

# سلسلة بيانات عام 2011 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 199 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية العام الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2025-01-26 09:00:33 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 01 - 1432 هـ

01 - 01 - 2011 مـ

05:27 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=10969>

مواصلة الحوار في الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية ..

بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عِدَادَ ثَوَانِي الدَّهْرِ وَالشَّهْرِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ، أَمَا بَعْدُ..

وهذا ردّ المهديّ المنتظر بالقول المختصر إلى فضيلة الشيخ أبي فراس الزهراني وكنا نظنّه من خير الناس ولا يزال الظنّ به حسناً، وأقول أهلاً وسهلاً بشخصكم الكريم لحوار الإمام ناصر محمد اليماني في هذا الموقع المبارك والمحايّد، وإن رحبت بكم في هذا الموقع وأنا مجرد ضيف فيه فذلك تطبيق للمثل اليماني لدينا يقولون (الضيف الأول يرحب بالآخر).

وما أريد قوله لأخي في الله أبي فراس الزهراني هو أنني أبشرك أن الإمام ناصر محمد اليماني لا يحفظ من الكتاب إلا قليلاً، ولكن اسمح لي حبيبي في الله أن أعلن لك نتيجة الحوار مسبقاً فإنك وجميع علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم لن تستطيعوا أن تقيموا الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني من محكم كتاب الله لأن استجبت لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

ويا قوم، إنّي أقسمُ برَبِّ العالمين أنّ ليس إعلاني بنتيجة النصر من قبل الحوار غروراً بذاتي وذكائي حاشا لله ربّ العالمين وإنما ثقةً بمعلمي سبحانه وتعالى علواً كبيراً كوني أعلمُ أنّي لم أفتّر على الله أنّه اختارني الإمام المهديّ المنتظر، كلا وربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم فإنّي تلقيت الفتوى من ربي أنّي الإمام المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب، إذاً يا قوم فإمّا أن أكون حقاً لمن الصادقين وإمّا أن أكون من الكاذبين، ولكن لكل دعوى برهان فلنحتكم إلى القرآن إلى آيات الكتاب البينات هنّ أمّ الكتاب لا يزيغ عمّا جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ البين كمثل فتوى الله في العذاب الآخر غير عذاب يوم الحساب في قول الله تعالى: {وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ ﴿٥٨﴾ هَذَا قَوْجٌ مُفْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَبُئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَا هُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ

هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

وما نستنبطه من هذه الآيات أنّ النار بالفضاء الكوني من حول الأرض والكفار ينالهم نصيبهم من العذاب فيها من بعد موتهم مباشرة قبل يوم الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَإِنَّا لَمِنَ الْغَالِبِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخِرَاهُمْ لَأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُونَا فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ونستنبط أنّ الأمم الخالية هي التي أفتاهم الله من قبلهم من الذين كذبوا رسل ربهم، وأمّا الأمة التي أهلكهم الله من بعدهم فهي الأمة التي تليهم، ونستنبط من ذلك أنّ العذاب البرزخي أنّه في النار لا شك ولا ريب وذلك نصيبهم من العذاب البرزخي ينالونه بإذن الله مباشرة من بعد موتهم مباشرة يتم إدخالهم في نار جهنم في ذات جهنم وليس في حفرة السوء ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وكذلك نأتي لقول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ونأتي لسؤال الكفار من بعد الموت مباشرة يلقي إليهم بالسؤال الملك عتيد فيقول ماذا كنت تعمل في الحياة الدنيا فأنكر الكفار ما كتبه الملك عتيد؛ ولكلّ ملك اسم عتيد. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فليئس مثنوى المتكبرين ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل]، فهم أنكروا ما كتبه الملك عتيد أي أنكروا أعمال السوء ولذلك جاء الجواب من الملك عتيد: {بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

وقال الملك عتيد: "بلى كنت تعمل السوء، إنّ الله عليم بما كنتم تعملون، سوف يحكم بيني وبينك يوم الحساب كوني لم أظلمك شيئاً ولم أكتب عليك ما لم تفعل"، ثم يتم ادخالهم من أبواب جهنم إلى النار ليقضوا نصيبهم من العذاب البرزخي من بعد موتهم وقبل بعثهم، ولذلك قال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فليئس مثنوى المتكبرين ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وكذلك نجد الفتوى في دخولهم النار فور موتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]. فتلك آيات محكمات من آيات أم الكتاب البيّنات تفتي بأنّ العذاب البرزخي هو للكفار بشكل جماعي في نار جهنم في ذات جهنم وليس أشتاتاً في قبورهم كما تعتقدون.

ولربما يودّ فضيلة الشيخ الزهراني المحترم أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني فهل العذاب البرزخي هو على النفس في علم الله من دون الجسد؟". ثم يجيب عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بِأَسْطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]، ومن خلال ذلك نستنبط أن العذاب هو على النفس من دون الجسد {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٥﴾ [الإسراء]، ولذلك قالت ملائكة الموت: {أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم.

ويا أحبتي في الله أتريدون أن تجعلوا للكافرين والملحدين عليكم سلطاناً مبيناً بسبب عقيدتكم بأن العذاب من بعد الموت على الجسد والروح معاً في القبر؟ فلم تبعثوه قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ ألم يقل الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ} ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون]؟

إنما ذلك من افتراء شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا البشر عن اتباع الذكر كون الباحثون عن هذه العقيدة من كفار البشر في أن العذاب من بعد الموت مباشرة على الروح والجسد معاً في حفرة السوء لن يجدوا مما يعتقدونه المسلمون شيئاً ومن ثم يعيدهم الشيطان في الشك في دين الله ومعتقدات المسلمين أن ليس لها أي أساس من الحق على الواقع الحقيقي كون النار شيء يرى للناظرين، ولكن الباحثين لن يجدوا مما يعتقدونه المسلمون شيئاً وذلك ما يرجوه شياطين البشر من هذا الافتراء، وما أكثر أحاديث القبر! وأما الكافرين فيظنون أن الذي أفتاكم عن عذاب القبر هو الله في القرآن، وما داموا لم يجدوا حقيقة هذا المعتقد ثم يكفرون بهذا القرآن العظيم ويرتدون عن أتباعه وذلك ما يبغيه المفترون من فرية عذاب القبر.

فاتقوا الله أحبتي في الله فإنكم تعرضون عن اتباع ناصر محمد اليماني الذي يتبع ما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وجميع المسلمين ولم آتكم بدين جديد بل للعودة إلى منهاج النبوة الأولى على ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً. واعلموا أن السنة النبوية الحق من عند الله ومن كفر بحديث حق فيها فليعلم أنه حتماً لا شك ولا ريب كفر بإحدى آيات الكتاب القرآن العظيم. ألا والله لو لم تخالف عقيدتكم لمحكم كتاب الله القرآن العظيم لما كذبت بها يا قوم ولكن أعلم أن ما خالف لمحكم كتاب الله في السنة النبوية فإنه حديث جاءكم من عند غير الله، أفلا تعلمون أن القرآن وسنة البيان جميعهم من عند الله نور على نور. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

فاتبعوا قرآنه وبيانه فإنهم نور على نور ولا تفرقوا بين الله ورسوله فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فيسحتكم الله بعذاب من عنده إني لكم ناصح أمين. فلم يجعلني الله من القرآنيين الذين يزعمون أنهم يتبعون قرآنه ويعرضون عن سنة بيانه ومن ثم أضعوا فرضين من الصلوات، ولم يجعلني الله من أهل السنة والجماعة من الذين يتبعون سنة بيانه ويذرون قرآنه المحكم وراء ظهورهم وكأنهم لا يعلمون آيات الكتاب المحكمات كما أعرض أبو حمزة عن البرهان المبين الذي جادلنا به أبو حمزة ونفينا عذاب القبر في حفرة السوء وأثبتناه من الكتاب جميعاً في نار جهنم كونهم يرون بعضهم بعضاً وليس أشتاتاً في القبور ولذلك قالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ} ﴿٦٢﴾ أَتُحَدَّثَانَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ} ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ النَّارِ} ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ} ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ} ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ} ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يُخْتَصِمُونَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

ويا فضيلة الشيخ أبو فراس أرجو أن لا تفعل كما فعل أبو حمزة فتعرض عما جئتكم به من البرهان المبين من محكم الكتاب

للاثبات بالبرهان الحق أنّ العذاب من بعد الموت هو على النفس من دون الجسد في نار جهنم.

وأنت بالروح لا بالجسم إنساناً، أفلا تعلمون أنّ الحياة سرّها هو في الروح وإنما يموت الجسد لفراقها كون الروح هي الحياة؟ ولكن عقيدتكم أنّ الروح لا تحيا إلا بالجسد وإنهم لخاطئون، فكيف تحتاج قدرة الله للجسد؟ أفلا تعلمون أنّ الروح هي من أمر قدرته تعالى كن فيكون؟ فهي التي تجعل الجسد حياً وإذا فارقت فارق الحياة. إذاً سر الحياة والحواس الخمس هي في الروح وما أوتيت من العلم إلا قليلاً.

ويا عباد الله اتبعوني أهدكم صراطاً سوياً، ويا فضيلة الشيخ أبا فراس المحترم فلنجعل الحوار الآن حصرياً في إثبات العذاب من بعد الموت وقبل يوم الحساب. فأما الإمام ناصر محمد اليماني فجاهدكم بالبرهان المبين أنّ العذاب من بعد الموت هو في النار على النفس من دون الجسد الذي في القبر كونكم بسبب تلك العقيدة الباطل التي ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن قد شكّتم الناس في دين الإسلام الحق من ربّ العالمين فهم يظنون أنّ الله أفتاكم بعذاب القبر في محكم الذكر ولذلك كفروا به كونهم لم يجدوا مما تعتقدوه شيئاً ولكنكم تعلمون أنّ الله ما أنزل بعذاب القبر من سلطان وليس أنّ ناصر محمد اليماني يُنكر عذاب القبر بحجة أنه لا يوجد له برهان في القرآن؛ بل أنا المهدي المنتظر أنكر عذاب القبر كونه مخالف لفتوى الله في محكم الذكر أنّ العذاب من بعد الموت هو في النار في ذات النار فلنجعل في ذلك الحوار بيني وبين أبي فراس ونأمر كافة الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور بعدم التدخل بين أبي فراس والمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

وأشكر هذه الطاولة المباركة بقيادة فضيلة الشيخ الكريم سيادة رئيس الرابطة الشريف محمد بن علي الحسني حفظه الله ورعاه فهو ليس من أنصاري ولا من الذين يحاربون دعوتي كونه لا يريد أن يظلم نفسه فيحكم على الإمام ناصر محمد اليماني من قبل أن يستمع إلى قوله ويتدبّر في برهان علمه هل ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم أم إن ناصر محمد اليماني من المهديين الذين تتخطهم مسوس الشياطين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ فهذا شيء يدركه أولو الألباب الذين يتدبّرون في البيان الحق للكتاب فإذا هم يجدونه برهاناً من ربّ العالمين هم به مؤمنون من قبل أن يأتيهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فكيف يكذبون بالحق من ربهم! وأولئك الذين هدى الله من كافة الأمم وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يسمعوها ويتفكّرون في سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق أم إنه مجنون؟ وأولئك بشرهم الله بالهدى إلى الحق. وقال الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين يحكمون من قبل التدبّر والتفكّر في منطق وقول الداعية فأولئك قوم لا يتفكّرون ولم يهدهم الله إلى الحق كونهم ليسوا من أولي الألباب المتفكرين.

ويا فضيلة الشيخ أبو فراس، لا يزال المهدي المنتظر يكرر عليك في الحوار أن لا تنتقل إلى موضوع آخر حتى نخرج بنتيجة في عذاب القبر هل في حفرة السوء أم في نار جهنم في ذات جهنم، فلنجعل الحكم بيننا هو ربّ العالمين ومن أحسن من الله حكماً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

وإنما نستنبط لكم تفصيله من ذات تنزيله ولم آتيكم بشيء من عندي اجتهداً من ذات نفسي بل بآياتٍ بيّناتٍ من آيات أم الكتاب من أعرض عنها فاتبع ما يخالفها فهو من الفاسقين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ

بِهَآ إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

حتى إذا انتهينا من الحوار في عذاب القبر ومن ثم ندخل في الحوار في نفي الرجم، ولربما توافق بعض أحكام الحق للإمام المهدي أحكام قوم آخرين فلا تظنوا أن الإمام المهدي منهم بل حتماً ستجدونني أخالفهم في أحكام أخرى في الدين فأصدق طائفة غيرهم ثم أخالفهم في حكم آخر وأصدق فرقة أخرى.

ويا قوم، إنما أنا الإمام المهدي جعلني الله حكماً بالحق بين المختلفين وأنا من عامة المسلمين ولم أكن يوماً ما من علمائهم من خطباء منابرهم وكفى بالله شهيداً، ولكن الله يصطفي من يشاء ويختار ما كان لكم الخيرة من الأمر سبحانه وتعالى عما يشركون. وما كان للحق أن يتبع أهواءكم؛ بل حكم بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون. وأشهد الله أنني المهدي المنتظر أعلن الكفر المطلق بالتعددية المذهبية في الدين فأدعو المسلمين إلى جمع شملهم وتوحيد أمتهم من بعد تفرقهم إلى شيع وأحزاب كل حزب بما لديهم فرحون من العلم وهو باطل ما لديهم مفترى ما خالف منه لمحكم القرآن العظيم، وإنما ينكر المهدي المنتظر ما خالف لمحكم القرآن العظيم، وأما الذي لا يتناقض مع القرآن فأرجعه إلى العقل والمنطق وكما يقول المثل اليماني (إذا كان العالم بمجنون كان المستعلم بعقله).

فاتقوا الله يا أولي الأبواب فقد اقترب كوكب العذاب كوكب سقر وهو بما يسمونه الكوكب العاشر؛ ذلكم كوكب العذاب سبق وأن أثبتناه في محكم الكتاب، وعلى كل حال فلا أزال أذكر فضيلة الشيخ أبو فراس أن لا ننقل من الحكم في موضوع العذاب من بعد الموت إلى موضوع آخر حتى نخرج بنتيجة منه، وليس يعني أن ناصر محمد اليماني إذا غلب من يحاوره في موضوع عذاب القبر أنه قد أصبح هو المهدي المنتظر فلا يكفي ذلك البرهان وحده بل لا بد أن يهيمن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على من يحاوره في كافة المسائل العقائدية والفقهية في دين الله الإسلام، فلا تجدون عالماً يحاجني من القرآن العظيم إلا هيمن عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من محكم كتاب الله وحتى لو جادلوني بالمتشابه من القرآن فإني به عليم بإذن الله، فلسوف آتيهم بالتأويل الحق له من ذات الكتاب وأنا لصادقون. والمهم لدينا هو أنكم لا تستطيعون أن تهيموا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إذا استجبتكم دعوة الاحتكام إلى الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من محكم كتابه بآيات بينات لعالمكم وجاهلكم فذلك بيني وبينكم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخو علماء الدين وأمتهم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1432 هـ

08 - 01 - 2011 م

05:10 صباحاً

رد: دعوة للنقاش ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار محمد وآله الطيبين الطاهرين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، سلامُ الله عليكم أحبتي في الله أمة الإسلام، وسلامُ الله على علمائكم الذين إن تبين لهم الحق فلا تأخذهم العزة بالإثم؛ بل ستجدونهم لا يُخرجون من اتباع الحق ويُسلمون للحق تسليمًا.

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، وتالله إنّه نبأ عظيمٌ وأنتم لا تكادون أن تقيموا له وزنًا فاتقوا الله أحبتي في الله فمن ينجيكم من عذاب الله لئن أبيتم أن تجعلوا الله حكمًا بينكم فمن ذا الذي يحكم بينكم من بعد الله أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ صدق الله العظيم [المائدة:50].

ويا قوم، وتالله أن ليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الأمر شيءٌ ولا ينبغي له أن يحكم بينكم في الدين بالظنّ كون الظنّ لا يغني من الحق شيئًا.

ويا قوم، إنما ناصر محمد اليماني رجلٌ مسلمٌ مثلكم مؤمنٌ بكتاب الله وسنة رسوله الحق وما عندي وحيٌ جديد حتى أجادلكم به؛ بل أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم وما على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيكم بحكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين فلا تصدقون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم تخشون الله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس].

فاتقوا الله إن كنتم تخافون عذابه فقد أوشك أن يغضب لكتابه فاتقوا الله يا أولي الألباب. وقال الله تعالى: ﴿وَرَأَتُمُ آبَاءَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ويا علماء المسلمين وأمتهم اتقوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأصدق الحديث كتاب الله وأنتم على ذلك لمن الشاهدين وما خالف لمحكمه فهو باطلٌ مفترى سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية.

ويا فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني، إنما المهدي المنتظر يبعثه الله لتصحيح العقيدة بالحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق، فما خطبكم تعرضون عن الحق وكأنكم لا تسمعون أو لم تقرأوه فتجادلوني في مواضيع أخر خارجة عن موضوع الحوار؟ فلا

تكونوا كمثّل الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وذلك لأنهم يزعمون أنهم آمنوا بما تنزل على محمد في القرآن العظيم ولكنهم لا يتبعون آيات الكتاب المحكمات البينات؛ بل يُعرضون عنها وكأنهم لم يسمعوها ولم يقرؤوها فهم يعرضوا عنها من غير تعليق حتى لا يتبين للناس كفرهم فلا تكن منهم يا فضيلة الشيخ المحترم أبا فراس، فتذكر قول الله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ وَفْرًا قَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

فلم أخي الكريم لم نر منك أي تعليق على آيات الكتاب البينات في محكم القرآن العظيم التي يحاجكم بها الإمام ناصر محمد اليماني فينسف عقيدتكم في عذاب القبر نسفاً بالحق؟ ولكنك أخي الكريم لم تعلق عليها شيئاً! ألا والله لو كنت تملك الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني لما قصرت شيئاً ولجادلتنا جدالاً كبيراً ولكنك لا تملك الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني الذي تجرأ بالحق ونفى عذاب القبر من محكم الذكر ولكنك تريد أن تحول الحوار إلى السؤال عن نسب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله ما ابتعثني ربي لكي أجادلكم في نسي؛ بل لكي أحاجكم بكتاب ربي وأدعوكم للاحتكام إليه وإلى اتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه إن كنتم به مؤمنون. وأما نسي فسبقت فتوانا وأنت بها عليم من قبل أن تسألنا ونعلم ما تريد وإنما تريد من ذلك السؤال عسى أن تُشكك أصحاب الرابطة العالمية في نسب الإمام ناصر محمد اليماني.

وإليه الفتوى بالحق وأقول: يا أصحاب البيت الهاشمي القرشي في مختلف أقطار العالمين إن الإمام المهدي لم يكن يعلم لا هو ولا أهل بيته أنهم من ذرية الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام ولطالما كان يأتينا أناس يقولون لنا إنهم ليعلمون أن نسبنا من آل البيت وأن لديهم ما يثبت ذلك فلم نأبه لما يقولون شيئاً.

ألا والله لو حضر بين يدي الإمام ناصر محمد اليماني الجن والإنس وشهدوا أن الإمام ناصر محمد اليماني من آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام لما جزم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بأن يقسم بالله العظيم أنه لمن آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام، ولكني أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني من ذرية الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، وسبب قسمي هو اليقين بالحق في الفتوى من الله على لسان جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحق قال:

[كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

انتهى مقتطف من الرؤيا الأولى، وبقي لدي سؤال من بعد الرؤيا الأولى: هل أنا المهدي المنتظر أم ما شأني بالضبط ليت ربي يفتيني بالحق فيجعلني من الموقنين بالرؤيا الحق ومن ثم رأيت جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: [وإنك أنت المهدي المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]. انتهى.

إذاً يا قوم ليس الإثبات للإمام المهدي أن يثبت لكم نسبه بل أن يغلبكم بكتاب ربه فيخرس ألسنتكم بالحق من الكتاب وفي ذلك إثبات النسب للإمام يا أولي الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا} صدق الله



## العظيم [فاطر:32].

وسبق أن ضربنا لأحد السائلين مثلاً ذكرى لأولي الألباب حتى تعلمون أن ليس البرهان في إثبات النسب للإمام المهدي، فلن يغني النسب شيئاً إذا لم يهيمن عليكم بسلطان العلم من الكتاب فمهما كان نسب الإمام المهدي ظاهري أو مخفي فلا يهتم شيء كون ذلك ليس البرهان أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر كونه أثبت بالبرهان المبين أنه من آل البيت الهاشمي القرشي، أفلا تعلمون أنّ من آل البيت الهاشمي القرشي أبا لهب أكبر المكذبين بالكتاب عمّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما خطبكم بالمغالاة في آل البيت فما نحن إلا من ضمن البشر ممّن المؤمن والكافر وممّن المقتصد والظالم لنفسه والسابق بالخيرات. وقال الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

فلم المغالاة في آل البيت فلا ينبغي للصالحين من آل البيت أن يتعالوا على الناس بالنسب وكأن معدنهم معدن ألماس ومعدن الناس النحاس، فلم يجعل الله الفرق بين عباده جميعاً إلا بالتقوى وما آل البيت إلا من ذرية آدم وحواء، أفلا تتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت اللهم فاشهد]. صدق عليه الصلاة والسلام

وكذلك الإمام المهدي مصدق لفتوى الله ورسوله ومُتبعه ولن تجدوه يتعالى على الناس في النسب، وما أنا إلا عبد من عبيد الله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

ويا قوم ذروا المغالاة في الأنبياء وآلهم والمهدي المنتظر إني لكم ناصح أمين كونكم لو تستمرون في المغالاة فيهم بغير الحق فلن تنافسوه في حبّ الله وقربه وكأنّ الله حصرياً لهم من دونكم فتكونوا من المشركين، فاتقوا الله واتبعوا الله وأهدكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأدعو الجنّ والإنس إلى اتباع عبيد الله الذين يتنافسون إلى الربّ المعبود أيهم أقرب إن كنتم إياه تعبدون.

وما ينبغي للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يقول لأنصاره أنهم لا ينبغي لهم أن ينافسوه في حبّ الله وقربه كونه خليفة الله في الأرض ألا والله الذي لا إله غيره لو أقول لأنصاري ذلك القول لما أغنى عني من عذاب الله أهل السماء والأرض وما ينبغي للإمام المهدي وجميع الأنبياء والمرسلين أن نجعل التنافس إلى الله حصرياً لنا من دون الصالحين سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فما نحن إلا أمة واحدة لنا الحق جميعاً في ذات الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾} [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾} [الأنبياء].

{قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾} [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾} وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا

رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا ﴿٥٢﴾ فَتَقَطُّوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾  
 أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ  
 أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ  
 يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا  
 مُتْرَفِيَهُمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُثَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ  
 أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾  
 أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ  
 أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ  
 رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاَكِبُونَ  
 ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا  
 يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا إِذَا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا  
 نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَدِينُ  
 مَلَائِكَتُهُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُنْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ  
 لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ { صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني بارك الله فيك وبجميع علماء المسلمين إنما يبعث الله الإمام المهدي لتصحيح عقائد المسلمين إلى الحق والحق أحق أن يتبع فلا تتبعوا الذين من قبلكم الاتباع الأعمى وقد علمتم الحق من ربكم إني لكم نذير مبين أبين لكم كتاب الله الذي بين أيديكم فأذكركم به لعلكم تتقون.

وها نحن بدأنا في نفي عذاب القبر أن يكون في حفرة السوء وأنا لصادقون، وقد تركنا لكم التفكير في البيان عدة أيام عليكم تذكرون أو يحدث لكم ذكراً، وإلى حد الآن لم نر عالماً واحداً تجرأ على الإنكار على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي ينفي العقيدة الكذب المُفتراة في أن العذاب من بعد الموت هو في حفرة السوء، ومن لم يصدق فلينبش قبر رجل يعلم أنه لمن أشد الناس على الرحمن عتياً فلن يجد قبره حفرة من نار، أو ينبش قبر ألقى رجل عرفه في الحياة فلن يجد قبره روضة من رياض الجنة! فاتقوا الله فإن كانت الأنفس خفية فإن النار أو الجنة شيء مرئي محسوس وملسوس فهل تريدون أن تجعلوا للملحدين عليكم سلطاناً أفلا تتقون؟ فذلك ما يبيغيه المفترون عقيدة عذاب القبر حتى يجعلوا للناس عليكم سلطاناً بالعقل والمنطق، أفلا تعقلون؟

وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلن الإصرار الشديد بعدم الخروج من موضوع الحوار في عقيدة عذاب القبر حتى يتبين أيُّنا ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم ولن تجدوني أعرض عن موضوع الحوار الذي نتحاور فيه وكأني لم أطلع على آيات الله

المحكمات كما تفعلون؛ بل مجرد ما تحاجوني بآية آتيكم بالبيان الحق لها وأحسن تأويلاً وآتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن.

وبأبافراس وكافة علماء الأمة، أبشركم أنكم لو تعترفون أن الحق في فتوى عذاب القبر هو مع الإمام ناصر محمد اليماني فليس ذلك يعني أنه قد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر لا شك ولا ريب وذلك لأن منكم من ينفي عذاب القبر، وإنما جعلني الله حكماً بينكم بالحق فتجدوني أصدّق طائفة منكم في عقيدة عذاب القبر ولكنكم سوف تجدوني أخالفهم في معتقداتٍ آخر وأخالفهم إلى الحق.

وأريد أن أفتي فضيلة الشيخ الزهراني وكافة علماء الأمة هو أن نخوض في نقاط الحوار نقطة نقطة، فلا نتزحزح عنها حتى نخرج بنتيجة ويصحح الحق للجميع في تلك النقطة ومن ثم ننتقل إلى موضوع آخر تجدون الإمام المهدي ينفيه أو يثبتته فوجب عليكم الدفاع عن حياض الدين بسلطان العلم.

ولربما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيأتي بألف حديثٍ لكي يثبت أن القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله إنك لتجادل بكلام الطاغوت لتدحض به كلام الله فهل تريد أن تدحض الحق بالباطل المفترى الذي لم يقله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتقون أم إنكم بآيات الله تجدون؟ وقال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 33].

كون الله لم يقل أن العذاب البرزخي من بعد الموت في حفرة السوء؛ بل علمكم الله أنه في النار في ذات النار وآتيناكم بالبرهان المبين فلا تُعرضوا عن البرهان وكأنكم لم تسمعهوا يا زهراني! فمن فعل ذلك فليعلم أن في قلبه كبر ما هو ببالغه وأنها أخذته العزة بالإثم وأن حسبه جهنم وبئس المهاد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولا نزال نظنّ في فضيلة الشيخ أبو فراس ألف خير فلعل ذلك بغير قصدٍ منه وأردنا أن ننبهه أن ذلك خطأ كبير وإعراض عن كتاب الله، وأقول له يا أخي الكريم لا تقلق فليس معنى اعترافك وعلماء الأمة أن الحق هو مع الإمام ناصر محمد اليماني في نفيه عذاب القبر أنه قد أصبح المهدي المنتظر، فلن يصبح الإمام المهدي المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب حتى تجدوه قد حكم بينكم بالحق في جميع ما كنتم فيه تختلفون وليس فقط في نفي عذاب القبر أو نفي رجم الزاني والزانية، كلا فلا بد للإمام المهدي الحق من ربكم أن يحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون حتى لا تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضى بينكم بالحق وتسلموا تسليماً.

فذلك هو الإمام المهدي المنتظر خليفة الله عليكم ولكن للأسف فقد أضعت حجة سلطان العلم تماماً وتبحثون عن نسب الإمام المهدي فهل هو من ذرية الإمام الحسين أم الحسن؟ ثم يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني فكم أمم مضت يا قوم فالأنساب يعلمها الله وحده ولم يجعل الله البرهان المبين هو في إثبات نسب الإمام المهدي حتى لو أحضر لكم الإمام ناصر محمد اليماني ورقة لإثبات نسبه طولها من مكة إلى صنعاء إلى أن يصل إلى الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام ثم لم تجدوه يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين، إذاً فما الفائدة منه يا قوم؟ فأصبح مثله كمثلكم لا يقدم ولا يؤخر شيئاً مهما أثبت نسبه فلن يستطيع أن يوحد صفكم ولن يستطيع أن يعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى إذا لم يؤيده بسلطان

العلم، أم أنكم لا تعلمون أنّ الإمام المهدي يبتعثه الله ليدعو إليه كما الأنبياء والمرسلين فيؤيده بسلطان العلم كما الأنبياء والمرسلين لكي يدعو إلى ربه على بصيرة منه، أفلا تتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وما يريده أبو فراس هو أن يدخل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عراك الجدل العقيم مع علماء الرابطة العلمية للأنساب الهاشمية وسوف نحقق له ما يريد ومن ثم نقيم عليه وعليهم الحجة من محكم كتاب الله القرآن العظيم إن كانوا يريدون الحق ولا غير الحق وإن استكبروا عن اتباع الحق حتى يتبع الحق أهواءهم فلن يتخذهم الله عضداً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْداً﴾ صدق الله العظيم [الكهف: 51]، وما ينبغي للإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يُداري في الحق فيجامل الناس على حساب الدين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وما يريده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية هو أن يكون لهم الفضل العظيم في سبب هدى العالمين أو أن يكفوا المسلمين شرّ وضلال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إن كان من الضالين المضلين فلن يهيمن ناصر محمد على علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، وقد اخترنا هذا الموقع أن يكون طاولة الحوار العلمية المحايدة حتى يتبين للعالمين شأن الإمام ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق أم كان من اللاعبين الضالين المضلين، وأشهد الله شهادة الحق اليقين أنه لا يستطيع كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يهيموا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لئن استجابوا للاحتكام إلى الله رب العالمين، فما على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله بينهم على علم منه في محكم كتابه القرآن العظيم آتيكم به من كلمات الكتاب ذكرى لأولي الألباب، ومن تبين له الحق ولم يتبعه فسوف يقيض الله له شيطاناً رجيماً فيستحوذ عليه فيصده عن اتباع الصراط المستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ [الزخرف].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٤٤﴾ [فصلت].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿٤٠﴾ [فصلت].

وقال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ [هود].

وقال الله تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

ويا قوم لو لم يكن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني واثقاً الثقة المطلقة أنه هو الإمام المهدي لما جاء إلى هذا الموقع لطلب الدعوة

لحوار علماء الأمة على مختلف مذاهبهم وفرقهم، وسبب القُدوم لطلب الحوار عبر هذا الموقع كون المفتريين يفترّون علينا بغير الحقّ أنّا نقوم بحجب من يقيم الحجّة علينا بسلطان العلم في موقعنا (**موقع الإمام ناصر محمد اليماني**)، ومن ثم نقول لهم هيا أقيموا علينا حجّة العلم من محكم الكتاب في هذا الموقع المحايد إن كنتم صادقين فلن نستطيع أن نحظركم ولن نستطيع أن نحذف بياناتكم شيئاً، وأما أصحاب هذا الموقع فعسى أن يكونوا شهداء عليكم وعلى أنفسهم أن الإمام ناصر محمد اليماني لم يتهرب من الحوار وأنه ليدعو البشر للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليستنبط لهم حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، ألا والله لا أعلم حتى بواحد منهم أنه من أنصاري والله أعلم بما في أنفسهم، ولكن الذي أعجبنى فيهم هو حكمتهم كونهم واقفين عن الحوار لكي يعطوا الفرصة لضيوف الحوار مع ناصر محمد اليماني وكأنهم يريدون أن يكونوا هم آخر من يحاور الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وكذلك يريدون أن يتبين لهم شأن الإمام ناصر محمد اليماني الذي صار كثير من العلماء الذين أظهرهم الله على أمره لفي حيرة من أمره فلا هم وجدوه على ضلالٍ حتى يفتوا بضلاله ولا هم موقنون أنه الإمام المهدي المنتظر.

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لم الشكّ يا قوم؟ فأصدقوا الله وأصدقوا أنفسكم يصدقكم الله، هل تريدون الحقّ أم الباطل؟ فإن كنتم تريدون الحقّ فاتبعوا كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النبويّة الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإن فعلتم فقد اعتصمتم بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ وإن أبيتم فاتبعتم ما يخالف لمحكم كتاب الله في السُّنة النبويّة فأقسمُ بالله العظيم أنكم لستم على كتاب الله ولا سُنّة رسوله كون من اعتصم بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن فليعلم أنه اعتصم بحديث جاء من عند الشيطان الرجيم ما دام جاء مخالفاً لكلام الله في محكم كتابه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة، اللَّهُمَّ قد بلغت اللهمّ فاشهد.

وأرى فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني لا يزال مُكابراً ويعدّ بردّ الجواب من الكتاب على الإمام ناصر محمد اليماني وهيهات هيهات وربّ الأرض والسموات لا حيلة لك حتى تكفر بأيات الله المحكمات البيّنات فتتبع ما يخالف لفتوى الله من أحاديث الشيطان الرجيم، وسوف تظلّ تحاول أن تخرجنا عن موضوع حوار (عذاب القبر) إلى موضوع آخر، ولكن لا جدوى يا زهراني فلن نترجح عن فتوى نفي عذاب القبر حتى تقرّ بالحقّ أو تُنكر فتأتي بالبرهان الأصدق قليلاً والأهدى سبيلاً.

ويا سبحان الله! ومن أصدق من الله حديثاً؟ برغم أنك تقول إنك تحفظ كتاب الله القرآن العظيم فلم لا تحاجنا من كتاب الله فتأتينا بالسلطان المبين البين للعالم والجاهل الذي لا يحتمل الظنّ شيئاً إن كنت من الصادقين؟ وأما الإمام المهدي فبرغم أنه لا يحفظ كتاب الله جميعاً ولكني أعدك وعداً غير مكذوب أن أقيم عليك وعلى علماء الأمة الحجّة من محكم كتاب الله وذلك لأنّ الذي يعلمني البيان الحقّ للقرآن هو الرحمن بوحى التّفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم كوني آتيكم بسلطان البيان من ذات القرآن وليس اجتهداً بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ولا تكابر في حوار المهدي المنتظر.

وأما الأنصار الذين تقول إنّهم لا قبل لك بهم فإنهم جنود الله يا زهراني، فهي أنا أمرهم بالأمر جميعاً بعدم التدخل في الحوار في هذا الموقع (الرابطه العلميّة العالميّة للأنساب الهاشميّة) ببني وبين علماء الأمة إلا بإذن من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فلا ينبغي لهم أن يعصوا أمري من بعد هذا البيان من كان من أنصاري قلباً وقلبا!

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين ..

أخو علماء المسلمين وأمتهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .





- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1432 هـ

09 - 01 - 2011 مـ

05:58 صباحاً

رد الإمام إلى فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع المسلمين وسلم تسليماً وبعد..

يا فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني من جاء ليحاورني، فإنك تريد أن أثبت لك نسبي لآل البيت، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: فإذا لم يهيمن عليكم الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فقد أصبح ليس من آل البيت وليس الإمام المهدي المنتظر، ويا عجبني الشديد فهل تنتظرون المهدي المنتظر لتعبدونه من دون الله ولذلك تخشون أن تتبعوا ناصر محمد اليماني وهو ليس الإمام المهدي؟ فلنفرض أنكم استجبتم لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني بالاحتكام إلى الله وحده ومن ثم استنبط لكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فوحد صفكم وأعادكم إلى منهاج النبوة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تحالف لمحكم كتاب الله؛ والسؤال الذي يطرح نفسه فلو فعل ذلك الإمام ناصر محمد اليماني ونجح في توحيد أمة الإسلام فأعاد عزهم ومجدهم فاستقوت شوكتهم في العالمين بالحق فأصبحتهم بنعمة الله إخواناً كونكم اتبعتهم آيات الله البينات في محكم كتابه، فلنفرض أن ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهدي المنتظر فهل ترون أنكم ضللتهم عن الصراط المستقيم؟ أفلا تعقلون! فهل تنتظرون المهدي المنتظر لتعبدوه من دون الله ولذلك تخشون من اتباع الإمام ناصر محمد اليماني وهو ليس الإمام المهدي؟ فتعال لنحتكم إلى كتاب الله، ويا أخي الكريم فلنفرض أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس النبي الذي بشر به عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وأنه قد افترى هذا القرآن من دون الله ونحن صدقنا واتبعنا؛ والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل من المعقول أن يحاسبنا الله على التصديق بهذه الآيات البينات التي يقرها العقل والمنطق كوننا صدقنا هذا الكتاب القرآن العظيم الذي يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويقبله العقل والمنطق؟ فتعالوا لننظر الجواب من الله مباشرة في محكم الكتاب وقال الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَائِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تَجْرُمُونَ ﴿٣٥﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

إذاً لن يحاسبكم على اتباعكم القرآن حتى ولو كان مفترى كونكم إنما صدقتم به كونه تقبله العقل والمنطق فوجدتم أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له فقلتم: {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك جميع الذين اتبعوا الأنبياء والمهدي واتبعوا المهدي المنتظر فلن يحاسب الله أتباعهم كونهم استجابوا للإيمان بالله واتبعوا البيئات من ربهم التي تقبلتها عقولهم حتى ولو كانت تلك الآيات البيئات مفتريات في الكتاب فالذي سوف يحاسبه الله هو المفترى على الله بغير الحق كون أتباعه إنما صدقوه كونه يقول أنه أوحى إليه بذلك من ربه فصدقوه لأنه يحاجهم بآيات الكتاب البيئات فتقبلت تلك الآيات عقولهم. ولذلك قال مؤمن آل فرعون: فلنفرض أن موسى عليه الصلاة والسلام كاذب فعليه كذبه كونكم اتبعتم آيات بيئات في نظركم بظنكم أنها من عند الله فإن يك كاذباً فعليه كذبه فكذلك موعظة مؤمن آل فرعون الحكيم. وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ دُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُنْزَلُونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطْلِعْ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ التَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَىٰ النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَىٰ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكُرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْمَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَمِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك الإمام المهدي فإذا لم يصطفه الله خليفة له فعليه كذبه ولن يحاسبكم الله أو يعذبكم شيئاً كونكم اتبعتم دعوة الحق من ربكم وخضعتكم لحكمه الحق في محكم آيات الكتاب البيئات، فإن كان ناصر محمد اليماني ليس من آل البيت وليس الإمام المهدي المنتظر فعليه كذبه، ولعنة الله على الكاذبين الذين يفترون على الله بغير الحق، ولم يكن الإمام ناصر محمد اليماني من

الجاهلين فهو يعلم جزاء من افتري على الله كذباً وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

ويا فضيلة الشيخ أبو فراس ألا والله الذي لا إله غيره إن كثيراً ممن يزعمون أنهم من آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليس لهم أي صلة بنسب آل البيت شيئاً كون آل البيت قد ظلموا ظلماً عظيماً واضطهدوا في عصر الدولة الأموية والعباسية لدرجة أنهم فروا في الأرض وأخفوا نسبهم الطاهر حتى لا يقتلهم المجرمون، وكان الأب يخفي نسبه على أولاده للحفاظ عليهم من بطش الجبارين المستكبرين فضرب الله عن المسلمين الذكر صفحاً قدر ألف عام. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

وعلم الله بما سوف يفعله المسلمين بآل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك قال الله تعالى: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ صدق الله العظيم [الشورى: 23].

ولكن قوماً من المسلمين خالفوا أمر ربهم وأذوا الصالحين من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقتلوا أباي الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام وهم يعلمون أنه ابن فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحاربوا ذريته، وفروا في البلاد وأخفوا نسبهم بين العباد كون المجرمون كانوا يريدون أن يبيدوا ذرية أباي الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام، ومن تلك الذرية كان الإمام المهدي المنتظر، ولكن أكثركم تجهلون.

ويا عجيبي من قوم يتساوى لديهم الحق والباطل فلا فرق لديهم بين الإمام علي عليه الصلاة والسلام وبين معاوية بن أبي سفيان قائد الفئة الباغية الذين حاربوا آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وضلوا عن سواء السبيل فلم يجدوا من يبين لهم كتاب الله القرآن العظيم فكان عليهم عيى. ولذلك تجدونهم لا يفقهونه إلا قليلاً برغم وضوحه للعالمين كون أكثر الناس للحق كارهون، وبعد انقضاء عمر الدولة الأموية والعباسية خفت الحرب على آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتمنى المسلمون أن يجدوا آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم كان يذهب المشعوذون إلى قرى المسلمين النائية في البوادي فيسكنون لديهم ويقولون لهم أنه سيد من آل البيت فيستخدم السحر ويقول أن ذلك كرامة من الله فيصدقهم الذين لا يعلمون، ثم تكون له ذرية لا خير فيهم ويقولون أنهم من آل البيت وهم ليسوا منهم في شيء.

ويا قوم إنما الصالحون من آل محمد هم كذلك رحمة للعالمين، ويا عجيبي من قوم يريدون أن يثأروا لآل البيت اليوم من قوم لا ذنب لهم ولا علم لهم بما كان يصنعه آباؤهم الأولين! ألا والله لو يجد الإمام ناصر محمد اليماني ابن يزيد بن معاوية لمسح على رأسه وقال: لا تخف فإنك لمن الأمنين فلا ذنب لك بما فعل أبوك بأبي الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام. ولما تأثرت من ابن يزيد شيئاً وأعوذ بالله أن أكون من الظالمين، فمن متى أحل الله لكم قتل ابن القاتل؟ أفلا تتقون يا معشر الشيعة الاثني عشر؟ فمن يحقد منكم على مسلم اليوم من ذريات القوم الأولين فإنه لمن الظالمين.

ويا معشر الشيعة والسنة ذروا الماضي السحيق بآلامه وأحزانه وهلموا إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لدواء جراح أمة الإسلام والتأليف بين قلوبهم كون الله سوف يحاسبكم على أمتكم التي في قرنكم وجيلكم لماذا لا تسعون بالإصلاح بينهم وتأليف قلوبهم وجمع شملهم وتوحيد صفهم وأما الأمم الأولى فلن يحاسبكم الله بذنبهم ونكتفي بفتوى الله إليكم في محكم كتابه: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ حَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا قوم والله لا أريد إلا الإصلاح ما استطعت بينكم لجمع شملكم وتوحيد أمّتكم، وأقول لكم كما قال أحد الأنبياء لقومه قال: {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ الْفَكْمَ إِلَىٰ مَا أَنهَاطُكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} ﴿٨٨﴾ صدق الله العظيم [هود].

فلم تصدّون عن الإمام المهدي صدوداً شديداً؟ ولم يا أبا حمزة المصري وقبيله التونسي تستخدمون القرصنة لإيذاء موقع الإمام ناصر محمد اليماني الذي جعله الله عامراً بالقرآن العظيم فلم تحترموا كلام الله الذي يملأ الموقع، فمن يجرّم من ربّ العالمين؟ أم إنكم تريدون أن تطفئوا نور الله البيان الحق للقرآن العظيم؟ أم لأنك يا أبا حمزة قد عجزت عن حوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في هذا الموقع المبارك وأفحنناك بالحق وتبيّن للآخرين تدليسك وكذبك على الإمام ناصر محمد اليماني ثم ما كان منك إلا أن تحاول المكر بموقعنا، فهل هذا عمل الرجال الذين آتاهم الله العلم كونك تدعي أنك من علماء السنة والجماعة؟ فإن كنت منهم فلا أظنهم يشجعونك على جريمتك الكبرى في العالمين بأن تمكر بموقع المهدي المنتظر العامر بالقرآن العظيم الذي يدعو البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم لا تستخدم علمك الإلكتروني بالمكر بالمواقع الإباحية في العالمين التي تدعو إلى الفسق والفجور؟ إن كنت من الصادقين فلم تريد تدمير موقع النور؟ ويا أبا حمزة أقسم بالله العظيم إنه لطالما استأذن من الإمام المهدي علماء في القرصنة ليدمروا موقعكم تدميراً ثم نهيناهم عن ذلك وحرّمنا عليهم أن يدمروا موقعاً فيه ذكر الله، فمن يجرّم من الله؟ فلسنا سفهاء في العالمين وذلك مكر دنيء وحقير يُعبّر عن صاحبه! فاتق الله يا أبا حمزة ولا تُجبر الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأنصاره أن يبتهلوا إلى ربّ العالمين أن يصيبك بمكروه وقبيلك إني لك نذير مبين، فلا تأمن مكر الله وإني حاجرك برّب العالمين القادر عليك أينما تكون، ألا والله أننا قد نهينا أنصارنا أن يؤذوك وهم عليك قادرون ولكننا لا نريد علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين.

ويا فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني وكافة علماء الأُمَّة، لقد اخترنا هذا الموقع المحايد لحوار علماء الأُمَّة على مختلف مذاهبهم وفرقهم وأدعوهم إلى الله ليحكم بينهم فهل يرضون أن يكون الله هو الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم؟ فما على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

فنأتيهم بحكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم وإنا لصادقون وإذا لم أستطع أن أهيمن على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى بالقرآن العظيم فلسْتُ من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولستُ الإمام المهدي فكونوا على ذلك لمن الشاهدين يا معشر الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إن تبين لهم الحق من ربهم فالحق أحق أن يتبع.

ويا فضيلة الشيخ السيد يحيى الأهدل اليماني، أهلاً وسهلاً بشخصكم الكريم في هذا الموقع المبارك وجميعنا ضيوف في هذا الموقع المبارك ونحن نريد الانتقال من موضوع حوار عذاب القبر إلى نفس عقيدة أخرى ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن ونبيّن الحق البديل للباطل المفترى، لكننا لم نخرج بنتيجة بعد في حوار عذاب القبر كونكم تعرضون عن موضوع الحوار في عذاب القبر بسبب أنكم عاجزون عن استنباط البرهان المبين من محكم القرآن العظيم، ولذلك أعلنّا بنتيجة الحوار مسبقاً من قبل الحوار أنّ الإمام ناصر محمد اليماني سوف تجدونه هو المهيمن بالحق، ولكني أشهدُ الله أن الهيمنة في موضوع عذاب القبر لا تكفي برهاناً أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر ما لم يهيمن عليكم الإمام ناصر محمد اليماني في جميع نقاط الحوار في دين الله، ولم ندعوكم إلى الكتاب لتحاوّر في الأنساب فاتقوا الله يا أولي الألباب.

وأما الاسم فسبقت فتوانا بالحق أن الله جعل الحجّة في العلم وليس في الاسم وضربنا لكم على ذلك مثل في قول الله تعالى: **{وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ}** صدق الله العظيم [الصف:6]، وأنتم تعلمون أن اسمه كان محمداً منذ أن كان في المهد صبيّاً - صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليمًا - والناس ينادونه محمد حتى يومنا هذا لا يزال الاسم محمد هو الاسم الدائم لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما جعل الله الاسم أحمد مضافاً إلى اسمه الذي سُمّي به منذ أن كان في المهد صبيّاً لكي تعلموا أن الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم ولكن أكثركم تجهلون.

وأما حديث التواطؤ فسبقت فتوانا بالحق فنفي أن يكون التواطؤ هو التطابق مُطلقاً وضربنا لكم على ذلك مثلاً فقلنا فهل يصح أن نقول:

تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب

أم أنّ الحق هو أن نقول:

توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب؟

أو نقول:

تواطؤ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر عليه الصلاة والسلام على الهجرة إلى يثرب؟

وتبيّن لكم أن التواطؤ لا يمكن أن يكون المقصود به التطابق مطلقاً كونكم جعلتم عقيدتكم سنة وشيعة في الاسم (محمد) بناء على الحديث الحق: **[يواطئ اسمه اسمي]**، وبما أنكم تعتقدون أن التواطؤ هو التطابق فقلتم إنّ الاسم الحق للإمام المهدي هو (محمد) واختلقتهم في اسم الأب، ولستم على شيء من الحق في الاسم شيعةً وسنةً كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إنما يشير لكم إلى تواطؤ الاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد، أم إنكم لا تبصرون أنّ الاسم محمد يواطئ في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)، وجاء قدر التواطؤ للاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وذلك هو اسم المهدي المنتظر (ناصر محمد) وذلك كون المهدي المنتظر ناصر محمد لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً، فكيف يقول من شهد أنه الإمام المهدي؟ فهل يصح أن يقول وأشهد أن الإمام المهدي رسول الله؟ ولكنه ليس بنبي ولا رسول بل ابتعته الله ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك فمن شهد بالحق في عصر بعث الإمام المهدي المنتظر فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن الإمام المهدي ناصر محمد؛ صلى الله عليهم وعلى جميع المسلمين.

ويا سبحان الله يا معشر الذين يجادلون الإمام المهدي في الاسم فلو كنتم في عصر بعث محمد رسول الله لقلتم: "وكيف نصدّك مهما تزعم أنه تنزّل عليك من القرآن، فكيف نصدّك واسمك منذ أن كنت في المهد صبيّاً (محمد) ولكن الرسول المبعوث من بعد عيسى اسمه (أحمد) فأين أحمد من محمد؟"، ثم لا يزيدكم الحق من ربكم إلا كفراً كبيراً كونكم لا تحاجون بالعلم بل بالاسم وذلك مبلغكم من العلم، أفلا تعلمون أنّ للأنبياء اسمين اثنين في الكتاب؟ فهم كمثل نبي الله يعقوب، وأنتم تعلمون أنه هو ذاته (إسرائيل) عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، وكذلك نبي الله أحمد هو ذاته نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار، فكم وعظناكم يا قوم إنما الحجّة هي في العلم إن كنتم تعقلون. ولذلك قال الله تعالى: **{فَمَنْ حَاجَلَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ أَنْ تَبْتِهَلُمْ فَتَنْجَعَلْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}** ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].



وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

وأما الأسماء فهي تتشابه وأما الأنساب فلا يعلم بحقائقها إلا الله، أفرأيتم لو أنّ المشركين أو أهل الكتاب قالوا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن نصدقك حتى تثبت نسبك إلى نبي الله اسماعيل بن إبراهيم عليه الصلاة والسلام، أريتم أنه سيفعل؟ بل سوف يجاهم بالعلم ولكن أكثركم لا يعلمون.

وخلاصة هذا البيان يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني فهل ترضون يا معشر علماء المسلمين وأمتهم أن يكون الله العلي العظيم هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [الشورى].

{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

فإن رضيتم أن يكون الله هو الحكم بينكم فما على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يأتي لكم بحكم الله بينكم من محكم كتابه وإن أبيتم حتى أتبع رواياتكم وخزعبلاتكم المخالفة لمحكم كتاب الله فأقول لكم قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الجاثية].

وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ} ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَآكُرْتُهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِئُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولا يزال المهدي المنتظر مُصْراً على الاستمرار في موضوع عذاب القبر حتى تجعلوا القبر روضةً من رياض الجنة رأي العين أو حفرةً من حُفر النيران رأي العين ولا أظنكم تستطيعون إلا أن توقدوا فيه ناراً من عند أنفسكم، أفلا تعقلون؟ أفلا تعلمون أنّ تلك العقيدة الباطلة سبب عدم دخول كثيرٍ من البشر في دين الإسلام بسبب عقيدتكم في عذاب القبر ونعيمه كونكم أفتيتم العالمين أنّ القبر يكون روضةً من رياض الجنة أو حفرةً من حُفر النيران؟ فانتلكم الله أنّي تؤفكون؛ بل من كان في الجنة فهو فيها عند مليكٍ مقتدرٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولم يجعل الجنة في قبورهم؛ بل هم عند ربهم فليس بينهم وبينه إلا العرش العظيم سقف جنة النعيم، فما لكم كيف تحكمون؟ فكيف تجعلون الجنة في حفرة فتمدونها مدّ البصر شرقاً وغرباً تصديقاً لحديث الشيطان الرجيم المفترى عن النبيّ أنه تعوذ من



عذاب القبر من بعد فتوى علماء اليهود عن عذاب القبر كما في الرواية التالية المفتراة عن عائشة عليه الصلاة والسلام:

[أن اليهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر، فقال: نعم، عذاب القبر. قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى إلا تعوذ من عذاب القبر]

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

[دخلت عليّ عجوزان من عُجْز يهود المدينة، فقالتا: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، قالت: فكذبتهما، ولم أنعم أن أصدقهما، فخرجتا، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: يا رسول الله إن عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا عليّ، فزعمتا أن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فقال: صدقتا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم " قالت: فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر]

انتهت الرواية المُفتراة بالباطل

وكذلك الافتراء أن أصحاب الجنة إنما يكونوا في قبورهم جنة فيأتوا بالدليل المفترى عن النبي كذباً بما يلي:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [المؤمن في قبره في روضة خضراء ويرحب قبره سبعون ذراعاً وينور له كالقمر ليلة البدر.....]. رواه ابن حبان في صحيحه

ولربما يؤدّ أن يقاطعي أحد المعتقدين بعذاب القبر فيقول بل أنا سوف أقيم عليك الحجة من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فأتيك بالبرهان المبين على إثبات عذاب القبر من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ بقوله تعالى:

(ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى) طه 124، فقد فسرهما أيضاً النبي الكريم بأنها عذاب القبر فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال " فإن له معيشة ضنكا، عذاب القبر " رواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} صدق الله العظيم [طه:124]، وتجردون البيان في قول الله تعالى: {وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنعام:125].

فذلك هو الضنك المقصود وهو ضيق في الصدر كون صدره ليس منشراحاً بذكر الله فتجدونه في ضنكٍ وضيقٍ حرجاً كأنما يصعد في السماء، وأنتم تعلمون أنّ الذي يصعد في السماء يقل عليه الأكسجين شيئاً فشيئاً حتى إذا خرج من الغلاف الجوي للأرض يختنق بسبب انعدام الأكسجين، ولكن أكثركم يجهلون!

ويا قوم ليس الإمام المهدي من الطوائف الملحدة والزنادقة والجهمية والمعتزلة وغيرهم من الذين ينكرون العذاب من بعد الموت مباشرةً ويقروهم يوم القيامة؛ بل نقرّه ونشهد به من بعد الموت مباشرةً ونقرّه كذلك يوم القيامة، ونستنبط برهان العذاب من بعد

الموت مباشرة من محكم القرآن أن النفس تكون في نعيم أو في جحيم في نفس اليوم التي يتوفاها الله فيه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ولكن العذاب يكون في نار جهنم في ذات جهنم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل]، فلم تُكابرون يا حبيبي في الله فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني؟

وأما بالنسبة لحجتك أنّ الإمام المهدي لا يحفظ القرآن ثم أقول لك: وهل تراني أحاجبكم من التوراة والإنجيل يا رجل؟ فلا تكن من الجاهلين..

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

4 - 02 - 1432 هـ

10 - 01 - 2011 م

05:33 صباحاً

يا أيها المسلمون، استجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع الأنصار في الأولين وفي الآخرين وأسلم تسليماً..

ويا علوي الهاشمي، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا أسفي على هذا الموقع المبارك لم أكن أعلم أنه مرتع للسفهاء وأصحاب الافتراء! فهل يا ترى سوف يأتي المشرفون فيحكمون على الظالم والمظلوم بحكم واحد؟ ولربما يودّ أحد المشرفين أن يقاطعني فيقول: "وما تقصد يا ناصر محمد اليماني بقولك فهل يا ترى سوف يأتي المشرفون فيحكمون على الظالم والمظلوم بحكم واحد؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وهو لو أنكم تقومون بمحذف بيانات السفهاء والبيان الحق للقرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف الذي سوف يسألكم الله عنه، فإن قمتم بمحذف بيانات السفهاء وكذلك بيان القرآن العظيم للإمام ناصر محمد اليماني فتذكروا من الآن ردّ الجواب إلى الربّ الذي أنزل الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر علماء الأمة فحين يسألكم الله عن ذكره القرآن العظيم وعن موقفكم من دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فيقول لكم لماذا أعرضتم عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فتذكروا حجتكم من الآن، فماذا سوف تردّون الجواب إلى الربّ إن كنتم صادقين؟ وأما حجة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليكم بين يدي الله فسوف أنطق بالحق من غير افتراء وهو يعلم الصادق من المفتري وأقول: يا رب لقد دعوت علماء المسلمين وأمتهم إلى أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون وقلت لهم: إني الإمام المهدي لسئ إلا مكلفاً أن أستنبط لهم حكم الله بينهم فأتيهم به من محكم كتابه، شرط علينا أن يكون الحكم من آيات الكتاب البيّنات لعالمهم وجاهلهم حتى لا يعرض عن آيات الله البيّنات إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ {صدق الله العظيم [الجاثية].

ولكن الفاسقين من المسلمين رفضوا أن يكون الله هو الحكم بينهم كما رفض الفاسقون من أهل الكتاب وأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كما أعرض الذين اقتدوا بهديهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من المسلمين؛ أولئك اقتدوا بهدي فريقٍ من أهل الكتاب حتى ردّوهم من بعد إيمانهم كافرين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} ﴿١٠٠﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنكم اعتصمتم بأحاديث مخالفة لمحكم ما أنزل الله إليكم في محكم كتابه فإن أبيتم إلا أن تتبعوها وهي مخالفة لمحكم القرآن العظيم إذا فقد كفرتم بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ودليل كفركم أنكم أبيتم أن يكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فعصيتهم أمر الله إليكم في محكم كتابه: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} ﴿١٠٠﴾ [الشورى].

وقال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} ﴿٥٠﴾ [المائدة].

وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114].

وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم الكتاب حتى نُطهر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من الأحاديث المفتراة تطهيراً، فلن نستطيع حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وبما أن أحاديث البيان هي كذلك من عند الله فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فاعلموا علم اليقين أن ذلك الحديث في السنة جاءكم من عند غير الله ولم يقله محمد صلى الله عليه وآله وسلم كون قرآنه وسنة بيانه من عند الله جميعاً نوراً على نور، وما خالف لمحكم القرآن في سنة بيانه فاعلموا أن ذلك الحديث من عند غير الله أي من عند الشيطان على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدوا المسلمين عن اتباع الذكر. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ {صدق الله العظيم [النساء].

إذا يا قوم قد تبين لكم أحاديث سنة البيان أنها كذلك من عند الله تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ﴿١٩﴾ {صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن أحاديث البيان إذا كانت مخالفةً لمحكم قرآنه فاعلموا أنها أحاديث جاءتكم من عند الشيطان، فكيف تعتصمون بها وتكذبون كلام الرحمن، فمن يجركم من الله؟ فتذكروا قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبما أن أحاديث عذاب القبر جاءتكم من عند غير الله لذلك وجدنا بينها وبين محكم القرآن في موقع العذاب من بعد الموت اختلافاً كثيراً كون الله يفتيكم أن العذاب من بعد الموت هو على النفس من دون الجسد فتدخل النار في نفس اليوم الذي يموتون فيه من كان من أصحاب النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ونستنبط من ذلك أن العذاب هو على النفس من دون الجسد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ولم يجعل الله النار في حفرة الجسد؛ بل يتم إدخالهم في نار جنهم زمراً من أبوابها السبعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وإنما يقصد ملائكة الرحمن بقولهم {خَالِدِينَ فِيهَا} أي ما دامت السماوات والأرض إلى ميقات البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ويا قوم، والله الذي لا إله غيره لا تستطيعون فتنة أنصار الإمام ناصر محمد اليماني حتى تهيموا على الإمام ناصر محمد اليماني بحديث هو أصدق من حديث الله رب العالمين، فهل تعلمون بحديث هو أصدق من حديث الله في محكم كتابه فأتوا به إن كنتم صادقين. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

فإذا كان في السنة حديثٌ جاء مخالفاً لحديث الله في محكم كتابه فاعلموا أنه حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المفتريين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوكم عن اتباع الذكر حديث الله المحفوظ من التحريف.

وخلاصة ما أريد أن أعظ به أصحاب هذا الموقع وجميع المسلمين هو:

فهل ترضون أن يكون الله حكماً بينكم؟ فاستجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على عبده الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وإن أبيتم فما عندي غير

ذلك شيئاً حتى ولو لبثتُ فيكم ألف عامٍ فلما غيّرْتُ منهجي كتابَ الله وسنةَ رسوله الحقّ ولما اتّبعْتُ أهواءكم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "وهل ترانا على غير منهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؟"، ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أقسمُ بالله العظيم أن من اتّبع لما خالف لمحكم القرآن العظيم فإنّه على منهج الشيطان الرجيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبدّه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

ولكن الفاسقين منهم سبّوني وشتّموني وكذبوني وآذوني وقالوا إنك على ضلالٍ مبينٍ، فقلت لهم يا قوم وكيف يكون على ضلالٍ مبينٍ من يدعوكم إلى الله لتعبده وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربي؟ فعميت عليكم! أنلزمكموها وأنتم لها كارهون؟ فلم تكرهون؟



- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1432 هـ

10 - 01 - 2011 م

05:58 صباحاً

## دعوة للنقاش ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم وجميع المسلمين، وبعد.. من الإمام ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ الكريم الشريف محمد بن علي الحسيني المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فهل يرضيكم هذا الافتراء على الإمام ناصر محمد اليماني في موقعكم؟ والله المستعان على ما يصفون. أفلا يخشى الله المستهزئون بالحق من ربهم؟ وهل يحاجهم الإمام ناصر محمد اليماني إلا بآيات الله في القرآن العظيم، وأدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وأتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه سواء في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السنة؟ فهل ترون أنه يحق للمستهزئين أن يستهزئوا بالداعي إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فإذا لم يتم حذف هذا الافتراء علينا من المنافقين والمستهزئين فالراضي كالفاعل يا إخواني المشرفين على هذا الموقع. فتذكروا قول الله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ ﴿١٤٠﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فإذا لم يتم حذف بيان المستهزئين المفترين فالراضي كالفاعل، فهل ترضون أن يفترى على أي مؤمن ما لم يقله؟ وهل ترضون بهذا البهتان العظيم؟ فنحن ننتظر ردكم بالحذف لهذا الافتراء والبهتان المهيمن، ونقول لهم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

اخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 06 - 1432 هـ

12 - 01 - 2011 مـ

05:12 صباحاً

## ردّ الإمام الأخير ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع الأنصار للحق في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

إخواني علماء المسلمين وأمتهم ممن أظهرهم الله على الدعوة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني في زمن الحوار من قبل الظهور، سلام الله عليكم وعلى جميع المسلمين وأصلي وأسلم عليكم أن يغفر لكم ويرحمكم ويريككم الحق حقاً ويرزقكم أتباعه والباطل باطلاً ويرزقكم اجتنابه.

أحبتي في الله، أولاً أتقدم بالشكر الكبير لسماحة الرئيس المحترم (محمد بن علي الحسيني) وجميع المشرفين على هذا الموقع المبارك الذي سوف ينال الشكر والتقدير من جميع المسلمين سواء يكون ناصر محمد اليماني كذاباً أشرأ أو يكون ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر، فلا بد أن يُحصَص الحق في هذا الموقع بإذن الله فيتبين للمسلمين حقيقة الإمام ناصر محمد اليماني فإن استمر الحوار في هذا الموقع المبارك فسوف ينقذ المسلمين من ضلال الإمام ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ فحتماً سوف يجد الباحثون عن الحق وجميع الأنصار أنّ علماء الأمة ممن حاوروا الإمام ناصر محمد اليماني قد أقاموا عليه الحجة المقنعة بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، ومن ثم يتبين لأنصار الإمام ناصر محمد اليماني أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ، ومن ثم يتولى عنه جميع الأنصار من مختلف الأقطار فيشكرون هذا الموقع المبارك إذ كان السبب في إنقاذهم من ضلال الإمام ناصر محمد اليماني، أو يشكر هذا الموقع جميع المسلمين وكافة البشر لو تبين لهم أنّ المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني خليفة الله في الأرض. إذاً فهذا الموقع مشكورٌ في كلا الحالتين سواء كان ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أو كذابٌ أشرٌ، وكذلك يقول لهم الإمام ناصر محمد اليماني: لا تثريب عليكم أحبتي المشرفين إن كنتم تودّون ترك بيانات السفهاء ضدّ الإمام ناصر محمد اليماني فنحن سوف نصبر بإذن الله مهما كان أذاهم ونقول لهم: سلامٌ، ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالهم: **لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ** **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ** {القصص:55}.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف يتبين للعالم والجاهل أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؟ فيما أنكم تؤمنون جميعاً بقول الله تعالى: **{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً}** {٤٠} صدق الله العظيم [الأحزاب]، إذاً الإمام المهدي لن يبعثه الله نبياً جديداً بكتاب جديد، إذاً فلا بد أن يزيده بسطةً في علم البيان الحق للقرآن العظيم حتى لا يُحاجّه عالم أو جاهل إلا غلبه بالحق وليس فقط في موضوع عذاب القبر أو

موضوع الرجم للزاني المتزوج أو موضوع رؤية الله جهرة؛ بل لا بد للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يهيمن على كافة علماء الأمة في جميع مواضيع الحوار بنسبة 100%، وإذا هيمن ناصر محمد اليماني بنسبة 99% إلا موضوعاً واحداً فقط فعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التولي عن اتباع ناصر محمد اليماني، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن علماء الأمة لو هيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في موضوع واحد فقط فهذا مخالف لفتوى الله عن طريق رسوله في الرؤيا الحق: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]، إذاً فلا بد أن يهيمن الإمام ناصر محمد اليماني في جميع النقاط كما هيمن الإمام ناصر محمد اليماني في فتواه بالبرهان المبين أن العذاب من بعد الموت هو على النفس في النار في ذات النار ونفينا أن يكون العذاب في حفرة السوء، والكذب حباله قصيرة.

يا فضيلة الشيخ المحترم (محمد عبد القادر إدريس الأمين)، ألا والله الذي لا إله غيره لو يتبع الحق أهواءكم لما ازداد الكفار إلا كفراً ثم تكون الحجة لهم علينا، فيقولون لقد سمعناكم تقولون إن القبر إما أن يكون روضةً من رياض الجنة أو حفرةً من حفر النار ولكننا لم نجد لا جنة ولا ناراً في القبور! ثم يزدادون كفراً فتكون لهم الحجة. ألا لعنة الله على المفترين من شياطين البشر فقد نجحوا بهذا المكر الخبيث أن يصدّوا كثيراً من البشر عن اتباع الذكر إليهم من ربهم كونهم لم يجدوا مما يعتقدونه المسلمون ناراً في القبور على الكفار ولم يجدوا القبر روضةً من رياض الجنة على أموات المسلمين.

وأما اتّهامك لناصر محمد اليماني أنه يلوي أعناق الآيات فيفسرها بغير ما يقصده الله، فهو أنت من يفعل ذلك وليس الإمام ناصر محمد اليماني كونك تأتي بآيةٍ ومن ثم تفسرها على هواك أنت بغير سلطانٍ بين من رب العالمين كمثل حجتك بقول الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} صدق الله العظيم [يس:52]، ومن ثم تفني أن هذا برهان لعذاب القبر. ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي لا يقول على الله إلا الحق وأقول: إن أولئك ليسوا من المعدّبين كونهم لا يعلمون أن الله وعد ببعث الأموات، كونهم ماتوا قبل أن يبعث الله إليهم رسولاً ينذرهم أنهم مبعوثون من بعد الموت؛ بل كانوا يجهلون ذلك تماماً ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} صدق الله العظيم، ومن ثم أجابهم الذين ابتعث الله إليهم رسله فأفتوهم بالحق وقالوا: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

وأما الذين لا يعلمون بالبعث فلم يكونوا معدّبين فلا هم في نعيم ولا هم في جحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15]، كون الذين ماتوا من أهل القرى قبل بعث رسلك إليهم فإن لهم حجة على ربهم ولذلك لن يعذبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فبما أن لهم الحجة على ربهم بسبب أنه لم يأتيهم نذير من ربهم ولذلك لن يعذبهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم، فأولئك هم الذين لا يعلمون بالبعث من بعد الموت ولذلك قالوا: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا} وبالعقل سيفتيهم الذين ابتعث الله فيهم رسله فأجابوهم بالحق وقالوا: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

فلا تكن من الجاهلين حبيبي في الله (محمد عبد القادر إدريس الأمين) الذي يشتمنا ويهيننا بغير الحق، ولم يكتف بذلك بل ويفتري على ناصر محمد اليماني أن له أسماء عديدة في موقعه ولكن يشهد الله والحسين بن عمر والمشفون أن ليس لي غير عضوية واحدة: (الإمام المهدي ناصر محمد اليماني).

وأما بالنسبة لقولك الذي تُزكّيه بالقسم بالله العظيم أنّه يوجد علماء أقاموا على ناصر محمد اليماني الحجّة وأخرسوا لسانه بالحقّ وما كان منه إلا أن يقوم بمحذف بياناتهم وحجبهم، والله المستعان يا فضيلة الشيخ المحترم (محمد عبد القادر إدريس الأمين)، وبسبب هذا الافتراء على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني جاء للحوار في موقع محايد لننظر أصدقت يا (محمد عبد القادر إدريس الأمين) أم كنت من الكاذبين المفترين؟ كون ناصر محمد اليماني لن يستطيع أن يجيبكم في هذا الموقع المحايد ولن يستطيع أن يحذف بياناتكم شيئاً حتى يتبين للباحثين أنكم لتفترون علينا بغير الحق.

وكذلك أريد ان أنوه إلى أحبتي الأنصار أنّ من جادل بعلم لم يقله الإمام ناصر محمد اليماني فليتحمل مسؤولية فتواه بين يدي الله وما قط أفتاكم الإمام ناصر محمد اليماني أن الناس يوم القيامة يدعون إلى أمهاتهم فهل تريدون أن تجعلوا الحجّة للآخرين على ناصر محمد اليماني؟ ألم أفتيكم من قبل أنكم حين تُفتنون بشيء من فتاوى علماء الأمة فإذا كانت تلك الفتوى باطلة فسوف يظنّ الآخرون أنّ الذي أفتاكم بها هو الإمام ناصر محمد اليماني؟ فاحذروا ثم احذروا. ألا والله لئن استمسكتكم بما جاء في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني لا يستطيع أن يقيم عليكم الحجّة أحدٌ من علماء الإنس والجنّ وإنّا لصادقون. أما حين يكون الرد من عند أنفسكم فسوف تتحملون مسؤولية إفتائكم بين يدي الله كون الفتوى في الدين ليست بالمجازفة ولا بالعلوم الظنيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

فهل ضلّ كثيرٌ من علماء الدين وأضلّوا أمتهم إلا بسبب اتباع العلوم الظنيّة التي تحتل الصبح وتحتل الخطأ؟ ومن ثمّ يزعمون أنها برئت ذمتهم بقولهم في نهاية الخطبة: "فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان"، وبما أنّ ناصر محمد اليماني لا يتّبع علوم الدين الظنيّة؛ بل واثق كل الثقة أنّه على الحقّ المبين وأنّه لا يقول على الله إلا الحقّ ولذلك تجدوني أعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار بأنني سوف أهيمن بالحقّ على من يحاورني من علماء الإنس والجنّ حتى ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. وذلك لأنّي أحاجكم بآيات بينات للعالم والجاهل في قلب وذات الموضوع، كمثل الآيات التي أوردناها من محكم كتاب الله تفتي بأنّ المعذنين من بعد الموت في النار في ذات النار ومن ثمّ آتيكم بالبرهان المبين للعالم والجاهل أنّ الذين أهلكهم الله وكانوا معرضين عن الحقّ من ربّهم في النار من بعد موتهم مباشرة، تصديقاً لقول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [نوح].

وكذلك فرعون وقومه يعذبون في النار بعد أن أهلكهم الله بالغرق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ} ﴿٤٥﴾ التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [غافر].

إذاً العذاب البرزخي من بعد الموت هو في النار وليس في القبر فمن الذي يلوي أعناق الآيات لكي يؤولها على هواه يا هذا؟ فأنتم تستدلون على العذاب بهذه الآيات وتجعلونه في القبر ولكن المهدي المنتظر يفتي بالحقّ أنّ عذاب النار في النار كون النار حقيقة مرئية والجنة حقيقة مرئية، فحتى ولو لم تروا النفس في القبور فسوف ترون أنّ القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران، فكيف تريدون أن تقنعوا الكفار بهذا الافتراء كون حجّة العقل والمنطق سوف تكون معهم بسبب هذا الافتراء المخالف للعقل والمنطق، أفلا تعقلون؟

ومن ثمّ نأتيكم بدليل آخر أنّ النار في كوكب غير هذا الكوكب الذي يعيش عليه البشر بل في أحد الكواكب الأخر، ولذلك قال الله تعالى لرسوله أن يقول: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يُخْتَصِمُونَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص]، ومن ثمّ تزعمون أن

المختصين أنهم الملائكة، وبإسبحان الله! وتالله لا أعلم بخصام بين ملائكة الرحمن فلم تُحرفون كلام الله عن موضعه؟ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

وبما أنكم وجدتم في هذه الآية المحكمة معضلة في أن العذاب البرزخي في القبر ولذلك تحرفون كلام الله عن موضعه حتى يوافق أهواءكم فتقولون إن ذلك تخاصم ملائكة الرحمن المقربين وحسبي الله على المفترين على الله غير الحق.

ويا علماء المسلمين وأمتهم، كونوا شهداء على الذين يريدون أن يخرجوا الإمام ناصر محمد اليماني من موضوع الحوار في عذاب القبر إلى الحوار في مواضيع أخر نظراً لانعدام الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني لإثبات عذاب القبر من عند أنفسهم ما أنزل الله بذلك من سلطان أنه جعل النار في المقابر فلا يوجد من بعد الموت عذاب قبر ونار بل عذاب النار؛ وقانا الله منها تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:201].

ويا معشر الذين يحاوروني في هذا الموقع المبارك، إني أشهد الله عليكم لئن تبين لكم الحق ثم لا يتبع الحق من تبين له أنه الحق ويريد أن يخرجنا من موضوع الحوار الذي تبين أن الحق فيه هو مع الإمام ناصر محمد اليماني فإنها أخذته العزة بالإثم وحسبه جهنم من بعد الموت. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ ﴿٢٠٦﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فلسنا في مباراة كرة قدم تغلبي أو أغلبك؛ بل هذا حوار في الدين لا ينبغي لأحد علماء الأمة إذا تبين له الحق من ربه أن تأخذه العزة بالإثم حفاظاً على كبريائه أمام الآخرين فسوف يكون مهاناً من بعد موته إلى يوم الدين فيخلد في نار جهنم مهاناً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيُخْلَدُ فِيهِ مِهَانًا﴾ صدق الله العظيم [الفرقان:69].

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني سوف أجيب عليكم بالحق في جميع مواضيع الحوار المتعلقة في الدين لهدى المسلمين ولكن للإمام ناصر محمد اليماني شرط عليكم أن يكون الحوار مجدياً ونافعاً للإسلام والمسلمين ولن يتحقق ذلك حتى نلتزم بعدم الخروج من موضوع الحوار إلا من بعد حسم النتيجة فيه نهائياً لصالح من، فإن تبين للإمام ناصر محمد اليماني أن الحق مع أبي فراس ولم أعترف أن الحق في عذاب القبر مع أبي فراس فأنا لم أكذب أبا فراس بل أصبحت أكذب بكلام الله لئن أثبت أبو فراس حجته بكلام الله من محكم كتابه القرآن العظيم. ولكن حين يقيم عليكم الإمام المهدي حُجته في إثبات العذاب من بعد الموت أنه في النار فيأتيكم بالبرهان المبين من محكم الكتاب، فإذا لم تتبعوا الحق وتقرؤا به فأنتم لم تكذبوا ناصر محمد اليماني بل جحدتم بكلام الله في محكم آياته البيّنات. وقال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام:33]؛ كون ناصر محمد اليماني يحاجكم بآيات الكتاب البيّنات التي كان يحاج بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وما أريد أن أعظكم به في هذا البيان هو أن تقوموا لله مثاني أو فرادى فتفكروا في بيان المهدي المنتظر للذكر، فهل هو مجرد تفسير من عند نفسه بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً؟ أو أنه يلوي أعناق الآيات كما تفعلون؟ أم أن بيان المهدي المنتظر ناصر



محمد اليماني ليس مجرد تفسير؛ بل قرآن يحاج به علماء المسلمين وبجاهدهم به جهاداً كبيراً؟ ولكن أولياء الشياطين يقولون هذه آيات تقصد الرسول وما تقصدك أنت يا ناصر محمد اليماني كمثل الحجّة التي تحاج بها في قول الله تعالى، ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ صدق الله العظيم، ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فمن كذب ناصر محمد اليماني فقد كذب كلام الله على لسان رسوله لأنني أحاجكم بآيات بيّنت وما يكفر بها إلا الفاسقون، كون القرآن العظيم ليس بصيرة فقط لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل جعله الله بصيرة لكل من يدعو إلى الله من بعد رسوله، تصديقاً لقول الله: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ [يوسف].

ولكنكم تريدون أن تجعلوا القرآن بصيرة فقط لرسوله ومن اتبعه! إذا فما الذي تريدونه أن يحاج به إن كنتم صادقين؟ ألم يقل: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾؟ صدق الله العظيم [يوسف: 108]، ولكن الذي يدعو ببصيرة مخالفة لمحكم بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فليعلم إنّه يدعو ببصيرة الشيطان الرجيم الذي يريد أن يضلّكم عن اتباع القرآن العظيم فتضلوا عن سبيل الله، أفلا تتقون؟

ويعلن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعدم الخروج من الحوار في عذاب القبر حتى يتم حسم النتيجة فيه ومن ثم يتم الانتقال إلى الحوار في موضع آخر ثم الذي يليه، وبذلك يكون الحوار مجدياً ونافعاً للإسلام والمسلمين وذلك حتى لا يتشتت الفكر في الحوار لنخرج من موضوع عذاب القبر يا أبا فراس، فإن قلت إن الحق في موضوع عذاب القبر تبين أنه مع الإمام ناصر محمد اليماني وأنّ العذاب البرزخي من بعد الموت هو حقاً في النار في ذات النار ولا يعني ذلك أنه يكفي برهاناً أنّ المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني بل لا نعرف أنه هو المهدي المنتظر حتى يهيم علينا في جميع مواضيع الحوار بنسبة 100% فهذا هو المنطق يا أبا فراس إن كنت تريد المنطق، فالحق أحق أن يتبع. وإن أصررت أنّ العذاب من بعد الموت هو في القبر فليس المطلوب منك إلا أن تبين هذه الآية المحكمة في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يُخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

أم أنكم لا تؤمنون أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهد أهل النار من الأمم الأولى ليلة الإسراء والمعراج. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون]؟ فقد مرّ على أهل النار وأهل الجنة من الأمم الأولى، أم أنكم لا تعلمون أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قابل جميع الأنبياء والمرسلين في جنات النعيم فسألهم ما أمره الله أن يسألهم عنه في قول الله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ صدق الله العظيم [الزخرف]، فاعترف بالحق يا أبا فراس، وما لم تفعل فقد أخذتك العزة بالإثم وحسبك جهنم وبئس المهاد.

وأما السيد (محسن البلخي) الذي يقول وهل يعذب الله بغير حساب قبل يوم الحساب ومن ثم نجيحه من الكتاب بقول الله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [غافر].

فهل ترى إنّه قد حاسب فرعون؟ بل أدخله ومن معه في النار قبل يوم الحساب، ويوم الحساب يتم إدخالهم كذلك في أشد العذاب كونه من الكفار ممن يدخلون النار بغير حساب قبل يوم الحساب، وإنما الحساب إثبات الحجّة عليهم ليعترفوا بظلمهم كونهم



كانوا منكرين عمل السوء. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ} صدق الله العظيم [النحل:28].

ومن ثم يوم القيامة يُقرُّ ويعترف أنّ الله وملائكته لم يظلموه شيئاً من بعد الحساب وتبين له أخطاؤه في الكتاب أحصاها الله ونسوها. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1432 هـ

13 - 01 - 2011 مـ

05:31 صباحاً

هلموا لحوار المهدي المنتظر وللاحتكام إلى كتاب ربّي وذروا الأنساب والتمييز العنصري فكلّكم من آدم وآدم من ترابٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأتّهار وجميع الأنصار وجميع المسلمين الأبرار الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إن تبين لهم الحقّ من ربّهم استغفروا ربّهم وأنابوا وتابوا أذلةً على المؤمنين أعزةً على الكافرين الذين يجاربونهم في دينهم.

ويا فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني، لا تظنّ أنّ الإمام المهديّ لا يعلم من تكون وأعلم أنّك ذاته أبو حمزة المصري الذي يسعى الليل والنهار ومن كان على شاكلته ليطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وبالنسبة لنسبي فقد علّمتكم بالبرهان الحقّ أن الإثبات يتوقف على بسطة العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود إن استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإن علمتم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني من الذين يستنبطون حكم الاختلاف فيما اختلفتم فيه في الدين فاستنبط لكم حكم الله المّقنع لعالمكم وجاهلكم من القرآن العظيم فقد علمتم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني من أولي الأمر منكم من الذين قال الله عنهم: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم [النساء:83].

فانظروا لقول الله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم، أي لعلم حكم الله بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في دينكم فيأتيكم بحكم الله يستنبطه لكم من القرآن العظيم حتى لا يستطيع أحد علماء الأمة المختلفين أن يجادل المُستنبط بعلم هو أهدى منه سبيلاً وأصدق قبيلاً كما يفعل الإمام ناصر محمد اليماني. فإن انطبقت هذه الفتوى من الله على الإمام ناصر محمد اليماني أنه يعلم كيف يستنبط لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه ليس في بعض نقاط الاختلاف في الدين بل في جميع ما كنتم فيه تختلفون فإن تبين لكم صدق التحدي بالحقّ من الإمام ناصر محمد اليماني أنه فعلاً لا يجادله أحد من القرآن إلا هيّمن عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بحكم الله يأتيكم به من محكم كتابه، إذّا يا قوم فماذا بعد الحقّ إلا الضلال؟ فلماذا لا تتبعون الحكم الحقّ من ربّكم فتذكرون فتوى الله عن البرهان لأئمة آل البيت المصطفين منكم في قول الله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم؟

فتدبروا فتوى الله بالحقّ عن أئمة آل البيت المصطفين في قول الله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم، ولذلك تجدون الإمام ناصر محمد اليماني يستنبط لكم حكم الله بينكم من محكم كتاب الله فإذا أنتم مبصرون؛ من كان يريد الحقّ

منكم، وأما الذين لا يبحثون عن الحق في كتاب الله القرآن العظيم كونهم مقتنعين وفرحين بما عندهم من العلم برغم أنه مخالف لحكم الله فأولئك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالنَّبَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [غافر]، ولكن إذا كان هذا العلم مخالف للآيات البينات من ربكم فاعلموا أن ذلك العلم جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، فكيف تعتصمون به وهو يخالف لآيات الله البينات في محكم كتابه القرآن العظيم، أفلا تعقلون؟

ويا أخي السوداني، أفلا تفتننا هل كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع لكم الطائرات والسيارات والمسجلات؟ إنما ذلك العلم ليس له دخل بعلوم الدين وهو من علم الله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، وإنما ابتعثني الله لتوحيد صف علماء المسلمين جميعاً لكي نعيدهم وأمتهم إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق، فما خطبكم تسعون معاجزين فتصدون عن الحق وأنتم لا تعلمون أنه الحق من ربكم أخي الكريم؟ وشكراً لا اعتذاركم عما بدر منكم وقد عفونا عنكم مسبقاً من أجل الله حتى لا يصيبكم الله بمكروه كون الدعاء عليكم ضد تحقيق ما يريده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على صراط مستقيم؛ إلا الذين تبينوا الحق من ربهم وعلموا علم اليقين أن الإمام المهدي هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني ثم لا يتبعون الحق من ربهم فأولئك أفوض أمرهم إلى الله وأتجنب كثيراً الدعاء عليهم ما استطعت عسى الله أن يهديهم فلا يأس من رحمة الله حتى ولو حلت عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين فلا يأس من رحمة الله لو تابوا وأنابوا إلى ربهم ليهدي قلوبهم، إن ربي غفور رحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلا تيأسوا من رحمة الله يا معشر المغضوب عليهم واعلموا أن الله يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب وأناب كون الله على كل شيء قدير، حتى الشيطان إبليس لو يتوب إلى الله متاباً فلا يعجز الله أن يغفر له ويهدي قلبه إلى الصراط — المستقيم، ذلك بأن الشيطان هو من عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم ولذلك جعل الله النداء منه في محكم كتابه القرآن العظيم إلى كافة عباد الله من الجن والإنس ومن كل جنس يدعوهم أن ينيبوا إليه ليغفر لهم جميع ذنوبهم مهما كانت إن الله على كل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فتذكروا حجة الله عليكم بالحق على الذي يقول: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم، فانظروا لحجة الله عليكم بالحق: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم،

وليست الروايات آيات بل الآيات هي آيات الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم وما يكفر بها إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً الآيات البينات في محكم الكتاب هي حجة الله على الذين لا يهتدون إن أعرضوا عنها ولذلك أقام الله الحجة بالحق على الذين لا يهتدون. وقال الله تعالى: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ { صدق الله العظيم [الزمر:59].

إذاً يا قوم إن كتاب الله القرآن العظيم حجة لكم على ربكم إن اتبعتم آياته وكذبتم بما يخالف محكم آياته فیرحمكم الله ويهدي قلوبكم أو حجة الله عليكم لو لم تتبعوا آيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم، كون كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ما حفظه الله من التحريف إلا لكي تتبعوه وتكفروا بما خالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السنة النبوية كون القرآن العظيم هو الحجة عليكم بالحق من ربكم فاتبعوه واكفروا بما يخالف لمحكمه إن كنتم به مؤمنين. وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام]، فلا تصدقوا عن اتباع آيات الله في محكم كتابه فتكونوا من المعذبين، وتذكروا قول الله تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم.

ويا أحبتي في الله، لم يبتعني الله لأدعوكم إلى الاحتكام في الكتاب لنثبت لكم العنصرية في الأنساب وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين! فلا فرق بينكم إلا بتقوى الله فكلكم من آدم وآدم من تراب، فاتقوا الله يا أولي الألباب.

وأما بالنسبة لمحمود المصري فلينسبني إلى من يشاء ويتهمني بما يشاء فلن أنكر ولن أقر والحكم لله سيحكم بيني وبين المعارضين عن دعوة الاحتكام إلى الكتاب، وسبقت فتوانا بالحق أن الإمام ناصر محمد اليماني إذا لم يهيمن عليكم بسلطان العلم من الكتاب فهو ليس من أولي الأمر منكم، فكل دعوى برهان فليس لدى الإمام ناصر محمد اليماني بطاقة أحوال مدنيّة مكتوب فيها نسبه حتى يصل إلى أبنّي الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام، ولم يأمرني ربي أن أجادلكم في نسبي بل لأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب ربي، وسبقت فتوانا بالحق أن الذين كانوا من ذرية الإمام الحسين بن علي قد تمّ التعدي عليهم ومحاوله إنهاء ذرية الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام حتى لا يثأروا لدم أبيهم يوماً ما، ولذلك كان نسب الإمام المهدي مخفياً في أسرة في العالمين، وقبلتنا تعلم أن جدنا ليس جدهم كون أبانا جاء إلى هذه القبيلة مخفياً نسبه منذ أمد بعيد.

ويا قوم تذكروا فتوى جدي محمد رسول الله في الرؤيا الحق بإذن الله: [كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]. وفي رؤيا أخرى: [وانك أنت المهدي المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]. انتهى

إذاً يا قوم فلا بد أن يصدقني ربي بالحق على الواقع الحقيقي إن كنت حقاً المهدي المنتظر فحتماً سوف تجدون أنه لا يجادلني عالم من القرآن إلا غلبته، فتذكروا تصديق الرؤيا لجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كونه لم يفترها على صاحبته بعد أن كاد أن يفتنهم المنافقون وقالوا: "ألم يقل أنكم سوف تعتمرون؟" وما هو حال بينكم وبين ذلك. أفلا ترون أنه كذاب أشر

وليس رسولا إلى البشر؟ ولو كان صادقا لأصدق الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فاعتمرتم بالبيت العتيق". وقال الله تعالى: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

إذا تصديق الله بالرؤيا بالحق يكون حقا على الواقع الحقيقي فكذلك الإمام المهدي لا بد أن يُصدق الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فلا يجادله عالم من القرآن إلا غلبه بالحق ولكن في مسائل الدين وليس عن أسمائكم وأنسابكم أفلا تتقون؟ وما كان الإمام المهدي عنصرياً متفاخراً على الناس بحسبه ونسبه برغم أنه لمن أشهر الأسماء اليمانية، ولا أريد أن أتفاخر بذلك شيئاً بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

ومن تصديق الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي هو الهيمنة عليكم في النقطة الأولى من الحوار في عذاب القبر فأتينا بالبرهان المبين أن العذاب على النفس من دون الجسد في النار في ذات النار في أحد الكواكب وليس في حفرة القبر، واختياري للبدء بهذه النقطة في حواركم في هذا الموقع المبارك كون العقيدة الباطلة لديكم بأن العذاب في حفرة السوء كانت السبب في صد البشر عن الدخول في دين الإسلام بسبب افتراء عذاب القبر فلم يجوده روضة من رياض الجنة على المسلم ولم يجوده حفرة من حفر النار على الكافر ومن ثم كذبوا بهذا القرآن العظيم وأعرضوا عنه كون الكفار يظنون أن المسلمين يعتقدون بهذه العقيدة كونها فتوى إليهم من ربهم في القرآن العظيم بأن القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران، ولذلك كذب أكثرهم بهذا القرآن العظيم.

ولكنكم تعلمون أن الله لم يفتكم بهذه العقيدة الكاذبة في محكم الكتاب ولذلك عجزتم بردّ الجواب بالبرهان من محكم القرآن لإثبات عذاب القبر، ولم ينكر المهدي المنتظر عذاب القبر بسبب أنه ليس موجود في القرآن؛ بل لأنه مخالف لفتوى الله في محكم الكتاب عن العذاب من بعد الموت أنه على النفس من دون الجسد، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل مأواهم جهنم في نفس اليوم الذي توفاهم فيه؟ وهل العذاب على النفس من دون الجسد؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 93].

وسؤال آخر: فهل الكافرون المعرضون عن الحق من ربهم كمثل قوم نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام يعذبون في النار جميعاً أم أشتاتاً في قبورهم؟ وتجدون الجواب في قول الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا} [نوح: 25].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾} كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].



وثمة سؤال آخر: فهل هذا العذاب في النار في ذات النار للذين كفروا هو العذاب البرزخي من بعد الموت وقبل البعث؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ {صدق الله العظيم [غافر]}.

وسؤال آخر: فهل جهنم في قبور البشر في هذه الأرض أم أنّ جهنم في كوكب آخر في الفضاء؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٍ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُهَا إِلَهُ هَذَا فَلْيَذوقُوا حِمِيمٌ وَعَسَاقُ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾﴾ {صدق الله العظيم [ص]}.

ويودّ سائل أن يقول: "وأين العذاب الآخر قبل يوم الحساب في محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب في هذه الآيات؟"، ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾﴾ {صدق الله العظيم [ص]}.

ونستنبط من ذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾﴾ {صدق الله العظيم [ص]}، إذا نار جهنم في كوكبها في الفضاء من حول الأرض.

وتبيّن لكم في محكم الكتاب أن العذاب ثلاث مرات، فمرة حين يهلكهم الله في الدنيا عند الموت، والمرة الثانية العذاب البرزخي من بعد الموت في النار، والمرة الثالثة بعد قيام الساعة. والبرهان على ذلك أن العذاب مرتين والثالثة بعد قيام الساعة تجدوه في قول الله تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ {صدق الله العظيم [التوبة: 101]}. فأما المرة الأولى فعند الموت، وأما الثانية فمن بعد الموت في النار لقضاء العذاب البرزخي من بعد الموت وقبل البعث في النار، وأما المرة الثالثة فبعد قيام الساعة يدخلونها خالدين في يوم الدين، ولا نزال نوافيكم بآيات الكتاب المحكمات للبرهان المبين أن العذاب الثاني من بعد عذاب الموت هو في النار على النفس من دون الجسد في النار في ذات النار، فاتقوا الله يا أولي الأبصار.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء السنة فيقول: "يا ناصر محمد اليماني لقد أخذت سلاحنا جميعاً في البرهان لعذاب القبر من محكم الذكر وتبيّن لنا أنه في النار في ذات النار وليس في القبر وذلك هو سبب صمتنا عن جدالك فلم تُبق لنا شيئاً من آيات الكتاب لبرهان العذاب من بعد الموت إلا وأتيت بها، وإنما الفرق بين عقيدتنا وعقيدتك هو أننا كنا نظنّ أن تلك الآيات برهان عذاب القبر ولكن الحقّ معك أن تلك الآيات هي حقاً متناسقة ومتفقة جميعاً أنّ العذاب من بعد الموت هو في النار وليس في القبر، فنحن نعتبر من أقرب الفرق إلى الحقّ في عقيدة العذاب من بعد الموت وإنما الاختلاف بيننا وبينك هو أنك تفتي أنّ



العذاب من بعد الموت هو في النار في ذات النار على النفس من دون الجسد ونحن نعتقد أنّ العذاب هو على الروح والجسد في القبر.

ولكن الحقّ أحقّ أن يُتبع وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أشكر هذا العالم السني الذي ألقى إلينا ذلك وقبلنا بيعته سرّاً، فلا حرج على الذين لا يريدون أن يشهروا أنفسهم بسبب أنه قد يتلقى ضرراً من حكومته ومن الذين لا يعلمون وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يا أحبتي في الله فبما أنّ ناصر محمد اليماني قد هيّمن عليكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم بآيات بيّنات من آيات أمّ الكتاب بالبرهان المبين للعذاب من بعد الموت أنه على النفس من دون الجسد في النار في ذات النار فتبين لنا أمور عدة ومنها أنه تبين لنا البيان الحق لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُريكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فتبين لنا حقيقة المعراج لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه حقاً أراه الله النار وزار الجنة عند سدة المنتهى والجنة والنار هي من آيات ربه الكبرى، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وكذلك زار جنة المأوى عند سدة المنتهى فتقابل مع جميع المرسلين من قبله فسألهم تنفيذاً لأمر الله إليه في محكم كتابه: {وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وتبين لكم أن أهل الجنة في الجنة يدخلونها من بعد موتهم بأنفسهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وأما الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فيقولون لهم ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها إلى يوم يبعثون. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل].

إذا يا قوم تبين لكم أنّ الأنفس التي لا تحيطون بها علماً تنقسم إلى ثلاثة وهي: نفس في جحيم، ونفس في نعيم، ونفس لا هي في جحيم ولا هي في نعيم ومثلها كأنفس النائمين. فأما الأنفس التي في نعيم فهم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين، وأما الأنفس التي في جحيم فهم الذين يتوفونهم الملائكة ظالمي أنفسهم المعرضين عن اتباع الحق من ربهم بعد أن أقيمت الحجة عليهم بالحق فلم يتبعوا الحق من ربهم، وأما الأنفس الذين ليسوا في جحيم وليسوا هم في نعيم بل مثلهم كمثل النائمين الذين لا يتراءون شيئاً فلا يشعرون بنعيم ولا يشعرون بجحيم، وتلك أنفس لم يقيم الله الحجة عليهم فلم يحضروا بعث الرسل إلى أقوامهم بل ماتوا قبل بعث الرسول إليهم ومنهم جدي عبد الله بن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام قائد أمة الأعراف بين الجنة والنار كونه من الذين لم يقيم الله الحجة عليهم ببعث الرسول. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِشِدْرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِشِدْرَ قَوْمًا مَّا أَنْذَرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا جدي عبد الله بن عبد المطلب عليه الصلاة والسلام ليس من أصحاب النار كون له حجة على الله وهي رحمته التي كتب على نفسه كون الله لم يقر الحجة عليه فحضر عصر بعث ابنه رسولاً ولذلك لم يك من المعذنين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

إذا له حجة على ربه كونه لم يحضر بعث ابنه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ألا وإن أهل الأعراف ليسوا كما تزعمون أنهم قوم تساوت ذنوبهم وحسناتهم ذلك بأنكم قوم تجهلون؛ بل أهل الأعراف هم الأقسام الذين لم يحضروا بعث الرسل إلى أقوامهم فسألوا الله بحق رحمته التي كتب على نفسه أن لا يجعلهم مع القوم الظالمين الذين كذبوا برسول ربهم.

وقالوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، ومن ثم استجاب لهم ربهم وقال الله تعالى: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} [الأعراف:49]، فاتقوا الله أحبتي في الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون.

وبالنسبة للإمام ناصر محمد اليماني فليس إلا رجل مؤمن بما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم يحاجكم بما كان يحاج به جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأجاهدكم به جهاداً كبيراً حتى تتبعون الحق من ربكم أو يحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين ولن أطعكم فأتبع افتراءكم المتناقض مع محكم كتاب الله بل سوف أجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فهل إذا لم تتبعك قد أصبحنا من الكافرين بما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ليس الكفر هو الإعراض عن شخص المهدي المنتظر أو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل الكفر هو الجحود بآيات الله وعدم اتباعها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

فإن قلت: "بل نحن مؤمنون بما تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا فالمصيبة أعظم فأصبح مثلكم كمثل الذين هادوا وقال الله تعالى: {يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم [النساء:46]، وإنما المؤمنون حقاً هم الذين لا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، فما خطبكم حين يكون الحق في مسألة معكم فتجدون لها برهاناً في القرآن فسرعان ما تحاجون بتلك الآية الناس جهاداً كبيراً، ولكن حين تأتي مسألة معكم مخالفة لما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم في محكم القرآن العظيم ومن ثم تعرضون عن تلك الآية المحكمة مهما كانت محكمة فلن تتبعوها ما دامت قد تخالفت مع حديث ورد عن أناس ثقات حسب زعمكم! ومن ثم يقول لكم الإمام المهدي: إذا مثلكم كمثل الذين قال الله عنهم: {أَفْتُمُونَنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

وذلك لأن من أهل الكتاب من قال لن نتبع من هذا القرآن إلا ما توافق لما لدينا في الكتب المنزلة علينا. ويا سبحان الله! فهم

يعلمون أنّ كتبهم تمّ تحريفها ولم تعد كما أنزلها الله، ولو كانت كما أنزلها الله لما تخالفت مع القرآن العظيم في شيء، ولذلك جعل الله القرآن العظيم هو المرجع المهيمن على التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما السبب أنّ القرآن جعله الله المرجع المهيمن على التوراة والإنجيل؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً تبين لكم السبب أنه بسبب التحريف والتزييف في التوراة والإنجيل، وبما أنّ القرآن محفوظ من التحريف ولذلك جعله الله المرجع للتوراة والإنجيل وما خالف لمحكم القرآن في التوراة والإنجيل فهو من عند غير الله وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذاً فمن أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم منهم في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد أعرض عن دعوة الحق من ربه. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن هم المفلحون من أهل الكتاب؟ والجواب هم الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فإذا كان القرآن العظيم هو المرجع المهيمن على التوراة والإنجيل فكيف لا يكون المرجع المهيمن على أحاديث سنة البيان النبوية التي لم يعدكم الله بحفظها من التحريف. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فمن هم المسلمون إذا كان الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله كافرين؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الذين اتبعوا آيات الكتاب مبطلون في نظر الكافرين؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ولذلك ترون يا أبا حمزة وأتباعه المعرضين عن آيات الكتاب في محكم القرآن العظيم أنّ ناصر محمد اليماني وأتباعه مُبطلون! ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل الذين يتّبعون كتاب الله وسنة رسوله التي لا تحالف لمحكم كتاب الله يكونون من المبطلين، أم الذين يتّبعون لما خالف محكم كتاب الله في السنة النبوية هم المُبطلون؟ كون الشيعة والسنة جميعهم سنة لا يأخذون من كتاب الله إلا ما توافق مع ما لديهم في الأحاديث والروايات، ولكن ما تحالف فتجدونهم يُعرضون عنه ويقولون (لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) كما يقول الشيعة، ويقولون (حسبنا وما وجدنا عليه آباءنا) معتصمون بأحاديث وروايات آل البيت حتى ولو كانت مخالفة لمحكم كتاب الله، وأما المتشابه من القرآن مع أهوائهم فسرعان ما يأخذون به ويجادلون به جدلاً كبيراً كمثل عقيدة الشيعة الاثني عشر في عصمة الرسل والأئمة من آل البيت ثم يأتون بدليل متشابه في ظاهره مع أهوائهم في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتبين للإمام المهدي مشكلة علماء الشيعة والسنة أنهم لم يستطيعوا التفريق بين آيات الكتاب المحكمات وآيات الكتاب المتشابهات. ومن ثمّ يفتيهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لو تعلمون كم الأمر بسيط جداً، فعلى سبيل المثال قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم، فأما الذين يتّبعون الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً فسوف يعتقدون بعصمة الأنبياء والأئمة من الخطيئة مُطلقاً، وإذا قلت لهم فما هو دليلكم من القرآن العظيم فسرعان ما يأتوا بقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم.

إذاً الشيعة ظنّت أنّ الله يقصد بقوله: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} أي الظالمون بظلم الخطيئة، إذاً التشابه وقع في كلمة الظالمين فظنوا أنه يقصد ظلم الخطيئة. ويا قوم إنه إما أنه يقصد ظلم الخطيئة وإما يقصد ظلم الشرك. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر]، إذاً الشرك ظلم عظيم. وقال الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فكيف نستطيع أن نعلم علم اليقين أنّ الله يقصد ظلم الخطيئة أو ظلم الشرك في قوله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}؟ صدق الله العظيم [البقرة:124]. والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وتبيّن لكم أنّ الرسل ليسوا معصومين من ظلم الخطيئة؛ بل معصومون من ظلم الشرك كون المشرك بالله لا يمكن أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور ولن يزيدهم إلا شركاً بالله فلا يمكن أن يكون هناك مشرك بالله إماماً، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أي الظالمين بالشرك وليس ظلم الخطيئة كوننا لو نعتقد أنه يقصد ظلم الخطيئة لجعلنا تناقضاً في كتاب الله بين قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة]، وقول الله تعالى: {لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾}

### صدق الله العظيم [النمل].

ويا معشر الشيعة والسنة وجميع الذين فرقوا دينهم شيعاً، هلموا لحوار المهدي المنتظر في الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية وذروا البحث في الأنساب والتمييز العنصري فكلكم من آدم وآدم من تراب فاتقوا الله يا أولي الألباب، وما كان للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يتبع أهواءكم حتى ترضوا، وحتى ولو يتبع الحق أهواءكم لما استطاع أن يرضيكم جميعاً، فإن اتبع أهواء الشيعة غضب عليه أهل السنة والجماعة، وإن اتبع أهواء أهل السنة والجماعة غضبت عليه الشيعة وطوائف أخر.

والحق أقول: بل أنا الإمام المهدي متبع لرضوان الله وسراج منير لكم بنور القرآن العظيم فأهديكم سبل السلام العالمي بين شعوب البشر، ولم يبتعثني الله لسفك دمائهم بل ابتعثني الله رحمةً للعالمين كما جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنخرج الناس بالقرآن العظيم من الظلمات إلى النور، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وما كان للحق أن يتبع رضوانكم حتى ولو طال الحوار بيني وبينكم ألف عام لما تزحزح الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله شيئاً، ألا وإن الفرق لعظيم بين الإمام ناصر محمد اليماني وأبي حمزة محمود المصري الذي يُسمي نفسه أبو فراس الزهراني كالفرق بين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي لهب. كون الإمام ناصر محمد اليماني يتبع لكتاب الله وسنة رسوله الحق وأبو فراس الزهراني أبو حمزة محمود المصري يتبع لما يخالف لمحكم كتاب الله في السنة النبوية رغم أنه يزعم أنه مؤمن بكتاب الله وحافظه عن ظهر قلب! ولكنه كمثل الذين قالوا سمعنا وعصينا فأصبح أبو فراس محمود المصري لا هو على كتاب الله ولا سنة رسوله؛ بل معتمداً بأحاديث وروايات جاءت من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، كون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في أحاديث سنة البيان فهو حديث نبوي جاءكم من عند غير الله بل من عند الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

واعلم يا فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني أبو حمزة محمود المصري أنه لن يزيدك الله بآياته البينات إلا رجساً إلى رجسك ولن تتبع كتاب الله أبداً كونك تلاحق الإمام ناصر محمد اليماني في المنتديات ليس لتبحث عن الحق بل لتصد عن اتباع آيات الكتاب صدوداً كبيراً كون الإمام ناصر محمد اليماني إنما يدعو المسلمين والنصارى واليهود والعلمين إلى أن يتبعوا كتاب الله القرآن العظيم ويكفروا بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية، ولكن أبو فراس الزهراني أبو حمزة محمود المصري يحارب الإمام ناصر محمد اليماني الليل والنهار ويصد عن اتباع آيات الكتاب صدوداً كبيراً فتذكر وعيد الله لمن يصد عن اتباع آياته في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 157].



ويا أبا حمزة، نعلم أنكم سوف تعتمد أنت وقبيلك التونسي للمكر بموقع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وذلك دليل على أنكم حقاً تحاربون الحق من ربكم وأنكم للحق كارهون ويكفيكم أنكم سوف تخلدون في لعنة الله إلى قيام الساعة من بعد النصر بالفتح المبين إلا أن تتوبوا قبل ذلك فإن ربي غفورٌ رحيمٌ كونكم من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا رجل فليكن الإمام ناصر محمد اليماني من القراصة أو من المراتعة أو من البرادعة فما أمرني ربّي أن أدعوكم إلى كتاب ربي لكي أفصل لكم نسي فقد علمني ربي بنسي أي من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وليس مطلوب مني البرهان على ذلك كون البرهان يتوقف على أنه لا مجال لدني عالمٍ من القرآن إلا غلبته بالحق كما غلبتك بسلطان العلم ونفسنا عقيدتك في عذاب القبر نسفاً بآيات الكتاب البينات المحكمات هُنَّ من آيات أم الكتاب، ولذلك لم تستطع أن تطعن في تأويلهن شيئاً كونهن آيات محكمات غنيات عن التأويل والتفسير.

ولا يزال لدينا صبرٌ عظيمٌ على كافة علماء المسلمين وأما هذا الرجل أبو فراس الزهراني الذي هو ذاته أبو حمزة محمود المصري من ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر؛ ألا والله لا يتبع الحق أبو حمزة محمود المصري أبداً ولو اتبعه في أول النهار لكفر آخره علّه يفتن الأنصار فكم في قلبه من الغيظ على الإمام ناصر محمد اليماني كون أبو حمزة كأمثال الذين قال الله عنهم: {إِنْ تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ونقول لك ومن معك من الذين يحاربون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالكم: {قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 119].

ولا نزال نشكر هذا الموقع المبارك الذي تقبل أن يكون النقاش في موقعهم لكشف حقيقة الإمام ناصر محمد اليماني فهل هو كما يقول أبو حمزة محمود المصري الزهراني أنه لا يقيم عليه الحجة أحدٌ في موقعه إلا وقام بحذف سلطان علم من يحاوره ومن ثم يقوم بحجبه؟ والله المستعان. وتالله لا نحجبك يا محمود إلا بعد أن نقيم عليك الحجة بالحق فإذا أنت تستمر في المراوغة والحوار العقيم والتهرب من آيات الكتاب وكأني لا أحاورك بها شيئاً وكأني لم أذكر لك من آيات الكتاب شيئاً فتتهرب في مواضع أخر لتخرجنا من موضوع الحوار كما تبين لكافة الباحثين عن الحق في هذا الموقع المبارك كيف أن أبا فراس الزهراني الذي هو ذاته أبو حمزة محمود المصري يتهرب من الردّ على الإمام ناصر محمد اليماني ويحاول أن يخرجني من الموضوع بكل حيلةٍ ووسيلةٍ كون الإمام ناصر محمد اليماني أقام عليه الحجة بالحق في إثبات العذاب من بعد الموت أنه في النار في ذات النار وليس في القبر، وبما أن ناصر محمد اليماني أقام على أبي حمزة الزهراني المصري الحجة بالحق وحصح الحق فإذا أنتم ترونه يتهرب ويحاول أن يستفزنا ليخرجنا من موضوع حوار عذاب القبر، ولا يزال المهدي المنتظر يعلن الإصرار على الاستمرار في الحوار في عذاب القبر ونزيدكم علماً عن حقيقة العذاب من بعد الموت أنه في النار أعاذنا الله من النار ونقول: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} صدق الله العظيم [البقرة: 201].

وأما الذين يريدون أن يظهر الإمام المهدي في أي دولةٍ لحوار الناس فنقول لهم إن ظهور المهدي المنتظر للبشر بشكلٍ عام هو عند البيت العتيق ويكون ظهوره للبيعة من بعد التصديق، فكيف يكون الظهور عند البيت العتيق من قبل الحوار؟ فلا بد أن يكون الحوار من قبل التصديق ومن بعد التصديق يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق للبيعة على الحق من قبل علماء



### الأمة وقادات البشر وتسليم الخلافة للمهدي المنتظر.

وأما فكرتكم أن أظهر في جامع فذلك ما يفعله المسوسون الذين تتخبطهم مسوس الشياطين فيتفاجؤون بشخص يظهر أمام المصلين ويقول لهم أنه المهدي المنتظر، وأعوذ بالله أن يتبع الحق أهواءكم يا من تنكرون هذه النعمة الكبرى - بقدر مقدور - الإنترنت العالمية لحوار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، وجميع علماء الأمة المشهورين ومفتي الديار في جميع الأقطار يمتلكون مواقع في الإنترنت العالمية وكذلك قادات البشر فلم لا يحاورون الإمام ناصر محمد اليماني عبر هذه الوسيلة الكبرى بين يدي البشر المثقفين؟ أم إنكم تحقرون من شأن المهدي المنتظر ليظهر ليحاور أحد مقيمي أحد الجوامع أو خطيب مسجد وكأنه سوف يظهره للعالمين لو صدقه.

ألا والله الذي لا إله غيره أني أحاوركم عن طريق الإنترنت العالمية بأمر من رب العالمين وليس فكرة من عند نفسي ولكن أكثركم يجهلون..

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1432 هـ

14 - 01 - 2011 مـ

06:41 صباحاً

بسطة العلم الشامل لكتاب الله هو البرهان المبين لمن اصطفاه الله للناس إماماً وليس النسب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآل محمد المكرمين وجميع المسلمين التابعين للحق إلى يوم الدين..

أحبي في الله جميع المسلمين والباحثين عن الحق تعالوا لنحتكم إلى رب العالمين ليحكم بيننا أيُّنا على الصواب، فهل الله يبتعث أنبياءه ورسله والأئمة المصطفين للناس من الناس فيبعثهم الله لكي يُجَاجِوهم في النسب أم يقيمون عليهم حجة العلم من الكتاب؟ والحكم الحق تجدونه في محكم الكتاب أن حجة الله عليكم هو كتاب الله المحفوظ من التحريف، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]؛ {فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم، إذاً حجة الداعية إلى الله شرط أساسي أن يؤتية الله سلطان العلم حتى يدعو إلى ربه على بصيرة من الله بالحق سواء يكون من المرسلين أو من الأئمة المصطفين فقد جعل الله الحجة على عباده هي بصيرة العلم للكتاب سواء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو الأئمة التابعين وعلماء المسلمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولم تجدوا أن الله أمر نبيه ليجادهم في إثبات نسبه إلى رسول الله إبراهيم شيئاً عليهم الصلاة والسلام وكذلك الأنبياء بعضهم من بعض لم يطلب منهم أقوامهم إثبات النسب أنهم من ذريات الرسل عليهم الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهم أصلاً لم يكونوا يعلمون أنهم من ذريات نبي وإنما علمهم الله بذلك، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لم يكن يعلم أنه من ذرية الإمام الحسين بن علي عليه الصلاة والسلام وإنما علمه الله بذلك عن طريق جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فهل تعبدون أئمة آل البيت يا هذا أم تعبدون الله؟ فما أكثر الذين يدعون أنهم من آل البيت فلم يستطع أحد منهم أن يهيمن بسلطان العلم من القرآن على من يجادله من القرآن كما يفعل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل لو اتبعتم ناصر محمد اليماني فاستجبت لدعوة الحق من ربكم حتى أعادكم إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق؛ فإذا لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني من آل البيت فهل ترون أنكم قد ضللتكم عن الصراط المستقيم؟ فهل تعبدون الله أم عباده من دونه أفلا تتقون؟ ألا والله لا يستطيع عاقل من آل البيت أن يقسم لكم بالله العظيم أنه من آل البيت لا شك وريب ما لم تأتية الفتوى من الله من ذرية من هو، ولذلك تجدون الإمام ناصر محمد اليماني يقسم أنه من ذرية الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم بناءً على فتوى الله إلى عبده، فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟

ويا زهراني كن من تكون فلا يهمني من تكون، فإن كنت من المسلمين من علماء الأمة فجادلني فيما تنزل عليكم في الكتاب وليس الجدل في الأنساب، ألا والله الذي لا إله غيره لو ناداكم الله من وراء الحجاب وقال لكم أن ناصر محمد اليماني من ذرية الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يؤتني الله علم الكتاب لما استطعت أن أهيمن عليكم بسلطان العلم شيئاً ولما استطعت أن أهديكم سبيلاً ولما استطعت أن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، أم إنكم لا تعلمون أن الله لم يأمر ملائكته بالسجود لآدم إلا بعد أن وضعهم في ساحة الاختبار عن بسطة العلم حتى إذا أثبت خليفته آدم أن الذي اصطفاه عليهم زاده بسطة في العلم وأثبت خليفة الله آدم بالبرهان المبين أن الله زاده بسطة في العلم ثم نبأ خليفة الله آدم ملائكة الرحمن المقربين بما لم يكونوا يعلمون ومن ثم صدر أمر الرحمن بالسجود الفعلي لخليفة الله من بعد أن أقام عليهم حجة العلم والسلطان، فتدبروا في أي لحظة جاء أمر السجود الفعلي. وقال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذا أمر السجود الفعلي بالطاعة لم يأت إلا بعد أن أقام آدم على الملائكة الذين استخلفه الله عليهم حجة بسطة العلم برغم أن الله كلمهم من قبل تكليماً وأخبرهم بأنه سوف يخلق خليفة له في الأرض من طينٍ وعليهم أن يسجدوا لخليفة ربهم ولكن تصديق الأمر لم يأت إلا بعد أن أقام عليهم خليفة الله آدم بسطة العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذا برهان الذي اصطفاه الله للناس إماماً هو بسطة العلم وكذلك بسطة الجسم، فلا يكون جسمه من بعد موته جيفةً قذرةً ولا عظماً نخرةً، وتلك أيضاً آية للإمام المصطفى حتى من بعد موته. وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٤٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذا بسطة العلم الشامل لكتاب الله هو البرهان المبين لمن اصطفاه الله للناس إماماً، أفلا تتقون؟ وإنما العالم منكم يعلم بأشياء ويجهل أشياء ويكون على ضلالٍ في أشياء وهو لا يعلم أنه على ضلالٍ، وليس الإمام المهدي كمثل علمائكم الذي تقارنون الإمام المهدي المنتظر بهم، فهيا فليهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني حتى في نقطة واحدة في القرآن العظيم، والله الذي لا إله غيره لا يستطيع علماء الإنس والجن أن يهيمنوا على الإمام ناصر محمد اليماني في نقطة في القرآن ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً،

وها هو قد هيمن عليكم الإمام ناصر محمد اليماني في النقطة الأولى لبدء الحوار في هذا الموقع لنفي عذاب القبر في حفرة السوء وإثباته في نار جهنم ولم تستطيعوا أن تفندوا بآيات الله شيئاً كوني أخذت منكم ما كنتم تفندون به للناس لإثبات عذاب القبر فبيّنته لكم بالحق لا شك ولا ريب خيراً منكم وأحسن تأويلاً.

ونريد الانتقال إلى نقطة أخرى تفيد المسلمين والعالمين وأدعوكم وأدعوهم للاحتكام إلى الكتاب وأنتم لا تزالون تفندون في الأنساب! ولم يبتعني الله لكي أثبت لكم نسبي ولا أنسابكم بل لكي أحاجكم بكتاب الله القرآن العظيم فأجاهدكم به جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً﴾ صدق الله العظيم [الفرقان: 52].

وما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يجادل الناس في نسبه إلى رسول الله إبراهيم عليهم الصلاة والسلام؛ بل كان يدعوهم إلى الله ويحاج بآيات الكتاب البينات ليهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ { صدق الله العظيم [إبراهيم]، ولكنك تصدف عن اتباع آيات الكتاب يا زهراني فكيف لا تكون من المعذبين؟

وأما بالنسبة للاعتذار فأنت تعلم أي لم أظلمك شيئاً وإنك من الذين تأخذهم العزة بالإثم وحسبه جهنم، فإن أردت الهروب من الحوار بحجة عدم الاعتذار فقد أقمنا عليك الحجة في نفي عذاب القبر وأثبتناه في النار وبئس القرار لمن أبى واستكبر.

ونريد الانتقال إلى موضوع آخر يخص الدين في الكتاب وليس الأنساب، وما ابتعني الله لكي أحاجكم في الأنساب كون الأنساب لا ترفعكم عند الله شيئاً، فكن ابن من تكون فلن يُغني عنك نسبك شيئاً؛ بل النسب الحق في الكتاب هو نسب التقوى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ { صدق الله العظيم [الحجرات].

وأرى أنك لست من الذين يخشون ربهم يا زهراني كونك من الذين لا يريدون أن يتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف بل يتبعون ما خالف لمحكم الذكر ولذلك تبين لنا أنك لست من الذين يخشون ربهم بالغيب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشْرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ألا والله لو كنت من الذين يتبعون كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحق لما اختلفت مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني شيئاً كوني لا أنكر إلا ما جاء من عند غير الله، وأما كيف يتبين لي أنه من عند غير الله فلا بد من تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة بالرجوع إلى محكم القرآن فما كان من الأحاديث مُفترى فحتماً أجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ { ٨١ } أفلا يتدبرون القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا { ٨٢ } صدق الله العظيم [النساء]، وبناء على هذا الناموس أدعوكم للحوار حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى إن كنتم به مؤمنين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

تقبيل البيت الحرام ..

وأما إنكم جعلتم تقبيل البيت حصرياً على الحجر الأسود فذلك كونكم لا تقبلون بيت الله؛ بل تقبلون الحجر الأسود، وتلك بدعة ما أنزل الله بها من سلطان، كون تقبيل بيت الله المعظم يكون في أي موضع فيه من غير تفريق في حجارته، فقد أدخلوكم في الإشراك بالبدع وأنتم لا تعلمون.

### حدّ الرجم

ونريد أن ننقل إلى موضوع آخر وننفي حدّ الرجم ونأتيكم بالبديل الحق من محكم الكتاب من آيات الكتاب البيّنات للعالم والجاهل. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

وهذا هو حدّ الزنى في محكم كتاب الله لمن أشدّ الحدود بياناً وتوضيحاً للحرّ والحرّة الزناة؛ مائة جلدة لكلّ منهما سواء يكونون متزوجين أم غزاب. وأما العبد والأمة فخمسون جلدة لكلّ منهما سواء يكونون متزوجين أم غزاباً، وإن أبيتم فسوف نقول لكم فما ظنكم في حدّ الأمة في قول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

فهنا بيان حدّ الزنى للأمة المُحصنة بالزواج وبيان حدّ الزنى للحرّة المُحصنة بالزواج فتبين لكم أنّ للحرّة المتزوجة مائة جلدة والأمة المتزوجة النصف من ذلك خمسون جلدة، أفلا تتقون؟ وسوف نُنظر هذا الحوار في نفي حدّ الرجم حتى يبلغ حوار عذاب القبر عشرين صفحة فإذا بلغ عشرين صفحة والزهراني وغيره لم يُقرّوا ولم يُنكروا فسوف نكتفي بعجزهم وإقامة الحجّة عليهم بدل عن المطالبة بالإقرار، كون الموضوع الأول بلغ عشرين صفحة ولم يعترف أبو فراس ولا غيره بأنّ العذاب من بعد الموت هو حقاً في النار وليس في حفرة السوءة برغم أنهم عاجزون برّدّ الجواب من محكم الكتاب، وحصح الحق يا أولي الألباب.

وسوف ننقل إلى نفي حدّ الرجم الموضوع في السّنة النبويّة وكذلك نفس النتيجة فسوف يأتيكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالبرهان المبين لحدّ الزنى ونفصله تفصيلاً إنه كان فاحشة وساء سبيلاً.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو علماء المسلمين وأمتهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 02 - 1432 هـ

15 - 01 - 2011 مـ

02:58 صباحاً

ولا يزال لدينا المزيد في نفي حدّ الرجم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار والسابقين الأنصار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار..

أحبي علماء المسلمين وأمتهم سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أحبي أعضاء مجلس الإدارة للرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية، أرجو حذف جميع البيانات التي أنزلها العضو المسمى (العابد لله) حتى لا نخرج عن مواضيع الحوار المختارة في هذا الموقع المبارك وحتى لا يكون هناك تشويش، ومن هذه البيانات لا يزال منها بحاجة للتفصيل ولا نريد التشويش على أصحاب هذا الموقع والباحثين عن الحق؛ بل الحوار يكون بالتسلسل نقطة نقطة لتطهير السنة النبوية من البدع والمحدثات والافتراء على الله ورسوله حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى؛ كتاب الله وسنة رسوله الحق.

ونأتي الآن لنفي حدّ الرجم للزاني المتزوج ونأتي بالبديل بالحق من محكم كتاب الله، وليس أننا نفينا عذاب القبر والرجم بحجة أنهم غير موجودين في القرآن العظيم كما يفترى المفترون في رواية مكذوبة؛ بل لأنهم يعلمون أنه موجود في القرآن ويخشون من اكتشاف مكرهم، ولذلك سوف نأتي بحكم الله البديل لحكمهم المفترى في سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أحبتي في الله، ألا والله لا أجد في الكتاب أن الله هدى من عباده إلا أولي الأبواب في الأولين وفي الآخرين، فمن هم أولو الأبواب؟ وهم الذين يتدبرون في سلطان علم الداعية مستخدمين عقولهم التي أنعم الله بها عليهم، فإن كان هو الحق من ربهم فحتماً ترضخ للحق عقولهم مُقتنعة به فيتبعون أحسنه، وإن كان سلطان علم الداعية لم يقبله العقل والمنطق، فوالله إن الذي لا يقبله العقل والمنطق فإنه باطلٌ مفترى لا شك ولا ريب لكون الأبصار المتفكرة لا تعنى عن الحق أبداً إذا تم استخدامها للتفكير والتدبر، ولذلك قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} [ص].

وقال الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

وسلطان علم الإمام المهدي يستوجب التفكر فيه بالعقل كونه آيات بيّنات من القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فلو أنّ رجلاً متزوجاً من امرأة حرة وأخرى أمة، فارتكبن الاثنتان (الحرة والأمة) الفاحشة مع رجلين وثبت ذلك بالشهود فوصل ملف القضية إلى القاضي وقال الزوج: "يا أيها القاضي إن زوجاتي الاثنتين ارتكبن الفاحشة فأقم عليهن حدّ الله"، فقال القاضي: "أما زوجتك الحرة فحكم الله عليها رجماً بالحجارة حتى الموت وأما زوجتك الأمة فحكم الله عليها بخمسين جلدة نصف حدّ الزنى"، ومن ثمّ يردّ الزوج على القاضي ويقول: "يا فضيلة القاضي فهل الله يظلم في حكمه أحداً؟". ومن ثمّ يردّ عليه القاضي ويقول: "قال الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]".

ومن ثمّ يردّ عليه زوج النسوة ويقول: "ولكن في هذا الحكم ظلم عظيم على زوجتي الحرة، فكيف أن زوجتي الأمة لا تُجلد إلا بنصف حدّ الزنى خمسين جلدة، وأما زوجتي الحرة فرجم بالحجارة حتى الموت؟ فإن الفرق لعظيم بين حدّ الله على زوجتي الحرة رجماً بالحجارة حتى الموت وبينما زوجتي الأخرى ليس حدها إلا خمسون جلدة نصف حدّ الزنى برغم أن زوجاتي الاثنتين أتبين الفاحشة سوياً مع رجلين! ويا سماحة القاضي إن هذا يرفضه العقل والمنطق أن يكون حكم الله هكذا لكون الله قد حرّم الظلم على نفسه وبالعقل نجد الفرق عظيم بين حدّ زوجتي الحرة وزوجتي الأمة". ومن ثمّ يردّ عليه القاضي، فيقول: "إنما خفف الله عن الأمة لتأليف قلبها على الدين حين ترى المؤمنين لا يجلدوا الأمة إلا بخمسين جلدة بينما نساؤهم الحرات رجماً بالحجارة حتى الموت"، ومن ثمّ يردّ عليه زوج النسوة ويقول: "إذا كان الأمر كذلك فالعقل والمنطق يقول أنّ زوجتي الحرة تُجلد بمائة جلدة، وأما زوجتي الأمة فتجلد بخمسين جلدة، فهذا الحكم يتقبله العقل والمنطق، أما أن تُرجم زوجتي الحرة بالحجارة حتى الموت بينما زوجتي الأمة ليس إلا بخمسين جلدة فتالله يا سعادة القاضي لا يقبل ذلك العقل والمنطق أن تُرجم زوجتي الحرة بالحجارة حتى الموت بينما الأخرى ليس إلا بخمسين جلدة! ولكن هذا شيء في ذمتك يا سماحة القاضي سوف تُحاسب به بين يدي الله لئن قتلت نفساً لم يأذن الله لكم بقتلها". انتهت الحكاية الافتراضية..

فتعالوا يا معشر علماء الأمة ننظر حكم الله في محكم كتابه؛ هل صدق ما يقوله عقل ذلك الرجل؟ وتجدون الجواب في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ قَتَايَاكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

وتبيّن لكم ما يقوله العقل والمنطق أنه حقاً يوافق لمحكم كتاب الله أنّ حدّ الحرة المحصنة مائة جلدة وحدّ الأمة المحصنة خمسون جلدة، وإنما أراد الله أن يبيّن لكم أنّ حدّ الزنى هو حقاً مائة جلدة للأحرار والحرات سواء كانوا عزّاباً أم متزوجين، وحدّ الأمة والعبيد خمسون جلدة سواء كانوا عزّاباً أم متزوجين لكون الزنى ليس له تعريفان في القرآن؛ بل الزنى هو أن يأتي الرجل امرأة ليست حليّة له سواء يكون متزوجاً أم أعزب فذلك هو الزنى لغةً وشرعاً من غير فرقٍ أكان متزوجاً أم أعزب.

وقال الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

وهذا هو حدّ الزنى في محكم كتاب الله إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً أن يجلد بمائة جلدة أمام طائفةٍ من المؤمنين فكفى بذلك حداً رادعاً للزنى وكان الله عليمًا حكيمًا، ومن ثمّ أراد الله أن تعلموا علم اليقين أنّ هذا الحدّ هو للزنى بشكلٍ عامٍ على من يأتي فاحشة الزنى من الأحرار والحرات سواء يكونوا متزوجين أم عزّاباً، وحتى تعلموا ذلك علم اليقين أنّ حدّ الزنى واحدٌ للحرّة العزباء

والمتزوجة وحتى تعلموا ذلك علم اليقين جاء البيان في حدّ الأمة المتزوجة، وقال الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]، أي فعليهن نصف ما على الحرات المتزوجات.

وقد يقول قائل: "إنما يقصد بقوله المحصنات أي المحصنة بالإسلام"، ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فمنذ متى أنزل الله حدّاً للمحصنة ذات الدين؛ بل فاضطر بذات الدين تربت يداك، وإن أصررتم أن تحرفوا كلام الله عن موضعه حتى يوافق المفتري على الله ورسوله في السنة النبوية فتقولون إنما يقصد المحصنات أي المحصنات بالدين وليس المتزوجات، ومن ثم تقولون قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:25]، ومن ثم تحرفون الكلم عن موضعه فتقولون إن المقصود بالمحصنات في هذه الآيات أي المسلمات، ومن ثم يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل تحرفون كلام الله عن موضعه حتى يوافق للباطل المفتري؟ فتعالوا لنعلم المقصود من قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً} صدق الله العظيم [النور:4]، فأنتم تعلمون أنه يقصد بقوله المحصنات لفروجهن سواء تكون أمة أم حرة فمن يبهت محصنة بفاحشة الزنى ولم يأت بأربعة شهداء {فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً}، إذا المحصنة هي التي تحصن فرجها من فاحشة الزنى. وقال الله تعالى: {وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فذلك ما أعلمه فيما أنزله الله في محكم كتابه:

أن المحصنات يقصد بهنّ اللاتي أحصنّ فروجهن من الزنى أو يقصد المحصنات بالزواج ولا أجد بمعنى ثالث للكلمة المحصنة في كتاب الله غير ذلك؛ ألا والله لا تستطيعون أن تأتوا ببيان للمحصنة من كتاب الله غير ذلك شيئاً ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً.

إذا يا قوم، إن بيانكم لكلمة المحصنات بالظن من عند أنفسكم كان جريمة كبرى ونكراء وافتراء على الله بما لم يقله كونكم تسببتم في هلاك أنفس لم يأمركم الله بقتلهم، فمن يجركم من الله يا معشر الذين يتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ وأعلم عن سبب افتراءكم على الله أنه يقصد بالمحصنة أي المسلمة وذلك لأنكم واجهتم معضلة في قول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]، فإن قلت أنه يقصد المحصنة لفرجها فلن تركب كون الله لم ينزل حدّ للتي أحصنت فرجها، إذا المقصود في هذا الآية بقوله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم

وذلك لأنه أفتاكم عن حدّ الأمة المتزوجة فعلمكم أن عليها نصف ما على الحرة المتزوجة لكي تعلموا أن حدّ الزنى هو مائة جلدة للحرّة العزباء أو المتزوجة وكذلك العبيد والإماء فعليهم نصف ما على الزاني أو الزانية المحصنة خمسون جلدة، كون نصف المائة جلدة خمسون.

ويا قوم، إذا لم تتبعوا الحكم البين في كتاب الله وتصروا على اتباع الظن من عند أنفسكم فسوف تواجهكم مشاكل يستحيل حلّها بعلومكم الظنيّة ومنها: إنكم تجدون في محكم كتاب الله القرآن العظيم أنّ حدّ الأمة المتزوجة إذا أتت فاحشة الزنى فحدها خمسون جلدة، فإذا لم يكن حدّ الأمة من بعد الزواج هو ذاته من قبل الزواج إذا أفوتوني ما هو حدّ الأمة من قبل الزواج إن كنتم صادقين؟ كونكم تجدون أنّ حدّ الأمة من بعد الزواج خمسون جلدة.

إِذَا يَا قَوْمِ إِنََّّ حَدَّ الْأَمَّةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ مُحَصَّنَةً بِالزَّوْجِ هُوَ كَذَلِكَ خَمْسُونَ جَلْدَةً فَتَبَيَّنَ لَكُمْ حَدُّ الْعَبْدِ وَالْأَمَّةِ أَنَّهُ خَمْسُونَ جَلْدَةً سِوَاكَ يَكُونُوا غُرَابًا أَمْ مَتْرُوجِينَ، وَكَذَلِكَ حَدُّ الْأَحْرَارِ مِنَ الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ هُوَ مِائَةٌ جَلْدَةً سِوَاكَ يَكُونُوا غُرَابًا أَمْ مُحَصَّنِينَ بِالزَّوْجِ فَهَذَا هُوَ حُكْمُ اللَّهِ بِالْحَقِّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ عَنْ حَدِّ الزَّانِي جَعَلَهُ فِي آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنْ آيَاتِ أَمِّ الْكِتَابِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَتَفْسِيرٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمة فيقول:

عن بريدة رضي الله عنه ان ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني ظلمت نفسي وزنيت، وإني أريد أن تطهرني فردّه، فلما كان من الغد أتاه، فقال: يا رسول الله إني زنيت فردّه الثانية، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه، فقال: أتعلمون بعقله بأساً؟ أتتكرون منه شيئاً؟ قالوا: ما نعلمه إلا وفيّ العقل، من صالحينا في ما نرى، فأثاه الثالثة، فأرسل اليهم أيضاً، فسأل عنه فأخبره أنه لا بأس به ولا بعقله، فلما كان الرابع حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم . قال: فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله إني زنيت فطهرني، وإنه ردها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله لم تردني؟ لعلك إن تردني كما رددت ماعزاً، فو الله إني لحبلى، قال: «أما لا، فاذهبي حتى تلدي»، قال: فلما ولدت أتته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا رسول الله قد فطمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين، ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها، فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضخ الدم على وجه خالد فسبها، فسمع نبيّ الله سبه أياها، فقال: "مهلاً يا خالد! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس (وهو الذي يأخذ الضرائب) لغفر له" رواه مسلم. ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت. وفي رواية فقال عمر يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها! فقال: لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم، وهل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا قوم ما كان لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يخالف لأمر ربه كون الله أمره أنّ الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فلا حدّ عليهم من بعد أن تاب الله عليهم كون توبتهم كانت خالصة لربهم من قبل أن تقدروا عليهم حتى لو كانوا يحاربون الله ورسوله ومفسدون في الأرض. وقال الله تعالى: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} (٣٢) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (٣٣) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ} (٣٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (٣٥) صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا يا قوم لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ} (٣٤) صدق الله العظيم، برغم أن قصة ماعز والغامدية كذب وافتراء، ولكن فلنترض أنها قصة حقيقية وأنهم تابوا من قبل أن تقدروا عليهم بل كانت توبتهم خالصة لربهم فهل يقبل الله توبتهم ثم يأمر بقيام الحدّ عليهم؟ ويا سبحان الله العظيم! فتذكروا قول الله تعالى:

{إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ} ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم.

ولا يزال لدينا المزيد والمزيد على نفي حدّ الرجم المُفترى الذي يريد منه المفترون تشويه دين الإسلام في نظر العالمين ليعتقدوا أنه دينٌ وحشيٌّ كونهم يعلمون أن الإنسان ضعيف أمام شهوته النفسية لولا تقوى الله تساعد على الانتصار على النفس الأمارة بالسوء وقد يقع في فتنة فاحشة الزنى، فكيف يحكم عليه بالرجم بالحجارة حتى الموت؟ فأكثر ما يقع الناس في ذلك، وقال الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 02 - 1432 هـ

16 - 01 - 2011 م

05:40 صباحاً

## بيان حدّ الزنى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأطهار وجميع الأنصار إلى اليوم الآخر..

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم ممن أظهرهم الله على أمرنا بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، كونوا صادقين مع الله ومع سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، اللهم لا تجعل القرآن العظيم عُمى علينا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم واجعل القرآن حجةً لنا لا حجةً علينا بعفوك يا الله.

فاتقوا الله أحبتي في الله، وتالله أيّ أرى آيات كتاب الله المحكمات في القرآن العظيم عُمى على كثيرٍ منكم. وقال الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا سوداني، اتق الله ولا تقل على الله إلا الحق فمن يجيرك من عذاب الله؟ فكيف أنك تجعل حدّين اثنين أحدهما من عندك وتقول أن حدّ المتزوجة الأمة (خمسون جلدة ومن ثم رجم بالحجارة) فما الذي دفعك لذلك الافتراء؟ يا رجل اتق الله. وقال الله تعالى: {وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فهل كلامك هذا يقبله العقل والمنطق أم لأنك وجدت آيةً محكمةً في كتاب الله تفتيكم بالحق أن حدّ الزنى للأمة المتزوجة هو نصف حدّ المحصنة؟ وإنما يريد الله أن يبين لكم أن المائة جلدة هو حدّ يشمل المتزوجين وغير المتزوجين، أفلا تتقون؟ فكيف تجازفون بالقول على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ ولو كانت مجازفتك في مسألة فقهية عادية لكان الأمر أهون! ولكنك تجازف بفتوى الظنّ في قتل نفس، أفلا تعلم إثم ذلك في الكتاب أن من قتل نفساً بغير الحقّ فكأنما قتل الناس جميعاً؟ فأين ستهرب من الربّ يا من تفتري على الله ما لم يقله؟ ويا سوداني لقد أصبح وضعك خطيراً جداً وأوشك الله أن يقيض لك شيطاناً فيستحوذ عليك ويصدك عن الحقّ وتحسب أنك من المهتدين، فوالله لا أراك تبحث عن الحقّ وإنما جئت للتشويش، فكيف أنك تكتب مشاركة تتلوها مشاركة قبل أن تسمع الرد؟ وتنسخ من هنا وهناك فتشغل الباحثين عن الحقّ بردودك

الفاضية الخالية من سلطان العلم فليس لدينا (ربما) فالظن لا يغني من الحق شيئاً.

يا رجل، إنك كذلك تريد أن تخرجنا عن موضوع الحوار إلى مواضيع أخرى للتشويش وضياح الحقيقة وتشتت فكر الباحث. ونعم إنّي أكتب في موقعي في البيان الواحد عدّة مواضيع كوني مكلف بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ولكن في هذا الموقع الأمر يختلف كوننا جئنا للحوار والتثبت من حقيقة الإمام ناصر محمد اليماني فيجب أن يكون الحوار نقطة نقطة ولا يتجاوز إلى مواضيع أخرى، ومن يريد الاستفسار عن أي نقطة خارجة عن موضوع الحوار فسوف يجدها في موقعي وما عليه إلا أن يكتب كلمة البحث ثم يكتب رده وملاحظته ويأتيه الرد في موقعنا الرئيسي: (منتديات البشرية الإسلامية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني)، أما الخروج عن موضوع الحوار فهذا ممنوع إن كنتم تريدون الحق كون الإمام ناصر محمد اليماني سوف يختار نقاط الحوار في هذا الموقع المبارك ولستم أنتم من تختارون نقاط الحوار؛ بل مهمتكم الذود عن حياض الدين إن كان ناصر محمد اليماني يريد إضلال المسلمين عن دينهم كون ناصر محمد اليماني سوف ينسف عقائد في الدين مفتريات جاءتكم من عند غير الله في السنة النبوية فأنسف المفترى في السنة النبوية بحكم كتاب الله حتى أظهر سنة جدي تطهيراً عليه الصلاة والسلام.

ومهمتكم الذود عن حياض الدين بسلطان العلم إن كنتم صادقين وليس بلهو الحديث الفارغ من سلطان العلم فذلك صدّ عن سبيل الله يا سوداني فتذكر قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

ويا أخي الكريم (محمد آل جار الله)، بارك الله فيك تيقظ من كتابتك عن فتوى الإمام ناصر محمد اليماني عن كلمة (المحصنة) في الكتاب وقد أفتينا إنها إما أن تكون المتزوجة أو ذات الدين التي أحصنت فرجها من الزنى فافطر بذات الدين تربت يداك، وما ينبغي أن يكون لها حدّ في كتاب الله فهل هذا جزاؤها أن يكون لها حدّ في كتاب الله كونها أحصنت فرجها، أفلا تعقلون يا سوداني وقال الله تعالى: {وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما يقصد الله تعالى بقوله: {الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ}؟ ومن ثم تجد الجواب في قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [النور].

إذاً المحصنات هي التي أحصنت فرجها من الزنى فمن يبهتها ولم يأت بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبل لهم شهادة من بعد ذلك أبداً إلى يوم الدين إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين كونه قذف امرأة محصنة لفرجها من الزنى فكان ذلك عند الله عظيماً، فكيف تجعلون لها حداً في كتاب الله، أفلا تتقون؟ بل يقصد الله المحصنة أي المتزوجة في قول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

فانظر لقول الله تعالى: {فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، أي نصف ما على المحصنة من العذاب، ويقصد الزانية المتزوجة الحرة تُجلد الأمة بنصف ما عليها من العذاب أي خمسين جلدة، وإنما أراد الله أن يبين لكم حدّ الزنى أنه يشمل الحرة العزباء والمتزوجة وهنا ذكر حدّ الأمة المتزوجة ثم الحرة المتزوجة وقال الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25]، فانظروا يا قوم إلى قول الله تعالى: {نِصْفُ

مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، أي نصف ما على الزانية المتزوجة.

ولربّما يؤدّ أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقول: "بل يقصد الحرّة العزباء بقوله تعالى: {فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم؛ أي على الأمة نصف ما على المحصنة العزباء من العذاب". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا سبحان الله العظيم! أهذا جزاء عقبتها أنها أحصنت فرجها فكيف يكون على الأمة الزانية نصف ما على التي أحصنت فرجها، أفلا تعقلون؟ ألا والله لا تستطيعون لو دمتم دوام السموات والأرض وأنتم تبحثون في كتاب الله أن تأتوا بمعنى لكلمة المحصنة غير معنيين اثنين؛ فإما يقصد بقوله تعالى المحصنة أي التي أحصنت فرجها وإما أن يقصد المتزوجة، ولن تجدوا لكلمة المحصنة معنى ثالثاً أبداً.

وأتحدّاك بالحقّ يا سوداني وليس تحديك كتحدّي الإمام المهديّ تقول: "إنما الخمر مجرد رجس ولم يأت نصّ بتحريمه". ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأنطق بالحقّ: إنّ تحريم الخمر في كتاب الله كمثل تحريم عبادة الطاغوت من دون الله، أفلا ترى ما أشدّ حرمة الخمر في محكم كتاب الله؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فلو بحثتم في الكتاب عن المقصود بالضبط من كلمة فاجتنبوها لوجدتم؛ إنّ هذه الكلمة لمن أشدّ أنواع التحريم في محكم كتاب الله كمثل تحريم عبادة الطاغوت من دون الله. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا} صدق الله العظيم [الزمر:17].

وتبيّن لكم المقصود بالضبط من كلمة الاجتناب أنها لمن أشدّ أنواع التحريم في محكم الكتاب. ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولا نريد أن نخرج عن الموضوع كما تريدون أن نُخرِجوا الإمام ناصر محمد اليماني عن موضوع الحوار المختار حين تنعدم لديكم حجة سلطان العلم ولن تستطيعوا، ولن أخرج عن موضوع الحوار المختار حتى أقيم عليكم الحجة بالحقّ وأفضله من كتاب الله تفصيلاً حتى أجعلكم بين خيارين، إما أن تتبّعوا كتاب الله القرآن العظيم أو تُعرّضوا عنه فتتبعوا ما يخالف لمحكم كتاب الله ثم يغضب الله لكتابه ولن تجد لك يا سوداني من الله ولياً ولا نصيراً.

ألا والله لا أراك سوف تهتدي أبداً ما دمت هكذا لا تريد إلا أن تصدّ عن اتباع ناصر محمد اليماني بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ وتبحث عن أي مدخلٍ تدخل به على الإمام ناصر محمد اليماني ولن تستطيع ولن يهديك الله أبداً إلى الحقّ حتى تكون صادقاً مع الله ومع نفسك؛ فهل تريد الحقّ فتزود عنه بسلطان العلم من محكم كتاب الله ومن سنة نبيّه التي لا تحالف لمحكم كتاب الله؟ أم إنك تجادل بالباطل لتدحض به الحقّ في محكم كتاب الله وحين تواجهك آية محكمة في محكم كتاب الله ومن ثم تأوّلها على هواك من عند نفسك؟ كمثل قولك أنّ حدّ المتزوجة حدّان اثنان؛ مائة جلدة ثم رجم بالحجارة، وأن حدّ الأمة المتزوجة خمسون جلدة ثم رجم بالحجارة. أليس هذا افتراء يهتزم منه عرش الرحمن العظيم؟ فما أعظم جريمتكم في الكتاب يا من تقولون على الله غير الحقّ وأنتم تعلمون أنه يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

ألا والله لا يقبل المُفترى العقل والمنطق، فتعالوا لننظر ما يقوله السوداني من افتراء الشيطان الرجيم أنّ المرأة العزباء تُجلد مائة جلدة وتُغرب عاماً عن ديار أهلها، ويا سبحان الله العظيم فهل يقبل هذا الافتراء العقل والمنطق؟ أليست ستأخذ حريتها الكاملة فتزني مع من تشاء وكل ليلة تسهر في حضن عاشقٍ جديدٍ حتى ينقضي العام؟ ما لكم كيف تحكمون!

فتعالوا لكي أعلمكم حقيقة التغريب عاماً عن الديار فقد جعله أعداء الله المُفترون أولياء الشيطان ضدّ حدّ مسبقٍ في كتاب الله للواتي يأتين الفاحشة حتى يكون ضده تماماً بالعكس ليخالفه جملةً وتفصيلاً. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء].

وإنما السبيل هو: نزول الحدّ المحكم في كتاب الله المائة جلدة والذي يكون بدلاً عن الحبس في البيوت، وكان حدّ الحبس في البيوت للنساء فقط سواء تكون عزباء أم متزوجة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل المتزوجة يتم حبسها في بيت زوجها؟ والجواب: كلا بل يتم إخراجها من بيت زوجها وحبسها في بيت أهلها وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الطلاق].

ونستنبط من ذلك قول الله تعالى: {لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم، ولذلك يتم إخراجها مطلقة من بيت زوجها لئتم حبسها في بيت أهلها وذلك هو الحدّ المُبدل في كتاب الله كان سواء لكافة نساء المسلمين؛ سواء تكون متزوجة أم عزباء فحدّها أن تحبس في بيت أهلها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثمّ قام أعداء الله بتدويل حديث مفترى ضدّ ذلك الحدّ في تلك الأيام بعد أن خرجوا من عند محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بين لهم هذه الآية في قول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء]، ومن ثم افتروا حديثاً يكون ضدّاً لحدّ الله المُنزّل، وقالوا أنها تغرب عاماً عن البلاد! ويريدون أن تأخذ حريتها الكاملة فتزني كيفما تشاء حرّةً طليقةً كون الله أمر بحبسها في بيت أهلها وهم يريدون أن يطلقوا حريتها لتستمر في فاحشة الزنى بعيداً عن أهلها! ولربّما يودّ الذي يقولون على الله غير الحقّ بالظنّ الذي لا يغني عن الحقّ شيئاً أن يقاطعني فيقول: بل يتمّ تغريب أحد محارمها معها! ومن ثم أقول له: اتق الله وما ذنب محرّمها حتى تغربه عن البلاد لمدة عام وهو لم يأتِ فاحشة الزنى؟ أفلا ترون يا من تتبعون ما يخالف لمحكم كتاب الله أنكم قوم لا تعقلون؟

وتعالوا لنبين لكم الحقّ فإن حدّ الحبس في البيوت كان للنساء بشكل عام سواء تكون متزوجة أم عزباء ولذلك قال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو حدّ الرجال الذين أتوا الفاحشة مع النساء سواء يكون متزوجاً أم أعزباً؟ وسوف تجدون

الجواب في محكم الكتاب أن حدهما ليس الحبس في البيوت بل بالأذى بالكلام وعدم الأكل معه الطعام وقطع السلام حتى يتوب إلى الله متاباً وذلك حدّ يكون للثنتين المتزوج والأعزب على حدّ سواء. وقال الله تعالى: {وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم جاء الحدّ البديل الذي يشمل النساء والرجال سواء يكونوا متزوجين أم عزاباً وهو قول الله تعالى: {الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [النور].

وهذا هو الحدّ البديل وهو السبيل للذين تمّ حبسهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت في قول الله تعالى: {وَاللَّائِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً} ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقد جاء السبيل وهو تنزيل الحدّ المحكم في محكم كتاب الله ليكون لجميع الزناة من الرجال والنساء سواء يكونوا متزوجين أم عزاباً فذلك جزاء من يأتي فاحشة الزنى وقال الله تعالى: {الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [النور].

وأما التي لم يشهد بزناها غير زوجها فيدرأ عنها عذاب المائة الجلدة مقابل أن تشهد لله أربع شهادات أنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان لمن الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [النور].

فاتقوا يا من يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم من ربهم يا من يفترون على الله أنها كانت آية في القرآن الشيخ والشيخة فتقولون إنّ الله قال:

((الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم))

انتهى الافتراء على الله

ويا سبحان الله العظيم! فكيف يتم حذفها كما تزعمون وكذلك لفظها ثم يبقى حكمها في عقولكم أنتم؟ فهل يصدق هذا الافتراء عاقل؟ كون الله تعالى إذا بدل آية مكان آية في الكتاب فهو يبقى لفظها ويتمّ تبديل حكمها بالحكم البديل في الآية الجديدة، ولكن لفظ الآية الأولى يبقى كما هو في الكتاب وإنما يبدل الحكم، ولكن آيتكم تمّ تبديل لفظها وبقي حكمها في كتبكم المفترى الكثير منها! فيا عجبى الشديد منكم فكيف يحذف لفظها من الكتاب مع أنه سوف يبقى حكمها؟ فوالله لم أر أغبي من علماء المسلمين الذين يتبعون ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم مع أن الذي يتبعوه أصلاً مخالف للعقل والمنطق قبل أن يكون مخالف لمحكم كتاب الله ولكنهم قوم لا يعقلون كمثّل السوداني الذي يزار وكأنه ليثٌ غضنفر فيتبع ما يخالف لمحكم الذكر عناداً للمهدي المنتظر كونها أخذته العزة بالكبر ولكنه لا يعاند المهدي المنتظر بل يعاند الله الواحد القهار،



وأبشّره بعذاب من الكوكب العاشر ليلة تبلغ القلوب الحناجر في ليلة يبيض من هولها الشعر للمعرضين عن الذكر وهم مكابرون ولم يخضعوا لحجة الذكر من ربهم فمن يجرحهم من عذاب يوم عقيم؟

ألا والله يا سوداني لو شتمت الإمام المهديّ لعفونا عنك وصبرنا، وأما أن تفتري على الله ما لم يقله وتتعدى حدود الله فهذا لا صبر لي عليه وحسبي الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبدّه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 02 - 1432 هـ

16 - 01 - 2011 م

06:40 صباحاً

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ويا مغربي، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فقد أتيناكم بالآيات البيّنات المحكمات فأثبتنا بالبرهان المبين دخول الكفار النار من بعد الموت وقبل البعث وأفتينا أنّ ذلك على نفس الروح من دون الجسد، ولكتكم تريدون الحوار في الروح وكيفية الروح.

ويا أخي، إنّ الروح هي نسخة من الجسد فلها أعين ولها قلب وفم وتسمع وترى ولها جلد ولكن لا تحيطون بها علماً؛ بل هي الإنسان وبدونها لا يساوي الجسد شيئاً فأنت بالروح لا بالجسم إنساناً، أفلا ترى أنّ الروح إذا غادرت الجسد فهو لا يشعر بأي ألم ولا يسمع ولا يرى ولا يتكلم؟ والروح من أمر ربي يا مغربي، فلا تتبعوا الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويتبعون الظنّ وإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، أفلا ترى أنّك ترى في المنام وأنت لم تستخدم عينك وتسمع وأنت لم تستخدم أذنك وتتألم لو رأيت أنّك تحترق فسوف تشعر بعذاب الحريق برغم أنه لم يلمس جلدك شيء؟ وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كفى بالمرء أن يوعظ في منامه].

ويا رجل أفلا تتفكر في أحوال أهل الجنة كمثل الشهداء تجدهم أحياء عند ربّهم يُرزقون بمعنى أنهم يأكلون ويشربون الآن يا مغربي، فالروح من أمر ربي وكذلك أهل النار، ولا أريد أن أجادلكم في الروح وأكتفي بقول الله تعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } صدق الله العظيم [الإسراء].

فأنت بالروح لا بالجسم إنسان، وإذا غادرت الروح من الجسد ذهبت جميع الحواس والسمع والبصر والطعم والألم والحب والكره وكلّ الحياة، فما خطبكم تجعلون الجسد وكأنّ الروح هي التي تحتاج للجسد؟ بل العكس فالجسد هو الذي يموت بفراق الحياة كون الحياة هي الروح ولا تموت أبداً وإنما يموت الجسد لفراقها ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وملاحظة: يا أحبتي في الله مشرفي هذه الطاولة العالمية، وتالله إنّني بالكاد أصل إلى موقعكم بسبب مكر أعداء الله إذ يقومون بحجب جهازي عن موقعكم بكّل حيلةٍ ووسيلةٍ، وإنما نفكّ الحجب في كل مرةٍ، وحسبي الله عليهم الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 02 - 1432 هـ

17 - 01 - 2011 م

03:08 صباحاً

## البيان الواضح لكلمة المحصنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله المهتدين وسلم تسليماً، والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين وجميع المسلمين في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فلا يزال الإمام المهديّ يستوصيكم أن تحرصوا على اتباع الحق كونكم لا تريدون إلا الحق والحق أحق أن يتبع وتحرم التعصب الأعمى، ألا والله لو تجدون أن أحد علماء الأمة حقاً هيمن على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني في موضوع فجاء بالبيان المفصل من القرآن لذلك الموضوع خيراً من بيان الإمام ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً ومن ثم يستيقن البرهان في أنفسكم أن ذلك الحق حقاً هيمن على الإمام ناصر محمد اليماني في أحد مواضع الدين حصرياً من القرآن ومن ثم تتعصبون للإمام ناصر محمد اليماني وتغالطون في الحق لو تبين لكم أنه عند غير الإمام ناصر محمد اليماني ثم لا تتبعون الحق من ربكم إذا لقيض الله لكم شياطيناً فيجعلهم قرناء لكم ليصدوكم عن السبيل وتحسبون أنكم مهتدون، وهذا ما سوف يحدث لكم لو تبين أن الحق هو مع غير الإمام ناصر محمد اليماني ثم لا تتبعوه، ولكن هيهات هيهات.. وأقسم بالله رب الأرض والسموات لا يستطيع كافة علماء الجن والإنس أن يهيمنوا على خليفة الله وعبدته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً كون الإمام ناصر محمد اليماني يُحاجّ الإنس والجنّ بآيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم لكل ذي لسان عربيّ منكم، إذا ناصر محمد اليماني يجادل بكلام الله رب العالمين ولذلك أجادلكم بحدّ الله في محكم كتابه للأمة المتزوجة والحرّة المتزوجة، وأقول قال الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنَ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنَ بَعْضٍ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ونستنبط من ذلك حدّ الزانية الحرّة المتزوجة والأمة المتزوجة فتجدونه محكماً في قول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ

فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ { صدق الله العظيم، وقد يقول أحد إخواني العلماء: "إنما يقصد أن نجد الأمة بنصف ما على المحصنة الحرة"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا أخي الكريم قال الله تعالى: {إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [يونس]، فأتني بالسلطان المبين عن حدّ المحصنة في كتاب الله. ومن ثم يقول: "إليك يا ناصر محمد اليماني الفتوى عن حدّ المحصنة في محكم كتاب الله المبين وقال الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} صدق الله العظيم [النور:2]، فهذا هو حدّ المحصنة في محكم كتاب الله القرآن العظيم يا ناصر محمد اليماني".

ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ومن متى أنزل الله حداً للمحصنات لفروجهن المؤمنات اللاتي توصانا الله بالزواج بهن في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [النساء:25]؟ كون المحصنة لفرجها هي ذات الدين؛ فاظفر بذات الدين تربت يداك، فكيف تجعلون لها حداً في كتاب الله من عند أنفسكم!

ومن ثم يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني بل يقصد بالمحصنات أي الحرة المسلمة"، ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: وهل جعلتم للمحصنة لفرجها المؤمنة حداً في كتاب الله؟ ثم يقاطعني غاضباً ويقول: "أفلا تفقه الخبر يا من يزعم أنه المهدي المنتظر بل أقصد بالمحصنة أي المسلمة". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا أخي الكريم فهل عندك سلطان بهذا أن المقصود بكلمة المحصنة أي المسلمة فلا نزال نذكرك بقول الله تعالى: {إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [يونس]، فإن استطعت أن تأتي بسلطانٍ مبينٍ من محكم كتاب الله القرآن العظيم أن المقصود بكلمة المحصنة أي المسلمة فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وإن قلت: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنما ذلك اجتهادٌ مني بأن الله يقصد بكلمة المحصنة أي المؤمنة الحرة، ألم تر قول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم، فإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وإن أصبت فمن الله". ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل ترى الأمر هيناً حتى تجازف بقول الظنّ في هذه المسألة الخطرة التي يترتب عليها قتل أنفس بغير الحق؟ أفلا تعلم أنّ من قتل نفساً بغير حق وكأنما قتل الناس جميعاً؟ وأما برهانك الذي تحاجني به في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم، فهو يقصد بقوله المحصنات أي المحصنات لفروجهن المؤمنات استوصانا الله بالزواج منهن فاظفر بذات الدين تربت يداك، فكيف تجعلون لها حداً في كتاب الله فهل هذا جزاؤها كونها أحصنت فرجها من الزنى كما أحصنت فرجها مريم ابنة عمران عليها الصلاة والسلام؟ وقال الله تعالى: {وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِن الْقَانِتِينَ} ﴿١٢﴾ { صدق الله العظيم [التحريم].

وتعالوا لنبحر سوياً في كتاب الله عن البحث عن البيان الحق لكلمة المحصنات، ولن تجدوا لها في كافة كتاب الله غير معنيين اثنين لا ثالث لهما، وتعلمون ذلك من خلال الموضوع التي تأتي فيه كلمة المحصنة. فأما قول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم، فيقصد المحصنات لفروجهن المؤمنات.

وأما المحصنات المحرمات في قول الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا



بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [النساء: 23-24].

وتجدون أنه يقصد المحصنات المحرم الزواج بهن وهن المتزوجات إلا ما ملكت أيمانكم وهن نساء الكفار المؤمنات فقد أحل الله لكم بالزواج بهن وحق ولو هن متزوجات كونهن لم تعد تحل لزوجها الكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَاْمَتِحُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآثُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم [المتحنة: 10].

ويا فضيلة الشيخ السوداني المؤدب والمحترم ومن على شاكلته، فهل تستطيعون أن تأتوا بسلطانٍ بين في محكم كتاب الله القرآن العظيم عن بيانٍ ثالثٍ لكلمة المحصنات؟ فإن استطعتم أن تجدوا ولو في موضعٍ واحدٍ فقط في كتاب الله أن البيان لكلمة المحصنات أنه يقصد غير المتزوجات وغير المحصنات لفروجهن، فإن استطعتم أن تأتوا ببيانٍ ثالثٍ لكلمة المحصنة فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وعلى كافة الأنصار في جميع الأقطار أن يتراجعوا عن اتباع ناصر محمد اليماني، وأقول ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالكم الممترين: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

أما قول الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ والظن هو الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ فذلك محرمٌ عليكم في محكم كتاب الله ومحرمٌ على الإمام ناصر محمد اليماني، فإني أراكم تقولون على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم فذلك محرمٌ عليكم من ربكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنكم تجدون دائماً بين أمر الشيطان وبين أمر الله اختلافاً كثيراً؛ بل أمران متناقضان تماماً. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة]، فلماذا تطيعون أمر الشيطان فتقولون على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم؟ ولربما يود أن يقول أحد علماء المسلمين: "يا ناصر محمد اليماني، نحن لا نقول على الله ما لا نعلم، ولكن مشكلتك أنك تُنكر السنة النبوية الحق". ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي وأقول: ألا والله إني الإمام المهدي المنتظر الذي يتبع كتاب الله وسنة رسوله الحق، ألا والله لو ينكر الإمام ناصر محمد اليماني حديثاً حقاً عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لأنكرت القرآن العظيم كون بيان السنة إنما تزيد القرآن بياناً وتوضيحاً للعالمين، وإنما أنكر ما اختلف مع محكم كتاب الله القرآن العظيم، فما لكم كيف تحكمون؟ ولن تجدوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ينكر من أحاديث السنة النبوية إلا ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وذلك تطبيقاً لأمر الله في محكم كتابه الذي يقول لكم لنبيه: {فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا نَبَإَهُ} ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

وعلمكم الله أن ما كان من أحاديث البيان في السنة النبوية من عند غير الرحمن فسوف تجدون بينه وبين محكم قرآنه اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمْ

### الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

أم إنكم لا تعلمون ما المقصود من قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم؟ أي ولو كان الحديث من غير أحاديث سنة البيان الحق فإذا كان من عند غير الرحمن فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وإنما الاختلاف هو التناقض تماماً، ولذلك يدعو المهدي المنتظر علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لتطبيق هذا الناموس لكشف المفترى على الله من عند الشيطان على لسان أوليائه سواء يكون في التوراة الغير محفوظة من التحريف أو الإنجيل الغير محفوظ من التحريف أو السنة النبوية الغير محفوظة من التحريف، فما كان فيها من عند غير الله فسوف نجد بينها وبين القرآن العظيم المحفوظ من التحريف اختلافاً كثيراً.

إذاً يا قوم، قد جعل الله القرآن العظيم هو المرجعية لدين الإسلام الذي جاء به نبي الله موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، فهلّموا بالتوراة يا معشر يهود وهلموا بالإنجيل يا معشر النصارى وهلموا بأحاديث السنة النبوية يا معشر المسلمين ليتّم عرضهم جميعاً على محكم كتاب الله القرآن العظيم، فما كان فيهم من عند غير الله فحتماً لا شك ولا ريب سوف نجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملة وتفصيلاً، كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان أبداً، أفلا تتقون؟ وما كان للإمام المهدي المنتظر أن يتبع أهواءكم إذا لزلت وما كنت من المهتدين. وقال الله تعالى: {قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:56].

ولن أتبع السواد الأعظم؛ كما تزعمون بأن الحق تجدونه مع السواد الأعظم، وهيئات هيئات، فليس اتباع الحق حسب الأثرية بل حسب سلطان العلم. وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ خُضُّوا لِمَنْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَرْسَالِ إِنْ كُنْتُمْ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا والله يا أحبتي في الله علماء المسلمين، إن ما خالف لمحكم القرآن العظيم أنه جاءكم من عند الشيطان، فكيف تعتصمون بما جاءكم من عند الشيطان وتذرون حبل الله القرآن العظيم وراء ظهوركم، أفلا تعقلون؟ أم إنكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام بمحكمه والكفر بما يخالف لمحكمه؟ ألا وإنه القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

أفلا تعلمون أنه نور القرآن العظيم المحفوظ من التحريف برهان الصدق من رب العالمين؟ فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، واكفروا بما يخالف لمحكمه يا أيها الناس سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو برهان الصدق من ربكم لا شك ولا ريب كونه محفوظ من التحريف، ولذلك يقول لكم الإمام ناصر محمد اليماني ما قيل للمعرضين من قبلكم عن القرآن العظيم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

فاتقوا الله وكونوا مع الصادقين الذين لا يجادلهم أحد من كتاب الله القرآن العظيم إلا أقاموا عليه الحجة بالحق من محكم كتاب الله، فذلكم هم أئمتكم المصطفين من ربكم فكونوا معهم ولا تكونوا مع من يعاديهم إني لكم ناصح أمين.

ويا فضيلة الشيخ المحترم السوداني ومن كان على شاكلته، أفلا أدلكم كيف تستطيعون أن تغلبوا الإمام ناصر محمد اليماني؟ فوالله لا تستطيعون حتى تأخذوا البرهان الذي يجادلكم به الإمام ناصر محمد من القرآن ومن ثم تأتوا بالبيان الحق الأحق من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً، وهيئات هيهات.. ورب الأرض والسموات لا يستطيعون شيئاً جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن الإمام المهدي يجادلكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم لا يعرض عنهن ويتبع ما خالفهن إلا من كان من الفاسقين كونهن آيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم حجة الله عليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومنها قول الله تعالى: {الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

وحق تعلمون أنّ المائة جلدة تشمل المتزوجين وغير المتزوجين جاء ذكر حدّ الزنى مرة أخرى فذكر لكم حدّ المحصنة الأمة والمحصنة الحرة في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنَ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنَ بَعْضٍ فَاذْكُرُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَثْوِهِنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وخلاصة هذا البيان فإن ما خالف لمحكم القرآن في سنة البيان فهو من عند الشيطان، فكيف يقول يا سوداني اذهب إليها فإن اعترفت فارجمها، ويا سبحان الله! فهل جعلتم المرأة مجرد قطة فكيف يقول فاذهب إليها فإن اعترفت فارجمها! فهل هي فوضى؟ أليست الأحكام ترد إلى القضاء والمحاكم الشرعية والحاكم هو من يقيم حدود الله على بصيرة وليس من هبّ ودبّ! أفلا تعقلون؟

وعلى كلّ حالٍ فخلاصة هذا البيان أقول لكم: لئن استطعتم أن تأتوا ببيان كلمة المحصنة غير بيان المتزوجة وغير بيان التي أحصنت فرجها فإن وجدتم في القرآن غير ذلك فقد حكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على نفسه لئن استطعتم أن تأتوا ببيان ثالثٍ لكلمة المحصنة فأصبح ليس هو المهدي المنتظر وعلى جميع الأنصار في كافة الأقطار أن يتراجعوا عن نُصْرته وشدّ أزر دعوة الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف، فذلك بيني وبينكم.

ويا سبحان الله العظيم! فكيف أنكم تتبعون ما يخالف لمحكم آيات الكتاب وتحسبون أنكم مهتدون؟ وأما السنة النبوية الحقّ فإنّي الإمام المهديّ المؤمن بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم، وإنما ندعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كونه محفوظ من التحريف والتزييف ولا ينبغي للمهديّ المنتظر أن يدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم الذي لدى أهل السنة، ولا إلى كتاب بحار الأنوار الذي لدى الشيعة الاثني عشر؛ بل أنا المهديّ المنتظر الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد أَدْعُوكُمْ إلى ما دَعَاكم إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للاحتكام إلى القرآن العظيم، فإن أعرضتم كما أعرض أهل الكتاب عن

دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فقد أعرضتم عن الحق من ربكم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنما دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للاحتكام إلى القرآن العظيم كونه يوجد فيه الحكم الفصل فيما كانوا فيه يختلفون في الدين. وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن فريقاً منهم أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً عظيماً كون سبب إعراضهم هو أنهم قالوا أنهم لن يتبعوا إلا ما جاء موافقاً لما لديهم في التوراة، وقالوا إن ما خالف من القرآن للتوراة فلن يتبعوه، وردَّ الله عليهم وقال تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 85].

وما أشبه اليوم بالبارحة يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فهل اتبعتم ملة فريق من أهل الكتاب الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا عن اتباع الذكر بأحاديث من عند الشيطان الرجيم؟ وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾} اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ولم يكن صدهم بالسيف بل بأخطر من حدِّ السيف وهو الكذب عن النبيِّ بأحاديث لم يقلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترون أنَّ الله لم يأمر نبيَّه بطردهم وكشف أمرهم بل قال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم، ولكن لماذا لم يكشف أمرهم ويطردهم؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب، لينظر من الذين سوف يتبعون كلام الله في محكم كتابه ومن الذين سوف يعرضون عن محكم كلام الله ويتبعون ما يخالف لمحكم كتابه. وقال الله تعالى: {فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم، والله لا يستطيع المهدي المنتظر هداكم حتى تجيئوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، كون الرجوع إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم هو الناموس الحق لكشف افتراء شياطين البشر سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية.

ويا معشر الذين يشتمون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، أقول: عفا الله عنكم جميعاً، فإنكم لا تعلمون أنّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، وسوف تعلمون أنكم كنتم تشتمون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ويا إخواني لماذا لا تلتزمون بمبدأ الحوار؟ فلماذا تريدون أن تخرجوني عن موضوع الحوار المختار إلى مواضيع أخرى لماذا يا قوم؟ فهل تريدون الحق أم الباطل؟ كونوا صادقين مع الله ومع أنفسكم فأنتم أعلم بما في أنفسكم.

ويا قوم ليست القضية لعبة شطرنج أغلبك أو تغلبني بل الأمر عظيم، ومن قال على الله ما لم يعلم أنه الحق من ربه فسوف يحمل وزره ووزر من اتبعه إلى يوم القيامة، أفلا تتقون؟ فكيف تصفون أنّ الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم على ضلالٍ مبينٍ؟ ولكن يا قوم إنّما أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنبيّن لكم آياته كوني أعلم أنه حجة الله عليكم يوم القيامة وحجة العالم على طالب العلم فتعالوا للنظر إلى حجة الله عليكم يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ { صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن انظروا لرد الله على الذين لم يهتدوا إلى الحق من ربهم. وقال الله تعالى: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وآيات الله في محكم كتابه حجة الله على الناس أجمعين. وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

إذاً يا قوم إنما يهتدي من اتّبع الذكر وكفر بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ألا والله إني لقادر أن أقيم عليكم الحجة فيما كنتم تجادلوني فيه، ولكننا اشترطنا عليكم أن لا نخرج عن موضوع الحوار حتى نخرج بنتيجة نهائية فيه، فيتم تسلسل المواضيع نقطة نقطة حتى نستكمل الحوار في جميع مواضيع الدين إن كنتم تريدون طريقة الهدى وتبيان الحق، ولا أريد أن أخالفكم لما أنهاكم عنه فأخرج عن موضوع الحوار وقد نهيناكم عن ذلك، وسوف نختار مواضيعاً تفيدكم في دينكم وإنقاذاً لكم من الضلال المبين، والإمام ناصر محمد اليماني هو من سوف يختار مواضيع الحوار لتنفيذ مهمتي بالحق التي كُلفت بها من ربي أن أبين لكم الحق من الباطل، وأما أنتم فمهمتكم هو الذود عن حياض الدين بسلطان العلم من القرآن العظيم والسنة النبوية الحق، كون ناصر محمد اليماني لربما يكون هو المهدي المنتظر أو من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليقولون على الله ما لا يعلمون.

ولذلك وجب عليكم عدم الإعراض عن ناصر محمد اليماني أو غيره فلا تقولوا: "بل سوف نعرض عن حوار له عدم إشهاره"، ومن ثم أقول لكم إنّكم بسبب هذه الحكمة الغيبية ظهرت لكم طوائف جديدة في الدين واستباححت قتل المؤمنين كونهم اتّبعهم



الذين لا يعقلون وأنتم أعرضتم عن محاورة زعماء تلك الفرق، وما كان حجتكم إلا الحكمة الخبيثة وهو قولكم سوف نعرض عن حوار له عدم إشهاره، حتى انسلت في الدين فرق بين المسلمين واستباح قتل المؤمنين وذلك بسبب حكمتكم الغبية؛ بل وجب عليكم الذود عن حياض الدين بسلطان العلم، أفلا تعلمون أنّ ناصر محمد اليماني لو يتبين لأنصاره في هذا الموقع أنّ أحد علماء الأمة قد هيمن على الإمام ناصر محمد اليماني بسلطان العلم الأهدى سبيلاً والأصدق قيلاً حتى ألجم الإمام ناصر محمد اليماني أن أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني سوف يتراجعون عن اتباعه في جميع الأقطار فيكونون لهذا الموقع من الشاكرين لو تبين لهم أن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ؛ ولكن هيهات هيهات وربّ الأرض والسموات لا تستطيعون كوني أجادلكم بآيات الكتاب المحكمات لا يكفر بها أو يعرض عنها إلا الفاسقون كونها آيات بينات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فلم يا قوم لا تريدون أن تتبعوا الحق من ربكم؟ وإنما أدعوكم للاحتكام إلى الله أفلا ترضون بالله حكماً بالحق؟ وهل على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه؟ فذلك بيني وبينكم، فهل أنتم مسلمون أم كافرون بهذا القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 02 - 1432 هـ

18 - 01 - 2011 م

06:33 صباحاً

الروح هي الوجه الحقيقي للإنسان  
ونفي شفاعته العبيد بين يدي الربّ المعبود ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحقّ إلى يوم الدين..

وبما أنّ السؤال عن الروح فيعتبر ذلك ليس خارجاً عن نقاط الحوار التي بدأنا بطرحها للحوار كون ذكر الروح متعلق بالعذاب من بعد الموت، وكان جدالكم عن أعين وعقل وأذن الروح، ولذلك وجب علينا الردّ بالمزيد من البرهان المبين عن أذن وأعين وقلب الروح وحواسها والتي تعتبر الروح الوجه الباطن للإنسان لها نفس مواصفات الوجه الظاهري ولكن في علم القدرة الربانيّة، فنحن لا نستطيع أن نعلمكم كيفية ذات الروح في طبيعة الخلق وإنما نفتيكم أنني أجدها في كتاب الله هي الوجه الباطن للإنسان وهي الوجه الحقيقي للإنسان، وتملك حواس كحاسة العقل والبصر والسمع والألم والحبّ والكراهة، فتعالوا لنبحر في كتاب الله عن حواس الروح، ولا ولن تسمعوا الحقّ إذا كانت آذانكم صُمّ ولا ولن تبصروا الحقّ إذا كانت أعينكم عُمي ولا ولن تعقلوا القول إذا كانت قلوبكم لا تعقل، ولا ولن تنطقوا بالحقّ إذا كانت ألسنتكم بُكم ولكن لا يقصد بتلك وجه الإنسان الظاهر بل الوجه الحقيقي. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد أن أعينهم وآذانهم الظاهرة وألسنتهم الظاهرة أنها لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب. وقال الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وضرب الله لكم مثلاً لو أنّ أحدكم وقف وراء رجل أصمّ أبكم ومن ثم يناديه بأعلى صوته فهل ترونه سوف يسمع؟ فلن تجدونه يلتفت إلى مصدر الصوت من ورائه كونه لم يسمع الصوت من ورائه. وقال الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تَسْمِعَ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فهنا ضرب الله لكم مثلاً لو أنّ أحدكم نادى أصمّاً أبكمّاً من ورائه حين يدبر لو بينه وبينه قدر مترٍ فلن يلتفت إلى الصوت

كونه لم يسمع شيئاً، وكذلك آذان الروح وجه الإنسان الباطن إذا لم تسمع أذنيه فلن يستجيب إلى الحق. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:36].

وكذلك إذا كانت آذان الروح صُمًّا فلن تسمع نداء الحق، وكذلك إذا كانت أعين الروح غُمياً فلن تبصر الحق، وكذلك إذا كان لسان الروح أبكم فلن ينطق بالحق كون الله قد ختم على أسماعهم وأبصارهم وأصم آذانهم. وقال الله تعالى: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} {٣٩} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} {٥٠} [الأنعام:50].

وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} {٢٢} [الأنفال].

فهل يقصد أصم الأذنين الظاهرة للإنسان، أو أبكم اللسان الظاهر للإنسان؟ بل يقصد حواس جوهر الإنسان الباطن، وذلك في علم القدرة الربانية. وقال الله تعالى: {وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} {٢٣} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ} {٤٢} {وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُصَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ} {٤٣} {صدق الله العظيم [يونس].

كون الفريق الذي يتبع آيات الله البينات والفريق الذي يُعرض عن آيات الله البينات فيتبع ما خالفها، فالفريقان كالأعمى والبصير فهل يستويان مثلاً؟ واحدٌ يبصر ويسمع وينطق بالحق ويفهم القول، والآخر لا يسمع ولا يرى ولا ينطق بالحق. ولذلك قال الله تعالى: {مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} {٢٤} [هود].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} {٣٩} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} {٧} [البقرة].

وقال الله تعالى: {صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} {١٨} [البقرة].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:36].

وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ} {٤٢} {وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي

الْعُمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ { [يونس].

وقال تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} [الحج].

وقال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَصْلُ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾} [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَلَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾} [الفرقان].

وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَْى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾} { [يونس].

**وللروح أيدٍ وأذقانٍ،** وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا} صدق الله العظيم [المائدة:64]، أي غُلَّتْ أيديهم الباطنة عن فعل الخير، كونها هي التي تحرك الأيدي الظاهرة إلى فعل الخير. وقال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَبِيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} [فصلت].

وقال الله تعالى: {أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمَْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾} [الزخرف].

وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾} [محمد:23].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا} صدق الله العظيم [الإسراء:97-98]، فانظروا لحجة الله عليهم: {ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا} صدق الله العظيم. وتجذونهم لا يزالون فعلاً عُمياناً عن معرفة ربهم الحق، ولذلك لم يقدروا ربهم حق قدره يوم القيامة حتى وقد عذبهم الله في الدنيا عند الهلاك وعذب أرواحهم في النار من بعد الموت، ولكن للأسف كذلك نجدهم عُمياناً فلم يبصروا ربهم الحق يوم القيامة، ولذلك تجذوهم يبحثون عن الشفعاء بين يدي الله وقالوا: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فانظروا لقول الله تعالى: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}، أي الذين كانوا يفترون الشفعاء وهم في الدنيا. وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكن الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به عباده المقربين سيقولون: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنما نفي الشفاعه عن الكافرين فقط وتحل للمؤمنين". ومن ثم نرد عليه بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بِنَعٍّ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 254].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا وَعَرِثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 70].

ولكن الذين في قلوبهم زيغ عن الحق المبين في آيات أم الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم لن يتبع فتاوى الله في آيات الكتاب المحكمات؛ بل سوف يذرهن وراء ظهره وكأنه لم يسمع بهن قط في الحياة ومن ثم يتبع ظاهر الآيات المتشابهات في شأن الشفاعه التي لا تزال بحاجة للتأويل كونه من الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون، ويقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل قال الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: لم يأذن الله له بالشفاعة وإنما أذن له بتحقيق الشفاعه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وَأَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ بِالْخُطَابِ كونه لن يشفع بين يدي الله من هو أرحم منه بعباده الله أرحم الراحمين سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل سوف يقول صواباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبا].

**فما هو القول الصواب؟** وبما أن الله هو أرحم الراحمين فلا ينبغي أن يكون هناك عبد هو أرحم بعباد الله من الله أرحم الراحمين حتى يشفع لهم بين يدي أرحم الراحمين؛ بل سوف يحاج الله في تحقيق النعيم الأعظم من جنة النعيم حتى يرضى فإذا تحقق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعه يا قوم. وقال الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم؟ فهذا يعني أن الذي أذن

الله له أن يخاطب ربّه في تحقيق الشفاعه لم يشفع لأحدٍ وإنما حاجّ ربه في تحقيق رضوان الله في نفسه، فإذا رضي في نفسه تحققت الشفاعه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم. فإذا تحقّق رضوان الرحمن في نفسه هنا المفاجأة الكبرى، وإنما الذي أذن الله له بتحقيق الشفاعه هو بأنّ يحاج الله في تحقيق رضوان نفسه فإذا رضي الله في نفسه تحققت الشفاعه لكون الذي أذن الله له أن يخاطب ربّه، لم يشفع لعباده وإنما حاج ربّه في تحقيق النعيم الأعظم من جنّة النعيم وهو أن يرضى الله في نفسه فإذا رضي في نفسه تحققت الشفاعه فتأتي من الله لعباده وهنا المفاجأة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، ألا والله وكأني أرى أعيناً تنهمر بالدموع مما عرفوا من الحق.

وأما الروح فلا تحيطون بها علماً وما أوتيت من العلم إلا قليلاً، وأما رؤية محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لأصحاب النار ليلة الإسراء والمعراج فإن الذي عرج به حتى أراه الجنة والنار لقادر أن يريه أرواح الكفار يصطرخون في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾} [المؤمنون].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ولربما يودّ الجاهلون أن يقولوا: "لقد رأى الله ربّه ليلة الإسراء والمعراج"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: لم ير ذات الله سبحانه وإنما رأى من آيات ربه الكبرى. ولربما يقاطعني مرة أخرى ويقول: "أفلا تنظر إلى قول الله تعالى {وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: رأى جبريل عليه الصلاة والسلام نزلة أخرى بصورته الملائكية عند سدره المنتهى حين وصلا إلى تحت العرش العظيم، فتحول جبريل عليه الصلاة والسلام إلى صورته الملائكية وخرّ ساجداً بين يدي ربّ العرش العظيم كونه كان يأتي محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رجلاً سوياً، ورآه نزلة أخرى ولكن بصورته الملائكية عند سدره المنتهى، ولربما يقاطعني آخر ويقول: "ألم تتدبر قول الله تعالى: {فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النجم]؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأقول: إنما ذلك شديد القوى رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام معلم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴿٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ولربما يقاطعني آخر ويقول: "ألم يقل: {فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴿١٠﴾}؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنما ذلك عندما نزل جبريل عليه الصلاة والسلام وبدأ بتنزيل القرآن ليُعلمه لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فلم أجد المسافة ثابتة بين صدر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وصدر جبريل عليه الصلاة والسلام بل كان يحجره إليه ويطلقه حين كلمه جبريل عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾} صدق الله العظيم، وذلك من دقة الصدق لكلام الله فيقول فكان قَاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، كون المسافة لم تكن ثابتة بسبب أنّ جبريل كان يحجره إليه ويطلقه. ومن ثم قال الله تعالى: {فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى}، أي فأوحى الله إلى عبده ما أوحاه جبريل عليه الصلاة



والسلام. فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون!

ويا علماء المسلمين وأمتهم، تعالوا للحوار في هذا الموقع المبارك ليكون طاولة الحوار العالمية بينكم وبين المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور كون الرابطة العلمية العالمية موقعاً محايداً فلا هم من أنصار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولا هم ضده فلا يزالون باحثين عن الحق حتى يتبين لهم حقيقة الإمام ناصر محمد اليماني، فهل هو حقاً لا يجادل عالم من القرآن إلا غلبه بسلطان العلم يستنبطه من محكم القرآن العظيم، أم إنه من الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان من ربهم؟ ولكن لنا شرط عليكم أحبتي علماء الأمة وهو أن الإمام المهدي هو من سوف يضع لكم مواضيع الحوار المختارة كون الإمام ناصر محمد اليماني سوف ينسف عقائد محدثات في الدين نسفاً بمحكم كتاب الله حتى تُظهر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأظهار بمحكم الذكر تطهيراً حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى فنترككم على كتاب الله وسنة رسوله كما ترك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذين من قبلكم، ولكن أعداء الله قد أخرجوكم عن الصراط المستقيم، ولو لم تزالوا على الهدى لما ابتعث الله إليكم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولم ننكر من السنة إلا ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وأما الذي لا يختلف مع القرآن فنرده للعقل والمنطق إن كنتم تعقلون.

ويا أمة الإسلام وعلماءهم، إن كنتم تريدون الحق فسوف يختار لكم المهدي المنتظر مواضيع الحوار فأנסف البدع والمحدثات نسفاً بسلاح جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - محكم القرآن العظيم فأجاهدكم به جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا قوم ليس المنطق أن يبعث الله خليفته الإمام المهدي ليحاج علماء المسلمين والنصارى واليهود بكتاب البخاري ومسلم أو بحار الأنوار، فلن تجبروني من الله لو يتبع الإمام المهدي أهواءكم، وما ينبغي للإمام المهدي الحق من ربكم أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم؛ بل متبعاً لكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن، ولو حاورتكم الدهر كله لما تزعزحت عن كتاب الله وسنة رسوله الحق قيد شعرة إن شاء الله رب العالمين وإنا لصادقون.

وأما الذين يحاجون الإمام المهدي بغير علم من ربهم ويشتمون الإمام المهدي ويصفونه بالدجال وبالمناق والضال هو وأنصاره وغير ذلك من البهتان وكان عند الله عظيماً، فنقول لهم: {لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} [القصص: 55].

ويا معشر علماء أمة الإسلام ليس المنطق أن نضع الحوار لكم لیتّم التّحاور فيه بيني وبينكم فإذا الجاهلون منكم يصرون على إخراجنا من موضوع الحوار المختار ونحن نعلم ما هو السبب لديهم، وهو أنهم عاجزون عن إقامة الحجّة على الإمام المهدي في ذلك الموضوع ومن ثم يبحثون في مواضيع أخرى علّهم يجدون مدخلاً فيحاجون به الإمام ناصر محمد اليماني حتى يرجعوا أنصاره عن أتباعه، أولئك لا يهدي الله قلوبهم أبداً ما داموا لا يبحثون عن الحق شيئاً وإنما يبحثون عن مدخل ولو خرم إبرة عليهم يقيمون الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني، أولئك من الذين أضلّتهم الشياطين عن الصراط المستقيم ويصدّونهم عن السبيل ومحسبون أنهم مهتدون، وأما كيف تعلمون أنهم لا يبحثون عن الحق شيئاً فسوف تجدونهم حين يقيم عليهم الإمام المهدي الحجّة الداحضة في مسألة فسوف تأخذهم العزّة بالإثم ولا ولن يعترفوا بالحق من ربهم مهما كان بيّناً في محكم كتاب الله، فلن يتبعوه حتى ولو تبين لهم أنّه الحق من ربهم لا شك ولا ريب، فلن تجدوهم يتبعون محكم آيات الله ولن يعترفوا بنقطة واحدة أنّ الحق مع الإمام



ناصر محمد اليماني أولئك هم المستكبرون عن اتباع آيات الله وسوف يصرف الله قلوبهم عن اتباع الحق من ربهم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا عن سبب صرف قلوبهم عن اتباع الحق من ربهم. وقال الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} صدق الله العظيم، فلا تكونوا منهم أحبتي في الله السوداني وأسد السنة والذين يعلنون الحرب على الإمام المهدي بگل حيلة ووسيلة، فمن يجركم من عذاب الله؟ ألا والله إني لقادر على إجماعكم بالحق في جميع ما كنتم فيه تمترون وحصرياً من كتاب الله القرآن العظيم وإنا لصادقون عن عدد أصحاب الكهف والرقيم وعن مجيء كوكب العذاب، ولكن يا قوم لقد نُهيْت عن تحديد مجيء كوكب العذاب كونكم سوف تُنظرون الإيمان بالحق من ربكم حتى تروا كوكب العذاب الأليم مهما بينت لكم من الحق في كتاب الله فلن تتبعوه؛ بل سوف تنتظرون موعد كوكب العذاب ومن ثم تنظرون فهل يعذبكم الله كما قال الإمام ناصر محمد اليماني؟ ألا والله الذي لا إله غيره لو فصلت كتاب الله تفصيلاً من الغلاف إلى الغلاف للذين لا يعقلون من المسلمين وفقهوه جميعاً عن ظهر قلب محكمه ومتشابهه ومن ثم بينت لهم موعد كوكب العذاب لأرجأوا اليقين بالحق من ربهم واتباعه حتى يأتي اليوم الذي حدده الإمام ناصر محمد اليماني لينظروا هل يرون العذاب الأليم؟ ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {أَتُمِّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَاَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

أرايتم لو أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أخبرهم أنّ كوكب العذاب بقي له أكثر من ألف وأربعمائة سنة، إذاً لتولّى عنه الذين صدقوه فكم كان يستعجل به قومه في ذلك الزمن. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾} [النمل].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾} [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّصُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} [يس].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾} وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾} أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾} بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾} وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾} وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾} وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾} إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾} قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾} أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾} قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾} فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فَلِمَ تستعجلون بالعذاب يا أولي الألباب؟ ألا والله إليّ أدعو ربي ليؤخره عنكم وسوف نصبر عليكم حتى تصدقوا يا معشر المسلمين، ولكني أخشى أنّ ربي لم يجب دعائي بتأخيره عنكم ولم نوّكده لكم كوننا نريد لكم النجاة وليس الهلاك ولذلك قلنا لكم في ذلك البيان بما يلي بالضبط ونقتبس منه ما يلي:

إذا متى يتوقعها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أردّ عليه بالحق وأقول: بقي لها ساعة قدرية واحدة من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، والساعة القدرية هي ألف ساعة قمرية بحساب يوم القمر والألف الساعة القمرية هي تعدل ثلاثون ألف ساعة أرضية من ساعاتكم التي بأيديكم حتى إذا مضت وانقضت فلا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾} قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء، فإن يشاء يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].  
فإذا كذبتهم فسوف يكون لزماً في ساعته المعلومة، وإلى الله ترجع الأمور، وأريد لكم النجاة وليس الهلاك، فلا تنظروا التصديق بالبيان الحق للذكر حتى تروا أحجار العذاب الأليم

انتهى الاقتباس من البيان الذي بعنوان:

### ( Nibiru Planet X كوكب سقر، بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني )

ألا والله العظيم الذي يحيي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أني تلقيت الأمر من ربي أن أحذركم من كوكب العذاب، وأراني الله أنه النار وأراني الله أنه يأتي للأرض من أطرافها، وأراني الله أن الشمس سوف تطلع من مغربها ليلة مروره، وأراني الله أنه يمطر بجارية من نار، وأنه لنبا عظيم أنتم عنه معرضون، فما هو الحل لإنقاذكم أحبتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم فقد صار الإمام المهدي يخشى عليكم عذاب كوكب العذاب؟ ألم نُفَصِّلْ لَكُمْ من محكم الكتاب وأنه كوكب النار فما ظنكم بقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ [الأنبياء].

وقال الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحدى الْكُتُبِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [المدرثر]، فما هو الحل لإنقاذكم أحبتي في الله؟ رجوت من ربي متوسلاً إليه بحق رحمته التي كتب على نفسه أن لا يعذبكم وأقول: اللهم اغفر لإخواني علماء المسلمين وأمّتهم فإنهم لا يعلمون أي الإمام المهدي الحق من ربهم إنك أنت الغفور الرحيم.

وأما الذي يجادلني في عدد أصحاب الكهف فأقول له: إنك تحاجني في شيء تجدونه على الواقع الحقيقي في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر، ونحمل مسؤولية ذلك بين يدي الله للحكومة اليمنية، ولسنا مكلفين إلا أن ندل الناس عليهم ليعثروا عليهم ليعلموا أي الحزبين أحصى عددهم ولما لبثوا أمداء، ولكن أكثركم يجهلون.

ويا أحبتي في الله إني أعدكم وعداً غير مكذوب أن أحاوركم في النقاط وأبين لكم ما لم تكونوا تعلمون بإذن الرحمن معلم الإنسان البيان الحق للقرآن ولكن الوقت أصبح ضيقاً جداً لدينا وجئنا إلى هذا الموقع لطلب حوار علماء الأمة في حدود وعقائد أساسية في الدين يجب معرفتها وتفصيلها للمؤمنين من محكم كتاب الله وأنتم تذهبون بنا إلى مواضيع أخرى فتخرجوننا عن موضوع الحوار المختار في أساسيات الدين، ألا ترون أنكم أجبرتموني على الخروج عن موضوع نفي حدّ الرجم من محكم الكتاب، فهل ترونه موضوعاً سهلاً في نظركم؟ أم أنه خطير جداً ويجب الفصل فيه بمحكم القرآن العظيم؟ وكذلك المواضيع التي سوف نختارها لكم للحوار فكم هي ذات أهمية كبرى ولكني أرى عدة أشخاص وكأنهم شخص يصدّ عن اتباع آيات الكتاب صدوداً كبيراً حتى إذا أعجزناه بالحق من ربه ومن ثم يحاول إجبار الإمام ناصر محمد اليماني على الخروج من الموضوع الذي عجز أن يقيم على الإمام ناصر محمد اليماني فيه الحجة، فسألتكم بالله العظيم يا معشر الباحثين عن الحق فهل هذا الشخص يريد الحق؟ كلا ورب العالمين؛ بل إنه ليصد عن الحق صدوداً شديداً بكُلّ حيلةٍ ووسيلةٍ كما ترون، وصبر جميل، فهل يكون من اليهود أم من الذين استحوذت عليهم الشياطين فيصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون؟

وما أريد قوله في خلاصة هذا البيان، ألم أفتيكم بالحق أنكم لا تستطيعون أن تأتوا ببيان لكلمة المحصنة من القرآن غير بيان المحصنة لفرجها أو بيان المحصنة بالزواج؟ فما أنتم لم تستطيعوا شيئاً فكم أضحكني صاحب (حصون خير) وما علاقتها بكلمة المحصنة في موضوع الحوار لنفي حدّ الرجم؟ ويا قوم أفلا تعلمون أنكم إذا عجزتم أن تأتوا ببيان لكلمة المحصنة من

الكتاب غير بيان المحصنة المتزوجة وغير بيان المحصنة لفرجها فهذا يعني أن المقصود من قول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]، فهذا يعني أنه يقصد أن على الزانية الأمة المحصنة بالزواج نصف ما على الزانية المحصنة بالزواج الحرة، وإن قلتم بل يقصد المحصنات المؤمنات اللاتي جاء ذكرهن في أول الآيات في هذا الموضوع في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ثم يقول: فانظر يا ناصر محمد اليماني إلى قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم، ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ولكنه يقصد الله تعالى بقوله: {الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} أي المحصنات لفروجهن المؤمنات وليس أن أحدهم إذا أغرم بزانية متبرجة وأراد الزواج بها فيتزوجها! بل توصاكم الله بالزواج بالمحصنات لفروجهن المؤمنات، فكيف يا قوم يكون على المحصنة لفرجها المؤمنة حدّ الزنى في كتاب الله حتى تقولوا أن على الأمة الزانية المحصنة نصف ما على المحصنات لفروجهن من العذاب؟ أفلا تتقون؟ فلم يكن المقصودات في قول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم؛ بل ذكر لكم حدّ الزنى للأمة المحصنة والحرة المحصنة أن على الأمة الزانية المحصنة نصف ما على المحصنة الزانية من العذاب أي المتزوجة الحرة، فلم تحرفون كلام الله عن مواضعه المقصودة بسبب قولكم على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً؟ ويا سبحان الله العظيم! فهل ترون الأمر هيناً حتى تغامرون بقول الظنّ في كلمة المحصنة؟ أفلا تعلمون أن قولكم على الله بالظنّ في كلمة المحصنة فتأتون لها بمعنى ثالث من عند أنفسكم أنه سوف يترتب على ذلك قتل أنفس لم يأمركم الله بقتلهم أفلا تحشون الله؟ أفلا تعلمون أن من قتل نفساً بغير الحقّ فكأنما قتل الناس جميعاً إثم ذلك في الكتاب، ما لكم كيف تحكمون! أفلا تتفكرون؟

ويا سبحان الله العظيم! فأنتم تتصورون أنفسكم أنكم تدودون عن حياض الدين وعدم إضلال المسلمين، ثم يردّ عليكم الإمام المهدي وأقول: يا سبحان الله العظيم فأينا يا ترى يزود حقاً عن حياض الدين؟ فهل هو الذي يجادل الناس بكلام الله من محكم آيات الكتاب ويجاهدهم به جهاداً كبيراً، أم الذي يجادل بالباطل ليدحض به كلام الله؟ إذاً يا قوم أحدنا يزود بكلام الله والآخر يزود بكلام الشيطان ليدحض به كلام الله ويدرك ذلك كافة الباحثين عن الحقّ من أولي الألباب أينما ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

ولا يزال الحوار في نقطتين اثنتين ثم زدنا النقطة الثالثة وهي نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، فأصبح الحوار في ثلاثة مواضيع ذات أهمية وهي:

تأكيد العذاب من بعد الموت ونفيه أن يكون في حفرة السوء وتفصيل العذاب من بعد الموت في النار حصراً من كتاب الله القرآن العظيم، وكذلك نفي الرجم وتفصيل حدّ الزنى من محكم كتاب الله القرآن العظيم، وكذلك نفي الشفاعة وتفصيلها من كتاب الله أنها لله وحده من دون عباده وفصلنا لكم كيفية تحقيق الشفاعة، وما يرجوه منكم الإمام المهدي هو عدم الخروج من هذه المواضيع الثلاثة حتى إذا أقمنا عليكم الحجة البالغة بالحقّ ومن ثم ننتقل إلى موضوع آخر مهم في الدين ومن ثم الذي يليه ثم الذي يليه حتى نستكمل الحوار في دين الله.

ويا قوم إني لا أنكر شيئاً في الدين بحجة عدم وجوده في الكتاب كلا وربي؛ بل لأنه مخالف لما أنزل الله في محكم الكتاب، فلا

تكونوا من الجاهلين فتظنوا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينكر السُّنة النبويّة الحقّ، كلا وربيّ إني لا أنكر إلا سُنّة الشيطان الرجيم من عند غير الله ورسوله، ولا يزال لدينا المزيد من البراهين عن المواضيع التي تمّ تنزيلها للحوار ومنتظرين علماء المسلمين للحوار.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخو المسلمين خليفة الله الدليل على المؤمنين عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 02 - 1432 هـ

19 - 01 - 2011 م

12:45 صباحاً

البيان الحق للآية الكريمة {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله وسلم على حبيب قلبي محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس كافة وعلى آله الأطهار، وجميع الأنصار للحق إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني، أفلا تكن من الشاكرين أن جعلك الله في أمة الإمام المهدي ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ ويا أخي الكريم بارك الله فيك، وأراك تُحاج الإمام ناصر محمد اليماني بقول الله تعالى: {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ومن ثم يقول فضيلة الشيخ الزهراني أن ذلك برهانٌ مبينٌ ودليلٌ ناصعٌ يلمع بالحق كما تلمع الشمس في كبد السماء وقت الظهيرة أن العذاب البرزخي من بعد الموت هو في حفرة القبر كونه ذكر الغدو والعشي في قول الله تعالى: {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم. ومن ثم يزعم فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني أن ذلك دليلٌ فاضحٌ ضد ما يعتقده الإمام ناصر محمد اليماني بأن العذاب في النار في ذات النار؛ بل هو في حفرة القبر في هذه الأرض، والدليل قول الله تعالى: {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]، ونقتبس من بيان فضيلة الشيخ الزهراني ما يلي باللون الأحمر:

(يقول لماذا لاتعقب على الآية) (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) فهل يا ناصر تعلم ماذا يأخرنى عن الرد عليك هو انت من يحتاج الى ان يظهر عقيدته، وقتلتها لك ان عقيدتنا واضحة (ولا تحتاج الى برهان) ولك كامل الحرية في قرأتها.. التي باللون الاحمر (الزميل اليماني) هي راس العلم او الجهل... فهل في الجنة او النار (غدو وعشي) وهذه تكفي لهذا الوقت

انتهى برهان الزهراني، وقد فرح بهذا البرهان من محكم القرآن فضيلة الشيخ من زهران فرحاً كبيراً، ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ أبا فراس الزهراني، فهل يا ترى لو أن ناصر محمد اليماني جاءك بالبيان الحق



لهذه الآية وتبين لكم أنها حقاً تؤكد عقيدة الإمام ناصر محمد اليماني أنّ العذاب البرزخيّ في النار في ذات النار لا شك ولا ريب، فهل يا ترى سوف تعترف لنا حتى في هذه النقطة أنّ الحق هو حقاً فيها مع الإمام ناصر محمد اليماني برغم أنك تحفظ القرآن ولكن لم تُحِط ببيانه الحق.

ويا أخي الكريم إليك نصيحة الإمام المهديّ الحق من ربك فليس بيان القرآن أن تأتي بآية ومن ثم تأتي ببيانها من عند نفسك بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً كمثّل بيانك لقول الله تعالى: {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، ومن ثم تُبينها ببيان من عند نفسك فتقول: "فإن ذلك برهانٌ مبيّن أنّ العذاب البرزخيّ هو في حفرة السوء في القبر في هذه الأرض كونه ذكر {غُدُوًّا وَعَشِيًّا}!" وجعلت هذه الآية دليلاً واضحاً على العذاب في القبر، ولكن بيانك لهذه الآية هو من عند نفسك بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وهذا هو الفرق بين بيانكم للقرآن العظيم وبيان ناصر محمد اليماني هو أنّكم تأتون بالآية فتكتفون وتفسّرونها على هواكم من عند أنفسكم حسب رأيكم، ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأتي بالآية فيحاجّكم بها ولم يكتف بها فيفصل لكم بيانها من محكم كتاب الله تفصيلاً حتى لا تستطيعون الطعن في بيان الإمام المهديّ شيئاً، فأما الذين يريدون الحق فيتبيّن لهم الحق أنّه مع الإمام ناصر محمد اليماني، وأما الذين إن يروا سبيل الرشd فلا يتخذونه سبيلاً فسوف يعرضون عن بيان ناصر محمد اليماني لتلك الآية فيخوضون في موضوع غير ذلك الموضوع الذي أقام عليهم فيه الحجّة الإمام ناصر محمد اليماني لكونهم لا يستطيعون الطعن في بيان ناصر محمد اليماني شيئاً إلا أن يكفروا بالقرآن وإما أن يأتوا ببيان أهدى من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فهذا لن يحدث لو اجتمع علماء الجن والإنس ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني ليس مجرد تفسير ظنيّ يحتمل الصّح ويحتمل الخطأ بل بيان الإمام ناصر محمد هو قرآن يأتيكم به من ذات القرآن.

وإلى بيان قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم، ونستنبط من هذه الآية المحكمة قول الله تعالى: {يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم، فهذا برهانٌ مبيّن أنّ الكفار المعرضين عن الحق من ربهم بعد أن أهلكهم الله أدخلهم النار فور موتهم في نفس اليوم الذي أهلكهم الله فيه فلا يزالون في النار يعذبون هذه الأيام فهم يعرضون عليها للتعذيب غدوًّا وعشيًّا، ولا يقصد أنّ في النار غدوًّا وعشيًّا كون النار سراجاً وهاجاً كمثّل الشمس؛ بل بحسب أيام الأرض التي فيها غدوٌّ وعشيٌّ ويلبثون فيها غدوًّا وعشيًّا إلى يوم البعث، وكذلك الذين أدخلهم الله جنته من بعد الموت فهم يلبثون فيها غدوًّا وعشيًّا على مدار 24 ساعة حسب أيام الأرض، وليس في الجنة غدوٌّ ولا عشيٌّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الإنسان]، وإنما ذكر الغدو والعشي بحسب أيام الأرض بمعنى أنّهم فيها منذ اليوم الذي يموتون فيه يدخلهم جنته وحتى اليوم وهذه الساعة وهم فيها يرزقون فيها بكرةً وعشيًّا بمعنى أنّهم الآن يرزقون فيها بكرةً وعشيًّا. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وهذا يعني أنّ أهل النار في النار في ذات النار يعذبون فيها بكرةً وعشيًّا حتى هذه الساعة لصدور هذا البيان، وكذلك أهل الجنة في الجنة يرزقون فيها بكرةً وعشيًّا حتى هذه الساعة وهم في جنات النعيم والدليل على أنّ الذين ماتوا من أهل الجنة هم في الجنة الآن حسب أيام الأرض.

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا} ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ { صدق الله العظيم، والدليل على أن أهل النار منذ موتهم في النار في ذات النار وحسب أيام الأرض حتى يومنا هذا تجدوه في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ } صدق الله العظيم [غافر].

وذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي التَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ } صدق الله العظيم [هود].

فاعترف بالحق يا فضيلة الشيخ الزهراني للإمام ناصر محمد اليماني بالحق ولو في هذه النقطة، فتذكر أنك قد حكمت مسبقاً أن بيانها يكفي لتبيان من الذي الحق معه وحُكمك هو بما يلي:

[هي راس العلم أو الجهل... فهل في الجنة أو النار (غدو وعشي) وهذه تكفي]

انتهى حكم أبي فراس مسبقاً أنه يكتفي ببيان هذه الآية لو يلجمه بها الإمام ناصر محمد اليماني أنها تكفي فجعل بيانها هو الفصل لرأس العلم أو الجهل وليس معنى اعترافك لناصر محمد اليماني في هذه النقطة أنه أصبح المهدي المنتظر لا شك ولا ريب كلا وربي؛ إن الإمام ناصر محمد اليماني إذا كان هو حقاً المهدي المنتظر فلا ينبغي لكافة علماء الجن والإنس أن يلجموه في نقطة واحدة بالحق ما دام يتعلق الحوار بالقرآن العظيم كون الإمام ناصر محمد اليماني سوف يأخذ دليلهم من القرآن الذي يحاجونه به فيفضله من ذات القرآن بالحق تفصيلاً حتى يذره من غير سلاح شيئاً، كون الإمام ناصر محمد اليماني يجاهد علماء الأمة بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً وسلاحه هو القرآن فمن ذا الذي يجاهدني بسلاحي إلا هيمنت عليه بالحق حتى يُسلم تسليماً إن كان يريد الحق أو يعرض عن كتاب الله فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو خير الفاصلين. ولسوف نستعجل بإرسال هذا البيان الآن تثبيتاً للأنصار لنذهب عنهم طائف الشيطان فإذا هم مبصرون، وسوف يليه بإذن الله الليلة بيان آخر لمن شاء أن ينتظر.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 02 - 1432 هـ

19 - 01 - 2011 م

02:22 صباحاً

## حدُّ فاحشة الزَّنى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، والتابعين للذكر الحق من ربهم إلى يوم الدين.. سلام الله عليكم أحبتي في الله، وهذا ردّ كذلك عاجل إلى حبيبي في الله (ضياء الدين) بارك الله فيك أيها المُستبصر بالبيان الحق للذكر، ولكن اسمح لي أن أقول لك: أن تنتبه، فلا تقل بياناً لأي شيء في القرآن من عند نفسك حبيبي في الله، كون كلمة المحصنة لفرجها يشمل المتزوجة والعزباء، فلا تحصر المحصنات لفروجهن أنهن اللاتي لم يتزوجن بعد؛ بل المحصنة لفرجها هي التي أحصنته من الزنى فمن اتهمها بالفاحشة وهي من المحصنات لفروجهن من الزنى فقد قذفها بالبهتان، ويلزمه أن يأتي بأربعة شهداء أو يجلد ثمانون جلدة حتى لا يكون الطعن في أعراض الناس إلا بالحق. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [النور].

وما يقصد بقوله الغافلات؟ ويقصد أنه لم يتكلم بذلك أمامها حتى تدافع عن نفسها فتبرئ نفسها بل تكلم في عرضها عند الناس وتفاجأت بالكلام في عرضها أنه صار منتشراً في أفواه الناس وهي بريئة من ذلك، وأولئك لعنهم الله. وقال الله عنهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [النور].

وكلمة المحصنة ستعلمون أي معنى المقصود بها من خلال الموضوع التي تأتي فيه، فستعلمون فهل هو يقصد المحصنة لفرجها أو يقصد المتزوجة؟ وبما أن حوارنا كان في بيان حدّ الزنى للمحصنة الأمة وللمحصنة الحرة في قول الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25]، وهنا حدّ الأمة المحصنة التي ارتكبت فاحشة الزنى، فعليها نصف ما على المحصنات الزانيات من العذاب أي الزانية المحصنة بالزواج كونه في هذا الموضع بين لكم أن حدّ المائة جلدة يشمل المتزوجات أي أنه خُفف عن الأمة المحصنة بقدر خمسين جلدة عن الزانية المحصنة الحرة، ولا ينبغي أن يقصد الله تعالى أن على الأمة الزانية المحصنة نصف ما على المحصنات لفروجهن فهذا لا يقبله العقل أو المنطق كون الله تعالى ذكر حدّ الزنى على المحصنة الأمة والمحصنة الحرة. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، فانظروا لقول الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ}، والسؤال الذي يطرح نفسه فهل ينبغي أن يكون على المحصنات لفروجهن حدّاً في كتاب الله حتى يقول الله تعالى: {فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ

نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ؟ إِذَا فَهُوَ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ يَقْصِدُ الزَّانِيَةَ الْحَرَّةَ الْمُحْصَنَةَ بِالزَّوْاجِ أَنْ عَلَى الزَّانِيَةِ الْأَمَّةِ {نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ}.

وإنما ذلك تفصيلاً من ربِّ العالمين لحدِّ المائة جلدة أنه للذين يقربون الزنى سواءً يكونون عزاباً أم متزوجين فحدهم سواء مائة جلدة سواء يكونوا ذكوراً أم إناثاً فحدهم سواء مائة جلدة إلا العبد والأمة فعليهم نصف ما على الزناة الأحرار من العذاب.

ويا إخواني لو كنتم تتفكرون بعقولكم لأبصرتم الحقَّ من ربِّكم كونه ليس من العقل والمنطق أن تُرجم الزانية الحرة رجماً بالحجارة حتى الموت بينما لا تجدون لنظيرتها الزانية الأمة حدَّ الزنى الكامل بل خمسون جلدة فقط، إذاً حدُّ المحصنة الحرة هو مائة جلدة لا شك ولا ريب أفلا تتقون؟ ومن قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً، فكيف تقولون في الحدِّ بقول الظنِّ من عند أنفسكم يا معشر علماء الأمة؟ فاتقوا الله واتبعون أهديكم صراطاً سوياً. ولا يزال لدينا بيان آخر سيصدر الليلة بإذن الله، وإنما كتبنا هذا البيان على عجل.

ويا أحبتي الأنصار التزموا بما جاء في بيان الإمام المهديّ حتى لا تجعلوا للناس حجة على الإمام ناصر محمد اليماني، أحبَّكم الله وقربكم ورضي عنكم وأرضاكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 02 - 1432 هـ

19 - 01 - 2011 مـ

05:05 صباحاً

أيها الأنصار أوصيكم بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كنتم من عباد الرحمن المخلصين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليماً، والصلاة والسلام على فضيلة الشيخ الكريم أبو فراس الزهراني وجميع علماء الأمة، والصلاة والسلام على جميع المسلمين، ونصلي عليكم عسى أن يخرجكم الله من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب]، وكذلك يصلي الله وملائكته على النبي. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا فضيلة الشيخ الزهراني أبا فراس كُنْ من خيار الناس حبيبي في الله، وكُنْ من الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إن تبين لهم الحق في القرآن العظيم، فالحق أحق أن يتبع، وتلزمك الإنابة إلى الله والتضرع بين يديه فتقول: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ حَقًّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكْذِبَ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرُ، سُبْحَانَكَ رَبِّي لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ بَعَثَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ حَسْرَةً عَلَى أَبِي فِرَاسٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ حَقًّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ اللَّهُمَّ فَعَبْدُكَ فِي ذِمَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ بِالْفَتْحِ الْأَكْبَرِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ؛ لَيْلَةَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ خَلِيفَةِ اللَّهِ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ فِي لَيْلَةٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ؛ الْمَعْرُضُونَ عَنِ الذِّكْرِ".

ويا أبا فراس إِنَّكَ وَاللَّهُ جَزَاءٌ مِنْ هَدَفِ الْإِمَامِ لَا أُفْرَطُ فِيكَ شَيْئاً إِنْ كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ لَا تَبَعُوهُ فَرَجَوْتُ مِنْ رَبِّي أَنْ لَا يُوَاخِذَكَ بِمَا تَفْعَلُ وَتُؤْذِنَا، وَأَنْ يَغْفِرَ لَكَ حَبِيبِي فِي اللَّهِ إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ فَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

ويا أخي الكريم، أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنَّ كوكب العذاب حقيقةً في الكتاب كما فصلناه لكم، وإني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وإنَّ الله ربي وربكم هو من أفتاني في شأني ولم أفتّر على الله كذباً، ويا سيحان الله العظيم فهل من العقل والمنطق أن ينهاكم الإمام ناصر محمد اليماني عن القول على الله بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً ومن ثم أقول إني المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض ما لم أعلم أنني لم أفتّر على ربي شخصيّة الإمام المهدي المنتظر وأني المهدي المنتظر الحق لا شك وريب؟

ويا أخي الكريم، لا تظنّ لو إنّ الله يعذبك فإنّ ناصر محمد اليماني سيكون سعيداً! كلا وربي، إنّ حزني عليك لعظيم. رجوت من

رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَكَ بِمَا تَصْنَعُ فِينَا، إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. وما أريد أن أنصحك به هو أن تخلو بالله فتناجيه صادقاً من قلبك إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً خليفة الله الإمام المهديّ أن لا يجعل بعثه على أبي فراس حسرةً كما جعل بعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حسرة على بعض قومه من قريش، فكن من الشاكرين حبيبي في الله أنْ قَدَّرَ وجودك في عصر بعث الإمام المهديّ ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. فساعدوني أحبتي في الله على إنقاذ أنفسكم، وساعدوني على إنقاذ أمتكم أحبتي في الله، وساعدوني على جمع صفّكم وتوحيد شملكم لتقوى شوكتكم وانبذوا التفرّق في دين الإسلام وادعوا الناس إلى الإسلام وليس إلى الشيعة والسنة وغيرهم من الفرق الإسلامية، وتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا دُوحٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فاصبروا يا معشر الدعاة إلى الله من الأنصار السابقين الأخيار على أذى الناس، واقتدوا بالإمام ناصر محمد اليماني وادفعوا بالتي هي أحسن، ولم نعلّمكم الأخلاق البذيئة ولم نلقِ إليكم دروساً في السبِّ والشتم بل نستوصيكم بالصبر من أجل هدى الناس، فقد صار الحقّ غريباً على المسلمين كما كان غريباً على الكافرين بادئ الأمر واعتادوا على عقائد مخالفة لمحكم الكتاب وهم لا يعلمون أنهم خالفوا لمحكم ما تنزل عليهم من ربهم، فكيف لا تغفروا لإخوانكم المسلمين وتصبروا عليهم؟ ولن تجدوا الإمام المهديّ يغضب لنفسه بل حين تروني أحياناً أغضب إنَّما سبب غضبي ليس أنهم سبّوني وشتموني فصرُّ جميل؛ بل سبب غضبي حين أراهم يتعدّون حدود الله فذلك لا صبر لي عليه شيئاً على المسلمين كونهم مؤمنين بكتاب الله القرآن العظيم، فكيف أتى أحاجهم به وأبيّنه لهم بالحقّ كما كان يبيّنه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل: 44].

وأنا الإنسان الذي يعلمه الله البيان بالحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ وليس بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولن تجدوني أنكر بيان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ما كان حقاً فلن يعارض محكم كتاب الله وبقبله العقل والمنطق، وإنما نكّر ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وعلى سبيل المثال ليس إنكار المهديّ المنتظر لعذاب القبر بسبب أنّه ليس موجود في محكم الذكر بل لأنه مخالف لعذاب الله من بعد الموت في محكم الذكر كون الله يفتي أنّ العذاب البرزخيّ هو في النار في ذات النار وليس في القبور، وكذلك ليس إنكار المهديّ المنتظر لحد الرجم للزاني المحصن بسبب أنّه ليس موجود في محكم الذكر بل لأنه مخالف لحد الزنى في محكم كتاب الله.

وأرى بعض الباحثين يقول: "كيف تجعل يا ناصر محمد اليماني حدّ العزباء كحدّ المتزوجة؟ فهذا ظلم؟"، ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: بل الظلم هو ما أنتم عليه، فكيف أنكم تجدون حدّ الأمة المتزوجة ليس عليها إلا خمسين جلدة برغم أنّها متزوجة فكيف تجعلون لنظيرتها رجماً بالحجارة حتى الموت أفلا تتفكرون! فيقول أحدكم: "يا رجل؛ يا من يصول ويجول ويقول، كيف تساوي حدّ العزباء بحدّ المتزوجة؟ بل بالعقل والمنطق يا ناصر محمد، فما دامت الحرّة العزباء لا زوج لها فأنت فاحشة الزنى ولكن الحرّة المتزوجة لا حجة لها حتى تزني، فكيف تساوي بينهن في حدّ الزنى؟"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله أفلا تعلم أنّ حدّ الأمة المتزوجة في محكم كتاب الله خمسون جلدة مع أنّها متزوجة؟ ثمّ تجد حدّ الزانية الحرّة العزباء التي لا زوج لها مائة جلدة في محكم كتاب الله، أفلا ترى أنك لمن الخاطئين في نظريتك؟ فلا عذر لأحد أن يعتدي على أعراض الناس أخي الكريم بحجة أنه ليس متزوج! فلا تكن من الجاهلين وتقول على الله من عند نفسك! فالله يعلم وأنتم لا تعلمون بل جعل الله حدّ الزنى هو مائة جلدة، فلماذا تجعلون الزنى نوعين اثنين الزاني المتزوج والزاني الأعزب؟ ولكن الزنى هو أن يزني بامرأة ليست حليلة له سواء يكون متزوج أم أعزب، فذلك هو تعريف الزنى في محكم كتاب الله، وحُرّم على المؤمنين



جميعاً، ومن اقترفه فحده مائة جلدة سواء يكون متزوجاً أم أعزب، وجعل الله حد الزنى لمن أشد آيات الكتاب وضوحاً وأفصحها بياناً يفقهه العالم والجاهل في آيات بينات للجميع في قول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

أم إنكم لا تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢)؟ فهو يقصد أنها آيات بينات بمعنى أنها آيات بينات للجهل والجاهل.

ويا علماء الأمة، إنه لا يزال لدينا كثير من المواضيع نريد الحوار فيها، ولكني أرى أحد إخواني علماء الأمة يقول: "فماذا أبقى من السنة إلا ونسفته؟"، ومن ثم يرد عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنما ننسف افتراء شياطين البشر في السنة النبوية، ولن تجدنا نكر إلا ما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم أما الحق من السنة فأنتم بأنفسكم سوف تجدونه موافقاً لبيان الإمام ناصر محمد اليماني، ألا والله لا أعلم بكثير من الأحاديث والروايات كوني لا أقرأ ماذا في كُتُبَاتِكُمْ إلا قليلاً مما وجدته بالصدفة أقوم بعرضه على القرآن فما خفي كان أعظم كونه توجد آلاف الأحاديث ومنها الحق وأكثرها باطل مفترى تجدونه مخالفاً لمحكم ما تنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم.

ويا قوم إنما أتنجّب جدالكم من أحاديث السنة كون الفتوى لي من ربي: [وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]، فوجب عليّ أن أُقيم عليكم الحجة من القرآن العظيم، فليس من المنطق أن أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم الذي هو لدى أهل السنة والجماعة، وليس من المنطق أن أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى بحار الأنوار الذي هو لدى الشيعة! بل أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فنهيم عليهم جميعاً بسلطان العلم من القرآن العظيم، فنهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. وإنما الإمام المهدي يُبين للناس ما تنزل إليهم في القرآن العظيم كما كان يبينه للناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك تجدون ما تبقى من بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للقرآن في أحاديث السنة النبوية يأتي متطابقاً مع بيان الإمام المهدي للقرآن بالقرآن، وأما المخالف الباطل المفترى على الله ورسوله فهو يأتي مخالفاً للقرآن وسنة بيانه لو كنتم تعلمون.

وما نريد أن نُنَوِّه على الأنصار في هذا البيان أن يلتزموا بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كانوا من عباد الرحمن المخلصين فقد علمتم بصفاتهم في محكم كتاب الله في قول الله تعالى:

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} (٦٣) {وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا} (٦٤) {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا} (٦٥) {إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} (٦٦) {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} (٦٧) {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} (٦٨) {يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا} (٦٩) {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} (٧٠) {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} (٧١) {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا} (٧٢) {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا ضُمًا وَعُمِيَانًا} (٧٣) {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قَرَةً أَعْيِنِ وَاجْعَلْ لَنَا لِمُتَّقِينَ إِمَامًا} (٧٤) {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا

صَبْرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

- 27 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 02 - 1432 هـ

24 - 01 - 2011 مـ

05:13 صباحاً

بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار وجميع المسلمين الذين لو تبين لهم الحقّ لا تَبَعُوهُ إلى يوم الدين..  
سلامُ الله عليكم أحبتي في الله علماء الأُمَّة ممن أظهرهم الله على دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على الباحثين عن الحق من العالمين..

أحبي في الله حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، ولربّما يودّ أحد الباحثين عن الحقّ أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، أفلا تدلني كيف نعلم علم اليقين أنك لا تقول على الله إلا الحقّ لا شك ولا ريب؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: عليك أن تنظر إلى الحجّة التي يُحاجّ بها الإمام ناصر محمد اليماني فتركّز على سلطان علمه هو من قول من؟ فهل هو قول من عند نفسه أم ينطق بقول الله في مُحكم كتابه؟ ومن ثم تدبر القول الذي يحاج به الإمام ناصر محمد اليماني هل هو قول مُقنع لعقلك أنت؟ فلا تعتمد على عقول الناس كون حجّة الله عليك ليست عقول الناس بل حجّة الله عليك في ذاتك أنت أيها الباحث عن الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴿١٥﴾﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

فلا تتبع ما ليس لك به علم أنّه الحقّ من الله يقبله العقل والمنطق كون عقلك هو حجّة الله عليك وعنه سوف تُسأل. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وعليك أن تعلم علم اليقين أنّ العقل لا يضل عن الحقّ إذا تمّ استخدامه بالتفكير في القول. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِثْلٍ خَفٍ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجِدْ اللَّهَ شَاكِرًا ﴿٤٦﴾﴾ صدق الله العظيم [سبأ:46].

وبما أنّي الإمام المهدي المنتظر الذي يهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد أتحدّي كل إنسان عاقل أنّه إذا تفكّر وتفكر وتدبّر في سلطان العلم الذي يحاج به الإمام ناصر محمد اليماني في الحوار يجد عقله يُسلم للحقّ تسليماً، ولكن العقل ليس له على الإنسان سلطان وإنما جعله الله شاهداً عليه من نفسه يوم لقاء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ صدق الله العظيم [فصلت:22].

كون السمع والبصر كانا عنه أول شاهد بالحق على الإنسان كونها لا تعنى الأبصار عن معرفة الحق إذا تم استخدام العقل والمنطق. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فاتقوا الله أحبتي في الله، والجأوا إلى عقولكم التي ميز الله بها الإنسان عن الحيوان الذي لا يتفكر، ألا والله الذي لا إله غيره أنكم لو تتفكرون في بيان الإمام المهدي فإن عقولكم سوف تكون إلى جانب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتقول لكم إنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم، وهذا التحدي بالحق يعلم به كل إنسان عاقل تابع واطّلع على سلطان العلم الذي في بيان الإمام المهدي للمؤمنين أبي حمزة ومن كان على شاكلته، ألا وإن (أبو حمزة) الذي هو ذاته (أبو فراس الزهراني) من الذين أفتاكم الله عنهم أنهم يلبسون الحق بالباطل، وأما كيف يلبس الحق بالباطل وهو أن يجعل الفتوى الحق وكأنها باطل لا شك ولا ريب كمثل فتواه أن الإمام ناصر محمد اليماني يتهم نساء الأنبياء بأنهن زانيات! فتعالوا لننظر الحكمة الخبيثة لدى (أبو حمزة - أبو فراس الزهراني) من هذه التهمة الموجهة لناصر محمد اليماني، وذلك حتى يظن الإخوان السنة أنه من الذين يشتمون عائشة بغير الحق، وهنا يتبين لكم كيف أن أبا فراس من الذين يلبسون الحق بالباطل وهو أنه يقول بأن الإمام ناصر محمد اليماني يتهم نساء الأنبياء بالزنى وذلك حتى يصد عن الإمام ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً، ألا والله لو كان أبو فراس ليس من الذين يلبسون الحق بالباطل لقال أن ناصر محمد اليماني يتهم امرأة نبي الله نوح وامرأة نبي الله لوط بالزنى كونه يعلم أن الإمام ناصر محمد اليماني لم يفت إلا عن إحدى نساء نوح عليه الصلاة والسلام، وكذلك امرأة لوط عليه الصلاة والسلام، ولم يذكر غيرهن أحداً من نساء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ولكن أبا فراس الذي هو ذاته محمود المصري علم أن الإمام ناصر محمد اليماني أفضحه بالحق كون الإمام ناصر محمد اليماني ليس هو من أفتى بخيانة امرأة نبي الله نوح ونبي الله لوط! بل الله رب العالمين علّام الغيوب هو من أفتى بذلك في قوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأةَ نُوحٍ وَامْرَأةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدّٰخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحریم:10].

فتعالوا لنعلم علم اليقين عن خيانة امرأة نبي الله نوح في محكم كتاب الله، فتجدونه في مناجاة نوح لربه ورد ربه عليه بالحق في قول الله تعالى: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾} قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود]، فانظر لرد رب العالمين إلى نبيه نوح عليه الصلاة والسلام قال: {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}، وتدبروا مرة أخرى فتوى الله لنبيه بالحق {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}.. هذه فتوى الله لنبيه يقول: {{{يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}}}} بل تفكروا في الرد جيداً {}}}} قال يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}}}}.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد الله أن ابن نوح ليس من ذريته؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

أفلا ترون أحبتي في الله أن المسمى أبو فراس الذي هو ذاته أبو حمزة المصري من الذين يلبسون الحق بالباطل ليصدون عن الحق صدوداً كبيراً؟ ألا والله أنه ليستحق لعنة الله وملائكته والناس أجمعين ولكن صبر جميل، وعلى كل حال لقد علمتم هذا

الشخص الذي يحارب الإمام المهدي المنتظر الليل والنهار ويسعى ليطفىء نور الله بكُلِّ حيلةٍ ووسيلةٍ ويأمن مكر الله ولا يأمن مكر الله إلا القوم الكافرين، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وأما أنت يا فضيلة الشيخ السوداني وصاحبك فوالله لئن استمررتُم في الصدِّ عن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فإنَّ الله سوف يُقَيِّضُ لكل منكم شيطاناً مريداً ليصدوكم عن السبيل وتحسبون أنكم مهتدون، ولكنه لن يحدث التقييض حتى إذا علم الله أنكم علمتم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني نطق بالحق في المسألة الفلانية ثم تعرضون عن الحق في تلك المسألة وتنكرون الحق فيها وأنتم تعلمون، فهنا يحدث التقييض حتى يجعلكم الله من أصحاب الجحيم لئن استيقنت أنفسكم الحق ثم لا تعترفوا بالحق، ويا سبحان الله! لبئس ما تدعوني إليه يا فضيلة الشيخ السوداني ولبئس التوبة التي تدعوني إليها وهو أنك تريد أن أرفض أن يكون الله حكماً؛ بل تريد الطاغوت الشيطان الرجيم يكون الحكم كوني أفتي بحكم الله من محكم كتابه وأدعوكم إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم، ولكن فضيلة الشيخ السوداني يدعوني للتوبة عن الدعوة إلى ذلك! فلبئس العالم أنت والله العظيم ولبئس النصيحة نصيحتك ولبئس التوبة التي تدعوني إليها أن أتوب من الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتباعه! فهل هذه هي التوبة الحق في نظرك؟ فما أشبه نصيحتك بنصيحة الرجل الذي قال لقرينه: {أَأِنَّكَ لَمِنَ الْمُصْذِقِينَ} ﴿٥٢﴾ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لُتْرَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وكذلك الإمام ناصر محمد اليماني يقول لفضيلة الشيخ السوداني: لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين لو أستجيب لدعوتك للتوبة عن الاحتكام إلى الله والتوبة عن اتباع كتابه، وأعوذ بالله ربي وربك يا فضيلة الشيخ السوداني أن أستجيب لنصيحتك ما دامت السماوات والأرض، فبئس النصيحة نصيحتك وبئس العلم علمك ومن كان على شاكلتك.

وأما محمود المصري ولي الشيطان الرجيم الذي هو ذاته أبو فراس الزهراني ليس إلا من ضمن شياطين البشر وقد هبت الشياطين لحرب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي لا يخاف في الله لومة لائم كون الإمام ناصر محمد اليماني يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم، ويفتي أنَّ ما كان مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في التوراة والإنجيل والسنة النبوية فإنه من عند غير الله أي من عند الطاغوت أي من عند الشيطان الرجيم تم تنزيله على لسان أوليائه ليكون ضد محكم كتاب الله القرآن العظيم حتى يجادل به أولياء الطاغوت من يدعو للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 121]، كون الافتراء الذي يقولونه شياطين البشر إنما هو افتراء ليس من عند أنفسهم هم بل من عند الشيطان الأكبر إبليس يعلم به أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا عن الذكر صدوداً كبيراً، إذاً يا قوم بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً لا شك ولا ريب كون كلام الشيطان لا بد له أن يناقض كلام الله في محكم كتابه تماماً، ولذلك علمكم الله بكشف الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية أنه إذا كان الحديث من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقد علمكم الله بفريق من أولياء الطاغوت الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر ليصدوا عن الذكر المحفوظ من التحريف صدوداً كبيراً. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله عن الحكمة الخبيثة لماذا اتخذوا إيمانهم جنة وإنما مستترين بذلك لكي تظنونهم من صحابة محمد - رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فيكونون من رواة الأحاديث للناس. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبناء على قول الله عن الناموس لكشف الحديث المفترى أن يتم عرضه على كتاب الله القرآن المحفوظ من التحريف فإذا كان هذا الحديث لم ينطق به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فعلمكم الله أنه لا شك ولا ريب سوف يأتي مخالفاً لحكم الله في محكم كتابه لا شك ولا ريب، ولكن فضيلة الشيخ السوادني يدعو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى التوبة عن هذه الدعوة الحق! يا سبحان الله العظيم فهل التوبة في نظرك أن أدعو إلى اتباع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في السنة النبوية؟ هيهات هيهات... ورب الأرض والسموات ما كان يتوب الإمام المهدي من الحق إلى الباطل ما دمت حياً فبئس التوبة أن يتوب العبد عن اتباع الحق فيتبع الباطل، وأعوذ بالله أن أتبعك أو أستمع لنصيحتك ما دمت حياً، وأرجو من ربي التثبيت حتى لا تفتنوني عما أنزل الله في محكم كتابه القرآن العظيم، وقد هيمن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليكم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولسوف يجد الباحثون ذلك، ولنقيم على الممتريين بالباطل الحجة بالحق وننسف افتراء الطاغوت في السنة النبوية نسفاً حتى أظهر سنة جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأحاديث المفتراة تطهيراً، وأما الأحاديث الحق منها فأعوذ بالله أن أكذب بها؛ بل والله العظيم أن يقيني بالأحاديث النبوية الحق كدرجة يقيني بالقرآن العظيم كوني لو أنكرت أحاديث حق عن النبي إذاً لأنكرت آيات في القرآن العظيم، وأضرب لكم على ذلك مثلاً عن الأحاديث الحق عن النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ولا ريب بما يلي:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنكم ستختلفون من بعدي، فما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فمني وما خالفه فليس مني].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فأنا قلته وإن لم يوافقه فلم أقله].

صدق عليه الصلاة والسلام..

إذاً، يا فضيلة الشيخ السوادني أنتم لستم بمعتمدين بكتاب الله ولا سنة رسوله الحق ما دمتم أبيتم الاستجابة للاحتكام إلى



مُحكّم كتاب الله القرآن العظيم، وإذا فسّرت القرآن فأراكم تفسّروه برأيكم من عند أنفسكم، ولكن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: [من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار]. صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكنك تجد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يفسر القرآن بالقرآن بآيات في قلب وذات الموضوع ونفصل لكم البيان الحق تفصيلاً، وبما إني الإمام المهدي أعلم أني لا أقول على الله إلا الحق، ولذلك تجدوني أعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار كما أعلنها في الصفحات الأولى في هذا الحوار، وها هو قد تبين لكم الحق أنه مع الإمام ناصر محمد اليماني إلا من أبى أن يطيع عقله كون العقل لا شك ولا ريب يكون إلى جانب الإمام ناصر محمد اليماني ويشهد على صاحبه أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق وليس أبو حمزة المصري الزهراني ولا السوادني ويشهد بهذا آلاف من الذين تابعوا هذا الحوار هنا أو بموقعي، وسوف نستمر بنسف عقائد الطاغوت نسفاً بمحكم القرآن العظيم، وحتماً لا شك ولا ريب سوف يجد أولو الألباب أن سلطان العلم الحق هو مع الإمام ناصر محمد اليماني، وأرجو من الإدارة الإشراف على هذا الحوار المبارك بكل أمانة وعدل ويستمروا في حيادهم حتى يتم نسف عقائد الباطل جميعاً بآيات الكتاب المحكمات.

وكذلك أقول يا معشر الأنصار والله إني أعلم عظيم مقتكم على الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم من الله تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر]، وأعلم عظيم مقت قلوبكم للجارين المستكبرين الذين يجادلون في البيان الحق لآيات الله بغير سلطان آتاهم من ربهم، ولكن يا أحبتي الأنصار الصبر الصبر فما دام الإمام المهدي المنتظر قد حضر فإذا حضر الطهور بطل العفور فذروا الحوار للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وإني أعدكم بإذن الله وعداً غير مكذوب أني لن أخزيكم ولن أفشلكم وأنكم سوف تجدون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو المهيمن بالحق، ولا يزال أبو حمزة ومن كان على شاكلته يجاربون الحق حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا كونه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 217].

أفلا ترون أن أبا حمزة ومن كان على شاكلته يصف الإمام ناصر وزمرته أنهم هم المبطلون كون أبو فراس محمود المصري من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 28 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 02 - 1432 هـ

24 - 01 - 2011 مـ

06:25 صباحاً

ما كان الامام المهدي متحيزاً إلى فئة بل حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار وجميع المسلمين الذين لو تبين لهم الحق لاتبعوه إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُهُ وَاجِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

أحبي في الله فلا يزال لدينا في جعبتنا من سلطان العلم الكثير فيما تم تنزيله لندحض به الباطل، ولا نزال منتظرين لأحد علماء الأمة المشهورين لحوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في هذا الموقع المحايد، ولكن إذا تأخروا سوف نضطر إلى تنزيل مواضيع جديدة، وما أريد قوله: أحبي في الله الباحثين عن الحق فلا تظنوا الإمام المهدي ابتعثه الله متعصباً إلى أي طائفة من طوائف الدين ولا لكي يؤسس له طائفة جديدة، فاتق الله أخي الكريم الذي يريد أن يُسمى زُمرة الإمام المهدي - الطائفة اليمانية - ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين.

ولم يبتعث الله الإمام المهدي ليزيدكم فرقة جديدة إلى فرقكم؛ بل لكي يلم شملكم ويوحّد الأمة جميعاً على الصراط المستقيم

فيتحقق السلام العالمي بين شعوب البشر، ولذلك أنهى كافة أنصاري أن يجترعوا للإمام المهدي ومن اتبعه اسم طائفة جديدة كون التسمية للطوائف كانت سبب اختلاف المسلمين وتفرقهم حتى ضعفت شوكتهم وذهبت ريجهم كما هو حالهم اليوم، فنحن لسنا من الشيعة ولا من السنة كون الشيعة والسنة جميعهم سنة فهم لا يتبعون القرآن العظيم، وإنما يتبعون الروايات والأحاديث بين أيديهم وحسبهم ذلك حسب فتواهم أن القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله، وأولئك اتبعوا السنة وتركوا اتباع القرآن فضلوا. وكذلك لسنا من القرآنيين الذين يتبعون القرآن ويذرون سنة البيان النبوية ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين؛ بل أنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أدعو العالمين إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فلسنا سنيين ولسنا قرآنيين؛ بل ندعو إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وإلى الله ترجع الأمور، وحين يتبين لكم أنني أصدق أقواماً في عقائد فلا تظنوا الإمام ناصر محمد اليماني منهم فما ينبغي له أحبي في الله أن يتحيز إلى طائفة من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 29 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 02 - 1432 هـ

27 - 01 - 2011 مـ

01:45 صباحاً

البيان الحق ونفي الشفاعة في قول الله تعالى:

{ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأنصار الأبرار في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحريم]، ولكن الذين لا يعلمون يُحرفون الكَلِمَ عن مواضعه المقصودة، وإلى البيان الحق:

حقيق لا أقول على الله إلا الحق عن المثل المقصود به في هذه الآية، فهو نفي الشفاعة إلى الذين يزعمون بشفاعة الأنبياء بين يدي الله، ولذلك ضرب الله مثلاً امرأة نبي الله نوح وامرأة نبي الله لوط. وقال الله تعالى: {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم، فانظروا لقول الله تعالى {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} فبرغم أنهما أنبياء ولكنهم لم يُغنيا عنهما من الله شيئاً فيشفعان لهما من النار، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم، إذا المثل هو لنفي الشفاعة يا معشر الذين يعتقدون بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود وهو أرحم الراحمين، فكيف يشفع من هو أدنى رحمة من الله بين يدي الله أرحم الراحمين؟ فهذا يتنافى مع صفات الرب ولكن أكثركم تجهلون.

وأما حجتكم بقول الله تعالى: {الْحَبِيشَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النور]، ويحتج أبو حمزة الزهراني بقول الله تعالى: {وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾}، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كما قال أبو حنيفة رحمة الله أن للإمام المهدي أن يمد رجله، فيا عجيبي الشديد من هذا القول! فهل امرأة نبي الله نوح وامرأة نبي الله لوط عليهما الصلاة والسلام اللتان خانتهما ليستا من الخبيثين أصحاب النار؟ الجواب تجردونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {لَيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وأما بالنسبة لخيانة امرأة نوح وامرأة لوط عليهما الصلاة والسلام فسوف نستنبطها من محكم الكتاب، أفلا تعلم أنه لو كان

الابن من أهل نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام إذا ذكره الله أنه من أهله ولو كان من المغرقين كما ذكر الله امرأة لوط عليه الصلاة والسلام أنها من أهله؟ فانظر لقول الله تعالى: {وَإِنْ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (١٣٣) {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} (١٣٤) {إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} (١٣٥) {صدق الله العظيم [الصافات]}.

فتجدون أن امرأة لوط من أهله كونها زوجته فهي من أهله، ولذلك قال الله تعالى: {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} (١٣٤) {إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} (١٣٥)، ولم تحمل من خيانة الزنى شيء كونها عجوزاً عقيمً وارتكبت الفاحشة وهي من القواعد من الحيض. ولذلك قال الله تعالى: {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} (١٣٤) {إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} (١٣٥) {صدق الله العظيم}.

وبما أن امرأة نوح عليه الصلاة والسلام إما أنه طلقها كونه اكتشف أنها امرأة غير صالحة فطلقها ولم تعد في عصمته أو أنها ماتت من قبل الغرق. المهم أي لم أجد لها باقية في عصمته حين الغرق ولذلك لم يستثنها كما استثنى امرأة لوط في قول الله تعالى: {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} (١٣٤) {إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} (١٣٥) {صدق الله العظيم}.

وبما أن امرأة نوح عليه الصلاة والسلام حملت من غيره بسبب خيانتها وبقي الولد الذي ولدته له بسبب فاحشة الزنى ولم يكن من أهله، ولذلك لم تجد أن الله استثناه فيقول: إلا ابنه كان من المغرقين بل لم يستثنه أنه من أهله كونه ليس ولده، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} (٧٥) {وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} (٧٦) {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} (٧٧) {وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ} (٧٨) {سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ} (٧٩) {إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} (٨٠) {إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ} (٨١) {ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} (٨٢) {صدق الله العظيم [الصافات]}.

ولو كان من أهله لاستثناه أنه من أهله حتى ولو كان من المغرقين كما استثنى امرأة لوط عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {وَإِنْ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (١٣٣) {إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} (١٣٤) {إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ} (١٣٥) {صدق الله العظيم [الصافات]}.

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ} {صدق الله العظيم [هود:42]}، فذلك حسب ظن نوح عليه الصلاة والسلام أنه ابنه ولم يفتيه الله بعد أنه ليس ابنه؛ بل لم يعلم أنه ليس ابنه إلا بعد فتوى الله إليه حين سأل الله له النجاة. وقال الله تعالى: {رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} (٤٥) {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} (٤٦) {صدق الله العظيم [هود]}.

وكذلك فتوى الله الأخرى أنه نجي أهل نبي الله نوح ونجى ذريته جميعاً ولم يستثن منهم أحداً بالغرق. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} (٧٥) {وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} (٧٦) {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} (٧٧) {صدق الله العظيم}.

فما خطبكم تتركون فتوى الله إليكم في آيات الكتاب المحكمات في قلب وذات الموضوع وتذهبون إلى آيات أخر ليست في ذات الموضوع لكي تفسروها على أهوائكم أفلا تتقون؟ ويا عجيبي ممن أظهرهم الله على هذا الحوار وأراهم كثر ولم يذلو بشهادتهم للحق من ربهم! أم إنهم من أمثال أبو حمزة الزهراني ومن كان على شاكلته قد جعل الله آيات الكتاب البينات عليهم عني، وذلك مصير الذين تأخذهم العزة بالإثم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} (٥٧) {صدق الله العظيم}.

## [الكهف].

فلماذا هذا الجدل العقيم أفلا تتقون؟ أفلا ترون أنني أجادلكم بآيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم في قلب وذات الموضوع لا يعرض عنها إلا الفاسقين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي يطرح نفسه: ألم يجادلكم الإمام ناصر محمد اليماني بآيات بينات في قلب وذات الموضوع؟ وإني سائلكم بالله العظيم يا معشر الباحثين عن الحق، أليست هذه من الآيات البينات في قول الله تعالى: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم، أي لا تحزن فإنه ليس من ذريتك، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

إذاً يا قوم فلا شك ولا ريب أن امرأة نوح عليه الصلاة والسلام خانت زوجها حتى أنجبت له ولداً ليس من ذريته ولذلك ذكر الله خيانتها وامرأة لوط في آية محكمة في قول الله تعالى: {صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحریم].

وأما المثل الذي تضربونه فقد بيناه بالحق أنه برهان للإمام ناصر محمد اليماني على نفي الشفاعة من العبيد بين يدي الرب المعبود فبرغم أن امرأة نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام كانتا من أصحاب النار، فلم تجدوا أنهم أغنوا عنهن من الله شيئاً، وذلك هو المثل المقصود للذين كفروا أن أقرباءهم لن يغنوا عنهم من الله شيئاً، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم، فما خطبكم تحرفون كلام الله عن مواضعه المقصودة وماذا دهاكم أفلا تتقون؟

وأما بالنسبة لليماني فلم أفِ بأي سوف أشفع للعبيد بين يدي الرب المعبود وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل علمناكم عن سر الشفاعة أنها ليست كما تزعمون أنه يتقدم العبد بين يدي الرب المعبود طالباً منه الشفاعة لأحد! سبحان الله العظيم! بل العبد الذي سوف يحقق الشفاعة إنما يحاج ربه بالقول الصواب في تحقيق النعيم الأعظم من جنة النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

كونه اتخذ رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر بمعنى أنه يريد أن يرضى الله في نفسه وكيف يتحقق ذلك؟ حتى يدخل عباده في رحمته، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

إذاً العبد الذي أذن الله له بالخطاب لم يسأل ربه الشفاعة، وإنما الشفاعة لله وحده تشفع لهم رحمته من عذابه كونه أرحم الراحمين يا من لم يقدروا الله حق قدره، وإنما العبد يخاطب ربه في تحقيق النعيم الأعظم من جنته فيرضى في نفسه، فإذا رضي في نفسه تحققت الشفاعة للعبيد من الرب المعبود، وبما أن العبد الذي أذن الله له بالخطاب بالقول الصواب خاطب ربه سائلاً إياه أن يحقق النعيم الأعظم من جنته فيرضى، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ



اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرِضُ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم، فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَرِضُ}، إذ سر الشفاعة في تحقيق اسم الله الأعظم وليس لله اسم أعظم من اسم سبحانه! بل يوصف اسم الله بالأعظم كونه النعيم الأعظم من نعيم جنة النعيم، ولذلك قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ونعود لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرِضُ ﴿٢٦﴾}، فتذكروا قول الله تعالى {وَيَرِضُ} أي ويرضى في نفسه، فهنا تأتي الشفاعة من الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

إذا يا قوم إن الشفاعة لله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

بمعنى أن رحمته تشفع لهم من عذابه، وإنما العبد الذي أذن الله له بالخطاب يحاج الله في تحقيق النعيم الأعظم؛ ذلكم الهدف الذي خلق الله الخلق من أجله وهو: "أن يعبدوا رضوانه على عبيده ولذلك خلقهم ليعبدوا رضوان الله على عباده". تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ولذلك تجدون الإمام المهدي يناضل من أجل تحقيق هذا الهدف ليجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم لتحقيق النعيم الأعظم، ولا تزال الأمم مختلفين في عصر بعث الأنبياء جميعاً ولم يجعل الله الناس أمة واحدة ولكنكم تعلمون أن ذلك الهدف سوف يتحقق في عصر بعث المهدي المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه وإنما سوف يهدي الله الناس جميعاً فيجعلهم أمة واحدة رحمةً بعبده الذي اتخذ رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق جنة النعيم والحرور العين، وكيف يرضى الله إلا بتحقيق هدي الأمة جميعاً وذلك جزء من تحقيق الهدف أن يهدي الله الأمة كلها فيهديهم بالإمام المهدي إلى صراط العزيز الحميد جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَٰذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

وإلى البيان الحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق. فأما البيان لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً}، فسوف تجدون البيان في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النحل].

أي لو يشاء الله أن يهدي الأمة جميعاً بقدرته فلا يعجزه ذلك شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا فَأَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وجعل الله لطلب الهدى من الرب هو أنه على العبد أن ينيب إلى ربه ليهدي قلبه إلى الحق. وقال الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ

### يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

ولكن الله يهدي من يشاء الهدى من عباده، ويضل من يشاء الضلالة، وإنما سوف يهدي الله الأمة في عصر بعث المهدي المنتظر بآية الدخان المبين من السماء مما يسمونه الكوكب العاشر فتظل أعناقهم من هولها لخليفة الله خاضعين، فيؤمن الناس جميعاً تصديقاً لوعده الله لخليفته بالحق: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فما هي هذه الآية التي وعد الله بها من السماء تجعلهم مؤمنين بالحق من ربهم ولخليفته خاضعين؟ فسوف تجدونها في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]، فهنا تحقق هدي الناس بآية العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكنهم لا يزالون مختلفين في عصر بعث الأنبياء جميعاً، فلم يجعل الله الناس أمة واحدة؛ بل فريقاً هدى الله وفريقاً حقت عليه الضلالة تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} [الأعراف].

وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾} [هود]، فذلك في عصر بعث الأنبياء فهم لا يزالون مختلفين فريقاً هدى الله وفريقاً حقت عليه الضلالة. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم؛ أي فريقاً هدى الله وفريقاً حقت عليه الضلالة، ولكن الله استثنى بعث الإمام المهدي الذي يناضل لتحقيق الهدف من خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾} إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

بمعنى أنه في عصره سيهدي الله به الأمة جميعاً فيهديهم رحمةً بعبده كونه يعبد رضوان الله غاية {وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، فذلك سر الإمام المهدي المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه.

ويا عجب الشدي من أمة يؤمنون أن الله جعل الإمام المهدي المنتظر إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام ومن ثم يُحَقِّرون من شأن الإمام المهدي المنتظر ويحرمون عليه حتى أن يُعرِّفهم على شأنه فيهم! ولم يحرم عليكم الإمام المهدي أن تنافسوه في حب الله وقربه سبحانه الله العظيم فهو ربي وربكم وما أنا إلا عبدٌ من عبيد الله الصالحين أنافس العبيد إلى الرب المعبود في حبه وقربه كمثل الذين هدى الله من عباده يتنافسون إلى ربهم أيهم أحب وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ألا والله الذي لا إله غيره لن يرضى من أشرك بالله من المسلمين أن ينافس أنبياء الله في حبه وقربه أبداً؛ بل سوف يقول النصارى: "وكيف ننافس ابن الله المسيح عيسى ابن مريم؟". ويقول المسلمون: "كيف ننافس محمد رسول الله في حب الله وقربه؟ بل هو الأولى بالله منا أن يكون هو أحب وأقرب! ألا ترى أننا نسأل الله له الوسيلة عند كل صلاة! ولم نسألها لأنفسنا؟". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: ولكن الله أمركم أنتم أن تبتغوا إليه الوسيلة لتنافسوا عبيده جميعاً في حبه وقربه ولم يجعلها حصرياً للأنبياء من دونكم سبحانه وتعالى علواً كبيراً. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وعلمكم الله بهدي الأنبياء ومن تبعهم بالحق. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]، فإذا كنتم تحبون الله فلماذا لم تتبعوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتتأفكوه في حبه وقربه بل تركتم له الوسيلة إلى الله من دونكم؟ فمن يجيركم من عذاب الله يا معشر المشركين بالله. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف]، ولم يأمرهم أنبياء الله أن يحصروا لهم الوسيلة إلى الله من دونهم؛ إذا فأنتم تعبدون أنبياءكم من دون الله وتزعمون أنهم شفعاؤكم من دون الله، وخاطب الله أنبياءه يوم القيامة وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} (١٧) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا (١٨) فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدْفِعْهُ عَذَابًا كَبِيرًا (١٩) صدق الله العظيم [الفرقان].

ولم يأمركم المهديّ المنتظر بتعظيمه إن هو إلا عبدٌ من عبيد الله أمثالكم ولم يتخذ الله صاحبةً ولا ولداً حتى يكون الله أحقَّ به منكم، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ} (٥٢) صدق الله العظيم [المؤمنون].

فهل تحبون الأنبياء أكثر من الله؟ فلماذا لا تنافسوه في حب الله وقربه إن كنتم تحبون الله؟ فلم تعظمونهم بغير الحق ولم يأمرهم الله أن يأمرهم بتعظيمهم إلى الله فتجعلونهم خطأ أحمر، أفلا تتقون؟ بل أمرهم أن يكونوا من ضمن المسلمين أمثالكم فلكم من الحق في ذات الله ما لأنبيائه ورسله، أفلا ترون ما أمر به الله نبيه أن يكون من ضمن المسلمين ولم يأمرهم بتعظيمه إلى الله فتجعلون له الوسيلة من دونكم، وقال الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (٧٢) صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك الإمام المهديّ لم يأمرهم بتعظيمه من دون الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً فلست ولد الله بل عبد من عبيد الله، وليس لي من الحق في ذات الله إلا ما لكم كونه ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم، أفلا تتقون؟ وما كان للإمام المهديّ ولا لجميع أنبياء الله ورسله أن يأمرهم بحصر الوسيلة لأحد من عبيد الله جميعاً؛ بل يأمرهم أن تكونوا ربانيين فتكونوا من ضمن العبيد المتنافسين إلى الرب المعبود فلا يجتمع النور والظلمات، فلم يبعثنا الله لنبلغكم أن تعظمونا من دون الله ونعوذ بالله جميعاً أن نكون من المشركين. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِيُبَشِّرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} (٧٩) صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف السبيل لهداكم يا قوم؟ فاتبعوني أهدكم صراطاً سوياً وما دعوة الإمام المهديّ إلا كمثل دعوة الأنبياء والمرسلين أن اعبدوا الله ربي وربكم فتتنافس جميعاً في حب الله وقربه من غير تفضيل لأحد من عبيد الله جميعاً فتجعلونه خطأ أحمر بينكم

وبين الله، أفلا تؤمنون؟ أليس الله هو الأولى بكمم الأعظم إن كنتم به مؤمنين؟ وإنما أحبوا أنبياءه والمهدي المنتظر من أجل الله وليس معنى ذلك أنكم تحبوننا أكثر من الله فتتركون الله لنا فلا تنافسونا في حبه وقربه، ألا والله لم يجرؤ أحد من جميع الأنبياء والمهدي المنتظر أن يجرم عليكم أن تنافسوه في حب الله وقربه، أفلا تعلمون أن صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كانوا ينافسونه في حب الله وقربه، ولذلك أمر الله نبيه أن يصبر نفسه معهم؟ وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

واعلم أن بياني هذا سوف يغضب الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم [يوسف]، ولكني نطقت بالحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كما أمر الله به جدي من قبل. وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا} ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف]. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

ويا أيها الذي يفتي أن الإمام المهدي (قرآني) إنك لَعَوِيٌّ مبين، ولم يجعلني الله من القرآنيين الذين يفسرون القرآن كمثلكم على أهوائهم من عند أنفسهم؛ بل ومن كفر بسنة محمد رسول الله الحق فقد كفر بالقرآن العظيم كون السنة إنما تأتي لتزيد آيات في الكتاب بياناً وتوضيحاً، وهل نهيتكم إلا عما وجدتموه مخالفاً لمحكم كتاب الله في السنة النبوية؟ فاعلموا أن ما خالف لمحكم كتاب الله في أحاديث السنة النبوية فاعلموا أن ذلك الحديث مفترى على الله ورسوله، أفلا تعقلون؟ وإنما أدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كون القرآن العظيم هو المحفوظ من التحريف والتزييف ولذلك جعله الله المهيمن على التوراة والإنجيل والسنة النبوية ولذلك أدعو علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فما خالف لمحكم في التوراة والإنجيل والسنة النبوية فهو مفترى من عند غير الله إن كنتم تعقلون، أفلا تنظرون أن القرآن العظيم هو الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف على مرّ البشر والعصور نسخة واحدة موحدة في العالمين؟ فهل تنتظرون المهدي المنتظر يدعو البشر للاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم الذي لدى السنة والجماعة أو كتاب بحار الأنوار لدى الشيعة؟ فما أشدّ كفركم بهذا القرآن رسالة الله للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

ألا والله لن أتبع أهواءكم ما دمت حياً فكونوا على ذلك من الشاهدين على أنفسكم، وإنما أنا الإمام المهدي جعلني الله الحكم بالحق بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فإن وجدتم أي أصدق القرآنيين في نفى الرجم ولكني أخالفهم في مواضع أخرى، وكذلك إن صدقت الشيعة في عدم رؤية الله جهرة ولكني أخالفهم في مواضع أخرى، وكذلك إن صدقت أهل السنة والجماعة في مواضع ولكني أخالفهم في أمور أخرى وبرغم أن أهل السنة والجماعة الافتراء لديهم أكثر من الشيعة، ولكني أعتبرهم أقل شركاً من الشيعة ممن يدعون الأئمة من دون الله، ولا أبرئ من الشرك أحداً من المسلمين إلا الذين يتقون ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنكم تنتظرون ولياً وشفيعاً من دونه فكيف لا أصفكم بالمشركين؟ ولو كنتم لا تزالون على الهدى لما جاء قدر المهدي المنتظر المقدور في الكتاب المسطور، وها أنا أحاوركم في هذا الموقع المحايد فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين،

ولئن أقمت على الإمام المهديّ الحجة منه ولو في نقطة واحدة فعلى جميع أنصاري في مختلف دول الأقطار التراجع عن اتباع المهديّ المنتظر، وهيئات هيئات... فوالله الذي لا إله غيره لا يستطيعون أن تغلبوا الإمام المهديّ من القرآن العظيم ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً، فليس تحدي الغرور ولسوف تعلمون.

وللأسف فكلما أنذركم الله بشيء من العذاب ثم تجأرون إليه فيكشف ما بكم لعلكم تشكرون فتتبعون الحق من ربكم فإذا أنتم في طغيانكم تعمهون وتقولون إنما هي كوارث طبيعية، قاتلكم الله أنى تؤفكون! وقال الله تعالى: {وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ { صدق الله العظيم [المؤمنون].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبداه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 30 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 02 - 1432 هـ

28 - 01 - 2011 مـ

04:49 صباحاً

البيان الحق في إثبات خيانة امرأة نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام  
ويليه فتوى نفي رؤية الله جهرة حين تكليم عباده في الدنيا والآخرة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأطهار وجميع الأنصار وجميع المسلمين الأبرار الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إن تبين لهم الحق من ربهم استغفروا ربهم وأنابوا وتابوا؛ أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين الذين يحاربونهم في دينهم.

ويا فضيلة الشيخ عبد القادر، لا تجبر المهدي المنتظر على المباهلة فتكون من أصحاب النار! فاتق الله الواحد القهار ولا تصدّ عن اتباع الذكر الذي يحاجّكم به المهدي المنتظر ويحذّر البشر من بأس الله بما يسمّونه الكوكب العاشر ذلكم كوكب النار سقر، وستعلمون البيان الحق ليلة يسبق الليل النهار، ورجوت من ربي أن يريكم الحق حقاً ويرزقكم اتباعه والباطل باطلاً ويرزقكم اجتنابه.

وبالنسبة للمباهلة، فسوف يجعلها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عليه وحده إن كان من الظالمين وإن لم يكن المهدي المنتظر فإنّ عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وإن كان الإمام المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني فرجوت من ربي وأتوسّل إليه أن يغفر لفضيلة الشيخ عبد القادر إدريس وجميع علماء المسلمين وأمتهم وأقول: اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون أنّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم. فأنت يا أخي الكريم جزء من هدف الإمام المهدي، فإن فرطت فيك فهذا يعني أنّي عجزت عن تحقيق هدفي في تحقيق النعيم الأعظم أن يكون الله راضياً في نفسه، وأسعى إلى هدي الأمة كلها كون ذلك جزء من تحقيق رضوان الله في نفسه ليجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم، ولذلك لن أفرط في مسلم ولا كافر ولن أفرط فيك أبداً كوني لا أراك من شياطين البشر؛ بل من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنّهم على كتاب الله وسنة رسوله الحق وهم ليسوا على شيء حتى يقيموا ما أنزل الله إليهم في محكم القرآن العظيم.

ومثل الشيعة والسنة كمثّل اليهود والنصارى. وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 113].

ولكنهم في الحقيقة ليسوا على شيء - النصارى واليهود - بسبب عدم اتباع ما أنزل الله إليهم في محكم التوراة والإنجيل والقرآن



العظيم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِزِيدَنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ { صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يقول: يا معشر الشيعة والسنة وجميع الفرق الإسلامية لستم على شيء حتى تقيموا ما أنزل الله إليكم في محكم كتابه القرآن العظيم فتعتصموا بحبل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف وتكفروا بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في السنة النبوية وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أن ما وجدتموه مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية إته جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم إبليس على لسان أوليائه ليجادلوا الحق به. وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام:121].

ويا علماء أمة الإسلام وأمتهم، إنه لنبا عظيم أنتم عنه معرضون فلا يصدكم عن اتباع الحق من ربكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

ويا محمود أبو حمزة، إن امرأة النبي إذا خانت زوجها فإنهن لسن كأحد من نساء المسلمين كون ولدها سوف يكون ابناً لنبي ظاهر الأمر فيضلل الأمة من بعد أبيه إذا كان من ذريات الشياطين ولذلك لسن نساء الأنبياء كأحد من نساء المسلمين، فمن تخون زوجها في فراشه فإن مصيرها النار وبئس القرار، وقال الله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ﴿٣٠﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ { صدق الله العظيم [الأحزاب: 30 إلى 33].

ولربما محمود المصري يقول: "أفلا ترون أن الإمام ناصر محمد اليماني يقذف نساء محمد رسول الله بالزنا؟"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ألا لعنة الله على الذين يلبسون الحق بالباطل وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، وإنما أردنا أن نبين لك الناموس لنساء الأنبياء في الكتاب أنهن لسن كأحد من النساء، فإذا أنجبت إحداهن ولداً ليس من ذرية زوجها النبي المرسل فإن في ذلك خطر عظيم على أتباعه إن كان من ذريات الشياطين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر من الذين لا يلدون إلا فاجراً كفاراً فسوف يضل الأمة ضلالاً بعيداً، ولذلك كان سبب خيانة امرأة نوح وامرأة لوط أن أزاغ الله قلوبهما لتكونا من أصحاب الجحيم بسبب خيانتهم لزوجيهما، ولم يذكر الإمام ناصر محمد اليماني جميع نساء الأنبياء إلا بخير وأصلي عليهن وأسلم تسليمًا، إلا امرأة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام وامرأة نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام أفتي في شأنهما حسب فتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ﴾ ﴿١٠﴾ {أصدق الله العظيم [التحريم].

وهنا يتوقف المتدبر لذكر الله فيتفكر بما يقصده الله بالضبط فما هي نوع هذه الخيانة؟ فلا يجوز الاستغناء بهذه الآية التي تبين خيانتهم في موضوع معين وكان ذلك سبباً أن صرف الله قلوبهما عن اتباع الحق من ربهما، ولكن ما نوع تلك الخيانة بالضبط فهل هي خيانة زوجية؟ فبالعقل والمنطق إذا كان الله يقصد خيانة زوجية فلا بد أن تحمل إحداهن حتى يبين الله في الكتاب عن نوع خيانتهم ولذلك تجدون الجواب في قول الله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [هود].

فهذا يعني أنه ليس من أهله وليس من ذريته ومن ثم بين الله لكم أنه حقاً ليس من أهله وليس من ذريته. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَحْيَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

أفلا تعلم أن الذين أهلكهم الله بالغرق جميعهم من ذريات الشياطين فلا يلدوا إلا فاجراً كفاراً؟ ولذلك قال نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام: {إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ومن ثم وعد الله نبيه بالإجابة بشرط أن لا يخاطبه في الذين كفروا أو في أحدهم. وقال الله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾} وَأَصْنَعِ الْفُلَ كَأَنَّمَا نَحْنُ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن نبي الله نوح حين جاء الغرق فَتَنَّتُهُ رَحْمَتُهُ بِابْنِهِ فَخَالَفَ أَمْرَ رَبِّهِ: {وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ}، ولكنه حين جاء الغرق لابنه قال: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾} قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن هنا نتفكر لماذا حاج نبي الله نوح ربه بقوله: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}؟ والجواب عن سبب هذا الاحتجاج من نوح إلى ربه وذلك لأن الله وعده أن ينجيهِ في السَّفِينَةِ هو وأهله والذين آمنوا معه، وقال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ} صدق الله العظيم [هود:40].

ولذلك ظنَّ نبي الله نوح أن الله سوف يهدي ابنه فيركب معهم كونه من أهله، فقد وعده الله أن ينجيهِ وأهله ومن آمن معه، ولكن نبي الله نوح حاول مع ابنه أن يركب معهم كونه من أهله فقد وعده الله أن ينجيهِ وأهله ولكن ابنه أبى، ولذلك حاج نبي الله ربه بوعده له من قبل وقال: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾} قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظروا لقول نبي الله نوح: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ}، فما الذي يقصده بقوله: {وَعْدَكَ الْحَقُّ}؟ وذلك لأنه وعده الله بنجاة أهله في قول الله تعالى: {احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ}، ولذلك خاطب نوح عليه الصلاة والسلام ربه وقال: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾} قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم، وبرغم أن نبي الله نوح هو من أهل ذلك الولد كونه من ربه فهو أبوه من التبني، ولكن الله يعلم أنه ليس ابنه من دمه بسبب أنه ثمره عمل غير صالح من زوجته. ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم. فإلى متى تظل تحاجنا في خيانة امرأة نوح ولوط عليهم الصلاة

والسلام يا أبا حمزة لتضيع وقتنا حتى لا نبين للمسلمين ما سوف ينفعهم وينقذهم من فتنة المسيح الكذاب؟ ولسوف نبين في هذا البيان نفي رؤية الله جهرة حين تكليم عباده في الدنيا والآخرة وإنا لصادقون.

ويا قوم لا بد لكم أن تعلموا كيفية طريقة الإمام المهدي في تفصيل كتاب الله القرآن العظيم، فلن تجدونه مجرد تفسير كمثّل تفاسيركم الظنيّة التي يناقض بعضها بعضاً؛ بل بيان الإمام المهدي للقرآن العظيم هو تفصيل الكتاب لا ريب فيه كونه يفصل لكم القرآن بالقرآن في قلب وذات الموضوع فحين تجدوني أفتيكم بعدم رؤية الله جهرة فليس ذلك لأني اعتمدت على آية واحدة فأحاجكم بها، كلا وري بل نأتيكم بالبيان بالتفصيل من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، وعلى سبيل المثال نفي الإمام المهدي لرؤية الله جهرة سبحانه وذلك لأني أجد عدم رؤية الله جهرة من صفات الله الأزليّة في محكم كتابه كما جاء ذلك من ضمن التعريف عن صفات الربّ الأزليّة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١٠١) ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (١٠٢) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣) ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ [الأنعام].

وبما أنّ هذا التعريف لصفات الربّ الأزليّة ولذلك قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (١٠٢) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣) ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾، بمعنى لا تحيط برؤيته الأبصار ولا يكلم أحداً من عباده إلا من وراء حجاب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾ (٥١) ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ [الشورى]، بمعنى ما كان لبشر أن يكلمه الله جهرة وهو يراه سبحانه.

وكما أسلفنا بيان طرق الوحي الثلاثة من الرب، إمّا وحي التفهيم المباشر من الربّ إلى القلب كما أوحى الله إلى قلب يوسف عليه الصلاة والسلام: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ [يوسف: 15].

فقد أوحى الله بوحى التفهيم إلى قلب يوسف أنّ هذا المكر الذي يكرّبه إخوته سوف يكون سبب عزّه، وسوف يجذّبه يوماً ما في عزّ وهم في ذلّ، ثم ينبئهم بأمرهم هذا الذي صنعوه به وهم لا يشعرون أنه أخاهم يوسف كونه صار في مكانٍ عزيزٍ، وهذا ما حدث بالضبط فقد جاء إخوته يتسوّلون من يوسف أن يتصدّق عليهم فكانوا بوضع ذليلٍ وهو في مكانٍ عزيزٍ، ولذلك لم يشعروا أنّه هو أخاهم يوسف، ولذلك نبّأهم بما صنعوه به ومن ثم علموا أنّه أخاهم يوسف. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٨٨) ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (٨٩) ﴿قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ﴾ ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ [يوسف: 88 إلى 90].

وذلك هو التفصيل لوحى التفهيم من الربّ إلى قلب يوسف عليه الصلاة والسلام من قبل أن يبعثه الله رسولاً إلى آل فرعون ولا يزال صغيراً في السن. وقال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾؛ أي سوف تذكرهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون أنك أخوهم يوسف كون الله سوف يعزّك بسبب مكرهم ويذلّهم بسبب مكرهم بك بغير الحق، ثم جاء تصديق وحي التفهيم بالحق على الواقع الحقيقي. وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٨٨) ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (٨٩) ﴿قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٩٠) ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (٩١) ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ

لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وكذلك من برهان وحي التفهيم من الربّ إلى القلب قول الله تعالى: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما تلقى آدم وزوجته إلى قلبيهما كلمات الدعاء المرفوع إلى ربهم. وقال الله تعالى: {قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن الله لا يكلم الكافرين يوم القيامة بوحى التفهيم عن الدعاء إلى ربهم ليرحمهم. وقال الله تعالى: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 77].

ولا يقصد الله أنه لا يكلمهم بوحى التكليم من وراء الحجاب بل ستجدونه يكلمهم تكليماً. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْخَنِيسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَٰهَدُنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَٰهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَكُنْ أَتَايَ تُثَلِّىٰ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾} قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

إذاً يا قوم فما يقصد الله تعالى بقوله: {وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}؟ إذاً فهو يقصد أنه لا يكلمهم بوحى التفهيم إلى قلوبهم ليسأله رحمته، وكذلك لا ينظر إليهم من ذات نفسه، وهم لم يسأله رحمته وإنما سأله أن يرجعهم للحياة الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون.

فقد تبين لكم طريقة وحي التفهيم من الربّ إلى القلب مباشرةً، وذلك الوحي هو من أخطر أنواع الوحي على الذين لا يعلمون كونه قد يوسوس له شيطانٌ في صدره فيزعّم أنه وحي التفهيم، إذاً فلا بدّ لوحي التفهيم من سلطان العلم من الكتاب، وأما حدثني قلبي ومن غير سلطان يأتي به مما علّمه الله فلا قبول له لدينا كون الحجة هي سلطان العلم، فإن كان الإمام المهدي يفتيكم أنه يتلقى البيان الحق للقرآن بوحى التفهيم من الربّ إلى القلب مباشرةً فإنكم تجدونني آتيكم بسلطان العلم الذي ألهمني به ربي في محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، كون الإمام المهدي لا يحفظ القرآن عن ظهر قلب، وعلى كلّ حال نعود لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيَّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، فأما الطريقة الأولى لوحي التفهيم في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا} فقد بيّناها لكم بالحقّ فذلك هو وحي التفهيم، وأما الطريقة الثانية فهي وحي التكليم من وراء الحجاب في قول الله تعالى: {أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ}، وأما الطريقة الثالثة فهي إرسال جبريل عليه الصلاة والسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيَّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم.

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ الله أراني المسيح الكذاب في المنام، [وقال المسيح الكذاب: "أنا الله وعندي جنة وعندي نار"، ومن ثمّ نظر إلى الإمام ناصر محمد اليماني نظرة حقّ شديدة وقال: "وأنا الذي أنزلت القرآن"، ومن ثمّ رددتُ عليه وقلت له: أنت الذي



أنزل القرآن؟ قال: "نعم"، ومن ثم حاججته بقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم، ومن ثم تقدمتُ إليه حتى صار أنفي على مقربة من أنفه وقلت له: فكيف تكلمني مواجهةً ونحن نراك؟ فغلبته بالحق وكنت أسمع صرير أسنانه من الغيظ، ومن ثم قال: "حرام وطلاق إني الله" انتهت رؤياي للمسيح الكذاب وأقيمت عليه الحجة من محكم الكتاب، فحاججوه بذلك إن كنتم تؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم.

ويا قوم اتقوا الله واتبعوا الحق من ربكم فلم يحتج الرب عن الأبصار حتى تؤمنوا به عن ظهر الغيب؛ بل لأنه لا يستحمل رؤية عظمة ذات الله إلا شيء مثله يساويه في العظمة الذاتية ولكنه قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:11]، وقد ضرب الله لكم المثل على الواقع الحقيقي لماذا لا يتجلى لأبصار خلقه أجمعين، كون أبصار خلقه أجمعين لا تتحمل رؤية عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وضرب الله المثل على ذلك الجبل العظيم. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً يا قوم إن من صفات الرب أن يكلم عباده من وراء الحجاب سواء في الدنيا أو الآخرة. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فما هو ذلك الغمام؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب أنه حجاب الرب سبحانه بين العبيد والرب المعبود. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الذين في قلوبهم زيغ عن الحق من ربهم سوف يتركون جميع هذه الآيات المحكمات البيّنات للعالم والجاهل وكأنهم لم يسمعوا ويذهبون إلى الآيات المتشابهات ليحاججوا الإمام المهديّ برؤية الله جهرة فيقولون: "قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة]."

فوقعوا في المتشابه، ألا وإن التشابه هو في قوله تعالى: {نَاطِرَةٌ}، فظنوا أنه يقصد الناظر بالنظر وهو يقصد الانتظار، كمثل قول ملكة سبا {فَنَاطِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ} [النمل:35] أي منتظرة، وكذلك قول الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾}، فهو يقصد الوجه الباطنة التي يتعامل الله معها وهي القلوب. وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فذلك هو الوجه المقصود وقد بيّنه الله لكم في ذات الموضوع أنّ وجوهاً تنتظر الرحمة من الله وجوهاً تنتظر أن يفعل بها فاقرة. ولذلك قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾} تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، إذاً هو يتكلم عن المنتظرين لرحمته والمنتظرين لعذابه كل حسب ظنه في ربه؛ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾} إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾} وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾} تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾}.

ويا قوم لم يأمركم الله أن تتبعوا ظاهر المتشابه كونكم إذا اتبعتم المتشابه من القرآن الذي لا يزال بحاجة للتأويل وتركتم الآيات المحكمات البيّنات هنّ أم الكتاب في قلب وذات الموضوع فإذا تركتموها واتبعت الآيات التي لها تأويل غير ظاهرها ففي قلوبكم زيغ عن الحق في آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم هنّ أم الكتاب، وبذلك تعلمون الذين في قلوبهم زيغ عن الحق المحكم في آيات أم الكتاب ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَد.

وإن كان الحق مع الشيعة في هذه العقيدة بعدم رؤية الله جهرَةً فإنّهم على ضلالٍ مبينٍ في عقائد أخرى كمثل عقيدتهم في عصمة الأنبياء والأئمة من الخطيئة عصمة مطلقة، وتجودونهم يحاجون الناس بقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فوقعوا في المتشابه كون التشابه بالضبط هو قوله تعالى: {قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، فظنّ الشيعة أنّه يقصد ظلم الخطيئة بقوله تعالى: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، ولكنه يقصد ظلم الشرك بالله، فكيف يُخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط العزيز الحميد من كان في قلبه ظلم الشرك بالله؟ ولكن يا معشر الشيعة لو أنكم تركتم هذه الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل واتبعت العقيدة الحق في محكم كتاب الله عن عدم عصمة المرسلين من الخطيئة ومن تاب فإن ربي غفورٌ رحيم. وقال الله تعالى: {يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وتجدون رسول الله موسى حين ظلم نفسه بارتكاب الخطيئة فقتل نفساً بغير الحق فتاب إلى ربّه وتاب الله عليه. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾} وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاةً الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾} قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [القصص].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾} قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾}.

إذاً يا معشر الشيعة الاثني عشر إنّ في بيانكم للقرآن تناقضاً كبيراً وكان سبباً لشرك كثيرٍ منكم بالمبالغة في الأئمة المصطفين هو اتباعكم للمتشابه في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}، فظننتم أنّه يقصد ظلم الخطيئة وهو يقصد ظلم الشرك، فكيف لإمام أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور فيهديهم إلى صراط العزيز الحميد وقلبه ليس سليماً من ظلم الشرك بالله؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.



ويا معشر الشيعة والسنة وجميع الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون، إنما جعل الله الإمام المهديّ حكماً بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون، ولا ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم بل أصدّق ما كان من الحق لديكم وأخالفكم إلى الحق فيما كنتم عليه من عقائد الباطل، وما ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم.

ويا معشر الباحثين عن الحق إذا تبين لكم الحق فلا تنصتوا وقولوا أضعف الإيمان إن الحق هو مع الإمام ناصر محمد اليماني في المسألة الفلانية ولكن لا يعني هذا أنه المهديّ المنتظر حتى يصدقه الله الرؤيا بالحق فنجدته قد هيمن بالحق في جميع مواضع الحوار في دين الله ويهيمن علينا في جميع ما كنا فيه نختلف فلا يجامل هذا ولا ذاك على حساب الدين وما ينبغي له إن كان الإمام المهديّ الحق فلا يخاف في الله لومة لائم وسوف يظهره الله شئنا أم أبينا بعذابٍ شديدٍ لأن أعرضنا عن اتباع الحق من الله العزيز الحكيم.

وأما الذي يسأل عن قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿١١٥﴾ صدق الله العظيم [التوبة]. وتجد الجواب في قول الله تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم [الصف:5]، أي فلما زاغوا عن اتباع الحق من ربهم: {أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}.

ولكني أراك تريد أن تقول: "إنما الحجة هم الأنبياء والمرسلون على الناس، وبما أنّ ناصر محمد اليماني ليس بنبي ولا رسولٍ فإذاً لا ولن يعذبنا الله أبداً لو لم نتبعه كونه ليس من الأنبياء والمرسلين!" ومن ثم يرد عليك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: إنك أنت الحكيم الرشيد ولم يجعل الله الحجة على عباده في ذات الأنبياء بل جعل الله الحجة على عباده هو في الكتاب الذي يحاجون به أنبياءه والمهديّ المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً الحجة على العباد ليست في ذات الأنبياء ولا المهديّ المنتظر بل الحجة لله عليهم حتى عذبهم هو كفرهم بآيات الكتاب التي تتلى عليهم. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْخَنِيعِ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} ﴿١٣٠﴾ [الأنعام].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ} ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شَقِوْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ} ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

إذاً لم يعذب الله عباده الذين كذبوا بأنبياء الله، أبسبب أنهم كذبوا بأنبياء الله؟ بل بسبب أنهم كذبوا بآيات الكتاب التي يتلوها عليهم أنبياء الله، ومن كذب بأنبياء الله الحق فهو لم يكذب بأنبياء الله أصلاً بل هو كذب بآيات الله التي يتلوها عليهم أنبياء الله. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

وكذلك الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، فمن كذب بدعوته إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإنه لم يكذب

ناصر محمد اليماني بل كذب بكتاب الله القرآن العظيم، ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً. وقال الله تعالى: {وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

فانظر لحجة الله على عباده يوم القيامة: {بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ}، ولكنك أخي الكريم إنك كنت تريد أن تستنبط من الكتاب أنه لن يعذب الله البشر بسبب تكذيبهم بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كون المهدي المنتظر لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً، ولكن المهدي المنتظر يرد عليك بالقول المختصر وأقول: فلن يعذب الله البشر بسبب تكذيبهم بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بل بسبب اعراضهم عن اتباع الذكر الذي يدعوهم إليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني. وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ { [الجاثية:6].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 31 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 02 - 1432 هـ

31 - 01 - 2011 مـ

04:44 صباحاً

أنيبوا إلى الله بقلبٍ خاشعٍ وأعينٍ دامعةٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار وجميع المسلمين، آمين يا أرحم الراحمين.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ محمد عبد القادر إدريس غفر الله لك ولالإمام المهديّ معك ولجميع المسلمين، ويا أخي الكريم تلزمك الإنابة إلى ربّ بالتضرع بقلبٍ خاشعٍ وأعينٍ تدمع فتقول:

"يا رب إنك قلت وقولك الحق: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:216]، اللهم إن كان الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب فإنك تعلم وعبدك لا يعلم، اللهم فبصر قلبي بالحق لأتبعه بالحق واجعلني من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور فعبدك في دمتك أن لا يفوتني هذا الشرف العظيم، فكيف لو تبين للعالمين يوماً ما أنه المهديّ المنتظر ومحمد عبد القادر كان له من الكارهيين؟ فكيف سوف تكون ندامة عبدك وحسرتة؟ اللهم فاغفر لعبدك وأرني البيان الحق للكتاب واجعلني من أولي الألباب، وإن كان ناصر محمد اليماني ليس المهديّ المنتظر اللهم فإنك تعلم أن عبدك محمد عبد القادر لفي حيرة في أمره فإننا نعوذ بك من عاقبة أمره فقصر في عمره واكفنا شرّه فإننا نجعلك في نحره إن كان الإمام ناصر محمد اليماني من الضالين المضلين، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 32 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 02 - 1432 هـ

01 - 02 - 2011 مـ

05:11 صباحاً

كتاب الله هو البصيرة والحجة الحق على الناس ..

بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾  
صدق الله العظيم [يوسف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هي هذه البصيرة التي يحاج الناس بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ [النمل].

وقال الله تعالى: {وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

فمن وجدتموه يحاج الناس بكتاب الله (القرآن العظيم) ويجاهدهم به جهاداً كبيراً فلا يحاجه أحد من كتاب الله القرآن العظيم إلا أقام عليه الحجة بالحق من محكم الكتاب، فاتقوا الله يا أولي الألباب واعلموا أن الله شديد العقاب، أكتاب مع كتاب الله القرآن العظيم تريدون؟ يوشك الله أن يغضب لكتابه.

ويا قوم إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني المهدي المنتظر، أدعو خطباء المنابر ومفتي الديار إلى الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لهم المهدي المنتظر عند البيت العتيق، وكذلك أريد أن أطمئن الحرس المكي بالمسجد الحرام وأقول وتالله ما ينبغي للإمام المهدي المنتظر الظهور عند البيت العتيق إلا من بعد التصديق، كون الحوار يأتي في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق من أولياء المسجد الحرام آل عبد العزيز بن سعود ومن هيئة كبار علماء المسلمين بمكة المكرمة خاصة، ومن ثم يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق، فلم تحجبون مواقعنا بالملكة العربية السعودية؟ غفر الله لكم برحمته أحبتي في الله ما دام الإمام ناصر محمد اليماني لا يشكل خطراً شيئاً كونه لن يفعل ما فعل جهيمان، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [الجن:6].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 33 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 02 - 1432 هـ

04 - 02 - 2011 م

04:09 صباحاً

نفي رؤية ذات الله جهرًا بالبصر.. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الصفافات]، والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق: هل ينبغي لله سبحانه أن يكذب في قوله سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلَ} صدق الله العظيم [النساء:122].

إذا يا قوم فكيف أن الله يفتينا في محكم كتابه أنه لم يغرق أحداً من ذرية نبي الله نوح في الطوفان كونكم تجدون فتوى الله جليلة واضحة بينة محكمة للعقل والجاهل وللعالم والأمي ولكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ يفتيكم الله أنه لم يغرق أحداً من ذرية نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم، فسألتكم بالله العظيم فهل ترون أن هذه الآية من الآيات المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله، أم إنها من الآيات المحكمات البينات من آيات أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق؟ فكيف أن الله يفتيكم في محكم كتابه أنه لم يغرق أحداً من ذرية نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} صدق الله العظيم؟ ولكن أبا حمزة لا يكذب الإمام ناصر محمد اليماني بل يكذب بفتوى الله في محكم كتابه: {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} صدق الله العظيم.

إذا فتعالوا لنرجع للعقل والمنطق لو أن أحداً من أبناء نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام غرق في الطوفان الذي أصاب قوم نبي الله نوح الكافرين فماذا سوف يكون جواب العقل والمنطق؟ فحتماً سوف يقول إذا تبين أنه أحدٌ من أبناء نبي الله نوح غرق في الطوفان فهذا لا شك ولا ريب أنه ليس ابنه، بمعنى أن امرأته أم الغريق خانت نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام لا شك ولا ريب، وهذا ما يقوله العقل والمنطق، فتعالوا لنرجع إلى كتاب الله لننظر هل وافق فتوى العقل والمنطق؟ فتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَمَ وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَفْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

إذا يا قوم قد جاءت الفتوى الحق مصدقة لتحليل العقل والمنطق، فتبين لكم أن إحدى نساء نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام



خانتته وهي كذلك من الكافرين وفرق الله بينها وبين نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ودليل خيانتها قول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم، إذًا يا قوم لقد خانت أم ذلك الولد زوجها فهو ليس من ذرية نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام، وكذلك تجدون فتوى الخيانة في قول الله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [التحريم].

ويا أبا حمزة، وتالله لو لم أجد في كتاب الله إلا هذه الآية في هذا الشأن وهي قول الله تعالى: {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا} صدق الله العظيم؛ لا تتبع فتواك واعترفت بالحق أنها خيانة الكفر فقط ولا غير ولما تجرأت أن أفتي بزناها لو اجتمع على الفتوى بزناها كافة علماء الجن والإنس لما أفتيت بذلك ولقلت أنها خيانة في الإيمان فقط، ولكن يا أبا حمزة ليس الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الذين قال الله عنهم: {أَفْتُمُونُنَّ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 85].

فلو أن الإمام ناصر محمد اليماني يتبع فتوى أبي حمزة المصري وأقول إنما هي خيانة في الكفر فقط! إذًا فقد كذبت بآيات محكمات من آيات أم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} ﴿٧٥﴾ وَنَحْنَاهُ وَأَهْلُهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وكذلك بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم [هود: 45-46]، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم يا أبا حمزة محمود المصري ما دُمْتُ حيًّا؛ بل أراك تقول أنك كتبت ردك الأخير دون أن تطلع على ما أنزلناه من بيانات بالحق من بعدك، ولذلك قال أبو حمزة:

(لم أقرأ كل الردود لإنشغالي الشديد ويبدو لي أن اليماني لا يزال في تخطيط)

انتهى..

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وأقول: بل قرأت فتوى الإمام ناصر محمد اليماني بنفي رؤية ذات الله جهرًا بالبصر، وتبين لك الحق من ربك أن الحق هو مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كونه أثبت أن عدم رؤية ذات الله جهرًا بالأبصار من صفات الرب الأزلية فلا تبدل لصفاته الأزلية سبحانه لا في الدنيا ولا في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وحق لا يفتنكم المسيح الكذاب الذي يدعي الربوبية فيكلمكم جهرًا وتحيط برويته أبصاركم، ولذلك أفتاكم الله ربكم أنها لا تحيط برؤية عظمة ذات الله سبحانه أبصار خلقه جميعاً. ولذلك قال الله تعالى: {ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ { صدق الله العظيم، وعلمكم عن السبب لماذا لا تحيط برؤيته أبصار خلقه، فأفتاكم الله أن ليس ذلك حتى تؤمنوا به وأنتم لم ترونه بل كون أبصار خلقه جميعاً لا تستحمل رؤية عظمة ذات الله سبحانه ولذلك ضرب لكم ولنبي الله موسى عليه الصلاة والسلام المثل الحق على الواقع الحقيقي وجعل الله فتوى رؤية عظمة ذات الله متوقفة على ثبوت الجبل العظيم وتحمله لرؤية عظمة ذات الله، فإن استقر الجبل العظيم مكانه متحملاً رؤية عظمة ذات الله سبحانه فسوف ترون عظمة ذات ربكم سبحانه، وتعالوا للنظر إلى النتيجة بالحق على الواقع الحقيقي ماذا حدث؟ وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا لقول نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام من بعد أن ضرب الله له المثل العملي على الواقع الحقيقي عن سبب عدم رؤية عظمة ذات الله جهرًا حتى إذا أفاق نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام بعد أن خرَّ صريعاً مغشياً عليه مما حدث للجبل العظيم الذي لم يتحمل رؤية عظمة ذات الله سبحانه، ومن ثم تاب نبي الله موسى عن معتقد رؤية عظمة ذات الله جهرًا بالأبصار وقال: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

ولكن يا معشر الباحثين عن الحق فهل تعلمون لماذا أعرض محمود أبو حمزة عن فتوى الإمام ناصر محمد اليماني عن نفي رؤية عظمة ذات الله جهرًا بالأبصار؟ كون أبو حمزة يرى أن هذه الفتوى الحق التي أفق بها الإمام ناصر محمد اليماني عن عدم رؤية ذات الله جهرًا، فهذا يعني أن المسيح الكذاب سوف يعجز تماماً عن فتنة المسلمين كونهم سوف يحاجونه بالمعتقد الحق بصفات الله الذاتية في قول الله تعالى: {ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ } صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم فما كان من أبي حمزة محمود إلا أن يُعرض عن فتوى الإمام ناصر محمد اليماني عن فتوى رؤية عظمة ذات الله جهرًا وكأنه لم يقرأ آيات الكتاب المحكمات التي تنفي عدم رؤية عظمة ذات الله جهرًا! ومن ثم عاد ليحاج الإمام ناصر محمد اليماني عن زني إحدى نساء نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام كونه يريد أن يضيع وقت الإمام ناصر محمد اليماني في مسألة خصوصية لا تنفع المسلمين بشيء كونه يرى أن الإمام ناصر محمد اليماني يصحح معتقد المسلمين في مسائل عقائدية كبرى وفقهية، ولا يزال يصد عن الإمام ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً كونه يرى أن الإمام ناصر محمد اليماني ينسف عقائد الباطل المفتراة في السنة النبوية نسفاً بمحكم كتاب الله فيثبت بالبرهان المبين الأحاديث الحق في السنة النبوية عن عدم رؤية ذات الله جهرًا لا في الدنيا ولا في الآخرة، تصديقاً لفتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صحيح مسلم قال: (عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله هل رأيت ربك؟ فقال: [رأيت نوراً] صدق عليه الصلاة والسلام).

كوني أجد في كتاب الله أن نور ذات الله سبحانه يخرق إلى الأبصار من وراء الحجاب إلى أرض المحشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ } صدق الله العظيم [الزمر].

وإنما يشرق نور ذات الله سبحانه من وراء الحجاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ﴿٢١٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة]، ونور ذات الله سبحانه يشرق من وراء الغمام.

ولربما يود أحد علماء الشيعة ممن يبالغون في الإمام المهدي بغير الحق أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني يا من يزعم أنه المهدي المنتظر فإن المهدي المنتظر إذا ظهر أشرق الأرض بنور المهدي المنتظر فيستغني البشر عن ضوء الشمس والقمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّيِّبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فهل فهمت الخبر يا ناصر أم لم تقرأ الخبر اليقين لدينا بما يلي عن الإمام الرضا:

إن للإمام المهدي صلوات الله عليه صفات مشتركة مع بقية المعصومين عليهم السلام وصفات خاصة به، ويكفي أن نقرأ قوله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّيِّبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} (سورة الزمر: 69). فظاهر الآية عن مشهد من يوم القيامة، لكن هل تشرق الأرض قبل ذلك بهذا النور الرباني، وهل للآية معنى آخر؟ بلى، فقد ذكر المفيد في الإرشاد، والشيخ الطوسي، والشيخ الصدوق، وعظيم الطائفة الفضل بن شاذان النيشابوري، وعلي بن إبراهيم القمي أعلى الله مقامهم، روايات في تفسيرها. قال القمي رحمه الله: 2/253 (حدثنا محمد بن أبي عبدالله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني القاسم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا الفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا}: رب الأرض يعني إمام الأرض، فقلت: فإذا خرج يكون ماذا؟ قال: إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزئون بنور الإمام.

إنتهى

بل يا أيها المهدي المنتظر الكذاب ناصر محمد اليماني إن دليل كذبك على إنك لست المهدي المنتظر كون الإمام الحجة محمد الحسن العسكري هو وجه الله تعالى، لكن أي وجه لله هو عليه السلام؟ نقرأ في دعاء الندبة:

أين وجه الله الذي يتوجه إليه الأولياء، ولنفهم هذه الكلمة العميقة ينبغي أن نعرف هؤلاء الأولياء الذين يتوسلون إلى الله تعالى بوجهه الذي هو الإمام المهدي عليه السلام، فلنقرأ من صفتهم في القرآن: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ). (سورة يونس: 62-64)، فلا بد أن يبلغوا هذه الدرجة العالية حتى يكونوا أهلاً لشرف التوسل إلى الله بحجته الإمام المهدي عليه السلام! روي وأرواح العالمين لك الفداء من جوهرة مخزونة بالأسرار.

إنتهى

بل يا أيها المهدي المنتظر ناصر الكذاب فلن نصدقك بزعمك أنك صاحب علم الكتاب المهدي المنتظر حتى لا نرى لك ظلاً في النهار! وكذلك إذا ذهبت للغائط حتى إذا وليت فننظر هل ابتلعت الأرض الغائط الذي تركته بل تكون رائحته أطيب من المسك حتى لا نشم لأذاك رائحة وبولك مسك، أم لم تقرأ ما لدينا في الأثر عن أئمة آل البيت المطهر عن صفات المهدي المنتظر بما يلي:

روى أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلى الله عليه وآله قال: للإمام علامات: (يكون أعلم الناس، وأحكم الناس، وأتقى الناس، وأحلم الناس، وأشجع الناس وأسخى الناس، وأعبد الناس، ويولد محتوناً، ويكون مطهراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظل، وإذا وقع على الأرض من بطن أمه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يحتلم، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدثاً، ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يرى له بول ولا غائط، لأن الله عز وجل قد وكل الأرض بابتلاع ما يخرج منه، وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك)

انتهى

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان ربي وهل كنت إلا بشراً وإماماً كريماً؟ ولم أجد أن غائطي تبتلعه الأرض كما تزعمون! ولم أجد لبولي رائحة المسك كوني بشراً مثلكم، فلا فرق بيني وبينكم شيئاً من تبالغون في المهدي المنتظر بغير الحق فقد أشركتم بالله حتى تتوبوا إلى الله متاباً، فلا يحزن الصالحون الذين يريدون الحق منكم فتوى الإمام ناصر محمد اليماني، فاتقوا الله وما كان للمهدي المنتظر الحق أن يتبع أهواءكم ولم يجعل الله الحجة لكم أن المهدي المنتظر لا تبتلع الأرض برازه عند الغائط ولم يجعل الله الحجة لكم أن المهدي المنتظر الحق رائحة بوله كرائحة المسك! فكم أنتم قوم جاهلون بالغلو في شأن المهدي المنتظر بغير الحق حتى كان سبباً في شرك كثير منكم برّب العالمين.

وأما أهل السنة والجماعة فحقروا من شأنه حتى جعلوا أنفسهم أعلم منه وأنهم من يعرفونه على شأنه فيهم فيجبرونه على البيعة وهو صاغر! فما أعظم جهلكم يا معشر الشيعة والسنة إلا من رحم ربي منكم فاتبع الحق من ربه والحق أحق أن يتبع.

ويا قوم أفلا أدلكم عن حجة الله عليكم يوم القيامة، فتعالوا لنظر فتوى الله في محكم كتابه عن حجته على عباده يوم القيامة، وسوف تجدونها آيات الكتاب البينات حجة الله على الحق والإنس إلى يوم القيامة، ولذلك سوف يقيم الله عليكم الحجة أنه أنزل إليكم الكتاب لأتباعه. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَٰهَدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَٰهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ﴿١٢٦﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثُكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} [الزمر: 59].

فقد جعل الله كتابه القرآن العظيم حجته عليكم فيعذبكم لو لم تتبعوا آيات الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: {وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا

كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

لا قوة إلا بالله! كيف أتى أن الله قد أعمى بصائرهم عن الحق من ربكم مهما جادلثكم بمحكم كتاب الله فلن يتبعه الذين تأخذهم العزة بالإثم منكم ولن يتبعه الذين فرحوا بما عندهم من العلم المفترى من الشيطان ما خالف لمحكم القرآن، فيا عجيبي منكم يا قوم عجباً شديداً! فكيف ألزمتكم بالحق وأنتم للحق كارهون! كوني أدحض حججكم بآيات الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم، فأما طائفة منكم فيتبعون ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم ويحسبون أنهم مهتدون وهو عليهم عمى كونهم فرحين بما لديهم من العلم في الروايات والأحاديث، أفلا يعلمون أن ما خالف لمحكم كتاب الله في الأحاديث والروايات أنه من افتراء الشيطان الرجيم - إبليس - على لسان أوليائه ليجادلوكم به الذين اتبعوا افتراء الشياطين ويحسبون أنهم مهتدون، فبأي حديث بعد حديث الله المحفوظ من التحريف تؤمنون، ومن أصدق من الله قيلاً؟

ولربما يؤد أحد الذين يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم وهم به كافرون أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني ما خطبك تحاجنا وكأننا معشر المسلمين كافرون بكتاب الله القرآن العظيم". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً لماذا لا تتبعوه إن كنتم صادقين؟ ولكن مثلكم كمثال الذين قالوا سمعنا وعصينا فهم يؤمنون بالحق من ربهم ولكنهم لا يتبعونه بل يتبعون ما يخالف لمحكم كتاب الله، فما أشبهكم باليهود يا معشر المعرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، لقد اختلفتم في رؤية الله جهرَةً اختلافاً كبيراً وإنما جعلني الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وأرى بعض الجاهلين يحاج الإمام ناصر محمد اليماني ويقول: "لقد سبقه قوم آخرون في الحكم في تلك المسألة". ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فكم أنت من الجاهلين! فقد سبقت فتوانا بالحق أن الإمام المهدي المنتظر لم يبعثني الله بدين جديد وإنما أدعوكم إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم لعرض ما وجدتم عليه من آباءكم من الأحاديث والروايات، فما وجدناه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهو حديث مفترى جاءكم من عند غير الله، ولن تجدوني أنتمي إلى أي من الذين فرقوا دينهم شيعاً بل أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا يهمني شيئاً رواية الحديث سواء كانوا ألف راوٍ أو أحاد إذا خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فسوف تجدونني أنسف الحديث المفترى نسفاً ولا أبالي برضوانكم شيئاً؛ بل مصدق لفتوى الله في محكم كتابه لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي أن ما كان منها من عند غير الله فسوف تجدون بينها وبين محكم كتاب الله القرآن العظيم اختلافاً كثيراً ولن أتبع لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم حتى ولو اجتمعت على روايته جميع علماء الحق والإنس للكذبته ولا أبالي.

ويا قوم إنني أرى أناساً منكم يتساءلون: لماذا لم يصدر ناصر محمد اليماني بياناً بفتوى ما يحدث في بعض دول المنطقة العربية هذه الأيام، فكأن الأمر لا يهم ناصر محمد اليماني شيء؟ ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إني لا أريد أن أعرض أنصاري للخطر كون أعدائهم سوف يستغلون الفتوى لو أفتي أنصاري بالاشتراك بالمظاهرات ضدّ الذين يظلمون الشعوب بغير الحق، إذاً فمن علم به من أنصار الإمام ناصر محمد اليماني بين المتظاهرين فسوف يلقون القبض عليه من بين المتظاهرين ويزعمون أنهم ممن يحرضون للمظاهرة كونهم اتبعوا فتوى إمامهم، ولكن حفاظاً على أنصاري لم نعرضهم للخطر، فلم نأمرهم بذلك ولم ننههم عن ذلك.

وأما بالنسبة لليمن فهو يختلف عن الشعوب العربية جميعاً كونه شعب مسلح، فمن لا يملك الرشاش الآلي منهم فهو يملك أقل شيء السلاح الأبيض (الجنبة اليمانية)، وحفاظاً على الشعب اليماني أوجه الأمر إلى أنصار المهدي المنتظر في اليمن بعدم الاشتراك في المظاهرة كون ضررها سوف يكون أكبر من نفعها، ولا ينسوا فتوى الإمام ناصر محمد اليماني بالحق أنه لا ينبغي أن



يذهب الرئيس علي صالح من السلطة من قبل أن يسلم القيادة اليمانية إلى المهدي المنتظر، فذلك ما أعلمه من الله أنّ الذي سوف يسلم قيادة اليمن إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو الرئيس اليماني علي عبد الله صالح، وما أعلمه أنّه سوف يسلمها بكل قناعة عن طيب نفس وليس كرهاً، غير أنّي لا أعلم عن الأسباب التي جعلته يسلمها، فهل بسبب كوكب العذاب؟ أم بسبب البيان الحق للكتاب؟ أم بسبب مكر العرافين؟ كونه سيتبين له أنّ العرافين حقاً أولياء الشياطين، وسيتبين له أنّهم كانوا يحذرونه من القبيلة التي منها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولن يتبين له أنّ العرافين أولياء الشياطين وأنهم لا يحذرون إلا من الصالحين حتى يعلم بالبيان الحق لقول الله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [القصص].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تخاف أم موسى على ولدها الطفل الرضيع من فرعون وجنوده؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ صدق الله العظيم [القصص:4].

وثمة سؤال آخر وهو لماذا يذبح أبناءهم الرضع؟ ولذلك قال الله تعالى لأم موسى: ﴿فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ صدق الله العظيم [القصص:7].

وذلك لأنّ العرافين أولياء الشياطين أخبروا فرعون بخططة غيبية وقالوا: يا فرعون لقد ولد هذا العام مولود في بني إسرائيل وسوف يذهب ملكك إليه فقال فرعون: وهل تعلمون من يكون؟ فقالوا: لا نعلم إلا أنّه وُلد في بني إسرائيل هذا العام. ومن ثم قال فرعون: إذا فسوف نصدر الأمر إلى جنودنا بالقيام بذبح الحبل الذين ولدوا جميعاً في هذا العام في بني إسرائيل فلا نبقي منهم أحداً حتى نضمن أننا قمنا بقتل ذلك الطفل الذي سيؤول إليه ملكنا.

وقد قام بذبحهم جميعاً فلم ينج منهم أحدٌ إلا الطفل الرضيع موسى عليه الصلاة والسلام، وأراد الله أن يلقن الذين يصدقون العرافين درساً في العقيدة أنّ الخطفة إذا كانت حقيقية فلن يغيروا من القدر المقدور في الكتاب المسطور وأنّ الله بالغ أمره. وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ صدق الله العظيم، ويريد الله أن يذهب به اليم ليلقيه بساحل آل فرعون لكي يقوم فرعون بترتيبه بنفسه. وقال الله تعالى: ﴿أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّ لَهٗ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً﴾ [طه:39].

وذلك لأن الله ألقى في قلب آسيا امرأة فرعون - عليها الصلاة والسلام - الحب للطفل الرضيع موسى - عليه الصلاة والسلام - وهي لم تنجب من فرعون شيئاً وأراد فرعون أن يقتل ذلك الطفل الرضيع خشية أن يكون هو الطفل الذي سوف يؤول إليه ملكه ولكنه ليس متأكداً أنّه من بني إسرائيل فلعل نهر النيل جاء به من مكان بعيد ولذلك لم يصّر على قتله بل قالت امرأة فرعون لزوجها: ﴿وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنْ كَادَتْ لِتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [القصص].



ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: فهل وجدتم أن ما فعله فرعون من حركة مضادة حتى لا يتحقق ما كان يحذره بسبب مكر أولياء الشياطين لنبي الله موسى عليه الصلاة والسلام فهل تحقق المقصود ولم يحدث ما يحذر منه؟ بل لم يغن عنه ذلك شيئاً، ولكن يا قوم أفلا تعلمون لو أن فرعون صدّق بالحق من ربه فإن الله سوف يمحو ما في الكتاب فيزيد فرعون عزّاً إلى عزّه وذلك لو أنه اتقى ربه وخشيه فاتّبع الحق من ربه ولذلك قال الله لنبيه موسى وأخيه هارون أن يقولوا لفرعون قولاً لئناً لعله يتذكر أو يخشى. وقال الله تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وما يستفاد من هذه القصة بالحق هو أن العرافين حقاً لا يحذرون إلا من الصالحين، ألم يحذروا فرعون من موسى وهو من الصالحين؟ وكذلك الإمام المهديّ الذين يحذرك من قبيلته العرافون، يا أيها الرئيس علي عبد الله صالح ألا والله لئن صدقت بالحق لا يزيدك الله إلا عزّاً إلى عزك، وعلى كلّ حال إنك تعلم أنني لم أفتر عليك بغير الحق وأنّ العرافين المشعوذين حقاً يحذرونك من هذه القبيلة التي منها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني. ألا والله لن ينفعك أنك تمنعنا حقوقنا ولن ينفعك أنك تحرمنا من المادة علّه لا يحدث ذلك؛ بل والله الذي لا إله غيره لا يُسلم الراية إلينا سواك سواء عن قناعة ذاتية بسبب البيان الحق للكتاب أو بسبب مرور كوكب العذاب فأقول: العلم عند الله فكل ما أعلمه أنّ علي عبد الله صالح هو من سوف يسلم الراية اليمانية إلى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وليس إيماني بذلك بسبب خزعبلات الشيعة فمنها الحق وأكثرها باطل كانت سبب ضلال الحوثيين؛ بل لأنّي أعلم ذلك بفتوى من الله، فلن يذهب من السلطة من قبل تسليم القيادة بإذن الله والله على كلّ شيء قدير وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 34 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 03 - 1432 هـ

07 - 02 - 2011 م

02:26 صباحاً

### البراهين الثلاثة الواضحات في بيان خيانة زوجة نوح عليه السلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأنصار للحق إلى يوم الدين ..  
وسؤال أخي الكريم أبي بكر المغربي هو عن بيان قول الله تعالى: {وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ} ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ} ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُون} ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرَّادُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ} ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وموضع سؤالك هو بالضبط في قول الله تعالى: {وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ}، فأولئك هم إخوته من أبيه، ومن ثم بيّن الله لكم أنه لا يزال ليوسف أخٌ له من أمّه وأبيه، ولذلك قال يوسف عليه الصلاة والسلام: {وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ}، فقد بيّن الله لكم في ذات الموضوع أنّه تبقى له أخ من أبيه وأمّه، وأما إخوته الذين دخلوا عليه هم إخوته من أبيه فقط وتبقى له أخٌ عليه الصلاة والسلام من أمّه وأبيه، وإنّ الفرق لعظيم بين هذه الآية وفتوى الله عن ذرية نبيّ الله نوح كون الله أفتى نبيّه أنّ الذي أغرقه ليس من أهله أولياء دمه برغم أنّه من أهله أي من أسرة نبيّ الله نوح كونه من ربه وتبناه غير أنه أصلاً ليس من ذريته عليه الصلاة والسلام وبيّن الله لكم في ثلاثة مواضع:

**أولاً:** برهان الخيانة: {صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا} صدق الله العظيم [التحريم:10].

**ثانياً:** ومن ثم بيّن الله لكم برهاناً آخر أن بسبب ذلك العمل غير الصالح الذي فعلته امرأة نوح أنجبت لنبيّ الله نوح ولداً ليس من ذريته، ولذلك قال الله تعالى: {يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} [هود:46]. واكتفى الله بالإشارة أنه ثمرة عملٍ غير صالح.

**ثالثاً:** ومن ثم بيّن الله لكم في موضع آخر أنه أنجى ذريته ولم يهلك منهم أحداً بقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

وهذه الآية من أشدّ الآيات إحكاماً ووضوحاً في هذا الموضوع تؤكد ما جاء في الآيات الأخرى أنه حقاً ليس من ذريته، فلا تتبعوا الظنّ أحبتي في الله، ألا وإنّ الظنّ هو الذي ينعهد له البرهان المبين فتتبنوا القرآن حسب ظنكم أنه الحق ولكن الظن لا يغني

### من الحق شيئاً.

وقد جادلنا أبو حمزة بعدة آياتٍ تخبرنا بفتوى واحدة موحدة أنّ الذي أغرقه الله من أبناء نبيّ الله نوح ليس من ذريته فقد كثر الجدل في هذا الموضوع الذي لا يفيدكم بشيء كونه مسألة خصوصية وليس فتوى في الدين بارك الله فيكم، فلا يزال لدينا من العلم ما ينفعكم وينير به الله طريقكم إلى صراط العزيز الحميد.

وبالنسبة لحظرك يا أبا بكر فليس لي دراية بذلك ولكنك أخي الكريم أحياناً توقع نفسك في الشبهات بغير قصدٍ منك مما يثير غضب الحسين بن عمر وجميع الأنصار ويتهمونك بغير الحق أنك من أولياء أبي حمزة وأنت لست من أولياء أبي حمزة في شيء؛ بل من الأنصار السابقين الأخيار ولكنك لم تصل إلى اليقين التام كونك لم تعلم بعد بحقيقة اسم الله الأعظم فتدرك أنه حقاً نعيمٌ أكبر من جنة النعيم، وعلى كلّ حالٍ سوف ننظر في أمرك ونأمر الحسين بن عمر برفع الحظر عنك ويفوض أمرك إلى الله الذي يعلم بسرّك وجهرك فلا يظنّ فيك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا خيراً.

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، اتقوا الله جميعاً فالإمام متى لا توقنون بآيات الكتاب المحكمات البيّنات التي يحاج بها الإمام ناصر محمد اليماني؟ بل إنكم لتجدون أنّ بيان الإمام ناصر محمد اليماني ليس مجرد تفسيرٍ مثل تفاسيركم الظنيّة التي تحتل الصّح والخطأ؛ بل بيان ناصر محمد اليماني للقرآن هو قرآن بيّن لعالمكم وجاهلكم ولكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم. أفلا تعلمون أنّ الإمام المهديّ لو يُخطئ في مسألة واحدةٍ لحدث تناقض في مواضع آخر في القرآن؟ فلو أخطأ فقط في نقطة واحدةٍ أفسرها بغير المقصود في نفس الله من كلامه وأعوذُ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم فذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن؛ ألا والله لو كان بيان ناصر محمد اليماني مجرد تفسيرٍ يحتل الصّح والخطأ لما تجرّأت أن أعلن لكم بنتيجة النصر بالحوار من قبل الحوار، وبما أنني أعلم أنني لا أنطق إلا بالحقّ المقنع للعقل والمنطق مُتحدّياً به أولي الألباب أنهم لا يجدوا إلا أن يسلموا به تسليماً أنه الحقّ ولكن برغم أن عقولكم تقبلته ولكن للأسف إنها لم توقن بعد بالحقّ فلوبكم فلا يزال عليها شيء من الرّين ولذلك لم تتضح لكم رؤية البيان الحقّ.

ألا والله لو تعلمون كم مدى استعجاب أولي الألباب الذين يرون البيان الحقّ للكتاب فيقولون عجباً ممن أظهرهم الله على بيان الإمام ناصر محمد اليماني لماذا لا يبصرون أنه الحقّ لا شك ولا ريب؟ وسوف أرد على أحبتي الأنصار عن السبب أنه لعدم تدبر البيانات للإمام ناصر محمد اليماني بشكل عام، أفلا يعلمون أنهم لو تدبروا البيان تلو البيان تلو البيان لزادهم كل بيان نوراً وهدى إلى هداهم وزاد استبشارهم أنه الحقّ من ربهم، وعلى سبيل المثال الذين صدقوا بتنزيل القرآن على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجدون أنّ كلّ سورةٍ تنزلت جديدة تزيدهم إيماناً ويستبشرون أنّه الحقّ من ربهم فتزيدهم هدًى إلى هداهم، وأما آخرون الذين في قلوبهم مرضٌ ولا ينيبون إلى ربهم ليهدي قلوبهم إلى الحقّ فهي تزيدهم رجساً إلى رجسهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هِدًى إِمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أحبتي في الله علماء الأئمة والباحثين عن الحقّ لماذا تأبون أن تتبعوا عقولكم التي إن تفكرتم بها في بيان الإمام ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم تجدونها ترضخ لقوله وتقبله كون بيان الإمام المهدي لا ينبغي له أن يتنافى مع العقل والمنطق إن كنتم تعقلون؟

ويا أبا حمزة الذي يدعوني للحوار في موقعه، قد اخترنا هذا الموقع المحايد حتى لا يتهم بعضنا بعضاً بغير الحق، وحتى يتبين الحق للجميع وقد حاورتني كثيراً وجادلتنني كثيراً وأقمنا عليك الحجّة بالحق في جميع المواضيع وجميع الذين اطلعوا على حوارنا لمن الشاهدين.

ويا أبا حمزة لم يبعث الله الإمام المهدي المنتظر خصيصاً ليحاور أبا حمزة المصري! فقد آتيناك نصيباً كبيراً من وقتنا وكفى واترك الفرصة للآخرين ولا تكن أناني، ولي الحق أن أمتنع عن حوارك إذا استمررت بالتعنّت لضياع وقتنا والحول بين الإمام ناصر محمد اليماني وبين علماء الأمة الذين أدعوهم للحوار فيذهب وقتنا لك وحدك فسوف نتخذ القرار بعدم الرد عليك، وأرجو من هذا الموقع أن يكونوا عادلين في تقسيم وقت الحوار ونرجو منهم أن يأمرؤك أن تترك الفرصة لغيرك من علماء الأمة، وإن أبيت فلهم الحق أن يحظروك، والذي أجبرنا للحوار في موقع محايد هو افتراءك علينا يا أبا حمزة أننا نحظر من يقيم الحجّة علينا، وتلبس الحق بالباطل فتجعل ثوبه مقلوباً، فمن يحيرك من عذاب علام الغيوب الذي يعلم سرّك وجهرك؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو المؤمنين من آتاه الله علم الكتاب المبين ليهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 35 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 03 - 1432 هـ

08 - 02 - 2011 مـ

03:04 صباحاً

الإمام المهدي يدافع بفتواه عن الصالحين المبطلين بنساء خبيثات زانيات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله إلى يوم الدين..  
ويا أبا حمزة المصري، لا الإمام المهديّ يطعن في أعراض الأنبياء كما تتهمني بالباطل، أليس الله بأحكم الحاكمين يحكم بيني وبينك بالحق؟ ويا رجل إئتك لا تدافع عن نبيّ الله نوح ولوط عليهما الصلاة والسلام الذين رضي الله عنهما وأرضاهما، وإتّما تدافع عن امرأتين خانتا زوجيهما بكل المقاييس ولم تكونا من المتّقين: {وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدّٰخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحریم:10].

فأنت لا تدافع عن امرأتين تتقيان الله ربهنّ؛ بل غضب الله عليهن وأدخلهن جهنم مع الكافرين، فما الذي تريد أن تصل إليه؟ فهل تريد أن تُفتي أنّه لا ينبغي لرسول أن يتزوَّج إلا طيبة كونه من الطيبين؟ أفلا تعلم عن الحكمة من فتوى الإمام المهديّ في تلك المسألة؟ وذلك دفاعاً عن الصالحين الذين يتليهم الله بنساء خبيثات زانيات، ومن ثم يقول لهم الذين لا يعلمون أنكم كذلك مثل أزواجكم ومن ثم يأتون بقول الله تعالى: {الْحَبِيبَاتُ لِّلْخَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِّلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِّلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِّلطَّيِّبَاتِ} صدق الله العظيم [النور:26].

ولكنّي ببيان هذه الآية عليماً وأحكم بالحق وأهدي إلى الصراط المستقيم، ولكنك بدفاعك عن تلكا المرأتين تُناقض آيات بيّنات في محكم القرآن العظيم كون نبيّ الله نوح ونبي الله لوط من الطيبين، وابتلى نوح ولوط بامرأتين من الخبيثات.

وأما حجّتك بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [هود:42]، ومن ثم يقول أبو حمزة: "أفلا ترى أنه ابن نوح كون الله تعالى قال: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} صدق الله العظيم".

فبرغم أنّ الله أفتى نبيّه أنه ليس ابنه، ولكنّ سؤالي إلى أبي حمزة المصري هو ما الذي يقصده نبيّ الله نوح بقوله: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45]؟ والجميع يعلمون أن نبيّ الله نوح يقصد: ربّ إنّ ابني من أهلي أي: من أهلي أولياء دمي من ذريتي، ومن ثم ردّ الله عليه بالحق وقال: {يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم [هود:46]، فأنت لا تكذب بفتوى الإمام ناصر محمد اليماني بل تكذب بفتوى الله في محكم كتابه: {يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم، وأما حجّتك بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} صدق الله العظيم، فهو ابنه بالتبني كمثل ابن الأبوين الصالحين في قول الله تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم، ولكن الله أفتاكم أنه ليس ابنهما من ذريتهما وإتّما أبواه بالتبني، ولذلك قال الله تعالى: {فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى {وَأَقْرَبَ رُحْمًا} بمعنى



أنه ليس من ذرياتهم وقد رزقهم الله بالإمام طالوت عليه الصلاة والسلام.

ويا رجل ليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يُفتي أنّ الرجل الذي لا يعلم مَنْ أباه ولا تعلمون مَنْ أباه أنّه حتماً يكون من الكافرين، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل المؤمنون منهم إخوانكم في الدين ومواليكم، فمن وجد طفلاً في كرتون بالطريق أو باب جامع فليدبره لوجه الله عسى أن يكون من الصالحين حتى ولو كان نتيجة غلطة امرأة، فمن صلح منهم فقد جعلهم الله إخوانكم في الدين ومواليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:5].

وأما الذي أنجبته امرأة نوح فهو من ذريات الشياطين الذين لا تحيط بهم علماً من الذين لا يلدون إلا فاجراً كفاراً وهم يختلفون عن أبناء الزنى من غير الشياطين، كون الرجال الذين تمّ إنجابهم بسبب الزنى لم يفتكم الله أنهم لا بدّ أن يكونوا من الكافرين؛ بل أمركم الله أن المؤمنين منهم الذين لا نعرف آباءهم قد جعلهم الله إخواننا في الدين ومن رباه فهو مولاه وأخ له في الدين. وقال الله تعالى: {فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} صدق الله العظيم.

بل نحن نتكلم عن ذريات الشياطين الذين لا تحيط بهم علماً، فأولئك لا يلدون إلا فاجراً كفاراً، كونهم من ذريات الشياطين الذين يضلّون العباد عن الصراط المستقيم، ولذلك قال نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام: {وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم [نوح].

كون الله أفتى نبيّه أنه لن يؤمن معه إلا من قد آمن. وقال الله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [هود].

وأفتى الله نبيّه عن السبب أنّ جميعهم من ذريات الشياطين، ولذلك قال نبيّ الله نوح: {وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم، ولكنه لم يكن يعلم أنّ ابنه منهم؛ من الذين لا يلدون إلا فاجراً كفاراً برغم أنّه كان يتظاهر لأبيه بالتصديق، ولو كان يعلم نوح أنّ ابنه من الكافرين لما جادل ربّه في ابنه كونه من ضمن من دعا عليهم من الكافرين، وإنما تفاجأ أنّه من الكافرين حين رفض أن يركب معهم في السفينة، ولذلك حاج نبيّ الله نوح ربه وقال: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [هود:42].

ومن ثم ناجى نوح ربه وقال: {فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [هود:45].

ألا وإن فهم السؤال نصف الإجابة، فأنتم تعلمون أنّ نبيّ الله نوح يقصد بقوله: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم؛ ويقصد إنّ ابني من أهلي من ذريتي أولياء دمي فارحمي يا رب وأنقذه من الغرق رحمة بأبيه؛ {يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ} صدق الله العظيم.

ويا رجل، ألا والله لو كان من أهل بيته لما أنكر الله نسبه إلى أبيه - سبحانه - حتى ولو كان من الكافرين، فليس شرط أن لا ينجب النبيّ إلا مؤمناً من الصالحين كلا وربي. وقال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إِمَامًا قَالَ وَمِنْ دُرِّيِّ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ} صدق الله العظيم [الرعد:23].

ويا قوم إنَّ الإمام المهدي لا يثبت عقيدة الشيعة أنَّ الصالح لا ينبج إلا صالحاً، فاتقوا الله، فنحن نتكلم عن ذريات الشياطين الذين لا يلدون إلا فاجراً كفاراً وليس عن الذين ضلَّ سعيهم وهم لا يعلمون، فهناك فرق بين المغضوب عليهم وبين الضالين عن الحق وهم لا يعلمون. ولكن أكثركم يجهلون!

وما نريد أن نذكر به في هذا البيان لأبي حمزة هو قول الله تعالى: {وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا} ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [الكهف]، فهل يقصد أنهما حقاً أبواه والغلام من ذريتهم؟ ولكن الله أفتاكم إنما هما أبواه بالتبني، ولذلك قال الله تعالى: {فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} صدق الله العظيم، فانظر يا أبا حمزة لقول الله تعالى: {وَأَقْرَبَ رُحْمًا} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنه ليس من أرحامهم، إذاً بيانك كان بالظن لقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم؛ وتبين لكم إنما هو أبوه بالتبني.

ولا أظنك يا أبا حمزة سوف تهتدي إلى الحق مهما تبين لك أنَّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق، فلو تبين لك الحق لما اتبعته لأنها قد أخذتك العزة بالإثم، وقبض الله لك شيطاناً رجيماً استحوذ عليك ولذلك تصدَّ عن بيان الإمام المهدي وتلبس الحق بالباطل؛ ألا والله الذي لا إله غيره إتك لا تبحث في بيانات الإمام المهدي عن الحق بل تبحث فيها علَّك تجد مدخلاً تشكك الأنصار في الحق وتصد عن دعوة الحق صدوداً كبيراً؛ من الذين لا يملون ولا يكلون الليل والنهار في السعي لإطفاء نور الله، ومهما تبين لهم الحق من ربهم فلن يتبعوه، وإن كنت تريد المباهلة فنحن مستعدون لمباهلة شياطين الحق والإنس، وإنما نعرض عن مباهلة قوم لا يعلمون أيَّ الإمام المهدي الحق من ربهم، فنحن حريصون على إنقاذهم من ضلالهم، ولن نباهلهم أبداً بل سوف نجعل المباهلة حصرياً على الإمام ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهدي المنتظر المصطفى من رب العالمين، فإنَّ لعنة الله على الظالمين الذين يفترون على الله بغير الحق وهم يعلمون.

وأما حين تتعلق المباهلة بالشياطين فتالله لا أتأخر عن مباهلتهم ولسوف ألعنهم لعناً كبيراً حتى يذوقوا وبال أمرهم فلننا حريصين على إنقاذ قوم إنَّ يتبين لهم سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإنَّ يتبين لهم سبيل الباطل يتخذونه سبيلاً، ولكننا نعظم ونقول لهم قولاً بليغاً: أن لا يياسوا من رحمة الله بحجة أنَّ الله لن يغفر لهم، ونفتيهم أنَّ الله يغفر الذنوب جميعاً لعلهم يتقون. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا} ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولا أظنك سوف تباهلي يا أبا حمزة أبداً بل سوف تتهرب منها فتقول: "لا بد أن تكون مجاهرة أو صوتية". ولكن الله يعلم السر وأخفى يا أبا حمزة ويعلم الذي اتخذ الشيطان ولياً ويصد عن اتباع كتاب الله والاحتكام إليه سواء يكون أبو حمزة أو ناصر محمد

اليمني، وسوف يغضب الله على الذين يصدّون عن اتباع آياته في محكم كتابه ويبغونها عوجاً ويلعنهم لعناً كبيراً، ولذلك فيآي أشهد الله وكافة أعضاء هذا الموقع المبارك أيّ مستعدّ لمباهلة أبي حمزة المصري في هذا الموقع بعد أن تبين لنا أنّه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

وإن تبين لكم أنّ أحد علماء الأئمة أقام الحجّة بالحقّ على ناصر محمد اليمني في مسألة فأخذته العزّة بالإثم فقد أصبح من شياطين البشر وليس المهديّ المنتظر، وإن وجدتم أنّ ناصر محمد اليمني أقام الحجّة بالحقّ على أحد الذين يحاورونه في مسألة ولم يعترف بالحقّ من ربّه ولو في تلك المسألة فقط فقد أصبح شيطاناً من شياطين البشر من الذين قال الله عنهم: {وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم، وأعوذ بالله أن أكون منهم وأعوذ بالله أن تأخذني العزّة بالإثم لو يغلبني أحد علماء الأئمة في مسألة لأخضعت عنقي للحقّ من ربي وما استكبرت شيئاً، ولقلت: إذا ما دام غلبني أحد علماء الأئمة في مسألة في القرآن العظيم فجاء ببيان لها من محكم القرآن هو أهدى من بيان الإمام ناصر محمد اليمني في تلك المسألة إذا فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليمني ليس المهديّ المنتظر لو لم يصدقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي: [ولا يجادلك عالم من القرآن إلا غلبته]. وفي أخرى: [ولا يجادلك أحد من القرآن إلا غلبته]. إذا فلا ينبغي أن يجادل أحد الإمام ناصر محمد اليمني من القرآن إلا وأقام عليه الإمام ناصر محمد اليمني الحجّة بالحقّ تكون بيّنة للعالم الجاهل.

وقد سهّلنا عليكم الأمر قلنا: لئن غلبكم الإمام ناصر محمد اليمني في 99 مسألة في القرآن العظيم وغلبتموه في مسألة واحدة فقط فليس هو المهديّ المنتظر؛ بل مجرد عالم في الدين ليس إلا، فمن ذا الذي قال ذلك من جميع الذين ادّعوا شخصيّة الإمام المهديّ بغير الحقّ؟ بل يقولون على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً ويأخذ الآية ويأتي ببيانها وتفسيرها من عند نفسه بغير سلطان من الله.

ألا والله الذي لا إله غيره لو اجتمع علماء الجنّ والإنس ليجادلوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليمني من القرآن العظيم لما استطاعوا أن يقيموا الحجّة على الإمام ناصر محمد اليمني ولو في مسألة واحدة فقط ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً فإن كان هذا تحدي الغرور من ناصر محمد اليمني فسلطان العلم هو الحكم في طاولة الحوار لئن استجبتم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف كتاب الله القرآن الذي أمر الله عبده ونبيه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يجاهد الكفار به جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

وكذلك الإمام المهديّ أمره الله ما أمر به رسوله أن يجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً وما ينبغي للحقّ أن يتبع أهواءكم، وقد آن الأوان لمباهلة أبي حمزة محمود المصري كونه تبين لنا أنّه من الذين لا يهتدون أبداً من شياطين البشر من الذين يصدّون عن اتباع الذكر من الله أعداء الله والمهديّ المنتظر عسى الله أن يجعله عبرة لمن يعتبر، ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، والعاقبة للمتقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليمني .



- 36 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 03 - 1432 هـ

09 - 02 - 2011 مـ

02:00 صباحاً

دعوة الإمام المهديّ بعدم المبالغة في الأنبياء والأئمة ونسائهم بغير الحق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} ﴿٣٣﴾  
صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أبا حمزة وجميع الذين لا يوقنون بفتوى الله في مُحكم كتابه بقوله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ} ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾؛ صدق الله العظيم [الصافات]، فهو يتكلم سبحانه عن عذاب الطوفان وأفتاكم رب العالمين أنه أنجى رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام وأهله وذريته، ولم أجد أن الله استثنى منهم أحداً؛ بل قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} صدق الله العظيم، ومن خلال ذلك يوقن أولو الألباب أن الذي أغرقه الله ليس من ذريته.

ومن ثم حاجني أبو حمزة بقول الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ} صدق الله العظيم [هود:42]، ثم رددنا عليه أنه يُعتبر أبوه بالتبني وأتينا بالبرهان المبين عن الأبوين الصالحين اللذين لم يكن لدهما أولاداً وقاموا بتربية ولدٍ تمّ وضعه على باب دارهم وهو من ذريات الشياطين، وقاموا بتربيته لوجه الله الكريم، وتبنوه وهو ليس من ذريتهم، وجئناك بالفتوى من مُحكم كتاب الله في قول الله تعالى: {فَارْدُّنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثم وجدنا أبا حمزة يحرف كلام الله المحكم عن مواضعه المقصودة أنه لا يقصد الله تعالى {وَأَقْرَبَ رُحْمًا} أي من ذريتهم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وها نحن نأتيه ببرهانٍ آخر في قصة رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام في قول الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِينَ} ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

والجميع يعلمون أن أحد الأبوين ليسا من أبوي رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام بل هي زوجة أبيه، وكذلك ابن نبي الله نوح - عليه الصلاة والسلام - وابن زوجته فأحدهم أبويه والآخر يعتبر أبوه بالتبني. ولذلك قال الله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ} صدق الله العظيم [هود:42].

وكذلك الله يخاطبنا بنية المنادي الذي نادى الرجل ذلكم بأن نبي الله نوح كان يظنه ابنه من ذريته، ولذلك قال: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِنَا وَلَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، ولكن أبا حمزة مستمسك بهذه الآية يعتبرها برهاناً مبيناً أنه ابنه من ذريته

ونسي فتوى الله في محكم كتابه: {وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [هود].

ونبي الله نوح قد علم أنّ ابنه لمن الكافرين كونه رفض أن يركب مع أهله في السفينة، ولكنه لا يعلم أنه ليس ابنه، ولم تتبين له خيانة أحد زوجاته إلا بعد فتوى الله تعالى لنبيه: {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم، أي أن سبب وجوده بسبب عمل غير صالح من قبيل إحدى زوجاته التي خانتها مع أحد شياطين البشر وهو لا يعلم بمعنى أنه ليس من ذريته ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ} ﴿٧٥﴾ وَتَجَنَّبَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ} ﴿٧٧﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

{يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:30]؛ وهذا يعني أنّ الله لم يعد أنبياءه أنه سوف يعصم زوجاتهم من الزنى؛ بل ذلك يعود لتقوى زوجاتهم ولذلك قال الله تعالى: {وَمَن يَفْعَلْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وِتْعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا} ﴿٣١﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا} ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ} صدق الله العظيم [الأحزاب:31-33]؛ ولكن امرأة نوح اقترفت عملاً غير صالح وكان ذلك سبب وجود ذلك الولد الذي ليس من ذرية نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام.

ويا علماء المسلمين وأمتهم إنما نفتيكم بما أفتاكم الله في محكم كتابه بآيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم فلماذا يكذب كثير منكم بفتوى خيانة نساء نبي الله نوح وإحدى نساء نبي الله لوط؟ وأما سبب عدم حمل إحدى نساء نبي الله لوط التي خانت زوجها فهي خاتمه وهي عجوز عاقرة قاعد من الحيض. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لُوطًا لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ} ﴿١٣٣﴾ إِذْ تَخَيَّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِرِينَ} ﴿١٣٥﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

ولا أعلم أن عجوزاً قاعداً من الحيض تحمل أبداً إلا بمعجزة من رب العالمين كمثل زوجة نبي الله إبراهيم التي بشرها الله أنها سوف تحمل من زوجها بغلام عليم فكان ذلك لدى نبي الله إبراهيم وزوجته امرء عجيب خارق عن العادة، ولذلك قالت امرأة نبي الله إبراهيم عليهم الصلاة والسلام: {قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ} ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [هود:72].

وهذا ردنا على عدم حمل زوجة نبي الله لوط من الزنى كونها عجوزاً عقيماً قاعداً من الحيض، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ لُوطًا لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ} ﴿١٣٣﴾ إِذْ تَخَيَّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ} ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِرِينَ} ﴿١٣٥﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

ويا أحبتي في الله جميعاً ما كان للإمام المهديّ أن يتبع أهواءكم بغير الحق فذلك من مبالغتكم في نساء الأنبياء بشكل عام بأنهن طبيبات طاهرات وتريدون أن تجعلوهن جميعاً معصومات من الخطيئة، ولكن التي أحصنت فرجها منهن كمثل جدتي عائشة عليها الصلاة والسلام تجدون أنّ الله دافع عنها وبرأها في محكم كتابه بقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [النور].



ولكن ليس معنى ذلك أنّ نساء الأنبياء معصومات من الخطيئة، فبرغم أنّ نساء الأنبياء هنّ أمهات المؤمنين الذين صدقوهم فاتبعوهم ولكن ليس معنى ذلك أنّهن معصومات من الخطيئة، بل حذرهن الله من ارتكاب الفاحشة كونهن لسنّ كأحد من نساء المسلمين فخطؤها عظيم حين تغشّ زوجها ببهتانٍ مبينٍ ليس من ذريته، فذلك له عواقب وخيمة على الإسلام والمسلمين، ولذلك تجدون أنّهن برغم أنّهن أمهات المؤمنين ولكن لا يعني ذلك أنّهن معصومات من الخطيئة فيتبرجن أمام المؤمنين من غير محارمهن؛ بل تجدون أنّ الله حذرهن من التبرّج وحذرهن من أن يخضعن بالقول اللطيف لأحد من غير محارمهن. وقال الله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ { صدق الله العظيم [الأحزاب: 32-33].

والحكمة من ذلك لأنّ امرأة النبيّ إذا تبرجت فأظهرت مفاتنها للرجال وخضعت لهم بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فيراودها عن نفسها فتقع في الخطيئة كونهن لسنّ معصومات من الخطيئة كما تعتقدون بغير الحق بسبب المبالغة في الرسل، ولكن الله يقول الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، فلو يتبع الإمام المهديّ أهواءكم أنّ نساء الأنبياء والأئمة معصومات من الخطيئة إذاً لعرض الإمام المهديّ نساءه إلى ارتكاب الخطيئة وأعود بالله أن أكون من الجاهليين؛ بل نساء الرسل والأئمة لسن معصومات من ارتكاب الخطيئة إلا من يتقين الله فلا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى ولا يخضعن بالقول فيطمع فيهن الذي في قلبه مرض، فاتقوا الله أحبتي في الله.

وكأنّي أرى حبيبي أمير النور يتمنى لو يعدل إمامه عن فتوى زنى إحدى زوجات نبيّ الله نوح وإحدى زوجات نبيّ الله لوط، ولكن يا حبيبي في الله أمير النور ما كان للإمام المهديّ أن يتبع أهواءكم فذلك سوف يكون سبب المبالغة في الأنبياء والأئمة ونسائهم بغير الحق؛ بل مثل الأنبياء وزوجاتهم كمثلكم وزوجاتكم معرضين للخطيئة إذا وقعنا في المحذور وخلا أحدنا بامرأة ليست زوجته ولا من محارمه فقد يوقعه الشيطان معها كما أوقع امرأة إحدى نساء نبيّ الله نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام! ألا وإنّ جميع الأنبياء والمرسلين وزوجاتهم ليسوا معصومين من الخطيئة إلا من اتقى الله ربه، وإنما التقوى تدفع عن الرسول ارتكاب الخطيئة، ولكن مهما كانت تقواه فإذا وقع في المحذور وخلا بامرأة ليست من زوجاته ولا من محارمه فقد توقعه نفسه في المحذور وإنما كره الله إلى أنفس الأنبياء والمرسلين والمؤمنين الكفر والفسوق والعصيان، ولكن إذا أوقع نفسه في المحذور وخلا بامرأة ليست من زوجاته فقد خلق الإنسان ضعيفاً، وبما أنّ رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام يعلم أنّه ليس معصوماً من ارتكاب الخطيئة برغم أنّ الله كرهه إلى نفسه الكفر والفسوق والعصيان، ولكنه يعلم أنّه ليس معصوماً من الخطيئة وخلق الإنسان ضعيفاً. ولذلك ناجى ربه وقال: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

فلم المبالغة يا قوم في الأنبياء والأئمة ونسائهم؟ وإنما هم بشر مثلكم فما لكم كيف تحكمون؟ أفلا تعلمون أنّ سبب شرك كثير من المؤمنين هي المبالغة بغير الحق في الأنبياء والرسل والأئمة ونسائهم؟ بل نحن بشر مثلكم ونساؤنا بشر مثلكم وخلقنا الله ضعاف أمام شهوة النفس الأمارة بالسوء، وإنما ينهى الإنسان التقى نفسه عن الهوى بالعقل وبالمقاومة بعدم اتباع الشهوات، ألا وإنما أمركم الله بغضّ البصر وتحجّب نسائكم تحفيفاً من ربكم ورحمة كون الإنسان خلق ضعيفاً. وقال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولكنكم تبالغون في أنبياء الله ورسله ونسائهم وذرياتهم برغم أنّهم بشر مثلكم كما أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه

وآله وسلم - بما أمره ربه أن يقول: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ} صدق الله العظيم [فصلت:6].

وكذلك جميع الرسل من رب العالمين يقولون لأقوامهم كمثل قول محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقال الله تعالى: {قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:11].

وإنما يقاوم التقي شهوة نفسه فيمنعها من اتباع الشهوات ويُنِيب إلى ربّه ليثبت قلبه، فما خطبكم تبالغون في أنبياء الله ورسله وزوجاتهم أنهم معصومون من الخطيئة ولا ينبغي لأحد منهم أن يخطئ؟ وبسبب المبالغة بغير الحق كان السبب الرئيسي لشرك كثير من المؤمنين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:1].

وبسبب المبالغة فيهم زعمت الأمم أنهم شفعاؤهم يوم الدين وصنعوا لهم تماثيل أصناماً من بعد موتهم، وحصرُوا لهم الوسيلة إلى الله من دونهم حتى إذا جمعهم الله بأنبيائهم وقال لرسله: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} (١٧) قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:18].

ويقصد: "أنتم يا معشر الرسل أضللتم عبادي فحصرتم لكم الوسيلة إلى الله من دونهم ووعدتموهم بالشفاعة لهم بين يدي؟". ومن ثم ردّ الرسل والأئمة المكرمون على ربهم وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم، ومن ثم ردّ الله على الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون بسبب المبالغة في الرسل والأئمة وقال لهم: {فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مَنكُم نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا} (١٩) صدق الله العظيم [الفرقان:19].

ولكن لو يتبع الإمام المهديّ أهواءكم وأقول كمثل قولكم أنه لا ينبغي لأحدٍ من نساء الأنبياء والأئمة أن ترتكب الفاحشة إذا خلت برجلٍ غريبٍ أو تبرّجت أو خضعت للرجال بالقول وأقول كمثل قولكم أنهم معصومات من الخطيئة كونهن من نساء الأنبياء والمرسلين والأئمة كونهن معصومين من الخطيئة إذا فلن تغنوا عني من الله شيئاً، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم، حقيق لا أقول على الله إلا الحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

ويا أبا حمزة المصري إني لا أجبرك على المبالهة وإنما الذي أجبرني على أن أدعوك للمبالهة هو أنك تدعو للإشراك بالله، ولربما يودّ محمود أن يقاطعني فيقول: "ومنذ متى أدعو للإشراك بالله يا ناصر محمد اليماني؟"، ومن ثم نرد عليه ونقول: ذلك يا محمود كونك تدعو إلى تصديق عقيدة شفاعاة العبيد بين يدي الرب المعبود وإني أشهد الله أنّي لمن أشدّ الناس كفراً بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود فكيف يشفع العبد بين يدي أرحم الراحمين؟ فذلك مناقضٌ لصفات الرب، فكيف يشفع من هو أدنى رحمة من الله بين يدي الله أرحم الراحمين؟ ولذلك ضرب الله لكم مثل امرأة نوح ولوط بغض النظر عمّا فعلن، والمهم أنّ نبي الله نوح ونبي الله لوط لم يغنوا عن زوجاتهم من أصحاب النار شيئاً. ولذلك قال الله تعالى: {فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحریم:10].

ويا أحبتي في الله إنّما الإمام المهديّ بشرٌ مثلكم يدعوكم إلى ما دعاكم إليه الأنبياء والمرسلين: {اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وأدعوكم إلى عدم المبالغة في أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب ونسائهم كونهم بشر مثلكم ولا تحصروا الوسيلة إلى الله لهم من دونكم فإن فعلتم وحصرتم الوسيلة لهم من دونكم فقد عصيتم أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

فذلكم هو هدي الأنبياء والمرسلين ومن اتبعهم بالحق إلى يوم الدين تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57]، لم يحصروا الوسيلة لأحد منهم من دون الله بل تجدونهم يتنافسون جميعاً إلى ربهم أيهم أقرب من غير تفضيل لعبد على عبد، ولكن الذين لا يؤمنون أكثرهم بالله إلا وهم مشركون سوف ينكرون ذلك على الإمام ناصر محمد اليماني ويقولون: "كيف تريدنا أن ننافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حب الله وقربه؟ بل هو الأولى أن يكون هو الأحب والأقرب إلى الله منا ولذلك تجدنا نسأل الله له الوسيلة عند كل صلاة كوننا نرجو شفاعته بين يدي الله"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: فإني أشهد الله شهادة الحق اليقين أنكم إذا لمن المشركين بالله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً كون الله إنما ابتعث رسله ليدعوا عباده إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويتنافسون في حبه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وينفون جميعاً شفاععة العبيد بين يدي الرب المعبود. وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُجْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وما ينبغي للإمام المهدي أن يأمر أنصاره أن يذروا له الوسيلة إلى الله من دونهم بأن يسألوها له من دونهم إذا فقد أمرتهم بالإشراك لو أفعّل وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولم يأمر جدّي محمد رسول الله المسلمين أن يذروا له الوسيلة إلى الله من دونهم ولم يأمرهم أن يسألوها له من دونهم وما ينبغي له أفلا تتقون؟ ولماذا إذاً ابتعث الله أنبياءه ورسله والإمام المهدي إلا ليخرجوا العباد من عبادة العباد إلى عبادة الرب المعبود الله وحده لا شريك له، وكذلك يدعوكم الإمام المهدي وأجاهدكم بكتاب الله القرآن العظيم جهاداً كبيراً لعلكم تتقون، ولكن أبا حمزة المحترم يصفي بالضال المضل للأمة عن الصراط المستقيم ويصدّ عن اتباع ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً! فمن اتّبع محمود المصري وجعل الإمام المهدي وراء ظهره فقد غضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً مهيناً وما بعد الحق إلا الضلال، فكيف يكون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبین وهو يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ وكيف يكون الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ وهو يدعوكم إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم وسنة نبيه الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم؟ وكيف يكون الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ وهو يدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ويأمركم أن تتبعوا آيات الكتاب المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب آيات بينات لعالمكم وجاهلكم والكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبوية أفلا تتقون؟ ولكن أبا حمزة يصدّ عن هذه الدعوة المباركة صدوداً كبيراً في العالمين وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً مهيناً إلا أن يتوب إلى الله متاباً.

فكيف أتّى أجداله بآيات بينات من آيات أم الكتاب فيذهب إلى آياتٍ آخر متشابهات ليأوّلها من عند نفسه بغير سلطان العلم من محكم كتاب الله، ويا عجب الشديد من بعض المؤمنين كيف أنّه يترك آيات محكمات بيّنة في قلب وذات الموضوع فيذهب إلى آياتٍ آخر متشابهات لا يعلم بتأويلهن ثم يأوّلهن من عند نفسه! أولئك في قلوبهم زيغ عن الحق المحكم في آيات أم الكتاب البينات، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران: 7].

إي وري .. {وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم، اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد..

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبداه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---

- 37 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 03 - 1432 هـ

09 - 02 - 2011 مـ

06:58 صباحاً

رحمك الله يا أبا بكر المغربي برحمته من الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على حبيبي وجدّي وقُدوتي وأسوتي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار ما تعاقب الليل والنهار إلى اليوم الآخر..

رحمك الله يا أبا بكر المغربي برحمته من الأنصار السابقين الأخيار، وها هو يقيم الحجة بالحق على أبي حمزة محمود المصري في الرابطة العلمية ومصدق بالبيان الحق للذكر الذي يفصله المهدي المنتظر من ربه. وأستوصي الحسين بن عمر وكافة الأنصار فيه خيراً كثيراً حتى ولو لم يتقدم للبيعة أبو بكر فليس ذلك برهاناً أنه ليس من الأنصار؛ بل تقبلنا بيعته بقلبه وربّه به عليماً الذي يتقبل البيعة من عباده فارفع الحجب عنه يا ابن عمر فلا تظنّ في أبي بكر إلا خيراً، وتالله إنّه ليس من الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وأصليّ وأسلم عليه وجميع الأنصار وجميع المسلمين.

وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 38 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 03 - 1432 هـ

11 - 02 - 2011 م

02:24 صباحاً

### خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى الإنس والجنّ أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيبي وأسوتي وقدوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع الأنصار الأبرار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم من الشرك، إنّ الشرك لظلمٌ عظيمٌ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون وسبحان الله عما يشركون وتعالى علواً كبيراً..

أحبي في الله علماء المسلمين وأمتهم والباحثين عن الحق من العالمين، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحق والحق أحق أن يتبع إذا تبين لكم أنّ الداعية يدعو إلى الله على بصيرة من ربه، وليست الدعوة ببصيرة القرآن محصورة على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل كذلك جعل الله محكم القرآن العظيم هو كذلك بصيرة لمن أتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجدونه يُحاجّ العالمين بذات بصيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وما هي البصيرة التي كان يحاجّ الناس بها محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى تكون حجةً على العالمين إن لم يتبعوا الحق من ربهم؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا علماء الإسلام وأمتهم والناس كافة، إنما يحاجكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بذات بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويبين للناس القرآن العظيم كما كان يبينه للناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما تبقى من بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية فلا شك ولا ريب أنكم سوف تجدونه متطابقاً مع بيان الإمام المهدي للقرآن العظيم.

ويا أحبتي في الله وتالله لا أنكر إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في السنة النبوية أو في التوراة أو الإنجيل، فما خطبكم لا تفقهون الخبر؟ ويأبى كثير منكم أن تصدقوا المهدي المنتظر الذي ابتعثه الله ليبين لكم البيان الحق للذكر، ولا آتيكم بالبيان من عند نفسي برأي ولا بالظن الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ وما ينبغي لي؛ بل آتيكم بالبرهان بسلطان العلم من محكم القرآن من غير أدنى تناقض أو اختلاف، فهل تريدون أن يبعث الله لكم المهدي المنتظر مصداً لما أنتم عليه وكل طائفة منكم يريدون المهدي المنتظر أن يأتي منهم مصداً لما لديهم من العلم وأنتم تعلمون أنكم فرقتم دينكم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون من العلم؟ إذاً يا أحبتي في الله فكيف يستطيع الإمام المهدي أن يوحد صفكم فيجمع كلمتكم ويجعلكم بإذن الله على صراطٍ مستقيم.



ويا أحبتي في الله لقد اجتمع علماء المسلمين وأمتهم على شيء واحد وهو أنهم قد أشركوا بالله جميعاً ولم تعد قلوبهم سليمة من الشرك بسبب تعظيم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأئمة الكتاب كونكم تعتقدون جميعاً أنه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حبّ الله وقربه برغم أنه ليس إلا عبدٌ من عبيد الله المسلمين، ولم يأمره الله أن يخرج عن نطاق المسلمين لربّهم كونه ليس من أبناء الله؛ بل عبد من عبيد الله الصالحين، ولا ينبغي له أن يأمركم أن تذروا أقرب درجة إلى الرحمن له من دونكم، سبحانه الله العظيم فهو ليس ولدًا لله حتى يكون محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الأحقّ بالله من دونكم؛ بل أمره الله أن يكون من ضمن المسلمين المتنافسين إلى الربّ أيّهم أحبّ وأقرب. وقال الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أحبتي في الله لقد أضعتكم الحكمة العظمى في الكتاب من الدرجة التي لا ينبغي أن تكون إلا لعبيد من عبيد الله المسلمين سواء يكون نبياً أو رسولاً أو من الصالحين المؤمنين، فقد جعل الله صاحبها مجهولاً من بين العبيد فلم ينبئ الله به كافة الأنبياء والمرسلين من الجنّ والإنس والملائكة فلا يعلم أحدٌ هل من ملائكة الرحمن المقربين أو من الجنّ أو من الإنس؛ بل جعل الله صاحب تلك الدرجة عبداً مجهولاً من بين العبيد وكلّ عبدٍ يرجو أن يكون هو في جميع الذين هداهم الله من عباده جميعاً وذلك هو الهدى الحقّ فلا ينبغي لعبيد أن يفضل عبداً على نفسه أن تكون له هذه الدرجة نظراً لأنه يحب ذلك العبد حباً شديداً. ويا سبحانه الله العظيم فهل جعل حبّه لذلك العبد أشدّ حباً من حبّه لربّ العالمين الربّ المعبود فذلك هو الشرك بعينه أفلا تتقون؟ كونها أقرب درجة إلى الربّ المعبود، إلا من تمنّاها لكي ينفقها طمعاً في المزيد من حبّ الله لعبده في نفس ربّه إن كنتم إياه تعبدون. ألا وأن جميع الذين هداهم الله من عباده لم تجدوا أنهم فضلوا بعضهم بعضاً في درجة حبّ الله العظمى كون أشدّ الحبّ في قلوبهم هو لله من حبّهم لبعضهم بعضاً فإن كنتم أحبّاً لله من حبّكم لأنبيائه ورسله فاتبعوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في التنافس في حبّ الله وقربه، وجميع الذين هداهم الله تجدونهم متنافسين جميعاً إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب ذلكم الذين هدى الله من عباده كما أفتاكم الله في محكم كتابه عن طريقة هداهم إلى ربهم: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وتلك الطريقة هي خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى الإنس والجنّ أجمعين فمن أبي أن ينافس العبيد إلى الربّ المعبود وقال وكيف أطمع في منافسة أنبياء الله ورسله؟ فليعلم أنّ حبّه لأنبياء الله ورسله هو أشدّ حباً من حبّه لله ولن يجدوا له من دون الله ولياً ولا نصيراً كونه جعل لله أنداداً في الحبّ في القلب، ومن فعل ذلك فقد أشرك بالله وهو لا يعلم وجعل رسله أو أي عبدٍ أو أمةٍ فضلهم على نفسه أن يكون الأحبّ والأقرب منه إلى الله وسوف يدعون ثوراً ويصلي سعيماً ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً. ولذلك قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً الحبّ الأشدّ في القلب يكون لله ولا ينبغي أن يساويه في الحبّ حبّ آخر، وإنما نحّب أنبياءه ورسله كونهم من أحباب الله المتنافسين إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب ولكنهم لم يحصروا لهم الوسيلة إلى الله للمنافسة في حبّه وقربه لهم من دونكم، إذاً لماذا ابتعثهم الله؟ فهل لكي تعظمونهم بغير الحقّ فتبالغوا فيهم فتجعلوهم الأولى منكم بالله سبحانه وكأنهم أولاده سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ بل هم بشرٌ من عبيد الله فلا فرق في الكتاب بين العبيد عند ربّهم، وكلّ درجته إلى ربّه حسب سعيه وإخلاصه لله في هذه الحياة الاختبارية. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى

﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا تَزُرُ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْقَةٍ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ وَأَنْ عَلَيْهِ الدَّشَاءُ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ { صدق الله العظيم [النجم]. }

فانظروا لفتوى الله في قوله تعالى: {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم.

وهذه هي خلاصة دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي لم يأمركم أن تعظمونه أكثر من عبدٍ، فما أنا إلا عبدٌ من عبيد الله أمثالكم أَدْعُوكُمْ إلى ما دَعَاكُمْ إليه كافة الأنبياء والمرسلين من الجنّ والإنس؛ يدعون بدعوة واحدة موحدة لا اختلاف فيها بينهم جميعاً: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]، فمن كفر بدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فقد كفر بدعوة كافة الأنبياء والمرسلين ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا عجبى الشديد من قومٍ يقولون: "وكيف يعذبنا الله لئن لم نتبع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فهو ليس بنبيٍّ ولا رسولٍ؟". ومن ثمَّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا سبحان الله ربي وربكم فهل ظننكم أنّ الله عَذَّبَ الأمم المكذبين برسل ربهم بسبب أنهم كذبوا رسله؟ بل بسبب أنهم كذبوا بآيات الله التي يحاجهم بها رسله وجحدوا بها أنها من عند الله فأعرضوا عن اتباع آيات الكتاب المنزلة في الكتب على رسله، إذ سبب تعذيبهم من ربهم كونهم أصلاً كذبوا بكلام ربهم وجحدوا بآياته المحكمات في محكم كتابه ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذا سبب أنّ الله عذبهم كونهم كذبوا كلام ربهم في محكم آياته ولم يتبعوها ولذلك عذبهم الله عذاباً نُكراً، ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو العبيد جميعاً إلى عبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حبّ الله وقربه من غير تفضيلٍ لعبدٍ على عبدٍ في ذات الله، وأفتيهم أنّ تلك طريقة الذين هداهم الله من عباده جميعاً وأتيكم بالبرهان المبين لعالمكم وجاهلكم لكل ذي لسانٍ عربيٍّ منكم بفتوى الله في محكم كتابه عن الطريقة الحق للذين هداهم الله من عباده أنهم جميعاً: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم، فهل تجدونهم أنهم فضّلوا بعضهم بعضاً؟ بل كلّ منهم يتمنى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ كون الحبّ الأشدّ في قلبه هو لربّه الذي خلقه لعبادته وحده لا شريك له، ولذلك جعل الله صاحب أقرب درجة في حبّ الله وقربه عبداً مجهولاً، وما محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا عبدٌ من ضمن العبيد المتنافسين إلى الربّ المعبود. ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْرَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. صدق عليه الصلاة والسلام، فكل عبدٍ ممن هداهم الله يرجو أن يكون هو ذلك العبد المجهول. ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم.

ولكنّ علماء المسلمين وأمتهم إلا من رحم ربي غضبوا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وقالوا: "إنه يريدنا أن نتبع محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في التنافس في أقرب درجة في حبّ الله وقربه، أليس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

وآله وسلم - هو الأولى أن يكون هو من بين العبيد؟" وقالوا: "إن ناصر محمد اليماني لغويّ مُبينٌ وكذابٌ أَشَرُّ وليس المهديّ المنتظر وعلى ضلالٍ مبينٍ يريد أن يضلّ المسلمين عن طريقة هدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: وما هي طريقة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومن ثم يكون جوابهم بالحق فيقولون: "إنه عبدٌ ينافس العبيد إلى الربّ المعبود يريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب ولذلك يرجو أن يكون هو ذلك العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ فذلك هو منهج الصراط المستقيم لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كونه أشدّ حباً في قلبه هو لربه ولذلك قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٣١) صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: يا عجمي من علماء المسلمين وأمتهم يعلمون الحق من ربهم ثم لا يتبعوه! أم إنكم لا تعلمون بالمقصود من قول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم؟ أي إن كان أشدّ حباً في قلوبكم هو الله فاتبعوني للتنافس جميعاً في حبّ الله وقربه أينما أحبّ وأقرب يحبكم الله ويرضى عنكم فتلكم طريقة هدى الله للذين هدى من عبیده: {يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

فلماذا يا علماء المسلمين تركتم الحقّ البين في كتاب الله وسنة رسوله الحقّ واتبعتم كلمات الإدراج في الحديث الحقّ الذي زاد فيه كعب اليهودي كلمات الإدراج افتراءً على أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه؟ والحديث كما يلي: [حدثنا البندار الأحدثنا أبو عاصم أحدثنا السفیان العن الأبيث وهو ابن أبي سليم الأحدثني الكعب الأحدثني أبو هريرة أقال: أقال رسول الله أصلى الله عليه وسلم: أسلوا الله (الي) الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو].

وتعالوا لنبيّن لكم الحكمة الخبيثة من كلمات الإدراج التي أضافها كعب اليهودي ليضلّكم عن الصراط المستقيم حتى تحصروا الوسيلة إلى الربّ لمحمد رسول الله من دونكم فتشركوا بالله وأنتم لا تعلمون، ولذلك أضاف كعب اليهودي قولاً من عنده غير الذي قاله النبيّ وهي كلمة (لي)، وهو بتلك الكلمة قام بتحريف المقصود من البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة: 35].

ولم يستطع أن يحرف الأمر الحقّ في محكم الكتاب وإنما حرفه في الحديث التّبويّ بزيادة كلمة (لي)، وذلك حتى تجعلوا الوسيلة إلى أقرب درجة في حبّ الله وقربه هي للنبي من دونكم ومن ثم لا يقبل الله عبادتكم فيكتبكم من المشركين بالله، كون حبّ محمد رسول الله قد طغى على حبّكم لربّكم الذي خلقكم ولذلك تنازلتم عن التنافس إلى أقرب درجة إلى الربّ لمحمد رسول الله من دونكم فأشركتم بالله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} (١٦٥) صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني طهر الحديث الحقّ تطهيراً من كلمات الافتراء، ومن ثم صار الحديث الحقّ متطابقاً مع محكم كتاب الله من غير أي تناقض والحديث الحقّ كما يلي: [سلوا الله الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبده من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو]. صدق عليه الصلاة والسلام، وذلك الحديث الحقّ جاء بيان لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الإسراء].}

ومن يقصد الله الذين زعتم من دونه؟ فهو يقصد أنبياءه ورسله والمقرين من عباده الذين حصرتم الوسيلة لهم من دونكم بحجة أنهم من عباد الله المكرمين، ولكنكم حصرتم التكريم لهم وحدهم من دونكم ولذلك استيأستم أن يكرمكم الله كما كرمهم، وترجون شفاعتهم لكم بين يدي الله. ولذلك قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ {صدق الله العظيم [الإسراء].}

ولذلك سوف يعذب الله كافة قري الكفار بالذكر والمؤمنين به كونهم أعرضوا عن محكم ما أنزل الله إليهم في هذا القرآن العظيم ذكّر الله إلى العالمين حتى إذا جمع الله الأنبياء والمرسلين وعباده المكرمين، وقال الله: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدْفَعُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ {صدق الله العظيم [الفرقان].}

وإنما شرك المؤمنين بالله هو بسبب تعظيمهم لأنبياء الله ورسله، وقالوا كيف يأكل الطعام مثلنا وهو رسول من رب العالمين؟ وكيف يمشي في الأسواق لقضاء حوائجه وهو نبي من المكرمين؟ ولذلك كذبوا بمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقالوا: {وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ} [الفرقان: 7].

ومن ثم ردّ الله عليهم: {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ} [الفرقان: 20].

وسبب قول الكفار المؤمنين برّب العالمين كون أهل الكتاب أخبروهم أنّ الأنبياء مكرّمين على البشر جميعاً كون الله جعل لهم كرامات ومن كراماتهم أنهم لا يأكلون الطعام ولا يمشون في الأسواق ولا يجامعون النساء قاتلهم الله أنى يؤفكون، وإنما يبالغون في أنبياء الله ورسله حتى إذا صدّقهم الناس فيبالغون فيهم بغير الحقّ وهم بذلك يضمنون شرك الناس برّبهم سواء من قبل الإيمان برسله أو من بعد أن آمنوا برسل ربهم فيوقعونهم في المبالغة في أنبيائه بغير الحقّ حتى تشركوا بالله وأنتم لا تعلمون، وكل ذلك من مكر الشيطان على مرّ العصور يريد أن يضللّ البشر عن اتباع رسل ربهم حتى لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون بالمبالغة في أنبياء الله ورسله ويدرون الله لأنبيائه أن يتنافسوا في حبّه وقربه ويرون أنه لا يحقّ لهم إلا أن ينافسوا المؤمنين التابعين بعضهم بعضاً ولا يحقّ لهم أن يطمعوا في منافسة أنبيائهم إلى ربهم أولئك ضلّوا عن سواء السبيل، ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ {صدق الله العظيم [يوسف].}

ويا علماء المسلمين اتقوا الله واكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود واستغنوا برحمة الله أرحم الراحمين، فإذا لم يغنِ نبيّ



الله نوح - صلى الله عليه وآله وسلم - عن زوجته شيئاً وكذلك نبيّ الله لوط - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يغني عن زوجته من عذاب الله شيئاً فكيف إذا شفع الأنبياء لأهمهم إذا لم يغنوا عن زوجاتهم من الله شيء؟ وقيل ادخلا النار مع الداخلين، أليست هذه الفتوى من الله محكمة في كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدّٰخِلِيْنَ} صدق الله العظيم [التحريم: 10].

وأنا الإمام المهديّ أنذركم بما أنذركم به جميع الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجميعهم ينذرون البشر من عقيدة الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود ولذلك ابتعث الله رسله إلى الجنّ والإنس لينذروهم من عقيدة الشفاعة من العبد بين يدي الربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَحْفَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك الإمام المهديّ المنتظر ينذر البشر من عقيدة الشفاعة يوم يقوم الناس لربّ العالمين فلا شفاعة لمؤمن ولا كافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لنفي الشفاعة جملةً وتفصيلاً في قول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم، بمعنى أنها لا شفاعة من عبد لعبد بين يدي الربّ لا لكافر ولا لمؤمن، ولذلك خاطب الله المؤمنين وقال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة]؛ أي والكافرون بهذه الفتوى من ربّ العالمين هم الظالمون كونهم كذبوا فتوى ربهم في محكم كتابه عن نفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود وحتماً سوف يضلّ عنهم ما كانوا يفترون ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً يشفع لهم عند ربهم ولا شافعاً من الأنبياء أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فانظر لهذه الآية التي أوردتها كيف أنه استثنى الشفاعة في قوله تعالى: {مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ} صدق الله العظيم " ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ونقول: **إنما يأذن الله للعبد بتحقيق الشفاعة من ذات الربّ.** تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النبا].

وليس من الصواب في محكم الكتاب أن يطلب من الربّ أن يشقّعه في عباده الذين ظلموا أنفسهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل يخاطب ربّه في تحقيق التّعيم الأعظم فيرضى كون رضوان الله في نفسه هو التّعيم الأكبر من جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: 72].

إذا تحقق رضوان الله الكامل في نفسه أدخل عباده في رحمته ولم يعد غضباناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم فهنا تتحقق الشفاعة لهم من ربهم فتشفع لهم رحمته من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

إِذَا الَّذِي أذنَ اللهُ له بالخطاب إلى الرَّبِّ بتحقيق الشفاعة لم يشفع للعبيد بين يدي الرَّبِّ المعبود اللهُ أرحم الراحمين وإنما أذن اللهُ له بالخطاب إلى الرَّبِّ كونه سوف يخاطب ربه أن يحقق له التَّعِيمَ الأعظم من جنته فيرضى فإذا تحقق رضوان اللهُ في نفسه جاءت الشفاعة من الرَّبِّ إيذاناً برضوان اللهُ في نفسه، وهُنَا المُفَاجَأَةُ الكُبرى فيقول الذين ظلموا أنفسهم لأحبابِ رَبِّ العالمين: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحقُّ وهو العلي الكبير. وهنا تسمعون أعظم ضجة أصواتٍ في تاريخ خلق اللهُ جميعاً يهتفون ويقولون: اللهُ أكبر.. اللهُ أكبر.. اللهُ أكبر.. فيخرون لربهم ساجدين إلى ما شاء اللهُ، وذلك بعد تحقيق رضوان اللهُ في نفسه. تصديقاً لقول اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ { صدق اللهُ العظيم [سبأ].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..  
أخوكم عبد التَّعِيمِ الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



- 39 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 03 - 1432 هـ

13 - 02 - 2011 مـ

04:38 صباحاً

## دعوة أبي حمزة المصري إلى المباهلة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الرسل من الله بالذكر وآلهم الأطهار وجميع الأبرار إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار..

وقد تبين للمهدي المنتظر أن أبا حمزة من مصر لمن شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا المسلمين وكافة البشر من أن يتبعوا الذكر فهو من ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر، ويصدّ عن اتباع البيان الحق للذكر الليل والنهار، ويزداد إصراراً على أن يطفئ نور الله إلى كافة البشر ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وعليه فقد قرر المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني أن يدعو أبا حمزة المصري إلى المباهلة في هذا الموقع المحايد ليكونوا شهداء بالحق، فلا هو موقع محمود المصري ولا موقع الإمام ناصر محمد اليماني، وإني المهدي المنتظر أشهد الله الواحد القهار وكافة الذين أظهرهم على الحوار بين المهدي المنتظر وأبو حمزة من مصر أي أدعو هذا الرجل إلى أن نبتهل إلى الله الواحد القهار بالدعاء؛ {ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} [آل عمران:61].

وأعلم أنه لن يجرؤ أبو حمزة محمود المصري ولن يجرؤ ومتأكد أنه لن يجرؤ على المباهلة. وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنه ليعلم علم اليقين أنه اتخذ الشيطان ولياً من دون الرحمن ويعلم علم اليقين أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا شك ولا ريب كون أبو حمزة المصري من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وكونه ليعلم أنه من الذين يصدّون البشر عن اتباع الذكر المحفوظ من التحريف، وكونه ليعلم أنه من الذين يُحرفون الكلم عن مواضعه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون أنه الحق من ربهم ولكنهم للحق كارهون، وهذه هي حقيقة أبي حمزة محمود المصري ولن نظلمه شيئاً، وسوف يتبين لكم ذلك أنه حقاً لمن ألد أعداء الله والمهدي المنتظر حين ترونه يتهرب من المباهلة ويرفضها أن تكون في هذا الموقع المحايد، وحتى ولو رضي أن تكون في هذا الموقع المبارك فسوف يعرقل تحقيق المباهلة ويقول أنه له شروطاً ولكن شروطه أدوسها بنعل قديمي جميعاً كون شروطه ما أنزل الله بها من سلطان؛ بل ذلك تهريباً منه حتى لا تتحقق المباهلة بينه وبين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كونه ليعلم أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا شك ولا ريب، ولكنني أتحده بالحق وأقول بل تقدم للمباهلة اللفظية المكتوبة الليل والنهار بلفظ الدعاء أمام البشر الذين تابعوا الحوار حتى وصل إلى ثمانين صفحة.

وما هي المباهلة وخلاصتها؟ فهي أن نبتهل إلى الله بالدعاء: {فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}، سواء يكون الإمام ناصر محمد

اليمني أو أبو حمزة محمود المصري، كونه ملعونٌ الذي تبين له الحق ولم يتبعه ويصدّ عن أتباعه صدوداً شديداً سواء حدثت المباهلة أو لم تحدث، أم إن الله لن يسمع المباهلة حتى تكون في شريطٍ مسجلٍ أو جهريّة؟ سبحانه! بل يعلم السرّ وأخفى ويعلم بما في نفسي وما في نفسك يا محمود.

وليس تهرّب أبي حمزة من المباهلة سينقذه من لعنة الله وغضبه، ويعلم الله أنني لم أظلم أبا حمزة محمود المصري شيئاً، وهو على ذلك لمن الشاهدين في نفسه أنه اتخذ الشيطان ولياً من دون الرحمن وليس بضلالٍ منه بل لأنه يعلم أنّ الشيطان عدوٌّ للرحمن، وسوف يتبين لكم أن ناصر محمد اليمني لم يفت في شأن أبي حمزة محمود المصري ظُلماً وعدواناً كونه سوف يتبين لكم ذلك أنّ أبا حمزة سوف يراوغ في تحقيق المباهلة ويجعل لها شروطاً من عند نفسه ما أنزل الله بها من سلطان، ولكن علماء الأمة ليعلمون إنما المباهلة هي أن نبتهل إلى الله بالدعاء فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فليستجب أبو حمزة إلى تحدي المباهلة بالحق من غير شرطٍ من عند نفسه بل لا نريد منه إلا أن يقول: تفضل يا ناصر محمد اليمني واكتب ابتهالك إلى الله بالدعاء، ومن ثم يتقدم محمود المصري ويكتب ابتهاله بالدعاء إلى الله {ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم. فهذه هي المباهلة، ثم نترك الحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وتغلق هذه الصفحة بخاتمة المباهلة بالحق، ولا تقل يا محمود: "أليس محمود أبو حمزة المصري جزء من هدفك يا ناصر محمد اليمني، فلماذا تريد أن تباهلني ليلعني الله ويغضب علي ويكتبني من أصحاب الجحيم وأنت تريد تحقيق التعميم الأكبر من نعيم الجنة رضوان الله في نفسه؟". ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليمني وأقول: قال الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

وأقسم بالله العظيم أنّ الله لعنك وغضب عليك وأعدّ لك عذاباً عظيماً سواء باهلت أو تهربت فكيف آسى على قومٍ كافرين؟ إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والضلال يتخذونه سبيلاً، ويتخذون من افترى على الله خليلاً؛ أولئك ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً ما داموا مصرّين على أن يطفئوا نور الله، ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره إن الله لا يخلف الميعاد.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..  
ألد أعداء اليهود؛ الإمام الموعود ناصر محمد اليمني .

- 40 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 03 - 1432 هـ

15 - 02 - 2011 مـ

12:59 صباحاً

أولو الألباب هم أصحاب العقول المتدبرة  
ويتلوه البيان الحق في حدّ الزنى وحدّ التغريب ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} [ص].  
{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿٣٧﴾} [يونس].  
{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ  
وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} [فصلت].  
{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [الحجاثية].  
{قَمَالٍ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا} [النساء:78].  
صدق الله العظيم.

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى أولي الألباب، والله الذي لا إله غيره لا يتذكر فيتبع الحق من ربه إلا أولو الألباب وهم  
أصحاب العقول المتدبرة وليسوا الإمعات الذين يتبعون آباءهم اتباع الأعمى، أفلا تتقون؟ ولم يهد الله من كافة الأمم في الأولين  
والآخرين إلا أولي الألباب، وهم الذين يتفكرون في بصيرة الداعية فيتفكرون في قوله هل يقبله العقل والمنطق بغض النظر عما  
وجدوا عليه آباءهم، وأولئك الذين هدى الله من عباده الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يسمعو قوله ويتفكروا في  
سلطان علمه هل هو الحق من رب العالمين يتقبله العقل والمنطق؟ وأولئك الذين هدى الله من عباده في الأولين والآخرين.  
تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾}  
صدق الله العظيم [الزمر].

ويا علماء المسلمين سألتكم بالله العظيم أن تستخدموا عقولكم التي أنعم الله بها عليكم، وأنا الإمام المهدي أعلن التحدي  
للعقل والمنطق أنكم سوف تجدون العقل والمنطق لا يختلف مع الإمام ناصر محمد اليماني في شيء.

ويا أمة الإسلام، فإذا أخبركم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن الإمام المهدي يظهر للبيعة عند الركن اليماني في  
بيت الله الحرام، فهل العقل والمنطق أن يظهر لكم من قبل التصديق؟ بل لا بد أن يسبق البيعة الحوار من قبل الظهور ومن بعد  
التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق للبيعة واستلام الخلافة، أفلا تتقون؟ وأقسم بالله العظيم ما اخترت الحوار من قبل

الظهور عن طريق الإنترنت العالمية من ذات نفسي وأتّه أمر من ربّ العالمين إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وتلك نعمة من ربّ العالمين ورحمة لكم أن يحاوركم "ن" بالقلم الصامت حتى لا تستطيعوا مقاطعتي وليس لكم إلا أن تتدبروا البيان الحق للذكر عليكم تتقون.

ويا أمة الإسلام، ما كان للإمام المهدي أن يتبع أهواءكم حتى ترضوا، هيهات هيهات.. وتالله لا يستطيع الإمام المهدي أن ينال رضوانكم جميعاً، ولستُ بأسف رضوانكم يغضب من غضب ويرضى بالحق من رضي الله عنه وأرضاه وهداه إلى سبيل الرشاد بسبب الاجتهاد، وليس الاجتهاد أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأنتم لا تزالون تضعون احتمالاً أن يكون علمكم حقاً أو يكون باطلاً ما أنزل الله به من سلطان، وهيهات هيهات، مَنْ أفتاكم أنّ ذلك هو الاجتهاد؟ بل المُجتهد هو أن يبحث عن الحق بجِدٍّ واجتهادٍ حتى يهديه الله إلى الحق بسلطان العلم الحق من ربّ العالمين الذي لا يحتمل الشكّ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

حتى إذا هداه الله إلى الصراط المستقيم بعلم من الله ومن ثمّ يدعو الناس إلى سبيل الله على بصيرة من ربّه لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

فبالله يا أولي الألباب أفلا تفقهون القول: ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾؟ فإن كنتم من أتباع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فحاجوا بالبصيرة التي كان يحاج الناس بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولربّما يودّ أحدكم أن يقول: "وما هي البصيرة بالضبط التي كان يحاج بها الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟"، وسوف تجدون الجواب في انتظاركم في محكم الكتاب: ﴿وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وبما أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من الذين اتبعوا محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك تجدونه يحاج الناس بذات البصيرة التي كان محمد رسول الله يحاج الناس بها وكان يجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً تنفيذاً لأمر الله إلى عبده في محكم كتابه: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

فلماذا يا قوم تريدون أن يبعث الله الإمام المهدي ليجاهد الناس بكتاب البخاري ومسلم أو كتاب بحار الأنوار أفلا تعقلون؟ برغم أنّ الإمام المهدي لا يكذب ما في كتاب البخاري ومسلم الذي عند أهل السنة ولا ما في كتاب بحار الأنوار الذي عند الشيعة ولا بجميع الكتب التي دونت فيها من الأحاديث والروايات النبوية إلا ما جاء مخالفاً في تلك الكتب لآيات الكتاب المحكمات في القرآن العظيم فأقيم أصدق بالله عليكم؟ هل من العقل والمنطق أن أصدق ما يخالف فيها لمحكم كتاب الله القرآن العظيم كلام الله المحفوظ من التحريف؟ أفلا تتقون؟ فإن وجدتم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينفي حدّ الرجم للزاني المتزوج فليس لأنّ حدّ الرجم لا يوجد في القرآن العظيم بل لأنّي أجده جاء مخالفاً لحدّ الله في محكم القرآن العظيم على الزاني المتزوج أنه كذلك مائة جلد، وبين الله لكم ذلك في حدّ الأمة الزانية من بعد الزواج فلم تجدوا عليها في محكم كتاب الله إلا خمسين جلد فكيف يكون لنظيرتها الحرّة المتزوجة رجماً بالحجارة؟ أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ صدق الله العظيم [النساء: 25]، ومن ثمّ تعلمون أن العذاب الذي جاء في قول الله تعالى للحرّة المتزوجة: ﴿وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٨﴾ [النور].

والعذاب هو مائة جلدة كما بين الله لكم في آيات بينات لعالمكم وجاهلكم عن حدّ الزنى إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً، وليس الزنى نوعين اثنين بل الزاني هو الذي يأتي امرأة ليست حليلة له سواء يكون أعزب أو متزوجاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

فهذا هو حدّ الزنى في محكم كتاب الله آيات بينات لعالمكم وجاهلكم لعلكم تذكرون، ومن ثمّ بين الله لكم أنه يخص الزناة بشكل عام سواء عَزَاب أم متزوجين وذلك في تفصيل حدّ الأمة المتزوجة، فلم تجدوا أنّ عليها إلا خمسين جلدة في محكم كتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ألا والله الذي لا إله غيره لو ترجعون إلى عقولكم للتفكير والتدبر لأجابتكم فتقول: "ليس من العدل أن يتمّ رجم الزانية الحرة رجماً بالأحجار حتى الموت برغم أن نظيرتها الأمة المتزوجة ليس عليها إلا نصف حدّ الزنى خمسون جلدة"، ومن ثم تعلمون أنّ الآيات في حدّ الزنى في سورة النور هنّ حقاً آيات محكمات بينات للعالم والجاهل. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

ألا والله لو يلقي إليكم الإمام المهديّ بسؤال وأقول: أفلا تفتوني من هم الزاني والزانية؟ لقلتم جميعاً بلسان واحدٍ موحدٍ أنّ الزاني هو الذي يأتي الفاحشة مع امرأة ليست زوجته، والزانية هي المرأة التي تأتي الفاحشة مع رجل ليس بزوجه، ومن ثم يقول لكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: فيا عجبى الشديد فلماذا جعلتم الزنى نوعين اثنين فجعلتم لكل واحدٍ منهم حداً؟ ألم يتنزل إليكم حدّ الزنى في محكم كتاب الله؟ {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

ولربّما يودّ المحمودي الذي يجادل في آيات الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير أن يقاطعني فيقول: "بل العجيب قولك يا ناصر محمد اليماني فكيف تجعل حدّ الزانية المتزوجة كحدّ العزباء التي ليست متزوجة؟ بل الحق هو أن نجلد العزباء بمائة جلدة والمتزوجة رجماً بالحجارة حتى الموت". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: فما ظنك بقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ومن ثم يقول المحمودي: "هذا حدّ الأمة المتزوجة في محكم كتاب الله خمسون جلدة فقط". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إذاً لماذا تجعل لنظيرتها الحرة المتزوجة رجماً بالحجارة حتى الموت برغم أنك لم تجد على نظيرتها الأمة المتزوجة حدّ الزنى الكامل مائة جلدة؟ بل لم تجدوا أنّ الله حكم عليها إلا بخمسين جلدة نصف حدّ الزنى فكيف يكون لنظيرتها الزانية الحرة رجماً بالحجارة حتى الموت أفلا تتقون؟ ولم أجد قتل النفس في كتاب الله إلا بنفس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} [الأنعام:151].



وقال الله تعالى: {أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

ويا قوم أفلا تعلمون أن حدّ الزنى بمائة جلدة جاء بدلاً لحدود الزنى في قول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُم فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وهنا تكلم الله عن حدّ النساء الزانيات بشكل عام العزباء والمتزوجات. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم، والحبس في البيوت هو أن تحبس المرأة في بيت أهلها وتمنع من الخروج منه على الإطلاق، وكذلك المرأة المتزوجة لا يتم حبسها في بيت زوجها كون الله أذن له أن يطلقها، ولذلك يتم إخراجها إلى بيت أهلها ويتم حبسها في بيت أهلها وتمنع من المغادرة منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

فإذا جاءت بفاحشة مبينة فيتم إخراجها إلى بيت أهلها فتمكث فيه وتمنع من الخروج منه حتى يجعل الله لها سبيلاً بالحدّ البديل، ولذلك كان حدّ الزانيات بشكل عام النساء بشكل عام متزوجات أم حرات: {فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

وأما العُزَّاب والمتزوجون من الرجال فحدهم كذلك واحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُم فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فتجدون أن حدّ الزاني الأعزب والمتزوج ليس إلا أذى بالكلام الجارح والإعراض عنه وعدم الأكل معه أو ردّ السلام عليه: {فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا} صدق الله العظيم، ومن ثم جاء الحدّ البديل للزنا بشكل عام سواء عُزَّاب أو متزوجين مائة جلدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [النور].

ومن ثم أمركم الله أن تجلدوا الأمة العزباء أو المتزوجة بنصف حدّ الزنى خمسون جلدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

ولكنكم قوم تجهلون، فكيف تظنون أن ناصر محمد اليماني ينكر حدّ الرجم بسبب أنه غير موجود في الكتاب؟ كلا وربي بل لأنه مخالف لحدّ الزنى في محكم الكتاب، أفلا تتقون؟ وإنما يريد أعداء الله أن يشوهوا دينكم فيقولون: "كم المسلمين هؤلاء أجلاف! فكيف أنهم يرمجون الزاني بالحجارة حتى الموت أليس كان من المفروض أن يكون هناك حدّ رادع ليمنع الزنى وليس رجماً بالحجارة حتى الموت؟".

بل الأعجب من ذلك هو حدّ التغريب المُفترى من عند غير الله الذي تتبعوه أن تُغرب المرأة عن الديار عام. وجاء ذلك الافتراء



معاكس لقول الله تعالى: {فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ لِلَّهِ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15]، وإنما يريدون أن تأخذ المرأة حريتها أفلا تعقلون؟ وتالله إنكم لتتبعون ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وتحسبون أنكم على شيء وأنتم لستم على شيء حتى تتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم في محكم كتابه إن كنتم مؤمنين.

ويا أيها المحمودي لربما تكون أبو حمزة تحت مسمى آخر ولكن لا يهم ذلك سواء تكون أبو حمزة أو غيره بل يهمني أن أعظمك أن تُحاجني بعلم من الله إن كنتم من علماء الأمة أو تذر الدفاع عن حياض الدين لعلماء الأمة، فإن وجدتهم أقاموا الحجة من القرآن العظيم على الإمام ناصر محمد اليماني في مسألة واحدة فقط وغلبهم علماء الإمام ناصر محمد اليماني في 99% فلا تتبع ناصر محمد اليماني حتى ولو غلب كافة علماء الأمة في جميع مسائل الدين من القرآن العظيم إلا مسألة غلب فيها الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم، فأصبح ليس هو الإمام المهدي وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال لي في الرؤيا الحق: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]، وقال في أخرى: [وإنك المهدي المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]. انتهى.

إذاً يا قوم بما أن الرؤيا لا ينبغي لكم أن تبنيوا عليها أحكاماً شرعية للأمة فلا بد أن يُصدقني ربي الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي، فتجدون أن ناصر محمد اليماني قد أصدقه الله الرؤيا بالحق فلا يجادله عالم ولا جاهل من القرآن العظيم إلا كان الإمام ناصر محمد اليماني هو المهيمن بسلطان العلم من رب العالمين يستنبطه من محكم القرآن العظيم وذلك بيني وبينكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما كان للإمام المهدي الحق من ربكم أن يبعثه الله مُتبعاً لأهوائكم! إذاً لزللت مثلكم وما أنا من المهتدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:56].

كونكم تتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً وتحسبون أنكم على شيء! فلستم على شيء حتى تقيموا هذا القرآن العظيم وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله إن كنتم مؤمنين، كون السنة النبوية الحق إنما تزيد آيات في القرآن شرحاً وبياناً للمتقين، ولكن حين يأتي الحديث في السنة النبوية مخالفاً لحديث الله في محكم كتابه فاعلموا أن ذلك الحديث جاءكم من عند غير الله كون قرآنه وبيانه من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً يا قوم إن قرآنه وأحاديث بيانه في السنة النبوية جميعهم من عند الله وما ينطق عن الهوى في الدين عليه الصلاة والسلام، إذاً ما كان في أحاديث بيانه جاء مخالف لمحكم قرآنه فاعلموا أنه حديث مفترى من عند غير الله كون أحاديث بيانه ليست محفوظة من التحريف والتزييف، ولذلك علمكم الله أن ما وجدتم من أحاديث بيانه جاء مخالف لمحكم قرآنه فاعلموا أنه حديث لم يقله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - تصديقاً لنا موس الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ويا قوم إنما أحكم بينكم بما أنزل الله في محكم كتابه كون الله هو الحكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ

شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وإنما نستنبط لكم حكم الله بالحق من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوفُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة]،  
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأما المباهلة يا محمودي، فجادلني حتى يتبين لي هل أنت من شياطين البشر المغضوب عليهم ومن ثم نباهلك بالحق، أو يتبين لنا أنك من الضالّين وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، ثم يجعل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني المباهلة على نفسه حصراً حرصاً على المحمودي كونه لا يعلم أيّ الإمام المهدي المبعوث الحق من ربه لنهدي الناس بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..  
الإمام الحكم بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم؛ المهدي ناصر محمد اليماني .

- 41 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 03 - 1432 هـ

16 - 02 - 2011 مـ

12:54 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=11860>

خلاصة دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾} [الزمر].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾} [الكهف].

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه فكيف يكون الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين الذي يدعو المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمةٍ سواءٍ بيني وبينهم أن لا نعبد إلا الله ولا نحبَّ عبداً أكثر من الله؟ فإن كنتم تحبون الله فتعالوا لنتنافس جميعاً مع العبيد المتنافسين إلى الربِّ المعبود أيهم أحبُّ وأقرب إلى الربِّ لا نشرك بالله شيئاً؛ بل نتبع هدى الذين لا يشركون بالله شيئاً كما علمنا الله بطريقة هداهم إلى ربهم: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وذلك هو أمر الهدى من الله إلى عباده في محكم كتابه في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل ترون أن ناصر محمد اليماني وأنصاره قد ضلُّوا بهذه الدعوة عن الصراط المستقيم؟ إذاً فاهدوني وأنصاري إلى صراطٍ إلَّه هو خيرٌ من ربِّ العالمين إن كنتم صادقين!

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين ..  
خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

- 43 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 03 - 1432 هـ

17 - 02 - 2011 مـ

05:20 صباحاً

الإمام المهدي يناشد علماء المسلمين أن يتبعوا الحق من محكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم فضيلة الشيخ محمد عبد القادر إدريس، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا ابن عبد القادر، أقسمُ بالله الواحد القهار ما خدعك المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في الابتهاال إلى الله الواحد القهار، وها أنا أكرّر لك المباهلة فأجعلها حصرياً على نفسي إن كنتُ من الكاذبين ولم يصطفيني الله الإمام المهديّ المنتظر بالحق.

وإليك ابتهاالي على نفسي لك ولجميع المسلمين، وأقول:

﴿اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَدْعُوكَ مُبْتَهِلاً إِلَيْكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلَى إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَلَمْ تَصْطَفِنِي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ فَإِنَّ عَلَيَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عِدَادِ ثَوَانِي الدَّهْرِ وَالشَّهْرِ مِنْذُ أَنْ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَنَّكَ اصْطَفَيْتَنِي الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ لِلنَّاسِ إِمَاماً كَرِيماً لِنَهْدِيهِمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَّمْتَنِي الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَزَدْتَنِي بَسْطَةً فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى عِلْمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّتْهُمْ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، اللَّهُمَّ فَإِنْ أَعْرَضَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [إبراهيم:36].

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلَى أَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ وَتَرْحَمَهُمْ وَتَرْزُقَهُمُ الْبَاطِلَ بَاطِلاً وَتَرْزُقَهُمُ اجْتِنَابَهُ وَتَرْبِيَهُمُ الْحَقَّ حَقّاً وَتَرْزُقَهُمُ اتِّبَاعَهُ، وَتَوْزِعَهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ وَمَنَّا وَكَرَمَكَ عَلَيْهِمُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَيَهْدِيَهُمُ بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنِّي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ فَاغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ يَا مَنْ كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ الرَّحْمَةَ فَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ وَوَعَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ يشهد إنَّ من أحبَّ النفقات إلى نفسك هي نفقة العفو، تصديقاً لقولك الحق في محكم كتابك: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ} صدق الله العظيم [البقرة: 219]، اللَّهُمَّ إِنِّي أشهدك وكفى بالله شهيداً أَنِّي أنفقت العفو عن عبادك المسلمين قُرْبَةً إليك طمعاً في المزيد من حبك وقربك، فاعفُ عَمَّنْ ظلمني منهم وشتمني بغير الحق ظلماً وعدواناً، اللَّهُمَّ فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون أَنِّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم فاغفر للذين يؤذونني من المسلمين فإنهم لا يعلمون أَنِّي الإمام المهدي المنتظر الحق وَأنت خير الغافرين، اللَّهُمَّ رجوتك بحق عظيم عفوك وحُلمك أن تردَّ دعوة ناصر محمد اليماني على أحدٍ من المسلمين في ساعة غضب، اللَّهُمَّ لا تُجِبْ دعاء عبدك عليهم إلى يوم القيامة ولكني أتوسل إليك ربِّي برحمتك التي كتبت على نفسك أن تحجب دعائي لهم بالهدى والعفو والغفران والرحمة وأن تجعلهم من الشاكرين وقليل من عبادك الشكور، يا من إليه تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليك النشور إِنَّكَ أنت الغفور الشكور نعم المولى ونعم النصير، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. [I]

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم أفتوني: هل تعبدون الله وحده لا شريك له أم تعبدون المهدي المنتظر؟ كوني أرى الشيطان يصدِّكم عن اتباع الحق من ربكم خشية أن لا يكون الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر، أفلا تعلمون أن الله لن يحاسبكم على ما يدعيه ناصر محمد اليماني أنه المهدي المنتظر فإن يك كاذباً فعليه كذبه بادعاء شخصية المهدي المنتظر، فلن يحاسبكم الله على ذات ناصر محمد اليماني كونه ليست الحجة عليكم في ذات ناصر محمد اليماني شيئاً سواء يكون المهدي المنتظر أو مجدداً للدين، فإذا لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر فقولوا كما قال مؤمن آل فرعون: {إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ}، وكذلك جميع الأنبياء والمرسلين. أفلا تتبعون موعظة مؤمن آل فرعون الذي قال لآل فرعون وهو يعظهم: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر: 28].

إذاً يا قوم إنما طائف من الشيطان يوسوس لكم بغير الحق أن لا تتبعوا الإمام ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون هو المهدي المنتظر، كلا وربي فاتقوا الله واستعيذوا من طائف الشيطان تبصروا الحق من ربكم؛ بل ذلك يحاسب به الإمام ناصر محمد اليماني وحده لو لم يكن المهدي المنتظر وأما أنتم فسوف يحاسبكم الله لو أن ناصر محمد اليماني يحاجُّكم بالبينات من ربكم في محكم الكتاب ثم تعرضون عن آيات الكتاب البينات، فتلك هي حجة الله عليكم وسوف يحاسبكم الله على عدم اتباع آيات الكتاب البينات كونها هي الحجة عليكم بالحق لئن أبيتم أن تتبعوا آيات الكتاب المحكمات في محكم القرآن العظيم، فهنا أقيمت عليكم الحجة ثم يعذبكم الله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً فانظروا لحجة الله عليكم الذي يحاجُّ بها من أعرض عن ذكر ربه. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وآيات الكتاب هي حجة الله بالحق على عباده كون أنبيائه إنما كانوا يدعونهم إلى اتباع آيات الله في محكم كتابه كون تلك هي حجة الله على عباده من الجن والإنس، فإذا لم يتبعوا آيات الكتاب فقد كفروا بالحق من ربهم وتلك هي حجة الله عليهم. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْخَنِزِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاثِرُونَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا قوم، لماذا لا تجادلون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بآيات الكتاب حتى يتبين لكم أصدقت أم كنت من الكاذبين؟ فإذا



أقمت عليكم الحجّة بالحق لما أعظكم به من محكم الكتاب، فقد أقمت عليكم الحجّة بالحق، وشرط علينا غير مكذوب أن نستنبط لكم سلطان العلم من محكم القرآن العظيم من آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم إن كنتم تعقلون.. وإن غلبتم الإمام المهديّ بحجّة سلطان العلم من محكم القرآن ولو في مسألة واحدة فهو ليس الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربكم. ولم تجدوني أحاجكم بالرؤيا في المنام بل تلك فتوى تخصني ولم يجعل الله الرؤيا الحجّة عليكم حتى ولو أراني الله محمداً رسول الله مليون مرة لما حاسبكم الله على عدم تصديق الرؤيا؛ بل حجّة الله لكم أو عليكم هو سلطان العلم من رب العالمين في محكم القرآن العظيم، فما خطبكم يا قوم لا تكادون تفقهون قولاً؟ فهل نخطبكم بلسان أعجمي أم بلسان عربي مبين؟ أفلا تتقون؟

ويا قوم، أذفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة، فمن يحركم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن الاحتكام إلى الله واتباع الحق من ربكم في محكم كتابه؟ عجبت من أمركم في عقيدتكم في بعث الإمام المهديّ الحق من ربكم! فهل تنتظرونه يأتيكم بكتاب جديد غير كتاب الله القرآن العظيم؟ قل انتظروا إني معكم من المنتظرين. فلا أعلم بكتاب ينزل للعالمين من بعد القرآن العظيم، ولا أعلم برسول يبعثه الله للناس بكتاب جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفلا تتقون؟ فما الذي تريدونه من الإمام المهديّ أن يجادلكم به من بعد كلام الله في محكم كتابه؟

وكذلك عجبني من الذين يقولون: "إذا كان ناصر محمد اليماني يفسر القرآن العظيم بالحق فهذا لا يعني أنّه المهديّ المنتظر". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: وهل تظنون تفسير ناصر محمد اليماني جاء مطابقاً لكافة تفاسيركم الظنيّة للقرآن العظيم؟ بل أصدّق بالحق منها وأنكر كثيراً مما تقولون على الله ما لا تعلمون بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً بحجّة الاجتهاد، وأضللتكم العباد عن الصراط المستقيم يا من تقولون على الله ما لا تعلمون فتحملتكم وزركم وأوزار الذين تضلّونهم بغير العلم الحق من رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (٢٥) صدق الله العظيم [النحل].

فاتقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم حتى لا تضلّوا أنفسكم وتضلّوا أمّتكم، فإن اتقيتم ولم تقولوا على الله ما لا تعلمون يجعل لكم فرقاناً؛ نوراً في قلوبكم حتى تفرّقوا به بين الحق والباطل، فيتبين لكم أنّ الفرق لعظيم بين المهديّين المفتريين شخصيّة المهديّ المنتظر وبين المهديّ المنتظر الحق ناصر محمد اليماني، كون سلطان العلم الذي يحاجكم به المهديّون هو من عند أنفسهم فيفسرون كلام الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فلا تتقبله عقولكم ولا تطمئن إليه قلوبكم كونه ليس الحق من ربكم جميع ما تعارض مع العلم والمنطق إن كنتم تعقلون! وسرعان ما تقيمون على المهديّين المفتريين الحجّة في كثير من المسائل، ولكن الإمام المهديّ الحق من ربكم يتحدّاكم الله به أن تقيموا عليه الحجّة من القرآن العظيم؛ بل سوف تجدونه هو أعلمكم بكتاب الله القرآن العظيم ليضعه الله شاهداً بالحق على حقيقة هذا القرآن العظيم الذي جاءكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للناس أجمعين، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٤٣) صدق الله العظيم [الرعد].

ألا وإن الذي عنده علم الكتاب جميعاً الذي تنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الإمام المهديّ؛ (ن) في القرآن العظيم الذي جعله الله شاهداً بالحق على ما تنزل على محمد رسول الله في القرآن العظيم أنّه الحق من رب العالمين لا شك ولا ريب، ولذلك أقسم الله برمز الاسم للإمام المهديّ أنّ رسول هذا القرآن ليس بمجنون صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله

تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [القلم]، ذلكم هو الشاهد بالحق من بعد الله على حقيقة هذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

إذا يا قوم فقد صار أمر المهدي المنتظر سهل التعريف فتقولون:

فبما أنك تقول أن الله آتاك علم الكتاب فسوف نستجيب لأمر الله في محكم كتابه {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10]، فإن كنت من أولي الأمر الذي أمرنا بطاعتهم من بعد الله ورسوله فلكل دعوى برهان، فعليك أن تستنبط لنا حكم الله بالحق بيننا فيما اختلف فيه علماء المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [النساء]، فإذا كنت من أولي الأمر الذين أمرنا الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله فحتماً سوف تعلم الحكم الحق بيننا فتأتي بالحكم الحق تستنبطه من محكم كتاب الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم [النساء:83]. شرط لنا عليك أن يكون حكم الله جلياً واضحاً تأتي به من محكم كتابه فإذا تبين لنا أنه الحق لا شك ولا ريب فماذا بعد الحق إلا الضلال؟ فإذا لم نتبع حكم الله بيننا فماذا بعد الله إلا الضلال البعيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتِ تُضِرُّونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يونس]. كون أصدق الكتب هو كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف على مرّ العصور نسخة واحدة موحدة في العالمين لم تختلف فيه كلمة واحدة فذلك بيننا وبين من ادعى المهدي بغير الحق، وأما السنة النبوية فلن تستطيع أن تقنعنا بها يا ناصر محمد اليماني فإن جئت بحديث يخالف لمعتقدنا فنستطيع أن نطعن في صحته وفيمن رواه أنه ليس من الثقات ونأتيك بحديث يخالفه تماماً ثم لا نخرج بنتيجة مقنعة للجميع، ونضرب لك على ذلك مثلاً في رؤية الله جهرة، فأما الشيعة فسوف يقولون: روى مسلم في صحيحه عن ابن الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لن يرى الله أحد في الدنيا ولا في الآخرة]. وأما أهل السنة والجماعة فسوف يأتون بحديث يخالف هذا الحديث تماماً فيقولون:

عن أبي هريرة أن الناس قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [هل تضامون في القمر ليلة البدر؟] قالوا: لا، يا رسول الله. قال: فإنكم ترونه كذلك.

وروى عن جرير بن عبد الله أنه قال: قال النبي (ص): [انكم سترون ربكم عياناً].. وروى عن جرير أيضاً أنه قال: خرج علينا رسول الله ليلة البدر فقال: [انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته]

ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أفلا ترون لو أنّ الإمام المهدي يجادلکم بأحاديث الشيعة لغضب عليه أهل السنة والجماعة، وقالوا: "إنك شيعي رافضي فنحن نكذب بحديث عدم رؤية الله جهرة يوم القيامة ونأتيك بالحديث الحق في البرهان على رؤية ذات الله سبحانه يوم القيامة". وإن جادلکم الإمام المهدي بأحاديث أهل السنة والجماعة لإثبات رؤية الله جهرة فسوف يغضب منه الشيعة الاثني عشر ويقولون: "بل أنت كذاب أشرّ ولست المهدي المنتظر؛ بل أنت سيّ وهابيّ تجادلنا بأحاديث أهل السنة والجماعة ونحن لدينا الأحاديث الحق عن آل البيت تنفي رؤية الله جهرة (لا في الدنيا ولا في الآخرة)".

ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: أفلا ترون أن الإمام المهدي لا يستطيع أن يخرس ألسنتكم بالحق

من ربكم حتى يجادلكم آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم؟ وإن جادلتوني بآيات الكتاب المتشابهات فإنني بتأويلهن عليم، فسوف أفصلهن من محكم كتاب الله تفصيلاً حتى لا تجدوا أي تناقض في آيات الكتاب أجمعين؛ محكمه ومتشابهه، ولم يجعل الله الإمام المهديّ شيعياً ولا سنياً يؤمن ببعض الكتاب ويعرض عن بعض، هيهات هيهات.

وأقسم بالله العظيم لا تستطيعون أن تغلبوا الإمام ناصر محمد اليماني لا من آيات الكتاب المحكمات ولا من آيات الكتاب المتشابهات، وإنّا لصادقون؛ بل أنا من المؤمنين بمحكم القرآن وبمتشابهه، وأقول: {كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولكنكم (شيعّة وسنة) تؤمنون ببعض الكتاب وتعرضون عن بعض بحجة أنّه لا يعلم بتأويله إلا الله وتجعلون له أوجهاً متعددة من عند أنفسكم، وهيهات هيهات أن يتبع الإمام المهديّ أهواءكم؛ بل سوف أسحق أحاديث الشيطان المفتراة بنعل قلمي ولا أبالي برضوانكم سنة وشيعّة، فإن كنت أصدّق الشيعة في عدم رؤية الله جهرةً فسوف تجدوني أخالفهم إلى الحق في عقائد أخرى ما أنزل الله بها من سلطان وأتبع أهل السنة فيها، كمثّل عدم المبالغة في أئمة آل البيت، وأفني بما أفني به أهل السنة والجماعة إنّ الذين يدعون أئمة آل البيت من دون الله من الشيعة فقد أشركوا بالله ولا أبرئ أهل السنة من الشرك وإنما أهل السنة والجماعة هم أقل شركاً من الشيعة الاثني عشر برغم أنّ أكثر الأحاديث المفتراة هي لدى أهل السنة والجماعة، ولكن معتقدهم هو الأقرب إلى الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في عدم التوسل بالأئمة والأولياء، ولكن للأسف إنّ أهل السنة وقعوا في شرك الشفاعة فدخلوا طرف دائرة الإشراف مع الشيعة إلا من رحم ربي، وكذلك كثير من أهل البدع في المذاهب والفرق الأخرى ما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون إلا من رحم ربي.

**أفلا ترون أنصار الإمام المهديّ الحق من القوم الذين يحبهم الله ويحبونه يقولون:**

[[ يا أيها المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، صدّقناك وأتبعنا دعوتك بالحق، وإنّا نشهدك أنّنا سوف ننافسك في حبّ الله وقربه ولن نذر الله لك وحدك، ونحن عبيد الله وليس الله لك وحدك بل مثلنا مثلك، ولا نرجو رحمتك وشفاعتك يوم يقوم الناس لربّ العالمين؛ بل نحن مستغنون برحمة الله أرحم بنا من إمامنا المهديّ المنتظر الذي صدّقناه وأتبعناه، ولكننا نشهد أنّه أدنى رحمة من الله أرحم الراحمين، فكيف نلتمس الرحمة من ناصر محمد اليماني أو من جدّه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أو من أيّ من أنبياء الله ونذر الله أرحم الراحمين؟ بل نرجو رحمة الله أرحم الراحمين، فإذا لم يرحمنا الله من بعد موتنا ويوم القيامة فمن ذا الذي هو أرحم بنا من بعد الله؟ فلن نجد لنا من دون الله ولياً ولا نصيراً.]]

أولئك هم أنصار المهديّ المنتظر قلباً وقالباً صلى الله عليهم وملائكته والمهديّ المنتظر ليخرجهم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب].

أولئك يصلّي عليهم المهديّ المنتظر وأسلم تسليمًا، اللهم اغفر لهم وارض عنهم وأحبهم وقربهم واجعلهم صفوة البشرية وخير البرية أحباب ربّ العالمين فهم عبيدك من مناطق شتى في العالمين اجتمعوا على حبّ الله ويطعمون في تحقيق السعادة في نفس ربهم ليجعلوه فرحاً مسروراً بهدى عباده كون الله يفرح بتوبة عباده فرحاً شديداً. ولذلك تجدون (أحباب الله) من أتباع الإمام المهديّ قلباً وقالباً يحرسون على هدى الأئمة جميعاً ولا يعجلوا عليهم ويقولون:

[[ اللهم اغفر لإخواننا المسلمين فإنهم لا يعلمون ]]

ويقولون:

﴿يا إله العالمين كيف يكون أحبابك سعداء في جنتك وحببيهم الأعظم ليس فرحاً مسروراً بسبب ظلم عباده لأنفسهم؟ هيهات هيهات فما لهذا خلقتنا فلن نستغل شكرك لعبادك أن تقبلت منهم أن يبيعوا لك أنفسهم وأمواهم بأن لهم الجنة ولكننا نحبك أعظم من حبنا لجنتك، ونقسم لك بنعيم رضوانك الأعظم لا نرضى حتى يكون حببنا الأعظم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا غضباناً، فما الفائدة يا أرحم الراحمين؟ فكيف يكون الحبيب سعيداً وحببيه ليس بسعيد مثله؟ هيهات هيهات.. فما هذا قدر الربِّ حقَّ قدره! بل حقَّ قدرك يا الله أن نتبع نعيم رضوانك (التعيم الأعظم) فنتخذه غايةً وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة كون رضوان الله أكبر من نعيم جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٧٢) صدق الله العظيم [التوبة].

وما دام رضوان نفس الله نعيماً أكبر من نعيم الجنة فسوف نتخذ رضوان الله في نفسه غايةً وليس وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة، فكيف نتخذ رضوان الله التعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة الأصغر مُستغلين صفة الشكر في نفس الله في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ صدق الله العظيم [الشورى: 23]؟ [١]

وقال أصحاب الجنة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ صدق الله العظيم [فاطر: 34].

ولكن أحباب ربِّ العالمين لن يذهب من أنفسهم الحزن حتى يذهب الحزن من نفس ربهم، كون الإمام المهدي المنتظر أفتاهم في محكم الذكر أن الله أرحم الراحمين ليس بسعيد في نفسه بل حزين ومتحسراً على عباده الذين كذبوا برسول ربهم، فأهلكهم بذنوبهم فأدخلهم النار. ومن ثم تفكر أحباب ربِّ العالمين في فتوى الإمام المهدي عن تحسر أرحم الراحمين على عباده الذين كذبوا برسول ربهم فأهلكهم وأدخلهم ناره، فإذا هي الفتوى الحق عن حزن الله في نفسه لا شك ولا ريب برغم أنه لم يظلمهم الله شيئاً بل كذبوا برسول ربهم فأهلكهم الله بذنوبهم حتى إذا أذهب غيظه من نفسه بأسه الشديد، ومن ثم يتحسر عليهم بسبب صفة في نفسه أنه أرحم الراحمين. وقال الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [يس].

فأما أصحاب الجنة فأذهب الله حزنهم بنعيم الجنة وقالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ صدق الله العظيم [فاطر: 34].

وأما عبید التعيم الأعظم فلا أعلم أن الله سوف يذهب حزنهم بنعيم جنته حتى يذهب الحزن من نفس ربهم فيدخل عباده في رحمته فيقول الضالون: ﴿قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟﴾، ومن ثم ردوا عليهم أحباب ربِّ العالمين: ﴿قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ صدق الله العظيم [سبأ: 23].

أولئك هم أحباب ربِّ العالمين من الصالحين، فهم القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٥٤) صدق الله العظيم [المائدة].

ونعم إنهم ليسوا بأنبياء ولا شهداء، فأما أنهم ليسوا بأنبياء كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو خاتم الأنبياء والمرسلين، وأما أنهم ليسوا بشهداء وذلك كونهم لا يحرصون على الشهادة في سبيل الله فيتمنون أن يقتلهم الكفار في سبيل الله أو يقتلوا الكفار إلا أن يجبروا على ذلك؛ بل يتمنون أن يجعلهم الله سبباً في هدى الأمة إلى الصراط المستقيم كونهم يعلمون أن تحقيق السعادة في نفس الرب ليس بأن يقتلوا الكفار ويقتلهم الكفار كونهم يعلمون أن الأحب إلى الله أن يجعلهم سبباً في هدى الأمة، ولذلك تمنوا تحقيق ما يحبه الله ويرضاه لعباده (أن يهتدي عباده إلى الصراط المستقيم)، ولذلك تجدونهم كمثّل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حريصين على هدى العالمين؛ أولئك أحباب رب العالمين بل جهادهم هو الدعوة في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم، ونافسوا الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر في حب الله وقرّبه، ولم يذروا التنافس إلى الله للأنبياء والمهدي المنتظر، فأحبهم الله وقربهم حتى يغبطهم الأنبياء والشهداء في قربهم من ربهم. تصديقاً للحديث النبوي الحق:

عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت عليه هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} [المائدة:101].. قال: فنحن نسأله إذ قال: [إن الله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة].. قال: وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه وارتمى بين يديه ثم قال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم البشر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: [هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم تكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الناس ولا يفرعون ويخاف الناس ولا يخافون]. رواه أحمد (5/341، 343) والبخاري في شرح السنة (13/51) وقال محققه: وشهر بن حوشب مختلف فيه وله شاهد بنحوه من حديث ابن عمر أخرجه الحاكم في المستدرک (4/170، 171) وصححه وأقره الذهبي وآخر من حديث أبي هريرة عند ابن حبان في صحيحه (2508) وإسناده صحيح.

أولئك هم أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني صفوة البشرية وخير البرية برغم أنهم من المذنبين ولكن من أحباب رب العالمين التوابين المتطهرين أحبهم الله وقربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:222].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم المهدي المنتظر عبد التّعيم الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني.



- 44 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 03 - 1432 هـ

20 - 02 - 2011 م

04:03 صباحاً

### يا علماء المسلمين لماذا أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على حبيبي وجدّي وقُدوتي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -  
الأطهار والسابقين الأنصار من قبل الفتح والتمكين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

أزفت الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة، ويا علماء الإسلام وأمتهم، لقد نال العجب صاحب علم الكتاب! وأقول فهل أنتم من أولي الألباب أم من أشّر الدواب الذين قال الله عنهم في محكم الكتاب: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]؟

ولربما يودّ أحد المسلمين أن يقول: "اتق الله يا ناصر محمد اليماني بل هذه الآية نزلت في أشّر الدواب من أهل الكتاب الذين تمت دعوتهم إلى الاحتكام إلى الكتاب المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، فأعرض فريقٌ من أهل الكتاب عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾} فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وأما الكتاب الذي تمت دعوة أهل الكتاب إلى الاحتكام إليه فيما كانوا فيه يختلفون هو كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثمّ يرّد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أفلا ترون إنّ أشّر الدواب من أهل الكتاب هم الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا أعرضتم كذلك مثلهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فهل صرتم من شياطين البشر ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر الذين يصدّون عن اتباع الذكر والاحتكام إليه والكفر بما يخالف لمحكمه في التوراة والإنجيل؟ وبرغم أنّ كتاب التوراة والإنجيل هما من عند الله إلا ما خالف فيهما لمحكم القرآن العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يدعوهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للاحتكام إلى التوراة والإنجيل برغم أنها كُتبت من ربّ العالمين؟ والجواب تجدوه في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].



أفلا ترون يا قوم؟ فبرغم أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمن بالتوراة والإنجيل ولكنه لم يدعهم للاحتكام إليها حتى لا يقيموا عليه الحجة الباطل المفترى من عند غير الله، كون التوراة والإنجيل لم يعدهم الله بحفظها من التحريف والتزييف ولذلك تمّ تحريفها ولم تعد كما أنزلها الله إلا قليلاً، وكذلك الإمام المهدي لم يدعكم إلى الاحتكام إلى أحاديث السنة النبوية كونها كذلك ليست محفوظة من التحريف والتزييف، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء: 81].

فما هدف - يا قوم - من يقولون أحاديث في ستة البيان غير التي يقولها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} (٤٤) {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} (٤٥) {مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا} (٤٦) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا} (٤٧) { صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لهدفهم يا قوم يريدون أن تضلّوا السبيل الحق من ربكم. وتجدون الفتوى من الله بهدفهم في قول الله تعالى: {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} (٤٤) {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} (٤٥) {مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم، أولئك هم الفريق من اليهود من الذين قال الله عنهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم. وأما هدفهم فقد تبين لكم في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} (٤٤) {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} (٤٥) {مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم.

ومنه افتراءهم أنّ الإمام المهديّ يلجأ هو وأنصاره في المسجد الحرام فيغزوهم جيش فيخسف به في البيداء وجعلتم ذلك الافتراء هي آية التصديق للمهدي المنتظر؛ بل كان ذلك الافتراء هو سبب ضلال جهيمان.

ويا علماء المسجد الحرام، وتالله لو يتبع الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربكم الافتراء الذي اتبعتموه إذا جعلت بيني وبين أنصاري في مختلف دول العالمين ميعاداً معلوماً في أحد سنين الحج ثم نظهر للناس فجأة في المسجد الحرام ثم تُسفك الدماء في الحرم المكي، وهذا لو لم أكن المهديّ المنتظر الحق فأتبع الروايات المفتراة التي يرفضها العقل والمنطق إذاً لحدث ذلك بالضبط كما حدث مع جهيمان الذي انتصر عليه الجيش السعودي ولم يخسف الله بهم في البيداء ولا هم يحزنون، ولكني أقسمُ برب العالمين لا ولن أتبع الروايات المفتراة التي تتبعونها، فحتى ولو أتبعتم روايتكم المفتراة لما نلت رضوانكم، والحمد لله رب العالمين.

وللأسف، إنّ (موقع الإمام المهديّ المنتظر منتديات البشرية الإسلامية) تمّ حجبها في المملكة العربية السعودية ظلماً وعدواناً بغير الحق، فما هي جريمتنا يا أحبي في الله هيئة كبار العلماء؟ فكيف أتّي أفتيكم أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يقسمُ لكم بالله العظيم أنه لا يظهر عند المسجد الحرام للبيعة واستلام الخلافة إلا من بعد التصديق كون الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق أفلا تعقلون؟ فلم الخوف من الإمام ناصر محمد اليماني وأتباعه حتى تحجبوا موقعه في البلاد المقدسة العزيزة على نفسي مهبط وحي هذا القرآن العظيم، أفلا تتقون؟ فما هي حُجَّتكم على حجب موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين؟ فإن قلت: "لقد تمّ حجب موقعك يا ناصر محمد اليماني نظراً لفتواك أنّ أكثر أنصارك

الذين صدقوك هم من الشعب السعودي الأبى العربي ومن ثم خشينا أن تفعل كما فعل جهيمان". ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ولكن الإمام المهدي الحق من ربكم لا يكذب، فكيف أتّي أنصاري في مختلف دول البشر أنّ ظهور المهدي المنتظر في المسجد الحرام (هو للبيعة) يحدث بإذن الله من بعد التصديق، كون الحوار يأتي من قبل الظهور، ومن بعد التصديق من أولياء المسجد الحرام المتقين وهيئة كبار علمائهم، فمن بعد التصديق منهم خاصة يظهر المهدي المنتظر للبيعة عند البيت العتيق كونهم أولياء البيت العتيق، وأرجو من الله أن يجعلهم من المتقين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنفال:34].

إذاً فلماذا الخشية من الإمام ناصر محمد اليماني وأنصاره المتقين الذين لا يخالفون لفتوى إمامهم بالحق؟ ويا قوم فلو أتّي أكذب عليكم ثم أظهر عند البيت العتيق من قبل التصديق وأفعل كما فعل جهيمان! إذاً كيف سوف يصدقني الناس؟ فكيف أتّي أفتي أتّي لن أظهر عند البيت العتيق من قبل التصديق من أولياء المسجد الحرام ومن ثم أظهر لهم من قبل التصديق فتلك سوف تكون حجة علي أفلا تتقون؟

ويا علماء الإسلام وأمّتهم، وتالله إنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني رحمة لكم كونه لن يتبع أهواءكم أبداً؛ ألا والله لو كان متبعباً لأهوائكم بسبب علامة الخسف بالبيداء لضللت عن سواء السبيل وسفكت الدماء في المسجد الحرام كما فعل جهيمان، وأعود بالله أن أكون من الجاهلين، وما كان للإمام المهدي الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم ما دُمت حياً فكونوا على ذلك من الشاهدين، فلا حاجة لي برضوانكم حتى أتبع أهواءكم بل أنا الإمام المهدي الذي يتبع رضوان الله؛ النعيم الأعظم من جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ {٧٢} صدق الله العظيم [التوبة].

وهداني الله إلى اتباع رضوانه كوني أدعو إلى سبيل السلام العالمي بين شعوب البشر مسلمهم والكافر كوني استمسكت بهدي القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ {١٦} صدق الله العظيم [المائدة].

ولكنكم تريدون مهدياً منتظراً يأتيكم متبعباً لأهوائكم ومقتدياً بأثاركُم ومعتصماً بأحاديث في السنة النبوية مفتراة على الله ورسوله لا يصدقها العقل والمنطق ولا يصدقها كتاب الله القرآن العظيم، أفلا تعقلون؟ فكيف يظهر لكم المهدي المنتظر للبيعة عند البيت العتيق من قبل الحوار والتصديق؟ ولكن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاكم أنّ الإمام المهدي يظهر لكم عن البيت العتيق للبيعة؛ بمعنى أنّ الحوار يأتي من قبل البيعة، أفلا تذكرون؟ أم تريدون مهدياً منتظراً يتخبّطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ وما أكثرهم ما بين ظاهرٍ وخفيّ ينتظر الناس أن يقولوا له أنت المهدي المنتظر وهو يقول لا لا لست الإمام المهدي ثم يزدادون إصراراً على أنّه المهدي المنتظر كونه أنكر أنّه المهدي المنتظر ثم يبايعونه وهو صاغر، فهل هذه الخزعبلات يصدقها العقل والمنطق إن كنتم تعقلون! أفلا تذكرون؟

وخلاصة هذا البيان يخاطب المهدي المنتظر أولي الأبواب من البشر أن يتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف رسالة الله للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم على الطريق الحق، فعليه أن يكفر بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية كون محكم القرآن العظيم هو البرهان الحق لمن يدعو العالمين إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ {١٧٤} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَدْخُلُوهُمْ فِي رَحْمَةِ

مِنْهُ وَفَضِّلَ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو حبل الله المتين الذي أمركم الله أن تعتصموا به وتكفروا بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

فما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به والكفر بما يخالف لمحكمه؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضِّلَ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وأنا الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أشهد الله الواحد القهار وكافة الأنصار وكافة المسلمين والكفار أي الإمام المعتصم بحبل الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر على مر العصور، وأدعوكم في عصر الحوار من قبل الظهور إلى الاحتكام إليه واتباعه إن كنتم به مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فما ظنّ الذين يخالفون محكم كتاب القرآن العظيم ثم يحسبون أنهم مهتدون؟ وهيئات هيئات فكيف يهتدي إلى الحق من يتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟ ألم يفتكم محمد رسول الله بالحق وقال عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عليّ إنها ستكون فتنة، فقلت: وما المخرج منها يا رسول الله؟. قال: كتاب الله عز وجل، فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا يشيع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم يتناه الجحّ إذ سمعته أن قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا} من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به فقد هدي إلى صراطٍ مستقيم].

صدق عليه الصلاة والسلام

ولكن هذا الحديث برغم أنه الحق لا شك ولا ريب لن تتبعوه! إذاً يا قوم فلم لا تعودوا إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فكيف السبيل لهداكم وأنتم تخالفون كتاب الله وسنة رسوله الحق في كثير مما أنتم عليه؟ ويا أمة الإسلام ما خطبكم لا تتبعون داعي الحق من ربكم؟ أم إنكم تنتظرون تصديق كبار علمائكم ومفتي دياركم وخطباء منابرهم؟ ولكنكم تفقهون البيان الحق للقرآن العظيم الذي يحاجكم به الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي بسط لكم بإذن الله فهم القرآن العظيم حتى يفقهه عالمكم وجاهلكم، وبما أن الإمام المهدي أقام الحجة على علمائكم وخطباء منابرهم وذلك سبب صمتهم؛ ألا والله لو يجدون مدخل ثقب إبرة لما قصروا ولوجدتمونهم يجادلوني جدلاً كبيراً ويصرخون ويزأرون، ولكن هيئات هيئات فمن ذا الذي يجادل الإمام المهدي من القرآن العظيم إلا غلبته بالحق وإنا لصادقون وليس تحدي الغرور ولكن الحق من رب العالمين.

وبما أن أبا حمزة كان يسعى عبر الإنترنت العالمية ليطفئ نور الله بعدما تبين له أن الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ثم يصد عنه أبو حمزة المصري صوداً شديداً، ولذلك لم يتجرأ لمباهلة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولو كان من الضالين كمثل المحمودي إذاً لباهلني أبو حمزة كون الضالين هم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وأما المغضوب عليهم فإن منهم المنافقون الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا المسلمين وكافة

البشر من أن يتَّبَعوا الذكر؛ بل يصدّون عن الاحتكام إليه صدوداً كبيراً ويفعلون الآن كما كان يفعل أصحابهم في عهد جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا} ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [النساء: 61].

كما يفعل أبو حمزة محمود المصري في عصر بعث المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يصدّ عن اتِّباع الذكر والاحتكام إليه صدوداً كبيراً ليلاً ونهاراً ومن معه وهم لا يسأمون من الصّدّ عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بكُلّ حيلةٍ ووسيلةٍ كونهم لا يريدون تحقيق دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه والاعتصام بمحكمه والكفر بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو أحاديث السُّنة النبويّة، فأما المسلمون الحقّ الذين أسلموا لربهم فسوف يقولون سمعنا وأطعنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [النور].

وأما من كان على شاكلة أبي حمزة فسوف **تجدون جنسيته** في الكتاب: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم [النساء: 46]، بمعنى أنهم يؤمنون بالقرآن ولكنهم لا يستجيبون لدعوة الاحتكام إليه واتباعه، أولئك لن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً، وسوف يحكم الله بيني وبينهم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 45 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 03 - 1432 هـ

22 - 02 - 2011 م

05:56 صباحاً

ذروا التعصبية المذهبية فإنّها باطلٌ ما أنزل الله بها من سلطان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين..  
أخي الكريم المحترم عبد العزيز زلعاط اليماني، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يحبك في الله، ولا أحبّ أن تقول يا أهل السنة وتلقي بالعيب عليهم وكأنّ الشيعة أهدى منهم سبيلاً، حاشا لله.. فلا تتحيز إلى طائفة الشيعة في شيء ولا تتحيز إلى طائفة السنة في شيء؛ بل خاطب الشيعة والسنة وجميع المذاهب الإسلامية الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون دونما يعرضونه على محكم الكتاب هل علمهم من عند الله أم جاءهم من عند غير الله؟ ويا عبد العزيز قل: يا معشر الشيعة والسنة وجميع المذاهب الإسلامية اتّقوا الله ولا تتبعوا الذين فرّقوا دينهم شيعاً، وتذكّروا أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

فلا تعدّ مثل ذلك يا عبد العزيز المحترم والمكرم! أفلا تعلم أنّ أنصار المهديّ ناصر محمد اليماني من السنة والشيعة ومن مختلف المذاهب والفرق الإسلامية ولكنهم تطهّروا من التعددية المذهبية في الدين فألف الله بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخواناً سنة وشيعاً، فمن كان من الذين اتّبعوا الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني فعليه أن يطهر قلبه تطهيراً من حمية الجاهلية فلا يكون من أصحاب التعددية المذهبية في الدين؛ بل يسعى لجمع المسلمين وتوحيد صفهم ولمّ شملهم لتقوى شوكتهم.

وذروا التعصبية المذهبية فإنّها باطلٌ ما أنزل الله بها من سلطان، وهل أوصل المسلمين إلى ما هم فيه من الذلّ والهوان إلا بسبب تفرّقهم إلى شيع وأحزابٍ وخالفوا أمر ربّهم في محكم كتابه: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} {صدق الله العظيم [الأنفال: ٤٦]}؟

ولكنهم تنازعوا وفشلوا وذهبت ريحهم كما هو حالهم اليوم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون، وليس الإمام المهديّ منهم في شيء جميعاً حتى يقيموا هذا القرآن العظيم فيستجيبوا لداعي الاحتكام إلى ما أنزل الله في محكم القرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 47 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1432 هـ

23 - 02 - 2011 م

02:41 صباحاً

### بيان طلب المباهلة الكتابية بين الإمام المهدي وأبي حمزة محمود المصري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، والصلاة والسلام على جميع الرسل من الله إلى الجنّ والإنس وألهم الأطهار والتابعين لرسول ربّهم من الجنّ والإنس ولا نفرق بين أحد من رسله ونحن له مسلمون..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله جميعاً الذين يبحثون عن الحق ولا يريدون غير الحق، الذين لو علموا سبيل الحق اتخذوه سبيلاً، وأما ذريات شياطين البشر فهم الذين إن يروا الحق لا يتخذوه سبيلاً ويسعون الليل والنهار ليطفئوا نور الحق بعدما تبين لهم أنّه الحق فغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً، ومنهم أبو حمزة محمود المصري ومن كان على شاكلته، وبما أنّه ليعلم علم اليقين أنّ الإمام المهدي المنتظر هو حقّاً الإمام ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب ولذلك شمرّ لحرب دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيصدّ الناس عن اتباع الإمام ناصر محمد اليماني الليل والنهار، ويريد أن يُطفئ نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ولذلك تجدون أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد أعلن لكم النتيجة في بيان طلب المباهلة الكتابية بينه وبين أبي حمزة محمود المصري، وأفتيناكم مسبقاً أنه لن يجرؤ ولن يجرؤ وأكدنا أنه لن يجرؤ على التقدم إلى مباهلة الإمام ناصر محمد اليماني الكتابية بالحق، وأفتيناكم أنّه سوف يتهرب من مباهلة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيضع لها شروطاً من عند نفسه ما أنزل الله بها من سلطان، ومن ثمّ تبين لكم الحق أن أبا حمزة فعلاً تهرب من المباهلة وتملّص منها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فما يدري الإمام ناصر محمد اليماني أنّ أبا حمزة محمود المصري سوف يتهرب من المباهلة؟ والجواب: كوني أعلم أنّ أبا حمزة من شياطين البشر الذين لو علموا بالمهدي المنتظر الحق من ربّهم يصدّون عن اتّباعه صدوداً كبيراً ومن هم على شاكلته تجدونهم في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ} (٩) صدق الله العظيم [محمد].

ولذلك تجدون أبا حمزة محمود المصري يصدّ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ عن اتّباع هذا القرآن العظيم الذي يدعو إلى اتّباعه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يكفر لما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث السّنة النبوية، وبما أنّ أبا حمزة من الذين كرهوا ما أنزل الله من الحق ولذلك تجدونه يصدّ عن اتّباع الإمام المهدي الذي يتّبع هذا القرآن العظيم كون أبو حمزة يعلم أنّ كتاب الله القرآن العظيم من دعا إليه هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ وسوف يُخرج النَّاسَ من الظلمات إلى النور كما أخرج به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذين اتبعوه من الظلمات إلى النور، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم:1].

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقد جعل الله القرآن العظيم هو المرجع والحكم والمهيمن على التوراة والإنجيل، فجعل فيه الحكم بين أهل الكتاب فيما كانوا فيه يختلفون، وبيّن لهم ما تمّ إخفاؤه من التوراة والإنجيل ثم زَيَّفُوا وحرّفوا في التوراة والإنجيل شياطينُ البشر ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لقول الله تعالى: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم، ولكنّ أبا حمزة محمود المصري لا يريد اتباع هذا القرآن العظيم، ولا يريد الاحتكام إليه كونه من طائفة المغضوب عليهم الذين كرهوا رضوان الله ويتبعون ما يُسَخِطُهُ من الذين قال عنهم الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

وبما أنّ الإمام المهديّ ابتعته الله كذلك ليُخرج الناس بالقرآن العظيم من الظلمات إلى النور فيهديهم بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فيبيّنه كما كان يبيّنه للناس محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، ولكنّ أبا حمزة محمود المصري من الذين قال الله تعالى عنهم في محكم كتابه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} برغم أنّه يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر والمكر ليصدّ عن اتباع البيان الحق للذكر باتباع الأحاديث التي جاءت من عند غير الله افتراء على رسوله عليه الصلاة والسلام، ولذلك يقول إنّهُ سَيِّءٌ وهو ليس منهم في شيء، كون أهل السنة والجماعة إنّ تبين لهم الحق من ربهم فسوف يتبعوه، وأغلب أنصار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى حدّ الآن هم من أهل السنة والجماعة، وأما أبو حمزة محمود المصري فلا هو من أهل السنة والجماعة ولا هو من الشيعة ولا من الكفار الذين لا يعلمون ولا من الضالين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون! بل هو من المغضوب عليهم من الذين قال الله تعالى عنهم: {وَأِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ألا والله لو كان يرى أبو حمزة أنّ ناصر محمد اليماني يفترى على الله بغير الحق فيعتقد شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود وبالغ في الأنبياء والمرسلين وحصر الوسيلة في حبّ الله وقربه على الأنبياء والمرسلين من دون الصالحين كونهم شفعاءهم بين يدي الله يوم الدين إذاً لا تتخذ أبو حمزة الإمام ناصر محمد اليماني خليلاً ولشَهِد أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر، كونه علم أنّ ناصر محمد اليماني ليس المهديّ لو كان يدعو إلى الشرك بالله بالمبالغة في أنبيائه ورسله وعقيدة الشفاعة للأنبياء والمرسلين بين يدي الله، ولكنّ أبا حمزة محمود المصري وجد أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يكفر بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فينذر البشر ما أنذرهم به الأنبياء والمرسلين أن يكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود فيستغنوا برحمة الله أرحم بهم من أنبيائه وأوليائه، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك الإمام المهديّ المنتظر ينذر الذين يخافون ربهم أن يعلموا أنّهم ليس لهم من دون الله وليٌّ ولا شفيع يوم الدين، وأنّ من يظلم يُذِقْهُ الله عذاباً كبيراً ولن يُعْفَى عنه الأنبياء والأولياء من دون الله شيئاً، وقد ألقى الله السؤال إلى أنبيائه: فهل أنتم من

أضللتهم عبادي عن سواء السبيل فحصرتم لكم الوسيلة إلى الرب من دونهم فوعدتموهم بالشفاعة لهم من ذنوبهم بين يدي ربهم؟ فأجاب كافة الأنبياء والأولياء ربهم وقالوا: {مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان: 18].

فقد نفوا وكذبوا بشفاعتهم للمؤمنين بين يدي ربهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم؛ أي كذبوكم يا معشر الذين يعتقدون بشفاعة أولياء الله لعباده بين يديه من ذنوبهم: {فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا} كون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجميع الأنبياء والمرسلين ابتعثهم الله لينذروا من عقيدة الشفاعة لأولياء الله من دونه، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم علم أبو حمزة محمود المصري ومن كان على شاكلته من المغضوب عليهم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينذر البشر بما أنذرهم به من قبل الأنبياء والمرسلين، وعلموا أنه سوف يخرج العبيد من عبادة العبيد وتعظيمهم بغير الحق إلى عبادة الرب المعبود، ولذلك أعلن أبو حمزة محمود المصري الحرب في الإنترنت العالمية على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ويصدّ عن دعوة الإمام المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى الذكر صدوداً كبيراً كونه من ذريات فريق أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لأنهم يعلمون أنه الحق من ربهم وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ} ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ لَيَوْمٌ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجدون أبو حمزة محمود المصري يصدّ عن الاحتكام إلى كتاب الله اتباع آيات الكتاب المحكمات صدوداً كبيراً كونه من ذريات الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا} ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

برغم أنهم يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر للصد عن الذكر ويُبَيِّتُون عن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - غير الأحاديث التي يقولها في السُّنة النبوية، ولذلك قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لصحابته الأخيار: [إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةً، فَقِيلَ: فَمَا الْمَخْرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَخَيْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ الرِّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهُ الْجَنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ - حَتَّى قَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولن يأخذ بهذا الحديث أبو حمزة محمود المصري كون هذا الحديث مصدق لفتوى الله الواحد القهار في محكم الذكر عن الطريقة لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولن تجدوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ينكر الأحاديث الحق في السنة النبوية، ألا والله لو أنكر حديثاً حقاً فيها من عند الله ورسوله إذا لأنكرت إحدى آيات الكتاب، كون الحديث الحق إنما يأتي بياناً لإحدى آيات القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

إذاً الحديث النبوي الحق إنما يأتي لشرح وبيان بعض آيات القرآن ولا ينبغي لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن ينطق بحديث يخالف لمحكم القرآن كونه لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام، فكذلك أحاديث البيان أشهد الله أنها من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

ولذلك لن تجدوا الإمام المهدي لا ينكر من أحاديث السنة النبوية إلا ما جاء مخالف لمحكم القرآن العظيم من آيات أم الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم، كوني أعلم أن الحديث الذي يأتي مخالفاً لمحكم القرآن ليس من عند الرحمن بل من عند الشيطان، وبما أن الحق والباطل نقيضان لا يتفقان فحتماً تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

أي ولو كان الحديث النبوي من عند غير الله لوجدوا بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً كونه يخاطب الله المسلمون في هذا الآيات وليس الكافرون، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم السيد عمر المتحمي الهاشمي وجميع الباحثين عن الحق، حقيقة لا أقول على الله إلا الحق وما ينبغي للإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع أهواء الشيعة والسنة ولا أهواء جميع الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون بل أنطق بالحق من رب العالمين لا شك ولا ريب، فأهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأحاج الناس بالقرآن العظيم كونه حجة الله على رسوله وحجة الله على قومه والناس كافة من بعد تبليغه للعالمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَك وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

وأنزله الله لكي تتبعوه وحفظه من التحريف حتى لا تكون الحجة على الله يوم الدين وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ

اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن الذين يصدفون عن آيات الله في محكم كتابه ويسعون لعدم اتباع آيات الكتاب المحكمات أبو حمزة محمود المصري ويصدّ صدوداً كبيراً كونه من ذريّات الشياطين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتباع الذكر المحفوظ من التحريف وهم له كارهون، كون أبو حمزة ليعلم علم اليقين أن ناصر محمد اليماني يدعو للحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ولذلك أفيتكم أنه لن يتجرأ لمباهلة المهدي المنتظر الكتابية في هذا الموقع المحايد فنجعلكم على المباهلة بالحق من الشاهدين.

وبما أنّي أرى أبو حمزة محمود المصري يسعى ليطفئ نور الله ويدلس ويفتري على الإمام ناصر محمد اليماني ويشوّه بدعوته في نظر المسلمين ويُفتي أنّ ناصر محمد اليماني يُنكر سُنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو يعلم أنّ ناصر محمد اليماني لا يُنكر من أحاديث السنة إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم ويحاول تشويه الإمام ناصر محمد اليماني وتشويه دعوته في نظر المسلمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، فكم أعرضنا عنه وصبرنا علّه يتذكّر أو يخشى، ولكنه تبين لي أنّه عدوّ لربّ العالمين وليس من الضالّين الذين لا يعلمون، وعليه فإنّي أتبرأ منه، وأشهد الأنصار السابقين الأخيار وأشهد كافة الباحثين عن الحقّ وأشهد رئيس هذه الرابطة العالمية الهاشمية فضيلة الأخ الكريم محمد بن علي الحسيني وأشهد السيد عمر المتحمي الهاشمي وكافة المشرفين على الرابطة العلمية العالمية وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أدعو أبا حمزة محمود المصري إلى أن نبتهل إلى الله بالمباهلة الكتابية في هذا الموقع المبارك والمحايد: {{{{ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}}}} آل نبتهل إلى الله بالمباهلة الكتابية في هذا الموقع المبارك والمحايد: {{{{ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}}}} آل عمران:61.

ومن ثم يحكم الله بيننا بالحق وهو أسرع الحاسبين، وإن أبيت التقدم لمباهلة الإمام ناصر محمد اليماني فكُف عن حرب الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى لا تجوز عليك لعنة الله وملائكته والناس أجمعين إلى يوم الدين فقد نلت غضباً من الله ومقتاً عظيماً، فأحبطت نفسك وساء مصيرك والحكم لله خير الفاصلين.

ويا أيها السيد الكريم عمر المتحمي الهاشمي، لقد أفتاني ربي أنّي المهدي المنتظر وأنه لا يجادلنا عالمٌ أو جاهلٌ من القرآن العظيم إلا غلبته بالحق من ربّ العالمين حتى أجعله بين خيارين اثنين إما شاكراً فيتبع الحق من ربه، وإما كفوراً بما أنزل الله في محكم القرآن العظيم فيعذبه الله عذاباً نكراً.

وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ولا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، وأشهد أنّي المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وإن كنت من الكاذبين ولست المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين فإن عليّ لعنة الله وملائكته والناس أجمعين إلى يوم الدين، ولا ألعن الذين كذبوني وهم لا يعلمون أنّي المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين وأقول كما قال خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيمٌ} [إبراهيم:36].

وأما شياطين البشر ألّ أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر الذين لو علموا أنّي المهدي المنتظر الحق من ربهم ومن ثم يعلنون الحرب على الإمام المهدي ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره فإنّ ربي بكيدهم عليم وسوف يحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو أسرع الحاسبين.



ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم ألم يأن لكم أن تخشع قلوبكم إلى ذكر الله المحفوظ من التحريف ولا تكونوا أول معرض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني التي يدعو بها علماء المسلمين والنصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فلا تكونوا أول كافر بالقرآن العظيم وأنتم به مؤمنون، أفلا تتقون؟ أم طال عليكم الأمد فقتل قلوبكم عن ذكر الله المحفوظ من التحريف؟ أفلا تعلمون أن الله يخاطبكم أنتم اليوم في عصر بعث المهدي المنتظر في قول الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

فاتقوا الله واستجيبوا لما يحيي به الله قلوبكم بنور القرآن العظيم، فما دعوتكم إلى باطل أم أنكم ترون دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى عبادة الله وحده لا شريك له باطل؟ أم أنكم ترون دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى علماء المسلمين والنصارى واليهود للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم باطل، فما لكم كيف تحكمون، أفلا تتقون؟ فمن يُجرّم من عذاب الله إن كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لمن الصادقين؟ وإن يك كاذباً فعليه كذبه ولن يحاسبكم الله على شخص الإمام ناصر محمد اليماني سواء يكون هو المهدي المنتظر أو مجدد للدين بل سوف يحاسبكم الله على الاعراض عن الدعوة إلى الله ليحكم بينكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله البين من محكم كتابه القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنون، فلماذا عن الدعوة إلى الحق تُعرضون، أفلا تعقلون؟ أم إنكم تنتظرون مهدياً منتظراً يبعثه الله نبياً جديداً بكتاب جديد يدعوكم إليه، ولكنكم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذ الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم إنما يبعثه الله ناصر محمد صلى الله عليه وآله الأطهار وأسلم تسليماً فلا بد له أن يجادلكم بما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم فيجاهدكم به جهاداً كبيراً فأبينه لكم كما كان يبينه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى إن كنتم به مؤمنين؟ ويا قوم ما كان للإمام المهدي أن يبعثه الله مُتبعاً لأهوائكم بل مُتبعاً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبينى وبينكم أصدق الكتب على الإطلاق كتاب الله المحفوظ من التحريف والتزييف القرآن العظيم؛ النسخة الواحدة الموحدة في العالمين على مرّ أمم البشر والعصور، فلا يستطيع أعداء الله أن يحرفوا فيه كلمة واحدة كونه سرعان ما يكشف الله أمرهم فيفشلوا عن تحريف كلمة واحدة، ولذلك تجدونه كنسخة واحدة في العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فمن أصدق من الله قبيلاً؟ فكيف يفتيكم أن في القرآن العظيم سبيل الهدى إذا فكيف يضل من اعتصم بمحكم الكتاب أفلا تذكرون؟ ولم يأمركم الله أن تتخذوه مهجوراً من التدبر والتفكر في آياته المحكمات البينات! بل أمركم الله أن تدبروا آيات الكتاب المحكمات البينات فتتبعوها وتكفروا بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم لعلكم ترشدون. ولذلك قال الله



تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فكيف السبيل لهداكم أفلا تفتوني عن المهدي المنتظر الذي له تنتظرون؟ فهل يبعثه الله بكتاب جديد؟ ومعلوم جوابكم فسوف تقولون سنة وشيعة وكافة المذاهب والفرق الإسلامية: "بل ننتظر المهدي المنتظر رجلاً من الصالحين يصلحه الله وليس من المرسلين كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب: 40]، ولذلك تجدنا سنة وشيعة وكافة المذاهب الإسلامية ننتظر المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: وما تقصدون بقولكم أنكم تنتظرون المهدي المنتظر ناصر محمد؟ ومن ثم يكون جوابكم واحداً موحداً فتقولون: "بما أننا جميع مذاهب الإسلام نؤمن أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين، إذاً المهدي المنتظر يبعثه الله ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيحاج الناس بذات بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ القرآن العظيم".

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: إذاً يا قوم لماذا تُعرضون عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد إن كنتم صادقين؟ فما هي حجتكم على الإمام ناصر محمد حتى تجعلون أنه من المستحيل أن يكون هو المهدي المنتظر ناصر محمد؟ وأعلم جواب السنة والجماعة فسوف يقولون: "إن سبب الاعراض عنك هو اختلاف اسمك كوننا نعتقد أن اسم الإمام المهدي هو (محمد بن عبد الله) تصديقاً لحديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن اسم المهدي المنتظر: [يواطئ اسمه اسمي]؛ أي يطابق اسمه اسمي! ولكن اسمك لا يطابق اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ومن متى يكون التواطؤ هو التطابق؟ ولطالما ضربت لكم على ذلك مثلاً، فهل يصح لغةً وشرعاً أن نقول: (تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب)؟ وأعلم جواب كافة علماء اللغة في الشيعة والسنة فسوف يقولون بلسان واحدٍ موحدٍ: "كلا لا يصح لغةً وشرعاً أن نقول: تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب)؛ بل الصحيح أن نقول: (تواطؤ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب)، وكذلك يصح أن نقول: (توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب)".

ومن ثم يقيم عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجة بالحق وأقول: أفلا ترون أن التواطؤ ليس التطابق بل التواطؤ هو التوافق، وتبين لكم البيان الحق للحديث الحق [يواطئ اسمه اسمي] أنه يقصد عليه الصلاة والسلام: يوافق الاسم (محمد) في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وفي ذلك حكمة بالغة من توافق الاسم محمد في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)، لكي يحمل الاسم الخبر فيجعل الله خبر المهدي المنتظر يحمله اسمه بالحق، أفلا تذكرون؟

إذاً يا قوم قد جعل الله في اسمي برهاناً لي وليس علي، غير أنه لن يُغني الاسم عن العلم شيئاً إذا لم يزدني الله على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى بسطةً في علم البيان الحق للقرآن العظيم، كون الله لم يبعثني فقط للمسلمين بل أمرني أن أحاج كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين بهذا القرآن العظيم حتى أجعل الناس بإذن الله أمّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، فهل من المعقول أن أدعو البشر إلى الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم أو كتاب بحار الأنوار وأذر الدعوة للاحتكام إلى

الذكر إليهم من ربهم القرآن العظيم؟ أفلا ترون لو أنّ الإمام المهدي يتبع أهواءكم لضللت إذاً وما أنا من المهتدين؟

وقد دخل عمر دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في بداية السنة السابعة وأنا أدعوهم عبر هذه الوسيلة العالمية؛ علماء المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى الله وحده ولا يشرك في حكمه أحداً، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لهم حكم الله فيما كانوا فيه يختلفون في الدين من محكم القرآن العظيم شرط علينا غير مكذوب أن أستنبط لهم حكم الله بينهم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم من آيات أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، فلا تلموني على تكرار التذكير بآيات الكتاب المحكمات كونه لا يوجد عندي غير كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف.

ألا والله الذي لا إله غيره لا أعلم أنه يوجد في بيتي أي كتاب من الكتب التي تؤلفونها عن الدين وليس لدي مكتبة، وحتى لو كان لدي مكتبة عرضها كعرض السماوات والأرض لما جادلتكم إلا بكتاب الله القرآن العظيم كوني أعلم أنه هو الحجة عليكم من ربكم لو لم تستجيبوا إلى الاحتكام إليه فتتبعوه وتكفرون بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في كتاب البخاري ومسلم أو كتاب بحار الأنوار، فما خالف فيهم لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإني أشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم لمن الكافرين، وسوف أفركه بعلي قديمي ولا أبالي برضوانكم شيئاً، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والحكم لله خير الفاصلين.

وأما أحمد البنا الذي لم يفهم المقصود بوجي التفهيم فيزعم أنّ ناصر محمد اليماني يوجي إليه شيطاناً رجيم، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وكيف يوجي الشيطان إلى ناصر محمد اليماني أن يجادلكم بمحكم القرآن العظيم؟ أم تجد أنّي أجادلكم بكتاب جديد إذاً لصدقت وكذب الإمام ناصر محمد اليماني! وإن كان الإمام ناصر محمد اليماني يوجي الله إليه بوجي التفهيم عن سلطان العلم يستنبطه لكم من القرآن العظيم وليس أنّه أتاكم بوجي جديد فصدق الإمام ناصر محمد اليماني، وأما إذا كان وجي التفهيم من الربّ إلى القلب هو وسوسة شيطان رجيم وليس من الرحمن الرحيم فسوف تجدونه معدوم البرهان من سلطان العلم؛ بل قول على الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فذلك هو أمر الشيطان الذي يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون يا أحمد البنا، فإنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنّهم مهتدون، فلا تجبر المهدي المنتظر أن يبتهل إلى الله فنجعل لعنة الله على الكاذبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين ألد أعداء شياطين البشر المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=12065>

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 03 - 1432 هـ

23 - 02 - 2011 م

04:54 صباحاً

فتوى المهدي المنتظر:

إنَّ معمرَ القذافي مجرُم حربٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وجميع المسلمين التابعين  
للحق إلى يوم الدين..

ويا معشر المسلمين، إنَّ مُعمرَ القذافي مجرُم حربٍ في الشعب الليبيّ الأبيّ العربيّ، وأراه سوف يمكر بهم مكرّاً كبيراً ولن يرحم  
كبيراً ولا صغيراً ولن يرقب في الشعب الليبيّ إلّا ولا ذمّة، فلتُعْلَن الحرب الإعلانيّة عليه بكل الوسائل الإعلاميّة، وشكراً لمصر  
على فتح حدودها مع ليبيا فذلك واجبهم نحو إخوانهم الليبيين الذين حذوا حذوهم فوجب عليهم نصرتهم بالحق، وأرجو من الله  
بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن ينصر من يريد الحق ولا غير الحق سبيلاً  
وأن يوليّ على المسلمين خيارهم ويكفيهم شرارهم وألّد أعدائهم ويردّ كيدهم في نحورهم ويكفي الإسلام والمسلمين شرّ  
قاداتهم الأشرار ويوليّ عليهم الأخيار الذين لا يشركون بالله شيئاً إنَّ الله لا يخلف الميعاد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى  
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم  
[النور:55].

اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ انصر إخواننا الليبيين على معمر الذي يحرف الذكر عن طريق التفسير الظنيّ والذي يسكنه شيطانٌ رجيماً  
يصدّه عن الصراط المستقيم فاستحوذ عليه الشيطان، اللَّهُمَّ اكف إخواني الليبيين شرّه وأذاه وانصرهم عليه نصر عزيزٍ مقتدرٍ وإلى  
الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، اللَّهُمَّ وعجل بالظهور من بعد التمهيد إنك أنت العزيز الحميد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 48 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1432 هـ

23 - 02 - 2011 م

05:20 صباحاً

{ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنٰكُمْ مِنْ كُنُوزٍ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64].

ويا سيد عمر، هل تظن إنك بهذه الفتوى تقنع البشر أن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى الاحتكام إلى الذكر وأتباعه هو داعي على باب جهنم، أفلا تأتي بسلطان العلم على أن ناصر محمد اليماني داعي على باب جهنم أم إنك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحج]؟

ويقول الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما قال أحد الأنبياء والمرسلين: {وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:٩٣].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 46 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1432 هـ

23 - 02 - 2011 مـ

11:30 مساءً

أحاديث الحكمة تتوافق مع ما جاء في القرآن العظيم ولا تخالفه في شيء ..بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين..

ويا أيها المحمودي، إنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لا يُنكر من أحاديث السّنة النبويّة إلا ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، وأما الحديث الذي لا يختلف مع ما جاء في القرآن فأردّه للعقل والمنطق كونه إذا كان حقاً سيصدّقه العقل والمنطق.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] صدق عليه الصلاة والسلام، وهذا من أحاديث الحكمة من عند الله كون الله يعلم رسوله الكتاب والحكمة. وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن أحاديث الحكمة قوله عليه الصلاة والسلام عن الاسم محمد أنه يواطئ في اسم الإمام المهدي، ومن ثم علمناكم البيان الحق لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يواطئ اسمه اسمي]، وتبين لكم الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، وذلك لأن الإمام المهديّ لم يبعثه الله رسولاً جديداً بل يبعثه الله ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أحاجكم بما كان يحاج الناس به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأقيم عليكم الحجّة بالحق من محكم كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولم يفيت ناصر محمد اليماني أنه ينكر من أحاديث النبيّ إلا ما جاء بينه وبين محكم الكتاب اختلافاً وتناقضاً.

وأما أحاديث الحكمة التي يعلمها الله لرسوله فجميعها تجدها لا تُناقض العقل والمنطق، وليس شرطاً أن يكون لأحاديث النبيّ البرهان البين في محكم القرآن كون الأحاديث الحق عن النبيّ إما أن توافق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا تخالفه في شيء ولكن الأحاديث التي تأتي متناقضة مع القرآن العظيم فهي أحاديث باطلة جاءت من عند غير الله، وأما أحاديث الحكمة فهي كذلك من عند الله كون الله يعلم رُسله الكتاب ومن أحاديث الحكمة، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأعلمُ أنّ فيك يا محمودي شيطاناً رجيماً كونك من الذين يسعون معاجزين في آيات الله بغير الحق فأنت من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأراك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وما دُمت يا أيها المحمودي ترى إنك أعلم من الإمام ناصر محمد اليماني فلماذا لم تدع علماء المسلمين من قبل إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى تحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فتوحد صفوفهم وتجمع كلمتهم فتجعلهم أمة واحدة على صراطٍ مستقيم إن كنت من الصادقين؟ ولكن هيهات هيهات وتالله إنّي أراك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم بقولهم على الله ما لا يعلمون.

وأما بالنسبة لشكواك أنّه تمّ حبك في موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى لا تقيم عليه الحجّة فيما يدعو إليه علماء المسلمين، ومن ثم نقول: هيا أقم على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجّة بالحق فيما تمّ طرحه للحوار بيني وبين علماء الأمة في المسائل التي تخصّ دين الإسلام فبيّنا لهم الحكم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فتلك مهمتي، ولكنك تريد أن نخرج عن مسار الحوار في الدين لجمع صفّ المسلمين إلى مسارٍ آخر لا يخصّ الحوار في الدين، ولكن الله ابتعثني لتصحيح عقائد الدين لدى المسلمين والناس أجمعين، وهذا ما يكون عليه التركيز في دعوة المهدي بالحق، فإن كان الله زادك بسطةً في علوم الدين على علماء المسلمين وجعلك للناس إماماً كريماً لتحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فلكل دعوى برهان. وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة: 111].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

ونحن الآن نتحاور في علوم الدين الأولى والأهم التي تنفع المسلمين فتعيدهم إلى الصراط المستقيم، ولا نريد أن نخرج عن هذا المسار إلا أن تجربوا المهدي المنتظر فأجد أحداً منكم يُحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة بالحق فوجب عليّ الذود عن حياض الدين وأن أوقفه عند حدّه بالبيان الحق لتلك الآية، إلا أن أراه نطق بالحق فما ينبغي لي أن أنكر الحق أو تأخذني العزّة بالإثم؛ بل من كان ينطق بالحق صدقنا منطقته بالحق ومن كان ينطق على الله بالباطل دحضنا الباطل بالحق فإذا هو زاهق، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويعلمُ الله الذين يصدفون عن آيات الله في محكم كتابه فيسعون إلى عدم اتباع الحق من ربّهم، وكأني أراك منهم يا المحمودي قبيل محمود أبو حمزة من الذين يسعون للتصديف عن آيات الكتاب وعدم اتباع محكم الكتاب من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 157].

وأحيظك علماً بأنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا يزال في جعبته الكثير من البيان الحق لآيات الكتاب ونبدأ بالأهم فالأهم كما علّمني ربي كون المهدي المنتظر بشيراً ونذيراً كمثل الأنبياء وابتعثه الله بنفس ذات الغرض من بعث الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَن آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، ولن تجادلوني من القرآن إلا وجئتكم بالحق وأحسن تفسيراً بإذن الله العليم الحكيم.



وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

---

- 49 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1432 هـ

23 - 02 - 2011 م

11:58 مساءً

الجواب من الربّ في محكم الكتاب عن المعرض عن الدعوة إلى اتباع آيات الكتاب، فما مثله في الكتاب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وأنصار الحق إلى يوم الدين..  
ويا أحمد البنا، إني أراك تضرب للإمام المهدي ناصر محمد اليماني المثل في قول الله تعالى: {وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ} ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿١٧٦﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم يفتي أحمد البنا أنّ هذا المثل ينطبق على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني! ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فإن وجدنا الإمام ناصر محمد اليماني يكذب بآيات الكتاب ويسعى لصدّ الناس عن اتباع آيات الكتاب فصدقت، وإن وجدنا أنّه ينطبق على المكذبين المعرضين عن اتباع آيات الكتاب فكذبت وكان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين، فعلى من ينطبق يا ترى {كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ} صدق الله العظيم؟ ونترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب عن المعرض عن الدعوة إلى اتباع آيات الكتاب، فما مثله؟ ونترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم.

العدو اللدود لشیاطین البشر؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 50 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 03 - 1432 هـ

25 - 02 - 2011 مـ

02:14 صباحاً

الله هو مَنْ يُعَلِّمُ الإمام المهدي البيان الحق للقرآن من ذات القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار من قبل الفتح والتمكين  
وجميع المسلمين الى يوم الدين..

ويا أيها المحمودي، سَلْ عن أيِّ آيةٍ تريد بيانها بالحق من الغلاف إلى الغلاف في كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم  
وأعدك يا ذن الله وعداً غير مكذوب أن آتيك ببيانها بالحق يا ذن الله وأفضله تفصيلاً وأحسن تفسيراً تصديقاً لقول الله تعالى:  
{وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

وأحيطك علماً بالحق وجميع الباحثين عن الحق أن كثيراً من آيات الكتاب لم أكن أعلم ببيانها حتى يلقي إلينا أحد السائلين طالباً  
بيانها، ومن ثم أقوم بالضغط بالرد وأنا لم أعلم بعد ببيانها الحق الذي لا يحتمل الشك، وما إن أبدأ بذكر اسم الله وأقول {بسم الله  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ومن ثم أرى من ربي العجب العجائب فسرعان ما يعلمني بيانها إن يشأ بوجي التفهيم وليس وسوسة شيطان  
رجيم، كون الله يعلمني بآيات في الكتاب التي جعلها بياناً لهذه الآية ومن ثم يفصلها لي ربي تفصيلاً من القرآن العظيم كون  
آيات الكتاب هُنَّ أصلاً مُفَصَّلَاتٍ في ذات القرآن، فوزع التفصيل في آيات الكتاب ولذلك تجددني أستنبط لكم حكم الله  
بالحق من هنا وهناك من مختلف آيات الكتاب كون تفصيله فيه، ولكن أكثركم لا يعلمون. وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي  
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114]، وبما أن ناصر محمد اليماني يأتي بتفصيل القرآن  
من ذات القرآن ولذلك لا تجدون أي تناقض في البيان الحق للقرآن العظيم؛ بل آتيكم بتفصيله بشكل موسع ونفصّله تفصيلاً  
بالحق لا شك ولا ريب مما علّمني ربي بأحسن تفسير من تفاسير المفسرين منكم.

ولسوف أضرب لك على ذلك مثلاً في آية من قصص القرآن عن الردّ الموحد للكفرة من أمم الأنبياء جميعاً وهي قول الله تعالى:  
{كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الذاريات]. فسرها المفسرون بشيء  
من الحق ولكنك لن تجدهم استطاعوا أن يفصلوها تفصيلاً كما فصلها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ونأتي لنتدبر تفسير  
المفسرين لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ} صدق الله العظيم، ونأتي الآن إلى ما  
اتفق عليه المفسرون وجاءوا بتفسير واحدٍ موحدٍ أن التفسير القول في تأويل قوله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ  
إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ} ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ [الذاريات]. وما يلي تفسيرهم:

(يقول - تعالى ذكره -: كما كذبت قريش نبيها محمدا - صلى الله عليه وسلم -، وقالت: هو شاعر، أو ساحر أو مجنون، كذلك فعلت الأمم المكذبة رسلها، الذين أحل الله بهم نقمته، كقوم نوح وعاد وثمود، وفرعون وقومه، ما أتى هؤلاء القوم الذين ذكرناهم من قبلهم، يعني من قبل قريش قوم محمد - صلى الله عليه وسلم - من رسول إلا قالوا: ساحر أو مجنون، كما قالت قريش لمحمد - صلى الله عليه وسلم -.

وقوله (أتواصوا به بل هم قوم طاغون) يقول - تعالى ذكره -: أوصى هؤلاء المكذبين من قريش محمدا - صلى الله عليه وسلم - على ما جاءهم به من الحق أوائلهم وآبائهم الماضون من قبلهم، بتكذيب محمد - صلى الله عليه وسلم -، فقبلوا ذلك عنهم.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة (أتواصوا به بل هم قوم طاغون) قال: أوصى أولاهم أخراهم بالتكذيب. حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله (أتواصوا به): أي كان الأول قد أوصى الآخر بالتكذيب. [ص: 442].

وقوله (بل هم قوم طاغون) يقول - تعالى ذكره -: ما أوصى هؤلاء المشركون آخرهم بذلك، ولكنهم قوم متعدون طغاة عن أمر ربهم، لا يأترون لأمره، ولا ينتهون عما نهاهم عنه).

ومن ثم نأتي لبيان القرآن بالقرآن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن قول الله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا هذا الردّ الموحد من كافة الأمم على أنبياء الله؟ فلا بدّ أنه يوجد سببٌ جعلهم يردّون على أنبياء الله بهذا الردّ الموحد. وإلى الجواب نأتي به لكم من محكم الكتاب ونفصّله تفصيلاً إلى البيان الحق للإمام المهدي ناصر محمد اليماني حقيقاً لا أقول على الله إلا الحق، ونبدأ بقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ} صدق الله العظيم [الأنعام: 112].

ومن ثم نأتي لتفصيل بعضاً من مكرهم المضاد لأنبياء الله حتى لا تتبع الأمم أنبياء الله فيجعلون بعض الذين يتخبطهم الشيطان من المس أن يوسوس له في صدره بأنّه نبيّ حتى يبدأ ذلك الممسوس بالتكلم فيدّعي أنه نبيّ، حتى إذا بدأ يذيع خبره فيمّن حوله فمن ثم يبدأ الشيطان بجعل ذلك الرجل يتصرف تصرفات المجانين، ومن ثم يتفاجأ من حوله بتصرفات منه كتصرفات المجانين، ومن ثم يحكمون عليه بالجنون، ويتبيّن لهم أنه أصابه مسّ من الشياطين.

فما هي الحكمة الشيطانية من هذا المكر الذي فعله مسّ الشيطان عن طريق الإنسان؟ وذلك حتى إذا ابتعث الله نبياً بالحق من ربّ العالمين فأول ما يحكم عليه قومه أنّه مجنون لكونهم تعودوا على هذه الدعوة من المجانين، ويتبيّن لهم إنّ الذين يدعون النبوة أصابهم مسّ من الشياطين ولذلك يقولون لنبيهم الحق من ربّ العالمين: {إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ} [هود: 54]، أي أصابك بمسّ من الجنّ ولم تدافع عنك الآلهة كونك تذكّرهم بسوء. فيطلقون على النبيّ الحق من ربهم أنّه مجنون، وسبب هذا القول من أُمم الأنبياء لأنبيائهم هو بسبب مكر الشياطين بالوسوسة إلى الذين يدعون النبوة بغير الحق ثم يجعلونه مجنوناً ولا يقبل قوله العقل والمنطق.

ولكن بقيت لدى الشياطين مُعضلةٌ وهي لو أنّ الله يؤيّد نبيّه بآية يرونها رأي العين فعندئذٍ عِلْمُ الشياطين أنّ قومه سوف يصدقونه، فمن ثم اخترع الشياطين سحر التخيل ليعلموه إلى بعض أوليائهم الجاهلين فيقولون له: "اسحرُ أعينَ الناس واجلب لك مالاً منهم من وراء سحر التخيل". وهؤلاء النوع من السحرة لم يكونوا يعلمون أصلاً ما هي الحكمة الشيطانية من اختراع سحر التخيل لأعين الناس.

ومن ثم نبين لكم الحكمة الشيطانية من سحر التخيل هو: حتى إذا بعث الله نبياً ومن ثم يؤيده بآية معجزة خارقة من ربّ العالمين بالحق على الواقع الحقيقي فمن ثم يقول له قومه قد تبين لنا أنك لست بمجنون بل ساحرٌ عليمٌ.

ونأتي الآن للبحث عن هذا البيان على الواقع الحقيقي ونتابع قصة نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام حين أرسله الله إلى فرعون وقومه، وقال نبيّ الله موسى: {وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} [الأعراف: 104-105].

ومن ثم ردّ عليه فرعون: {قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَن حَوْلَهُ إِلَّا تَسْتَمِيعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾} [الشعراء].

ومن ثم ردّ عليه نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام، وقال: {قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ} [الشعراء: 30].

ومن ثم ردّ عليه فرعون وقال: {قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾} [الأعراف].

ومن ثم غيّر فرعون فتواه الأولى عن جنون موسى عليه الصلاة والسلام، وقال فرعون: {قَالَ لِمَلَأَ حَوْلَهُ إِن هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُواكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّآ نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِن لَّنَا أَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾} [الشعراء].

{ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾} [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَزْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ} [الأعراف: 116]، ويقصد بوصفه {عَظِيمٍ} أي عظيم في الإثم لكونهم يصدّون بذلك عن التصديق بالآيات الحق من ربّ العالمين التي يؤيّد بها رسله، ولكن نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام ليس لديه خلفيّة عن السحر فخشي أن يكون سحرهم حقاً على الواقع الحقيقي كمثل آية التصديق التي أيّد الله بها وخشي أن تكون كمثل آياتهم السحرية، ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى ﴿٦٧﴾} [طه].

وهنا ألقى الشيطان في أمنية موسى الشك في الحق الذي جاء به. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكن الله أوحى إليه بالوحي وطمأن قلبه أنه سوف يدمغ الباطل بالحق على الواقع الحقيقي فإذا هو زاهق. وقال الله تعالى: {قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾} وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [طه].

ومن ثم أحكم الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام آياته بالحق على الواقع الحقيقي بعد أن ألقى الشيطان في قلبه الشك في الحق. وقال الله تعالى: {فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعْصِيُهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾} فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾} قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾} وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتبين لكم يا قوم كيف استطاع الشياطين أعداء الأنبياء أن يصدّوا الأمم عن اتباع أنبياء الله، ولذلك لم يستطيعوا أن يجعلوا الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم وذلك بسبب مكر الشياطين على مَرِّ العصور عن طريق شياطين الإنس والذين لا يعلمون، وبسبب هاتين الطريقتين من مكر الشياطين توصّى الشياطين بعضهم بعضاً بهاتين الطريقتين من المكر الخبيث ضدّ أنبياء الله، ولذلك نجح الشياطين نجاحاً كبيراً في صدّ كثيرٍ من الأمم عن اتباع رسل ربهم بسبب ذلك المكر الخبيث وبسبب ذلك المكر المستمر عبر العصور من الشياطين الذين نجحوا في صدّ البشر عن اتباع أنبياء الله. وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

والحق أقول إنّ الأمم لم يوص بعضهم بعضاً أن يكون ذلك هو ردّهم على أنبياء الله {سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ}؛ بل تواصلوا بالمكر المسبب لهذا القول شياطين الجن والإنس حتى نجحوا في صدّ الأمم، ولكنّه بقي لديهم لو أنّ الله يؤيد أحده رسله بوحى غيبي فوجب عليهم أن يغامروا في استراق السمع من الملائكة الأعلى عن علم الغيب، إذ يتكلم الملائكة فيما بينهم بما علّمهم رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام ويخبرهم بما علّمه به الله، ولكن هذا صعبٌ على الشياطين بسبب الحرس الشديد والشهب، ولكن لا بدّ لهم أن يغامروا إصراراً منهم على إطفاء نور الله كمثل إصرار أبو حمزة محمود المصري حتى ولو يصدّقوا في خطفة واحدة تحدث بالحق فيوحوا بها إلى أوليائهم من شياطين الإنس ليتكلم بها عن علم الغيب فتحدث، وقالوا للكهنة العرافين المشعوذين قال لهم الشياطين لا تقولوا إنّ الشياطين من علّمكم بتلك الخطفة؛ بل قولوا إنّما علمنا ذلك بسبب رصدنا لحركات النجوم. ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]؛ أي كذب المنجمون أنهم علموا بتلك الخطفة الغيبية نتيجة رصدهم لحركات النجوم ولو صدقوا في تلك الخطفة؛ بل علّمهم بتلك الخطفة الحق الشياطين الذين يسترعون السمع من الملائكة الأعلى عن علم الغيب. وقال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَبُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾} وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾} لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾} دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾} إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولكنّ الشيطان المارد حين يفتر بالخطفة الغيبية عمّا سوف يحدث في الأرض فإنه يوحى بها إلى وليّه من شياطين الإنس ليخبر بها



الناس. وقال الله تعالى: {هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وأولئك هم العرّافون، وكذلك منهم من يسمّون بالكهنة الذين يزعمون أنّ لديهم من علم الغيب وهم أولياء الشياطين، وإنّما الحكمة من ذلك المكر الخبيث حتى إذا أيد الله أنبياءه بما يشاء من علم الغيب ومن ثم يقول له الناس إنما هو كاهنٌ فقد سبق وأن أخبرنا كهنةً وعرّافون بأحداث غيبيةٍ وحدثت بالفعل.

ويا قوم، وتالله لقد أحاطني الله بكافة مكر الشياطين حتى أحبط جميع مكرهم فأجعل الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، فلماذا يا المحمودي تصدّ الناس عن اتباع المهدي المنتظر؟ فهل أنت من شياطين البشر أم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ ويا رجل والله الذي لا إله غيره إنك لتصدّ عن اتباع الإمام المهدي المنتظر فما هو موقفك بين يدي الله لو كان المحمودي يصدّ عن اتباع الإمام المهدي المنتظر؟ أفلا تكون من الشاكين أن جعلك الله في أمة المهدي المنتظر وجيله فتتبع الحق من ربك؟ ولك الحق أن تجادلنا من القرآن العظيم وإذا لم تجدني أهيم عليك بالحق من ربك وأفضل الآيات التي سوف تجادلني بها فأتيك بالحق وأحسن تفسيراً خيراً من تفاسيركم الظنية فلسْتُ المهدي المنتظر، فسلي عما تشاء من آيات الكتاب آتيك بالحق بإذن الله إن يشاء الله، وإنما أتبع ما علّمني ربي وما كان لي أن آتيكم ببيان آيةٍ إلا بإذن الله فهو من يعلّمني البيان الحق للقرآن من ذات القرآن ولذلك أفصله لكم تفصيلاً برغم أنّي لا أحفظ القرآن وإنما يلهمني بالآية ومن ثم أقوم بنسخها من القرآن إلى البيان ولم آتِك بالبرهان من عند نفسي، أفلا تتقون!

وأما عن الأسئلة التي تريد أن أردّ عليك فيها فأقول سلّني عن أي آية تريد بيانها من القرآن العظيم ثم يعلّمني الله بيانها بالحق بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البشرى الحق: [وإنك أنت المهدي المنتظر وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

وما نرجوه منك هو أن تعلّمنا بالبيان الحق من القرآن العظيم فتفصل لنا علم الإنترنت من القرآن العظيم تفصيلاً، وكذلك تفصل لنا أسلحة التدمير الشامل من القرآن العظيم تفصيلاً إن كنت من الصادقين، وإن لم تفعل ولن تفعل ومن ثمّ يتبين للمهدي المنتظر أنّك من شياطين البشر لو لم تفعل فأنت من أوقع نفسه في هذه الورطة بظنك أنّك سوف توقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيقول على الله ما لم يعلم، ولسوف أثبت لك أنّك غيبي أمام الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مهما كنت شيطاناً ذكياً، وأما المهدي المنتظر فلم يبعثه الله الواحد القهار إلى البشر لكي يعلمهم أسلحة الدمار الشامل بل ابتعث الله المهدي المنتظر لتحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر رحمة للعالمين وأعلمهم البيان الحق للذكر لمن شاء منهم أن يستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .



- 51 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 03 - 1432 هـ

26 - 02 - 2011 م

07:26 صباحاً

{ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد وآله الأطهار وجميع الانصار للحق من ربهم في الأولين وفي الآخرين..  
ويا أيها المحمودي، إني أعلم أنك لمن الكاذبين ولن تستطيع أن تبين أسلحة الدمار الشامل أو الإنترنت من القرآن العظيم شيئاً،  
وإنك لمن الكاذبين الذين يقولون على الله غير الحق، ولا أعلم أنه أنزل بيان أسلحة الدمار الشامل أو الإنترنت في القرآن العظيم  
وإنك لمن الكاذبين، ولكني أقول لك ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالك: { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم  
[البقرة:111].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 52 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 03 - 1432 هـ

28 - 02 - 2011 م

03:12 صباحاً

البيان الحق في قوله تعالى:

{ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا } ﴿١﴾ فَاَلْمُورِيَّاتِ قَدْحًا } ﴿٢﴾ فَاَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا } ﴿٣﴾ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا } ﴿٤﴾ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا } ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [العاديات].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس كافة وكافة أنبياء الله ورسله من الجنّ والإنس وأصلي عليهم وعلى آلهم الطيبين وجميع المسلمين وأسلم تسليمًا..  
ويا أيها الشيخ الكريم الذي ردّ علينا باسم الإدارة، لا تكن شخصاً مجهولاً يحاور الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بل عرفنا على شخصكم الكريم لكي نعلم من تكون وجميع المسلمين المتابعين لهذا النبأ العظيم، وأقمّ الحجة بالحق على الإمام ناصر محمد اليماني إن كنت تراه ليس إلا كمثل الذين يدعون المهدية بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، وهيها هيهات.. وأقسم بربّ الأرض والسموات إنّي الإمام المهدي أجادلكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم ولذلك لم يستطع جميع من أظهرهم الله على بيان القرآن بالقرآن للإمام المهدي أن يطعنوا في البيان الحق شيئاً.

وسبق وأن أفطيناكم كيف تُفرّقون بين البيان الحق للقرآن بوحى التفهيم من الربّ إلى القلب فيعلمه بالبرهان المبين ليستنبطه لكم من محكم القرآن لتعلموا أنّه وحي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، فأين تذهبون؟ فاتّقوا الله وأطيعوني، واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله بالحق فيما كنتم فيه تختلفون في الدين، فنأتيكم بحكم الله البين من محكم الكتاب ليتذكّر أولو الألباب، حقيق لا أقول على الله إلا الحق والحق أحق أن يتبع.

وأما حين يكون البيان للقرآن بالظنّ من عند أنفسكم كمثل بيان الشيخ المحمودي فتجدونه بياناً معدوم البرهان من الرحمن تماماً، فلم يستطع أن يأتيكم المحمودي بالبرهان لبيان هذه الآية من محكم القرآن حتى نعلم أن بيانه إلهام من الرحمن وليس وسوسة شيطان، ولكنه تبين لنا أن بيانه ليس إلا وسوسة شيطانٍ ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن، فكيف أنّه يأتي بالآية من القرآن ومن ثم يفسرها بالظنّ من عند نفسه إنّ الله يقصد الطائرات والقطارات في قول الله تعالى: {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} ﴿١﴾ فَاَلْمُورِيَّاتِ قَدْحًا } ﴿٢﴾ فَاَلْمُغِيرَاتِ صُبْحًا } ﴿٣﴾ فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا } ﴿٤﴾ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا } ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [العاديات].

ومن ثم يقول الشيخ المحمودي أنّ ذلك بيانٌ يفيد الفتوى عن صنع الطائرات والقطارات! ويا رجل، اتق الله، والعلم كله لله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، وإنما أنزل الله الكتاب بهدف تبيان طريق الهدى للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هُوَ يَقُولُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ} ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [التكوير].

وكذلك بيان ما يشاء الله من علوم الإعجاز العلمي وإنما يتبين للذين أحاطهم بذلك العلم فقط فيتبين لهم أنه الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿٦﴾ {صدق الله العظيم [سبأ]، كما سبق وأن بينا ما شاء الله منه بالحق.

وأما عن التبشير للبشر عن أسباب السفر بالطيران للارتقاء في الفضاء فسوف نأتيك بآية في قلب وذات الموضوع تُبشِّرُ الإنس أن الله سوف يحيطهم بعلمه حتى يطيروا في الفضاء عبر أسباب السفر في الفضاء، والذي يشير إلى أن الإنسان سوف يطير في الفضاء فتجدونه في آية محكمة من آيات التحدي لغزو السماء الدنيا، وسوف تجدون فتوى علم الإنسان أنه سوف يطير في الفضاء عبر وسائل الأسباب، فتجدوه في قول الله تعالى: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [ص].

ولكن كفار قریش وكافة البشر في عصر بعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليس لديهم من أسباب الرقي بالفضاء شيئاً على الإطلاق؛ بل يقصد كفار اليوم من البشر، وإنما تحداهم الله أن يغزوا الفضاء حتى يصلوا إلى السماء الدنيا فينفذوا إلى الملأ الأعلى إلى عالم الملائكة والتحدي كان من الله لعالم الجن والإنس. وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ} ﴿٣٣﴾ {صدق الله العظيم [الرحمن].

ألا وإن السلطان بنفوذ الاختراق هو بالضبط في ذات السماء الدنيا بالإذن من الله للنفوذ إلى الملأ الأعلى، والبيان الحق لقول الله تعالى: {فَانْفُذُوا} هو تحدي من رب العالمين إن استطاعوا أن ينفذوا ولن ينفذوا إلا أن يأذن الله لهم بذلك. ثم بين الله للجن والإنس أنهم لا يستطيعون النفوذ حتى يأذن الله لهم كونهم سوف يجدونها ملئت حرساً شديداً وشهباً، ولذلك قال الله تعالى: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} ﴿٣٥﴾ {صدق الله العظيم [الرحمن].

وبرغم أن عالم الجن كانوا من قبل هذا التحدي يستطيعون السماع إلى ما يشاء الله من كلام الملأ الأعلى الملائكي بالسماء الدنيا ولكنهم بعد نزول هذا التحدي من رب العالمين وجدوا أنه الحق على الواقع الحقيقي، ولذلك: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ {يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: 1-2]، كون الجن يعلمون أن الإنسان لم يصلوا إلى هناك كون الله لم يحيط الإنسان بأسباب السفر للارتقاء إلى الفضاء العلوي، ولكن الجن آمنوا بسبب هذا التحدي كونهم وجدوه بالحق على الواقع الحقيقي، ولذلك قال الجن: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا} ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ آلَانَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ {صدق الله العظيم [الجن].

وهذا يعني أنهم وجدوا البيان الحق لقول الله تعالى: {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} ﴿٣٥﴾ {صدق الله العظيم [الرحمن]، ولذلك عَلمَ الجن أنه الحق من ربهم إلا الجاهلون منهم وعالم الشياطين يكتمون الحق وهم يعلمون.

ولولا أن هذه الآية التي جئت بها يا المحمودي تختص بالرجفة لكويكب العذاب الأصغر بما يسمونه بالنيزك يضرب قبيل كوكب العذاب الأكبر في الجزيرة العربية وهو الرجفة يضرب في مكان في بلاد المسلمين وسط العالم في علوم الأخبار في الذكر بسبب إعراضهم عن دعوة الإمام المهدي وأبوا أن يعترفوا بالإمام المهدي المنتظر ليظهر للناس عند البيت العتيق من بعد التصديق؛ بل وتم حجب موقعه لديهم، ولولا أني أخشى عليهم من الرجفة كمثل التي أصابت قوم ثمود. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ} ﴿١٣﴾ {صدق الله العظيم [فصلت]، ولولا أني أخشى أن يصدّق الله البيان

بالتأويل الحق على الواقع الحقيقي، إذاً لبيئتها وفصلتها تفصيلاً ولكني أخشى عليهم لأن بينتها أن يصدقني الله ببيانها بالحق على الواقع الحقيقي، وأكتفي بقول الله تعالى: {فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا} ﴿٤﴾ {فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [العاديات].

وإنما يتكلم عن كويكب العذاب ونحن لا نريد تحقيق رجفة كويكب العذاب كونها في بلاد المسلمين بل في الجزيرة العربية وأخشى عليهم من كويكب العذاب وهو بما يسمونه بالنيزك وهو المقصود في قول الله تعالى: {فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا} ﴿٤﴾ {فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم. فأما النقع فهو إثارة غبار نيزك الرجفة من بعد الحدث. وأما قول الله تعالى: {فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} وذلك تحديد موقع سقوطه، ومعلوم أين تكون الأمة الوسط التي هي وسط العالم ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:31].

فأما قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً} فهو يخص بالعذاب الشامل لكوكب العذاب الأكبر، وأما قول الله تعالى: {أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} فهو يخص بوعد الله بظهور المهدي المنتظر ليتم بعبده نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره. تصديقاً لوعده بالحق في محكم كتابه إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ، ونقول: اللَّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، فإذا كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حريصاً على إنقاذ الكافرين من الهلاك فكيف لا نحرص على إنقاذ إخواني المسلمين من عذاب الله بالصبر عليهم والإعراض عن الدعاء عليهم؟ بل ندعو لهم الله أن يغفر لهم فإنهم لا يعلمون أي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم.

ويا فضيلة الشيخ ألا تزلون تحاجوني في الاسم! وحتى تعلموا الحق فلا بد لكم أن تتبينوا ما هو التواطؤ، فإن وجدتموه أنه يقصد بكلمة التواطؤ أي التطابق! فأصبح الحديث الحق: [يواطئ اسمه اسمي]. يقصد به "يطابق اسمه اسمي" ثم يكون اسم الإمام المهدي هو (محمد بن عبد الله)! ولكن إذا تبين لكم أن المقصود بالتواطؤ هو التوافق فقط، فهذا يعني إن الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) ومن ثم نلقي إلى أهل اللغة العربية منكم سؤال لطلما ألقيناه كثيراً، فهل يصح أن نقول: تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب؟ أم الصحيح هو أن نقول: تواطأ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب، وكذلك يصح أن نقول: توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب؟

ومن ثم نقول أفلا ترون أن التواطؤ المقصود هو التوافق؟ بمعنى أن الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)؟ وذلك لكي يكون في اسم الإمام خبره وشأنه كونه لا نبي جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإنما يبعث الله الإمام المهدي (ناصر محمد) أفلا تتقون؟ ولذلك يجادلكم الإمام المهدي بما تنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأدعوكم للاحتكام إلى القرآن العظيم.

وبما أن كلمة التواطؤ في القرآن العظيم أجدها في قول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُتَاطَّؤُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

فكيفية المواطأة هنا هي: بما أن أول أشهر السنة الهجرية قد جعله الله هو آخر الأشهر الحرم وهو شهر محرم تجدون أن أول السنة



الهجرية يواطئ آخر الأشهر الحرم أي أنه واطأ الشهر الأول للسنة الهجرية، فكذلك الذين يريدون أن يحلوا ما حرم الله في شهر محرم زادوا شهراً على عدد أشهر السنة القمرية ليواطئوا شهر محرم الحرام كونه في أول السنة الهجرية وجعله الله آخر الأشهر الحرم، ولذلك زادوا سنتهم أكثر من اثني عشر شهراً، ولكن أكثرهم يجهلون مكر الشياطين.

ونستنتج أنّ المواطأة لا تعني المطابقة فلو كانت سنتهم تطابق السنة القمرية إذاً لانتهدت في شهر ذي الحجة إذاً التواطؤ هو الزيادة بعدد الأشهر لتنتهي سنتهم في شهر محرم الحرام، فيكون فيه أعياد الميلاد والفسق والفجور في شهر محرم الحرام، وبما أنّ المواطأة تبين لكم أنّه لا يقصد بها المطابقة بل التواطؤ هو التوافق، وليس التواطؤ هو التطابق! والدليل القاطع هو: أنّ جميع علماء اللغة العربية يعلمون أنّه لا يصح أن نقول: (تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب)، إذاً بأي حق وفي علم أي لغة جعلتم التواطؤ هو التطابق حتى زعمتم أنّ اسم الإمام المهديّ لا بدّ أن يكون (محمد بن عبد الله) وأنّ ذلك بناء على قول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي]، والحديث الحق هو: [يواطئ اسمه اسمي في اسم أبيه].

فظنه من ظنه أنّه قال واسم أبيه وهو قال في اسم أبيه، وعلى كل حال حتى ولو جاءكم حديث حق عن النبي يفتيكم أنّ اسم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فتالله لا ولن يغني الاسم عن العلم شيئاً ولكن أكثرهم يجهلون، أفلا يعلمون أنّ الله جعل الحجة هي في بسطة العلم على كافة علماء الدين في المسلمين أفلا تتقون؟ فإذا لم يزد الله الإمام المهديّ بسطة في العلم على كافة علماء الدين في المسلمين؟ إذاً فكيف يستطيع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين حتى يوحد صفّهم على الصراط المستقيم أفلا تتفكرون؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، والسلام من الله على من اتبع الهدى ..  
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 53 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 03 - 1432 هـ

01 - 03 - 2011 مـ

01:29 صباحاً

## تطبيق القاعدة في القرآن العظيم لكشف الأحاديث المكدوبة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحق إلى يوم الدين..

وأقول حسبنا الله على قوم يعرضون عن آيات الكتاب المحكمات البينات من الذين قال الله عنهم: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعُغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

فكيف أتَّى أدعوكم إلى الرجوع إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف لتطبيق القاعدة بالحق في الكتاب لكشف الأحاديث المكدوبة في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أي ولو كان الحديث النبوي مُفترى عن النبي فحتماً ستجدون بينه وبين آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً، كون الأمر من الله إلى رسوله في محكم القرآن العظيم سوف نجد مختلفاً عن الأمر من الله إلى رسوله في الأحاديث النبوية، وضررنا لكم على ذلك مثلاً في حديث لا يشك فيه كثير من علماء الدين والمسلمين وكان سبب ضلال كثير من الذين شوهوا دين الله الإسلام الرحمة للعالمين فيقومون بقتل من لا يتبع دين الإسلام أو يحلّ الله لهم أموالهم ودماءهم ونساءهم، قاتلكم الله أتَّى تؤفكون! فهل تريدون الحق أم الباطل؟ والعجيب في أمركم أنني لم أجد المعرضين عن الحق من ربهم اعترفوا حتى بحديث واحد فيقولون: صدقت يا ناصر محمد اليماني، فقد تبين لنا أن الحديث الذي لم نكن نشك في صحته أنه عن النبي ولكن بعد تطبيق القاعدة في القرآن العظيم لكشف الأحاديث المكدوبة التي لم يقلها النبي حسب فتوى الله في محكم كتابه أننا نتدبر آيات الكتاب المحكمات فإذا كان الحديث المختلف عليه مفترى فأخبرنا الله أننا سوف نجد بينه وبين آيات الكتاب المحكمات اختلافاً كثيراً، وعليه فقد تبين لنا أن الحديث المروي عن النبي:

[حدثنا أبو الطاهر وحرمله بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال الآخرون أخبرنا بن وهب قال أخبرني

يونس عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله [

انتهى

ومن ثم تبين لنا أن هذا الحديث مفترى عن النبي وعن أبي هريرة عليهم الصلاة والسلام، كون الأمر من الله إلى رسوله في هذا الحديث جاء مخالفاً لأمر الله إلى كافة رسله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} [العنكبوت].

{فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النحل:35].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾} [النحل].

{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} [ق].

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} [الزمل].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

{إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} [الرعد:7].

{فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

{وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾} [الأنعام].

{فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾} [الأعلى].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾} [التغابن].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾} [المائدة].

{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾} [النور].

{وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} [الرعد].  
صدق الله العظيم .

وسألتكم بالله العظيم يا أولي الألباب يا خير الدواب أليست هذه الآيات آيات محكمات من آيات أم الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم تبين لكم الناموس في كافة كتب المرسلين إنما عليهم البلاغ وعلى الله الحساب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} [العنكبوت]، {فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} [الرعد:40] صدق الله العظيم.

ولكنكم حين تأتون إلى أمر الله في الحديث المفترى عن النبي تجدون بينه وبين أمر الله إلى رسوله في محكم كتابه اختلافاً كثيراً؛ بل أمران متناقضان تماماً كما ترون في الحديث المفترى:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بجمعه وحسابه على الله]

انتهى ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لم يأمر الله رسله أن يكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين بالله وهم صاغرون فيقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة طوعاً أو كرهاً وهم صاغرون؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب أنّ الله لن يتقبل منهم إيمانهم بربهم وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة حتى تكون عن اقتناع من خالص قلوبهم لربهم وليس خشيةً من أحدٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن ثم تأتي للحكمة الخبيثة من ذلك الحديث المفترى المخالف لأمر الله إلى رسوله في محكم كتابه، ومن ثم تبين لكم الحكمة الخبيثة من مكر المنافقين بهذا الحديث المفترى وهو أن يجبروا الكفار على قتالكم ليطفئوا نور الله قبل أن تقوى شوكة المسلمين، كونهم إذا لم يجاربوا دين الإسلام والمسلمين فإن المسلمين سوف يقاتلونهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فيتبعوا دينهم؛ ما لم فقد أحل الله لهم دماءهم وأموالهم وسبي نساءهم، ولكن المنافقين سوف يجبرون الكفار على حرب الذكر للعالمين وحرب من اتبعه كونهم يظنون أنّ أمر إدخالهم في الدين كرهاً جاء في كتاب القرآن، ويشهد الله أنّه لم يأمر رسوله بذلك، ولكن الضالين منكم يتبعون أحاديث الشياطين المفتراة عن نبيه كذباً ويحسبون أنّهم مهتدون فيقتلون الناس بغير الحق بحجة كفرهم، ولكنّي الإمام المهديّ أشهد الله شهادة الحقّ اليقين أنّ من يقتل كافراً بحجة كفره ولم يجارِبكم في دينكم فكأنما قتل الناس جميعاً إثمه عند الله، فمن يجركم من عذاب الله يا معشر الذين يتبعون الأحاديث المفتراة على رسوله ويحسبون أنّهم مهتدون؟ ولكنكم تعلمون أنّ

الله لم يأمركم بقتال الكفار إلا الذين يقاتلونكم في دينكم ليطفئوا نور الله أولئك جعل الله لكم عليهم سلطاناً مبيناً، وأحل لكم سفك دمائهم وأموالهم وسي نساءهم وأطفالهم كونهم يحاربون الله ورسوله. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يا فضيلة الشيخ بن عبد القادر تعرض عن البيان الحق للذكر ولم تعترف بالحق؟ فإن كنت تريد الحق تقول: إنَّ أمر الله إلى رسوله في هذا الحديث قد جاء مخالفاً عن أمر الله إلى رسوله، وتبين لنا إنَّ الله لم يأمر رسوله والمسلمين إلا بقتال الذين يقاتلونهم في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، أي ولا تعتدوا على الكفار الذين لم يقاتلونكم في دينكم كون الله أمركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

إذاً تبين لكم أنه لا شك ولا ريب أن الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بجمه وحسابه على الله]، إنه حديث كذب مفترى على الله ورسوله وتبين لكم إنَّ الله لم يأمركم ولا رسوله بذلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه لأخي الكريم الشيخ محمد عبد القادر إدريس والشيخ المحمودي هو: لماذا لم تعترفوا حتى بهذا الحديث في صحيح البخاري ومسلم أنه حديث مفترى عن النبي لا شك ولا ريب؟ فتقولون: صدقت يا ناصر محمد اليماني فإن هذا الحديث مفترى، وتبين لنا أنَّ القاعدة في محكم الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة هي قاعدة حق لا شك ولا ريب، فكيف تبين لنا من خلال تطبيق القاعدة بالحق لكشف الأحاديث المكذوبة أنَّ الحديث المفترى عن النبي يأتي مخالفاً لمحكم آيات الكتاب لا شك ولا ريب؟ ولكن من الأحاديث من لا ينقلها الرواة كما سمعوها عن النبي سهواً منهم فينسبون كلمةً أو يزيدون كلمةً بغير قصدٍ منهم والله أعلم بما في أنفسهم، فأهم شيءٍ أنهم لم يكذبوا عن النبي متعمدين عليه بالكذب وهم يعلمون، فهذا ليس شرط أن يأتي مخالفاً لمحكم الكتاب فيعرض على العقل والمنطق لتحليلها كونه لا تعنى الأبصار عن الحق إذا تفكر صاحبها في المنطق أهو منطق الحق من رب العالمين يصدقه العقل والمنطق الفكري البشري، فحتى التفكير في القرآن العظيم يستخدم العقل والمنطق في التفكير فيما أنزل الله هل هو الحق من رب العالمين يصدقه العقل البشري؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي مِثْلِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} {سبا}.

وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾} {محمد}.

وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرَتْهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكن أصحاب الاتباع الأعمى يهون الناس حتى عن التفكير في الأحاديث النبوية هل يقبلها العقل والمنطق، ولذلك ينكرون

على الإمام المهديّ فتواه أنه حين يأتي الحديث لا يتفق مع القرآن ولا يخالفه في شيء أن يردوه للعقل والمنطق وقالوا: "إن هذا تشريعٌ جديدٌ من ناصر محمد اليماني". قاتلكم الله يا من تنهون الناس عن استخدام العقل في الأحاديث النبوية وتنفون استخدام العقل والمنطق الفكري، ولكن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأمركم بما أمركم الله به في محكم كتابه بعدم الاتباع الأعمى للداعية وأن تستخدموا عقولكم هل تقرّ سلطان علمه أنّه من عند الله؟ ونهاكم الله عن الاتباع الأعمى، وعن سمعكم وأبصاركم سوف تُسألون لئن اتبعتم الداعية إلى الله اتّباع الأعمى لمن يقوده. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وخير الدواب في محكم الكتاب هم أولو الألباب المتفكرون في سلطان علم الداعية، هل هو الحق من ربهم؟ ثم يتبعوه إن تبين لهم أنه الحق من ربهم لا يتناقض مع العقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ} ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ولذلك لم يهد الله من كافة الدواب إلا أولي الألباب في كل زمان ومكان، كونهم يستمعون إلى قول الداعية مستخدمين عقولهم بالتفكير هل هو الحق من ربهم؟ وأما الذين لا يهتدون إلى الحق فهم أصحاب الاتباع الأعمى لما وجدوا عليه آباءهم فاتبعوهم دون أن يستخدموا عقولهم شيئاً، أولئك شر الدواب الذين لا يعقلون برغم أن الله أوجد لهم عقولاً يتفكرون بها إن شاءوا، ولكنهم لم يستخدموا عقولهم شيئاً كونهم كالأنعام التي لا تتفكر. ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} ﴿٤٤﴾ [الفرقان].

وأولئك هم أصحاب الجحيم الذين لا يعقلون كونهم لا يستخدمون عقولهم شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} ﴿١٧٩﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم تبين لهم أنّ سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم هو الاتباع الأعمى لمن كان قبلهم دون أن يستخدموا عقولهم شيئاً، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [المملك].

فاتقوا الله يا ابن عبد القادر ولا تُعادي المهديّ المنتظر فتصدّ عن دعوته إلى الحق، ولا تتبع الشيطان أبو حمزة محمود المصري فإنه لمن شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر من الذين تبين لهم أن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر لا شك ولا ريب يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى الذكر ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بالحق من ربهم ولكن شياطين البشر للحق كارهون، ولذلك ترون أبا حمزة محمود المصري يصدّ عن اتباع الذكر صدوداً كبيراً، وسبق أن أفتيناكم بالحق أنّ أبا حمزة لن يستجيب لطلب المباحلة بينه وبين ناصر محمد اليماني في هذا الموقع المبارك المحايد فنبتهل إلى الله فنجعل لعنة الله وغضبه ومقته على الكاذبين، وبما أنّه يعلم أنّه لمن الكاذبين ولذلك ترونه يتهرب عن المباحلة ويضع لها شروطاً من عند نفسه ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن كون المباحلة إنما هي الابتهاال إلى الله بالتضرع بالدعاء: {ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

ولكنّ أبا حمزة محمود المصري يخشى أن يلعنه الله بكفره بالصدّ عن اتباع ذكره، فيجعله الله عبرة لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظر فيمسخه الله الواحد القهار إلى خنزيرٍ إن شاء ويلعنه لعناً كبيراً، وسوف يدعو ثوراً ويصلي سعيراً



كونه من ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني كونه من ذريات القوم الذين تمت دعوتهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم رسوله بما أنزل الله إليهم في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل:76].

ولذلك دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم بالحق من ربهم فأعرض فريق من شياطين البشر الذين يصدون عن اتباع الذكر والاحتكام إليه. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ذرياتهم أبو حمزة محمود المصري الذي يصد عن اتباع المهدي المنتظر صدوداً كبيراً كون المهدي المنتظر يدعو إلى الاحتكام إلى محكم الذكر والكفر بما يخالفه من أحاديث شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، ألا لعنهم الله الواحد القهار ما تعاقب الليل والنهار الذين يصدون عن اتباع الذكر المحفوظ من التحريف والاحتكام إليه من شياطين الجن والإنس ومن كل جنس من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما فضيلة الشيخ محمد عبد القادر فهو من الذين يخشون أن يتبعوا ناصر محمد اليماني وهو ليس المهدي المنتظر، ويخشون أن يعرضوا عن اتباع الإمام ناصر محمد اليماني وهو المهدي المنتظر الحق من ربهم، ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأقول: يا ابن عبد القادر اتق الله الواحد القهار واتبع الذكر الذي يتبعه محمد رسول الله والمهدي المنتظر الحق من ربكم الإمام ناصر محمد اليماني تصديقاً لقول الله تعالى:

{الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [إبراهيم:1].

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} [الإسراء:9].

{وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} [الأنعام].

{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} [يس].

{فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة:38].

صدق الله العظيم

كون القرآن العظيم هو حجة الله عليكم إن كنتم به مؤمنين ولا تتبعوه، وحجة الله عليكم لو كنتم به كافرين ولا تتبعوه، فانظروا إلى حجة الله عليكم يوم القيامة يا من أعرضوا عن اتباعه، وقال الله تعالى: {قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنْثَلِ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولذلك قال الله تعالى: {وَأَن أُنْزِلَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله

العظيم [النمل]، كونه الذكر المحفوظ من التحريف تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ﴿٩﴾ [الحجر].

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ [الزخرف].

﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ [يس].

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ ﴿١٢٦﴾ [طه].

صدق الله العظيم

فاتق الله يا ابن عبد القادر من خطباء المنابر، إنما يوسوس لك الشيطان أن لا تتبع الإمام ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون هو المهدي المنتظر، فهل تعبد الله الواحد القهار أم تعبد المهدي المنتظر؟ بل أدعوكم إلى اتباع الذكر المحفوظ من التحريف والاحتكام إلى محكمه والكفر بما يخالف لمحكم الذكر من أحاديث شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر. وأما هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم مجدد للدين؟ فهذا شيء يحاسب عليه وحده الإمام ناصر محمد اليماني تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾ صدق الله العظيم [غافر: 28]، فأهم شيء أن تتبعوا الحق من ربكم فتكونون على بينة من ربكم أفلا تعقلون؟ فكيف أتى أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فأبيتم الاحتكام إلى الله الواحد القهار؟ فهل على المهدي المنتظر إلا أن يأتيكم بحكم الله من محكم الذكر؟ فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

وإنما علينا البلاغ بالحق لتبيان ما أنزل الله في محكم الكتاب وعلى الله الحساب، فاتقوا الله يا أولي الأبواب واستخدموا عقولكم تجدونها تعلن الانضمام إلى المهدي المنتظر فتقول لكم إنكم أنتم الظالمون؛ بل الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم على بينة من ربه لا تحتل الشك، فيحكم من محكم الذكر المحفوظ من التحريف، فيجادلكم بآيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب حتى لا يزيغ عما جاء في محكم الذكر إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق فغوى وهوى في نار جهنم وبئس المصير، ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً فأين تذهبون من عذاب الله الواحد القهار من كوكب سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر يظهر لكم ليلة اكتمال البدر ليمر على أرضكم فيمطر عليكم حجارة من نار؟ فويل لكم من عذاب الله الواحد القهار فأين تذهبون من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى:

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبَنَّ ظَبْجًا عَنْ طَبَقٍ﴾ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الإنشاق].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 55 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1432 - 03 - 25 هـ

01 - 03 - 2011 مـ

04:09 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=12278>

مباهلة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى شيطانٍ من شياطين البشر محمود أبو حمزة المصري ..

بسم الله الرحمن الرحيم

{فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم ..



اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إليك أبتهل بجميع أسمائك الحسنى وصفاتك العلى بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم أن عبدك الإمام ناصر محمد اليماني افتري عليك أنك اصطفيته المهدي المنتظر ولم تجعله للناس إماماً فإنَّ عليَّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم الدين، وإن كنت تعلم أن أبا حمزة المصري من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبتلون الكفر فيصدون البشر عن اتباع المهدي المنتظر ويصدون عن اتباع الذكر الذي يدعوهم المهدي المنتظر إلى اتباعه والاحتكام إليه فيما خالفه من أحاديث شياطين البشر من ذريات الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾}

### صدق الله العظيم [البقرة].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بكيدهم عليم، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَبُو حمزة محمود المصري منهم يصدُّ عن الصراط المستقيم وهو يعلمُ أَنَّ المهديَّ المنتظر هو الإمام ناصر محمد اليمني ثم يكذب بدعوته أبو حمزة محمود المصري بعدما تبين له أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ويصدون عن البيان الحق للذكر، اللَّهُمَّ فإلَعْنَةُ لَعْنًا كَبِيرًا وامسحه إلى خنزيرٍ وبئس المصير عبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ لِلْمَعْرُضِينَ عَنِ الذِّكْرِ مِنْ كَافَّةِ الْبَشَرِ، واجعله من آيات التصديق للمهديَّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليمني في عصر الحوار من قبل الظهور يا من يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ إِلَيْكَ مُتَابًا مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ فَوْعَدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ أَبُو حمزة محمود المصري ليس من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر وإِنَّمَا مِنْ الضَّالِّينَ أَوْ يَتَخَبَّطُهُ مَسُّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَيَصِدُّهُ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَبُو حمزة لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَخَبَّطُهُ مَسُّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، اللَّهُمَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَطَهِّرْهُ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ تَطْهِيرًا، وَأَرِهِ الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْهُ أَتْبَاعَهُ وَأَرِهِ الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْهُ اجْتِنَابَهُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ بَعَادِكَ مِنْ عَبْدِكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ويا أبا حمزة محمود المصري عجباً أمرك، فهل إذا كان الإمام ناصر محمد اليمني هو المهديَّ المنتظر إذاً فكل فتوى أفتى بها البشر فهو الحق من الله الواحد القهار، فلماذا تذكر مسائل آخر تريدنا أن ندخل مرةً أخرى في الحوار من جديد؟ بل استكمل الحوار بيني وبينك بخاتمة المباهلة بالحق ورفعت الأقلام وجفت الصحف؛ بل سوف ننتظر لحكم الله يقضيه بيننا بالحق حينما يشاء وقت ما يشاء فليس لي ولا لك من الأمر شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 210]، الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور والذي يعلم أنه حقاً اصطفى الإمام ناصر محمد اليمني المنتظر فجعله للناس إماماً كريماً ليهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وإن كان الله الواحد القهار يعلم أنه لم يصطف المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليمني ولم يجعله للناس إماماً كريماً فإن علي لعنة الله ولعنة الملائكة والجن والإنس أجمعين إن كنتُ من الكاذبين وليس المهديَّ المنتظر الحق من رب العالمين فكونوا على ذلك من الشاهدين، فكيف ألعن نفسي لو كنتُ مفترياً شخصية المهديَّ المنتظر إلا وأنا أعلم علم اليقين من رب العالمين أيّ المهديَّ المنتظر جعلني الله للناس إماماً! أفلا تتقون؟

غير أنني أبتهل إلى الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتبت على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن لا يلعن الضالين الذين لو علموا أَنَّ المهديَّ المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليمني لا تبعوه من المسلمين والنصارى واليهود والجن والإنس أجمعين وأن يريهم الحق حقاً فيرزقهم أتباعه ويريهم الباطل باطلاً ويرزقهم اجتنابه وربهم أرحم بهم من عبده ووعده الحق وهو أرحم الراحمين، فلن أفرط في أحدٍ منهم أبداً، وإنما نفرط في شياطين الجن والإنس في كل جنس الذين لو علموا علم اليقين أَنَّ ناصر محمد اليمني هو حقاً المهديَّ المنتظر يدعو البشر إلى اتباع الذكر ثم يصدون عن اتباع ذكر ربهم صدوداً كبيراً بعد ما تبين لهم أنه الحق كونهم للحق كارهون كونهم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾ {محمد}.

{ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرَّهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾ {صدق الله العظيم [محمد]}.

أولئك من أشد الناس على الرحمن عتياً وأولى بنار جهنم صلياً، كونهم ألد الخصام لربهم، وأشد عداوة لله ربهم الحق، وأشد عداوة لمن اتخذ الرحمن ولياً، كونهم اتخذوا الشيطان ولياً من دون الرحمن وهم يعلمون أنه الشيطان الرجيم، وما نقموا من المؤمنين إلا أنهم ليؤمنوا بالله العزيز الحميد ويكتمون الحق وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، فإن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلا الذين تابوا واعترفوا بالحق من ربهم من قبل موتهم ولم يستيثسوا من رحمة الله فسوف يجدون لهم رباً غفوراً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

كأمثال أبي حمزة محمود المصري الذي يسعى لفتنتكم لتعظيم الأنبياء والمرسلين، ويا سبحان ربي! فهل تدرون ما هو سبب مغامرته بالمباهلة برغم تحوُّفه الشديد؟ وذلك لعله يشكك في مصداقية ناصر محمد اليماني كون ناصر محمد اليماني قال: إنّ أبا حمزة لن يجرؤ لمباهلة الإمام ناصر محمد اليماني ثم يقول أفلا ترون أنّي باهلته أليس يعني هذا أنه يفترى على الله كون ناصر محمد اليماني قال أن أبو حمزة المصري لن يباهله وها أنا باهلته أليس هذا برهان على أنه يفترى على الرحمن؟ ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لقد وقعت يا أبا حمزة محمود المصري فباهلت الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولم يقل الإمام ناصر محمد اليماني أنّ الله أوحى إليه أنه لن يباهله أبو حمزة محمود المصري؛ بل قلت ذلك كونك تهرّبت من المباهلة في كل مرة ولكنك وقعت أخيراً برغم أنّك تعلم أنها مغامرة كبرى، ولكن ما أشبه مغامرتك هذه بمغامرة الشياطين الذين يسترقون السمع من الملاء الأعلى، فبرغم أنّ استراق السمع لمن أعظم المغامرات لدى الشياطين لاستراق السمع كونها ترميهم الشبهة الثاقبة من كل جانب تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذِّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَن خَطَفَ الْحُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

ولكن هل تعلمون عن سبب مغامرته هذه الشديدة الخطورة فيلقون بأنفسهم إلى التهلكة؟ وذلك من شدة إخلاصه في حرب الله وأنبيائه، فيوحدون إلى أوليائهم من شياطين البشر بالخطفة الغيبية حتى لا يصدق الناس أنبياء الله الذين يحيطهم الله بما شاء من علم الغيب، ولكن إذا تكلم النبي عن شيء غيبي فحدث حتى يقول الناس لنبي ربهم إنما أنت كاهن فقد أخبرنا الكهنة والمنجمون العرافون بأشياء فحدثت، ثم يقولون لأنبياء الله أنهم كهنة عرافون منجمون، وسبب قولهم هذا هو بسبب مكر شياطين الجن والإنس تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: 112].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعُزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ [الشعراء].

وقال الله تعالى: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

إذا تبين لكم سبب مغامرة الشياطين ليسترقوا السمع من الملاء الأعلى فإنهم يفعلون ذلك من شدة إخلاصهم لإبليس في إطفاء



نور الله حتى لا يصدق الناس أنبياء الله ورسله برغم أنّ في استراق السمع من الملاء الأعلى مغامرة كبرى كون الشهب تقذفهم من كل جانب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وبرغم ذلك تجدون الشياطين يغامرون لاستراق السمع، وكذلك مغامرة أبو حمزة المصري في مباهلة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فيما أنه لم يستطع أن يقيم على الإمام ناصر محمد اليماني الحجة بسطان العلم فأوقعه الشيطان وقال في نفسه: "أفلا تُباهل ناصر محمد اليماني يا محمود حتى تشكك أنصاره فيه كون ناصر محمد اليماني قال إنك لن تباهله يا محمود؟ فتقدم للمباهلة". ومن ثم أطاع محمود نصيحة الشيطان حتى يلعنه الله كما لعن الشياطين، ونسي محمود أنّ ناصر محمد اليماني لم يقل قال الله تعالى أنّ أبا حمزة لن يباهلي ولم يقل قال محمد رسول الله أنّ أبا حمزة لن يباهلي بل قال ذلك الإمام ناصر محمد اليماني أنّ أبا حمزة لن يباهله كونه يتهرب من المباهلة في كل مرة ويجعل لها شروطاً من عند نفسه، ولكن الشيطان أوقعه أخيراً ثم يتبرأ شيطان محمود منه ويقول: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال:48].

فقد أوقعك الشيطان يا محمود في المباهلة، وأقسم بالله العظيم أنّ الله لعنك وغضب عليك وأعدّ لك عذاباً عظيماً، ولكني أنصحك بالتوبة والإنابة إلى الربّ فلا تستئيس من رحمة الله أن يغفر لك بعد أن لعنك الله وغضب عليك، وتذكر قول الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]. وهذه نصيحة الإمام المهدي إلى عدوه اللدود محمود أبو حمزة المصري برغم أنه لنا لمن أشدّ الخصام بغير الحق.

وأما نصيحة الشيطان إلى محمود أبو حمزة فسوف يقول له: "يا محمود لقد لعنك الله الآن وغضب عليك كما لعن الشياطين وغضب عليك كما غضب عليهم، فليس لك إلا أن تنضم معنا لإطفاء نور الله وإضلال الناس عن اتباع الحق من ربهم حتى يكونوا معنا في أصحاب السعير"، ولكن الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يقول فلا تتبع الشياطين يا محمود إنّي لك ناصح أمين.

وانتهت الحوارات بين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأبو حمزة محمود المصري والحكم لله يا محمود إن لم تثب وتُنب إلى الربّ سبحانه فحتماً تصيبك لعنة الله وغضبه ولن تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً ما دمت تحارب المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وتصدّ عن البيان الحق للذكر والاحتكام إلى الله في محكم كتابه والحكم لله وهو خير الفاصلين. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وانتهى الحوار بين المهدي المنتظر وأبو حمزة محمود المصري، ويستمر الحوار بين المهدي المنتظر والباحثين عن الحق من المسلمين والناس أجمعين..

ويا معشر المسلمين ما ظنكم بالإمام المهدي المنتظر الذي جعله الله إماماً كريماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام وقد علمتم بدرجة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم العلمية في محكم الكتاب. في قول الله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ



الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ} صدق الله العظيم [آل عمران:48]؟ ورغم ذلك جعل الله خليفته المهدي المنتظر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليهم وسلم وعلى جميع المسلمين أفلا تتفكرون؟ فلا يفتنكم أبو حمزة المصري وتالله ما ذكر تلك المسائل إلا حرصاً على فتنكم، وما ينبغي التدخل في شؤون الله الغفور الودود ذو العرش المجيد فعلاً لما يريد لا يُسأل عما يفعل وما دونه من عبده يُسألون، ولستم أنتم من يقسم رحمة الله تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [الزخرف:32].

ولم يتم بعد إعلان العبد الأعلم والأكرم في الملكوت كله برغم أن النصارى اختاروا أنه المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وكذلك المسلمين اختاروا العبد الأعلم والأكرم أنه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ألا والله لو بيعت الله الإمام المهدي والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله صلى الله عليهم جميعاً ثم يقولون للمسلمين لقد جعل الله الإمام المهدي إماماً للأنبياء كون الله اختصه بعلم الاسم الأعظم على كافة الملكوت من الملائكة والجن والإنس لكان أشدّ كفراً بقولهم الذين حصروا الفضل والتكريم حصرياً للأنبياء والمرسلين وتركوا منافستهم في حبّ الله وقربه وزعموا أنهم شفعاؤهم يوم الدين، أولئك هم (المؤمنون المشركون)! الذين ألبسوا إيمانهم بظلم، ولن يأتي أحدٌ منهم ربّه بقلب سليمٍ بسبب المبالغة في الأنبياء والرسل فحصروا لهم الوسيلة إلى ربهم، واعتقدوا أنهم لا يجوز لأتباعهم منافستهم في حبّ الله وقربه فأذهبوا الحكمة من العبد المجهول في الملكوت كله الأعلم والأحب والأقرب إلى الرب، ولن يفتي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنه هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب، ولكنّي أشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي عبدٌ لله لا أعبد غيره وليس لي رباً سواه أعلن المنافسة في حبّ الله وقربه لجميع كافة أنبياء الله ورسله وكافة الملائكة والجن والإنس وكافة عبيده في الملكوت كله كونه لا يوجد في الملكوت ولّد الله حتى يكون هو الأولى بأقرب درجة في حبّ الله وقربه بل جميع الذين في الملكوت كلهم عبيدٌ لله لهم الحقّ سواء في ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا معشر الجن والإنس اتقوا الله وقدره حقّ قدره، وما خلق الله ملائكته وخلق الجن والإنس إلا ليعبدوه وحده لا شريك له، فيبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب كون الله جعل الله العبد الأحب والأقرب عبداً مجهولاً من بين العبيد ولم يفتكم الله ورسوله أنه من الأنبياء بل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسلوا الله الوسيلة. قالوا: يا رسول الله وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا عبد من عبيد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكن جميع الذين هدى الله من عباده يرجون أن يكون هو ذلك العبد صاحب الدرجة العالية الرفيعة ليكون العبد الأحب والأقرب إلى الرب، ولذلك تجدون الذين هداهم من كافة عبيده {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولم يجعل الله الوسيلة إلى الرب للتنافس في حبه وقربه حصرياً للأنبياء والمرسلين بل الوسيلة إلى الرب هي لكافة عبيد الله في الملكوت كله للذين استجابوا لأمر ربهم في محكم كتابه أن يبتغوا إلى ربهم الوسيلة فيتنافسوا إليه أيهم أحب وأقرب تنفيذاً لأمر

الله للمؤمنين به في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

ألا والله ما أفلح أبداً من ترك الوسيلة للأنبياء والمرسلين من دون الصالحين وإنه من الذين قال الله عنهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف]، وذلك بسبب المبالغة في أنبياء الله ورسله.

ويا عجيبي من علماء "إسلام ويب" كيف أنهم أفتوا بما لم يفته به الله ولا رسوله أن الوسيلة هي لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! وما يلي اقتباس من فتواهم وقالوا ما يلي:

والوسيلة: هي التي يتوصل بها إلى تحصيل المقصود، والوسيلة أيضاً: علم على أعلى منزلة في الجنة، وهي منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وداره في الجنة، وهي أقرب أمكنة الجنة إلى العرش

انتهى

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يونس: 68]، فكيف أنكم لتعلمون أن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يفتيكم أنه صاحب تلك الدرجة وإنما قال عليه الصلاة والسلام: [وأرجو أن أكون أنا هو]، وكذلك لم يفتيكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن تلك الدرجة العالية لا تنبغي إلا أن تكون لأحد الأنبياء والمرسلين بل قال عليه الصلاة والسلام: [قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا يناها إلا عبد من عبيد الله]، بمعنى أن صاحبها جعله الله عبداً مجهولاً من بين العبيد، أم تظنون الإنس فقط عبيد الله! ولكن عبيد الله هم كافة الذين في ملكوته من الملائكة والجن والإنس ومن كل جنس. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ كُلَّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا} (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (٩٥) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٩٦) فَإِنَّمَا يَسْرِنَا إِلَيْكَ لِيُخْبِرَكَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا (٩٧) صدق الله العظيم [مريم].

فكيف أنكم تقسمون أنتم رحمة الله؟ وما ينبغي لكم وليس لكم من الأمر شيء، أفلا تعلمون أنه بسبب فتواكم بما لم يفتيكم به الله ولا رسوله قد أذهبتكم الحكمة الربانية من جعل ذلك العبد صاحب الدرجة العالية الرفيعة عبداً مجهولاً بين عبيد الله في كافة الملكوت؟ ألا وإن الحكمة من الرب أن جعل صاحب أقرب درجة إلى عرش الرب عبداً مجهولاً من بين العبيد وذلك لكي يتم تنافس كافة العبيد في الملكوت إلى الرب المعبود أيهم أقرب إلى عرش الرب، ولذلك تجدون الذين هداهم الله من عباده لم يفضلوا بعضهم بعضاً في التنافس إلى ذات الله سبحانه كونه لا ينبغي لهم أن يحب بعضهم بعضاً أكثر من الله بل هم أشدّ حباً لله لما دونه ولذلك تجدون سبيل هداهم إلى ربهم {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكن الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم به مشركون لن يرضوا أن ينافسوا المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولن يرضوا أن ينافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسوف يقول النصارى: "أجنت يا ناصر محمد اليماني، فكيف ينبغي لنا أن ننافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم ولد الله؟ بل هو الأولى أن يكون صاحب تلك الدرجة العالية الرفيعة، أليس الولد هو الأولى بأبيه؟"، وكذلك المسلمون فسوف يقولون: "أجنت يا ناصر محمد اليماني يا من يزعم أنه المهدي المنتظر بل

كذاب أشر! فكيف تريدنا نحن المسلمين أن ننافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في أقرب درجة في حب الله وقربه؟ بل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ورسوله هو الأولى بأقرب درجة في حب الله وقربه. ثم يرد عليهم الإمام المهدي وأقول: يا معشر النصارى المسيحيين والمسلمين الأميين، فهل جعلتم لله أنداداً له في الحب في عبيده؟ ولكن الذين آمنوا بربهم ولم يلبسوا إيمانهم بظلم هم أشد حبا لله عما سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فهل أحببتم المسيح عيسى ابن مريم ومحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من الله؟ ولكن الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم هم أشد حبا لله ممن سواه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

وبما أن الحب الأعظم في قلوبهم هو لربهم ولذلك تجدونهم {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، ولم يفضلوا بعضهم بعضاً في التنافس في حب ربهم وقربه، وما ينبغي لهم، سبحانه وتعالى علواً! ولكي لو نلتُ الدرجة العالية الرفيعة لأنفقتها لوجه الله لجدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - طمعاً في تحقيق التعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه وليس متحسراً على عباده الضالين الذين ظلموا أنفسهم، ولذلك لا تزال تُسمى الدرجة العالية الرفيعة "بالوسيلة" كونها ليست الغاية من خلق الخلق بل الوسيلة إلى تحقيق التعيم الأعظم منها {{{وَيَرَىٰ}}{ [النجم:26]، برغم أنها أرفع درجة في جنات التعيم ولكن ذلك العبد المجهول ومن اتبعه يريدون تحقيق التعيم الأعظم منها فيرضى الرحمن في نفسه فيدخل عباده في رحمته فيقول الضالون لعباد الله المقربين: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

كون الله قد أدخل كافة عباده الضالين الذين ظلموا أنفسهم في رحمته فذهب الفرع عن قلوبهم ولم يشفع لهم ذلك العبد وأتباعه، سبحانه الله العظيم! وإنما كلما عُرضت تلك الدرجة على أحدٍ من أتباع الإمام المهدي قلباً وقالباً كونها لا تنبغي إلا لعبيد من عبيد الله قالوا: "بل نريد تحقيق التعيم الأعظم منها"، حتى أصابت الدهشة منهم كافة أنبياء الله ورسله! فكيف أنه كلما عرض الله على أحدٍ منهم الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة في جنة التعيم اتخذها وسيلة لتحقيق التعيم الأعظم منها فينفقها لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال من قال يوم يقوم الناس لرب العالمين: "عجباً لأمر هؤلاء القوم فأني نعيم هو أكبر من هذه الدرجة العالية الرفيعة في جنة التعيم التي تنافس عليها كافة الأنبياء والمرسلين"، فإذا الجواب يأتي من الرب {{{وَيَرَىٰ}}{ فيعلن أنه رضي في نفسه فيدخل عباده جنته وهنا المفاجأة الكبرى، فقال الذين ملئت قلوبهم فزعاً ورهباً من نار جهنم لعباد الله المقربين: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وهنا تحقق التعيم الأعظم من نعيم أعلى درجة في جنات التعيم (ويرضى الله في نفسه). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَن يَأْدَنَّ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النجم].

فإذا رضي الله في نفسه فهذا يعني أنه لم يعد غضباناً ولا متحسراً على عباده الضالين الذين ظلموا أنفسهم وأنها شفعت لعباده رحمته في نفسه كون الشفاعة لله جميعاً وما ينبغي لعبيد من عبيد الله جميعاً أن يتقدم لطلب الشفاعة بين يدي الرب لأحدٍ من عباد الله كونه ليس بأرحم بعباده من ربهم الله أرحم الراحمين، وإنما الذين اتخذوا الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة وسيلة لتحقيق التعيم الأعظم منها رفضوها بعد أن عُرضت عليهم واحداً واحداً فأنفقوها لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسيلة إلى ربهم ليحقق لهم التعيم الأعظم منها {{{وَيَرَىٰ}}{، أولئك هم القوم الذين وعد الله بهم لينصرون بهم دينه من بعد أن يرتد عن دينه كثير من المؤمنين في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُم عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

أولئك هم أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني الذين استجابوا للتنافس في حب الله وقربه ويطمعون في تحقيق رضوان نفس ربهم على عباده {{{وَيَرَى}}} فأحبهم الله وقربهم منه حتى غبطهم الأنبياء والمرسلون والشهداء. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْطِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَيِّرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: "هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ"].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، اسمعوا واعقلوا، واعلموا أن الله - عز وجل - عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيون والشهداء على منازلهم، وقربهم من الله - فجتا رجل من الأعراب من قاصية الناس، وألوى بيده إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال: يا رسول الله، ناس من المؤمنين ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم [من الله]؟ انعتهم لنا حلهم لنا - يعني صفهم لنا - شكلم لنا، فسر وجه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بسؤال الأعرابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "هم ناس من أفناء الناس، ونوازع القبائل، لم تصل بينهم أرحام متقاربة، تحابوا في الله وتصافوا، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور، فيجلسهم عليها، فيجعل وجوههم نوراً، وثيابهم نوراً، يفرح الناس يوم القيامة ولا يفرعون] صدق عليه الصلاة والسلام.

[عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم في الله" قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم؟ قال: "هم قوم تحابوا بروح الله، على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم على نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس] صدق عليهم الصلاة والسلام.

أولئك هم القوم الذي وعد الله بهم في محكم كتابه بعد أن يرتد كثير من المؤمنين عن دينه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أولئك هم أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور من مختلف الأقطار، فكم بينهم من المسافات والأقفار اجتمعت قلوبهم في محبة الله وتنافسوا في حب الله وقربه ويطمعون في تحقيق رضوان الله في نفسه على عباده، وأما أنهم لا تجمعهم أرحام فكونهم من مناطق متباعدة في العالمين صدقوا الداعي عبر الإنترنت العالمية في عصر الحوار من قبل الظهور إلى التنافس في حب الله وقربه وتحقيق نعيم رضوان نفسه، ولكن الذي قال الله تعالى عنه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم، لن يصدق كتاب الله ولا الأحاديث الحق في سنة رسوله حتى ولو كان مؤمناً، ونقول قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو المؤمنين الذليل على المسلمين العزيز على الكافرين الذين يحاربوننا في الدين؛ خليفة الله وعبدته الإمام المهدي ناصر محمد اليمني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 04 - 1432 هـ

06 - 03 - 2011 مـ

04:11 صباحاً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ }

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع أنصار الله من المسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعل إلى يوم الدين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أحباب قلبي في حبِّ ربي الأنصار المتنافسين إلى الله الواحد القهار أيهم أحب وأقرب، زادكم الله محبة وقربه ونعيم رضوان نفسه على عباده، فقد انشغلنا عنكم وعن الردود عليكم بالردود في الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية، ولكن للأسف كان أبو حمزة يحول بين حوار المهدي المنتظر لعلماء الأمة وخطباء المنابر، وكذلك للأسف أنهم أعطوه الفرصة ليشغلني عنهم ولو تفضلوا بردودهم للحوار بسلطان العلم لأهملت أبا حمزة كوني أراه من شياطين البشر من الذين يصدون عن اتباع الذكر صدوداً كبيراً وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين وإلى الله ترجع الأمور، ومن الليلة يأذن الله فالإمام المهدي ضيف لديكم في موقعكم:

(موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)

وكما يقول الشاعر الكريم:

يَا ضَيْفَتَنَا لَوْ زُرْتَنَا لَوَجَدْتَنَا نَحْنُ الضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ

وأنا الإمام المهدي أحبيكم بتحيةٍ من عند الله مباركة طيبة وأصلي عليكم وأسلم تسليمًا، فصلوا على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب: 56].

اللهم صل على نبيك المختار ما تعاقب الليل والنهار من أول الدهر إلى اليوم الآخر إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار وعلى آله الأطهار وجميع المهاجرين والأنصار لرب العالمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعل إلى يوم الدين.



وكذلك المهدي المنتظر يصلي على أحبتي الأنصار، وتصلّي عليهم ملائكة الرحمن المقربون ليصلي الله عليهم برحمته التي كتب على نفسه، إن ربي عفوّ شكور، فصبر جميل على الدعوة إلى الله وما صبركم إلا بالله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير، وإن كثيراً من الأمور أرجئها حتى يفتييني الله فيها كيفما يشاء، وأعلم من الله ما لا تعلمون. وتذكروا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:101]، ثم تكون سبباً لفتنتكم عن الحق من ربكم بعدما تبين لكم أنه الحق، فأتقوا الله حتى لا يضلكم الله بعد إذ هداكم فيصرف قلوبكم من بعد ما بين لكم ما تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

وقال الله تعالى: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:85].

ويا أحبتي في الله، إن الذي يمنعني من ظهور الخطابات الصوتية بالفيديو خشية أن يستخدم أعداء الله صورة الإمام المهدي الحية والخطابية فيجعلون البيان الصوتي مدبلجاً فيقولون للناس ما لم أقله، وحسبي الله على شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبتنون الكفر أمثال أبو حمزة محمود المصري ليصدوا عن البيان الحق للذكر، فويل لهم من عذاب الله الواحد القهار وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فذلك الأمر إليكم في عصر بعث المهدي المنتظر كما الأمر إلى الذين من قبلكم في عصر بعث الأنبياء والمرسلين، وقال تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7].

ولسوف نبين لكم ما شاء الله ونؤخر ما يشاء إلى بعد الظهور والتمكين بالفتح المبين، فذلكم خير لكم لعلكم تتقون، فلا تُفتنوا أنفسكم بعد إذ هداكم الله ولا تفتنوا إخوانكم بكثرة أسئلتكم وهم لا يزالون لم يبلغوا الرسوخ في علم الكتاب كمثلكم، فارفقوا بإخوانكم يا أولي الألباب واشغلوا أنفسكم بالنشر والتبليغ للبيان الحق للذكر فهو أمانة في أعناقكم، وإنما شرطنا عليكم أن لا تغامروا بنشره إذا رأيتم أنكم قد تتعرضون لفتنة الجاهلين، وتالله لا أخاف على أنصاري من الكافرين بل أخشى عليهم فتنة المسلمين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.



- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 04 - 1432 هـ

08 - 03 - 2011 مـ

03:07 صباحاً

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: { وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الأبرار المُخلصين لله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم يا أحبَّتي في الله كافة الأنصار قرة أعين الإمام المهدي، والله الذي لا إله غيره لو تعلمون كم جعل الله لكم في قلبي من الحبِّ والودِّ العظيم في الله، زادكم الله محبَّه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وأعدَّكم بإذن الله الواحد الأحد أن نزيدكم مما علَّمني ربي الله ونعلِّمكم ما لم تكونوا تعلمون، فلا تظنوا أنكم حين توقفتُم عن الأسئلة حتى لا تكونوا سبب فتنة للذين لا يعلمون أننا لن نزيدكم؛ بل سنزيدكم بإذن الله والأمر لله من قبل ومن بعد.

وما أريد أن أستوصيكم به في هذا البيان المختصر هو عندما يأتي أحدكم إلى فراشه، ومن ثم يفرش السجَّاد قبيل منامه، ومن ثم يصلي لله ركعتين في جوف الليل ثم ركعة الوتر، ومن ثم يقول في دعائه:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: { وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم [البقرة:219]، ومن ثم يقول أحدكم:

"اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ قد جعلت غاية عبادتي لك في ذاتك أن تكون راضياً في نفسك عن عبادك، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ أشهدك أنني قد عفوتُ عن جميع من قد ظلمني في هذه الحياة أو شتمني أو قذفني أو آذاني أو أذنب فيني أو اغتابني أو أغضبني أو حقَّرتني أو بهتني؛ بل جميع الذين حملوا ظلماً في حقِّي عفوتُ عنهم جميعاً لوجهك الكريم، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تشهد أنما فعل عبدك ذلك من شدة حبِّ عبدك لك وعلمتُ أنَّ أحبَّ النفقات إلى نفسك العفو عن عبادك فعفوتُ عنهم لوجهك الكريم، اللَّهُمَّ فاغفر لهم إنَّكَ أنت الغفور الرحيم، اللَّهُمَّ فاهداهم من أجل عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

أخوكم؛ عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 30 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - 04 - 1432 هـ

13 - 03 - 2011 مـ

لا تحزنوا لو لم تجدوا ردّ الترحيب بالبيعة من الإمام المهدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في السماوات والأرض أجمعين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يا أحبّي الأنصار السابقين ومن انضمّ إليهم في ركب الإمام المهدي الأذلة على المؤمنين الأعزة على الكافرين الذين يحاربونهم في دينهم فقط ولا ينهاكم الله عن الذين لم يحاربونكم في دينكم؛ أحبّكم الله وقربكم.

ويا جميع الذين أعلنوا بيعتهم للإمام المهدي ناصر محمد اليماني عبر طاولة الحوار العالمية موقع المهدي المنتظر منتديات البشرى الإسلامية، لا تحزنوا لو لم تجدوا ردّ الترحيب بالبيعة من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ويا سبحان الله! وما عسى الإمام المهدي أن يكون إلا مجرد عبدٍ مباحٍ لله مثلكم، وإثما تبايعون الله الذي يعلم بما في أنفسكم؛ مولى الإمام المهدي ومولاكم الله ربّ العالمين نعم المولى ونعم النصير، فلا يكن في أنفسكم شيئاً أحبّي في الله إذا كان الإمام مشغولاً بالحوارات مع الذين لم يتبعوا الحقّ بعد، فقد وكنّا الأنصار أن يرحّبوا بكم بالنيابة عن الإمام المهدي ترحيباً كبيراً، أفلا ترون فرحهم ببيعتهم وانضمامهم إلى ركب الإمام المهدي المبارك للعالمين؟ فنعلم الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدّلوا تبديلاً، فاثبتوا فإنكم على الصراط المستقيم وتنافسوا مع الإمام المهدي في حبّ الله وقربه أئنا أحبّ وأقرب، واعلموا لو أنكم تفضلون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يكون هو أحبّ إلى الله منكم وأقرب فهذا يعني أنكم تحبّون الإمام المهدي أكثر من الله ثم لا تجدون لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً؛ بل الذين آمنوا بالله ينبغي أن يكون أشدّ الحبّ في قلوبهم هو لربّهم فيتنافسوا في حبّ الله وقربه ويتخذوا رضوان نفسه غايةً حتى يرضى الودود ذو العرش المجيد فعلاً لما يريد، فمن ذا الذي هو أولى بحبّكم الأعظم من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ وإثما حبّكم لرسله والمهدي المنتظر هو محبة في الله من شدة حبّكم لله، وأما كيف تعلمون أن حبّكم لله هو الأعظم من حبّ أنبيائه والمهدي المنتظر فذلك حين تجدون أنفسكم أن كلّ واحدٍ يريد أن يكون هو العبد الأحبّ إلى الله من بين عبيده أجمعين، وليس بالتمني بل ينافس إلى الله بالعمل الصالح، وإثما يضاعف الله لكم سعيكم إلى ربّكم أضعافاً مضاعفةً وليس له غير سعيه إلى ربّه في هذه الحياة وليس أن أحدكم يتمنى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ ويكتفي بالتمني في ذلك! فلا تنفع الأماني كون ليس للإنسان إلا ما سعى، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (٣٩) ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ (٤٠) ﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى﴾ (٤١) ﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ (٤٢) {صدق الله العظيم [النجم]}.

فكونوا من الشاكرين أن اصطفاكم من أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فما أعظم ندم الذين أظهرهم الله

على دعوة المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور ورفضوا أن يستجيبوا لداعي الحق من ربهم، وأرى كثيراً ممن اطلعوا على أمرنا لم يتبع الحق من ربه برغم قناعته بالبيان الحق للقرآن العظيم الذي يحاج به الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولو سألتهم: "إذا ما دمت مقتنعاً أنّ الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحق، فلماذا لا تتبع الحق من ربك وما بعد الحق إلا الضلال؟". لأجابكم وقالوا: "إننا نخشى أن نتبعه فنبايعه ومن ثم يتبين لنا مع الزمن أنه ليس المهدي المنتظر". ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: فهل تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله ليدعوكم إلى عبادة المهدي المنتظر ولذلك تحشون لو لم يكن المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني؟ إنكم قد ضللتكم عن الصراط المستقيم، أفلا تعقلون؟ بل أشهد الله شهادة الحق اليقين أنّ الله لن يحاسبكم على شخص الداعي بل على الحجة التي يحاجكم بها الداعي إلى الله بآيات بيّنات لعالمكم وجاهلكم وتلك هي حجة الله عليكم وعلى ذلك سوف يحاسبكم لو لم تتبعوا الحق من ربكم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ قَرِيبٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ {صدق الله العظيم [المؤمنون]}.

إذا حجة الله عليكم أقامها الإمام ناصر محمد اليماني سواء يكون المهدي المنتظر أم مُجدداً للدين، فلن يحاسبكم الله على شخص الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بل على آيات الكتاب التي يحاجكم بها الإمام ناصر محمد اليماني، وأما بالنسبة لذات ناصر محمد اليماني فإذا لم يكن هو المهدي المنتظر فلن يحاسبكم الله على ادّعاءه شيئاً؛ بل سوف يحاسب الإمام ناصر محمد اليماني لو يفترى على الله بأنه هو المهدي المنتظر ولم يُفِته الله بذلك؛ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، فكيف أنّ ناصر محمد اليماني لمن أحرص علماء المسلمين أن لا يقول على الله ما لم يعلم علم اليقين أنه الحق من ربه ويحذركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون ويفتيكم أنّ ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم لا شك ولا ريب ومن ثم يفترى على الله أنه اصطفاه المهدي المنتظر، أفلا تعقلون؟ فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني مفترٍ لشخصية المهدي المنتظر فعليه كذبه ولا تزر وزرهُ وزر أخرى، أفلا تتذكرون؟ فأينكم من حكمة مؤمن آل فرعون إذ قال لآل فرعون: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ ﴿٢٨﴾ {صدق الله العظيم [غافر]}.

فانظروا للحجة الحق: ﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ {صدق الله العظيم، بل حتى ولو كان هذا القرآن العظيم مفترى على الله غير أننا اتبعناه لكون عقولنا تقبلته أنه من عند الله، فهل يا ترى سوف يحاسب أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أم سوف يحاسب عليه وحده الذي قال أنه تنزل عليه من ربه لو لم يرسله الله بذلك؟ وتجودون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَائِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تُجْرُمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ {صدق الله العظيم [هود]}.

فاتقوا الله يا من أظهركم الله على دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولم يتبعوا داعي الحق من ربهم، فكيف لا يعذبكم الله وقد أبيتم أن يكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ ألم يقل الله لكم في محكم كتابه: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [الشورى]}.

وأعوذ بالله أن أبغى غير الله حكماً بينكم بالحق الذي أنزل إليكم الكتاب مجملاً ومفصلاً وتفصيله فيه، تصديقاً لقول الله

تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهل على الإمام ناصر محمد اليماني إلا ما على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن نستنبط لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، غير أنَّ الإمام المهدي ملزمٌ أن يأتيكم بالبرهان المبين من ذات القرآن العظيم لكونه لم ينزل عليه، فكونوا من الشاكرين واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله لنستنبط لكم حكم الله بالحق فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم ذلك خيرٌ وأحسن تأويلاً لو كنتم تعقلون، ألا والله لا تعلمون أيُّ أدعوكم إلى الحق من ربكم حتى تعقلوا وإذا لم تكونوا تعقلون فأنتم لا تستخدمون عقولكم شيئاً، فهل ترضون يا معشر البشر أن تكونوا كمثلي فصيلة الأنعام التي لا تتفكر؟ فما خطبكم وماذا دهاكم وماذا غرركم في دعوة الإمام المهدي المنتظر الحق؟ فإني والله لفي عجبٍ شديد منكم! لماذا لم تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله فنأتيكم بحكمه الحق من محكم كتابه إن كنتم به مؤمنين، أم إنكم تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ فيدعوكم للاحتكام إليه؟ ولكنَّ الله أفتاكم في محكم كتابه أنه لا كتاب جديد ولا نبي جديد يرسله من بعد محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين، وتجدون هذه الفتوى في محكم كتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذاً، يا قوم إنما يبعث الله الإمام المهدي المنتظر ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتفكرون؟ ألا والله لو تعلموا عظيم ندمكم يا معشر الذين منَّ الله عليكم فأظهركم على دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد ولم تنصروه فتعزروه فتشدوا أزره وتسندوا ظهره وتنشروا أمره وأنتم قادرون، فإن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم إنَّ الله غنيٌّ عن العالمين، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 04 - 1432 هـ

13 - 03 - 2011 م

05:09 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=12731>

من الإمام المهدي إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور بالأمر بالتبليغ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الاطهار وجميع الذين قالوا نحن أنصار الله في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، السلام عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور والتمكين بالفتح المبين على العالمين في ليلةٍ والمكذبين من الصاغرين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ويا أحباب الله بلغوا بالبيان الحق للكتاب ذكرى لأولي الألباب بكل حيلةٍ ووسيلةٍ فتلك مهمتكم يا من أظهركم الله على أمري وصدقوا واتبعوا، ولا تستئسوا ممن يحظرونكم، ولا تستئسوا ممن يكذبونكم، وقولوا كما قال أتباع أحد الأنبياء لطائفةٍ منهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنحَنَّا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَيِّيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل تعلمون بالبيان الحق لقولهم: {قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟ أي معذرةً إلى الله حتى لا يحاسبنا من عدم التبليغ بما أنزل الله إلينا ما دمنا صدقنا واتبعنا، وكذلك لعلمهم يتقون فيتبعون الحق من ربهم.

فكونوا من الشاكرين أحبتي في الله وبلغوا البيان الحق للكتاب أجمعين في عصر الحوار من قبل الظهور فجميعه نورٌ على نورٍ وشفاءٌ لما في الصدور، ولا تهنوا ولا تحزنوا وقولوا للناس حسناً، وبشروا ولا تُنفرُوا، وكونوا لِنَيْن دَوي خَلْقٍ عَظِيمٍ في دعوتكم، وتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} صدق الله العظيم [آل عمران:159].

وأطيعوا أمر الله إليكم وإلى جميع الدعاة إلى سبيله في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} صدق الله العظيم [النحل:125].

وقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وتذكروا وصية الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام، فبرغم أنّ فرعون علا في الأرض وكان من المُسرفين: {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)} [النازعات]، برغم ذلك أمر الله نبيه موسى وأخاه هارون عليهم الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا أحباب الله إن كنتم حريصون على تحقيق ما يحبه الله ويرضاه فسوف تجدون فتوى ما يحبه الله ويرضاه في قول الله تعالى: {وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر: 7].

وأحبّ إلى نفس الله أن تدعوا عباده إلى سبيله فتصبروا على أذاهم حتى يهديهم، ذلك أحبّ إلى الله من أن يقتلواكم فتقاتلواهم فتقتلواهم فيدخلهم النار. ولم يأمركم الله بقتال عباده حتى يكونوا مؤمنين، فلا إكراه في الدين وإنما عليكم ما على رسوله والإمام: {وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (40)} صدق الله العظيم [الرعد].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يتبعون أحاديث الشيطان المُخالفة لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني بل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقّ الإسلام، وحسابهم على الله تعالى]، رواه البخاري ومسلم هذا الحديث وأخرجاه في الصحيحين من رواية واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر. وقوله إلا بحقّ الإسلام هذه اللفظة تفرّد بها البخاري دون مسلم، وقد روى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة، ففي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [أُمرت أن أقاتل الناس يعني المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقّها]، وخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل ذلك حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم بمكرٍ خبيثٍ حتى يؤلبوا البشر على حربكم، كونهم إذا لم يحاربوكم فسوف تُكروهوهم على الدخول في دينكم كرهاً وهم صاغرون، أو تقتلونهم وتسفكوا دماءهم وتسبوا نساءهم وتأخذوا أموالهم غنيمةً لكم بحجة عدم دخولهم في دين الله، ولم يأمركم الله ورسوله بذلك أبداً؛ بل أمركم الشيطان الرجيم. فكيف تطيعون أمر الشيطان وتعصون أمر الرحمن في محكم كتابه في قول الله تعالى:

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (19)} [المزمل].

{فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (21) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (22)} [الغاشية].

{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى (9) سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا



يَحْيَا(13) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى(14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى(15) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا(16) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى(17) { [الأعلى].

{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(256)} [البقرة].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا(29)} [الكهف].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ(12)} [التغابن].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [المائدة:92].

{وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النحل:35].

{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور:54].

{وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [العنكبوت:18].

{وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} [الرعد:40].

صدق الله العظيم

فاتقوا الله يا أولي الألباب، وسألتكم بمن أجزى السحاب وأنزل الكتاب وخلق الإنسان من ترابٍ أليست كافة أوامر الله إلى رسوله في محكم الكتاب مخالفةً لأمر الشيطان في سنة البيان في الحديث المفترى على الرحمن إلى رسول القرآن أنه قال: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] رواه البخاري ومسلم!؟

ولا أقول في صحابة رسول الله الذين ورد هذا الحديث أنه عنهم إلا خيراً، فكما افترى شياطين البشر على رسول الذكر كذلك يفترون على صحابته الأخيار، فاتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف من أحاديث سنة البيان لمحكم القرآن فاعلموا إنه حديث مفترى من عند الشيطان، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

أفلا تعلمون أنكم حتى لو أكرهتم كافة الجن أو الإنس حتى يكونوا مؤمنين بالرحمن وقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة لما تقبل

الله صلاتهم ولا زكاتهم وهم كارهون حتى تكون صلاتهم وزكاتهم خالصةً لله من قلوبهم وليس خشيةً من أحدٍ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18]، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وأما بالنسبة للجهاد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فذلك أمر من الرحمن إلى الذين مكنهم الله في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

ولكن للأسف إن كثيراً من علماء الأمة وخطباء المنابر لا يفرقون بين الآيات في محكم الذكر التي تخص الدعوة إلى الله وبين الآيات في محكم الذكر التي تخص الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس لإكراه الناس بالإيمان بالرحمن. أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها يا معشر الذين أضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم؟

ولسوف أضرب لكم مثلاً كيف استطاع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مهتدون أن يقنعوا أتباعهم في قتل الكفار الذين لا يؤمنون، فعلى سبيل المثال يقولون لهم: [قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد الله عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم].

ومن ثم يقول: "فهذا يعني أن الله أمرنا بقتال المشركين وقتلهم حتى يكونوا مؤمنين فيقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة؛ ما لم فقد أحل الله لنا دماءهم ونساءهم وأبناءهم وأموالهم غنيمةً لنا". ومن ثم يقول: "وقال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]".

ومن ثم يزيدهم بآياتٍ أخر ويقول: "قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَبْغِيهَا} صدق الله العظيم [التوبة:111].

وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الأنفال:39].

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: إنما أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم في دينكم ويفتنون من اتبعكم، ولذلك أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم حتى لا يفتنوا من آمن بدعوتكم وصدقكم واتبع دين الحق من ربه،

فهنا وجب عليكم نصره إخوانكم في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} صدق الله العظيم [الأنفال:72].

تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى تَدَاعَى بِالسَّهَرِ وَالْحَمَى] صدق عليه الصلاة والسلام وعلى آله.

وإنما أمركم الله بقتال من يقاتلكم من الكفار الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولم يأمركم الله بالاعتداء على من لم يقاتلكم من الكفار. وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190)} صدق الله العظيم [البقرة].

كون الله لم ينهاكم عن الكفار الذين لم يقاتلونكم في دينكم؛ بل أمركم الله أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم وتعاملوهم كما تعاملون إخوانكم المؤمنين بمعاملة الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

ولم يأمر الله رسوله أن يقاتلهم حتى يكونوا مؤمنين؛ بل أمر الله عبده ورسوله أن يعدل بين المؤمنين والكافرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادُعْ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:15].

فكيف يخالف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] رواه البخاري ومسلم؟

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَأَبَّوْا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم، فإنما يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد البراءة كون الله أمر المسلمين بعدم اقتراب المشركين لبيته المعظم حتى يكون خالصاً للمسلمين ينجون، وتبرئ الله من حج المشركين إلى بيته المعظم شاهدين على أنفسهم بالكفر؛ بل جعله الله سواء للناس لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يشرك بالله غيره في عبادته لربه، ولذلك أمر الله المسلمين بعدم اقتراب المشركين من المسجد الحرام. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:28].

ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله يوم الحج الأكبر فمن وجدوه في مكة المكرمة فقد تحدى براءة الله ورسوله فأمركم الله بقتاله حتى ولو كان متعلقاً بستر الكعبة إلا أن يعلن لكم إسلامه. فيقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة فهذا يعني أنهم صاروا إخواناً لكم في الدين ولهم الحق في المسجد الحرام ما لكم، ولذلك أمركم الله أن تخلوا سبيلهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى لِنَاسٍ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَنِ الْمُعْجِزِ لِلَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣)} [آل عمران] إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا

فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا نَسَلَخَ لِأَشْهُرٍ حُرْمٍ فَقَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَخَصَرُوهُمْ وَقَعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

غير أنَّ الله أمر المؤمنين أن من استجار به من الكفار والمشركين أن يحيره حتى يسمع كلام الله، فإن اتبع الحق من ربه فكان بها، وإن أبى فأمركم الله أن تبلغوه مأمنه فتخرجوا معه حتى يبتعد من مكة وتعاملوه المعاملة الحسنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6)} صدق الله العظيم [التوبة].

فاتقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلُّوا أنفسهم وأضلُّوا أمَّتَهُم، واتقوا الله يا معشر علماء المسلمين يا من لا تفرِّقون بين الحمير والبعر برغم أنَّ الفرق بين الحمير والبعر مختلفٌ جداً! فكيف إنكم لا تفرِّقون بين المهدي المنتظر الحق من ربكم وبين المهديين الذين تتخطبهم مسوس الشياطين؛ الذي يوسوس لكل منهم قرينه الشيطان بأنه المهدي المنتظر؟ وبين الحين والآخر يظهر لكم مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ، أفلا تعلمون أنما ذلك مكرٌ من الشيطان الأكبر حتى إذا ابتعث الله اليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم فتقولوا إنما هو كمثل الذين يدَّعون شخصية المهدي المنتظر بين الحين والآخر فتعرضوا عنه حتى يأتيكم عذاب الله بما تسمونه بالكوكب العاشر. أفلا تتقون أفلا تدبرون البيان الحق للذكر الذي يحاججكم به المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم تقارنوا بين سلطان علمه وسلطان علم المهديين المقتربين الذين تتخطبهم مسوس الشياطين؟ أفلا تتقون؟ فإذا كنتم من الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعو القول ثم يتدبرون منطق وسلطان علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وبين سلطان علم المهديين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف تجدون أن الفرق بين المهدي المنتظر وبين المقتربين لشخصية المهدي المنتظر هو كالفرق بين الحمير والبعر، أم إنكم لا تفرِّقون بين الحمير والبعر أفلا تتفكرون؟

ويا قوم أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة، أفمن هذا الحديث تضحكون ولا تبكون؟ أفلا تعلمون أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليخاطبكم بكلام الله رب العالمين؟ فأتيكم بالبيان الحق للقرآن بقرآنٍ من محكم القرآن العظيم بآياتٍ بيِّناتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ المحكمات لعالمكم وجاهلكم بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ يفقههن ويعلم ظاهرن وباطنهن العالم منكم والجاهل كون ظاهرن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 04 - 1432 هـ

13 - 03 - 2011 م

10:51 مساءً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<http://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=12755>

وأرجو منكم أن تضربوا أروع الأمثال في الدعوة ذات الخلق العظيم، فلنقتدي جميعاً بمن شهد الله له بأنه لعل خلق عظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي وحبيب قلبي أسوتي وقدوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وملائكته  
والمهدي المنتظر وجميع المسلمين وسلم تسليماً..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، ويا عبد العزيز بارك الله فيكم جميعاً فلم نأذن لكم بالهجرة بعد إلا من  
بعد الظهور والتمكين كما يشاء الله في القدر المقدور في الكتاب المسطور، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وإلى الله ترجع الأمور.

واعلموا أنما ابتعث الله الإمام المهدي وأنصاره رحمة للعالمين، وأرجو منكم أن تضربوا أروع الأمثال في الدعوة ذات الخلق  
العظيم، فلنقتدي جميعاً بمن شهد الله له بأنه لعل خلق عظيم ذلكم محمد رسول الله، فصلوا عليه وسلّموا تسليماً واقتدوا في  
الدعوة بخلقه العظيم؛ عليك صلوات الله وسلامه يا حبيبي يا رسول الله. فكم صبر على إيذاء الكفار والذين لا يعلمون! فكيف  
أن الجاهلين من المسلمين يؤذون المهدي المنتظر برغم أنه يدعوهم إلى الكتاب القرآن العظيم وهم به مؤمنين؛ فكيف لو كانت  
هذه الأمة لا تؤمن بالقرآن العظيم؟ فكيف سيكون ردّهم على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني!

فالحمد لله رب العالمين، وسلاماً على المرسلين، وثبتنا الله وإياكم وجميع المسلمين على الصراط المستقيم..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1432 هـ

14 - 03 - 2011 مـ

02:33 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=12768>

من المهدي المنتظر إلى معشر الجن من مارج من نار ومعشر البشر من صلصال كالفخار، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهار..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

من المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة البشر الذي خلقهم الله من صلصال كالفخار وكافة الجن الذي خلقهم الله من مارج من نار؛ المسلم منهم والكافر: اتقوا الله الواحد القهار واتبعوا الذكر إليكم من ربكم القرآن العظيم الذي ابتعث الله به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رحمة للعالمين، وقد استمع إليه نفر من الجن: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا} ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ لَحِيزٍ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا} ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعْ لَّآ يُحْدِثُ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا} ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمَنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا} ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا} ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا} ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا} ﴿١٣﴾ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا} ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا} ﴿١٥﴾ { صدق الله العظيم [الجن].

فقد أمهلهم الله كثيراً بل أكثر من قوم نبي الله نوح الذين أمهلهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، وأنتم أكثر من ألف وأربعمائة سنة وأكثركم لا يزالون معرضين عن اتباع ذكر الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، فاتبعوا الحق من ربكم ولا تظنوا أن الله بغافل عما تعملون، فتذكروا ما تنزل إليكم من ربكم من قصص الأولين في القرآن العظيم واعتبروا لعلكم تعقلون، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ} ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} ﴿٩﴾



أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ لَمِيْنُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَنِجَ لِلَّالِكِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِّرِصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ إِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتُهُمُ الصَّبْحَةَ بِالحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تُثَرِّى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِّلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْخُسُونَ أَنْتُمْ نَمُدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَنَبِينٍ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَا وَفُلُوهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ فُلُوهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُثَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُّسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَّبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَنْتِنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كَايُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْسِئُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيتَنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِيَّانَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ { صدق الله العظيم [المؤمنون]. }

فتذكروا قول الله تعالى: { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِيَّانَا لَا تُرْجَعُونَ } ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ { صدق الله العظيم، فلم يخلقكم الله الواحد القهار عبثاً يا معشر البشر، فاتبعوا الذكر فكم يصيبكم الله بالعذاب الأدنى في كل مرة لعلكم تتقون الله فتؤمنون به أنه الظاهر والظاهر فوق عباده إن يشأ يهلككم وما ذلك على الله بعزيز، ولكن للأسف فكلما أذاقكم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلكم تتذكرون فتتبعون القرآن العظيم الحق من ربكم؛ ولكن للأسف فكلما أذاقكم الله من عذابه الأدنى يقول الملحدون منكم: "إن هي إلا كوارث طبيعية" قاتلهم الله أتى يؤفكون، فهل يحسبون السماوات والأرض من غير خالق ولا راع متحكم فيهما كيفما يشاء ومسيطر على السماوات والأرض؟ أم خلُقوا من غير شيء خلقهم وهم يعلمون أن لكل فعلٍ فاعل؟ وقال الله تعالى:

{ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ } ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ } ﴿٣٦﴾ { صدق الله العظيم [الطور]. }

{ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَرُّونَ } ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [الطور]. }

{ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ } ﴿٢٧﴾ { صدق الله العظيم

[ص]. }

ويا معشر البشر اتقوا الله الواحد القهار واتبعوا ذكر الله إليكم من ربكم القرآن العظيم واتبعوا أحسنه واكفروا بما خالف لحكمه، وإني المهدي المنتظر أنذركم بمحكم الذكر لعلكم تتذكرون، أفلا تعلمون أن البحر المسجور إلى اليابسة هو من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلكم ترجعون إلى الحق من ربكم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ﴾ (١) ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ (٢) ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (٣) ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (٤) ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (٥) ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (٦) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [الطور].

وأقسم الله للبشر بالبحر المسجور في كل مرة فيهلك ما يشاء الله منكم ليعتبر الآخرون، ولكن للأسف إني أجد الكافرين والمسلمين الذين لا يعقلون يقولون إنما هي كوارث طبيعية ثم يلجئون في طغيانهم يعمهون ولم يعتبروا ولم يرجعوا إلى اتباع الحق من ربهم، أفلا يعلمون أن ذلك من العذاب الأدنى قبل أن يفتح عليهم باباً ذا عذابٍ شديدٍ بالعذاب الأكبر؟ وبرغم أن الله يصيبهم بالعذاب الأدنى ثم يرحمهم الله فيكشف الله ما بهم لعلهم يتبعون الحق من ربهم فقال الذين لا يعلمون إنما هي كوارث طبيعية ثم يلجئون في طغيانهم يعمهون، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٧٥) وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاتقوا الله يا معشر البشر، فإني المهدي المنتظر أنذركم من عذاب الله الواحد القهار من جزاء مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر، وأقسم لكم بالله الواحد القهار أن ما يسمونه بالكوكب العاشر هو حق كما حقيقة القرآن العظيم، ألا والله الذي لا إله غيره ما أيقنت بالخبر للكوكب العاشر من أخبار البشر بل تلقيت خبره من الله الواحد القهار؛ ذلكم كوكب سقر اللواعة للبشر من حين إلى آخر؛ ذلكم كوكب العذاب وإته آت لا شك ولا ريب، فمن يُجركم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن اتباع الذكر من المسلمين والكفار بالذكر؟ يا من يجعلون العذاب الأدنى تحت مُسمى الكوارث الطبيعية فإنكم ملحدون بالله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وما خلقتكم الطبيعة حتى تهلككم وقتما تشاء وكيفما تشاء، سبحانه الله العظيم! بل بأمر من الله الواحد القهار يوحى لهما رب الأرض والسموات: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ صدق الله العظيم [فصلت: 11].

أفلا تعلمون أن الطبيعة بما فيها من بحارٍ وجبالٍ والسموات تغضب من غضب الرب وتستأذن الله كل يوم أن تنقض على الكفار بالله الواحد القهار من عباده فتهلكهم فلا يأذن الله لهم إلا حين يشاء؟

وقال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ (٨٨) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ (٨٩) ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ (٩٠) ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ (٩١) ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ (٩٢) ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (٩٣) ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (٩٤) ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (٩٥) صدق الله العظيم [مريم].

فاتقوا الله الواحد القهار يا معشر البشر، وتالله إن ما تسمونه بالكوارث الطبيعية إنما ذلك هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلكم ترجعون إلى الله فتتبعون أحسن ما أنزل إليكم من ربكم في محكم القرآن العظيم رسالة الله إليكم جميعاً وأنتم عنه معرضون، وما هو لا يزال يناوشكم كوكب العذاب من مكانٍ بعيدٍ فاتقوا الله قبل أن يأخذكم من مكانٍ قريبٍ، فاتقوا الله يا أولي الأبصار قبل أن يسبق الليل النهار، وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١) ﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَلْمُتَنَاشِئِينَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٢) ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٣) ﴿وَجِبِلَ بَيْنَهُمْ وَيَنُومُوا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ (٥٤) صدق الله العظيم [سبا].

وذلك هو سبب ما تسمونه بالكوارث الطبيعية وليس السبب كما تزعمون أنه "الاحتباس الحراري" بسبب عوادم سياراتكم ومصانعكم ونيرانكم؛ بل بسبب تأثير الكوكب على أرضكم من مكانٍ بعيدٍ، فما بالكم ليلة مروره على أرضكم فيأخذكم الله به من مكان قريب، أفلا تتقون!

وها أنتم تعلمون أن أممكم الأرض تعاني من الحمى، ولكن الحمى التي أصابتها ليست بسبب دخانكم ثكلتكم أمهاتكم؛ بل تُعاني أرضكم من الحمى بسبب علميٍّ فيزيائيٍّ من كوكب العذاب الذي يقترب من أرضكم، وليست هذه المرة الأولى التي يقترب فيها من أرضكم؛ بل اقترب كوكب العذاب عديد المرات في أمم قبلكم في كل دورة له كونيةً بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، غير أن هذا المرة تعتبر أقرب الموررات جميعاً، وبسبب ذلك سوف يجبر أرضكم على التراجع فيسبق الليل النهار بسبب مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر ولعنة الله على الكاذبين.

وبقي لمروره من يوم التحرر في عام حجة الوداع لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أربعة أشهر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ﴾ { صدق الله العظيم [التوبة]، وأوشكت على الانقضاء فاتقوا الله فمن يُجركم من عذاب الله الواحد القهار؟ فاعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً إني لكم ناصح أمين.

يا أيها العالمين إني أخاف عليكم عذاب يوم عقيم، أُرِفت الآفة ليس لها من دون الله كاشفة، ولسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصيرٌ بالعباد الذين لا يعقلون فتجدونهم يرجئون اتباع الحق من ربهم حتى يروا العذاب الأليم! أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ومثلهم كمثل قوم آخرين: ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وكذلك يوجد بين المسلمين من هم على شاكلتهم قوم لا يتفكرون فتجدونهم يستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؛ بل الحق هو أن تقولوا: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه ولا تجعله عمنّا علينا بسبب ظلمنا لأنفسنا برحمتك يا أرحم الراحمين، واجعلنا من الشاكرين برحمتك يا أرحم الراحمين أن بعثت الإمام المهدي المنتظر في أممتنا إن ذلك فضل من الله عظيم حتى يهدينا بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، اللهم وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه بعفوك وكرمك ومنك يا أكرم الأكرمين، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العزيز الحكيم.

وقال الله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ صدق الله العظيم [ق:45]، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله في الأرض عبده؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - ربيع الثاني - 1432 هـ

15 - 03 - 2011 مـ

02:38 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

من المهدي المنتظر إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وكافة قادات العرب وعلماء المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

من المهدي المنتظر إلى فخامة الرئيس اليماني علي عبد الله صالح وكافة قادات العرب والمسلمين، وكذلك فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني وكافة علماء المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وجميع المسلمين، أما بعد..

إنّني المهدي المنتظر ابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، وجئتمكم على قدرٍ قُبيل مرور ما تسمّونه بالكوكب العاشر حتى أُنذر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبر، فاتّقوا الله الواحد القهار واتّبعوا الذّكر من قبل أن يسبق الليل النهار، وإني أدعوكم إلى الحوار من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية).

ويحقّ لكم أن تضعوا **احتمالين** الآن في شأني، فإمّا أن أكون المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم، وإمّا أن يكون مثلي كمثل المهديّين المفترين الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين وبين الحين والآخر يظهر لكم من يدّعي شخصيّة المهديّ المنتظر وذلك مكرٌ من الشياطين عن طريق المسوسين يوسوسون لقرنائهم أنّه هو المهديّ المنتظر، والحكمة الخبيثة لدى الشياطين من هذا المكر وذلك حتى إذا ابتعث الله المهديّ المنتظر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فتعرضون عنه بظنّكم أنّ مثله ليس إلا كمثل المهديّين الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين!

ويا أولي الأبواب إمّا أن أكون المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم وإمّا أن أكون من الذين تُوسّس لهم الشياطين أن يدّعوا شخصيّة المهديّ المنتظر، فلا ينبغي لكم أن تحكموا عليّ من قبل أن تستمعوا إلى منطقي وسلطان علمي بالحقّ بظنّكم أيّ من الذين يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظر ولا ينبغي لكم أن تصدقوا أيّ المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم من قبل أن أقيم عليكم الحجّة بسلطان العلم المبين، فكلّ دعوى برهان والظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً.

ولربما فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني يود أن يقاطعني فيقول: "يا من يدعي أنه المهدي المنتظر فنحن علماء المسلمين أدرى من الآخرين من عامة المسلمين لو كنت المهدي المنتظر أو كذاباً أشرأ، فبما أن المسلمين لا ينتظرون أن يبعث الله المهدي المنتظر نبياً ولا رسولاً جديداً بل رجلاً من الصالحين كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب: 40]، وبناءً على هذه الفتوى المحكمة في كتاب الله القرآن العظيم يفقهها العالم والجاهل من أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبرغم اختلاف علماء المسلمين في بعض العقائد في الدين إلا أنهم اتفقوا جميعاً في عقيدة بعث (الإمام المهدي المنتظر ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم)".

ومن ثم نرد على الشيخ عبد المجيد الزنداني ونقول: يا فضيلة الشيخ أفلا تفتيني ماذا تقصد بقولك أن علماء المسلمين متفقون جميعاً في عقيدة بعث الإمام المهدي المنتظر ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومن ثم يرد علينا الشيخ عبد المجيد ويقول: "ألم يفترنا الله في محكم كتابه أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وبناءً على ذلك تجد عقيدة كافة علماء المسلمين أن الله يبعث الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أن الله يبعث المهدي المنتظر **ناصرًا لمحمد** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كون الله لن يبعثه نبياً جديداً بل ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بد له أن يدعونا إلى اتباع ما تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحاجنا بما تنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهكذا ينبغي أن تكون صفة الإمام المهدي المنتظر الدعوية إذا أوجده الله بيننا فنعلم أنه المهدي المنتظر الحق من رب العالمين إذا وجدناه أعلمنا بكتاب الله القرآن العظيم كونه إذا كان هو حقاً المهدي المنتظر فلا بد أن يزيده الله علينا بسطة في علم الكتاب القرآن العظيم حتى يستطيع أن يحكم بين علماء المسلمين فيما كانوا فيه يختلفون في الدين. ومن ثم يقنعنا بالحكم الحق يستنبطه لنا من محكم القرآن العظيم ومن أحاديث السنة النبوية الحق وسوف نأخذ بنصيحتك يا من يدعي أنه المهدي المنتظر فلن نحكم عليك أنك من المهديين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين؛ بل سوف ننظر ذلك الحكم حتى نسمع قولك ومنطق سلطان علمك هل يتقبله العقل والمنطق كونك إذا أذهب الله عقلك فلم تذهب عقولنا، فأولاً عليك أن تعرفنا على شخصكم الكريم يا من يدعي أنه المهدي المنتظر فأخبرنا أولاً عن صفة بعثك واسمك واسم أبيك".

ومن ثم نرد على الشيخ عبد المجيد الزنداني وأقول: أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم إني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله الأظهر وسلم، وقد جعل الله صفتي في اسمي (**ناصر محمد**) فواطأ الاسم (**محمد**) في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، كون الله لم يبعثني نبياً جديداً بكتاب جديد؛ بل الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فأدعوكم والناس أجمعين إلى اتباع ما تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعلني الله مبتدعاً؛ بل متبوعاً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأدعوكم إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ولن تجدوني أحيدهما قيد شعرة عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولم يبعثني الله بكتاب جديد بل لكي أعيدكم وجميع المسلمين إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق.

واسمح لي يا فضيلة الشيخ عبد المجيد أن أحكم بالنتيجة للحوار بيني وبينكم من قبل الحوار فأزكي حُكمي بالقسم وأقول: أقسم رب العالمين أن الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد سوف يهيمن عليكم بسلطان العلم من رب العالمين وأن جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود لن يستطيعوا أن يهيمنوا على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد حتى في مسألة واحدة في الدين،



وأشهد الله أنني لو أغلبكم في 99٪ وتغلبوني بنسبة 1٪ أنني لست الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد حتى تجدونني غلبتكم بنسبة 100٪ وليس لي عليكم غير شرط واحد فقط هو أن تقبلوا الله ربي وربكم هو الحكم بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [الشورى:10].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وما على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنأتيكم به من آيات أم الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم يفقهه ويعلّم ظاهره وباطنه علماء المسلمين وعامتهم لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق البين في محكم كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

وهم الذين في قلوبهم زيغ عن الحق البين في محكم كتاب ربهم القرآن العظيم فيذروهن وراء ظهورهم وكأنهم لم يسمعوهن فيذروهن فيتبعون آيات آخر متشابهات لا يزلن بحاجة للتأويل كون ظاهرهن ليس كباطنهن وإنما تشابه في كلمات اللسان مختلفات في البيان وهن قليلات لسن إلا بنسبة 10٪ من آيات الكتاب و90٪ من آيات الكتاب محكمات هن أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولئن جادلتم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد بآيات الكتاب المتشابهات فإني بتأويلهن عليّ مما علمني ربي بوجي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، وأتيكم بسطان بيانهن من ذات القرآن حتى تعلموا أن ربي علمني بوجي التفهيم من الرب إلى القلب وليس وسوسة شيطان رجيم.

ولربما يودّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني كيف أنك تقول أنك لا تدعي النبوة بوجي جديدٍ وها أنت تزعم أنّ الله يوحى إليك بوجي التفهيم من الرب إلى القلب؟ وهذه أوّل حجة عليك يا من يزعم أنه المهدي المنتظر إلا إذا هيمنت علينا مجتكتك من محكم الكتاب كما وعدتنا"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: يا فضيلة علماء اليمن المكرمين لم يجعلني الله نبيّاً ولا رسولاً؛ بل إن طرق الوحي في الكتاب ثلاث طرق حسب فتوى الله إليكم في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

1- فأما الطريقة الأولى فهي وحي التفهيم بالإلهام من الرب إلى القلب.

2- وأما الطريقة الثانية فهي وحي التكليم من وراء الحجاب.

3- وأما الطريقة الثالثة فهي عن طريق إرسال جبريل عليه الصلاة والسلام فيوحي إلى الأنبياء بإذن الرب ما يشاء.

ومن ثم يردّ علينا الشيخ عبد المجيد الزنداني ويقول: أفلا تفصل هذه الآية تفصيلاً حتى تزيدنا علماً إن كنت من الصادقين؟ ومن ثم نردّ عليه بالحق ونبدأ بتفصيل سلطان العلم لوجي التفهيم من الرب إلى القلب بما يلي: وقال الله تعالى: {فَفَهَّمَهَا سُلَيْمَانَ}

وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا} صدق الله العظيم [الأنبياء:79].

فتجدون أن الله ألهم نبيه سليمان بالحكم الحق بين المختصمين، وهذا هو البرهان الأول لوحي التفهيم من الرب إلى القلب، ومن ثم نأتي لبرهان آخر وقال الله تعالى: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:37].

فما هي هذه الكلمات؟ ألا وإنها الكلمات التي تلقاها آدم من الرب هو وزوجته أن يقولوا بعد أن ظلموا أنفسهم حتى يتوب عليهم: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ومن ثم نأتي للبرهان الثالث في وحي التفهيم من الرب إلى قلب يوسف عليه الصلاة والسلام ولا يزال صغيراً من قبل أن يبعثه الله رسولاً. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

فأوحى الله إلى قلب يوسف عليه الصلاة والسلام بوحى التفهيم أن ربه لن يتخلى عنه وأن مكرهم هذا سوف يكون سبباً لتحقيق رؤياه لدرجة أنه سوف ينبئهم بأمرهم هذا وهو ما فعلوه به في غيابة الحب، غير أن يوسف عليه السلام في موقع عزٍّ وهم في موقع ذلٍ مهين يسألونه الصدقة وهم لا يشعرون أن الشخص الذي يسألونه الصدقة هو أخوهم يوسف كونه صار في موقع عزٍّ عظيم ولم يعرفوا أنه أخوهم يوسف حتى ذكَّروهم بما فعلوه به في غيابة الحب. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ} ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَتَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

ومن ثم تجدون الحق على الواقع الحقيقي أن يوسف عليه الصلاة والسلام كان إخوته يسألونه أن يفي لهم الكيل ويتصدق عليهم وهم لا يشعرون أنه أخوهم يوسف كونه صار في موقع عزٍّ كبير ومُلكٍ ولذلك لم يشعروا أبداً أنه أخوهم يوسف إلا حين ذكَّروهم بما صنعوا به في غيابة الحب. وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ} ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَتَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

والآن علمتم أن الله أوحى إلى يوسف عليه الصلاة والسلام وهو لا يزال صبيّاً بوحى التفهيم في قول الله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

وفعلوا لم يشعروا أنه أخوهم يوسف إلا حين نبأهم بأمرهم هذا. وقال الله تعالى: {قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ} صدق الله

## العظيم [يوسف:89].

ومن ثم عرفوا أنه أخوهم يوسف وقبل أن يذكّرهم بما فعلوه به في غيابات الحب لم يكونوا يشعرون أنه أخوهم يوسف حتى ذكرهم بما فعلوه به في غيابات الحب وقال: {قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ} ﴿٨٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ صدق الله العظيم [يوسف:89-90].

وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَخُتْنَتُهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

وإنما تلقاه من ربه بوحى التفهيم ولم يتنزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام يوم ألقاه إخوته في غيابات الحب ولم يكلمه الله من وراء حجاب، وكذلك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد؛ الإنسان الذي يعلمه الله البيان الحق للقرآن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيم، كون الله يلهمني بسلطان البيان الحق للقرآن فاتيكم بسلطان البيان من آيات القرآن البين لعالمكم وجاهلكم لعلكم تتذكرون.

ويا فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني إني أدعوك وكافة علماء اليمن خاصةً وعلماء المسلمين عامةً للحضور إلى طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) ذي اللون الأزرق كون مواقعنا كثيرة وحقوقكم محفوظة لدينا مصونة، وكذلك سوف تكونون لدينا معززين ومكرمين ضيوفاً محترمين ولن نحجبكم ولن نغيّر من قولكم شيئاً ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين، فإن تبين لكم أن الإمام ناصر محمد هو حقاً الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد فسوف تعلمون الحق من ربكم، وإن هيمنتم على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط فعلى ناصر محمد اليماني التراجع عن عقيدة أنه المهدي المنتظر وعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني لئن غلبني علماء المسلمين ولو في مسألة واحدة فكونوا من الشاهدين يا معشر المسلمين على أنفسكم وعلى علمائكم وعلى المهدي المنتظر الحق، كون ناصر محمد اليماني سوف ينسف بعض عقائدكم في الدين نسفاً كونها ليست من دين الله في شيء بل وردت إليكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ اتباع الذكر المحفوظ من التحريف والتزييف وأرادوا أن يضلّوكم عما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولكن عن طريق أحاديث السنة النبوية كونها ليست محفوظة من التحريف ولذلك جاءوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليظهروا الإيمان ويبطنوا الكفر والمكر وإنما اتخذوا أيمانهم ستاراً ليكونوا من رواة الأحاديث في السنة النبوية. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية طريقة صدهم عن سبيل الله أنه ليس بالسيف بل بأشدّ خطر من ضرب السيوف بل ليكونوا من رواة الأحاديث في السنة النبوية ليضلّوكم عن اتباع ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولذلك كانوا يحضرون مجالس الحديث حتى يكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وبما أنّ قرآنه وأحاديث بيانه كلّ من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة]، ولذلك علّمكم الله أنّ حديث البيان في السّنة التّبويّة لو كان من عند غير الله أي من عند الشيطان فسوف تجدوا بينه وبين محكم قرآنه اختلافاً كثيراً، كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان.

إذاً يا قوم لقد جعل الله محكم القرآن هو المرجع للأحاديث في السّنة التّبويّة وعلّمكم الله عن طريقة كشف الأحاديث المكذوبة عن النبيّ زوراً وبهتاناً أنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولذلك أدعوكم إلى الله الواحد القهار ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين وما على المهديّ المنتظر إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحقّ من محكم الذكر المحفوظ من التحريف حجّة الله عليكم يوم القيامة لو لم تتبعوا الحقّ من ربكم. وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٥٥) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١٥٧) صدق الله العظيم [الأنعام].

فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم يا معشر علماء المسلمين واعلموا أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال لي في الرؤيا الحقّ: [كان مني حرثك وعلي بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]، وفي رؤيا أخرى: [وإنك أنت المهديّ المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته] انتهت الرؤيا بالحقّ.

ولكنني أشهد الله أنّه ما أمركم أن تجعلوا الأحكام الشرعيّة على الرؤيا المناميّة كون الرؤيا فتوى تخصّ صاحبها ولكن هذه الرؤيا سوف تكون حجّة عليكم لو أنّ الله أصدقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون أنّه حقاً لا يجادل ناصر محمد اليماني عالم من القرآن إلا وأقام عليه ناصر محمد اليماني حجّة العلم والسلطان من محكم القرآن.

ويا معشر الشعب اليمني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ اليمن التي يسخر منها المتكبرون أنّها ستكون "عاصمة الخلافة الإسلاميّة العالميّة" وما ينبغي للرئيس علي عبد الله صالح أن يُسلم قيادة الخلافة الإسلاميّة العالميّة إلا للإمام المهديّ المنتظر طوعاً عن اقتناع وليس بانقلاب عسكريّ بل لأنه سوف يعلم أنّ من سلّمها إليه أنّه هو المهديّ المنتظر فكونوا على ذلك من الشاهدين.

ألا والله الذي لا إله غيره لا ينبغي أن يتسلّمها الحوثيون ولا المعارضة ولا ينبغي للرئيس علي عبد الله صالح أن يذهب من السلطة قبل أن يسلم قيادة الخلافة الإسلاميّة العالميّة للمهديّ المنتظر، غير أنّه للأسف لا يزال يتهرب من المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني بسبب مكر العرافين أولياء الشياطين كونهم يحذرونه من الأسرة التي منها المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ولم يقولوا له احذر من تلك الأسرة فسوف يخرج منهم المهديّ المنتظر؛ بل قالوا: "يا سيادة الرئيس احذر آل فلان فلا تقترب منهم ولا يقتربوا منك فإذا لم تحذرهم فسوف يزيلوك من مكانك فيؤول ملكك إليهم"، ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: قاتلكم الله يا معشر العرافين المشعوذين أولياء الشياطين إنكم لا تحذرون إلا من الصالحين، ألم تحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح؟ ولن تجدوهم يحذرون من الكافرين كونهم أولياؤهم. ألا والله لا يزيد علي عبد الله صالح تصديق المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني إلا شرفاً وعزّاً كبيراً فليكن من الشاكرين إذ جعله الله في عصر بعث المهديّ المنتظر ليهديه بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وليعلم أنّ العرافين أولياء الشياطين لا يحذرون إلا من الصالحين، ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح! ولن تجدوهم يحذرون من الكافرين ونرجو أن يكون الردّ من الرئيس فيقول: "صدقت، كونهم أولياؤهم". وأرجو من الله العلي



العظيم أن يبصر علي عبد الله صالح بحقيقتكم يا معشر العرافين أولياء الشياطين فكم تسببتم في ظلمنا وحرماننا من الحقوق الحق فإذا لم تتوبوا من قبل الظهور والتمكين فنحن نعلم ما هو حكم الله فيكم وإنكم لمن ألد الخصام للرحمن وأوليائه في الكتاب كونكم من أولياء الشياطين الذين يسترقون السمع من الملاء الأعلى فقد أفتانا الله في شأنكم في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ} ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

كونه لا يعلم الغيب في السماوات والأرض إلا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [النمل:65].

**والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كيف عليم العرافون المشعوذون بالخطفات الغيبية؟** وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ} ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْدِفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَن خَطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

ومن ثم يتنزل بالخطفة الشياطين إلى أوليائهم فيخبروهم بالخطفة وأكثرهم كاذبون. ولذلك قال الله تعالى: {هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ} ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

إذا يا قوم الآن تبين لكم المقصود من الحديث الحق عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]؛ بمعنى أنهم كذبوا أنهم علموا بتلك الخطفة الغيبية نتيجة رصدكم لحركات النجوم ولو صدقوا؛ بل علمهم بذلك أوليائهم من الشياطين الذين {يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ} الملائكي كون ملائكة الرحمن يتكلمون فيما بينهم عما أخبرهم ربهم مما يشاء من الأحداث الغيبية المستقبلية في الأرض وإنما الشياطين يسترقون السمع كما كان يفعل الجن من قبل التحدي في القرآن كان الجن يسمعون إلى الملاء الأعلى بكل يسر وسهولة إلا من بعد التحدي في محكم القرآن العظيم. ولذلك قالوا: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا} (8) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (9) وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا (11) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا (12) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَحْأَفُ بِخُسْفٍ وَلَا رَهَقًا (13)) صدق الله العظيم [الجن].

وما يلي رابط (**موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني**) في انتظاركم للحوار لإخراج البلاد من "فتنة الحرب الأهلية" الطامة الكبرى على الشعب اليمني لو تحدث، فكفوا عن سفك الدماء والشغب حكومةً وشعباً واهلّموا للحوار فقد حضر المهدي المنتظر وهو يناديكم للحوار منذ ست سنوات ونحن الآن في بداية السنة السابعة وأنتم لم تستجيبوا للحوار لا علماء اليمن ولا علماء المسلمين إلا قليلاً. وكذلك ندعو فخامة الرئيس للحضور إلى طاولة الحوار ليتبين له هل حقاً الإمام ناصر محمد اليماني زاده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة وهل هو حقاً لا يجادله عالمٌ من القرآن إلا غلبه الإمام ناصر محمد بسلطان العلم المبين؟ وإن أبيتم فأعرضتم عن الداعي المهدي المنتظر الحق من ربكم إلى الاحتكام إلى الذكر فأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجن من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار ليظهرن الله خليفته المهدي المنتظر عليكم وعلى كافة قادات البشر في جميع الأقطار في ليلةٍ وهم صاغرون ليلة يسبق الليل النهار بسبب مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر ذلكم "كوكب سقر" اللواعة

للشعر من عصرٍ إلى آخر فتمطر بأحجارٍ من نارٍ فتذگروا قول الله الواحد القهار في محكم الذكر وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ذلكم كوكب سقر اللواحة للبشر ومرورها الأكبر شرط من أشرط الساعة الكبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ (31) كَلَّا وَالْقَمَرَ (32) وَاللَّيْلِ إِذْ أَذْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُتُبِ (35) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المدرثر].

فترقبوا مرورها من جهة أطراف الأرض أي من جهة الأقطاب في ليلة اكتمال البدر لأحد الأشهر ليلة يسبق الليل النهار ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً يا معشر المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى الذكر، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ويا أحباب الله بلّغوا بالبيان الحق للكتاب ذكرى لأولي الألباب بكل حيلةٍ ووسيلةٍ فتلك مهمتكم يا من أظهركم الله على أمري وصدّقوا واتّبعوا ولا تستيئسوا ممن يحظرونكم ولا تستيئسوا ممن يكذبونكم وقولوا كما قال أتباع أحد الأنبياء لطائفة منهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ بَيِّسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل تعلمون بالبيان الحق لقولهم: {قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟ أي معذرة إلى الله حتى لا يحاسبنا على عدم التبليغ بما أنزل الله إلينا ما دمننا صدقنا واتّبعنا، وكذلك لعلهم يتّقون فيتّبعون الحق من ربهم. فكونوا من الشاكرين أحبتي في الله وبلّغوا بالبيان الحق للكتاب أجمعين في عصر الحوار من قبل الظهور فجميعه نورٌ على نورٍ وشفاءٌ لما في الصدور، ولا تهنوا ولا تحزنوا وقولوا للناس حسناً، وبشّروا ولا تنفروا وكونوا لّينين ذوي خُلُقٍ عظيمٍ في دعوتكم، وتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} صدق الله العظيم [آل عمران:159].

وأطيعوا أمر الله إليكم وإلى جميع الدعاة إلى سبيله في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل:125].

وقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا أُولُو حَظٍّ عَظِيمٍ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وتذكروا وصية الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام، فبرغم أنّ فرعون كان عالٍ في الأرض من المفسرين {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} [النازعات:24]؛ وبرغم ذلك أمر الله نبيه موسى وأخاه هارون عليهما الصلاة والسلام وقال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [طه].



ويا أحباب الله إن كنتم حريصين على تحقيق ما يحبّه الله ويرضاه فسوف تجدون فتوى ما يحبّه الله ويرضاه في قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ صدق الله العظيم [الزمر:7].

وأحبّ إلى نفس الله أن تدعوا عباده إلى سبيله فتصبروا على أذاهم حتى يهديهم؛ وذلك أحبّ إلى الله من أن لويقاتلوكم فتقاتلوهم فتقتلوهم فيدخلهم النار. ولم يأمركم الله بقتال عباده حتى يكونوا مؤمنين فلا إكراه في الدين وإنما عليكم ما على رسوله والإمام المهدي في قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ صدق الله العظيم [الرعد:40].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يتبعون أحاديث الشيطان المخالفة لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما روي عن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]

رواه البخاري ومسلم هذا الحديث أخرجه في الصحيحين من رواية واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر وقوله إلا بحق الإسلام هذه اللفظة تفرّد بها البخاري دون مسلم، وقد روى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة ففي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

[أمرت أن أقاتل الناس يعني المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها]

وخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
انتهى

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل ذلك حديثٌ جاءكم من عند الشيطان الرجيم بمكرٍ خبيثٍ حتى يؤلّبوا البشر على حربكم كونهم إذا لم يحاربوكم فسوف تُكروهوهم على الدخول في دينكم كرهاً وهم صاغرون أو تقتلوهم وتسفكون دماءهم وتُسبون نساءهم وتأخذوا أموالهم غنيمةً لكم بحجة عدم دخولهم في دين الله ولم يأمركم الله ورسوله بذلك أبداً؛ بل أمركم الشيطان الرجيم. فكيف تطيعوا أمر الشيطان وتعصوا أمر الرحمن في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ [المزمل:19].

{فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ} (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ [الغاشية].

{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (9) سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا (13) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (17)} [الأعلى].

{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [يونس:99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة:256].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} ﴿٢٩﴾ [الكهف].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} ﴿٩٢﴾ [المائدة].

{وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النحل:35].

{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور:54].

{وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [العنكبوت:18].

{وَإِنْ مَا نُزِّلَتْكَ بِعُضِّ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} [الرعد:40].  
صدق الله العظيم

فاتقوا الله يا أولي الألباب، وسألتكم بمن أجرى السحاب وأنزل الكتاب وخلق الإنسان من تراب؛ أليست كافة أوامر الله إلى رسوله في محكم الكتاب مخالفة لأمر الشيطان في سنة البيان في الحديث المفترى على الرحمن إلى رسول القرآن أنه قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]

؟

ولا أقول في صحابة رسول الله الذين ورد هذا الحديث أنه عنهم إلا خيراً، فكما افترى شياطين البشر على رسول الذكر كذلك يفترون على صحابته الأخيار، فاتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف من أحاديث سنة البيان لمحكم القرآن فاعلموا أنه حديث مفترى من عند الشيطان، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

أفلا تعلمون أنكم حتى لو أكرهتم كافة الجن أو الإنس حتى يكونوا مؤمنين بالرحمن وقياموا الصلاة ويؤتوا الزكاة لما تقبل الله صلاتهم ولا زكاتهم وهم كارهون حتى تكون صلاتهم وزكاتهم خالصة لله من قلوبهم وليست خشيةً من أحدٍ. تصديقاً لقول الله

تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَسْ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18]، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وأما بالنسبة للجهاد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فذلك أمر من الرحمن إلى الذين مكنهم الله في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى:

{الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:41].

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

ولكن للأسف إنّ كثيراً من علماء الأمة وخطباء المنابر لا يفرّقون بين الآيات في محكم الذكر التي تخصّ الدعوة إلى الله ولا بين الآيات في محكم الذكر التي تخصّ في الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس لإكراه الناس بالإيمان بالرحمن. أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها يا معشر الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم؟ ولسوف أضرب لكم مثلاً كيف استطاع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مهتدون أن يقنعوا أتباعهم في قتل الكفار الذين لا يؤمنون، فعلى سبيل المثال يقولون لهم قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[عن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] رواه البخاري ومسلم

، ومن ثم يقول فهذا يعني أنّ الله أمرنا بقتال المشركين وقتلهم حتى يكونوا مؤمنين فيقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ما لم ذلك فقد أحلّ الله لنا دماءهم ونساءهم وأبنائهم وأموالهم غنيمةً لنا، ومن ثم يقول وقال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة]. ومن ثم يزيدهم بآيات أخر ويقول قال الله تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْحَيَاةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة:111].

وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الأنفال:39].

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: إنما أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم في دينكم ويفتنون من اتبعكم ولذلك أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم حتى لا يفتنوا من آمن بدعوتكم وصدقكم واتبع دين الحق من ربه فهنا وجب عليكم نصره إخوانكم في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} صدق الله العظيم [الأنفال:72]. تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ

الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى تَدَاعَى بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى] صدق عليه وآله الصلاة والسلام.

وإنما أمركم الله بقتال من يقاتلكم من الكفار الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولم يأمركم الله بالاعتداء على من لم يقاتلكم من الكفار. وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:190].

كون الله لم ينهكم عن الكفار الذين لم يقاتلكم في دينكم بل أمركم الله أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم وتعاملوهم كما تعاملون إخوانكم المؤمنين بمعاملة الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

ولم يأمر الله رسوله أن يقاتلهم حتى يكونوا مؤمنين بل أمر الله عبده ورسوله أن يعدل بين المؤمنين والكافرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:15].

فكيف يخالف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]؟ رواه البخاري ومسلم.

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5]؛ فإنما يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد البراءة كون الله أمر المسلمين بعدم اقتراب المشركين لبيته المعظم حتى يكون خالصاً للمسلمين يحجوا إليه وتبرأ الله من حج المشركين إلى بيته المعظم شاهدين على أنفسهم بالكفر؛ بل جعله الله سواء للناس لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يشرك بالله غيره في عبادته لربه ولذلك أمر الله المسلمين بعدم اقتراب المشركين من المسجد الحرام. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:28].

ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله يوم الحج الأكبر فمن وجدوه في مكة المكرمة فقد تحدى براءة الله ورسوله فأمرهم الله بقتاله حتى ولو كان متعلقاً بستار الكعبة إلا أن يعلن لكم إسلامه فيقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فهذا يعني أنهم صاروا إخواناً لكم في الدين ولهم الحق في المسجد الحرام كما لكم ولذلك أمركم الله أن تخلوا سبيلهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَنِ الْمُعْجِزِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ

أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

غير أنّ الله أمر المؤمنين أنّ من استجار به من الكفار والمشركين أن يجره حتى يسمع كلام الله فإن اتبع الحق من ربه فكان بها، وإن أبي فأمركم الله أن تبلغوه مأمنه فتخرجوا معه حتى يتعدى مكة وتعاملوه المعاملة الحسنة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ صدق الله العظيم، فاتقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم.. واتقوا الله يا معشر علماء المسلمين يا من لا تفرقون بين الحمير والبعير برغم أن الفرق بين الحمير والبعير مختلف جداً! فكيف انكم لا تفرقون بين المهدي المنتظر الحق من ربكم وبين المهديين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين كالذي يوسوس له قرينه الشيطان أنه المهدي المنتظر وبين الحين والآخر يظهر لكم مهدي منتظر جديد أفلا تعلمون أنما ذلك مكر من الشيطان الأكبر؟ حتى إذا بعث الله اليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم فتقولون إنما هو كمثل الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر بين الحين والآخر فتعرضون عنه حتى يأتاكم عذاب الله بما تسمونه الكوكب العاشر أفلا تتقون؟ أفلا تدبرون البيان الحق للذكر الذي يحاجكم به المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم تقارنون بين سلطان علمه وسلطان علم المهديين المقتربين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين، أفلا تتقون؟ فإذا كنتم من الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا القول ثم يتدبروا منطق وسلطان علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وسلطان علم المهديين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف تجدون أن الفرق بين المهدي المنتظر وبين المقتربين لشخصية المهدي المنتظر هو كالفرق بين الحمير والبعير أم إنكم لا تفرقون بين الحمير والبعير، أفلا تفكرون؟

ويا قوم أَرَأَيْتَ الْآزِفَةَ ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تضحكون ولا تبكون! أفلا تعلمون أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليخاطبكم بكلام الله رب العالمين فأتيكم بالبيان الحق للقرآن بقرآن من محكم القرآن العظيم بآيات بيّنات هُنَّ أمّ الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ يفقههن ويعلم ظاهرن وباطنهن العالم منكم والجاهل كون ظاهرن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق.

ويا فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني وعلماء اليمن أما أن لكم الأوان أن تنطقوا بكلمة الحق فتخرجوا أنفسكم وأمتكم بالصعود على سفينة النجاة لكم من ربكم فتتبعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ ألم يحملكم الرئيس علي عبد الله صالح المسؤولية بين يدي الله يوم القيامة أن تنطقوا بالحق ولا تخشوا في الله لومة لائم فوعدكم أنه سوف يقول لكم سمعاً وطاعة؟ أفلا تتقون! فلماذا أنتم معرضون عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وهو معكم في صنعاء أم إنكم لا تعلمون؟ أم إنّ الأنصار لم يبلغوكم بشأن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أم أنّهم بلغوكم فأعرضتم عن دعوة الحق من ربكم فما خطبكم وماذا دهاكم؟

ولربما يودّ فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني إننا ننتظر المهدي المنتظر يأتي اسمه (محمد بن عبد الله) كما أخبرنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ اسم الإمام المهدي (محمد بن عبد الله)". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة:111].

وقال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء:24].



ومن ثم يردّ علينا فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني فيقول: "وهل تؤمن بالأحاديث في السنة النبوية يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: اللهم نعم، فإن درجة يقيني وإيماني بسنة البيان الحق للقرآن العظيم على لسان جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم، وإنما أنكر وأكفر بما خالف من الأحاديث لمحكم الذكر المحفوظ من التحريف القرآن حسب فتوى الرحمن أن ما خالف من الأحاديث النبوية لمحكم القرآن فإن ذلك الحديث جاء من عند غير الله أي من عند الشيطان كون القرآن وأحاديث البيان جميعاً من عند الرحمن تصديقاً لفتوى الرحمن في محكم القرآن إلى الإنس والجان: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

غير أنّ الرحمن أفتاكم في محكم القرآن كيف تستطيعون أن تميزوا بين أحاديث البيان الحق من عند الرحمن وأحاديث الشيطان المفتراة على الله ورسوله فأمركم الله أن تجعلوا محكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من أحاديث سنة البيان في السنة النبوية وعلمكم الله أنّ ما كان من أحاديث البيان في السنة النبوية ليس من عند الرحمن فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً تصديقاً لفتوى الله في محكم القرآن أنّ أحاديث سنة البيان هي كذلك من عند الرحمن. وكذلك أفتاكم أنه لم يعدكم بحفظ سنة البيان من التزييف والتحريف وإثما حفظ لكم القرآن العظيم وعلمكم الله أنّ ما اختلفتم فيه من أحاديث سنة البيان أن تحتكموا إلى القرآن فتدبرون محكم قرآنه وعلمكم الله أنّ ما كان من أحاديث بيانه جاء من عند غير الله ويقصد إذا كان من عند الشيطان فسوف تجدون بين محكم القرآن والحديث المفترى في سنة بيانه اختلافاً كثيراً كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان وتلك الفتوى لكشف الأحاديث المكذوبة تجدها من الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم يردّ علينا الشيخ عبد المجيد الزنداني ويقول: "إذا الآن قد تبين لنا الحكم الحق في الاختلاف بين السنة والشيعة في الحديث المروي عن النبي قال عليه الصلاة والسلام: [تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي]، ولكن هذا الحديث في الروايات لدى الشيعة يختلف آخره عن هذا الحديث فليدبرهم عن النبي أنه قال: [تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي]، وتبين لنا الحكم الحق في نقطة الاختلاف أنّ الحديث الحق هو الذي لدى السنة والجماعة كما يلي: [تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي]، وهذا تصديق لبيانك الحق أنّ الأحاديث النبوية هي كذلك من الرحمن، ولكن يا ناصر محمد اليماني فما تقول في الشيعة الاثني عشر؟. ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: إنّ الافتراء في الروايات هي أقل لدى الشيعة الاثني عشر من أهل السنة والجماعة ولكن أهل السنة والجماعة برغم أنّ الأحاديث المفتراة الأكثر هي لديهم ولكنهم أقرب إلى الحق كون أهل السنة والجماعة لا يدعون أئمة آل البيت من دون الله.

ويا شيخ عبد المجيد وكافة علماء اليمن والمسلمين اتقوا الله فما ينبغي للإمام المهدي أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم بل لجمع شملكم وتوحيد صفكم. وأشهد الله شهادة الحق اليقين أي أعلن الكفر المطلق "بالتعددية المذهبية" في الدين والسياسة برغم أننا لا نحرم الانتخابات الشورية بالحق ولكن نحرم التعددية الحزبية في الدين أو في سياسة الحكم كون الحزبية تكون سبب في تمزق شمل المسلمين وتورث بينهم العداوة والبغضاء وتجعل قلوبهم شتى، أفلا تذكر يا شيخ عبد المجيد قبل الوحدة اليمنية كان



في الشمال حزبٌ واحدٌ يُسمى بالمؤتمر الشعبي العام؟ وبما أنه حزبٌ واحدٌ بغض النظر عن عيوبه فقد كان اليمنيون إخواناً حتى إذا جاءت التعددية الحزبية فشئت قلوب العباد وأورثت العداوة والبغضاء بين قلوبهم! فذلك محرّم في دين الله وليس ذلك هو حكم الشورى الإسلامي؛ بل حكم الشورى الإسلامي طبقته في اليمن الملكة بلقيس رضي الله عنها وأرضاها، والشيء العجيب أنها طبقت حكم الشورى الإسلامي بالحق من قبل أن تسلم الله مع سليمان كونها امرأة حكيمة وذات ذكاء وفطنة وقد انتخبت لها مجلس شورى من أعيان البلاد فتم إحضارهم من كل قرية أعزها أهلها فجعلتهم لها مجلس شورى وقالت لهم: {مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ} [النمل:32]، فكانت لا تقطع أي أمر في شؤون البلاد والاقتصاد للدولة حتى تلتقيه على مجلس الشورى للتشاور في ذلك الأمر وجعلت القرار بيدها من بعد الشورى، وهذا هو حكم الشورى الذي يؤيده الإسلام بالحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:159]، أي وشاورهم في الأمر حتى تسمع آراءهم وليس لهم من الأمر شيء وإنما حق الشورى فإذا اتخذت القرار بالرأي المناسب فتوكل على الله فكذلك كان حكم الملكة بلقيس رضي الله عنها وأرضاها.

وإذا لم تجيبوا دعوة الحوار الآن فنقترح على الرئيس علي عبد الله صالح دمج الأحزاب جميعاً إلى حزبٍ واحدٍ يُسمى (حزب الوحدة اليمنية)، فكيف تتبعون ملة قوم لا يؤمنون؟ فليست التعددية الحزبية في دولة واحدة من الدين في شيء سواء التعددية الحزبية في الدين تحت مسمى المذاهب أو تحت مسمى (الأحزاب السياسية) فجميعها محرمة في كتاب الله القرآن العظيم كون التعددية الحزبية في الدين أو السياسة تورث العداوة والبغضاء بين العباد، فكم ضحايا التعددية الحزبية في الدول لا يحصيهم إلا الله، أفلا تتقون؟

ولو أنّ كل دولة يوجد فيها حزبٌ واحدٌ فقط لما كانت هناك مشاكل بين الشعوب وسفك دماء، فيكفي فساد في الأرض إني لكم ناصح أمين، وهلموا للحوار لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أنّي المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني أسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر حتى يعيشوا البشر في سلام آمنين من شرّ المفسدين في الأرض.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليمني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 04 - 1432 هـ

16 - 03 - 2011 م

05:39 صباحاً

الفرق بين الشورى والديمقراطية..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، بالنسبة لأمر الشورى في الكتاب فهي أمر من الله إلى ولي أمر الدولة أنه لا يقطع أمراً في المصلحة العامة حتى يلقيه على مجلس الشورى لسماع آرائهم جميعاً، ولكن ليس لمجلس الشورى من الأمر شيئاً، إذاً لصار هناك اختلاف لا شك ولا ريب إذا لم يكن العزم على اتخاذ القرار بيد رجل واحد. ولذلك قال الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 159]، والبيان الحق لقول الله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}؛ أي فإذا اتخذت القرار وهو بالأخذ بالرأي المناسب فتوكل على الله.

وليست الديمقراطية هي الشورى، والديمقراطية هذه التي نراها لدى الناس اليوم هي الاختلاف بعينه؛ بل الشورى هي التشاور في الأمر شرط أن يكون القرار بيد شخص واحد وهو الأمير عليهم، وإنما لمجلس الشورى حق الشورى وليس لهم الحق في اتخاذ القرار بل لهم حق الشورى، ومن ثم يأتي دور الأمير في اتخاذ القرار الذي يقنع عقله وقلبه كما يريه الله إذا كان من الصالحين لا يريد إلا الإصلاح للبلاد والعباد ما استطاع. وليست الشورى هي الديمقراطية؛ بل القرار لا ينبغي أن يكون إلا بيد واحد وهو الأمير عليهم حتى لا يصير هناك اختلاف فلا بد أن يكون اتخاذ القرار ليس إلا بيد واحد وهو الأمير من الأدنى إلى الأعلى. ومعنى قولي من الأدنى إلى الأعلى أي من اثنين إلى ألف إلى مليون شخص إلى ترليون شخص فلا بد أن يكون اتخاذ القرار بيد شخص واحد فيهم لا يشاركه في اتخاذ القرار أحد من رعيته حتى لا يحدث الاختلاف. وإنما لمجلس الشورى حق الشورى ونهى الله الأمير باتخاذ القرار في الشؤون العامة للدولة إلا من بعد تنفيذ الشورى، ومن ثم يعود القرار للأمير، وليس شرطاً أن يأخذ بالأكثرية فيعتمد الاقتراح حسب الأكثرية.

فليست الشورى ديمقراطية وحتى ولو اجتمع مجلس الشورى على رأي واحد فالأمير ليس مجبراً على الأخذ به إلا أن يراه مناسباً، أفلا تعلم يا أبا بكر أنه حتى الله الواحد القهار لو كان معه أحد يشاركه في اتخاذ القرار لفسدت السماوات والأرض واختلفوا وذهب كل إله بما خلق؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون: 91].

كونهم سوف يختلفون لو كان الله يشرك في حكمه أحداً، ولذلك قال الله تعالى: {أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ

### في حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26].

كونه لو كان يشاركه في الحكم والقرار أحد في الكون لاختلفوا، وهذا ضرب مثلٍ وله المثل الأعلى سبحانه وتعالى علوًّا كبيراً؛ بل يا أخي الكريم حتى لو كانوا اثنين أو ثلاثة سافروا مع بعضٍ فإذا كانت ديمقراطية وكلٌّ يأخذ برأيه الشخصي إذاً لاختلفوا وذهب كلٌّ منهم في طريق، ولضمان عدم الاختلاف فلا بد أن يكون أحدهم هو الأمير والآخرين لهم حق الشورى فقط وليس لهم من الأمر شيء في اتخاذ القرار حتى لا يحدث الاختلاف بينهم فيتفرقوا، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إذا كانوا ثلاثة في سفرٍ فليؤمروا عليهم أحدهم] صدق عليه الصلاة والسلام.

وأعلم ما يسأل عنه أبو بكر بالضبط وهو: "هل اتخاذ القرار يكون حسب الأكثرية ولا يحق للحاكم أن يأخذ باقتراح الأقلية؟". ومن ثم نردّ عليه بالحق ونقول: كلا يا أبا بكر! فليس اتخاذ القرار حسب الأكثرية فقد يكونون خاطئين في رأيهم والرأي الأصوب مع الأقلية؛ بل يعود القرار إلى تحكيم العقل لدى الحاكم فيستمع إلى آرائهم ومقترحاتهم ومن ثم يأخذ بالاقترح الذي يستصوبه عقله وليس شرطاً أن يكون حسب الأكثرية بل حسب العقل والمنطق فقد يكون الأكثرية خاطئين حتى لو كانوا 99% غير واحدٍ له اقتراح يخالفهم كون لديه علم وتجربة فقد يكون هو صاحب الاقتراح الأصوب، فهذا يعود إلى استخدام العقل لدى الحاكم فهل الذي خالفهم يرى ما لا يرون لربما أنه لديه علم وخبرة وتجربة في الحياة أكثر من تلك المجموعة، وإذا كان اقتراحه هو السليم فسوف يطمئن إليه عقل الحاكم كون اقتراحه منطقي. وأضرب لك على ذلك مثلاً الثلاثة إخوة الذين ترك لهم أبوهم جنةً من أعناب وكان أبوهم يؤتي حق الله فيها في حياته وبعد مماته ورث الجنة أولاده الثلاثة حتى إذا جاء حصاد جنة العنب فاجتمعوا للشورى كونهم يريدون أن يقطعوا ثمرها فقال كبيرهم: "لقد كان أبونا يؤتي المساكين في كل مرة من أعناب جنتنا وأرى أنه يكفيهم عطاء من جنتنا فنحن أولى بجنتنا فلا نعطيهم منها شيئاً، فماذا ترون؟". فقال أصغرهم لأخيه الكبير: "وأنا معك في هذا الاقتراح السديد فسوف نغدوا لقطف ثمارها مصبحين في وقت مبكرٍ من قبل أن يحضر المساكين"، ولكن أوسطهم في السن وهو الذي يلي الأخ الأكبر قال: "ولكن رؤيتي مخالفة لرؤيتكم تماماً، فإني أرى أن نفعل كما كان يفعل أبونا ونعطي المساكين كما عودهم أبونا في كل مرة أنه يؤتيهم حقهم من جنة الأعناب كون حق المساكين في جنتنا هو حق الله وسوف يبارك الله لنا فيها". ولكن أخاه الأكبر والأصغر لم يستصوبوا رأي أوسطهم برغم أن عقولهم مقتنعة أن رأي أوسطهم هو الرأي السديد ويرضي الله ورسوله ولكن الطمع والجشع وشح أنفسهم منعهم من قبول رأي أخيهم وقالوا: "نحن اثنان وأنت واحد فاتباع الأغلبية ولا تنفرد برأيك". ومن ثم طبق المثل الشيطاني ((بين إخوتك مخطئ ولا وحدك مصيب)) فاتباع إخوته برغم عدم قناعته بقرارهم؛ فماذا حدث يا أبا بكر؟ وترك الرد من الله في محكم القرآن العظيم: {فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَارِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَىٰ مَسْكِينَ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَل لَّحْنٌ مَّحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [القلم].

فهل يا أبا بكر لو قلنا ديمقراطية فنتخذ القرار حسب الأكثرية فهل يا ترى الاقتراح الأصوب هو مع الأكثرية الذي اجتمع عليه الاثنان أم أن الاقتراح الأصوب هو الذي اقترحه أوسطهم؟ ومعلوم جوابك أن الاقتراح الأصوب والحق هو الذي اقترحه أوسطهم. ولذلك قال لهم: {قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [القلم].

فمن هم الذين أقبل بعضهم على بعض يتلاومون؟ ألا وإنهم الاثنان الأكثرية أصحاب القرار الأعوج، والحق هو الاقتراح الذي تفرّد به أوسطهم لو أصرّ عليه ما دام مقتنعاً أنه الحق والرأي السديد فيحاول اقناع إخوته بالعقل والمنطق وإن أبوا فيقول: "إذاً فلنتقاسمها الثلاثة أثلاث، فلك يا فلان الجزء الشرقي ولك يا فلان الجزء الغربي ولي أوسطها كوني سوف أعطي حق الله في نصيبي؛ إذاً لطاف الطائف من ربك على الجزء الشرقي والغربي ويبقى أوسطها. إذاً يا أبا بكر فلا بدّ من تحكيم العقل والمنطق في كل الأمور وليس حسب الأكثرية، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنْ تَطْعُ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

[ ولا يزال لدينا العلم الكثير عن كيف سيكون حكم الشورى الإسلامي بالحق الخالي تماماً من العيوب، ولكن كلّ شيء في حينه لا يسبق أوانه فلا نريد الآن أن نقوم بتنزيل قوانين دولة الإمام المهديّ العالمية كوني لن أقطع أمراً حتى يشهده مجلس الوزراء للإمام المهديّ حتى لا أخالف أمر الله إلى عبده بالشورى التي أمرنا الله بها فهي قبل اتخاذ القرار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِئْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:159].

وليس من المنطق أن نقوم الآن بالتشاور في أمر دولة الإمام المهديّ من قبل التمكين والفتح المبين بل بعد الظهور والتمكين سوف يتمّ التشاور في أمور حكم الخلافة الإسلامية العالمية على الأسس الحق الخالية من العيوب [.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 04 - 1432 هـ

17 - 03 - 2011 م

10:26 مساءً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=12895>

{ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ }  
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمدٍ رسول الله وآله والأطهار وجميع الأنصار للحقِّ إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي الأنصار، فكما أمرناكم بالتبليغ بكلِّ حيلةٍ ووسيلةٍ كلّاً منكم على قدر جهده وفي نطاق قدرته ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وبالنسبة لتقسيمكم إلى جماعاتٍ وكلِّ جماعةٍ تُكَلَّفُ بأحد مواقع علماء الأُمَّة الكبار ومفتي الديار لمراسلتهم والتركيز على علماء الأُمَّة المشهورين، فقوموا بتقسيم أنفسكم بأنفسكم وحسب اختياركم وبلغوا كذلك فرادى فليكن الواحد منكم يعدل أُمَّة بأسرها في التبليغ فلا تهنوا ولا تحزنوا كون الذين لا يعقلون ربطوا تصديقهم بتصديق علمائهم وكأنهم لا يعقلون، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الذين اتبعوا دعوة الأنبياء فصَدَّقوهم كانوا علماء من قبل ولذلك صدَّقوا واتبعوا؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر:18]؛ إذا هم اتبعوا عقولهم.

وكذلك أتباع الإمام المهديِّ ناصر محمد اليماني ما كان سبب اتباعهم إلا عقولهم سلَّمت للحقِّ من ربِّهم تسليماً كونهم استمعوا إلى القول فتدبَّروا في سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني فوجدوه يحتاجُ بكلام الله فيأتي به من آيات الكتاب البينات للعالم والجاهل، ومن ثم قالوا كما قال أتباع الأنبياء والمرسلين: {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ} صدق الله العظيم [آل عمران:190].

ويا عجبي الشديد من الذين يخشون من أن يتبعوا الإمام ناصر محمد اليماني خشيةً أنه يدعو إلى باطل! ومن ثمَّ يردّ عليهم الإمام المهديُّ ناصر محمد اليماني بالحقِّ وأقول: ولكي أدعوكم إلى الله وحده الذي لا يُشرك في حكمه أحداً ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين: {فَدَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس:32].

فكيف تخشون أن يكون الإمام ناصر محمد اليماني على باطلٍ فإذا لم يكن الحق هو مع الإمام ناصر محمد اليماني إذا فمع من يكون الحق إن كنتم صادقين؟ أليس الحق مع الإمام ناصر محمد اليماني الذي يدعوكم إلى سبيل الله على بصيرة من ربه فيقول لكم يا قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له واتبعوا واعتصموا بالبصيرة الحق من ربكم القرآن العظيم فلم يحفظه الله لكم عبثاً بل لكي تتبعوه إن كنتم بهذا القرآن العظيم مؤمنين فاتبعوه واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية كون ما خالف لمحكم القرآن العظيم فذلك من عند الشيطان على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، أفلا تتقون؟ كون القرآن هو الحجة عليكم بين يدي الله وعنه سوف تُسألون، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل هذا الأمر أمر به ناصر محمد اليماني من عند نفسه؟ والجواب تجدوه من الرب مباشرةً في محكم الكتاب: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأنعام:155].

{إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس:11].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر:9].

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

كون القرآن العظيم هو الحجة عليكم بين يدي الله فيعذبكم بالنار لو لم تتبعوا الذكر من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَلَفَحَ وَجُوهُهُمْ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ} ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "يا ناصر محمد اليماني هذه الآية نزلت فيمن كفر بآيات الكتاب، أما نحن فنحن بالقرآن مؤمنون وموقنون أنه الحق من رب العالمين وموقنون أنه الكتاب الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف". ومن ثم يرد عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً لماذا لم تستجيبوا لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتباعه والكفر بما يخالف لمحكمه إن كنتم صادقين، أم أنكم صرتم حميراً لا تفقهون ما تحملون كمثل الذين حُمِّلوا التوراة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الجمعة:5].

فلماذا لم تستجيبوا لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم طيلة ست سنوات؟ ودخل عمر دعوة المهدي المنتظر عبر الانترنت العالمية بداية السنة السابعة وأنا أدعوكم ليلاً نهاراً للاحتكام إلى القرآن ولا تزالون معرضين! أنتم يا معشر علماء المسلمين أبيتم أن تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله لنأتيكم بحكم الله الحق من محكم القرآن العظيم، إذاً فأنتم الأولى بعذاب الله من الكافرين بهذا القرآن كون الكافرين إذا لم يتبعوا القرآن العظيم فكونهم به كافرين ولا يعلمون أنه الحق من ربهم ولو علموا أنه الحق من ربهم لا تبعوه وأما أنتم فأنتم بالقرآن العظيم مؤمنون أنه من عند الله رب العالمين ومؤمنون أنه الكتاب الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف عبر العصور والأجيال، وبرغم ذلك تأبون أن تستجيبوا للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم واتباعه والاعتصام بمحكمه من آيات أم الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم التي يحاجكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف! فكم يناديكم المهدي المنتظر الليل والنهار وأقول: يا معشر البشر اتقوا الله الواحد القهار واتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف؛ ذكر الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم واكفروا بما



يخالف لمحكم الذكر سواء يكون في التوراة والإنجيل أو في أحاديث السنة النبوية، وما كان رد علماء المسلمين إلا أن قالوا: "إنك كذاب أشر ولست المهدي المنتظر، فكيف تنادينا لاتباع القرآن ونذر السنة النبوية؟ فحسبنا ما وجدنا عليه السلف الصالح من أحاديث وروايات عن أئمة آل البيت كما يعتقد الشيعة أو عن الصحابة بشكل عام كما يعتقد أهل السنة والجماعة فهم أعلم بكتاب الله من المسلمين اليوم فهم حضروا عصر النبوة، فذهب أيها القرآني فإنك قرآني لا تريد إلا أن تتبع القرآن وتذر السنة النبوية".

ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أعود بالله أن أكون من القرآنيين الذين يفسرون القرآن من عند أنفسهم وأعود بالله أن أكون من الشيعة والسنة والجماعة الذين يتبعون أحاديث وروايات الشيطان المخالفة لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون! ألا والله لا أنتم على كتاب الله ولا أنتم على سنة رسوله؛ بل وحتى لو جادلتكم بسنة رسوله فجاءت مطابقة لما في القرآن العظيم إذاً لنبدن ذلك الحديث وراء ظهوركم وكأنكم لا تعلمون به، وأقول لكم: ألم يأمركم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرضوا أحاديثه في السنة النبوية على محكم القرآن العظيم؟ وعلمكم أن ما وجدتم منها جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله فتبرأ أن يكون من أحاديثه الحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَعَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُورًا، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ، وَمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قرآنا عجباً يهدي إلى الرشد فآمنّا به﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم]. صدق عليه الصلاة والسلام.

أفلا ترون أن منطق الله في محكم كتابه ومنطق رسوله في الأحاديث الحق كمنطق واحد؟ ولكنكم لا تريدون اتباع كتاب الله ولا سنة رسوله الحق! بل أراكم معتصمين بما يخالف لمحكم كتاب الله ولسنة رسوله الحق، ألا لعنة الله على الذين يتبين لهم الحق من ربهم من علماء المسلمين ثم لا يتبعوه لعنا كبيراً كونه لا يعرض عن الحق بعدما تبين له أنه الحق إلا من كان من ذريات قوم لا يهتدون أبداً من الذين قال الله عنهم: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} (86) أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (88) صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربما يود أحد المسلمين أن يقاطعني فيقول: "اتق الله يا ناصر محمد اليماني! فكيف تلعن علماء المسلمين؟". ومن ثم يرد عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إنما ألعن من كان من ذريات الشياطين من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف: 146]، سواء يكون من علماء المسلمين أو النصارى أو اليهود فقد حلت عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين أو حلت على الإمام ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهدي المنتظر الحق من رب العالمين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ويا معشر الأنصار بلغوا بهذا البيان كذلك من المهدي المنتظر إلى المفتين في الديار وخطباء المنابر من علماء المسلمين أن عليهم

الحضور لحوار المهدي المنتظر من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية) الموقع ذي اللون الأزرق على الرابط التالي: <http://www.mahdialumma.com>.

ونأمركم بالمعاودة في التبليغ والتكرار حتى يأتي الردّ منه بالموافقة أو الرفض ومن ثم تقوموا بتنزيل ردّه في الموقع لدينا ليكون شاهداً لكم أنّكم بلغتموه ليجيب دعوة المهدي المنتظر للحوار من قبل الظهور. وكذلك ننهاكم أن تجادلوا الناس من عند أنفسكم وما ينبغي لكم يا معشر الأنصار إن كنتم من أنصار المهدي المنتظر قلباً وقالباً فلا تقولوا على المهدي المنتظر ما لم يقله للبشر. ولذلك نحرّم عليكم أن تجادلوا الناس إلا بالاعتباس من بيانات المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وسوف تجدون البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر كالسيف المسلول بيد أحدكم تقطعون به السنة الممتري، وننهاكم عن جدال الناس من عند أنفسكم فإن سألكم أحدٌ عن شيء فقوموا بالبحث لإجابته بالموقع وسوف تجدونه مفصلاً تفصيلاً خيراً من تفصيلكم وأحسن تأويلاً، وإذا لم تجدوا أنّ الإمام المهدي سبق بالرد عليه فقولوا الله أعلم فسوف نضع سؤالك للإمام إن يشاء يردّ عليه بإذن الله بالحق إذا لم أخش عليكم الفتنة من بيانها. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101) قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102)} صدق الله العظيم [المائدة].

ولم يبتعثكم المهدي المنتظر إلى مفتي الديار وخطباء المنابر للحوار بالنيابة عن المهدي المنتظر، كلا وري؛ بل لتبليغ البيان الحق للذكر والدعوة للحضور إلى طاولة الحوار من قبل الظهور لحوار المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني في موقعي الرئيسي للحوار ولا تضيعوا وقتكم لحوارهم في مواقعهم، فكفانا أننا أضعنا شهرين في الحوار في (الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية) بعنوان دعوة للنقاش لحوار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فأقمنا على من حاورنا الحجة بالحق ونسفنا العقائد الباطلة نسفاً، ولا أبالي ما دمتُ على الحق فالحق أحق أن يتبع، ولن أخشى في الله لومة لائم والله أحق أن تحشوه إن كنتم مؤمنين، ولكن بدل أن يعترفوا بالحق من الذين تابعوا الحوار من العلماء التزموا بالصمت والساكت عن الحق شيطان أخرس.

ويا معشر الأنصار فليكن تركيز تبليغ الدعوة في هذه الأيام إلى أهل اليمن حكومة وشعباً وبلغوا مفتي الديار اليمنية ومواقع علمائهم والشيخ عبد المجيد الزنداني والذارحي وصعتر وقولوا لهم لا يجوز لا يجوز لا يجوز لهم أن يكونوا سبب فتنة في دخول البلاد في حرب أهلية لا يحمّد عقباها وغيرهم من علماء اليمن المشهورين، وقد حمّلهم الرئيس علي عبد الله صالح الأمانة فجعلهم حكماً بالحق من غير محاملة وقال لهم احكموا بما تعلمون في كتاب القرآن يا علماء اليمن وسوف تسألون يوم القيامة فأنتم أعلم بالقرآن والرئيس علي عبد الله صالح يعدكم أنه سوف يقول سمعاً وطاعة وكذلك يعلن عدم إصراره على البقاء في كرسي الحكم ولم يطلب منكم إلا أن يكمل فترته فيذهب من على العرش بماء وجهه وليس كالرئيس المخلوع، فما هذا جزاء من حَقّق الوحدة اليمنية! فكيف تنجرفون وراء قومٍ رفضوا الحوار ويريدون أن يدخلوا البلاد والعباد في حرب أهلية لا يُحمد عقباها؟ وليس الحلّ أن ينقسم الشعب اليمني إلى طائفتين طائفة من الشعب اليمني يكونون مع علي عبد الله صالح وأخرى مع المعارضة فهذا يعني دخول البلاد في حرب أهلية لا يحمد عقباها! فقد ابتعث الله المهدي المنتظر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، فأجيبوا داعي الاحتكام إلى القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

ويا معشر الأنصار في اليمن إن استطاع أن يذهب أحدكم أو مجموعة منكم إلى دار الشيخ عبد المجيد الزنداني حتى يسلموا إليه البيان هذا والذي من قبله إلى الشيخ عبد المجيد الزنداني في داره، وقولوا له: إنّ المهدي المنتظر يدعوه للحضور للحوار من

قبل الظهور في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني)، وأن يحمد الله فلن يحتاج للسفر من داره للحضور إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ بل ما عليه إلا أن يكتب كلمة بحث كما يلي:

"موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية" فإذا هو في طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور ضيف لدينا كريم مكرم محترم، وأصروا على ردّ الجواب حتى يأتيكم الردّ منه بالموافقة فيعدهم بالحضور إلى (موقع المدعو ناصر محمد اليماني) أو يردّ عليكم بالرفض، فمن امتنع من علماء الأمة وردّ عليكم بالرفض فتركوه فلا يضيع وقتكم بمحاولة إقناعه بسبب ضيق الوقت؛ بل راسلوا سواه والمهم أن تقوموا بتكرار مراسلة العلماء واحداً تلو الآخر حتى يضطر للردّ عليكم بالموافقة أو الرفض، فإلى متى يلتزمون بالصمت؟ بل أصروا عليه حتى يأتي الردّ منه بالموافقة أو الرفض ومن ثم لا تراسلوه بعد أن يرفض أن يستجيب لدعوة الحوار وقد برأت ذمتكم وراسلوا غيره وقسموا أنفسكم إلى جماعات بالنسبة لمن سوف يذهبون بأنفسهم إلى ديار العلماء باليمن لا يزيد عددهم عن ثلاثة موكلين بدعوة علماء الأمة أن يستجيبوا لحوار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وإن قال لكم أحدهم لن نجيب دعوة حوارهِ حتى لا نساعد في إشهاره! ومن ثم قولوا لهم: إنّ سبب الفرق التي ظهرت جديدة في الدين ومرقت من الدين كما يمرق السهم من القوس فاستحلّوا قتل المسلمين والكافرين الذين لم يحاربونهم في الدين وشوّهوا بالإسلام والمسلمين هو بسبب مقولة بعض العلماء العباقره لن نجيب حوارهِ حتى لا نساعد على إشهاره ومن ثم يفتيكم المهدي المنتظر بالحق وأقول: بل عليكم أن تشهروا الداعي الذي يضلّ المسلمين إن كان على ضلالٍ مبين حتى لا يتبعه أحدٌ من المسلمين ولكنكم لن تستطيعوا أن تشهروه أنّه على ضلالٍ مبين حتى تُهيمنوا عليه بسلطان العلم البين للعالم والجاهل ومن ثم لا يتبعه لا عالم ولا جاهل من المسلمين بعد أن أقمت عليه حجة العلم والسلطان وهكذا تنفذون أمّتكم من الضلال حينما تسمعون بمدعيّ للإمامة جديد ويطلب الحوار فهبون للذود عن حياض الدين حرصاً على عدم إضلال المسلمين حتى لا يضلّهم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فلنفرض أنّ ناصر محمد اليماني من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أو من المهديين الذين تتخطبهم مسوس الشياطين أو نفرض أنّ ناصر محمد اليماني من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر وقد اتّبعه كثيرٌ من المسلمين مجموعات مجموعات من المسلمين من كل دولة في العالمين. فكيف السبيل لإنقاذهم من أن يضلّهم الإمام ناصر محمد اليماني إذا لم يكن المهدي المنتظر الحق؟ والجواب بسيط جداً فعليكم الحضور في أي وقت تشاءون الليل أو النهار إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ومن ثم تنظرون إلى بياناته فتدبرون قوة سلطان علمه فإن وجدتم حجته واهيةً ومن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فعليكم أن تذودوا عن حياض الدين فتقيموا على الإمام ناصر محمد اليماني الحجة بسلطان العلم البين من القرآن العظيم ومن أحاديث السنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم الكتاب حتى تجعلوا ناصر محمد اليماني بين خيارين اثنين، إمّا أن يعجز عن دحض حجّتكم بعلم أهدى من علمكم ومن ثم يقوم بحذف بياناتكم أو حجب عضوياتكم ومن ثم يخسر المهدي المنتظر الأنصار في جميع الأقطار كونهم سوف يكونون متابعين للحوار بينكم وبين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أو يتبين لكم أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قد جعل الله في اسمه خبره وصفة لأمره ومن ثم تعلمون حقيقة التواطؤ المقصود للاسم (محمد) إنّما يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) كوني المهدي المنتظر أعلن بالكفر والإنكار أنّ التواطؤ يقصد به التطابق؛ بل التواطؤ يقصد به التوافق بما أنّ الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وذلك هو اسم المهدي المنتظر (ناصر محمد)، ولن يغني الاسم عن العلم شيئاً ما لم أخرس ألسنة المترين بسلطان العلم الحق البين للعالم والجاهل! فكونوا على ذلك من الشاهدين، واقترب التمكن والفتح المبين.

ولربما يودّ أن يقاطعني الشيخ عبد المجيد الزنداني ويقول: "نعم إن التواطؤ لغة وشرعاً يعني التطابق، ولذلك نعتقد أنّ اسم المهدي المنتظر (محمد بن عبد الله) حسب فتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم المهدي المنتظر قال: [يواطئ اسمه

اسمي]، ولذلك تجدنا نعتقد أن اسم المهدي المنتظر هو (محمد بن عبد الله) نظراً لهذا الحديث [يواطئ اسمه اسمي] بمعنى أنه يطابق لاسم النبي عليه الصلاة والسلام". ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: ومن متى يكون التواطؤ هو التطابق؟ فهل يصح أن نقول: تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب؟ وأعلم بجواب مشايخ العلم واللغة فسوف يقولون: "لا يصح أن نقول تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب! بل الصح هو أن نقول: تواطأ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب"، ومن ثم نقول: صدقتم إذاً التواطؤ لا يقصد به التطابق بل يقصد به التوافق ولذلك يصح أن نقول: توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب.

وبما أنه تبين لكم: أن التواطؤ لا يقصد التطابق؛ بل يقصد به التوافق إذاً تبين لكم المقصود من حديث الحكمة الحق [يواطئ اسمه اسمي]؛ بمعنى أن الاسم (محمد) يوافق في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد وجعل الله التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل اسمي خبري (ناصر محمد).

فلم يجعل الله المهدي المنتظر نبياً ولا رسولاً؛ بل يبعثه الله ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قدّر الله التواطؤ للاسم (محمد) في اسم المهدي المنتظر (ناصر محمد) منذ أن كنت في المهد صبياً، واقترب الفتح والتمكين بإذن الله رب العالمين ويوشك الله أن يغضب لكتابه.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخو المسلمين خليفة الله على العالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 04 - 1432 هـ

18 - 03 - 2011 مـ

09:20 مساءً

ناموس الجزاء للحسنة والسيئة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين إلى اليوم الآخر..

من المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني إلى أهل اليمن حكومةً وشعباً، تعالوا لنعلّمكم وجميع المسلمين ناموس الجزاء للحسنة والسيئة في الكتاب. وقال الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:160].

فانظروا إلى السيئة، لم يضاعفها الله بعشر أمثالها بل قال الله تعالى: {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا} صدق الله العظيم، ولكن الله استثنى سيئة في الكتاب فضاعفها بتعداد ذرية آدم عليه الصلاة والسلام من أول مولود إلى آخر من يولد من البشر قبل قيام الساعة، فكم يا ترى عددهم؟ لا يحصيهم إلا الله الذي أحصاهم وعدّهم عدداً!

ولربّما يودّ أن يقطعني أحد السائلين فيقول: وما هي هذه السيئة التي يضاعفها الله بتعداد ذرية آدم من أول مولود إلى آخر مولود؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:32].

أفلا ترون ما أعظمها من مصيبة أن يقتل أحدكم نفساً بغير الحق؟ إنّ جريمة ذلك يحاسب عليه عند ربّه وكأتما قتل الناس جميعاً سواء تكون هذه النفس المقتولة لكافراً أو مؤمناً، فما بالكم حين يكون المقتول مؤمناً فما جزاؤه عند ربّه؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً} صدق الله العظيم [النساء:93].



فاتقوا الله يا من يقتلون المسلمين بهدف الوصول إلى تحقيق مطامع دنيوية! فقد غضب الله على القتلة ولعنهم وجزأؤهم جهنم وساءت مصيراً، فمن يُجرّم من عذاب الله؟ أفلا تعلمون ما هو أعظم جرم من هدم بيت الله المعظم المسجد الحرام؟ وستجدون الفتوى في سُنّة البيان، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم] بغير حق صدق عليه الصلاة والسلام، ونظر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الكعبة بيت الله المعظم قبله الأُمم، فقال: [لقد شَرَّفَكَ اللهُ وَكَرَّمَكَ وَعَظَّمَكَ ودم المؤمن أعظم حرمة منك].

فما خطبكم يا معشر المسلمين تقتلون بعضكم بعضاً من أجل الوصول إلى الحكم أو من أجل البقاء في الحكم؟ فمن يُجرّم من عذاب الله؟ أفلا تعلمون أنّ ملكوت الدنيا بأسرها لا يساوي عند الله جناح بعوضة؟ فما بالكم بقتل نفس مؤمن من أجل تحقيق المطامع الدنيوية؟ وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجلٍ مسلم] صدق عليه الصلاة والسلام.

فما أغلى النفس عند خالقها وما أهون قتل النفس عند عبده الجاهلين، فاتقوا الله يا عباد الله وكونوا عباد الله إخواناً وتذكروا أنكم إخوة في الدم من حواء وآدم. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:1].

يا أيُّها الناس، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، أدعوكم إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر وإلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ابتعني الله رحمة للعالمين فارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، ومن لا يرحم عباد الله فليس له في رحمة الله نصيب، فاتقوا الله يا عباد الله واعتصموا بحبل الله العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين رحمة للعالمين.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:107]، لكون القرآن العظيم رسالة الرحمة من الله إلى الناس كافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:28].

وأدعوكم يا معشر البشر إلى الاعتصام بما جاء في الذكر إليكم من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ} (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) صدق الله العظيم [التكوير].

فاتقوا الله يا عباد الله وتوبوا إلى الله واتبعوا آياته المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِّلْمُتَسَبِّحِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ (55)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولا تستئسوا من روح الله واعلموا أنّ الله غفار لمن تاب وأناب. وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:135].



وَاتَّبِعُوا آيَاتِ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَا تَعْرَضُوا عَنْ آيَاتِ اللَّهِ فَيُعَذِّبَكُمْ بِنَارِ الْجَحِيمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:56].

فَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ وَالْأُولَىٰ بَعَادَتُكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَاتَّبِعُوا رِضْوَانَهُ وَخَافُوا عَذَابَهُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:146].

وَلَرَبِّمَا يُوَدُّ أَنْ يَقَاطِعَنِي أَحَدُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ: "يَا نَاصِرَ مُحَمَّدٍ، أَفَلَا تَفْتِنُنَا كَيْفَ نَعْتَصِمُ بِاللَّهِ؟". وَمَنْ ثُمَّ يَرِدْ عَلَيَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيِّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَأَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَعَتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]. والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو حبل الله الذي أمركم الله بالاعتصام به والكفر بما خالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية؟ وتجودون الجواب عن حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر بما يخالف لمحكمه أنه البرهان الحق من الله إليكم؛ أنه القرآن العظيم المحفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:147].

وَأَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِعْتَصَامِ بِمَا جَاءَ فِي مُحْكَمِ ذِكْرِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَبْلَ اللَّهِ الْمَدُودِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ اعْتَصَمَ بِأَحْسَنِ مَا جَاءَ فِيهِ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ} صدق الله العظيم [النساء:146].

وَقَدْ عَلِمْنَاكُمْ أَنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ فَعَلِيهِ أَنْ يَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَدُودِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم؛ ذلكم القرآن العظيم الذي جعله البرهان الحق للداعي إلى سبيل الله، فمن اتبع أحسن ما فيه وكفر بما يخالف لمحكمه فقد اعتصم بحبل الله رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:147].

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ التَّعَدِّيَّةَ الْحَزْبِيَّةَ فِي دِينِهِ سِوَاءِ الْأَحْزَابِ الْمَذْهَبِيَّةِ أَوِ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ كَوْنِ التَّعَدِّيَّةِ الْحَزْبِيَّةِ تَجَلَّبَ لَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَتَكُونُ سَبَبًا فِي اخْتِلَافِكُمْ وَتَفَرُّقِكُمْ وَالْقِتَالِ بَيْنَكُمْ فَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَعَتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم، فإذا اعتصمتم بحبل الله القرآن العظيم فسوف تذهب العداوة والبغضاء بين قلوبكم فيؤلف بين قلوبكم ثم تصبحون بنعمة الله إخواناً كما كان الذين من قبلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103]، فقد حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مَا يَكُونُ سَبَبًا فِي اخْتِلَافِكُمْ وَتَبَاغُضِكُمْ، فَكَمْ هُمْ ضَحَايَا التَّعَدِّيَّةِ الْحَزْبِيَّةِ فِي الْعَالَمِينَ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟

ويا معشر من يؤمن بالله وكُتبه ورُسله إني أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف رسالة الله إلى الإنس والجن إن كنتم به مؤمنين، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إليه لتحكم بينكم منه فيما كنتم فيه تختلفون، شرط علينا غير مكذوب أن نأتي لكم بحكم الله منه من آيات الكتاب المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب يفقهن ويعلم بمنطقهن علماء الأمة وعامتهم كل ذولسان عربي مبين كونهن آيات بينات لعالمكم وجاهلكم لا يعرض عما جاء فيهن إلا من كان من الفاسقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99].

فأجيبوا داعي الله الإمام المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين رحمة لكم من ربكم لعلكم تفلحون، واعلموا أنَّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا يدعوكم إلى نفسه ليحكم بينكم من عند نفسه اجتهداً بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً بل أدعوكم إلى الله وحده الذي لا يشرك في حكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26]، كون الله تعالى هو الحكم بينكم يا معشر المختلفين في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وما ينبغي للإمام المهدي أن يبعثه الله متبوعاً لأهوائكم؛ بل أدعوكم إلى حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون نستنبطه لكم من حكم الله بينكم في محكم كتابه القرآن العظيم إن كنتم به موقنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50]

ويا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وكافة قادات المعارضة وكافة هيئة علماء اليمن استجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله، وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيكم بحكم الله بينكم من محكم كتابه إن كنتم به مؤمنين، ويكفي فساداً وسفك دماء اليمانيين بغير الحق ويكفي فساداً في الأرض!

يا معشر البشر استجيبوا لداعي الاحتكام إلى الله واعتصموا بجلل الله القرآن العظيم؛ البرهان الحق للصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24]

ولا تتبعوا ملة قوم دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:32]، ولم يدعهم محمد رسول الله إلى التوراة والإنجيل ليحكم بينهم منهما كون التوراة والإنجيل تم تحريفهما؛ بل دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم ليستنبط لهم حكم الله منه فيما كانوا فيه يختلفون. وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

فاتقوا الله يا معشر المؤمنين بكتاب الله القرآن العظيم، أما آن لكم الأوان أن تستجيبوا لداعي الحق من ربكم؟ فلا تكونوا أول كافر بدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم يا معشر المسلمين! أم طال عليكم أمد بعث المهدي المنتظر فقسست قلوبكم كما

قست قلوب أهل الكتاب حين طال عليهم بعث خاتم الأنبياء والمرسلين؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [الحديد:16].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
الداعي إلى الاحتكام إلى الله وحده خليفته وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 04 - 1432 هـ

20 - 03 - 2011 مـ

12:48 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=13031>

رسالة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الرئيس علي عبد الله صالح عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي النبي الأبي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله وآله الطيبين والتابعين  
للحق إلى يوم الدين..

يا أيها الأخ الرئيس نحن لا نطق في شخصكم الكريم إلا خيراً ونراك بريئاً من مذبة يوم الجمعة المنقضي بحي الجامعة كون  
الذين فعلوها لم يختاروا يوم الجمعة بالذات إلا وهم يريدون أن يفجروا الوضع بين الحكومة والمعارضة حتى يدخلوا اليمن في  
حرب أهلية لا يُحمد عقباه..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار، لقد سبقت فتوانا بالحق على الذين يعلم الله أنهم القتل عن قدر الإثم عليهم من ربهم بفتوى  
الله في جريمتهم: {أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

سواء تكون نفس مؤمن أو نفس كافر لم يقاتلكم في الدين ف جريمة ذلك في محكم الكتاب: {أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ  
فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم، فما بالكم بقتل المؤمنين! وقال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

وما ينبغي للأنصار أن يحكموا على أحد بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فلم يثبت إلى حد الآن من المسؤول عن جريمة يوم  
الجمعة المنقضية في حي الجامعة بسفك دماء المعتصمين، وهدف أصحاب الفعل أنهم يريدون أن يفجروا الوضع تفجيراً، وبما أنهم  
يعلمون أن يوم الجمعة بالذات يكون المعتصمون في هيجان ولذلك اختاروا عملية الجريمة المنكرة يوم الجمعة حتى يفجروا  
الوضع تفجيراً فدخلوا البلاد في حرب أهلية لا يُحمد عقباه.

والسؤال الذي يطرح نفسه إلى أولي الأبواب: فهل من صالح الرئيس علي عبد الله صالح أن يفجر الوضع في اليمن؟ وجواب العقل

والمنطق: كلا، كون ذلك ليس من صالحه، إذاً يا إخواني لا تحكموا على أحدٍ بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، ولذلك قمنا بحذف بيانات الاتهام التي يرفضها العقل والمنطق.

ولكني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا ينبغي لي مجاملة أحدٍ على الإطلاق، وأقول يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح إني أظنك بريئاً من جريمة يوم الجمعة وإثبات براءتك هو البحث عن الجناة المعتدين ومن ثم تقيم عليهم حكم الله بالحق كونك مسؤول عن رعيته بين يدي الله. ولكن يا سيادة الرئيس فهل لأنك ترى أنك بريء ولا ذنب لك بما حدث يوم الجمعة ولا راضٍ؛ فهل ترى أنك غير مسؤول عن مطاردة الجناة بين يدي الله؟ بل مسؤولٌ عن أمن البلاد ومطاردة المفسدين كون الله ممكنك في أرض اليمن، ولذلك فأنت مسؤولٌ بين يدي الله عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الحج:41].

ومن ثم تحكم بالحق فإن ثبت أن الجناة كانوا مدافعين عن ديارهم وعرضهم فتحكم بينهم بما أنزل الله، وإن ثبت أن الجناة معتدين فتحكم بينهم بما أنزل الله ولا ينبغي لك يا فخامة الرئيس أن تترك أمر تلك الجريمة يذهب سدى كونهم من المعارضة، وبما أنك ترى أنك بريء من دمهم فلا ينبغي لك أن تنصت فتعرض عن مطاردة الفاعل! كلا وربي؛ بل إنك مسؤول أن تحكم بينهم بالعدل حتى ولو كانت المعارضة من الكافرين والجناة من المسلمين فقد أمرك الله أن تحكم بالعدل بينهم وبين المسلمين وأن لا تجامل المسلمين كونهم على دينك بل تنصف المظلوم من الظالم، وبذلك أمركم الله بالعدل بين المسلمين والكافرين من غير مجاملة ولا تحيز إلى جانب المسلم، ألا والله الذي لا إله غيره لو أن أخي ابن أبي قام بقتل كافرٍ بحجة كفره وهو لم يعتد عليه إلا بحجة كفره، إذاً لأقمت على أخي حد الله بالصلب ولا أبالي بتنفيذ الأمر لله في محكم كتابه إلى الذين مكّنهم الله في الأرض من المسلمين، فقد أمرهم الله بما أمر به رسوله بالعدل بين المسلم والكافر. تصديقاً لقول الله: {فَلْيَدْلِكْ قَادُغٌ وَاسْتَقِيمَ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبَّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:15].

فما بالك بمن هم إخوانك من المسلمين ولو كانوا من المعارضة! فما ينبغي لك أن تترك دماءهم تذهب هدرًا كونهم من المعارضة ومن ثم لا تهتم بمطاردة الجناة؛ بل وجب عليك أمام ربك إن كنت تعلم بالجناة أن تقيم حد الله عليهم إن كانوا معتدين ولم يعتد المتظاهرون عليهم فيلزمك مطاردة القتلة حتى تحكم فيهم بما أنزل الله، وهذه فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالحق.

ويا معشر هيئة علماء اليمن، ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، ويا معشر قادة المعارضة استجيبوا لداعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين واعلموا أن اليمن هي عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية والله على ما أقول شهيد ووكيل، وإني أشهد الله أن السفيفاني هو صدام حسين، ويسمى السفيفاني كونه من ذرية معاوية بن أبي سفيان وقد مضى وانقضى وقد وقف اليماني إلى جانب السفيفاني بادئ الأمر ولكنه تبين لي أنه كان من الظالمين ثم ولّى الله عليه أظلم منه وعسى أنه تاب إلى الله متاباً ونرجو من الله أن يتغمده برحمته.

وإني أشهد الله أن المؤسس لحركة الخراساني أنه حسين بدر الدين الحوثي؛ ويسمى بالخراساني نسبة إلى أوليائه خراسان إيران وقد مضى وانقضى ونرجو من الله كذلك أن يرحمه ولا تزال حركته حيّة وعسى أن يهديهم الله إلى الحق بعدما يتبين لهم الحق من ربهم إن كانوا يريدون الحق فإن اتبعوا الحق فعفى الله عما سلف كونهم لم يكونوا يعلمون أنهم على ضلالٍ، وإني أشهد الله أن اليماني

صاحب الثورة الوحيدة التمهيدية لتحقيق وحدة اليمين إلى يمنٍ واحدٍ تمهيداً لظهور الإمام المهديّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وليس بقصدٍ من صاحب الثورة بل بمكرٍ مقدورٍ من ربّ العالمين كون اليمن سوف يكون عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية كون حركته الثورية من أجل ترسيخ وحدة اليمين إلى يمنٍ واحدٍ كون ذلك من علامات قرب بعث الإمام المهديّ في عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية فأصبحت حركة اليماني صاحب الثورة إنما هي حركة تمهيدية لوحدة عاصمة الخلافة قبيل بعث الإمام المهدي، فتبين لكم أنّ اليماني صاحب ثورة ترسيخ وحدة اليمين إلى يمنٍ واحدٍ أنه الرئيس علي عبد الله صالح اليماني وحركته الثورية في عام 1994 م هي حركة ثورية من أجل ترسيخ وحدة اليمين إلى يمنٍ واحدٍ وتلك الحركة من علامات عصر بعث الإمام المهديّ وإنما حركة اليماني الأول ليست حركة دعوية كونه ليس بعالم ولم يجعله الله للناس إماماً وإنما تعتبر حركة ثورية تمهيدية لترسيخ وحدة اليمين إلى يمنٍ واحدٍ، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ. وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ]** صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام **[وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ]** أي تستعجلون ببعث الإمام المهديّ قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور فأخبركم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلامةٍ تحدث في العصر الذي يتم فيه بعث الإمام المهديّ وهي حركة اليماني الثورية لترسيخ الوحدة اليمانية بعد أن كاد يعود إلى شطرين كما كان. وها هو أوشك أن يعود إلى شطرين ومن ثم يظهر الإمام المهديّ لتحقيق السلام والعدل والإيمان والأمان بين اليمينيين بادئ أمر الظهور ومن ثم يصبح اليمن بلد الأمن والإيمان والسلام في عصر اشتداد الفتن ولذلك قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن]** صدق عليه الصلاة والسلام، ولذلك سوف نأذن للأنصار من مختلف الأقطار وجميع المسلمين المصدقين بالإمام المهديّ بالهجرة إلى اليمن في عصر اشتداد الفتن والمحن، ولكن مهلاً مهلاً فالهجرة سوف تكون من بعد استلام قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية طوعاً وليس كرهاً كون اليماني صاحب ثورة الوحدة التمهيدية لوحدة اليمن عاصمة الخلافة الإسلامية سوف يسلم القيادة إلى الإمام المهديّ عن طيب نفس ورضى طوعاً حسب علمي، فليكن من الشاكرين.

وقد علمتم أنّ اليماني صاحب الثورة التمهيدية لتحقيق وحدة اليمين أنه الرئيس علي عبد الله صالح، وأما نسبُه فحقيقٌ لا أقول إلا الحقّ أنّ نسبه ونسب الإمام المهديّ من ذرية الإمام الحسين بن علي (عليه الصلاة والسلام)، ولكنّه لا يعلم كون السبب في اختفاء ذريات الإمام الحسين عن نسبهم الحقّ كان في الزمن القديم كونهم أجبروا آباءهم على أن يخفوا على ذرياتهم نسبهم خشيةً عليهم من مكر قومٍ قطعوا رأس الحسين وقد تشرّدوا في العالمين، ولكن الذين أخفوا نسبهم من آل البيت بالضبط هم من كانوا من ذريات أبتى الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام كون الطغاة كانوا يريدون أن يقضوا على من كان من ذريات الإمام الحسين جيلاً بعد جيلٍ حتى لا يثأروا لأبيهم يوماً ما، فقد مرّ آل البيت في ظلمٍ عظيمٍ في عهد الخلافة الأموية والعباسية لا يعلمه إلا الله ولكن أكثرهم تجهلون، أفلا يعلمون أنهم كانوا يلعنون الإمام علي - عليه الصلاة والسلام - في كل يوم جمعةٍ على منابرهم زمناً طويلاً؟ ولكن تلك أمةٌ قد خلت ولا يحاسب الله ذرياتهم بذنب آبائهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ}** صدق الله العظيم. [البقرة: 134].

فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وإن أبيتم فلا تظنّوا أنّ الله مخلف وعده؛ فأقسم بالله العظيم ليظهرني عليكم وعلى الناس كافة بكوكب العذاب وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر ليلة يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى، أفلا تعلمون أنّ الله كلّ يوم هو في شأن بسبب دعاء الصالحين منكم؟ وما يفعل الله بعذابكم؟ ولكن أكثر الناس لا يشكرون. فإن شكرتم واستغفرتهم وأنبتهم واهتديتم فعذاب الله على قومٍ آخرين لم يتبعوا داعي الحقّ من ربّهم فيظهره الله عليهم في ليلةٍ وهم صاغرون، أفلا تعلمون أنّ الإمام المهديّ هو فرج الله على المسلمين والعالمين يأتي



من اليمين. تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم: [إني أرى نفس الله يأتي من اليمين] صدق عليه الصلاة والسلام، والتَّفَسَّس أي الفرج، فلمَ تعرضون يا معشر المُسلمين عن فرج الله الإمام المهدي رحمة لكم من ربكم؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 04 - 1432 هـ

21 - 03 - 2011 مـ

03:04 صباحاً

بيان مع الصورة من الإمام المهديّ إلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح المحترم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله وآله الطيبين والتابعين الحق إلى يوم الدين..

بكالوريوس في العلوم العسكرية



عاجل من الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى فخامة رئيس الجمهورية اليمنية الرئيس علي عبد الله صالح المحترم، السلام عليكم ورحمته الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ويا فخامة الرئيس المحترم، لقد تمّ تنزيل صور الإمام المهديّ في هذا البيان المدنية والعسكرية لتعرف من يكون الإمام ناصر محمد اليماني وما أريدُ أن أقوله لشخصكم الكريم هو إني أسألك بالله العظيم من يجيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أليست فتوانا بالحقّ في شأن "العرافين الكهنة" أنّهم يحذرونك فعلاً من القبيلة التي ينتمي إليها الإمام ناصر محمد اليماني ونصحوك أن تحذّر تلك القبيلة حتى لا يزيحوك من مكانك؟ فإن كانت الإجابة من فخامة الرئيس:

"اللَّهُمَّ نعم، وإني يا ناصر محمد اليماني من الصادقين في فتواك أن العَرَّافين حَذَّروني من قبيلتك أن لا أَقْرَبَهُمْ مِنِّي ولا أَشَدَّ أَرْزَهُمْ حتى لا يزيحوني من مكاني، ولذلك السبب حرمتكم حقوقكم وهذه شهادة مني بالحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:135]. ولكن يا ناصر محمد اليماني إنَّ العَرَّافين لم يفتوني أنك الإمام المهدي المنتظر وإنما حَذَّروني من قبيلتك كوني إذا لم أحذركم فسوف تزيحوني من مكاني فيؤول الحكم لأحد من هذه القبيلة، والمطلوب منك يا ناصر محمد اليماني أن تثبت من محكم كتاب الله القرآن العظيم أنَّ العَرَّافين هم أولياء الشياطين وتثبت أنهم لا يحذرون إلا من الصالحين حتى يتبين للرئيس علي عبد الله صالح أنك من الصالحين فاتخذوك عدواً لهم كونهم من أولياء الشياطين، فإن كنتم من الصادقين فاتنا بالبرهان المبين بالفتوى الحق أنَّ العَرَّافين هم أولياء الشياطين، فإن تبين للرئيس علي عبد الله صالح أنهم من أولياء الشياطين فقد أصبحوا أعداء الله ورسوله وعلي عبد الله صالح والمهدي المنتظر كونك لو تبين أنك المهدي المنتظر فهذا يعني أنهم مكروا أولاً بالرئيس علي عبد الله صالح حتى لا يكون من أنصار المهدي المنتظر فيفوز فوزاً عظيماً؛ بل هو شرفٌ عظيمٌ أن يكون الرئيس علي عبد الله صالح هو أول من يُسلم القيادة للمهدي المنتظر من بين قادات البشر".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لقد خطف الخطفة الشياطين من الملائكة على الملأ الأعلى بالسماء الدنيا خطفةً تتكون من عدة كلمات: [أن المهدي المنتظر يبعثه الله من اليمن من آل فلان فأول من يسلمه قيادة الخلافة هو الرئيس علي عبد الله صالح]. انتهت الخطفة.

ولذلك يحذرونك من تلك القبيلة كونهم يريدون أن يطفئوا نور الله وبأبي الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ويُعتبر العَرَّافون أعداء الرئيس علي عبد الله صالح كونهم يعلمون لو أنك تسلم قيادة الخلافة للمهدي المنتظر أنك ستفوز فوزاً عظيماً، فهم لا يريدون لك الهدى ولا يريدون للمهدي المنتظر النصر والظهور؛ بل مكروا ضدَّ المهدي المنتظر وقبيلته كون العَرَّافون أولياء الشياطين حسب فتوى الله في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ (221) نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (222) يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُهُمْ كَاذِبُونَ (223)} صدق الله العظيم [الشعراء]، كونه لا يعلم الغيب في السماوات والأرض إلا الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [النمل:65].

وإنما يخبر الله ملائكته بالملأ الأعلى بما يشاء من الأحداث الغيبية المستقبلية في الأرض من أخبار البشر ومنها بعث المهدي المنتظر ومن ثم يتكلم الملائكة فيما بينهم عن الأحداث المستقبلية في الأرض، وأما الشياطين فيأتون لاستراق السمع من الملأ الأعلى فيسمعون لحديث الملائكة فيما بينهم عن الأحداث المستقبلية في الأرض، فمن الشياطين من يخطف كلمات حق. وقال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (7) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْفَذُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10)} صدق الله العظيم [الصافات].

وتبين لكم أنَّ المردة الشياطين هم الوحيدون الذين يسترقون السمع من الملأ الأعلى كون الجن لم يذهبوا لاستراق السمع من الملأ الأعلى من بعد أن سمعوا التحدي في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَعْظَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]

وبما أن الجن ذهبوا إلى السماء الدنيا كما كانوا يفعلون من قبل فوجدوا أنها ملئت حرساً شديداً وشهباً، ولذلك صدقوا أن هذا القرآن هو الحق من رب العالمين كون الإنس لم يرتقوا إلى السماء الدنيا لاستراق السمع ولذلك علموا أن ذلك الحرس الشديد والشهب جاء تصديقاً لتحدي الله بالحق للجن والإنس، ولذلك قال الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (4) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا (8) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9) وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمِّنَ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا (11) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12) وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13)} صدق الله العظيم [الجن].

فقد علمكم الله يا فخامة الرئيس حسب فتوى الله رب العالمين أن العرافين الذين يتكلمون عن خطفاتٍ من علوم الغيب أنه علمهم بذلك الشياطين فيوحدون إلى أوليائهم حتى يمكروا بمكرٍ ضدَّ الله وأوليائه كونهم يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح! ولا تجدهم يحذرون من الكافرين كونهم أوليائهم.

وما يريده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح هو أن يشهد بالحق أن العرافين يحذروه من هذه القبيلة التي هي قبيلة الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم يستغفر الله العظيم فهو لا يعلم أنهم كانوا يحذرونه من الإمام المهدي المنتظر حتى لا يسلمه قيادة الخلافة الإسلامية العالمية ومن ثم ينقذ الشعب اليماني وجميع الشعوب الإسلامية من شر هذه الفتنة التي عمت شعوب المنطقة والخلاف بين الحاكم والمحكوم ومن ثم يسلم القيادة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيفوز فوزاً عظيماً.

ولا تحسبن الإمام المهدي فرحاً بقيادة البشر، فأقسم بالله العظيم أن ههنا في قلبي وعظمي ولحي كوني الأفضل لي أن أكون مسؤولاً بين يدي الله عن نفسي فقط بدلاً أن أكون مسؤولاً عن العالم بأسره، ولكني مجبر على قبول الخلافة حتى يتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

هذه نصيحة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح بتسليم قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وإن أبي فأشهد الله وكفى بالله شهيداً أن الإمام المهدي لن يسفك قطرة دم للوصول إلى الحكم وأعود بالله أن أكون من الذين يسفكون دماء المسلمين ليصلوا إلى الحكم وما ابتعثني الله لأفسد في الأرض بل لأكون من المصلحين وأدعو إلى سبيل الله على بصيرة من ربي القرآن العظيم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما على الإمام المهدي وكافة الأنبياء والمرسلين إلا البلاغ المبين. تصديقاً لقول الله: {وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} صدق الله العظيم [التغابن:12].

فإن أبيتم فسوف أرتقب لآية العذاب الأليم تأتيكم من السماء حتى تخضع أعناق البشر لخليفة الله المهدي المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

ولربما يودّ أن يقاطعني فخامة الرئيس علي عبد الله صالح فيقول: وماهي هذه الآية التي تأتي من السماء؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولربما يودّ فخامة الرئيس أن يقاطعني فيقول: وهل سوف يكشف الله العذاب من بعد إيمان العالمين بخليفة الله الإمام المهدي؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولربما يودّ أن يقاطعني فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ويقول: وهل آية الدخان لم تحدث في عهد بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن العظيم؟ ومن ثم نترك الجواب من الربّ في محكم الكتاب: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]. فهذا يعني أنّ آية العذاب هي شرط من أشراف الساعة الكبرى في عصر بعث خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وبما أنّ خليفة الله الإمام المهدي يدعو إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة في قرى العالمين وإذا أبوا أن يتبعوا الحق من ربهم فسوف يغشى العذاب كافة قرى البشر المعرضين عن الذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:58].

ولربما يودّ أن يقاطعني فخامة الرئيس فيقول: "وما يقصد الله تعالى بقوله: {كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم، فهل يقصد أنه سبق توضيح ذلك العذاب في سطور الكتاب؟". ومن ثم يجد الجواب في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم.

"وهل هذا العذاب المنتظر هو قبل قيام الساعة؟"، ويجد الجواب في محكم الكتاب: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا} صدق الله العظيم.

"ولكن يا ناصر محمد اليماني إنّ علماءنا لا يذكرون لنا إلا عذاب الساعة"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: بل عذاب يوم عقيم قبل قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:55].

ألا وإنّ عذاب اليوم العقيم هو قبل قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم، وقد بيّن الله لكم أنه عذاب كسف الدخان المبين بحجارة من نار من كوكب سقر كون مرورها الأكبر شرط من أشراف الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ (32) وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لَإِحدى الْكُوبِ (35) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (36)} صدق الله العظيم [المدثر].



ولربما يودّ فخامة الرئيس أن يسأل ويقول: "وهل كوكب العذاب هذا الذي يأتي بكسف الحجارة بالدخان المبين لينصر الله به خليفته المهدي المنتظر، فهل يأتي الأرض من الشرق أم من الغرب أم من جهة الأطراف فيأتي للأرض من أحد القطبين فيظهر للبشر؟"، ومن ثم يجد الجواب في محكم الذكر: {بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ (42) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ (43) بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (44) قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (45)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

"ولكن ما يقصد الله تعالى بـ {نَنْقُصُهَا}؟"، ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: ينقصها من البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم. إذاً حتى ولو كانوا يخفون أمر هذا الكوكب برغم اعترافهم به بادئ الأمر وهو بما يسمونه (Nibiru Planet X) فصدقوا ببرهان قدومه في محكم الكتاب، ومن أصدق من الله حديثاً؟ وسبق بيان لنا فصلنا فيه أمر كوكب العذاب من محكم الكتاب تفصيلاً، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 04 - 1432 هـ

22 - 03 - 2011 مـ

12:38 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=13128>

أخي الكريم السائل عن مظاهرات البحرين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

أخي الكريم السائل عن مظاهرات البحرين، فإن كانت مظاهراتٌ سلميَّةٌ فلا يجوز للحاكم قمعها شرعاً فلهم الحقُّ في إعلان مطالبهم المشروعة، ولكن المشكلة أنَّ المظاهرات يستغلُّها قومٌ آخرون فيحوِّلونها إلى مظاهراتٍ تخريبيةٍ وفسادٍ في الأرض للنهب والسلب، ولذلك وجب على أمن الحكومات أن يرافقوا المتظاهرين لحفظ الأمن فقط وليس لقمعهم بغير الحقِّ، لكون قمع أصحاب المظاهرات السلميَّة محرماً وظلماً وكتماناً لحرية القول لكلمة الحقِّ لإعلان مطالبهم الشرعية.

ونحن مع المظاهرات السلميَّة وضدَّ مظاهرات الشغب وسفك دماء المسلمين لا من الحاكم ولا من المحكوم، فاتقوا الله واعلموا عظيمَ جُرم سفك دم مسلمٍ بغير الحقِّ، وأهون عند الله أن تزول الدنيا بملكوتها ولا قتل مسلمٍ بغير الحقِّ.

وسبقت فتوانا للذين يقتلون المسلمين بأنَّها السيئة الوحيدة التي ليست بمثلها ولا بعشر أمثالها ولا بمليون مثلها ولا بمليار مثلها؛ بل سيئة قتل نفسٍ بغير الحقِّ في محكم كتاب الله القرآن العظيم: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32]. فهذا يعني أنَّ قتل نفسٍ بغير الحقِّ فهي بتعداد ذرية آدم عليه الصلاة والسلام من أوَّل مولودٍ إلى آخر مولودٍ عند قيام الساعة، أفلا ترون يا معشر المسلمين جريمة قتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحقِّ! فما أرحص سفك الدم عند الظالم لنفسه.

فاتقوا الله وتراحموا فيما بينكم يرحمكم الله، ولا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق لكون الله هو الأحقُّ بالرضى، فلا تُنقذوا أمراً لا يحببه الله ولا يرضى به إني لكم ناصحٌ أمينٌ وقال الله تعالى: {وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:62].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - رمضان - 1428 هـ

25 - 03 - 2011 م

02:02 صباحاً

( بحسب التقويم الرسمي لأم القرى )

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=13248>

وإنما الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة  
وهي تخص صاحبها، ولا يُبنى عليها حكم شرعي للأمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم..

أيها السائل عن وحي الرؤيا، فإنما هي تخص صاحبها، وإنما الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة،  
وهي تخص صاحبها ولا يُبنى عليه حكم شرعي للأمة.

وبالنسبة لوجي التفهيم فليس وحيّاً جديداً من بعد الوحي الذي تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وإنما تفهيمٌ  
من الربّ إلى القلب، فيُلهم عبده بسلطان البيان من ذات وحي القرآن الذي تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم،  
وهو ليس وحيّاً جديداً بل إلهامٌ بسلطان العلم من ذات القرآن، أم تجدون أننا أفتيناكم بوجي جديدٍ من بعد الوحي الذي تنزل  
على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ وإنما يفتيكم الرسول أنّه [لا وحي من بعدي] أي: لا وحي جديدٌ يتنزل على أحدٍ  
من بعد النبي الأُمّي خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك فلا كتاب جديدٌ، ولذلك ندعو الناس إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم  
والسنة النبويّة الحقّ ولم نرد على ذلك حرفاً واحداً لا من عند الله ولا من عند نفسي وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل نحتاج  
الناس بكتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحقّ، فأين الوحي الجديد الذي أفتيناكم به يا رجل؟ ووجي التفهيم إنما إلهامٌ  
بسلطان العلم من ذات القرآن العظيم، فكونوا من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 04 - 1432 هـ

01 - 04 - 2011 م

12:51 صباحاً

ويا عجيبي من أمة تُدعى إلى كتابها القرآن العظيم فيعرضون عن الدّاعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله !

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين والتابعين الحقّ إلى يوم الدين..

ويا عجيبي من أمة تُدعى إلى كتابها القرآن العظيم فيعرضون عن الدّاعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم! ولئن سألتهم فهل تؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم أنه الحقّ من ربّ العالمين؟ لقالوا جميعاً وبلسانٍ واحدٍ اللّهُمَّ نعم، ولئن سألتهم وهل تؤمنون أنه الكتاب الوحيد المحفوظ من التحريف والتزييف إلى يوم الدين؟ لقالوا اللّهُمَّ نعم، ولئن سألتهم وهل القرآن العظيم هو رسالة الله إلى الناس كافة في العالمين؟ لقالوا اللّهُمَّ نعم، ولئن سألتهم وهل أخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن فيه حكم ما بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ لقالوا اللّهُمَّ نعم، ولئن قلت لهم وما هو دليلكم من أحاديث السّنة النبويّة؟ لقالوا قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[ألا إنها ستكون أفتنة ألقيل وما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار أقصمه اللّهُ ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا أتزيغ أبه الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الردّ ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنّا به} من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم] صدق عليه الصلاة والسلام.

ومن ثم يقول لكم الإمام المهدي المنتظر: إذا يا علماء الأمة وعامتهم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقد أضلّتكم الفتن فأدر كنتم زمن بعث الإمام المهدي المنتظر؟ وما هو يدعوكم إلى الاحتكام إلى محكم الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم لحقن دماء المسلمين من هذه الفتنة الصماء العمياء التي تموج بالمنطقة العربيّة كموج البحار تجوب الأقطار.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكونُ فتنٌ يُصيح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافرًا، إلّا من أحياه الله بالعلم].

[كيف تصنعُ في فتنةٍ تُثور في أقطار الأرض كأنها صياحي].

وقال عليه الصلاة والسلام: [تكونُ فتنةٌ تعوج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى فيها رجلاً عاقلاً].

وقال عليه الصلاة والسلام: [ثم تكونُ فتنةٌ لا تكون بعدها جماعة؛ تُرفع الأصوات، وتُشخص فيها الأبصار، وتُذهل فيها العقول، فلا تكادُ ترى فيها رجلاً عاقلاً].

وقال عليه الصلاة والسلام: [ستكونُ فتنةٌ عمياء بكماء صماء، من أشرف لها استشرفت له، وإشراف اللسان فيها كوقع السيف].

وقال عليه الصلاة والسلام: [تأتيكم أربعُ فتن؛ فالرابعة الصماء العمياء المطبقة، تعرك فيها الأمة بالبلاء عرك الأديم حتى يُنكر فيها المعروف ويُعرف فيها المنكر، تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم]، وفي رواية: [والرابعة صماء عمياء مُطبقة تمور كمرور موج البحر، حتى لا يجد أحدٌ من الناس منها ملجأً].

ووقد أضلّتكم الفتنة الرابعة الصماء العمياء تمور بالبشر كمرور موج البحر، فأحدكم مع الحاكم والآخر مع المحكوم وآخرين أصحاب المواقف المزدوجة مع هذا وذاك في آنٍ واحدٍ وذلك حالكم في الفتنة الصماء العمياء، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [والفتنة الرابعة يصيرون إلى الكفر؛ مع هذا مرة، ومع هذا مرة، بلا إمام ولا جماعة فتودّ إلى ذهاب السلطان وقتال الناس بعضهم بعضاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

فاتقوا الله يا عباد الله! فقد ابتعث الله عبده وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في زمن الاختلاف الأكبر بين الشعوب والحكام في زمن الفتنة الصماء العمياء تدعُ الحليم فيها حيراناً ينضم إلى مَنْ؟ فاتقوا الله وأجيبوا داعي الله للاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينكم وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، وأنفي تعددية الأحزاب المذهبية وأنفي التعددية بالأحزاب السياسية، فكونوا حزب الله الواحد ودستوراً واحداً فلکم إلهٌ واحدٌ سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ولا تكونوا أول كافر به يا معشر المسلمين وأنتم به مؤمنون فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أفلا تعقلون! أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ ولو واحد يا هيئة علماء اليمن يأتي لحوار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ فهو بينكم في صنعاء، وهو فرج الله عليكم، ورحمةٌ لكم يا أهل اليمن ولجميع المسلمين. فلماذا أنتم عن رحمة الله معرضون، أفلا تتقون؟ فما هي حجتكم على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين؟ فهل دعاكم إلى عبادة غير الله حتى تكفروا بدعوته وهل دعاكم إلى الاحتكام إلى غير كتاب الله وستة رسوله حتى تعرضوا عنه فتنكروا عليه؟ ولكنكم لتعلمون حقيقة دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنه يدعوكم والناس أجمعين إلى عبادة الله وحده لا شريك له وينذركم بالقرآن العظيم أن ليس لكم من دون الله ولي ولا شفيع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} [الأنعام: 51].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة: 4].

وأدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله القرآن العظيم وستة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم كون ما خالف



لمحكم القرآن في سنة البيان فهو حديثٌ مفترى من عند غير الله أي من عند الشيطان أفلا تعقلون؟ فكيف السبيل لإنقاذكم من هذه الفتنة الصماء العمياء البكماء تدع الحليم فيها حيراناً؟ فكيف تريدون يا أهل اليمن أن يذهب الرئيس علي عبد الله صالح من السلطة من قبل تسليم القيادة إلى الذي سيحكم البلاد فينقذ العباد من الفساد ويحقن دماء المسلمين ويوحد صفّهم ويجمع شملهم لتقوى شوكتهم ويؤلف الله بين قلوبهم فيصبحوا بنعمة الله إخواناً؟ ولا تظنّوا أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فرحاً بكرسي السلطان على العالمين، كلا وربّ السماوات والأرض إنّ كرسي المُلْك على العالمين لهمْ وعَمٌ عظيمٌ في قلب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ كرسي الخلافة من ارتقى إليه فليعلم أنّه مسؤولٌ بين يدي الله عن الذين استخلفه الله عليهم، ألا والله الذي لا إله غيره ولا يعبد سواه أنّه لولا أنّ الإمام المهديّ مجبرٌ على قبول الخلافة لأشفقت منها ولأبيت أن أحملها كما أشفقت منها السماوات والأرض وأبين أن يحملنها وقد خاب من قبلها وهو فرحٌ بها مسروراً ويرى نفسه فرحاً فخوراً، أفلا يعلم أنّه مسؤولٌ يوم النشور يوم يقوم الناس لله الواحد القهار؟ وقد خاب من حمل ظملاً. فبالله عليكم أليس أهون لناصر محمد اليماني أن يكون مسؤولاً بين يدي ربّه فقط عن نفسه أهون من أن يكون مسؤولاً عن العالمين؟ فيا عجيبي من قوم يتناحرون على الملك والسلطان ويعرضون عن داعي الاحتكام إلى القرآن ومنهم من يصفه بالجنون! بل هو الإنسان الذي علمه الرحمن البيان الحق للقرآن.

أما أن لكم يا معشر اليمانيين وكافة المسلمين أن تجيبوا داعي الاحتكام إلى القرآن؟ فمن يصرف عنكم عذاب الرحمن يا معشر المعرضين الراضين أن يكون الرحمن هو الحكم بينهم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فهل على الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الرحمن بينكم من محكم القرآن، أفلا تتقون؟ فكيف السبيل لإنقاذكم وكيف السبيل لهداكم، فما خطبكم وماذا دهاكم يا معشر هيئة علماء اليمن؟ أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ يأتي لحوار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق أم كان من اللاعبين؟

ويا قوم إنّي أرى في موقع (حشد نت) رجلاً يفترى باسم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وما يلي رسالته المفتراة يقول فيها ما يلي:

23:16 2011-03-30

17 الاسم : ناصر محمد اليماني

موضوع التعليق : الصراحه انا استسلم

بصراحه انا حاولت اني اكون مشهور واستخدمت كل الطرق والوسائل لاكن محاولاتي كلها بائت بالفشل الذريع اخواني انا اسف لاني كذبت عليكم وعلى كل الناس وفي كل المواقع والمنتديات وكما قلت اني قد فشلت فشلاً ذريعاً ولا يسعني الا ان اطلب منكم السماح لاني راحل ولكن ليس ببعيد وستكون رحلتي الى مستشفى الامراض النفسيه والعقليه وادعولي بالشفاء العاجل....اخوكم ناصر محمد اليماني

إنتهى الافتراء.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها المفترى علينا إن كنت من شياطين البشر تفترى بمعرف المهديّ المنتظر لتصدّ دعوة الاحتكام إلى الذكر فإن عليك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فقد غضب الله عليك ولعنك وأعدّ لك عذاباً عظيماً، وإن كنت من الجاهلين فحسبي الله أن يغفر لك هذا الافتراء علينا بغير الحق، أفلا تستحي من ربّك الذي يراك حين تفترى علينا ما لم نقله؟ فويلٌ لك من ربّ العالمين وويلٌ للمعرضين عن داعي الاحتكام إلى القرآن العظيم. وقال الله تعالى:

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾} [لقمان].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربما تجدون من البشر التي لا تتفكر من يصدق أنّ الذي كتب ذلك الاعتذار عن فشل الإشهار أنّه ذاته المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني كون من البشر أناس والله لا فرق بينهم وبين البقر التي لا تتفكر شيئاً، فهل معقول أن يكون ناصر محمد اليماني من الجاهلين وقد زاده الله بسطةً في علم البيان الحق للقرآن العظيم؟ ولسوف يحكم الله بيني وبين المُفتري بالحق وهو أسرع الحاسبين فلن يعجز الله هرباً إن كان من الشياطين، وإن كان من المسلمين فوالله أنّه من الذين لا يخافون الله ولا يتّقونه، وأقول صبرٌ جميلٌ على الجاهلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 04 - 1432 هـ

03 - 04 - 2011 مـ

11:13 مساءً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=13622>

سَلْ عَقْلَكَ يَفْتِيكَ، وسوف تجده يُنكر ذلك فلا تتَّبِعُوا المفتريين ! ..

سؤال الى الامام المهدي عن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم !

انتم تقولون انه يوجد احاديث اسرائيليات في الاسلام ؟

في حديث على ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تزوج طفلة عندها 7 سنوات ؟ هل هذا حديث غير صحيح ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم ..

ويا أيها السائل، سَلْ عَقْلَكَ يَفْتِيكَ وسوف تجده يُنكر ذلك لكون هذا الحديث يخالف العقل والمنطق، فلا تتبعوا المفتريين.

ومعيار الزواج للمرأة: شرط أن تبلغ الدورة الشهرية، وتلك علامةً ربانيَّةٌ أنها دخلت في السن الذي يُسَمَح لها بالزواج.

ونستنبط ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} ﴿٢٢٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة]، فمن بلغت الدورة الشهرية فيُسَمَح لها بالزواج، ونستنبط ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} ﴿٢٢٢﴾ صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1432 هـ

04 - 04 - 2011 م

06:27 صباحاً

رد الإمام على أبي عبد الملك:

إنَّ الإمام المهدي لا يأمركم بالخروج عن طاعة وليّ أمركم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله الأطهار - وكافة أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم حبيبي في الله (أبو عبد الملك) وبارك الله فيك وغفر الله لك حبيبي في الله، وهل طلب منك الإمام المهدي أن تنقض بيعتك للملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاؤه؟ فإن بايعت الإمام المهدي فلنا شرطٌ عليك بالذات يا أبا عبد الملك أن يكون من ضمن بنود بيعتك أن تكون وفيّاً في بيعتك لصاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاؤه، ويا رجل إنَّ الإمام المهدي لا يأمركم بالخروج عن طاعة وليّ أمركم، فأطيعوه ما أطاع الله فيكم وأحسنوا إليه كما أحسن إليكم، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ ولم نأمركم بالفساد في الأرض ولم نأمركم بقتل أحد الكفار أو المسلمين؛ بل الإمام المهدي المنتظر رحمةً من الله للبشر، وندعو إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر.

ألا والله لا يأتي من الإمام المهدي إلا خيرٌ للمسلمين والكافرين، ولم نأمركم بالتمرد والعصيان على وليّ أمركم بل نأمركم بطاعته والإخلاص في وظائفكم ومهنكم بأمانةٍ مراقبين الله وليس مراقبين الناس، فالله هو معكم يعلم سرّكم وجهركم، وعلى أولياء أمركم أن يتقوا الله فيكم ويعلموا أنّهم عنكم مسؤولون بين يدي الله ربّ العالمين وكل راعٍ مسؤولٌ عن رعيّته بين يدي ربه.

ويا سبحان الله أحبتي في الله، كم الإمام المهدي لفي عجبٍ شديدٍ من هذه الأمة! فكم يحبون العلوّ والسلطان في هذه الدنيا ولم يسألوا أنفسهم؛ لماذا يُسمَّون بالمسؤولين في الحكومات؟ وذلك لأنهم مسؤولون بين يدي ربّهم عن رعيّتهم الذين استخلفهم الله عليهم. إذا يا إخواني أليس الأفضل لكم أن تكونوا مسؤولين فقط عن أنفسكم وأزواجكم وأولادكم أهون لكم من أن يسألكم عن أمةٍ بأسرها؟ فلماذا تطمعون في السلطان والرئاسة والحكم على الناس ونسيتم أنّكم عن رعيّتهم مسؤولون بين يدي الله؟

وأقسمُ بالله العظيم أنّ الله سوف يؤتي عبده ملكوت العالمين أجمعين، فهل تظنون أنّي فرحٌ فخورٌ بذلك؟ كلا وربي الله كون همّ

ذلك لَيْسَ رِي من الآن في قلبي وعروق دمي وأكاد أن أتمنى أن لا يُعَجِّلَ الله لي بخلافة الملكوت العالمي لشدة همّ المسؤولية التي على عاتقي بين يدي الله لكوني أتذكّر أنني مسؤولٌ عن عالمٍ بأسره يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فهل الأفضل أن أكون مسؤولاً فقط بين يدي الله عن نفسي وزوجاتي؟ إن هذا أهون عليّ من أن أكون مسؤولاً بين يدي الله عن العالم بأسره، ولكن هديني يُجبرني على قبول الخلافة وأنا كارهٌ لها ولستُ مُغرمًا بها، فما أعظمها من مصيبةٍ لو لم يوفّقني ربّي بالعدل حتى أرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فماذا تريدون بالملك والسلطان إذا لم يكن لكم هدًى خالصٌ لوجه الرحمن في هذه الحياة؟

ألا والله الذي لا إله غيره لو أعلم أنّ الله لن يُحقّق لي هدي في هذه الحياة ثم يُخَيّرني ربي بين أن أختار أن يجعلني ملكاً على العالمين فيُمتّعني بالملك مائة عامٍ إلى حينٍ ثم يُميتني من قبل تحقيق هدي المنشود لقلت ربي لا حاجة لي بالملك شيئاً، أمتني الآن وماذا أبغي بالملك إذا لم أُحقّق الهدف الذي أحيا من أجل تحقيقه، فما الفائدة؟ والحمد لله فلم يجعلني الله من الذين غرّتهم الحياة الدنيا، بل إنّ حياتي ومماتي لله ربّ العالمين وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 05 - 1432 هـ

14 - 04 - 2011 م

01:23 مساءً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=13922>

ويا من ينتظر الأمل الموعود فقد جاء الأمل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار من الشيعة والسنة والجماعة وجميع المسلمين من الذين لا يشركون ربّهم وبحبل الله معتمضون؛ القرآن العظيم حجة الله على العالمين إلى يوم الدين، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته..

ويا من ينتظر الأمل الموعود فقد جاء الأمل لنفي كافة المذاهب والمِلل ليخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الله وحده لا شريك له، وأنا خليفة الله وعبد المهدّي المنتظر أدعو كافة البشر إلى اتباع الدّكر المحفوظ من التحريف والتزييف، ولذلك تجدونه كنسخة واحدة في العالمين ولم تتغيّر فيه كلمة واحدة عن موضعها، والحمد لله ربّ العالمين.

ويا من يريدون الإمام المهدّي أن يحتكم إلى الأحاديث والروايات! ومن ثمّ نردّ عليهم بالحقّ ونقول: أفلا تخبروني حين ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى العرب والنصارى واليهود والناس كافة فهل دعا أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى التوراة والإنجيل أم إلى القرآن العظيم؟ ونترك الجواب لي ولك من الربّ سبحانه وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} ﴿٧٦﴾ صدق الله العظيم [النمل].

إذاً فبالعقل والمنطق فلا بدّ أن يدعو النصارى واليهود جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لكونه يقضّ على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون، ولكن أعرض الذين لا يريدون إلا اتباع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُحَرِّضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]. إذاً، فمنّ أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من المسلمين فقد اتّبع ملة قوم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني صاحب الأمل الموعود فيقول: "يا ناصر محمد اليماني لماذا لم يدعهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتبهم التوراة والإنجيل؟". ومن ثمّ نجد الجواب عن السبب من الربّ في محكم الكتاب فنجد أنّ السبب هو بسبب التحريف في التوراة والإنجيل وقال الله تعالى: {وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيقًا يُلوُونِ أَلَسِنْتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ



مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك السبب أمر الله رسوله أن يدعوهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وما وجدوه جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن في التوراة والإنجيل {وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ} لكون ما خالف لمحكم القرآن العظيم في التوراة والإنجيل فما هو من عند الله. وبهذا يستطيع أهل الكتاب أن يُغربلوا التوراة والإنجيل فيميزوا فيها الحبيث المفترى من الطيب الحق من رب العالمين، كذلك الإمام المهدي يؤمن بكتاب الله التوراة والإنجيل وأحاديث بيان القرآن في السنة النبوية، وإنما نكفر بما جاء فيه مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواءً يكون في التوراة والإنجيل أو السنة النبوية.

ويا أخي الكريم (صاحب الأمل الموعود)، فلنفرض أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو أهل التوراة والإنجيل إلى الاحتكام إلى التوراة والإنجيل، فما هي النتيجة؟ فسوف نجد فيها نصوصاً تُفتي بعبادة المسيح فيها وتبالغ فيه بغير الحق! وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ذلك عليه وعلى أمه الصلاة والسلام، فما ينبغي له أن يقول اتخذوني وأي إلهين من دون الله! وكذلك يبالغون في ملائكة الرحمن وفي عباد الله المقربين ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

كون من اليهود والنصارى من يبالغون في أنبياء الله وعباده المقربين وأحبارهم وقال الله تعالى: {اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولذلك كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحاجهم بآيات القرآن العظيم المحكمات البينات للعالم وعامة الناس لعلهم يهتدون وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن نُّطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران: من الآية 98 حتى 103]، فانظر لحجة الله على المؤمنين في قول الله تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم، أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم رب السماء والأرض وما بينهم ورب العرش العظيم لو يتبع الإمام المهدي أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، وما ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم إذا لدعوتُ عباد الله من دون الله بحجة الشفاعة وذلك هو الضلال البعيد، فاتقوا الله يا من نسيتم الذكر وكنتم قوماً بوراً، فانظروا لسؤال الرب في علم الغيب في الكتاب إلى من تزعمون أنهم شفعاؤكم بين يدي الله! ومن ثم انظروا للجواب وكانوا عليكم ضداً وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ

مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتُهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

أي: كَذَّبُوكُمْ بما تقولون بأنهم شفاعؤكم بين يدي الله فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً من عذاب الله، ولذلك قال الله تعالى: {فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، فاتقوا الله يا أصحاب عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود وإنما يُنذِرُكم كافة الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر أن تخافوا أن تُحشروا إلى ربكم ليس لكم من دونه من ولي ولا شفيع تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة والجماعة واكفروا بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود وأنذركم بالقرآن المجيد وأذكر به من يخاف وعيد لعلكم تعقلون.

ويا معشر علماء الشيعة والسنة والجماعة أراكم قد جعلتم اسم الإمام المهدي (محمد) كونكم تؤمنون بالحديث الحق عن النبي عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار قال: [يواطئ اسمه اسمي]، ومن ثم زعم من كان قبلكم أن التواطؤ يقصد به التطابق! ولكن الإمام المهدي أشهد لله شهادة الحق اليقين أن التواطؤ لغةً وشرعاً لا تعني التطابق بل (التواطؤ) لغةً وشرعاً (يعني التوافق)؛ بمعنى يوافق اسمه اسمي بمعنى أن الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، لكون الله لم يبعث الإمام المهدي نبياً ولا رسولاً بل الإمام المهدي المنتظر (ناصر محمد) ولذلك نحتاجكم بما كان يحاجُّ به الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتفكرون؟

وسبق أن ضربنا لكم على ذلك مثلاً يا من تزعمون أن التواطؤ يقصد به التطابق، فهل يصح أن نقول: تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب؟ ومن ثم يقاطعني كافة علماء الشيعة والسنة والجماعة ويقولون: "بل الصح هو أن نقول: **توافق** محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب، أو نقول: **تواطؤ** محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق على الهجرة إلى يثرب". ومن ثم يقيم عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجة بالحق وأقول: أفلا ترون أن التواطؤ ليس التطابق بل التواطؤ هو التوافق؟ ولكنكم جعلتموه التطابق، ولذلك يعتقد أهل السنة والجماعة أن اسم الإمام المهدي (محمد بن عبد الله). ويا قوم، والله الذي لا إله غيره لا ولن يُصَدِّقوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا من كانوا يعقلون وهم الذين يستخدمون عقولهم فيتدبرون من قبل أن يحكموا.

ويا صاحب الأمل الموعود إني أراك تحاجني بقتل النفس الزكية أنها من علامات ظهور الإمام المهدي! ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل تم قتل آلاف النفوس الزكية ظلماً وعدواناً وليس نفساً واحدة! أفلا تعقلون؟

وما هي النفس الزكية؟ وتجدها الجواب في محكم الكتاب أنها البريئة التي تُقتل بغير حق، ولذلك قال نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام لصاحبه: {أَفْتَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ} صدق الله العظيم [الكهف: 74].

ويا معشر المسلمين والله لا يدعي بين الناس أنه المهدي المنتظر إلا من كان يتخبَّطه مس شيطانٍ رجيماً، ولربما يكون الإمام ناصر محمد اليماني منهم إذا لم يُخرَس ألسنة علماء المسلمين بسلطان العلم من القرآن العظيم، ولربما يود أن يقاطعني (الأمل

الموعود) فيقول: "أفلا تُفَتِّنَا لماذا هذه الظاهرة عبر العصور والأجيال؟ فبين الحين والآخر يظهر بين المسلمين من يدّعي أنه هو المهدي المنتظر". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله لو كان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني هو أوّل من قال للبشر أنّه المهدي المنتظر لرأيت المسلمين يلتقون حوله فيتدبرون سلطان علمه هل جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين؛ ولكن سبب إعراض المسلمين عن التدبر لما يحاجّ به الإمام ناصر محمد اليماني هو بسبب مكر الشياطين المستمّر، فبين الحين والآخر يظهر لكم من يدّعي شخصيّة المهدي المنتظر ومن ثم تبين لكم أن في ذلك حكمه خبيثة من كيد الشياطين عن طريق المسوسين، وذلك حتى إذا ابتعث الله إليكم الإمام المهدي المنتظر الحقّ من ربكم فتقولون: "إنما هو كمثل الذين سبقوه بادّعاء شخصيّة الإمام المهدي" ومن ثم لا تسمحون لأنفسكم حتى التدبر والتفكر في سلطان علمه هل جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين، إلا أولو الألباب منكم.

ونجح بذلك مكر الشياطين عن صدّكم عن المهدي المنتظر الحقّ من ربكم، ولن يتّبع الحقّ من ربّ العالمين إلا الذين يعقلون من السنّة والشيعّة ومن جميع المذاهب والفرق الإسلامية وهم: الذين لم يحكموا على الإمام ناصر محمد اليماني من قبل أن يسمعوإ إلى منطقهم ويتدبروا سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق؛ لكونه إذا ذهب عقل الإمام ناصر محمد اليماني فعقولهم لم تذهب حتى إذا تدبروا وتفكروا في البيان الحقّ للقرآن العظيم اقشعرت له جلودهم وخشعت له قلوبهم فدمعت أعينهم ممّا عرفوا من البيان الحقّ للقرآن العظيم؛ أولئك الذين هدى الله من عباده في هذه الأمّة رضي الله عنهم وأرضاهم وأحبّهم وقربهم وشرح الله صدورهم؛ صفوة البشريّة وخير البريّة، فكن منهم يا أيّها الأمل الموعود ولا تتّبع الملل بل اتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً مسلماً ولا تكن من المشركين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 05 - 1432 هـ

17 - 04 - 2011 مـ

02:06 صباحاً

وإني أشهد الله أنني أدعو الإمام الشيطاني أحمد الحسن اليماني إلى الحوار في موقعي أو موقعه فلا أبالي..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار على مرّ الأجيال والعصور إلى اليوم الآخر..

ويا بشير، يا من يُحاجُّ المهديَّ المنتظر الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى الذكر، فإن المهديَّ المنتظر لا يكفر إلا بما يخالف لمحكم الذكر، وذلك المعيار الحق لكشف التحريف والتزييف سواء في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية، وبالنسبة للحديث الحق [يواطئ اسمه اسمي] عن النبي أن الاسم محمد يواطئ في اسم الإمام المهدي ناصر محمد، فلو جاء هذا الحديث مخالفاً لآية محكمة في الكتاب لكان ناصر محمد اليماني من أشد الناس كفراً بهذا الحديث لو كان قد جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، فاتق الله يا رجل، فهل تريدني أن أكفر بأحاديث الحق عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أفلا تعلم أن الأحاديث الحق عن النبي أنها من عند الله كما هذا القرآن العظيم من عند الله؟ وإنما نكفر بما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وأما الحديث الذي لا يخالف محكم الكتاب فحتماً لا تجده يختلف مع العقل والمنطق، وأضرب لك على ذلك مثلاً. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة] صدق عليه الصلاة والسلام.

فهل تراني سوف أقول إن هذا الحديث ما أنزل الله به من سلطان كونه ليس له برهان في القرآن؟ وأعوذ بالله من الشيطان أن أكون من الجاهلين. بل أراه حديث حق عن النبي لا شك ولا ريب لكونه يصدقه العقل والمنطق. فاتق الله يا بشير، وإنما يكفر المهديَّ المنتظر بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية، فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟

وأما بالنسبة لأحمد الحسن اليماني فوالله إنه ليعلم نفسه بأنه لمن الكاذبين، ويعلم إنه ولي الشيطان الرجيم، ويعلم إنه يريد أن يصد عن الصراط المستقيم، ويعلم إنه من الذين يريدون أن يضلوا المسلمين ضلالاً بعيداً كونه من ذريات الذين قال الله عنهم: {وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 69].

ألا والله الذي لا إله غيره إن أحمد الحسن اليماني يدعوكم إلى الشرك بالله بسبب تعظيم الأنبياء والأئمة وأنتم لا تشعرون، ألا والله إنه من عبّاد الطاغوت اللاهوت هاروت وقبيله ماروت من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه من الذين قال الله عنهم: {مَنْ الذِّينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} صدق الله العظيم [النساء: 46].

فهو يريد أن يلخبط القرآن حتى يُوهم الذين لا يعلمون بأن القرآن العظيم غير محفوظ من التحريف وأن الأئمة من يقومون بترتيبه، فانظروا لتغيير الـكَلِم ولخبطه القرآن وكأنه يعيد ترتيب لفظه، قاتله الله! بل هو محفوظ ومرتب وما زالت كلمة واحدة عن موضعها، ولكن انظروا إلى ترتيبه لآية الكرسي فخلط من سورة بما يلي:

ماهو سر آية الكرسي وهل لها علاقة وثيقة بالتوحيد والإمامة

إبراهيم رغيل

ج : بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وال محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

هذه هي آية الكرسي كما نزلت على محمد (ص) (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (البقرة : 255).

وسرها أن فيها ذكر الحقيقة (هو) واللاهوت (الله) وباب اللاهوت (الرحمن الرحيم) وفيها بيان اختلاف الحقيقة عن اللاهوت في مقام المعرفة واتحادهما في الحقيقة وبيان أن اللاهوت (الله) هو تجلي للحقيقة وصفة للحقيقة وبيان أن هذا التجلي هو لحاجة الخلق له (فالقيوم لا يكون حقيقة إلا بمن يقوم عليه).

وفيها بيان أن الحي الحقيقي هو سبحانه ومن سواه حياتهم من حياته وقائمة بحياته.

انتهى تفسير وترتيب ولي الشيطان أحمد الحسن اليماني.

ومن ثم نقول له: يا عدو الله أحمد الحسن اليماني -وليس يمانى من اليمن بل هو عراقي- لماذا تخلط في اللفظ القرآني بين آية الكرسي في سورة البقرة مع آية في سورة طه مع آية في سورة الحشر؟ فهل تريد أن تُوهم المسلمين أن القرآن غير مرتب وليس محفوظاً من التحريف؟ وكذبت يا عدو الله، بل آية الكرسي في سورة البقرة كما هي في كتاب الله القرآن العظيم بين يدي البشر نسخة واحدة في العالمين. وقال الله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة: 255].

بل إن أحمد الحسن اليماني من الذين يُلحدون في أسماء الله الحسنى فيدخل فيها اسماً من أسماء الشيطان وهو الاسم اللاهوت، فهو من أسماء الطاغوت، فمثله كمثل الاسم هاروت وقبيله ماروت وذرياتهم يأجوج ومأجوج. وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 27].

ويا إخواني هل تعلمون الهدف الشيطاني للإمام الشيطاني أحمد الحسن اليماني من أنه خلط من سورة طه وسورة الحشر فأضافه إلى آية الكرسي في سورة البقرة؟ وذلك ليوهم أنصاره أن القرآن غير محفوظ من التحريف، وأنه صار ملخبطاً، وأن الأئمة يقومون

بترتيبه حين يبعثهم الله، وكأنه يوحى إليهم بالقرآن من جديد كما كان يوحى إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانظروا إلى قوله عن آية الكرسي فيقول إنه سوف يأتي بها كما نزلت على محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فانظروا فتوى عدو الله بما يلي مرة أخرى إذ يقول:

هذه هي آية الكرسي كما نزلت على محمد (ص) (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم) (البقرة : 255).

فيا عجيبي الشديد من قوم لا يفرقون بين الحمير والبعير! لكونهم لا يفرقون بين بيان المهدي المنتظر الحق من ربهم للقرآن بالقرآن وبين بيان المهديين الكاذبين المفترين الذين استحوذت عليهم مسوس الشياطين كمثل الإمام الشيطاني أحمد الحسن اليماني من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه المقصودة حتى في اللفظ، ألا لعنة الله عليك يا أحمد الحسن اليماني أو لعنة الله على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض، فكيف آسى على قوم مجرمين؟

وإني أشهد الله أنني أدعو (الإمام الشيطاني أحمد الحسن اليماني) إلى الحوار في موقعي أو موقعه فلا أبالي، وحين يراه أنصاره يقوم بحذف بياني بسبب عدم إقامة الحجة فسوف يعلمون أنه إمام شيطاني وأنه ليس اليماني، فكيف يمايئ من العراق؟ بل اليماني من اليمن يا عدو الله. فأجيب دعوة الحوار في موقعي العالمي (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية)، أو اقبل الإمام المهدي ضيفاً للحوار في موقعك، وإذا لم أحرص لسانك بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم فعلى أنصاري أن يتبعوك، وإن أحرص لسانك بالحق فسوف أنقذ أنصارك الذين تضللهم عن الصراط المستقيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 05 - 1432 هـ

24 - 04 - 2011 مـ

07:58 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14196>

ردّ الإمام المهديّ على فضيلة الشيخ سليمان العلوان وطارق السويّدان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته يا علماء المنابر ومنهم طارق السويّدان وسليمان العلوان الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى القرآن بحجة أنّ ناصر محمد اليماني لم يجعل اسمه (محمد بن عبد الله) فيتبع أهواءهم، أو أنّه ليس أقرنى الأنف أجلى الجبهة كما يزعمون، ثمّ يرّد عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ سليمان العلوان يا فضيلة الشيخ طارق السويّدان، إني الإمام المهدي أدعوكم للاحتكام إلى القرآن وأحاجّكم بالعلم والسلطان وأنسف بعض ما بين أيديكم من عقائدكم من افتراء الشيطان على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر فبيّتوا أحاديث مخالفةً لمحكم الذكر ومخالفةً للعقل والمنطق، ومنّ أصدق من الله قياً! فاتّبعوا السبيل الحقّ من ربّكم ولا تتّبِعُوا السبيل الباطل إني لكم ناصحٌ أمينٌ ورحمةٌ للعالمين.

ويا فضيلة الشيخ طارق السويّدان وسليمان العلوان، أجيئوا داعي الاحتكام إلى القرآن وذودوا عن حياض الدين بالعلم والسلطان فلكلّ دعوى برهان، وبرهان الحقّ هو سلطان العلم الحقّ من الرحمن الذي لا يحتمل الشك، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وقال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فهل تعلمون ماهي حجة الله البالغة عليكم؟ وسوف تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ

مُبَارَكُ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن خلال ذلك نعلم علم اليقين الحديث الحق عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **[القرآن حجة لك أو حجة عليك]** صدق عليه الصلاة والسلام، بمعنى أنكم لو اتبعت القرآن العظيم وتركتم ما يخالف لمحكم القرآن لكان حجة لكم بين يدي الله فيرحمكم، تصديقاً لقول الله تعالى: **[وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾]** صدق الله العظيم [الأنعام].

وإذا لم تتبعوا ما جاء في محكم القرآن العظيم فسوف يكون حتماً حجة عليكم بين يدي الله فيعذبكم بناره، تصديقاً لقول الله تعالى: **[تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾]** صدق الله العظيم [المؤمنون].

**[وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾]** صدق الله العظيم [الأنعام].

**[وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾]** صدق الله العظيم [الأنبياء].

**[كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾]** صدق الله العظيم [ص].

**[إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾]** صدق الله العظيم [يس].

إذاً، الذكر الحكيم حجة الله على رسوله وعلى المؤمنين وعلى الناس أجمعين لو لم يتبعوه، تصديقاً لقول الله تعالى: **[وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾]** صدق الله العظيم [الزخرف]، فهو حبل الله المتين فاعتصموا به واكمروا لما يخالف لمحكمه في التوراة أو الإنجيل أو في أحاديث البيان في السنة النبوية فلا تفرقوا فتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الحق من ربكم، تصديقاً لقول الله تعالى: **[وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا]** صدق الله العظيم [آل عمران: 103].

كون القرآن العظيم هو النور المُنَزَّل على رسوله من اعتصم بمحكمه وكفر بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبوية من الناس أجمعين فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيم لأنه البرهان الحق من ربكم إلى الناس أجمعين أمركم الله بالإيمان به والاعتصام بمحكمه، تصديقاً لقول الله تعالى: **[يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾]** صدق الله العظيم [النساء]، فتذكروا قول الله تعالى: **[فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ]** صدق الله العظيم، وهذا يعني أن القرآن العظيم هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به في محكم الكتاب في قوله تعالى: **[وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا]** صدق الله العظيم.

ولربما يودّ أحد القرآنيين أن يقاطعني فيقول: "الحمد لله فنحن القرآنيون الوحيدون المعتصمون بحبل الله القرآن العظيم، فنحن الطائفة الناجية"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل ضلّتم أنفسكم ومن تبعكم، فمن الذي أفتاكم أن تعتصموا بقرآنه فتتبعوا المتشابه وتذروا بيانه في السّنة النبويّة الحقّ؟ بل الاعتصام بكتاب الله (وحده) حين تجدون ما يخالف لمحكم آيات القرآن البيّنات سواءً في التوراة أو الإنجيل أو سُنّة البيان النبويّة؛ فاعتصموا بالقرآن، كون ما خالف لمحكم القرآن فهو مفترى من عند غير الله أفلا تتقون؟

ولكّي الإمام المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم لم يجعلني الله من القرآنيين الذين يفسّرون القرآن من عند أنفسهم وأضاعوا فرضين من الصلاة وهي من أركان الإسلام فمن هدمها هدم الدين، ولم يجعلني الله من الشيعة الذين يتبعون من القرآن ما وافق لرواياتهم وما خالفها تركوه وقالوا: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: 7]. ولم يجعلني الله من أهل السّنة والجماعة من الذين يتبعون من القرآن ما وافق ما لديهم في الروايات أو الأحاديث وما يخالف فيها لمحكم القرآن فيقولون ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾. ومن ثمّ يردّ المهدي المنتظر على الشيعة الاثني عشر وعلى أهل السّنة والجماعة وأقول: ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَمْ يُوَفِّكُمْ﴾ [التوبة: 30]، فالشيعة والسّنة كلهم سنيّون معتصمون بالسّنة ويزرون محكم القرآن وراء ظهورهم بحجة أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، فلم يقل الله إنّ القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله؛ بل فقط يقصد الآيات المتشابهات وهي بنسبة عشرة في المائة في الكتاب، ولكن 90٪ من آيات الكتاب محكمات بيّنات لعالمكم وعامة المسلمين كونهن أم الكتاب، فمن أعرض عمّا جاء في آيات الكتاب المحكمات واتبع متشابه القرآن الذي لا يزال بحاجة للتأويل فقد غوى وفي قلبه زيغ عن الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكّي الإمام المهدي أدعوكم إلى الاعتصام بآيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب البيّنات لعالمكم وعامة المسلمين لكلّ ذي لسانٍ عربيّ مبين لا يعرض عمّا جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغ عن الحقّ البين في محكم كتاب الله؛ بل لا يعرض عمّا جاء في آيات الكتاب البيّنات إلا الفاسقون، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وما ينبغي للحقّ أن يتبع أهواءكم فانتظروكم أن تصطفوني المهدي المنتظر؛ بل أقول كما أمر الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول للناس: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف: 158].

وكذلك الإمام المهدي المنتظر يقول: يا معشر البشر إنّني المهدي المنتظر خليفة الله عليكم من ربّكم وما كان لكم الخيرة أن تصطفوا المهدي المنتظر خليفة الله من دونه، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ صدق الله العظيم [القصص].

وما ينبغي للمهدي المنتظر أن يبتعه الله مُتَّبِعاً لأهوائكم يا من فرقتم دينكم شيعاً، فلستُ منكم في شيء لا المهدي المنتظر ولا جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

أولم ينهكم الله أن تُفَرِّقوا دينكم شيعاً وأحزاباً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣١) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ [الروم].

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠٥) صدق الله العظيم [آل عمران].

فيا عجيبي الشديد! فهل تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه من الشيعة الاثني عشر فيدعون الناس إلى اتباع الشيعة الاثني عشر، أم تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله من أهل السنة والجماعة فيدعون الناس إلى المذهب السني أو أحد المذاهب الأربعة أو أي من الفرق الأخرى؟ إذا فلن يزيدكم المهدي المنتظر إلا ضلالاً إلى ضلالكم لو يتبع الحق أهواءكم.

ولكنني المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أعلن الكفر بالتعددية المذهبية في دين الله، وأدعو البشر جميعاً إلى اتباع القرآن العظيم والتوراة والإنجيل والسنة النبوية إلا ما يخالف لمحكم القرآن العظيم في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية، فإني أشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني المهدي المنتظر من أشد الناس كفراً بما يخالف لمحكم الذكر القرآن العظيم في جميع مؤلفات البشر حتى ولو اجتمع على روايته الجن والإنس فسوف أسحق الباطل بنعل قديمي ولا أبالي وأعتصم بحبل الله القرآن العظيم.

ويا علماء أمة الإسلام ويا سليمان العلوان ويا طارق السويديان، اتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق، ويا طارق السويديان إني أراك تقول فينا ما يلي:

نقطة هامة طرحها فضيلة الشيخ سليمان العلوان أيده الله.. وهي أن المهدي لا يدعو إلى نفسه ولا ينادي إلى البيعة وإنما يبايعه الناس وهو كاره.. وما يحدث مع اليماني معاكس للحقيقة التي استندت إليها السنة في هذا الحديث. حيث أن اليماني يدعو إلى نفسه ظاهراً وينادي بالبيعة! ورد في السنة: تطابق اسم المهدي مع اسم النبي محمد عليه الصلاة وسلم: محمد بن عبدالله.. وهذا ما خالفه اليماني الكذاب في دعوته هذه كما أوضح فضيلة الشيخ سليمان وفقه الله.. لا تنطبق عليه صفات الخلق الواردة في الحديث أجلى الجبهة أقرى الأنف.. وفي هذا مخالفة صريحة لمعتقدات أهل السنة والجماعة. ظهوره في مكة وبياعه الناس على ذلك (وهو كاره) واليماني لم يظهر في مكة واليماني لن يقدم للمحاولة بالظهور في مكة لأنه سيدرك عواقبها إن فعلها.. وهذا انتقاض آخر لدعوته.. نصيحة طيبة لليماني بعد كل هذا أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

إنتهى الاقتباس من رد الدكتور طارق السويديان وسليمان العلوان.

ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا عجيبي يا فضيلة الشيخ طارق الذي نطق بالحق في آخر بيانه فقال: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (٥٠) صدق الله العظيم [المائدة]، ومن ثم يُعرض د. طارق سويديان عن الاحتكام إلى حكم الله في القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون فيحاجني بروايات تخالف القرآن العظيم وتخالف العقل والمنطق كمثل قولهم بما يلي:

نقطة هامة طرحها فضيلة الشيخ سليمان العلوان أيده الله.. وهي أن المهدي لا يدعو إلى نفسه ولا ينادي إلى البيعة وإنما يبايعه الناس وهو كاره.. وما يحدث مع اليماني معاكس للحقيقة التي استندت إليها السنة.

ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأقول: نعم إن الحق والباطل متعاكسان ونقيضان لا يتفقان، فأنتم حسب عقيدتكم أنكم أنتم من يصطفي المهدي المنتظر في قدره المقدور إذا حضر! قلتم له إنك أنت المهدي المنتظر فتجبرونه على البيعة وهو صاغر، والسؤال الذي يطرح نفسه: فما يُدريكم أن هذا هو المهدي المنتظر خليفة الله الذي جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام؟ فهل مكتوب على جبينه أنه المهدي المنتظر؟ فما يدريكم بشخصيته وصورته، فهل لديكم صورة له 6x4؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فما يدريكم أنه المهدي المنتظر اصطفاه الله خليفته على العالمين، فهل لكم الخيرة من الأمر؟ ولكن معتقدكم مخالف لمحكم كتاب الله في اصطفاء خليفته في الأرض في قول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٦٨﴾ صدق الله العظيم [القصص].

فهل أنتم أعلم من الله حتى تختاروا المهدي المنتظر خليفة الله من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور أم إنكم لا تعلمون لماذا قال الله تعالى لملائكته المقربون: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31]؟ وذلك لأنهم تجاوزوا حدودهم فيما ليس لهم الخيرة فيه في اختيار خليفة الله وهم ليسوا بأعلم من ربهم حتى يقولوا: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ويقصد الله في رده على ملائكته {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} أي إنهم ليسوا بأعلم من الله حتى يكون لهم الحق في اختيار خليفته من دونه سبحانه وتعالى، وكنتم الله ما صار في نفسه من ملائكته ولم يبد له إلى حين خلق الله آدم وذريته معه في ظهره فأنطقهم وأخذ الميثاق من ذرية آدم، ومن ثم علم الله خليفته آدم جميع أسماء خلفاء الله في الأرض من أولهم إلى خاتمتهم المهدي المنتظر، ومن ثم عرضهم على ملائكته من بعد أن أخذ الميثاق منهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [البقرة]؛ ويقصد إن كنتم صادقين أنكم أعلم من الله حتى يكون لكم حق الاختيار لخليفة الله من دونه، ومن ثم علم الملائكة أنهم تجاوزوا بما لا يحق لهم وأخطأوا في حق ربهم وعلموا ذلك من خلال قول الله لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} فأدركوا ما يقصده الله تعالى بقوله لهم: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} أي إن كنتم صادقين أنكم أعلم من الله حتى يكون لكم الخيرة في اصطفاء خليفته في الأرض، ولذلك: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} ﴿٣٢﴾ [البقرة].

ومن ثم أراد الله أن يعلمهم ببرهان خليفته الرحمن أنه سوف يزيده عليهم بسطة في العلم فيعلمهم ما لم يكونوا يعلمون: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

حتى إذا أقام خليفة الله آدم البرهان أن الله زاده على ملائكة الرحمن بسطة في العلم فمن ثم أمر الله ملائكته بالسجود لآدم، وقال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].



وبرغم أنّ الله سبق وأن أعلم ملائكته أنّه سوف يخلق بشراً ليكون خليفته في الأرض ولكنّه لم يأمر ملائكته بالسجود له إلا بعد أن أثبت آدم بالبرهان المبين أنّ الله الذي اصطفاه قد زاده بسطةً في العلم عليهم جميعاً فعلمهم بما لم يكونوا يعلمون، وكذلك العلم هو البرهان لمن جعله الله للناس إماماً سواءً من الأنبياء أو من الصالحين كمثل طالوت الذي جعله الله إماماً لبني إسرائيل: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا للردّ بالحق: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، فذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصاص].

فاتقوا الله عباد الله، وأقسم بالله الواحد القهار إنّني المهدي المنتظر الحق من ربكم وإنّ كوكب العذاب سوف يمرّ على مقربة من أرض البشر ثم يسبق الليل النهار، فما خطبكم معرضون عن البيان الحق للذكر حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني؟

وأما حجّتكم يا فضيلة الشيخ طارق بالحديث المدرج: [يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي]، ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: يا فضيلة الشيخين المحترمين طارق السويديان وسليمان العلوان إنّكما لتعلمان أنّ الشيعة والسنة قد اختلفوا في هذا الحديث اختلافاً كبيراً في جزء منه وهو [واسم أبيه اسم أبي]! ولكنهم اتفقوا على الحق فيه وهو [يواطئ اسمه اسمي]، ومن ثمّ اتفقوا على الباطل أنّ اسم الإمام المهدي (محمد) بحجة أنّ التواطؤ يعني التطابق.

ومن ثمّ يحكم بينكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول جميعكم سنة وشيعة لستم على شيء في الاسم (محمد) إلا أن تجدوا لغةً وشرعاً أنّ التواطؤ يعني التطابق، ولكنّي أتحداكم أن تثبتوا لغةً وشرعاً أنّ التواطؤ تعني لغةً وشرعاً التطابق، فإن أبيتم فسوف أقول لكم هل يصح أن نقول: تطابق طارق السويديان وسليمان العلوان على الباطل في الفتوى في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ ونعلم بجوابكم فسوف تقولون: كلا لا يصح أن نقول: تطابق طارق السويديان وسليمان العلوان على الباطل في الفتوى في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، بل الصحيح أن نقول: تواطأ طارق السويديان وسليمان العلوان على الباطل في الفتوى في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وكذلك يصح أن نقول: توافق طارق السويديان وسليمان العلوان على الباطل في الفتوى في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ومن ثمّ نقول لكم: أفلا ترون أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق؟ بل التواطؤ يقصد به التوافق، إذاً يا قوم إنّ الحديث الحق [يواطئ اسمه اسمي]؛ يقصد به أنّ الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد). ولكن وبسبب اتباعكم الظنّ أنّ التواطؤ يقصد به التطابق ضلّتم عن الاسم جميعاً، أم إنّكم لا تجدون أنّ الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)؟ وجاء موضع التوافق في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي ليحمل اسمي خبري وراية أمري كون المهدي المنتظر لم يبتعثه الله رسولاً جديداً ولا نبياً؛ بل جعل الله خبري في اسمي (ناصر محمد) فابتعثني الله نصرةً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك نحاج البشر بما كان يحاجهم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ



فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ويا فضيلة الشيخ المحترم سليمان العلوان ويا فضيلة الشيخ المحترم طارق السويدي، إني الإمام المهدي أدعوكم إلى الاحتكام إلى القرآن رسالة الله إلى الإنس والجان المحفوظ من التحريف عبر العصور وأجيال البشر حجة الله على البشر إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار. وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، وعصر الحوار من قبل الظهور ما بين سبع إلى تسع ثم يظهرني الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون بعذاب الكوكب العاشر تبلغ من هول القلوب الحناجر وبييض من هول الشعر يا معرضين عن الاحتكام إلى الذكر من كافة البشر، فاتقوا الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل النهار ليلة مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر، فهل من مذكر بما حصل للكفار المعرضين عن الذكر من قبلكم أفلا تعقلون؟ فوالله لا أبلغ لكم بغير الحق بالثر بل نحاكمكم بالبيان الحق للذكر، فهل من مذكر؟

وإني المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني أدعو فضيلة الشيخ سليمان العلوان وفضيلة الشيخ طارق السويدي للحضور للحوار إلى طاولة الحوار في عصر الظهور موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية، بل وجب عليكم أن تلبوا دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للحوار في موقعه الحر سواء أكون المهدي المنتظر أو كذاباً أشراً كونه يلزمكم الذود عن حياض الدين حتى لا يضل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني المسلمين عن دينهم إن كنتم ترونه على ضلال مبين {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111]، فإن تم حضوركم وأقمتم الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط من القرآن فعلى جميع أنصار المهدي المنتظر في كافة الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني، وإن قام الإمام ناصر محمد اليماني بحذف شيء من بياناتكم بعد أن أقمتم الحجة علينا فكذاك على جميع أنصاري التراجع عن اتبائي. وأما إن جعلتكم بين خيارين اثنين إما أن تتبعوا الحق من ربكم أو تعرضوا عن حكم الله في آيات كتابه البينات وكأنكم لم تسمعوها، فالحكم لله خير الفاصلين. وإن قلتم لن نجيب الدعوة لحواره حتى لا نساعد في إشهاره فأقول لكم فتلك الحكمة الغبية كانت سبباً في ظهور فرق مرت من الدين كما يمرق السهم من القوس فأفتاهم أثمهم الباطلون بقتل المسلمين والجهاد ضدهم كما يفعلون بكم اليوم بسبب حكمتكم الخبيثة (لن نجيب الدعوة لحواره حتى لا نساعد في إشهاره) ولكنهم يشتهرون رغم أنوفكم شتم أم أبيتم فيتبعونهم الذين لا يعقلون من الأنعام من البشر التي لا تتفكر بالعقول. ولكن الإمام المهدي كذلك صار مشهوراً في الإنترنت العالمية شتم أم أبيتم، فإذا كنتم ترونني على ضلال مبين فليس الحل أن تعرضوا عن دعوة الحوار؛ بل سوف أفتيكم بالحق أن عليكم أن تشهروا للناس أن ناصر محمد اليماني على ضلال مبين حتى لا يتبعه أحد من المسلمين ولكتكم لا تستطيعون بالقول فقط! فلن يصدقكم إلا الذين لا يعقلون؛ بل الذين يعقلون سوف يقولون: "هيهات هيهات بل أقيموا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الحجة بالعلم والسلطان من محكم القرآن إن كنتم صادقين أنه على ضلال مبين". فذلكم البرهان بيني وبينكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وأنصحكم يا طارق وسليمان يا من يصدان عن الدعوة للاحتكام للقرآن أن تتذكرا من الآن ما سوف تجيبان الرحمن يوم تُسألان عن سبب عدم إجابة دعوة الاحتكام إلى القرآن واتباعه، فهل سوف تقنعان الرحمن بقولكم أننا لم نستجب لدعوة الاحتكام إلى الله واتباع القرآن كون ناصر محمد اليماني ليس أجلى الجبهة أفتى الأنف! ما لكم كيف تحكمان؟ وما ذلك حجة الله عليكم لو لم تتبعوا المهدي المنتظر الحق من ربكم؛ بل حجة الله عليكم لو تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى القرآن واتباعه فمن يجركم من عذاب أليم، أما هل المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني أم مجدد للدين أم كذاب أشراً؟ فأقول لكم إن كنت كاذباً ولست المهدي المنتظر فعلي كذبي وما عليكم من ذنبي شيء، وإن كنت صادقاً فمن يجركم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن

الاحتكام إلى القرآن فيما كنتم فيه تختلفون، فهل أتبعتم ملة الذين من قبلكم الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون ومن ثم أنزل الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فريق من أهل الكتاب، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل أتبعتم ملتهم ولذلك أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا علماء المسلمين أم إن سبب إعراضكم يا معشر الشيعة والسنة هو أنكم تنتظرون المهدي المنتظر يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم ويعرض عن الذكر؟ ثم يرد عليكم المهدي المنتظر وأقول: ألم تسألوا أنفسكم لماذا لم يدع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى كتاب التوراة أو الإنجيل بل دعاهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ لأن ليس فيه أي تحريف أو تزيف كما تم تحريف التوراة والإنجيل، فالتوراة والإنجيل بهما تزيف كثير مفترى من عند غير الله، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} ﴿٧٨﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك لم يدعهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للاحتكام إلى التوراة والإنجيل؛ بل إلى القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْضُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [النمل]، ولكن ما أنتم عليه الآن في عصر بعث المهدي المنتظر هو ما كان عليه فريق في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك أعرضتم كما أعرضوا، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم.

ولكن اسمحو للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يعلن لكم النتيجة ومن الآن ومزكيها بالقسم الحق وأقول: أقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم لئن أجبتكم دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فإنكم لا تستطيعون أن تهيمنوا على الإمام المهدي في مسألة واحدة من القرآن العظيم، ولم نقل بعد إلا شيئاً يسيراً ولا نزال ندخر سلطان العلم الأكثر لعلماء الأمة، فما خطبهم عن التذكرة معرضون، وما غرهم في الحق من ربهم؟ وإنما ابتعني الله لنعيدهم والعالمين إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق وما بعد الحق إلا الضلال.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 05 - 1432 هـ

25 - 04 - 2011 مـ

07:06 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14250>

ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على فضيلتي الشيخين سليمان العلوان وطارق السويديان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الاطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، سلامُ الله عليكم أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فصبرٌ جميلٌ فلا تأخذكم الغيرة بالحقّ على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتشتمون من شتمنا وأفقي في شأن الإمام ناصر محمد اليماني من قبل الحوار.

ويا فضيلة الشيخ طارق السويديان ويا فضيلة الشيخ سليمان العلوان، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وأنا الإمام المهدي أصلي عليكم وأسلم تسليمًا أن يهديكم الله إلى الصراط المستقيم وجميع المسلمين فيبصر قلوبكم بالحقّ، {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} [الأعراف:105]، وليس بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

ألا والله ما اخترت أن تكون طاولة الحوار بيني وبينكم في عصر الحوار من قبل الظهور الإنترنت العالمية من ذات نفسي بل بأمر من الله، وذلك أمر يخصني تنفيذه وفي ذلك حكمة بالغة كونكما يا فضيلة الشيخ طارق وسليمان لا تستطيعان أن تقاطعا الإمام المهدي فتشوشا فكره وترتيبه للمنطق الحقّ كون الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور هو بالقلم الصامت ولذلك لا تستطيعون أن تقاطعوا كلامي؛ بل ليس أمامكم إلا أن تتدبروا منطقي وسلطان علمي من أول البيان إلى آخره لأنّ الحوار مكتوبٌ وليس كلاماً متبادلاً باللسان، ألا والله لو يظهر لكم المهدي المنتظر على إحدى القنوات الفضائية حوار علماء الأمة لكان الحوار أشدّ ضجةً من الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة كون الإمام المهدي سوف ينسف عقائد لدى كثيرٍ من المسلمين مخالفةً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وبما أنّها عقائد اختلطت بدمائكم وأنفسكم فلا تستطيعون الصبر والانتظار حتى يكمل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما لديه من سلطان العلم؛ بل سوف يكون الحوار مثله كمثل الاتجاه المعاكس فتقاطعونني بين اللحظة والأخرى فتشوشون فكري وترتيب البرهان الذي أرتبه شيئاً فشيئاً كالبناء المحكم الذي أسس على تقوى من الله، فاتّقوا الله أحبّتي في الله، وما كان للإمام المهدي المنتظر أن يتبع أهواءكم حسب اختياركم فليس لكم الخيرة من الأمر؛ بل أنطق بالبيان الحقّ للقرآن، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما أنا عليكم بوكيل.

ويا علماء الأمة وخطباء المنابر ومفتي الديار استجيبوا لدعوة الحوار للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (**موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية**) حتى يتبين لكم شأن ناصر محمد اليماني هل هو المهدي المنتظر أم كذابٌ أشرٌ؟ فإن تبين لعلماء المسلمين أنَّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا شك ولا ريب، فمن بعد التصديق يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق للبيعة العامة والولاء بالحق.

ويا أحبتي في الله ليس من العقل والمنطق أن يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق للبيعة من قبل الحوار؛ بل العقل والمنطق هو أن يتم الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق بالحق يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق أفلا تتفكرون؟

ويا أحبتي في الله فضيلة الشيخ سليمان العلوان وكذلك فضيلة الشيخ طارق محمد السويديان، فما دام الله أظهركم على شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فوجب عليكم الذود عن حياض الدين حتى لا يُضلل الإمام ناصر محمد اليماني أحداً من المسلمين إن كنتم ترونني أدعو إلى باطلٍ، والله المستعان يا أخي الكريم الفاضل فضيلة الشيخ سليمان العلوان بقولك عن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بما يلي: (وحاشاه من الصدق). بمعنى أنك ترى ناصر محمد اليماني كذاباً أشر وليس المهدي المنتظر. ومن ثم يرد عليك ناصر محمد اليماني وأقول: لك الحق أن تتوقع أنَّ ناصر محمد اليماني إما أن يكون من الصادقين وإما أن يكون من الكاذبين ومن ثم تُنظر الحكم علينا إلى ما بعد الحوار، ولا يحق لك أن تحكم على الإمام ناصر محمد اليماني: (أنه كذاب وحاشاه من الصدق)؛ ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: رجوت من الله أن يغفر لحبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم سليمان العلوان وكذلك أخيه طارق محمد السويديان وكافة علماء المسلمين وأمتهم وأقول:

اللَّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون إني الإمام المهدي الحق من ربهم، ولو علموا علم اليقين إني الإمام المهدي المنتظر لاشتاقوا إلى لقائي فيضموني إلى صدورهم شغفاً وحباً في الله ويشكروا فضل الله عليهم أن بعث الإمام المهدي المنتظر في أمتهم وجيلهم ثم يكونوا من الشاكرين.

ويا أحبتي في الله أشهد الله والأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً أي لا أحصر الحوار في موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية؛ بل أعلن الاستعداد للحضور إلى موقع فضيلة الشيخ سليمان العلوان أو موقع فضيلة الشيخ طارق محمد السويديان وأنا واثق فيهما الثقة التامة أنَّ الحقوق لديهم محفوظة، ولذلك لا أخشى من التزييف والتحريف من قبلهم في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني لديهم بل أمنحهم الثقة التامة كونهم ليسوا من الجاهلين فلهم الحق في الاختيار في أمرين أن يكون الحوار إما بموقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية وحقوقهم محفوظة وكفيلهم الله على ذلك، وإذا لم يثقوا في الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فأقول لا تثريب عليكم ولا حرج كونكم لا تعلمون أنني المهدي المنتظر الحق من ربكم خليفة الله على العالمين؛ بل سوف يتواضع الإمام ناصر محمد اليماني فسوف يحضر هو لديكم في الموقع الذي تختارون أن يكون طاولة الحوار العالمية بين علماء المسلمين والنصارى واليهود حوار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور وكلُّ منّا في داره (رايق) على أحسن حال يكتب رده من غير مقاطعة ولا تشويش بكل هدوء وسكينة وطمأنينة، فتلك نعمة من الله فاستخدموها لبيان نور الله لهدى البشر وتعليمهم البيان الحق للذكر يا شباب المسلمين المثقفين وليس لنشر الفحشاء والمنكر كما يفعل المجرمون، فاتقوا الله واشكروا نعمته عليكم يزدكم.

ويا أحبتي في الله طارق السويديان وسليمان العلوان وكافة علماء المسلمين، والله الذي لا إله غيره إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر فإن جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود لا يستطيعون أن يهيموا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة ولو اجتمعوا له، وليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني غير شرط واحد أن يرضوا بالله حكماً بينهم فيما

كانوا فيه يختلفون في الدين: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

ولن أَرْضَى بغير الله حكماً بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ويا علماء المسلمين والنصارى واليهود، والله لا استطيع إقناعكم والهيمنة عليكم بالحق من رب العالمين حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله وما على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون وإن لم أجد فمن سنة رسول الله الحق التي لا تحالف لمحكم الكتاب كون الإمام المهدي المنتظر لا ينكر سنة البيان الحق للقرآن لأني أعلم أن أحاديث السنة النبوية الحق هي من عند الرحمن كما القرآن من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

ألا وإنما أحاديث السنة النبوية الحق لا تزيد القرآن إلا بياناً، وإنما ننكر منها ما جاء مُناقضاً لمحكم القرآن أو للعقل والمنطق كون الله سوف يسألكم كذلك عن عقولكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أحبتي في الله فضيلة الشيخ طارق السويدان وأخيه سليمان العلوان وكافة علماء المسلمين وأمتهم والناس أجمعين، وتالله لا ولن تتبّعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى تستخدموا عقولكم التي أنعم بها الله عليكم فتفكروا في بيان الإمام ناصر محمد اليماني هل هو بيان رجل مجنون؟ فإذا ذهب عقل الإمام ناصر محمد اليماني فإنها لم تذهب عقولكم فسوف يتبين لكم ذلك من خلال منطق ناصر محمد اليماني وسلطان العلم الذي يُجأجكم به ناصر محمد اليماني.

وأحذر أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يتبّعوا الإمام ناصر محمد اليماني الاتباع الأعمى، فإن وجدوا الإمام ناصر محمد اليماني ينطق لهم بشيء يخالف للعقل والمنطق فلا يقولوا بما أننا صدقنا أنه المهدي المنتظر فما قاله سوف نصدقه ونتبّعه حتى ولو كان مخالفاً للعقل والمنطق، كلا وربّي الله ليسألكم الله عن عقولكم التي أنعم بها الله عليكم.

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم إن مثل بعث الإمام المهدي كمثل بعث الأنبياء والمرسلين، فلن تجدوا أنه صدق فاتّبع الأنبياء والمرسلين إلا الذين استخدموا عقولهم فتفكروا فيما أنزل إليهم من ربهم بتدبر العقل والمنطق بغض النظر عما وجدوا عليه آباءهم حتى إذا حكموا عقولهم تبين لهم أنه الحق من ربهم كونهم تبين لهم إن صاحبهم ليس منطقاً مجنون ولا يدعو الناس إلى عبادة نفسه من دون الله بل يدعوهم ليكونوا ربانيين بالحق يعبدون الله وحده لا شريك له فأجابوا فتوى عقولهم إن الله هو الأحق بعبادتهم مما سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً فتركوا ما وجدوا عليه آباءهم واستجابوا لدعوة الحق من ربهم فاتّبعوا أنبياءه برغم إن أتباع الأنبياء ليسوا بعلماء بادئ الأمر ولذلك صدّقوا الحق من ربهم؛ بل لا يعلمون شيئاً وإنما تفكروا بادئ الأمر بعقولهم في منطق الداعية فأقرته عقولهم الحق من ربهم، وأولئك الذين هدى الله من عباده من أولي الأبواب وهم الذين لا يحكّمون على الداعية من قبل أن يسمّعوا لقوله ويتفكروا فيه بل استمعوا القول أولاً ومن ثم اتّبّعوا أحسنه إن تبين لهم أنه الحق من ربهم يصدقه العقل والمنطق، فأولئك نبشروهم مقدماً بالهدى، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ} ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الزمر].



ولكن الذين لم يهدهم الله إلى الحق فليس أن الله ظلمهم سبحانه فلم يهدهم! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]؛ بل ظلموا أنفسهم بسبب الاتباع الأعمى لمن كانوا قبلهم ولم يستخدموا عقولهم شيئاً ولذلك قال الكفار بالحق من ربهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا أحبتي في الله إن سبب دخول أهل النار للنار من الجن والإنس هو عدم استخدام العقل للتمييز بين الحق والباطل واتباعه، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين إن الإمام المهدي يبتعثه الله حكماً بالحق بين علماء المسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر، فهل من العقل والمنطق أن يدعو البشر المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب بحار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم برغم أنني لا أكذب ما كان حقاً فيها من الأحاديث الحق والروايات وإنما أكذب ما جاء فيها مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟

ويا فضيلة الشيخان سليمان العلوان وطارق السويديان إنني أدعوكم وكافة علماء اليمن خاصة وعلماء المسلمين عامة للحضور إلى طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) ذي اللون الأزرق؛ كون مواقعنا كثيرة. وإن حقوقكم محفوظة لدينا مصونة، وكذلك سوف تكونون لدينا معترزين ومكرمين ضيوفاً محترمين ولن نحجبكم ولن نغير من قولكم شيئاً، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين. فإن تبين لكم أن الإمام ناصر محمد هو حقاً الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد فسوف تعلمون الحق من ربكم، وإن هيمنتم على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط فعلى ناصر محمد اليماني التراجع عن عقيدة أنه المهدي المنتظر وعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني لئن غلبوني علماء المسلمين ولو في مسألة واحدة، فكونوا من الشاهدين يا معشر المسلمين على أنفسكم وعلى علمائكم وعلى المهدي المنتظر الحق كون ناصر محمد اليماني سوف ينسف بعض عقائدكم في الدين نفساً كونها ليست من دين الله في شيء؛ بل وردت إليكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضد اتباع الذكر المحفوظ من التحريف والتزييف، وأرادوا أن يضلّوكم عما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولكن عن طريق أحاديث السنة النبوية كونها ليست محفوظة من التحريف ولذلك جاءوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليظهروا الإيمان ويبطنوا الكفر والمكر وإنما اتخذوا أيمانهم ستاراً ليكونوا من رواة الأحاديث في السنة النبوية، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾} اتخذوا أيمانهم جنةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية طريقة صدهم عن سبيل الله أنه ليس بالسيف؛ بل بما هو أشدّ خطراً من ضرب السيوف؛ بل ليكونوا من رواة الأحاديث في السنة النبوية ليضلّوكم عن اتباع ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولذلك كانوا يحضرون مجالس الحديث حتى يكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتَّبعتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].



وبما أن قرآنه وأحاديث بيانه كلها من عند الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ {صدق الله العظيم [القيامة]}، ولذلك علمكم الله أن حديث البيان في السنة النبوية لو كان من عند غير الله؛ أي من عند الشيطان فسوف تجدون بينه وبين محكم قرآنه اختلافاً كثيراً كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان. إذأ يا قوم لقد جعل الله محكم القرآن هو المرجع للأحاديث في السنة النبوية وعلمكم الله عن طريقة كشف الأحاديث المكذوبة عن النبي زوراً وبهتاناً أنكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولذلك أدعوكم إلى الله الواحد القهار ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين وما على المهدي المنتظر إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحق من محكم الذكر المحفوظ من التحريف حجة الله عليكم يوم القيامة لو لم تتبعوا الحق من ربكم، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم يا معشر علماء المسلمين واعلموا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في الرؤيا الحق: [كان مني حرثك وعلي بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك، وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]

وفي رؤيا أخرى: [وأنتك أنت المهدي المنتظر، وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته] انتهت الرؤيا بالحق.

ولكني أشهد الله أنه ما أمركم أن تجعلوا الأحكام الشرعية على الرؤيا المنامية كون الرؤيا فتوى تخص صاحبها، ولكن هذه الرؤيا سوف تكون حجة عليكم لو أن الله أصدقني الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فتجدون أنه حقاً لا يجادل ناصر محمد اليماني عالم من القرآن إلا وأقام عليه ناصر محمد اليماني حجة العلم والسلطان من محكم القرآن.

ويا أحباب الله، بلغوا بالبيان الحق للكتاب ذكرى لأولي الأبواب بكل حيلة ووسيلة فتلك مهمتكم يا من أظهركم الله على أمري وصدقوا واتبعوا، ولا تستيسوا ممن يحضروكم ولا تستيسوا ممن يكذبوكم وقولوا كما قال أتباع أحد الأنبياء لطائفة منهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا دُسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف]}، فهل تعلمون البيان الحق لقولهم: {قَالُوا مَعذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} {صدق الله العظيم} أي معذرة إلى الله حتى لا يحاسبنا على عدم التبليغ بما أنزل الله إلينا ما دمننا صدقنا وأتبعنا وكذلك لعلمهم يتقون فيتبعون الحق من ربهم، فكونوا من الشاكرين أحبتي في الله وبلغوا بالبيان الحق للكتاب أجمعين في عصر الحوار من قبل الظهور فجميعه نور على نور وشفاء لما في الصدور، ولا تنهوا ولا تحزنوا وقولوا للناس حسناً وبشروا ولا تنفروا وكونوا لثنين ذوي خلق عظيم في دعوتكم، وتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} {صدق الله العظيم [آل عمران: 159]}.

وأطيعوا أمر الله إليكم وإلى جميع الدعاة إلى سبيله في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: 125]، وقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ {صدق الله العظيم [فصلت]}.

وتذكروا وصية الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام، فبرغم أن فرعون كان عالٍ في الأرض من السرفين {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ

الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ [النازعات: 24]، فبرغم ذلك أمر الله نبيه موسى وأخاه هارون عليهما الصلاة والسلام؛ وقال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

ويا أحباب الله إن كنتم حريصين على تحقيق ما يحبه الله ويرضاه فسوف تجدون فتوى ما يحبه الله ويرضاه في قول الله تعالى: {وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر: 7].

وأحب إلى نفس الله أن تدعوا عباده إلى سبيله فتصبروا على أذاهم حتى يهديهم فذلك أحب إلى الله من لو أنهم يقاتلوكم فتقاتلوهم فتقتلوهم فيدخلهم النار، ولم يأمركم الله بقتال عباده حتى يكونوا مؤمنين فلا إكراه في الدين، وإنما عليكم ما على رسوله والإمام المهدي في قول الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

ولربما يود أن يقاطعني أحد الذين يتبعون أحاديث الشيطان المخالفة لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، بل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما روي عن عبد الله عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث أخرجاه في الصحيحين من رواية واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده عبدالله بن عمر وقوله إلا بحق الإسلام هذه اللفظة تفرد بها البخاري دون مسلم وقد روى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة ففي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس يعني المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم].

انتهى

ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل ذلك حديث جاءكم من عند الشيطان الرجيم بمكرٍ خبيثٍ حتى يؤلبوا البشر على حربكم كونهم إذا لم يجاربوكم فسوف تُكْرَهُوهم على الدخول في دينكم كرهاً وهم صاغرون أو تقتلوههم وتسفكوا دماءهم وتسبوا نساءهم وتأخذوا أموالهم غنيمةً لكم بحجة عدم دخولهم في دين الله! ولم يأمركم الله ورسوله بذلك أبداً بل أمركم الشيطان الرجيم، فكيف تطيعون أمر الشيطان وتعصون أمر الرحمن في محكم كتابه في قول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا} ﴿١٩﴾ [المزمل].

{فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾} [الغاشية].

{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ { [الأعلى]. }

{ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ } [يونس: 99].

{ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ } [البقرة].

{ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ } [الكهف].

{ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ } [التغابن].

{ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ } [المائدة].

{ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ } [النحل].

{ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ } [النور].

{ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ } [العنكبوت].

{ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ } [الرعد].

صدق الله العظيم

فاتقوا الله يا أولي الالباب، وسألتكم بمن أجرى السحاب وأنزل الكتاب وخلق الإنسان من تراب أليست كافة أوامر الله إلى رسوله في محكم الكتاب مخالفةً لأمر الشيطان في سنة البيان في الحديث المُفترى على الرحمن إلى رسول القرآن أنه قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله ويسيئوا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى].

ولا أقول في صحابة رسول الله الذين ورد هذا الحديث أنه عنهم إلا خيراً، فكما افترى شياطين البشر على رسول الذكر كذلك يفترون على صحابته الأخيار، فاتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف من أحاديث سنة البيان لمحكم

القرآن فاعلموا أنه حديثٌ مفترى من عند الشيطان، اللهم قد بلغتُ اللهم فاشهد.

أفلا تعلمون أنكم حتى لو أكرهتم كافة الجن أو الإنس حتى يكونوا مؤمنين بالرحمن وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة لما تقبل الله صلاتهم ولا زكاتهم وهم كارهون حتى تكون صلاتهم وزكاتهم خالصة لله من قلوبهم وليست خشية من أحدٍ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [التوبة]، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وأما بالنسبة للجهاد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فذلك أمر من الرحمن إلى الذين مكّنهم الله في الأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} ﴿٤١﴾ [الحج]، {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} ﴿١١٠﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن للأسف إنّ كثيراً من علماء الأمة وخطباء المنابر لا يفرّقون بين الآيات في محكم الذكر التي تخص الدعوة إلى الله ولا بين الآيات في محكم الذكر التي تخصّ في الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس لإكراه الناس بالإيمان بالرحمن، أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها يا معشر الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم؟ ولسوف أضرب لكم مثلاً كيف استطاع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مهتدون أن يقنعوا أتباعهم في قتل الكفار الذين لا يؤمنون، فعلى سبيل المثال: يقولون لهم: "قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] رواه البخاري ومسلم، ومن ثم يقول: فهذا يعني أنّ الله أمرنا بقتال المشركين وقتلهم حتى يكونوا مؤمنين فيقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ما لم يتم ذلك فقد أحلّ الله لنا دماءهم ونساءهم وأبناءهم وأموالهم غنيمةً لنا! ومن ثم يقول وقال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:5].

ومن ثم يزيدهم بآياتٍ أخرى، ويقول قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ} ﴿١١١﴾ [التوبة]، وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٣٩﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: إنّما أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم في دينكم وبفتنون من اتّبعكم ولذلك أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم حتى لا يفتنوا من آمن بدعوتكم وصدّقكم واتبّع دين الحق من ربّه، فهنا وجب عليكم نصره إخوانكم في الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} صدق الله العظيم [الأنفال:72].

تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى تَدَاعَى

### بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى [صدق عليه وآله الصلاة والسلام.

وإنما أمركم الله بقتال من يقاتلكم من الكفار الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولم يأمركم الله بالاعتداء على من لم يقاتلوكم من الكفار، وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

كون الله لم ينهكم عن الكفار الذين لم يقاتلوكم في دينكم بل أمركم الله أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم وتعاملوهم كما تعاملون إخوانكم المؤمنين بمعاملة الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [المتحنة].

ولم يأمر الله رسوله أن يقاتلهم حتى يكونوا مؤمنين بل أمر الله عبده ورسوله أن يعدل بين المؤمنين والكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادُعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُم لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشورى]، فكيف يخالف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]؟

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة: 5].

فإنما يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد البراءة كون الله أمر المسلمين بعدم اقتراب المشركين لبيته المعظم حتى يكون خالصاً للمسلمين يحجوا إليه، وتبرأ الله من حج المشركين إلى بيته المعظم شاهدين على أنفسهم بالكفر، بل جعله الله سواء للناس لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يشرك بالله غيره في عبادته لربه، ولذلك أمر الله المسلمين بعدم اقتراب المشركين من المسجد الحرام، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله يوم الحج الأكبر فمن وجدوه في مكة المكرمة فقد تحدى براءة الله ورسوله فأمركم الله بقتاله حتى ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة إلا أن يعلن لكم إسلامه فيقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فهذا يعني أنهم صاروا إخواناً لكم في الدين ولهم الحق في المسجد الحرام كما لكم ولذلك أمركم الله أن تخلوا سبيلهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾} فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾} وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].



غير إنّ الله أمر المؤمنين أنّ من استجار به من الكفار والمشركين أن يُجرّه حتى يسمع كلام الله فإن اتّبع الحق من ربّه فكان بها؛ وإنّ أبي فأمركم الله أن تبلّغوه مأمّنه فتخرجوا معه حتى يتعدّى مكة وتعاملوه المعاملة الحسنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

فاتّقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم، واتّقوا الله يا معشر علماء المسلمين يا من لا تفرّقون بين الحمير والبعر برغم أنّ الفرق بين الحمير والبعر مختلف جدّاً! فكيف أنكم لا تفرّقون بين المهدي المنتظر الحق من ربكم وبين المهديين الذين تتخطبهم مسوس الشياطين كالذي يوسوس له قرينه الشيطان أنّه المهدي المنتظر؟ فبين الحين والآخر يظهر لكم مهديّ منتظر جديد، أفلا تعلمون إنّما ذلك مكر من الشيطان الأكبر حتى إذا بعث الله اليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم فتقولون: "إنما هو كمثل الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر بين الحين والآخر". فتعرضون عنه حتى يأتيكم عذاب الله بما تسمّونه الكوكب العاشر! أفلا تتقون؟ أفلا تتدبرون البيان الحق للذكر الذي يحاجكم به المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم تقارنوا بين سلطان علمه وسلطان علم المهديين المفترين الذين تتخطبهم مسوس الشياطين أفلا تتقون؟ فإذا كنتم من الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا القول ثم يتدبروا منطق وسلطان علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وسلطان علم المهديين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف تجدون أنّ الفرق بين المهدي المنتظر وبين المفترين لشخصية المهدي المنتظر هو كالفرق بين الحمير والبعر، أم إنكم لا تفرّقون بين الحمير والبعر! أفلا تتفكرون؟

ويا قوم أزفت الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة، أفمن هذا الحديث تضحكون ولا تبكون! أفلا تعلمون أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليخاطبكم بكلام الله رب العالمين فاتيكم بالبيان الحق للقرآن بقرآن من محكم القرآن العظيم؛ بآيات بيّنات هُنَّ أم الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم بلسان عربي مبين يفقههن ويعلم ظاهرهن وباطنهن العالم منكم وعامة المسلمين كون ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عمّا جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق.

ويا فضيلة الشيخ المحترم والمكرم سليمان العلوان ويا فضيلة الشيخ المحترم والمكرم طارق السويدان، أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أحبتي في الله ونعتبركم لمن أشجع علماء المسلمين كونكم تريدون أن تذودوا عن حياض الدين؛ ونعم الرجال، فهل تعلمون أنّ سبب الفرق المارقة من المسلمين التي مرقت من الدين فأحلّت للمسلم قتل أخيه المسلم إنّها بسبب الحكمة الغيبية بهترب العلماء من حوار الأئمة المارقين من الدين بحجة عدم إظهارهم ثم اتّبعهم من اتّبعهم من الذين لا يعقلون، فهاهم يقتلونكم حتى في بيوت الله فذلك هو ما جنيتموه بسبب قولتكم المشهورة "لن نجيب حوارهم حتى لا نساعد في إشهاره" بل الحق هو أن تشهروا أنّه على ضلال مبين فتقيموا عليه حجة العلم والسلطان المبين من محكم القرآن العظيم. فلنفرض أنّ طارق السويدان وسليمان العلوان أقاموا الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني في موقعه ثم تبين لأنصاره أنّ ناصر محمد اليماني كان من الضالين المضلين لو أقام عليه سليمان والسويدان الحجة من محكم القرآن حتى ولو قام ناصر محمد اليماني بحذف ردود طارق وسليمان فعندها سيعلم الأنصار إنّما حذفها لأنهم أقاموا عليه حجة العلم والسلطان، ومن ثم يتولّى عن الإمام ناصر محمد اليماني أنصاره شاكرين لفضيلة الشيخ طارق وسليمان أنّهم أنقذوهم من ضلال ناصر محمد اليماني لو كان على ضلال مبين، فبالله عليكم أليس ذلك ما سوف يحدث لو يقيم طارق وسليمان الحجة من محكم القرآن على الإمام ناصر محمد اليماني؟ إذاً يا قوم اكفروا بالحكمة الخبيثة "لن نجيب حوارهم حتى لا نساعد في إشهاره" بل اشهروا الضالّ المضلّ للعالمين حتى ولو كان ناصر محمد اليماني. ولكن أنصاري اتّبعوني لأنهم من أولي الأبواب، ولذلك والله لا تستطيعون أن تردّوهم عن اتّباعي حتى تأتوا للقرآن بالبيان الأحسن من بيان ناصر محمد اليماني تأويلاً وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً ولكنكم لا تستطيعون شيئاً، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلمكم بكتاب الله القرآن العظيم.



ويا فضيلة الشيخ سليمان والسويدان، ما ظنكم بقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾} يريدون ليُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الصف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو الاسم الذي سمي به خاتم الأنبياء والمرسلين منذ أن كان في المهد صبياً، فهل كان اسمه (أحمد)؟ بل كان اسمه (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أن أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ذاته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم لقد جعل الله الحجة بالحق هي في سلطان العلم وليس في الاسم برغم أن فضيلة الشيخين طارق السويدان وسليمان العلوان يشهدان بالحق من ربهم من قبل أن يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد أن الله يبعث المهدي المنتظر ناصر محمد، ولربما يود أن يقاطعني سليمان غاضباً فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فهل تفتري علينا؟ ومنذ متى شهد طارق وسليمان أن الله يبعث المهدي المنتظر ناصر محمد؟". ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: فهل تشهدون أن الله يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً من رب العالمين بكتاب جديد؟ ومعلوم جوابكم فسوف تقولون: "عليك أن تعلم يا من يزعم أنه المهدي المنتظر ناصر محمد أننا لا نشهد أن الله يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب: 40]، ولذلك يشهد طارق وسليمان وجميع علماء المسلمين وعامتهم أن الله يبعث الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد، بمعنى أن الله يبعثه ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيحاج البشر بذات حجة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم، كون الله لم يبعث الإمام المهدي نبياً جديداً بل ناصراً لما جاء به محمد رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وآله المطهرين".

ويا فضيلة الشيخ سليمان وطارق السويدان، فهل تريدان أن تستمسكا بزيادة الإدراج [واسم أبيه اسم أبي]؟ فعلى الرغم أنكم مختلفون في هذا الإدراج اختلافاً كبيراً أنتم والشيعة وكثير من الفرق الأخرى ومن ثم تريدون أن تباهلوني على ذلك الإدراج وتذرون البيان الحق للقرآن، أفلا تعلمون أن الله جعل الحجة في العلم وليس في الاسم؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف: 6].

ولكنكم تعلمون أن اسمه عليه الصلاة والسلام كان (محمد) منذ أن كان في المهد صبياً والناس ينادونه (يا محمد) وليس (يا أحمد) وإنما جعل الله لمن يشاء من الأنبياء اسمين اثنين كمثل نبي الله يعقوب ونبي الله إسرائيل برغم أنهما لشخص واحد وكذلك نبي الله (أحمد) و(محمد) برغم أنهما لشخص واحد، وإنما يريد الله أن تعلموا أنه جعل الحجة في العلم وليس في الاسم برغم أن الإمام المهدي المنتظر لا يوجد له اسم (محمد بن عبد الله) بل أسماؤه كما يلي:

1- المهدي المنتظر (ناصر محمد)

2- المهدي المنتظر (عبد النعيم الأعظم)

وفيهم حكمة بالغة لو كنتم تتفكرون، فذروا حجة الجدل في الاسم وابدأوا بحجة سلطان العلم، وإن أبيتم فقد سبقت فتوانا بالحق عن البيان الحق لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن اسم المهدي المنتظر قال: [يواطئ اسمه اسمي]،

ولكنكم اعتقدتم أنّه يقصد يطابق اسمه اسمي ولذلك فمنكم من يسمّونه (المهديّ المنتظر محمد بن عبد الله)، أو المهديّ المنتظر (أحمد بن عبد الله)، ولكنّ أولي الألباب من علماء اللغة العربيّة سوف يدركون أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق بل التواطؤ يقصد به التوافق.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس الاسم محمد يوافق في اسمي (ناصر محمد) بمعنى أنّكم وجدتم أنّه يوافقه وليس يطابقه كون اسم النبي عليه الصلاة والسلام (محمد بن عبد الله) والإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لحكمةٍ بالغةٍ وذلك حتى يشهد من صدّق بالحقّ فأتبعه فيقول:  
(أشهد أنّ لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وأشهد أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد)

كون الإمام المهدي ليس برسولٍ من ربّ العالمين بكتابٍ جديدٍ حتى تشهدوا له بالرسالة بالحقّ كون الرسالة من الربّ التي يحاجّكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هي ذاتها رسالة القرآن العظيم التي يحاجّكم بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع التابعين للحقّ إلى يوم الدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم في دين الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1432 هـ

26 - 04 - 2011 مـ

01:03 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=14292>

الأحاديث النبوية ليست محفوظة من التحريف والتزييف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الطيبين وعلى جميع المرسلين وآلهم والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار ونقول لكم: مهلاً مهلاً فارقوا بفضيلة الشيخ طارق السويدان فلا أظنّ أنّه سوف يقول هذا لو قرأ بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كونه سوف يتبين له أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ إلا ما خالف منها لمحكم القرآن.

إذاً يا قوم إنّ سبب قوله إنّ ناصر محمد اليماني يكذب بأحاديث السنة النبوية كان بسبب تبليغ أحد الفاسقين كمثل (أبو حمزة) فيقول له: "إنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى اتباع القرآن وحده ويكذب بالسنة النبوية"، ولذلك قال طارق إنّ ناصر محمد اليماني يكذب بأحاديث السنة النبوية! ومن ثمّ نردّ على فضيلة الشيخ طارق بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦٦﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

أفلا ترى يا فضيلة الشيخ طارق أنّه أضلّك عن الحقّ أحد شياطين البشر (محمود أبو حمزة) الذي قال لك إنّنا نكذب بأحاديث السنة النبوية؟ وهو من الكاذبين، بل الإمام المهدي يدافع عن أحاديث السنة النبوية الحقّ؛ بل درجة إيماني بأحاديث البيان الحقّ في السنة النبوية كدرجة إيماني بكلمات هذا القرآن العظيم وإنّما ننكر فقط الأحاديث التي تأتي مخالفةً لمحكم القرآن وأنتم تعلمون أنّ الأحاديث النبوية ليست محفوظة من التحريف والتزييف، ألم يفتكم الله بذلك في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وكذلك أفتاكم بذلك جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ أحاديث السنة ليست محفوظة من التحريف والتزييف وقال عليه الصلاة والسلام: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افتري علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأما به} أمّن قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

وحسب فتوى الله ورسوله فإنّ الأحاديث ليست محفوظة من التحريف ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع والحكم، ولكنّ الفاسق الذي أبلغك (يا طارق) بذلك كان سبب الإثم الذي ارتكبه في حق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنّه يكذب بأحاديث السّنة النبويّة؛ بل ذلك الرجل الذي أبلغك بما لم أقله هو من يغيّر في آخر اسمي من اليماني إلى القردي، وبالنسبة للقب (القردي) فسبقت فتوانا إليه بالحقّ أننا لن ننكره ولن نقرّه في عصر الحوار من قبل الظهور فنذرهم في ربهم يتردّدون، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

ولا نزال ننتظر الردّ من فضيلة الشيخ سليمان العلوان وطارق السويدان عن الموقع المختار لحوار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فهل سوف يلبّون الدعوة للحضور إلى موقعنا الرسمي (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية)؟ أم يريدون من الإمام ناصر محمد اليماني أن يحضر هو إلى موقع فضيلة الشيخ سليمان العلوان أو موقع فضيلة الشيخ طارق السويدان؟ فإذا كانوا يصرون على أن يحضر الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى مواقعهم فلهم ذلك فلن نعرض عن طلبهم ونمنحهم الثقة المطلقة أنّ الحقوق لديهم محفوظة فهم ليسوا من شياطين البشر؛ بل من علماء المسلمين المحترمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 05 - 1432 هـ

27 - 04 - 2011 مـ

07:09 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=14353>

نهيناكم أن تكتبوا بياناً من عند أنفسكم حتى لا تكون حجّتكم ضعيفة أمام من يجادلکم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين ..  
سلام الله عليكم أحبتي الأنصار، ولطالما نهيناكم أن تكتبوا بياناً من عند أنفسكم حتى لا تكون حجّتكم ضعيفة أمام من يجادلکم، ويا أخي الكريم (عدو إبليس) فلو أنك أرسلت لهم البيان المفصل بالبراهين التتري لنفي هذا الحديث لما استطاع أن ينكر الفتوى في ذلك الحديث المفق ولكنك اكتفيت بذكر الحديث والآية، ولكن حين ترجع للبيان تجده كالبناء المحكم يشدّ بعضه بعضاً، فما خطبكم لا تتمسكون بما أمرکم به إمامکم المهدي؟ فذلك خير لكم وأشدّ تثبيتاً، ألا والله لو اعتصمت ببيانات الإمام المهدي لما استطاع أحد أن يهيمن عليكم في شيء مطلقاً، وما نرجوه منك أن تبعث لهم البيان الكامل (الذي نفينا فيه هذا الحديث المفترى) مع جميع الآيات فالبيان كالبنیان يشدّ بعضه بعضاً، وأخيرهم أننا في انتظارهم للحوار أينما يشاءون سواء في موقعي أو أحد مواقعهم فلا يخافون في الله لومة لائم.

وبالنسبة لهجرة الإمام المهديّ إلى مكة للبيعة فهي من بداية التصديق، تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إني أرى نفس الله يأتي من اليمن] صدق عليه الصلاة والسلام.

وإنما المقصود بـ (نفس الله) أي (فرج الله) وهو الإمام المهدي يأتي إلى مكة للبيعة الشاملة من بعد التصديق كون هناك هجرة إلى اليمن قبل ذلك إلى الإمام المهدي من بعد التمكين من بعد استلام قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن].

وحسب علمي في الرؤيا الحق من ربّي إنّ الذي سوف يسلم قيادة اليمن إلى الإمام المهدي هو الرئيس علي عبد الله صالح غير أننا لا نريد أن نحاج الناس بالرؤيا كونها لا تُبنى عليها أحكام شرعية للأمة وإنما الرؤيا تخص صاحبها. ولا ينبغي للإمام المهدي أن يسفك قطرة دم من أجل الوصول إلى الحكم ولذلك فلا نأمر الأنصار بالهجرة إلى اليمن إلا من بعد التمكين واستلام حكم عاصمة الخلافة الإسلامية من الرئيس علي عبد الله صالح طوعاً وليس بانقلاب ثوري من الإمام المهدي وأنصاره، ونعوذ بالله أن



نكون من الجاهلين أو نسفك دماء المسلمين وإتّما الهجرة إلى اليمن هي إلى الإمام المهدي في عصر اشتداد الفتن والتمكين من بعد استلام قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية، تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن]** صدق عليه الصلاة والسلام.

لأنّ هيجان الفتن هي من علامات عصر ظهور الإمام المهدي في عصر الاختلاف الأكبر بين الحكام وشعوبهم في الأمة الوسط في وقت واحد على مرّ التاريخ العربي نظراً لجور الظلم من الحكام على شعوبهم، ولذلك يبعث الله الإمام المهدي بقدرٍ مقدورٍ رحمةً لهم على اختلافٍ بين الحكام وشعوبهم ومن ثم يقيم الخلافة الإسلامية العالمية وعاصمتها اليمن، والعاصمة المقدسة مكة المكرمة تُخصّص لاجتماع علماء الدين وما يخصّ الدين، وعاصمة الخلافة الإسلامية العالمية لاجتماع وزراء دولة الإمام المهدي للتشاور في الاقتصاد وتحسين معيشة العباد في العالمين ورفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

وعلى كل حالٍ ها هو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بين أيديكم رحمةً لكم من ربّكم، غير أنّي أنصحكم أن لا تكونوا ساذجين فتصدّقوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنّه حقاً المهدي المنتظر حتى يقيم عليكم حجة العلم والسلطان من محكم كتاب الله وستّة رسوله الحقّ كونكم لا تنتظرون نبياً ولا رسولاً بكتابٍ جديدٍ، إذ أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإتّما يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك نحتاجكم بذات البصيرة التي تنزلت على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى على ما كان عليه محمدٌ رسول الله ومن معه قلباً وقالباً كانوا على كتاب الله وستّة رسوله الحقّ، ألا وإنّ كتاب الله وستّة رسوله الحقّ نورٌ على نورٍ فلا تناقض بينهما ولا اختلاف.

وأما بالنسبة للحديث المفترى عن النبي: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]. فقد جاء مخالفاً لكافة أوامر الله في محكم كتابه كما سبق وأن فصلنا ذلك تفصيلاً، فأرجو إرسال ذلك البيان إلى فضيلة الشيخ سليمان العلوان و طارق السويديان لعلهم يتذكّرون فهو كما يلي:

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=14285>

الإمام ناصر محمد اليماني

1432 - 05 - 21 هـ

2011- 04 - 25 مـ

07:06 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=14250>

## ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على فضيلتي الشيخين سليمان العلوان وطارق السويديان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الاطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، سلامُ الله عليكم أحبّي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فصبرٌ جميلٌ فلا تأخذكم الغيرة بالحقّ على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فتشتمون من شتمنا وأفقي في شأن الإمام ناصر محمد اليماني من قبل الحوار.

ويا فضيلة الشيخ طارق السويديان ويا فضيلة الشيخ سليمان العلوان، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وأنا الإمام المهدي أصلي عليكم وأسلم تسليمًا أن يهديكم الله إلى الصراط المستقيم وجميع المسلمين فيصّر قلوبكم بالحق، {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} [الأعراف:105]، وليس بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً.

ألا والله ما اخترت أن تكون طاولة الحوار بيني وبينكم في عصر الحوار من قبل الظهور الإنترنت العالمية من ذات نفسي بل بأمر من الله، وذلك أمر يخصني تنفيذه وفي ذلك حكمةٌ بالغةٌ كونكما يا فضيلة الشيخ طارق وسليمان لا تستطيعان أن تقاطعا الإمام المهدي فتشوشا فكره وترتيبه للمنطق الحقّ كون الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور هو بالقلم الصامت ولذلك لا تستطيعون أن تقاطعوا كلامي؛ بل ليس أمامكم إلا أن تتدبروا منطقي وسلطان علمي من أول البيان إلى آخره لأنّ الحوار مكتوبٌ وليس كلاماً متبادلاً باللسان، ألا والله لو يظهر لكم المهدي المنتظر على إحدى القنوات الفضائية حوار علماء الأمة لكان الحوار أشدّ ضجةً من الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة كون الإمام المهدي سوف ينسف عقائد لدى كثير من المسلمين مخالفةً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وبما أنها عقائد اختلطت بدمائكم وأنفسكم فلا تستطيعون الصبر والانتظار حتى يكمل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما لديه من سلطان العلم؛ بل سوف يكون الحوار مثله كمثل الاتجاه المعاكس فتقاطعونني بين اللحظة والأخرى فتشوشون فكري وترتيب البرهان الذي أرتبه شيئاً فشيئاً كالبناء المحكم الذي أسس على تقوى من الله، فاتقوا الله أحبّي في الله، وما كان للإمام المهدي المنتظر أن يتبع أهواءكم حسب اختياركم فليس لكم الخيرة من الأمر؛ بل أنطق بالبيان الحقّ للقرآن، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما أنا عليكم بوكيل.

ويا علماء الأمة وخطباء المنابر ومفتي الديار استجيبوا لدعوة الحوار للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية) حتى يتبيّن لكم شأن ناصر محمد اليماني هل هو المهدي المنتظر أم كذابٌ أشرٌ؟ فإن تبين لعلماء المسلمين أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا شك ولا ريب، فمن بعد التصديق يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق للبيعة العامة والولاء بالحقّ.

ويا أحبّي في الله ليس من العقل والمنطق أن يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق للبيعة من قبل الحوار؛ بل العقل والمنطق هو أن يتمّ الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق بالحقّ يظهر لكم المهدي المنتظر عند البيت العتيق أفلا تتفكّرون؟

ويا أحبّي في الله فضيلة الشيخ سليمان العلوان وكذلك فضيلة الشيخ طارق محمد السويديان، فما دام الله أظهركم على شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فوجب عليكم الذود عن حياض الدين حتى لا يُضلّ الإمام ناصر محمد اليماني أحداً من المسلمين إن كنتم ترونني أدعو إلى باطل، والله المستعان يا أخي الكريم الفاضل فضيلة الشيخ سليمان العلوان بقولك عن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بما يلي: (وحاشاه من الصدق). بمعنى أنّك ترى ناصر محمد اليماني كذاباً أشر وليس المهدي المنتظر. ومن ثم يردّ

عليك ناصر محمد اليماني وأقول: لك الحق أن تتوقع أنّ ناصر محمد اليماني إمّا أن يكون من الصادقين وإمّا أن يكون من الكاذبين ومن ثمّ تُنظر الحكم علينا إلى ما بعد الحوار، ولا يحقّ لك أن تحكم على الإمام ناصر محمد اليماني: (أنه كذاب وحاشاه من الصدق) ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: رجوت من الله أن يغفر لحبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم سليمان العلوان وكذلك أخيه طارق محمد السويديان وكافة علماء المسلمين وأمتهم وأقول:

اللَّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون إنّ الإمام المهدي الحق من ربهم، ولو علموا علم اليقين إنّ الإمام المهدي المنتظر لاشتاقوا إلى لقائي فيضموني إلى صدورهم شغفاً وحباً في الله ويشكروا فضل الله عليهم أن بعث الإمام المهدي المنتظر في أمتهم وجيلهم ثم يكونوا من الشاكرين.

ويا أحبّتي في الله أشهد الله والأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً أنّي لا أحصر الحوار في موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية؛ بل أعلن الاستعداد للحضور إلى موقع فضيلة الشيخ سليمان العلوان أو موقع فضيلة الشيخ طارق محمد السويديان وأنا واثق فيهما الثقة التامة أنّ الحقوق لديهم محفوظة، ولذلك لا أخشى من التزييف والتحريف من قبلهم في بيانات الإمام ناصر محمد اليماني لديهم بل أمنحهم الثقة التامة كونهم ليسوا من الجاهلين فلهم الحق في الاختيار في أمرين أن يكون الحوار إمّا بموقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية وحقوقهم محفوظة وكفيلهم الله على ذلك، وإذا لم يثقوا في الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فأقول لا تثريب عليكم ولا حرج كونكم لا تعلمون أنّي المهدي المنتظر الحق من ربكم خليفة الله على العالمين؛ بل سوف يتواضع الإمام ناصر محمد اليماني فسوف يحضر هو لديكم في الموقع الذي تختارون أن يكون طاولة الحوار العالمية بين علماء المسلمين والنصارى واليهود لحوار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور وكلّ منّا في داره (رايق) على أحسن حال يكتب ردّه من غير مقاطعة ولا تشويش بكلّ هدوء وسكينة وطمأنينة، فتلك نعمة من الله فاستخدموها لبيان نور الله لهدى البشر وتعليمهم البيان الحق للذكر يا شباب المسلمين المثقفين وليس لنشر الفحشاء والمنكر كما يفعل المجرمون، فاتقوا الله واشكروا نعمته عليكم يزدكم.

ويا أحبّتي في الله طارق السويديان وسليمان العلوان وكافة علماء المسلمين، والله الذي لا إله غيره إن كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهدي المنتظر فإنّ جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود لا يستطيعون أن يهيمنوا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة ولو اجتمعوا له، وليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني غير شرط واحد أن يرضوا بالله حكماً بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولن أرضى بغير الله حكماً بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ويا علماء المسلمين والنصارى واليهود، والله لا استطيع إقناعكم والهيمنة عليكم بالحق من ربّ العالمين حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الله وما على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون وإن لم أجد فمن سنّة رسول الله الحق التي لا تخالف لمحكم الكتاب كون الإمام المهدي المنتظر لا ينكر سنّة البيان الحق للقرآن لأنّي أعلم أنّ أحاديث السنّة النبويّة الحق هي من عند الرحمن كما القرآن من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ألا وإّما أحاديث السّنة النبويّة الحق لا تزيد القرآن إلا بياناً، وإّما ننكر منها ما جاء مُناقضاً لمحكم القرآن أو للعقل والمنطق كون الله سوف يسألكم كذلك عن عقولكم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أحبّتي في الله فضيلة الشيخ طارق السويدان وأخيه سليمان العلوان وكافة علماء المسلمين وأمّتهم والناس أجمعين، وتالله لا ولن تتّبّعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حتى تستخدموا عقولكم التي أنعم بها الله عليكم فتفكروا في بيان الإمام ناصر محمد اليماني هل هو بيان رجل مجنون؟ فإذا ذهب عقل الإمام ناصر محمد اليماني فإنّها لم تذهب عقولكم فسوف يتبيّن لكم ذلك من خلال منطق ناصر محمد اليماني وسلطان العلم الذي يُحاجّكم به ناصر محمد اليماني.

وأحذّر أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يتّبّعوا الإمام ناصر محمد اليماني الاتّباع الأعمى، فإن وجدوا الإمام ناصر محمد اليماني ينطق لهم بشيء يخالف للعقل والمنطق فلا يقولوا بما أننا صدقنا أنّه المهدي المنتظر فما قاله سوف نصدقه ونتّبّعه حتى ولو كان مخالفاً للعقل والمنطق، كلا وربيّ الله ليسألكم الله عن عقولكم التي أنعم بها الله عليكم.

ويا أحبّتي في الله علماء المسلمين وأمّتهم إنّ مثل بعث الإمام المهدي كمثل بعث الأنبياء والمرسلين، فلن تجدوا أنّه صدّق فاتّبع الأنبياء والمرسلين إلا الذين استخدموا عقولهم فتفكروا فيما أنزل إليهم من ربّهم بتدبر العقل والمنطق بغض النظر عما وجدوا عليه آباءهم حتى إذا حكموا عقولهم تبين لهم أنّه الحق من ربّهم كونهم تبين لهم إنّ صاحبهم ليس منطق مجنون ولا يدعو الناس إلى عبادة نفسه من دون الله بل يدعوهم ليكونوا ربانيّين بالحقّ يعبدون الله وحده لا شريك له فأجابوا فتوى عقولهم إنّ الله هو الحقّ بعبادتهم مما سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً فتركوا ما وجدوا عليه آباءهم واستجابوا لدعوة الحق من ربّهم فاتّبّعوا أنبياءه برغم أنّ أتباع الأنبياء ليسوا بعلماء بادئ الأمر ولذلك صدّقوا الحق من ربّهم؛ بل لا يعلمون شيئاً وإّما تفكروا بادئ الأمر بعقولهم في منطق الداعية فأقرّته عقولهم الحق من ربّهم، وأولئك الذين هدى الله من عباده من أولي الألباب وهم الذين لا يحكّمون على الداعية من قبل أن يسمّعوا لقوله ويتفكروا فيه بل استمعوا القول أولاً ومن ثم اتّبّعوا أحسنه إن تبين لهم أنّه الحق من ربّهم يصدقه العقل والمنطق، فأولئك نبشروهم مقدماً بالهدى، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ولكنّ الذين لم يهدهم الله إلى الحقّ فليس أنّ الله ظلمهم سبحانه فلم يهدهم! تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ صدق الله العظيم [الكهف: 49]؛ بل ظلموا أنفسهم بسبب الاتّباع الأعمى لمن كانوا قبلهم ولم يستخدموا عقولهم شيئاً ولذلك قال الكفار بالحق من ربّهم: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا أحبّتي في الله إنّ سبب دخول أهل النار للنار من الجنّ والإنس هو عدم استخدام العقل للتمييز بين الحقّ والباطل واتّباعه، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ دَرَأْنَا لِلْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أحبّتي في الله علماء المسلمين إنّ الإمام المهدي يبتعثه الله حكماً بالحق بين علماء المسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر، فهل من العقل والمنطق أن يدعو البشر المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب بجار الأنوار أو كتاب البخاري ومسلم برغم أنّي لا أكذب ما كان حقاً فيها من الأحاديث الحقّ والروايات وإّما أكذب ما جاء فيها مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم؟

ويا فضيلة الشيخان سليمان العلوان وطارق السويديان إني أدعوكما وكافة علماء اليمن خاصةً وعلماء المسلمين عامةً للحضور إلى طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) ذي اللون الأزرق؛ كون مواقعنا كثيرة. وإن حقوقكم محفوظة لدينا مصنونة، وكذلك سوف تكونون لدينا معززين ومكرّمين ضيوفاً محترمين ولن نحجبكم ولن نغيّر من قولكم شيئاً، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين. فإن تبين لكم أنّ الإمام ناصر محمد هو حقّاً الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد فسوف تعلمون الحق من ربكم، وإن هيمنتم على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط فعلى ناصر محمد اليماني التراجع عن عقيدة أنّه المهدي المنتظر وعلى جميع الأنصار في مختلف الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني لئن غلبوني علماء المسلمين ولو في مسألة واحدة، فكونوا من الشاهدين يا معشر المسلمين على أنفسكم وعلى علمائكم وعلى المهدي المنتظر الحقّ كون ناصر محمد اليماني سوف ينسف بعض عقائدكم في الدين نسفاً كونها ليست من دين الله في شيء؛ بل وردت إليكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ اتباع الذكر المحفوظ من التحريف والتزييف، وأرادوا أن يضلّوكم عمّا أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولكن عن طريق أحاديث السُّنة النبويّة كونها ليست محفوظة من التحريف ولذلك جاءوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليظهروا الإيمان ويبطنوا الكفر والمكر وإتّما اتّخذوا أيمانهم ستاراً ليكونوا من رواة الأحاديث في السُّنة النبوية، وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾﴾ {صدق الله العظيم [المنافقون]}.

ومن ثم علّمكم الله كيفية طريقة صدّهم عن سبيل الله أنّه ليس بالسيف؛ بل بما هو أشدّ خطراً من ضرب السيوف! بل ليكونوا من رواة الأحاديث في السُّنة النبويّة ليضلّوكم عن اتباع ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم ولذلك كانوا يحضرون مجالس الحديث حتى يكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وبما أنّ قرآنه وأحاديث بيانه كلّها من عند الله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾﴾ {صدق الله العظيم [القيامة]}، ولذلك علّمكم الله أنّ حديث البيان في السُّنة النبويّة لو كان من عند غير الله؛ أي من عند الشيطان فسوف تجدون بينه وبين محكم قرآنه اختلافاً كبيراً كون الحقّ والباطل نقيضان لا يتفقان. إذاً يا قوم لقد جعل الله محكم القرآن هو المرجع للأحاديث في السُّنة النبويّة وعلّمكم الله عن طريقة كشف الأحاديث المكذوبة عن النبيّ زوراً وبهتاناً أنّكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كبيراً، ولذلك أدعوكم إلى الله الواحد القهار ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدّين وما على المهديّ المنتظر إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحقّ من محكم الدّكر المحفوظ من التحريف حجة الله عليكم يوم القيامة لو لم تتبعوا الحقّ من ربكم، وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم يا معشر علماء المسلمين واعلموا أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله



وسلم قال لي في الرؤيا الحق: [كان مني حرثك وعلّي بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك، وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]

وفي رؤيا أخرى: [وأنتك أنت المهدي المنتظر، وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته] انتهت الرؤيا بالحق.

ولكنّي أشهد الله أنّه ما أمركم أن تجعلوا الأحكام الشرعيّة على الرؤيا المناميّة كون الرؤيا فتوى تخصّ صاحبها، ولكن هذه الرؤيا سوف تكون حجة عليكم لو أنّ الله أصدقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فتجدون أنّه حقاً لا يُجادل ناصر محمد اليماني عالم من القرآن إلا وأقام عليه ناصر محمد اليماني حجة العلم والسلطان من محكم القرآن.

ويا أحباب الله، بلّغوا بالبيان الحقّ للكتاب ذكرى لأولي الألباب بكل حيلةٍ ووسيلةٍ فتلك مهمّتكم يا من أظهركم الله على أمري وصدّقوا واتبعوا، ولا تستيئسوا ممّن يحظروكم ولا تستيئسوا ممّن يكذبوكم وقولوا كما قال أتباع أحد الأنبياء لطائفةٍ منهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿١٦٤﴾ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذابٍ بئيسٍ بما كانوا يفسقون ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [الأعراف]، فهل تعلمون البيان الحقّ لقولهم: {قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم؟ أي معذرة إلى الله حتى لا يحاسبنا على عدم التبليغ بما أنزل الله إلينا ما دمنّا صدّقنا واتبعنا وكذلك لعلهم يتقون فيتبعون الحقّ من ربّهم، فكونوا من الشاكرين أحبّتي في الله وبلّغوا بالبيان الحقّ للكتاب أجمعين في عصر الحوار من قبل الظهور فجميعه نور على نور وشفاء لما في الصدور، ولا تهنوا ولا تحزنوا وقولوا للناس حسناً وبشّروا ولا تنفروا وكونوا لّنين ذوي خُلُقٍ عظيمٍ في دعوتكم، وتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 159].

وأطيعوا أمر الله إليكم وإلى جميع الدعاة إلى سبيله في قول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: 125]، وقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا أَلْأُذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وتذكروا وصية الله لنبيّه موسى عليه الصلاة والسلام، فبرغم أنّ فرعون كان عالٍ في الأرض من السُرفين {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} ﴿٢٤﴾ [النازعات: 24]، فبرغم ذلك أمر الله نبيّه موسى وأخاه هارون عليهما الصلاة والسلام؛ وقال الله تعالى: {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

ويا أحباب الله إن كنتم حريصين على تحقيق ما يحبه الله ويرضاه فسوف تجدون فتوى ما يحبه الله ويرضاه في قول الله تعالى: {وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر: 7].

وأحبّ إلى نفس الله أن تدعوا عباده إلى سبيله فتصبروا على أذاهم حتى يهديهم فذلك أحبّ إلى الله من لو أنّهم يقاتلوكم فتقاتلوهم فتقتلوهم فيدخلهم النار، ولم يأمركم الله بقتال عباده حتى يكونوا مؤمنين فلا إكراه في الدين، وإتّما عليكم ما على رسوله والإمام المهدي في قول الله تعالى: {وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد الذين يتبعون أحاديث الشيطان المخالفة لمحكم القرآن ويحسبون أنّهم مهتدون فيقول: "مهلاً مهلاً



يا ناصر محمد اليماني، بل قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما روي عن عبد الله عمر رضي الله تعالى عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث أخرجاه في الصحيحين من رواية واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر وقوله إلا بحق الإسلام هذه اللفظة تفرد بها البخاري دون مسلم وقد روى معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة ففي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس يعني المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم].

إنتهى

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل ذلك حديث جاءكم من عند الشيطان الرجيم بمكرٍ خبيثٍ حتى يؤلبوا البشر على حربكم كونهم إذا لم يحاربوكم فسوف تُكرهوهم على الدخول في دينكم كرهاً وهم صاغرون أو تقتلوهم وتسفكوا دماءهم وتسبوا نساءهم وتأخذوا أموالهم غنيمةً لكم بحجة عدم دخولهم في دين الله! ولم يأمركم الله ورسوله بذلك أبداً بل أمركم الشيطان الرجيم، فكيف تطيعون أمر الشيطان وتعصون أمر الرحمن في محكم كتابه في قول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} [المزمل].

{فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾} [الغاشية].

{فَذَكِّرْ إِن تَفْعَلِ الدِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾} [الأعلى].

{أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} [يونس: 99].

{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾} [التغابن].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رُسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾} [المائدة].

{وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾} [النحل].

{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾} [النور].

{وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} [العنكبوت].

{وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} [الرعد].  
صدق الله العظيم

فاتقوا الله يا أولي الالباب، وسألتكم بمن أجرى السحاب وأنزل الكتاب وخلق الإنسان من تراب أليست كافة أوامر الله إلى رسوله في محكم الكتاب مخالفة لأمر الشيطان في سنة البيان في الحديث المفترى على الرحمن إلى رسول القرآن أنه قال:

[أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى].

ولا أقول في صحابة رسول الله الذين ورد هذا الحديث أنه عنهم إلا خيراً، فكما افترى شياطين البشر على رسول الذكر كذلك يفترون على صحابته الأخيار، فاتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف من أحاديث سنة البيان لمحكم القرآن فاعلموا أنه حديث مفترى من عند الشيطان، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

أفلا تعلمون أنكم حتى لو أكرهتم كافة الجن أو الإنس حتى يكونوا مؤمنين بالرحمن وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة لما تقبل الله صلاتهم ولا زكاتهم وهم كارهون حتى تكون صلاتهم وزكاتهم خالصة لله من قلوبهم وليست خشية من أحدٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وأما بالنسبة للجهاد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فذلك أمر من الرحمن إلى الذين مكّنه الله في الأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} [الحج]، {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن للأسف إن كثيراً من علماء الأمة وخطباء المنابر لا يفرّقون بين الآيات في محكم الذكر التي تخص الدعوة إلى الله ولا بين

الآيات في محكم الذكر التي تخصّ في الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس لإكراه الناس بالإيمان بالرحمن، أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها يا معشر الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم؟ ولسوف أضرب لكم مثلاً كيف استطاع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مهتدون أن يقنعوا أتباعهم في قتل الكفار الذين لا يؤمنون، فعلى سبيل المثال: يقولون لهم: "قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى] رواه البخاري ومسلم، ومن ثم يقول: فهذا يعني أنّ الله أمرنا بقتال المشركين وقتلهم حتى يكونوا مؤمنين فيقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ما لم يتم ذلك فقد أحلّ الله لنا دماءهم ونساءهم وأبناءهم وأموالهم غنيمةً لنا! ومن ثم يقول وقال الله تعالى: ﴿فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَأَبَّوْا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ صدق الله العظيم [التوبة: 5].

ومن ثم يزيدهم بآياتٍ أخرى، ويقول قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 111] وقال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [التوبة: 39] صدق الله العظيم [الأنفال: 2].

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: إنّما أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم في دينكم ويفتنون من اتّبعكم ولذلك أمركم الله بقتال الكفار الذين يقاتلونكم حتى لا يفتنوا من آمن بدعوتكم وصدّقكم وأتبع دين الحق من ربّه، فهنا وجب عليكم نصرّة إخوانكم في الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ صدق الله العظيم [الأنفال: 72].

تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى تَدَاعَى بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى] صدق عليه وآله الصلاة والسلام.

وإنما أمركم الله بقتال من يقاتلكم من الكفار الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ولم يأمركم الله بالاعتداء على من لم يقاتلوكم من الكفار، وقال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190] صدق الله العظيم [البقرة: 190].

كون الله لم ينهكم عن الكفار الذين لم يقاتلوكم في دينكم بل أمركم الله أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم وتعاملوهم كما تعاملون إخوانكم المؤمنين بمعاملة الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [البقرة: 190] صدق الله العظيم [البقرة: 190].

ولم يأمر الله رسوله أن يقاتلهم حتى يكونوا مؤمنين بل أمر الله عبده ورسوله أن يعدل بين المؤمنين والكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ فَادَعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 190] صدق الله العظيم [البقرة: 190].

فكيف يخالف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: [أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى]؟

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة:5].

فإنما يقصد المشركين المتخلفين في مكة من بعد البراءة كون الله أمر المسلمين بعدم اقتراب المشركين لبيته المعظم حتى يكون خالصاً للمسلمين يحجوا إليه، وتبرأ الله من حج المشركين إلى بيته المعظم شاهدين على أنفسهم بالكفر، بل جعله الله سواءً للناس لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يشرك بالله غيره في عبادته لربه، ولذلك أمر الله المسلمين بعدم اقتراب المشركين من المسجد الحرام، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن بعد إعلان البراءة من الله ورسوله يوم الحج الأكبر فمن وجدوه في مكة المكرمة فقد تحدى براءة الله ورسوله فأمرهم الله بقتاله حتى ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة إلا أن يعلن لكم إسلامه فيقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فهذا يعني أنهم صاروا إخواناً لكم في الدين ولهم الحق في المسجد الحرام كما لكم ولذلك أمرهم الله أن تخلوا سبيلهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾} إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾} فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾} وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

غير أن الله أمر المؤمنين أن من استجار به من الكفار والمشركين أن يُجره حتى يسمع كلام الله فإن اتبع الحق من ربه فكان بها؛ وإن أبي فأمرهم الله أن تبلّغوه مأمنه فتخرجوا معه حتى يتعدى مكة وتعاملوه المعاملة الحسنة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

فاتقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلوا أنفسهم وأضلوا أممتهم، واتقوا الله يا معشر علماء المسلمين يا من لا تفرّقون بين الحمير والبعر برغم أن الفرق بين الحمير والبعر مختلف جدّاً! فكيف أنكم لا تفرّقون بين المهدي المنتظر الحق من ربكم وبين المهديين الذين تتخطّهم مسوس الشياطين كالذي يوسوس له قرينه الشيطان أنه المهدي المنتظر؟ فبين الحين والآخر يظهر لكم مهديّ منتظر جديد، أفلا تعلمون إنما ذلك مكر من الشيطان الأكبر حتى إذا بعث الله اليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم فتقولون: "إنما هو كمثل الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر بين الحين والآخر". فتعرضون عنه حتى يأتيكم عذاب الله بما تسمونه الكوكب العاشر! أفلا تتقون؟ أفلا تتدبرون البيان الحق للذكر الذي يحاجكم به المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني ومن ثم تقارنوا بين سلطان علمه وسلطان علم المهديين المفترين الذين تتخطّهم مسوس الشياطين أفلا تتقون؟ فإذا كنتم من الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا القول ثم يتدبروا منطق وسلطان علم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وسلطان علم المهديين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف تجدون أن الفرق بين المهدي المنتظر وبين

المفترين لشخصية المهدي المنتظر هو كالفرق بين الحمير والبعير، أم إنكم لا تفرقون بين الحمير والبعير! أفلا تتفكرون؟

ويا قوم أزيّت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة، أفمن هذا الحديث تضحكون ولا تبكون! أفلا تعلمون أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليخاطبكم بكلام الله ربّ العالمين فأتيكم بالبيان الحقّ للقرآن بقرآن من محكم القرآن العظيم؛ بآيات بيّنات هُنَّ أمّ الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم بلسان عربي مبين يفقههن ويعلم ظاهرهن وباطنهن العالم منكم وعامة المسلمين كون ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عمّا جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحقّ.

ويا فضيلة الشيخ المحترم والمكرم سليمان العلوان ويا فضيلة الشيخ المحترم والمكرم طارق السويدان، أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أحبتي في الله ونعتبركم لمن أشجع علماء المسلمين كونكم تريدون أن تذودوا عن حياض الدين؛ ونعم الرجال، فهل تعلمون أنّ سبب الفرق المارقة من المسلمين التي مرقت من الدين فأحلت للمسلم قتل أخيه المسلم إنّها بسبب الحكمة الغيبية بهترب العلماء من حوار الأئمة المارقين من الدين بحجة عدم إظهارهم ثم اتبعهم من اتبعهم من الذين لا يعقلون، فهاهم يقتلونكم حتى في بيوت الله فذلك هو ما جنيتموه بسبب قولتكم المشهورة "لن نجيب حوارهم حتى لا نساعد في إشهاره"! بل الحق هو أن تشهروا أنّه على ضلال مبين فتقيموا عليه حجة العلم والسلطان المبين من محكم القرآن العظيم. فلنفرض أنّ طارق السويدان وسليمان العلوان أقاموا الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني في موقعه ثم تبين لأنصاره أنّ ناصر محمد اليماني كان من الضالين المضلين لو أقام عليه سليمان والسويدان الحجة من محكم القرآن حتى ولو قام ناصر محمد اليماني بحذف ردود طارق وسليمان فعندها سيعلم الأنصار إنّما حذفها لأنهم أقاموا عليه حجة العلم والسلطان، ومن ثم يتولّى عن الإمام ناصر محمد اليماني أنصاره شاكرين لفضيلة الشيخ طارق وسليمان أنّهم أنقذوهم من ضلال ناصر محمد اليماني لو كان على ضلال مبين، فبالله عليكم أليس ذلك ما سوف يحدث لو يقيم طارق وسليمان الحجة من محكم القرآن على الإمام ناصر محمد اليماني؟ إذاً يا قوم اكفروا بالحكمة الخبيثة "لن نجيب حوارهم حتى لا نساعد في إشهاره"؛ بل اشهروا الضالّ المضلّ للعالمين حتى ولو كان ناصر محمد اليماني. ولكن أنصاري اتبعوني لأنهم من أولي الألباب، ولذلك والله لا تستطيعون أن تردّوهم عن اتّباعي حتى تأتوا للقرآن بالبيان الأحسن من بيان ناصر محمد اليماني تأويلًا وأصدق قِيلًا وأهدى سبيلًا ولكنكم لا تستطيعون شيئاً، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعلمكم بكتاب الله القرآن العظيم.

ويا فضيلة الشيخ سليمان والسويدان، ما ظنكم بقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾﴾ صدق الله العظيم [الصف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو الاسم الذي سمي به خاتم الأنبياء والمرسلين منذ أن كان في المهد صبياً، فهل كان اسمه (أحمد)؟ بل كان اسمه (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أنّ أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ذاته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم لقد جعل الله الحجة بالحق هي في سلطان العلم وليس في الاسم برغم أنّ فضيلة الشيخين طارق السويدان وسليمان العلوان يشهدان بالحق من ربهم من قبل أن يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد أنّ الله يبعث المهدي المنتظر ناصر محمد، ولربما يودّ أن يقاطعني سليمان غاضباً فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فهل تفترى علينا؟ ومنذ متى شهد طارق وسليمان أنّ الله يبعث المهدي المنتظر ناصر محمد؟". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد



وأقول: فهل تشهدون أنّ الله يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً من ربّ العالمين بكتاب جديد؟ ومعلوم جوابكم فسوف تقولون: "عليك أن تعلم يا من يزعم أنّه المهدي المنتظر ناصر محمد أننا لا نشهد أنّ الله يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً كون خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، ولذلك يشهد طارق وسليمان وجميع علماء المسلمين وعامتهم أنّ الله يبعث الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد، بمعنى أنّ الله يبعثه ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيحاجّ البشر بذات حجة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم، كون الله لم يبعث الإمام المهدي نبياً جديداً بل ناصر لما جاء به محمد رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وآله المطهرين".

ويا فضيلة الشيخ سليمان وطارق السويديان، فهل تريدان أن تستمسكا بزيادة الإدراج [واسم أبيه اسم أبي]؟ فعلى الرغم أنّكم مختلفون في هذا الإدراج اختلافاً كبيراً أنتم والشيعة وكثير من الفرق الأخرى ومن ثم تريدون أن تباهلوني على ذلك الإدراج وتذرون البيان الحق للقرآن، أفلا تعلمون أنّ الله جعل الحجة في العلم وليس في الاسم؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

ولكنكم تعلمون أنّ اسمه عليه الصلاة والسلام كان (محمد) منذ أن كان في المهد صبياً والناس ينادونه (يا محمد) وليس (يا أحمد) وإتّما جعل الله لمن يشاء من الأنبياء اسمين اثنين كمثل نبي الله يعقوب ونبي الله إسرائيل برغم أنّهما لشخص واحد وكذلك نبي الله (أحمد) و(محمد) برغم أنّهما لشخص واحد، وإتّما يريد الله أن تعلموا أنّه جعل الحجة في العلم وليس في الاسم برغم أنّ الإمام المهدي المنتظر لا يوجد له اسم (محمد بن عبد الله) بل أسماؤه كما يلي:

1- المهدي المنتظر (ناصر محمد)

2- المهدي المنتظر (عبد النعيم الأعظم)

وفيهم حكمة بالغة لو كنتم تتفكرون، فذروا حجة الجدال في الاسم وابدأوا بحجة سلطان العلم، وإن أبيتُم فقد سبقت فتوانا بالحق عن البيان الحق لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن اسم المهدي المنتظر قال: [يواطىء اسمه اسمي]، ولكنكم اعتقدتم أنّه يقصد يطابق اسمه اسمي ولذلك فمنكم من يسمونه (المهدي المنتظر محمد بن عبد الله)، أو المهدي المنتظر (أحمد بن عبد الله)، ولكن أولي الأبواب من علماء اللغة العربية سوف يدركون أنّ التواطؤ لا يقصد به التطابق بل التواطؤ يقصد به التوافق.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس الاسم محمد يوافق في اسمي (ناصر محمد) بمعنى أنّكم وجدتم أنّه يوافقه وليس يطابقه كون اسم النبي عليه الصلاة والسلام (محمد بن عبد الله) والإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي لحكمة بالغة وذلك حتى يشهد من صدّق بالحق فاتبعه فيقول:

(أشهد أنّ لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأشهد أنّ الإمام المهدي ناصر محمد)

كون الإمام المهدي ليس برسول من ربّ العالمين بكتاب جديد حتى تشهدوا له بالرسالة بالحق كون الرسالة من الربّ التي يحاجّكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هي ذاتها رسالة القرآن العظيم التي يحاجّكم بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع التابعين للحق إلى يوم الدين.



وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم في دين الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1432 هـ

28 - 04 - 2011 مـ

12:12 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14339>

التأكد من هذه الردود المنسوبة إلى فضيلة الشيخين طارق السويدان والعلوان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين..  
 سلامُ الله عليكم أحبّي الأنصار ونرجو التأكد من هذه الردود المنسوبة إلى فضيلة الشيخين طارق السويدان والعلوان كوني  
 أشكّ أنّهم هم من يقومون بهذه الردود الساذجة الخالية من العلم والسلطان وقرع الحجّة بالحجّة، فتبينوا الحقيقة أحبّي في الله  
 حتى لا تظلموا العلوان والسويدان وأرسلوا إليهم ردّهم للفتوى؛ هل هم من قاموا بهذه الردود؟ حتى نتبين أنّهم هم أم إنّ آخرين  
 انتحلوا أسماءهم كذباً؟ كوني أرى في ردّهم من السذاجة والاستهزاء والافتراء ما لا يليق بهم كعلماء! ولذلك نشكّ أن تكون  
 هذه الردود الجاهلة منهم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - 05 - 1432 هـ

28 - 04 - 2011 مـ

07:56 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14401>

الردّ الثاني على الشيخ سليمان العلوان وطارق السويديان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر..

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى أبي عبد الله فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر بن عبد الله العلوان المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين والآخرين وفي المملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا فضيلة الشيخ المحترم سليمان العلوان، لقد علمنا من أحد الأنصار المكرّمين أنّك وعدت بالردّ على جميع بيانات الإمام ناصر محمد اليماني فتجعل الردود منك في موقعك الرسمي، وأقول لك: ونعم الرجل يا أبا عبد الله كونك تريد أن تذود عن حياض الدين فتنتقد المسلمين من أن يضلّهم الإمام ناصر محمد اليماني عن الصراط المستقيم إنّ كان على ضلالٍ مبينٍ، فإن كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فيجب على علماء المسلمين أن يقفوا صفّاً واحداً ليزودوا عن حياض الدين ضدّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني حتى لا يُضلّ المسلمين إنّ كان علماء المسلمين يرونه على ضلالٍ مبينٍ، عندها وجب على كلّ عالمٍ من علماء المسلمين أن يزود عن حياض الدين ويجاهد الإمام ناصر محمد اليماني جهاداً كبيراً بالعلم والسلطان المبين من محكم كتاب الله القرآن إن كنتم صادقين، شرط أن يأتي بسلطان علمه من آيات أم الكتاب البيّنات لعلماء الأمة وعامّتهم لكلّ ذي لسانٍ عربيّ مبينٍ حتى يثبت لجميع المسلمين أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، فإن فعلوا ولن يفعلوا فعلى جميع أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في جميع الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني وما ينبغي لهم أن تأخذهم العزّة بالإثم لو تبين لهم أنّ الحقّ مع علماء المسلمين وليس مع الإمام ناصر محمد اليماني من ثم لا يتبعوا الحقّ فما ينبغي لهم أن تأخذهم حميّة الجاهلية الأولى والتعصّب الأعمى مع إمامهم ناصر محمد اليماني، فلن يفعلوا كما يفعل أتباعكم الذين يتبعونكم اتباعاً الأعمى؛ بل علّمناهم مكارم الأخلاق والأسس الحقّ وأفتيتهم بالحقّ أن لو تبين لهم أنّ الحقّ هو مع علماء المسلمين وتبين لهم أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فإن أخذتكم العزّة بالإثم فسوف يقيض الله لهم شياطينَ ليكونوا قرناء لهم ذلك جزء من تبين له الحقّ فأعرض عنه. ولذلك أقول يا معشر الأنصار لو تبين لكم أنّ الحقّ هو مع فضيلة الشيخ سليمان العلوان فاتّقوا الرحمن واتبعوا فضيلة الشيخ سليمان العلوان واكفروا بشأن ناصر محمد اليماني لو يغلبه سليمان العلوان أو طارق السويديان أو أحد علماء

الإنس والجان ولو في مسألة واحدة فقط من محكم القرآن، وهيئات هيهات.. فكيف يغلبون الإنسان الذي علمه الرحمن البيان الحق للقرآن؟ هيهات هيهات ورب الأرض والسموات لا يستطيعون شيئاً ولو اجتمع له علماء الإنس والجان ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً؛ بل سوف يهيم عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بإذن الله بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعلماء الأمة وعامتهم لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ لا يزيغ عما جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ (٩٩)**؛ صدق الله العظيم [البقرة].

وقد جعلهنّ الله آياتٍ بيّناتٍ كونهن من آيات أم الكتاب وأساس العقيدة الحق في قلوب المؤمنين بالحق من ربهم كمثل قول الله تعالى: **﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ﴾ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (٨٤) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (٨٥) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (٨٦) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٨٧)**؛ صدق الله العظيم [الواقعة].

و جميع علماء المسلمين وعامتهم يعلمون البيان الحق لهذه الآية المحكمة كونها من آيات أم الكتاب في قول الله تعالى: **﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ﴾ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (٨٤) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (٨٥) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (٨٦) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٨٧)**؛ صدق الله العظيم. ويعلمون أنّ هذه الآية لا تحتاج إلى تأويل كونها من آيات أم الكتاب البيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم يعلن الله فيها التحدي على الباطل وأوليائه أن يرجعوا الروح إلى جسد الميت، فإن أرجعها أهل الباطل مع أنّهم يدعون الباطل من دون الله فقد أصبح الباطل هو الحق وأصبح الله رب العالمين هو الباطل لو أثبتوا صدق دعوتهم للباطل من دون الله فأعاد روح ميتٍ واحدٍ فقط إلى الجسد من بعد خروجها فقد قدم برهان الصدق أنّه الحق المحيي والمميت، ولذلك تحدّى الله الباطل وأوليائه أن يقدموا هذا البرهان المطلوب منهم أن يرجعوا روح ميتٍ إلى الجسد ولو واحداً فقط حين موته، وجعل الله إرجاع الروح حجةً له على الباطل أو حجة الباطل وأوليائه على الله كون أهل الباطل لو فعلوا فأرجعوا روح ميتٍ ولو واحدٍ فقط فقد صدقوا في دعواهم للباطل من دون الله، ولذلك أعلن الله هذا التحدي في محكم كتابه في قول الله تعالى: **﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ﴾ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (٨٤) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (٨٥) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (٨٦) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٨٧)**؛ صدق الله العظيم. فانظروا يا علماء المسلمين وعامتهم لمحكم التحدي بالحق إلى الباطل وأوليائه في قول الله تعالى: **﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**؛ صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ الباطل وأوليائه لو استطاعوا أن يرجعوا الروح إلى جسد الميت فقد صدقوا في دعواهم الباطل من دون الله فتحدهم الله بالحق فقال: **﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾**؛ صدق الله العظيم.

إذاً علماء المسلمين فكيف تعتقدون بعكس هذا التحدي بأنّ الباطل المسيح الكذاب مع أنّه يدّعي الربوبية ومن ثم يرجع روح ميتٍ واحدٍ إلى الجسد من بعد قتله؟ وذلك في معتقدكم الباطل بسبب الرواية المُفتراة على الله ورسوله وصحابته المكرمين وهي كما يلي:

[حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايتم إن قتل هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحياه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم ف يريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه]

[في رواية أبي الوداك فيأمر به الدجال فيشبع فيشبع ظهره وبطنه ضرباً فيقول : أما تؤمن بي ؟ فيقول : أنت المسيح الكذاب، فيؤمر به فيونشر بالمينشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول : قم، فيستوي قائماً وفي حديث النواس بن سمعان عند مسلم فيدعو رجلاً ممتلئاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين، ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك وفي رواية عطية : فيأمر به فيمد برجليه ثم يأمر بحديدة فتوضع على عجب ذنبه ثم يشقه شقتين، ثم قال الدجال لأوليائه : رأيتم إن أحييت لكم هذا، أستم تعلمون أي ربكم ؟ فيقولون : نعم، فيأخذ عصاً فضرب أحد شقيه فاستوى قائماً فلما رأى ذلك أولياؤه صدقوه وأحبوه وأيقنوا بذلك أنه ربهم]

انتهى.

ويا فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان المحترم وفضيلة الشيخ طارق محمد السويدان وجميع علماء الأمة وعامتهم من الذين اعتقدوا أنّ المسيح الكذاب سيفعل ذلك فتنة للمؤمنين بإذن الله تعالى لننظر إلى افتراء الباطل وإلى ردّ الله عليهم ونقتبس أولاً من رواية الباطل ما يلي:

أرأيتم إن أحييت لكم هذا، أستم تعلمون أي ربكم ؟ فيقولون : نعم، فيأخذ عصاً فضرب أحد شقيه فاستوى قائماً فلما رأى ذلك أولياؤه صدقوه وأحبوه وأيقنوا بذلك أنه ربهم

ومن ثم تعالوا لننظر ردّ الله على الباطل وأوليائه مباشرةً بالحق من محكم كتابه: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فهل من العقل والمنطق أن يؤيد الله المسيح الكذاب بهذه المعجزة فيقيم الحجة على نفسه تعالى فيجعل الباطل المسيح الكذاب هو الصادق كونه قدم برهان الصدق حسب عقيدتكم أنّ المسيح الكذاب قال:

(أرأيتم إن أحييت لكم هذا، أستم تعلمون أي ربكم)

ومن ثمّ انظروا لتحدي الله إلى الباطل وأوليائه: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم سليمان العلوان وطارق السويدان، أليست هذه الرواية مخالفة للعقل والمنطق ومخالفة لتحدي الله إلى الباطل في محكم القرآن؟ فأیهم نصدق يا ترى؟ فهل نصدق تحدي المسيح الكذاب الذي يقول: "أرأيتم إن أحييت لكم هذا، أستم تعلمون أي ربكم؟ فيقولون: نعم"، أم نصدق التحدي من الله إلى الباطل وأوليائه {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم؟ وبالعقل والمنطق لو أنّ ربّ العالمين يؤيد الباطل بمعجزة إرجاع الروح إلى الجسد، أليس ذلك سيكون كسراً لتحدي الله في محكم كتابه فيصبح الباطل وأوليائه هم الصادقون كون الله جعل ذلك برهان الصدق بينه وبين الباطل وأوليائه ولذلك قال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم؟

وعليه يا فضيلة الشيخ المحترم سليمان بن عبد الله العلوان وفضيلة الشيخ طارق بن محمد السويدان يريد أعداء الله من شياطين

الجنّ والإنس أن يفتنوا عقيدتكم في الحقّ من ربّكم فيجعلوكم تعتقدون بغير ما أنزل الله إليكم في محكم كتابه، وبما أنّ البيان الحقّ للقرآن الذي كتبه الإمام ناصر محمد اليماني كثير جداً فسوف نسهّل عليكم الردّ بالحقّ فنكتفي بردكم الملجم إلى الإمام ناصر محمد اليماني وأوليائه كوننا ننكر هذه الرواية ونكفر بها جملةً وتفصيلاً؛ بل نعتقد ونصدّق بتحدي الله بالحقّ في محكم القرآن: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

ولكنّكم تصدقون الرواية التي جاءت متضادة مع هذا التحدي في محكم الكتاب بحجة إنّما ذلك فتنة للمؤمنين من ربّهم، ويا سبحان الله العظيم! فكيف يفتنهم الله بمعجزة التي لا يؤيّد الله بها إلا من يدعو إليه إن يشأ أن يجعلها معجزة له كما أيد بها رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمّه الصلاة والسلام؟ وأمّا لماذا أيد الله بهذه المعجزة لعبده ورسوله المسيح ابن مريم؟ فذلك كونه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولا يدعو الناس إلى عبادته من دون الله، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فكيف كذلك يؤيّد بمعجزة الإحياء إلى المسيح الكذاب الذي يدعو الناس إلى عبادته من دون الله ومن ثم يؤيّد الله بمعجزة الإحياء؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق؟ ولكنّكم قبلتم ذلك يا علماء المسلمين واعتقدتم أنّ المسيح الكذاب سوف يُحيي الميت المقتول فيعيده إلى الحياة مع أنه يدّعي الربوبية، إذاً فقد كذبتهم عقائدياً بتحدي الله إلى الباطل وأوليائه في محكم الكتاب: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

فكيف السبيل لهدايتكم يا أمة الإسلام، فكيف تريدونني أن أتبع كتيباتكم وفيها من الباطل المفترى ما يهتز منه عرش الرحمن من الغيظ؟ هيهات هيهات. ولكيّ المهدي المنتظر لا أنكر الحقّ في كتب الروايات وإنّما ننكر ما يخالف للعقل والمنطق ومن ثم أجدّه مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، فيا للعجب من قوم يتبعون أسلافهم الاتباع الأعمى بحجة أنّهم أعلم وأحكم ولكنّهم وقعوا في مصيدة الشياطين المفترين على الله ورسوله بكثير من الأحاديث والروايات في كتاب البخاري ومسلم وكتاب بحار الأنوار وغيرهم كثير، وحسبي الله ونعم الوكيل.

وأقسم بالله العظيم لا يستطيع المهدي المنتظر هداكم إلى الصراط المستقيم حتى ترضوا أن يكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم تختلفون وما على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله بالحقّ من محكم كتابه ولن أَرْضَى بغير الله حكماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114].

وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ سليمان العلوان المحترم غفر الله لك أخي الكريم فحسب البلاغ أنّك وفضيلة الشيخ طارق السويديان تريدان أن تباهلا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فكيف تباهلان ناصر محمد اليماني من قبل الحوار؟ ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ بِحَقِّ كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي مَفْتَرٍ لِشَخْصِيَّةِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فَإِنَّ عَلَى الْإِمَامِ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ سُلَيْمَانَ الْعُلَوَانَ وَطَارِقَ السُّوَيْدَانِ يَكْذِبُونَ بِالْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي



اللَّهُمَّ فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون إني المهدي المنتظر الحق من ربهم وبصر قلوبهم بالحق وجميع علماء المسلمين وأمتهم إنك أنت الغفور الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ولكني تفاجأت برّد جديدٍ أوردّه أحد الأنصار السابقين الأخيار ويقول أنّه من فضيلة الشيخ طارق محمد السويدي بما يلي: وهذا رد اليوم قبل قليل:  
(طارق السويدي):

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته الرد الذي وصلني من فضيلة الشيخ سليمان هو أنه فقط رد على بيانات وتفسيرات القردي للقرآن. وكما علمت أن هيئة علماء شرعية سوف تشارك في بعض الردود والتوضيح. على العموم نحن نظرنا الى بياناته وفيها من الشواذ ما فاق قدرة مسيلمه على التأويل. هذا الرجل يفسر القرآن على هواه كما وصلنا من تفسيره لقوله تعالى: نون والقلم وما يسطرون - وقضية اسم الله الأعظم وغيرها من الأمور لاسيما أدعائه الكاذب على وكالة ناسا في شأن الكوكب سقر كما يدعي. ناسا رسمياً أكدت أن نيبيرو هذا مجرد كوكب أسطوري ترجم الى مسلسل ولكن لم ترصد الوكالة أي كوكب. وما نشر على موقعها مجرد تحليل لقصة تعود الى البابليين سابقاً وهي قصة تراثية. على العموم من الأفضل الانتظار حتى يجتمع العلماء بالرد على هذا الافتراء وتمحيض دعوة القردي. بالنسبة للمباهلة فلا مباهلة مع القردي إلا على الهواء مباشرة وفي الحرم المكي الشريف. الشيخ سليمان لن يحاور القردي ألا على هذا الشرط. فكما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن البيعة للمهدي تكون عند الحرم

إنتهى رد فضيلة الشيخ طارق.

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: يا فضيلة الشيخ طارق إني أراك تقول:

فكما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن البيعة للمهدي تكون عند الحرم

ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: هذه رواية حق لا شك ولا ريب فتعال لحكم العقل والمنطق، فهل من المعقول أن يظهر لكم المهدي المنتظر للمبايعة من قبل الحوار كما يفعل الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين؟ فمن حين إلى آخر يظهر لكم مهدياً منتظراً عند البيت العتيق فيقول إنّه المهدي المنتظر فيطلب البيعة؟ أم إنّ العقل والمنطق أنّ المهدي المنتظر يدعو للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم المهدي المنتظر للبيعة عند البيت العتيق؟ أفلا تعقلون أحبتي في الله؟ وكذلك نفتبس من بيان فضيلة الشيخ طارق مايلي:

نحن نظرنا الى بياناته وفيها من الشواذ ما فاق قدرة مسيلمه على التأويل. هذا الرجل يفسر القرآن على هواه

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: "إنّ تفسير القرآن بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً هو كما تفعلون يا طارق كونكم تفسرون القرآن من عند أنفسكم، ولكن ناصر محمد اليماني بيانه للقرآن هو قرآن، كوني آتيكم بسلطان البيان من ذات القرآن وليس من عند نفسي بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وأقول لئن أقمت علينا الحجة بالحق بالرد على بياني هذا ببيان هو أهدى منه سبيلاً وأصدق قياً فصدقت يا طارق، وإن لم تفعل ولن تفعل فأقول اللهم اغفر لطارق وصقه هذا

للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنّ مثله كمثل مسليمة الكذاب، بل جعلني أقرب إلى الشيطان من مسليمة الكذاب! فما أعظم هذا الإثم العظيم في حقّ خليفتك يا الله وعبدك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني! اللَّهُمَّ فاغفر لحبيبي في الله طارق السويديان فإنّه لا يعلم أنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، إنّ الله وإنا إليه لراجعون، اللَّهُمَّ اغفر لإخواني المسلمين الذين يؤذونني بغير الحقّ فإنّهم لا يعلمون.

وأما بالنسبة لكوكب العذاب فلم آتكم بالبرهان من وكالة ناسا بل بآيات من محكم القرآن.

وأما بالنسبة للحرف (ن) فهو حرف أقسم به الرحمن ليتّم به نور القرآن على العالمين، فهل يا ترى هو (طارق محمد السويديان) أم (ناصر محمد اليماني) وإذا كان ناصر محمد اليماني يزعم كذباً أنّه هو المقصود بالحرف المقسوم به فحتى لو حالف الحظ ناصر محمد أنّ أول حرف من اسمه (ن) فيستطيع طارق أن يقول وكذلك (طارق السويديان وسليمان العلوان) أقسم بهم الله يا ناصر محمد اليماني في قوله: {طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثمّ يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: "لئن أيدكم الله بالبيان الشامل لآيات القرآن فقد قدّمتم البرهان أنكم المقصودون بذلك القسم، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا إذاً فلن تُغني عنكم تشابه أحرف أسمائكم شيئاً كما لن يُغني عن الإمام ناصر محمد اليماني تشابه الحرف الأول بالحرف المقسوم به في سورة القلم في قول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾} مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمُنْتَوُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [القلم].

فإن قال لكم ناصر محمد اليماني أنّه صاحب الرمز (ن) وأنّه يرمز لاسمه (ناصر محمد) وأنّه سوف ينصر الله به ما تنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى يبصر البشر جميعاً أنّه الحقّ من ربّهم فما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي تنزل عليه القرآن بكاهن ولا مجنون، فكما قلنا فسوف يبقى تفسير ناصر محمد اليماني لهذا الرمز تفسيراً ظنيّاً لا يغني من الحقّ شيئاً حتى يؤيّده الله بسلطان البيان الحقّ لآيات القرآن محكمه ومتشابهه ويعلمه بأسرار البيان، ومن ثمّ يكون ذلك برهاناً بالحقّ أنّ ناصر محمد اليماني فعلاً يخصه الرمز (ن) في أسرار القرآن العظيم. قد ظنّ أنّه قد يستطيع أن يشكك في شأن ناصر محمد اليماني من خلال تفسيره لأول سورة القلم! وهيئات هيهات يا طارق، فوالله لا تستطيعون أن تقيموا الحجة على ناصر محمد اليماني لئن استجبتم لدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم.

ويا طارق، إنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ينصحك نصيحةً خالصةً لوجه الله الكريم لأني أراك تبحث عن أيّ مدخلٍ لثقيم من خلاله الحجة على ناصر محمد اليماني حتى تشكّك أنصاره فيه، إذاً فلن يهدي الله قلبك إلى الحقّ كونك لا تبحث في شأن ناصر محمد اليماني هل هو حقاً المهدي المنتظر أم كذابٌ أشر؛ بل فقط تبحث عن مدخل لتشكّك في أمره من خلاله، إذاً والله لو لم تجد مدخلاً واحداً لما اعترفت بالحقّ ولما بصّرك الله به أبداً وسوف يزيدك القرآن رجساً إلى رجسك حتى تتقي الله وتستغفر ربك وتنيب إليه بقلبٍ خاشع فتقول كما قال ملائكة الرحمن المكرمون: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، ومن ثم تقول: "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تعلم أنّ خليفتك الإمام المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني اللَّهُمَّ فعبّدك إليك يبتهل أن لا تجعل بعثه حسرةً على عبدك طارق فبصره بالحقّ بحق رحمتك التي كتبت على نفسك يا أرحم الراحمين، وإن كنت تعلم أنّه يفترى شخصية المهدي المنتظر اللَّهُمَّ فاجعل لعبدك طارق الحجة عليه بسلطان العلم من القرآن العظيم حتى ينقذ المسلمين من شرّ ضلاله إنّك أنت السميع العليم".

وأصدق الله يصدقك يا طارق ولكتكتك من الذين فرحوا بما عندهم من العلم الباطل وهم لا يعلمون أنه باطل؛ بل يحسبون أنفسهم على شيء وهم ليسوا على شيء، ولذلك لم ينيبوا إلى ربهم ليجعل لهم فرقاناً، فوالله يا أحبتي في الله طارق وسليمان لو تعلمون كم عظيم عجب الأنصار من أمركم ومن كافة المعرضين عن دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فيقول الأنصار: "عجباً لأمر علماء الأمة؛ فلماذا لا يبصرون أنه الحق من ربهم كما نبصر أنه المهدي المنتظر لا شك ولا ريب برغم أننا لا نعرفه؟ وإنما أبصرنا الحق من خلال بيانه للقرآن العظيم"، ومن ثم يرد على أنصاره المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وأقول قال الله تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾} [فاطر].

{فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} [النمل].

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَن أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنَ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾} [فصلت].

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وأما بالنسبة للبشرى التي جاءت في بيان فضيلة الشيخ طارق بما يلي:

وكما علمت أن هيئة علماء شرعية سوف تشارك في بعض الردود والتوضيح

ومن ثم أقول بشرتي بالخير يا طارق، فاسمع ما سوف أقوله لأنصاري جميعاً في مختلف دول العالمين أقول: يا معشر الأنصار والله الذي لا إله غيره لو اجتمع علماء الجن والإنس لا يستطيعون أن يقيموا على الإمام ناصر محمد اليماني الحجة بسلطان العلم من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً فكونوا على ذلك من الشاهدين، فليقبلوا دعوة الحوار فأكون ضيفاً لديهم في أحد مواقعهم المشهورة أو يكونوا ضيوفاً لدينا في موقعنا فلمهم الاختيار لطاولة الحوار وعلينا تلبية الطلب حتى لا تكون لهم حجة.

وبالنسبة للسبب والشتم الذي تلقيناه من فضيلة الشيخ طارق أن ناصر محمد اليماني كمثل مسيلمة الكذاب فأقول: أقم علينا الحجة بسلطان العلم من القرآن العظيم إن كنت من الصادقين يا طارق، ولي الحق أن أرد عليك بالجهالة بمثلها، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ولن أعاقبك بمثل قولك يا طارق فقد خيرنا الله بين رد العقاب بمثل ما عوقبتم به وبين الصبر؛ بل سوف أصبر خيراً لي عند ربي وأكون من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ { صدق الله العظيم [القصص].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..  
أخوكم الذليل عليكم خليفة الله وعبدُه؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---

- 8 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - 05 - 1432 هـ

30 - 04 - 2011 مـ

05:09 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14444>

ردّ الإمام المهديّ من محكم الكتاب إلى الملحدّين بوجود الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار من جنوده في السماوات والأرض، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك إنّما أمرتُ أن أجادلكم بكلام الله فوعدي ربي أن يزيدني بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن على من يجادلني من القرآن العظيم حتى أقيم عليه حجة العلم والسلطان من محكم القرآن، شرطٌ علينا أن يكون السلطان بيناً من الرحمن في محكم القرآن تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15].

إذا سلطان العلم لا بدّ أن يكون بيناً للعلماء والعامة من الناس كون الدعوة إلى اتّباع الحقّ دعوةً عامّةً للجميع. ويا أخي الكريم وإن جادلتك بسلطان العلم من القرآن فسوف آتيك بأدلة مقنعة لكلّ ذي عقلٍ يتفكر. ولربّما السيد كاظم يود أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنّما أردنا أن نتخاطبنا من خارج القرآن لإقناع الملحدّين برّبهم لكونهم لا يؤمنون بالله وينكرون وجوده وكذلك ينكرون هذا القرآن فكيف السبيل لإقناعهم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: نتخاطبهم من القرآن العظيم بالآيات التي تتخاطب العقل والمنطق حتى نقيم عليهم الحجّة منه بالحقّ.

ومن ثمّ نأتي إلى سؤال السيد كاظم إذ يقول ما يلي:

ارجو اعلامنا في بيان اثبات وجود الخالق بأدله جديده تختلف عن ما ذكر بالكتب والأحاديث ومختصرة ومقبولة لكل طبقات الناس

ومن ثم نأتي إلى الرد بالبرهان من محكم القرآن من الرحمن مباشرةً بخطاب الله إلى كل إنسانٍ عاقلٍ بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار]، وبما أنّ الإنسان لم يرَ ربه ولذلك جعل الله البصيرة على الإنسان على وجود الربّ هو خلق الإنسان، ولذلك قال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار].

بمعنى أنّ الإنسان على نفسه بصيرةً على وجود الربّ تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

كون الله تعالى يفتي في محكم القرآن إنّ لكل فعلٍ فاعلاً، فلا بدّ أن يكون هناك شيءٌ خلق الإنسان لكون الإنسان لم يخلق نفسه؛ إذاً لكل فعلٍ فاعلٌ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَبِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وهذه أسئلةٌ ملقاةٌ من الربّ إلى الإنسان الملحد كما يلي:

1- {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، بل لكل فعلٍ فاعلٌ فلا بدّ أنّه يوجد هناك شيءٌ خلقني.

2- {أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، فلم أخلق نفسي.

3- {أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، فلم أخلق السموات والأرض. 4- {أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَبِرُونَ} وجواب الإنسان العاقل: كلا، ليست لديّ خزائن كل شيءٍ ولستُ المسيطر على ملكوت السموات والأرض ولست المتحكّم في حركة الشمس والقمر والليل والنهار. ومن ثم ينظر إلى ما حوله من مخلوقات الله الدالة على وجوده تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

كون التفكّر فيما حوله من خلق الله يزيد يقيناً على وجود الربّ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً لكون دعوة التأمل في السموات والأرض تأتي باليقين إلى قلب الإنسان العاقل ولذلك قال الله تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

إذاً فالإنسان العاقل يستطيع أن يوقن وجود ربّه من خلال خلق الإنسان نفسه وخلق ما حوله من السموات والأرض وما فيهما من خلق الله ومن ثم يرجع إلى عقله لطلب الفتوى: هل من المعقول أن يخلق الله هذا باطلاً سبحانه؟ فلا بدّ أن يكون له حكمةٌ عظيمةٌ من خلق الخلق فيُدرِك ذلك أوّل الألباب المتفكّرون الذين توصّلوا إلى معرفة وجود ربّهم بالعقل والمنطق وأدركت عقولهم أنّ ذلك الخالق الذي خلقهم هو المستحقّ لعبادتهم من دون خلقه كونه الذي خلقهم ولذلك فهو الأولى بعبادتهم، وهذا ما توصّل إليه أبونا إبراهيم عليه الصلاة والسلام بتفكير العقل والمنطق كونه لم يقتنع بعبادة قومه للأصنام وأراد أن يبحث له عن إلهٍ أسمى



من الأصنام التي صنعوها بأيديهم وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فذلك هو الاجتهاد للبحث عن سبيل الحق بالعقل والمنطق، وبما أن الباحث عن الحق أبونا إبراهيم عليه الصلاة والسلام لم يقتنع بعبادة الكواكب والقمر المنير فأصاب قلبه الحزن لكونه يريد أن يهتدي إلى سبيل الحق الذي يستحق العبادة ولكن عقله لم يقتنع بعبادة الكواكب لكون عقله يفتيه أن الخالق هو الأحق بالعبادة ولذلك قال: {فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، ومن ثم نظر بنظرة التأمل إلى الشمس {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم.

وتوصل إلى ذلك الباحث عن الحق نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى الحق بادئ الأمر بالعقل والمنطق لكونه يرى إن الذي فطر السماوات والأرض هو الأحق بعبادة عبده وليس الحق أن يعبد العبيد العبيد؛ بل الأحق بالعبادة هو خالق العبيد فهو الرب المعبود، ومن ثم ابتعث الله إليه رسوله جبريل عليه الصلاة والسلام فأوحى إليه ما أوحاه الله إلى رسوله جبريل ليوحيه إلى خليله إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال له: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

ومن ثم بدأ يحاج قومه بالعقل والمنطق ويدعوهم إلى عبادة الله وحده وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام قام بدعوة قومه إلى عبادة الكواكب والشمس والقمر اجتهاداً منه؟ والجواب: كلا، كونه لا يزال مجتهداً لم يقتنع بعبادتهم؛ كونه لا يزال مجتهداً يبحث عن الحق حتى إذا هداه الله إلى الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ومن ثم يتبين لعلماء الأمة ما هو الاجتهاد بالضبط، وهو: البحث عن الحق بالعقل والمنطق حتى إذا هداه الله إلى الحق فوجده على بصيرة من ربه ومن ثم يدعو الناس إلى سبيل الله على بصيرة، ولكن للأسف أن تعريف علماء الأمة للاجتهاد كان من الأسباب الرئيسية لضلالتهم عن الصراط المستقيم لكونهم يفتون المسلمين بفتاوى النسبية في % وليست مضمونة 100%، ولذلك يقول العالم المفتي من بعد فتواه: "والله أعلم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان" ويقول: "إنما أنا مجتهد" ويزعمون أن هذا هو تعريف الاجتهاد! ومن ثم يفتيهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بتعريف الاجتهاد بالحق وأقول:

ليس الاجتهاد أن تقولوا على الله ما لا تعلمون علم اليقين أنّه الحقّ من ربّ العالمين؛ بل الاجتهاد يطلق على الباحث عن الحقّ حتى يجده بعلمٍ وسلطانٍ بيّنٍ من ربّ العالمين ومن ثم يدعو الناس على بصيرةٍ من ربّه.

وبما أنّ خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام يوم لا يزال مجتهداً لم يدعُ قومه إلى عبادة أحد الكواكب كون عقله ليس مقتنعاً أصلاً بعبادتهم من دون الله ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ يَهْدِيَ رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77].

حتى إذا آتاه الله العلم من عنده بالبصيرة الحقّ المقنعة للعقل والمنطق، ولذلك يدعو أباه إلى سبيل ربّه على بصيرة العلم الحقّ الذي لا يحتمل الشك، ولذلك قال خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأبيه: {يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [مريم].

ولكن للأسف الشديد إنّ علماء المسلمين لا يهتمّون بالعقل والمنطق ولا بتدبر آيات القرآن العظيم؛ بل يدرسون سنيّاً في كتيّبات البشر؛ كتاب فلان بن فلان وكتاب فلان بن فلان ليحفظوا ما في تلك الكتب والمؤلفات دونما يستخدمون عقولهم لما وجدوه فيها، وكأنّ أولئك المؤلفين في نظرهم أنبياء مرسلون من ربّ العالمين! وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون ويزعمون أنّ ما لديهم عن أئمتهم هو الحقّ والآخرون على باطل.

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إنّ سلطان العلم للحكم الفصل ينبغي أن يكون من محكم القرآن وليس من منطق فلان بن فلان، أفلا تتقون؟ فكم أضلّلتكم أنفسكم وأضلّلتكم أمتكم باتّباع هـو الحديث الفارغ من الحقّ فضلّتم عن سبيل الله، ولكيّ الإمام المهديّ تحدّى بسلطان العلم المباشر من الرحمن آتيكم به من محكم القرآن بآيات بيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم لكلّ ذي لسانٍ عربيّ مبينٍ وأولو الألباب ممّن أظهرهم الله على أمرنا لمن الشاهدين.

وبما معشر هيّة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، وبما معشر هيّة علماء اليمن وجميع علماء المسلمين والنصارى واليهود: إنّ دعوة الإمام المهديّ هي عامّة إلى الناس جميعاً، فلم يجعلني الله إماماً فقط للمسلمين بل للناس أجمعين لمن أراد أن يتّبع الحقّ منهم فادعوه على بصيرةٍ من الله بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ولن أستطيع أن أهيمن عليهم لو نحتكم إلى كتيّباتهم التي أفنوا أعمارهم في دراستها حتى ألّهتهم دراسة الكتب في مكتباتهم عن دراسة كتاب الله القرآن العظيم وتدبر آياته ولم يحفظه الله من التحريف عبثاً بل ليدّبروا آياته ويتّبعوا الحقّ من ربّهم تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

ولم يحفظه الله من التحريف عبثاً بل لتتبعوه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودّ فضيلة الشيخ السيد كاظم أو فضيلة الشيخ سلمان العلوان أو فضيلة الشيخ طارق السويدان أن يقاطعوني فيقول أحدهم: "فهل هذا يعني أنّك يا ناصر محمد اليماني لن تتّبع ما وجدنا عليه آباءنا على نهج كتاب بحار الأنوار عن أئمة آل البيت؟"، ويقول آخر: "فهل هذا يعني يا ناصر محمد اليماني أنّك لن تتّبع ما وجدنا عليه آباءنا على نهج كتاب البخاري ومسلم وغيرهم من كتب أئمة الأمة؟ فلماذا لم يكتشف السلف ما اكتشفته أنت من الضلال حسب زعمك أنّك ترانا على ضلالٍ مبينٍ في كثيرٍ من

العقائد؟ كونك تنكر شفاعاة العبيد بين يدي الرب المعبود، وتنكر عذاب القبر، وتنكر حدّ الرجم للزاني المتزوج، وتنكر رؤية الله جهرةً، وتنكر زواج المتعة، وتنكر معجزات الله التي يؤيد بها المسيح الكذاب، وتنكر مسائل كثيرةً وجدنا عليها آباءنا! فإنك كذابٌ أشرٌ ولست المهدي المنتظر. ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: {قُلِ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ كَذِبٌ} صدق الله العظيم [يونس: 59].

ولكنّي أحاجّكم بما أمركم به الله وأتيكم بالبرهان من محكم القرآن بآياتٍ بيّنا لعلماء المسلمين وعامتهم؛ فحين أنكر شفاعاة العبيد بين يدي الرب المعبود ومن ثم آتيكم بالبرهان الحق للبيان على تلك الفتوى من محكم القرآن وأقول قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وحين أنكر حدّ الرجم للزاني المتزوج؛ ومن ثم آتيكم بالبرهان المبين لحدّ الزانيات المحصنات الحُرّات نستنبطه من خلال حدّ الأمة بقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

وحين أنكر عذاب القبر أنّه على الروح من دون الجسد في النار في ذات النار التي وعد الله بها الكفار ومن ثم نأتيكم بالبرهان المبين عن موقع الكفار من بعد الموت وقبل البعث أنّهم في كوكبٍ يدور من حول أرض البشر مثله كمثل الشمس تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ} ﴿٦٢﴾ أَتَخَذَنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ} ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ} ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ} ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ} ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ} ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يُخْتَصِمُونَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص]. فكيف يكون القبر ملاً أعلى الأرض؟ بل الناري في كوكبٍ آخر تدور من حول أرضكم وقد اقترب مرورها فتلفح وجوه المكذّبين منكم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ العلوان ويقول: "مهلاً مهلاً يا من يزعم أنّه المهدي المنتظر، فكيف تقول إنّ الله سوف يهلك الكفار المكذّبين بالذكر بنار الله سقر فتأتيهم بغتة وهم لا يزالون في الدنيا من قبل الآخرة؟"، ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بالردّ المباشر نستنبطه لهم من محكم الذكر في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربّما يودّ فضيلة الشيخ طارق أن يقول: "وهل سوف تلوح للناظرين من البشر بالفضاء وهم لا يزالون في الحياة الدنيا؟"، ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: قال الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ} ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ} ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

ومن ثم يقاطعني طارق مرةً أخرى فيقول: "وما يقصد الله بقوله {لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ} صدق الله العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: بمعنى أنّها تظهر للبشر فتمرّ على أرضهم من حينٍ إلى آخرٍ بعد أمدٍ بعيد، وأقرب الممرات لكوكب سقر هو في عصر بعث المهدي المنتظر ليلة مرور كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار فأتقوا الله يا أولي الأبصار! أفلا تعلمون أنّ مرورها الأقرب هو

شرط من أشرط الساعة الكبرى بعد أن تدرك الشمس القمر في أول الشهر فيسبب انتفاخ الأهلة فترونها في ليلته الأولى وعمره ليلتان؟ وأقسم الله بشرط الساعة في القمر على حقيقة مرور كوكب سقر كون مرورها الأكبر هو أحد اشرط الساعة الكبرى ليلة يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

قبل مجيء الوعد بالفتح الأكبر في عصر بعث المهدي المنتظر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك هو الفتح بين الكافرين بالذكر والمؤمنين بالذكر يحدث ليلة مرور كوكب النار، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهُمْ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وإنما كتبنا في هذا البيان رؤوس أقلام لبيانات أخرى فخاً لكم لعلكم تتجرون على الحوار بظنكم أنكم سوف تهيمنون على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فترون أمره بسيطاً ومن ثم تهيمن عليكم بسلطان العلم الحق وتعلمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأولون، أفلا تتقون؟

فهو إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية) وقولوا: "سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فإن هيمنت علينا بسلطان العلم من محكم القرآن فقد زادك الله بسطة في علم البيان الحق للقرآن وجعلك للناس إماماً كريماً لتهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وإن لم تفعل وهيمن عليك علماء الأمة أو أحدهم من محكم القرآن ولو في مسألة واحدة فقد تبين لعلماء المسلمين وأمتهم أنك كذابٌ أشرٌ ولست المهدي المنتظر، وعلى جميع الأنصار ممن تبعك في جميع الأقطار لدول البشر أن يتراجعوا عن أتباعك لو غلبك أحد علماء الأمة ولو في مسألة واحدة فقط فقد حكمت على نفسك بنفسك بقولك أنه لا يجادلك عالم من القرآن إلا غلبته" ومن ثم يرد عليهم ناصر محمد وأقول: ذلك بيني وبينكم يا خطباء المنابر ومفتي الديار في جميع الأقطار لدول البشر ويشهد عليه الله الواحد القهار وكافة الأنصار السابقين الأخير في عصر الحوار من قبل الظهور، وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وتالله لا أبالغ بغير الحق بالنثر ولا نقول لكم الشعر بل نجادلكم بالبيان الحق للذكر فنستنبط لكم البرهان من محكم القرآن ولم نأتكم بوحى جديد؛ بل لنعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى حتى تكونوا على ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه كانوا على كتاب الله وسنة رسوله الحق كانوا يتبعون قرآنه وبيانه.

ولربما يودّ سليمان العلوان أن يقاطعني فيقول: "عجبٌ أملك يا ناصر محمد اليماني! فأحياناً وكأنك لا تؤمن بأحاديث البيان في السنة النبوية مطلقاً وتدعو إلى اتباع القرآن والاعتصام به وأحياناً أخرى تدعوننا إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله!". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ سلمان العلوان حفظك الله، إنما أناديكم باتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق، إلا حين تجدون في سنة البيان ما يخالف لمحكم القرآن فاتبعوا القرآن واعتصموا به وذروا ما يخالف لمحكم

القرآن في سُنّة البيان لكون ذلك الحديث المخالف لمحكم القرآن جاءكم من عند غير الرحمن؛ بل من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذّكر عن طريق علم الحديث، فلا تتّبِعُوا الشيطان إنّّي لكم ناصحٌ أمينٌ.

ويا سلمان، إن كنت تريد أن يُبصّرَكَ اللهُ بالحقّ فأنبِ إلى ربّكَ ليهدي قلبك ولا تكن مع الذين كَرِهوا ما أنزل اللهُ كونه مخالفاً لأهوائهم فأحبط أعمالهم لأنّ منهم من يسعى الليل والنهار ليطفئ نور الذّكر على البشر ويأبى اللهُ إلا أن يُتمّ نوره ببعث المهديّ المنتظر ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - 05 - 1432 هـ

30 - 04 - 2011 مـ

05:09 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14444>

ردّ الإمام المهديّ من محكم الكتاب إلى الملحدّين بوجود الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار من جنوده في السماوات والأرض، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك إنما أمرت أن أجادلكم بكلام الله فوعدي ربي أن يزيدني بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن على من يجادلني من القرآن العظيم حتى أقيم عليه حجة العلم والسلطان من محكم القرآن، شرطُ علينا أن يكون السلطان بيناً من الرحمن في محكم القرآن تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [الكهف:15].

إذا سلطان العلم لا بدّ أن يكون بيناً للعلماء والعامة من الناس كون الدعوة إلى اتّباع الحقّ دعوةً عامةً للجميع. ويا أخي الكريم وإن جادلتك بسلطان العلم من القرآن فسوف آتيك بأدلة مقنعة لكلّ ذي عقلٍ يتفكر. ولربما السيد كاظم يود أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني إنما أردنا أن نتخاطبنا من خارج القرآن لإقناع الملحدّين بربهم لكونهم لا يؤمنون بالله وينكرون وجوده وكذلك ينكرون هذا القرآن فكيف السبيل لإقناعهم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: نتخاطبهم من القرآن العظيم بالآيات التي تتخاطب العقل والمنطق حتى نقيم عليهم الحجّة منه بالحقّ.

ومن ثمّ نأتي إلى سؤال السيد كاظم إذ يقول ما يلي:

ارجو اعلامنا في بيان اثبات وجود الخالق بأدله جديده تختلف عن ما ذكر بالكتب والأحاديث ومختصرة ومقبولة لكل طبقات الناس



ومن ثم نأتي إلى الرد بالبرهان من محكم القرآن من الرحمن مباشرةً بخطاب الله إلى كل إنسانٍ عاقلٍ بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار]، وبما أنّ الإنسان لم يَرِبه ولذلك جعل الله البصيرة على الإنسان على وجود الربّ هو خلق الإنسان، ولذلك قال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار].

بمعنى أنّ الإنسان على نفسه بصيرةً على وجود الرب تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

كون الله تعالى يفتي في محكم القرآن إنّ لكل فعلٍ فاعلاً، فلا بدّ أن يكون هناك شيءٌ خلق الإنسان لكون الإنسان لم يخلق نفسه؛ إذاً لكل فعلٍ فاعلٌ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَبِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وهذه أسئلةٌ ملقاةٌ من الربّ إلى الإنسان الملحد كما يلي:

1- {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، بل لكل فعلٍ فاعلٌ فلا بدّ أنه يوجد هناك شيءٌ خلقني.

2- {أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، فلم أخلق نفسي.

3- {أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} وجواب الإنسان العاقل سيقول: كلا، فلم أخلق السموات والأرض. 4- {أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصْطَبِرُونَ} وجواب الإنسان العاقل: كلا، ليست لديّ خزائن كل شيءٍ ولستُ المسيطر على ملكوت السموات والأرض ولست المتحكم في حركة الشمس والقمر والليل والنهار. ومن ثم ينظر إلى ما حوله من مخلوقات الله الدالة على وجوده تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

كون التفكّر فيما حوله من خلق الله يزيد يقيناً على وجود الربّ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً لكون دعوة التأمل في السموات والأرض تأتي باليقين إلى قلب الإنسان العاقل ولذلك قال الله تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

إذاً فالإنسان العاقل يستطيع أن يوقن وجود ربه من خلال خلق الإنسان نفسه وخلق ما حوله من السموات والأرض وما فيهما من خلق الله ومن ثم يرجع إلى عقله لطلب الفتوى: هل من المعقول أن يخلق الله هذا باطلاً سبحانه؟ فلا بدّ أن يكون له حكمةٌ عظيمةٌ من خلق الخلق. فيُدرِك ذلك أولو الألباب المتفكّرون الذين توصّلوا إلى معرفة وجود ربهم بالعقل والمنطق وأدركت عقولهم أنّ ذلك الخالق الذي خلقهم هو المستحقّ لعبادتهم من دون خلقه كونه الذي خلقهم ولذلك فهو الأولى بعبادتهم، وهذا ما توصّل إليه أبونا إبراهيم عليه الصلاة والسلام بتفكير العقل والمنطق كونه لم يقتنع بعبادة قومه للأصنام وأراد أن يبحث له عن إلهٍ أسمى

من الأصنام التي صنعوها بأيديهم وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَن لَّيْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فذلك هو الاجتهاد للبحث عن سبيل الحق بالعقل والمنطق، وبما أن الباحث عن الحق أبونا إبراهيم عليه الصلاة والسلام لم يقتنع بعبادة الكواكب والقمر المنير فأصاب قلبه الحزن لكونه يريد أن يهتدي إلى سبيل الحق الذي يستحق العبادة ولكن عقله لم يقتنع بعبادة الكواكب لكون عقله يفتيه أن الخالق هو الأحق بالعبادة ولذلك قال: {فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَن لَّيْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، ومن ثم نظر بنظرة التأمل إلى الشمس {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم.

وتوصل إلى ذلك الباحث عن الحق نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى الحق بادئ الأمر بالعقل والمنطق لكونه يرى أن الذي فطر السماوات والأرض هو الأحق بعبادة عبده وليس الحق أن يعبد العبيد العبيد؛ بل الأحق بالعبادة هو خالق العبيد فهو الرب المعبود، ومن ثم ابتعث الله إليه رسوله جبريل عليه الصلاة والسلام فأوحى إليه ما أوحاه الله إلى رسوله جبريل ليوحيه إلى خليله إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال له: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

ومن ثم بدأ يحاج قومه بالعقل والمنطق ويدعوهم إلى عبادة الله وحده وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام قام بدعوة قومه إلى عبادة الكواكب والشمس والقمر اجتهاداً منه؟ والجواب: كلا، كونه لا يزال مجتهداً لم يقتنع بعبادتهم؛ كونه لا يزال مجتهداً يبحث عن الحق حتى إذا هداه الله إلى الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ومن ثم يتبين لعلماء الأمة ما هو الاجتهاد بالضبط، وهو: البحث عن الحق بالعقل والمنطق حتى إذا هداه الله إلى الحق فوجده على بصيرة من ربه ومن ثم يدعو الناس إلى سبيل الله على بصيرة، ولكن للأسف أن تعريف علماء الأمة للاجتهاد كان من الأسباب الرئيسية لضلالتهم عن الصراط المستقيم لكونهم يفتون المسلمين بفتاوى النسبية في % وليست مضمونة 100%، ولذلك يقول العالم المفتي من بعد فتواه: "والله أعلم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان" ويقول: "إنما أنا مجتهد" ويزعمون أن هذا هو تعريف الاجتهاد! ومن ثم يفتيهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بتعريف الاجتهاد بالحق وأقول:

ليس الاجتهاد أن تقولوا على الله ما لا تعلمون علم اليقين أنه الحق من ربّ العالمين؛ بل الاجتهاد يطلق على الباحث عن الحق حتى يجده بعلم وسلطان بيّن من ربّ العالمين ومن ثم يدعو الناس على بصيرة من ربه.

وبما أن خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام يوم لا يزال مجتهداً لم يدعُ قومه إلى عبادة أحد الكواكب كون عقله ليس مقتنعاً أصلاً بعبادتهم من دون الله ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ يَهْدِيَ رَّبِّي لِأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77].

حتى إذا آتاه الله العلم من عنده بالبصيرة الحقّ المقنعة للعقل والمنطق، ولذلك يدعو أباه إلى سبيل ربّه على بصيرة العلم الحقّ الذي لا يحتمل الشك، ولذلك قال خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأبيه: {يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [مريم].

ولكن للأسف الشديد إنّ علماء المسلمين لا يهتمون بالعقل والمنطق ولا بتدبر آيات القرآن العظيم؛ بل يدرسون سنيّاً في كتيّبات البشر؛ كتاب فلان بن فلان وكتاب فلان بن فلان ليحفظوا ما في تلك الكتب والمؤلفات دونما يستخدمون عقولهم لما وجدوه فيها، وكأنّ أولئك المؤلفين في نظرهم أنبياء مرسلون من ربّ العالمين! وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون ويزعمون أنّ ما لديهم عن أئمتهم هو الحقّ والآخرون على باطل.

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: إنّ سلطان العلم للحكم الفصل ينبغي أن يكون من محكم القرآن وليس من منطق فلان بن فلان أفلا تتقون؟ فكم أضللتكم أنفسكم وأضللتكم أمّتكم باتّباع لهُو الحديث الفارغ من الحقّ فضلّتم عن سبيل الله، ولكني الإمام المهديّ أتحدّى بسلطان العلم المباشر من الرحمن آتيكم به من محكم القرآن بآيات بيّنات لعلماء المسلمين وعامتهم لكلّ ذي لسانٍ عربيّ مبينٍ وأولو الألباب ممّن أظهرهم الله على أمرنا لمن الشاهدين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، ويا معشر هيئة علماء اليمن وجميع علماء المسلمين والنصارى واليهود: إن دعوة الإمام المهديّ هي عامّة إلى الناس جميعاً فلم يجعلني الله إماماً فقط للمسلمين بل للناس أجمعين لمن أراد أن يتبع الحقّ منهم فادعوه على بصيرة من الله بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ولن أستطيع أن أهيمن عليهم لو نحتكم إلى كتيّباتهم التي أفنوا أعمارهم في دراستها حتى ألّهتهم دراسة الكتب في مكتباتهم عن دراسة كتاب الله القرآن العظيم وتدبر آياته ولم يحفظه الله من التحريف عبثاً بل ليدبروا آياته ويتبعوا الحقّ من ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

ولم يحفظه الله من التحريف عبثاً بل لتتبعوه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودّ فضيلة الشيخ السيد كاظم أو فضيلة الشيخ سلمان العلوان أو فضيلة الشيخ طارق السويدان أن يقاطعوني فيقول أحدهم: "فهل هذا يعني أنك يا ناصر محمد اليماني لن تتّبع ما وجدنا عليه آبائنا على نهج كتاب بحار الأنوار عن أئمة آل البيت؟"، ويقول آخر: "فهل هذا يعني يا ناصر محمد اليماني أنك لن تتّبع ما وجدنا عليه آبائنا على نهج كتاب البخاري ومسلم وغيرهم من كتب أئمة الأمة؟ فلماذا لم يكتشف السلف ما اكتشفته أنت من الضلال حسب زعمك أنك ترانا على ضلالٍ مبينٍ في كثيرٍ من

العقائد؟ كونك تنكر شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود، وتنكر عذاب القبر، وتنكر حدّ الرجم للزاني المتزوج، وتنكر رؤية الله جهرةً، وتنكر زواج المتعة، وتنكر معجزات الله التي يؤيّد بها المسيح الكذاب، وتنكر مسائل كثيرةً وجدنا عليها آباءنا! فإنك كذابٌ أثيرٌ ولست المهديّ المنتظر. ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر الحقّ من ربهم وأقول: {قُلِ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ كَذِبٌ تَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [يونس: 59].

ولكني أحاجّكم بما أمركم به الله وآتيكم بالبرهان من محكم القرآن بآياتٍ بيّناَت لعلماء المسلمين وعامتهم؛ فحين أنكر شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ومن ثمّ آتيكم بالبرهان الحقّ للبيان على تلك الفتوى من محكم القرآن وأقول قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وحين أنكر حدّ الرجم للزاني المتزوج؛ ومن ثمّ آتيكم بالبرهان المبين لحدّ الزانيات المحصنات الحُرّات نستنبطه من خلال حدّ الأمة بقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

وحين أنكر عذاب القبر أنه على الروح من دون الجسد في النار في ذات النار التي وعد الله بها الكفار ومن ثمّ نأتيكم بالبرهان المبين عن موقع الكفار من بعد الموت وقبل البعث أنهم في كوكبٍ يدور من حول أرض البشر مثله كمثل الشمس تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ} ﴿٦٢﴾ أَتَخَذَنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ أَزَاعَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ} ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ} ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ} ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ} ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ} ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص]. فكيف يكون القبر ملاً أعلى الأرض؟ بل النار هي في كوكبٍ آخر تدور من حول أرضكم وقد اقترب مرورها فتلفح وجوه المكذّبين منكم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني فضيلة الشيخ العلوان ويقول: "مهلاً مهلاً يا من يزعم أنه المهديّ المنتظر، فكيف تقول إنّ الله سوف يهلك الكفار المكذّبين بالذّكر بنار الله سقر فتأتيهم بغتةً وهم لا يزالون في الدنيا من قبل الآخرة؟"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني بالردّ المباشر نستنبطه لهم من محكم الذّكر في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربّما يودّ فضيلة الشيخ طارق أن يقول: "وهل سوف تلوح للناظرين من البشر بالفضاء وهم لا يزالون في الحياة الدنيا؟"، ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: قال الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ} ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ} ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

ومن ثمّ يقاطعني طارق مرةً أخرى فيقول: "وما يقصد الله بقوله {لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ} صدق الله العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: بمعنى أنها تظهر للبشر فتمرّ على أرضهم من حينٍ إلى آخرٍ بعد أمدٍ بعيد، وأقرب الممرات لكوكب سقر هو في عصر بعث المهديّ المنتظر ليلة مرور كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار فاتقوا الله يا أولي الأبصار! أفلا تعلمون أنّ مرورها الأقرب هو

شرط من أشرط الساعة الكبرى بعد أن تدرك الشمس القمر في أول الشهر فيسبب انتفاخ الأهلة فترونها في ليلته الأولى وعمره ليلتان؟ وأقسم الله بشرط الساعة في القمر على حقيقة مرور كوكب سقر كون مرورها الأكبر هو أحد اشرط الساعة الكبرى ليلة يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

قبل مجيء الوعد بالفتح الأكبر في عصر بعث المهدي المنتظر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].

وذلكم هو الفتح بين الكافرين بالذكر والمؤمنين بالذكر يحدث ليلة مرور كوكب النار، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهُمْ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وإنما كتبنا في هذا البيان رؤوس أقلام لبيانات أخرى فخاً لكم لعلكم تتجرون على الحوار بظنكم أنكم سوف تهيمنون على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فترون أمره بسيطاً ومن ثم تهيمن عليكم بسلطان العلم الحق وتعلمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأولون، أفلا تتقون؟

فهَبُوا إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية) وقولوا: "سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فإن هيمنت علينا بسلطان العلم من محكم القرآن فقد زادك الله بسطة في علم البيان الحق للقرآن وجعلك للناس إماماً كريماً لتهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وإن لم تفعل وهيمن عليك علماء الأمة أو أحدهم من محكم القرآن ولو في مسألة واحدة فقد تبين لعلماء المسلمين وأمتهم أنك كذابٌ أشرٌ ولست المهدي المنتظر، وعلى جميع الأنصار ممن تبعك في جميع الأقطار لدول البشر أن يتراجعوا عن أتباعك لو غلبك أحد علماء الأمة ولو في مسألة واحدة فقط فقد حكمت على نفسك بنفسك بقولك أنه لا يجادلك عالم من القرآن إلا غلبته"، ومن ثم يرد عليهم ناصر محمد وأقول: ذلك بيني وبينكم يا خطباء المنابر ومفتي الديار في جميع الأقطار لدول البشر ويشهد عليه الله الواحد القهار وكافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وقضي الأمر إلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وتالله لا أبالغ بغير الحق بالنثر ولا نقول لكم الشعر بل نجادلكم بالبيان الحق للذكر فنستنبط لكم البرهان من محكم القرآن ولم نأتكم بوحى جديد؛ بل لنعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى حتى تكونوا على ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه كانوا على كتاب الله وسنة رسوله الحق كانوا يتبعون قرآنه وبيانه.

ولربما يودّ سليمان العلوان أن يقاطعني فيقول: "عجبٌ أمرك يا ناصر محمد اليماني! فأحياناً وكأنك لا تؤمن بأحاديث البيان في السنة النبوية مطلقاً وتدعو إلى اتباع القرآن والاعتصام به وأحياناً أخرى تدعوننا إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله!". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ سلمان العلوان حفظك الله، إنما أناذيكم باتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق، إلا حين تجدون في سنة البيان ما يخالف لمحكم القرآن فاتبعوا القرآن واعتصموا به وذروا ما يخالف لمحكم

القرآن في سنّة البيان لكون ذلك الحديث المخالف لمحكم القرآن جاءكم من عند غير الرحمن؛ بل من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذّكر عن طريق علم الحديث، فلا تتّبِعُوا الشيطان إني لكم ناصحٌ أمينٌ.

ويا سلمان، إن كنت تريد أن يُبصّرَكَ اللهُ بالحقّ فأنبِ إلى ربّكَ ليهدي قلبك ولا تكن مع الذين كرهوا ما أنزل الله كونه مخالفاً لأهوائهم فأحبط أعمالهم لأنّ منهم من يسعى الليل والنهار ليطفئ نور الذّكر على البشر ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ببعث المهديّ المنتظر ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .



- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1432 هـ

01 - 05 - 2011 مـ

05:31 صباحاً

[ لقراءة المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14514>

مهمة المهدي المنتظر هي هداية البشر حتى يكونوا أمة واحدة على صراطٍ مستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين، أما بعد.. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يا أحباب الله أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فلنفرض أنّه سجّل في موقع المهدي المنتظر رجل من البشر يدعي الربوبية فلن يزجره المهدي المنتظر ولن ينهره حتى ولو يدعي هذا الرجل الربوبية من دون الله حتى ولو قال: {أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى}! ومن ثم تجدون المهدي المنتظر يلتزم بتوصية الله في محكم كتابه إلى رسول الله موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام إلى فرعون الذي قال: {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} ﴿٢٤﴾ [النازعات]، وبرغم أنّ فرعون ادّعى الربوبية ولكن انظروا إلى توصية الله أرحم الراحمين إلى رسله موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام حرصاً منه تعالى على هدى عبده لعله يتذكر أو يخشى، وبرغم أنّ فرعون عالي في الأرض ومن المفسدين وقال: {فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى} ﴿٢٤﴾ وبرغم ذلك الجرم الكبير في حق الله توصى الله رسوله موسى وهارون في الحكمة في الدعوة، فقال تعالى: {أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

ويا حبيب المهدي المنتظر الحسين بن عمر ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار قولوا للبشر قولاً لئناً في دعوتكم إلى سبيل الله مهما كانت غيرتكم على الحق فاكظموا غيظكم واصبروا من أجل الله لتحقيق هدف الهدى للأمة كلها إلا الذين تبين لكم أنهم من شياطين البشر من الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً من بعد أن تقيموا عليه حجة العلم والسلطان المبين، ويا أحباب الله وخليفته إنّ مهمة المهدي المنتظر أن يهدي البشر الكفار جميعاً الملحدين منهم والمؤمنين بالله المشركين حتى يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً، فمن كان منكم يعبد رضوان الله كغاية وليس كوسيلة فليعلم أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر؛ بل يرضى لهم الشكر لربهم الذي خلقهم وأنعم عليهم بنعمه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وهدف الإمام المهدي عبد النعيم الأعظم وأنصاره أحباب الله صفوة البشرية وخير البرية هو أن يحققوا رضوان الله في نفسه كغاية وليس كوسيلة لتحقيق الجنة، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد أصحاب التجارة مع الرب ويقول: "ولكنّي أعبد الله ليرضى عني

حتى يقيني من ناره فيدخلني جنته"، ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي عبد النعيم الأعظم وناصر محمد وأقول لكم: ذلك يا أصحاب التجارة مع الربّ إنّ الله لا يخلف الميعاد وتقبل الله تجارتك واشترى منك نفسك ومالك مقابل أن يدخلك جنة المأوى عند سدرة المنتهى، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} صدق الله العظيم [التوبة:111].

ولكن إن كنت تحب الله أعظم من حبك لجنة النعيم والحرور العين فهل ترضى بنعيم الجنة وحرورها وقصورها وأحب شيء إلى نفسك الرحمن ليس راضياً في نفسه ومتحسراً على عباده الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون؟ فتصوروا أحبتي في الله لو أنّ والديكم أو أولادكم أو إخوانكم في نار جهنم يصطرون فيها مع أهل النار، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

فتصوروا مدى حسرتكم على والديكم وأولادكم وإخوانكم لو كنوا من أصحاب الجحيم، وإنما ذلك بسبب الرحمة في قلوبكم لأرحامكم تكون أشد، فما بالكم بحسرة من هو أرحم بعبادة من الأمّ بولدها؟ الله أرحم الراحمين؟ فتصوروا مدى حسرتكم على أمم من عباده كذبوا برسول ربهم فأهلكهم فأدخلهم ناره فور هلاكهم وهو عليهم متحسراً وحزيناً، وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون، وبرغم ذلك لم يكن هيناً عليه عذابهم وقال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

إذا يا أحبتي الأنصار فنحن نريد أن نجلب السعادة في نفس الله فيرضى في نفسه ولن يتحقق ذلك إلا بهدى عباده، وأما إذا كنتم تدعون الله بالعذاب على من لم يصدق أمرنا عن جهلٍ منه أو تنفروهم ثم لا يهتدون فيهلك الله المعرضين عن الذكر ومن ثم لا نحقق السعادة في نفس الرب بل نزيده حسرة على أمة جديدة يهلكهم الله بسبب إعراضهم عن الحق.

إذا يا أحبتي الأنصار وجب عليكم أن تصبروا وتكظموا غيظكم من أجل تحقيق هذا الهدف العظيم وهو هدف هدى البشر جميعاً، فقولوا للناس حسناً وكونوا أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين، وإتّما تكونوا أعزّة على الكافرين فقط الذين يحاربونكم في الدين، أما الكفار الآخرون الذين لا يحاربونكم في الدين فقد استوصاكم الله أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم لعلهم يهتدون بسبب معاملتكم الطيبة لهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأختيار فلتكونوا حريصين على تحقيق هدف الهدى للبشر الذي هو مهمة المهدي المنتظر حتى يكونوا أمة واحدة على صراطٍ مستقيم، فلتكونوا من الشاهدين فلن يدعو عليهم الإمام المهدي ليهلكهم الله ولكننا قد ندعو على شياطين البشر إن أجبرونا على ذلك بحربهم لنور الله، وكذلك أنتم لا تدعوا على أحدٍ من البشر وقولوا: "اللَّهُمَّ إِنَّكَ أرحم بعبادك من عبيدك فاهدِهِم إلى الصراط المستقيم"، ولا تستغفروا للكافرين وهم لا يزالون على إصرارهم وإعراضهم وتكبرهم عن اتباع الحق من ربهم فلن يغفر الله لهم ولكنه يحق لكم الدعاء إلى الله ليهدي قلوبهم إلى الحق حتى يهتدوا فيغفر الله لهم إنّه هو

### الغفور الرحيم، فما بالكم ياخوانكم المسلمين؟

فأهلاً وسهلاً بأخيائنا في دين الله الأستاذ كاظم، وكما قلت لك حبيبي في الله أنه يوجد آيات في الكتاب يخاطب الله بها الكافرين الملحدين المنكرين لوجود الرب، ومنها قول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ} ﴿٣٦﴾ { صدق الله العظيم [الطور]، فانظر لقوله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ}، فنستنبط من ذلك أن لكل فعلٍ فاعلاً، فلا بد لهم من خالق خلقهم في الوجود، ولكن توجد آيات أخرى تخص خطاب الكافرين المشركين وليس الملحدين كون الكافرون المشركون ليسوا ملحدين؛ بل يؤمنون بالله ولكن سبب شركهم بالله هي المبالغة في عباد الله المقربين حتى بالغوا فيهم بغير الحق وصنعوا لهم تماثيل فكانوا لهم عابدين من بعد موتهم، وهذا كان سبب شرك الأمم الأولى أشركوا الذين يدعون عباده من دونه، ومن الآيات التي يخص خطابها للكافرين المشركين قول الله تعالى: {وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} ﴿٩﴾ [الزخرف].

{وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} ﴿٣٨﴾ [الزمر].

{وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} ﴿٦١﴾ {اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿٦٢﴾ {وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٦٣﴾ [العنكبوت].

{وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٢٥﴾ [القمان].

{وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} ﴿٨٧﴾ [الزخرف].

{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ} ﴿٣١﴾ [يونس].

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} ﴿١٠٢﴾ [الأنعام].

صدق الله العظيمـــــــــــــــــ

فهذه الآيات نخاطب بها الكافرين المشركين وأما الكافرون الملحدون فنخاطبهم بآيات أخرى كوننا لو نخاطبهم بهذه الآيات سنرتكب خطأ كبيراً، لأننا لو نخاطبهم بهذه الآيات فلن يتحقق قول الله تعالى: {لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} صدق الله العظيم، ولكن {وَمَنْ أَضَدُّ مِنْ اللَّهِ قِيلاً} فلا بد أن يكون ردهم: {لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ}. ولكن الكافرين الملحدين لن يقولوا ذلك كونهم ملحدين بربهم؛ بل نخاطبهم بآيات أخرى، كمثل قول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ} ﴿٣٦﴾ { صدق الله العظيم [الطور].

ونقول لهم ما أمرنا الله أن نقوله للكافرين الملحدين فنحاجهم بآيات الله على الواقع الحقيقي، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ

عَلِمْتُمْ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ {صدق الله العظيم [الواقعة].}

ولكن الكافرين المشركين يختلف كفرهم عن الملحدين كونهم يعلمون أن الله خلقهم وهو من ينزل المزن ويرزقهم من السماء والأرض، وقال الله تعالى: {وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾} [العنكبوت].

ولذلك يا أيها السيد كاظم فلا تحمل هماً في هدى الكفار الملحدين، فما أسهل إقامة الحجة عليهم من محكم القرآن العظيم ولكن المعضلة الكبرى هي في هدى علماء المسلمين وأمتهم الذين يؤمنون بهذا القرآن العظيم ويعلمون أنه كتاب الله المحفوظ من التحريف والتزييف ومن ثم ندعوهم إلى الاحتكام إليه واتباع محكمه والاعتصام به والكفر بما يخالف لمحكم كتاب الله في مؤلفات أئمتهم المصطفين من عند أنفسهم فلن يتبعوا الحق من ربهم بل سوف يعتصموا برواياتهم وأحاديثهم المخالفة لمحكم الكتاب ويحسبوا أنهم مهتدون، فيا عجيبي الشديد! كيف يكون على الهدى من يتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم حتى ولو كان الحديث متفق عليه وهو يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فقد اتفقوا على باطلٍ مفترى لا شك ولا ريب فهو من عند غير الله ما دام يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم كمثل الحديث المتفق عليه بحسب فتوى فضيلة الشيخ سليمان العلوان أن الحديث الذي أمر بقتال الناس حتى يكونوا مؤمنين متفقٌ عليه! كما يلي:

[أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى أَلِشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَعَصَمُوا الْمِيَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ] حديث صحيح لا شك في صحته؛ فهو متفق عليه أخرجه الشيخان البخاري ومسلم.

ولكن حين ترجع إلى ناموس الدعوة في الكتاب إلى جميع الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم تجد الفتوى من رب العالمين أنه لم يكلفهم بقتال الناس حتى يكونوا مؤمنين؛ بل أفتى الله إتما على الرسل البلاغ المبين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾} [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾} [يس].

{فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النحل:35].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾} [النحل].

{وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور:54].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾} [التغابن].

{وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} [الرعد].  
صدق الله العظيم.

فهذا يعني أنه لا إكراه في الدين، فلا ينبغي لنا أن نُكْرِهَ الناس على الإيمان بالرحمن حتى يؤمنوا بالله فيقيموا الصلاة وهم صاغرون، كون الله لن يقبل صلاتهم حتى تكون خالصة لوجه الله وليس خشية من أحدٍ سواه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكن هيهات هيهات، فلا تظنوا الإمام المهدي لن يجاهد في سبيل الله لإقامة حدود الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس لإكراه الناس على الإيمان، وكذلك نقيم حقوق الإنسان على أخيه الإنسان فنأخذ الزكاة من أموال المسلمين والجزية بقدرها من أموال الكافرين ومن ثم نقسمها بالسوية على فقراء المسلمين والكافرين من غير تفریقٍ لدينا بين المسلم والكافر أو مجاملةٍ لمسلمٍ، فلن نفضله في الحقوق على الكافر فجميعهم في ذمتنا، فلا يُمْنٌ على المسلمون إسلامهم فيريدون أن يكون لهم فضل وتميز عن الكافرين في الحقوق! هيهات هيهات فلن نستعبد الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً فجميعنا عبيد بين يدي الربّ المعبود، وأمرت لأعدل بين المسلم والكافر في الحقوق من غير تفرقةٍ عرقيةٍ أو عنصريةٍ لا لعربي ولا لعجمي فهم لدينا في الحقوق سواء وأمرت أن أعدل بينهم بالحق، ولن أحاسبهم على الإيمان بالله حتى نكرهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، ولن نحاسبهم على إقامة الصلاة أو صوم رمضان أو حج البيت فحاسبهم على الله وما علينا إلا البلاغ المبين في الدعوة إلى الله، وأمرت أن أعدل بينهم وأرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، غير أننا سوف نحاسبهم على ركنٍ واحدٍ وهي الزكاة كونها تخصّ حقوق الإنسان على أخيه الإنسان فهي حقّ الفقراء في أموال الأغنياء فنأخذ الزكاة من المسلمين كفرض وركن في الدين، وأما الكافرين فهي نفس القدر ولكنها تسمى جزية كون الله لن يزيكهم بها ولذلك تسمى جزية وتعتبر بيت المال العام للمسلمين والكافرين وحقوق المسلم والكافر فيه سواء من غير تفریقٍ، ونقسم منها على فقراء المسلمين والكافرين بالسوية من غير تفریقٍ ونعدل بين المسلم والكافر من غير مجاملةٍ أو تفرقةٍ عنصريةٍ لأنّ المسلم مسلم فلا يمن على إسلامه بل الله يمن عليه بالهدى إلى الحق، ونقيم خلافة إسلامية عادلة بين المسلم والكافر خالية من الظلم على الإطلاق فما يختص بحقوق الله بين العبد وربّه كالإيمان والصلاة والصوم فلن نحاسبهم على ذلك ولن نكرهم على ذلك كون هذه حقوق خاصة بين العبد وربّه فحاسبهم على ربهم، تنفيذاً لأمر الله تعالى: {فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمة فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد، ألم يأمرنا الله بالقتال في سبيل الله، وقال الله تعالى: {إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الأنفال: 73]"؟ ومن ثم يقول: "ألم يقصد بذلك الجهاد في سبيل الله؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: اللهم نعم، ولكن ذلك لنصرة إخواننا المسلمين إن تمّ الاعتداء على حرّياتهم من الكافرين فوجب على الإمام المهدي نصرتهم بكل ما أوتي من قوة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾} وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].



**والفتنة في الأرض** هي الاعتداء على حقوق المسلم من قبل الكافر ليخرجه من داره بسبب أنه يؤمن بربه فيسلب ماله ويسفك دمه ويهتك عرضه وأرضه؛ أولئك أمرنا الله أن نأخذهم فنقتلهم تقتيلاً ونحرّض المؤمنين على قتالهم وليجدوا من الإمام المهدي غلظةً وبأساً شديداً حتى نرفع الظلم عن المسلمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وكذلك العكس لو أنّ المسلمين يعتدوا على حقوق الكافرين فينبهوا أموال الكافرين ويسبوا نساءهم ويخرجوهم من ديارهم ويسفكوا دماءهم ليس إلا بحجة أنهم كافرون وليسوا مؤمنين بالله أولئك سوف يقاتل الإمام المهدي في صفّهم ضدّ المسلمين حتى أرفع الظلم عنهم فأعدل بينهم، فلا إكراه في الدين ولم يحل الله لكم أن تأخذوا أموال الناس وتسبوا نساءهم وتسفكوا دماءهم بحجة عدم إيمانهم بالله: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

ويا معشر البشر، إنّ المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض أدعو إلى السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر وأمرت أن أجاهد في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ولم يأمرني الله للجهاد للقتال في سبيل الله لإكراه الناس على الإيمان، أفلا تتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].

{وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾} [الرعد].

صدق الله العظيم

فكيف يأمر الله رسوله بعكس ما أمره به في محكم كتابه كما تزعمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

[أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا

فَعَلُوا ذَلِكَ أَعَصَمُوا أَمِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ] حديث صحيح لا شك في

صحته؛ فهو متفق عليه أخرجه الشيخان البخاري ومسلم.

ولكنّ علماء المسلمين يزعمون إنّما شرّع القتال في سبيل الله لإكراه الناس على الإيمان حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فيقيموا الصلاة! وما لم يفعلوا أحلّ الله لهم سفك دمائهم وسبي نساءهم، وإتهم لكاذبون. بل شرّع القتال في سبيل الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان لمنع الفساد في الأرض، فمن يقتل نفساً بغير الحقّ سواءً يكون المقتول مسلماً أم كافراً نقيم عليه حدّ الله بالقتل (فلا فرق بين الأنفس في الكتاب) حتى نمنع سفك الدماء في الأرض، فلا ينبغي لمسلم أن يسفك دم كافر بحجة كفره ولا ينبغي لكافر أن يسفك دم مسلم بحجة إيمانه بربه.

وكذلك الذين يعتدون على أعراض الناس بالزنا فسوف نقيم عليهم حدّ الله في محكم الكتاب حتى نمنع الاعتداء على أعراض الناس واختلاط الأنساب.



وكذلك السارق لمال المسلم أو لمال الكافر نقطع يده بالحدّ المعلوم في البنان وليس الكف من المعصم حتى يستطيع أن يتطهر من الأذى ولا نبالي. والسارق من بيت مال المسلمين فلا نقيم عليه حد السرقة كونه سرق من المال العام بل نحرمة من منصبه ويُحبس عام فهو ليس أهلاً لولاية بيت مال المسلمين والكافرين. وكل شيء نفصله في حينه من الكتاب تفصيلاً، ولكن المشكلة هي إعراض علماء المسلمين لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذين اتخذوه مهجوراً، ويشكو الإمام المهدي ناصر محمد ما شكاه جده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}** ﴿٣٠﴾ {صدق الله العظيم [الفرقان:30]}.

لا قوة إلا بالله العظيم؛ ألا والله إنّه في نظري قد أصبح علماء المسلمين وأمتهم أحقّ بالعذاب من الكافرين كونهم يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم الذي يدعو إليه المهدي المنتظر كافة البشر، فإذا أول كافر بدعوة المهدي المنتظر هم المؤمنون بهذا القرآن العظيم: **{قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}** [البقرة:93].

فإذا كان هذا ردّ علماء المسلمين وأمتهم إلا من رحم ربي فماذا ننتظر من النصارى واليهود والكافرين بهذا القرآن؟ وحتماً سوف يقولون إذا لم يصدقك قومك العرب والمسلمون المؤمنون بالقرآن الذي تدعوهم إليه فكيف تريدنا أن نصدق دعوتك ونحن أصلاً كافرون بهذا القرآن الذي تدعو الناس إلى الاحتكام إليه وأتباعه؟ ومن ثم يحكم الله بيننا وبين المسلمين والكافرين فيفتح بيننا بالحق وهو خير الفاتحين فيغشى العذاب قرى البشر المعرضين عن الذكر مسلمهم والكافر إلا من اتّبع الذكر، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا}** ﴿٥٨﴾ {صدق الله العظيم [الإسراء:58]؛ كونهم أعرضوا عن ذكر ربهم قرى البشر جميعاً مسلمهم والكافر إلا من رحم ربي، تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ}** ﴿١١﴾ {صدق الله العظيم [يس]}.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

فبلغوا بياني هذا إلى فضيلة الشيخ سليمان العلوان وفضيلة الشيخ طارق السويدان، فقد وعد سليمان بالردّ على جميع البيان الحق للقرآن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني في موقعه، ولكن فليسمح لنا بالحوار في موقعه أو يأتي للحوار في موقعنا طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، منتديات البشرى الإسلامية)، وشكراً.

خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 05 - 1432 هـ

04 - 05 - 2011 م

06:09 صباحاً

الرد على أبي خالد :

الله لم يفت نبية في شأن أصحاب الكهف إلا عن ظاهر القصة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الطيبين وجميع المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلام الله على جميع المسلمين الباحثين عن الحق من جميع المسلمين والناس أجمعين..

ويا أيها الحسين بن عمر رئيس إدارة طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، إنه لا يهمني حبيبي في الله أكان أبو خالد علم الجهاد أم غيره من شياطين البشر أو المسيح الكذاب الشيطان بنفسه؛ بل لا يهمني على الإطلاق من يكون هذا أبو خالد المعاند بغير الحق بل يهمني أن نقيم عليه الحجة بسطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم شرط علينا غير مكذوب أن يكون سلطان العلم بيتاً من محكم الكتاب يفقهه العالم وعامة المسلمين، ولذلك نُصدِر الأمر إلى مدير طاولة الحوار الحسين بن عمر أن يرفع الحظر عن المدعو أبو خالد ولو أُنِيَ أظنه من الذين لا يهتدون، ولكن الظن لا يغني من الحق شيئاً فنحن في الحاليتين فائزون بالحق سواء اهتدى أم كذب وتولى، فإن هداه الله إلى الحق فالحمد لله وإذا لم يهتدِ إلى الحق فيكون الحوار بيني وبينه معذرةً إلى ربّي وربّ الحسين بن عمر وربّ جميع الأنصار لله الواحد القهار وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٦٤) صدق الله العظيم [الأعراف].

وما أريده من حبيبي في الله الحسين بن عمر وكافة طاقم إدارة منتديات البشرى الإسلامية العالمية للحوار هو أن يكظموا غيظهم عن الذين يريدون أن يطفئوا نور الله حتى نقيم عليهم الحجة الداحضة، فإذا أقمنا عليهم الحجة بالحق فحتماً سيأخذهم الله بالعذاب البئيس تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٦٤) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١٦٥) صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١٦٥) صدق الله العظيم [الأعراف]، وذلك بعد إقامة الحجة عليهم من قبل الدعاة إلى الحق برغم أن حجة القرآن العظيم قائمة على الناس حتى من قبل أن يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وإنما نزيدهم تبياناً ونذگهم بالحق من ربهم ولعلمهم يتقون.

ويا أيها الضيف أبا خالد كن من تكون، واعلم أنّ السعي لفتنة الأنصار عن الحق جُرمٌ ذلك في الكتاب أعظم من لو أنك قتلتهم برغم أنّ قتل النفس بغير الحقّ كأنما قتل الناس جميعاً، فما أعظم عذاب الله سيكون للذين يسعون إلى فتنة المؤمنين عن اتّباع سبيل الحقّ والصدّ عن الحقّ وإطفاء نور الله وبأبي الله إلا أن يُتَمَّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا أبا خالد قد تكون منهم أو من غيرهم - الله أعلم - فلا يهمني من تكون، وأستغرب الجبن في كثير من الذين يدعون العلم ويحاورون الإمام ناصر محمد اليماني لماذا لا يُبرزون أنفسهم بالصورة والاسم الحقّ في الموقع ليتبين لنا شخصية الذي يدعي العلم، فلم الخوف؟ فهذا هو الإمام ناصر محمد اليماني يظهر لكم بالاسم والصورة ولا أخاف في الله لومة لائم، ولكن لا مشكلة لدينا والمهم هو أن نقيم على من يحاورنا الحجّة بالحقّ.

ويا أبا خالد إني أراك تقتص من بيان الإمام ناصر محمد اليماني كلماتٍ وتذر التفصيل لكي تلبس على بعض الأنصار والباحثين عن الحقّ حتى تجعلهم يلتبس عليهم الأمر في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولو أنك تريد الحقّ إذاً لوجدناك تقتبس كامل الموضوع المفصل في ذات النقطة ومن ثمّ تردّ عليها بالبيان الأهدى سبيلاً والأصدق قياً.

وأما قولك كيف أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا يعلم عن قصة أصحاب الكهف وكيفية خلقهم حسب فتوى ناصر محمد اليماني فتقول:

وكيف يقول ذلك ناصر محمد اليماني عن النبي عليه الصلاة والسلام؟

ومن ثمّ أردّ عليك بالحقّ مباشرة من ربّ العالمين الذي يقول لجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا﴾ صدق الله العظيم [الكهف:18]. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لو أطلع محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على النائمين في الكهف؛ لماذا سوف يُؤلّي منهم فراراً ويمتلئ منهم رغباً؟ فلا بدّ أن يكون هناك سبب لم يُعلم الله به محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك سوف يتفاجأ بشيء يراه لم يره في حياته، فمن الذي بيّن لكم السرّ بالحقّ، أليس المهدي المنتظر؟ أنّ السبب هو أنهم من الأمم الأولى من الذين كانوا يتعمّرون آلاف السنين فليست أجسادهم كما هي أجسادنا، فتذكّر أنّ زمن دعوة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام في قومه من بدء الدعوة فقط حتى جاء موعد الطوفان وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

ولكن له عمر من قبل أن يبعثه الله رسولاً، وكذلك لم يهلكه الله بالطوفان عليه الصلاة والسلام؛ بل تعمّر من بعد الطوفان، والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق: فهل أجساد تلك الأمم الأولى كمثل أجساد البشر اليوم أم أن العقل يقول بما أن أعمارهم تُعدّ بآلاف السنين فلا بدّ أنّ أجسادهم كذلك مضاعفةً كما أعمارهم مضاعفةً على أعمار أُمّ آخر الزمان؟ ولأنه يوجد في هذه الأمة كثير من الذين عثروا على هياكل عظمية بشرية ضخمة مصدّقة لبيان الإمام ناصر محمد اليماني عن أجساد الأمم الأولى لكونها ضخمة جداً، وبما أنّ أصحاب الكهف هم من الأمم الأولى ولذلك أجسادهم ضخمةً ولذلك قال الله تعالى لنبيه: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا﴾ صدق الله العظيم [الكهف:18].

وهذا يدل أنّ الله لم يفت نبياً في شأنهم عن كيفية خلقهم ولماذا هم من آيات الله عجباً ولا عن تفصيل قصتهم ولا عن ضخامة

أجسادهم لحكمة من الله، وبما أنه لم يكن لديه العلم مسبقاً عن كيفية ضخامة أجسادهم ولذلك سوف يتفاجأ بما لم يُحِط به علماً من قبل، ولذلك لو أُطْلِع عليهم حتماً سوف يُؤَيّ منهم فراراً ويَمْتَلئ منهم رعباً. ومن أصدق من الله قِيلاً! ولذلك قال الله تعالى مخاطباً نبيه: **{لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا}** صدق الله العظيم [الكهف:18].

ولربما يودّ أن يقاطعني أبو خالد ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، فما يدريك أنّ الله لم يُفَصِّل لنبيه الفتوى في شأن أصحاب الكهف؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: تعال لنطرح السؤال أولاً على العلم والمنطق: لماذا يخاطب الله نبيه بقوله: **{لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا}** صدق الله العظيم؟ ومن ثمّ ننظر لجواب العقل والمنطق أولاً فسوف يقول لا شك ولا ريب أن الله لم يفت نبياً في شأن أصحاب الكهف إلا عن ظاهر القصة ولم يُفَصِّل له قصتهم وخلقهم تفصيلاً، وبما أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يُحِطه الله عن ضخامة أجسادهم فحتماً لو أُطْلِع عليهم سيؤيّ منهم فراراً ويَمْتَلئ منهم رعباً.

ومن ثمّ تعال يا أبا خالد لننظر الفتوى في محكم الكتاب؛ هل تأتي مصدقة للعقل والمنطق أنّ الله لم يفت رسوله في شأن أصحاب الكهف؟ ومن ثمّ نجد الجواب مطابقاً للعقل والمنطق وقال الله تعالى: **{سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلبُهُمْ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم [الكهف:22].

فانظروا لقول الله تعالى **{وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم؛ فهذا يعني أنّ الله لم يفت رسوله في شأنهم ولو أفتاه الله في شأنهم إذاً فلماذا يستفتي في شأنهم أهل الكتاب؟ ولكن الله نهاه أن يسألهم الفتوى عن شأن أصحاب الكهف لكونه لم يأت به إلا ظاهر القصة بغير تفصيل عن قصتهم وشأنهم وأسمائهم وعددهم وكيفية خلقهم، ولكن الله نهى نبيه أن يستفتي أهل الكتاب في أصحاب الكهف فلن يفتوه بالحق كونهم لا يعلمون إلا رجماً بالغيب ولذلك قال الله تعالى: **{فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم [الكهف:22].

ولكنّ أبو خالد وأمثاله أقاموا الدنيا وأقعدوها: "كيف أنّ ناصر محمد اليماني يقول أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا يعلم عن تفصيل أصحاب الكهف ولا عن كيفية خلق أجسادهم بينما ناصر محمد اليماني يُفَصِّل لنا قصتهم تفصيلاً؟ فهذا يعني أنّه يزعم أنه أعلم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: ولذلك جعل الله الإمام المهديّ هو الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لكونه أرفع درجة في العلم من رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ولذلك جعل الله من وزرائه أربعة من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهم: **{أَصْحَابُ الْكُفِّ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا}** [الكهف:9].

ويا أبا خالد تلك من آيات الله سترونها بالحق على الواقع الحقيقي قريباً بإذن الله وقال الله تعالى: **{وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا}** صدق الله العظيم [الكهف:17].

ويا من يسمّي نفسه أبو خالد، كذلك نراك تحاجبنا أننا نُكذّب بفتن المسيح الكذاب ونقول نأتي بألف دليل من الكتاب على بطلان ما تزعمون من فتن المسيح الكذاب، وتريد من ناصر محمد اليماني أن يأتي بألف دليل من الكتاب، ما لم فهو كذاب! ومن ثمّ يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لئن رددت بالحق على دليل واحد فقط يا أبا خالد فقد أصبح الإمام ناصر محمد

اليمني كذاباً لو أنك أقمت عليه الحجة بالحق ولو في دليل واحد فقط؛ أليس ذلك أهون عليك من ألف دليل؟ فاعلبي في دليل واحد من الألف الدليل وهو في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وبما أن أبا خالد وعلماء الأمة وعامتهم ليعلمون أن الله يتحدث عن الروح من بعد خروجها من الجسد فيموت، ومن ثم يتحدث الله الباطل أن يرجعها: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فهل من العقل والمنطق أن يُصدق الله دعوى المسيح الكذاب بمعجزة إرجاع الروح إلى الجسد من بعد الموت ولو لميت واحد فقط ولو مرة واحدة؟ فإذا أرجعنا الفتوى للعقل لما تقبلها على الإطلاق عقل كل إنسان عاقل فسوف يقول: "وكيف يُصدق الله المسيح الكذاب بمعجزة من عنده فيناقض تحديه في الكتاب إلى الباطل من دونه: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم؟".

أفلا ترى أن الذين يروون فتنة المسيح الكذاب بالرواية عن إحياء ميت ويقولون أنه يُميتة ثم يُحييه كما يفترون بالرواية التالية:

حدثنا يعقوب وهو بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرايتم إن قتلتم هذا ثم أحييته أأنشكون في الأمر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال ف يريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه.

انتهى

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليست هذه الرواية جاءت لتكسر تحدي الله في محكم كتابه بإرجاع روح ميت واحد إلى الجسد؟ ويقول الله أنه لو صدق الباطل وأحيا الجسد برجوع الروح فيه فقد صدق وأثبت بالبرهان المبين أنه المحيي والمميت! وبما أن الله هو المحيي والمميت فكم ذكر الله ذلك كم مرة في الكتاب؟ وبما أن الله أفتى في محكم كتابه وقال: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سبأ]. ولذلك تحدى الله الباطل من دونه أن يأتوا بهذه الآية على الواقع الحقيقي فيحيوا جسد الميت برجوع الروح فيه: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم، فهل هذا التحدي يحتاج إلى تأويل غير ما نراه؟ ولكنها آية محكمة يعلمها العالم وعامة المسلمين أن الله يتكلم عن روح الميت من بعد خروجها فيتحدى الباطل بإرجاعها إلى الجسد.

ويا معشر الأنصار، والله ليحاول الشياطين عن طريق الذين استحوذوا عليهم أن يصدؤكم عن اتباع الإمام المهدي صدوداً كبيراً ولو أنكم أطمعتموهم ليردوكم من بعد إيمانكم بالبيان الحق كافرين تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].







- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 06 - 1432 هـ

05 - 05 - 2011 مـ

03:31 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14783>

الآيات المحكمات البيّنات هنّ الأساس الذي تمّ عليه بناء الدعوة المباركة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين وجميع التابعين للحقّ في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بأخيّننا المحترم أبي خالد، حللت أهلاً ونزلت سهلاً ويُرحّب بك المهديّ المنتظر وكافة الأنصار ضيفاً محترماً في طاولة الحوار العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور، ونعم الرجل يا أبا خالد إذ أعلنت الدفاع عن حياض الدين وأعلنت بالوعد للمؤمنين أنك سوف تقيم الحجّة على الإمام ناصر محمد اليماني وتحكم بالحكم الفصل، فإن فعلت يا أبا خالد وجئت بالبيان الأحقّ للقرآن العظيم هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني سبيلاً وأصدق قليلاً فسوف يكون المسلمون ممنونين لأبي خالد وأنصار ناصر محمد اليماني خاصة لو أثبتت بالسلطان من محكم القرآن أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين، ولكنك لن تفعل ولن تستطيع ما دامت السماوات والأرض! وهل تدري لماذا يا أبا خالد؟ وذلك لأنك ترفض المرجعيّة الحقّ القرآن العظيم الذي ندعوكم إلى الرجوع إليه والاحتكام إلى محكمه والاعتصام به والكفر بما يخالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبويّة.

وما يلي فتوى أبي خالد مقدّماً أنّ الجدل بينه وبين ناصر محمد اليماني سوف يكون جدلاً عقيماً، ومن ثمّ أفتاكم أبو خالد عن السبب نقتبسه من بيانه كما يلي:

وبما اننا لا نتفق في مرجعيّة الأحاديث التي تختلف مع هوى اليماني فاستطيع أن أجزم بأن هذا الحوار عقيم.

وحكّم أبو خالد مُسبقاً بإعلان النتيجة للحوار من قبل الحوار بينه وبين ناصر محمد اليماني بفتواه أنّ الحوار بينه وبين ناصر محمد اليماني سيكون جدلاً عقيماً، وأفتى عن السبب بأنّه بسبب المرجعيّة التي يدعو ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إليه هو كتاب الله القرآن العظيم لكونك تعلم أنّ المرجعيّة التي يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني هو القرآن العظيم، وهذا يعني أنّ (محمد محمود سليمان) أبو خالد يرفض أن يكون الله ربّ العالمين هو الحَكَم بين المختلفين في الدين في هذه الحياة من قبل يوم القيامة! ويا سبحان الله العظيم فهل قلت لكم إلا هل ترضون أن يكون الله هو الحكم في الاختلاف بين علماء المسلمين؟ تصديقاً

لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿١٠﴾ { صدق الله العظيم [الشورى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ويا أبا خالد إن كنت تريد أن يرجع أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في مختلف الأقطار فعليك أن تقيم الحجة بالحق من محكم القرآن العظيم على الإمام ناصر محمد اليماني، ثم تُدَمِّرُ الأساس الذي تَمَّ عليه بناء دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على عرش كريم ذي أعمدة، وتَمَّ بناء عرش الدعوة المباركة على أعمدة ذات أساس قويّ متين، فإذا حطمت هذه الأعمدة فحتماً سوف يخوي عرش دعوة الإمام ناصر محمد اليماني، وهذه الأعمدة مكونة من عدة آيات محكمات بيّنات في القرآن العظيم هي برهان الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وهي كما يلي:

1 - {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

2 - {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} { صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

3 - {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

4 - {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا} ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

5 - {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

6 - {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

7 - {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

8 - {وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ} ﴿٥٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

9 - {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْبَغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} ﴿٥٠﴾ { المائدة.}

10 - {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمِنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِحُكُمْ

آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

11 - {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

12 - {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَاقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

13 - {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

14 - {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [النساء:105].

15 - {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

16 - {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

17 - {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

إذا يا أبا خالد لقد تبين لكم أنّ الحجة التي جعلها الله عليكم يوم القيامة إذا لم تتبعوا كتاب الله القرآن العظيم وتكفروا بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وإن لم تفعلوا فسوف يجعلكم الله مع الذين تلفح وجوههم النار أولئك المعرضون عن اتباع الذكر والاحتكام إلى محكم آياته البينات ولذلك أقيمت عليهم الحجة يوم القيامة بعدم اتباع آيات الكتاب المبين، وسوف يقيم الله عليهم الحجة بالحق ويقول: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾} قَالُوا رَبَّنَا عَلَبَتْ عَلَيْنَا شِفُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾} قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

{يَا مَعْشَرَ الْخَنِزِينَ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

{قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ق].

وتلك الآيات المحكمات البيّنات هنّ الأساس الذي تمّ عليه بناء الدعوة المباركة للإمام المهديّ ناصر محمد اليمني، ولكن فضيلة الشيخ محمد محمود سليمان المكّيّ بأبي خالد يُنكر على الإمام ناصر محمد اليمني المرجعيّة التي يدعو إليها ناصر محمد اليمني القرآن العظيم! وبما أنّه يعلم علم اليقين أنّه لن يستطيع أن يقيم الحجّة على ناصر محمد اليمني من محكم القرآن العظيم ولذلك أعلن أبو خالد بالحكم على الحوار مسبقاً بينه وبين ناصر محمد اليمني في الحوار أنّه سوف يكون جدلاً عقيماً، ولربّما يودّ أبو خالد أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليمني إنّك تنهّي عن الاقتباس الجزئيّ وترك باقي كلماتٍ في البيان في قلب وذات الموضوع أفلا تقتبس حكم أبي خالد الاقتباس الكامل؟" ومن ثمّ يردّ عليه ناصر محمد اليمني وأقول: وها هو حكم أبي خالد نقتبسه لكم مرةً أخرى بالحقّ من غير تزوير:

وبما اننا لا نتفق في مرجعيّة الأحاديث التي تختلف مع هوى اليمني فأستطيع أن أجزم بأن هذا الحوار عقيم ، فأنا أقول قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال أكابر علمائنا وأنتم تقولون قال الإمام ثم قال الله ، فإنكم واقعون في ما تحذرون الناس منه وهو التعصب والغلو: "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون" ولذلك قال أبو حامد الغزالي في ذم التعصب: وهذه عادة ضعفاء العقول ، يعرفون الحق بالرجال ، لا الرجال بالحق .

وفي السياق نفسه يقول ربنا " وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء إلا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون"

" قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا"

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليمني وأقول: كيف أنّك تُنكر المرجعيّة التي يدعوكم ناصر محمد اليمني إلى الرجوع إليها القرآن العظيم؟ ومن ثم تقول:

"فأنا أقول قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال أكابر علمائنا وأنتم تقولون قال الإمام ثم قال الله، فإنكم واقعون في ما تحذرون الناس منه وهو التعصب والغلو"

ومن ثمّ يردّ عليك ناصر محمد اليمني وأقول: ألا والله لئن استطعت أن تأتي بآيةٍ أو حديثٍ ينسبه الإمام ناصر محمد اليمني إلى نفسه فقد صدقت وكذب الإمام ناصر محمد اليمني، وإن لم تفعل ولن تفعل فقد أصبحت من أهل الزور والبهتان بل الإمام ناصر محمد اليمني يقول قال الله تعالى وقال رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم آتكم ببرهانٍ آخر غير قول الله وقول رسوله الحقّ الذي لا يختلف مع محكم كتاب الله القرآن العظيم، ولربّما يودّ فضيلة الشيخ محمود محمد سليمان أن يقاطعني فيقول: وأنا كذلك يا ناصر محمد اليمني أجادلكم بقول الله تعالى، ألم تجد قول الله فيما اقتبسته من بياني كما يلي:

"وبما اننا لا نتفق في مرجعيّة الأحاديث التي تختلف مع هوى اليمني فأستطيع أن أجزم بأن هذا الحوار عقيم ، فأنا أقول قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال أكابر علمائنا وأنتم تقولون قال الإمام ثم قال الله ، فإنكم واقعون في ما تحذرون الناس منه وهو التعصب والغلو: "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون" ولذلك قال أبو حامد الغزالي في ذم التعصب: وهذه عادة ضعفاء العقول ، يعرفون الحق بالرجال ، لا الرجال بالحق ."

وفي السياق نفسه يقول ربنا " وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء إلا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون"

" قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا"

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فمن تنطبق عليه هذه الآيات؟ فهل تنطبق على الذين آمنوا بالقرآن العظيم واتبعوه أم تنطبق على المعرضين عن الإيمان بالقرآن العظيم وكذلك عن المؤمنين به المعرضين عن اتباعه؟ وقال الله تعالى: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا فضيلة الشيخ المحترم وقبيله فضيلة الشيخ محمد الهواري ووليّهم أبا حمزة محمود المصري كوني أراهم أولياء بعض، والدليل ما جاء به محمود محمد سليمان الذي كتبه في موقع أبي حمزة شبهات وردود بما يلي:

{ولا زلت عاكفا على تكملته واخراجه كاملا مدعما بالحجج من القران والسنة وأقوال أهل العلم من السلف والخلف , والخطير أنني قد توصلت الى أن اليماني يقول بما يعتقد جمهور علمائنا أنه كفرٌ بواحٌ لا لبس فيه , وسأعرض هذا البيان على بعض أهل العلم الثقات وكذلك سأطرحه في هذا المنتدى لأرى ما يقوله إخواني ويهمني جدا أن يبدي الدكتور الهواري رأيه , وزادني الله تثبيتا في رؤية رأيتها في وقت لاحق من ذلك اليوم , والمضحك المبكي أنني قصصتها على أحد الإخوة من اتباع اليماني الذي زارني يومها , فما كان منه الا ان استنتج أن الشياطين استهوتني وأخذت تتخبطني من كل جانب , مع أن شرح صدري لما وصلت اليه كان فيه الثبات القوي ولا حول ولا قوة الا بالله ... يتبع ...}

ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا فضيلة الشيخ المحترم محمود محمد سليمان لقد دعوتُ الهواري من قبلك للاحتكام إلى القرآن واتباعه وأبى إلا أن يتبع الأحاديث والروايات، وأراكم تصفون من يعتصم بمحكم كتاب الله بالكفر، وأقول لكم فليشهد الثقلان أنني كافرٌ بما يخالف لمحكم الذكر المحفوظ من التحريف في جميع كتيبات البشر مسلمهم والكافر فكونوا على ذلك من الشاهدين وتعالوا لنحتكم إلى كتاب الله لننظر أينما كان من الكافرين وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا رجل، إنني أراك تغضب حين يقول المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن علماء المنابر المعرضين عن الذكر المعتصمين بما يخالف لمحكم الذكر أنهم كمثل البقر التي لا تتفكر، ولم أظلمهم شيئا تصديقا لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُغْيِ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلَمًا

أَمَّا أَذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ولربّما يودّ أن يقاطعني محمود محمد سليمان ويقول: "يا يماني، احترم نفسك، فكيف تصف من لم يستجِب لمرجعيتك بالكفر والبقر التي لا تتفكر؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني: بل أقسم بالله الواحد القهار لئن استمرّ إعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم واتباع آياته المحكمات أنه سوف ينطبق عليهم المثل الذي ضربه الله في محكم كتابه للمعرضين عن آيات الكتاب البيّنات وأقول قال الله تعالى: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 176].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أبو خالد المحترم ويقول: "يا يماني، اتق الله فإننا نحن علماء الأمة لا ينطبق علينا هذا المثل لكوننا مؤمنين بآيات الكتاب في القرآن العظيم". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول قال الله تعالى: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 93].

ومثلكم كمثل الذين تمّت دعوتهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأعرضوا وقالوا سمعنا وعصينا وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

{إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [النساء: 105].

{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فأما الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن من علماء الأمة، فإذا لم تسعهم المقاعد أمام الكمبيوتر فليجلسوا على رأس الإمام ناصر محمد اليمني وإنما أقصد من العلماء الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم والاعتصام به والكفر بما يخالف لمحكمه في التوراة والإنجيل وفي أحاديث السنة النبوية، فكن يا أبا خالد من الذين يسمعون ويعقلون من الذين استجابوا لدعوة الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، وهل يكفر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني إلا بما يخالف لمحكم الذكر في جميع كتيبات البشر أو في التوراة أو في الإنجيل؟ فاتقوا الله الواحد القهار.

ولربّما يودّ أن يقول فضيلة الشيخ أبو خالد: "يا يماني لماذا أنت أحياناً تكون فظاً في خطابك لعلماء المسلمين وهم إخوانك في دين الله؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليمني وأقول:



ذلك بأنّ منهم خرجت الفتنة وأنهم سوف يكونون سبباً في عذاب الله لكافة قري البشر مسلمهم والكافر في عصر دعوة المهدي المنتظر بسبب إعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم والاعتصام به، وسبب إعراض كفار البشر عن دعوة المهدي المنتظر الذي يُصدّقها العلم والمنطق هو بسبب إعراض المسلمين عن اتباع ناصر محمد اليماني إلا من رحم ربي، وبما أنّ الشعوب الإسلامية أُخروا التصديق والاتباع للإمام ناصر محمد اليماني حتى يُفتي في شأنه علماء المسلمين الذين أبوا أن يكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم في أحاديث السُّنة النَّبَوِّية وهي أحاديث فتنة موضوعة.

إذاً علماء المسلمين إذا لم يستجيبوا لدعوة المرجعية الحقّ القرآن العظيم فسوف يكونون سبب هلاك البشر بما يُسمّونه بالكوكب العاشر. وسبق لنا ردّ عليك يا أبا خالد بالأمس فلا بدّ أنك اطلعت عليه لا شك ولا ريب ولكنك رأيت أنه لا قبل لك بالرد عليه شيئاً منه كونه ذا برهانٍ مبينٍ من محكم الدّكر على علماء الجمهور وجميع خطباء المنابر الذين يتبعون ما يخالف لمحكم الدّكر ومحسبون أنهم مهتدون  
وها نحن نقوم بنسخه مرةً أخرى لكي يردّ عليه فضيلة الشيخ محمد محمود سليمان المكتي أبو خالد، وإليكم بيان الأمس ردّاً على أبي خالد كما يلي:

[14754]3348-الرد على أبي خالد: الله لم يفت نبياً في شأن أصحاب الكهف إلا عن ظاهر القصة..[14754]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=14754>

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - 06 - 1432 هـ

05 - 05 - 2011 مـ

07:33 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14801>

انتهى الحوار بيني وبينك يا أبا خالد لكونه لا فائدة تُرتجى من الحوار معك وقد أقمنا عليك الحجة بالحق ..

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، ويا من يزعم أنه نِدٌّ للمهدي المنتظر للحوار، ولكنك تخاطبني بالشعر والمهدي المنتظر يخاطبك بالبيان الحق للذكر، وأعلم أنك تؤمن بالقرآن العظيم ولكنك لن ترضى أن نحتكم إلى آيات الكتاب في لبّ وقلب وذات الموضوع، وأما أنت فما قصدك إلا أن تأتي بأي آية من أي سورة بطريقة عشوائية ليست في قلب وذات الموضوع وإنما لكي تكون وكأنك تجادل من القرآن!

ألا والله إنك لست من أتباع كتاب الله يا هذا ما دمت مُصرّاً على الكبر ولن تتبع كتاب الله مهما جادلتك بآيات الكتاب المحكمات، أفلا ترى أنك لم تُعلّق أدنى تعليق على نفي ناصر محمد اليماني أنّ المسيح الكذاب يُحيي ميتاً فيعيد الروح إلى جسده من بعد قطعه إلى نصفين؟ وجئنا بآيات محكمات تنفي هذه الرواية جملةً وتفصيلاً، ولكنك يا أبا خالد أعرضت عن البيان الحق وثرثرت بحديث من عند نفسك إلا قليلاً وليس في قلب وذات الموضوع!

وما أريد قوله: ألا والله الذي لا إله غيره لو أُلقي بالسؤال إلى هذا الرجل: فهل تتمنى أن تكون أحبّ إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ لأنكر عليّ هذا السؤال وقال: "وكيف تريد أبا خالد أن يتمنى أن يكون هو أحبّ إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟"، كون أبي خالد ليس من الذين هداهم الله من العبيد الذين يتنافسون إلى الرب المعبود أيهم أحبّ وأقرب من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فوالله لا فائدة تُرتجى من الحوار معك يا أبا خالد ولسوف تكون من النادمين فتقول: "يا ليتني لم أكذب بدعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى الذكر، ويا ليتني كنت من الأنصار السابقين الأخيار ويا ليتني استجبت لدعوة الحق واستخدمت عقلي الذي ميّزني الله به عن الحيوان!"

والأيام بيننا يا أبو خالد؛ بل وتفترى علينا أننا نشتم صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - زوراً علينا وبهتاناً؛ بل نشتم طائفة من اليهود يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوكم عن اتباع الذكر ولسوف تعلمون أيّنا على الصراط السويّ على الهدى وأيّنا غوى وهوى وضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً.

ويعتبر انتهى الحوار بيني وبينك لكونه لا فائدة تُرتجى من الحوار معك وقد أقمنا عليك الحجة بالحق، إلا لو أنك تقوم بإثبات الرواية التي أوردناها من روايات الشيطان أنَّ المسيح الكذاب يُحيي ميتاً واحداً مع إنَّه يدعي الربوبية، ولكننا أثبتنا بالبرهان المبين أنها من روايات الشيطان وليست من عند الرحمن ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى، ولكنكم تعتصمون بما يخالف لمحكم القرآن وبما يخالف للعقل والمنطق وتحسبون أنكم مهتدون وأنتم لستم على شيء، والحكم لله وهو خير الفاصلين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 01 - 1432 هـ

05 - 05 - 2011 مـ

01:47 مساءً

## ردّ الإمام المهديّ على طالب الحقّ حول موعد مرور كوكب سقر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وجميع المسلمين..  
ويا أخي الكريم (طالب الحق)، إنّ المهديّ المنتظر يريد للبشر التجارة من الكوكب العاشر وليس الدمار، ويا رجل لقد نُهِيت من قبل في الرؤيا الحقّ عن تحديد موعد العذاب وقال لي محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ما يلي: [قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا] صدق الله العظيم، فلا تَحْضُ معهم في تحديد موعد العذاب أولم يَكْفِهِم البيان الحقّ للكتاب [انتهى].

ولذلك لن أخالف الأمر فأخوض فيه ولذلك اكتفيت بالردّ عليك من البيان القديم من قَبْل الرؤيا، فإن وجدت فيه أنّ ناصر محمد اليماني راهنَ على وقوع الحدث لا شك ولا ريب بعد ألف ساعةٍ قَدْرِيَّةٍ بدءًا من ميلاد هلال ذي القعدة لعام (1428) برغم أنه كان ميعاداً حسب علمي ينتهي خلال شهر أبريل لعام (2011)، ولكن ناصر محمد اليماني لم تصدر منه بالفتوى بتأكيد الحدث لا شك ولا ريب، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّي أعلم أنه بسبب دعاء المخلصين لربهم من البشر يؤخّر الله القدر في الكتاب المسطور تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الحديد].

ولذلك لن تجدوا أنّ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني أعلن لكم تأكيد الحدث أو جعل الحدث حجةً له أو عليه، ولذلك أفتيئكم بالحقّ وقلت في ذلك البيان نفسه ما يلي:

وكلّ يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخّره أكثر من ذلك فكلّ يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان: 77].

انتهى الاقتباس.

وهذا الاقتباس موجودٌ في بيان كوكب سقر وهو أكثر البيانات انتشاراً في الانترنت العالمية، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل أگدنا الحدث في شهر أبريل (2011) لا شك ولا ريب؟ ولكن الشاهد على عدم التأكيد إنكم سوف تجدون في ذات البيان ما يلي:

وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:77].

فلماذا تريد أن تصنع من ذلك حجة على ناصر محمد اليماني كون الله لم يعذبكم في الوقت المعلوم؛ ولكني لم أجزم وأقسم أن الله سوف يعذبكم في الوقت المعلوم، ولذلك قلنا في ذلك البيان قبل سنين: وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم.

ولذلك اقتبسنا لكم من البيان القديم كرد عليك كوني نهيته أن أخوض في ميعاد حدث العذاب، فلم تفقه الخبر! ولكني أقسم بالله الواحد القهار إن كوكب العذاب قادم في عصر بعث الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأندركم بأساً من الله شديد، وإنما نهيته عن التحديد فوعظني جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الرؤيا الحق بقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} صدق الله العظيم، فلا تحض معهم في تحديد موعد قدوم كوكب العذاب أولم يكفهم البيان الحق للكتاب] انتهى.

وحتى لا أخالف الأمر بالخوض في موعد مرور كوكب العذاب ولذلك اقتبسنا لك الرد من ذلك البيان لتجد فيه إن ناصر محمد اليماني لم يراهن على ذلك بتصديق شأنه ودعوته الحق فيربطه بوقوع الحدث بعد ألف ساعة قدرية لا شك ولا ريب، ولذلك تجدون أن ناصر محمد اليماني يقول لكم في ذلك البيان:

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [سبأ]، وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم

انتهى، بل سوف نقتبس البيان كاملاً جملة وتفصيلاً فهل تجدون فيه هذا الاقتباس:

وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم

انتهى.

وما يلي البيان بالحق ننسخه من أحد المواقع الدعوية للمسلمين ومن ثم تجدون أنه حقاً لم يؤكد ناصر محمد اليماني حدث مرور كوكب العذاب في شهر إبريل (2011) ولكننا لم نؤكد الحدث لا شك ولا ريب ولم نراهن على ذلك فنجعله حجة علينا إذا لم يحدث، ولذلك قلنا ما يلي:

وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم.

وما يلي البيان كاملاً نقوم بنسخه من أحد المواقع الدعوية وهو منتدى الجماعات الإسلامية:

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - 03 - 1430 هـ

07 - 03 - 2009 مـ

12:31 صباحاً

### بيان المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني: كوكب سقر Nibiru Planet X ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني من آل البيت المطهّر خليفة الله على البشر المبعوث بالبيان الحقّ للقرآن ذي الذكر الإمام المنتظر الناصر لمحمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك واطأ اسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، فلا أنغني لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بالثر، وأقسمُ بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الذي يبعث من في القبور ويعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور إنني الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني نذيرٌ للبشر بالبيان الحقّ للذكر بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ليعلموا الحقائق العلمية للقرآن ذي الذكر ومنها كوكب النار سقر لواحة للبشر من حينٍ إلى آخر وهي بما تسمّونه الكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

وأقسمُ بالله الواحد القهار الذي خلق الجنّ من مارج من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُولج الليل في النهار أنّ ما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X هو كوكب النار سقر لواحةٌ للبشر في عصر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يدعو كافة البشر إلى طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني لتعليمهم البيان الحقّ للذكر نذيراً للبشر بأنهم في عصر أشرار الساعة الكبرى، ومنها أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلال، وينتج عن ذلك انتفاخ الأهلة في أوّل الشهر كما حدث في هلال شهر شوال لعام 1429، وأعلنتُ لكم ذلك من قبل الحدث خلال شهر رمضان بأنّه سوف تدرك الشمس القمر في ليلة القدر يوم الأحد 28 من رمضان 1429، ولذلك أعلنتُ للبشر بأنّ المملكة العربية السعودية سوف تشهد هلال شوال بلا شكٍ أوريبٍ بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 فيعلنون عيد الفطر لشبوت هلال شوال، برغم أنّ كافة تقارير علماء الفلك في البشر تستحيل أن يحدث ذلك بما فيهم وكالة ناسا الأمريكية لأنّه حسب علمهم سوف يغيب القمر قبل الشمس وقالوا: "علمياً ومنطقياً فيما أنّ القمر بالحساب الفلكي الدقيق سوف يغيب قبل غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 إذاً فلا بدّ أن يتمّ إكمال رمضان 1429 ثلاثين يوماً". ولكن تقرير المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني جاء مخالفاً لكافة تقارير البشر حسب رؤية الأهلة الشرعية بإعلان حدث المستحيل قبل أن يحدث نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر آية التصديق للمهديّ المنتظر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار، وهو بما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X أحد أشرار الساعة الكبرى نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخر، وذلك تصديقاً للبيان الحقّ للذكر في قول الله الواحد القهار: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٣٢) وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ﴾ (٣٣) وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (٣٦) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (٣٧) صدق الله العظيم [المدر].



وأقسم بالله العلي العظيم أنني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بغير الحق بالثر، قد أعذر من أنذرياً معشر المعرضين عن البيان الحق للذِّكر مُهمة المهدي المنتظر إلى كافة البشر حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم وأنه ليس بالسحر ولا بالشعر ولا بالثر. وإنني الإمام المهدي المنتظر من آل البيت المطهر ناصر محمد اليماني أعلن للمسلمين والكفار أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبرى وقد أدركت الشمس القمر وسوف يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب النار وهي بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

ويا معشر البشر، إنني الإمام المهدي المنتظر لا أخطبكم من كُتبتاتكم بل بالبيان الحق للذِّكر، ومن كان يؤمن بالقرآن العظيم فأني أهدي به إلى الصراط المستقيم ولا أتبع أمر الشيطان الرجيم فأقول على الله ما لم أعلم، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون بالظن الذي لا يُعني من الحق شيئاً، وذلك أمرٌ من الشيطان وليس من الرحمن فاتَّبِعْمْ أمر الشيطان وقلْتُمْ على الله ما لا تعلمون فضلْتُمْ وأضلَلْتُمْ، فإن صدَقْتُمْ البيان الحق للذِّكر اهتديتُمْ وإن كذَّبْتُمْ البيان الحق للذِّكر هلكتُمْ.

ولربما يودُّ أحد علماء المسلمين السُّنة أو الشيعة أن يقول: "أيها الإمام ناصر إنك كذاب أشِر ولست المهدي المنتظر، ولا نعلم أن كوكب النار سقر هو أحد أشرار الساعة الكبرى فإن كنت حقاً الإمام المهدي المنتظر فأتنا بآياتٍ بيِّناتٍ من آيات أم الكتاب المحكمات تفتينا أن كوكب النار سقر أنها لإحدى أشرار الساعة الكبرى بعد أن تُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخر حتى يعلم المسلمون وأهل الكتاب أن كوكب النار هو الكوكب العاشر Nibiru Planet X، فلا يستطيع أن يُكذِّبك علماء المسلمين ولا أهل الكتاب ثم لا يرتاب في الحق لا المسلمون ولا أهل الكتاب أن كوكب النار هو حقاً الكوكب العاشر بما يسمونه Nibiru Planet X بلا شكٍ أو ريبٍ ثم نعلم أنه حقاً كوكب النار تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر".

ومن ثمَّ يردُّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَّرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُتُبِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدر].

ولربما يودُّ أن يُقاطعي أحد علماء المسلمين أو الكفار فيقول: "يا أيها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني صاحب البيان للذِّكر، فهل يوم مرورها كما يتوقع الكفار في يوم الجمعة 21/ ديسمبر في العام ألفين واثنى عشر؟". ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي المنتظر بالبيان الحق للذِّكر: أنها لن تأتيهم إلا بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظرون. تصديقاً لوعده الله الحق في قوله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

- "إذا متى يتوقعها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمَّ أردُّ عليه بالحق وأقول: بقيت لها ساعةٌ قدريةٌ واحدةٌ من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، والساعة القدرية هي ألف ساعة قمرية بحساب يوم القمر، والألف الساعة القمرية

تعدل ثلاثين ألف ساعة أرضية من ساعاتكم التي بأيديكم حتى إذا مضت وانقضت فلا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [سبأ]. وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عبادي فإن يشاء يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [الفرقان]، فإذا كذبتهم فسوف يكون لزاماً في ساعته المعلومة وإلى الله ترجع الأمور.

وأريد لكم النجاة وليس الهلاك فلا تُنظروا التصديق بالبيان الحق للذكر حتى تروا أحجار العذاب الأليم، وقد خوّف الكفار محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بكسف الحجارة بالذخاّن المبین، ولذلك قالوا: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْلَ الْكَافِرِينَ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 92]، ولذلك قالوا: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: 32]، وتلك الحجارة الموعودة من كوكب النار سجيل وقد جاء أجلها وأنتم عن البيان الحق معرضون.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الفضاء بوكالة ناسا الأميركية فيقول: "إن كانت كما تقول كوكب العذاب فثبت لنا من القرآن حقيقة علمية في شأن دوران الكوكب العاشر سقر فقد اكتشفنا بالعلم الحديث أنّ محور دورانه يميل عن بقية محاور الكواكب الأخرى بخمسة وأربعين درجة وبسبب هذا الميل فإنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب، ولو كانت الأرض كروية تماماً لما كان لها أطراف ولكنها شبه كروية، ولذلك اختلف طول خطوط العرض والطول وأطراف الأرض منتهى القطبين شمالاً وجنوباً. فهل ذكر القرآن أنّ كوكب العذاب يأتي للأرض من الأطراف وليس من الشرق والغرب؟ وبما أنّ الله يتوعد في القرآن أن يرينا آياته فنعرّفها بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل أخبر في القرآن العظيم أنّه سوف يحيطنا بعلمها من قبل أن تأتي؟ وذلك لأننا علماء وكالة ناسا الأميركية قد أحطنا بعلم الكوكب Nibiru Planet X وعلمنا أنّه يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب فينقص الأرض من البشر في يوم مروره بمعنى أنه يهلك كثيراً منهم، فهل أخبركم القرآن إن كان من لدن حكيم عليم بأنّ كوكب العذاب يأتي للأرض من أطرافها. وكذلك هل أخبركم أنه سوف يحيطنا بعلمها واقتربها ومن ثم يتوعدنا الله بذلك؟".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم. [الرعد].

وهذه من الآيات العلمية تجددونها بالحق على الواقع الحقيقي، فهل وجدتم بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو علمياً يأتي للأرض من الأطراف فينقص الأرض من البشر؟ وذلك هو كوكب النار سقر لواحة للبشر فتظهر لهم من حين إلى آخر بعد أمد بعيد وسوف يغلب الله بها كافة الكفار بالذكر ويظهر بها المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المعرضين عن البيان الحق للذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَأُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَتَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقول: "وهل يقصد الله بقوله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ صدق الله العظيم، فهل يقصد عُمر ذرية آدم؟". ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كلا، وإنما يقصد العرب والنصارى واليهود فجميعهم من ذرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكتب الله ليهلكن الكافرين منهم بكوكب العذاب، وآخر مرة أتى الأرض في عصر خليل الله إبراهيم ولوط، وإبراهيم هو أبو العرب والنصارى واليهود فهم من ذرية إبراهيم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أنّ آخر مرة لمور كوكب العذاب قبل هذه المرة هو في عصر خليل الله إبراهيم ولوط عليهم الصلاة والسلام، غير أنّ هذه المرة هي أقرب كافة الموررات منذ أن خلق الله السماوات والأرض مما يجبر الأرض لطلوع الشمس من مغربها.

ولربما يودّ أحد علماء وكالة ناسا الأميركية أن يقول: "لقد أحطنا بعلم هذا الكوكب أنّه يأتي إلى الأرض من الأسفل إلى الأعلى، فهل كوكب العذاب الذي مرّ في عصر خليل الله إبراهيم ولوط كان بسافلها ثم صار عاليها وماذا فعل بالكفار؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ ﴿٧٤﴾ إنّ في ذلك لآياتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ صدق الله العظيم [الحجر]، بمعنى أنّه جعل عالي الأرض كوكباً بسافلها فأمر الله على المجرمين أحجاراً من سجيل من نار تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ، وفي كلّ مرة لدورة كوكب النار سجيل الذي هو ذاته كوكب النار يترك أحجاراً تدور حول كوكب الأرض لتكون كطلقاتٍ ناريةٍ يستخدمها حرس بيت الله المعظم؛ طيراً أبابيل؛ حرس بيت الله العتيق بمركز الأرض والكون بمكة المكرمة فترمي بها من يُرد فيه بإلحاد من ألد أعداء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ صدق الله العظيم [الحج: 25].

ولذلك حين أراد أبرهة الحبشي أن يهدم البيت العتيق فيحضره ويبنيه في صنعاء حتى يأتي الناس إليه، ولذلك أوحى الله إلى حرس بيته العتيق وأرسلهم لحرب أبرهة ومن معه وصدّهم عن تهديم بيت الله المعظم. وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الفيل].

ولذلك ترك كوكب سجيل أحجاراً كبريتية وهي لتكون مؤونةً لجند الله طيراً أبابيل حرس البيت العتيق منذ أن بناه خليل الله إبراهيم، وهذه الطلقات تدور حول الأرض إلى حدّ الساعة ومن يُرد فيه بإلحادٍ كفراً وعناداً لله ويريد هدم بيت الله المعظم كذلك يأتيه الحرس من فورهم فترميهم بحجارة من سجيل، وهي طلقات كبريتية نارية تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ إذا وقعت برأسه تشويه حتى تخرج من دبره فتجعله كعصفٍ مأكولٍ، أولئك حرس بيت الله العتيق طيراً أبابيل ومؤونتها قد كفّ الله بها كوكب سجيل فيترك من أحجاره الكبريتية حول الأرض في كلّ دورة لتكون طلقات نارية للحرس المكي طيراً أبابيل.

وكما قلنا أنّ كوكب سجيل سقر وهو بما تسمونه Nibiru Planet X موقعه أسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا ويحمل هذه الكوكب نار الله الكبرى وإذا مرّت فإنها تمطر على كثير من بقاع الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَى سَافِلِهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ﴾ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [هود]، ومن خلال هذه الآيات المحكمات نعلم علم اليقين أنّ موقع كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا.

ولربما يود أحد علماء الفلك والفضاء أن يقول: وما يُدريك أنها توجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟ ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ صدق الله العظيم [لقمان:27]، ومن خلال هذه الآية نعلم إنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرض البشر التي ينتزل فيها الذكر.

ولربما يود أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "إنك تقول إنك سوف تجادلنا بآيات مُحكمات فهل لديك آية مُحكمة تعلمها في القرآن العظيم تؤكد بأنّ الأراضين السبع من بعد أرضنا، فقد عجز عن بيان الأراضين السبع كافة علماء الأمة؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الطلاق].

وهذه من الآيات المُحكمات جعلها الله برهاناً تأكيداً لبيان الآية السابقة أنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضنا نحن البشر وأرضنا هي الأرض التي ينتزل فيها الأمر، والأمر هو الذكر إلى كافة البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ صدق الله العظيم [الحجر]، وفي هذه الآية أخرج الله أرضنا عن السبعة الأراضين لأنها أمنا وأم الكون كله التي انفتقت منها السماوات السبع وزينتها والأرضين السبع وأقمارها. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وهي التي جعل الله رمزها الماء في القرآن العظيم، وكان عرش الملكوت الكوني رتقاً واحداً مذكوراً عليها ومن ثم انفتقت السماوات والأرض منها. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبْلِغَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ صدق الله العظيم [هود:7].

- "وهل تظنّ علماء السنة والشيعة بشأنك سوف يصدقون؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: قال الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ صدق الله العظيم [الجاثية:6]، فإن كذبوا بالبيان الحق للذكر فسوف يُظهر الله خليفته في الأرض على السنة والشيعة وكافة المسلمين والناس أجمعين بكوكب العذاب في ليلةٍ وهم صاغرون يوم يقولون: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

ويا معشر المشرفين على المواقع في الأنترنت العالمية، لا ينبغي لكم كتم البيان الحق للقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة:159].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

وخلاصة ما نريد قوله بالحق ألا والله الذي لا إله غيره أنه أنقذ البشر من حدث في شهر إبريل 2011 أحد الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور جثي بين يدي ربه وقال:

[اللَّهُمَّ أَخِّرِ الْعَذَابَ عَنْ عِبَادِكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَهْدِيَهُمُ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ سَوْفَ تَعَذِّبُهُمْ فِي الْأَجْلِ الْمَعْلُومِ اللَّهُمَّ فَعَذِّبْ عَبْدَكَ فِدَاءً لِمَنْ طَمَعًا فِي حَبْكِ وَقِرْبِكَ حَتَّى تَرْضَى].

وكان يقسم على الله أنه سوف يجيبه فيؤخر العذاب إلى أجل قريب لعلمهم يشكرون ويقسم على ربه بحق اسمه الأعظم، واستجاب له ربه إنه هو السميع العليم فهو على ذلك وزوجته وسبطه لمن الشاهدين ولكن هيهات هيهات! وإنما أخره الله إلى بعد قليل من الأجل المعلوم إلى أجل المحتوم والمحكم في الكتاب بحساب الأربعة الأشهر بدءاً من يوم التحرّج لِحِجَّةِ الْوَدَاعِ لمحمد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولن أخوض في ميعاد مرور كوكب العذاب بعد أن نُهيئ عن ذلك فذلك خير لكم، فالذين ينتظرون حدث مطر الحجارة من كوكب العذاب فمثلهم كمثل الذين أنابوا إلى ربهم ثم دعوا بالسيئة من قبل الحسنة، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

فاتقوا الله أحبتي في الله وأنبيوا إلى الله وقولوا:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَبَصِّرْنَا بِهِ وَاهْدِنَا بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ.

فاحمدوا إذ أخره إلى أجل قريب لعلمكم تشكرون، فاشكروا الله ولا تكفروا ولا تأمنوا مكر الله سواء في عام (2011) أو غيره، وفروا إلى الله بالتوبة والإنابة لينجيكم من عذاب كوكب سقر فهو بما تسمونه الكوكب العاشر والله شهيد ووكيل ولا نزال نحذركم منه الليل والنهار ونثبت وجوده من الكتاب وإنما نُهيئنا فقط عن تحديد موعد يوم مروره على أرضكم فذروا التحديد واهلّموا للحوار بالبيان الحق للقرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

{خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

- "إذا متى يتوقعها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم أرد عليه بالحق وأقول: بقي لها ساعة قدرية واحدة من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، والساعة القدرية هي ألف ساعة قمرية بحساب يوم القمر، والألف الساعة القمرية هي تعدل ثلاثين ألف ساعة أرضية من ساعاتكم التي بأيديكم حتى إذا مضت وانقضت فلا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾} قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَفْتِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].



وكلّ يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشأ يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم.



- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 06 - 1432 هـ

07 - 05 - 2011 مـ

02:11 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14953>

الردّ على الأخ (طالب الحق) بفتوى الله عن نبيّه يونس عليه السلام / 2 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا طالب الحق، إن كنت تريد الحق فيني الإمام المهدي {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} وليس بقول الظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً كمثل قولك لربما لم يرجع بعد ثلاثة أيام أو ربما يكونوا أكثر من واحد الزائد عن مائة ألف! ونقتبس من بيانك ما يلي:

1. ما زلت أود معرفة الدليل على أن يونس عليه السلام (... لم يعد إلا بعد إنقضاء ثلاثة أيام..)? من أين استنبطت على أنها كانت (ثلاثة أيام)?

2. ما دليلك على أن (يزيدون) تعني رجلاً واحداً ولماذا لا تكون أكثر? ومن أين استنبطت قولك (أن الذي أنقذ قومه من بعده الرجل المؤمن) فالآية (فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ {98} - سورة يونس) ليس فيها ما يوحي (أن الذي أنقذ قومه من بعده الرجل المؤمن)?

3. وأما توضيحك للآية الكريمة (وَدَا التُّونَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) فليس بصائب. فالمعنى الذي يليق بمن إصطفاه الله من خلقه ليكون نبيا إلى قومه ويدلهم على ربهم أن يونس عليه السلام ذهب مغاضبا من أجل ربّه، وهذا مما هو معروف في اللغة عند العرب، كأن تقول غضبت لك أي من أجلك. وغير هذا المعنى لا يصح في الآية..

انتهى.

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي وأقول: وتالله إني أراك من الذين يبالغون في أنبياء الله ويزعمون أنهم معصومون من الخطأ وإنك لمن الخاطئين في هذه العقيدة، **ولا أجد في الكتاب أنَّ المعصوم من الخطأ إلا الله وحده سبحانه عما يشركون وتعالى علواً كبيراً؛ بل عجباً قولك أخي الكريم بما يلي:**

إن يونس عليه السلام ذهب مغاضباً من أجل ربه، وهذا مما هو معروف في اللغة عند العرب، كأن تقول غضبت لك أي من أجلك. وغير هذا المعنى لا يصح في الآية.

انتهى

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ولكنَّ بيانك هذا يرفضه العقل والمنطق، فكيف يغضب يونس عليه الصلاة والسلام من أجل ربه، ومن ثم يحكم الله عليه بالسجن المؤبد في بطن الحوت طيلة الحياة الدنيا بسبب أنه غضب من أجل ربه فيكون هذا جزاؤه من الله؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً أن يظلم نبي الله يونس؛ بل الآية محكمة بينه للعالم والجاهل شئت أم أبيت: **{وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (٨٧)** صدق الله العظيم [الأنبياء].

فلو كان مغاضباً من قومه من أجل الله فكيف يحكم الله عليه بالسجن المؤبد؟ لولا تداركه الله برحمته بسبب تضرعه ودعائه، وقال الله تعالى: **{فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ} (١٤٣) لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} (١٤٤)** صدق الله العظيم [الصافات].

ولكنكم تهربون من الحقيقة حتى تبقى عقيدتكم متناهية في عصمة الأنبياء من الخطيئة! ولكني الإمام المهدي أشهد لله أن أنبياء الله ورسله ليسوا معصومين من ظلم الخطيئة، تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} (١٠) إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ} (١١)** صدق الله العظيم [النمل].

كمثل نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام قتل نفساً بغير الحق ثم قال: **{قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ} (١٦)** صدق الله العظيم [القصاص]. ولكن بسبب مبالغتكم في أنبياء الله ورسله وأئمة آل البيت حتى أشركتم بالله لن تبصروا البيان الحق.

ويا سبحان الله العظيم! فهل ترى الحكم في الكتاب من الله على نبي الله يونس كان هيناً أن يلبث في بطن الحوت حياً طيلة الحياة الدنيا، فهل ذلك الحكم كان بسبب أنه غضب من أجل ربه؟ إنَّ هذا لشيءٌ عجاب! إذاً لن يغضب المؤمنون من أجل ربهم حتى لا يحكم الله عليهم كما حكم على نبي الله يونس، ما لكم كيف تحكمون؟ فهل ترون الحق باطلاً والباطل حقاً؟ وأعلم إنما ذلك حرصاً منك على برهان عصمة نبي الله يونس من الخطيئة، ولكنك تعديت في حدود الله ووصفت الله بالظالم كونك لو كنت من الصادقين في بيانك عن غضب نبي الله يونس أنه غضب من أجل ربه؛ إذاً فقد أصبح الله ظالماً في حكمه على نبي الله يونس بالسجن المؤبد في بطن الحوت طيلة الحياة الدنيا، فكيف يحكم الله عليه بذلك وهو قد غضب من أجله؟ وهيها هيها. وقال

الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وما دامت عليك كبيرة أن يغضب نبي من ربه بغير الحق وترى أنه لا ينبغي أن يحدث ذلك من نبي أن يغضب من ربه بغير الحق وترى ذلك وزراً كبيراً لو حدث من نبي، ومن ثم نقول ولكنه حدث يا (طالب الحق)، ولذلك كان الحكم عليه من الله عظيم لولا تضرعه إلى ربه بالدعاء والتسبيح. تصديقاً لقول الله: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وأما بالنسبة لوعد الثلاثة أيام فذلك من مواعيد العذاب المحكمة في الكتاب، فإذا أخبر به الله أنبياءه بموعده المعلوم فإنه لا يتجاوز عن (72) ساعة ونستنبطه من ميعاد قوم ثمود فقال لهم نبي الله صالح: {فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ} صدق الله العظيم [هود:65].

وأما بالنسبة للزائد على المائة ألف فمن الذي أفنى قوم يونس أن لا يستيئسوا من رحمة الله فوعظهم أن يؤمنوا بربهم ويتضرعوا إليه بالدعاء وعلمهم أن الله على كل شيء قدير غير الزائد على المائة ألف كونه من المؤمنين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، ولا يهم كانت الزيادة واحداً أو أكثر من واحد كما تزعم بل المهم إن الزيادة على المائة ألف كان وراءه سر إنقاذ قوم نبي الله يونس كونه من المؤمنين فهو من علمهم أن لا يستيئسوا من رحمة الله وقام فيهم خطيباً فوعظهم وقال لهم قولاً بليغاً.

ويا رجل لو كانوا مجموعة قد صدقوا واتبعوا نبي الله يونس إذا أخرجوا مع نبي الله يونس كونه سوف يخبرهم أن عذاب الله نازل على قومه من بعد ثلاثة أيام، ولكنه رجل واحد يكتفون إيمانه حتى عن نبي الله يونس، ولذلك لم يخبره نبي الله يونس كون الرجل اعتزل القوم ولزم بيته بعدد الله سراً ولم يكن يلزم نبي الله يونس حتى لا يكشف القوم إيمانه فيعذبوه ليفتنوه حتى يعود في ملتهم وهو رجل غريب ليس له من يحميه؛ بل لا يعلم به حتى جبريل عليه الصلاة والسلام الذي تنزل بميعاد العذاب لينطق به لنبي الله يونس ليبليغ قومه أن الله معذبهم بعد ثلاثة أيام؛ بل خرج نبي الله يونس لوحده من قري قومه ولم أجد أحداً كان برفقته من القوم، وخرج إلى مكان خلاء بعيد عن قري قومه ثم عاد ليلاً لينظر ما فعل الله بهم من بعده فإذا هو يرى قراهم منيرة بالضوء ولم يحدث لهم شيئاً في نظره، فهو لا يعلم ما حدث من بعده وأنهم قد شاهدوا عذاب الله نازلاً عليهم في السماء وأنهم قد آمنوا كلهم أجمعون فتضرعوا إلى ربهم مؤمنين ومستغفرين وتائبين ومنيبين، وسألوا الله بحق رحمته التي كتب على نفسه أن ينقذهم من عذابه وأن يرحمهم إنه هو الغفور الرحيم فغفر الله لهم وأنقذهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

ولذلك أجاب الله دعاء قوم يونس. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما القرى الأخرى الذين أهلكهم الله ولم ينفعهم إيمانهم، وذلك لأنهم آمنوا بالله وبالرسول ولكنه ينقصهم التضرع والدعاء فلم يدعوا ربهم أن يكشف العذاب عنهم برحمته بسبب أنهم استيئسوا من رحمة الله ويرون أنه لا مفر لهم من عذابه، وقال الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء]، فانظر لقول الله تعالى: {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

فما هي تلك الدعوى؟ إنها الاعتراف أنهم كانوا ظالمين، وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾} فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم، فإن الله يقول لكم أنه لم ينفعهم إيمانهم بربهم حين وقوع العذاب كونه لم يرافق الإيمان التضرع الدعاء بل فقط آمنوا واعترفوا أنهم كانوا ظالمين: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾} فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعَوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم، ولكن قوم يونس أفتاهم الرجل المؤمن أنه لا ينفع الإيمان والإقرار بالظلم ما لم يرافقه التضرع والدعاء إلى الرب ليكشف عنهم العذاب، ففعلوا ما وعظهم به. وفي ذلك سر إنقاذهم كما يوجد سر إنقاذ أمة الإمام المهدي كما علمكم أنكم حين ترون عذاب الله أن لا تستغيثوا من رحمة الله، وأنه لا ينفع الإيمان والإقرار بالظلم ما لم يرافقه الدعاء والتضرع إلى الرب وهذا ما سوف يحدث بالضبط. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وصدق عليه الصلاة والسلام إذ قال لي في الرؤيا الحق: [فإن مثلك كمثّل الرجل المؤمن الذي أنقذ الله بعلمه قوم يونس] انتهى..

ولكننا لا نريد أن نحاجكم بالرؤيا بل بآيات الكتاب إذ لا يوجد في الكتاب أمم أنقذهم الله حين وقوع العذاب إلا قوم نبي الله يونس وأمة المهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يَمُوتُوا كَاشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْحُزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس]، وكذلك أمة المهدي المنتظر المقيم فيها. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

ويا رجل، وتالله لن تبصر الحق من ربك ما لم تكن حقاً طالب حق وتبحث عن الحق ولا تريد غير الحق سبيلاً فحق على الله الحق أن يهديك إلى الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 06 - 1432 هـ

07 - 05 - 2011 مـ

05:11 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=14885>

الردّ على الأخ (طالب الحق) بفتوى الله عن نبيّه يونس عليه السلام / 1 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وجميع المسلمين، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته معشر الباحثين عن الحق..

ويا طالب الحق، إن كنت تريد الحق فأقول لك كما قال نبيّ الله موسى وجميع المرسلين من ربهم صلى الله عليهم وسلّم تسليماً: {حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} [الأعراف:105]، ويا رجل ليس ناصر محمد من أفتى بغضب نبيّ الله يونس من ربّه؛ بل الله من أفتى بذلك في قول الله تعالى: {وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٧﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظر لفتوى الله تعالى: {فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ} بمعنى أنّه ظنّ أنّ الله لن يجازيه عن التوّليّ عن استمرار الدعوة لكونه يرى أنّ الله لن يعذب قومه برغم كفرهم فقال: "وأنا لن يفعل الله بي شيئاً". وليس ذلك من باب التحدي منه وإنما بالمقارنة بينه وبين قومه الذين لم يعذبهم الله فهو لا يعلم إنما صرف الله عنهم العذاب بسبب دعاء العبد الصالح الذي علّم قوم يونس أن لا يستيئسوا من رحمة الله فجأروا إلى الله معه بالدعاء فاستجاب لهم إنه هو السميع العليم.

ويا رجل، أفلا تتفكر في الحكم الذي كان قد حكم الله به على نبيّه يونس عليه الصلاة والسلام في الكتاب في علم الغيب! أفلا ترى أنه كان حكماً عظيماً كون الله حكم على نبيّه يونس بسبب غضبه من ربّه بغير الحق وترك الدعوة والتوّليّ عن المهمة المكلف بها من ربّه فمن ثمّ حكم الله عليه في علم الغيب بالسجن المؤبد، ليس طيلة حياته بل طيلة الحياة الدنيا، وكذلك يطيل الله عمره بعمر الحياة الدنيا فتستمر حياته وحياة السجن الذي سجنه الله فيه (الحوت) بسبب غضبه من ربّه بغير الحق والتوّليّ عن الاستمرار في مهمة النبوة بسبب أنّ الله لم يعذب قومه، وقال الله تعالى: {وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٧﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكن بالدعاء تستطيعون أن تغيروا حكم القدر المقدور في الكتاب المسطور، كما غير الحكم على يونس عليه الصلاة والسلام بسبب دعائه وتضرعه إلى ربه مُسَبِّحاً ومنيباً إليه ولولا أن الله غير الحكم عليه بسبب تضرعه إلى ربه لكان قضى حكم السجن المؤبد طيلة الحياة الدنيا إلى يوم البعث. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولكني أراك حبيبي في الله تُبرئ نبي الله يونس وتصف الله بالظالم! ولربما يود أن يقاطعني (طالب الحق) ويقول: "اتق الله يا ناصر محمد اليماني فلم أصف الله سبحانه بالظلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]."

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا فالسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق هو: فهل ظلم الله نبيه يونس عليه الصلاة والسلام؟ وبما أنك أتيت لنا بالجواب الحق من محكم الكتاب بقول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم، فمن ثم أقيم عليك الحجة بالحق وأقول: إذا فلماذا حكم الله على نبيه يونس عليه الصلاة والسلام بالسجن المؤبد طيلة الحياة الدنيا إلى يوم البعث وهو في بطن الحوت؟ كون الله سوف يعمره ويعمر الحوت إلى يوم البعث حتى يقضي الله حكمه بالحق على نبي الله يونس بالسجن المؤبد طيلة الحياة الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم، ولكن الدعاء يغير الحكم في الكتاب فيبرئ الله ما يريد ويثبت. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ونعم {إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} كون الله على كل شيء قدير، وبما أن الله أمركم بالدعاء فوعدكم بالإجابة دونما قيد أو شرط غير شرط الإخلاص في الدعاء لله وحده وجبت الإجابة من الرب حتى ولو كان دعاء كافر أو مشرك أجابه الله إذا جاء في لحظة دعائه وقلبه خالٍ من الشرك ونسي ما كان يشرك به الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهَهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكن للأسف فحين تأتي الإجابة بسبب دعائهم الخالص لربهم ومن ثم يوسوس لهم الشيطان أن نجاتهم ليست بسبب دعاء الله؛ بل أسباب طبيعية كما أنها هدأت الرياح بالصدفة حسب ظنهم فهدأت الأمواج! فيردونها لأسبابٍ طبيعية وليس إجابة دعائهم من ربهم لهم! ومن ثم يعودون إلى بغيهم، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَكِنَّ أَصْحَابَ الْفُلِ مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} فَلَمَّا أَتَاهُمْ إِذَا هُم بِبَنِي إِسْرَءِيلَ يَنْجِيهِمْ يَوْمَ أَقْرَبَهُمْ بِرَحْمَتِهِمْ إِذْ يَبْرَأُ الْفُلَ وَمَنْ فِيهِ خَالٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَافِرِينَ شَرَّهُمْ وَأَكْبَرَهُمْ إِذَا كَانُوا فِي الْفُلِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَكِنَّ أَصْحَابَ الْفُلِ مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك كفار اليوم يذيقهم الله بالعذاب الأدنى ومن ثم يكشف الله عنهم ما أصابهم ومن ثم يرجعون ذلك إلى أسبابٍ طبيعية



ذلك لأنهم قوم لا يعقلون.

ويا أحبتي في الله استغفروا الله ولا تستئسوا من روح الله ولن يعذبكم أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33]، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما برهان المؤمن الزائد على قوم يونس وليس من قومه بل هو رجلٌ مغترَّبٌ يسكن لديهم، فأولاً نجد تعداد قوم يونس في الكتاب هم مائة ألف بالضبط تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ} صدق الله العظيم [الصافات:147].

ومن ثم نأتي لقول الله تعالى: {أَوْ يَزِيدُونَ} صدق الله العظيم [الصافات:147]، فلا يوجد في الكتاب قول لله سبحانه بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً حتى يقصد بقوله {أَوْ يَزِيدُونَ} فلا يقصد أن قوم يونس قد يكونوا مائة ألف أو يزيدون على ذلك كلا وربي الله؛ بل يقصد رجل زائد في القوم وليس من قوم يونس الأصليين بل ذلك الزائد رجلٌ غريبٌ، ولكن كذلك رسالة الله ليونس تشمل ما دام في قومه ويسكن لديهم؛ بل ذلك الرجل الزائد على مائة ألف هو من كان السبب في نجاة قوم نبي الله يونس من العذاب صلى الله عليه وعليهم جميعاً، وأصلي وأسلم على جميع المسلمين وأنبياء الله وآلهم إلى يوم الدين.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - جمادى الآخرة - 1432 هـ

11 - 05 - 2011 م

02:30 صباحاً

( بحسب التقويم الرسمي لأم القرى )

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?t=3375>خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وسؤال وجواب من الذكر الحكيم ..

لا يجوز لكم كتم هذا البيان الحق للقرآن عن العالمين، وذكر بالقرآن من يخاف وعيد، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأُمِّي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين وسلّم تسليماً..

من المهدي المنتظر الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وكذلك إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. أحمد بن علي سير المباركي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن سعد بن خنين عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.

معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرم المكي.

معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الأحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ د. عبد العزيز بن محمد العبد المنعم الأمين العام لهيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن باز مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء وعضو مجلس الشورى.

وكذلك إلى كافة المفتين في الديار الإسلامية في العالمين، وكذلك إلى جميع علماء المسلمين في العالم كافة، وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلامية، وكذلك إلى قادة العرب والعجم، والسلام على التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

فإذا أردتم أن تعلموا الحق من الباطل، فقد أمركم الله أن لا تحكموا من قبل الاستماع إلى القول وتحكيم العقل في سلطان علم الداعية، هل جاء بالحق؟ وأولئك هداهم الله إلى الحق في كل زمان ومكان، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ {أصدق الله العظيم [الزمر].}

يا أيها الناس، إني خليفة الله عليكم وأقول لكم ما قاله كافة الأنبياء والمرسلين: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف: 105]، فلا ينبغي للإمام المهدي أن يفتيكم في دين الله إلا بالحق من عند الله بسلطان العلم المبين وليس بقول الاجتهاد بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً وسوف نختصر في هذا البيان (خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى كافة البشر) ولن تجدوا أنه يخالف منهج الأنبياء والمرسلين إلى البشر، ولتسهيل الفهم سوف نجعل البيان يتكون من سؤال وجوابه من محكم الكتاب، ذكرى لأولي الألباب:

**سؤال 1:** إلى عبادة من تدعوا يا ناصر محمد اليماني؟

**جواب 1:** إني المهدي المنتظر أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار لا إله إلا هو وحده لا شريك له، ودعوة المهدي المنتظر هي

ذات دعوة كافة أنبيائه ورسله إلى الجن والإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَعْبُدُونِ} ﴿٢٥﴾ [الأنبياء].

وقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ} ﴿١٠٩﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

**سؤال 2:** وكيف كانت طريقة عبادة الأنبياء لرَبِّهم ومن اتَّبَعهم؟

**جواب 2:** والجواب مباشرةً من الرَّبِّ في محكم الكتاب للسائلين عن كيفية طريقة عبادة الأنبياء ومن اتَّبَع دعوتهم؛ قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً} {صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

**سؤال 3:** وبما أنَّ الله ابتعث إلى البشر رسله بالكتاب تترى، فهل الرسول الجديد يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله الذي تنزَّل على الرسول الذي من قبله أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الكتاب الذي تنزَّل عليه من ربِّه؟

**جواب 3:** بل يدعوهم رسول الله الجديد إلى الاحتكام إلى الكتاب الذي تنزَّل عليه كون الكتاب الجديد جعله الله المرجع والحكم للكتاب الذي من قبله لأنَّ شياطين البشر قد حرَّفوا الكتاب الذي من قبله واختلف الذين أوتوه من قبل، وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٢١٣﴾ {صدق الله العظيم [البقرة].

**سؤال 4:** وما هو الكتاب الذي وعد الله بحفظه من التحريف والتزييف؟

**جواب 4:** قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿٣٧﴾ {صدق الله العظيم [يونس]. كونه رسالة خاتمة أنزله الله على النبي الخاتم إلى الناس كافة، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} ﴿١٥٨﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف]. بل كذلك رسالة من الله إلى الجن فآمنوا به الذين سمعوه منهم ودعوا عالم الجن إلى اتِّباعه، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} ﴿٣٢﴾ {صدق الله العظيم [الأحقاف].

وبما أنَّه لا رسول من بعد محمد رسول الله لتصحيح الكتاب بكتاب جديد تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} {صدق الله العظيم [الأحزاب: 40]، وبما أنَّه لا كتاب جديد من بعد القرآن المجيد، ولذلك حفظه الله من التحريف والتزييف ليكون المرجع والحكم لما قبله من الكتب، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ﴿٩﴾ {صدق الله العظيم [الحجر].

ولم يحفظه الله عبثاً سبحانه؛ بل ليتبعوه ويكفروا بما يخالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو أحاديث السنة النبوية، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

بل جعله الله الكتاب الموسوعة لكافة من قبله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وأمر الله الناس أن يعتصموا بالبرهان الحق من ربهم للداعي إلى الله، وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك المهدي المنتظر ابتعنه الله ليدعو البشر إلى اتباع الذكر المحفوظ من التحريف وحين تجدون ما يخالف لمحكم القرآن في التوراة والإنجيل وأحاديث السنة النبوية فيحذركم الله اتباع ما يخالف لذكره المحفوظ من التحريف؛ بل أمركم الله بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَعَتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ {آل عمران:103}.

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

**سؤال 5:** وهل القرآن العظيم جاء مصداقاً للتوراة والإنجيل؟

**جواب 5:** بل جاء القرآن العظيم مصداقاً لما بين يديه كتاب التوراة والإنجيل وإتاما جعله الله المهيمن عليهم ليكون هو المرجع لما اختلف فيه أهل التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ { صدق الله العظيم [المائدة:48].

**سؤال 6:** وهل تختلف شريعة كل أمة عن شريعة الله الجديدة؟

**جواب 6:** قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالْتَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ ﴿١٦٣﴾ { النساء.}

وقال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٦﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وإتاما أمر الله عبده ونبيه محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتبع ملة الذين هدى الله من قبله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٢٣﴾ { صدق الله العظيم [النحل].

**سؤال 7:** وهل ملة الأنبياء تختلف عن ملة أتباعهم؛ بمعنى هل أمر الله خاتم الأنبياء والمرسلين أن يتبع ملة إبراهيم فقط عليه

الصلاة والسلام أم أن الله أمر خاتم الأنبياء والمرسلين أن يتبع طريقة الأنبياء جميعاً وطريقة من اتبعهم في عبادتهم لربهم الله وحده لا شريك له؟ كونه إذا كانت طريقة الأنبياء طريقة حصرية لا تنبغي إلا لهم فسوف نجد الله يأمر نبيه أن يتبع طريقة أنبيائه فقط، وأما إذا وجدنا أن الله يأمر محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتدي بهدي الأنبياء وهدي من اتبعهم فهذا يعني أن طريقة الهدى واحدة من غير تفريق بين النبي وأتباعه.

**جواب 7:** قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (٨٣) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (٨٤) ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٨٥) ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (٨٦) ﴿وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٨٧) ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٨) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِكَاافِرِينَ﴾ (٨٩) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٩٠) { صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لقول الله تعالى: ﴿وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٨٧) ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٨) { صدق الله العظيم [الأنعام]، وانظر لقول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٩٠) { صدق الله العظيم [الأنعام]، بمعنى أن طريقة عبادتهم لربهم هي طريقة واحدة لكون الأنبياء وأتباعهم عبيداً لله ولهم الحق في ذات الله سواء، فאלله لم يتخذ أنبياءه أولاده سبحانه وتعالى علواً كبيراً حتى تكون لهم طريقة هدى خاصة إلى ربهم؛ بل طريقتهم هي ذات طريقة أتباعهم كون الحق لهم سواء في ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون﴾ (٥٢) { صدق الله العظيم [المؤمنون].

**سؤال 8:** نظراً لأمر الله تعالى إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في محكم كتابه: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ﴾ صدق الله العظيم، والسؤال هو: ألم يفيتنا الله بالضبط عن كيفية عبادة الأنبياء ومن اتبعهم حتى نقتدي بهديهم ونتبع ملتهم؟

**جواب 8:** لقد أفتاكم الله في محكم كتابه القرآن العظيم عن كيفية طريقة عبادة الأنبياء ومن اتبعهم، وقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ (٥٧) { صدق الله العظيم [الإسراء].

**سؤال 9:** فهل هذا يعني أن الوسيلة إلى الله للتنافس في حبه وقربه أيهم أحب وأقرب حصرياً للأنبياء والمرسلين أم إنه أمر من الله بشكل عام إلى جميع العبيد أن يبتغوا إلى ربهم الوسيلة للتنافس إلى الرب المعبود أيهم أحب وأقرب لكون علماء المسلمين وأمتهم يسألون الوسيلة المثل إلى الله لمحمد رسول الله من دونهم كما نسمع بدعائهم هذا عند كل صلاة حين الأذان أو حين الإقامة للصلاة؟

**جواب 9:** قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ صدق الله العظيم [المائدة: 35].

**سؤال 10:** وما هدف الوسيلة إلى الله يا ناصر محمد اليماني؟

**جواب 10:** قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾



﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

**سؤال 11:** يا ناصر محمد فكأن هناك درجة إلى ذي العرش العظيم جعل الله صاحبها مجهولاً وذلك حتى يتم التنافس لكافة العبيد إلى الرب المعبود، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، وبما أن هذه الآية تحمل أساس عقيدة الهدى من الله فهل بينها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة البيان؟

**جواب 11:** قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنَزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. صدق عليه الصلاة والسلام.

وبما أن صاحب تلك الدرجة العالية الرفيعة إلى ذي العرش جعله الله عبداً مجهولاً، ولذلك فكل من يؤمن بالله واتباع طريقة هدي الأنبياء والمرسلين من الملائكة والجن والإنس يرجو أن يكون هو ذلك العبد المجهول سواء من الرسل أو من التابعين من غير تفضيل لعبد على عبد إلى ذات الرب لأن حبهم لربهم هو في قلوبهم الحب الأعظم من حبهم لأنبياء الله ورسله، فلا ينبغي للاتباع أن يسألوا الوسيلة لنبيهم من دونهم فإن فعلوا ذلك فهذا يعني أنهم تنازلوا عن الله لنبيهم أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب منهم، إذا فلماذا خلقهم الله؟ والجواب في محكم الكتاب: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثم علمكم الله طريقة عبادتهم وهداهم الحق إلى ربهم الحق: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم. فهل وجدتم أن الذين هدى الله من عباده أنهم فضّلوا بعضهم بعضاً في القرب من الله؟ وفتوى الجواب الحق من الرب في محكم القرآن أنهم لم يفضّلوا بعضهم بعضاً في القرب من الله سبحانه لكون حبهم لربهم هو الحب الأعظم من حبهم لأنبيائه، ولذلك تجدون أن الذين هدى الله من عباده كل منهم يريد أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم.

وبما أن علماء المسلمين وأمتهم لم يعودوا على ملة محمد رسول الله ومن اتبعه عليهم جميعاً الصلاة والسلام، ولذلك فلو يقول الإمام المهدي ناصر محمد اليامي: يا معشر علماء المسلمين وأمتهم، فهل يتمنى أحدهم أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ لردّ بجواب موحد كافة علماء المسلمين وأمتهم وقالوا: "فهل جنت يا ناصر محمد اليامي؟! فلا ينبغي لأحد من المسلمين أن يطمع أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب من خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل هو الأولى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب".

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليامي وأقول: فلماذا لا تنبغي أقرب درجة في حب الله وقربه أن تكون إلا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل هو ولد الله سبحانه حتى يكون هو الأولى بأبيه من دونكم؟ ومن ثم يكون ردّ علماء المسلمين وأمتهم يقولون: "سبحان الله العظيم فلسنا كمثل اليهود والنصارى الذين قال الله عنهم: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [التوبة]؛ بل عقيدتنا نحن المسلمون الأميون أتباع النبي الأتي - صلى الله عليه وآله وسلم - عقيدة واحدة في شأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ إنما هو بشرٌ مثلنا عبداً من عبيد الله مثل البشر". ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي وأقول: ولماذا جعلتم الحق له وحده من دونكم إلى ذات الرب المستوي على العرش العظيم؟ فإن

كان تنازل كل واحد منكم يا معشر علماء المسلمين وأمتهم عن الدرجة العالية الرفيعة لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من أجل الله ليزيدكم بحبه في نفسه ويحقق لكم التعميم الأعظم من جنّته فيرضى فقد صدقتم، ولذلك خلقكم الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات]، ولذلك لا تزال الدرجة العالية الرفيعة في أعلى الجنة تسمى بالوسيلة كونها ليست الهدف من خلقكم! وما خلقكم الله لكي يدخلكم جنّته أو يدخلكم ناره؛ بل سرّ الهدف من خلقكم يوجد في نفس الله لتتبعوا رضوان الله فتكونوا لرضوان الله عابدين حتى يرضى لكون رضوانه ستجدونه هو التعميم الأعظم من جنّته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة]؛ بمعنى أنّ رضوان الله نعيم على قلوبكم تجدون أنّه نعيم أعظم من نعيم جنّته، ولذلك قال الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم؛ أي نعيم أعظم من نعيم جنّته، ويدرك ذلك الربانيون الذين قدّروا الله حقّ قدره وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، وعن ذلك التعميم الأعظم سوف تُسألون يا من أهلكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا، وقال الله تعالى: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ} ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [التكاثر].

ويُسمى بالتعميم الأعظم كونكم ستجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنّته، وجعل الله ذلك صفّة لرضوان الله لكونه من أسماء صفات الله سبحانه، ومن أسماء صفاته العزيز الحميد، فلو ألقى إليكم بسؤال وأقول فمن هو العزيز الحميد؟ لقلتم الله، وكذلك قال الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم].

فانظروا لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم، ومن أسماء البشر "العزيز وحيد" كمثل قول الله تعالى: {وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ولكن الله تعالى قال في محكم كتابه: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} ﴿٦٥﴾ صدق الله العظيم [مريم].

ولكنكم تجدون اسم العزيز أطلقه الله على بشرٍ في قول الله تعالى: {امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ} [يوسف:30]، إذا فاسم العزيز هو من الأسماء المشتركة بين العبيد والرب المعبود لكونه من أسماء صفات الله سبحانه، ولذلك تجدون في الكتاب من يُسمى (العزيز)، وتشترك بعض الصفات بين الله وعبيده المكرمين ومنها صفة الرحمة، ولذلك يقول الله تعالى: {قَالَ لَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:64]. فمن هم الراحمون؟ وهم العباد الذين أوجد الله في قلوبهم من صفة الرحمة، ولكن الرحمن الرحيم هو أرحم منهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ لَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:64].

وكذلك من الصفات المشتركة بين العبيد والرب المعبود صفة الغفران، فمن هم الغافرون؟ وهم عباد الرحمن الذين يمشون على

الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وهم الذين قال الله تعالى عنهم في محكم كتابه: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37]. ولكن هذه الصفات تُطلق على من يتصفون بها ولكن هي صفة محدودة لهم وليست مطلقة لكونهم لا يستطيعون أن يغفروا إلا في حقهم، كونهم لا يستطيعون أن يغفروا في حقهم وحق ربهم أو حق عبيد ليسوا هم أولياءهم إن أذنوا لهم، ولكن الله يقدر أن يغفر في حقه وحق عبيده أجمعين بغير إذن منهم كما غفر لني الله موسى قتل نفس بغير الحق، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَأْذَنَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولكن (الله خير الغافرين)، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وهذه من الصفات المشتركة بين العبيد الذين يوصفون بها والرب المعبود، وكذلك صفة الكرم ولكن (الله أكرم الأكرمين)، وكذلك صفة الرزق يرزقكم الله ويرزق منكم و(هو خير الرازقين)، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} صدق الله العظيم [سبأ:39]. كون صفة الرزق صفة مشتركة بين العبيد الذين يوصفون بذلك والرب المعبود، وقال الله تعالى: {وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [النساء]. ولكن (الله هو خير الرازقين)، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} صدق الله العظيم.

وأسماء الصفات لله هي أسماء مشتركة بين الله وعبيده الذين يتصفون بها، ومنها صفة الحياة ويتصف بها كل حي ولكن هذه الصفة لدى الأحياء محدودة بالموت ولكن الله حي لا يموت.

ولكن هل قط سمعتم أحداً اسمه الله أو اسمه الرحمن؟ والجواب لا يجوز هذا كونها من أسماء الذات وليست من أسماء الصفات، ويقصد الله سبحانه بقوله تعالى: {رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:65]؛ يقصد من أسماء ذاته سبحانه فلا يجوز أن يطلق على أحد اسم الله أو اسم الرحمن غير الله وحده كونها من أسماء ذاته وليست من أسماء صفاته المشتركة بينه وبين عبيده الذين يتصفون بها، ومن أسماء الذات (الله) أو (الرحمن)، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} صدق الله العظيم [الإسراء:110].

وكذلك تدعونه بأسماء الصفات ومن أسماء صفاته "الرحيم والنعيم" ولكن التعيم صفة لذات الجنة وصفة لرضوان الله ولكن صفة رضوان الله على عباده سيجدونها في قلوبهم نعيماً أكبر من نعيم جنته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة]. وهو بما يوصف بالاسم الأعظم كونه لا يوجد فرق بين أسماء الله الحسنى، وكل أسمائه عظيمة سواء أسماء ذاته أو أسماء صفاته، وحتى لو كانت من أسماء صفاته مشتركة بين العبيد والرب المعبود فتلك الصفة محدودة لديهم، فإن يرزقون الناس من أموالهم فرزقهم محدود وخير الرازقين لا حدود لرزقه يرزق كل شيء، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم

[هود].

وإن شاء الله يصدر من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بياناً خاصاً في بيان أسماء الرحمن نستنبطها لكم جميعاً من محكم القرآن جميع أسماء الذات والصفات من آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أم الكتاب، ولن نعدكم متى صدور هذا البيان من قبل الاعتراف بتعريف اسم الله الأعظم في محكم الكتاب.

**سؤال 12:** يا من يدعي أنّه المهدي المنتظر إنّ أول ما يصرف النظر عن تدبر بيانك للذكر هو اختلاف اسمك عن اسم المهدي المنتظر؟ وذلك كون اسمك مخالف عن فتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم المهدي المنتظر، فنحن متفقون سنةً وشيعةً على الحديث الحق في شأن اسم المهدي المنتظر، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً] صدق عليه الصلاة والسلام. **جواب 12:** صدق الله ورسوله وجاء تصديق هذا الحديث الحق على الواقع الحقيقي، وأنا الإمام المهدي ناصر محمد، فمن ذا الذي يستطيع أن ينكر أنّ الاسم (محمد) لم يواطئ في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)؟

**سؤال 13:** مهلاً مهلاً يا ناصر محمد فأين التطابق بين اسمك واسم النبي (محمد بن عبد الله) عليه الصلاة والسلام؟ كون المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه اسمي] أي يطابق اسمه اسمي، ولذلك تجدنا معشر أهل السنة والجماعة نعتقد أنّ اسم الإمام المهدي (محمد بن عبد الله) لكون التواطؤ لغةً وشرعاً يقصد به التطابق؟

**جواب 13:** وإليكم الإجابة بالحق: لئن استطاع كافة علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم أن يثبتوا لغةً وشرعاً أنّ المقصود من كلمة التواطؤ تعني التطابق! فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبح الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وسبق أن ضربنا لكم على ذلك مثلاً في كثير من البيانات، فهل يصح لغةً وشرعاً أن نقول: "تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب"؟ ونحن نعلم جواب كافة علماء الدين واللغة العربية أنّ جوابهم سوف ينطق بمنطق واحد لا اختلاف فيه بين اثنين فيقولون بلسان واحد: "ليس الصحيح أن نقول تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب، بل الصحيح لغةً وشرعاً أن نقول: تواطأ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب."

**سؤال 14:** وأقول: هل مرادفات التواطؤ يصح أن نستبدلها بدل كلمة التواطؤ؟

**جواب 14:** اللهم نعم يا ناصر محمد فمن مرادفات كلمة التواطؤ كذلك كلمة التوافق، ولذلك يصح أن نقول: "توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب".

ومن ثم يقيم عليكم الإمام ناصر محمد الحجة بالحق وأقول: أفلا ترون أنّ المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه اسمي] ويقصد أنّ الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله الحكمة من التوافق للاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد ليجعل الله خبره في اسمه فيكون اسمه هو عنواناً لدعوته للناس كون الإمام المهدي لن يبعثه الله رسولاً بكتاب جديد؛ بل يبعثه الله (ناصر محمد) أي ناصرًا لمحمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

ولذلك أدعوكم إلى الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى وأتباع ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم هذا القرآن العظيم وأتباع بيانه الحق في السنة النبوية والاعتصام بمحكم القرآن العظيم حين تجدون ما يخالفه في التوراة أو

الإنجيل أو السنة النبوية، ولم يجعل الله القرآن العظيم البصيرة الحصرية لمحمد رسول الله من دون أتباعه؛ بل بصيرة محمد رسول الله ومن أتبعه إلى يوم الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

**سؤال 15:** وهل يا ناصر محمد تؤمن بسنة البيان النبوية؟

**جواب 15:** اللهم نعم، كون القرآن وسنة البيان جميعاً من عند الرحمن تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾} ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا نَبَأَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، إلا ما خالف من سنة البيان محكم القرآن فهو جاءكم من عند غير الرحمن؛ بل وافترأ من الشيطان على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوكم عن اتباع محكم الذكر كما نبأكم الله بذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

**سؤال 16:** وما المقصود يا ناصر محمد بقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء: 82]؟

**جواب 16:** إن هذه من الآيات المحكمات يفتيكم الله بالحق أن القرآن وأحاديث البيان في السنة جميعهم من عند الله، ومن ثم علّمكم الله كيف تستطيعون أن تكشفوا الأحاديث التي بيّنها المنافقون الذين قال الله عنهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وبما أن القرآن محفوظ من التحريف والتزييف ولذلك أمركم الله بالرجوع إلى محكم القرآن، فإذا كان الحديث النبوي ليس من عند الله ورسوله فسوف تجدون في محكم قرآنه اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

**سؤال 17:** وهل كذلك بيّن هذه الآية محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فعلم أصحابه الأبرار أن محكم قرآنه هو المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث سنة بيانه؟

**جواب 17:** قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

وقال: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

وقال: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنأ قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

وقال: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

وقال: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].



وقال: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افتري علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

وقال: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمننا به﴾] [الجن:1]. من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم].

وقال: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].  
صدق عليه الصلاة والسلام.

سؤال 18: وما هو رأيك في علماء الشيعة والسنة اليوم ومن كان على شاكلتهم من المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون؟

جواب 18: إن رأي الإمام المهدي فيهم أنهم على العكس لما أمرهم الله به تماماً إلا من رحم ربي، كونهم يصدّقون ببعض القرآن ويكفرون ببعض، وكفرهم ببعض القرآن ليس كفرهم بلفظه بل كفرهم باتباعه كونهم لا يتبعون من القرآن إلا ما وافق ما لديهم في الأحاديث والروايات، ولكن ما وجدوه جاء مخالفاً في الروايات لمحكم القرآن فمن ثم يعرضون عن الآيات المخالفة لما لديهم في الأحاديث ويتبعون الأحاديث المخالفة لمحكم قرآنه مهما كانت الآية محكمة بينة فسوف يقولون لا يعلم بتأويلها إلا الله، ثم يتبعون ما يخالفها في أحاديث سنة البيان ويحسون أنهم مهتدون؛ أولئك قد أفتاكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الذين يتبعون ما يخالف لمحكم قرآنه فإن الحكم فيهم كحكم الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وقال عليه الصلاة والسلام: [ما بال أقوام يُشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال الله تعالى: {أَفْتُمُونَنَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

سؤال 19: فهل يا ناصر محمد اليماني تقصد بفتواك هذه أنّ جميع علماء المسلمين على ضلالٍ؟ بل لا بد أن تكون أحد طوائفهم على الحق، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [افترقت اليهود على إحدى - أو اثنتي - وسبعين فرقة، والنصارى كذلك، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق عليه الصلاة والسلام. والسؤال يا ناصر محمد: فمن هم هذه الطائفة بين المسلمين؟

جواب 19: الجواب تجدونه في محكم الكتاب أنّ الطائفة الناجية يوم القيامة هم الذين جاءوا إلى ربهم بقلوب سليمة من الشرك بالله، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ} ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].



ألا وإن الطائفة الناجية الآمنة من النار هم الذين لم يلبسوا إيمانهم بظلم الشرك، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

**سؤال 20:** فما ظنك يا ناصر محمد اليماني بعلماء المسلمين اليوم وأتباعهم في مختلف المذاهب والفرق الإسلامية، فأئهم الطائفة الآمنة من النار؟

**جواب 20:** قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم.

**سؤال 21:** وما يقصد الله تعالى: {وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} صدق الله العظيم؟

**جواب 21:** قال الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان:13]، وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم.

**سؤال 22:** ولكن يا ناصر محمد فهل يمكن أن يشرك بالله مؤمن بالله وهو من المسلمين؟

**جواب 22:** قال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم.

**سؤال 23:** ولكن يا ناصر محمد اليماني إني أجد لك بيانات شديدة اللهجة على علماء المسلمين وأمتهم وتصفهم بالشرك، وكيف علمت شركهم بالله، فهل دخلت قلوبهم ولم تجدها سليمة من الشرك؟

**جواب 23:** وإليك سؤالي أيها السائل من قبل أن أجيبك، فهل لو يقول لهم ناصر محمد اليماني: يا معشر علماء النصارى وأمتهم، فهل ينبغي لأحدكم أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومعلوم جوابهم فسوف يقولون: "أجئنت يا ناصر محمد اليماني؟ فلا ينبغي لأحد النصارى أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من ولد الله سبحانه، بل الابن هو الأولى بأبيه ولذلك نعتقد أن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم هو ابن الله، فكيف يحق لأحدنا أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من ابنه المسيح عيسى ابن مريم؟ بل الابن هو الأولى بأبيه".

ومن ثم لو وجه ناصر محمد اليماني بالسؤال إلى علماء المسلمين وأمتهم وأقول: فهل تعتقدون أنه يحق لكل واحد منكم أن يتمنى لو يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل تراهم سوف يقولون صدقت؟ بل جوابهم معلوم فسوف يقول علماء المسلمين وأمتهم إلا من رحم ربي: "وكيف تريدنا أن يتمنى أحدنا لو يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أجئنت يا ناصر محمد اليماني؟ فلا ينبغي لمسلم أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا فقد أشركتم بالله جميعاً اليهود والنصارى والمسلمون ولكن بدرجات متفاوتة وأصبح حبكم لرسول الله هو أعظم من حبكم لله! أ جعلتم لله أنداداً في الحب؟ وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وبما أن حبكم لرسول الله هو أعظم من حبكم لله ولذلك تنازلتم عن أقرب درجة في حب الله وقربه لأنبيائه من دون الصالحين التابعين، ويا سبحان الله العظيم ولكن الأنبياء والرسل ليسوا أولاد الله وإنما هم بشرٌ عبيدٌ لله مثلكم ولكم من الحق في

رَبِّكُمْ مَا لَهُمْ، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فتعالوا لنعلمكم عن منهاج الهدى للأنبياء ومن اتبعهم فلن تجدوا أنهم يفضلون بعضهم بعضاً في أقرب درجة في حب الله وقربه؛ بل تجدونهم يتنافسون إلى ربهم أيهم أحب وأقرب، وتلك هي طريقة هداهم حسب فتوى الله في محكم الكتاب الذي علمكم بطريقة هداهم إلى ربهم، وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنكم حصرتم الوسيلة إلى الله في التنافس إلى أقرب درجة في حبه وقربه هي لهم من دونكم حسب عقيدتكم؛ بل الله أمركم أن تبتغوا كذلك مثلهم الوسيلة إلى الله فتكونوا مع المتنافسين إلى ربهم أيهم أقرب، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكني الإمام المهدي ناصر محمد اليمني أدعوكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء والمرسلين أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وتتنافسوا جميعاً والإمام المهدي إلى الرب أئنا أحب وأقرب، ومن صدق الإمام المهدي ناصر محمد اليمني ومن ثم اعتقد أنه لا يحق له أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب من الإمام المهدي إلى الرب كونه يرى أن ناصر محمد اليمني هو خليفة الله في الأرض، فيقول: "وكيف أطمع أن أكون أحب عبد إلى الله وأقرب إليه من الإمام المهدي ناصر محمد اليمني الذي جعله الله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟".

ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليمني وأقول: فهل تحب الإمام المهدي أكثر من الله يا هذا؟ ثم يقول: "اللهم لا؛ بل حيي لله هو أعظم" ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: وتالله إنك لمن الكاذبين، ولو كنت تحب الله أكثر من الإمام المهدي لوجدت في قلبك الغيرة على من تحب وتمنيت لو تكون أنت الأحب والأقرب إلى الله من الإمام المهدي ومن كافة الأنبياء والمرسلين، فإذا وجد الحب الأعظم في القلب أوجد الغيرة على من تحب وتغار عليه من كافة عبيده من الملائكة والجن والإنس.

فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن عند الله درجة لا تنبغي أن تكون إلا لعبد واحد من عبيد الله وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد، والحكمة من ذلك حتى يتم التنافس لكافة العبيد من الملائكة والجن والإنس إلى الرب المعبود أيهم ينال تلك الدرجة فيكون هو العبد الأقرب إلى الرب فذلك ناموس الهدى في محكم الكتاب للذين هداهم الله من عباده: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]، فلا فرق بين أنبياء أهل الكتاب وأتباعهم ولا فرق بين المسلمين الأميين وبنيتهم فجميعنا عبيد للرب المعبود ولنا في ذات الرب الحق جميعاً سواء كوننا عبيداً وهو الله؛ هو الرب المعبود لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ويتساوى الحق لجميع العبيد في الرب المعبود، ولم يخلقكم الله لتعبدوا بعضكم بعضاً بل قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فذكروا التعظيم والمبالغة في الأنبياء والمرسلين فإتواهم عبيد لله مثلكم ولكم من الحق في ذات الله سبحانه ما لهم فليسوا هم أولاد الله سبحانه وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ اتَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾} اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا

لِيُعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

**سؤال 24:** ولكن يا ناصر محمد اليمني إن المسلمين الأميين أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعظمون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيبالغون فيه بغير الحق فلم يقولوا أنه ولد الله سبحانه، بل محمداً عبد الله ورسوله، فكيف تقارنهم بالنصارى واليهود؟

**جواب 24:** ومن ثم يرد الإمام المهدي ناصر محمد اليمني وأقول: بل وقعوا كذلك في شرك المبالغة في جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الأنبياء والمرسلين، فهم في نظرهم أكرم من الصالحين فلا ينبغي حسب عقيدتهم أن يكون أحد التابعين هو أكرم من نبي، ولذلك لن تجد أحداً من علماء المسلمين وأمتهم يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب كونهم يرون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الأول أن يكون العبد الأحب والأقرب برغم أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يفتيهم أن الدرجة العالية إلى ذي العرش لا تنبغي إلا أن تكون لعبد من الأنبياء ولم يفتيهم أنها لا تنبغي إلا له من بين العبيد، بل قال عليه الصلاة والسلام: [سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ] صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك جميع العبيد الذين هداهم الله من عباده يرجو كل منهم أن يكون هو ذلك العبد الأحب والأقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً} صدق الله العظيم، ولم يأمرهم الله ولا رسوله أن تحصروا الوسيلة إلى أقرب درجة في حب الله وقربه للأنبياء من دون الصالحين حتى تسألوها لهم من دونكم، بل قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيُسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

**سؤال 25:** ولماذا جاء هذا التهديد والوعيد بعذاب يشمل قرى المسلمين والكفار قبل يوم القيامة في نفس هذه الآيات؟

**جواب 25:** وذلك لأنهم أعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر إلى التنافس في حب الله وقربه، ويزعمون بشفاععة العبيد بين يدي الرب المعبود، واعتقدوا بما حذرهم منه الله ورسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]. ولكنهم عظموا أنبياءهم فبالغوا فيهم بغير الحق وقالوا هؤلاء شفاعونا عند الله فهم الأولى بحب الله وقربه وسوف يشفعون لنا بين يدي الله؛ أولئك أضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ

فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: {وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 94]. كون عقيدة الشفاعة للعبيد بين يدي الرب المعبود شرك بالله وتتناقض مع صفة من صفات الله كون الله هو أرحم الراحمين، فكيف يلتمسون الرحمة ممن أدنى رحمة بهم من ربهم الله أرحم الراحمين؟ فذلك شرك كونهم ليسوا بأرحم بهم من أرحم الراحمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة: 254].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [الأنعام: 70].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

أفلا تعلمون أن سر عبادة الأصنام في الكتاب أنها بسبب المبالغة في عبيد الله من الأنبياء والأولياء، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فانظروا لنفي شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود بأنه كذبهم الله ورسله في عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود، ولذلك قال الله تعالى: {فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، ولم يقولوا: "بل نحن لها؛ بل نحن شفعاؤكم بين يدي الله كما تزعمون" سبحان الله وتعالى عما يشركون!

ولربما يود أن يقاطعني أحد الذين في قلوبهم زيغ عن الحق في آيات الكتاب المحكمات من الذين يتبعون المتشابه من القرآن في ذكر الشفاعة ويقول: "ألم يقل الله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 255]؟ فما ردك على ذلك يا ناصر محمد اليماني". ومن ثم ردّ عليه بالحق وأقول: لم يأذن الله لهم بالشفاعة بل أذن الله لهم بتحقيق الشفاعة، فمن ذا الذي هو

أرحم بكم من الله أرحم الراحمين وإنما تشفع لكم رحمته من غضبه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإنما الذين يأذن الله لهم بتحقيق الشفاعة إنما هم عبيد الله اتخذوا رضوانه غايةً وليس وسيلةً لتحقيق الجنة، وحين أذن الله لمن يشاء منهم أن يخاطب ربه لم يتقدم بين يدي ربه لطلب الشفاعة! بل طالب ربه بتحقيق التعميم الأعظم من جنته كونه يعلم أن رضوان الله في نفسه هو التعميم الأعظم من جنته، وبرغم أن الذي أذن الله له بالخطاب رضي الله عنه، ولكن كيف يرضى الله في نفسه؟ فلن يتحقق رضوان الله في نفسه حتى يدخل عباده في رحمته وهنا تتحقق الشفاعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فهل تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَيَرْضَى} أي يرضى الله في نفسه ولم يعد غضباناً ولا متحسراً في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم ويحسبون أنهم مهتدون، فإذا تحقق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة فتأتي من الله كون الشفاعة هي لله جميعاً فتشفع لكم رحمته من غضبه وعذابه وهنا تأتي "المفاجأة الكبرى" لدى الذين كانوا يظنون أنفسهم واقعين في جهنم لا محالة فيقولون للوفد المكرم بين يدي الرحمن: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:23].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، وليس أن الله أذن للوفد المكرم بالشفاعة! بل بتحقيق الشفاعة حتى تشفع لعباده رحمته كون الله هو أرحم الراحمين، وإنما أذن الله لهم بالخطاب ليطلبوا ربهم أن يحقق لهم التعميم الأعظم من جنته {وَيَرْضَى}.

ألا والله الذي لا إله غيره أنه يوجد في الكتاب وفدٌ مكرمٌ لا يساقون إلى النار ولا يساقون إلى الجنة كونهم رفضوا الدخول لجنات التعميم ويطالبون من ربهم أن يحقق لهم التعميم الأعظم من جنات التعميم {وَيَرْضَى}، فإذا تحقق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم]، فإذا تحقق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة فتأتي الشفاعة من الرب مباشرة، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم.

فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن الله هو أرحم بكم من أنبيائه ورسله ومن المهدي المنتظر، فكيف تلتمسون الشفاعة من عبيده وأنتم بين يدي من هو أرحم بكم من عبيده أجمعين {الله} أرحم الراحمين، أفلا تعقلون؟ فاتقوا الله عباد الله واتبعوني اهتدوا صراطاً سوياً ولا تتبعوا الشيطان "المسيح الكذاب" إنه كان للرحمن عصياً، ولن يقول لكم أنه المسيح الكذاب؛ بل سوف يقول لكم أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول لكم أنه الله رب العالمين، ويا سبحان الله العظيم! وما ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول أنه الله ولا ولد الله، بل ذلك هو المسيح الكذاب الشيطان الرجيم؛ ويسمى المسيح الكذاب بالمسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق؛ بل هو كذاب. فاتقوا الله واتبعوا البيان الحق للكتاب ذكرى لأولي الألباب وأجيبوا دعوة الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية). وإن أبيتم فاعلموا أن عذاب الله على الأبواب وأحذركم من كوكب العذاب ومن الراجفة تتبعها الرادفة! اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---



الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - جمادى الآخرة - 1432 هـ

11 - 05 - 2011 مـ

02:30 صباحاً

( بحسب التقويم الرسمي لأم القرى )

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=14990>

خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وسؤال وجواب من الذكر الحكيم ..

لا يجوز لكم كتم هذا البيان الحق للقرآن عن العالمين، وذكر بالقرآن من يخاف وعيد، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين وسلّم تسليمًا..

من المهدي المنتظر الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وكذلك إلى هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. أحمد بن علي سير المباركي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن سعد بن خنين عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.

معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرم المكي.

معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الأحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي.

معالي الشيخ د. عبد العزيز بن محمد العبد المنعم الأمين العام لهيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.

معالي الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن باز مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء وعضو مجلس الشورى.

وكذلك إلى كافة المفتين في الديار الإسلامية في العالمين، وكذلك إلى جميع علماء المسلمين في العالم كافة، وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلامية، وكذلك إلى قادة العرب والعجم، والسلام على التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

فإذا أردتم أن تعلموا الحق من الباطل، فقد أمركم الله أن لا تحكموا من قبل الاستماع إلى القول وتحكيم العقل في سلطان علم الداعية، هل جاء بالحق؟ وأولئك هداهم الله إلى الحق في كل زمان ومكان، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ {أصدق الله العظيم [الزمر]}.

يا أيها الناس إنِّي خليفة الله عليكم وأقول لكم ما قاله كافة الأنبياء والمرسلين: {حَقِيقٌ عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ} صدق الله العظيم [الأعراف:105]، فلا ينبغي للإمام المهدي أن يفتيكم في دين الله إلا بالحق من عند الله بسلطان العلم المبين وليس بقول الاجتهاد بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً وسوف نختصر في هذا البيان (خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى كافة البشر) ولن تجدوا أنه يخالف منهج الأنبياء والمرسلين إلى البشر، ولتسهيل الفهم سوف نجعل البيان يتكون من سؤال وجوابه من محكم الكتاب، ذكرى لأولي الألباب:

**سؤال 1:** إلى عبادة من تدعوا يا ناصر محمد اليماني؟

**جواب 1:** إنني المهدي المنتظر أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار لا إله إلا هو وحده لا شريك له، ودعوة المهدي المنتظر هي ذات دعوة كافة أنبيائه ورسله إلى الجن والإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} [الأنبياء].

وقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ} ﴿١٠٩﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

**سؤال 2:** وكيف كانت طريقة عبادة الأنبياء لربهم ومن اتبعهم؟

**جواب 2:** والجواب مباشرة من الرب في محكم الكتاب للسائلين عن كيفية طريقة عبادة الأنبياء ومن اتبع دعوتهم؛ قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} {صدق الله العظيم [الإسراء:57].

**سؤال 3:** وبما أن الله ابتعث إلى البشر رسله بالكتاب تترى، فهل الرسول الجديد يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله الذي تنزل على الرسول الذي من قبله أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الكتاب الذي تنزل عليه من ربه؟

**جواب 3:** بل يدعوهم رسول الله الجديد إلى الاحتكام إلى الكتاب الذي تنزل عليه كون الكتاب الجديد جعله الله المرجع والحكم للكتاب الذي من قبله لأن شياطين البشر قد حرّفوا الكتاب الذي من قبله واختلف الذين أوتوه من قبل، وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٢١٣﴾ {صدق الله العظيم [البقرة].

**سؤال 4:** وما هو الكتاب الذي وعد الله بحفظه من التحريف والتزييف؟

**جواب 4:** قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿٣٧﴾ {صدق الله العظيم [يونس]. كونه رسالة خاتمة أنزله الله على النبي الخاتم إلى الناس كافة، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} ﴿١٥٨﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف]. بل كذلك رسالة من الله إلى الجن فآمنوا به الذين سمعوه منهم ودعوا عالم الجن إلى اتباعه، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَليْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} ﴿٣٢﴾ {صدق الله العظيم [الأحقاف].

وبما أنه لا رسول من بعد محمد رسول الله لتصحيح الكتاب بكتاب جديد تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} {صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، وبما أنه لا كتاب جديد من بعد القرآن المجيد، ولذلك حفظه الله من التحريف والتزييف ليكون المرجع والحكم لما قبله من الكتب، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ﴿٩﴾ {صدق الله العظيم [الحجر].

ولم يحفظه الله عبثاً سبحانه؛ بل ليتبعوه ويكفروا بما يخالف لمحكمه سواءً يكون في التوراة أو الإنجيل أو أحاديث السنة النبوية، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام].

بل جعله الله الكتاب الموسوعة لكافة من قبله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

وأمر الله الناس أن يعتصموا بالبرهان الحق من ربهم للداعي إلى الله، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك المهدي المنتظر ابتعنه الله ليدعو البشر إلى اتباع الذكر المحفوظ من التحريف وحين تجدون ما يخالف لمحكم القرآن في التوراة والإنجيل وأحاديث السنة النبوية فيحذركم الله اتباع ما يخالف لذكره المحفوظ من التحريف؛ بل أمركم الله بالاكتصام بمحكم القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران:103].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

**سؤال 5:** وهل القرآن العظيم جاء مصدقاً لكتاب التوراة والإنجيل؟

**جواب 5:** بل جاء القرآن العظيم مصدقاً لما بين يديه كتاب التوراة والإنجيل وإتاما جعله الله المهيم عليهم ليكون هو المرجع لما اختلف فيه أهل التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} صدق الله العظيم [المائدة:48].

**سؤال 6:** وهل تختلف شريعة كل أمة عن شريعة الله الجديدة؟

**جواب 6:** قال الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا} ﴿١٦٣﴾ [النساء].

وقال الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وإتاما أمر الله عبده ونبيه محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتبع ملة الذين هدى الله من قبله، تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَن اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [النحل].

**سؤال 7:** وهل ملة الأنبياء تختلف عن ملة أتباعهم؛ بمعنى هل أمر الله خاتم الأنبياء والمرسلين أن يتبع ملة إبراهيم فقط عليه الصلاة والسلام أم أن الله أمر خاتم الأنبياء والمرسلين أن يتبع طريقة الأنبياء جميعاً وطريقة من اتبعهم في عبادتهم لربهم الله وحده لا شريك له؟ كونه إذا كانت طريقة الأنبياء طريقة حصرية لا تنبغي إلا لهم فسوف نجد الله يأمر نبيه أن يتبع طريقة أنبيائه فقط، وأما إذا وجدنا أن الله يأمر محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتدي بهدي الأنبياء وهدي من اتبعهم فهذا يعني أن طريقة الهدى واحدة من غير تفريق بين النبي وأتباعه.

**جواب 7:** قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لقول الله تعالى: ﴿وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]، وانظر لقول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]، بمعنى أنَّ طريقة عبادتهم لربهم هي طريقة واحدة لكون الأنبياء وأتباعهم عبيداً لله ولهم الحق في ذات الله سواء، فالله لم يتخذ أنبياءه أولاده سبحانه وتعالى علواً كبيراً حتى تكون لهم طريقة هدى خاصة إلى ربهم؛ بل طريقتهم هي ذات طريقة أتباعهم كون الحق لهم سواء في ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

**سؤال 8:** نظراً لأمر الله تعالى إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في محكم كتابه: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ﴾ صدق الله العظيم، والسؤال هو: ألم يُفْتِنَا الله بالضبط عن كيفية عبادة الأنبياء ومن اتبعهم حتى نقتدي بهديهم ونتبع مِلَّتَهُم؟

**جواب 8:** لقد أفتاكم الله في محكم كتابه القرآن العظيم عن كيفية طريقة عبادة الأنبياء ومن اتبعهم، وقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

**سؤال 9:** فهل هذا يعني أنَّ الوسيلة إلى الله للتنافس في حبه وقربه أيُّهم أحب وأقرب حصرياً للأنبياء والمرسلين أم إنه أمر من الله بشكل عام إلى جميع العبيد أن يبتغوا إلى ربهم الوسيلة للتنافس إلى الرب المعبود أيُّهم أحب وأقرب لكون علماء المسلمين وأمتهم يسألون الوسيلة المثل إلى الله لمحمد رسول الله من دونهم كما نسمع بدعائهم هذا عند كل صلاة حين الأذان أو حين الإقامة للصلاة؟

**جواب 9:** قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ صدق الله العظيم [المائدة:35].

**سؤال 10:** وما هدف الوسيلة إلى الله يا ناصر محمد اليامي؟

**جواب 10:** قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

**سؤال 11:** يا ناصر محمد فكأنَّ هناك درجة إلى ذي العرش العظيم جعل الله صاحبها مجهولاً وذلك حتى يتم التنافس لكافة العبيد إلى الرب المعبود، ولذلك قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ صدق الله العظيم، وبما أنَّ هذه الآية تحمل أساس



عقيدة الهدى من الله فهل بيننا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة البيان؟

**جواب 11:** قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنَزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. صدق عليه الصلاة والسلام.

وبما أنّ صاحب تلك الدرجة العالية الرفيعة إلى ذي العرش جعله الله عبداً مجهولاً، ولذلك فكل من يؤمن بالله واتباع طريقته هدى الأنبياء والمرسلين من الملائكة والجن والإنس يرجو أن يكون هو ذلك العبد المجهول سواء من الرسل أو من التابعين من غير تفضيل لعبد على عبد إلى ذات الرب لأنّ حبهم لربهم هو في قلوبهم الحبّ الأعظم من حبهم لأنبياء الله ورسله، فلا ينبغي للاتباع أن يسألوا الوسيلة لنبيهم من دونهم فإن فعلوا ذلك فهذا يعني أنهم تنازلوا عن الله لنبيهم أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ منهم، إذا فلماذا خلقهم الله؟ والجواب في محكم الكتاب: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ومن ثم علمكم الله طريقة عبادتهم وهداهم الحق إلى ربهم الحق: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم. فهل وجدتم أنّ الذين هدى الله من عباده أنّهم فضّلوا بعضهم بعضاً في القرب من الله؟ وفتوى الجواب الحق من الربّ في محكم القرآن أنّهم لم يفضّلوا بعضهم بعضاً في القرب من الله سبحانه لكون حبهم لربهم هو الحبّ الأعظم من حبهم لأنبيائه، ولذلك تجدون أنّ الذين هدى الله من عباده كلّ منهم يريد أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم.

وبما أنّ علماء المسلمين وأمّتهم لم يعودوا على ملة محمد رسول الله ومن اتّبعه عليهم جميعاً الصلاة والسلام، ولذلك فلو يقول الإمام المهدي ناصر محمد اليامي: يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، فهل يتمنّى أحدكم أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ لردّ بجوابٍ موحّدٍ كافة علماء المسلمين وأمّتهم وقالوا: "فهل جنت يا ناصر محمد اليامي؟! فلا ينبغي لأحدٍ من المسلمين أن يطمع أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ من خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل هو الأولى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ".

ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليامي وأقول: فلماذا لا تنبغي أقرب درجة في حبّ الله وقربه أن تكون إلا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل هو ولد الله سبحانه حتى يكون هو الأولى بأبيه من دونكم؟ ومن ثم يكون ردّ علماء المسلمين وأمّتهم سيقولون: "سبحان الله العظيم فلسنا كمثّل اليهود والنصارى الذين قال الله عنهم: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة]؛ بل عقيدتنا نحن المسلمون الأميون أتباع النبيّ الأُمّي - صلى الله عليه وآله وسلم - عقيدة واحدة في شأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ إنّما هو بشرٌ مثلنا عبدٌ من عبيد الله مثل البشر". ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي وأقول: ولماذا جعلتم الحق له وحده من دونكم إلى ذات الربّ المستوي على العرش العظيم؟ فإن كان تنازل كلّ واحدٍ منكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم عن الدرجة العالية الرفيعة لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من أجل الله ليزيدكم محبه في نفسه ويحقّق لكم التّعيم الأعظم من جنّته فيرضى فقد صدقتم، ولذلك خلقكم الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]، ولذلك لا تزال الدرجة العالية الرفيعة في أعلى الجنة تسمّى بالوسيلة كونها ليست الهدف من خلقكم! وما خلقكم الله لكي يدخلكم جنّته أو يدخلكم ناره؛ بل سرّ الهدف من خلقكم يوجد في نفس الله لتتبعوا رضوان الله فتكونوا لرضوان الله عابدين حتى يرضى



لكون رضوانه ستجدونه هو التَّعِيمُ الأعظم من جنته، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [التوبة]؛ بمعنى أنَّ رضوان الله نعيمٌ على قلوبكم تجدون أنَّه نعيمٌ أعظم من نعيم جنته، ولذلك قال الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم؛ أي نعيمٌ أعظم من نعيم جنته، ويدرك ذلك الربانيون الذين قَدَّرُوا الله حقَّ قدره وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، وعن ذلك التَّعِيمُ الأعظم سوف تُسألون يا من أهلكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا، وقال الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ} ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَبْنُ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ { صدق الله العظيم [التكاثر].

ويُسمى بالتَّعِيمُ الأعظم كونكم ستجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته، وجعل الله ذلك صفةً لرضوان الله لكونه من أسماء صفات الله سبحانه، ومن أسماء صفاته العزيز الحميد، فلو أُلقي إليكم بسؤال وأقول فمن هو العزيز الحميد؟ لقلتم الله، وكذلك قال الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ {اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} ﴿٢﴾ { صدق الله العظيم [إبراهيم].

فانظروا لقول الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ {اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} ﴿٢﴾ { صدق الله العظيم، ومن أسماء البشر "العزيز وحيد" كمثل قول الله تعالى: {وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [يوسف].

ولكن الله تعالى قال في محكم كتابه: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} ﴿٦٥﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

ولكنكم تجدون اسم العزيز أطلقه الله على بشرٍ في قول الله تعالى: {امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ} [يوسف:30]، إذاً فاسم العزيز هو من الأسماء المشتركة بين العبيد والرب المعبود لكونه من أسماء صفات الله سبحانه، ولذلك تجدون في الكتاب من يُسمى (العزيز)، وتشارك بعض الصفات بين الله وعبيده المكرمين ومنها صفة الرحمة، ولذلك يقول الله تعالى: {قَالَ لَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:64]. فمن هم الراحمون؟ وهم العباد الذين أوجد الله في قلوبهم من صفة الرحمة، ولكن الرحمن الرحيم هو أرحم منهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ لَهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:64].

وكذلك من الصفات المشتركة بين العبيد والرب المعبود صفة الغفران، فمن هم الغافرون؟ وهم عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وهم الذين قال الله تعالى عنهم في محكم كتابه: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37]. ولكن هذه الصفات تُطلق على من يتصفون بها ولكن هي صفةٌ محدودةٌ لهم وليست مُطلقة كونهم لا يستطيعون أن يغفروا إلا في حقهم، كونهم لا يستطيعون أن يغفروا في حقهم وحق ربهم أو حق عبيد ليسوا هم أولياءهم إن أذنوا لهم، ولكن الله يقدر أن يغفر في حقه وحق عبيده أجمعين بغير إذن منهم كما غفر لنبِيِّ الله موسى قتل نفس بغير الحق، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ

فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ { صدق الله العظيم [القصص].

ولكن (الله خير الغافرين)، تصديقاً لقول الله تعالى: { أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنِ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

وهذه من الصفات المشتركة بين العبيد الذين يوصفون بها والرب المعبود، وكذلك صفة الكرم ولكن (الله أكرم الأكرمين)، وكذلك صفة الرزق يرزقكم الله ويرزق منكم (هو خير الرازقين)، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } صدق الله العظيم [سبأ:39]. كون صفة الرزق صفة مشتركة بين العبيد الذين يوصفون بذلك والرب المعبود، وقال الله تعالى: { وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا } ﴿٨﴾ { صدق الله العظيم [النساء]. ولكن (الله هو خير الرازقين)، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } صدق الله العظيم.

وأسماء الصفات لله هي أسماء مشتركة بين الله وعبيده الذين يتصفون بها، ومنها صفة الحياة ويتصف بها كل حي ولكن هذه الصفة لدى الأحياء محدودة بالموت ولكن الله حي لا يموت.

ولكن هل قط سمعتم أحداً اسمه الله أو اسمه الرحمن؟ والجواب لا يجوز هذا كونها من أسماء الذات وليست من أسماء الصفات، ويقصد الله سبحانه بقوله تعالى: { رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا } صدق الله العظيم [مريم:65]؛ يقصد من أسماء ذاته سبحانه فلا يجوز أن يطلق على أحد اسم الله أو اسم الرحمن غير الله وحده كونها من أسماء ذاته وليست من أسماء صفاته المشتركة بينه وبين عبيده الذين يتصفون بها، ومن أسماء الذات (الله) أو (الرحمن)، تصديقاً لقول الله تعالى: { قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى } صدق الله العظيم [الإسراء:110].

وكذلك تدعونه بأسماء الصفات ومن أسماء صفاته "الرحيم والنعيم" ولكن التعظيم صفة لذات الجنة وصفة لرضوان الله ولكن صفة رضوان الله على عباده سيجدونها في قلوبهم نعيماً أكبر من نعيم جنته، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَرَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [التوبة]. وهو بما يوصف بالاسم الأعظم كونه لا يوجد فرق بين أسماء الله الحسنى، وكل أسمائه عظيمة سواء أسماء ذاته أو أسماء صفاته وحتى لو كانت من أسماء صفاته مشتركة بين العبيد والرب المعبود فتلك الصفة محدودة لديهم فإن يرزقون الناس من أموالهم فرزقهم محدود وخير الرازقين لا حدود لرزقه يرزق كل شيء، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ } ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم [هود].

وإن شاء الله يصدر من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بياناً خاصاً في بيان أسماء الرحمن نستنبطها لكم جميعاً من محكم القرآن جميع أسماء الذات والصفات من آيات الكتاب المحكمات البيّنات من آيات أم الكتاب، ولن نعدكم متى صدور هذا البيان من قبل الاعتراف بتعريف اسم الله الأعظم في محكم الكتاب.

**سؤال 12:** يا من يدعي أنه المهدي المنتظر إن أول ما يصرف النظر عن تدبر بيانك للذكر هو اختلاف اسمك عن اسم المهدي المنتظر؟ وذلك كون اسمك مخالف عن فتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم المهدي المنتظر، فنحن متفقون سنة وشيعة على الحديث الحق في شأن اسم المهدي المنتظر، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً] صدق عليه الصلاة والسلام. **جواب 12:** صدق الله ورسوله وجاء تصديق هذا الحديث الحق على الواقع الحقيقي، وأنا الإمام المهدي ناصر محمد، فمن ذا الذي يستطيع أن ينكر أن الاسم (محمد) لم يواطئ في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد)؟

**سؤال 13:** مهلاً مهلاً يا ناصر محمد فأين التطابق بين اسمك واسم النبي (محمد بن عبد الله) عليه الصلاة والسلام؟ كون المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه اسمي] أي يطابق اسمه اسمي، ولذلك تجدنا معشر أهل السنة والجماعة نعتقد أن اسم الإمام المهدي (محمد بن عبد الله) لكون التواطؤ لغةً وشرعاً يقصد به التطابق؟

**جواب 13:** وإليكم الإجابة بالحق: لئن استطاع كافة علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم أن يثبتوا لغةً وشرعاً أن المقصود من كلمة التواطؤ تعني التطابق! فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبح الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وسبق أن ضربنا لكم على ذلك مثلاً في كثير من البيانات، فهل يصح لغةً وشرعاً أن نقول: "تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب"؟ ونحن نعلم جواب كافة علماء الدين واللغة العربية أن جوابهم سوف ينطق بمنطقي واحد لا اختلاف فيه بين اثنين فيقولون بلسان واحد: "ليس الصحيح أن نقول تطابق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب، بل الصحيح لغةً وشرعاً أن نقول: تواطأ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب".

**سؤال 14:** وأقول: هل مرادفات التواطؤ يصح أن نستبدلها بدل كلمة التواطؤ؟

**جواب 14:** اللهم نعم يا ناصر محمد فمن مرادفات كلمة التواطؤ كذلك كلمة التوافق، ولذلك يصح أن نقول: "توافق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه على الهجرة إلى يثرب".

ومن ثم يقيم عليكم الإمام ناصر محمد الحجة بالحق وأقول: أفلا ترون أن المقصود بقوله عليه الصلاة والسلام [يواطئ اسمه اسمي] ويقصد أن الاسم (محمد) يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله الحكمة من التوافق للاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد ليجعل الله خبره في اسمه فيكون اسمه هو عنواناً لدعوته للناس كون الإمام المهدي لن يبعثه الله رسولاً بكتاب جديد؛ بل يبعثه الله (ناصر محمد) أي ناصرًا لمحمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

ولذلك أدعوكم إلى الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى واتباع ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين (محمد) صلى الله عليه وآله وسلم هذا القرآن العظيم واتباع بيانه الحق في السنة النبوية والاعتصام بمحكم القرآن العظيم حين تجدون ما يخالفه في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية، ولم يجعل الله القرآن العظيم البصيرة الحصرية لمحمد رسول الله من دون أتباعه؛ بل بصيرة محمد رسول الله ومن أتبعه إلى يوم الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

**سؤال 15:** وهل يا ناصر محمد تؤمن بسنة البيان النبوية؟

**جواب 15:** اللهم نعم، كون القرآن وسنة البيان جميعاً من عند الرحمن تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾} ثُمَّ

إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، إلا ما خالف من سُنَّة البَيان محكم القرآن فهو جاءكم من عند غير الرحمن؛ بَلْ وافترأ من الشيطان على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوكم عن اتِّباع محكم الذكر كما نبأكم الله بذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

**سؤال 16:** وما المقصود يا ناصر محمد بقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:82]؟

**جواب 16:** إِنَّ هذه من الآيات المحكمات يفتيكم الله بالحق أَنَّ القرآن وأحاديث البَيان في السنة جميعهم من عند الله، ومن ثم علّمكم الله كيف تستطيعون أن تكشفوا الأحاديث التي بيّتها المنافقون الذين قال الله عنهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}. وبما أَنَّ القرآن محفوظ من التحريف والتزييف ولذلك أمركم الله بالرجوع إلى محكم القرآن، فإذا كان الحديث النبويّ ليس من عند الله ورسوله فسوف تجدون في محكم قرآنه اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

**سؤال 17:** وهل كذلك بيّن هذه الآية محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - فعلم صحابته الأبرار أَنَّ محكم قرآنه هو المرجع لما اختلفوا فيه من أحاديث سُنَّة بيانه؟  
**جواب 17:** قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

وقال: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

وقال: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنأ قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

وقال: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

وقال: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

وقال: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

وقال: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر

الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيع به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾ [الجن:1]. من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم[1].

وقال: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].  
صدق عليه الصلاة والسلام.

**سؤال 18:** وما هو رأيك في علماء الشيعة والسنة اليوم ومن كان على شاكلتهم من المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون؟

**جواب 18:** إن رأي الإمام المهدي فيهم أنهم على العكس لما أمرهم الله به تماماً إلا من رحم ربي، كونهم يصدّقون ببعض القرآن ويكفرون ببعض، وكفرهم ببعض القرآن ليس كفرهم بلفظه بل كفراً باتباعه كونهم لا يتبعون من القرآن إلا ما وافق ما لديهم في الأحاديث والروايات، ولكن ما وجدوه جاء مخالفاً في الروايات لمحكم القرآن فمن ثم يعرضون عن الآيات المخالفة لما لديهم في الأحاديث ويتبعون الأحاديث المخالفة لمحكم قرآنه مهما كانت الآية محكمة بيّنة فسوف يقولون لا يعلم بتأويلها إلا الله، ثم يتبعون ما يخالفها في أحاديث سنة البيان ويحسبون أنهم مهتدون؛ أولئك قد أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الذين يتبعون ما يخالف لمحكم قرآنه فإن الحكم فيهم كحكم الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وقال عليه الصلاة والسلام: [ما بال أقوام يُشَرِّفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال الله تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنكُمُ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِعَافٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:85].

**سؤال 19:** فهل يا ناصر محمد اليماني تقصد بفتواك هذه أن جميع علماء المسلمين على ضلالٍ؟ بل لا بد أن تكون أحد طوائفهم على الحق، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [افترقت اليهود على إحدى - أو اثنتي - وسبعين فرقة، والنصارى كذلك، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق عليه الصلاة والسلام. والسؤال يا ناصر محمد: فمن هم هذه الطائفة بين المسلمين؟

**جواب 19:** الجواب تجدونه في محكم الكتاب أن الطائفة الناجية يوم القيامة هم الذين جاءوا إلى ربهم بقلوب سليمة من الشرك بالله، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ} ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ألا وإن الطائفة الناجية الآمنة من النار هم الذين لم يُلبسوا إيمانهم بظلم الشرك، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

**سؤال 20:** فما ظنك يا ناصر محمد اليماني بعلماء المسلمين اليوم وأتباعهم في مختلف المذاهب والفرق الإسلامية، فأئهم الطائفة الآمنة من النار؟



**جواب 20:** قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم.

**سؤال 21:** وما يقصد الله تعالى: {وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} صدق الله العظيم؟

**جواب 21:** قال الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان:13]، وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ} ﴿٨٨﴾  
إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم.

**سؤال 22:** ولكن يا ناصر محمد فهل يمكن أن يشرك بالله مؤمن بالله وهو من المسلمين؟

**جواب 22:** قال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم.

**سؤال 23:** ولكن يا ناصر محمد اليامي إنني أجد لك بيانات شديدة اللهجة على علماء المسلمين وأمتهم وتصفهم بالشرك، وكيف علمت شركهم بالله، فهل دخلت قلوبهم ولم تجدها سليمة من الشرك؟

**جواب 23:** وإليك سؤالي أيها السائل من قبل أن أجيبك، فهل لو يقول لهم ناصر محمد اليامي: يا معشر علماء النصارى وأمتهم، فهل ينبغي لأحدكم أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومعلوم جوابهم فسوف يقولون: "أجئنا يا ناصر محمد اليامي؟! فلا ينبغي لأحد النصارى أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من ولد الله سبحانه، بل الابن هو الأولى بأبيه ولذلك نعتقد أن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم هو ابن الله، فكيف يحق لأحدنا أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من ابنه المسيح عيسى ابن مريم؟! بل الابن هو الأولى بأبيه".

ومن ثم لو وجه ناصر محمد اليامي بالسؤال إلى علماء المسلمين وأمتهم وأقول: فهل تعتقدون أنه يحق لكل واحد منكم أن يتمنى لو يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل تراهم سوف يقولون صدقت؟ بل جوابهم معلوم فسوف يقول علماء المسلمين وأمتهم إلا من رحم ربي: "وكيف تريدنا أن يتمنى أحدنا لو يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أجئنا يا ناصر محمد اليامي؟! فلا ينبغي لمسلم أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليامي وأقول: إذا فقد أشركتم بالله جميعاً اليهود والنصارى والمسلمون ولكن بدرجات متفاوتة وأصبح حبكم لرسول الله هو أعظم من حبكم لله! أ جعلتم لله أنداداً في الحب؟ وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وبما أن حبكم لرسول الله هو أعظم من حبكم لله ولذلك تنازلتم عن أقرب درجة في حب الله وقربه لأنبيائه من دون الصالحين التابعين، ويا سبحان الله العظيم ولكن الأنبياء والرسل ليسوا أولاد الله وإنما هم بشر عبيد لله مثلكم ولكم من الحق في ربكم ما لهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فتعالوا لنعلمكم عن منهاج الهدى للأنبياء ومن اتبعهم فلن تجدوا أنهم يفضلون بعضهم بعضاً في أقرب درجة في حب الله وقربه؛ بل تجدونهم يتنافسون إلى ربهم أيهم أحب وأقرب، وتلك هي طريقة هداهم حسب فتوى الله في محكم الكتاب الذي علمكم بطريقة هداهم إلى ربهم، وقال الله تعالى: {يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ السَّبِيلَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ



عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذُّورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنكم حصرتم الوسيلة إلى الله في التنافس إلى أقرب درجة في حبه وقربه هي لهم من دونكم حسب عقيدتكم؛ بل الله أمركم أن تبتغوا كذلك مثلهم الوسيلة إلى الله فتكونوا مع المتنافسين إلى ربهم أيهم أقرب، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

ولكني الإمام المهدي ناصر محمد اليمني أدعوكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء والمرسلين أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وتتنافسوا جميعاً والإمام المهدي إلى الرب أئنا أحب وأقرب، ومن صدق الإمام المهدي ناصر محمد اليمني ومن ثم اعتقد أنه لا يحق له أن يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب من الإمام المهدي إلى الرب كونه يرى أن ناصر محمد اليمني هو خليفة الله في الأرض، فيقول: "وكيف أطمع أن أكون أحب عبد إلى الله وأقرب إليه من الإمام المهدي ناصر محمد اليمني الذي جعله الله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليمني وأقول: فهل تحب الإمام المهدي أكثر من الله يا هذا؟ ثم يقول: "اللهم لا، بل حيّ لله هو أعظم" ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: وتالله إنك لمن الكاذبين، ولو كنت تحب الله أكثر من الإمام المهدي لوجدت في قلبك الغيرة على من تحب وتمنيت لو تكون أنت الأحب والأقرب إلى الله من الإمام المهدي ومن كافة الأنبياء والمرسلين، فإذا وجد الحب الأعظم في القلب أوجد الغيرة على من تحب وتغار عليه من كافة عبيده من الملائكة والجن والإنس.

فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن عند الله درجة لا تنبغي أن تكون إلا لعبد واحد من عبيد الله وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً من بين العبيد، والحكمة من ذلك حتى يتم التنافس لكافة العبيد من الملائكة والجن والإنس إلى الرب المعبود أيهم ينال تلك الدرجة فيكون هو العبد الأقرب إلى الرب فذلك ناموس الهدى في محكم الكتاب للذين هداهم الله من عباده: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذُّورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57]، فلا فرق بين أنبياء أهل الكتاب وأتباعهم ولا فرق بين المسلمين الأميين وبنيتهم فجميعنا عبيد للرب المعبود ولنا في ذات الرب الحق جميعاً سواء كوننا عبيداً وهو الله؛ هو الرب المعبود لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ويتساوى الحق لجميع العبيد في الرب المعبود، ولم يخلقكم الله لتعبدوا بعضكم بعضاً بل قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فذكروا التعظيم والمبالغة في الأنبياء والمرسلين فإنما هم عبيد لله مثلكم ولكم من الحق في ذات الله سبحانه ما لهم فليسوا هم أولاد الله سبحانه وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

سؤال 24: ولكن يا ناصر محمد اليمني إن المسلمين الأميين أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعظمون محمداً

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيبالغون فيه بغير الحق فلم يقولوا أنه ولد الله سبحانه، بل محمد عبد الله ورسوله، فكيف تقارنهم بالنصارى واليهود؟

**جواب 24:** ومن ثم يرد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل وقعوا كذلك في شرك المبالغة في جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الأنبياء والمرسلين، فهم في نظرهم أكرم من الصالحين فلا ينبغي حسب عقيدتهم أن يكون أحد التابعين هو أكرم من نبي، ولذلك لن تجد أحداً من علماء المسلمين وأمتهم يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب كونهم يرون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الأولى أن يكون العبد الأحب والأقرب برغم أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يفتيهم أن الدرجة العالية إلى ذي العرش لا تنبغي إلا أن تكون لعبد من الأنبياء ولم يفتيهم أنها لا تنبغي إلا له من بين العبيد، بل قال عليه الصلاة والسلام: **[سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]** صدق عليه الصلاة والسلام.

وكذلك جميع العبيد الذين هداهم الله من عباده يرجو كل منهم أن يكون هو ذلك العبد الأحب والأقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: **{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم، ولم يأمركم الله ولا رسوله أن تحسروا الوسيلة إلى أقرب درجة في حب الله وقربه للأنبياء من دون الصالحين حتى تسألوها لهم من دونكم، بل قال الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** ﴿١٩٤﴾ **[الأعراف]**.

وقال الله تعالى: **{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا}** ﴿٥٦﴾ **{أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** ﴿٥٧﴾ **{وَمِنْ قَرِينَةٍ إِلَّا تَخُنْ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا}** ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم **[الإسراء]**.

**سؤال 25:** ولماذا جاء هذا التهديد والوعيد بعذابٍ يشمل قري المسلمين والكفار قبل يوم القيامة في نفس هذه الآيات؟

**جواب 25:** وذلك لأنهم أعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر إلى التنافس في حب الله وقربه، ويزعمون بشفاععة العبيد بين يدي الرب المعبود، واعتقدوا بما حذرهم منه الله ورسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: **{وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُجْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}** ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم **[الأنعام]**. ولكنهم عظموا أنبياءهم فبالغوا فيهم بغير الحق وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم الأولى بحب الله وقربه وسوف يشفعون لنا بين يدي الله؛ أولئك أضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم وقال الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ}** ﴿٢٥٤﴾ **[البقرة]**.

وقال الله تعالى: **{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}** ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم **[الأعراف]**.

فانظروا لقول الله تعالى: **{وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}** صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: **{وَمَا تَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ}** صدق الله العظيم **[الأنعام: 94]**. كون عقيدة

الشفاعة للعبيد بين يدي الرب المعبود شرك بالله وتتناقض مع صفة من صفات الله كون الله هو أرحم الراحمين، فكيف يلتمسون الرحمة ممن أدنى رحمة بهم من ربهم الله أرحم الراحمين؟ فذلك شرك كونهم ليسوا بأرحم بهم من أرحم الراحمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة: 254].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [الأنعام: 70].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

أفلا تعلمون أن سر عبادة الأصنام في الكتاب أنها بسبب المبالغة في عبيد الله من الأنبياء والأولياء، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾} قالوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فانظروا لنفي شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود بأنه كذبهم الله ورسله في عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود، ولذلك قال الله تعالى: {فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم، ولم يقولوا: "بل نحن لها؛ بل نحن شفاعوكم بين يدي الله كما تزعمون" سبحان الله وتعالى عما يشركون!

ولربما يود أن يقاطعني أحد الذين في قلوبهم زيغ عن الحق في آيات الكتاب المحكمات من الذين يتبعون المتشابه من القرآن في ذكر الشفاعة ويقول: "ألم يقل الله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 255]؟ فما ردك على ذلك يا ناصر محمد اليماني". ومن ثم نرد عليه بالحق وأقول: لم يأذن الله لهم بالشفاعة بل أذن الله لهم بتحقيق الشفاعة، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين وإنما تشفع لكم رحمته من غضبه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وإنما الذين يأذن الله لهم بتحقيق الشفاعة إنما هم عبيد الله اتخذوا رضوانه غاية وليس وسيلة لتحقيق الجنة، وحين أذن الله لمن يشاء منهم أن يخاطب ربه لم يتقدم بين يدي ربه لطلب الشفاعة! بل طالب ربه بتحقيق التعميم الأعظم من جنته كونه يعلم أن

رضوان الله في نفسه هو التَّعِيمُ الأعظم من جَنَّتِهِ، وبرغم أنَّ الذي أذن الله له بالخطاب رضي الله عنه، ولكن كيف يرضى الله في نفسه؟ فلن يتحقَّق رضوان الله في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته وهنا تتحقَّق الشفاعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النجم].

فهل تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَيَرْضَى} أي يرضى الله في نفسه ولم يعد غضباناً ولا متحسراً في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم ويحسبون أنهم مهتدون، فإذا تحقَّق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة فتأتي من الله كون الشفاعة هي الله جميعاً فتشفع لكم رحمته من غضبه وعذابه وهنا تأتي "المفاجأة الكبرى" لدى الذين كانوا يظنون أنفسهم واقعين في جهنم لا محالة فيقولون للوفد المكرم بين يدي الرحمن: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:23].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ]، وليس أنَّ الله أذن للوفد المكرم بالشفاعة! بل بتحقيق الشفاعة حتى تشفع لعباده رحمته كون الله هو أرحم الراحمين، وإتِّمَّ أذن الله لهم بالخطاب ليطالبوا ربهم أن يحقِّق لهم التَّعِيمُ الأعظم من جَنَّتِهِ {وَيَرْضَى}.

ألا والله الذي لا إله غيره أنه يوجد في الكتاب وفدٌ مكرَّم لا يساقون إلى النار ولا يساقون إلى الجنة كونهم رفضوا الدخول لجنات التَّعِيمِ ويطالبون من ربهم أن يحقِّق لهم التَّعِيمُ الأعظم من جنات التَّعِيمِ {وَيَرْضَى}، فإذا تحقَّق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النجم]، فإذا تحقَّق رضوان الله في نفسه تحققت الشفاعة فتأتي الشفاعة من الرب مباشرةً، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم.

فاتَّقوا الله عباد الله واعلموا أنَّ الله هو أرحم بكم من أنبيائه ورسله ومن المهدي المنتظر، فكيف تلتمسون الشفاعة من عبده وأنتم بين يدي من هو أرحم بكم من عبده أجمعين {الله} أرحم الراحمين، أفلا تعقلون؟ فاتَّقوا الله عباد الله واتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ صِرَاطًا سَوِيًّا وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ "المسيح الكذاب" إنه كان للرحمن عصيًّا، ولن يقول لكم أنه المسيح الكذاب؛ بل سوف يقول لكم أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول لكم أنه الله رب العالمين، ويا سبحان الله العظيم! وما ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلَّم أن يقول أنه الله ولا ولد الله، بل ذلك هو المسيح الكذاب الشيطان الرجيم؛ ويسمى المسيح الكذاب بالمسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق؛ بل هو كذاب. فاتَّقوا الله واتَّبِعُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلكِتَابِ ذَكَرَ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَأَجِيبُوا دَعْوَةَ الْحَوَارِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ عِبْرَ طَاوِلَةِ الْحَوَارِ الْعَالَمِيَّةِ (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية). وإن أُبَيِّتُمْ فاعلموا أنَّ عذاب الله على الأبواب وأحذركم من كوكب العذاب ومن الراجفة تتبعها الرادفة! اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ.. اللَّهُمَّ فَاشْهَد.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 06 - 1432 هـ

19 - 05 - 2011 مـ

09:14 مساءً

### أيهما أسبق طلوع الشمس من المغرب أم ظهور الإمام؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله من الإنس والجان والسلام على المؤمنين المتبعين البيان الحق للقرآن إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إنَّ كلَّ رسولٍ ابتعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى اتباع كتاب الله الذي أنزله الله عليه والإيمان بكتبه ورسله من قبله، فإن أعرضوا فمن ثم يُنذرهم من عذاب مقدر لهم في الكتاب لئن كفروا بدعوة الحق من ربهم، حتى إذا جاء وعد الله لهم بالعذاب فمن ثم يؤمنوا جميعاً، غير أنه لا ينفعهم الإيمان بالله ورسوله حين وقوع العذاب كون تلك سنة الله على الذين كفروا في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {افْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ} ﴿٢﴾ لَا هِيَءَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتَوْنَ السَّحَرَ وَانْتُمْ تُبْصِرُونَ} ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ} ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ} ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ} ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ} ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ} ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ} ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ} ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتدبروا قول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ} ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ} ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ} ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

فما هو البيان لقول الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم؟ بمعنى أنهم ندموا على كفرهم بالله ورسله واعترفوا أنهم كانوا ظالمين ولم يكن ينفعهم الإيمان والإقرار بظلمهم لأنفسهم بسبب تكذيبهم لرسول ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَايْنِ مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا



حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ { صدق الله العظيم [الطلاق]. وكانوا حين وقوع العذاب يؤمنون بالله ورسله ولم يكن ينفعهم إيمانهم حين وقوع العذاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يكن ينفع أهل القرى إيمانهم بالله ورسله حين وقوع العذاب وكونهم اعترفوا بأنهم كانوا ظالمين لأنفسهم بسبب تكذيبهم برسل ربهم؟ وتجردون الجواب في قول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أَتَرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وسؤال آخر يطرح نفسه هو: فما هو المقصود من قول الله تعالى: {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم، والبيان الحق هو أنهم لم يزدوا على ذلك كونهم فقط يؤمنون بالله ورسله حين وقوع العذاب ويقررون بظلمهم لأنفسهم: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

**والسؤال هو:** فما هو سر الاستثناء لقوم يونس في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ} صدق الله العظيم؟ وتجردون الجواب في محكم الكتاب أنه ذات سر أمة المهدي المنتظر في عصره سوف يكشف الله عنهم العذاب بسبب الإيمان بالحق من ربهم والإقرار بظلمهم لأنفسهم، ومن ثم قالوا: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الدخان:12]. وبما أن الله وعد عباده وعداً مطلقاً من غير قيود ولا حدود أن يجيب دعاءهم الخاص لربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ رَبِّكُمْ دَعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

شرط أن يدعوا العباد ربهم (مخلصين له الدين من غير شرك في الدعاء لعباده المقربين)، وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم؛ أي إذا دعا الله وحده مخلصاً له في الدعاء من غير شرك كون الله يجيب دعوة الكافرين لو أخلصوا في الدعاء لربهم فحتماً يجيبهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُجِيتْنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ومن ثم يجيبهم الله بسبب أنه لم يجد في دعائهم حينها شركاً كونهم نسوا حينها آلهتهم الذين أشركوهم بربهم ودعوا الله مخلصين له الدين برغم أن الله يعلم أن منهم من سوف يعود إلى شركه بربه ورغم ذلك يجيب الله دعاءه، وقال الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ



خَتَارِ كُفُورٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

إذا يا قوم إن الله يجيب دعاء المؤمنين والكافرين والمشركين والملحدين جميعاً إذا توفر شرط الدعاء وهو الإخلاص. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أفلا تعلمون أن الله أفتاكم في الكتاب أنه لا يعذب من أناب واستغفر وتاب حتى حين وقوع العذاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33]. إذا الإيمان والإقرار بالظلم لا ينفع حين وقوع العذاب ما لم يرافق ذلك الدعاء والاستغفار فيقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ويا عجمي من قوم يعلمون أن طلوع الشمس من مغربها بسبب وقوع العذاب ثم يفتنون الناس أن يستيئسوا من رحمة ربهم ومن ثم يأتون بقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتظروا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، ثم يقول أحد علماء المسلمين: "يا ناصر محمد اليامي، أليست تلك فتوى من رب العالمين حين وقوع العذاب ليلة طلوع الشمس من مغربها أنه لا ينفع إيمان الكافر حينها ولا ينفع إيمان المسلم من قبل إذا لم يكسب في إيمانه خيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا} صدق الله العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليامي وأقول: اللهم نعم، فلا أعلم أنه ينفع الإيمان للكافرين حين وقوع العذاب ولا أعلم أنه ينفع إيمان المسلم من قبل بربه ثم لا يتبع الحق من ربه، وهل نفع إيمان أهل القرى من قبل في جميع بعث الأنبياء والمرسلين؟ لم يك ينفعهم الإيمان حين وقوع العذاب كون تلك سنة الله في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾} فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٨٣﴾ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ﴿٨٤﴾ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد حلت في عبادِهِ وخسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ومن ثم يتبين لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا} صدق الله العظيم [الأنعام:158].

إن تلك سنة الله في الكتاب في الكافرين الأولين والآخرين لم يك ينفعهم الإيمان حين وقوع العذاب لكون تلك سنة الله في الكتاب ولكنه سوف ينفعهم الدعاء والإيمان معاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

بل حتى الذين تقوم عليهم الساعة وهي الساعة لو يرافق إيمانهم برّبهم التضرع والدعاء لأجاب الله دعاءهم وكشف الساعة عنهم إلى حين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكن الحسرة والندامة وحدها من غير الاستغفار والتضرع والدعاء لن ينفع الذين تقوم عليهم الساعة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا تزال أوزارهم على ظهورهم؟ والجواب هو: لعدم التضرع والاستغفار بسبب بأسهم من رحمة الله أرحم الراحمين، أفلا يعلمون أنّ الله على كل شيء قدير؟ ألا والله إنّ اليأس من رحمة الله كفرٌ عظيم الإثم في الكتاب، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ صدق الله العظيم [يوسف: 87].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْقَظْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ صدق الله العظيم [الحجر: 56]، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وهل حرم الله عليكم الإيمان بالحق من ربكم فتنتظرونه حتى تروا الشمس تطلع من مغربها؟ وإنّما ذلك ليلة الظهور الشامل على كافة البشر يُظهر الله خليفته المهدي المنتظر لئن أعرضوا عن اتباع الذكر والاحتكام إليه والكفر بما يخالف لمحكمه في كافة الكتب من قبله، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو البشر في الدّم من حواء وآدم المهدي المنتظر خليفة الله وعبدّه؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1432 هـ

22 - 05 - 2011 م

02:05 صباحاً

أشهدُ لله شهادة الحق اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلقظ به محمد رسول الله  
وبيان الإمام المهدي حول حرف (با)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وجميع المسلمين..  
يا معشر علماء المسلمين وأمتهم تذكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ  
عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وبالعقل والمنطق إذا ابتعث الله الرسل إلى أقوامهم فإنه ينزل عليهم كتاباً بذات لغتهم حتى يفقهوا ما يقوله رسول ربهم، وذلك  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم].

ألا وإن لغة العرب يعلمها الله أنها لغة عربية، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿٣﴾ صدق الله  
العظيم [الزخرف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل كانت اللغة العربية بغير نقاط ولم يتم تنقيطها إلا في عهد عثمان عليه الصلاة والسلام ولذلك  
تم تنقيط القرآن؟ ولكن هذا لا يقبله العقل والمنطق، فإذا كانت أحرف اللغة العربية منقطة فكيف يأمر الله رسوله أن يتم  
كتابة القرآن بغير نقاط ومن ثم يخالف عثمان أمر الله ورسوله ويقوم بتنقيط القرآن؟ فما أغباكم يا معشر علماء الأمة؛ فقط  
أقصد الذين يصدّقون افتراء الشياطين أنّ القرآن لم يتم تنقيطه إلا في عصر عثمان أو الحجاج، قاتلكم الله أني تؤفكون! بل ذلك  
الافتراء من الشياطين حتى تقول طائفة منكم: "إذا ما دام القرآن لم يتم تنقيطه إلا في عصر عثمان إذا فسوف نقوم بكتابته من  
غير تنقيط حتى نجعله كما أنزل من عند الله من غير تنقيط". ولكي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أشهدُ لله شهادة الحق  
اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلقظ به محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، ثم تتم كتابته  
حسب لفظ لسانه عليه الصلاة والسلام بإشراف جبريل عليه الصلاة والسلام، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ} ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ صدق الله  
العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا} صدق الله العظيم [الرعد:37].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {حم} ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وقال الله تعالى: {وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف].

فاتقوا الله، وتالله لا يُصدَّق أن القرآن لم يتم تنقيطه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما يريد شياطين البشر أن يجعلوا عليكم للناس الحجة أن القرآن لم يعد كما أنزل على محمدٍ وأنه تم تحريفه بالتنقيط والشكل وإنكم وهم لكاذبون؛ بل أشهدُ لله أنه تم تنقيطه وتشكيله حين تنزيله لا شك ولا ريب، فما أعظم إثم هذا الافتراء المبين؟

وكذلك ننظر لردّ فتوى أحد علماء المسلمين حين سُئل متى تم تنقيط القرآن فأجاب العالم الغبي بما يلي:

إن المؤرخين يختلفون: فمنهم من يرى أن الإعجام كان معروفا قبل الإسلام ولكن تركوه عمداً في المصاحف للمعنى السابق، ومنهم من يرى أن النقط لم يعرف إلا من بعد؛ على يد أبي الأسود الدؤلي، وسواء أكان هذا أم ذاك فإن إعجام المصاحف لم يحدث على المشهور إلا في عهد عبد الملك بن مروان إذ رأى أن رقعة الإسلام قد اتسعت واختلط العرب بالعجم وكادت العجمة تمس سلامة اللغة، وبدأ اللبس والإشكال في قراءة المصاحف يلح بالناس حتى ليشق على السواد منهم أن يهتدوا إلى التمييز بين حروف المصحف وكلماته وهي غير معجمة. هنالك رأى بثاقب نظره أن يتقدم للإنقاذ فأمر الحجاج أن يعنى بهذا الأمر الجلل، وندب الحجاج طاعة لأمير المؤمنين رجلين يعالجان هذا المشكل هما: نصر بن عاصم الليثي، ويحيى بن يعمر العدواني، وكلاهما كفء قدير على ما ندب له إذ جمعا بين العلم والعمل والصلاح والورع والخبرة بأصول اللغة ووجوه قراءة القرآن، وقد اشتركا أيضا في التلمذة والأخذ عن أبي الأسود الدؤلي، وبرحم الله هذين الشيخين فقد نجحا في هذه المحاولة وأعجما المصحف الشريف لأول مرة ونقطا جميع حروفه المتشابهة والتزما ألا تزيد النقط في أي حرف على ثلاث. وشاع ذلك في الناس بعد فكان له أثره العظيم في إزالة الإشكال واللبس عن المصحف الشريف، وقيل: إن أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي، وإن ابن سيرين كان له مصحف منقوط نقطه يحيى بن يعمر، ويمكن التوفيق بين هذه الأقوال بأن أبا الأسود أول من نقط المصحف ولكن بصفة فردية ثم تبعه ابن سيرين، وأن عبد الملك أول من نقط المصحف ولكن بصفة رسمية عامة ذاعت وشاعت بين الناس دفعا للبس والإشكال عنهم في قراءة القرآن.

انتهى

ويا أولي الأبواب، إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنائي وفرادى ومن ثم تتفكروا فهل من المعقول أن يأمر الله رسوله أن يكتب القرآن من غير نقاط على الأحرف؟ إذا فكيف يستطيعون أن يفرّقوا بين الكلمة ولو لم تنقصها غير نقطة؟ وقال الله تعالى: {يُخَسِّبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِّنَ التَّعَفُّفِ} صدق الله العظيم [البقرة: 273]، وتعالوا لتصور كلمة {أَعْيَاءَ} من غير نقطة النون فقد تكون أغنياء أو أعباء كون نقطة واحدة فقط حوّلت الكلمة إلى كلمة أخرى فكيف تتمّ قراءتها للذين يريدون أن يتلون القرآن ليعلموا ما فيه، فوالله الذي لا إله غيره لا يقبل هذا العقل والمنطق! فكيف يقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

فكيف يكون مبيناً وهو بغير نقاط! أفلا تعقلون؟ وأكرر السؤال: فكيف يكون مبيناً لو تنزل بغير نقاط؟ وإنكم لكاذبون يا من تعتقدون بذلك، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} ﴿١١٣﴾ صدق الله العظيم [طه].

بل وتزعمون أنه لم يتمّ جمعه في عهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإنكم لكاذبون؛ بل تمت كتابته في رقّ لدى الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - من أول آية إلى آخر آية أنزلت في القرآن العظيم كما هو اليوم القرآن المنقّط بين أيديكم، ولكن الذين لا يعقلون قالوا: "فما دام القرآن لم يتمّ تنقيطه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذاً تنقيطه بدعة!" ومن ثم يقومون بكتابة قرآن من غير نقاط. فاتقوا الله واكفروا بالبدعة من عند أنفسكم بالقراءات السبع، بل هو قرآن عربيّ مبينٌ له قراءة واحدة، واكفروا بعقيدة أنّ القرآن لم يكن منقّطاً في عهد النبي بل قرآن عربيّ مبينٌ منقّط، ولو لم يكن منقّطاً فكيف تفرّقون بين حرف (ب) و (ت)، وبين حرف (ج) و (ح) و (خ)، وبين حرف (ز) و (ر)، وبين حرف (ع) و (غ)؟ أفلا تعقلون؟

بل أراكم تزعمون أنّ لفظ حرف (با) يتكوّن من ثلاثة أحرف، فأجدمكم تكتبونه (باء) وإنكم لكاذبون، ولكي أجد كلمة (باء) في القرآن العظيم هي من مرادفات (نال)، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الأنفال]، فانظروا لقول الله تعالى {بَاءَ} فهل يُعقل أن يكون كذلك أنّ هذه الكلمة هي لفظ حرف (با)، ولكنكم تقرأون قول الله تعالى: {بَاءَ}، أما لفظ الحرف (با) فلا يوجد فيه همزة على السطر.

ويا قوم.. وتالله لو يتبع الحق أهواءكم إذا لتمّ التعطيل للبيان الحق للكتاب لو حتى فقط اتّبع أهواءكم بكتابة لفظ الحرف (با) أنّه يكتب كما تزعمون (باء).

ولكنّي أشهدُ اللهَ أنّه يكتب لفظه (با) و (تا) من غير همزة على السطر لكوني أجدر عدد أحرف اللغة العربيّة في أسرار الكتاب هي (29) حرفاً لا شك ولا ريب، ولذلك تجدون أنّ عدد السور ذات الأحرف هي (29) سورة، وكذلك عدد الأحرف السريّة في أوائل سور القرآن هي (78)، وكذلك عدد أحرف لفظ الأحرف العربيّة هي (78)، وأمّا إذا أردنا أن نعلم خاتمة الحساب فنضيف عدد نقاط الحروف العربيّة التي تعتبر أصفاراً وأنتم تعلمون أنّ عدد النقاط للأحرف العربيّة هي (22) نقطة، ومن ثم نضيفها إلى عدد لفظ الأحرف فيكون الناتج (100) بعدد أسماء الله الحسنى، ولذلك أخرنا التفصيل في بيان الحساب من أسرار الكتاب حتى نخرج بنتيجة فأقيم عليكم الحجة في عدد أحرف اللفظ للأحرف العربيّة.

وأول سؤال من الإمام المهديّ إلى علماء اللغة العربيّة هو: ألم تجدوا أنّ {بَاءَ} هي من مرادفات نال أو فاز؟ وقال الله تعالى: {أَفَمَن

اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُبْسِ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُبْسِ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾﴾ صدق الله العظيم [أنفال]، فتجدون أنه ينطق بالهمزة على السطر {بَاءَ} أما لفظ الحرف (ب) فهو يكتب (با)، وعليه فإني الإمام المهدي أدعو علماء اللغة العربية للحوار في هذه النقطة.

ولربما يودّ أحد الذين لا يفرّقون بين الحمير والبعير أن يقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني إتّنا نجد لديك أخطاء إملائية ونحوية فكيف تريد أن تجادل علماء اللغة؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فإن كنت أخطئ في التحو والإملاء ولكّني لا أخطئ في البيان الحق للقرآن لكوني أجد أنّ عدد (أحرف) اللغة العربية في القرآن العظيم هي تسعة وعشرون (29) حرفاً لا شك ولا ريب، وكذلك أجد في الكتاب أنّ عدد (أحرف اللفظ) للأحرف العربية هي (78) حرفاً إضافة إلى نقاط الأحرف الأصلية ومن ثم نحصل على خانات الحساب لعدد العبيد والربّ المعبود مائة خانة تبدأ بالرقم واحد يليه 99 صفراً.

وسبحان ربّي والله لم أكن أعلم أنكم ضللتكم حتى عن عدد أحرف اللغة العربية وعن عدد أحرف ألفاظ اللغة العربية إلا حين علّمني ربّي بيان الرقم واحد في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ صدق الله العظيم [الإخلاص].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 5 -

## ( عدد العبيد في ملكوت الرب المعبود )

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1432 هـ

22 - 05 - 2011 مـ

02:05 صباحاً

أشهد لله شهادة الحق اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلقظ به محمد رسول الله  
وبيان الإمام المهدي حول حرف (با)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجميع المسلمين..  
يا معشر علماء المسلمين وأمتهم تذكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ  
عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وبالعقل والمنطق إذا ابتعث الله الرسل إلى أقوامهم فإنه ينزل عليهم كتاباً بذات لغتهم حتى يفقهوا ما يقوله رسول ربّهم، وذلك  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم].

ألا وإن لغة العرب يعلمها الله أنها لغة عربيّة، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿٣﴾ صدق الله  
العظيم [الزخرف].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل كانت اللغة العربيّة بغير نقاط ولم يتم تنقيطها إلا في عهد عثمان عليه الصلاة والسلام ولذلك  
تم تنقيط القرآن؟ ولكن هذا لا يقبله العقل والمنطق، فإذا كانت أحرف اللغة العربيّة منقطة فكيف يأمر الله رسوله أن يتم  
كتابة القرآن بغير نقاط ومن ثم يخالف عثمان أمر الله ورسوله ويقوم بتنقيط القرآن؟ فما أغباكم يا معشر علماء الأمة؛ فقط  
أقصد الذين يصدّقون افتراء الشياطين أنّ القرآن لم يتم تنقيطه إلا في عصر عثمان أو الحجاج، فاتلكم الله أني تؤفكون! بل ذلك  
الافتراء من الشياطين حتى تقول طائفة منكم: "إذا ما دام القرآن لم يتم تنقيطه إلا في عصر عثمان إذا فسوف نقوم بكتابته من  
غير تنقيط حتى نجعله كما أنزل من عند الله من غير تنقيط". ولكني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أشهد لله شهادة الحق  
اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلقظ به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تتم كتابته  
حسب لفظ لسانه عليه الصلاة والسلام بإشراف جبريل عليه الصلاة والسلام، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ} ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ صدق الله  
العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا} صدق الله العظيم [الرعد:37].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {حم ﴿١﴾ نَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وقال الله تعالى: {وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف].

فاتقوا الله، وتالله لا يُصَدَّقُ أَنَّ القرآن لم يتم تنقيطه في عهد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وإنما يريد شياطين البشر أن يجعلوا عليكم للناس الحجة أَنَّ القرآن لم يعد كما أنزل على محمدٍ وأنه تم تحريفه بالتنقيط والشكل وإتكم وهم لكاذبون؛ بل أشهدُ لله أنه تم تنقيطه وتشكيله حين تنزيله لا شك ولا ريب، فما أعظم إثم هذا الافتراء المبين؟

وكذلك ننظر لرَدِّ فتوى أحد علماء المسلمين حين سُئِلَ متى تم تنقيط القرآن فأجاب العالم الغبي بما يلي:

إن المؤرخين يختلفون: فمنهم من يرى أن الإعجام كان معروفا قبل الإسلام ولكن تركوه عمداً في المصاحف للمعنى السابق، ومنهم من يرى أن النقط لم يعرف إلا من بعد؛ على يد أبي الأسود الدؤلي، وسواء أكان هذا أم ذاك فإن إعجام المصاحف لم يحدث على المشهور إلا في عهد عبد الملك بن مروان إذ رأى أن رقعة الإسلام قد اتسعت واختلط العرب بالعجم وكادت العجمة تمس سلامة اللغة، وبدأ اللبس والإشكال في قراءة المصاحف يلح بالناس حتى ليشق على السواد منهم أن يهتدوا إلى التمييز بين حروف المصحف وكلماته وهي غير معجمة. هنالك رأى بثاقب نظره أن يتقدم للإنقاذ فأمر الحجاج أن يعنى بهذا الأمر الجلل، وندب الحجاج طاعة لأمير المؤمنين رجلين يعالجان هذا المشكل هما: نصر بن عاصم الليثي، ويحيى بن يعمر العدواني، وكلاهما كفء قدير على ما ندب له إذ جمعا بين العلم والعمل والصلاح والورع والخبرة بأصول اللغة ووجوه قراءة القرآن، وقد اشتركا أيضاً في التلمذة والأخذ عن أبي الأسود الدؤلي، وبرحم الله هذين الشيخين فقد نجحا في هذه المحاولة وأعجما المصحف الشريف لأول مرة ونقطا جميع حروفه المتشابهة والتزما ألا تزيد النقط في أي حرف على ثلاث. وشاع ذلك في الناس بعد فكان له أثره العظيم في إزالة الإشكال واللبس عن المصحف الشريف، وقيل: إن أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي، وإن ابن سيرين كان له مصحف منقوط نقطه يحيى بن يعمر، ويمكن التوفيق بين هذه الأقوال بأن أبا الأسود أول من نقط المصحف ولكن بصفة فردية ثم تبعه ابن سيرين، وأن عبد الملك أول من نقط المصحف ولكن بصفة رسمية عامة ذاعت وشاعت بين الناس دفعاً للبس والإشكال عنهم في قراءة القرآن.

## انتهى

ويا أولي الأبواب، إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنائي وفرادى ومن ثم تتفكروا فهل من المعقول أن يأمر الله رسوله أن يكتب القرآن من غير نقاط على الأحرف؟ إذا فكيف يستطيعون أن يفرقوا بين الكلمة ولو لم تنقصها غير نقطة؟ وقال الله تعالى: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ} صدق الله العظيم [البقرة: 273]، وتعالوا لنتصور كلمة {أَغْنِيَاءَ} من غير نقطة النون فقد تكون أغنياء أو أغبياء كون نقطة واحدة فقط حوّلت الكلمة إلى كلمة أخرى فكيف تتم قراءتها للذين يريدون أن يتلوا القرآن ليعلموا ما فيه، فوالله الذي لا إله غيره لا يقبل هذا العقل والمنطق! فكيف يقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

فكيف يكون مبيناً وهو بغير نقاط! أفلا تعقلون؟ وأكرر السؤال: فكيف يكون مبيناً لو تنزل بغير نقاط؟ وإنكم لكاذبون يا من تعتقدون بذلك، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا} ﴿١١٣﴾ صدق الله العظيم [طه].

بل وتزعمون أنه لم يتم جمعه في عهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإنكم لكاذبون؛ بل تمت كتابته في رُقٍّ لدى الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - من أول آية إلى آخر آية أنزلت في القرآن العظيم كما هو اليوم القرآن المنقّط بين أيديكم، ولكن الذين لا يعقلون قالوا: "فما دام القرآن لم يتم تنقيطه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذاً تنقيطه بدعة!" ومن ثم يقومون بكتابة قرآن من غير نقاط. فاتقوا الله واكفروا بالبدعة من عند أنفسكم بالقراءات السبع، بل هو قرآن عربي مبيّن له قراءة واحدة، واكفروا بعقيدة أن القرآن لم يكن منقّطاً في عهد النبي بل قرآن عربي مبيّن منقّط، ولو لم يكن منقّطاً فكيف تفرّقون بين حرف (ب) و (ت)، وبين حرف (ج) و (ح) و (خ)، وبين حرف (ز) و (ر)، وبين حرف (ع) و (غ)؟ أفلا تعقلون؟

بل أراكم تزعمون أن لفظ حرف (با) يتكوّن من ثلاثة أحرف، فأجدكم تكتبونه (باء) وإنكم لكاذبون، ولكي أجد كلمة (باء) في القرآن العظيم هي من مرادفات (نال)، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الأنفال]، فانظروا لقول الله تعالى {بَاءَ} فهل يُعقل أن يكون كذلك أن هذه الكلمة هي لفظ حرف (با)، ولكتكم تقرأون قول الله تعالى: {بَاءَ}، أما لفظ الحرف (با) فلا يوجد فيه همزة على السطر.

ويا قوم.. وتالله لو يتبع الحق أهواءكم إذا لتم التعطيل للبيان الحق للكتاب لو حتى فقط اتبع أهواءكم بكتابة لفظ الحرف (با) أنه يكتب كما تزعمون (باء).

ولكني أشهدُ الله أنه يكتب لفظه (با) و (تا) من غير همزة على السطر لكوني أجد عدد أحرف اللغة العربية في أسرار الكتاب هي (29) حرفاً لا شك ولا ريب، ولذلك تجدون أن عدد السور ذات الأحرف هي (29) سورة، وكذلك عدد الأحرف السريّة في أوائل سور القرآن هي (78)، وكذلك عدد أحرف لفظ الأحرف العربية هي (78)، وأما إذا أردنا أن نعلم خاتمة الحساب فنضيف عدد نقاط الحروف العربية التي تعتبر أصفاراً وأنتم تعلمون أن عدد النقاط للأحرف العربية هي (22) نقطة، ومن ثم نضيفها إلى عدد لفظ الأحرف فيكون الناتج (100) بعدد أسماء الله الحسنى، ولذلك أخرنا التفصيل في بيان الحساب من أسرار الكتاب حتى نخرج بنتيجة فأقيم عليكم الحجة في عدد أحرف اللفظ للأحرف العربية.

وأول سؤال من الإمام المهدي إلى علماء اللغة العربية هو: ألم تجدوا أنّ {بَاء} هي من مرادفات نال أو فاز؟ وقال الله تعالى: {أَقَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ يُؤَلِّمْهُم يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنفال]، فتجدون أنه ينطق بالهمزة على السطر {بَاء} أما لفظ الحرف (ب) فهو يكتب (با)، وعليه فإنّي الإمام المهدي أدعو علماء اللغة العربية للحوار في هذه النقطة.

ولربما يودّ أحد الذين لا يفرّقون بين الحمير والبعر أن يقول: "ولكن يا ناصر محمد اليماني إنّنا نجد لديك أخطاء إملائية ونحوية فكيف تريد أن تجادل علماء اللغة؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فإن كنتُ أخطئ في التحو والإملاء ولكنتي لا أخطئ في البيان الحق للقرآن لكوني أجد أنّ عدد (أحرف) اللغة العربية في القرآن العظيم هي تسعة وعشرون (29) حرفاً لا شك ولا ريب، وكذلك أجد في الكتاب أنّ عدد (أحرف اللفظ) للأحرف العربية هي (78) حرفاً إضافة إلى نقاط الأحرف الأصلية ومن ثم نحصل على خانات الحساب لعدد العبيد والربّ المعبود مائة خانة تبدأ بالرقم واحد يليه 99 صفراً.

وسبحان ربّي والله لم أكن أعلم أنّكم ضللتكم حتى عن عدد أحرف اللغة العربية وعن عدد أحرف ألفاظ اللغة العربية إلا حين علّمني ربّي بيان الرقم واحد في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الإخلاص].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 06 - 1432 هـ

23 - 05 - 2011 مـ

02:22 صباحاً

أسرار الكتاب في الأحرف في أوائل السور..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي وحبیب قلبي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
وجميع المسلمين وأسلم تسليمًا..

أحبتني الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، لا بُدَّ أن يكون البيان الحق للكتاب كالبناء المُحكم يشدُّ  
بعضه بعضاً من غير خللٍ ولا زللٍ ومن غير زيادةٍ أو نقصانٍ أو تناقضٍ في البيان، وكما علّمناكم من قبل عن شيءٍ من أسرار  
الكتاب في الأحرف في أوائل السور وأثبتنا منها أحد الأسرار أنها تقصد أسماء الخلفاء الذي علّمهم الله لآدم وكذلك من أسماء  
المُكرمين في الكتاب، وسبق أن بيّنا لكم أنما الأحرف ترمز لأسماء من عبيد الله؛ بل وكذلك تجدون أنه حتى في لفظ الاسم قد  
يرمز الله بحرفٍ من اسمه بلفظ أحد حروف اسمه كمثل حرف "النون". وقال الله تعالى: {وَدَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ  
نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فمن هو {وَدَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا}؟ وجميع علماء المسلمين ليعلمون أنه رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام، ونستنبط من  
ذلك علماً وهو أنّ الله قد يرمز لاسم أحد عباده بذكر أحد حروف اسمه سواء يذكره بلفظ الحرف كمثل قول الله تعالى: {وَدَا  
التَّوْنِ}، فتجدون أنّه رمز لاسم رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام بحرف النون ولكن بلفظ حرف النون. وكذلك تجدون  
أنه ليس شرط أن يكون رمز الاسم من أول أحرف الاسم بل قد يكون من وسطه أو من أوله أو من آخره المهم أنه لن يتجاوز  
الرمز عن أحرف الاسم الأول إلى اسم الأب. وكذلك من أسرار الأحرف في الأوائل من سور القرآن العظيم (29) سورة كما سبق  
بيانه من قبل وبيّنا لكم التأويل الحق لأحرف أول سورة مريم عليها الصلاة والسلام. وقال تعالى: {كَهَيَّعَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ  
رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وإلى البيان الحق :

- (ك) ويقصد الله به رمزاً لاسم نبي الله زكريا عليه السلام.  
(هـ) ويقصد به نبي الله هارون أخو مريم عليه الصلاة والسلام.  
(ي) ويقصد به نبي الله يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام.

(ع) ويقصد به رسول الله عيسى ابن مريم عليه السلام.

(ص) ويقصد به أمه الصديقة، ونجد أنّ الله أخذ رمز اسمها من اسم الصفة وليس من الاسم كونها ليست من الأنبياء ولا من الخلفاء؛ بل من المكرمين الصالحين وقال الله تعالى: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة:75].

ولذلك نجد حرف "الصاد" يتبع الصديقة مريم عليها الصلاة والسلام، وكذلك نفهم سرّ آخر أنّه كذلك يوجد في لفظ الحروف سرّاً كونكم تجدون أنّ الله رمز لاسم نبيّ الله يونس فأشار له بلفظ حرف (النون). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَدَا الثُّونَ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا} [الأنبياء:87]. ولذلك سوف نستنبط من أحرف لفظ الحروف أسرار أخرى تخصّ الحساب، وكذلك سرّ آخر في عدد أحرف اللفظ، وإثبات في نفس الوقت لعدد أحرف اللغة العربية، وكذلك عدد السور ذات الأحرف السريّة.

كذلك في عدد السور سر آخر حتى نحكم بين المختلفين بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون، كوني أجدهم مختلفين في عدد أحرف اللغة العربية، فبعضهم يقول أنّ عدد أحرف اللغة العربية (28) وآخرين يقولون بل هي (29)؛ ولذلك وجب علينا أن نستنبط لهم من القرآن العظيم الحكم الحقّ بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، ولم أكن أعلم من قبل أنهم مختلفون في عدد أحرف اللغة العربية واتبعت فتواهم من قبل أنها (28) حرفاً حتى إذا زادني الله في علم البيان الحقّ للقرآن تبين لي أن أحرف اللغة العربية لا بدّ أن يكونوا (29) لا شك ولا ريب.

وكذلك يهتّمنا إثبات عدد أحرف اللغة العربية كونها أحرف كلمات القرآن العظيم وأسرار كبرى ونحكم بينهم بالحقّ أيّ أجد عدد أحرف اللغة العربية في أسرار الكتاب هي بالضبط (29) لا شك ولا ريب والبرهان على ذلك كونكم تجدون أنّ عدد السور ذات الأحرف في أولها هي (29) سورة لا شك ولا ريب؛ بمعنى أنّ عدد أحرف اللغة العربية هي بالضبط (29) حرفاً تساوي عدد السور ذات الأحرف السريّة برغم أنّها أحرف متكرّرة "الم، حم، الر" إلى آخره، ولكن كذلك في عددها برهان آخر أنّ عدد أحرف اللغة العربية هي (29) حرفاً لا شك ولا ريب كوني أجدها هي (78)، وكذلك عدد أحرف لفظ الحروف العربية هي كذلك (78).

وكذلك سرّ آخر من عدد سور القرآن ذات الأحرف وهو عدد أنبياء الإنس المذكورين بلفظ القرآن إضافةً إلى إمامهم الإمام المهديّ الذي جعله الله إمام المسيح والياس وإدريس واليسع صلى الله عليهم وسلم تسليماً.

وأولاً نأتي لتطبيق عدد الأنبياء الذي ذكر الله أسماءهم بلفظ الاسم وإمامهم معهم وهم:

1\_ نبيّ الله آدم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ} ﴿٣٣﴾ دُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:33-34].

2\_ نبيّ الله نوح عليه الصلاة والسلام



- 3\_ نبي الله إلياس عليه الصلاة والسلام
- 4\_ نبي الله إدريس عليه الصلاة والسلام
- 5\_ نبي الله اليسع عليه الصلاة والسلام
- 6\_ نبي الله هود عليه الصلاة والسلام
- 7\_ نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام
- 8\_ نبي الله أيوب عليه الصلاة والسلام
- 9\_ نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام
- 10\_ نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام
- 11\_ نبي الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام
- 12\_ نبي الله إسحاق عليه الصلاة والسلام
- 13\_ نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام
- 14\_ نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام
- 15\_ نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام
- 16\_ نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام
- 17\_ نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام
- 18\_ نبي الله هارون عليه الصلاة والسلام
- 19\_ نبي الله لقمان عليه الصلاة والسلام
- 20\_ نبي الله عزيز عليه الصلاة والسلام
- 21\_ نبي الله ذو القرنين عليه الصلاة والسلام
- 22\_ نبي الله داود عليه الصلاة والسلام
- 23\_ نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام
- 24\_ نبي الله هارون بن عمران أخو مريم عليه الصلاة والسلام
- 25\_ نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام
- 26\_ نبي الله يحيى عليه الصلاة والسلام
- 27\_ نبي الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام
- 28\_ خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله إلى الإنس والجن أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
- 29\_ {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ { صدق الله العظيم [القلم].

ومن ثم نأتي لعدد السور ذات الأحرف وكذلك تجدوهن (29) وهم:

(1) الم — البقرة

(2) الم — آل عمران

(3) المص — الأعراف

(4) الر — يونس

(5) الر — هود

(6) الر — يوسف

(7) المر — الرعد

(8) الر — إبراهيم

(9) الر — الحجر

(10) كهيعص — مريم

(11) طه — طه

(12) طسم — الشعراء

(13) طس — النمل

(14) طسم — القصص

(15) الم — العنكبوت

(16) الم — الروم

(17) الم — لقمان

(18) الم — السجدة

(19) يس — يس

(20) ص — ص

(21) حم — غافر

(22) حم — فصلت

(23) حم عسق — الشورى

(24) حم — الزخرف

(25) حم — الدخان

(26) حم — الجاثية

(27) حم — الأحقاف

(28) ق — ق

(29) ن — ن

فإذا كان هذا الرمز { ن } يقصد به الله خليفته ناصر محمد إمام الأنبياء وخاتم خلفاء الله أجمعين فلا بُدَّ أن نجد عدد الأنبياء المذكورين بلفظ الاسم في القرآن هم (28) نبي حتى يتبين لنا أن آخر رمز هو حقاً يخص الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وإليكم عدد الأنبياء:

1\_ نبي الله آدم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ} صدق الله العظيم [آل عمران:33-34].

2\_ نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام

3\_ نبي الله إلياس عليه الصلاة والسلام

4\_ نبي الله إدريس عليه الصلاة والسلام

5\_ نبي الله اليسع عليه الصلاة والسلام

6\_ نبي الله هود عليه الصلاة والسلام

7\_ نبي الله صالح عليه الصلاة والسلام

8\_ نبي الله أيوب عليه الصلاة والسلام

9\_ نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام

10\_ نبي الله لوط عليه الصلاة والسلام

11\_ نبي الله إسماعيل عليه الصلاة والسلام

12\_ نبي الله إسحاق عليه الصلاة والسلام

13\_ نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام

14\_ نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام

15\_ نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام

16\_ نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام

17\_ نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام

18\_ نبي الله هارون عليه الصلاة والسلام

19\_ نبي الله لقمان عليه الصلاة والسلام

20\_ نبي الله عزيز عليه الصلاة والسلام

21\_ نبي الله ذو القرنين عليه الصلاة والسلام

22\_ نبي الله داود عليه الصلاة والسلام

23\_ نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

24\_ نبي الله هارون بن عمران أخو مريم عليه الصلاة والسلام

25\_ نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام

26\_ نبي الله يحيى عليه الصلاة والسلام

27\_ نبي الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام

28\_ خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله إلى الإنس والجن أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

29\_ {وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

﴿٤﴾} صدق الله العظيم [القلم].

ومن ثم نأتي لعدد أحرف اللغة العربية وكذلك تجدونها (29) حرف كما يلي:

- 1 - ( ا )
- 2 - ( ب )
- 3 - ( ت )
- 4 - ( ث )
- 5 - ( ج )
- 6 - ( ح )
- 7 - ( خ )
- 8 - ( د )
- 9 - ( ذ )
- 10 - ( ر )
- 11 - ( ز )
- 12 - ( س )
- 13 - ( ش )
- 14 - ( ص )
- 15 - ( ض )
- 16 - ( ط )
- 17 - ( ظ )
- 18 - ( ع )
- 19 - ( غ )
- 20 - ( ف )
- 21 - ( ق )
- 22 - ( ك )
- 23 - ( ل )
- 24 - ( م )
- 25 - ( ن )
- 26 - ( هـ )
- 27 - ( و )
- 28 - ( ء )
- 29 - ( ي )

كون ما وُجد مُنفصلاً فوق السطر فهو حرفٌ لا شك ولا ريب وليس من التشكيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا

يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [النمل:59].

ومن ثَمَّ نأتي لِبرهان آخر على البيان الحق لِأسرار أحرف الكتاب في أوائل السور، فإذا حسبتم كم عددها بالضبط وهي الأحرف "الم، المر، حم" إلى آخره، تجدون أن عددها هو (78) فعَدَّوْهِنَّ عَدًّا تجدونهن (78) لا شكَّ ولا ريب. وبما أنَّ لها كذلك علاقة بعدد أحرف اللغة العربيَّة فكذلك سوف نجد عدد أحرف لفظ الأحرف العربيَّة هو كذلك (78) عددًا، فعَدَّوْهِنَّ عَدًّا وهُنَّ كما يلي:

[ألف - با - تا - ثا - جيم - حا - خا - دال - ذال - را - زاي - سين - شين - صاد - ضاد - طا - ظا - عين - غين - فا - قاف - كاف - لام - ميم - نون - ها - واو - همزة - يا].

فعدّوا حروف لفظهنّ عدّاً تجدوهنّ بالضبط (78) في العدد، ولا تنسوا أن لفظ الحرف (ألف) يتكوّن من أربعة أحرف (ء ا ل ف)، ولربّما لا يأخذ كثيراً منكم بالهمزة التي على لفظ الحرف (ألف)، فإنّه يتكوّن من أربعة أحرفٍ ولذلك قمنا مؤخّراً بتكبير لفظ الحرف (ألف).

ومن ثَمَّ نأتي لتطبيق سرّ العدد لأسماء الله الحسنى، فيما أنكم قد علمتم أنّ عدد أحرف اللغة العربيّة هي (29) حرف، وكذلك عدد السور ذات الأحرف السرية هي كذلك (29) سورة، وكذلك علمتم أنّ عدد أحرف لفظ الأحرف العربيّة هو (78)، وكذلك عدد الأحرف السريّة في أوائل السور ذات أحرف الأسرار أن عددهم (78) في العدد، وكذلك تجدون أنّ عدد أحرف لفظ الحروف العربيّة هو بالضبط (78) حرفاً، ومن ثَمَّ نأتي لبيان عدد أسماء الله الحسنى، وبقي لديكم نقاط أحرف اللغة العربية وأنتم تعلمون أنّها توجد (22) نقطة ثَمَّ يتم إضافتها إلى العدد (78) = 100 وذلك عدد أسماء الله الحسنى ومن ثَمَّ يتم تحويل هذا العدد (100) إلى خانات الحساب مائة خانة لنحصل على سرّاً آخر وهو عدد العبيد والربّ المعبود كما يلي:

1000

000

ومن ثَمَّ نقوم بتقسيم العبيد إلى أثلاث وذلك بتقسيم خانات الحساب:

33 صفر + 33 صفر + 33 صفر = 99 صفر. وبقي خاﺗة الرب المعبود لم تستطعوا أن تضيفوه إلى أرقام العبيد وهو الرقم واحد:

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} {١} [الإخلاص].

ويوصف الله رقمه بالعدد {أَحَدٌ} كونه لا يوجد شيء قبله فهو الأول ليس قبله شيء، وهو من أوجد ما في الوجود، وقيمة هذا الرقم كُبرى في الحساب، فبرغم عظمة هذا الرقم الحسابي لتعداد العبيد ولكن إذا زال الرقم واحد أصبح لا قيمة لهم ولا وجود لهم فيكون تعداد العبيد أصفاراً، كونهم لا وجود لهم بدون الواحد الأحد، كونه من فعلهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ} [الطور:35]، كون لكل فعلٍ فاعلٌ، ألا وإنَّ الشيء الذي أوجدهم هو صاحب الرقم الأول وهو صاحب الرقم واحد الذي لا قيمة لهم إلا بوجوده وبدونه لم يكن لهم أي قيمةٍ ولا وجودٍ. والرقم (1) أمامه 99 صفريُّسمَّى (نليون)، كما سوف نبيِّن البرهان على تسمية خانات الحساب من الكتاب إلى مائة خانة في الوقت المناسب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

العبد العليم الدّاعي إلى الصراط المُستقيم بالبيان الحق للقرآن العظيم؛ عبد النعيم وخليفته الإمام المهدي (ناصر محمد اليماني).

\_\_\_\_\_



الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 06 - 1432 هـ

23 - 05 - 2011 مـ

09:02 مساءً

بيان الإمام المهديّ حول لغة لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ونعلم من خلال ذلك أنّ لغة لسان التّبيّ حسب لغة لسان قومه، وعلى سبيل المثال لسان جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حسب لسان قومه لسان عربيّ مبين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

كون اختلاف اللغة وتنزيل الكتاب حسب لغة قوم نبيّهم من آيات الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ومن ثم اعتمد الله اللغة العربيّة لتكون لغة عامة للإنس والجن ولجميع الأمم يوم الدين، ولذلك أنزل الله القرآن العظيم بلغة عربيّة إلى الناس كافة، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأعراف:158].

واللغة المعتمدة لعالم الجن هي اللغة العربيّة وصرف الله منهم مجموعة إلى التّبيّ ليستمعوا القرآن أثناء تلاوته في نافلة الليل، وبما أنّهم يتكلمون بالعربيّة فهموا منطق القرآن العظيم، ومن ثم تولّوا إلى قومهم لينذروهم بلسان عربيّ مبين، وقومهم كذلك يتعاملون باللغة العربيّة من قبل نزول القرآن، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

وذلك دليل من الكتاب على اعتماد اللغة العربيّة "لغة عالميّة للإنس والجن" كونها لغة القرآن العظيم رسالة الله إلى الإنس والجن.

ولو أنّي أعلم ما يهّمك وهو: هل ستفهمين لغة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا؟ وأبشرك أنّه يتكلم بلسان عربيّ مبين، وأرجو من الله أن يثبتك على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 06 - 1432 هـ

24 - 05 - 2011 مـ

02:53 صباحاً

الإمام المهدي المنتظر يرشدنا أن يكون الحبّ الأشد والأعظم في قلوبنا هو الله الغفور الودود ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة المحبة لعيسى ابن مريم

امام رائع بيانك مادمت كتبت به اسم الغالي عيسى ابن مريم ارى الانصار يختلفون بشأن من يصحح بيانك  
يبدون انهم يحبونك جدا

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على عباد الله المخلصين المحبين لربهم من عباده من كان الله هو الأشد حباً في قلوبهم  
من عباده أجمعين..

ويا أمة الله كوني صادقة مع الله ومع نفسك، وسوف يُلقني إليك الإمام المهدي هذا السؤال كما يلي: فلو يُخَيَّرَك الله في أن تختاري  
أحد أمرين أن تكوني أحبّ إلى الله وأقرب من عبده ورسوله المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام، أو أن يكون المسيح عيسى  
ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبّ منك إلى الله وأقرب؟ فإن كان جوابك: "بل سوف أفضّل رسول الله عيسى ابن مريم  
على نفسي تفضيلاً فأرضى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ"؛ فإن كان جوابك كذلك فاعلمي أنّك قد أشركت بالله  
عبده المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، كونك لو كان الحبّ الأعظم في قلبك هو لربك لما رضيت أن يكون  
هناك عبداً هو أحبّ منك إلى الله وأقرب، فإذا وجد الحبّ الأعظم في قلبك وجدت الغيرة على من تُحبّين، فلا ينبغي لمؤمن أن  
يرضى أن يكون المسيح عيسى ابن مريم أو محمد رسول الله أو المهدي المنتظر صلى الله عليهم وآلهم وسلم هم أحبّ إلى الله منه  
وأقرب إلى الربّ لأنّ من فضّل عبداً أن يكون هو أحبّ منه إلى الله وأقرب فهو من المشركين.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين من الذين لا يؤمنون بالله إلّا وهم به مشركون به أنبياءه ورسله فيقول: "مهلاً مهلاً يا  
ناصر محمد اليماني فإنّك لعلّ ضلالٍ مبينٍ، وإليك البرهان المبين بأنّه لا يجوز أن تُفضّل نفسك على النبي، تصديقاً لحديث محمد  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده  
والناس أجمعين] صدق عليه الصلاة والسلام".

ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أقسمُ بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، أنّ جدِّي محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبُّ إلى نفسي من نفسي ومن أمِّي وأبي ومن ولدي ومن الناس أجمعين.

ولربما يؤدُّ هذا العالم المؤمن المشرك أن يقاطعني فيقول: "عجبٌ أمرك يا ناصر محمد فكيف تُريد أن تكون أحبَّ إلى الله من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وكذلك تأمر أنصارك وجميع المؤمنين أنّه لا ينبغي لأحدٍ منهم أن يُفضّل أن يكون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبَّ إلى الله من نفسه؟". ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي وأقول: يا أيها السائل أريدك أن تُجيبني على سؤالٍ آخر من قبل أن أجيبك على سؤالك وهو: لماذا أنت أيّها العالم الفطحول فضّلت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون هو أحبَّ إلى الله منك وأقرب؟ ومن ثمَّ يكون ردّ هذا العالم يقول: "لقد جئناك بالردّ المُلجم من السُّنة النبويّة وهو الحديث الحقّ عن النبي: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين] صدق عليه الصلاة والسلام".

ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فهل بناءً على هذا الحديث فضّلت النبي عليه الصلاة والسلام أن يكون هو أحبَّ إلى الله منك وأقرب؟ ومن ثمَّ يكون جواب العالم: "اللهم نعم، كوني أحبُّه أكثر من نفسي ومن أمي وأبي وولدي والناس أجمعين". ومن ثمَّ يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: فهل هذا إقرارٌ منك أيّها العالم الفطحول أنك تنازلت عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومعلوم جوابه فسوف يقول بصوت مُضخّم: "اللهم نعم". ومن ثمَّ يقيم عليه الإمام المهدي الحُجّة بالحقّ وأقول: فقربةٌ إلى من تنازلت عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله وقربه؟ وأكرّر سؤالاً مرةً أخرى وأقول: يا أيّها العالم الفطحول فقربةٌ إلى من تنازلت عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله وقربه؟ وهُنا يتوقف العالم للتفكّر والتأمل في منطق الإمام ناصر محمد اليماني إن كان من أولي الألباب ثمَّ يقول: "صدقت أيّها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فقربةٌ إلى من تنازلت عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله وقربه؟ فهل يوجد هناك إلَه غير الله سبحانه حتى أتنازل عن أقرب درجةٍ في حبه وقربه قربةً إليه سبحانه؟ فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟".

ويا أُمَّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إنّه يحقّ لكم لو أنّ أحدكم نال الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم فيحق له أن ينفقها إنْ يشأ لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طمعاً أن يكون هو العبد الأحب في نفس ربّه من بين عباده جميعاً كون الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم إنّما هي درجة ماديّة فهي أعلى درجة في جنّات النعيم، وأما أن تتنازلوا عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله لعبيدٍ من عبيد الله أمثالكم فمن يُجيركم من ربّ العالمين؟ فقد أصبح أحبَّ إلى قلوبكم من ربّكم الله كونكم قد جعلتم لله أنداداً في الحب! فمن رضي أن يكون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبُّ منه إلى نفس ربّه فقد أشرك بالله وأحبَّ نبيّه أكثر من ربّه، ومن أحبَّ مخلوقاً أكثر من الخالق فقد أشرك بالله وجعل له ندّاً في الحبّ سبحانه وتعالى علواً كبيراً. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ألا وإنّ المؤمنين الذين لا يشركون ربّهم يجدون أنّ أعظم حُبٍّ في قلوبهم هو لربّهم، وإنّما يُحبّون أنبياء الله وأئمة الدين كون الله يُحبّهم وذلك من عظمة حُبّهم لربّهم، ولذلك يُحبّون من أجل الله ويبغضون من أجله، ويجدون في أنفسهم أنهم ممكن أن يفضّلوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل شيء تفضيلاً فيما دون الله كون ذلك منهم قربةً إلى من أحبوه بالحبّ الأشد والأعظم الله ربّهم الغفور الودود، ولكن إذا تنازل العبد عن أقرب درجةٍ في حُبِّ الله لعبيدٍ مثله فقد أصبح يُحبُّ العبد أكثر من حُبّه لربه وأشرك بربه وجعل له ندّاً في الحبّ ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، فاتّقوا الله يا عباد الله فلا ينبغي أن تتنازلوا

عن أقرب درجة في حبّ الله، وإتّما الحبّ هو في نفسه ولا يهم أن تكون الأقرب إلى ذاته بذاتك؛ بل الأهم أن تحرص أن تكون أنت العبد الأحب والأقرب في نفس ربّك، فتتمنى أن تكون أنت العبد الأحبّ في نفس الله من بين عبيده في الملكوت كلّ إن كنتم إياه تعبدون.

أفلا تعلمون أنّ من أحبّ أحداً فإنّه يكون حريصاً على رضوان من أحبّ، وإذا كان عبداً أحبّ أمةً بالحبّ الأعظم فتجده يستغني بمن أحبّ عن الدنيا وما فيها من الملك والمملوك؛ بل ويتمتع برضوان من أحبّ كمثّل صاحب الشعر الذي أشرك بالله فأحبّ أمةً أكثر من ربّه ومن ثمّ قال:

يا الله يا من لأرزاق العباد قسّم \* تجعل نصيبي من الدنيا وما فيها  
أشوف حبيبي وقلبه بالرضا ينعم \* وأمتع النفس قبل الموت يطويها

أولئك من عبيد الإنان من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَانَا} صدق الله العظيم [النساء: 117].

أولئك من الذين جعلوا لله أنداداً في الحبّ يحبّونهم بالحبّ الأعظم الذي لا ينبغي أن يكون إلّا لله ولا ينبغي أن يكون لأحد من عبيده، وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 165].

ويا أحباب الله يا أنصار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، والله الذي لا إله غيره لو أنّ أحدكم يعتقد أنّه لا ينبغي له أن يتمنّى أن يكون هو أحبّ إلى الله من محمدٍ رسول الله ومن الإمام المهدي ومن المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام ومن عبيده أجمعين فإنّه قد أشرك بالله إلّا أن يكون مقتصداً ولم يترك ذلك تعظيماً لأحدٍ من عبيد الله؛ بمعنى أنّه رضي أن يكون من أهل اليمين ولم يطمع أن يكون من المقرّبين المتنافسين إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب، وليس ذلك عقيدةً منه أنّه لا ينبغي له أن يكون أحبّ من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل لأنّه يحرص فقط على رضوان ربّه، وبما أنّه علم أنّه إذا قام بتنفيذ أركان الإسلام الجبريّة فإنّ الله سوف يرضى عنه فيدخله جنته ومن ثمّ قال: "وحسبي ذلك فماذا أبغي؟ فإذا أنجاني الله من ناره وأدخلني جنته فحسبي ذلك". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: تقبّل الله عبادتكم كون ليس فيها شرك غير أنّه كتبكم من المقتصدين ورضي الله عليكم؛ بمعنى أن ليس في نفسه شيء منكم وأوفاكم بما وعدكم فأنقذكم من ناره وأدخلكم جنته وليس في نفسه شيء منكم، ولكنكم لن تنالوا حبّ الله ولن يكتبكم من السابقين بالخيرات المقرّبين المتنافسين إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب، وقال الله عن عبيده: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} صدق الله العظيم [فاطر: 32].

فأما الظالم لنفسه فهم أصحاب الجحيم: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ} ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمَصْلِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمُسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ الْحَائِضِينَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وأما المقتصدون فهم أصحاب اليمين كونهم اقتصدوا في الإنفاق في سبيل الله فاكتفوا بدفع فريضة الزكاة الجبريّة في سبيل الله ويرون أنّ حسبهم ذلك، وأما السابقون المقرّبون فهم الذين زادوا على ذلك النفقات والأعمال الطوعية تثبيتاً من أنفسهم قربةً إلى ربّهم تسابقاً إلى ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب فأحبهم وقربهم وأولئك هم السابقون بالخيرات المقربون الذين قال عنهم: {وَالسَّابِقُونَ

السَّائِلُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الواقعة].

وهم الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكنّ الأعجب منهم هم القوم الذين وعد الله بهم في مُحكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة: 54].

ولربما يودُّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "وما هو سرّ العجب في هؤلاء القوم يا ناصر محمد؟". ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: أقسم بالله العظيم أنّ منهم من لو أنّ الله يُخَيِّرُهُ ما بين أن يرضى بجنة النعيم ومن ثمَّ يرفض ذلك حتى يُحَقِّقَ له الله النعيم الأعظم من جنة النعيم، ومن ثمَّ يقول الله له: إنَّ أَصْرَرْتَ على تحقيق ذلك يا عبدي فافتدِ الذين يتحسّر عليهم ربّك بنفسك فألقِ بنفسك في نار جهنم. ألا والله الذي لا إله غيره أنّكم لن تجدوه يمشي إليها مشي المتردّد بل سوف ينطلق إليها مُسرّعاً ليقذف بنفسه في نارٍ وقودها الحجارة! والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. وهذا لو يُخَيِّرُهُ الله ما بين أن يرضى بجنة النعيم ولا يهتم بحزن ربّه وتحسّره على عباده أو يفتديهم بنفسه فإتكم سوف تجدوه يُلقِي بنفسه في نار جهنم ولا يبالي لو يكون في ذلك ذهاب حزن الله وتحسّره على عباده فيرضى.

ويوجد في أنصار ناصر محمد اليماني من سوف يفعل ذلك ولا يبالي، وأعلم بأحدهم غير أيّ لا أحصر هذا عليه؛ بل ويوجد في أنصاري من هم على شاكلته؛ أولئك تعجّب منهم ملائكة الرحمن المقربون.

1. ومنهم امرأة رضي الله عنها وبقي رضوانها على ربّها كون الله وعد أن يُرضي عباده المخلصين بما يشاءون، تصديقاً لقول الله تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [التوبة: 100]. ومن ثمَّ رضي الله عنها وبقي تحقيق رضوانها عن ربّها فأراد أن يُدخلها جنة النعيم لترضى، وأمر ملائكته أن يسوقوها إلى جنة النعيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا} صدق الله العظيم [الزمر: 73].

ولكنّها أبت أن يسوقوها إلى جنة النعيم فكادت أن تُضاربهم وقالت: "دعوني". فجتت على رُكبتها باكيةً بكاءً شديداً، ثمَّ ناداها الله سبحانه من وراء الحجاب فقال لها: "يا عابدة لربك قد رضي الله عنك وكان حقاً على ربّك أن يُرضيك فمتني على ربّك، فقالت: وهل يرضى الحبيب ما لم يعلم أنّ من أحبّ راضٍ في نفسه وسعيد وليس متحسّر ولا حزين؟ وإتلك لتعلم ما أريد يا غفور يا ودود. ثمَّ رد الله عليها وقال: أفلا ترضي بأعلى درجةٍ في جنات النعيم؟ فقالت: ما لهذا عبدتك ربّي، بل أريد النعيم الأعظم منها وأنت على ذلك من الشاهدين. ومن ثمَّ ردّ عليها رب العالمين وقال: فبعزّي وجلالي وعظيم ملكي وسلطاني لن ترضي بملكوت ربّك ومثله معه حتى يرضى.

انتهى.

ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبودٍ سواه إنّ هذه المرأة من أنصار المهدي المنتظر فمن هي يا ترى؟ الله أعلم! ولستُ مُتَقِنّاً من هي بالضبط فالله أعلم، وكذلك يوجد من هي على شاكلتها من نصيرات الإمام المهدي ولكنّ الخبر جاء أنّ من أنصاري أمة عابدة



لرضوان ربّها دون ذكر الاسم.

وأما بالنسبة لمُحبّة المسيح عيسى ابن مريم فأرجو من الله أن يُطَهِّرَ قَلْبَهَا تطهيراً فتأخذها الغيرةُ على ربِّ الودود المعبود فتتنافس في حُبِّهِ وقربِهِ بدل الغيرة على المسيح عيسى ابن مريم والمبالغة في حبه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1432 هـ

27 - 05 - 2011 م

44 : 10 مساءً

إنَّ علم الأبراج والكف والفنجان من علوم الشياطين ما أنزل الله به من سلطان..

ما حكم قراءة الفنجان وقراءة الكف وما يسمى بالطالع؟  
المشاركة الأصلية كتبت بواسطة المحبة لعيسى ابن مريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إمام ما حكم قراءة الفنجان وقراءة الكف وما يسمى بالطالع؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين..

إنَّ علم الأبراج والكف والفنجان من علوم الشياطين ما أنزل الله به من سلطان في محكم القرآن، واتَّقوا الله واعلموا أنَّ  
حُكْمَتَهُمْ مِنْ ذَلِكَ هِيَ أَنْ تَعْرُضُوا عَنْ فَتْوَى اللَّهِ الرَّحْمَنِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [النمل: ٦٥].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1432 هـ

28 - 05 - 2011 مـ

ردّ الامام على السائل: { لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ } صدق الله العظيم،  
وعلى هذه الكلمة في الذكر تأسست عقيدة الشيعة الاثني عشر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد  
القهار..

يا أيها السائل من الأنصار السابقين الأخيار عن ناموس الاختيار للأئمة والأنبياء الخلفاء في محكم الذكر، فشأن اختيارهم  
يختص به الله وحده من دون عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ  
إِمَامًا} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وإن الذين جعلهم الله أئمة للناس منهم الأنبياء ومنهم الصالحين كون الله يزيدهم بسطةً في العلم وليس للأنبياء من الأمر شيء  
أن يصطفوا الأئمة من بعدهم كونه شأن اختيار الإمام يختص به الله وحده كون الإمام هو الملك والخليفة على المسلمين إذا جاء  
قدره المقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ  
الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي  
مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

إذاً إمام الأئمة شأن اختياره يختص به الله وحده من دون عباده ولم يقل نبيهم أنه هو من اختار الإمام طالوت إماماً لبني إسرائيل،  
وكان بني إسرائيل يظنون الأئمة من بعد الأنبياء بتشاوري بين القوم حتى يختاروا أغناهم مالاً وأعلاهم جاهاً كونهم يرون طالوت -  
عليه الصلاة والسلام- فقيراً لا يملك المال وليس له جاهاً من كبراء بني إسرائيل، ولذلك أفتاهم نبيهم أن ليس للأنبياء من الأمر  
شيئاً في اختيار أئمة الكتاب من بعدهم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ  
الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي  
مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

فانظر لنظرة بني إسرائيل القصيرة كنظرة غيرهم من أهل الدنيا يحسبون أن الإمامة حسب كثرة المال ويرون أن الأئمة من بعد  
الرسول يجب أن يكون من كبار القوم ومن أغناهم مالاً؛ ولذلك قالوا: {أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ  
يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ} صدق الله العظيم. فانظر للفتوى الحق من نبيهم إليهم قال: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ

وَالْحِسْمَ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، ومن ثم نعلم الفتوى الحق في الكتاب أنّ الأئمة شأنهم شأن الأنبياء والخلفاء يختص باختيارهم الله وحده من دون عباده وليس لهم الخيرة من أمر الاختيار ويخلقهم ويصطفيهم في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

ولكن الشيعة برغم أنهم يعتقدون بهذه العقيدة الحق أنّ الأئمة شأن اختيارهم يختص به الله كما يختص سبحانه باختيار أنبيائه ولكنهم اختاروا الإمام المهديّ من عند أنفسهم طفلاً كان في المهد صبيّاً؛ ولو أنه كلمهم كما كلم الناس المسيح عيسى ابن مريم في المهد صبيّاً لما لمّت عليهم بشيء بل اصطفوا الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري من عند أنفسهم بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً فضّلوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم عن معرفة الإمام المهديّ الحق من ربهم إلا من رحم ربي واتبع الحق بعدما تبين له الهدى، وأما أهل السنة والجماعة فكذلك يعتقدون بالعقيدة الحق أنّ الإمام المهديّ لا يسبق ميلاده قدره المقدور في الكتاب المسطور ولكنهم جاءوا كذلك بفتوى من عند أنفسهم أن المهديّ المنتظر إذا جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور فإنّه لا ينبغي أن يقول لهم: "يا أيها الناس إنّني الإمام المهديّ خليفة الله عليكم قد اصطفاني الله عليكم وزادني بسطة في العلم على كافة العلماء ليجعلني حكماً بالحق بين المختلفين في الدين فأحكم بينهم بما أنزل الله في الكتاب حتى لا يجد الذين يريدون أن يتبعوا الحق في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق من ربهم ويُسَلِّمُوا تسليماً"، بل قال أهل السنة والجماعة: "نحن من نعلم أيّ البشر يكون المهديّ المنتظر إذا حضر، ومن ثم نعرّفه على شأنه في البشر ونقول له إنك المهديّ المنتظر خليفة الله في الأرض الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم!" بل الأعجب من ذلك أنه حتى ولو أنكر أن الله اصطفاه خليفته في الأرض ولو قال: "يا معشر المسلمين لم يجعلني الله للناس إماماً" لأجبروه على البيعة كرهاً! ومن ثم أقول لهم: إن هذا شيء عَجَاب يا أولي الألباب لأسباب عدة تخالف للعقل والمنطق كما يلي:

1- فما يدريهم أي البشر هو المهديّ المنتظر ما لم يعرفهم بشأنه فيهم؟

2- وما يدريهم بقدر بعثه المقدور في الكتاب المسطور؟

3- فإذا كان هو لا يعلم أنه هو المهديّ المنتظر فأتى للناس أن يعلموا بذلك؟ أم إنهم أعلم منه؟ فكيف الخبر يا أولي الأبصار أفلا تتفكرون؟

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إياكم واتباع ما يُخالف للعقل والمنطق كون الله سوف يسألکم عَمَّا أَنْعَمَ بِهِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لو تتبعون ما ليس لكم به علم من الله وهو يخالف للعقل والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ويا أحبتي في الله علماء المسلمين وأمتهم ما كان لكم أن تختاروا خليفة الله الإمام المهديّ من دونه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [القصص:68].

ونستنبط من ذلك أنّ شأن اختيار أئمة الكتاب الذين يهدون بأمر الله يختص باختيارهم الله وحده فهو الذي جعلهم أئمة للناس يهدون بأمره إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:24].

أفلا تعلمون أنّ الإمام شأنه شأن الأنبياء؟ وقال الله تعالى لنبيه إبراهيم: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 124].

ولربّما يودّ أحد الشيعة من الذين يبالغون في أئمة الكتاب أن يقاطعني فيقول: "وهل أنت معصوم من الخطيئة يا ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لربما كلّت يدي المَلَك عتيد لكثرة ما كتب عليّ من الخطيئة، ومن ثمّ يكبر السائل الشيعي من الاثني عشر فيقول: "الله أكبر يا من يزعمُ أنه المهدي المنتظر لقد أقمتُ عليك الحجّة بالحق من محكم الذكر من آية محكمة من آيات أم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، وبما أنك اعترفت في موقعك أنك كنت من الظالمين الذين يرتكبون الخطيئة إذا فأنت لست المهدي المنتظر الحق خليفة الله كون مثله كمثل الأنبياء معصوم من الخطيئة، وحصص الحق يا ناصر محمد اليماني وإنك كذاب أشر ولست المهدي المنتظر فقد أقمنا عليك الحجّة من محكم الذكر". ومن ثمّ يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول للذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون بسبب المبالغة في الأنبياء وأئمة الكتاب أنهم معصومون من خطيئة الذنوب، وكذلك لا نبرئ أهل السنة والجماعة فليسوا منهم ببعيد كونهم كذلك يعتقدون بعصمة الأنبياء من الخطيئة، ومن ثمّ أقول: يا معشر الشيعة والسنة إن في قلوبكم زيغ عن الحق جميعاً إلا من رحم ربي، وأما كيف علمنا أن في قلوبكم زيغ عن الحق وذلك كوني أراكم تتبعون المتشابه من القرآن وتذرون آيات الكتاب المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب التي يفتيكم الله فيهن بعدم عصمة الأنبياء من ذنوب الخطيئة في حياتهم في قول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك قال نبي الله موسى: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [القصص: 16].

ويا معشر الشيعة والسنة وجميع علماء المسلمين وأمتهم، تعالوا لنعلمكم كيف تميّزون بين آيات الكتاب المحكمات وبين الآيات المتشابهات، فعليكم أولاً أن تعتقدوا بالعقيدة الحق أنه لا ينبغي أن يكون هناك تناقض في القرآن العظيم وعلى سبيل المثال فلو نأتي بقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فأما الذين هم ليسوا من الراسخين في علم الكتاب بشكل عام فحتماً سوف يزعمون أن جميع هذه الآية محكمة بينة وفيها من المتشابهات في آخرها وهو قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتشابه بالضبط هو في آخرها في كلمة واحدة وهو قول الله تعالى: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، وعلى هذه الكلمة في الذكر تأسست عقيدة الشيعة الاثني عشر أن: (الأنبياء وأئمة الكتاب معصومون من الخطيئة). فتبين للإمام المهدي أنّ في قلوبهم زيغ عن الحق إلا من رحم ربي كون عقيدة العصمة للأنبياء وأئمة الكتاب تأسست على هذه الكلمة! ويا عجبي الشديد يا معشر الشيعة الاثني عشر فكيف تتبعون هذه الكلمة المتشابهة في القرآن وتذرون آيات محكمات بينات من آيات أم الكتاب تفتيكم بعكس ما تعتقدون، كمثل قول الله تعالى: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وهذا يعني أن الأنبياء ليسوا معصومين من ارتكاب الذنوب وإنّ الله غفار لمن تاب وأناب، وقال نبي الله موسى مخاطباً ربه حين أرسله إلى آل فرعون قال: {وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ} صدق الله العظيم [الشعراء: 14].

كون نبي الله موسى يعترف أن ذلك ذنب وخطيئة ارتكبها بغير الحق، ولذلك وجدت فرعون قد حاجّ نبي الله موسى بذلك،

وقال: {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (18) وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (19)} [الشعراء].

ومن ثم ردّ نبي الله موسى على فرعون بغير الإنكار بل مقرر ومعتزف بذلك الذنب والخطيئة، وقال: {قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (٢٠)} فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢١)} صدق الله العظيم [الشعراء].

إذا يا أحبتي في الله إنّ الأنبياء والمرسلين كانوا من الضالّين الباحثين عن الحقّ ومن ثمّ اجتباهم الله وهداهم وجعلهم من المرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:52].

فما هو التمتّي؟ والجواب هو تمتّي اتباع الحقّ الذي لا شك ولا ريب فيه، ومن ثمّ يبحث ويتفكّر بالعقل والمنطق أين يجد الحقّ ليتبعه كونه لا يريد أن يتبع إلا الحقّ والحقّ أحقّ أن يتبع، وإذا علم الله أنّ هذا العبد يريد أن يتبع الحقّ كان حقاً على الله أن يهديه إلى الحقّ إن وجده يكلف نفسه للبحث عن الحقّ لا تباعه ومن ثمّ يُعثره الله الحقّ على الحقّ فيبصره به. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69]، كونه توفر لدى العبد شرط البحث عن الهدى والإنابة إلى الربّ ليهدي القلب ثم يهدي الله قلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

فما هو القلب المنيب؟ والجواب تجدوه في قلب رسول الله إبراهيم المنيب عليه الصلاة والسلام قال: {فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لِأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:77]، كون نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان مجتهداً باحثاً عن الحقّ الذي يقبله العقل والمنطق بعلم وسلطانٍ مبينٍ كونه استخدم عقله ولم يقتنع بعبادة الأصنام وكذلك لم يقتنع بعبادة الكواكب والشمس والقمر حتى ملأ قلبه الحزن فأناوب إلى ربه، وقال: {فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لِأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم.

ويا أمّة الإسلام، ألا والله الذي لا إله غيره لو أنّ أحداً أظهره الله على دعوة المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور حتى إذا صار في حيرة من أمر ناصر محمد اليماني فقال: ليس ناصر محمد اليماني بمجنون ولا كاهن ولا ساحر ولا منجم ولا مخبولٍ كون ذلك يُعرف من خلال منطق ناصر محمد اليماني إنه لذنو عقلٍ رشيدٍ ويحاج الناس بالقرآن المجيد بآياتٍ بيّناتٍ من آيات أم الكتاب، ومن ثم يقول: "والله إني أخشى أنني أكذب ناصر محمد اليماني وهو الإمام المنتظر الحق خليفة الله المهديّ"، ومن ثم يخلو بنفسه في مكان لا يسمعه أحد إلا الله ثم يجثم بين يدي ربه منيباً إليه ويقول: يا رب يا غافر الذنب ويا هادي القلب المنيب يا من يحول بين المرء وقلبه إنك قلت وقولك الحقّ: {وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} [النور:40]، وقلت وقولك الحقّ: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا} [الكهف:17]، اللهمّ عبدك يجأر إليك ان تجعل لي في قلبي نوراً أبصر به الحقّ حقاً وارزقي اتباعه وأبصر به الباطل باطلاً وارزقي اجتنابه برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهمّ لا تجعل بعث الإمام المهديّ حسرةً على عبدك بسبب ذنوبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهمّ إني عبدك أشهدك أنني قد عفوت عن عبادك الذين ارتكبوا في حقّي إثماً فعفوت عنهم لوجهك الكريم، اللهمّ إنك أكرم من عبدك فاهدني وإياهم إلى الصراط المستقيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ومن ثم يغشى قلبه نورٌ من ربه فيخشع قلبه وتدمع عينه ومن ثم يلقي الله في قلبه ودّاً للإمام ناصر محمد اليماني ويبصر أنه حقاً



المهدي المنتظر خليفة الله لا شك ولا ريب، ومن ثم يأتي متلهفاً لقراءة المزيد من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني ليطمئن قلبه، ومن ثم يزيده الله بها نوراً ويشرح صدره بالبيان الحق للقرآن المجيد، ثم يهتدي إلى صراط العزيز الحميد فيعبد الله مخلصاً له الدين لا يشرك به شيئاً ويفوز فوزاً عظيماً.

ولربما يود أحد السائلين الشيعة أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني لا تنس أن تدلنا على البيان الحق لقول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، كوني لا أستطيع أن أرى من برهانك المبين في محكم الكتاب: {إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم، فهذا يعني أنّ الأنبياء مُعَرَّضُونَ لظلم الخطيئة ومن بدل حسناً بعد فعل السوء يجد له رباً غفوراً رحيماً كمثل نبي الله موسى إذ ارتكب إثماً من عمل الشيطان فقتل نفس بغير الحق فأدرك إثمه العظيم ومن ثم قال: {قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾} قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [القصص]، إذاً فلن يستطيع كافة علماء الشيعة أن يفتندوا هذا البرهان المبين بعدم عصمة الأنبياء من الخطيئة، ولكننا نعرض عن هذه الآيات وكأننا لا نعلم بها ومن ثم نجادل الناس من القرآن بما يوافق لمعتقدنا بعصمة الأنبياء وأئمة الكتاب وهو في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، وعلى هذا الأساس تأسست عقيدتنا بعصمة الأنبياء والأئمة فلا تفعل مثلنا يا ناصر محمد اليماني فتعرض عن دليلنا من القرآن برهان عصمة الأئمة من ظلم الخطيئة كونك لو تعرض عن برهاننا من القرآن وتحاجنا بآيات أخر فسوف نستمسك ببرهاننا وأنت تتمسك ببرهانك فلا أنت أقنعنا ولا نحن أقنعنا وكل منا سوف يذهب بسلطان علمه من القرآن الذي يتوافق مع معتقده، وهذا هو ما يحدث بين علماء المسلمين فكل منهم يأخذ من القرآن ما توافق مع هواه ويذر الآيات الأخرى مهما كانت بينات، ولذلك لم يستطيع أن يقنع بعضهم بعضاً، فينفض مجلس الحوار بينهم وكل مستمسك ببرهانه ويزعم إنه هو الحق المبين. ولكن يا ناصر محمد اليماني إنك قد حكمت على نفسك إنه لا يجادل أحد من القرآن إلا غلبته ولذلك وجب عليك أن تبين كلمة التشابه في قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إن كلمات الظلم في الكتاب تنقسم إلى قسمين اثنين وهو: ظلم الخطيئة وظلم الشرك بالله وأعظم الإثم ظلم الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:48]. وقال الله تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

وبما أنّ الله سبحانه وتعالى أفتاكم أنّه لن يجعل للناس إماماً من الظالمين وهو من كان مشركاً بالله كونه لن يزيده الأئمة إلا رجساً إلى رجسهم ولا ولن يخرجهم من الظلمات إلى النور إلى صراط العزيز الحميد. وقال الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [إبراهيم:1]، كون الإخلاص في عبادة الرب شرط أساسي لمن يصطفيه الله للناس إماماً ولذلك تجدون دعوة الإمام المهدي دعوة تأسست على الإخلاص ليخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الرب المعبود على بصيرة القرآن المجيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} اللّٰهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولذلك ننهاهم عن المبالغة في الأنبياء والأئمة وجميع عبيد الله المقربين، وكذلك ننهي العالمين التابعين للإمام المهديّ من المبالغة في الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كون الشيطان إذا استيأس من أن يصدكم عن اتباع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فسوف يتخذ طريقة أخرى كما اتخذها مع أتباع الأنبياء فيوسوس لأحدهم فيقول: وكيف تريد أن تكون أحبّ إلى الله من خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فلا ينبغي لك أن تفضل نفسك عليه أن تكون أنت الأحبّ والأقرب إلى الربّ، ألم يقل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - [والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم يقنع المؤمنين الشيطان عن طريق أحد علماء المسلمين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون برغم أنّ ناصر محمد اليماني ليشهد بصحة هذا الحديث، ولكنه يقصد أن النبي - عليه الصلاة والسلام - هو الأول بكم من بعضكم بعضاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب: 6].

ولكن لم يأمركم أن تفضلوا بالله سبحانه وتعالى علواً كبيراً فتنازلوا عن أقرب درجة في حب الله لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن فعلتم فسوف يقول لكم الله يوم لقائه: فقربة إلى من أنفقتم ربّكم؟ وما بعد الحق إلا الضلال، ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً. ولربما يودّ أرفع درجة في أنصار المهديّ المنتظر أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا إمامي وقوتي بل أنا من سوف يتنازل عن أقرب درجة في حب الله وقربه". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: وأقول وكيف ذلك يا رجل؟ ثم يقول: "يا أيها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، والله الذي لا إله غيره لو يؤتيني الله ملكوت الدنيا والآخرة ثم أفوز بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة ثم أكون أحبّ وأقرب عبد إلى الربّ فلن أرضى عن ربي". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: أبشر يا رجل فقد وعد الله عباده الذين اتبعوا رضوانه أن يرضيهم يوم لقائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة: 119].

فكيف لن ترضى وقد آتاك الله ملكوت الدنيا والآخرة وأعطاك الدرجة العالية الرفيعة في الجنة وجعلك أحبّ عبد وأقرب عبد إلى ربك على مستوى عبيده في الملكوت كله فما تريد من بعد هذا النعيم؟ ومن ثم يردّ علينا بالحق ويقول: "فما الفائدة من ذلك كله إذا لم يكن حبيبي سعيد وراضٍ في نفسه لا متحسر ولا حزين؟ هيهات هيهات.. ورب الأرض والسموات لن أرضى بملكوت ربي جميعاً وحتى لو جعلني أحبّ عبد وأقرب عبد إلى نفسه ولم يتحقق النعيم الأعظم {وَيَرْضَى}، فما الفائدة ما لم يتحقق رضوان الله الذي أحببت أكثر من أي شيء في الوجود كله الله ربّ العالمين؟" ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: يا رجل لو لم يرض الله عنك لما آتاك ملكوت الدنيا والآخرة وآتاك الدرجة العالية الرفيعة في الجنة وجعلك أحبّ عبد وأقرب عبد إلى نفسه فما خطبك وماذا دهاك؟ ومن ثم يردّ علينا ويقول: "هيهات هيهات يا أيها الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وإنك لتعلم ما أبغي وأريد يا من علمتنا البيان الحق للقرآن المجيد أن نتخذ رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق الجنة فإذا لم يتحقق الهدف المنشود فما الفائدة من كل الملك والملكوت؟ فكيف يكون الحبيب سعيداً في ملكه وهو يعلم أنّ أحبّ شيء إلى نفسه ليس بسعيد بل حزين ومتحسر على عبادة اليائسين من رحمته الذي يراهم {وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}؟ صدق الله العظيم [فاطر: 37]."

ولربما يودّ أحد الذين لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني، أفلا ترى أنهم دعوا ربّهم ولم يجبههم؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: وهل ترى أنّ الآخرة دار عمل؟ ومعلوم جوابه فسوف يقول: "بل الحياة الدنيا دار العمل. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [الكهف: 7]."

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إذا فهم يعتقدون أنهم لن يدخلوا الجنة إلا أن يعيدهم الله إلى الدنيا فيعملوا صالحاً حتى يدخلهم جنته، إذا فهم يائسون من رحمته فلا يزالون من الكافرين. وقال الله تعالى: {لَا يَنْتَظِرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:87].

ولكن الدعاء الحقّ هو أن يقولوا: {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:23].

ولكنهم دعوا الله أن يخرجهم من النار فيعيدهم إلى الدنيا ليعملوا غير الذي كانوا يعملون، وذلك ما يقصدون من قولهم {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم، حتى إذا لم يجبههم الله فيعيدهم إلى الدنيا ومن ثم لجأوا إلى الملائكة من خزنة جهنم وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾} قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

أي وما دعاء الكافرين لعبيد الله من دونه إلا في ضلالٍ، ولذلك قال لهم ملائكة الرحمن: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم. أي فادعوا الله هو أرحم بكم من عباده وما دعاء الكافرين برحمته لعباده من دونه إلا في ضلال كونهم لا يزالون كافرين برحمة ربهم لأنه لا يئأس من روح رحمة ربه إلا الكفور. وقال الله تعالى: {لَا يَنْتَظِرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

أفلا ترون أصحاب الأعراف من الكافرين الذين ماتوا قبل بعث الرسل إليهم كلمهم الله بوحى التفهيم إلى قلوبهم أن يدعوا ربهم أن لا يجعلهم مع القوم الظالمين؟ ولذلك: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:47].

ومن ثم انظروا إلى ردّ الله عليهم كيف أجاب دعاءهم الرحمن الرحيم. وقال: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49].

ويا أيها الناس اعبدوا ربكم وحده لا شريك له الذي خلقكم واتبعوا رضوانه ولذلك خلقكم، وإنما خلق الجنة من أجلكم وخلقكم من أجله تعالى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

وأما بالنسبة للأولى بحبكم من بين الأنبياء وجميع المسلمين والناس أجمعين على مستوى العبيد جميعاً فهو جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب:6]، كونه من صبر وتأذى أكثر من المهديّ المنتظر الذي يحاجكم عن طريق الكمبيوتر، ولو ظهر لكم المهديّ المنتظر من قبل التصديق لكنتم أشد أذى وكفراً ومكراً من كفار قريش.

يا معشر علماء المسلمين وأمتهم، وما هي جريمة المهديّ المنتظر التي لا تغتفر في نظركم إلا أنه دعاكم إلى عبادة الله وحده والاحتكام إلى الله وحده فوعدكم أن يستنبط لكم حكم الله من محكم القرآن العظيم ويدعو المسلمين والنصارى واليهود وكافة البشر أن يتبعوا الذكر المحفوظ من التحريف ويكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواءً في التوراة أو في الإنجيل أو

في السُّنة النَّبَوِيَّةِ أو في جميع كتب البشر، وإذا أول كافر بدعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم هم علماء المسلمين وأمتهم إلا من رحم ربي من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فيا عجبني الشديد!

يا قوم! فإلى ماذا تريدون أن يدعوكم المهدي المنتظر للحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فهل تنتظرونه يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب التوراة؟ ولكنكم تعلمون أنّ كتاب التوراة ليس محفوظاً من التحريف والتزييف. أم تنتظرون أن يدعوكم إلى كتاب الإنجيل؟ ولكن كتاب الإنجيل ليس محفوظاً من التحريف. أم تنتظرون المهدي المنتظر يدعوكم للاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم أو بحار الأنوار؟ ما لكم كيف تحكمون؟ برغم أن المهدي المنتظر لا يكذب بما في التوراة والإنجيل ولا يكذب بأحاديث البيان في السُّنة النَّبَوِيَّةِ وإنما نكفر بما يخالف فيهما لمحكم القرآن العظيم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تَفَرَّقُوا إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ.

ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح اتق الله، ويا آل الأحمر اتقوا الله، ويا معشر المعارضة والحوثيين والشباب اتقوا الله جميعاً واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى الكتاب القرآن العظيم، ويا معشر هيئة علماء اليمن والسعودية اتقوا الله وأنقذوا شعوبكم وأنفسكم بالاقرار بالحق من ربكم فقد منّ الله عليكم أن بعث في عصركم الإمام المهدي ليعلمكم الكتاب والحكمة أفلا تشكرون؟ وإن أبيتم فاعلموا أنّ الله شديد العقاب وما علينا إلا البلاغ وعليه الحساب ولن يتذكر إلا أولوا الألباب. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أبا بكر المغربي لقد اصطفاني ربي على علمٍ منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ} صدق الله العظيم [الأنعام:124]. فلا تمنى أن تكون خليفة الله الإمام المهدي فتلك مسؤولية كبرى، ألا والله الذي لا إله غيره إن همّ ذلك لفي قلبي وفي كل قطرة من دمي فما أعظمها من مسؤولية وأمانة كبرى، ألا والله الذي لا إله غيره إني مجبورٌ على قبول الخلافة وأنا كاره لها ولكن ما باليد حيلة فليس لي حلاً غير القبول بها لكي آمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر حتى أرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ومن ثم يرون كم الرحمن أنزل من العدل في كتاب القرآن ثم يحبوا ربهم ويتبعوا الحق من ربهم، وليس ذلك إلا جزء من تحقيق هدف الإمام المهدي. ولا يزال النضال مستمراً حتى يتحقق النعيم الأعظم وذلك ما نبغي ومنتهى غايي ولن تقرّ عيني وترتاح نفسي حتى يرضى من أحببت أكثر من كل شيء الغفور الودود ذي العرش المجيد الله أرحم الراحمين، وكذلك الذين قدروا ربهم حق قدره القوم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة:54].

والله الذي لا إله لا غيره أنهم سوف يستغلون وعد الله لعباده أن يرضيهم. تصديقاً لقول الله لوعده بالحق للذين رضي عنهم بقوله تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة:119].

ألا والله لن يرضوا أبداً ولن يفتنهم الله بملكوت الدنيا والآخرة حتى يكون حبيبهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، ولن ينسوا أبداً فتوى الله بما في نفسه بسبب عباده الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا برسل ربهم ودعائهم عليهم رسل الله فأجاب الله دعاءهم تصديقاً لوعده لهم بإجابة الدعاء على الأعداء ولكن ذلك لم يكن هيناً في نفس الله أرحم الراحمين كما تبين لكم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ} صدق الله العظيم [يس:30-31].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 06 - 1432 هـ

28 - 05 - 2011 م

12:48 صباحاً

[ [لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان](#) ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=16150>

الشجرة الملعونة في القرآن ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ } صدق الله العظيم [الصافات].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1432 هـ

28 - 05 - 2011 مـ

01:55 صباحاً

إِنَّ مِنَ الْأُتَمَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ مَا كَانَ بِسَبَبِ دَعَاءِ آبَائِهِمْ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار..

ويا أبا بكر من الأنصار السابقين الأخيار، إن من الأئمة والأنبياء ما كان بسبب دعاء آبائهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:74].

فإذا علم الله إن دعاء عبده لربه أن يهب له ذرية لينفع بهم الدين والمسلمين ثم يجيب الله دعاء عبده إن يشاء، وإلى الله ترجع الأمور. كمثّل نبيّ الله زكريا قال: {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} صدق الله العظيم [آل عمران:38].

كون نبيّ الله زكريا عليه الصلاة والسلام يريد أن يهب له الله مولوداً مباركاً ويجعله إماماً للمسلمين لأن هدفه من أجل الدين وليس حباً في البنين وزينة الحياة الدنيا بل هو من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان:74].

ولذلك تجد أنّ الله قد وهب له نبياً كريماً وجعله إماماً للمتقين ليهديهم إلى ربهم ببصيرة الكتاب، ويجب أن يكون ذلك الطموح هو طموح كل زوج وزوجة من المسلمين فيدعون ربهم أن يهب لهم ذرية طيبة لينفعوا بأولادهم الإسلام والمسلمين ثم يجيبهم ربهم ويتقبل منهم أولادهم ويجعل الله فيهم خيراً كثيراً للإسلام والمسلمين، فانظروا إلى دعاء امرأة عمران وهي حامل أنابت إلى ربها فقالت: {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [آل عمران:35].

ويعلم الله بما تريد؛ إنها تريد ولداً لتنفع به الإسلام والمسلمين، ثم كانت واثقة من الله أنه سوف يجيبها كون عمران بن يعقوب زوجها قد توفي وهي حامل، وكذلك توفي ابنها هارون من قبل وأرادت أن تحفظ ذرية ذلك البيت المكرم بولد يرزقها الله به وتنفع به الإسلام والمسلمين، ولكن الله ابتلاها فوضعها أنثى وهي كانت منتظرة الإجابة من ربها أن يهب لها ولداً وقد وهبته لربها مقدماً وهو لا يزال في بطنها حين توفي الله زوجها، ولكن حين وضعتها تفاجأت بأنها أنثى وليست ذكراً، ولم يعد هناك أمل أن

تنجب ولداً من ذرية عمران بن يعقوب وهي تعلم أَنَّ الأنثى لا تحمل ذرية الأب بل تحمل ذرية الصهر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ لَمَاءٍ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:54].

ولذلك قالت امرأة عمران: {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} صدق الله العظيم [آل عمران:36].

فانظروا إلى حُسن الظنِّ بربها فقالت: {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ}، بمعنى عسى أن يكون لله حكمة من أن يرزقها بأنثى فعسى أن يكون فيها خير للإسلام والمسلمين، ولم يظل وجهها مسوداً ولم تحزن وفوضت أمرها إلى ربها فعسى أن يجعل الله في ذريتها خيراً للإسلام والمسلمين برغم أنها كانت تريد أن تحمل في بطنها ذرية عمران بن يعقوب حتى لا ينقطع نسل ذلك البيت المبارك، ولكن الله أجاب دعاء امرأة عمران بالحق وإنما ابتلاها بالمولود أنثى، ولكن ذلك من عجب إجابة الدعاء من الرب سبحانه أن اسم المسيح عيسى ابن مريم "عيسى ابن مريم عمران بن يعقوب" ولم تحمل مريم ذرية الصهر ولم يشاركها في ذريتها أحد برغم أنه لم يخطر لامرأة عمران على بال أن ذرية مريم سوف تنسب إلى عمران كون بالعقل إن ذرية مريم سوف تنسب إلى من سوف يتزوجها وهو الصهر فتحمل ذريته فتنسب الذرية إلى أبيهم زوج مريم، ولكن لا زوج لمريم ابنة عمران عليها الصلاة والسلام ولم تتزوج قط ولم يمسسها بشر قط في حياتها. وقالت: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم [آل عمران:47].

إذا رسول الله المسيح عيسى ابن مريم -عليه الصلاة والسلام وعلى أمه- هو أصلاً خلقه الله إجابة لدعاء امرأة عمران عليه الصلاة والسلام إذ قالت: {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} صدق الله العظيم [آل عمران:35]، وإنما ابتلاها الله بأنها وضعتها أنثى ولكن الله خلق من ابنتها ذكراً وجعله رسول الله لبني إسرائيل وينفع الله به الإسلام والمسلمين إن ربي سميع الدعاء.

ومن الأئمة من كان السبب هو من عند المولود نفسه وليس من عند أبيه ولربما أبوه من الغافلين، أو إنه ليس من الذين أوتوا العلم ولم يكن يعلم أنه يحق له أن يهب لربه ذريته لينفع بهم الإسلام والمسلمين، ولكن الذين اجتباهم الله فإن السبب هو من عند أنفسهم وليس من عند آبائهم، فالمولود أذكى من الوالد فلم يتبع ملة أبيه إذا لم يتقبل ملة أبيه عقله وإذا كان من أولي الألباب المتفكرين فيبحث عن الحق ليتبعه ثم يجتبيه الله ويهدي قلبه إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13]، كون الذين يجتبيهم الله إليه فيصطفاهم ويهدي قلوبهم فالسبب هو من عند أنفسهم وليس من عند آبائهم كمثل رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام لم يكن السبب من عند أبيه كون أبيه ليس من الذين قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} صدق الله العظيم؛ بل كان آزر أبو إبراهيم من الضالين عن الصراط المستقيم من الذين يتبعون آباءهم الاتباع الأعمى من غير تفكير ولا تدبر، ولكن إبراهيم المتفكر والمتدبر لم يقتنع بما وجد عليه أبيه وقومه وتفكر وبحث عن الحق فاجتباها الله إليه وهدهداه من المرسلين. وقال الله: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِينَ} ﴿٥١﴾ {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ} ﴿٥٢﴾ {قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} ﴿٥٣﴾ {قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٥٤﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء:].

فانظروا إلى آزر والد نبي الله إبراهيم من الذين يتبعون آباءهم الاتباع الأعمى من غير تفكير بالعقل والمنطق ولذلك كان رد أبيه وقومه: {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ} (52) {قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} (53) صدق الله العظيم،

وما أشبه اليوم بالبارحة فكثير هم الذين ضلّوا عن الصراط المستقيم بسبب الاتباع الأعمى للذين من قبلهم بحجة أنهم السلف الصالح فلا تجدونهم يستخدمون عقولهم شيئاً، فضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، ولا نطعن في السلف من الصالحين وإنما نطعن في افتراء الشياطين عن أسلافهم كذباً وزوراً. وحتى لا نخرج عن الموضوع نعود إلى الذين اجتباهم الله بسبب من عند أنفسهم وهم الذين جاهدوا بالبحث عن معرفة الطريق الحقّ إلى ربهم فاجتباهم ربهم وتقبلهم وهداهم إلى صراط العزيز الحميد، ومن الذين اجتباهم الله وهداه واصطفاه بسبب من عند نفسه نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120) شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (121)} صدق الله العظيم [النحل]

والسؤال الذي يطرح نفسه أليس سبب الاجتباء والهدى كان من عند إبراهيم حتى اجتباها الله وهداه إلى الصراط المستقيم؟ والجواب تجده في محكم الكتاب أنّ السبب كان من عند إبراهيم أناب إلى ربه ليهدي قلبه إلى الحق؛ بل كان متأماً قلبه من قبل الهدى كونه يريد أن يتبع الحق الذي لا شك ولا ريب فيه، ولذلك قال إبراهيم المنيب: {قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77]، ولذلك اجتباها الله وهدى قلبه إلى الصراط المستقيم فقال: {إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]. وهداه الله إليه بسبب وعده بالحق في محكم كتابه ليهدي قلوب الباحثين عن الحقّ إلى الصراط المستقيم شرط تألم القلب والحسرة لو لم يكن على الصراط المستقيم كمثل قول نبيّ الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77].

فتجدون التألم يملأ قلب إبراهيم عليه الصلاة والسلام كونه لا يريد أن يكون من الضالين أصحاب الاتباع الأعمى؛ بل يريد أن يتبع الحق من ربه ولذلك هداه الله إلى الحقّ إنه سميع مجيب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم.

ونستنبط من ذلك شرط هدى القلب إلى الرب: إنها الإنابة من عند نفس الإنسان إلى ربه ليهدي قلبه إلى الصراط المستقيم.

ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظروا لقول الإنسان الذي لم يهد الله قلبه إلى الحقّ ما سوف يقول عند لقاء ربه: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: فما هي حجة الله على الإنسان الذي لم يهد قلبه إلى الحق؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [الزمر: 54].

إذاً شرط هدى القلب من الرب هو الإنابة من عند الإنسان كون الله يهدي إليه من ينيب إلى ربه ليهدي قلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ} صدق الله العظيم [الرعد: 27].

فاتقوا الله يا أولي الألباب، وأقسم بالله العظيم الذي لا إله غيره لا يطلع على بياني هذا إنسانٌ ولا جانٌّ من أولي الألباب إلا هدى الله قلوبهم إلى الحق من ربهم كون الله لم يهد من عباده إلا أولو الألباب المتفكرين الذين يستخدمون عقولهم بالتفكير وتدبر القول وليس أصحاب الاتباع الأعمى. وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا لَقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ لَأُولَئِينَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:68].

وإنما تدبر القول هو التفكير في منطق الداعية وسلطان علمه الذي يحاج الناس به فهل هو الحق من ربّه أم إن قوله لا يقبله العقل والمنطق كون الباطل لا يقبله العقل دائماً وأما الحق فدائماً لا يختلف مع العقل والمنطق، ولذلك لن تجدوا في الكتاب أنّ الله هدى من عباده إلا أولي الألباب في كل زمانٍ ومكانٍ، وهم الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يسمعون إلى سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق فإذا كان هو الحق من ربهم فحتماً سوف ترضخ له عقولهم وتسلم تسليماً إنه الحق، إذاً لن يهد الله من كافة عباده إلا أولو الألباب المتفكرين بالعقل ولذلك قال الله تعالى:

{أَفَلَا يَتَدَّبَّرُونَ لِقُرْءَانٍ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} [محمد:24].  
 {كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:29].  
 {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا لَقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ لَأُولَئِينَ} [المؤمنون:68].  
 {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا} [الكهف:57].  
 {وَقَالَ لِرَسُولٍ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا لِقْرَاءَانَ مَهْجُورًا} [الفرقان:30]  
 صدق الله العظيم

ومن ثم يكرر لكم المهدي المنتظر القسم بالحق وما كان قسم كافرٍ ولا فاجرٍ؛ بل قسم المهدي المنتظر بالله العلي العظيم أن لن يتبع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أولو الألباب لو حاورتكم مليون عاماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لِحَقٍّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

إذاً يا قوم إنّ الله لم يهد من عباده في كل زمانٍ ومكانٍ إلا أولي الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادَ} ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن الذين هم أضلّ من الأنعام سبيلاً سوف ينبذ جميع آيات الكتاب وراء ظهره وكأنه لم يسمعها ومن ثم يقول: "قال الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7]، فحسبنا ما وجدنا عليه السلف الصالح من أتباع النبي تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]، فحسبنا ما وجدنا عليه السلف الصالح الذين أخذوا عن النبي مباشرة".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إني أراكم تقولون: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم، أفلا تفتوني من الذي أتى بهذا القرآن العظيم الذي يحاج به ناصر محمد اليماني؟ ألم يأت به محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولو كنتم تريدون الحق لما افترتكم على الله أنه أفتاكم إنه لا يعلم بتأويل القرآن العظيم إلا الله سبحانه عما تفترون عليه بغير الحق فلم يقل ذلك بل ذلك قولكم من عند أنفسكم افتراءً على الله.

ولربما يودّ أحد الذين لا يعقلون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد ألم يقل الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ

في الْعِلْمِ} صدق الله العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: فما ظنك بقول الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم؟ فهل ترى إنّ هذا قول لا يعلم بتأويله إلا الله؟ ومن ثم يكون ردّ علينا فيقول: "بل هذه آية واضحة يشهد الله لنفسه بالحقّ إنه لا إله غيره في الوجود كله". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إذا فلماذا تفترون على الله أنه قال إنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا الله وأنتم تعلمون أنّه إنما يقصد المتشابه في القرآن فقط لا يعلم بتأويله إلا الله والمتشابه كلمات قليلة في القرآن ومعظم كلمات القرآن العظيم محكمات بيّنات بنسبة 90% من كلمات القرآن محكمات وبنسبة 10% الآيات المتشابهات فيهنّ تشابه لفظي في منطق اللسان مختلفات في البيان عن محكم القرآن كمثل قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 54].

وهذه من الآيات المتشابهات وسوف تجدونها جاءت مخالفة لآية محكمة في الكتاب للعالم وعامة المسلمين في قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النساء]

فانظروا لهاتين الآيتين المتشابهتين إحداهنّ في ظاهرها مخالفة للعقل والمنطق، فكيف يأمر الله عباده أن يقتلوا أنفسهم ويفتيهم أنّ ذلك خيرٌ لهم عند بارئهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فهل يقبل العقل والمنطق هذا بأنّ الله أمر بني إسرائيل أن يقتلوا أنفسهم فيقول: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم؟ فكيف يكون خيراً لهم عند بارئهم أن يرتكبوا ما حرّم الله عليهم أن يقتلوا أنفسهم في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم؟ إذا يا قوم لا ينبغي أن يكون تناقضاً في كتاب الله القرآن العظيم فلا بد إن إحدى هاتين الآيتين من المتشابهة فأيهما يقر العقل إنها محكمة؟ وسوف تجدون فتوى عقولكم مباشرة تفتيكم عن الآية المحكمة التي يقبلها العقل والمنطق وهو قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أحد أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار أن يقول: "يا إمامي وحبیب قلبي يا من هديتني إلى ربي أفلا تُفَتِّننا عن كلمة التشابه بالضبط بين هاتين الآيتين؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: يا قرة عين الإمام المهديّ إن كلمة التشابه بين هاتين الآيتين هو بالضبط قوله تعالى: {أَنْفُسَكُمْ}، وسوف نقوم بتكبير هذه الكلمة في الآيتين وقال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ}، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم، فأما قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} أي: اقتلوا بعضكم بعضاً للدفاع عن دينكم وأرضكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَيَبْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم [الحج: 40].

وإنما يقصد أن يجاهدوا في سبيل الله لقتل المفسدين في الأرض الذين يبيعون على الناس بغير الحقّ إلا أن يقولوا ربنا الله فينقم منهم المجرمون، ولذلك أمرهم الله بقتال وقتل المعتدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا} ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا اتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ



التَّيِّبِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذي غرّكم في الآية هو قول الله تعالى {أَنْفُسَكُمْ}، ولذلك أفطيناكم أنه يقصد في هذا الموضع أي بعضكم بعضاً، كمثل قول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [النور:61].

أي فسلموا على بعضكم بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [النور:61].

وتبين لكم إنه يقصد بقوله: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً} أي: فسلموا على بعضكم بعضاً وهي تحية الإسلام بين المؤمنين إلى بعضهم بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:86].

فأما التحية من الله الطيبة فهي حين تدخلوا بيوت بعضكم بعضاً فتقولون: (السلام عليكم ورحمة الله). وأما قول الله تعالى: {فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ} وهي قولكم: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، أو أضعف الإيمان ردوها فإن حياكم أحد وقال: (السلام عليكم) فأضعف الإيمان إذا لم تردوا بأحسن منها فردوها فتقولون: (وعليكم السلام). وأما إذا قال صاحب التحية لكم: (السلام عليكم ورحمة الله) فإذا لم تحيوا بأحسن منها فأضعف الإيمان ردوها فتقولوا: (وعليكم السلام ورحمة الله). وليس من الأخلاق أن يحييكم أحد فيقول: (السلام عليكم ورحمة الله) ثم تردون عليه بأنقص منها فتقولون (وعليكم السلام) برغم إنه قال (السلام عليكم ورحمة الله)، فإذا سمعك تردّ عليه فتقول: وعليكم السلام، فلربما يرجع من باب دارك كونه سوف يصير في نفسه شيء وكأنه ليس مرغوباً لديك دخوله البيت بسبب إنه حياك وقال: (السلام عليكم ورحمة الله) ولم ترد أضعف الإيمان تحيته بمثلها بل بأنقص منها مما سوف يصير في نفس أخيك الزائر شيء فيهجر زيارتك إلى دارك، ولكن حين يسمعك ترد تحيته بخير منها فتقول: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) سوف يطيب نفساً إنك سررت بقدومه ومرحّباً به. ولو إن هذا الموضوع لم يكن هو الموضوع المقصود وإنما عرجنا على بيان التحية نظراً لأنه جاء ما يخصها لكي نستنبط منه أنه يأتي في مواضع يقصد بقوله تعالى: {أَنْفُسِكُمْ} أي بني جنسكم، كمثل قول الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:128]؛ والمقصود بقوله {مِنْ أَنْفُسِكُمْ} أي من بني جنسكم.

ويا أحبتي في الله إنَّ الإمام المهديّ لقادر أن يختصر في بيانات الذكر ولكننا نجعل كل بيان موسوعة علميّة، وذلك حتى يقتبس الأنصار ردهم من البيانات على السائلين والتعب والمشقة هي على كاتبها وأما القراءة فهي أهون من الكتابة بكثير، فاجهدوا أنفسكم بالقراءة للبيان الحق للقرآن العظيم ليزيدكم الله علماً وكونوا من الشاكرين.



وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1432 هـ

30 - 05 - 2011 م

{فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ}  
ألا والله لولا عبيد النعيم الأعظم ما أخرج الله من ناره أحداً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - وجميع المسلمين لربّهم إلى يوم الدين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وجميعكم قرّة عين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأحبّكم إلى قلبي أشدّكم تنافساً إلى ربّي من الذين لن يتفضّلوا برّبهم للإمام المهديّ أن يكون الإمام المهديّ هو الأحبّ والأقرب كونه الإمام المهديّ خليفة الله، ومن ثم أقول للذين يتفضّلون برّبهم للإمام المهديّ أقول لهم: فقرة إلى مَنْ تفضّلتُم بالله إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس].

فلا تكونوا كمثّل الذين يتفضّلون بالله لمحمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - أن يكون هو الأحبّ والأقرب إلى الرب، ومن ثم نقول لهم: يا علماء المسلمين وأمّتهم فقرة إلى مَنْ تفضّلتُم بالله لمحمدٍ رسول الله أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب؟ وبإسبحان الله وأنتم عبيدٌ من؟ أجيبوني إن كنتم صادقين. فاتّقوا الله أحبّتي في الله، فإذا تفضّلتُم بالدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم لمحمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فمن ثم أقول لكم هذا إذا ملك أحدكم الدرجة العالية الرفيعة فيحقّ له إن يشأ أن ينفعها قرّة إلى ربّه ليكون هو العبد الأحبّ إلى نفس ربّه من بين العبيد، ثم يتقبّل الله منه كونه فعل ذلك من أجل ربّه أن يكون هو الأحبّ إلى نفس ربّه، ومن ثم يتقبّل الله منه ويجعله العبد الأحبّ إلى نفسه من بين عبيده أجمعين، وحقّ إذا أعطاه الله أعلى درجة في حبّه على مستوى درجات أحباب الله أجمعين ومن ثم يتبقّى النعيم الأعظم رضوان الله في نفس ربّه؛ فأما الذين يحبّون أنفسهم فلو نال ذلك أحدهم وقال الله له: قد رضيت عنك يا عبدي فلان، وقال ربّك في محكم كتابه: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} [المائدة: 119]، فهل رضيت عن ربّك يا عبدي؟ ومن ثم يكون جوابه: "كيف لا أرضى عنك ربّي وقد رضيت عني وأنقذتني من نارك فأدخلتني جنتك، وليس ذلك فحسب بل وجعلتني أقرب عبدٍ إلى ذات عرشك العظيم، وليس ذلك فحسب بل وجعلتني خليفتك على ملكوت الجنة، وليس ذلك فحسب بل وجعلتني أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى نفسك من بين عبيدك أجمعين، فكيف لا تكون نفسي راضية وقد أكرمتني بذلك كلّهُ فماذا أبغي من بعد هذا التكريم!".

وأما عبيد النعيم الأعظم وتالله لن يرضى أحدهم بذلك كلّهُ، فلو أنّ الله يؤثي أحدهم درجة خلافة الملكوت كلّهُ ويجعله أحبّ عبدٍ إلى نفس ربّه ومن ثم يقول الله له: يا عبدي فلان لقد رضي الله عنك وكان حقاً على ربّك أن يرضيك تصديقاً لوعدي الحقّ في محكم الكتاب {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} فكان حقاً على ربّك أن يرضيك. ومن ثم تجدون ردّهم إلى ربّهم مختلفاً جداً

فيقول أحدهم: "هيهات هيهات أن أرى بذلك كله يا من أحبه أكثر من عبده وأكثر من نفسي وأكثر من ملكوته أجمعين في الدنيا والآخرة، فكيف يرضى الحبيب وهو يعلم أن حبيبه الرحمن متحسراً وحزيناً على نتيجة الامتحان لعبده كونه وجد الكافرين ضعفي الشاكين، فأني مأساة عليهم هذه وأي مصيبة كبرى؟". وينظر إليهم فيقول كل واحد منهم: {يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:56]، وبما أن الندم صار في قلوبهم شديداً على ما فرطوا في جنب ربهم فهنا لم يعد الله غاضباً منهم، بل يقول: {يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ} صدق الله العظيم [يس:30].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد الذين لا يعلمون فيقول: "بل غاضب عليهم ربهم". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: إنما الغضب يستمر في نفس الله عليهم حتى يندموا على ما فرطوا في جنب الله ويتحسرون على أنفسهم فيقول كل واحد منهم: {يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ}، ومن ثم ينتهي الغضب في نفس الله بانتهاء التعنت والكفر بالله والإقرار بالحق والندم الشديد، وهنا يذهب الغضب والغيط من نفس الله وتبقى الحسرة في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وهو حزين حزيناً شديداً ومتحسراً في نفسه أيماً تحسراً، وأقسم بالله العظيم هو أشدّ حسرةً من حسرة أم تنظر إلى ولدها وهو يطرح في نار الجحيم، فتصوّروا عظيم المدى لحسرتها، فكيف بحسرة من هو أرحم بعباده من الأم بولدها (الله أرحم الراحمين)، فتصوّروا عظيم حسرة الرحمن الرحيم يا عبيد الرحمن الرحيم.

ولربما يودّ أحد الذين لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد، أليس الله قادراً أن يغفر لهم ثم لا يعذبهم شيئاً ويدخلهم جنته بدل أن يمكث متحسراً عليهم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: قال الله تعالى: {أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ} ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [القلم]، فكيف تستوي نتيجة المؤمن بنتيجة الفاسق فيدخلون الجنة! وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَ مَصِيرًا} ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيتُهُمْ وَلَا مَرَّتُهُمْ فَلَيبَتَّكُنَّ آذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتُهُمْ فَلَيعَبَّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالُوا لَيْكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا} ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ صدق الله العظيم، فكيف يصبح كلام الله غير حق ويخالفهم سبحانه من ذات نفسه بما وعدهم سبحانه؟ ومن أصدق من الله قِيلًا؟ وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ

## الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ألا والله لولا عبيد النعيم الأعظم ما أخرج الله من ناره أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ حَقَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكن يا قوم إنَّ عبيد النعيم الأعظم رفضوا جنَّة النعيم فاستغلَّوا وعد الله لمن رضي الله عنهم فوعدهم برضوانهم عن ربِّهم، وقال الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ صدق الله العظيم [المائدة: 119]. ولكنَّ عبيد النعيم الأعظم لم يرضوا في أنفسهم برغم أنَّ الله رضي عنهم وكرَّمهم تكريماً عظيماً أدهش العبيد في الملكوت، وتمَّ عرض الله لهم ليرضوا في أنفسهم وقال لهم:

ألم أنقذكم من ناري وأدخلكم جنَّتي؟ قالوا: "اللَّهُمَّ نعم ولن نرضى". ثم يحاجُّون ربَّهم بوعده ويقولون: "يا أصدق الصادقين إنك قلت وقولك الحق: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ صدق الله العظيم". ثم يردِّ عليهم ربَّهم ويقول: ﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦﴾ [الروم]، ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 111]، فإن كنتم تريدون أن نرفع درجاتكم في جنَّات النعيم فسبق وعد الصدق من ربكم: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى﴾ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى﴾ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النجم]، فلن نظلم من عملكم شيئاً تصديقاً لوعده الله لكم بالحقِّ في محكم كتابي: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً﴾ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [النساء]، ولكيَّ ربكم فعلاً لما أريد: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ [الأنبياء]، فمن ذا الذي سوف يُحاسب ربكم لو زادكم من فضله؟ وإن شاء ربكم زدناكم ورفعنا درجاتكم في جنات النعيم حتى ترضوا في أنفسكم، فهل ترضون لو أنَّ ربكم رفع مقامكم إلى أعلى درجة في جنَّات النعيم التي لا تنبغي أن تكون إلا لعبيدٍ واحدٍ من عبيدي؟

ومن ثمَّ تعرض لهم الدرجة العالية الرفيعة واحداً واحداً فيأبون ويرفضون أن يرضوا ويحاجُّون ربَّهم بوعده الحق: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ صدق الله العظيم، وهنا تعمَّ الدهشة كافة عبيد الله بالملكوت من الجنِّ والإنس ومن كلِّ جنس فيقولون في أنفسهم: "عجباً لهؤلاء القوم كيف لن يرضوا وقد رضي الله عنهم ويريد أن يرضيهم تصديقاً لوعده الحق: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾! فكيف يرفض كل واحدٍ منهم أرفع درجة في جنات النعيم؟ إن هذا لشيء عجاب أمر هؤلاء القوم الذين يحبُّهم ويحبُّونه".

ومن ثمَّ يسمع الملائكة نداء الربِّ إلى قومٍ يحبُّهم ويحبُّونه فيقول: يا عبيدي ألم ترضوا في أنفسكم وقد عرضنا لكل واحدٍ فيكم أرفع درجة في جنَّات النعيم ومن ثمَّ نزيدكم فأجعلكم أحبَّ عبيدي إلى نفسي على الإطلاق في يوم التلاق فهل رضيتم؟ وهنا مفاجأة أكبر وتعمَّ الدهشة عبيد الله بالملكوت كُله كونهم سمعوا عبيد النعيم الأعظم يقولون: "هيهات هيهات، فلن نرضى حتى ولو جعلتنا أحبَّ عبيدك إلى نفسك من بين العبيد بالملكوت كله". ومن ثمَّ يحاجُّون ربَّهم بوعده الحق للذين رضي الله عنهم فوعده أن يرضيهم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ صدق الله العظيم.

ومن ثمَّ يردِّ الله عليهم ويقول: فما يرضيكم يا عبيدي؟ فقالوا: "لن نستطيع أن نرضينا بما تملكه يمينك ربَّنَا" ثم يردِّ عليهم ربَّهم ويقول: أفلا تؤمنون أنَّ الله على كلِّ شيء قدير؟ ثم يقولون بلسانٍ واحدٍ: "اللَّهُمَّ نعم تخلق ما تشاء وأنت العليم الخبير ولكن وما بعد الحقِّ إلا الضلال". ثم يعلم الله ما يقصدون من قولهم وما بعد الحقِّ إلا الضلال كونه لن يخلق إلهاً مثله سبحانه وتعالى كون سرِّ رضوانه هو في ذات الله سبحانه وتعالى.

وهنا يشمل ملائكة الرحمن المقربين والجميع العجب وخشوا عليهم من غضب الرب، فكيف يخاطبون ربهم الذي أذن لهم بالخطاب لتكريمهم ومن ثم يقولون لن تستطيع أن ترضينا بما تملكه يمينك، وهنا والله العظيم الدهشة الكبرى، ومن ثم يرد الله عليهم ويقول: وعداً على ربكم غير مكذوب أن يرضيكم، فماذا تريدون وعلى ربكم أن يحققه لكم؟ ومن ثم قالوا: "نريد النعيم الأعظم من نعيم الملكوت".

وهنا كذلك دهشة أخرى تصيب الإنس والجن والملائكة المقربين فيقولون: "وأي نعيم هو أعظم مما آتاهم ربهم فرفضوه؟ ويا للعجب من أمر هؤلاء القوم الذين يحبهم ويحبونه!". ومن ثم يقول الله لعباده جميعاً: ادخلوا جنتي قد غفرت لكم ورضيت في نفسي وشفعت لكم رحمتي من بطش غضبي وعذابي، ومن ثم يقول الطلقاء الذين ذهب الفرع عن قلوبهم بسبب ما سمعوه من ربهم؛ قالوا لعبيد النعيم الأعظم: {قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:23].

**وهنا يتحقق النعيم الأعظم وتم كشف الحق عن ساقه، وتوضح اسم الله الأعظم للجميع.**

ثم يخبر المهدي المنتظر وأنصاره ساجدين بين يدي الرب المعبود ويسجد معه جميع العبيد في الملكوت طوعاً وكرهاً حتى الشياطين وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا لَّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} صدق الله العظيم [الرعد:15].

ولكن الشياطين لا يستطيعون أن يسجدوا بقلوب خاشعة دامعة من خالص قلوبهم وإنما تنفيذاً لأمر خليفة الرحمن بالسجود للرب من بعد تحقيق النعيم الأعظم.

ولربما يود إبليس أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: "ولماذا لم تشملنا رحمة الله يا أيها الإمام المهدي؟". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: بل وسع ربي كل شيء رحمةً يا إبليس ولكن الحقد والحسد والبغضاء لا يزال يملأ قلوبكم إلى يوم الدين فتوبوا إلى ربكم وقولوا ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً فاغفر لنا وارحمنا بعد أن ظلمنا أنفسنا ويئسنا من رحمتك، ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

وكان سبب فتنة إبليس درجة الخلافة كفراً وحسداً، وغضب إبليس من ربه، وكان سبب غضبه هو: لماذا لم يكرم الله الجن بدرجة الخلافة فيجعل إبليس هو الخليفة على الملكوت كله من الملائكة والجن والإنس؟ ولكنه تبين لنا سر الخلق بالحق أن الله لم يخلق عباده من أجل أيهم يجعله خليفة له على الملكوت؛ بل قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا عبيد الله من الجن والإنس بما فيهم إبليس وكافة الشياطين، استجيبوا لدعوة الإمام المهدي جميعاً ولا تستكبروا حتى نهديكم بالبيان الحق للقرآن إلى صراط الرحمن وإنا لصادقون. ولربما يود أحد المسلمين أن يقاطعني فيقول: "عجباً أمرك يا ناصر محمد اليماني، وكيف تريد الشياطين أن يهتدوا إلى الحق من ربهم وقد غضب الله عليهم ولعنهم وأحل عليهم لعنته ولعنة ملائكته والناس أجمعين! فكيف يتوب الله عليهم لو تابوا وقد حلت عليهم لعنة الله؟ أم عندك سلطان بهذا يا ناصر محمد أن الله سوف يغفر لمن تاب وأتاب وقد حلت عليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين؟". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 9 -

منقول من أحد الردود للإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بخصوص العزاء لوفاة خاله .

03 - 07 - 1432 هـ

05 - 06 - 2011 مـ

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=16783>

وأستوصيكم الرفق بإخوانكم المسلمين وأستوصيكم أن تكونوا رحمةً للعالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على حبيبي وجدّي الرؤوف الرحيم محمد رسول الله بالقرآن العظيم، السلام عليكم ورحمة الله الغفور الرحيم..

وكذلك أجركم عظيم، وتقبل الله عزاءكم وثبتكم الله على الصراط المستقيم حتى يلقاه كل منكم بقلب سليم من الشرك إن الشرك لظلم عظيم، فكم أحب أنصاري في العالمين وكم جعل الله لهم في قلبي من الودّ والرحمة! رحمكم الله جميعاً أحبتي في الله وجميع المسلمين.

ويا أحبتي في الله قد عاد الإمام المهدي ناصر محمد إلى البلاد بعد الحضور في العزاء وإقامة الواجب عليه بما يلزم، فعدنا سالمين بإذن الله ونحن معكم بإذن الله وإن غبت عن الموقع فأنتم لن تغيبوا عن قلب الإمام المهدي، وأستوصيكم الرفق بإخوانكم المسلمين وأستوصيكم أن تكونوا رحمةً للعالمين كما كان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رحمةً للعالمين بالمؤمنين رؤوف رحيم، وادعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأما بالنسبة للأخ الرئيس علي عبد الله صالح فمهما بلغتكم من الأخبار عنه فاعلموا أنّ الله بالغ أمره. وكذلك نخطكم علماً أنني حين أفيتت أنّ الذي سوف يسلمني راية اليمن إنه الرئيس علي عبد الله صالح وذلك بسبب سبع رؤى وريي يريني علي عبد الله صالح يمدّ يده ويصافحني ومن ثم يقول سلمتك القيادة، وفي أحد الرؤى زاد قولاً فقال: (سلمتك القيادة، وأنا وزوجتي في ذمتك) وكانت يده اليمنى في يدي اليمنى حين قال: (سلمتك القيادة وأنا وزوجتي في ذمتك)، ومن ثم طمأننته فقلت له: (لا تخف والله إني سوف أكون لك خيراً لك من ولدك). انتهت الرؤيا بالحق والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ولذلك لا بدّ لي من الوفاء بعهدي لهذا الرجل فكونوا على ذلك من الشاهدين فالله أعلم به أحبتي في الله.

وأريد أن أذكركم بمزحةٍ بالحق من الله؛ قال لنبيّه موسى عليه الصلاة والسلام أثناء جدال السحرة مع نبيّ الله موسى وهو يعظهم وقال لهم نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام: {قَالَ لَهُم مُّوسَى وَيَلَكُمْ وَيَسْحَرْتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ

افْتَرَى (61) { صدق الله العظيم [طه:61].

ومن ثم أوحى الله إلى نبيه موسى، فقال له يا موسى أرفق بأولياء الله، ومن ثم أخذت نبي الله موسى الدهشة! فكيف يُرفق بالسحرة الأفاكين فكيف يكونون أولياء الله؟ وأراد من الله المزيد من الفتوى في شأنهم وكيف أنهم أولياء الله ولكنه لم يسمع من ربه شيئاً كيف أنهم أولياء الله! فلم يزد الله فتوى في شأنهم حتى يتبين له الحق على الواقع الحقيقي، وتبين لنبي الله موسى كيف صاروا من أولياء الله وقالوا بين يدي فرعون المتكبر الجبار البطاش، قالوا بين يديه: {قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُتُمْوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (123) لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (124) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (125) وَمَا نَنْتَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ ثَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126)} صدق الله العظيم [الأعراف]. ومن ثم تبين لنبي الله موسى كيف أن الله يُغيّر الأحوال من حالٍ إلى حالٍ.

ويا أحبتي الأنصار وجميع الباحثين عن الحق، فكَذلك الإمام المهديّ يقول لكم ارفقوا بالرئيس علي عبد الله صالح وفوضوا أمره إلى الله فعسى الله أن يهديه إلى سواء السبيل في القريب العاجل وإلى الله ترجع الأمور، واعلموا أن الله بالغ أمره واعلموا ثم اعلموا أن الله لم يجعل لكم عليّ أو لي عليكم الحجة في الرؤيا على الإطلاق؛ بل الحجة بيني وبينكم وبين العالَمين هو القرآن العظيم الذي اتَّخذه المسلمون مهجوراً.

واعذروا الإمام المهديّ لئن انشغل عنكم هذه الأيام بعض الشيء فلدي ما يشغلني؛ همٌّ ومراقبة ما يجري في بلدي، وحسبي الله ونعم الوكيل. ولا تقلقوا على الإمام المهديّ فإنه بأعين الله الحيّ القيوم الذي لا تأخذه سنةٌ ولا نومٌ. ألا والله لا أثق في حربي شيئاً أنهم سوف يمنعون المكر عني بسواعدهم وسلاحهم وتسديد رميهم مهما كانوا؛ بل أعلم أنهم مجرد سببٍ وإن يردني الله بمكروهٍ فلن يرده عني حتى ولو كان حربي جنود الله من في السماء والأرض، إذا فعلى الله فليتوكل المؤمنون. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:51].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1432 هـ

06 - 06 - 2011 م

01:59 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?t=3606>فتوى الإمام المهدي بشأن ما حدث في بيت الله المعظم بالقصر الرئاسي في صنعاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيب قلبي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار،  
أما بعد..

فنرجو من الله العليّ القدير البالغ أمره أن يعود الرئيس علي عبد الله صالح إلى اليمن خلال شهر ستة 2011 سالماً معافى من بعد  
الشفاء برحمة من الله الذي نجاه برحمته، وكذلك نرجو من الله العليّ القدير أن ينهي أزمة اليمن خلال شهر ستة برحمته ولطفه كما  
يحبّ ويرضى وإلى الله ترجع الأمور.

ألا وإنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يفوّض الأمر لله كما يحبّه ويرضى إنّ ربي على كلّ شيء قديرٌ، وكذلك نرجو من الحيّ  
القيوم بحق لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه أن يُري الرئيس علي عبد الله صالح الحقّ حقاً فيرزقه اتباعه ويغفر له ما  
سلف من ذنبه ويشرح صدره بنور البيان الحقّ للقرآن العظيم، إنّ ربّي سميع الدعاء، وأن يُري جميع قادات المسلمين وشعوبهم  
الحقّ حقاً ويرزقهم اتباعه وأن يغفر لجميع المسلمين ما سلف من ذنوبهم وأن لا يؤاخذهم بذنوبهم وأخطائهم وأن يغفر لهم إنه هو  
الغفور الرحيم، وأن يهدي الناس أجمعين بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، إنّ ربي على صراطٍ مستقيمٍ.  
تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ  
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ونرجو من الله أن يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا  
مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ  
جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) } وَإِنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) } صدق الله العظيم  
[المائدة].

أفلا يعلمون أنّ القرآن أكبر شاهد عليهم لئن ضلّوا عن الصراط المستقيم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

فقد أمر الله المؤمنين به أن يتبعوه ويكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم، وجعل الله القرآن العظيم حجة الله عليهم يوم القيامة لو لم يتبعوه ويكفروا لما يخالف لمحكمه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (155) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} (157) صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} (2) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ} (3) صدق الله العظيم [الأعراف].

وجعل الله محكم القرآن العظيم هو البرهان الحق لمن يريد أن يتبع الحق من ربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [يونس:108].

ومن كفر بالقرآن العظيم أو أعرض عن اتباعه واعتصم بما يخالف لمحكمه من الذين فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً فالنار موعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17].

كون القرآن جعله الله حجته على رسوله وحجته على العالمين أجمعين كون الله جعل فيه الحكم الحق فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد:37].

فانظروا للتهديد والوعيد من الله إلى محمد عبده ورسوله: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم، كون الله جعل في محكم القرآن العظيم الحكم الحق فيما اختلفوا فيه في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [النحل:64].

ولم يفتكم الله أنّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله جميعاً كونكم تعلمون إنما يقصد الآيات المتشابهات وهي بنسبة 10%؛ بل قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99]. ألا وإن الآيات البينات هُنَّ آياتٌ محكماتٌ جعلهنّ الله آيات أم الكتاب وأساس الدين ومن ثم أمركم الله أن تتبعوا آيات الكتاب المحكمات البينات. ومن آياته البينات لعالمكم وعامة المسلمين أنكم تجدون أنّ الله يُحدّركم من التفرّق إلى شيع وأحزاب في الدين في قوله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (105) صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجدون الإمام المهدي ناصر محمد لم يدع إلى فرقة جديدة في الدين ولم يسم له مذهباً كون المذهبية هي السبب في تفرقكم إلى أحزابٍ وشيع وكل حزب بما لديهم فرحون، ولذلك نحرم المذهبية في دين الله وندعوكم جميعاً المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمة سواء بين العالمين أن لا نعبد إلا الله وحده لا شريك له وأن نؤمن بجميع أنبياء الله وكتبه ونتبعها جميعاً إلا ما وجدناه فيها مخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فهنا أمرنا الله جميعاً أن نعتصم بحبل الله القرآن العظيم وأن لا نتفرق في دين الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

كون حبل الله المتين الذي أمركم بالاغتصام به هو القرآن العظيم البرهان للحق من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

كوننا لا ننهي أهل الكتاب عن اتباع التوراة والإنجيل وإنما ننهاهم عما وجدوه جاء مخالفاً فيها لمحكم القرآن العظيم، وكذلك ننهي المسلمين عن اتباع ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن في سنة البيان كونها ليست محفوظة من التحريف والتزييف والإدراج الزائد ولذلك ندعو المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين أن يتبعوا القرآن العظيم لعلمهم يرحمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:155].

ألا والله إن الإمام المهدي لا يدعوهم إلا إلى ما دعاهم إليه أنبياءه ورسله أن يعبدوا الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربهم القرآن العظيم رسالة الله الشاملة للإنس والجن أجمعين البصيرة الحق المحفوظة من التحريف حجة الله عليهم بالحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ (92) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

كونه الذكر المحفوظ من التحريف ومن أعرض عنه أو عن الدعوة إلى الاحتكام إليه فإنه يحمل يوم القيامة وزراً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا (99) مَن أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100)} صدق الله العظيم [طه].

كون من أكبر أنواع الظلم للنفس هو أن ندرككم بآيات الله في محكم كتابه ومن ثم لا تتبوعها، فمن أعرض عن اتباعها فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً ثم يجعل الله القرآن العظيم عليه عى فلا يستطيع أن يفقه حتى آيات الكتاب المحكمات البيّنات للعالم وعامة المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57)} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا عباد الله إنما نحدثكم بحديث الله فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وتذكروا قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الجاثية:6].

وقال الله تعالى: {وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (49) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)} صدق الله العظيم، ومن ثم نقول: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة:156].

ويا أيها الناس اتقوا الله! إنما أنتم إخوة على أبوين فمن أحل لكم أن تقتلوا بعضكم بعضاً، فما أرخص النفس عند القتالين وما

أغلاها وأعظم قدرها عند الله إلا من أهان نفسه فتعدى حدود الله وظلم نفسه فقتل أخاه الإنسان! أفلا تعلمون أنّ سيئة القتل هي السيئة الوحيدة التي لم تكن بسيئة مثلها في الكتاب؟ وقال الله تعالى: {مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا} صدق الله العظيم [غافر:40].

إلا سيئة قتل النفس بغير الحق فتجدون أنّ الله ضاعفها فجعلها كتعداد الناس أجمعين من آدم إلى آخر مولود من ذرية آدم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

فلماذا قتل النفس على قلوبكم هيّن؟ ولسوف أفتي القاتلين لماذا قتل النفس على قلوبهم هيّن وذلك لأنهم لا يتقون الله شديد العقاب، فمن يجرهم من عذاب الله إن كانوا صادقين؟ وكذلك يا معشر المؤمنين الذين يقتلون بعضهم بعضاً فهل تعلمون ما جزاء القاتلين للمؤمنين؟ أفلا تعلمون أنه لعن الله من قتل مؤمناً وغضب عليه وأعد له عذاباً عظيماً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَنَجَزَاهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93)} صدق الله العظيم [النساء].

بل حتى بيت الله (المقدس) الذي من دخله كان آمناً ولو كان قاتلاً حتى يخرج منه نظراً لأنه دخل بيت الله المقدس، فكيف تعتدون على من كان في بيوت الله إلا الذين تبرأ الله منهم أن يدخلوا بيوته شاهدين على أنفسهم بالكفر، أفلا تنظرون في الكتاب أنّ الله حرّم في بيوته أن تمسوا زوجاتكم حتى ولو كنتم محتبئين وراء الحجاب داخل المسجد برغم أنّ مجامعة زوجاتكم حلالٌ لكم من الله إلا داخل بيوته جعله عليكم محرماً، فانظروا إلى المعتكف في بيت الله ومن ثم جاءت إليه زوجته إلى مخدعه في المسجد فحرّم الله عليه ما أحلّه له؛ بمعنى أنّه محرّم عليه أن يجامع زوجته حتى ولو كانوا من وراء حجابٍ وهي حلاله ولكنها محرّمة على زوجها في بيت الله المعظم نظراً لأنّ لبيت الله حرمة كبرى في الكتاب. وقال الله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:187].

فما ظنكم بالذين دمّروا بيت الله على رؤوس المصلّين بحجة أنّهم يريدون قتل الرئيس علي عبد الله صالح وهو بين يدي ربّه في بيت الله المعظم! وتالله إنّ الذي فعل ذلك لمن الكافرين لعنهم الله وغضب عليهم وأعدّ لهم عذاباً عظيماً، فما هم لم ينجحوا واكتسبوا إثمًا عظيماً، فمن يجرهم من عذاب الله وبأسه الشديد حتى ولو كان الرئيس علي عبد الله صالح يستحق القتل في نظرهم فما كان لهم أن يرتقبوا لقتله وهو في بيت الله المعظم وفي يوم الجمعة المباركة فذلك كفرٌ على كفرٍ.

ويا معشر المعارضة والشباب والحوثيين والقاعدة الذين فرحوا بذلك فرحاً كبيراً وذبحوا الولائم، فأين حرمة بيت الله في قلوبكم؟ ولم أركم تستنكرون محاولة قتل الرئيس علي عبد الله صالح في بيت الله المعظم وكأنّ حرمة بيت الله المعظم لا تعني لكم شيئاً! فهل أنتم مسلمون أم كافرون؟ ولا أبرئ علي عبد الله صالح من سفك الدماء والله أعلم به وبما يفعل وأنتم أعلم بما تفعلون ولكني أريد أن أذكركم بجرمة بيت الله المقدس في الكتاب الذي حرم الله عليكم فيه شيئاً أحلّه لكم في قول الله تعالى: {وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم، فما بالكم بمن يقتل ويسفك الدماء في بيوت الله فما جزاؤهم في الكتاب؟ أفلا يتقون؟ أم تريدون السعي إلى خراب بيوت الله؟ فتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:114].



فكيف ننتظر منكم الخير والحكم بما أنزل الله يا من فرحتم بما أغضب الله ويا من حاولتم قتل الرئيس علي عبد الله صالح في بيت الله المعظم ولم تتقوا الله في حرمة بيته المعظم وقتل النفس بغير الحق أشد حرمة من هدم الكعبة حجراً حجراً! وكذلك أنت يا علي عبد الله صالح فلا أبرئك من سفك الدماء حتى تثبت براءتك وتظهر لليمانيين أصحاب جريمة يوم الجمعة في حي الجامعة قبل عدة أشهر، وأما الذين تسفك دماؤهم من المتظاهرين إذا تعدوا حدود الله وأرادوا نهب ممتلكات المسلمين بالمؤسسات العامة فيجب منعهم بكل حيلة ووسيلة وتحاشي سفك دماؤهم إلا أن يقاتلونكم ويريدون النهب والسلب فأولئك ليسوا بمتظاهرين سلميين؛ بل حكمهم حكم المفسدين في الأرض، ولكن للأسف يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح فكذلك طاقم حكومتكم مفسدون في الأرض فهم كذلك ينهبون مال المسلمين العام بخزينة الدولة ويسرقون من أموال الدولة بغير حساب وهي حق للشعب فلم تحمي أموال المسلمين من الذين يسرقون بيت مال المسلمين بحجة المشاريع الوهمية أو بحجة عمل مشروع ما؟ فإذا كانت تكلفته بعشرين مليون فيجعلون تكلفته مائة مليون وتكلفته ليست إلا بخمس المبلغ! فكيف إذا سوف تبني اقتصاد البلاد وتحسن معيشة العباد؟

بل الأعجب من ذلك ما تفعله وزارة الأشغال العامة والطرق فكيف أنهم يسفلتون أحد الشوارع وبعد عدة أشهر نجدهم يخربون إسفلت الشارع بحجة إنشاء المجاري حتى إذا أعادوها وسفلتوا الشارع من جديد وبعد عدة أشهر نجدهم يخربوها من جديد بحجة عمل آخر في الشارع! أفلا يتقون الله في أموال المسلمين؟ أفلا يكونوا قادرين على إنشاء المجاري وغيرها والسفلتة معاً ليكون عملاً ناجحاً غير منقوص؟ فلو أنهم سفلتوا شارعاً جديداً بدلاً من تخريب ما أصلحوه من قبل ونحن نعلم ما يريدون إنما يريدون أن يكون ذلك ذريعة للسلب والنهب للمال العام وذلك محرّم في كتاب الله! وللأسف إنّ فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ترك الحبل على الغارب وهو يعلم بما يصنعون كونه أصبح غير قادرٍ على منعهم لأن طاقم الحكومة قد أصبحوا جميعاً سارقي بيت المال العام، ومن ثم أقول يا فخامة الرئيس: "ألست أنت من انتقاهم من بين الشعب وكأنك تملك مجهراً مكبراً تستنبط من خلاله السارق من بين الشعب فتوليهم على أموال المسلمين! فما خطبك وماذا دهاك حتى تفعل ذلك؟ ولذلك فشلت سياستك فشلاً ذريعاً كونك لا تضع الرجل المناسب في المكان المناسب وذلك سبب رئيسي في فشل حكمك على اليمن كونك أسندت الأمر إلى غير أهل الأمانة والتقوى، فاتق الله!

وما كان للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يجاملك في شيء لترضى عنه لكي تسلمه القيادة! فالأمر لله من قبل ومن بعد، ولا أدري عن سرّ موعدك في آخر رؤيا رأيته لك فلم تكلمني وإنما رأيته أخذت قلماً من جيبك وكذلك أخذت ورقة صغيرة ومن ثم كتبت فيها عدة كلمات ومن ثم أعطيتني تلك الورقة فقرأتها فوجدت أن الرئيس علي عبد الله صالح كتب لي فيها:

((أريد أن تقابلني في ثمانية وعشرين سته))

انتهى.

وتالله لا أدري ما سرّ ذلك الموعد عند ربي ولا أدري هل هو شهر سته 2011 أم في عام آخر وإلى الله ترجع الأمور، وكذلك لا أدري فهل في ذلك التاريخ سوف تسلم القيادة. ويا أحبتي في الله إن الإمام المهدي لا يريد أن يؤسس دعوته على الرؤيا سواء تحققت أم يمحوها الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:39].

وإنما يتحقق ذلك لو كان علي عبد الله صالح من الشاكرين لو يكون أول من يسلم قيادة الخلافة الإسلامية إلى الإمام المهدي فذلك تكريم له من الله لأن اتبع الحق من ربه واستجاب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولكن للأسف إن الرئيس علي عبد الله صالح لم يقيم للإمام المهدي وزناً إلى حد الآن ولكني مجبرٌ على الوفاء بعهدي له في رؤيا أخرى بالحق وكنت حينها ألبس اللباس العسكري ورأيت علي عبد الله صالح يجمع أغراضه في شنطة دبلوماسية سوداء ومن ثم جعلها في يده

الشمال ومن ثم صافحني بيده اليمنى فقال: **(سلمتك القيادة وأنا وزوجتي في ذمتك)**، ومن ثم طمأنته فقلت له: **(لا تخف والله إني سوف أكون لك خيراً لك من ولدك)** انتهى. وبما أحبتي في الله إن ذلك العهد بقدر من الله، ووجب على الإمام المهدي أن يفني بعهدته بالوفاء للرئيس علي عبد الله صالح فالله أعلم به.

وأما في رؤيا أخرى فجاء إلى داري فقابلته في داري وأول ما واجهني قال لي في الرؤيا الحق ما يلي: **(قرية فلان بن فلان قريتي)** وذكر اسم جدي فقلت له ما يلي: **(أفلا ترى أنّ العرافين لا يحذرون إلا من الصالحين، ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح ولا تجدهم يحذرون من الكافرين؟)** ومن ثم قاطعني فقال: **((صدقت لأنهم أولياؤهم))**. انتهت الرؤيا بالحق والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وَنُؤَهْ أَيْ لَا أَعْلَمُ عَنْ سِرِّ 28/ 6/ كوني لا أعلم المقصود من الرؤيا، وهل هي هذا العام؟ فالله أعلم ولكن الرؤيا نترك تصديقها على الله كما يحب ويرضى في قدرها المقدور وإلى الله تُرجع الأمور، والمهم أي مؤمن أي لم أفر على الله في هذه الرؤيا ما لم يريني ربي بل حوالي سبعا من الرؤى للأخ الرئيس علي عبد الله صالح يقابلني فيمده يده اليمنى فيصافحني ويقول: **((سلمتك القيادة))**، ولذلك لا نزال ننتظر من الرئيس علي عبد الله صالح خيراً ونظن فيه خيراً ونحن ننتظر جميعاً أن يصدقني الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي.

وأما الذين يريدون أن يحولوا بينه وبين الرجوع إلى اليمن فسوف أقول لهم إنه يأذن الله سوف يرجع يأذن الله خلال شهر ستة، فهنا امنعوا قدر الله المقدور في الكتاب المسطور إن كنتم صادقين، وللأسف إنه لو كان يهتمكم يا معشر المعارضة وأحزابهم أمن البلاد والعباد وعدم سفك دماء المسلمين اليمانيين لقلتم: يا معشر دول الخليج وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية فيما أن الرئيس علي عبد الله صالح قال على مستوى الشاشة التلفزيونية ما يلي: **(عهداً علي أني لن أترشح مرةً أخرى للرئاسة ولن أوريث)**؛ بمعنى أنه عاهد الله أنه لن يترشح ولن يورث الحكم لولده من بعده أو لأحد من أهل بيته ثم تقولون يا معشر المعارضة: "فنحن سوف نصبر عليه حتى ينهي فترته الرئاسية حفاظاً على اليمن وأهل اليمن وعدم سفك دماء المسلمين اليمانيين بشرط أن يضمن على الوفاء بعهدته أنه لن يترشح ولن يورث أمام كافة دول مجلس التعاون الخليجي جميعاً وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ومن ثم نصبر عليه حتى ينهي فترته الرئاسية فقد صبرنا عليه أكثر من ثلاثين عاماً فكيف لا نصبر عليه سنتين؟ بل سوف نصبر عليه من أجل حقن دماء المسلمين".

فبالله عليكم أليس ذلك حلاً منطقياً يا معشر المعارضة وأحزابهم؟ أليس ذلك أهون من أن تدخلوا البلاد في حرب أهلية لا يُحمد عقباه؟ كون الحرب الأهلية سوف تدمر اليمن تدميراً وتزهق أنفساً كثيرة وتدمر الاقتصاد الضعيف وينهار اليمن جميعه، أفلا تتقون يا معشر المعارضة! فإن قال الرئيس علي عبد الله صالح سوف أكمل فترة رئاستي فأذهب من السلطة فذلك حسب الاتفاق بينكم في الدستور أن من نجح في الانتخابات الرئاسية فحدّثتم له زمناً معيناً حتى تأتي الانتخابات الرئاسية مرةً أخرى لترشيحه، ولكنكم تريدون أن يذهب من السلطة قبل انتهاء فترته المتفق عليها، وسوف ننظر لهذا الاتفاق من ناحية شرعية في دين الله فلو أنكم تداينتم بدين إلى أجل مسمى كما أمركم الله في محكم كتابه: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَمْرٌ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ**

وَأَدْنَىٰ أَلَا تَرْتَابُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

فالسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يحق لمن كان من أصحاب الدين أن يطالبوا الذي عليه الدين فيأمروه أن يؤدي الدين الذي عليه من قبل انتهاء أجله المعلوم؟ والجواب: لا يجوز لصاحب الحق أن يخرج أخيه بتسليم حقه حتى يأتي أجله المسمى، غير أنه يحق لمن عليه الحق أن يقوم بتسليم الحق الذي عليه من قبل أن يأتي أجله المسمى طوعاً إن يشأ، ولكن الذي له الحق لا يحق له أن يطلب إرجاع الدين من قبل أن يأتي أجله المسمى، وكذلك اتفاقكم في انتخاب الرئيس كان الاتفاق بين الرئيس والمرؤوس أن ينتخبوه رئيساً لدولتهم ويحددوا بقاءه في السلطة إلى أجل مسمى فلا يمكث فيه من بعد ذلك إلا بترشيح جديد له أو يحل محله المرشح الجديد، والسؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى: فهل يحق لكم شرعاً أن تقوموا بطرده قبل أن يأتي أجل الرئاسة المتفق عليها إلى خلال عام 2013م؟ بأي ديمقراطية هذه في نظركم؟ بل هذه ديمقراطية ما أنزل الله بها من سلطان وحتى ولو تبين للمرؤوسين أن من انتخبوه رئيساً لم يكن أهلاً لذلك فعليهم أن يتحملوا خطأهم كونهم من رشحوه لذلك المنصب ولذلك فليتحملوا خطأهم ويصبروا عليه حتى تنتهي فترته الرئاسية ومن ثم لا يرشحونه مرة أخرى، فهذا ما يقوله العقل والمنطق.

وعليه فإن الإمام المهدي ليحكم بينكم بالحق أنه لا يحق لكم طرد علي عبد الله صالح من السلطة من قبل أن تنتهي فترة رئاسته المتفق عليها في الدستور في عام 2006 إلى عام 2013 ولا أظنه سوف يرشح نفسه مرة أخرى برغم أنه يكذب من قبل إلا في هذه الفترة وتالله إنّه لمن الصادقين كونه يرى لو أنه يترشح مرة أخرى كونه سوف يحرق كرتيه ولذلك فضل أن يذهب بماء وجهه ولكن بعد أن ينهي فترته الرئاسية حتى لا يكون الرئيس المخلوع، ولكنكم مصرون على محاكمته وإذلاله هو وأسرته فجعلتموه بين أمرين أحلاهما مر؛ فإما أن يخضع لكم فيفعل كما فعل حسني مبارك ومن ثم تذوّه كما ذلّه الشعب المصري، ولذلك فقد اعتبر بما حدث لحسني مبارك وزوجته وأولاده فقد اعتبر من فعل حسني فلم يشفع له ذلك لدى الشعب المصري وهاهم يذلّون حسني هو وزوجته وأولاده، وكذلك علي عبد الله صالح يرى أنه سوف يحدث له كما حدث لحسني مبارك وزوجته وأولاده لو أنه يسلم إليكم القيادة من قبل أن تنتهي فترته الرئاسية، وبرغم أنه لا يحب سفك الدماء ولكنكم جعلتموه بين أمرين أحلاهما مرّ ولذلك قرر إعلان الحرب وكما يقول المثل (عليّ وعلى أعدائي).

فاتقوا الله يا معشر المعارضة، وتالله إنّ عقولكم تتفق مع حكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحق بينكم وإتكم أنتم الخاطئون برغم أنّ الرئيس علي عبد الله صالح فاشل في سياسته كرئيس دولة فلم يستطع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولم يستطع أن يحكم بما أنزل الله ولكن ذلك ليس حجة لكم أن تدخلوا البلاد في حرب أهلية لا يُحمد عقباها فتؤخروا اليمن خمسين عاماً للوراء وبعد خمسين عاماً يرجع وضع اليمن إلى ما هو عليه اليوم لولا بعث الإمام المهدي، أفلا تتقون! أليس الصبر خيراً لكم أن يكمل فترته الرئاسية الحالية فتصبروا سنتين ثم يذهب من السلطة إلى غير رجعة، أفلا تتقون؟ ولكن للأسف يا معشر آل الأحمر فأنتم تعتبرونها ومن معكم من المعارضة فرصة العمر للنيل من السلطة في ظل هذه الظروف الأمنية التي تمرّ بها المنطقة العربية، والمهم أن يرحل من السلطة علي عبد الله صالح وحتى ولو سال الدم إلى الركب فلا يهتمكم ذلك كون من سوف تُسفك دماؤهم هم من الشباب الذين لا يعقلون وأنتم وأبنائكم سالمون وهذه هي الحقيقة ولم نظلمكم شيئاً ولا ينبغي لي مجاملتكم ولا مجاملة الرئيس علي عبد الله صالح سواء رضيت أم غضبت فلا يهتم لدي رضوانكم ما دام في رضوانكم ما يسخط الله فسحقاً لرضوانكم ورضوان العالمين أجمعين! وإن أبيتم أن تحتكموا إلى القرآن العظيم وتسليم الخلافة فأشهد الله والناس أجمعين أيّ لن أسفك قطرة دم واحدة للوصول إلى الحكم بحجة أيّ أحقّ به منكم وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فلم يجعلني الله من الذين يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء للوصول إلى الحكم؛ بل سوف أنتظر لحكم الله بيني وبينكم بالحق ومن ثم يفتح الله بيننا بالحق وهو خير الفاتحين فيظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلة وأنتم وهم صاغرون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1432 هـ

06 - 06 - 2011 مـ

04:06 صباحاً

## ردّ الإمام على السائل عن بيان سورة الفلق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع المسلمين إلى يوم الدين..  
 سلام الله عليكم أيّها السائل عن بيان سورة الفلق، وإليك بيانها بالحقّ كما يلي: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾} فما يقصد بالفلق؟  
 والجواب تجده في قول الله تعالى: {قَالِقُ الْإِصْبَاحِ} [الأنعام: 96]. إذاً المقصود بقول الله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} أي قل أعودُ  
 برّب الصبح من شرّ خلقه أجمعين، فذلك هو المقصود من قوله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾} مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾} [الفلق].

وأما قول الله تعالى: {وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾} فما هو الغسق؟ وذلك ميقات معلوم وهو غسق الليل، وقال الله تعالى: {أَقِمِ  
 الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} [الإسراء: 78]. ألا وإنّ (الغاسق) أي السارب بالليل وهو نوع من الشياطين ويسمّى  
 (العارض) يظهر لبعض الناس فيخيفهم، وقد يلتبس الخائف إذا لم يتعوذ بالله كما علّمه من شرّ غاسقٍ إذا وقب.

وأما قول الله تعالى: {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾} فتلك الساحرات الماكرات، ويعملُ العقدُ السحرية المشعوذون للناس،  
 ومن فعل ذلك فإنّه من أولياء الشياطين، ونعوذ بالله من شرّ سحرهم وجميع مكرهم إن ربّي سميع الدعاء.

وأما قول الله تعالى: {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾} فذلك التعويذ يخصّ اتقاء شرّ أعين الحاسدين الذين هم يصيبون الناس  
 بأعينهم عمداً حسداً من عند أنفسهم إلا من تعوّد بالله من شرّ حسدهم وإلى الله ترجع الأمور، ولذلك وجب على من أعجب  
 بشيء أن يقول ما شاء الله تبارك اسم الله حتى لا يضرّ أخيه أو يضرّ مال أخيه، فانظروا لقول الرجل: {وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [الكهف: 39]. إذا الإنسان حين يُعجب بالشيء فوجب عليه أن يقول: "ما شاء الله" حتى لا يكون  
 من الحاسدين للنعمة على الآخرين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 07 - 1432 هـ

10 - 06 - 2011 مـ

02:56 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=17147>

ولم نقل أنني خليفة الله في الألوهية والعبودية، فاتق الله ربّي وربك ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أحبتي أنصار السابقين الأخيار، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} ﴿٢٠١﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أيها السائل الذي ينكر على الإمام المهدي فتواه أنه عبد الله وخليفته في الأرض، ومن ثمّ يردّ عليك عبد الله وخليفته في الأرض وأقول: إنّما الخليفة في الأرض المصطفى من ربّ العالمين هو خليفة لله على ما آتاه الله من الملك كون الملك هو الله وحده يؤتي ملكه من يشاء، وإنّما جعله الله ملكاً على ما آتاه الله من الملك، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

وليس أنّه يحلّ محلّ الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً بل استخلفه الله على ما آتاه من الملك ويظلّ الخليفة عبداً مأموراً ويحكم بينهم بالدستور الذي أنزله الله عليه، وإذا لم يحكم بينهم الخليفة بما أنزل الله فلن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَن اِحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِن اِتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

لِكون الخليفة المصطفى إنّما هو عبداً مأموراً استخلفه الله على ما آتاه من الملك ولسوف يسأله الله عن الذين استخلفه الله عليهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [ص: 26].



ولكن للأسف إنّ أأنا السائل ينفي المُلك أنّه لله سبحانه، فإذا كان الخليفة مصطفى من الله فهو خليفة لصاحب المُلك الذي استخلفه عليه ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247]، فانظر لقول الله تعالى: {وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، ولكنتك تنفي المُلك أنّه لله بفتواك هذه الباطلة، يا رجل اتّق الله ولا تقل على الله إلا الحق! ولم يقل لكم الإمام المهدي أنّه خليفة الله في ألوهيته وعبوديته سبحانه الله وتعالى علواً كبيراً! فهو الإله الواحد في السماوات والأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك تجدون أنّ الخليفة ومن استخلفه الله عليهم يعبدون إلهاً واحداً لا يشركون به شيئاً، وعليك أن تعلم أنّ الذي يصطفيه الله خليفة على عباده فقد أمرهم بالسجود لخليفة ربهم عليهم طاعة لأمر الله ولا يقصد سجود الجبين؛ بل السجود هو الانقياد لخليفة ربهم عليهم فيطيعون أمره إلا فيما يغضب الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وبما أنّ الخليفة المصطفى عليهم من ربهم وجب عليهم أن يخضعوا له ويطيعوا أمره، ولذلك قال الله تعالى للملائكة: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [ص]، وخلق الله أبانا آدم عليه الصلاة والسلام فجعله خليفة على من استخلفه الله عليهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ولم يأمرهم الله أن يعبدوا خليفته من دونه لكونه ليس خليفته في الألوهية والعبودية سبحانه وإتّما خليفته على ما استخلفه الله ليحكم بينهم بما أنزل الله ويأمرهم أن يعبدوا الله ربّه وربّهم وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجدون خليفة الله وعبده الإمام المهدي مُركّزاً دعوته إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولم أمركم أن تكونوا عباداً لي من دون الله؛ بل اعبدوا الله ربّي وربكم مالك الملكوت سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً، ولم نقل أنّي خليفة الله في الألوهية والعبودية! فاتّق الله ربّي وربك وكن من الشاكرين إذ جعلك في عصر بعث الإمام المهدي ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وأما بالنسبة للإمام المهدي فهي من أكبر درجات الخلافة بإذن الله، والسبب في ذلك عظيم هدف الإمام المهدي الذي يسعى لتحقيقه وليس لتوسيع رقعة ملكه كون الإمام المهدي يسعى إلى هدى عبید الله لتحقيق التّعيم الأعظم من جنّته، وبما أنّك يا أيّها السائل لا تحيط بحقيقة اسم الله الأعظم ولذلك تجهل قدر حقيقة دعوة الإمام المهدي إلى تحقيق التّعيم الأعظم من جنّته سبحانه وتعالى علواً.

ويا رجل إتّما خلق الله جنّة التّعيم من أجلكم، وخلقكم لهدف في ذات الله لتعبدوا رضوان الله وتحذروا غضبه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وإتّما عبادة الله هو أن تعبدوا رضوان الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [آل عمران: 174].

فأما الذين اتبعوا الرضوان **وسيلةً** ليقبهم من ناره ويدخلهم جنته فلم ذلك إن الله لا يخلف الميعاد، وأما الذين اتخذوا الرضوان **غايةً** فهذه من أعظم الغايات في الكتاب، فمن ابتغى رضوان الله غايةً وتمنى تحقيق رضوان الله في نفسه فله ملكوت الدنيا والآخرة، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وليتك تعلم ما يقصد الله تعالى: {إِلَّا مَن بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} صدق الله العظيم، فأولئك الذين أذن الله لهم بالخطاب وإمامهم الإمام المهدي ولم يشفعوا لأحدٍ وإتوا رفضوا دخول جنة التعيم ولذلك لم يتم حشرهم إلى جنة التعيم ولا إلى الجحيم؛ بل هم الوحيدون من المتقين الذين تم حشرهم إلى ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} صدق الله العظيم [مريم:85].

وخطبهم ربهم: لماذا أبيئتم أن يسوقكم ملائكتي إلى جنة التعيم؟ فقالوا: نريد تحقيق التعيم الأعظم من جنتك فترضى، فهم يريدون أن يرضى الله في نفسه ولكن الله لن يرضى في نفسه حتى يدخل عباده في رحمته فيرضى، وفي ذلك سر الإمام المهدي الذي سوف يؤتاه الله أكبر درجات الخلافة كونه اتخذ رضوان الله غايةً وليس وسيلة لتحقيق نعيم الجنة، ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ألا والله لا يعلم علم اليقين أن الإمام المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني إلا الذين أحاطهم الله بحقيقة اسمه الأعظم سبحانه وتعالى علواً كبيراً كونه من أكبر آيات الكتاب في أنفسهم، ولذلك نجد الذين علموا بحقيقة اسم الله الأعظم موقنين أن الإمام المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب، ولن يزداد يقينهم شيئاً من بعد الظهور لكونه لا يوجد لديهم آية هي أكبر من التعيم الأعظم تحيط بها قلوبهم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

عبد الله وخليفته في الأرض؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 07 - 1432 هـ

10 - 06 - 2011 مـ

08:29 مساءً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=17179>

ألا والله لا يدرك مدى هذا التحسّر في نفس الله إلا الذين قدّروا الله حقّ قدره ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
ونقتبس من بيان الرجل الذي يسعى إلى عدم السعي لتحقيق هدى التّاس جميعاً، ونقتبس من قوله التّفي لتحسّر الله أرحم  
الراحمين في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وما يلي اقتباس من بيان ذلك الرجل بما يلي:

( ولا تحسّر الله كما به تظنون، حاشا لله أن يتحسّر على من هم للعهد خائنون أتجعلون المسلمين كالمجرمين؟  
أتشاركون خالقكم في حكمه على المشركين المفترين؟ والله إن هذا لإفك مبین سبحانه ربّك رب العزة عما  
يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين )

ومن ثم نردّ عليه مباشرة بقول الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ  
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ  
تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ  
أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي  
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي  
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي  
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ  
خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم يفتح الله بينهم وبين قومهم بالحقّ وهو خير الفاتحين، ثم يهلك الله عدوّهم ويورثهم الأرض من بعدهم، ومن ثم يقول:  
{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا

كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم.

فانظر لقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم.

وسبب تحسر الله وحزنه في نفسه على عباده الذين ظلموا أنفسهم هو بسبب أنه أرحم الراحمين، ولكنك من الذين لم يقدرُوا الله حق قدره، وإنا لله وإنا إليه لراجعون. ألا والله لا يدرك مدى هذا التحسر في نفس الله إلا الذين قدّروا الله حق قدره، وكيف لا يتحسر على عباده وهو أرحم بعبده من الأم بولدها؟ ولكنهم يئسوا من رحمة ربهم وظلموا أنفسهم.

أفلا تعلم أنّ دعوة المهدي مركزة لتحقيق النعيم الأعظم من جنة التّعيم؟ وهو السعي إلى تحقيق رضوان الله في نفسه ولن يرضى في نفسه حتى يدخل عباده في رحمته فيجعل الناس أمة واحدة على صراط مستقيم.  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [المائدة: 48].

وقال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 149].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
عبد الله وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1432 هـ

13 - 06 - 2011 م

07:21 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=17353>

الرد على المسوس عصام الذي يتخبطه شيطان في موضوع خليفة الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجميع المسلمين للحق إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، قال الله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَأَمَّا نَذَهَبَ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ ﴿٤١﴾ أَوْ تُرِيِّنَا الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

وأشهد الله أن عصام يحيي هذا يتخبطه مس شيطان رجيم فيصده عن السبيل ويحسب أنه لمن المهتدين؛ بل والله إنه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

كون هذا الرجل من الذين أعرضوا عن ذكر الله القرآن، ولذلك لم تجدوا في بيانه قال الله تعالى أو قال رسوله؛ بل مجرد نثر من عند نفسه كونه من الذين يشرون كلام الله بلهو الحديث من عند أنفسهم فيجعله مشابهاً لبيان القرآن وكأن فيه سحر البيان وهو زور وبهتان ما أنزل الله به من سلطان؛ بل مجرد لهو الحديث من عند نفسه أداة للشيطان ليصد عن اتباع القرآن كونه من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم [لقمان].

ويا سبحان الله! ولذلك لم تجدوا في بيانه قال الله تعالى ولا قال رسوله، فهل ترون هذا الرجل سوف يهديكم إلى الصراط المستقيم؟ ويا أسفي على أحد النصيرات نظرت إلى بيان هذا الرجل يسب ويشتم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويصف الإمام

ناصر محمد اليماني بالكذاب والدجال ونقتبس من بيانه ما يلي:

حان الوقت يا إمام المدعين ان يبطل الشرك ويحقق القول علي الكافرين وجادلك عبد الله السجين الذي اصبح للشيطان عدو مبين ولا مام المدعين من الناصحين وليس من علماء العصر ولا استاذ دين بل للتوحيد من المدافعين ما احتاج الحق لجدال فهو طاهر من الشرك الهجين الي من تعمل لليهود ام للملحدين وتضم لصدرك رئيس من الفاسدين الا لعنه الله علي الكاذبين

essam yahia june 10 at 12:03pm report

تتهم عبدالله المعمر بأنه من المجرمين وهو فاسد ولكنه الآن حامي حدود المسلمين من الطاغوت والتحالف اللعين وتعطف على قاتل المسلمين وناهب أموال اليمن بائع البلاد وموانئها لعدو المسلمين مالكم كيف تحكمون انها مؤامره يتزعمها علماء فاسدون باعوا بآيات الله ثمننا قليلا وساروا مفسرين يفسدون علي المؤمنين دينهم كما كان ابليس لا بونا خلافا مهين مقسما انه لمن الناصحين فما ان صدقه آدم اصبح من الاثمين وخرج الي الارض وشقاء مبين كفانا شقاء يا ابليس القرن العشرين فلا ولن يكن لك سلطان علي عباد الله المخلصين ولن تنال من وحدانيه من خلقنا بشركك الهجين انه الله الواحد الحق المبين رغم انف الذين هم بالقرآن مجادلين

ومن ثم تردّ أحد النصيرات على هذا المعتدي فتقول عن بيانه ما يلي:

والله إنه كلام لا يستهان به وننتظر رد الامام عليه بالحجة الدامغة حتي ننهي هذه النقاط ولا تكون عقبة في نشرنا لدعوه الامام ويتخذها الناس حجة علينا

من ثم نردّ على العضو (بالقرآن نحيا) وأقول: "فلماذا يا أمة تصفين منطق الرجل الضال بذلك؟ فلعلك لم تشاهدي بيان الشيطان عن طريق هذا الإنسان السجين؟ أم أنك وجدت في بيانه نثر البيان الحق للقرآن؟ ولكنني أجده يقول ما يلي: (وأنا سجين لا املك إلا قلبي العنيد ورقيب وعتيد)، فكيف يملك رقيب وعتيد! وهكذا نثر بيانه سجع فارغ من الحق ليس إلا لهُوَ الحديث ليضلّ عن سبيل الله، ونعم إنّ هذا الرجل لا يعلم أن الشيطان استخدمه أداة ليصدّ عن الطريق الحق وعن اتباع الصراط المستقيم؛ وبَل هو من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهُتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ونعم إنهم في العذاب مشتركون كونهم روحين في جسد واحد، وإنما سوف ينطق مارد الشيطان على لسانه بين يدي الله فيقول: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ



الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [ق].

ويا عجيبي الشديد! فكيف أنّ هذا الرجل ترك كافة بيانات التور الشفاء لما في الصدور ومن ثم نبذها وراء ظهره وصار يجادل أنّه لا ينبغي أن يصطفي الله من عبده خليفة في الأرض ويقول آتونا بالسلطان من محكم القرآن؟ فيسأل ويقول ما يلي:

هل فهمتم سر اصراري فأتوني بالدليل القرآني ولا نكثر الجدل بل اتحدي الامام والانصار وجميع المتكلمين بلغة القرآن ان يثبتوا بدليل قرآني كلمه خليفه الله

انتهى تحدي هذا الرجل المسوس.

ومن ثم نردّ عليه بفتوى الله مباشرة من محكم كتابه: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [ص:26].

وذلك لكي يبلّوه الله فيما آتاه فجعله الله خليفة على ما آتاه من ملكه ليلبّوه الله فيما آتاه؛ أيشكر أم يكفر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} صدق الله العظيم [سبأ:13].

ويا رجل أعلم أنّك تريد برهاناً يقول (خليفة الله)، ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي وأقول: فلن الملك الذي ملّكه يا هذا واستخلف الله داوود عليه وسليمان عليه الصلاة والسلام؟ أليس ملك الله ليلبّوه فيما آتاهم، أيشكرون أم يكفرون؟ ولذلك قال سليمان عليه الصلاة والسلام: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَُشْكِرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النمل:40].

وإنّما الخليفة هو الراعي لمن استخلفه الله عليهم وجميعهم مسؤولون بين يدي ربهم عمّا استخلفهم الله عليه، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته] متفق عليه، وعمّن استخلفكم الله عليه فأنتم عنه مسؤولون بين يدي الله، ولكن هذا الرجل المسوس يذهب به الشيطان بعيداً أنّ الخليفة يعتبر خليفة عن ذات الله، سبحانه! أفلا ترى كيف أنّ ناصر محمد اليماني يقول أنّه خليفة الله حتى جعل الرجل يغضب من ناصر محمد اليماني بغير الحقّ وأضلّ عصام قرينه الشيطان ضلالاً بعيداً؟ وما أكثر هذا النوع من المسوسين من الذين تتخطبهم مسوس الشياطين وإنّهم ليصدّونهم عن السبيل ويحسبون أنّهم مهتدون كأمثال عصام هذا الذي نال بغضب من الله ولم يقدر ربّه حقّ قدره.

وأما جومارت فأقول له وتالله الذي لا إله غيره إنّك نقلت إلينا بيان شيطان رجيم يريد أن يصدّكم عن طريق عصام عن الصراط المستقيم! ولسوف أحرق شيطانه وأفحمه بالحقّ فلا تحذف بيانه يا ابن عمر فصبر جميل حتى لا يعود أحد الأنصار لمثل ذلك أبداً، فكيف يا جومارت تجد في بيان الرجل شتماً كبيراً للإمام المهدي ناصر محمد اليماني ومن ثم تنقله إلى موقعنا؟! ولو كان كتبه بنفسه في موقعنا لقلنا لا مشكلة ونردّ عليه بالحقّ ونقيم عليه الحجّة، ولكنّ العجيب أنّك من نسخت بياناته إلى موقعنا برغم أنّه ليقول عدوّ الله ما يلي:

حان الوقت يا إمام المدعين ان يبطل الشرك ويحق القول علي الكافرين وجادلك عبد الله السجين الذي اصبح للشيطان عدو مبين ولا امام المدعين من الناصحين وليس من علماء العصر ولا استاذ دين بل للتوحيد من المدافعين ما احتاج الحق لجدال فهو طاهر من الشرك الهجين الي من تعمل لليهود ام للملحدين وتضم لصدرك رئيس من الفاسدين الا لعنه الله علي الكاذبين

### essam yahia june 10 at 12:03pm report

تتهم عبدالله المعمر بأنه من المجرمين وهو فاسد ولكنه الآن حامي حدود المسلمين من الطاغوت والتحالف اللعين وتعطف علي قاتل المسلمين وناهب اموال اليمن بائع البلاد وموانئها لعدو المسلمين مالكم كيف تحكمون انها مؤامره يتزعمها علماء فاسدون باعوا بآيات الله ثمنا قليلا وساروا مفسرين يفسدون علي المؤمنين دينهم كما كان ابليس لابونا حلافا مهين مقسما انه لمن الناصحين فمان صدقه آدم اصبح من الاثمين وخرج الي الارض وشقاء مبين كفانا شقاء يا ابليس القرن العشرين فلا ولن يكن لك سلطان علي عباد الله المخلصين ولن تنال من وحدانيه من خلقنا بشركك الهجين انه الله الواحد الحق المبين رغم انف الذين هم بالقرآن مجادلين

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فهل استشطت غضباً نظراً لفتوانا في معمر القذافي أنه لمن الظالمين؟ فما أشبه معمر بك فهو كذلك يتخطبه مسّ شيطانٍ رجيمٍ فيجعله يرى نفسه من أعظم الناس لدرجة أنه يقول: "أي شعب لا يحب معمر فلا يستحق الحياة!" ويوجد في جسد معمر شيطانٌ فهو له قرين ويصدّه عن الصراط المستقيم كما يصدّك، ولكن قد يوّلّي الله علي معمر من هو أظلم من معمر وأطغى، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ {١٢٩} صدق الله العظيم [الأنعام]، كما ولى الله علي صدام من قبل، والجزء من جنس العمل.

وأما أنت يا عصام يحيي، وتالله إنّي أرى بك في السجن رحمة من الله بالمؤمنين كونك من الذين يصدّون عن الصراط المستقيم بغير تعمّدٍ منهم، بمعنى أنك يا عصام يحيي لست من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتباع الذكر؛ بل من الذين قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ {٣٦} وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ {٣٧} حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ {٣٨} وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ {٣٩} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا رجل، ألا يكفيك ما أنت فيه من البلاء؟ ألم ترجع إلى الله فتغتنم الفرصة في السجن لحفظ كتاب الله وتدبر بيان آياته؟ ولكني لم أجدك تجادلنا بآيات الله ولن يجادلني بها قرينك كونه يعلم أنّي سوف آتيك ببيانها وأحسن تأويلاً وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً؛ بل يأتينا قرينك بمجرد زخرف القول غروراً للآخرين، مجرد نثرٍ لا قيمة له ولا وزناً.

فاستغفر الله يا جومارت ويا أختي الكريمة (بالقرآن نحيا) برغم أنك من الذين شدّ الله بهم أزري ومن المكرمين، وتالله إنّي أشكّ أنك لم تكوّن تعليمين بتهجّم الشيطان علينا عن طريق هذا الإنسان عصام الذي أضلّه الله بعدما بيّن له ما يتّقيه من الحق، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ صدق الله العظيم [التوبة: 115].

فقد تبين للإمام ناصر محمد اليماني شأن عصام يحيى منذ زمن أن عصام من الذين قيض الله له قريناً من الشياطين، وعلمت أن الشيطان سوف يعدّ مكرّاً عن طريق عصام وهو لا يعلم كون الشيطان دفع عصام بادئ الأمر إلى التصديق بالإمام ناصر محمد اليماني ولكي اكتشفت حيلة ذلك المارد وأنه يريد أن يضلّي عن طريق عصام يحيى، ولكنّه عجز عن إضلال ناصر محمد اليماني كونه وجد أن ناصر محمد اليماني لم يأبه لقوله شيئاً، فكم وكم توسّط عن طريق الأنصار للتواصل مع الإمام المهدي بكل حيلة ووسيلة وها هو الآن انكشف للجميع أمره، وتبين لكم لماذا ناصر محمد اليماني كان مُعرضاً عن هذا الرجل المسوس، برغم أنه اتّصل بي ذات مرة ولم أستطع أن أجرح شعوره فأقول له يا أخي الكريم أنه يوجد فيك مسّ شيطانٍ رجيمٍ، ولكي أوصيته بقراءة البيانات بتدبرٍ، فقلت في نفسي لعلها تحرق المس الذي فيه إن كان من الباحثين عن الحق، ولكنّه أفتاكم بلسانه وقلمه وقال أنه ليس من الباحثين عن الحق ونقتبس ما يلي من بيانه:

اشهد الله اننا للحق مدافعون ولسنا له باحثون فما استطاع انس ولا جان ان يكونوا للحق مخفون

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وتالله إنك لمجنون ومن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من الذين تتخطهم مسوس الشياطين فيصدّونهم عن سبيل الحق ويحسبون أنهم مهتدون، إنا لله وإنا إليه لراجعون والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 07 - 1432 هـ

17 - 06 - 2011 مـ

04:40 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=17624>

أدركت الشمس القمر نظراً لولادة الهلال من قبل الكسوف، واجتمعت به الشمس وقد هو هلال، فهل من مُدَّكر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله النَّبِيِّ الْأَمِينِ وآله وصحبه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ والتابعين الحقَّ إلى يوم الدين. من الإمام المهديَّ المنتظر ناصر محمد إلى جميع علماء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وإلى جميع المسلمين والناس أجمعين، السلام على من اتَّبَعَ الهدى، أما بعد..

لقد رأيتُ محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في ليلة الخميس ليلة خسوف القمر لشهر رجب لعام 1432 وكانت الرؤيا من بعد صلاة الفجر فقال لي محمدٌ رسول الله في الرؤيا الحقَّ ما يلي:

[ يا أيُّها المهديَّ المنتظر ناصر محمد رسول الله بالقرآن العظيم، أنذِر البشر أنهم في عصر أشرار الساعة الكُبرى، فأنذِرهم أنّ الشمس أدركت القمر فَوُلِدَ الهلال من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلال كما حدث في غرة شهر رجب لعامكم هذا في شهركم هذا ]

انتهت الرؤيا بالحق، وأشهدُ لله أنّ الله لن يحاسبكم على تصديق هذه الرؤيا حتى تجدوا أنّها الحقَّ على الواقع الحقيقي لا شك ولا ريب.

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، لظالما أنذركم المهديَّ المنتظر بالبيان الحقَّ للذكر وقلتُ لكم مراراً وتكراراً: يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فَوُلِدَ الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال فهل من مُدَّكر؟ ولكن لا حياة لمن تنادي! وإتّما جاءت الرؤيا عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بذات الخبر للتأكيد والتأييد لعلَّكم تعقلون إن تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً لم يفتّر الرؤيا عن محمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - كذباً.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين وعامّتهم أن يقاطعوني جميعاً فيقولون: "يا ناصر محمد اليماني وما يدرينا أنّك حقاً لم تفتّر عن محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - هذه الرؤيا؟ فكيف لنا أن نعلم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فَوُلِدَ الهلال من قبل الكسوف، فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال في غرة رجب حسب منازل الأهلة الشرعية ليلة الخميس لعامنا هذا 1432 لشهرنا هذا شهر رجب المبارك حسب فتواك؟ فإذا كنت من الصادقين فأقيم علينا الحجة بالحق على الواقع الحقيقي إن كنت

من الصادقين".

ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر علماء المسلمين وأمتهم والناس أجمعين، إنكم لتعلمون أنّ السّنة القمرية تتكون من اثني عشر شهراً، والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس من هلال رجب لعام 1431 إلى هلال رجب لعام 1432 اثني عشر شهراً قمرياً؟ وبما أنكم تعلمون أنّ السنة القمرية عدد أيامها بالضبط (354) يوم، فتعالوا لنبحث سوياً عن حقيقة هذه الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي. فأجيبوني متى ثبتت أول مشاهدة لهلال رجب للعام الماضي 1431 للهجرة؟ والجواب نتركه على لسان طائفة من علمائكم الذين شهدوا رؤية هلال رجب لعام 1431 في مصر فأعلنوا لكم بما يلي:

أعلنت دار الإفتاء أن الأحد الموافق الثالث عشر من يونيو لعام 2010 هو أول أيام شهر رجب لعام 1431 هجرية. وذكر بيان صدر عن دار الإفتاء أنه قد تحقق لدينا شرعاً من نتائج هذه الرؤية الشرعية ثبوت رؤية هلال رجب بالعين المجردة، وقد وافق ذلك الحساب الفلكي الذي بين أن القمر قد نزل تحت الأفق بعد غروب الشمس بمدد يمكن معها رؤيته. وقدمت دار الإفتاء بهذه المناسبة الكريمة خالص التهنية للرئيس محمد حسني مبارك، متمنية له دوام الصحة والعافية. كما تقدمت بخالص التهنية للشعب المصري الكريم ولجميع رؤساء الدول العربية والإسلامية وملوكها وأمرائها وللمسلمين كافة في كل مكان، داعين الله أن يعيد على مصر وعليهم جميعاً هذه الأيام المباركة باليمن والخير والبركات

المصدر: <http://www.nmisr.com/vb/showthread.php?t=137492>

ومن ثم تحسبون من ليلة الأحد غرة شهر رجب لعام 1431 اثني عشر شهراً قمرياً بمعنى أنكم تحسبون سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً، وسوف تجدون أنها تنتهي بعد غروب شمس الأربعاء نهاية جمادى الآخرة لعام 1432، ومن ثم يتبين لكم أنّ غرة رجب هي يوم الخميس الذي حدث فيه الكسوف الشمسي. وشهد الكسوف بعض دول العالمين في يوم الخميس، ورغم أنّ يوم الخميس هو غرة شهر رجب لعام 1432، ومن ثم أكد الله لكم بالبرهان المبين فحدث خسوف القمر النذير مرة أخرى ليلة الخميس ولم ينقض من شهر رجب إلا ثلاثة عشر يوماً، وبرغم أنّ هذه الليلة التي صدر فيها بياني هذا هي ليلة النصف ليلة الجمعة حسب علمكم، ولكنكم تعلمون أنّ الخسوف حدث ليلة الخميس ممّا يؤكّد أنّ ليلة الجمعة هذه هي ليلة السادس عشر من شهر رجب، وأنّ ليلة الخميس كانت ليلة الخامس عشر. فهل فهِمتم الخبر وأنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال في أوّل الشهر؟

فهذا يعني أنّ البشر جميعاً لم يشاهدوا إلا هلال الليلة الثانية لشهر رجب بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، فشاهدوه منتفخاً كونه هلالاً الليلة الثانية لشهر رجب، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ]** صدق عليه الصلاة والسلام.

ألا وإنّ سبب انتفاخه كون أول مشاهدة لهلال الشهر هو المنزل الثانية، وفي ذلك سرّ انتفاخ الأهلّة، وعلى سبيل المثال فهل شاهد أحدٌ من البشر هلال شهر رجب لعام 1432 بعد غروب شمس الأربعاء؟ والجواب كلا، لا ينبغي لأحدٍ أن يشاهد هلال شهر رجب لعام 1432 بعد غروب شمس الأربعاء لأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في ليلة الخميس ثم تجاوزها شرقاً ثم تبين لكم هلال شهر رجب منتفخاً بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة كونه هلال الليلة الثانية، وقد تبين لكم أنّ ليلة

الخميس هي حقاً ليلة غرة شهر رجب لعام 1432 لا شك ولا ريب كونكم وجدتم أنّ خسوف القمر خلال شهر رجب حدث في ليلة الخميس وأنتم تعلمون أنّ الخسوف القمري لا يحدث إلا في ليلة اكتمال البدر ليلة النصف من الشهر، فهل فقهتم الخبر وكيف أنّ الشمس أدركت القمر؟ فاتّقوا الله وأتّبعوا الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها، بسبب مرور كوكب العذاب سقر؛ وهو بما تسمّونه بالكوكب العاشر نبيرو، أفلا تتّقون؟ اللَّهُمَّ قد بلغت اللهم فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
مفتي العالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 07 - 1432 هـ

19 - 06 - 2011 مـ

04:14 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=17750>

أدركت الشمس القمر الإدراك الأكبر يا معشر المعرضين عن الذكر عن أتباع المهدي المنتظر الناصر لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم..

بسم الله الواحد القهار الذي خلق الجن من نارٍ وخلق الإنسان من صلصال كالفخار ليعبدوا الله العزيز الغفار وحده لا شريك له الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله إلى البشر بالقرآن ذي الذكر وآله الأطهار وجميع أنصار الله في كل زمان ومكان إلى اليوم الآخر، وأنا المهدي المنتظر جئكم أنا وكوكب سقر على قدر فاتقوا الله يا معشر البشر واعلموا أن الشمس أدركت القمر بسبب دخول البشر في عصر أشرار الساعة الكبرى.

فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل التهار بسبب ما تسمونه بالكوكب العاشر وهو كوكب سقر؛ كوكب التار التي وعد الله بها المعرضين عن الذكر، واعلموا أن مرورها الأقرب هو شرط من أشرار الساعة الكبرى، وقد آتاكم الله من لدنه ذكرى، فهل من مدكر؟ وأنا المهدي المنتظر ناصر محمد آتاني الله البيان الحق للذكر لنحذر البشر أنهم في عصر أشرار الساعة الكبرى، ونعلمهم أن الشمس أدركت القمر في أول الشهر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً.

فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ بغير الحق بالنثر، وأقسم بالله العظيم رب السموات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم بالحق قسم المهدي المنتظر وما كان قسم كافر ولا فاجر: إن الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في غرة رجب ليلة الخميس، وتبين لكم الحق ليلة اكتمال البدر ليلة التصف من شهر رجب.

فاتقوا الله يا أولي الأبواب وصدقوا البيان الحق للكتاب من قبل مجيء كوكب العذاب وتوبوا إلى الله العزيز التواب جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون، إنا لله وإنا إليه لراجعون.. فكم أنذرتكم مراراً وتكراراً، وناديت يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر في غرة الشهر القمري، وتالله لا أدري ما خطبكم لا تصدقوا بأمرى! فما خطبكم وماذا دهاكم؟

ولربما يودّ علماء المسلمين وعامتهم أن يقاطعوني جميعاً بلسانٍ واحدٍ فيقولون: "يا من يزعم أنّه المهديّ المنتظر لقد علمنا أنّك في كثيرٍ من الشهور تُعلن للبشر أنّ الشمس أدركت القمر وتقول: فَرَوْا إِلَى اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَاتَّبَعُوا الذِّكْرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ التَّهَارَ. وَلَسَوْفَ نَفْتِيكَ لِمَاذَا لَمْ يَصَدِّقْكَ إِلَّا قَلِيلٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ فِي نَظَرِنَا، وَأَمَّا نَحْنُ الْعُقَلَاءُ فَلَنْ نَصَدِّقَكَ يَا مَنْ يَزْعُمُ إِنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ، فَكَيْفَ نَصَدِّقُكَ وَنَكْذِبُ بِفَتْوَى اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٤٠) { صدق الله العظيم [يس].".

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بل أنتم الذين لا تعقلون فهل كذبتُم باليوم الآخر؟ وهل كذبتُم بأشراط الساعة الكبرى؟ وإلى متى تعتقدون أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدّمه في أوّل الشهر؟ وإلى متى تعتقدون أنّ الليل لا ينبغي له أن يسبق النهار فيتقدّمه بسبب طلوع الشمس من مغربها؟ فهل جعلتم الحياة الدنيا لا نهاية لها أبداً؟ وهل كفرتم بأشراط الساعة الكبرى؟ أفلا تعقلون؟

ويا أولي الأبواب الذين يزعمون أنّهم هم أولو الأبواب وهم كادوا أن يكونوا من أشرّ الدواب الذين لا يعقلون، وإنّما الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر منذ أن خلق الله السموات والأرض، ولا ينبغي لليل أن يتقدّم النهار منذ أن خلق الله السموات والأرض، وذلك حتى يعلم البشر أنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى إذا أدركت الشمس القمر في أوّل الشهر حتى يفروا إلى الله الواحد القهّار من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، فيصير الشرق غرباً والغرب شرقاً، أفلا تتقون؟

وإنّكم لتعلمون أنّ طلوع الشمس من مغربها هو أحد أشراط الساعة الكبرى قبل يوم القيامة، أفلا تعقلون؟ فما خطبكم لا تفقهون قولاً ولا تهتدون سبيلاً؟ ومن أصدق من الله قيلاً الذي أقسم لكم بآية الإدراك للشمس إذا تلاها القمر وهي تتقدّمه في أوّل الشهر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ (١) ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا﴾ (٢) ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (٣) ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ (٤) { صدق الله العظيم [الشمس].

. فأما قول الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ (١) ﴿وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا﴾ (٢) { صدق الله العظيم، فذلك قسمٌ بأحد أشراط الساعة الكبرى، وهو أن تدرك الشمس القمر فيتلوها في أوّل الشهر.

. وأما قوله تعالى: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (٣) {، ويقصد ميقات الإدراك إذا حدث في ميقات الفجر، فتشهدون هلال الشهر الجديد في جهة الشرق ثم يغيب شرقاً، بمعنى أنّ الشمس إلى الشرق منه في تلك اللحظات، وذلك حين يكون ميقات الإدراك عند الفجر.

. وأما قول الله تعالى ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ (٤) { صدق الله العظيم، وذلك حين يكون حدث الإدراك في جهة الغرب، فيغرب القمر قبل غروب الشمس والشمس لم تغرب بعد، لكونها إلى الشرق منه برغم أنّ القمر قد أكمل دورته حول نفسه ودخل هلال الشهر الجديد، ولكنّه في حالة إدراكٍ في غرة الشهر الذي تُدرك فيه الشمس القمر.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد أنصار المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور فيقول: "يا إمام ناصر محمد، إنّني أحد أنصارك والحمد لله فهمتُ وعلمتُ كافة البيانات الحقّ للذكر التي كتبها المهديّ المنتظر إلا بيان الإدراك فلم أعلم كيف تدرك الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً! وأراك أحياناً تعلن رؤية أهلة المستحيل، وأحياناً أخرى

تعلن الإدراك الأكبر، ولربما آية الإدراك الأكبر أسهل فهماً على عقولنا! أفلا تبين لنا كيفية الإدراك الأكبر علماً نعلم ذلك علم اليقين لا شك ولا ريب كيف أدركت الشمس القمر؟ ويا حبذا لو تركّز على تفصيل آية الإدراك التي جاءت على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الرؤيا الحق فقال لك ما يلي:

[ يا أيها المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله بالقرآن العظيم أنذر البشر أنهم في عصر أشراط الساعة الكبرى، فأنذرهم أنّ الشمس أدركت القمر، فولة الهلال من قبل الكسوف واجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً كما حدث في غرة شهر رجب لعامكم هذا في شهركم هذا ] انتهت الرؤيا بالحق. وقد علمنا أنّ الرؤيا تتكلم عن آية الإدراك التي حدثت في غرة رجب لعام 1432 في عامنا هذا في شهرنا هذا شهر رجب، فزدنا على ذلك تفصيلاً، فهل يوجد توضيح أكبر وضوحاً وبيّنة لكافة البشر لكونها شرط من أشراط الساعة الكبرى؟ فلا بدّ أن تكون واضحة للبشر جميعاً.

ومن ثمّ يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: يا معشر الأنصار ويا كافة الضيوف الوافدين في طاولة الحوار، عليكم أن تعلموا علم اليقين أنّ ليلة اكتمال البدر هي ليلة الخامس عشر من الشهر ليلة اكتمال البدر، ويعلم ذلك كافة البشر عربيهم وأعجميهم أنّ ليلة اكتمال البدر هي ليلة النصف من الشهر ليلة الخامس عشر من الشهر، وأنّ في تلك الليلة يكتمل بدر التمام في كافة الأشهر ولا يختلف على ذلك اثنين لا عربي ولا أعجمي، وبما أنكم لم تفقهوا بيان انتفاخ الأهلة في أوّل الشهور ذات الإدراك فسوف نبسط عليكم الأمر ونقول:

يا معشر البشر جميعاً، أقسم بالله الواحد القهار إنكم إذا وجدتم أنّ البدر اكتمل بعد مضي ثلاثة عشر ليلة من الشهر حسب أوّل مشاهدة لهلال الشهر من قبل طائفة من البشر، ومن ثمّ تجدون أنّ القمر صار بداراً في ليلة الرابع عشر قبل ليلة الخامس عشر، فإنّه حقاً قد أدركت الشمس القمر في أوّل الشهر والتاس في غفلة معرضين، كما حدث في شهر جمادى الآخر لعام 1432 فشاهدتم أنّ البدر اكتمل ليلة النصف لجمادى الآخر ليلة الثلاثاء، فهذا يعني أنّ غرة شهر جمادى الآخر الأولى لعام 1432 هي أصلاً ليلة الثلاثاء، ولكن هلال جمادى الآخر كان في حالة الإدراك والشمس تتقدّمه شرقاً برغم ميلاده، وتبين لكم ذلك ليلة اكتمال البدر لشهر جمادى الآخر أنّ ليلة النصف هي ليلة الثلاثاء وهذا يعني أنّ غرة جمادى الآخر هي الثلاثاء، وأنّ 29 من شهر جمادى الآخر هو الثلاثاء، وأنّ الأربعاء ثلاثون جمادى الآخر، وأنّ الخميس لا شك ولا ريب هو غرة رجب لعام 1432، ومن ثمّ تبين لكم ليلة اكتمال البدر لشهر رجب وأنّ القمر البدر اكتمل ليلة الخميس ليلة النصف من شهر رجب، والدليل الأكبر على أنّ الخميس هو ليلة النصف لشهر رجب هو أنّه حدث الخسوف للقمر ليلة الخميس، وهذا يعني قطعاً أنّ ليلة غرة رجب قد حدثت فعلاً ليلة الخميس، ولذلك اكتمل البدر ليلة الخميس. وعلماء الفلك يعلمون علم اليقين أنّه لا خسوف للقمر إلا في ليلة النصف من الشهر إلا الذين تأخذهم العزة بالإثم من بعدما تبين لهم الحق من ربهم أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فأعرضوا وقالوا: "بل القمر يخسف في ليالي الإبدار ليلة الرابع عشر أو ليلة الخامس عشر".

ومن ثمّ يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: اتقوا الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل التّهار فيعذبكم الله عذاباً نكراً؛ بل الخسوف منذ أن خلق السموات والأرض لا ينبغي له أن يحدث إلا ليلة اكتمال البدر ليلة النصف من الشهر، فلماذا المغالطة؟ فهل أنتم من شياطين البشر الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً من الذين تأخذهم العزة بالإثم؟ ولكن كتبنا لكم من قبل دخول البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى تقول لا خسوف للقمر إلا في ليلة اكتمال البدر ليلة النصف من الشهر ليلة الخامس عشر، فمن يُجرّمكم من عذاب الله الواحد القهار؟

وأشهد الله الواحد القهار شهادة الحق اليقين شهادة أحاسب بها بين يدي الله رب العالمين أنّ ليلة اكتمال البدر لشهر رمضان

لعامكم هذا عام 1432 سوف تكون ليلة الأحد برغم أنكم سوف تصومون الإثنين، ولكن الشمس كذلك سوف تدرِك القمر في هلال رمضان لعام 1432 وسوف يتبين حقيقة الإدراك ليلة التّصف من شهر رمضان ليلة اكتمال البدر، ليلة الأحد بعد غروب شمس السبت يظهر لكم القمر البدر ليلة الأحد وتصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم] صدق عليه الصلاة والسلام.

وعليه فلا بدّ أن يكون يوم التّحر لعامكم هذا في يوم الأحد العاشر من ذي الحجة لعام 1432 لكون غرة رمضان الحقيقية هي الأحد لا شك ولا ريب ليلة تدرِك الشمس القمر.

وها نحن نخاطبكم بليلة البدر كونها آية ظاهرة وباهرة لكل البشر تُفتيهم عن ليلة غرة الشهر لكون ليلة اكتمال البدر هي ذاتها توافق ليلة غرة الشهر، وبما أنّ غرة رمضان لعام 1432 سوف تكون ليلة الأحد ولذلك سوف تكون ليلة اكتمال البدر، كذلك سوف يوافق ليلة الأحد برغم أنّ صيامكم الاثنين والأدلة القطعية على هذا البيان الحق كما يلي:

**الأول:** قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال لليلة فيقال لليلتين] صدق عليه الصلاة والسلام. وذلك لكون الشمس أدركت القمر في منزلته الأولى.

**والدليل القطعي الآخر:** ليلة اكتمال البدر سوف تجدونها ليلة الأحد، ليلة التّصف من شهر رمضان لعامكم هذا، ولن أجادلکم برؤية أهلة المستحيل بل بليلة التّصف من الشهر لكون ليلة التّصف آية ظاهرة وباهرة لكل البشر سينظرون للقمر البدر يكتمل ليلة الأحد مما يدل قطعاً أنّ ليلة غرة صيام رمضان كانت الأحد لا شك ولا ريب.

**والبرهان الثالث:** يوم التّحر لا ينبغي له أن يكون إلا في يوم الأحد اليوم العاشر من ذي الحجة لعام 1432 تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم] بمعنى أنّ يوم التّحر يوافق ذات اليوم الذي كانت فيه غرة رمضان الأولى في كلّ عام، ولا أدري ما يحدث لكم في رمضان 1432! وأقول ما أمر الله رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الجن:25].

وإني أرى آيات الإدراك الكبرى تترى الواحدة تلو الأخرى لعلها تُحدث لكم ذكراً، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، اللهم اغفر لإخواني المسلمين فإنهم لا يعلمون أيّ المهدي المنتظر الحق من ربهم، إنّ الله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخو المسلمين الذليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 7 - 1432 هـ

23 - 6 - 2011 مـ

04 : 00 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=17973>

إلى كافة وسائل الإعلام اليمنية المسموعة والمقروءة والمرئية  
صدور إعلان الفتوى عن الذي وراء محاولة اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله بالذكر إلى كافة البشر وعلى آله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار  
 إلى اليوم الآخر، وبعد..

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وإلى الشعب الأبي اليماني العربي خاصة وإلى كافة  
 المسلمين عامة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

ويا أحبتي في الله، حقيق لا أقول لكم إلا الحق إن الذين وراء سرّ محاولة اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح إنهم من قوم كافرين  
 من شياطين البشر من الطائفة العالمية وليسوا من المسلمين، وربما يودّ أن يقاطع الإمام ناصر محمد اليماني أحد السائلين اليمانيين  
 فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، إنك تزعم أنك المهدي المنتظر ولا ينبغي لك أن تتهم ظُلماً قوماً كافرين بما لم يفعلوا  
 وحتى ولو كانوا من الكافرين وليسوا من المسلمين، أفلا تفتننا يا ناصر محمد اليماني ماذا سيستفيد الكافرون من شياطين البشر من  
 الطائفة العالمية من قتل الرئيس علي عبد الله صالح؟". ومن ثمّ يردّ على السائلين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: حقيق  
 لا أقول إلا الحق، وذلك لأنهم علموا علم اليقين أنّ الإمام المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب؛ بل  
 كانوا يريدون المكر بالإمام المهدي من قبل فأحبط فتنهم وهي لا تزال في المهد، فأعلنّا بمكرهم المدبر ضدّ المهدي المنتظر،  
 وحذّرناهم من أن يمسّخهم الله إلى خنازير ويلعنهم لعناً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ  
 اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فأمّا آية المسخ إلى القردة فقد مضت وانقضت. وقال الله تعالى: {وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقُرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ

إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمَّ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيِّيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

وأما آية المسخ إلى خنازير فتحدث في عصر بعث المهدي المنتظر لمن يشاء الله من شياطين البشر الذين يصرون على الباطل بعدما تبين لهم الحق من ربهم يصدون عن اتباع الذكر أو يريدون المكر بالمهدي المنتظر، ومن ثم يمسخهم الله إلى خنازير وبئس المصير وإلى الله ترجع الأمور. وبما أنهم خافوا أن يمسخهم الله إلى خنازير لو يريدون المكر بالمهدي المنتظر ومن ثم عمدوا إلى مكر آخر، وبما أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أفتى بإذن الله أن أول من يسلم القيادة إلى المهدي المنتظر من بين قادات البشر هو رئيس اليمن علي عبد الله صالح ولذلك مكروا بالرئيس علي عبد الله صالح وأرادوا قتله حتى تكون تلك حجة على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فيقول أنصاره وجميع الذين صدقوا بأمره: إذا فهو ليس المهدي المنتظر الحق كونه أفتى أن أول من يسلمه القيادة من بين قادات البشر هو الرئيس علي عبد الله صالح، وحتى يقول المسلمون الذين أظهرهم الله على أمرنا: وها هو علي عبد الله صالح قُتل ولم يسلم القيادة للإمام ناصر محمد اليماني. ومن ثم يقولون: إذا ناصر محمد اليماني كذابٌ أشر، وليس المهدي المنتظر.

ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وكذلك نرد على أصحاب المكر وأقول: يا معشر شياطين البشر يا ألد أعداء الله والمهدي المنتظر، إنما جعل الله الحجة بيني وبين كافة البشر مسلمهم والكافر هو كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، ذلكم القرآن العظيم حجة الله على رسوله لو لم يبلغه لقومه، وحجة الله على قومه لو لم يبلغوه للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ} صدق الله العظيم [المائدة: 67].

كون الله أمر رسوله أن يبلغ ذكر القرآن العظيم لقومه لكي يبلغوه للعالمين، ولذلك سوف يسأل الله رسوله فهل بلغت قومك بالقرآن؟ وكذلك سوف يسأل قومه - الأمة الوسط - فهل بلغت قومه للعالمين؟ وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف: 44].

كون الله جعل محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم شاهداً على قومه بالتبليغ ومن ثم جعل الله الأمة الوسط شهداء بتبليغ القرآن العظيم إلى الناس كافة جيلاً بعد جيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة: 143].

وكذلك القرآن العظيم حجة الله على العالمين في عصر بعث الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وجعل الله القرآن العظيم حجة الله وحجة المهدي المنتظر، أو حجة علماء المسلمين وأمتهم على المهدي المنتظر، كون علماء المسلمين واليهود والنصارى لو استطاعوا أن يهيموا على الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط من القرآن العظيم فيأتوا بالبيان الحق من بيان ناصر محمد اليماني فإن فعلوا ولن يفعلوا فعلى جميع الأنصار من مختلف الأقطار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني، ولا ينبغي لأنصار الله أن تأخذهم العزة بالإثم لو يغلب علماء الأمة الإمام ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط من القرآن العظيم، وهيئات هيئات ورب الأرض والسموات لا يستطيع كافة الجن والإنس أن يغلبوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، وليس قول الغرور بل فتوى المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، كوني موقن بفتوى الله إلى عبده



عن طريق رسوله في الرؤيا الحق: [ولا يجادلُك أحدٌ من القرآن إلا غلبته] انتهى.

وها هم الكافرون مكروا بالرئيس علي عبد الله ولم يحدّر العرافون الرئيس علي عبد الله صالح من المكر المدبر، برغم أنهم علموا به من قبل الحدث. ولكنهم لم يحدّروا الرئيس علي عبد الله صالح من المكر الذين يدبره له الكفار من شياطين البشر، كونهم أولياؤهم، فهم جميعاً على طريقة واحدة يسعون إلى تحقيق هدف واحد موحّد وهو أن يطفئوا نور الله، وظنّ الكافرون من شياطين البشر أنهم إذا قتلوا علي عبد الله صالح ولم يسلم القيادة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنهم بذلك الفعل يستطيعون أن يثنوا المسلمين والأنصار السابقين عن اتباع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وزعموا أنهم بتلك الجريمة يستطيعون أن يطفئوا نور الله. ومن ثمّ نردّ عليهم بقول الله الواحد القهار: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْتِيَ اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} ﴿32﴾ صدق الله العظيم [التوبة: 32].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فلماذا يا معشر شياطين البشر لم تتجرّؤوا على قتل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بدلاً من المكر بالرئيس علي عبد الله صالح فهو لا يزال من الغافلين ولم يُقَمْ للإمام المهدي زناً إلى حدّ الآن؟ ومن ثمّ نُكرّر السؤال مرةً أخرى ونقول: يا معشر شياطين البشر لماذا لم تتجرّؤوا على المكر بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بدلاً من المكر بالرئيس علي عبد الله صالح؟ ولسوف يردّ الإمام المهدي بالجواب ذكرى لأولي الألباب بدلاً عنكم: وذلك كونكم أيقنتم أن الإمام المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني ويتساوى يقينكم بيقين أنصار الإمام المهدي بأمر في عصر الحوار من قبل الظهور. وقال الله تعالى: {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 93].

فكيف يأمركم بإيمانكم بالمكر ضدّ المهدي المنتظر بصدّ البشر عن التصديق بالمهدي المنتظر واتباع الذكر حتى يأتي عذاب الله مما تسمّونه بالكوكب العاشر الذي أخفيتم أمره للعالمين من بعد ما أعلنتم به للناس من قبل، حتى إذا تبين لكم أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد فصل حقيقة كوكب العذاب من الكتاب تفصيلاً، ومن ثمّ أنكرتم معرفتكم بذلك الكوكب حتى لا يصدق البشر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؛ بل سوف يظهر الله خليفته الإمام المهدي بذلك الكوكب عليكم وعلى كافة البشر المعرضين عن الذكر في ليلة وأنتم وهم صاغرون، فلماذا سيئت وجوهكم ببعث المهدي المنتظر حين رأيتم الإمام المهدي صار زلفه في عصر الحوار من قبيل الظهور؟ ومن ثمّ تسعون لتطفئوا نور الله حتى لا يتمّ الله بعبده نوره؛ بل سوف يتمّ الله بعبده نوره بالقرآن العظيم ولو كره المجرمون ظهوره. حسبي الله ونعم الوكيل.

وتلك الفتوى الحق في محكم كتاب الله أنّ شياطين البشر حين يرون الإمام المهدي المنتظر زلفه في عصر الحوار قبيل الظهور على مقربة من الظهور ومن ثمّ سيئت وجوههم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} صدق الله العظيم [المالك: 27].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمة الذين لا يعلمون فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل سوف نأتيك بالتفسير الحق لهذه الآية في قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} صدق الله العظيم"، ومن ثمّ يأتيهم الإمام المهدي بالبيان الأحقّ لهذه الآية والأهدى سبيلاً وأقوم قِيلاً، وأقول: قال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} صدق الله العظيم، فتبينوا من التشديد بالحق على حرف الدال في قول الله تعالى: {تَدْعُونَ} صدق الله العظيم. وذلك لأنّ شياطين الجنّ والإنس لطالما أضلّوا الأمة عن معرفة المهدي المنتظر الحق من ربهم، ولذلك يوسوس شياطين الجنّ إلى كثير من الإنس أن يدّعي كلّ منهم أنه هو المهدي المنتظر، فيوهمه مسّ الشيطان أنه هو المهدي المنتظر

حتى يدعي ذلك، ومن ثم يتبين للناس فيما بعد أنه مريضٌ نفسيٌّ بسبب ميس الشيطان الوسواس الخناس في صدور بعض الناس المسوسين، ولذلك يظهر لكم بين الحين والآخر من يدعي شخصية المهدي المنتظر، وهدف شياطين الجن والإنس من ذلك المكر هو حتى إذا ابتعث الله المهدي المنتظر فيعرض عنه المسلمون بظنهم أنه ليس إلا كمثل الذين (يدعون) شخصية المهدي المنتظر في كل عصر، وذلك كان سبب إعراض المسلمين عن تدبر بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فمجرد ما يبلغهم الأنصار أنه يوجد شخص اسمه ناصر محمد اليماني يفتي الناس أنه المهدي المنتظر ويدعو الناس إلى تدبر بيانه الحق للذكر، ومن ثم ما كان جوابهم إلا أن قالوا إنه كذابٌ أشر، وليس المهدي المنتظر فكم سبقه كثيرٌ من المرضى {يدعون} شخصية المهدي المنتظر في كل عصر.

ويكاد أن يكون في كل قرية من قرى المسلمين إلا وظهر فيها من (يدعي) أنه المهدي المنتظر كون المفترين من شياطين البشر قد أضلوا الأمة عن كيفية معرفة المهدي المنتظر الحق من ربهم، وأخفوا برهان الإمام المصطفى للناس من ربهم، كون شياطين البشر من اليهود يعلمون برهان الذي جعله الله للناس إماماً كريماً ليهديهم إلى الصراط المستقيم أن الله يزيده بسطةً في العلم، تصديقاً لفتوى الله على لسان أحد أنبياء بني إسرائيل أن الذي يصطفيه الله عليهم فيجعله إماماً لهم أن الله يزيده بسطةً في العلم على علماء الأمة في عصر بعثه، وبما أن شياطين البشر من اليهود ليعلمون أن برهان المهدي المنتظر أنه لا يجادله أحد من القرآن إلا غلبه، وكذلك يعلمون أنه المهدي المنتظر الحق من ربهم كونه بين للبشر حقيقة مكرهم ومكر الشيطان الأكبر إبليس، وكشف للناس خطتهم المستقبلية عن طريق الممّهدين للمسيح الكذاب الشيطان الرجيم وهم الماسونية العالمية، وفصلنا مكرهم شياطين الجن والإنس المستقبلي تفصيلاً في مختلف البيانات، ولذلك علم شياطين الجن والإنس أن الإمام المهدي المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني، وكذلك علموا أن الله سوف يظهره على العالمين بعذابٍ أليمٍ ليلة مرور كوكب سقر، وهو ما يسمونه بالكوكب العاشر، ولذلك حزن شياطين البشر حين رأوا المهدي المنتظر قد صار زلفه في عصر الحوار من قبل الظهور، وإنما الزلفة المقصود بها في قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} صدق الله العظيم؛ أي إنهم عرفوا أنه المهدي المنتظر وهو لا يزال في عصر الحوار على مقربة من الظهور، أم إنكم تريدون تحريف القرآن بنفي التشديد من على حرف الدال بحجة القراءات السبع؟ وأشهد الله أن ليس للقرآن إلا قراءة واحدة ولن يتبع الحق أهواءكم فيتبع افتراء القراءات السبع حتى يوافق أهواءكم، فما خطبكم يا معشر علماء الأمة تقولون على الله ما لا تعلمون؟ أم غرّكم ذكر العذاب قبل ذكر هذه الآية، وذلك كونكم لا تعلمون أن الله يظهر خليفته الإمام المهدي المنتظر على كافة البشر بعذاب الدخان المبين بسبب الكوكب العاشر، أفلا تتقون؟ أم أنكم لا تعلمون بالبيان الحق لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان]؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لم يقل الله بالتخصيص الذين كفروا فيقول (يغشى الذين كفروا هذا عذاب أليم) بل ذكر العذاب بالعموم بقوله: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم؟ والجواب وذلك كون العذاب سوف يشمل كافة قرى البشر الكفار والمسلمين، بسبب إعراضهم عن اتباع الذكر القرآن العظيم إلا من رحم ربي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 58]. وما لهم لا يعذبهم الله وهم معرضون جميعاً عن اتباع الذكر القرآن العظيم إلا من رحم ربي قليلاً من الأنصار؟ اللهم اغفر لإخواني المسلمين فإنهم لا يعلمون أي المهدي المنتظر الحق من ربهم.

ومن ثم نذكر فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ونقول ألم تجدنا أننا في كثيرٍ من البيانات نكرّر الاقتباس من تلك الرؤيا من رب العالمين أن العرافين لا يحذرون إلا من الصالحين؟ ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح؟ ولا تجدهم يحذرونك من

الكافرين! ونذكرك بالرؤيا من قبل الحدث وكان تاريخها في ذات تاريخ اليوم الذي تم فيه انتخاب الرئيس عام 2006 :

رأيت الرئيس علي عبد الله صالح قد زارني إلى داري فدخل علي الدار فقابلته فقال لي كما يلي: ((قرية فلان بن فلان قريتي)) وذكر اسم جدي، ومن ثم قلت له: ((أفلا ترى يا سيادة الرئيس أن العرافين لا يحذرونك إلا من الصالحين؟ ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح ولا تجدهم يحذرونك من الكافرين؟ ومن ثم قاطعني سيادة الرئيس فقال: ((صدقتم كونهم أولياؤهم)). انتهت الرؤيا بالحق.

ونستفيد من تلك الرؤيا أن علي عبد الله صالح سوف يتعرض لمكر من قبل قوم كافرين وأن العرافين سوف يعلمون بذلك المكر المدبر، ولم يحذر العرافون الرئيس علي عبد الله صالح من المكر الذي سوف يُدبر له من قوم كافرين كونهم أولياؤهم، كون هدف الكافرين من شياطين البشر هو ذات هدف العرافين وهو السعي إلى عدم تسليم القيادة للإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ولكن مكرهم نتيجه سوف تكون ضدهم بإذن الله، وما يمكرون إلا بأنفسهم بإذن الله كونه سوف يتبين للرئيس علي عبد الله صالح إن الذين مكروا به في جامع النهدين بالرئاسة هم حقاً من قوم كافرين من شياطين البشر من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله حتى لا يُسلم الرئيس علي عبد الله صالح القيادة إلى الإمام المهدي، ويأبى الله إلا أن يتم بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وكذلك سوف يتبين للرئيس علي عبد الله صالح أن العرافين لم يحذروه من مكر الكافرين كونهم أولياؤهم كونهم كذلك يسعون إلى عدم تسليم القيادة من علي عبد الله صالح إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ويعلم بحقيقة مكرهم كذلك الذي وضع الشريحة في الجامع من اليمانيين لعله من عبدة الدينار، فأغروه بكثير من الدولارات ليضع الشريحة في مسجد النهدين، وقُضيت الفتوى بالحق وسوف يتبين لكم الحق بإذن الله إلا أن يستخدمها الرئيس كوسيلة ضغط على أمريكا فيخفي الذين ضربوا بيت الله وهم يزعمون أنهم يسعون إلى تحقيق السلام العالمي، غير أننا نفتي أن الرئيس أوباما لا يعلم بهذا المكر المدبر ضد الرئيس علي عبد الله صالح، وإنما دبره قومٌ دونه على خفية عنه، وسوف تتبين لكم الأمور بإذن الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، إن ربي عليم خبير، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وننتظر عودة الرئيس علي عبد الله صالح بإذن الله، ونرجو من الله العليّ القدير أن يعيده إلى اليمن عاجلاً سالماً غانماً صحيحاً مُعافئاً، ولن تجدوا من بين قادات البشر من هو أكثر عفواً من الرئيس علي عبد الله صالح.

ويا من ينصبون أنفسهم أعداء للرئيس علي عبد الله صالح، معذرة على وفاء المهدي المنتظر لهذا الرجل وتالله إن ربي قد ابتلاني بعهد في ذمتي في الرؤيا الحق، وهي رؤيا سابقة نقتبس منها ما يلي:

صافحني الرئيس علي عبد الله صالح وقال سلمتك القيادة وأنا وزوجتي في ذمتك فقلت له لا تخف والله أني سوف اكون لك خيراً لك من ولدك.

انتهى.

وإننا لا نحتاجكم بالرؤيا الحق ولو كانت حقاً، فهي ليست حجة الله عليكم إلا من بعد تصديقها بالحق على الواقع الحقيقي، ولذلك أقسم بالله العظيم لو يتم تسليم القيادة إلى الإمام المهدي لا يُسلم الإمام المهدي الرئيس علي عبد الله صالح إلى أحدٍ ولو

سَيَرُوا لِي جِبَالِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، فَكُونُوا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
خليفة الله وعبدہ؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1432 هـ

25 - 06 - 2011 مـ

03:30 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله بالقرآن العظيم ذكر للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأنا الإمام المهديّ أعلن بالترحيب الكبير بفضيلة الشيخ (أبو سيد الأنصار) والذين معه من علماء الأُمّة وجميع الذين يريدون أن يستجيبوا لدعوة الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور، تُرحّب بكم جميعاً ولكم الحقّ أن تتوقعوا إمّا أن يكون ناصر محمد اليماني من المهديّين الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين من الذين يدّعي كلّ واحدٍ منهم أنّه المهديّ المنتظر ولم يزدّهم الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأُمّة وسرعان ما يسقطون في الجولة الأولى، وإتّما ذلك مكراً من قبل شياطين الحقّ الذين يُوسّسون لهم بذلك، والحكمة الشيطانيّة من هذا الادّعاء لشخصيّة المهديّ المنتظر وذلك حتى إذا جاء قدر بعث المهديّ المنتظر الحقّ فيُعرض عنه المسلمون بظنّهم أنّه ليس إلا كمثل الذين يدّعون شخصيّة المهديّ المنتظر بين الحين والآخر.

ولذلك، فنحن لا نلوم عليكم بادئ الأمر لأنّ ظننتم أنّ ناصر محمد اليماني لربّما يكون مثلهم وكذلك تقولون: "ولربّما يكون هو المهديّ المنتظر الحقّ". وهذا يعود لنتيجة الحوار بين المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وعلماء الأُمّة، فإن وجدوا أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني حقّاً زاده الله بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن على كافة علماء الأُمّة، وتبيّن لكم أنّه لا ينطق إلا بالحقّ فاعلموا أنّ الحقّ أحقّ أن يتّبع وما بعد الحقّ إلا الضلال، ولكنّ المهديّ المنتظر ناصر محمد وكافة أولي الألباب من الأنصار السابقين الأخيار نلوم على من وجدناه من علماء الأُمّة يحكم على ناصر محمد اليماني أنّه على ضلالٍ من قبل الحوار والاستماع إلى سلطان علم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

ولسوف أفتي بالحقّ عن الذين أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم وضلّوا عن الصراط المستقيم في عصر بعث الأنبياء وهم الذين يحكمون على الداعية من قبل الاستماع إلى سلطان علم الداعية، أولئك ليسوا من أولي الألباب، ولن تجدوا في علوم الغيب في الكتاب أنّ الله هدى من عباده في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلا أولي الألباب، وهم الذين يستمعون إلى قول الداعية ويتدبّرون في سلطان

علمه من قبل أن يحكموا عليه بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فإذا كان ذلك الداعية الذي تدبروا سلطان علمه ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فحتماً يهديهم الله إلى الحق لكونهم سوف يجدون عقولهم أبصرت أنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، كونها لا تعمي الأبصار عن التمييز بين الحق والباطل إذا استخدمت للتفكر والتدبر، وأولئك هم أولو الألباب الذين هدى الله من عباده في عصر بعث الأنبياء وفي عصر بعث المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني، وهم الذين يستمعون القول من قبل الحكم على الداعية ومن ثم يتبعون أحسنه إذا وجدوا أن عقولهم تقبلت سلطان منطق سلطان علمه واطمأنت إليه قلوبهم، أولئك بشرهم الله بالهدى من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (١٩)} صدق الله العظيم [الزمر].

وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، وأشهد أني خليفة الله وعبدته الإمام المهدي ناصر محمد اليمني، وأشهد أنه لا يجادلني أحدٌ من القرآن العظيم إلا وهيمتُ عليه بسلطان العلم الحق من رب العالمين، وأبشركم أنه ليس لي عليكم إلا شرطاً واحداً فقط وهو أن نتفق أن نقبل أن يكون الله هو الحكم بين المختلفين في الدين وما على الإمام المهدي ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون، وشرطٌ علينا غير مكذوب أن نأتيكم بحكم الله من آيات الكتاب البينات المحكمات هن أم الكتاب لا يزيع عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق، وإذا لم أجد في سنة نبيي الحق التي لا تخالف العقل والمنطق ولا تخالف لمحكم كتاب الله.

ويا فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري فهل تقبل أن يكون الله هو الحكم بين المختلفين في الدين؟ وبالنسبة للإمام المهدي فلن يبغي غير الله أن يكون هو الحكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعِزَّ اللَّهُ أَبْتِغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ولكن يا فضيلة الشيخ المحترم، إنه ليس من العقل والمنطق أن تأتي بالحكم المخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، وإن أصررت يا معشر علماء الأمة على الاعتصام بالحكم المخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فاعلموا أنكم اعتصمتم بحبل الشيطان الرجيم وأنتم تزعمون أن ذلك الحديث جاء من عند الله ورسوله في سنة البيان وهو حديثٌ مفترى من الشيطان ليصدكم عن اتباع محكم القرآن. أفلا تعقلون؟

ويا علماء المسلمين وأمتهم اتقوا الله، وما كان للإمام المهدي ناصر محمد اليمني أن يتبع أهواءكم حتى تصدقوا بأبي المهدي المنتظر إذا لأضللتموني عن الصراط المستقيم، وكذلك لن أنال رضوانكم جميعاً فإن اتبعت أهواء الشيعة وقلت لهم أنا الإمام محمد بن الحسن العسكري فسوف يغضب علينا أهل السنة والجماعة وطوائف أخرى، وإن قلت بل أنا الإمام المهدي محمد بن عبد الله فسوف يغضب علينا الشيعة، إذا رضوانكم غاية لا يستطيع أن يدركها الإمام المهدي الحق من ربكم، والحق أقول أنا ((الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد)) قد جعل الله في اسمي خبري ورأية أمري لكون الله لم يبعثني نبياً ولا رسولاً بل الإمام المهدي ناصر محمد رسول الله بالقرآن العظيم.

وأرى كثيراً من الذين لا يتفكرون لم يفقهوا التعريف الحق بشأن الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله بالقرآن العظيم، فيظن أحدهم فينا بغير الحق بأنني أفقي أني نبي ورسول! ثم يقول: "لم تُفِت البشر بأنك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقول: إنما



ابتعث الله خليفته وعبد الإمام المهدي ناصرًا لمحمد رسول الله بالقرآن العظيم خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأُمِّي الأمين رسول الله إلى النَّاس كافة بالذِّكر الحكيم الذي اتَّخذتموه مهجوراً، أفلا تتقون؟ فهل وجدتم الإمام المهدي ناصر محمد يحاجكم بغير ما أنزل الله على خاتم الأنبياء محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الطَّيِّبين وجميع المسلمين وأسلم تسليمًا، أفلا تتفكرون؟

ويا أحبَّتي في الله، والله الذي لا إله غيره لا ولن تتذكروا فتتبعوا الحق من ربكم ما لم تستخدموا عقولكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

ولذلك تجدون الإمام المهدي يدعوكم إلى استخدام العقل والمنطق إن كنتم تعقلون، فبما أنكم تنتظرون المهدي المنتظر يأتي ليوحد صفكم فيجمع شملكم ويلم تفرقكم ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فتعالوا لنستخدم العقل سوياً، فهل يقبل العقل والمنطق أن يبعث الله المهدي المنتظر فيدعو البشر إلى مذاهب الشيعة الاثني عشر أو يدعو البشر إلى مذاهب أهل السنة والجماعة أو إلى أي من المذاهب الأخرى؟ إذا فكيف يستطيع أن يجمع شملكم ويوحد صفكم ويلم فرقتكم لو يتبع الحق أهواءكم فيدعو إلى إحدى طوائفكم؟ هيهات هيهات ورب الأرض والسموات لو يتبع الإمام المهدي الحق أهواءكم لما زادكم إلا تفرقاً وشتاتاً.

ولذلك فإنني المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أشهد الله الواحد القهار وكافة من خلقهم الله من التار وكافة الذين خلقهم الله من صلصال كالفخار أنني أعلن الكفر المطلق بالتعددية المذهبية في دين الله دين الإسلام الحنيف، وأنكر عليكم التعددية المذهبية كونها كانت السبب إلى تفرقكم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون؛ بل إن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين؛ أكفر بالتعددية المذهبية في الدين ومتبع لكافة الأنبياء والمرسلين من رب العالمين من أولهم إلى خاتمهم جدي محمد رسول الله بالقرآن العظيم وأدعو إلى الله على بصيرة من ربي وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وليس للإمام المهدي ناصر محمد غير شرط واحد على المسلمين والتَّصارى واليهود أن يرتضوا الله هو الحكم بينكم فيما كانوا فيه تختلفون. فتعالوا لننظر حكم الله على المؤمنين الذين تفرقوا في دين الله إلى شيع وأحزاب من بعد ما جاءتهم البينات من ربهم على لسان رسله ومن ثم نجد حكم الله في محكم كتابه القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

إذا يا أحبَّتي في الله علماء المسلمين وأمتهم لقد نهاكم الله عن التفرق إلى شيع وأحزاب في دين الإسلام كون تفرقكم سوف يكون سبباً في فشل دعوتكم إلى الله وتذهب ربحكم، فكيف تستطيعون أن تقنعوا العالمين بدينكم وأنتم تُكفرون بعضكم بعضاً وتلعنون بعضكم بعضاً أفلا تعقلون؟ فاتبعوا ملّة المهدي المنتظر التي هي ذاتها ملّة محمد رسول الله وإبراهيم وجميع المرسلين، فكلاً منهم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين، ندعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من عند الله لا شك ولا ريب، فهل أنتم مسلمون؟ فهل يستحق الإمام ناصر محمد اليماني أن تشتموه أو تلعنوه أو تمكروا به أو تصدوا عن دعوته الحق؟ فمن يجركم من عذاب الله ربي وربكم الذي أدعو كافة العبيد في الملكوت أن يعبدوا الله ربي وربهم فيتنافسوا جميعاً إلى الله أيهم أحب وأقرب إلى الرب من غير تفضيل لأحد العبيد أنه هو الأولى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب.

ويا سبحان الله وتعالى علواً كبيراً فهل جعلتم لله ولداً حتى يكون له الحق في ذات الله أكثر منكم وأنتم جميعاً عبيد الله رب العالمين أمة واحدة! فلا فرق بين العبيد فيكون أحدهم هو الأحق بذات الرب المعبود حتى يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب بل العبد الأحب والأقرب إلى الرب هو أشدكم تنافساً إلى الله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ويا أيها الناس من كان يريد صراط الله فاعلموا أن ربي على صراطٍ مستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [هود].

فلا تتفرق بكم السبل، وليس السبيل إلى الحق غير سبيل واحدة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وهل تعلمون قول الله تعالى ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ صدق الله العظيم؟ ويقصد كتابه الحق المنزل من لده على رسله كونه سوف يهدي إلى صراط العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٢١٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [النور].

وقال الله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين وأمتهم فيقول: "أفلا تفتننا كيف نعتصم بالله تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ صدق الله العظيم؟". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: إن الاعتصام بالله هو أن تعتصم بحبل الله ولا تتبعوا ملة الذين فرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ صدق الله العظيم [آل عمران: 103].

ولربما يقاطعني أحد علماء المسلمين وأمتهم فيقول: "ولكن أمة الإسلام تفرقوا إلى شيع وأحزاب بسبب اختلافهم في دينهم، فدلنا على حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به حين نجد ما يخالف لمحكمه". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يود أن يقاطعني فضيلة الشيخ (أبو سيد الأنصاري) فيقول فهل: "تقصد يا ناصر محمد اليماني أن الله أمرنا فقط أن نتبع

القرآن ونذر سنة البيان وهي سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: سبحان ربي! بل أدعوكم إلى اتباع القرآن وسنة بيانه كون قرآنه وسنة بيانه كليهما من عند الله وإلما أمركم الله بالاعتصام بحبله القرآن العظيم حين تجدون ما يخالف لمحكم قرآنه سواء يكون في سنة بيانه أو في التوراة أو في الإنجيل كون ما خالف فيهم جميعاً جاء من عند غير الله، بمعنى أن ما وجدتم أنه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنه من عند الشيطان وليس من عند الرحمن، وهدفهم أن يصدّوكم عن اتباع آيات الكتاب المحكمات في محكم القرآن هنّ أم الكتاب، فما وجدتم أنه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أن ذلك مكر من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه ليصدّوكم عن اتباع القرآن العظيم عن طريق أحاديث سنة البيان، وبما أنكم تعلمون أن قرآن وسنة بيانه من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين ويقول: "فهل قرآنه وسنة بيانه جميعهم محفوظات من التحريف؟" ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {{{{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾}}}} صدق الله العظيم [الحجر].

ولربما يود أن يقاطعني أحد أصحاب العقول المتفكّرة فيقول: "يا ناصر محمد، إنّه بالعقل والمنطق ما دام الله وعدنا بحفظ القرآن العظيم من التحريف والتزييف، إذاً فما وجدناه من الأحاديث في سنة البيان جاء مخالفاً لمحكم القرآن فحتماً ذلك الحديث في سنة البيان مفترى من عند الشيطان ما دام جاء مخالفاً لمحكم القرآن وإلما أدركنا ذلك بالعقل والمنطق، فهل لديكم برهان محكم في القرآن العظيم تفتي بما يلي تماماً؟ فهات برهانك إن كنت من الصادقين". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ حَفِيفًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآيات من الآيات المحكمات يفتيكم الله فيهن بما يلي :

1- إن أحاديث سنة البيان ليست محفوظة من التحريف والتزييف، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

2- وكذلك أفتاكم الله أن أحاديث سنة بيانه هي من عند الرحمن، ومن ثم علّمكم كيف تستطيعون كشف أحاديث الشيطان المفتراة على نبيه على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ولذلك أمركم الله أن تحتكموا إلى القرآن العظيم لكشف الحديث المكذوب في سنة البيان، وعلّمكم الله أن ما وجدتم من أحاديث البيان جاء مخالفاً لمحكم القرآن فأفتاكم الرحمن أنه ليس من عنده بل من عند الشيطان الذي يريد أن يصدّكم عن اتباع القرآن كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان، إذاً ما خالف من أحاديث سنة البيان لمحكم القرآن فاعلموا أنه حديث مفترى من عند غير الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك تجدون أنّ الإمام المهديّ طيلة أكثر من ست سنوات وهو يدعو علماء المسلمين إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم حتى نستطيع أن نحكم بينهم بحكم الله الحقّ فيما كانوا فيه يختلفون في الدين، وعلى هذا الأساس تأسست دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ألا والله الذي لا إله غيره لا أنزح عن هذا الأساس القوي المتين ما دمتُ حيّاً، وإن أبيت دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فأنتم لم ترفضوا ناصر محمد اليماني أن يكون حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين! بل رفضتم أن يكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فهل على ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم كون في القرآن العظيم كذلك آيات مبينات لآيات أخر في القرآن العظيم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ} صدق الله العظيم [النور:34].

ألا وهي آيات الكتاب البينات لا يُعرضُ عما جاء فيهن إلا الفاسقون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تكونوا من الفاسقين فتعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كما عرض الفاسقون من أهل الكتاب عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كون الله أمر رسوله أن يدعو المختلفين من أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم، فما وجدوه جاء مخالفاً للقرآن في كتاب التوراة والإنجيل فهو من عند غير الله كون كتاب التوراة والإنجيل لم يعدهم الله بحفظهم من التحريف والافتراء ومن ثمّ عرض الفاسقون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

أم إنكم لا تعلمون من هم الفاسقون؟ ألا إنهم المعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد..

ويا أبو سيد الأنصار، إنّما الحوار من قبل المباهلة ومن ثمّ من تبين له الحقّ ولم يتبعه فقد علمنا أنّه من شياطين البشر الذين يصدّون عن اتباع الذكر، فعندها سوف نُنيب إلى الله بالدعاء: {ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

خليفة الله وعبد الذي يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 33 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 07 - 1432 هـ

27 - 06 - 2011 م

12:41 صباحاً

البسمة هي آية من الفاتحة ويجب قراءتها في الصلاة وإلا قد نقصت الصلاة..

chalabi

06-26-2011, 03:34 am

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا و الصلاة والسلام علي أحياب

الله من أولهم الي آخرهم من العالمين

لي سؤال أرجوا أن أجد الاجابة عليه من الأنصار أو من الامام صلاة الله وسلامه عليكم أجمعين

س: هل البسمة تعتبر آية من آيات السور؟

فان كانت من آيات السور فهل يتم قراءتها في بداية كل سورة أثناء الصلاة أم لا ؟ وما حكم من ينسي قراءتها ؟

وان كانت ليست من آيات السور فلماذا نجد فاتحة الكتاب أي سورة الفاتحة تسمي ب: السبع المثاني

وذلك لقول الله تعالى ( وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ) [الحجر: 87]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة : 1]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الفاتحة : 2]

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة : 3]

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [الفاتحة : 4]

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [الفاتحة : 5]

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ [الفاتحة : 6]

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ [الفاتحة : 7]

قلب سليم

pm 12:09 ,2011-26-06

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لقد أجبت بنفسك

فالبسمله هي آية من الفاتحة ويجب قراءتها في الصلاة وإلا قد نقصت الصلاة وقد تبطل لأنه لا صلاة لمن لا يقرأ  
بالباتحه

ماعداء سورة براءة فلم يتم ذكر البسمله فيها لبراءة الله ورسوله من المشركين  
وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين

-----

بسم الله الرحمن الرحيم، صدق صاحب القلب الأواب، وثبتته الله على الصراط المستقيم.

\_\_\_\_\_



الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1432 هـ

01 - 07 - 2011 مـ

4:30 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=3800>

من الإمام المهديّ إلى كافة علماء الأمة يدعوهم للزود عن حياض الدين إن كان يهتمهم أمر الإسلام والمسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع الأخيار السابقين الأنصار، أنصار الله الواحد القهار في كل عصرٍ إلى اليوم الآخر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا عباد الله، يا من أحبّ شيء إلى قلوبهم هو ربّهم الله الودود الذي لا يجوز أن يكون هناك شيء أحبّ إليكم من الغفور الودود، ومجد ذلك أحباب الله في قلوبهم أنّ في قلوبهم الحبّ الأشدّ هو لله أرحم الراحمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

فلو أنّ الإمام المهديّ يوجّه سؤالاً إلى كافة المسلمين برّب العالمين فيقول: فهل تحبّون الله؟ لأجابوني بلسانٍ واحدٍ وقالوا: "ومن ذا الذي لا يحبّ الله من المسلمين؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: وهل الأشدّ حباً في قلوبكم هو الله أم إنّه يشارك الله في هذه المنزلة أحدٌ من عبيده؟ فإن كان جواب التصاري أن يقولوا: "يشارك الربّ في هذه المنزلة ولد الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: ولماذا تجعلون درجة حبّ الله في قلوبكم يشاركه فيها المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام؟ ومعلوم جوابهم سوف يقولون: "لكونه ولداً لله ولذلك تساوى في قلوبنا حبّ الأب والابن". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ وأقول: سبحان الله العظيم عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً ما اتخذ صاحبةً ولا ولداً وكل من في السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً فلا تجعلوا لله أنداداً في الحبّ أحداً من عبيده فيعذبكم الودود عذاباً نكراً، وصدقوا بقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنّما فرض الله عليكم يا معشر التصاري أن تحبّوا رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أشدّ من حبّكم لبعضكم بعضاً، ولكنكم إذا جعلتم حبّ المسيح في قلوبكم ندّاً مساوياً لحبّ الله في قلوبكم فقد أشركتم بالله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولا نزال نحاجّجكم بقول الله في محكم كتابه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا}

يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وأما المسلمون الأمتيون أتباع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فلو يُلقَى إليهم المهدي المنتظر بالسؤال وأقول لهم: فهل تعجلون حبكم لله مساوياً لحب محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في قلوبكم؟ ومعلوم جوابهم فسوف يقولون: "نحن المسلمون لا نبالغ في محبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كوننا لا نقول أنه ولد الله سبحانه، بل عبد الله ورسوله". ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: فهل تعتقدون أنه يحقّ لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه؟ ومعلوم جواب الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون، فسوف يقولون: "إنك كذاب أشر ولست المهدي المنتظر، فكيف تأمرنا أن ننافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه، فهو الأولى أن يكون هو العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ، كونه خاتم الأنبياء والمرسلين ورسول الله بالقرآن العظيم إلى الإنس والجنّ أجمعين فكيف تريدنا أن نعتقد أنه يحقّ لأحدنا أن يتمنى أن ينافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه؟ فلا يجوز ذلك إلا فيما بيننا نحن الأتباع أن نتنافس إلى الربّ أيّنا أحبّ إلى الله وأقرب، وهذا فقط على مستوى التابعين للأنبياء نتنافس فيما بيننا، ولكنك لن تجدنا ننافس أنبياء الله ورسله في حبّ الله وقربه كونهم هم المُكرّمين المُفضلين على العالمين، ألم يقل الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني: **إنما كرمهم الله بالهدى في عالمهم**، وأقول: فهل التكريم لهم حصرياً من دون الصالحين من ذريّاتهم وإخوانهم المؤمنين؟ وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالتَّوْبَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالتَّوْبَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

كيف تحسرون التفضيل في الكتاب على الأنبياء من دون الصالحين أفلا تتقون؟ وإِنَّمَا فَضَّلَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ولذلك قال الله تعالى: {وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾} وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمة الإسلام أقسمُ ربِّ العالمين أنكم لستم من المتصارى ببعيد، وأنه لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركون به عباده المكرمين، فاتقوا الله وأطيعوا وأتبعوا أهدىكم إلى صراط العزيز الحميد، الله ربِّي وربكم الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وكل من في السماوات والأرض له عبيد، فاتبعوا القرآن المجيد لنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد، الله ربِّي وربكم فاعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا إلى الربِّ أيُّكم أحب وأقرب. ذلك هدى الله لمن يشاء أن يهتدي إلى الصراط المستقيم مع الذين هدى الله من عباده في العالمين في الأولين والآخرين. ألم يفيتكم الله عن طريقة هداهم إلى ربهم؟ وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57]، فما ينبغي لكم أن تنفقوا الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

وربما يودّ رئيس هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ أن يقاطعني فيقول: "إتق الله يا ناصر محمد اليماني، فقد قلت قولاً عظيماً في بيانك هذا فكيف تقول: (فما ينبغي لكم أن تنفقوا الله)، فكيف تتهم المسلمين أنهم أنفقوا ربهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ألم تتنازلوا عن أقرب درجة في حب الله وقربه لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومعلوم جواب كافة علماء المسلمين جميعاً فسوف ينطقون بلسان واحد فيقولون: "ومن ذا الذي هو أولى بأقرب درجة في حب الله وقربه من محمد عبده ورسوله؟". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وانتم عبيد من؟ ومن ثم أكرر عليهم السؤال فأقول: وأنتم عبيد من تكونون؟ أجيبوني إن كنتم صادقين! ومعلوم جوابهم فسوف يقولون: "نحن عبيد الله". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي إلى الله وأقول: إذا فقرية إلى من تنازلتم عن التنافس مع العبيد إلى الربِّ المعبود؟ ألم تجدوا الذين هدى الله من عباده لم يفضلوا بعضهم بعضاً إلى الربِّ بل جميعهم متنافسون مع العبيد أيهم أحب وأقرب إلى الربِّ المعبود؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكنكم تنازلتم عن منافسة الأنبياء إلى الربِّ كونكم ترونهم هم المكرمين وأنتم لستم من المكرمين، وأقول نعم إنكم لستم من المكرمين حتى تتقوا الله فتعبدوه كما ينبغي أن يعبد وحده لا شريك له، وأكرم الخلق أتقاهم من عباده الذين يعبدون الله وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

فما خطبكم لا ترجون لله وقاراً؟ وما خطبكم لا تقدروا ربكم حق قدره؟ ويا قوم ما بعد الحق إلا الضلال، فحين أجدكم تنازلتم عن الله ربكم أن يكون العبد الأحب والأقرب أحد الأنبياء فأنتم بذلك قد أنفقتم الله، كونكم تنازلتم عن التنافس إلى أقرب درجة في حبه وقربه إلى ما سواكم.

ومن ثم يلقي إليكم الإمام المهدي سؤال تكرر في هذا البيان وأقول: فقرية إلى من تنازلتم عن التنافس في حب الرب؟ للأنبياء ورسله إن كنتم إياه تعبدون! فهل بعد الحق إلا الضلال؟ وقال الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرِفُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ويا قوم إنّه يحقّ لكم تنفقوا كلّ شيء في الدنيا والآخرة من أجل الله طمعاً في التنافس في حبّ الله وقربه ولكنه لا يحقّ لكم أن تنفقوا الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. فهو ربّكم وأنتم عبده أمركم أن تبتغوا إليه الوسيلة بشكل عام للجهاد في سبيله أيكم أحب وأقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وبما أنّ الله لم يتخذ صاحبة ولا ولداً بل جميع خلقه عبداً ولذلك فلهم الحق في ربهم سواء، ويحقّ لكافة العبيد التنافس إلى الرب المعبود أيهم أحب وأقرب فذلك هو نهج الهدى الحق في كتاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَرًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وأنا المهدي المنتظر أتبرأ ممن يعظموني من الأنصار فيعتقدون أنّه لا يحقّ لهم أن ينافسوا ناصر محمد اليماني فيوسوس لهم الشيطان فيقول لهم وكيف يحقّ لكم أن تنافسوا خليفة الله الإمام المهدي المنتظر الذي جعله الله إمام الأنبياء! ألم يجعله الإمام للمسيح عيسى ابن مريم؟ ومن ثم يقنعهم الشيطان أن لا ينافسوا المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في حبّ الله وقربه، ومن ثم يعيد الأنصار الشيطان إلى الشرك بالله الواحد القهار، ومن ثم لا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً، ويا عباد الله فهل تعلمون قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ أَأُنْتُمْ أَضَلُّنَّكُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الفرقان]، وإنا ذلك السؤال الموجّه من الربّ إلى أنبيائه ورسله فقال لهم: فهل أنتم أضلّتم عبادي هؤلاء وحرّمتهم عليهم أن ينافسوكم في حبّ الله وقربه فاتخذوكم أولياء من دوني؟ ومن ثم ردّ على ربهم كافة الأنبياء والمرسلين وقالوا: {سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} صدق الله العظيم.

فاتقوا الله يا معشر المعرضين عن ذكر الله الذي نحاجهم به ذكر الأولين والآخرين، فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وإنا ابتعث الله خليفته الإمام المهدي ليخرج العبيد من عبادة العبيد وتعظيمهم بغير الحق إلى عبادة الرب المعبود؛ الله ربّي وربكم فاعبدوه وحده لا شريك له وتنافسوا في حبه وقربه إن كنتم إياه تعبدون.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا أمة الإسلام جميعاً، لقد قال لي مرة أخرى محمد رسول الله في الرؤيا الحق: [قال سمعت الرب من وراء الحجاب يقسم بمحمد رسول الله وبكافة المرسلين من رب العالمين أنه لن يهتدي إلى الحق من أعرض عن فتوى الله عن الذين هدى الله من عباده في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، فأنذر الذين جعلوا الله انداداً في الحبّ بعذاب الله؛ قد اقترب وهم في غفلة معرضون]

انتهت الرؤيا بالحق



ولا نزال نكرّر الفتوى أنّه لا ينبغي لكم أن تقيموا للرؤيا وزناً في أحكام الدين، وحتى ولو كانت رؤيا حق فهي تخص صاحبها ولا يُبنى عليها حكم شرعيّ للأمة، وليست الرؤيا حجةً للداعية على أتباعه ولكن الحجة في هذه الرؤيا ما وجدتموه فيها مُصدّق لكتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

فاتقوا الله يا عباد الله ولا تيأسوا من روح الله يا معشر الذين قنطوا من رحمة الله، ألا وإن القنوط من رحمة الله إثم كبير في الكتاب وظلمٌ عظيمٌ للنفس، فاتقوا الله يا أصحاب عقيدة الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود، فكيف يشفع عبدٌ لعبيد الله بين يدي من هو أرحم بعبيده من عبده؟ الله أرحم الراحمين! فذلك يتنافى مع صفات الربّ فلا ينبغي أن يكون أحدٌ من العبيد كافة هو أرحم بالعبيد من الربّ المعبود؛ الله أرحم الراحمين، ومن ينتظر الرحمة والشفاعة من عبدٍ مثله فقد قنط من رحمة الله أرحم الراحمين ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ} ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا ثَمَّ إِذَا خَوْلَانَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعِلٌ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ نَبْطِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ { صدق الله العظيم [الزمر]

ويا فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري، يا من يريد أن ينقذ المسلمين من دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فإلى عبادة من سوف تنقذهم؟ وما بعد الحق إلا الضلال! وإنما يدعوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى عبادة الله وحده لا شريك له فإذا أشر علماء تحت سقف السماء يتصدون لدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا من رحم ربي. ولا نزال نظن في أبو سيد الأنصاري خيراً، وعليه إن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يأتي إلى موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليزود عن حياض الدين إن كان يرى ناصر محمد اليماني على ضلال مبين، وهيئات هيهات ورب الأرض والسماوات فإناك سوف تجدي أهيمن عليكم بآيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب، وأكرر الآيات لدى الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون، مثال قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، فانظروا لقول الله تعالى: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم، أي ضل عنهم ما كانوا يفترون وهم في الحياة الدنيا فيعتقدون بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود وما أنزل الله بذلك من سلطان في محكم كتابه، ولذلك لم يجدوا من ذلك شيئاً يوم يقوم الناس لرب العالمين، وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يونس]، فانظروا يا معشر المشركين لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأن الله يعلم أنه لن يتجرأ أي عبد للشفاعة بين يدي الرب المعبود يوم القيامة، وقال الله تعالى: {ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الإنفطار].

وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ} صدق الله العظيم [البقرة:48].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [لقمان:33].

وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العلي العظيم [سبأ].

ولم يأذن الله له بالشفاعة سبحانه بل أذن لعبده بالخطاب والقول الصواب في تحقيق التعميم الأعظم، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا



يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [النبا].

**والقول الصواب هو:** إنَّ عبداً من عبید الله خاطب ربّه بأنّه يريد التّعيم الأعظم من جتّه وهو أن يكون الله راضياً في نفسه لا مُتَحَسِّراً ولا حزيناً، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يُدخِل عباده في رحمته، ومن ثمّ جاءت الشفاعة من الله أرحم الراحمين وتفاجأ بذلك اليائسون، وقالوا: {مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ؟} ومن ثمّ يردّ عليهم المتقون {قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العلي العظيم.

**بمعنى:** أنّ الشفاعة جاءت من الله فشفعت لعباده رحمته من غضبه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العلي العظيم [سبأ].

وليست الشفاعة كما تزعمون أنّه يطلب من ربّه الشفاعة، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً؛ وإنّما يأذن الله له أن يُخاطب ربّه لأنّه سوف يقول صواباً ويخاطب ربّه في تحقيق التّعيم الأعظم فيرضى في نفسه، ولذلك قال الله تعالى: {إِلَّا مَن بَعْدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم [النجم:26].

فأما قول الله تعالى {إِلَّا مَن بَعْدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ} أي لمن يشاء له الله بخطاب ربّه، وأما قول الله تعالى {وَيَرْضَى}، فذلك تحقيق رضوان الله في نفسه، ولكن هيهات هيهات فقد ذاق وبال أمرهم كثيرٌ منهم من بعد موتهم، فعذبهم الله في التار الليل والنهار ولكن أكثركم لا يعلمون.

ويا فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري إنّي أرى أنّ أحداً من الأنصار يفتي أنّك تدعو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الحوار في موقعك، ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: فكيف تريدني أن ألبّي دعوتك بالحوار في موقعك وأنت قد قُمت بحذف البيان المرسل إليك من موقعك بعد أن عجزت أن تقيم علي الحجة ولو في نقطة واحدة من البيان ومن ثمّ تقوم بحذفه! فهل أنت من الذين قال الله تعالى: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146]. وكان من المفروض أن تترك البيان في موقعك ومن ثمّ تقوم بالردّ عليه بالحجة الدامغة بالحق إن كنت من الصادقين.

ألا والله الذي لا إله غيره لن تفعل ولن تقيم على الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الحجة من القرآن العظيم حتى في نقطة واحدة فقط، وأما الروايات التي تريد أن تدحض بها القرآن العظيم فاعلم أنّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم في السّنة النبوية فإنّه حديثٌ جاءكم من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم ليصدّكم عن اتباع الصراط المستقيم في محكم القرآن العظيم.

ولكنّي أشهدُ الله الواحد القهار وكافة الأنصار المكرّمين الأبرار في عصر الحوار من قبل الظهور وكافة البشر مسلمهم وكافرهم أنّي المهدي المنتظر أدعو كافة علماء الأمة ومفتي الديار في جميع الأقطار وكافة خطباء المنابر إلى الحوار في طاولة الحوار العالميّة في عصر الحوار من قبل الظهور (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، منتديات البشرية الإسلامية)، وهيهات هيهات.. فمن ذا الذي

يجادلني من القرآن العظيم إلا غلبته بالحق المبين بإذن الله رب العالمين.

فهيا زودوا عن حياض الدين إن كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين، وإن حذفُ بيانات علماء الأمة كما فعل أبو سيد الذي حذف بياني من موقعه فلسْتُ المهدي المنتظر، فهيا زودوا عن حياض الدين وقفوا جنباً إلى جنب مع فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري المحترم الذي يريد أن يزود عن حياض الدين.

وأقول فيعم الرجل يا فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري، وأنا الإمام المهدي المنتظر أرحبُ بشخصكم الكريم ترحيباً كبيراً؛ ضيفاً مكرماً في طاولة الحوار العالمية للحوار في (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، منتديات البشرية الإسلامية) الموقع الحر لكل علماء الأمة، ولن نحذف بيانات العلماء الأجلاء وإتّما يقوم طاقم طاولة الحوار بحذف بعض بيانات السفهاء الذين لم يفلحوا إلا في التفنّن في كلمات السبّ والشتّم فاقرنين سلطان العلم المحكم من القرآن العظيم، وأمّا علماء الأمة فلا ينبغي لطاقم إدارة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يحذفوا من بيانات العلماء شيئاً وما ينبغي لهم أن يخالفوا أمر المهدي المنتظر، وما ينبغي لهم أن تأخذهم العزة بالإثم بالتعصّب الأعمى مع إمامهم ناصر محمد اليماني لو يقيم عليه الحجة أحد علماء الأمة فقد ربّيتهم تربيةً حسنةً في هذه المدرسة العالمية مدرسة المهدي المنتظر موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فأهلاً وسهلاً بطلبة العلم من كافة العالم بشرط الاحتكام إلى القرآن العظيم ذكرُ العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ} ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الداعي إلى الله على بصيرة من الله القرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 08 - 1432 هـ

03 - 07 - 2011 مـ

8:00 صباحاً

رد الإمام ناصر محمد اليماني على أمة من إماء الله التي تُفتيه بحب المسيح عيسى ابن مريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار..  
ويا أمة الله، وتالله لقد فُتِنْتُ بحب المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام فشغلك بذلك الشيطان عن التفكر بمحبة الله والتنافس في حب الله وقربه، ولذلك وهنت عن نصره الله بنشر البيان الحق للذكر بعد أن كنت من أكثر الأنصار نشرًا للبيان الحق للقرآن، وفتنك الشيطان بحب المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام كونها محبة عاطفة محضة فتريدين أن يكون زوجاً لك وليست محبتك له لوجه الله، وقد أعرض الإمام المهدي عنك كثيراً ولكنك أجبرتيني على الرد عليك كونك حرمت على الأنصار أن يردوا عليك إلا الإمام وما ينبغي للإمام المهدي أن يجاملك وهو يراك قد جعلت لله ندّاً في الحب، وأراك في خطرٍ عظيمٍ بسبب الحب العاطفي الذي شغلك عن محبة الله.

ألا والله الذي لا إله غيره لو أنّ الله يخيّرُك فيقول لك: فهل أجعل رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هو أحبّ إلى ربك منك يا فلانة ومن ثم أجعلك تليه مباشرة في حبي لقلت: "اللهم نعم رضيتُ ربي فأهم شيءٍ لديّ أن لا تحول بيني وبينه امرأة كوني أغير عليه غيره شديدة". ومن ثم يردُّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالحق ويقول: سبحان ربي عن شركك فقد شغلتك الغيرة على المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عن الغيرة على ربك، ولو كنت تحبين الله أكثر من حبك للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لما رضيت أن يكون المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هو أحبّ إلى الله منك وأقرب، ولتمنيت أن تكوني أنت أحبّ إلى الله منه وأقرب لو كنت تحبين الله أعظم من حبك للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

ألا والله أنك لتشهدين يا أختي في الله أنّ الإمام المهدي لم يظلمك في هذا حتى ولو أنكرت ظاهر الأمر فأنّ تعلمين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم ينطق إلا بالحق في فتواه عنك أنك سوف ترضين أن يكون المسيح عيسى ابن مريم هو أحبّ إلى الله منك بشرط أن يجعلك تلين المسيح عيسى ابن مريم فلا تفصل بينكما امرأة، ألا والله لو كان حبك لله هو أشدّ من حبك للمسيح عيسى ابن مريم لتمنيت أن تكوني أحبّ إلى الله من المسيح عيسى ابن مريم ومن الإمام المهدي ومن كافة الأنبياء والمرسلين.

ويا أختي في الله، إنّ الحب الأعظم في القلوب لا ينبغي أن يكون لغير الله، ثم أحبي من شئت من بعد ذلك فلن يكتبك الله من المشركين ما دام حبّ الله هو الأعظم في قلبك ممّا سواه، ولكنك تحبين المسيح عيسى ابن مريم كحبّ الله، أي كالحب الذي لا ينبغي أن يكون إلا لله، وأنّ بذلك جعلت لله ندّاً في الحب الأعظم، فأنّ الآن من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمِنَ}

النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ألا والله أن من أحب الله وأحبه الله أنه سوف يجد الغيرة في قلبه على ربه ويود أن يكون هو العبد الأحب والأقرب إلى الرب من الإمام المهدي ومن كافة أنبياء الله ورسله، فإذا وجد الحب الأعظم وجدَّت الغيرة في القلب على من تحب ولا مشكلة في زيادة الحب بين العبيد ولكن حين يتعلّق الأمر بحب الربّ فله الدرجة العظمى في القلوب في الحب، ألا وإنّ الحبّ عذاب بين العبيد ولكن محبة الله يجد أحبابه متعة في قلوبهم، بل حتى الغيرة على الرب من عبده لا يجد العبد أن في قلبه عليهم حقداً أو زعلاً برغم أنه يغير على الرب من أحبابه من عبده، ورغم ذلك يجد أنه ليحبهم حباً عظيماً محبة في الله، وذلك كون الله ينزع ما في قلوبهم من غلٍ وحقد فيجعلهم إخواناً في محبة الله.

وأما حين تأتّي الغيرة على من تحب من البشر فتغار عليه من أحد فيشعر من يغار أن في قلبه حقداً وكرهٌ وغلٌ لمن يغار منه من البشر على من أحب من البشر، ولكن حين يتعلّق الأمر بحب الله الواحد القهار فلن يجد أحباب الله في قلوبهم لبعضهم الحقد والغل برغم أن غيرتهم على ربهم من بعضهم في حب الله وقربه لهي أشد وأعظم من غيرة البشر على بعضهم بعض.

وأرجو أن تفهمي ما يقصده الإمام المهدي وأن لا يجرحك بياني هذا فعسى أن يكون سبب هدى لكثير من الناس، وأرجو من الله أن لا يزيدك به عني إلى عماك لو تبين لك الحق ولم تتبعيه يا أمة الله، وأنت لتعلمين عظيم صبر الإمام المهدي عليك ولطالما شتمته على الخاص كثيراً، ولكني أقول لك أي لا أزال عند وعدي لك أن أكلم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يوم لقائه فأقول له: يا أيها المسيح عيسى ابن مريم عليك الصلاة والسلام وعلى أمك القديسة الصديقة بالحق فإن فلانة العربية تريد الزواج بك، فماذا ترى؟ فلا تعتبر ذلك متي أمراً بالزواج بها؛ بل لك الحق في الاختيار كون القرار في أمر الزواج يخصك في اختيار شريكة حياتك. وهذا ما أستطيع أن أعدك به يا أمة الله لئن أنفذك الله من عذابه القادم، فتذكري قول الله تعالى: {وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تشتميني بارك الله فيك، ألا والله الذي لا إله غيره إن صبر الإمام المهدي عليك حرصٌ عليك، كوني أراك في خطرٍ عظيمٍ ولم تهدي إلى الصراط المستقيم بعد، ولو كنت من الذين نور الله بصيرتهم لما شتمت السراج المنير الذي أنار لك الطريق بالبيان الحق للقرآن لثبصري صراط العزيز الحميد إن شئت أن تتخذي مع الأنصار والمهدي المنتظر السبيل الحق إلى ربهم، فأنت تجديننا نتنافس في حب الله وقربه، ألا والله الذي لا إله غيره إن الذين هداهم الله من الأنصار لتجدينهم يتمي كل واحد منهم أن يكون هو الأحب إلى الله من المهدي المنتظر ومن كافة الأنبياء والمرسلين ومن كافة العبيد في الملكوت كله، أفلا تعلمين أن من وجد في قلبه هذا التمي فحتى لو لم يحققه الله له فيجعله أحب عبد إليه فأضعف الإيمان يخرج من دائرة الشرك بالله إلى بر الأمان؛ أولئك لهم الأمن وهم مهتدون، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ألا والله يا أمة الله إنه لا يؤمن كثير من الناس برّبهم إلا وهم به مشركون عباده المقربين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، ويا أيّها السائلين، أرجو أن تعذروا الإمام المهدي لأنّ وجدتكم التقصير بعدم الردود على قليلٍ من الأسئلة الملقاة، فالإمام المهدي مشغولٌ بهذه الظروف التي يمرّ بها إخواني اليمانيون، وأرجو من الله أن ينظر في أمرهم وأمر الشعب السوري وشعب ليبيا وكافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة ويرحم جميع المظلومين في العالمين فيرفع الظلم عنهم برحمته ووعد الحقّ وهو أرحم الراحمين ويهديهم إلى سواء السبيل، إنّنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 08 - 1432 هـ

05 - 07 - 2011 م

2:36 صباحاً

## بيان الصبغة؛ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل للخلق ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة محبة النبي: لقد فسّر العلماء الصبغة في قوله تعالى " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " بتفسيرين الأول هو الدين والثاني هو خلقه الله للإنسان، فأبي التفسيرين أصح. أنا بحاجة ماسة إلى الإجابة على السؤال فأرجو من الإدارة تمهيد السؤال للإمام أو تزويدي بأي بيان له في تفسير الآية المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وكافة أنصار الله الواحد القهار في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر.  
سلامُ الله عليكم أحبّي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على كافة الزوار الباحثين عن الحقّ من كافة البشر، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أيّها السائل عن صبغة الله التي فطر عليها عباده، ألا وإنّها فطرة الله التي فطر الناس عليها؛ على كلمة لا إله إلا الله وحده لا شريك له منذ الأزل القديم يوم بدأ خلقهم من طين، يوم خلق الله أبانا آدم وكذلك ذريته بدأ خلقهم من طينٍ مع أبيهم آدم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد الله آدم؟ بقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم والجواب: بل يقصد الإنسان من ذرية آدم عليه الصلاة والسلام، كون ذرية آدم تمت بداية خلقهم مع أبيهم آدم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النجم:32].

فانظروا لبدء النشأة للإنسان المنوي: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم؛



ولكن نشأتنا الأولى هي نشأة الإنسان المنوي، فأنطقهم الله بمنطق الفطرة التي فطر الناس عليها، وقال لهم: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ} صدق الله العظيم [الأعراف:172].

وتلك هي صبغة الله التي فطر الناس عليها فكانوا جميعاً مؤمنين برّبهم لا يشركون به شيئاً، وهذه الأمم التي أنطقها الله كانوا بالصلب بالظهر، وأخذ الله من هذا العالم المنوي العهد الأزلي، وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وذلك الميثاق أعطاه لكل إنسان منوي في ذلك اليوم حين خاطبهم الله، وقال لهم {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا}. بمعنى أنهم شهدوا أنّ الله ربهم وخالقهم لا إله إلا هو وحده لا شريك له، وكان الإنسان المنوي مبصراً للهدف الذي خلق من أجله، أن يعبد الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة]؛ أي فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل للهدف الذي خلقهم الله من أجله، وقال الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الروم]؛ بمعنى أنّ الله خلقهم ليعبدوه وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ} صدق الله العظيم؛ أي لا تبديل للهدف الذي خلقهم الله من أجله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ونأتي لتذكّر الإنسان هذا العهد الأزلي يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الفجر]، فيتذكّر حتى هذا العهد الأزلي القديم، ولذلك قال الإنسان المعرض عن ذكر ربه: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [طه]، وإثماً ذلك حين تذكّر الإنسان حتى العهد الأزلي فوجد أنّه كان مؤمناً برّبه لا يشرك به شيئاً، ولذلك قال {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} صدق الله العظيم. أي بصيراً حين فطرة الله عند بدء الخلق، ولكن الحجة عليه هي بعدما أقام الله عليه الحجة من بعد أن أنجبته أمّه وبلغ رشده ثم أعرض عن ذكر ربه، وقال الله تعالى: {مَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "يا أخي إنّما يقصد أنّ الإنسان كان بصيراً في هذه الحياة من بعد ولادته وبلوغ رشده فأعرض عن ذكر ربه". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: اسمع هداك الله، فلا ينبغي أن يكون هناك أيّ تناقض في كتاب الله القرآن العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً فالمعرضون عن ذكر ربهم قد تذكروا عهدهم لربهم في الأزل القديم يوم تمّ خلقهم جميعاً من طين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ

نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

الكتب "تفسير البغوي" سورة طه. تفسير قوله تعالى " قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا "إظهار التشكيل| إخفاء التشكيل. مسألة: الجزء الخامس التحليل الموضوعي: {قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ( 125 ) قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ( 126 ) وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ( 127 )}

( قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ) بالعين أو بصيرا بالحجّة. ( قال كذلك ) أي : كما ( أتتك آياتنا فنسيتها ) فتركناها وأعرضت عنها، ( وكذلك اليوم تنسى ) تترك في النار. قال قتادة : نسوا من الخير ولم ينسوا من العذاب. ( وكذلك ) أي وكما جزينا من أعرض عن القرآن كذلك ( نجزي من أسرف ) أشرك، [ص: 302] ( ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة أشد ) مما يعذبهم به في الدنيا والقبر، ( وأبقى ) وأدوم .

وانظروا لتفسير "القدير"

قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا (في الدنيا) 125 قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (126)

وانظروا لتفسير "القرطبي"

قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا (125)  
{ قال ربّ لم حشرتني أعمى } أي بأي ذنب عاقبتني بالعمى { وقد كنت بصيرا } أي في الدنيا وكأنه يظن أنه لا ذنب له وقال ابن عباس ومجاهد: أي { لم حشرتني أعمى } عن حجتي { وقد كنت بصيرا } أي عالما بحجتي القشيري: وهو بعيد إذ ما كان للكافر حجة في الدنيا. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى.

ومن ثم نقول لهم غفر الله للذين فسّروا القرآن بالظنّ الذي لا يُغني عن الحقّ شيئا، فلو تركوا تفسير هذه الآية حتى يأتي زمن تفسيرها الحقّ حين يكتشف الناس أنّهم كانوا موجودين أمّة في ظهر أبيهم آدم وأخذ الله منهم العهد الأزلّي، تصديقا لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾}

وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أفوتوا أنه كان بصيراً بعد أن ولدته أمه وبلغ رشده! وسرعان ما تُقام عليهم الحجة أنهم جعلوا تناقضاً في كتاب الله القرآن العظيم بسبب تفسيرهم الظني، كونه سوف يناقض تفسيرهم قول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ألا يناقض ذلك تفسيرهم أنه بصيرٌ في الدنيا كما قال البغوي وغيره؟

{قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً [أي في الدنيا] (125) قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى (126)} [طه]

فاتقوا الله يا معشر الذين يفسرون كلام الله بالظن الذي لا يُعني من الحق شيئاً! ولكن الإمام المهدي يأتي لكم بالبرهان من ذات القرآن بآيات محكمات بينات لعالمكم وعامة المسلمين، ويفصل الآيات تفصيلاً بآيات أخرى، ولا آتيكم بشيء من عندي بقول الظن بل بالبرهان الذي من عند الله لا شك ولا ريب، فمتى يا قوم سوف تميزون بين الحق والباطل؟ ألا والله لن تجدوا من يفسر القرآن جميعاً بالحق غير الإمام المهدي في كافة علماء المسلمين وإنا لصادقون، وبما أتي أنطق بالحق في كل مرة فأغلب المترين وأقيم عليهم الحجة بالحق حتى يهتدوا إلى الحق أو يعرضوا عنه بعدما تبين لهم أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وربما يود أن يقاطعني الكسالى عن القراءة فيقولون ولكن بياناتك طويلة يا ناصر محمد اليماني، ولذلك لا نقرأ إلا جزءاً من البيان ونترك الباقي، ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي وأقول ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالهم: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [ص]. ألا والله لو وجد الشغف الشديد في قلوبكم للبحث عن الحق إنكم لن تملؤوا التدبر والتفكر في البيان الحق للقرآن العظيم.

ويا قوم، إن الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليس مجرد عالم دين؛ بل خليفة الله ابنته الله ليفصل لكم آياته لعلمكم ترجعون إلى الحق وتتقون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إلى متى سيستمر إعراضكم عن اتباع الحق من ربكم؟ وما دعوناكم إلى كتاب جديد بل اتباع القرآن المجيد لنهديكم إلى صراط العزيز الحميد، فهل أنتم مؤمنون بالقرآن العظيم أم أنه طال عليكم الأمد منذ نزول القرآن فقصت قلوبكم؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد]، وإنما يخاطبكم الله أنتم يا مسلمي اليوم، أيها المؤمنون بالقرآن العظيم اليوم لكونه طال عليكم الأمد لبعث المهدي المنتظر منذ نزول القرآن العظيم كما طال على أهل الكتاب الأمد لبعث النبي الأمي منذ نزول التوراة والإنجيل فقصت قلوبهم عن ذكر ربهم فلا تكونوا أمثالهم، فلتخشع قلوبكم للبيان الحق للقرآن العظيم.

ويا عجيبي الشديد فهل الأوتاد أعظم أم قلوب العبيد؟ وقال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ {  
صدق الله العظيم [الحشر].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
عبد الله والخليفة في الأرض الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1432 هـ

13 - 07 - 2011 م

5:26 صباحاً

رد الإمام ناصر محمد اليماني عن صحة الحديث القائل:

[ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار للحق من ربّهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر..

وإني أرى فضيلة الشيخ محمد حسان يفتي أنّ الحديث الوارد عن النبي في صحيح البخاري ومسلم أنه قال:

[ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار]

انتهى.

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان لقد أمركم الله في محكم القرآن إلى تحكيم العقل من قبل الاتّباع لما وجدتم عليه الذين من قبلكم فأمركم الله أن تستخدموا عقولكم من قبل الاتّباع، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا شيخ محمد حسان، فلنفرض أنّكم انطلقتم إلى قوم يصلّون في بيوتهم فأخذتموهم قهراً من بيوتهم لحضور صلاة الجماعة، فهل ترى أنّ الله سوف يتقبّل منهم صلاتهم؟ أو أنّهم إن أتوا لصلاة الجماعة خشية أن تحرقوا عليهم بيوتهم فهل ترون أنّ الله سوف يتقبّل منهم صلاتهم؟ والجواب بالحق: فلن يتقبّل الله منهم صلاتهم ما داموا حضروا صلاة الجماعة خشية منكم، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أخي الكريم لم يأمركم الله بالتدخل بينه وبين عبادته فيما يخصّ الله وحده كمثل الركن الأول الشهادة الحق، وكذلك الصلاة

وكذلك الصيام وكذلك الحج، فهذه الأركان الأربعة هي بين العبد وربّه كونها تخصّ الله وحده، وأمّا ما يخصّ الناس فيما بينهم فهو ركن الزكاة كونها حقّ الفقراء على الأغنياء؛ بل هي حقوق الإنسان على أخيه الإنسان في الدم سواء يكون مسلماً أم كافراً. فأما المؤمنون فتؤخذ منهم كفرض الزكاة ليزكّهم الله بها، وأمّا الكفار فتؤخذ منهم كذلك نفس القدر للزكاة ولكنها لا تسمى زكاة كون الله لن يتقبلها منهم ولن يزكّهم بها كونهم لا يؤمنون بالله فيعبدونه وحده لا شريك له بل يؤتون بها وهم كفرون، ولذلك تسمى جزية. ومن ثم تضاف الزكاة والجزية إلى بيت أموال المسلمين ومن ثم تقسم على فقراء المسلمين والكافرين بالسوية من غير تفضيل لمسلم على كافر، ألا وإن فرض الزكاة هي حقوق للإنسان الفقير على أخيه الإنسان الغني، سواء يكون الفقراء مسلمين أم كافرين، فهي تُقسم عليهم بالسوية.

وأما ركن الشهادة بالإيمان بالله ورسله فلم يأمركم الله أن تُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، كون الاستقامة جعلها الله أمر اختيار ولم يأمركم الله على إجبار البشر على الهدى إلى الصراط المستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [٢٩]، صدق الله العظيم [الكهف]، ولم يأمركم الله أن تُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ [١٩]، صدق الله العظيم [المزمل].

ولم يأمر الله الرسل في كافة الأمم على أن يجبروا أقوامهم على الإيمان بالرحمن، وإنّما على الرسل البلاغ وعلى الله الحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ صدق الله العظيم [النحل: 35]، كون الله أمر رسله من أولهم إلى خاتمهم بعدم إكراه الناس على الإيمان وإنّما عليهم البلاغ وعلى الله الحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ [٤٠]، صدق الله العظيم [الرعد].

فكيف يقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار؟]

ويا رجل إنّما هذا تشويه وتخويف الناس حتى لا يكونوا مؤمنين، فاتّقوا الله الرحمن الذي أنزل الفرقان - يا محمد حسان - واستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى القرآن حتى تعلموا الحديث الحق من الحديث الباطل في كتاب البخاري ومسلم أو كتاب بحار الأنوار، أم إنّكم لن تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وتريدون الاحتكام إلى كتاب البخاري ومسلم أو كتاب بحار الأنوار؟ وهيها هيهات، إذاً لجعلت لكم علي سلطاناً بغير الحق ومن ثم تجادلوني بما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، ثم لا أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا رجل ألسنتم تؤمنون بكتاب التوراة والإنجيل أنّها كتب منزلّة من ربّ العالمين كمثّل القرآن العظيم؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يدعو أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى كتاب التوراة أو كتاب الإنجيل؟ والجواب تجده في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ



بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48]، كون الله قد جعل حكم الاختلاف بينهم في القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان المحترم، وإليكم سؤال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما يلي: لماذا لم يأمر الله محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدعو أهل الكتاب للاحتكام إلى كتاب التوراة والإنجيل برغم أنها كتب من الله أنزلها على رسل الله موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام؟ فما السبب من عدم الاحتكام إليها كون العقل والمنطق يقول لا بد أنه يوجد هناك سبب؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، ولذلك جعل الله القرآن العظيم هو الحكم المهيمن على كتاب التوراة والإنجيل، فما خالف فيهما لمحكم القرآن العظيم فليعلم أهل الكتاب أنه مفترى على الله في كتاب التوراة والإنجيل وما افتراه رسولا الله عيسى ولا موسى عليهما الصلاة والسلام وألهم الأطهار؛ بل حرّقه قومٌ آخرون من بعد ذلك من بعد ما عقلوا أنه الحق من عند ربهم، ويريدون أن يضلوا البشر ضلالاً بعيداً حتى يكونوا سواءً معهم في نار جهنم كونهم من رحمة الله يأسون، وقال الله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرَفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ والجواب: كلا لم يجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من رحم ربي كونهم يعلمون أن القرآن سوف يفضح زورهم وبهتانهم على ربهم وأنبيائه، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وما أشبه الليلة بالبارحة يا فضيلة الشيخ محمد حسان! فما أشبه علماء المسلمين بعلماء اليهود الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من رحم ربي منهم وأجابوا دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف ليجعله الله الحكم والمرجع للمسلمين وأهل التوراة وأهل الإنجيل من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، ومن أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من الأحزاب جميعاً فالنار موعده وقد كفر بما أنزل على محمد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17].

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان، إنني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد ليس لي شرط عليكم أنتم وأهل الكتاب إلا أن ترتضوا أن يكون الله رب العالمين هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وإتاما الإمام المهدي مكلفٌ ليستنبط لكم أحكام الله بينكم، بالحق آتيكم بها من محكم القرآن العظيم من آيات أم الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم من آيات أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا الذين في قلوبهم زيغ عن الحق، ولن يجحدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا فضيلة الشيخ محمد حسان، أجبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن ولا تكونوا أول كافرٍ به يا معشر علماء المسلمين، فإذا أبيتتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم - ويريد أهل السنة أن نحتكم إلى كتاب البخاري ومسلم ويريد الشيعة أن نحتكم إلى كتاب بحار الأنوار - إذا فأهل الكتاب من اليهود أو النصارى سوف يقولون: "يا ناصر محمد اليماني بل نحن ندعوك إلى

الاحتكام إلى كتاب الله التوراة كما يريد اليهود أو إلى كتاب الإنجيل كما يريد النصارى، ثم يقولون فهما كتابين اعترف بهما الرب في محكم القرآن في قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة]، ولكنك لن تجد أن الله معترف بكتاب البخاري ومسلم أنهما من عند الله كما اعترف الله بالتوراة والإنجيل أنها كتب من لدنه، إذا فكتاب التوراة والإنجيل هم الأولى أن نحتكم إليهم فهي أحق من كتاب البخاري ومسلم".

ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر اليهود والنصارى إن المهدي المنتظر لا يكفر بما أنزل الله من الحق في التوراة والإنجيل غير أنها ليست محفوظة من التحريف والترفيف، ولذلك جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن عليهما، وما خالف فيهما لمحكم القرآن العظيم فهو باطل مفترى من شياطين البشر منكم، ولذلك جعل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو الحكم والمهيمن على التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يَرُدُّ اللَّهَ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرُدُّ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرِ قُلُوبُهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

أَعَزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ { صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة]، فتدبروا بالضبط {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم، وتبينوا بالضبط أنَّ الله جعل القرآن هو الحكم والمهيمن على التوراة والإنجيل في قول الله تعالى: {مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني لا أكفر بكتاب التوراة والإنجيل وإنما أكفر بما جاء فيهما مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، فاتقوا الله يا أهل الكتاب واتبعوني أهدكم صراطاً سوياً، وأشهد الله أنني المهدي المنتظر من أنصار رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام ومن أنصار المسيح عيسى ابن مريم ومن أنصار رسل الله جميعاً من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وأسلم تسليمًا ولا أفرق بين أحدٍ من رسل الله جميعاً ونحن له مسلمون.

ويا معشر المسلمين اتقوا الله واكفروا بالتعددية المذهبية في دين الله واكفروا بالتعددية السياسية واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم جميعاً ولا تفرقوا، واعلموا أنَّ القرآن العظيم هو الحبل الذي أمر الناس جميعاً أن يعتصموا به ويكفروا بما خالف لمحكمه لعلكم ترحمون، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَن يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِي وَيسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيَّ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر المسلمين لا تكونوا أول كافر بدعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم فيعذبكم الله عذاباً نكراً مع الكافرين بالقرآن العظيم، ألا والله الذي لا إله غيره ما كان للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم ولا أهواء أهل الكتاب حتى لو حاورتكم وجادلتكم الدهر كله إلى اليوم الآخر فلما اتبعت أهواءكم، ولو اتبعت أهواءكم لضللت إذا وما أنا من المهتدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَّوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربما يؤد أن يقاطعني أحد الجاهلين بالحق من ربهم فيقول: "يا ناصر محمد، إنما هذه الآية تخص بالخطاب إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: ولكني من أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعل الله القرآن العظيم بصيرة فقط لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل بصيرة له ولمن اتبعه ودعا بدعوته وحاج مجتته، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر اليهود والنصارى والمسلمين، إني الإمام المهدي أشهد الله الواحد القهار أي أعلن الكفر المطلق بشفاعه العبيد للعبيد بين يدي الرب المعبود وأذكر بالقرآن من يخاف وعيد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فمن كان ينتظر الشفاعة من ولي أو من نبي بين يدي الله فقد أشرك بربه ما لم ينزل الله به من سلطان ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، وسوف يكفر أنبياء الله وأوليائه بشرككم يا معشر الذين ينتظرون الشفاعة من أنبيائهم لهم بين يدي ربهم، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

فهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم؟ فأما السؤال في قول الله تعالى: {أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم، فهو موجه من رب العالمين إلى أنبيائه وأوليائه فيقول لهم: أنتم أضللتم عبادي هؤلاء فوعدتموهم بالشفاعة بين يدي الله من عذابه؟ ومن ثم رد أنبياء الله وأوليائه وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، ومن ثم قال الله للمشركون في عقيدة الشفاعة بين يديه من عذابه، قال الله تعالى: {فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فاتقوا الله يا عباد الله، فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ وتالله لا أعلم بعبيد يشفعون للعبيد بين يدي الرب المعبود لا في السموات ولا في الأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ



فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس:18].

ويا قوم وتالله لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركون به عباد المُرَبِّين بسبب عقيدتهم أنهم سوف يشفعون لهم بين يدي ربهم، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ويا قوم وتالله لا أعلم بنجاة لكم من عذاب الله إلا أن تأتوا إليه بقلوب سليمة من الشرك بالله إني لكم ناصح أمين، وأولئك هم الفرقة الناجية من بين الأمم ولهم الأمن من عذاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:82].

وقال الله تعالى: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ} صدق الله العظيم [الشعراء:88].

ألا والله الذي لا إله غيره لن يتبع الرسل والإمام المهدي إلا الذين يعقلون من الأمم، وبينكم هو حجة العقل والمنطق، فلا تتبعوني حتى أقيم عليكم حجة العقل والمنطق من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، ومن يكفر به من الأحزاب جميعاً فالنار موعده والحكم لله وهو خير الفاصلين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17]، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

19 - 08 - 1432 هـ

20 - 07 - 2011 م

12:38 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=19310>

بيان لكافة الأنصار: عدم المغامرة في الوصول إلى أصحاب الكهف، وسوف يبين الله آياته للعالمين كما يشاء ووقتاً يشاء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار، ويا أحبّي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبالنسبة لأصحاب الكهف فكم حاولنا بكل حيلة ووسيلة عن طريق الأنصار في اليمن الوصول إليهم، ولكنهم كادوا أن يقتلونهم الذين لا يعلمون، وكذلك الدولة حظرت المنطقة الأثرية بكاملها، وإنما كنت أريد أن يقوموا بتصويرهم فقط لكون قدر بعثهم لم يأت بعد، وإنما ذلك محاولة مّي لعلّي أنقذ الناس بذلك من كوكب العذاب لعلهم يصدقون، ولكن إلى الله ترجع الأمور وقدر بعثهم لم يأت بعد لكون قدر بعثهم وبعث المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام هو بعد مرور كوكب سقر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وسبق توضيح الدابة وإثما هو إنسان، ونستنبط المقصود من كلمة الدابة من قول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [النحل]، أي ما ترك عليها من إنسان، وكذلك نستنبط أنه لا يوجد أي إنسان معصوم من الخطأ، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ} صدق الله العظيم.

وعلى كل حال حتى لا نخرج من الموضوع، فأقول لكافة الأنصار بعدم المغامرة في الوصول إلى أصحاب الكهف، وسوف يبين الله آياته للعالمين كما يشاء ووقتاً يشاء ويهدي بها من يشاء، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك لا تقلقوا على إمامكم أحبّي في الله إن كنت مشغولاً ببعض الشيء لإقناع قوم آخرين، فأنتم لا تعلمون ما تمرّ به البلاد



من خطرٍ عظيمٍ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 08 - 1432 هـ

24 - 07 - 2011 م

07:31 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=19457>

{ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي وحبیب قلبي محمد رسول الله إلى الناس كافة، يا أيُّها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، وأما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كافة الباحثين عن الحق الذين لا يريدون غير الحق سبيلاً، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحق، فاتقوا الله عباد الله، فوالله الذي لا إله غيره إني أريد لكم النجاة جميعاً وأتمنى من الله أن يجعل الإنس والجنَّ أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

كون هدف الإمام المهدي هو تحقيق الهدف من خلق الجن والإنس ليعبدوا الله وحده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا عباد الله، والله الذي لا إله غيره إنَّ الإمام المهدي هو أشدَّ حرصاً عليكم من أنفسكم وخير صديقٍ لكم وأخ كريم يعفو عنَّ ظلمه ويعطي من حرمه ويعرض عن الجاهلين، ويَشْهَدُ على ذلك الذين يعرفونني والموقنين منكم، وأشهدُ الله أيُّ الإمام المهدي الذي ابتعثه الله ليحاجُّكم بالقرآن المجيد ليهديكم به إلى صراط العزيز الحميد.

ويا عباد الله إني أدعوكم إلى نعيم رضوان الله ليغفر لكم ذنوبكم ويغفر للإمام المهدي معكم إنَّ ربي غفورٌ رحيمٌ، فهل ترون في الله شكاً الذي خلق السموات والأرض وخلقكم لتكونوا له عابدين؟ فلم أنتم معرضون عن دعوة الحق من ربِّكم؟ فهل وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني جاء مخالفاً لدعوة الأنبياء والمرسلين؟ وسوف يحكم الله بيني وبينكم بقوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَاكُمْ وَنَعْلَمُ بِمَا آذَيْنَاكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ ﴿١٤﴾ وَاسْتَغْفِرُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [ابراهيم].}

اللَّهُمَّ عبدك يتوسل إليك بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تفتح بيني وبين إخواني المسلمين بعذاب مهين بل بالهدى المبين، فبصر قلوبهم بدعوة الحق من ربهم وبصر بالبيان الحق للقرآن العظيم أفئدة العالمين، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللَّهُمَّ أفرغ على قلب عبدك صبراً وثبت قلمي وثبت أنصاري على الحق المبين. اللَّهُمَّ لا تُجِبْ دعائي ولا دعاء أنصاري على عبادك المعرضين من المسلمين. اللَّهُمَّ فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون، برحمتك يا أرحم الراحمين.

ألا والله يا عباد الله ما كان هذا الدعاء رحمة مني بعباد الله، ولكني أحببت الله أرحم الراحمين وعلمت ما يحبّه وترضى به نفسه لعباده؛ في قول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} {صدق الله العظيم [الزمر:7]، ولذلك أطمع في تحقيق رضوان الله عليكم، حتى يكون ربي سعيداً وليس مُتَحَسِّراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم وضلوا عن الصراط المستقيم ويحسبون أنهم مهتدون.

ولربما يود أن يقاطعني أحد الجاهلين فيقول: "كيف يقول الأنبياء المكرمون وأتباعهم في عصرهم: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} [الأعراف:89]، وقال الله تعالى: {وَاسْتَغْفِرُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} ﴿١٥﴾ [ابراهيم]، وقال الله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ} ﴿٧٨﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف]؟ ولكنك يا ناصر محمد اليماني تقول دعاء مختلفاً عن دعاء كثير من أنبياء الله وأتباعهم وهو أن لا يفتح بينك وبين المعرضين عن دعوة الحق من ربك ببأس من الله شديد، فما السبب؟". ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول: لقد خيركم الله الواحد القهار بين النصر والصبر، فاختر المهدي المنتظر الصبر حتى يهتدوا إلى صراط العزيز الحميد فذلك هو نصري، وسوف أصبر بإذن الله وصابرٌ ومرابطٌ على الدعوة إلى ربي حتى يتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ولكني لا أعلم فهل سوف يجيب الله دعاء عبده فلا يعذبكم حتى يهديكم أم أنه سوف يهديكم كما أرى في الكتاب ببأس شديد؟ فتقولوا: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ [الدخان]، فالأمر لله من قبل ومن بعد.

ألا والله ما صبري إلا بالله ومن أجل الله لكون هدي ومنتهى غايي هو في نفس الله، فاحذروا ما يُغضب نفسه تعالى، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ

اللَّهُ نَفْسُهُ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، أي ويحذركم الله غضب نفسه عليكم يا أصحاب أعمال السوء والفساد في الأرض، ولا تياسوا من رحمة الله، واعلموا أن الله رؤوف بالعباد بشكل عام ومن تاب وأناب ليجد له رباً غفوراً رحيماً حتى ولو كان الشيطان إبليس الذي غضب الله عليه ولعنه وأحل عليه لعنة ولعنة ملائكته والناس أجمعين فلو يتوب إلى ربه ليهدي قلبه ليجد له رباً غفوراً رحيماً.

ولربما يود أن يقاطعنا أحد العلماء الذين لا يعلمون فيقول: "يا ناصر محمد إنك لمجنون فكيف تريد أن يغفر الله للشيطان إبليس لو يتوب إلى الرب من بعد أن لعنه الله وأحل عليه لعنة إلى يوم الدين!". ومن ثم يكرر السؤال مرة أخرى ويقول: "كيف تفني يا ناصر محمد اليماني إلى الذين لعنهم الله وغضب عليهم وأحل عليهم لعنة ولعنة ملائكته والناس أجمعين، كيف تفتيهم أنهم لو يتوبون إلى ربهم فينبون إليه ليهدي قلوبهم فإن الله سوف يغفر ذنوبهم فيتوب عليهم لو أنهم تابوا وأنابوا إلى ربهم؟"، ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله إنك لمن الخاطئين، وبينك وبين المهدي المنتظر اختلافاً كبيراً كونك تدعو عباد الله إلى اليأس من رحمة الله ولكي المهدي المنتظر أدعو عباد الله جميعاً إلى رحمة ربي الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً، ألا والله لو يلقي إليك المهدي المنتظر سؤالاً وأقول: أليس إبليس وكافة شياطين الجن والإنس من عباد الله؟ لقال كافة علماء المسلمين: "اللهم نعم فهذا لا جدال فيه أن كل من في السموات والأرض عبيد الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا} ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [مريم]."

ومن ثم يرد عليهم الإمام ناصر محمد اليماني، وأقول: ألا والله لو تعتقدون أن إبليس يخرج عن نطاق هذا النداء فإنكم لن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فلو أنكم تخرجون إبليس عن دائرة هذا النداء فتزعمون أنه لا يشمل نداء الله إلى العبيد الذين أسرفوا على أنفسهم فمن ثم نقول لكم: فهل تعتقدون أن الشيطان ولّد الله سبحانه! ما لكم كيف تحكمون؟ سبحانه الله العظيم وتعالى علواً كبيراً! فلا ينبغي لكم أن تخرجوا إبليس من نطاق هذا النداء الرباني في محكم الكتاب؛ أن يقول المنادي إلى عباد الله جميعاً من الإنس والجن: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم

ولربما يودُّ عالمٌ آخر أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني فنحن لا نقصد هذا أنَّ الشياطين ليسوا من ضمن عبيد الله سبحانه، ولكنَّ شياطين الجنِّ والإنس من المغضوب عليهم، أي من الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأحلَّ عليهم لعنته ولعنة ملائكته والناس أجمعين إلى يوم الدين، ولذلك أخرجناهم من دائرة هذا النداء كون الله لن يغفر لهم أبداً إلى يوم الدين". ومن ثم يردُّ عليهم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يونس: 68].

ومن ثم يردُّ علينا كافة الحافظين للفظ القرآن العظيم، فيقولون: "قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٨٨﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]، فكيف يا ناصر محمد يهدي الله من غضب عليه ولعنه وأحلَّ عليه لعنة عباده من الجنِّ والإنس؟ أفلا ترى أننا أقمنا عليك الحجة من القرآن يا من يزعم أنه المهدي المنتظر؟ فآتينا بالدليل المفصل من مُحكم الذكر أنَّ الله يغفر لمن تاب وأناب إلى الربِّ من العبيد بعد أن لعنه الله وأحلَّ عليه لعنة ملائكته والناس أجمعين". ومن ثم يردُّ عليكم أيها الدعاة إلى اليأس من رحمة الله وعلى المُبلسين اليائسين من رحمة الله وأقول إليكم البرهان المين، قال الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

أفلا ترون أنَّ النداء من الربِّ إلى رحمة الله في مُحكم الكتاب كان نداءً يشمل كافة العبيد سواء الضالين من الجنِّ والإنس أو المغضوب عليهم من شياطين الجنِّ والإنس الذين لعنهم الله بكفرهم وأحلَّ عليهم لعنته إلى يوم الدين إلا من تاب منهم من قبل موته؟ فهنا يتقبل الله توبتهم ويرفع مقتله وغضبه ولعنته عنهم من بعد كفرهم شرط التوبة قبل موتهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿١٦٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا عباد الله من الجنِّ والإنس، إني الإمام المهدي ولعنة الله على الكاذبين إن كنت مفترياً لشخصية المهدي المنتظر لعناً كبيراً، فلا تجتمع الظلمات والنور، أفلا تبصرون؟ فاتقوا الله وأطيعون، وإن دعونا الله بعدم الفتح بيننا وبينكم بالعذاب الأليم حتى يهديكم إلى الصراط المستقيم فلا نقصد بعدم الفتح بحكم العذاب بيننا وبين الذين علموا علم اليقين أنَّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر ومن ثم يسعون إلى إطفاء نور الله هيهات هيهات، وبأي الله إلا أن يتمَّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره، إلا من تاب وأناب منهم إلى ربِّه ليهدي قلبه من قبل الفتح الأكبر فإنَّ ربِّي غفور رحيم.

ولكنني وللأسف أرى وكأنَّ من علماء المسلمين من هم من شياطين البشر وهم من خطباء المنابر في بيوت الله! ولربما يغضب من المهدي المنتظر ناصر محمد أحد من علماء المسلمين فيقول: "يا ناصر محمد، إنَّك في بياناتك حَسَنُ الأخلاق لَبِئْسَ القلب ومهذَّبٌ في الخطاب، غير أنَّك أحياناً تقسو على علماء المسلمين بالذات في خطابك وهم علماء تحترمهم أمة الإسلام جميعاً في أقوامهم، ولكننا نرى في بيانك هذا وكأنَّك تصف بعضاً منهم أنَّهم كمثل شياطين البشر من خطباء المنابر"، ومن ثم يردُّ عليكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أمة الإسلام ما ظنَّكم بعلماء أقول لأحدٍ منهم إني المهدي المنتظر أدعوكم إلى الحُكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لنجمع شملكم ونوحّد صفوف أمتكم فتقوى شوكتكم ليعود عزكم ومجدكم وليس لي شروط عليكم



غير شرطٍ واحدٍ فقط هو أن تعتصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ثم ترتضوا بالله أن يكون هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وليس على المهدي المنتظر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله بينكم بالحق من كتاب أحكام الله في محكم القرآن العظيم، وشرط علينا غير مكذوب أن نأتي بأحكام الله من محكم كتابه القرآن العظيم من آيات أم الكتاب البيّنات وليست المتشابهات إلا إن وجدتم تجادلوني بالمتشابه فسوف أهيمن عليكم بالبيان الحق له من ذات القرآن وأحسن تأويلاً منكم وأحسن تفسيراً، فإن وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني لا يجادله عالمٌ من القرآن العظيم إلا وهيمن عليه بالعلم والسلطان فقد أصدقني رأيي الرؤيا بالحق عن طريق رسوله: [كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته]. وفي أخرى: [وإنك أنت المهدي المنتظر وما جادلك عالمٌ من القرآن إلا غلبته] انتهى.

وبما أنه لا ينبغي لكم أن تصدّقوا بأنني المهدي المنتظر بسبب هذه الرؤيا إذاً فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً لكون الله لم يأمركم أن تؤسّسوا على الأحلام أحكاماً شرعيةً في دين الله ما لم يصدق الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي، وهنا تصبح الرؤيا حجة عليكم ولا مجال للتكذيب بها من بعد أن صدّق الله عبده الرؤيا بالحدث الحق على الواقع الحقيقي، وهنا تصبح تلك الرؤيا حجة عليكم من ربكم لكونه صدّقها على الواقع الحقيقي، كونها تبينّت لكم أنها ليست من أضغاث الأحلام كون الشيطان يغالط عن معرفة الرؤيا الحق عن طريق المكر بأضغاث الأحلام السيئة وذلك حتى لا تفرقوا بين الرؤيا الحق وأضغاث الأحلام، وعليه فإذا وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً وطوال سنوات سبع لا يجادله عالمٌ ولا من عامة الناس من القرآن إلا وهيمن عليه بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم وكأنه قرآن جديد بين أيديكم من بعد أن فقهتم الحق في محكم كتاب الله لكلّ دعوى برهان وما هو بقرآنٍ جديدٍ، فإن قلت لكم بغير ما نطق به لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فلا تتبعون لكون المهدي المنتظر لن يبعثه الله رسولاً جديداً ولا نبياً يوحى إليه بوحىٍ جديدٍ؛ بل يبعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يجادلكم بما تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنكم تريدون مهدياً مفترياً على الله! ألا والله لا يتّبع الحق رضوانكم لو حاورتكم طيلة يوم الله هذا الأخير الطويل من الدهر يوم القيامة، ولكنكم لا تعلمون أنّكم في يوم القيامة حسب أيام الله والذي تتخلّله أحداث الأشرار الكبرى للساعة، ومن ثم تقوم الساعة في آخره حسب أيامكم في الحساب.

فاتّقوا الله يا أولي الأبواب فقد جُمع الشمس والقمر في أوّل الشهر وهو هلال، فتلك علامةٌ لدخول البشر في يوم القيامة، ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر يا معشر الكفّار برؤية أهلة المستحيل في نظر علماء الفلك كما سوف يحدث في هلال رمضان لعامكم هذا 1432 بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد، كما يفتي بذلك الدكتور العالم الفلكي (محمد عودة) بما يلي:

استحالة رؤية هلال رمضان 1432 في جميع الدول العربية والإسلامية

أكد الدكتور حاتم عودة رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر استحالة رؤية هلال شهر رمضان في جميع الدول العربية والإسلامية يوم الرؤية الموافق السبت 30 يوليو الحالي وذلك طبقاً للحسابات الفلكية.

وقال عودة إن الهلال ستستحيل رؤيته حيث سيغرب في تمام الساعة السادسة و28 دقيقة أي قبل غروب الشمس بـ 22 دقيقة في مصر، كما تستحيل رؤيته في كل الدول التي يغرب فيها الهلال قبل غروب الشمس بمدد تتراوح بين 11 دقيقة في داكار و22 دقيقة في معظم الدول العربية والإسلامية.

وأوضح عودة أنه بذلك يتم شهر شعبان عدته 30 يوماً، وتكون غرة شهر رمضان يوم الاثنين الموافق الأول من



## شهر أغسطس المقبل

ومن ثم يقول له المهدي المنتظر: يا أيها الدكتور (محمد عوده) من مصر، لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكُبر في أول الشهر وأنتم في غفلةٍ معرضون عن الداعي إلى الذكر لهدى البشر، فاتقوا الله الواحد القهار يا أولي الأبصار من قبل أن يسبق الليل النهار، واعلموا يا أولي الأبصار أن القمر في ليلة الاتساق الكامل يظهر مع ظهور الشفق بالغرب، فإذا ظهر الشفق بالغرب فانظروا إلى الشرق ترون القمر البدر يظهر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ (٢١) ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) {صدق الله العظيم [الإنشاق]}.

ونستنبط من ذلك ميقات ليلة الاتساق للبدر الكامل، ليعلم الذين لا يعلمون أن تلك الليلة هي ليلة النصف من الشهر بظهور القمر عند ظهور الشفق مباشرةً بعد غروب الشمس فيدخل بدء الليل بظهور الشفق ومن ثم يظهر القمر البدر الكامل، وذلك لكي يسلك الليل من أوله بدقة متناهية من بدء ظهور الشفق مباشرة، وأما غروب القمر فيوافق نهاية الليل عند ميقات النداء لصلاة الفجر في نهاية الليل، ولا ينبغي للقمر في ليلة اكتمال البدر ليلة النصف أن يغرب في ميقات الظل كون الظل هو من النهار؛ بل يغرب في طرف الليل بالضبط حين يبدأ الليل بالإدبار والانحسار من جهة الشرق بسبب ظهور طرف النهار، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٣٢) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ (٣٣) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) ﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (٣٦) {صدق الله العظيم [المدثر]}.

وعلى سبيل المثال فأنا لا أحاجكم برؤية هلال المستحيل لرمضان 1432 حتى لا تفتنوا علي أنصاري، وأخص منهم من الذين لم يُحطهم الله بعد بحقيقة اسم الله الأعظم لكونكم سوف تردون شهادة رؤية أهلة المستحيل في نظركم كما حدث في أهلة مضت وانقضت، ولذلك قلنا لن نحاجكم بهلال المستحيل لرمضان 1432، وحتى لا نخرج عن الموضوع نعود إلى شروق القمر البدر في ليلة الاتساق الكامل فنجد في كتاب الله أنه يحدث بعد غروب الشمس ومع ظهور الشفق بالغرب، فإذا ظهر الشفق بالغرب انظروا للشرق ترون القمر بازغاً بالشرق، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ (٢١) ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) {صدق الله العظيم [الإنشاق]}.

وكم من مرة رأيت القمر ليلة النصف من الشهر ولم ينقض من الشهر إلا ثلاثة عشر يوماً؟ وأما غروب القمر في تلك الليلة فتجدوه يوافق لظهور طرف النهار من جهة الشرق عند صلاة الفجر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٣٢) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ (٣٣) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) ﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (٣٦) {صدق الله العظيم [المدثر]}.

وأما في ليلة السادس عشر من الشهر فتجدون أن القمر لن يغرب إلا قبيل طلوع الشمس، بمعنى أنه لن يغرب إلا وقد دخل النهار، وستجدونه يغرب خلال ميقات الظل، والظل جزء من النهار وميقاته من بعد صلاة الفجر إلى قبيل شروق الشمس، وأما الظل عند الغروب فهو جزء من الليل وميقاته بعد غروب الشمس وقبل دخول الظلمة، وعلى كل حال نزيدكم تفصيلاً بإذن الله

كل شيءٍ في حينه.

ويا أحبتي الأنصار لا تقلقوا على إمامكم إذا وجدتموه أحياناً لا يشارك برودٍ لعدّة أيّام، فنحن مشغولون بإقناع قومٍ بعدم المشاركة في الفساد في اليمن ودخول البلاد في حربٍ أهليّة لا يُحمد عقباها، وكذلك أمر كافة الانصار القادرين على نشر الدعوة الحقّ للعالمين أن يهتموا بهذا البيان الذي سوف نأتي لكم برابطه كما يلي:

<https://mahdialumma.com/showthread.php?3375>

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 08 - 1432 هـ

25 - 07 - 2011 مـ

08:03 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=19495>

صرخة المهدي المنتظر إلى خطباء المنابر ومفتي الديار أن يستجيبوا لدعوة الحوار من قبل الظهور قبل أن يسبق الليل النهار..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة آل بيته الأخيار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فلا يزال المهدي المنتظر يتوصّاكم وجميع أمة الإسلام بعدم الاتّباع الأعمى لأيّ من أئمتكم وعلمائكم خطباء المنابر ومفتي الديار مهما كانت ثقّتكم فيهم أنّهم لا ينطقون إلا بالحق في دين الله، هيهات هيهات..

فلم يجعل الله برهان الداعية إلى الله ثقّتكم فيه بأنّه لا ينطق إلا بالحق، أو أنّه ذو مسبحة طويلة، أو أنّ لسانه رطبٌ بذكر الله، أو أنّ له دجلة طويلة إلى الأقدام، أو أنّه ذو لحية ووجهٍ رضي! بل لكلّ دعوى برهانٌ فأمر دين الله لم يتأسّس على هذه المواصفات الظاهرة؛ بل الدعوة إلى الله وتعريف الناس بدين الله تأسّست على بصيرة العلم الحق من ربّ العالمين.

تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا طُلاب العلم في دين الله من خطباء المنابر في بيوت الله الذين يَنفرون لطلب العلم في دين الله ليرجعوا إلى قومهم لينبروا دربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، فقد أمركم الله بعدم الاتّباع الأعمى لمن يعلمكم بعلوم دين الله كونكم لو تتعلمون غير الحق من معلّمكم ومن ثمّ ترجعون بذلك العلم إلى قومكم فلن تنبروا لهم سبيل الله؛ بل سوف تزيدونهم ضلالاً إلى ضلالهم وعمى إلى عماهم، ومن ثمّ تتحمّلوا وزر من اتّبع علومكم الغير الحق إلى يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل]، كون زلّة عالمٍ تكون سبب زلّة عالمٍ بأسره! فاتّقوا الله يا طلبة العلم، ولكنّ الذين تعلّموا العلم الحق من ربّهم الذي لا يحتمل الشك فيه أنّه من عند الله لا شك ولا ريب، فأولئك لهم أجرهم وأجر من اتّبعهم إلى يوم القيامة، وأولئك

من المكرمين بين يدي الله.

ولربما يودّ أحد طلبة العلم من خطباء المنابر أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: يا ناصر محمد إتنا نوّس عقيدة الاتّباع على الثقات الذين تمّ نقل العلم عنهم أنّهم ثقات صادقين، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لا تنفع الثقة وحدها ما لم يأت بالبرهان بسلطان العلم من ربّه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين من أصحاب الاتّباع الأعمى فيقول: "سبق فتوانا عن الذين جاءنا العلم عن طريقهم أنّهم صادقون ثقات، ولذلك نقول أنّ ذلك الحديث أو التفسير ورد عن أناس ثقات لا يكذبون، ولذلك اقتفينا أثرهم وعلمنا الناس ما ورد عنهم من العلم أنّه عن الرسول"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأكرر الفتوى بالحق: إنّ تلقّي العلم من المعلم لم يتأسّس على أنّه ثقة من الصادقين فلن تغني عنكم ثقتكم فيهم من الله شيئاً، وسوف يحملون وزركم وأنتم تحملون وزر من اتّبعكم واقتدى بهديكم إلى يوم القيامة.

ولربما يودّ أن يقاطعني عالم آخر فيقول: "يا ناصر محمد، لا تخيفنا حتى لا نجرؤ أن نفقي في مسألة في دين الله خشية أن تكون خطأ، وبما أنّك تقول أنّ الله لم يبن أساس الاتّباع على الثقات فعلى أيّ أساس أمرنا الله في اقتفاء أثر السلف من بعد الخلف؟"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أمركم الله أن تقتفوا أثرهم بعلم وسلطان منير من ربهم، بشرط أن يكون علمهم تخضع له العقول وتسلم تسليماً أنّه العلم الحقّ من رب العالمين لا شك ولا ريب، كون العقل المتفكر في سلطان علم الداعية إذا كان سلطان العلم هو من عند الله لا شك ولا ريب فحتماً يجد عقله يخضع لذلك العلم ويرى أنّه علم من عند الله لا شك ولا ريب، كون العلم الحقّ والعقل لا يمكن أن يختلفا ولا غنى لأحدهما عن الآخر، فالعقل لا ينفع وحده إذا لم يستند إلى سلطان العلم المقنع من الربّ، كون سلطان العلم إذا كان من عند غير الله فسوف تجدون عقولكم لا تقتنع به، وكذلك قلوبكم ليست مطمئنة لذلك من بعد التفكير والتدبر في سلطان علم الداعية إذا كان من عند غير الله مفترى، وعلى هذا الأساس يبني عليه طالب العلم بعدم الاتّباع الأعمى.

وأمركم الله أن تستخدموا عقولكم فتفكروا في سلطان علم ذلك الداعية هل تقبل سلطان علمه عقولكم وتطمئن إليه قلوبكم؟ كونهم إن أضلّكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فسوف يسألكم الله عن عقولكم كيف تتبعوهم اتّباع الأعمى من قبل التفكير والتدبر في سلطان علم الداعية؟ وذلك تنفيذاً لأمر الله إلى طلبة العلم في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} {٣٦} صدق الله العظيم [الإسراء].

كون سبب ضلال الأمم هو الاتّباع الأعمى لأسلافهم كونهم لم يتفكروا فيما وجدوا عليه آباءهم بل اقتفوا أثرهم من غير تدبر ولا تفكر بعقولهم، بل قالوا لأنبيائهم: {أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ} {٢١} بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ} {٢٢} وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} {٢٣} قَالَ أُولَٰئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} {٢٤} فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْزَلْنَا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولربما يود أن يقاطعني أحد الباحثين عن الحق فيقول: "فهل تبين للأمم الذين ضلوا جميعاً سبب ضلالهم عن اتباع الحق من ربهم؟"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: اللهم نعم لقد تبين للأمم الضالة أنّ سبب ضلالهم عن الصراط المستقيم هو الاتباع الأعمى لأسلافهم من غير تفكير ولا تدبر، ولذلك قالوا جميعاً بلسان واحد جميعاً: أنّ سبب ضلالهم هو الاتباع الأعمى وعدم استخدام العقل لما وجدوا عليه آباءهم وعدم المقارنة بالعقل بين سلطان علم أسلافهم وسلطان علم الداعية الجديد إليهم من ربهم الذي يقول لهم: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكن للأسف ما كان جواب أصحاب الاتباع الأعمى إلا أن قال أكابر القوم لأقوامهم احذروا اتباع أنبياء الله الذين جعلوا الآلهة إلهاً واحداً، بل نالهم العجب الشديد من الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَنُوا بِمَا ضَرَبُوا عَلَىٰ آلِهَتِهِمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [ص].

واتبع الضعفاء من أقوام الذين استكبروا منهم وأطاعوهم وحاربوا معهم دعوة الحق من ربهم فأضلّوهم عن اتباع داعي الحق من ربهم ولم يُغنوا عنهم من الله شيئاً يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَوَرِّزُوا لِلَّهِ حَمِيحاً فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

ومن ثم تراجعوا فيما بينهم عن السبب الرئيسي عن ضلال كبرائهم وضعفائهم عن اتباع الحق من ربهم فتبين لهم جميعاً أنّه الاتباع الأعمى لأسلافهم وعدم المقارنة بين ما وجدوا عليه آباءهم وبين سلطان علم الداعية الحق من ربهم، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [المملك]. إذا فيا أحبتي في الله قد تبين لكم حجة الله عليكم لو ضللتم عن الصراط المستقيم أنّه عدم التفكير بالعقل والمنطق في سلطان علم الداعية الجديد وسلطان علم أسلافكم.

وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي ناصر محمد أُمِرْتُ أَنْ أُحَاجَّكُمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وقد جعل الله شهادتي عليكم عقولكم كونكم لو تقومون بالمقارنة بين سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني وبين سلطان علم أسلافكم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لوجدتم أنّ عقولكم في ذات أنفسكم تشهد ببني وبينكم بالحق فتقول لكم أنّ الحق هو مع الإمام ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب، وأتحدّى في هذه المسألة وإنا لصادقون، وسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً من تفاسير الذين يُضِلُّونكم بغير علمٍ عن بيان قول الله تعالى: {مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإلى تفاسير أكابر علمائكم من أسلافكم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا قليلاً، وكما يلي:

قال ابن أبي طلحة، عن ابن عباس: ( ما ننسخ من آية ) ما نبدل من آية.  
 وقال ابن جريج، عن مجاهد: ( ما ننسخ من آية ) أي: ما نمنح من آية.  
 وقال ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ( ما ننسخ من آية ) قال: نثبت خطها ونبدل حكمها. حدث به عن أصحاب عبد الله بن مسعود.  
 وقال ابن أبي حاتم: وروي عن أبي العالية، ومحمد بن كعب القرظي، نحوه ذلك.  
 وقال الضحاك: ( ما ننسخ من آية ) ما ننسك.  
 وقال عطاء: أما ( ما ننسخ ) فما نترك من القرآن.  
 وقال ابن أبي حاتم: يعني: ترك فلم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم.  
 وقال السدي: ( ما ننسخ من آية ) نسخها: قبضها.  
 وقال ابن أبي حاتم: يعني: قبضها: رفعها، مثل قوله: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة. وقوله: "لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى لهما ثالثاً"

ومن ثم نأتي لبيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي لا يقول على الله بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، قال الله تعالى: {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإلى البيان الحق: {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ} وحتى تعلموا البيان المقصود بقوله تعالى {نَنْسَخْ} فلا بدّ لكم أولاً أن ترجعوا إلى لغتكم العربية الأصل كون المعنى المراد من الكلمة {نَنْسَخْ} لا بدّ لكم أن تجدونها في لغتكم كون الكتاب لا بدّ أن ينزل بلغة القوم الذي ينتمي إليهم النبي المرسل، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [ابراهيم:4]. وبما أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم نبيّ عربيّ فعليكم أولاً النظر إلى المعنى لكلمة {نَنْسَخْ} وحتماً سوف تجدون أنّ المعنى لكلمة {نَنْسَخْ} في اللغة العربية لا يختلف عليها اثنان من أصحاب اللغة العربية الفصحى، أنّ المعنى: النسخ، هو النسخ من شيء فيكون صورة له طبق الأصل، ولكن الإمام المهدي لا يعتمد في سلطان علمه أن يأتي به فقط من قاموس اللغة العربية، بل كذلك يأتيكم بالبرهان المبين من محكم كتاب الله القرآن العظيم، كون اللغة العربية كذلك ليست محفوظة من التحريف لولا أنّها لغة القرآن العظيم، وبما أنّ القرآن محفوظ من التحريف ولذلك تم حفظ قاموس اللغة العربية من التحريف كونه قرآنٌ عربيّ مُبين، فإذا كان فعلاً المعنى المراد من كلمة {نَنْسَخْ} أي ننسخ من شيء صورة له طبق الأصل فكذلك لا بدّ أن نجد ذلك المعنى هو كذلك المقصود في القرآن العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فمن أين تمّ نسخ القرآن العظيم بأمر الله على لسان رسوله جبريل إلى محمد رسول الله إلى الناس كافة؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [البرج].

وسؤال آخر: فأين يوجد هذا اللوح المحفوظ الذي يُعتبر الكتاب الأمّ الذي تمّ نسخ القرآن العظيم منه؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿٤﴾} صدق الله



### العظيم [الزخرف].

وسؤال آخر: فهل تم نسخه وتنزيله إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جملة واحدة؟ والجواب في محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، والمقصود هنا بالترتيل أي شيئاً فشيئاً ولم يتم نسخه وتنزيله جملة واحدة.

- ونأتي الآن للبيان الحق لقول الله تعالى {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ؛ أي ما ننسخ من آية من الكتاب الأمّ لياقي بها جبريل إلى محمد رسول الله صلى الله عليهم وسلم تسليماً، وتكون الآية صورة طبق الأصل للآية في اللوح المحفوظ، وذلك هو البيان لقول الله تعالى {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ} أي يتم نسخها من اللوح المحفوظ على لسان جبريل إلى محمد رسول الله صلى الله عليهم وسلم.

- ونأتي لقول الله تعالى {أَوْ نُنسِهَا} أي نوخرها؛ بمعنى أنه يؤخر الآية المحكمة إلى أجل قريب فتنزل الآية تحمل حكماً مؤقتاً قابلاً للبدل حين يشاء الله.

- ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى {ثُمَّ نَأْتِي مَحْجِرٍ مِّنْهَا} صدق الله العظيم، وهذا النوع من الآيات دائماً يأتي بدلاً لآية قبلها في قلب وذات الموضوع، فتقوم بتبديل حكم الآية التي من قبلها ويبقى لفظ الآية في الكتاب ولا يؤخذ بحكمها بل نأخذ بحكم الآية البدل عنها، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ودائماً الآيات البدل تأتي لتغيير حكم الآية التي تنزلت من قبلها في ذات الموضوع، غير أنّ الحكم في الآية الجديدة البدل يكون من أخف إلى أثقل مثال قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ} صدق الله العظيم [النساء: 43]. ومن ثم جاءت آية البدل بتحريمه واجتناب صنعه وشربه كما يجتنبون عبادة الطاغوت، والاجتناب من أكبر أنواع التحريم في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾} إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولربما يودّ أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "إنما قال فاجتنبوه والاجتناب لا يقصد به التحريم"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فما ظنك بمن يعبد الأصنام والطاغوت فهل ذلك محرّم على المؤمنين؟ ومعلوم جوابه فسوف يقول: "بل ذلك شركٌ وهو من أعظم الظلم في الكتاب للنفس؛ بل الأشدّ حرمة في الكتاب الشرك بالله". ومن ثم يقول له الإمام ناصر محمد: ولكنك يا رجل قد نفيت حرمة الشرك بالله بنفيك أنّ الاجتناب لا يقصد به التحريم المطلق! ومن ثم نقول لك يا من تقول على الله ما لم تعلم: إنّ الاجتناب هو من أشد أنواع التحريم في الكتاب، ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى} صدق الله العظيم [الزمر: 17]، أفلا ترى أنّ الاجتناب هو التحريم الأعظم في محكم الكتاب؟ فاتقوا الله يا أولي الألباب.

والآيات التي تمّ تبديل حكمها في آية جديدة فيبقى لفظ الحكم في الآية الأولى ولا يؤخذ به شيئاً؛ بل يتم تطبيق الحكم البدل مكان الحكم الأول، وتسمى الآيات التي تمّ تبديلها بـ (الآيات المُبدلات)، وأما الآية التي جاءت بدلاً عنها فتسمى في الكتاب (

آيات البديل ( ويصح تسميتهن جميعاً (بالبديل والمُبدل) بدلاً عن تسميتهن لهن (بالناسخ والمنسوخ) الذي ما أنزل الله بهذا الاسم من سلطان كون النسخ هو من اللوح المحفوظ صورة طبق الأصل .. أفلا تتفكرون؟

ومن ثم نأتي للبيان الحق لقول الله تعالى {أَوْ مِثْلَهَا} صدق الله العظيم، وهنا يتم تنزيل حكم جديد للآية السابقة في قلب وذات الموضوع غير أن الحكم الجديد لا يكون بدلاً للحكم الأول بل يضيف الله في ذلك الموضوع حكماً آخر للتخفيف ليصبحا حكمين اثنين للتخفيف، وتلك الأحكام دائماً تأتي من أثقل إلى أخف وهي من أغلب الآيات المحكمات كونها جاءت للتخفيف فقط وليس للتبديل، كمثل قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} ﴿٦٥﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

ومن ثم تم تنزيل حكم إضافي في الآية من باب التخفيف بسبب ضعف اليقين لدى قوم آخرين، وقال الله تعالى: {الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} ﴿٦٦﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا: أن الآيات الإضافية إلى آيات أخرى في قلب وذات الموضوع دائماً تحمل حكماً جديداً إضافياً للتخفيف، ودائماً تأتي من أثقل إلى أخف في الكتاب، مثال قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [المجادلة].

ومن ثم تجدون آية أخرى تنزلت بحكم إضافي في قول الله تعالى: {أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [المجادلة].

فهل وجدتم أن الآية الثانية جاءت لنفي حكم الآية الأولى؟ بل جاءت بحكم آخر فيجعل للآية حكمين اثنين للتخفيف، فيؤخذ بأحدهما ويختلفان في الأجر، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى {أَوْ مِثْلَهَا} صدق الله العظيم؛ أي أنه يأتي بآية في قلب وذات الموضوع ولكنها تحمل حكماً أخف من حكم الآية الأولى، غير أن هذه الآية ذات الحكم الأخف لم تأت بدلاً بل بحكم إضافي للتخفيف، فيؤخذ بأحد الحكمين الاثنين للآيتين، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى {أَوْ مِثْلَهَا} صدق الله العظيم.

ويا هيئة علماء المملكة العربية السعودية لقد عجبْتُ من هذا البيان عن الناسخ والمنسوخ لديكم! فقد نفيتُم آيات محكمات من آيات أم الكتاب وأنتم لا تعلمون، وعلى سبيل المثال لو أن أحدكم كان في البحر أو البر في مكان خلاء فأدركه وقت الصلاة ثم توجَّه وأراد الصلاة ولكنه لا يعلم أين اتجاه القبلة بالضبط، فلا يعلم هل المسجد الحرام هو إلى الشرق منه أم إلى الغرب منه، فما الحكم في ذلك؟ فهل حكم الله عليه أن يُصلي شرقاً أم غرباً بأي اتجاه فلا تثريب عليه ما دام لم يعلم أين اتجاه القبلة؟ أم إن الله حكم عليه أن لا يصلي حتى يعلم أين اتجاه شطر المسجد الحرام؟ ومن ثم ننظر لحكم الله بالحق في هذه المسألة ومن ثم نجد حكم الله المحكم في انتظارنا في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} ﴿١١٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّي أرى في مُجْمَع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وبيان الناسخ والمنسوخ أنكم تقولون أنّ الآية في قول الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم، أنه قد تمّ نسخها بقول الله تعالى: {قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} صدق الله العظيم [البقرة:144].

ولكنّي الإمام المهدي أفتي بالحق أنّ هاتين الآيتين من آيات أم الكتاب المحكمات البيّنات يأخذ بأحدهم في حالة عدم القدرة على معرفة القبلة، غير أنّي أفتي بالحق أنّ الآية في قول الله تعالى: {قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} صدق الله العظيم، قد جاءت بدلاً لتبديل القبلة من شطر المسجد الأقصى إلى شطر المسجد الحرام، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولكنّي أجد الفتوى بمُجْمَع الملك فهد أن قول الله تعالى: {قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ يقولون أنها جاءت بدل لقول الله تعالى {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم، وتجردون فتاوى باطلة كثيرة على هذا الرابط ولا أعلم هل تعلم هيئة كبار العلماء بذلك أم أنهم لا يعلمون بما وجدناه في هذا الرابط؟

<http://qurancomplex.gov.sa/Display.asp?section=1&l=arb&f=nwasekh158&trans=&print=1>

وما نريد قوله يا علماء أمة الإسلام هو لو تقارنوا بين بيان الإمام المهدي للقرآن العظيم وبين تفسير كثير من المفسرين لوجدتم عقولكم تقف مع الحق لا شك ولا ريب، وبما أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ينطق بالحق فحتماً ستجدون عقولكم تقف إلى جانب الإمام المهدي شاهدة على بيانه عقولكم أنّه الحق لا شك ولا ريب، ألا وإنّ الحق هو الأحقّ بالاتباع إن كنتم تعقلون، وكذلك الأعجب من ذلك أنّي أجد فتوى أنّ قول الله تعالى:

الآية المنسوخة: فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ (البقرة:109) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

الآية المنسوخة: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (النساء:63) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (النساء:81) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ (النساء:92) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ (الأنعام:68) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ (الأنعام:68) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا (الأنفال:61) الآية الناسخة: فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

(التوبة:5)

الآية المنسوخة: فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (حجر:85) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)  
الآية المنسوخة: وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (النحل:125) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

(التوبة:5)

الآية المنسوخة: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ (الم السجدة:30) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (الزمر:41) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)  
الآية المنسوخة: فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (الزخرف:89) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ (الجاثية:14) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ (ق:45) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)  
الآية المنسوخة: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ (الذاريات:54) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا (النجم:29) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ (الممتحنة:10) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

الآية المنسوخة: وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (المزمل:10) الآية الناسخة: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (التوبة:5)

انتهى

ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: والله الذي لا إله غيره أي لفي عجبٍ شديدٍ ممّا وجدتُ في ذلك الرابط من نفي آياتٍ كثيرةٍ في محكم القرآن العظيم من أحكامها المنزلة بالحق وقالوا أنّه تمّ نسخها جميعاً بقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة:5]. ويا ويحكم من الله فقد نفيتُ أحكاماً في الكتاب في آياتٍ محكماتٍ من آيات أم الكتاب البينّات؛ بل هنّ من آيات أم الكتاب ومن ثم تزعمون أنّه تمّ نسخها بقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة:5]؛ وإنكم لكاذبون يا من تعتقدون بذلك في كافة المذاهب والفرق الإسلامية. وأقسم برّب العالمين لو تليّنوا للحوار مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لتجدوا أنفسكم أنكم قد ضلّتم تماماً عمّا أنزل الله إليكم في محكم كتابه، ولكتكم لن تتجرأوا لحوار ناصر محمد اليماني كونكم تعلمون أنّه لا قبَلَ لكم به شيئاً، كون سلاحه هو محكم القرآن العظيم فيبس العلماء من كانوا على شاكلتكم ضلّوا وأضلّوا كثيراً من الأمم.

ألا والله إنّ لفي حزنٍ عظيمٍ لا يعلم به إلا الله كوني أراكم من المعدّين لو لم تتوبوا إلى ربّكم فتتبعوا الداعي إلى الله على بصيرةٍ من ربّه سلطان العلم بمحكم القرآن العظيم، ويا أسفي على أمة الإسلام وعلى علمائهم كأسف يعقوب على يوسف، فقد ضاعوا عن الحق وأضاعوا أمتهم من بعدهم وفرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وكلّ منهم يزعم أنّه على شيء وهم

ليسوا على شيء جميعاً حتى يقيموا ما أنزل الله إليهم في محكم القرآن العظيم.

آه آه يا قوم، فكم افتريتم على الله ما لم يقله، فمن يُجرّم من عذاب الله؛ من يجرّم من عذاب الله؟ وما أهون عليكم أن تقولوا على الله جُزافاً بالظنّ، وما كان قول أهداكم سبيلاً إلا أن يقول: "فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان!" ويزعم أنه قد برأت ذمته بهذا القول من بعد الفتوى الباطل.

ولكّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أعدكم وعداً غير مكذوب أيّ لن أفتيكم في مسألة من كتاب الله ومن ثم أقول والله أعلم فإن أخطأت فمن نفسي والشيطان! وأعوذ بالله أن أتبع أمر الشيطان فأقول على الله ما لم أعلم علم اليقين، بل أفتيكم بالحقّ وأقول ومن ثم أقول: أقسم بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أيّ لن أفتيكم من القرآن العظيم إلا بالحقّ من ربّ العالمين لا شك ولا ريب، فكيف السبيل لإنقاذكم يا أمة الإسلام؟ فإذا كنتم تنتظرون التصديق من علمائكم فأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميمٌ أنّ كثيراً منهم ليفتونكم بفتاوى من عند الشيطان الرجيم ويحسبون أنهم مهتدون وقد أضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم. استفتوا عقولكم واتّحداكم أن تجدوا أنّ عقولكم لم تجدوها إلى جانب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فهل أخذتكم العزّة بالإثم؟ فمن يُجرّم من بأس من الله شديد من كوكب العذاب على الأبواب؟

ويا هيئة كبار العلماء بالملكة العربيّة السعوديّة لا نريد ظلمكم بغير الحقّ، ولكّي أقول: فهل تعلمون عمّا في ذلك الرابط من نفّي أحكام كثيرة في محكم القرآن العظيم أنه تمّ نسخها بقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}؟ ولكن سبق منّي بيان لهذه الآية بالحقّ وتمّ إرساله إليكم عن طريق الدكتور طارق السويدان وسليمان العلوان، بل وجاء الردّ من سليمان العلوان على لسان طارق السويدان أنّكم سوف تردّون على كافة البيان للقرآن الذي يحاجّ به الإمام ناصر محمد اليماني حتى تثبتوا أنّه على باطل! ومن ثم نقول لكم ولكن انقضى شهران أو أكثر ولم تستطيعوا أن تثبتوا حتى في مسألة واحدة في بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنّه على ضلال مبين! وإلى متى ننتظركم؟ ولماذا لم تفتوا الرئيس علي عبد الله صالح الذي في دياركم للعلاج أن يعود لتسليم القيادة للإمام المهدي لينقذ الشعب اليماني من التهلكة بإذن الله؟ ولكّي لا أرى أنّ علي عبد الله صالح سوف يهندي إلى الحقّ لو يسألكم فسوف تزيدوه ضلالاً إلى ضلاله وعمّى إلى عماءه عن الحقّ المبين، فلا خير فيكم ولا في علماء اليمن ولا خير في كافة علماء المسلمين لا لأنفسهم ولا لأمتهم، إلا من رحم ربّي منهم ممّن أظهرهم الله على أمرنا فصدّقوا واتبعوا من كافة علماء المسلمين. ألا والله أيّ لا أخشى على المسلمين فتنة المسيح الكذاب عن الحقّ ولكّي أخشى عليهم فتنة علمائهم أن يفتنوه عن اتباع الحقّ من ربّهم حتى يأتي وعد الله وهم لا يشعرون.

ويا أسفي على أمة أجد علماءهم لا يزيدونهم إلا عمّى وظمّاً! ويا عجبني الشديد من الذين أظهرهم الله على أمرنا فاقتنعت بالبيان الحقّ عقولهم وقالوا إنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراط مستقيم ولكننا نخشى أن نتبعه ونستجيب لدعوته وهو ليس المهدي المنتظر بل مجدّد للدين، ومن ثمّ يرّد عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: فيا عجبني الشديد منكم أيّها الجاهلون، فهل تعبدون المهدي المنتظر أم تعبدون الله الواحد القهار؟ والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل ينبغي لله أن يحاسبكم على استجابة الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له على نهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، أفلا تعقلون؟ ولم نجبركم على أن تعتقدوا أنّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر بل سوف نقبل بيعتكم على إعلاء كلمة الله واتباع الحق من ربّكم.

وأما هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم مجدّد للدين أم كذاب أشير؟ فأقول لكم: إن كنت كاذباً فعليّ كذبي ولن يعدّ بكم

الله شيئاً كونكم استجبتم لدعوة أقرتها عقولكم واطمأنت إليها قلوبكم؛ بل سوف يحاسب الله ناصر محمد اليماني وحده على ادّعاء شخصية المهدي المنتظر لو لم يكن هو المهدي المنتظر، ألا والله لن يحاسب الله على ادّعاء شخصية المهدي المنتظر إلا الذي يقول للناس أنه المهدي المنتظر وهو ليس المهدي المنتظر، فأين تذهبون؟ أم تريدون إيذاء المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أقول لكم ولكافة أعداء الله في مشارق الأرض ومغاربها {فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ} [هود:55]، وسوف تعلمون أيّ منقلب تنقلبون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخو علماء الأمة من يكشف به الله الغمة ويزيل به الظلمة؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 08 - 1432 هـ

26 - 07 - 2011 مـ

10:18 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=19548>

رد آخر من المهدي المنتظر إلى طارق السويدان وكافة خطباء المنابر ومفتي الديار..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله إلى الناس كافة وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في كل زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر، سلامٌ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي في الله كافة علماء المسلمين، وسلامٌ الله على أمة الإسلام في العالمين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ المحترم الدكتور طارق السويدان الذي وصلنا منه الرد بما يلي:

طارق السويدان

بسم الله الرحمن الرحيم

ارسلت لطارق السويدان رابط بيان الامام الاخير عن طريق الفيسبوك وفاجئني بهذا الرد:

"شفاك الله ايها اليماني الدجال أو أخذك أخذاً عزيزاً. حبذا لو رجعت ما طرح فضيلة الشيخ سليمان العلوان في

لقاء مباشر على إذاعة الحرمين. صدقاً قد مزقك أرباً".

لا حول ولا قوة الا بالله

وقد جاء في ردّ الدكتور طارق دعاءً لناصر محمد اليماني وكذلك دعاءً على ناصر محمد اليماني وكذلك شتمٌ لنا بغير الحق كما يلي:

شفاك الله ايها اليماني الدجال أو أخذك أخذاً عزيزاً.

وكذلك رد آخر من قبل من فضيلة الشيخ الدكتور طارق السويدان كما يلي:

طارق السويدان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أما قضية أنه المهدي فهذا كذب. هذا الرجل ليس من الإسلام في شيء إلا في تأويل والتخبيص أعاذنا الله من شره. رجل يقول لك كل أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ليست صحيحة !!! أفبعد هذا الكفر كفر يارجل ؟ أتقوا الله في أنفسكم. علامات آخر الساعه هي الهرج والمرج وناصر القردعي دجال هذا العصر.

وهذا ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ طارق بن محمد السويدان:

اللَّهُمَّ رجوتك بحق لا إله إلا أنت وبحق جميع أسمائك الحسنى وصفاتك العلى إن كنت تعلم إنني أفترى شخصية المهدي المنتظر بغير فتوى من الله الواحد القهار بأنّي المهدي المنتظر أن تجيب دعاء طارق السويدان فتأخذني أخذ عزيز مقتدر بالليل أو النهار، وإن كان فضيلة الشيخ طارق يدعو على المهدي المنتظر الحق من عندك ناصر محمد اليماني ويشتمني بغير الحق، اللَّهُمَّ رجوتك بحق أسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تغفر لفضيلة الشيخ طارق بن محمد السويدان وجميع علماء المسلمين المعرضين عن أمري فإنهم لا يعلمون، ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم طارق بن محمد السويدان وأخيه فضيلة الشيخ سليمان العلوان المحترمين وكافة علماء المسلمين، وتالله لا ينبغي لكم أن تتبعوا ناصر محمد اليماني ما لم يهيمن عليكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن، كون الداعية إلى سبيل الله لا بد له أن يحمل العلم والسلطان من رب العالمين الذي لا يحتمل الشك فيه أنه من عند الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا فضيلة الشيخ طارق محمد السويدان، إنّي أراك تفتي في شأني وتقول أنني لست من الإسلام في شيء، وتبهتني أيّ أكذب أحاديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتفتي أنني دجال هذا العصر! والله الرحمن المستعان على ما تصفون يا طارق السويدان؛ بل أشهد الله أن إيماني بأحاديث السنة النبوية الحق هو كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم وأي لا أفرق بين كتاب الله وسنة رسوله الحق وأي لا أدعوكم إلى اتباع القرآن وحده وتذرون السنة النبوية الحق وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أدعو كافة علماء المسلمين وأمتهم إلى أن يتبعوا كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحق، وإنما تجد المهدي المنتظر يكفر بأحاديث الشيطان الرجيم الموضوعة بين أحاديث السنة عن طريق أوليائه الذين كانوا يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر والصدّ عن اتباع الذكر بأحاديث تجدونها تأتي مخالفةً لحديث الله في القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، وقد علمكم الله بمكر تلك الطائفة أنهم يمكرون بأحاديث في السنة النبوية فيجعلون فيها أحاديث مفتراة وهي من عند غير الله ورسوله أي من عند الشيطان الرجيم تلقاها أولياؤه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر والصدّ عن اتباع الذكر، ولم يُفِت بهذا المكر ناصر محمد اليماني بل الذي أفتاكم بذلك هو الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ونستنبط من ذلك أن أحاديث السنة النبوية هي كذلك من عند الله، ونستنبط من ذلك أن أحاديث السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف والتزييف، ونستنبط من ذلك أن الله أمركم بعرض أحاديث النبي المختلفين عليها على محكم القرآن العظيم فتتظرون في آيات أم الكتاب البينات لعالمكم وعامة المسلمين، فإن وجدتم الحديث النبوي المختلفين عليه أنه جاء بينه وبين إحدى آيات الكتاب المحكمات اختلافاً كثيراً فاعلموا إن ذلك الحديث النبوي من عند غير الله ولم ينطق به محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم، كون القرآن وسنة البيان هم من عند الله جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٨) ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (١٩) صدق الله العظيم [القيامة]. فكيف تفتري علينا يا فضيلة الشيخ طارق أن ناصر محمد اليماني يكفر بأحاديث السنة النبوية؟ والله المستعان يا طارق السويدان! ليس مثلك من يحكم على الناس بغير الحق حتى يتبين من الأمر، وسامحك الله وغفر الله لك.

ويا أحبتي في الله جميع علماء المسلمين، ما رأيكم لو نبسط عليكم الأمر أكثر وأقول لكم لئن استطعتم أن تبينوا هذه الآيات في سورة النساء بالبيان الأهدى من بيان ناصر محمد اليماني سبيلاً وأصدق قليلاً فإن فعلتم - ولن تفعلوا - فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن هذه الآيات من سورة النساء هي الأساس الذي بُنيَتْ عليه دعوة المهدي للإمام ناصر محمد اليماني، كوني أستنبت لكم الفتوى أن القرآن العظيم هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية كون القرآن وسنة البيان جميعهم من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (١٨) ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (١٩) صدق الله العظيم [القيامة].

وبما أن القرآن وأحاديث البيان في السنة النبوية هي من عند الرحمن، إذاً فلا ينبغي لهما أن يختلفا فيتناقضا على الإطلاق؛ بل سوف تجدون كتاب الله وسنة رسوله الحق نوراً على نور، وأضرب لكم على ذلك مثلاً حديث محمد رسول الله في السنة النبوية الحق قال عليه الصلاة والسلام: [اعرضوا حديثي على القرآن فما وافق القرآن فأنا قلته وما خالف القرآن فليس مني] صدق عليه الصلاة والسلام.

ونفهم من هذا الحديث أموراً عدة ومنها، أن أحاديث السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف والتزييف، وكذلك نفهم أن القرآن العظيم محفوظ من التحريف والتزييف، ولذلك أمركم محمد رسول الله بعرض أحاديثه على القرآن العظيم وعلمكم إن ما جاء مخالفاً منها لمحكم كتاب الله فليس منه عليه الصلاة والسلام. فتعالوا لنعرض هذا الحديث على كتاب الله هل يوافقه في فتوى عرض الأحاديث النبوية على محكم القرآن أم يخالفه؟ ومن ثم تجدون ذات الفتوى من رب العالمين في محكم كتابه المحفوظ من التحريف قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا طارق السويدان إن القرآن وسنة البيان نوراً على نور لا ينبغي لهما أن يتناقضا في شيء، فما ناقض كتاب الله وسنة رسوله الحق فهو حديث مفترى من عند غير الله؛ أي من عند الشيطان الرجيم تلقاه منه أولياؤه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، فيعلمهم الشياطين من مكر إبليس بأحاديث يفترونها على النبي ويتم تعليمهم إياها سرّاً حين يخلون بشياطينهم، وهم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (١٤) صدق الله العظيم [البقرة].

ونستنبت كذلك من ذلك أمراً عجبياً وهو دهاء شياطين البشر في التظاهر بالإيمان ويبطنون الكفر لدرجة أن شياطين البشر من دهائهم أدخلوا شياطين الجن في حيرة من أمرهم فكأنهم صدقوا وأتبعوا حتى شك شياطين الجن في شياطين البشر، وقالوا لهم: "ما خطبكم وكأنكم صدقتم وأتبعتم محمداً رسول الله فأصبحتم من صحابته الموقنين بأمره؟"، ومن ثم ردّ عليهم شياطين البشر وقالوا: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ إنما يتظاهرون بالإيمان والاتباع، وكذلك يداومون على الحضور في مجلس محاضرات

النبي بشكل مستمر لسماع بيان القرآن بالسنة النبوية حتى لا يشك صحابة رسول الله الحق في أمرهم ومن ثم لا يأخذوا منهم، ولذلك لا بد أن يتظاهروا بالإخلاص والتقوى والمداومة على حضور محاضرات النبي، ثم يقولون أمام النبي قولاً يعجبه حتى يرى الصحابة الآخرين إعجاب النبي بقولهم، ومن ثم يأخذون عنهم الأحاديث المفتراة التي علّمهم إياها الشياطين، ومن ثم اطمأنّ شياطين الجنّ أنّهم معهم غير أنّه أدهش شياطين الجنّ **دقة التمثيل** لدى شياطين الإنس فوجدوا أنّهم أشطنّ منهم وأدهى.

ويا طارق السويدان، إنّ من المنافقين مردوا على النفاق من أهل المدينة ونجحوا فيه بتفوّق ولم يكشف أمرهم ولا يعلم بنفاقهم لا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا صحابته الأخيار، ولذلك قال الله تعالى: {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وأولئك كانوا هم الأخطر على الإسلام والمسلمين وأخرجوا مكرهم الأكبر من بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وكتبوا لهم مدونات في علم الحديث أنّهم سمعوها عن النبي وأسندوها كذلك روايات كثيرة منها أنّهم سمعوها كذلك من بعض الصحابة الأخيار الذين كانوا يداومون حضور مجالس علم الحديث النبوي، فأصلّوا عن أكثر ما أنزل الله إليكم في محكم القرآن العظيم، وابتعث الله عبده الإمام المهدي ناصر محمد ليجركم من الظلمات إلى النور حتى نعيدكم إلى منهاج التوبة الأولى فنترككم بإذن الله على كتاب الله وسنة رسوله الحق.

ولن أستطع أن أخرجكم من الظلمات إلى النور ما لم تستجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف، كون الله جعله البصيرة المحفوظة من التحريف ليكون المرجع فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية كما جعله الله المرجع لكتاب التوراة والإنجيل، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولم يأمر الله محمداً رسول الله عبده ورسوله أن يدعو أهل الكتاب للاحتكام إلى كتابي التوراة والإنجيل كونهما ليسا محفوظين من التحريف والتزييف، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوءُونَ آلَسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك لم يدعهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الاحتكام إلى كتاب التوراة والإنجيل برغم أنّه يؤمن بهما؛ بل دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فهو يعلم أنّه لم يفتّر على الله كذباً شيئاً في القرآن العظيم، ولكن القرآن العظيم سوف يكشف كذب شياطين البشر من اليهود؛ سيكشف كذبهم على ربهم، ولذلك أعرض ذلك الفريق المفتري عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُحَرِّضُونَ ﴿٢٣﴾} [آل عمران].

فهل تعلمون لماذا أعرض ذلك الفريق عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وذلك لأنّهم هم الفريق الذين يفترون كذباً في التوراة والإنجيل ولو استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فهذا يعني أنّه سوف يكشف كذبهم على ربهم كونهم ليفتروا على الله الكذب بتعمدٍ منهم وهم يعلمون أنّهم يكذبون، والفريق المعرض هم أنفسهم ذلك الفريق المفتري، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوءُونَ آلَسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجدون ذلك الفريق قد أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى لا يكشف كذبهم على ربهم بغير الحق، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمَا مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} [آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه إلى فضيلة الشيخ طارق السويدان هو: فلماذا تتبعون ذات الطريقة في الاعراض يا فضيلة الشيخ طارق؟ لماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فهل اتبعتم ملتهم أم ما خطبكم وما دهاكم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وأنتم من علماء المسلمين ولستم من علماء اليهود؟ فما الأمر يا طارق وما خطبكم وماذا دهاكم؟ والإمام المهدي ناصر محمد لا يقول عنكم يهوداً ولكني أراكم تتبعون طريقتهم في الإعراض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى صار الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد في حيرة من أمركم فهل أنتم من علماء اليهود أم من علماء المسلمين! فقد أدهشني أمركم يا قوم!

ويا فضيلة الشيخ طارق محمد السويدان، إنني أراك تقول في شأن ناصر محمد اليماني:

أما قضية أنه المهدي فهذا كذب. هذا الرجل ليس من الإسلام في شيء إلا في تأويل والتخييص أعاذنا الله من شره

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول:

فهل يا طارق ترى أن الذي يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ومن ثم يفتي في شأنه طارق ويقول: "هذا الرجل ليس من الإسلام في شيء"! وهل يا طارق ترى أن الذي يدعو إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق فمن ثم يفتي عنه طارق ويقول: "هذا الرجل ليس من الإسلام في شيء"، وهل يا طارق ترى أن الرجل الذي يدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف والتزييف ومن ثم يفتي عنه طارق ويقول: "هذا الرجل ليس من الإسلام في شيء"..... ومن ثم يرد عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: إذا لم يكن الحق هو في دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق وإلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، إذا فأين يكون الحق يا فضيلة الشيخ طارق؟ سألتك بالله العظيم أن تهديني إليه إن كنت من الصادقين، وهيئات هيئات ورب الأرض والسماوات لا تستطيع أنت وجميع علماء المسلمين والنصارى واليهود أن تهيموا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولو في مسألة واحدة فقط من محكم القرآن العظيم حتى ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً ونصيراً، وإنا لصادقون.

ألا والله يا طارق محمد لئن استمر إعراضكم عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليعذبكم الله عذاباً نكراً ليلة مرور كوكب سقر وهو بما يسمونه بالكوكب العاشر، فاتقوا الله ولا تعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر للاحتكام إلى الذكر، أفلا تذكرون؟ فأين تذهبون يا طارق ومن يجركم من عذاب يوم عقيم قبل يوم القيامة؟ ولكن أكثركم لا تعلمون، ولا نزال نظن فيكم بالظن الحسن لعلكم تتقون.

وأما بالنسبة لفضيلة الشيخ سليمان العلوان الذي تقول أنه مزقني إرباً إرباً في إذاعة الحرمين فأقول: عفا الله عنه وغفر الله له ولكني لم أعلم بذلك ولم أشاهد منه شيئاً، ولم نجد له أي أثر في الإنترنت العالمية، وليس ذلك منطقاً شجاعاً؛ بل المنطق الشجاع



هو أن يحضر فضيلة الشيخ سليمان العلوان إلى طاولة الحوار العالمية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ومن ثم يقول: ها أنا ذا ضيفٌ في موقعك يا ناصر محمد اليماني قد سجّلتُ باسمي الحقّ وليس باسمٍ مستعارٍ في طاولة الحوار، وجئتُ لحوار من يزعم أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ولي شرطٌ عليه لئن غيرَ شيئاً من ردودي أو حذف شيئاً من بياني فعلى أنصاره الكفر بأمره في مختلف دول العالمين؛ بل وعليهم أن يلعنوه لعناً كبيراً لو حذف من ردود سليمان العلوان شيئاً أو افترى عليه في بيانه ما لم يقله.

ومن ثمّ يردّ عليه ناصر محمد اليماني ذلك بيّني وبينك وأقول كفيلك على ذلك الله وكفى بالله وكيلًا، وإن أبيتما - سليمان العلوان وطارق السويدان - الحضور للحوار في موقعي وقلتما: "بل لدينا كذلك مواقع رسمية فنحن لا نثق فيك يا ناصر محمد لربما تفتري علينا بمعرفاتنا ما لم نقله". ومن ثمّ يردّ عليكما الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: "ولكنّي سوف أثق فيكما ثقةً مطلقةً أنكما لن تُغيّرا من بياني وتضعوا ما لم أقله، فهل تقبلا ناصر محمد اليماني ضيفاً لديكما للحوار في موقع سليمان العلوان أو موقع طارق السويدان؟ فلكم أجركم عظيمٌ يا قوم لئن استطعتم أن تقيموا حجة العلم والسلطان على ناصر محمد اليماني حتى تثبتوا لعامة المسلمين إنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، ومن ثمّ يتراجع أنصاري عن اتّباعي فتتقدوا الأمة من فتنه ناصر محمد اليماني إن كان كذاباً أثراً وليس من الإسلام في شيءٍ حسب فتوى طارق فينا.

وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لأمثالكم: {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنَاهُ أَنتُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111]، شرط أن يكون البرهان من محكم القرآن وشرط أن يكون البرهان من آيات أم الكتاب المحكمات البيّنات لعالم الأمة وعامة المسلمين كما يفعل الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنَاهُ أَنتُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

ويا طارق، لماذا تدعو علينا أن يأخذ الله الإمام ناصر أخذَ عزيزٍ مقتدر؟ فهل بسبب دعوة الاحتكام إلى الذّكر تنقم من ناصر محمد؟ ويا طارق إنّ أمرَ ناصر محمد اليماني لو يكون ضالاًّ مضلاًّ هو أخطر فتنةً على الإسلام والمسلمين فقد وجب عليكم أن تذودوا عن حياض الدّين بكل ما آتاكم الله من سلطان العلم المُقنع في الكتاب إن كنتم صادقين.

وأما ناصر محمد اليماني فيقول: والله الذي لا إله غيره إنّ الخشية على أمة الإسلام من فتنة علمائهم عن اتّباع الحقّ لهي أعظم خشيةً عليهم من فتنة المسيح الكذاب لأنّ كثيراً من المسلمين لا يتفكّرون شيئاً بل ينتظرون تصديق علمائهم فإن اتّبعوا ناصر محمد اليماني اتّبعوا الحقّ مثلهم، وإن أعرضوا عن ناصر محمد اليماني اقتفوا أثرهم! أولئك من أشرّ الدواب الذين لا يعقلون، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعْتُمْ مَّا سَمِعْتُمْ} ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمْتُمْ مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد عامة المسلمين فيقول: "يا ناصر محمد اليماني أنا من عامة المسلمين، ويا أخي أنا لست من أشرّ الدواب إذ أنتظر الفتوى من علماء المسلمين في شأنك هل أنت المهدي المنتظر أم كذابٌ أثير، وأما سبب انتظاري لفتواهم في أمرك وذلك لأنهم أعلم منّي بكتاب الله وسنة رسوله، فلماذا تصف من ينتظر لفتواهم في شأنك أنهم من أشرّ الدواب الذين لا يعقلون؟ أفلا ترى في ذلك تعدياً علينا نحن عامة المسلمين، وشمتمنا بغير الحق؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: "فهل أمركم



الله أن تتبّعوا علماءكم اتّباع الأعمى من غير تفكيرٍ ولا تدبّرٍ في سلطان علمهم؛ هل يقنع العقل والمنطق أم يتعارض مع العقل والمنطق؟ كون ذلك شرط في الكتاب لمن يريد أن يتبّع الحق أن لا يتبّع الداعية من قبل التفكير والتدبّر في سلطان علمه كون الله سوف يسأله عن عقله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]؛ بل عليكم أن تتفكروا في سلطان علم الإمام ناصر محمد وطارق محمد أيّهم ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟ وسوف أخبركم بالنتيجة بالحق لا شك ولا ريب، فيما أتى أعلم إتني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد على الحق المبين فاستطيع أن أفتيكم بالحق ونزكيه بالقسم الحق بالله العظيم، لئن تفكرتم وتدبرتم بعقولكم أنكم سوف تجدون عقولكم تلقي إليكم الفتوى بالحق أن سلطان العلم المقنع للعقل والمنطق هو في بيان الإمام ناصر محمد اليماني، فإن كذبت عقولكم التي لا تعمى عن الحق فقد أقام الله عليكم حجة العقل والمنطق ثم لا تجدون لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر عامة المسلمين، فهل تظنون أن أنصار أنبياء الله كانوا علماء حتى اتّبعوا أنبياء الله؟ كلا ورّبي بل كانوا يعبدون الأصنام حتى إذا جاء الداعية من ربّهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ومن ثم تفكروا بعقولهم فوجدوا أن الحق هو في دعوة الأنبياء إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ومن ثم اتّبعوا الحق من ربّهم، وكذلك المهدي المنتظر وتالله لا ولن يتبعه إلا الذين يعقلون، وهم الذين يستخدمون عقولهم فيتفكرون في سلطان علم ناصر محمد اليماني فيقارنونه بسلطان علم الآخرين، ومن ثم يجدون أن الفرق بين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن وبين بيان قوم آخرين هو كالفرق بين الظلمات والنور، ومن ثم أخرجهم الله من الظلمات إلى النور بالقرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} صدق الله العظيم [إبراهيم:1]، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد يخرج الناس بالكتاب من الظلمات إلى النور وأنتم على ذلك من الشاهدين إن ناصر محمد اليماني لا يُفتي بشيء إلا وجاء بسلطان علمه على فتواه من محكم كتاب الله القرآن العظيم ومن السنة النبوية الحق.

وأما الذين يعرضون عن أمرنا من علمائكم فلم يجيدوا غير السبّ والشتيم وفاقدي سلطان العلم المبين المقنع لعامة المسلمين كون سلطان العلم المبين من الكتاب يكون مقنعاً لأولي الألباب ولن يكفر بأية محكمة أو يعرض عنها إلا من كان من الفاسقين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]؛ فما هي الآيات البينات؟ هي آيات الكتاب المحكمات البينات لعلماء الأمة وعامة المسلمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد عامة المسلمين فيقول: "أفلا تضرب لي على ذلك مثلاً بأية محكمة شرط أن أجدها واضحةً وبينةً لعامة المسلمين، فما بالك بعلمائهم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، ومن ثم يردّ علينا عامة المسلمين فيقولون جميعاً: "هذه آية لا جدال فيها نجد أن الله يأمرنا أن نتبّع القرآن العظيم حتى يرحمنا الله يوم لقائه، ولكن يا ناصر محمد اليماني فهل هذا يعني أن لا نتبّع غير القرآن ونترك سنة البيان النبوية، فما قولك؟". ومن ثم يردّ على عامة المسلمين ناصر محمد اليماني وأقول: بل أمركم الله أن تتبّعوا محكم قرآنه وسنة بيانه لكن حين يأتي في التوراة والإنجيل والسنة النبوية شيء يخالف محكم القرآن، فذروا ما يخالف محكم القرآن واتّبِعُوا محكم القرآن لعلمكم تهتدون، كون القرآن العظيم هو حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به في حالة أن تجدوا ما يخالف لمحكمه، فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد عامة المسلمين فيقول: "وما هو دليلك من محكم الكتاب على أنّ القرآن العظيم هو حبل الله الذي إن اعتصمنا به وكفرنا بما يخالف لمحكمه فقد هُدينا إلى الصراط المستقيم؟". ومن ثمّ نترك الردّ عليكم وعلى الناس أجمعين من الله مباشرة من غير تعليق من لدينا، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد عامة المسلمين فيقول: "يا ناصر محمد، لقد رأيتك في هذا البيان تفتي أنّ محكم القرآن وسنة البيان نورٌ على نورٍ، فهل تأتينا بالحديث النبوي الذي يُفتي بذات فتوى الله أنّ القرآن هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به ونكفر بما يخالف لمحكمه؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: فإن هذا القرآن سببٌ طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيع به الأهواء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم].

وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إن هذا القرآن هو حبل الله وهو النور البين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعصب، ولا تنقضي عجائبه].

حدثنا العبد بن حميد أحدثنا أحسين بن علي الجعفي أقال سمعت حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث أقال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي أفقلت يا أمير المؤمنين ألا أترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال وقد فعلوها قلت نعم قال أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: [ألا إنها ستكون افتنة أفقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار أقصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا أترى به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: [إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِه] من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

صدق عليه الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

العبد الذي اصطفاه الله للناس إماماً فزاده على علماء الأمة بسطة في علم البيان الحق للقرآن؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - 08 - 2011 م

06 - 09 - 1432 هـ

09:31 صباحاً

بحسب التقويم الرسمي لأم القرى

[ [لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان](#) ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=19918>

تدبروا البيان تلو البيان ليزيدكم يقيناً وهدىً ويستقوي نور قلوبكم وبصيرتكم، ولا تهجروا البيانات فيضمحل نور صدوركم ويضعف يقينكم شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار وأسلم تسليماً..

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فلتطمئن قلوبكم على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فنحن بأعين الله التي لا تنام، ونزور الموقع بين الحين والآخر ولكن بدون كتابة مشاركات إلى حين، كوني مشغولاً بأمور لدينا لا تحيطون بها علماً، فلا تهنوا ولا تحزنوا فإن الله مظهركم والإمام المهدي على العالمين بحوله وقوته، إن الله بالغ أمره، وعلى الله فتوكلوا وثقوا في الله ثقةً مطلقةً فبيده مقاليد الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ولا تهنوا في التبليغ بالبيان الحق للقرآن العظيم إلى العالمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، واصبروا وصابروا ورابطوا في التبليغ، معذرةً إلى ربكم ولعلمهم يتقون.

وما قيل لكم إلا ما قيل لأنصار الأنبياء وكذلك يقال لأنصار الإمام المهدي أنهم الأذليون وأنهم الجاهلون وأنهم لضالون وأن إمامهم الذي يتبعونه لمجنون!! وفي الأخير يتبين للمستهزئين أنهم هم الذين لا يعقلون، ومن ثم يقولون كمثل قول أصحابهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك].

ومن ثم نقول للذين لا يعقلون ولا يتفكرون: استخدموا عقولكم من قبل الاتباع والحكم على الداعية، ألا والله لئن استخدمتم

عقولكم فتدبرتم وتفكرتم في البيان الحق للقرآن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني فإنّ عقولكم لا تجد إلا أن تسلم للحق تسليمًا، فتقول لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم لا شك ولا ريب. ولكن أكثر الناس كالأنعام لا يتفكرون، ويحكمون على الداعية من قبل الاستماع والتدبر والتفكر في سلطان علمه ما دام يرونه يخالفهم فيرونه على ضلالٍ مبين ولا يسمحون لأنفسهم بالتفكر والتدبر في سلطان علمه، هل يخاطبهم بالحق أم كان من اللاعبين؟ وهل منطقهم منطق مجنون أم منطق عاقل يهدي إلى الرشد إلى صراطٍ مستقيم؟

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار اصبروا على الأذى من قومٍ لا يعلمون حتى يحصص الحق للعالمين، ولسوف يأتيهم النبا العظيم وهم في غفلةٍ ساهون وأكثرهم مستهزؤون وأكثر الناس لا يعلمون. ولا تعجلوا على الناس بالعذاب ونرجو من الله أن يرحمهم فيهديهم إلى الصراط المستقيم، وما أجمل الصبر من أجل تحقيق رضوان الله في نفسه على عباده فذلك منتهى هدف الإمام المهدي وهدفكم ولن يتحقق حتى يجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99]، واعلموا أنّ الله على كل شيء قدير.

رضي الله عنكم وأرضاكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار أحباب الله رب العالمين، فلا تهنوا ولا تحزنوا فأنتم الأعلون في العالمين بإذن الله، فلا يفتنكم الذين لا يوقنون فإن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وأرجو أن تقبلوا اعتذار الإمام المهدي عن قلة مشاركاتي هذه الأيام في الموقع فلدينا أمور مشغولون بها هنا وهناك، وكذلك نسعى لإقناع قوم آخرين، فلا تهجروا موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بحجة انشغال الإمام المهدي عن موقعه، فإنكم لا تعبدون المهدي المنتظر بل تعبدون رب المهدي المنتظر وربكم الله الواحد القهار.

ألا والله إنّ تدبر البيان تلو البيان الحق للقرآن ليزيدكم يقيناً إلى يقينكم وهدىً إلى هداكم ويستقوي نور قلوبكم وبصيرتكم، ولكن حين تهجرون بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فسوف يضمحل نور صدوركم ويضعف يقينكم شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ، فكونوا من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 09 - 1432 هـ

05 - 08 - 2011 م

10:15 صباحاً

### حكم إزالة شعر الحاجب وقصّ اللحية وحفّ الشارب، وحكم قيادة المرأة للسيارة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم..  
إنّما حُرِّمَ إزالة شعر الحواجب بالمواس فيحلّقه بالمرّة بالمواس أو بغيره، ولكن الله لم يحرم عليكم ترتيب حواجبكم رجالاً ونساءً، فأَيْكُمْ يرى شعيرات زائدة في حواجبه فليقم بقصّها حتى يتساوى طولها مع طول شعر حاجبيه وتنظيم حاجبيه، ليظهر بمظهر لائق.

وكذلك ما حرّم على الرجال ترتيب لحاهم وتنظيمها وتحديدّها من الأعلى والأدنى لتظهر اللحية بمظهر لائق، وكذلك شواربهم يقومون بحفّ الشارب من حافة الشفة العليا فذلك هو حفّ الشارب أن تحفّوه من حافة الشفة العليا للفم حتى لا ينزل الشعر إلى الفم فتقصصه أسنانكم عند أكل الطعام، وكذلك تقومون بترتيب الشارب وقصّ الشعيرات الزائدة والطويلة حتى يظهر بمظهر لائق وجميل.

فما بالي أرى أقواماً يخلقون شواربهم بالمرّة! فهم قوم لا يفرّقون بين الحفّ والحلاقة؛ بل حلق الشارب تشويه لا شك ولا ريب، فما أعظم غباء بعض علماء الأُمّة! بل للأسف الشديد إنّّه حتى لحيته يذرّها كما هي فلا يقوم بتقييفها من الأعلى والأدنى ولا يقوم بتخفيفها؛ بل يذرّها كما هي مشغولة ذات منظر غير لائق وذلك بحجّة أنّه مُحَرَّم حلق اللحية! ومن ثم نقول إنّما ذلك حلّقها بالمواس (صفر) إلا أن تستدعيه الضرورة لا كتمال نمو اللحية؛ بل أمركم الله ورسوله بترتيب لحاكم وشواربكم وحواجبكم وكذلك شعر رؤوسكم، فلا تقولوا هذا حلالٌ وهذا حرامٌ بغير علمٍ من الله، واتّقوا الله واستخدموا عقولكم لعلمكم ترشدون.

وكذلك نقول يا عجمي من قوم يحرمون قيادة المرأة للسيارة ويعتبرون ذلك حراماً ومن ثم يحلّلون أن يسوق بها بنقالي أو هندي وهو ليس بمحرّم لها! ألم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل]؟ فما هو البديل لركوب الخيل؟ إنّها السيارات، أليست البنات من ضمن الأولاد؟

فنحن لا نحرم قيادة المرأة للسيارة، ولكن نحرم عليها تبرّجها وهي تسوق السيّارة أو تبرّجها وهي تمشي على الأقدام في الشارع، وكذلك نحرم أن يسوق بها رجلٌ غير مُحَرَّم لها فيكونوا بمفردهم في السيارة فتلك من خطوات الشيطان.

فما خطبكم ترون الحلال حراماً، والحرام حلالاً يا معشر بعض علماء الأُمّة؟ فالحرام بيّن والحلال بيّن، فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا

يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---



الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 09 - 1432 هـ

12 - 08 - 2011 مـ

8:17 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=20260>

مزيد من البيان عن النسخ في القرآن وعن قرّة الأعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله إلى كافة البشر وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار ما تعاقب الليل والنهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

سلام الله ورحمة الله عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، لقد عاد المهدي المنتظر من السفر بالسلامة فلا تقلقوا على إمامكم فإنه بأعين الله الواحد القهار الذي لا ينام الليل والنهار يا قرّات أعين المهدي المنتظر الأنثى منهم والذكر، ولربّما يودّ أحد الجاهلين أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: "يا أيها المهدي المنتظر ما خطبك تقول لنصيرتك من الإناث قرّة عيني أليس ذلك من كلمات الغزل؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنّما أقول لنصيراتي قرّات أعيني أي بناتي وأبنائي كوني أجد المقصود من قرّة العين في محكم الكتاب أي الأبناء، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

أولئك أولياء الله يرجون من ربّهم أن يهب لهم من أزواجهم قرّة أعين وأنفقوهم لربّهم مسبقاً بأن يتقبّل منهم أبناءهم فيجعلهم أئمة للناس ليخرجوا الناس بهم من الظلمات إلى النور، فذلك هو هدف عباد الله المقربين من إنجاب الأبناء كمثل هدف امرأة عمران عليهم الصلاة والسلام: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

كون لها هدف من الولد لكي تنفع به الإسلام والمسلمين وليس حرصاً فقط على ذرية عمران بن يعقوب، ولكن للأسف إنّ المسلمين هدفهم من الأبناء هو ذات هدف الكافرين فهم يحرصون على إنجاب الأبناء كونهم زينة وكذلك يريدون أن يحافظوا على عدم انقطاع نسلهم في الحياة الدنيا من بعد موتهم، ومن ثم نقول للكافرين والمسلمين: عجيبٌ أمركم! فهل أنتم حريصون على ذكركم في الحياة الدنيا حتى من بعد موتكم؟ أفلا تعلمون أنّما أموالكم وأولادكم من الله فتنة لكم تبتغون بها وجه الله

والدار الآخرة؟ أم تحرصون على المال والولد في الدنيا حباً في زينة الحياة الدنيا وحسبكم ذلك؟ ومن ثم نقول لكم إنَّما المال والبنون فتنَةٌ لكم هل تبتغون بهم الدنيا أم تبتغون الآخرة؟ وقال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وقال الله تعالى: {مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 152].

وما حَرَّمَ الله عليكم التمتع بزينة الحياة الدنيا، وإنَّما حَرَّمَ الله عليكم أن تكون هي غايتكم ومنتهى أملككم؛ بل أحلَّها الله لكم لتجعلوها وسيلةً لتحقيق الهدف الأسمى في أنفسكم لله والدار الآخرة، وقال الله تعالى: {فَمَنْ النَّاسُ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويقصد الله تعالى بقوله: {فَمَنْ النَّاسُ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ}، أي أنَّ أحد المسلمين يسأل ربَّه المال والبنين حباً في امتلاك زينة الحياة الدنيا وليس له هدفاً من ماله وأولاده لله والدار الآخرة، وأما المتقون فيقولون: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} صدق الله العظيم، فهم يريدون من امتلاك المال والبنون تحقيق هدفٍ سامٍ قربةً إلى ربِّهم، أولئك عباد الرحمن في محكم القرآن: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا ذُرِّيَّتًا قَرَةً أَعْيِنِ وَاجْعَلْ لِّلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر الأنصار فليكن لكم هدفٌ عظيمٌ من المال والبنين من أجل الله، وعيشوا في الحياة من أجل تحقيق هدفٍ سامٍ عظيم في نفس الله؛ بل ولينفق أحدكم ذريته وهم لا يزالون في بطون أمهاتهم حتى يتقبل الله منهم إنفاق أولاده لوجه ربهم: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلو تفعلوا ذلك فتجعلوا الهدف في أنفسكم من أولادكم هو هدف من أجل الله لتقبل الله منكم ذريَّاتكم وأنبتهم نباتاً حسناً كما تقبل الله من امرأة عمران مريم ابنة عمران بن يعقوب، وقال الله تعالى: {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} صدق الله العظيم [آل عمران: 37].

ويا أحبَّتي في الله الذين يتجادلون في بيان قول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ} صدق الله العظيم [الحج: 52]، لقد سبقت فتوانا بالحق في محكم الكتاب: إنَّ البيان الحق للنسخ ليس المحو على الإطلاق؛ بل النسخ هو نسخ شيء من شيء صورةً طبق الأصل، ونأتي للمقصود بالنسخ في قول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ} أي يأمر الله ملائكته بكتابة ما وسوس به النفس بالضبط من غير ظلم كون الله سوف يحاسبكم بذلك، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة: 284].

غير أنَّ رقيب وعتيد لا يعلمون بما توسوس به نفس الإنسان؛ بل يتلقونه بوحىٍ ممَّن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؛ ممَّن هو أقرب للإنسان بعلمه من حبل الوريد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [ق].

أي يتلقيان الوحي من الله بما وسوست به نفس الإنسان فلا بد أن يكتب ما وسوست به نفس الإنسان سواءً سوف يغفر له ذلك أو يحاسبه به فلا بد من أن يوحى الله إلى ملائكته رقيب أو عتيد ليقوما بكتابة ما علم الله به من وسوسة في نفس عبده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة: 284].

ويضاف ذلك إلى كتاب أعماله حتى يكون حجة على الإنسان؛ أو ليعلم التائبون كم غفر الله لهم من ذنوبهم، وحتى الوسوسة التي تحدث في أنفس الأنبياء يوحى الله لملائكته بنسخة منها طبقاً للطائفة الذي في نفسه ليقوموا بكتابته بالضبط في كتاب عمله ومن ثم يحكم الله له آياته، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ} صدق الله العظيم [الحج: 52].

أي ينسخ ما في نفسه إلى ملائكته ليقوموا بكتابته طبق للأصل لما في نفسه كونهم لا يعلمون إلا ما لفظ به لسان الإنسان من خير أو شر، ولذلك قال الله تعالى:

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَتِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوَعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مِّنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

وإذا تدبرتم هذه الآيات تجدوا أن الله يوحى إلى ملائكته الكتابة بما وسوست به نفس الإنسان. والسؤال الذي يطرح نفسه: أليس ما سوف يوحى الله إلى ملائكته مؤكد سوف يكون هو ذات الوسوسة التي في نفس عبده من غير زيادة ولا نقصان أي نسخة طبق الأصل؟ وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ} صدق الله العظيم [الحج: 52].

أفلا تعلمون أنه بسبب عدم فهم المفسرين لهذه الآية جعلوا النسخ هو المحو فأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم؟ ولا يزال لدينا من البرهان المبين عن بيان النسخ أنه صورة لشيء طبق الأصل في جميع مواضع كلمات النسخ في الكتاب وإنا لصادقون.

فنعلم الرجل يا أبا محمد الكعبي أبا ناصر، ونعم الناصر سبحانه الله وبحمده؛ أفتاكم فتوى مختصرة عن المقصود من قول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ}، وأما (عبد النعيم) فأخطأ في بيانه للنسخ في هذه الآية ولكن الإمام المهدي ليثني على حبيبه عبد النعيم وعلى أحبتي الأنصار، وهذا درس لك حبيبي في الله (عبد النعيم) من ربك حتى لا تفتي في شيء إلا بسلطان من ربك واضح وبين لا شك ولا ريب. وأتحدى أن يفتي أي إنسان في الدين من غير سلطان من الله إلا ويخطئ في البيان الحق، وإلى الله

ترجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تُخفي الصدور وإليه النشور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

---

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1432 هـ

15 - 08 - 2011 مـ

03:06 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20375>

يا معشر البشر فهل يكون قرص القمر ناقصاً في ليلة النصف من الشهر كما ترونه الآن في ليلتكم هذه، أفلا تتقون؟

بسم الله الواحد القهار، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الأطهار وكافة أنصار الله في كل عصرٍ إلى اليوم الآخر..  
ويا معشر البشر، فهل قط رأيتم القمر ناقصاً في ليلة النصف من الشهر كما ترونه أمام أعينكم في ليلتكم هذه ليلة النصف  
حسب صيامكم، أم إنكم لا تبصرون أنّ القمر صار ناقصاً أمام أعينكم؟ فهذا يعني أنّ شهر رمضان قد تجاوز ليلة النصف  
من الشهر.

ولربما يودّ أحد المراقبين لأهله شهر رمضان أن يقاطعني فيقول: "ولكننا راقبنا هلال رمضان ليلة الأحد ولم نره في كافة المنطقة  
العربية والإسلامية ولذلك صمنا الإثنين". ومن ثمّ نردّ عليه بالحقّ ونقول: ذلك لأنّ الشمس أدركت القمر الإدراك الأكبر في أول  
شهر رمضان لعامكم هذا 1432 وأنتم في غفلةٍ معرضون حتى يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، أفلا تتقون؟ ومن  
كذب أنّ الشمس أدركت القمر فليُنظر الآن إلى قرص القمر في ليلتكم هذه، فإذا أنتم ترونه ناقصاً ولم يعد مكتملاً برغم أنّه  
على حسابكم أنّ هذه الليلة ليلة النصف من الشهر! فكيف يكون ناقصاً إلّا إذا قد تجاوز القمر ليلة النصف من الشهر؟  
وكذلك سترونه يغرب مع شروق الشمس، وحصل الحقّ لمن يريد الحقّ والحكم لله خير الفاصلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1432 هـ

15 - 08 - 2011 مـ

08:50 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20397>

هل المكياج والعطور وتكحيل العينين وشمّ البخور تفطر الصائم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على السراج المنير محمد وآله الأطهار وجميع المسلمين، وبعد...  
ويا معشر السائلين عن المكياج والعطور وتكحيل العينين وشمّ البخور؛ هل تفطر الصائم؟ ومن ثم نردّ عليكم بالحقّ ونقول:  
أولاً رداً على مسألة العطور والبخور:

إتني لا أجد في كتاب الله بأنّ الله أمر الصائمين أن يصوموا من حاسة الشمّ؛ بل من حاسة الطعم والرفث إلى النساء.

تصديقاً لقول الله تعالى: {أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم، فما هو المقصود من قول الله تعالى: {ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم؟ أي الصيام من جماع الزوجات ومن الأكل والشرب إلى الليل.

ومن قال أنّ الله حرّم على الصائمات من النساء المكياج والكحل؟ وإتما ذلك في حالة واحدة وهي:  
إذا كانت الزوجة تحشى من ضعف تقوى زوجها وأنها لو تزوّجت فإن زوجها قد يحاول طمئنها، فهنا فقط يجب عليها أن لا تضع المكياج والكحل في عينيها حتى لا تفتن زوجها عن صيامه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .





الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1432 هـ

15 - 08 - 2011 م

09:23 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20401>

ابتلاء الله سبحانه لنبي الله أيوب عليه السلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع المسلمين، أما بعد..  
لقد ابتلى الله أيوب عليه الصلاة والسلام بمس من الشياطين فسبب له مرضاً جليداً استصعب علاجه على الأطباء، ومن ثم أدرك  
أيوب عليه الصلاة والسلام أنّ الله ابتلاه بمس من الشياطين فأناوب إلى ربه، وقال الله تعالى: {وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي  
مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [ص].

ونستنبط من ذلك أنّ المؤمنين معرضون لمسوس الشياطين إن أراد الله أن يبتليهم ونزل لهم من القرآن ما يكون شفاء لهم،  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم  
[الإسراء].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 9 - 1432 هـ

19 - 8 - 2011 م

7:22 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20540>

فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن الكريم  
ويليه بيان إضافي وبُشرى للأَنْصار في التنافس أيُّهم أقرب إلى الله..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع أمة الإسلام في كل زمانٍ  
ومكانٍ إلى يوم الدين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأَنْصار وجميع المسلمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله  
الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين، أما بعد..

إنَّ الإمام المهدي ليؤيِّد مشورة "بالقرآن نحيا" كون الله لم يُنزل هذا القرآن العظيم إلى الناس إلا لكي يتدبَّروا في آياته تدبُّر العقل  
والمنطق ومن ثم يُبصر الحقَّ أولو الألباب المتفكرة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو  
الْأَلْبَابِ﴾ {٢٩} صدق الله العظيم [ص]، حتى إذا أبصر الباحث عن الحقَّ المبين في محكم كتاب الله بسلطانٍ مبينٍ فمن ثم يُعلِّم  
الناس مما علَّمه الله من بعد أن توصَّل في بحثه في الكتاب عن الفتوى بالبصيرة الحقَّ لا شك ولا ريب، ولكن على الذين يتدبَّرون  
القرآن أن يجذِّروا اتِّباع ظاهر كلمات المتشابه منه كون له تأويلٌ غير ظاهرٍ لا يعلمه إلا الله والراسخون في علم الكتاب الذين  
يحيطون بآيات الكتاب محكمه ومتشابهه ولسوف أفتيكم بالحقَّ عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن، فإنَّكم  
سوف تجدون في ظاهر الكثير من المتشابه ما يخالف للعقل والمنطق كون له تأويلٌ غير ظاهرٍ، مثال قول الله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَى  
بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 54]، فكيف يكون خيراً لكم عند  
بارئكم أن يقتل الإنسان نفسه؟ فهذا مخالفٌ للعقل والمنطق! ومن ثم تنظرون للفتوى البيِّنة في محكم كتاب الله، فهل يجوز  
للإنسان أن يقتل نفسه؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا﴾ {٢٩} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا {٣٠} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ صدق الله العظيم [الاسراء: 33]، فتجدون أنَّ الله حرَّم عليكم قتل  
أنفسكم وحرَّم عليكم قتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ومن ثم نعود مرةً أخرى لقول الله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ  
فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 54]، ومن ثم نعلم علم اليقين أنَّ هذه الآية يوجد  
فيها من كلمات التشابه وهي بالضبط في كلمة ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد أنَّ كل واحدٍ من بني

إسرائيل يقوم بقتل نفسه حتى يتوب الله عليه؛ ولكن هذا محرّم في محكم كتاب الله! وإذا عدنا إلى العقل والمنطق فسوف نجد فتوى العقل والمنطق تقول لا بد أن الله يقصد بقوله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم؛ وأنه يأمر المجاهدين بقتال وقتل المفسدين منهم في الأرض الذين يشاقون الله ورسوله ويريدون أن يطفئوا نور الله ويعتدوا على الناس بغير الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أي يقتل بعضهم بعضاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولربما يودّ أحد أحبتي الأنصار أولوا الأبصار الذين لا يتبعون الإمام المهدي ناصر محمد الاتباع الأعمى أن يقاطعي فيقول: "ولكن يا إمامي نريد منك البرهان المبين بأن الله يقصد في مواضع في الكتاب بقوله أنفسكم أي بعضكم بعضاً، فأتينا بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: فما ظنك يا حبيبي في الله بقول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} صدق الله العظيم [الحجرات:11]؟

ومعلوم جواب أي عالم أو من عامة المسلمين فإنه سيقول: إن في هذا الموضع يقصد الله تعالى بقوله {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} أي لا يلزم بعضكم بعضاً، ومن ثم نقول وكذلك المقصود بقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فهو يقصد دفع بعضهم ببعض، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَا تَتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾} وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنكم تجدون تأويل قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم في كتب الذين يقولون على الله ما لا يعلمون خزعبلات ما أنزل الله بها من سلطان، وجاءوا بتفسير ما أنزل الله به من سلطان وخالفوا لمحكم آيات الكتاب واتبعوا المتشابه من القرآن كون في قلوبهم زيغ عن الحق المحكم في الكتاب، فانظروا إلى تفسير هذه الآية بالباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير القرطبي

{فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ}

لَمَّا قَالَ لَهُمْ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ قَالُوا كَيْفَ؟ قَالَ "فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" قَالَ أَرْبَابَ الْخَوَاطِرِ دَلِّلُوهَا بِالطَّاعَاتِ وَكُفُّوهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالصَّحِيحِ أَنَّهُ قَتَلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هُنَا، وَالْقَتْلُ إِمَاتَةُ الْحُرْكََةِ وَقَتَلْتُ الْخَمْرَ كَسَرْتُ شِدَّتَهَا بِالْمَاءِ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ التَّوْبَةُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَمِ وَكَانَتْ تَوْبَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَتْلُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِبَادَةِ الْعِجْلِ بِأَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَمَّا قِيلَ لَهُمْ "فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" قَامُوا صَفَيْنِ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا فَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِلْمَقْتُولِ وَتَوْبَةً لِلْحَيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ظَلَامًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَقِيلَ: وَقَفَ الَّذِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ صَفًا وَدَخَلَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَفَقَتَلُوهُمْ وَقِيلَ قَامَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى فَقَتَلُوا - إِذْ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ - مَنْ عَبَدَ الْعِجْلَ وَيُرْوَى أَنَّ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ مُحْتَبُونَ فَقَالَ مَلْعُونٌ مَنْ حَلَّ حَبْوَتَهُ أَوْ مَدَّ طَرَفَهُ إِلَى قَاتِلِهِ أَوْ اتَّقَاهُ بِيَدٍ أَوْ رَجُلٍ فَمَا حَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَبْوَتَهُ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ يَعْنِي مَنْ قُتِلَ، وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مَنْ يَلِيهِ ذِكْرُهُ التَّحَاسُ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا عُوقِبَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ بِقَتْلِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ حِينَ عَبَدُوهُ، وَإِنَّمَا اعْتَزَلُوا وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلُوا مَنْ عَبَدَهُ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ إِذَا فَشَا الْمُنْكَرُ، وَلَمْ يُغَيِّرْ عُوقِبَ الْجَمِيعُ رَوَى جَرِيرٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزَّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْتَحَرَّ فِيهِمُ الْقَتْلُ، وَبَلَغَ سَبْعِينَ أَلْفًا عَقَا اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَتْلَ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الْمَجْهُودَ فِي قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ التَّوْبَةِ.

انتهى التفسير الباطل.

ومن ثم نقول: يا عباد الله المسلمين، إنَّ ناموس التوبة في الكتاب ناموس واحد، فهل وجدتم في جميع الكتب السماوية منذ أن خلق الله آدم التوبة فقط لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكما تزعمون أنَّ ناموس التوبة فيما قبل القرآن هي أن يقتل التائب نفسه حتى يتوب الله عليه؟ فتلك فريضة ما أنزل الله بها من سلطان! وسبقت لنا عدّة بيانات من قبل لبيان قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم. فاتقوا الله ولا تُفتوا الناس إلا بالحق ولا تقولوا لهم على الله ما لا تعلمون.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد أحبّتي من أنصاري فيقول: "يا أيها الإمام المهدي، عرّف لي الاجتهاد وأوجز في تعريفه" ومن ثم أقول: لأنصار وكافة الباحثين عن الحق: **إنَّ الاجتهاد هو البحث عن الحق حتى يهديه الله إلى البحث المؤيّد ببصيرة العلم والسلطان المبين، ومن ثم يدعو إلى الله على بصيرة، تصديقاً لقوله: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} (١٠٨)** صدق الله العظيم [يوسف].

ويا أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور إنَّ الله لم يمنع الناس من تدبّر آيات القرآن العظيم،

وخيرُكم من تعلّم القرآن وعلمه، ولكنّ الله حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ولكن تدبّروا وتفكّروا في بيان الإمام المهدي باحثين فيه عن الحقّ حتى تتوصّلوا إلى الحقّ بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ، وإذا لم تجدوا الجواب في أحد بيانات الإمام المهدي فوجب علينا بإذن الله أن نزيدكم فنأتىكم بالقول الفصل وما هو بالهزل بإذن الله من محكم كتاب الله القرآن العظيم.

**وما يلي بيانٌ إضافيٌّ وبُشْرَى للأَنْصار وهو من أهم مواضع الكتاب،** فهل يرضى أحدكم أن يكون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو أحبّ إلى الله منه وأقرب إلى الربّ؟ فإن قال كلّ من الأنصار:

"لن يرضى أيّ من أنصار المهدي المنتظر أن يكون المهدي المنتظر ناصر محمد هو أحبّ إلى الله وأقرب، كوننا نعلم أنّ لنا من الحقّ في الله ما للإمام المهدي ناصر محمد كونه ليس ولد الله سبحانه حتى يكون هو أولى بالله من أتباعه؛ سبحانه الله العظيم! وبما أنّنا نعتقد أنّ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليس إلا عبداً من عبيد الله الصالحين حتى ولو جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام فلا يزال عبداً من عبيد الله الصالحين ولنا من الحقّ في ذات الله ما للإمام المهدي المنتظر وما للمسيح عيسى ابن مريم وما لمحمد رسول الله صلى الله عليهم وآلهم وسلم تسليماً، فقد علمنا بالصرط المستقيم إلى الربّ هو التنافس بين كافة العبيد في الملكوت إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكلّ إنسانٍ يحجز درجته إلى ربّه في حبه وقربه على حسب سعيه في هذه الحياة، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا تَرَى وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وعلمنا من خلال ذلك أنّ التميّن لا يفيد من غير السعي إلى تحقيق أمنيته بالعمل للوصول إلى أمنيته، ولذلك قال الله تعالى: {وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العصر].

ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهدي فأقول: فهكذا قد نجوتم من الشرك بالله جميعاً، وأما بالنسبة لدرجات الحبّ والقرب من الله فكلّ على حسب جهده بالتنافس إلى ربّه.

وما نريد قوله لأحبّتي الأنصار: فلنفرض أنّ أحدكم فاز بأعلى درجة في حبّ الله وقربه ثم جعله الله خليفته على الملكوت كلّ، فهل تحقّق هدفه؟ فإن قال أحدكم: "نعم أيّها الإمام لقد تحقّق الهدف لمن فاز بأعلى درجة في حبّ الله وقربه ثم جعله الله خليفته على الملكوت كلّ، فماذا ينبغي من بعد ذلك؟ فذلك هو الفوز الأعظم في الكتاب، ألم يتنافس على ذلك كافة أنبياء الله ورسله وكلّ منهم يريد أن يكون صاحب تلك الدرجة العالية الرفيعة إلى ذي العرش بأعلى جنات النعيم التي يسمّيها الإمام المهدي طيرمانة الجنة كونها أعلى غرفة في جنات النعيم، كون الجنة التي عرضها السماوات والأرض إنّما هي غرفة كبرى عرضها كعرض السماوات والأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].



وداخل غرفة الجنة غرفٌ مبنيةٌ من فوقها غرفٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: **{لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}** صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلى غرفة ملتصقة بعرش الربّ العلي العظيم، وتلك الغرفة بُنيت للعبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ من بين عبيده جميعاً، وجعله الله عبداً مجهولاً لكي يتمّ التنافس بين كافة العبيد في الملكوت إلى الربّ المعبود أيهم أحبّ وأقرب إلى الربّ ليفوز بها، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً حتى يخرجهم الله من دائرة الشرك بالله لأنّ تمّ التنافس بين العبيد إلى الربّ المعبود أيهم أحبّ وأقرب، وفي ذلك تتجلى حكمة الله من إخفاء صاحب الدرجة العالية الرفيعة صاحب طيرمانة الجنة التي عرضها السماوات والأرض.

ولكنّي الإمام المهدي أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه ليوجد في أنصار المهدي المنتظر رجالٌ لو ينال أحدهم أعلى درجةٍ في حبّ الله وقربه ويفوز بطيرمانة جنة الله الكبرى ثمّ يجعله الله خليفته على الملكوت كله ومن ثم يقول له ربّه: فهل رضيت يا عبد ربّك؟ ومن ثم يقول هذا العبد: "هيهات هيهات أن يرضى عبدك يا إلهي حتى ترضى" ومن ثم يقول له الربّ: فلو لم أرض عنك وأحببتك لما وصلت إلى هذه الدرجة العالية الرفيعة إلى ربّك، ومن ثم يقول: "هيهات هيهات أن يرضى عبدك حتى ترضى، فما أبغي بالملك والملكوت؟ وكيف أكون فيه فرحاً مسروراً وأحبّ شيء إلى نفسي متحسراً وحزين؟ اللهمّ إني أعوذ بك أن أرضى بشيء حتى ترضى" ومن ثم يقول له الربّ سبحانه: فهل تتنازل عمّا أوتيت من ربّك من الملك والملكوت إلى من تريد من عبادي مقابل تحقيق رضوان نفس ربك؟ ثم يكون جوابه: "رضيتُ ربّي بكل سرور وليس في قلبي مثقال ذرّة من الحسرة على الملكوت شيئاً ما دمت سوف تحقّق لعبدك النعيم الأعظم من ذلك كله فترضى" ومن ثم يقول له ربّه: حتى ولو جعلتك في أسفل غرفةٍ في غرف عبادي المقربين؟ فيقول: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من نعيم جنتك" ومن ثم يقول له الرب: حتى ولو أنزلتك إلى أسفل غرفةٍ من غرف أصحاب اليمين؟ ومن ثم يقول: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من جنتك فترضى" ومن ثم يقول له الربّ: حتى ولو أخرجتك لتسكن على الأعراف فلا أجعلك في الجنة ولا في النار؟ ثم يقول ذلك العبد: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من جنات النعيم فترضى".

وأقسم بالله العظيم أنّ هذا الردّ على الربّ ليس فقط يكون جواب الإمام المهدي المنتظر إلى ربّه بل جواب كافّة الوافدين من المتقين الذين تمّ حشرهم إلى ربّهم كوفدٍ مكرّم بين يدي الربّ ومنهم أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، ومنهم أبّ وزوجته وولده وآخرين من ذات الأسرة في طريق الهدى حسب الفتوى بالحق، والعجب في أمرهم أنّهم قد أضحكوا الله من مواقفهم لغيرتهم من بعضهم بعضاً على ربّهم فهم على ذلك من الشاهدين، ألا والله ما عمري رأيتهم على الواقع في حياتي بعين اليقين ولكنهم يعلمون أنّي أنطق بالحق.

وكذلك من ذلك الوفد المكرّم إلى الرحمن نساءً ورجالاً من أنصار المهدي المنتظر الذي سوف يشاهد عبيد الله منهم العجب حين عروض الربّ عليهم لتحقيق وعد الله لهم أن يرضيهم، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَرَضُوا عَنْهُ}** صدق الله العظيم [المائدة:119].

ومن عباد الله من رضوا بما آتاهم الله من جنّات النعيم فكانوا بذلك فرحين مسرورين ومنهم الشهداء في سبيل الله، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}** ﴿١٦٩﴾ **{فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}** ﴿١٧٠﴾ **{يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ}** ﴿١٧١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]، ورضوا بذلك تصديقاً لقول الله تعالى: **{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}** صدق الله العظيم [المائدة:119].

ولكن قوم يحبهم ويحبونه استغلوا وعد الله أن يرضي عباده المتقين، ومن أوفى بوعده من الله فأبوا أن ترضى أنفسهم حتى يكون ربهم راضياً في نفسه، فأولئك قال لي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحق:

[إنهم ليعلمون بأنفسهم الآن كونهم يعلمون بما في أنفسهم وربهم يعلم بهم إنه بعباده خبيراً بصيراً، ولذلك خلقهم ليعبدوا رضوان ربهم غاية قلوبهم، فما أعظم قدرهم وما أرفع مكانتهم عند ربهم يغطهم الأنبياء والشهداء وهم ليسوا بأنبياء ولا شهداء كونهم لا يطمعون لحرب الكفار ليقتلوهم حتى يدخل أعداؤهم النار، ولا يطمعون أن يقتلهم الكفار ليكونوا شهداء إلا أن يجبروا على ذلك لقتل وقتال الكفار؛ بل يطمعون من ربهم أن يهدي الناس إليه فيجعلهم أمة واحدة على صراطٍ مستقيم، وسبب إصرارهم على ذلك هو سرّ هدفهم في نفس الله. فلا تهن أيها الإمام المهدي ولا تحزن ولا تظنّ أنصارك المخلصين لربهم وهنوا وما استكانوا عن الدعوة إلى ما تدعوا إليه فإنك لا تعلم بما يفعلون الليل والنهار لتبليغ البيان الحق للذكر إلى كافة البشر ويلقون من الاستهزاء ما لا يلقاه الإمام المهدي المنتظر فيسخر الجاهلون منهم وتأخذهم الدهشة فيقولون وكيف صدق هؤلاء القوم أنّ المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني مع أن اسمه ناصر محمد وليس ما كانوا يزعمون من أسماء لديهم للمهدي المنتظر. أولئك قوم لا يتفكرون فهل يريدون أن يبعث الله المهدي المنتظر رسولاً جديداً من ربّ العالمين أم يبعث الله الإمام المهدي ناصر محمد خاتم الأنبياء والمرسلين حتى يحاجهم بما كان يحاجهم به محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين حتى يتم الله بعبده نوره على العالمين ولكن أكثر الناس لا يشكرون].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 9 - 1432 هـ

19 - 8 - 2011 م

7:22 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20540>

فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن الكريم  
ويليه بيان إضافي وبُشرى للأَنْصار في التنافس أيُّهم أقرب إلى الله..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع أمة الإسلام في كل زمانٍ  
ومكانٍ إلى يوم الدين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر الأَنْصار وجميع المسلمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله  
الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين، أما بعد..

إنَّ الإمام المهدي ليؤيِّد مشورة "بالقرآن نحيا" كون الله لم يُنزل هذا القرآن العظيم إلى الناس إلا لكي يتدبَّروا في آياته تدبُّر العقل  
والمنطق ومن ثم يُبصر الحقَّ أولو الألباب المتفكرة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو  
الْأَلْبَابِ﴾ (٢٩) صدق الله العظيم [ص]، حتى إذا أبصر الباحث عن الحقَّ المبين في محكم كتاب الله بسلطانٍ مبينٍ فمن ثم يُعلِّم  
الناس مما علَّمه الله من بعد أن توصَّل في بحثه في الكتاب عن الفتوى بالبصيرة الحقَّ لا شك ولا ريب، ولكن على الذين يتدبَّرون  
القرآن أن يجذِّروا اتِّباع ظاهر كلمات المتشابه منه كون له تأويلٌ غير ظاهرٍ لا يعلمه إلا الله والراسخون في علم الكتاب الذين  
يحيطون بآيات الكتاب محكمه ومتشابهه ولسوف أفتيكم بالحقِّ عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن، فإنَّكم  
سوف تجدون في ظاهر الكثير من المتشابه ما يخالف للعقل والمنطق كون له تأويلٌ غير ظاهرٍ، مثال قول الله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَى  
بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 54]، فكيف يكون خيراً لكم عند  
بارئكم أن يقتل الإنسان نفسه؟ فهذا مخالفٌ للعقل والمنطق! ومن ثم تنظرون للفتوى البيِّنة في محكم كتاب الله، فهل يجوز  
للإنسان أن يقتل نفسه؟ ومن ثم تجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا﴾ (٢٩) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ صدق الله العظيم [الاسراء: 33]، فتجدون أنَّ الله حرَّم عليكم قتل  
أنفسكم وحرَّم عليكم قتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، ومن ثم نعود مرةً أخرى لقول الله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ  
فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 54]، ومن ثم نعلم علم اليقين أنَّ هذه الآية يوجد  
فيها من كلمات التشابه وهي بالضبط في كلمة ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد أنَّ كل واحدٍ من بني

إسرائيل يقوم بقتل نفسه حتى يتوب الله عليه؛ ولكن هذا محرّم في محكم كتاب الله! وإذا عدنا إلى العقل والمنطق فسوف نجد فتوى العقل والمنطق تقول لا بد أن الله يقصد بقوله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم؛ وأنه يأمر المجاهدين بقتال وقتل المفسدين منهم في الأرض الذين يشاقون الله ورسوله ويريدون أن يطفئوا نور الله ويعتدوا على الناس بغير الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أي يقتل بعضهم بعضاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولربما يودّ أحد أحبتي الأنصار أولوا الأبصار الذين لا يتبعون الإمام المهدي ناصر محمد الاتباع الأعمى أن يقاطعي فيقول: "ولكن يا إمامي نريد منك البرهان المبين بأن الله يقصد في مواضع في الكتاب بقوله أنفسكم أي بعضكم بعضاً، فأتينا بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم". ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: فما ظنك يا حبيبي في الله بقول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} صدق الله العظيم [الحجرات:11]؟

ومعلوم جواب أي عالم أو من عامة المسلمين فإنه سيقول: إن في هذا الموضع يقصد الله تعالى بقوله {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ} أي لا يلزم بعضكم بعضاً، ومن ثم نقول وكذلك المقصود بقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فهو يقصد دفع بعضهم ببعض، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَيتًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَا تَأْتِنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾} وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنكم تجدون تأويل قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم في كتب الذين يقولون على الله ما لا يعلمون خزعاتٍ ما أنزل الله بها من سلطان، وجاءوا بتفسيرٍ ما أنزل الله به من سلطان وخالفوا لمحكم آيات الكتاب واتبعوا المتشابه من القرآن كون في قلوبهم زيغ عن الحق المحكم في الكتاب، فانظروا إلى تفسير هذه الآية بالباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير القرطبي

{فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ}

لَمَّا قَالَ لَهُمْ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ قَالُوا كَيْفَ؟ قَالَ "فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" قَالَ أَرْبَابُ الْخَوَاطِرِ دَلَّلُوهَا بِالطَّاعَاتِ وَكُفُّوهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالصَّحِيحَ أَنَّهُ قَتَلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هُنَا، وَالْقَتْلُ إِمَاتَةُ الْحَرَكَةِ وَقَتَلْتُ الْخَمْرَ كَسَرْتُ شِدَّتَهَا بِالْمَاءِ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ التَّوْبَةُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَمِ وَكَانَتْ تَوْبَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَتْلُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِبَادَةِ الْعَجَلِ بِأَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَمَّا قِيلَ لَهُمْ "فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" قَامُوا صَفَيْنِ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا فَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِلْمَقْتُولِ وَتَوْبَةً لِلْحَيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ظَلَامًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَقِيلَ: وَقَفَ الَّذِينَ عَبَدُوا الْعَجَلَ صَفًا وَدَخَلَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ فَفَقَتَلُوهُمْ وَقِيلَ قَامَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى فَقَتَلُوا - إِذْ لَمْ يَعْبُدُوا الْعَجَلَ - مَنْ عَبَدَ الْعَجَلَ وَيُرْوَى أَنَّ يُوْشَعَ بْنَ نُونٍ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ مُحْتَبُونَ فَقَالَ مَلْعُونٌ مَنْ حَلَّ حَبْوَتَهُ أَوْ مَدَّ طَرَفَهُ إِلَى قَاتِلِهِ أَوْ اتَّقَاهُ بِيَدٍ أَوْ رَجُلٍ فَمَا حَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَبْوَتَهُ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ يَعْني مَنْ قُتِلَ، وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مَنْ يَلِيهِ ذِكْرُهُ التَّحَاسُ وَغَيْرِهِ، وَإِنَّمَا عُوقِبَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعَجَلَ بِقَتْلِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ حِينَ عَبَدُوهُ، وَإِنَّمَا اعْتَزَلُوا وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلُوا مَنْ عَبَدَهُ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ فِي عِبَادَةِ إِذَا فَشَا الْمُنْكَرُ، وَلَمْ يُغَيِّرْ عُوقِبَ الْجَمِيعَ رَوَى جَرِيرٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزَّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْتَحَرَّ فِيهِمُ الْقَتْلُ، وَبَلَغَ سَبْعِينَ أَلْفًا عَقَا اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَتْلَ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الْمَجْهُودَ فِي قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ التَّوْبَةِ.

انتهى التفسير الباطل.

ومن ثم نقول: يا عباد الله المسلمين، إنَّ ناموس التوبة في الكتاب ناموس واحد، فهل وجدتم في جميع الكتب السماوية منذ أن خلق الله آدم التوبة فقط لأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكما تزعمون أن ناموس التوبة فيما قبل القرآن هي أن يقتل التائب نفسه حتى يتوب الله عليه؟ فتلك فريضة ما أنزل الله بها من سلطان! وسبقت لنا عدة بيانات من قبل لبيان قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم. فاتقوا الله ولا تُفتوا الناس إلا بالحق ولا تقولوا لهم على الله ما لا تعلمون.

ولربما يود أن يقاطعني أحد أحبتي من أنصاري فيقول: "يا أيها الإمام المهدي، عرّف لي الاجتهاد وأوجز في تعريفه" ومن ثم أقول للأنصار وكافة الباحثين عن الحق: إنَّ الاجتهاد هو البحث عن الحق حتى يهديه الله إلى البحث المؤيد ببصيرة العلم والسلطان المبين، ومن ثم يدعو إلى الله على بصيرة، تصديقاً لقوله: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور إنَّ الله لم يمنع الناس من تدبر آيات القرآن العظيم، وخيركم من تعلم القرآن وعلمه، ولكن الله حرم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ولكن تدبروا وتفكروا في بيان



الإمام المهدي باحثين فيه عن الحق حتى تتوصلوا إلى الحق بعلم وسلطان مبين، وإذا لم تجدوا الجواب في أحد بيانات الإمام المهدي فوجب علينا بإذن الله أن نزيدكم فنأتيكم بالقول الفصل وما هو بالهزل بإذن الله من محكم كتاب الله القرآن العظيم.

وما يلي بيان إضافي وبُشرى للأنصار وهو من أهم مواضيع الكتاب، فهل يرضى أحدكم أن يكون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو أحب إلى الله منه وأقرب إلى الرب؟ فإن قال كل من الأنصار:

"لن يرضى أي من أنصار المهدي المنتظر أن يكون المهدي المنتظر ناصر محمد هو أحب إلى الله وأقرب، كوننا نعلم أن لنا من الحق في الله ما للإمام المهدي ناصر محمد كونه ليس ولد الله سبحانه حتى يكون هو أولى بالله من أتباعه؛ سبحانه الله العظيم! وبما أننا نعتقد أن الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليس إلا عبداً من عبيد الله الصالحين حتى ولو جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام فلا يزال عبداً من عبيد الله الصالحين ولنا من الحق في ذات الله ما للإمام المهدي المنتظر وما للمسيح عيسى ابن مريم وما لمحمد رسول الله صلى الله عليهم وآلهم وسلم تسليماً، فقد علمنا بالصرط المستقيم إلى الرب هو التنافس بين كافة العبيد في الملكوت إلى الرب المعبود أيهم أقرب تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وكل إنسان يحجز درجته إلى ربه في حبه وقربه على حسب سعيه في هذه الحياة، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وعلمنا من خلال ذلك أن التمي لا يفيد من غير السعي إلى تحقيق أمنيته بالعمل للوصول إلى أمنيته، ولذلك قال الله تعالى: {وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العصر].

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي فأقول: فهكذا قد نجوتم من الشرك بالله جميعاً، وأما بالنسبة لدرجات الحب والقرب من الله فكل على حسب جهده بالتنافس إلى ربه.

وما نريد قوله لأحبي الأنصار: فلنفرض أن أحدكم فاز بأعلى درجة في حب الله وقربه ثم جعله الله خليفته على الملكوت كله، فهل تحقق هدفه؟ فإن قال أحدكم: "نعم أيها الإمام لقد تحقق الهدف لمن فاز بأعلى درجة في حب الله وقربه ثم جعله الله خليفته على الملكوت كله، فماذا ينبغي من بعد ذلك؟ فذلك هو الفوز الأعظم في الكتاب، ألم يتنافس على ذلك كافة أنبياء الله ورسله وكل منهم يريد أن يكون صاحب تلك الدرجة العالية الرفيعة إلى ذي العرش بأعلى جنات النعيم التي يسميها الإمام المهدي طيرمانه الجنة كونها أعلى غرفة في جنات النعيم، كون الجنة التي عرضها السماوات والأرض إنما هي غرفة كبرى عرضها كعرض السماوات والأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا} ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].



وداخل غرفة الجنة غرفٌ مبنيةٌ من فوقها غرفٌ، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَئِكَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلى غرفة ملتصقة بعرش الربّ العلي العظيم، وتلك الغرف بُنيت للعبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ من بين عبيده جميعاً، وجعله الله عبداً مجهولاً لكي يتمّ التنافس بين كافة العبيد في الملكوت إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب إلى الربّ ليفوز بها، وجعل الله صاحبها عبداً مجهولاً حتى يخرجهم الله من دائرة الشرك بالله لئلاّ يتمّ التنافس بين العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب، وفي ذلك تتجلى حكمة الله من إخفاء صاحب الدرجة العالية الرفيعة صاحب طيرماتة الجنة التي عرضها السماوات والأرض.

ولكنّي الإمام المهدي أقسمُ بالله العظيم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إنّّه لوجود في أنصار المهدي المنتظر رجالٌ لو ينال أحدهم أعلى درجةٍ في حبّ الله وقربه ويفوز بطيرماتة جنة الله الكبرى ثمّ يجعله الله خليفته على الملكوت كله ومن ثم يقول له ربّه: فهل رضيت يا عبد ربّك؟ ومن ثم يقول هذا العبد: "هيهات هيهات أن يرضى عبدك يا إلهي حتى ترضى"، ومن ثم يقول له الربّ: فلو لم أرض عنك وأحببتك لما وصلت إلى هذه الدرجة العالية الرفيعة إلى ربّك، ومن ثم يقول: "هيهات هيهات أن يرضى عبدك حتى ترضى، فما أبغي بالملك والملكوت؟ وكيف أكون فيه فرحاً مسروراً وأحبّ شيء إلى نفسي متحسراً وحزين؟ اللهمّ إني أعوذ بك أن أرضى بشيء حتى ترضى"، ومن ثم يقول له الربّ سبحانه: فهل تتنازل عما أوتيت من ربّك من الملك والملكوت إلى من تريد من عبادي مقابل تحقيق رضوان نفس ربك؟ ثم يكون جوابه: "رضيتُ ربّي بكل سرور وليس في قلبي مثقال ذرّةٍ من الحسرة على الملكوت شيئاً ما دمت سوف تحقّق لعبدك النعيم الأعظم من ذلك كله فترضى"، ومن ثم يقول له ربّه: حتى ولو جعلتك في أسفل غرفةٍ في غرف عبادي المقربين؟ فيقول: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من نعيم جنتك"، ومن ثم يقول له الربّ: حتى ولو أنزلتك إلى أسفل غرفةٍ من غرف أصحاب اليمين؟ ومن ثم يقول: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من جنتك فترضى"، ومن ثم يقول له الربّ: حتى ولو أخرجتك لتسكن على الأعراف فلا أجعلك في الجنة ولا في النار؟ ثم يقول ذلك العبد: "رضيتُ ربّي ما دام في ذلك تحقيق النعيم الأعظم من جنات النعيم فترضى".

وأقسم بالله العظيم أنّ هذا الردّ على الربّ ليس فقط يكون جواب الإمام المهدي المنتظر إلى ربّه بل جواب كافة الوافدين من المتقين الذين تمّ حشرهم إلى ربّهم كوفدٍ مكرم بين يدي الربّ ومنهم أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، ومنهم أبٌ وزوجته وولده وآخرين من ذات الأسرة في طريق الهدى حسب الفتوى بالحق، والعجب في أمرهم أنّهم قد أضحكوا الله من مواقفهم لغيرتهم من بعضهم بعضاً على ربّهم فهم على ذلك من الشاهدين، ألا والله ما عمري رأيهم على الواقع في حياتي بعين اليقين ولكنهم يعلمون أنّي أنطق بالحق.

وكذلك من ذلك الوفد المكرّم إلى الرحمن نساءً ورجالاً من أنصار المهدي المنتظر الذي سوف يشاهد عبيد الله منهم العجب حين عروض الربّ عليهم لتحقيق وعد الله لهم أن يرضيهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة:119].

ومن عباد الله من رضوا بما آتاهم الله من جنّات النعيم فكانوا بذلك فرحين مسرورين ومنهم الشهداء في سبيل الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]، ورضوا بذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} صدق الله العظيم [المائدة:119].

ولكن قوم يحبهم ويحبونه استغلوا وعد الله أن يرضي عباده المتقين، ومن أوفى بوعده من الله فأبوا أن ترضى أنفسهم حتى يكون ربهم راضياً في نفسه، فأولئك قال لي محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحق:

[وإنهم ليعلمون بأنفسهم الآن كونهم يعلمون بما في أنفسهم وربهم يعلم بهم إنه بعباده خبيراً بصيراً، ولذلك خلقهم ليعبدوا رضوان ربهم غاية قلوبهم، فما أعظم قدرهم وما أرفع مكانتهم عند ربهم يغبطهم الأنبياء والشهداء وهم ليسوا بأنبياء ولا شهداء كونهم لا يطمعون لحرب الكفار ليقتلوهم حتى يدخل أعداؤهم النار، ولا يطمعون أن يقتلهم الكفار ليكونوا شهداء إلا أن يجبروا على ذلك لقتل وقتال الكفار؛ بل يطمعون من ربهم أن يهدي الناس إليه فيجعلهم أمة واحدة على صراطٍ مستقيم، وسبب إصرارهم على ذلك هو سرّ هدفهم في نفس الله. فلا تهن أيها الإمام المهدي ولا تحزن ولا تظنّ أنصارك المخلصين لربهم وهنوا وما استكانوا عن الدعوة إلى ما تدعوا إليه فإنك لا تعلم بما يفعلون الليل والنهار لتبليغ البيان الحق للذكر إلى كافة البشر ويلقون من الاستهزاء ما لا يلقاه الإمام المهدي المنتظر فيسخر الجاهلون منهم وتأخذهم الدهشة فيقولون وكيف صدق هؤلاء القوم أنّ المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني مع أن اسمه ناصر محمد وليس ما كانوا يزعمون من أسماء لديهم للمهدي المنتظر. أولئك قوم لا يتفكرون فهل يريدون أن يبعث الله المهدي المنتظر رسولاً جديداً من ربّ العالمين أم يبعث الله الإمام المهدي ناصر محمد خاتم الأنبياء والمرسلين حتى يحاجهم بما كان يحاجهم به محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين حتى يتم الله بعبده نوره على العالمين ولكن أكثر الناس لا يشكرون].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1432 هـ

21 - 08 - 2011 مـ

06:59 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20586>

سببعت الله سبحانه رسوله عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه السلام مؤيداً له بجميع آياته السابقة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وكافة السابقين الأنصار، أما بعد..  
ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، خواتيم مباركة علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين، السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أحبتي في الله الذين تجادلون في آيات التصديق لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه وآل عمران  
وسلم تسليماً، ومن ثمّ يفتيكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول:  
اللهم نعم لا ينبغي أن تنقص من آيات التصديق لدعوة المسيح عيسى ابن مريم شيئاً، فإني أيد الله بها المسيح عيسى عليه الصلاة  
والسلام من قبل كذلك يزيده بها كرامة أخرى حتى لا يكون عدم وجودها حجة على المسيح عيسى ابن مريم، كون الأمر أخطر  
من ذي قبل لأنّ ابن مريم عليه الصلاة والسلام أحوج إليها أكثر من ذي قبل، فتلك الآيات أصبحت بمثابة إثبات لهوية رسول  
الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام، كونه يوجد مسيح آخر يقول إنّ المسيح عيسى ابن مريم وهو منتحل  
شخصية المسيح عيسى ابن مريم الحق صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم تسليماً.

إذا فتلك الآيات بمثابة إثبات لهوية لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم وسوف يؤيده الله بها جميعاً فلا ينقص منها شيئاً حتى لا  
يكون عدم وجودها حجة على المسيح عيسى ابن مريم فيتبعوا المسيح الكذاب، ولكن أعداء الله قد غيروا الناموس لآيات  
الكتاب، فقد يقول الذين اتبعوا ما يخالف لمحكم القرآن: "إنّ هذا هو المسيح الكذاب الذي يجي الموتى"، ثم يكذبون بالحق  
ويصدّقون المسيح الكذاب الباطل فيتبعونه.

والحمد لله الذي أفتاكم عن الآيات التي صدّق بها دعوة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ولا يزال رسول الله  
المسيح عيسى يدعو إلى نفس الدعوة من قبل فيقول: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وكذلك هي ذات الدعوة في عودة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فكيف ينزع الله من عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم ما أيده به من قبل تصديقاً لدعوته الحق؟

بل أشهد الله أن الذي لا يستطيع أن يحيي ميتاً ولا يبرئ الأكمه والأبرص ولا يخلق من الطين كهيئة الطير فيكون طيراً بإذن الله، أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يفتنكم المسيح الكذاب.

وإنما يمكرون بفرية إحياء الموتى لكي تكفروا بالمسيح عيسى ابن مريم الحق كونه يُبعث قبل المسيح الكذاب، ويريدون أن تكفروا به نظراً لإحياء الموتى فتقولوا: "إنه المسيح الكذاب الذي يحيي الموتى"، برغم أن الله لم يفتنكم أنه أيّد بمعجزة إحياء الموتى المسيح الكذاب؛ بل أفتاكم الله أنه أيّد بتلك المعجزة للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي} صدق الله العظيم [المائدة:110].

وإنما يريد أعداء الله أن تكفروا بالمسيح عيسى ابن مريم لكونهم يعلمون أنه يُبعث من قبل خروج المسيح الكذاب، وهيئات هيهات.. ولكن المسيح عيسى ابن مريم سوف يقول: "إني عبد الله ورسوله"، وإنما الآيات تصديقاً لدعوة الحق وإثبات هويته التي أيده الله بها من قبل، ويدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن تتبعوا الإمام المهدي ويكون من الصالحين التابعين، فكونوا على ذلك من الشاهدين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1432 هـ

22 - 08 - 2011 مـ

02:30 صباحاً

### ما ينفع المتوفى بعد موته، وحكم تعليق صور الأموات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وعلى أنصار الله الواحد القهار، أما بعد..  
فإنه ينفع الاستغفار للمتوفى وكذلك النفقة إلى روحه، وأما قراءة الفاتحة إلى أرواح الموتي فهي بدعة ما أنزل الله بها من سلطان،  
كون الفاتحة دعاء لصاحبها وكذلك القرآن أجر قراءته لصاحبه ليُدبروا آياته، ولم ينزله الله لكي نقرأه على موتانا.

وكذلك يجوز لكم وضع صور موتاكم على حائط جدران البيت حتى تكون ذكرى تذكركم به، فكل من رآها حتماً يقول: "الله يرحمه". ولكن الذين يحرمون وضع صورة الميت للذكرى بغير سلطانٍ أتاهم قد حَرَمُوا كثيراً من المؤمنين هذه الرحمة بالرحمة له فيترحم عليه من رآها. وإنما مُحَرَّمُ تعليق الصور المأجنة، ما لكم كيف تحكمون يا معشر الذين يُحَرِّمون تعليق صورة ميِّتٍ في داره! فكم أنتم جاهلون؟ أفلا تعلمون أنه بسبب صورة المتوفى سوف يتعرف عليه أحفاده وكافة ذريته جيلاً بعد جيلٍ فيترحمون عليه في كل أمةٍ وحتى ولو بينهم وبينه مئات السنين فسوف يتعرفون على صورته ويطرحون عليه.

وحسبي الله ونعم الوكيل على بعض العلماء الذين لا يتفكرون، فليس لديهم فرقٌ بين صورة مأجنةٍ خليعةٍ وبين صورة محترمةٍ،  
وإنما حُرِّم وضع الصور المأجنة في بيت مؤمنٍ كون الصور الخليعة لا ترضي الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1432 هـ

22 - 08 - 2011 مـ

03:12 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20612>

ما معنى كلمة الزبور؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..  
وخواتيم مباركة عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وعلى جميع المسلمين، وأقول: اللهم نعم، **إنّما الزبور كتاب أنزل على نبيّ الله داود، ويطلق على الكتب بشكل عام كلمة الزبور، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾}** صدق الله العظيم [الشعراء].

ويقصد الله تعالى بقوله: {وَإِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ} صدق الله العظيم؛ ويقصد كتب الأولين التي أنزلها على رسله، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾}

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1432 هـ

22 - 08 - 2011 م

07:25 صباحاً

التسبيح لله هو من أعظم أنواع الاستغفار  
وبيان لمنهج الإمام بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وكافة أنصار الحق في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

والسائل يسأل عن صحة الحديث النبويّ عن النبيّ عليه الصلاة والسلام قال: [من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر]. متفق عليه

وبما أنّ ناصر محمد اليماني لا يعتمد على الاتفاق على الحديث ولا يبحث في صحة الرواة، هل هم ثقات؟ فما لي وما لهم! وربّهم أعلم بما في أنفسهم، ولا أظن في أيّ من رواة الأحاديث النبوية؛ بل أقوم بمهمّتي كما أمرني ربّي أن أقوم بعرض الأحاديث المروية على محكم القرآن العظيم، وعلمني ربّي أنّ ما كان فيها حديثاً مفترىً فإنّي سوف أجده يأتي مخالفاً لآية محكمة في القرآن العظيم أو مخالفاً لعدة آيات، وأما الحق من الأحاديث فتأتي موافقة لما في محكم كتاب الله أو لا تخالفه.

وعليه فسوف نقوم بعرض هذا الحديث على الكتاب، فهل نجد التسبيح هو من الاستغفار؟ ومن ثمّ نجد الحكم الحق في محكم الكتاب أنّ التسبيح لله هو من أعظم أنواع الاستغفار إذا رافقه الإقرار بالذنب وعدم الإصرار على الاستمرار.

بل استطاع رسول الله يونس (عليه الصلاة والسلام) أن يغيّر حكم الله في القدر المقدور في الكتاب أن يلبث في بطن الحوت إلى يوم البعث ويُعمر، وكذلك يُعمر الله سبحانه؛ الحوت الذي يتجول به في باطن البحر في ظلمات بعضها فوق بعض، وقال الله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَجَلْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) { صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا تبين لكم أنّ الاستغفار مع نطق شهادة التوحيد الحق والتسبيح والإقرار بالذنب مع عدم الإصرار هو من أعظم الاستغفار، وتغيّرون بهذا الدعاء القدر المقدور في الكتاب المسطور كما غيّر رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام حسب فتوى لكم في محكم كتابه:

{فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (٨٧) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَجَلْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) { صدق الله العظيم [الأنبياء].

بل غير بهذا الدعاء القدر المقدور في الكتاب كون الحكم عليه في الكتاب بالسجن المؤبد إلى يوم البعث، وحكم الله عليه بعدم الموت وعدم موت سجنه المتحرك (الحوت) إلى يوم البعث، ولكنه بالتسبيح مع الاعتراف بالظلم وعدم الإصرار استطاع أن يغير القدر؛ الحكم الذي قدر الله له في الكتاب في علم الغيب، وإثما غيره بالدعاء وأن الله على كل شيء قدير، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (١٣٩) {إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} (١٤٠) {فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ} (١٤١) {فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ} (١٤٢) {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ} (١٤٣) {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} (١٤٤) {فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ} (١٤٥) {وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ} (١٤٦) {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ} (١٤٧) {فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} (١٤٨) {صدق الله العظيم [الصافات].}

وبذلك التسبيح واعترافه بظلم نفسه غفر الله له وأعاد إليه مكانته وأتم به رسالته إلى قومه مرة أخرى: {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ} (١٤٧) {فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} (١٤٨) {صدق الله العظيم [الصافات]، وسبق تفصيل قصة نبي الله يونس من الكتاب وسبب إيمان قومه أجمعين وسبب كشف العذاب عنهم وفصلنا تفصيلاً.

ويا أحبتي في الله إياكم والطعن في أي من الأحاديث النبوية حتى تعرضوه على محكم كتاب الله لكشف حقيقته هل هو حديث من عند الرحمن ورسوله أم حديث من عند الشيطان عن طريق أوليائه؟ وقد علمكم الله أن الحديث النبوي المفترى عن النبي زوراً وبهتاناً أنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كبيراً، كون الأحاديث النبوية الحق التي نطق بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي كذلك من عند الرحمن كما القرآن من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} (١٨) {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} (١٩) {صدق الله العظيم [القيامة].}

ومن خلال ذلك نعلم أن القرآن وأحاديث سنة البيان جميعهم من عند الرحمن، وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام، غير أن الله علمني أن الأحاديث النبوية لم يعدكم بحفظها من التحريف بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف، وأمركم أن تعرضوا الأحاديث النبوية على آيات الكتاب المحكمات البينات، وأفتاكم الله أن الحديث النبوي إذا كان من عند غير الرحمن (أي من عند الشيطان) فسوف تجدون بينه وبين حديث القرآن المحفوظ في محكم القرآن اختلافاً كبيراً، كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان، وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} (٨٠) {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} (٨٣) {صدق الله العظيم [النساء].}

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ببعث المهدي المنتظر لاتبعتم أمر الشيطان المخالف لمحكم القرآن إلا قليلاً، فاتقوا الله واكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم في أحاديث السنة النبوية كونه حديث مفترى من عند غير الله ورسوله، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم ولا تتفرقوا، ولكنكم تفرقتم! طائفة اعتصمت بمحمل القرآن بشكل عام وأعرضت عن سنة البيان، وأخرى اعتصمت بسنة البيان الباطلة منها والحق وأعرضوا عن محكم القرآن. هيهات هيهات؛ بل الحق هو أن تعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله، وإذا وجدت ما يخالف لمحكم القرآن في السنة النبوية فلا تتفرقوا بل اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم أصدق الحديث؛ كونه حديث محفوظ من التحريف والتزييف فذلك هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وعدم الاختلاف، وهو حبل الله الممدود للناس جميعاً من السماء إلى الأرض لمن أراد أن يعتصم بالله العظيم فعليه أن يعتصم بحبل الله القرآن العظيم ويكفر

بما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية، وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ومن ثم بين الله لكم حبله الذي أمركم بالاعتصام به والكفر بما يخالف لمحكمه كونه البرهان المبين لمن يريد أن يعتصم بحبل الله القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء القرآنيين فيقول: "لماذا أمر الله جاء بالمفرد؟ قال الله تعالى {وَاعْتَصِمُوا بِهِ} ولم يقل فاعتصموا بهما؟ أليس هذا دليل على أن الله أمرنا فقط باتباع القرآن العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنك لمن الجاهلين يا من فرقتم بين الله ورسوله؛ بل أمركم الله أن تتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق. وأما أنكم تجدون أمر الله في هذا الموضع جاء بالمفرد أن تعتصموا بالقرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِهِ} فذلك عندما يأتي ما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية فقد أمركم الله بترك ما يخالف لمحكم القرآن العظيم وراء ظهوركم وأن تعتصموا بما يخالف لهم في محكم القرآن، كون الأمر جاء إلى الناس بشكل عام سواء النصارى أو اليهود أو المسلمين أو غيرهم أمرهم جميعاً أن يعتصموا بحبله القرآن العظيم ويكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم وذلك جاء الأمر بالاعتصام بحبل الله {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم.

وهذا أمر الله إلى المسلمين ومن ثم كذلك أمر الله به الناس أجمعين أن يعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وأن يكفروا بما يخالف لمحكمه كونه البرهان الحق لمن يريد الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن القرآنيين زعموا أن هذا الأمر من الله يقصد به اتباع القرآن العظيم فقط وترك السنة النبوية! وإتهم لحاطئون؛ بل يقصد أن تعتصموا بمحكم القرآن العظيم حين تجدون ما يخالف لمحكمه في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل، فاتقوا الله أحبتي علماء القرآنيين فإنكم تبينون القرآن العظيم بياناً خاطئاً بغير سلطانٍ من عند الله أتاكم؛ بل سلطانكم من عند أنفسكم. وكم الفرق عظيم بينكم وبين الإمام ناصر محمد اليماني يا قوم؛ كوني لم أجدكم متبعين كتاب الله وسنة رسوله الحق جميعاً؛ فأما القرآنيون فنبذوا سنة البيان المحمدية وراء ظهورهم واتبعوا القرآن ففسروه على هواهم وحسبهم ذلك وضلوا عن الصراط المستقيم. وأما الشيعة والسنة فهؤلاء نستطيع أن نقول عليهم أنهم كلهم سنيون شيعة وسنة، كونهم معرضون عن كتاب الله القرآن العظيم واتبعوا الأحاديث والروايات وحسبهم الثقات، وكذلك ضلوا عن الصراط المستقيم إلا من رحم ربي منهم ومن الناس أجمعين فاتبع كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا يفرق بين الله ورسوله، فلا ينبغي أن ينطق النبي بقول يخالف قول ربه، أفلا تعقلون؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا} ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

كون منطق أنبياء الله منطقاً واحداً موحداً يدعو الناس إلى كلمة واحدة أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فتلك هي دعوة رسل الله أجمعين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم

## [الأنبياء:25].

ولكن للأسف صار عمر دعوة المهدي إلى العالمين في سبعة أعوام ولا يزالون معرضين عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لتحقيق الهدف من تنزيل القرآن العظيم، ألا وإنَّ الهدف الحق من تنزيل القرآن العظيم هو للفصل بين المختلفين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [النحل:64].

فاتقوا الله يا عباد الله، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم فيطيعكم باتباع ما يخالف محكم القرآن العظيم حتى لو كان الأكثرية على الباطل فليس الاتباع حسب الأكثرية كمثل الحديث المفترى الذي يقول: [عليك بالسواد الأعظم]! وقالوا إنَّ ذلك من أمر النبي عليه الصلاة والسلام أنّه قال: [إذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الأعظم]. ومن ثمَّ يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني: ولكن هذا برهانٌ مخالفٌ لأمر الله في محكم القرآن العظيم كون الله يفتي أن ليس اتباع الحق بحسب الأكثرية بل حسب سلطان العلم البين من رب العالمين، وقال الله تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]. إذا الاتباع ليس حسب الأكثرية وإنما يريد أعداء الله أن يخالفوا لأمر الله في محكم كتابه فأمرُوا باتباع الأكثرية، والله أمر بعدم اتباع الأكثرية بحجة كثرتهم فقد يكونون على باطل إذا كانت علومهم ظنية وليست على بصيرة من ربهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بل هذا نظام الديمقراطية لديكم أنّ الاتباع بحسب الأكثرية بالتصويت، ولكن لا ديمقراطية للعبيد بين يدي الرب المعبود فهم ليسوا بأحرار يفعلون ما يريدون؛ بل هناك دستور قرآني عظيم فرض الله عليهم الالتزام به والكفر بما يخالف لمُحكمه فذلكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فاتقوا الله وأطيعوا لنهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ولربما يودّ آخر أن يقاطعني فيقول: [لا تجتمع أمتي على ضلالة]، ومن ثمَّ يردّ عليهم الإمام المهدي وأقول: بل اجتمعتم على ضلالة فأشركتم بالله جميعاً وتركتم التنافس إلى الله لرسله وأوليائه من دون الصالحين منكم وانتظرتهم لشفاعتهم بين يدي الله ونسيتم أنّ الله هو أرحم بكم من عبده وهو أرحم الراحمين، فكم أنذركم رُسل الله من عقيدة الشفعاء من الأنبياء والأولياء بين يدي الله؟ وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وبرغم أنّ هذه الآية محكمة بيّنة من آيات أم الكتاب ولكنكم ستجدون الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبياءه وأوليائه سوف يعرضون عنها وكأنّهم لا يسمعونها! ألا والله إنّ ظاهرها كباطنها ويفقهها كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ إلا العميان عن الحق، فما خطبكم تعرضون عن الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التنافس في حبّ الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون؟ فاتبعوني يُحببكم الله.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهدي متبّع لكتاب الله وسُنّة رسوله ولا أفرق بين منطق الله ومنطق رسوله ولا أو من بعض الكتاب وأعرض عن بعض كما تفعلون، وحسبي الله على الذين لا يريدون أن يهتدوا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 09 - 1432 هـ

26 - 08 - 2011 م

07:21 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20762>رد الإمام علي ضياء في بيان "الوسيلة" وبيان معنى التنافس على حب الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله من عبيده في الملكوت إلى يوم الدين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا ضياء، يا من يتحدى إمام الهدى فيّ الإمام المهديّ ابتعثني الله لأهديكم بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ونذركم بالقرآن من يخاف وعيد، ونذركم بأيس من الله شديدٍ للمعرضين عن الدعوة إلى عبادة الله وحده وعن التنافس في حب الله وقربه أيّهم أقرب إلى الربّ، فذلك هو ناموس الهدى في محكم الكتاب للذين اهتدوا إلى صراط العزيز الحميد من الأنبياء ومن اتّبعهم، وأفتاكم الله في محكم كتابه عن طريقة هداهم في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولم يقل لكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه العبد الأحبّ والأقرب إلى الربّ ولم يفتكم أنّه لا ينبغي لكم أن تنافسوه في حب الله وقربه؛ بل أمركم بما أمره الله به أن يقول لكم: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

فما هو الاتّباع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ والجواب هو: أن نعبد الله وحده كما يعبدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونتنافس مع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حب الله وقربه، ولن يستجب لدعوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من كان يحب الله فيجد أنّ حبه الأعظم في قلبه هو لربه الله وحده لا شريك له، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].



أي إن كنتم تحبون الله فاتبعوني لنتنافس في حب الله وقربه إن كنتم صادقين في محبتكم لله فلكل دعوى برهان، فاستجيبوا لدعوتي إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتنافسوا في حب الله وقربه {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ}.

ولكنكم قلبتم الآية يا ضياء وكأن الله قال: إن كنتم تحبون محمداً رسول الله فاتبعوني يحببكم الله! وكأن المنافسة هي في حب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كونكم جعلتم محمداً رسول الله هو خطأ أحمر بين الله وعبيده وتعتقدون أنه لا يجوز لأي عبد أن يتمنى منافسة محمد رسول الله في أقرب درجة إلى ذي العرش فأصبحت منافستكم في الحب هي إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كونكم جعلتموه خطأ أحمر لا ينبغي تجاوزه إلى الرب، ولكنكم تحلون المنافسة إلى الرسول أيكم أحب وأقرب إليه.

ولربما ضياء يود أن يقاطعني فيقول: "بل نعبد الله وحده لا شريك له وإنا أحب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقربنا زلفة إلى الرب"، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: وإلى أين منتهى الزلفة في حب الله وقربه؟ ومعلوم جوابك يا ضياء سوف تقول: "إلى أقرب درجة من التبي كونا لا بحق لنا أن نتمنى أن نكون أحب وأقرب إلى الله من نبيه"، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي وأقول: فقد أشركت بالله يا ضياء! ألا والله لا ينبغي للأنبياء ومن تبعهم واقتدى بهديهم أن يفضلوا بعضهم بعضاً في حب الله وقربه، بل تجدون أنهم يتنافسون إلى ربهم أيهم أحب وأقرب إلى الرب. تصديقا لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

فانظر يا ضياء إلى فتوى الله عن طريقة هداهم إلى ربهم {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، إذا فكل عبد يعبد الله كما ينبغي أن يعبد وحده لا شريك له يتمنى أن يكون هو العبد الأحب والأقرب، فإن كنتم تحبون الله يا ضياء فاستجب لدعوة الحق من ربك وتنافس مع العبيد في حب الله وقربه {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ}.

ألا والله الذي لا إله غيره إن أنصار المهدي ما استجابوا لدعوة التنافس في حب الله وقربه إلا لأنهم يحبون الله، ولكن الذين لا يحبون الله بالحب الأعظم فتجدونهم يلتهمون بحب ما دونه.. ويا سبحان الله العظيم! وإنا أمركم الله أن تحبوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من بعضكم بعضاً، بمعنى إذا كنت تحب فلاناً أكثر من رسول الله فذلك ضعف في الإيمان بالله ورسوله. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين]. ((البخاري)).

ولكن الله ورسوله لم يأمركم أن تحبوا محمداً رسول الله أكثر من الله فإن فعلتم فقد جعلتم لله نداً في الحب في القلب فأشركتم بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإني أرى ضياء يعلن الدفاع عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويا سبحان الله فهل أفتاكم ناصر محمد اليماني أن تحبونه أكثر من محمد رسول الله ولم يأمركم أن تحبوا بعضكم بعضاً أكثر من التبي عليه الصلاة والسلام؟ ولكن أنصاري ومن أظهرهم الله على أمري لمن الشاهدين أن الإمام المهدي ناصر محمد يدعو المؤمنين أن يكونوا أشد حبا لله كما كان يدعوهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حب الله وقربه، ولو كانوا يدعون محبة الله فلكل دعوى برهان فليتنافسوا في حب الله وقربه كما يفعل أنبياءه ورسله ومن اتبعهم واقتدى بهديهم {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ

الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم. إذا فبالعقل والمنطق لن يستجيب إلا الذين يحبون الله {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم. وإذا وجد الحب في القلب وجدت الغيرة على من تحب فتريد أن تكون أنت الأحب والأقرب إلى الرب، ولذلك تجد الذين يحبون الله {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، ولكنك لست منهم يا ضياء.

ألا والله إن الإمام المهدي ليقول لكم إن كنتم تحبون الله فاتبعوني للتنافس في حب الله وقربه يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وهذه هي دعوة كافة أنبياء الله ورسله إلى الإنس والجن لمن كان يحب الله من العبيد فليستجب لدعوتهم فيتنافس معهم في حب الله وقربه {أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} إلى الرب. ولسوف نبدأ بهذه النقطة الحوار مع الضيف الكريم ضياء شرط أن نحتكم إلى الله ليحكم بيننا فيما اختلفنا وشرط أن تأتيني أو آتيك بحكم الله من محكم كتابه في قلب وذات موضوع الحوار، وشرط أن نستنبط حكم الله من آيات الكتاب المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب وأساس هذا الدين كونكم تعتقدون أن الاقتداء هي المبالغة للأنبياء والرسول، ولكن المهدي المنتظر يفتي بالحق أن الاقتداء بالأنبياء هو اتباع هديهم فنسلك ذات طريقتهم إلى ربهم أيهم أقرب إلى الرب. تصديقاً لفتوى الله عن طريقة هداهم إلى ربهم: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، ولكنكم حرمت الوسيلة يا ضياء على أنفسكم وجعلتموها حصرياً للأنبياء من دون الصالحين وكل الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون به أنبيائه ورسله كذلك حرّموا على أنفسهم الوسيلة إلى أقرب درجة إلى الرب بل يسألونها لأنبيائهم من دونهم فأشركوا بالله.

ويا ضياء، إن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يفتكم أن الدرجة العالية الرفيعة التي يتنافس عليها أنبياء الله ورسله ومن أتبعهم لم يقل عنها محمد رسول الله أنها لا تنبغي إلا أن تكون لأحد من أنبياء الله؛ بل جعل الفتوى شاملة أنها لا تنبغي أن تكون إلا لعبد من عبيد الله، كما ورد في سنة البيان الحق عنه عليه الصلاة والسلام: [أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ] صدق عليه الصلاة والسلام.

وهذه الرواية قد خلت من الإدراج في أولها ولكن فيها إدراج في آخرها سنجعله باللون الأحمر ولسوف نقوم بتنزيلها كما هي في بعض كتبكم.

[أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ"]، رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنِ الْمُقْرِيِّ.

ويا سبحان الله عما يشركون! فكيف لمحمد عليه الصلاة والسلام ليأمركم أن تسألوا الله الوسيلة له من دونكم جميعاً لأنها لا تكون إلا لعبد من عبيد الله؟ ويا سبحان الله! والآخري عبيد من يا ترى؟ بل فكذلك أنتم من عبيد الله فكيف يحصرها لنفسه من دونكم؟ ألم يفتكم أنها لا تكون إلا لعبد وأفتاكم أنه لا يعلم من هو ذلك العبد المجهول؟ والدليل قوله عليه الصلاة والسلام: [لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. ولكن من شغفكم للمبالغة في التبيي أفتيتم من عند أنفسكم أنها لمحمد رسول الله حصرياً من دونكم، فقطعتم السبيل إلى استمرار التنافس بين العبيد إلى الرب المعبود أيهم أقرب! فما أعظم افتراءكم عند الله أيها المشركين! أفلا تعلمون أن الله لم يخبر كافة أنبيائه ورسله من هو العبد المجهول صاحب تلك

الدرجة وذلك لكي يستمر التنافس بين العبيد بشكل عام إلى الرب المعبود أيهم ذلك العبد المجهول الأقرب إلى الرب؟ لذلك تجدون كل واحد منهم يتمنى أن يكون هو ذلك العبد الأقرب إلى الرب كونهم ليعلمون أنه عبد مجهول لم تعلن النتيجة عنه، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، أي أيهم ذلك العبد المجهول الأحب والأقرب إلى الرب.

وخلاصة هذا البيان أمركم بأمر الله إلى نبيه: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

أي إن كنتم تحبون الله فاتبعوني لعبادة الله وحده لا شريك له للتنافس في حب الله وقربه أيثنا العبد الأحب والأقرب إلى الرب من غير تعظيم للعبيد، فلم يتخذ الله ولداً من عبيده حتى يكون هو الأولى بأبيه أن يكون الأحب والأقرب بل نحن عبيد الله جميعاً سواء أنبياء الله ورسله ومن اتبعهم، فلنا الحق سواء في ذات الله فهو الرب ونحن العبيد، ويحق للصالحين من التابعين في ذات ربهم ما يحق لأنبيائه ورسله، فلم يتميزوا عليهم في ذات الله بشيء فالكل عبيد الرب ونحن له عابدون، ذلكم الله ربكم الحق وما بعد الحق إلا الضلال. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَآذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

ولكنك يا ضياء وكأنتك تقف ضد هذه الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حبه وقربه فيقف ضياء ضد الدعوة المباركة بحجة أنه يدافع عن التبي ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: وهل أعلن الحرب الإمام المهدي على جدّه محمد رسول الله أم ابتعته الله ناصرأ له فيقتدي بهديه ويحاج بذات البصيرة التي كان يحاج بها الناس محمد رسول الله ومن اتبعه واقتدى بهديه يحاج بذات البصيرة الحق من ربه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

وأما بالنسبة لرؤياك فهي تخصك فإن صدقت فلنفسك وإن كذبت فعلى نفسك تكذب، وإنما الرؤيا تخص صاحبها وتظل تخصه حتى يصدقها الله بالبرهان بالحق على الواقع الحقيقي ومن ثم تصير حجة على الآخرين. كمثل رؤيا الإمام المهدي لجدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: [كان مني حرثك وعليّ بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك، وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

وفي رؤيا أخرى: [وإنا أنت المهدي المنتظر يؤتيك الله علم الكتاب، وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته].  
وفي أخرى: [وإنا أنت المهدي المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته].

ولكن من صدّق أنّ الإمام المهدي هو ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب استناداً على هذه الرؤيا فليسمح لي أن أقول له إنه لمن الجاهلين، فما يدرية فلعل ناصر محمد اليماني كاذب في الرؤيا كما ضياء، ولكن أولي الأبواب سوف يقولون سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين، فإن كنت المهدي المنتظر فلا بد أن يصدقك الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي ومن ثم نجد أنه حقاً لا يُجادلك عالم من القرآن إلا وهيمت عليه بالعلم والسلطان المبين كون الحجة هي سلطان العلم وليس فقط الحلم بالمنام.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 09 - 1432 هـ

26 - 08 - 2011 م

07:53 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20763>

معنى الشكر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر..

فأما شكر العبيد للربّ المعبود فهو: الاعتراف أنّه الله لا إله إلا هو الذي خلقهم وحده لا شريك له ليكونوا له عابدين، ومن ثمّ يعبدونه وحده لا يشركون به شيئاً فيتنافسون في حبّ الله وقربه حتى يرضى.

وأما شكر الله لعبيده فهو: أن يتقبّل منهم عبادتهم فيشكر سعيهم إلى ربّهم ويضاعف أجرهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الإنسان].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 09 - 1432 هـ

27 - 08 - 2011 مـ

09:28 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=20799>الإمام المهدي يثبت تحسّر الله على عباده الضالين ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا ضياء الذي ينفي حزن الله على عباده الضالين، ما ظنّك بحديث محمد رسول الله الحق؟ قال عليه الصلاة والسلام ما يلي: [لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضلّه في أرض فلاة]. متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: [لله أشدّ فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأثى شجرة فاضطجع في ظلها، وقد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فمن خلال هذا الحديث يتبيّن لكم أنّ الله يحزن ويفرح ويتأذى نفسياً ويتحسر ويغضب ويتأسف، ونقوم باستنباط البرهان على ذلك الحال في نفس الله من محكم كتابه كما يلي:

**سـ 1-** فهل الله يتأذى في نفسه بسبب الذين يؤذون أوليائه بغير الحق؟

**جـ 1-** قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]. ونستنبط من ذلك أن الله يتأذى نفسياً بسبب الأذى النفسي في أنفس أوليائه بسبب افتراء الجاهلين.

**سـ 2 -** وهل الله يتأسف على الذين أعرضوا عن اتباع الحق من ربهم ثم يدمرهم تدميراً؟



**ج2 -** وقبل أن نستنبط لكم الجواب من محكم الكتاب عن بيان أسف الله سوف ننظر تفسير المفسرين عن المقصود من قوله تعالى.

قال تعالى: فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ [الزخرف: 55]، ومعنى: (فلما آسفونا): أغضبونا، فيكون المعنى: فلما أغضبونا انتقمنا منهم، ثم نقول: الانتقام هو لا زم للغضب، فإن الله إذا غضب على عبد انتقم منه، فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ) (( فلأسف محرك يستعمل في لغة العرب بمعنى شدة الحزن وبمعنى شدة الغضب وهو المراد في الآية والانتقام مكافأة بالعقوبة فيكون المعنى (فلما أسخطونا بأعمالهم السيئة عاقبهم الله تعالى: قال الإمام ابن كثير: ((عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: آسَفُونَا أَسْخَطُونَا، وَقَالَ الصَّحَّاحُ عَنْهُ: أَغْضَبُونَا وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا وَمُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ وَقَتَادَةُ وَالسَّيِّدِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ)) وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ "كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ عَنْهُ مَوْتَ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِ ثُمَّ قَرَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ)، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "وَجَدْتُ التَّفَمَّةَ مَعَ الْغَفْلَةِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ( فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ)

انتهى تفسير قوم يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربي.

ونأتي لبيان الأسف في نفس الله فنجد أن المقصود بالأسف هو: الحزن على عباده الذين ظلموا أنفسهم فأعرضوا عن دعوة رسل ربهم، وسبب أسف الله على المعرضين كونه سوف يصدق رسله ما وعدهم فيدمر عدوهم ويرثهم الأرض من بعدهم تصديقاً لوعده لرسله وأوليائه بالحق، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاعِ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَمْنُونٌ وَلَا يَكَادُ بَيْنُيْ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْرِئِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

والتأسف من الرب على فرعون وقومه جاء بعد أن دعا نبي الله موسى عليهم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ رِبْنَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ أَلَا نَ وَقد عصيت قبلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنَكَ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل تأسف الله في نفسه على فرعون وقومه حين الانتقام من فرعون وقومه؟ والجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وبقي السؤال عن بيان الأسف في النفس وأجد بيانه المقصود في الكتاب أنّه الحزن في النفس. وقال الله تعالى: وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ {صدق الله العظيم [يوسف]}.

ونستنبط من هذه الآية البيان الحق من الأسف في النفس أنّه يقصد به الحزن في النفس على شيء ما، وكذلك نستنبط البيان المقصود من الأسف في قول الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} {صدق الله العظيم [الكهف]}.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل التأسف هو ذاته التحسّر في النفس؟ ونجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ} {صدق الله العظيم [فاطر:8]}.

ولكن الحسرة في نفس الله أعظم على عباده الذين ضلّ سعيهم وأعرضوا عن دعوة رسل ربهم فدعوا عليهم فأصدقهم الله ما وعدهم فأهلك عدوهم ومن ثم جاءت الحسرة في نفس ربهم عليهم بعد أن جاءت الحسرة في أنفسهم على ربهم الذي فرطوا فيه وعبدوا ما دونه. وقال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} {صدق الله العظيم [يس]}.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا حسرة الله على عباده المعرضين لهي أشدّ وأعظم من حسرة محمد رسول الله على المعرضين عن دعوة الحق من ربهم؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} {صدق الله العظيم [يوسف:64]}.

وبسبب درجة الرحمة في نفس الله من أعلى أرقام الرحمة في النفس، وفي ذلك سرّ حسرة الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم ولم يتخذوا السبيل -سبيل ربهم- بسبب ضلالهم عن الصراط المستقيم، ولا نقصد أنّ الله نادى على ما صنع بهم سبحانه كما يزعم ضياء! وإنّما يندم من أخطأ ولكن الله لم يندم على تعذيبه لهم كونه لم يظلمهم شيئاً بل هم ظلموا أنفسهم، وإنّما الحسرة في نفس الربّ على ظلمهم لأنفسهم فكانوا من المعذبين وبرغم أنّ الله لم يظلمهم شيئاً ولكن ما أصابهم لم يكن هيناً في نفس الله أرحم الراحمين، ولذلك يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} {صدق الله العظيم [يس]}.

إذاً يا عباد الله المؤمنين الذين يحبهم الله ويحبونه فكيف سوف تهنأون بنعيم الجنة وحوورها وأحبّ شيء إلى أنفسكم متحسّراً حزيناً أسفاً على القوم الضالّين المعرضين عن دعوة رسل ربهم إليهم ويعبدون غير الله قربة إلى الله ويحسبون أنهم مهتدون؟

فلا تدعوا الله بهلاك الذين لا يعلمون أنّهم على ضلالٍ مبينٍ واصبروا عليهم ولا تعجلوا عليهم بهلاك عسى الله أن يهدي الناس جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَّوِ يَشَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} {صدق الله العظيم [الرعد]}.

فهل تعلمون المقصود بقول الله تعالى: {حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} {صدق الله العظيم} وذلك إظهار المهدي

المنتظر خليفة الله على البشر من بعد الحوار وتحقيق الإيمان بآية العذاب الأليم، واستغفروا الله إنّه هو الغفور الرحيم، وما كان الله ليعذب المستغفرين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:33].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 9 - 1432 هـ

29 - 8 - 2011 مـ

09:06 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=20864>

الإمام المهدي يُبين أن لا تنازل عن أقرب درجة لحب الله وحتى ولو قرباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى اليوم الآخر..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وكل عام وأنتم طيبون وعلى الحق ثابتون. وقال الله تعالى: {عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:105].

أحبي الأنصار لا تنسوا أمر الله إليكم في محكم كتابه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [النحل:125].

ويا أيها الضيف ضياء بارك الله فيك وهدانا وإياك إلى الصراط المستقيم، ما خطبك جئت تجادلنا في موضوع لا خلاف فيه وهو في محبة جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فاسمع ما أقول: أقسم بمن خلق الجانّ من نار، وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الله الواحد القهار، إنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبّ إلى نفسي في عبيد الله بملكوت الله جميعاً، فهو أحبّ إليّ من أُمّي وأبي ونفسي والناس أجمعين، فلماذا تجادلنا في شيء لا خلاف عليه بين المسلمين أجمعين أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أولى بهم من أنفسهم؟ فهو أولى بهم من أمهاتهم ومن آبائهم ومن أبنائهم ومن عشيرتهم ومن أموالهم. ألا والله أن من أحبّ مسلماً أكثر من حبّه لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحب الله ولا يحبه الله، كون سرّ محبة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو بسبب محبة الله حبينا الأعظم، ولذلك نُحبُّ رسول الله إلى العالمين، كونه رسول الله؛ حبينا الأعظم الغفور الودود.

فكيف لا نحبّ الرسول الحبيب يا لبيب؟ ولكن الخلاف بيننا وبينك هو أنّك تريد أن نجعل حبّ الرسول عليه الصلاة والسلام مساوياً لحبّ الله! ولكن ليس لله نداء في الوجود كله حتى يتساوى حبّ الله ورسوله؛ بل الفرق لعظيم بين حبّ الله ورسوله كالفرق بين الله وخلقه.

ويا رجل، نحن نحب محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحبّ الأعظم على مستوى محبتنا لبعضنا بعضاً جميعاً نحن المسلمين المؤمنين برسالة الله التي جاء بها إلينا وكذلك كل أتباع الأنبياء يحبّون رسول ربهم بالحبّ الأعظم على مستوى حبهم لبعضهم بعضاً كونه أخرجهم الله برسله من الظلمات إلى النور. تصديقاً لقول الله تعالى: {الرَّكَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

فلا خلاف بين المسلمين في هذه المسألة، فنحن متفقون أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {التَّيَّيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ} صدق الله العظيم [الأحزاب: 6]، ولكنك لست على هذا النهج الحق يا ضياء كونك تبالغ في محمدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا ضياء لو مخاطبك الله من وراء الحجاب فيقول: يا ضياء فهل أجعلك أحبّ عبدٍ إلى ربك وأقرب أم أجعل محمداً رسول الله أحبّ منك يا ضياء وأقرب؟ لقال ضياء: "بل اجعل محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبّ مني إلى نفسي وأقرب إلى ذات عرشك"، ومن ثم يقول لك الإمام المهدي: لقد تنازلت يا ضياء عن أقرب درجة في حبّ الله وقربه لمحمدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والسؤال هو: قربة إلى من فعلت ذلك يا ضياء؟ فإن قلت: "قربة إلى ربي تنازلت عن أقرب درجة في حبّ الله وقربة لمحمدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يكرر لك المهدي المنتظر السؤال مرةً أخرى وأقول: قربة إلى من تنازلت عن التنافس في حبّ الله وقربه يا ضياء؟ فإن قلت: "قربة إلى ربي تنازلت عن منافسة محمدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقربه"، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي وأقول: لن أترشح عن هذا السؤال حتى تجبني للمرة الثالثة قربةً إلى من تنازلت عن منافسة محمدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقربه؟ فاتق الله حبيبي في الله وما بعد الحق إلا الضلال! فلا يوجد هناك إله آخر حتى تتنازل عن منافسة أنبياء الله في حبّ الله وقربه قربةً إلى إله آخر، سبحان الله العظيم وما بعد الحق إلا الضلال! تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} صدق الله العظيم [يونس: 32].

ويا رجل، بل الحق هو أن تُنفق لأجل الله قربةً إلى الله، وتُحبّ من أجل الله قربةً إلى الله، وتُبغض من أجل الله وكلّ صلاتك ونسكك ومحياك ومماتك من أجل الله وقربةً إلى الله. ولكن حين تتنازل عن التنافس مع العبيد في حبّ الله وقربه فقد أشركت بالله، فقربةً إلى من؟ وما بعد الحق إلا الضلال.

ويا رجل إنّ الإمام المهدي لا يدعو الناس إلى تعظيمه، ولا يقول لهم أنا أولى بالله منكم كوني خليفة الله، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

بل أقول يا أيها الناس من كان يحبّ الله فليتبّعني وينافسني في حبّ الله وقربه فيحبّه الله ويغفر له ذنوبه ويجعله من عبادہ المقربين، وما الإمام المهدي وكافة أنبياء الله ورسله إلا عبيدٌ لله أمثالكم، فاتقوا الله ولا تحسروا الله لأنبيائه ورسله فيعذبكم الله، ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً. ألا والله الذي لا إله غيره لا يغني عنكم محمداً رسول الله ولا المهدي المنتظر ولا كافة أنبياء الله ورسله من الله شيئاً لو لم تُقدِّروا ربكم حق قدره فتعبدوا الله وحده لا شريك له.

ولربما أحد الأنصار الجدد يودّ أن يقاطعني فيقول: "يا أيها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لقد صدقتك أنك المهدي المنتظر وبايعتكم ولكن كيف تريدني أن أطمح أن أكون العبد الأقرب إلى الربّ منك وأنت المهدي المنتظر الذي جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إني أبشرك بأنك قد أشركت بالله ولم يتخذ الله الإمام المهدي ولداً حتى يكون هو الأولى بربه فتوقّف الأعمال والتنافس إلى الربّ، وإنّما الإمام المهدي وكافة أنبياء الله ورسله عباداً أمثالكم، فما لكم لا ترجون الله وقاراً؟ وما خطبكم لا تقدّروا ربّكم حقّ قدره؟ أم تريد يا ضياء أن تجعل حبّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متساوياً بحبك لله؟ ومن ثمّ نقول فكم الفرق بين الله ومحمد عبده ورسوله! فكيف يتساوى قدّر الله ورسوله في الحبّ؟ فهل جعلت لله ندا يا هذا ونسيت قول الله تعالى: {وَمَنْ التَّاسِ مَنْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ}؟ صدق الله العظيم [البقرة: 165].

بل حبنا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون أشدّ من حبّ المؤمنين لبعضهم بعضاً، كونه رسول حبيبهم الأعظم؛  
الله الغفور الودود.

فحبنا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو بسبب عظيم محبتنا لله ولذلك أحببنا رسوله عليه الصلاة والسلام، ولكني أعلم ما تريد أن تصل إليه يا ضياء، هو أنك تحاول أن تثني الأنصار عن التنافس في حبّ الله وقربه وتريد أن تفتيهم أنه قد فاز بأعلى درجة في حبّ الله وقربه هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! فهذا ما يريده ضياء وإنك والله العظيم لتدعوهم إلى الشرك بالله سواء يكون بتعمدٍ منك من المغضوب عليهم أم أنك من الجاهلين الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا إلى ربّهم ويحسبون أنّهم مهتدون، فما خطبك يا رجل وماذا دهاك تصدّ عن التنافس في حبّ الله وقربه وتحصر الله لأنبيائه ورسله فمن يجيرك من عذاب الله؟ وأتحدّاك بحكم الله في محكم القرآن العظيم وفي سنة البيان الحقّ من عند الرحمن هل صدرت الفتوى من الله في القرآن أو في سنة البيان عن العبد المجهول صاحب الدرجة الأقرب إلى الربّ؟ كون الله لو أفتى عباده بهذا السرّ لتوقف التنافس في حبّ الله وقربه منذ الأزل القديم، ولكن الحكمة البالغة من ربّ العالمين أنه لم يفتّ كافة أنبيائه ورسله عن العبد المجهول صاحب أقرب درجة إلى الربّ، ولذلك تجدهم يتنافسون إلى ربّهم أيّهم العبد الأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

فتدبر يا ضياء قول الله تعالى: {أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، ومن ثمّ تعلم أنّ العبد الأقرب مجهول فعلاً لا شك ولا ريب، فكلّ منهم يسعى ليكون هو ذلك العبد المجهول، ونستخلص أن العبد الأحبّ والأقرب لا يزال عبداً مجهولاً، فهل هذا العبد من الملائكة أم من الجنّ أم من الإنس؟ فالله أعلم، وإنّما الحكمة أن جعله الله مجهولاً حتى يتمّ التنافس لكافة العبيد إلى الربّ المعبود وكلّ عبد من عباد الله المقربين يرجو أن يكون هو ذلك العبد، ولذلك قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وكذلك بيّن الله لكم هذه المسألة فسّنّ سنة البيان الحقّ. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سَلُّوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنَزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار.

وذلك تصديقاً لأمر الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: 35].



ولكنك يا ضياء حصرتها للأنبياء من دون الصالحين فوقعت في الشرك وأنت لا تعلم، وبأ رجل بالله عليك كيف تريد أن يكون نهج الذين اتبعوا أنبياء الله مختلف عن نهج أنبياء الله في طريقة هداهم إلى ربهم وطريقة التنافس إلى الرب أيهم أقرب إلى الرب؟ تجدها طريقة هدي كافة أنبياء الله ورسله برغم أن الله فضل بعضهم على بعض ولم يثنهم ذلك عن التنافس في حب الله وقربه كون العبد الأحب والأقرب إلى الرب عبد مجهول. وقال الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

فاتق الله يا رجل ولا تصدّ عباد الله في التنافس في حب الله وقربه ولا تفني بشيء لم يفته به الله ورسوله عن العبد المجهول فهو لا يزال عبداً مجهولاً ولا يزال التنافس مستمراً بين العبيد بملكوت الرب المعبود سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرب درجة إلى الرب لا تنبغي إلا أن تكون إلا لعبد من الأنبياء بل بشكل عام لعبد من عباد الله، وقال عليه الصلاة والسلام: [سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنَزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنَبُّغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ]. صدق عليه الصلاة والسلام.

فانظر لفتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لَا تَنَبُّغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِّنْ عِبَادِ اللَّهِ]. فلماذا تفتري على الله ورسوله أنه قد فاز بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل تريد أن تقطع التنافس في حب الله وقربه وكأنه قد قضى الأمر وصار العبد المجهول معروف؟ ولكن الله ورسوله جعله مجهولاً وأنت تجعله معروفاً، فهل أنت من يقسم رحمة الله يا هذا؟

وقد جئناك بسلطانٍ مبينٍ من كتاب الله القرآن وسنة البيان الحق وأثبتنا أن صاحب الدرجة العالية الأقرب إلى الرب عبدٌ مجهولٌ لحكمة كبرى من رب العالمين، وأعلمها؛ وذلك لكي ينقذ الله عباده من الشرك بالله. ألا والله الذي لا إله غيره لو أن كافة عبيد الله في الملكوت تنافسوا إلى ربهم أيهم أقرب لما وجدنا بينهم مشرك بالله ولنجوا من الشرك جميعاً، وذلك أضعف الإيمان إذا لم تفز بالدرجة العالية فحتماً تفوز بعدم الشرك بالله، ولكن أكثركم يجهلون. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

وبأ أيها الضيف ضياء لا تصدّ عن سبيل الله بلهو الحديث الفارغ من البرهان المبين بل نقول لك ولأمثالك: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٦٨﴾ قُلِ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
عبد الله وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

30 - 09 - 1432 هـ

29 - 08 - 2011 م

09:50 مساءً

[ [لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان](#) ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20893>

كل عام وأنتم طيبون وعلى الحق ثابتون يا معشر الأنصار وجميع المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وكل عام وأنتم طيبون وعلى الحق ثابتون.

واعبدوا الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد لا تشركون به شيئاً؛ خالق كل شيءٍ والأحقّ بعبادة كل شيءٍ في الوجود، وتنافسوا في حبّ الله وقربه أيكم أقرب، ولا تتنازلوا عن أقرب درجة في حبّ الله قربةً بعضكم إلى بعض فيعذبكم الله وهو الغني الحميد.

ويستوصيكم الإمام المهديّ بالمؤمنين خيراً، فلا يهجر بعضكم بعضاً، ولا يحقر بعضكم بعضاً، ولا يغتتب بعضكم بعضاً، ولا يلزم بعضكم بعضاً، وأفشوا السلام بحلّ قضايا بعضكم بعضاً، وكونوا عباد الله إخواناً، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله لعلكم تفلحون.

وأتبعوا كتاب الله وسنة رسوله إلا ما خالف لمحكم كتاب الله في سنة رسوله فاعلموا أنه حديثٌ مُفترى على رسوله جاءكم من عند غير الله؛ بل اعتصموا بالقرآن العظيم حبل الله إن كنتم به مؤمنين في حالة واجهتم اختلافاً بين حديث الله وحديث يخالفه فاعتصموا بحديث الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، إني لكم ناصحٌ أمين. وما اختلفتم فيه من شيءٍ فحكمه إلى الله يستنبطه أولو الأمر منكم من محكم كتابه إن كنتم به مؤمنين.

ولا يزال الإمام المهديّ مُنتظراً لعلماء الأمة للحوار ليتبينوا شأن الإمام ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق أم كان من اللاعبين،

فلكل دعوى برهانٌ وبيني وبينهم بسطة علم البيان الحق للقرآن العظيم، فلا يجادلنا فيه عالمٌ أو من عامة المسلمين إلا هيمنت عليه بالحق المبين من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، ولن يتذكر إلا أولو الألباب.

وعيدٌ مباركٌ علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين، وتقبل الله صيامكم وقيامكم وصالح أعمالكم، وكفاكم الله شر بعضكم البعض وشر خلقه أجمعين، آمين.. اللهم آمين برحمتك يا أرحم الراحمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ..

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 10 - 1432 هـ

31 - 8 - 2011 مـ

09:19 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20991>تتمة رد الإمام المهدي على المدعو (ضياء الدين) في فتوى الوسيلة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين، أمّا بعد..  
يا أيها المدعو ضياء يا من يتحدى إمام الهدى، إني أعلم أنّك على اطلاعٍ شاملٍ لبيانات الإمام المهديّ وأعلم أنّك لو حفظت كافة بيانات الإمام المهديّ عن ظهر قلبٍ فإنها لن تزيدك إلا رجساً إلى رجسك كونك لا تبحث عن الحقّ فيها بل تبحث عن أي مدخلٍ فيها حسب ظنّك أنّها ثغرة فتستغلها للتشكيك بدعوة الإمام المهديّ لعل أنصاره يرجعون عن عبادة الله وحده لا شريك والتنافس في حبّ الله وقربه.

وتالله إنّ ذلك ما يريد أن يصل إليه ضياء الذي يريد أن يخرجكم من النور إلى الظلمات، ولكن لا مشكلة يا ضياء ولسوف تعلم أنّ مكرك هذا سوف تصبح نتيجته بإذن الله عكسية على غير ما كنت ترجو فتموت بغيبظك.

فنحن يا رجل نعلم إنّك تُريد أن يبالغ الأنصار في محبة جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تجعلهم يعتقدون أنّه صاحب الدرجة العالية الرفيعة ومن ثم تقول: "إذاً فلا داعي لتنافسكم على الدرجة إلى أقرب درجة إلى ذات عرش الربّ فقد فاز بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يقول ضياء: "إذاً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شفيعكم يوم الدين"، حتى تعيدهم إلى الاعتقاد بذلك كسائر المسلمين فتعيدهم إلى الشرك مرةً أخرى بعد أن أنقذهم الله منه، وهيهات هيهات.. وربّ الأرض والسموات لا تستطيع يا ضياء الذي يصدّ عن البيان الحقّ للذكر وكافة شياطين البشر أن يصدّوا قوماً من الأنصار يحبّهم ويحبّونه، ألا والله الذي لا إله غيره ليفتيك الإمام المهديّ عن هدفهم في أنفسهم وهو لا يعرفهم ولم يرهم ولكنهم سوف يكونون على هذه الفتوى لمن الشاهدين.

فقد أخبرني جدِّي محمد رسول الله عنهم عليه الصلاة والسلام أنَّ القوم الذي يحبُّهم الله ويحبُّونه من هذه الأمة وكانت آخر رؤيا في شأنهم بتاريخ واحد شوال يوم العيد في منام الظهيرة لعامكم هذا 1432 ويا ليتها كانت خالية من النثر حتى لا تكون فتنةً للذين في قلوبهم مرضٌ ولكن أحباب الرحمن سيعلمون أنها الحق من ربهم وهم الأهم، وهي كما يلي بالحق. قال لي عليه الصلاة والسلام:

[يا أيها المهدي المنتظر فوالذي بعث محمداً بنور القرآن وعلم ناصر محمد البيان ليتحدى به علماء الإنس والجان لينسف به افتراء الشيطان المتناقض في سنة البيان مع محكم القرآن، إنَّ من القوم الذي يحبُّهم الله ويحبُّونه يوجدون الآن في أنصارك وآخرين لما يلحقوا بهم ويتخذون ذات سبيلهم إلى ربهم، فوالذي نفس محمد عنده فتتطق روحه لك كيف يشاء الله في الرؤيا الحق، أنهم قومٌ لا يرضيهم ربهم بالفوز بالدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم ولا بملكه أجمعين ولا بكلمات ربك التامات كن فيكون حتى يرضى، ولكن الأنبياء رضوا بنعيم الآخرة ومنهم محمد رسول الله. تصديقاً لوعده ربي الحق {وَلَا خَيْرَ خَيْرٍ لَكَ مِنَ الْأُولَى} (٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (٥) صدق الله العظيم.

ولكن قوماً يحبهم ويحبونه لن يرضوا بنعيم الآخرة والأولى ما لم يتحقق لهم النعيم الأعظم من نعيم الملكوت كله كما أفتاهم عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد رسول الله فوجدوا في أنفسهم أنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم، وفي ذلك سرّ يقينهم أنَّ المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب الخبر بحال ربه فقد أطاع ناصر محمد رسول الله ربّه.

وسألتُ الخبر بالرحمن عن حال الرحمن فقال: يا حبيبي محمد رسول الله صلى الله عليك وآلك الأختيار وسلم تسليماً، كيف وجدت تحسرك على عباد الله في قلبك؟ فقلت: يا حبيب الله ورسوله قد أفتاكم الله عن حال عبده ورسوله محمد في قوله الحق {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ} صدق الله العظيم، فقال الإمام المهدي: فما بالك يا حبيب الله وعبده بعظيم حسرة من هو أرحم بالناس من محمد عبده ورسوله، الله أرحم الراحمين؟ ومن ثم تعجبت من نفسي ومن أنبياء الله أجمعين في الجن والإنس كيف لم نتفكر بحال الله وقد علمنا بعظيم حسرتنا في أنفسنا على عباده المعرضين عن اتباع الهدى.

إذاً فكيف عظيم حسرة من هو أرحم بعباده من عبده جميعاً؟ الله أرحم الراحمين. فما أعظم وأقوى حجتك على الناس يا أيها الإمام المهدي ناصر محمد! فسوف يتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، فلا تخش فتنة النثر على الأنصار إنما تنطق به روعي إليك ياذن الله وكذلك تنطق أنت ياذن الله، فلماذا يحزنك التشابه للرؤيا في البيان الحق المبين فلا يعيبه، وإنك لتكتنم كثيراً من الرؤيا خشية الفتنة للذين في قلوبهم مرضٌ ولا يزالون في ريبهم يترددون، ولكن حين يكون في الرؤيا ما يخص يقين أنصارك فلا تكتنم شيئاً ففي ذلك حكمة بالغة سيجدون تأويلها الحق في أنفسهم، ومن ثم يقولون: صدقت يا أيها الإمام المهدي فنحن على ذلك من الشاهدين فلن نرضى بجنة النعيم وقصورها وحورها حتى يتحقق لنا النعيم الأعظم ويرضى فكن على ذلك من الشاهدين.

ومن ثم يشدوا أزرِك ويشركهم الله في أمرِك؛ أولئك خير البرية وأعدائهم أشر البرية ومن ألد أعدائهم شياطين الجن والإنس من الذين يسعون ليطفئوا نور الله بعدما تبين لهم أنَّ ناصر محمد يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم بالبيان الحق للقرآن العظيم. أولئك يحذرهم الله غضب نفسه فقد كرهوا رضوانه النعيم الأعظم من نعيم جنانه [.

انتهت الرؤيا بالحق، ولا ولن يجعلها الله الحجة عليكم كون الله لو يغيّر الأمر في دين الله بناء على الرؤيا لبذل الشياطين دين الله تبديلاً ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون أنهم لكاذبون كمثل ضياء، بل بيني وبين العالمين سلطان العلم المبين في محكم القرآن العظيم.

وأما بالنسبة للرؤيا التي كانت تخصّ البشرى بالفوز بالدرجة العالية الرفيعة لناصر محمد اليماني، إنّما أراد الله أن يعلمكم لماذا لا تزال تسمى الدرجة العالية بالوسيلة، فهل وجدتم أنّ ناصر محمد اليماني قبّلها؟ بل أنفقها لجدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتخذها وسيلة لتحقيق النعيم الأعظم، فلا تهمني الدرجة المادية الأقرب إلى ذات عرشه بل الحبّ في نفسه ونيّمي رضوانه، غير أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتاني في رؤيا من بعد ذلك مباشرة أنّ الدرجة عادت للعبد المجهول والله شهيدٌ على ما أقول أنّها عادت للعبد المجهول.

وإنما أراد الله أن يرفع درجات عبادة الأنصار كونهم كانوا يتنافسون على الدرجة العالية الرفيعة طيرمانه الجنة حتى إذا بشر بها ناصر محمد اليماني فأبأها وأنفقها فتفكروا إنّها حقاً وسيلة لتحقيق الغاية وذلك حتى لا يجعلوها منتهى أملهم ومبلغ مرادهم، ففي تلك الرؤيا حكمة بالغة لتطويع ورفع مستوى عبادة الأنصار لربهم حتى يقدرُوا ربهم حقّ قدره فيعبده كما ينبغي أن يعبد.

وأنتم تعرفونه (هذا الشيطان) منذ زمن فهو لا يزال يرسل الأنصار على الخاص والفيسبوك سرّاً ليحاول فتنهم عن اتباع ناصر محمد خصوصاً من يراه موقناً بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فاحذروا فتنة هذا الشيطان، وتالله إنّ من الذين قال الله تعالى عنهم: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْقِلُونَ} ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.



الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1432 هـ

31 - 08 - 2011 مـ

11:29 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21023>

الإمام ناصر محمد اليماني يأمر الأنصار بعدم كتابة الرؤيا عنه في كتيبات منفصلة عن البيان، ويأمرهم بتدبر القرآن وبيانه قبل حفظه ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين  
نقول كما قال أنصار الحق من قبلنا (( ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا \* ربنا فأغفر  
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار )) صدق الله العظيم وصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصدقت إمامي المهدي ناصر محمد.  
ويا إمام لي سؤال نحن لا نستطيع أن نحفظ كل هذه الكلمات برؤية واحدة فكيف حفظتها إمامي وحببي رغم طول  
الرؤيا الحق من لدن حكيم عليم وكثرة كلماتها، فعللنا إمامنا ومعلمنا بذلك، وما نطقنا إلا بالحق وصلوات الله  
وسلامه على حببنا في حب الله محمد رسول الله وآله وصحبه المخلصين ومن أتبعه إلى يوم الدين، وسلام على  
المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..  
ويا أيها الأنصاري محمد العربي، قد جمع كلماتها في قلبي ربي الذي جمع كلمات القرآن في قلب جدي وقرآنه على لسانه ليقراه  
للناس على مكث، غير أن الإمام المهدي بمجرد ما يُخبر بالرؤيا أو يكتبها لم يعد يحفظها قلبي كما نطق بها جدي بالضبط ويتبقى  
فهمها بقلبي كما أفهم البيان الحق للقرآن، وفي ذلك حكمة من الله كون الرؤيا ليست كتاباً جديداً من بعد القرآن المجيد فلا  
تكتبوها عني في كتيبات ويكفي ذكر ما شاء الله منها بالموقع، ولا ضير إن كانت منسوخة ضمن البيان الحق للقرآن، ولكني  
أنهاكم أن تجعلوها كتيبات حتى لا يعتقد الناس بها يوماً ما بأنها كتاب من الله جدي فيذروا القرآن وراء ظهورهم، فاحذروا  
فصلها عن البيان في كتيب واتقوا الله وأطيعوا أمري.

وكذلك لم نأمركم بحفظ البيان الحق للقرآن؛ بل نأمركم أن تفهموه بعقولكم حتى لا تنسوه لكون الحفظ يُنسى ومن فهم المضمون

لن ينسى ما فهمه قلبه وأدركه عقله، وكذلك الله أمركم بتدبر القرآن من قبل حفظه، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأما إذا حفظتم القرآن من قبل الفهم والتدبر فسوف يكون مثلكم كمثل الحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ على ظهره ولا يفهم ما يحمل على ظهره! ألا وإن فهم القرآن وتدبر بيانه هو التور والفرقان المبين، ومن ثم يكون حفظه عليكم يسيراً ولن تنسوا حفظه من بعد فهمه فكونوا من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 10 - 1432 هـ

01 - 09 - 2011 مـ

01:55 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21028>

ما معنى البدعة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع المؤمنين، أما بعد..

إنّما البدعة هي البدعة في دين الله من عند أنفسكم ما لم ينزل الله بحرامه أو حلاله من سلطان، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وأهم شيء عند الله هو أن تلتزموا بالنهاي عن كبائر ما تُنهن عنه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَحْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [النساء]، فهل أفرح العيد وتقسم الحلوى بين الأطفال في العيد من الكبائر! ما لكم كيف تحكمون؟ وهلك المتشدّدون بغير الحق.

وكذلك لا نحرم الفرح والطرب في الأعراس، ولكننا نحرم فيه رقص النساء أمام الرجال ونحرم فيه الفجور والسفور وشرب الخمر، فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور فلا تضيقوا على الناس بغير الحق.

وربما يودّ أن يقاطعني أحد الأنصار فيقول: "فهل هذا يعني أنّ الغناء حلال؟". ومن ثم نقول له: إنّ ذلك يعود لكلمات الغناء، فما كان فيه كلمات العشق والتغزل في الغانيات فإنّه يثير الشجن ويهزّ العواطف لدى الذين يتبعون الشهوات ويسعون لفتنة النساء الشريقات، ولكننا لا نستطيع أن نحرم شعر الغزل في زوجاتكم لكونه شاعر يتغزل في زوجته بسبب الحبّ الحلال، وأما أصحاب فتنة الشعر الذين يتبعهم الغاؤون بسبب شعر الغزل في الحبّ الحرام من غير زواجٍ فذلك محرمٌ لكونه من خطوات الشيطان لكونه قد يفتنها بشعره فتلبّي طلبه إلى ما حرم الله! فمن الشعر لسكر والغانيات يغرهنّ الشناء، أولئك هم الشعراء الذين يتبعهم الغاؤون عن الصراط المستقيم من الذين يتبعون الشهوات، ونفتي بالحق أنّ الشعر الغزلي في الحبّ الحرام محرّمٌ في محكم كتاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ} ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

ألا والله لو يستغلون كلَّ لحنٍ جميلٍ من ألحانهم فيتغنون الأشعار في محبة الله ورسوله لخشعت لذلك القلوب وما زادكم إلا سكينَةً وطمأنينَةً، كمثل أن تستمعوا إلى لحن وغناء "طلع البدر علينا من ثنيات الوداع" فيبعث ذلك السرور في أنفسكم بسبب محبة الله ورسوله، وخير لكم أن لا تشغلوا قلوبكم بالشعر في حب الزوجات غير أننا لا نحرّم عليكم التغزل بالشعر في زوجاتكم؛ بل ننصحكم أن تشغلوا قلوبكم بحب الله ورسوله، ومن علم أنه يحب زوجته أكثر من حبه لرسول الله فليعلم أنه ليس من المؤمنين لكون سر محبة رسول الله هو من شدة حبكم لمن أرسله؛ الله الغفور الودود، ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين حب الله ورسوله وما ينبغي لكم، فلا بد أن تحبوا أحدهما أكثر من الآخر.

ولن تستطيعوا أن تعدلوا في الحب بين زوجاتكم ولو حرصتم فلن تستطيعوا، فلا بد أن تحبوا إحداهن أكثر من الأخريات، وكذلك في درجات الحب لأولادكم لن تستطيعوا أن تعدلوا بينهم في الحب.

ومن ثم نأتي لحب الله ورسوله، فلن تستطيعوا أن تعدلوا بين حب الله وحب رسوله وما ينبغي لكم، ومن أحبَّ محمداً رسول الله أكثر من الله فقد أشرك بالله ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، كون الذين آمنوا قد جعل الله برهان إيمانهم في قلوبهم هو أن يجدوا أنه أشدُّ حباً في قلوبهم، وهو تصديق لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ}؛ أي الحب الأشد في قلوبهم هو الله، أولئك هم المؤمنون حقاً. وبرهان إيمانهم بالله بالغيب هو أنهم يجدون في قلوبهم أشدَّ الحب بأعلى مقاييس هو الله، ألا وإنَّ المحبَّ ليطمع دائماً في رضوان من يحب فلن يكون سعيداً لو علم أنَّ حبيبه حزينٌ وليس راضياً، فإن علم أنَّ حبيبه سعيدٌ مسروراً فيسرُّ من سروره، وإن يراه غضباناً حزيناً فإنه يحزن من حزنه كونه ينشد رضوان من أحب، وأشدَّ الحب في القلب لا ينبغي أن يكون إلا لله، ومن أحبَّ أحداً بالحبِّ الأشد الذي لا ينبغي أن يكون إلا لله فقد أشرك بالله وجعل له نداً، ولذلك قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولربما يودُّ أحد أحبتي الأنصار أن يقول: "يا إمامي إني أحب زوجتي وتالله لا أكون سعيداً حتى أراها سعيدة راضية، فهل يعني ذلك أنني مشرك بالله؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني: كلا حبيبي في الله فهذا وازع الحب الحقيقي، ولكن لو أنها تطلب منك شيئاً لا يرضي الله فتسعى لتحقيق طلبها لتنال رضاها فقد أصبح حبها في قلبك هو الأشد فسعيت لتحقيق رضوانها بما يسخط الله، والله أحق أن تُرضوه إن كنتم مؤمنين.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 35 -

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21033>

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1432 هـ

01 - 09 - 2011 مـ

02:37 صباحاً

عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الواحد القهار، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار ما تعاقب الليل والنهار..  
ويا معشر الأنصار، فلا تزعموا أنكم تحبون الله أكثر من حبّ الأنبياء والمرسلين لرّبهم! ألا والله لو وُجدَ المهدي المنتظر الخبير  
بحال الرحمن في عصرهم وأفتاهم عن حال ربهم أنه متحسرٌ وحزينٌ على الضالين من عباده أعظم من حسرتهم على الناس؛ إذا لما  
دعا نبيّ على قومه ولحزم جميع أنبياء الله ورسله جنة التّعيم على أنفسهم حتى يرضى ربهم في نفسه ويحقق لهم هدى الناس جميعاً،  
ولكنّ الله لم يُخطهم بحال ما في نفسه سبحانه من أولهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قال  
الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق  
الله العظيم [الفرقان:59].

ولذلك قال محمد رسول الله في رؤيا البشري: [فقد أطاع محمد رسول الله أمر ربّه. وسأل الخبير بالرحمن عن حال الرحمن فقلت: يا  
حبيبي محمد رسول الله صلى الله عليك وآلك الأخيار وسلم تسليماً، كيف وجدت تحسرك على عباد الله في قلبك؟ فقال: يا حبيب  
الله ورسوله، قد أفتاكم الله عن حال عبده ورسوله محمد في قوله الحق: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ} صدق الله العظيم،  
فقال الإمام المهدي: فما بالك يا حبيب الله وعبده بعظيم حسرة من هو أرحم بالناس من محمد عبده ورسوله، الله أرحم الراحمين؟  
ومن ثم تعجبت من نفسي ومن أنبياء الله أجمعين في الجن والإنس كيف لم نتفكر بحال الله وقد علمنا بعظيم حسرتنا في أنفسنا  
على عباده المعرضين عن اتباع الهدى! إذا فكيف عظيم حسرة من هو أرحم بعباده من عبده جميعاً؟ الله أرحم الراحمين. [انتهى.

فكونوا من الشاكرين فليستم بأشدّ حباً لله أكثر من حبّ رسله وأنبيائه لرّبهم فهم كذلك أشدّ حباً في قلوبهم هو الله كما تحبونه:  
{وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

كون ذلك هو برهان الإيمان تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ}، وكذلك يعلمون أنّ الله أرحم بعباده منهم وإنّما  
لم يتحسروا من حسرة الله أرحم الراحمين كون الله لم يُخطهم بحال ما في نفسه من الحسرة على الضالين من عباده، ولذلك لم

يَحْرِمُوا جَنَّةَ التَّعِيمِ حَتَّى يَرْضَى بَرِغَمَ أَتْهَمَ لَمْ يَجْبُوا جَنَّةَ التَّعِيمِ وَالْحُورِ الْعَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، حَاشَا لِلَّهِ؛ بَلْ مِنْ أَعْجَلِ النَّاسِ إِلَى نَعِيمِ رِضَاهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} صدق الله العظيم [طه:84].

ألم تريا أبا حمزة الذي يسعى وزمرته لفتنة الأنصار الليل والنهار أن مكرك أصبحت نتيجته عكسيّة غير ما كنت تريد ولدينا مزيد من بسطة العلم مما علّمني ربي سبحانه لثبّت به المؤمنين.

فكونوا من الشاكرين يا معشر البشر في هذا العصر إذ جعلكم في زمن بعث المهدي المنتظر الخبير بحال الله الرحمن المستوي على العرش العظيم الله أرحم الراحمين ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم، ولا تلهيكم حسرتكم على الناس عن التفكير بحسرة من هو أرحم بعباده منكم الله أرحم الراحمين. وإتّما جعل الله الحسرة في قلوب أنبيائه حتى يعلموا بمدى حسرة من هو أرحم بعباده من أنبيائه ورسله، الله أرحم الراحمين.

فَسِرُّ تَحَسُّرِ الرَّحْمَنِ فِي نَفْسِهِ غَاب عَنْهُمْ بِسَبَبِ أَنَّهُ قَدْ أَهْتَهُمْ حَسْرَتُهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي حَسْرَةِ مَنْ هُوَ أَرْحَمُ مِنْهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَوْ نَاضَلُوا بِالْدَعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ لَهَدَى النَّاسَ وَلَيْسَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ إِذَا لَنَجَّحَ الْمُرْسَلُونَ بِتَحْقِيقِ هَدَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ. فما أغنى تحسر جدّي محمد رسول الله على عباد الله ولذلك عاتب الله نبيه وقال الله مخاطباً نبيه: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:35]، كونه كان يريد من الله أن يمدّه بآيات المعجزات الكبرى حتى يتحقّق هداهم كونه كبر على نفسه الحسرة والحزن بسبب إغراضهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} ﴿٣٣﴾ {وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ} ﴿٣٤﴾ {وَإِنْ كَانَ كَثُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

فلن يهديهم الله جميعاً بسبب عظيم حسرتكم وحزنكم؛ بل تفكروا في حسرة وحزن من هو أرحم بعباده منكم الله أرحم الراحمين، وناضلوا بالدعوة إلى الله بقصد أن تُذهبوا الحسرة والحزن من نفس الله أرحم منكم بعباده ثم يهديهم الله من أجلكم ليحقق غايتكم فيرضى، ولذلك خلقكم، وفي ذلك سرّ نجاح دعوة المهدي المنتظر الذي سيجعل الله الناس بسببه أمة واحدة من غير اختلاف، وإتّما هدى الله الناس من أجله رحمة به كونه ليس حزيناً ومتحسراً على الناس؛ بل حسرتي وحزني ذهاب نعيي من نفس ربي، فلن أرضى حتى يرضى كوني أعبد رضوان الله كغاية وليس وسيلة لتحقيق جنّته ولذلك خلقكم. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ {إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

ونأتي إلى البيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً} وتجدون البيان في قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس:99].

ونأتي لبيان قول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم، ويقصد في عصر بعث الأنبياء والمرسلين لم يتحقّق



هُدَى مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً، فلم يجعلونهم أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [النحل:36].

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، فذلك هو المهدي المنتظر الذي استثنى الله في عصره لينهي الاختلاف في عصره فيهدي به الأمة كلها فيجعلهم أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، حتى يتحقق هدف الإمام المهدي وأنصاره كونهم اتخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلةً {وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ الخبير بحال الرحمن الذي علمكم بما لم تكونوا تعلمون؛ عبد التَّعِيمِ الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1432 هـ

01 - 09 - 2011 مـ

08:53 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21046>الآن حصص الحق وتبينت حقيقة ضياء ..

بسم الله الواحد القهار، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار ما تعاقب الليل والنهار من أول الدهر إلى اليوم الآخر، أما بعد..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، ويا معشر الباحثين عن الحق في طاولة الحوار للمهدي المنتظر، الآن حصص الحق وتبينت حقيقة ضياء أنه ألد أعداء المهدي المنتظر ومن ألد أعداء الله الواحد القهار من الذين يتظاهرون بالإيمان ويبطنون الكفر ليصدوا عن اتباع البيان الحق للذكر كونه من الذين قال الله عنهم في محكم الكتاب: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

وها هو قد تبين لكم ما في نحره لتحذروا مكره، أفلا ترون أنه أفتى البشر أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فاز بأقرب درجة إلى الرب وأنه لم يعد داعياً لتنافس العبيد إلى ربهم أيهم أقرب؟ كون ضياء يقول أنه فاز بأقرب درجة محمداً رسولاً الله وقضي الأمر! فهذا حسب فتوى ضياء نقتبسها من بيانه كما يلي:

فلا يمنع أن الله اصطفى أحب عبد له وجعله خليفته على ملكوته وأقرب عبد لذات الرحمن أنكم لا تتنافسون بينكم بأيكم أقرب لله ولكن منافسة صاحب الوسيلة فعلام تنافسون منزلته فهو صاحبها قضي الأمر اصطفاء من الله وفضل عظيم

ومن ثم نترك الرد عليه من الله مباشرة من محكم الذكر الذي يفتي أنه لم ينته التنافس بين العبيد إلى الرب المعبود وأنه لا يزال

التنافس مستمراً أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً} [الإسراء: 57]. ولذلك قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة: 35].

ولكن ألد الخصام لله وللمهدي المنتظر (ضياء أبو حمزة) يفتي بغير فتوى الله ويقول: "بل انتهى التنافس في حب الله وقربه بيعت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقضي الأمر". ومن ثم نقول: الحمد لله الذي أخرج لنا هدف مكره الذي كان يخفيه نحرك، وحصص الحق وتبين للأنصار أن المهدي المنتظر لم يظلمك في فتواه عن مكره في صدرك في بيان لي من قبل فقلت لهم ما يبغيه ضياء، ونقتبس من بياني الفتوى عن هدفك من قبل أن يتبين لهم مكره وكانت فتوانا فيك بما يلي نقتبسها باللون الأسود:

فنحن يا رجل نعلم أنك تريد أن يبالغ الأنصار في محبة جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تجعلهم يعتقدون أنه صاحب الدرجة العالية الرفيعة، ومن ثم تقول: "إذاً فلا داعي لتنافسكم على الدرجة إلى أقرب درجة إلى ذات عرش الرب فقد فاز بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".  
ومن ثم يقول ضياء: "إذاً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شفيعكم يوم الدين"، حتى تعيدهم إلى الاعتقاد بذلك كسائر المسلمين فتعيدهم إلى الشرك مرة أخرى بعد أن أنقذهم الله منه، وهيهات هيهات.. ورب الأرض والسموات لا تستطيع يا ضياء الذي يصد عن البيان الحق للذكر وكافة شياطين البشر أن يصدوا قوماً من الأنصار يحبهم ويحبونه

انتهى الاقتباس من بياني السابق.

ومن ثم نقول: والآن حصص الحق وتبين لكم ما يبغيه ضياء على شاكلة أبو حمزة كأنه هو، ولا يهمننا أكان هو أم على شاكلته غير أن دربهما واحد يسعون للمبالغة فيما دون الله للصّد عن التنافس في حب الله وقربه، ونترك الحكم للأنصار وكافة الباحثين عن الحق في طاولة الحوار أينما يصد البشر عن تنافس العبيد إلى الرب المعبود فهو الشيطان الأشر الذي قال: {قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ} ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ لَنَا عَلَيْهِمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

بل سبقني بالفتوى في ضياء خصمه اللدود الأواب التواب المنيب، وصدقت أيها الأواب فإن مكر ضياء مكر شيطان رجيم يريد أن يصد عن صراط العزيز الحميد، إن ربي على صراط مستقيم ويصد عن اتباعه الشيطان؛ كل شيطان رجيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو الأنصار السابقين الاخير؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1432 - 10 - 03 هـ

02 - 09 - 2011 م

08:38 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21104>الفتوى الحق في قوله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ}..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

فسؤال يطرح نفسه: متى خاطب الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم بهذا الخطاب: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُتْبِي إِلَهُيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة]؟

والجواب: ذلك الخطاب في محكم الكتاب يأتي تأويله على الواقع في يوم البعث الأول فخاطب الله عبده المسيح عيسى ابن مريم من وراء الحجاب في الدنيا في يوم البعث الأول والرجعة، كما خاطب نبيّه موسى من قبل في الدنيا من وراء الحجاب وذلك بعد بعث الكافرين من أهل الكتاب جميعاً ورجعتهم إلى الدنيا لقضاء الحياة الثانية في الكتاب، ومن ثم يؤمن أهل الكتاب من النصاري واليهود بالمسيح عيسى ابن مريم جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [النساء:159].

وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا} صدق الله العظيم [الإسراء:8].

وكذلك أراك يا ضياء حاجج ناصر محمد اليماني برد المسيح عيسى في قول الله تعالى: {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم، ومن ثم يقول ضياء: "وكيف علمت أنت بما في نفس الله يا ناصر محمد؟". ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول:

وهل يا ضياء أفتاكم ناصر محمد اليماني أنه يعلم بجميع ما يدور في نفس الله سبحانه! فلا علم لي إلا بما علمني ربي في محكم كتابه، وإنما علمت بحال ما في نفس ربي من الحزن والأسف والتحسر على عباده الذين ظلموا أنفسهم فأهلكهم، فعلمت بمدى حسرة ربي عليهم من خلال قول الله تعالى:

{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ {صدق الله العظيم [يس].}

فما يقصد الله تعالى بقوله: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ}؟ فهل هذا يعني أن الحسرة هي في نفس ربي على عباده من جميع الأمم الذين كذبوا رسل ربهم فأهلكهم؟ وهل يحق لنا أن نتحسر عليهم فنسعى إلى إذهاب حسرتنا عليهم بهداهم، أم الحق أن نسعى إلى إذهاب حسرة من هو أرحم بعباده مني، الله أرحم الراحمين؟ والجواب: إذا سعينا لتحقيق الهدى للناس بسبب الحسرة في أنفسنا عليهم فلن يحقق الله لكم هداهم أجمعين كونكم لم تتفكروا بحال من هو أشد حسرة منكم على عباده الله أرحم الراحمين، ولذلك قال الله تعالى مخاطباً نبيه الذي يكاد أن يذهب نفسه عليهم حسرات فقال: {فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} {صدق الله العظيم [فاطر:8].}

وكذلك قال الله لنبيه فلا تذهب نفسك من شدة التأسف عليهم. وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} {صدق الله العظيم [الكهف:6]، فانظر لقول الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} {صدق الله العظيم، ومن خلال ذلك علمت كيف حال ما في نفس ربي من الأسف والحزن والتحسر فقلت ما دام عبد من عباد الله هذا حاله يكاد أن يذهب نفسه على الناس حسرات، فكيف بحال ما في نفس ربي من هو أرحم بعباده من عبده؟! كونه بالعقل والمنطق بما أن الله أرحم الراحمين فلا بد أنه أعظم تحسراً بسبب صفة الرحمة في نفس الله هي أعظم من الرحمة في قلوب عباده بفارق عظيم، فكيف يا ترى حال ربي فهل هو كذلك يتحسر على عباده الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا برسل ربهم فأهلكهم الله تصديقاً لوعده لرسله بالحق؟ فوجدت الجواب في محكم الكتاب على هذا التساؤل في قول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ {صدق الله العظيم [يس].}

ولكن لماذا نهى الله نبيه أن يذهب نفسه عليهم حسرات في قول الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ} {صدق الله العظيم} والجواب: كونه ليس بأرحم من الله على عباده حتى يهديهم الله من أجله بسبب تحسر محمد رسول الله على العباد كونه ليس بأرحم من الله؛ بل حسرة الله في نفسه على عباده الذين أهلكهم بظلمهم من كافة الأمم هي أعظم. ألا والله لو علم أنبياء الله ورسله بحال ما في نفس ربي من الحسرة والحزن والأسف على عباده لما دعا نبي على قومه ولصبروا الدهر كله مهما لا قوا من الأذى ولكنهم يتحسرون بادئ الأمر على العباد، ولكن رحمتهم محدودة وصبرهم ينفد ومن ثم يجأرون إلى ربهم فيدعون عليهم كما دعا نبي الله موسى: {رَبَّنَا أَظْمِئْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} {صدق الله العظيم [يونس:88].}

وكذلك الأنبياء يتحسرون على عباد الله بادئ الأمر ومن ثم ينفذ صبرهم فيقولون: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} {صدق الله العظيم [الأعراف:89].}

وقال الله تعالى: {وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ



وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ { صدق الله العظيم [ابراهيم].

وذلك ليس إلا العذاب في النار من بعد الفتح وهو العذاب البرزخي فتصوروا كم من الأمم بهذا الحال في نار جهنم وقد صاروا نادمين ومتحسرين على ما فرطوا في جنب ربهم، ولذلك تجدون أن الحسرة جاءت على المعذبين من عباده فقط في نار الجحيم، كونه سكن الغضب في نفس تعالى من بعد البطشة الأولى؛ ذهب غيظه وغضبه ومن ثم حلت الحسرة في نفسه من بعد أن علم أنهم نادمون على ما فرطوا في جنب ربهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ولا يمكن أن تجتمع الحسرة والغضب، وإنما الغضب يستمر ما داموا معرضين عن داعي الحق من ربهم حتى إذا أهلكهم الله وأذهب غيظه وانتقم منهم ومن ثم يتحسرون على ما فرطوا في جنب الله ومن ثم تحل الحسرة في نفس الله عليهم من بعد ذلك فقط كونها لن تأتي الحسرة في نفس الله عليهم من قبل أن تأتي الحسرة في أنفسهم على ما فرطوا في جنب ربهم، ومن ثم تأتي الحسرة عليهم بعد علمه بندمهم ومن ثم تحدث الحسرة في نفسه فقط على الذين أهلكهم الله من الأمم المكذبين برسول ربهم، ولن أمل هذه الآية أبداً كونها البرهان المبين: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس].

وهنا يتوقف أحياب رب العالمين الذين تساوى حبهم لربهم كدرجة حب الرسل لربهم، ولم نفت أن الرسل أكثر حبا لله من المهدي المنتظر وأنصاره كما وجدت أحد الأنصار يظن أنني أفيتت بذلك أن أنصار المهدي المنتظر أقل حبا لله من حب الرسل لربهم حاشا لله؛ بل إن القوم الذي وعد الله بهم في محكم كتابه أشد حبا لله كمثل شدة حب الرسل لربهم فنحن نتساوى معهم في حب الله كونه الحب الأعظم للرب هو برهان الإيمان في القلب. تصديقا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 165].

ولا نخرج عن الموضوع ولكن الرسل لم يعلموا بحال ما في نفس الله كمثل المسيح عيسى ابن مريم قال: {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ} صدق الله العظيم [المائدة: 116].

وكذلك ناصر محمد اليماني لا علم لي بما في نفس ربي إلا بما علمني ربي في محكم كتابه، وقد أخبرتكم بحال ما في نفس ربي بالحق فمن ذا الذي ينكر فتوى الله بالحسرة في نفسه على عباده في قول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس].

وهنا يتوقف قومٌ يحبهم ويحبونه بصدور هذه الفتوى عن المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر التي لم يحط بها أنبياء ورسله، من ثم قال قوم يحبهم ويحبونه: "فما الفائدة من جنة النعيم والحدود العينية وأحب حبيب إلى أنفسنا رب العالمين متحسر وحزين؟". ثم جأروا وقالوا: "رباه لا تظلمنا فبعزتك وجلالك لن نرضى حتى ترضى، فكيف نكون سعداء في جنة النعيم والحدود العينية والقصور وأنهار العسل والخمر واللبن وقد علمنا أن حبيبنا ليس بسعيدٍ مثلنا بل متحسر وحزين على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟". ثم

يقول أحدهم: "فما ذنبي يا إلهي حتى أكون تعيساً وحزيناً إلا إني أحبك حباً شديداً، فكيف أكون سعيداً ومسروراً ما لم يكن من أحببت سعيداً ومسوراً؟ ولكنني علمتُ مما علّمني المهدي المنتظر أنك حزينٌ ومتحسرٌ في نفسك على عبادك منذ آلاف السنين الليل والنهار ولو كنت تنام يا إلهي أو تسهو أو تنسى لكان الأمر أهون في نفسك، ولكنك الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، إنا لله وإنا إليه لراجعون".

يا حسرتي من حسرة ربي ويا حزني من حزن ربي ويا أسفي من أسف ربي، ورجوت من ربي بحق لا إله إلا هو أن لا يجيب دعوتي على الأمة إن نفذ صبري يوماً ما ولن ينفذ بإذن الله حتى لو استمرت دعوتي ألف ضعف عمر الحياة الدنيا وتعمرت ألف ضعف الحياة الدنيا فسوف أصبر وأصابر وأربط حتى يحقق لي الله هدي المنشود ربّ الوجود ووعد الحق وهو أرحم الراحمين.

ويا عباد الله.. يا أحباب الله.. يا قوم يحبهم ويحبونه أستحلفكم بالله أن لا تدعوا على المسلمين ولا على أحد من الكافرين الذين لا يعلمون بالحق من ربهم، كون الله إن أجاب دعاءكم فأهلكهم فسوف تزيدون الحسرة في نفس الله أرحم الراحمين، وإني أقسم بالله العظيم أنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين، فمن ذا الذي هو أرحم من الله أرحم الراحمين؟ فليتصور أحدكم لو أنّ ابنه عصاه ولو حتى قام بضربه ومن ثم أهلك الله ولده فاطلع الوالد على ولده فرآه يصطرخ في نار جهنم من عذاب الحريق، فتصور أيها الوالد عظيم حسرتك في نفسك على ولدك فلن يبقى من الغيظ والغضب عليه شيء في نفسك كونه قد ذهب غيظك بسبب ما رأيت ما حدث له، ومن ثم حلت الحسرة في نفسك على ولدك وأنت تراه يصطرخ في نار جهنم صراخاً شديداً يقطع من قلبك ويزلزل جوارحك وشعرت بحسرة شديدة على ولدك فلذة كبذك الذي يصطرخ أمام عينيك في نار الحريق، ومن ثم نقول لك: أيها الوالد الرحيم وأيتها الأم الأرحم قد علمتم بعظيم حسرتكم في أنفسكم على وليدكم فما بالكم بمن هو أشدّ حسرةً منكم عليه الله أرحم الراحمين؟ ولكن ولدكم يئس من رحمة ربه، فلتقل الأم: "اللهم إنك أرحم بولدي مني ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللهم أغفر لولدي ولجميع أموات المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين". فيجيبكم الله: "ما دمتم أقررتهم وأيقنتكم بصفة الرحمة في نفسه أنه حقاً أرحم الراحمين فلا تلهكم رحمتكم عن التفكير في حال من هو أرحم بعباده منكم، الله أرحم الراحمين.. فهل أنتم موقنون؟ فشداوا أزر المهدي المنتظر لهدى الناس أجمعين الأحياء منهم والأموات المبعوثين من الكافرين حتى يجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم.

ولسوف يصدر مني بيانٌ نبين فيه كيف استطاع الشيطان وأولياؤه أن يصدوا الأمم عن الصراط المستقيم من البداية إلى النهاية، حتى يتبين للعالمين كافة مكر الشيطان ليحذروا مكرهم ويفشل الشيطان وخططه أجمعين من بعد بعث المهدي المنتظر خليفة الله الأكبر خصم الشيطان الأكبر وإني له لبالمرصاد بإذن الله الواحد الأحد سوف أنقذ الأمم من فتنة المسيح الكذاب، فتنة الأحياء والأموات المبعوثين الذي يريد أن يفتنكم أجمعين إلا ما سبق إنقاذه من قبل الرسل، وما أنقذ إلا رهط قليل. وأكثر الناس أعرضوا عن اتباع رسل ربهم وآمن بالرسول قليل، ولكن للأسف أن القليل كذلك لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون، بسبب المبالغة في رسل الله إليهم من بعد موتهم فتشرك الأجيال المؤمنة بالله بسبب المبالغة في عباد الله المكرمين ولم ينبج من الشرك إلا الذين آمنوا في عهد الرسل كونهم لم يكونوا يسمحوا لهم أن يشركوا بالله بسبب المبالغة فيهم بغير الحق فسرعان ما ينهونهم عن ذلك ويحذرونهم كما يحذر المهدي المنتظر الأنصار من المبالغة فيه بغير الحق مهما كرمه الله، فسوف يظل عبداً ويموت عبداً ويبعث عبداً لا يغني عنكم من الله المعبود شيء. وكذلك أنبياء الله يحذرون حتى أبناءهم أن لا يعتقدوا أنهم يغنون عنهم من الله شيء، فعليهم بالله هو أرحم بهم من آباءهم. ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار، لا أغني عنك من الله شيئاً]. صدق عليه الصلاة والسلام فهو يعلم أنه لا يغني عن أرحامه شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق

الله العظيم [المتحنة:3]، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابنته فاطمة [يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار، لا أغني عنك من الله شيئاً]. صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا عباد الله إني الإمام المهدي أدعوكم إلى الله أرحم الراحمين فلم تلتمسون الرحمة ممن هم دونه ليشفعا لكم بين يدي أرحم الراحمين؟ فقد كفرتم بهذه بسبب عقيدة الشفاعة بصفة الله في نفسه أنه أرحم الراحمين، ويا ويلكم ما أعظم هذا الكفر بالله أرحم الراحمين، ولن تجدوا لكم من دون الله وليا ولا نصيراً.

ويا ضياء يا من يسعى للصد عن عبادة الله والتنافس في حب الله وقربه ويريد أن يعتقد الناس بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود، فبرغم غضبي منك العظيم ولكني لن أدعو عليك فعسى الله أن يهديك إلى سواء السبيل إن كنت لا تعلم الحق من ربك أو أن بك مس شيطان رجيم يريد أن يصد الناس عن طريقك وأنت لا تعلم.

وأقسم لك رب العالمين رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أن طريقة صدك هي نفس طريقة صد الشيطان الرجيم عن الصراط المستقيم إلى صراط العزيز الحميد، وذلك ما جعلنا نحكم عليك أنك من شياطين البشر الذين يصدون عن اتباع صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقسم الشيطان الرحيم الأكبر: {قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} [الأعراف]، كما يفعل ضياء الذي يدعو إلى عدم تنافس المؤمنين إلى ربهم وإلى تعظيم أنبياء الله والمبالغة فيهم بغير الحق حتى يحصر التنافس إلى الله لهم من دون الصالحين، ثم يجعل الناس يعتقدون بشفاعتهم يوم الدين فذلك ما يبغيه ضياء.

ومن ذا الذي أغلق موضوع الحوار بغير إذن من المهدي المنتظر يا أعضاء طاقم الإدارة؟ فلا تعودوا مثل ذلك حتى يصدر الأمر من المهدي صاحب الدعوة للحوار! وأعلم إن الذي فعل ذلك من شدة غضبه ومقته لضياء، ولكني أقول لك يا حبيبي في الله ألم تكن من قبل أن يهديك الله كمثال ضياء تعتقد بشفاعة العبيد بين يدي الرب المعبود؟ فصبراً على الناس حتى يهديهم الله كما هداك، وما أجمل الصبر من أجل الله وما أجمل كظم الغيظ من أجل الله، فيزيدكم الله بحبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134].

اللَّهُمَّ إِنِّي أشهدك وكفى بالله شهيداً أنني قد عفوت عمن شتمني أو آذاني في هذه الحياة فاعفُ عنهم من أجل عبدك. ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين .

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
إمام الرحمة من الله للعالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 10 - 1432 هـ

05 - 09 - 2011 م

10:37 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21268>

وصية الإمام ناصر محمد باتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق  
وردّه المُفحّم على من ادّعى أنّ الصلاة المفروضة أول ما فرضت هي صلاة الليل ..

بسم الله العزيز الغفور والصلاة والسلام على النبي الأُمّي وآله وجميع المسلمين إلى يوم النشور..

ويا بنّور (bennour)، أتق الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور واتبع كتاب الله وسنة رسوله الحق تفز بتجارة لن تبور، ولم يأمركم الله بالاعتصام بالقرآن العظيم وحده إلا حين تجدون ما يخالفه في سنة البيان كون ما خالف لمحكم القرآن في سنة البيان فهو حديثٌ مفترى من عند الشيطان جاءكم من عند غير الرحمن ولذلك ستجدونه مخالفاً لمحكم القرآن، وهنا عليكم بالاعتصام بمحكم القرآن والكفر بما خالف لمحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين. ولكنكم معشر القرآنيين كفرتُم بسنة البيان الحق والباطل وقتلتم سوف نعتصم بالقرآن وكفانا، ومن ثم نقول لكم: ولكني الإمام المهدي من أشد الناس اعتصاماً وتمسكاً بالقرآن العظيم وأعلم بمحكمه وبيان متشابهه ولا أقول على الله إلا الحق الذي لا يحتمل الشك شيئاً، غير أنني لا أكفر بسنة البيان الحق النبوية، ألا والله إن إيماني بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم كون الأحاديث الحق في السنة النبوية هي كذلك من عند الله كما القرآن العظيم من عند الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَغْ قُرْآنَهُ} ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

فما خطبكم يا معشر القرآنيين تكفرون بالسنة النبوية الحق، أفلا تعلمون أن أحاديث السنة النبوية هي كذلك من عند الله؟ ولذلك علمكم كيف تستطيعون أن تكشفوا الأحاديث في السنة التي لم يقلها النبي فأمركم أن تتدبروا محكم القرآن العظيم، فلو كان ذلك الحديث من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً كون الحق والباطل نقيضان لا يتفقان، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء]، وقد علمتم أن الله يخاطب المؤمنين بهذا القرآن العظيم وأعلمهم بوجود طائفة بينهم يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر بإضلال المسلمين عن طريق أحاديث السنة النبوية، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

ومن ثم نعود لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة]، فانظر لقول الله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم. إذاً يا رجل، فإذا كان الحديث النبوي مفترى على الله ورسوله في سنة البيان فحتماً ستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وهذا هو الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة في سنة البيان، أمركم الله بتدبر محكم القرآن، فلو كان الحديث في سنة البيان مفترى من عند غير الله أي من عند الشيطان فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وقد علمتم أن الله يخاطب في هذا الموضع المؤمنين وليس خطابه موجهاً للكافرين بالقرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً فالخطاب موجّه للمسلمين وليس للكافرين بهذا القرآن العظيم، ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدّة كما يلي:

أولاً: إنه توجد طائفة بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر للصدّ عن أتباع الدّكر عن طريق الأحاديث - أحاديث عن النبي - زوراً وبهتاناً، فيجعلونها تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم، كونه لئى نجح أعداء الله بصدّكم عن أتباع محكم القرآن فقد أخرجوكم من النور إلى الظلمات، فمن اعتصم بما خالف لمحكم القرآن العظيم فقد ضلّ ضلالاً بعيداً.

وهذا هو حكم الله بينكم استنبطناه لكم من محكم كتابه بأن الله أمركم بعرض أحاديث النبي على القرآن للمقارنة بين حديث الله في محكم كتابه وحديث رسوله في سنة البيان، وعلمكم الله أنه إذا كان حديث مفترى فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن البين اختلافاً كثيراً، فكيف يكون مجيء هذا الحديث بياناً لآيات في القرآن ومن ثم يأتي مخالفاً لمحكم القرآن؟ فلا يقبل ذلك عقل ولا منطق كون الأحاديث الحق في سنة البيان لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً للمسلمين، أما أن تخالف محكم القرآن فهي حتماً أحاديث مفتراة من عند غير الله ولم ينطق الذي لا ينطق بها في الدين الذي لا ينطق عن الهوى جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرواية الحق:

وعن ثوبان أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [ألا إنّ رضى الإسلام دائرة. قال: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: اعرضوا حديثي على الكتاب، فما وافقه فهو مني وأنا قلته]. رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك منكر الحديث.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما أتاكم عني فاعرضوه على كتاب الله فإن وافق كتاب الله فأنا قلته وإن خالف كتاب الله فلم أقله وإنما أنا موافق كتاب الله وبه هداي الله] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنها تكون بعدي رواة يروون عني الحديث، فأعرضوا حديثهم على القرآن، فما وافق القرآن فخذوا به، وما لم يوافق القرآن فلا تأخذوا به] صدق عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار.



حدثنا عبد بن حميد أحدثنا أحسين بن علي الجعفي قال سمعت حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث قال: أمرت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على عليّ أفقلت يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث قال وقد فعلوها قلت نعم قال أما إني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [ألا إنها ستكون آفة] أفقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار أقصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ له الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا [إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به] آمن قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم [صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ الْمُعِيرَةِ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّهُ سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي فِتْنَةٌ! فَقُلْتُ: فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، مَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَيَقْضِي بَعْدَهُ يَقْصِمُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِي الْهُدَى فِي غَيْرِهِ يُضِلَّهُ اللَّهُ] [صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام].

ولكن للأسف إن علماء السنة كفروا بهذه الأحاديث النبوية الحق ونقتبس من فتواهم بما يلي:

حديث عرض السنة على القرآن مكذوب.. الحديث الذي يرويه القائلون بعدم استقلال السنة بالتشريع، وهو: "إذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق فخذوه وما خالف فاتركوه". فقد بين أئمة الحديث وصيارفته أنه موضوعٌ مختلقٌ على النبي صلى الله عليه وسلم وضعته الزنادقة كي يصلوا إلى غرضهم الديني من إهمال الأحاديث، وقد عارض هذا الحديث بعض الأئمة فقالوا: عرضنا هذا الحديث الموضوع على كتاب الله فوجدناه مخالفا له، لأننا وجدنا في كتاب الله {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا}، ووجدنا فيه {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}، ووجدنا فيه {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ}. وهكذا نرى أن القرآن الكريم يكذب هذا الحديث ويرده. وقد حاول بعض المستشرقين واتباعهم الذين صنعهم الاستعمار على يديه أن يُحيون ما ندرس من هذه الدعوة الخبيثة، ولكن الله سبحانه قيض لهؤلاء في الحديث - كما قيض لأسلافهم في القديم - من وضع الحق في نصابه، ورد كيدهم في نحورهم {وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}.

ومن ثم نقول لهم: يا معشر علماء السنة المحترمين، فما دتم تقولون أن هذا الحديث مفترى على النبي فأنتم تؤمنون أن الأحاديث السننية ليست محفوظة من التحريف، ولكن للأسف أن منكم من ينكر الحق ويقرّ بالباطل الذي فيها، ويحسبون أنهم مهتدون! واعتصمتم بالسنة النبوية الحق منها والباطل، وتحسبون أنكم مهتدون! وكذلك علماء الشيعة فهم كذلك مثلكم سننين فهم معتمدون بروايات العترة والأحاديث الواردة عنهم - الحق والباطل - ويحسبون أنهم مهتدون وهم على ضلالٍ مبينٍ كما أهل السنة والجماعة على ضلالٍ مبينٍ إلا من رحم ربي.

وأما القرآنيون! وما أدراك ما القرآنيون، فهم كذلك على ضلالٍ مبينٍ كأمثال فضيلة الشيخ (بنور) الذي يستمسك حسب زعمه



بالقرآن العظيم ويكفر وينكر سنة محمد رسول الله الحق، وأعوذ بالله أن أكون من القرآنيين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وأعوذ بالله أن أكون من السنيين الذين يتمسكون بالحق والباطل المفتري ويحسبون أنهم مهتدون، وأعوذ بالله أن أكون من الشيعة فأكثرهم مشركون بالله بسبب المبالغة في آل البيت ويحسبون أنهم مهتدون، إلا من رحم ربي وجاء لربه بقلب سليم من جميع المسلمين لا يشرك بالله شيئاً.

ويا بتور، أقسم بمن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور الذي وعد بالجنة للأبرار والنار للفجار الله الواحد القهار أن الفرقه الناجية ليست كما تزعمون بأنها فرقة مذهبية؛ بل هي من مختلف الفرق وهم الذين جاءوا ربهم بقلوب سليمة من الشرك، ويغفر الله لهم ما دون ذلك إن ربي غفور رحيم.

ويا بتور إني المهدي المنتظر أعلن الكفر المطلق بالتعددية المذهبية في دين الله، وأدعو القرآنيين والشيعة والسنة والجماعة إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق، فمن اتبع القرآن وحده وترك السنة النبوية الحق فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن اتبع السنة وحدها وترك القرآن العظيم فقد كفر بما أنزل على محمد، فلا تكونوا كمثلكم القوم الذين يكفرون يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، ولا تفرقوا بين قول الله ورسوله، فاتقوا الله واتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف في سنة البيان لمحكم القرآن فهنا أمركم الله أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وتكفروا بالحديث المخالف لمحكم كتاب الله سواء يكون في السنة النبوية أو في الإنجيل أو في التوراة فقد أمركم الله بالكفر المطلق بما جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم.

يا معشر المسلمين والنصارى واليهود فإني أدعوكم جميعاً للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لنستنبط لكم من محكمه الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم مؤمنين بالقرآن العظيم أنه كتاب رب العالمين المحفوظ من التحريف ليكون المرجع الحق للتوراة والإنجيل والسنة النبوية.

ويا قوم إن الله حين بعث جدي محمد رسول الله بالقرآن العظيم لم يدع أهل الكتاب للاحتكام إلى التوراة والإنجيل برغم أنه يؤمن بها كمثلكم إيمانه بالقرآن العظيم، ولكن، هل تعلمون ما السبب؟ وذلك لأنها لم تعد محفوظة من التحريف والتزييف ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع للتوراة والإنجيل، فما جاء مخالفاً فيها لمحكم القرآن العظيم فلم يقله الله ولا موسى ولا عيسى عليهم الصلاة والسلام، كون الله أفتاكم أن التوراة والإنجيل ليسا محفوظين من التحريف، وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ونظراً لأن التوراة والإنجيل لم تعد محفوظة من التحريف أمر الله نبيه أن يدعو أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم ليحكم بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه في التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك دعاهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف فأعرض المعرضون عن الحق منهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّعْرُضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم [آل

عمران]، وكذلك علماء المسلمين في عصر بعث المهدي المنتظر! فقد وصل عمر دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى نهاية السنة السابعة وعلماء المسلمين لا يزالون معرضين عن دعوة الإمام المهدي للاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والتزييف حجة الله على رسوله وعلى المؤمنين إلى يوم الدين حتى لا تكون لهم الحجة على ربهم يوم الدين، قال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (١٥٥) {أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} (١٥٦) {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} (١٥٧) {صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا بنور، اتق الله من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإني المهدي المنتظر المتبع لكتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما وجدته مخالفاً في سنة البيان لمحكم القرآن فعندها أعتصم بمجل الله القرآن العظيم وأكفر بما يخالفه في السنة النبوية كون ما خالفه في أحاديث السنة فهو حديث مفترى من عند الشيطان وليس من عند الرحمن، فهل أنتم مهتدون؟

ويا بنور، إني المهدي المنتظر لم يجعلني الله من القرآنيين من الذين يقولون على الله بالتفسير ما لا يعلمون كمثل قول بنور أن الصلاة المفروضة أول ما فرضت هي صلاة الليل ومن ثم يأتي بقول الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٢٠) {صدق الله العظيم [المزمل].

ومن ثم يرد على بنور المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: اتق الله حبيبي في الله، وتالله إنكم لتخلطون بين صلاة النافلة والصلاة المفروضة فخلطتم الحابل بالنابل وعجنتم القرآن وضللتكم عن سواء السبيل كما ضل الشيعة والسنة وفرق المسلمين إلا من رحم ربي، ويا رجل فلو تدبرت الآيات الترى لتبين لكم أنه يقصد صلاة النافلة وليس الصلاة المفروضة، فانظر لقول الله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٢٠) {صدق الله العظيم؛ وهنا يقصد الصلاة المفروضة وما قبلها هي صلاة النافلة الطوعية بالتهجد بالقرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} (٧٩) {صدق الله العظيم [الإسراء].

وكان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهجّد بكافة ما قد تنزل عليه بالقرآن العظيم في نافلة الليل، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} (٧٩) {صدق الله العظيم، ومن ثم لم يصل صلاة النافلة الطوعية كافة صحابة النبي بل فقط طائفة من الذين معه كون نافلة الليل لم تكن صلاة مفروضة جبرياً على المؤمنين بل لمن شاء التنفل، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ} {صدق الله العظيم [المزمل: 20].

فانظريا بنور لقوله تعالى: {وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ} {صدق الله العظيم، أي وطائفة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس جميع الذين معه من المؤمنين، ولكن الذين معه ملتزمون جميعاً بالصلاة المفروضة، تصديقاً لقول الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ

اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ} صدق الله العظيم [الفتح:29].

وهذا منظر محمد رسول الله والذين معه بشكل عام في صلاة الجماعة المفروضة، كونهم كانوا يحضرونها جميعاً وهم الذين معه بشكل عام، ولكن حين يأتي لذكر صلاة نافلة الليل فهنا جاء التبويض بقول الله تعالى: {وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ} صدق الله العظيم، كونهم لا يصلي النافلة الليلية إلا طائفة من الذين معه كونها ليست صلاة مفروضة بل لمن شاء وهي أشد وطئاً وأقوم قيلاً، كون القلب يتأثر حين يخلو مع ربه يتبتل إليه تبتلاً، ولكنكم يا بنور خلطتم ذكر صلاة النافلة بالفرض كونكم تقولون على الله ما لا تعلمون بل تفسرون القرآن برأيكم من عند أنفسكم.

وتهجد بما تنزل على رسول الله من القرآن في نافلة الليل بعض من صحابة النبي كما يفعل النبي برغم أن تلك صلاة نافلة ولم تكن فرضاً جبرياً على المؤمنين، ولكن حين كثر القرآن العظيم فقد أصبح عليهم شاقاً ولن يحصوا قراءة القرآن أجمعين حتى لو صلوا إلى الصبح، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [٢٠] صدق الله العظيم [المزمل].

فانظر لقول الله تعالى: {عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ} صدق الله العظيم. فهل تعلم البيان لقول الله تعالى: {عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ} أي علم أنكم لن تستطيعوا أن تقرأوا القرآن كاملاً في النافلة الليلية، فتذكروا يا قرآنيين قول الله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} صدق الله العظيم [الإسراء:79].

ولذلك كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهجّد بالقرآن كاملاً في صلاة النافلة الليلية وبعض صحابته طوعاً من أنفسهم برغم أنها ليست مفروضة من الله، ولكن حين كثر تنزيل القرآن أصبح عليهم طويلاً وشاقاً لن يستطيعوا أن يحصوا كافة القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ} وذلك في صلاة النافلة الليلية.

ومن ثم نأتي لقول الله تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ} وهنا يقصد الصلاة المفروضة عليهم وهي غير صلاة النافلة التي كانوا يقرأون فيها القرآن كاملاً، ثم أمرهم الله أن يقرأوا ما تيسر منه رحمة من الله بهم، قال الله تعالى: {عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [المزمل:20]. فما خطبكم يا معشر القرآنيين تخلطون بين صلاة النافلة وصلاة الفرض؟

ويا رجل، إنما الصلوات أول ما فرضت خمسين صلاة وتم التخفيف في ذات الموقف من قبل التنفيذ إلى خمس صلوات مفروضة، أولهم المغرب وثانيهم العشاء وثالثهم الصلاة الوسطى (الفجر) ورابعهم صلاة الظهر وخامس الصلوات وآخرها

صلاة العصر، وإنا لصادقون. ولكن غرّكم ذكر المواقيت الثلاثة كونكم لا تعلمون أنّ صلاة الظهر والعصر لا يفتقران جمع تقديم أو جمع تأخير، وكذلك صلاة المغرب والعشاء لا يفتقران جمع تقديم أو تأخير، وأما الصلاة الوسطى فهي صلاة وسطى بمفردها، وهي صلاة الفجر.

ألا والله الذي لا إله غيره لو يحضر لدينا أحد علماء القرآنيين المشهورين لدى الأمة للحوار في شأن الصلوات الخمس ويقوم بتنزيل صورته واسمه بالحق ومن ثم يبدأ الحوار بينه وبين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لأجعله بين خيارين إما أن يتبع القرآن أو يكفر به ولا خيار ثالث سيكون بين يديه، كونه كلما جاء يجادلني بآية فسوف تأتيه بالحق وأحسن تفسيراً - بإذن الله - حتى يفقد كافة ما كان يعتبره برهاناً له من القرآن، كون ناصر محمد اليماني سوف يأتيه بالبيان لذات الآية من محكم القرآن في قلب وذات الموضوع وأبَيُّ القرآن بالقرآن وليس بظنّ الشيطان بغير علم من الله، فلن أقول مثلكم: فإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وإن أصبت فمن الله! هيهات هيهات؛ بل ذلك قول الظنّ الذي لا يُغني من الحق شيئاً، كون القول في الدين محرّم أن يكون بالنسبة المثوية يحتمل الصح ويحتمل الخطأ.

ولربما بتور يودّ أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: "ولكننا نحن القرآنيون ليس لدينا قولٌ بالظنّ بل نجادل بآيات الكتاب، ألم تر أنّي أتحدّى بالقسم بالله العظيم؟ وذلك لأننا لا نقول بالظنّ الذي لا يُغني من الحق شيئاً"، ومن ثمّ يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: بل قسمك قسم الفجّار كونك تأتي بالتفسير من عند نفسك وليس من محكم الذكر بآيات بيّنات، وبأرجل فلا ينبغي لي أن أصدّقك فاتّبعك نظراً لأنك تقسم بالله العظيم أنّ الحق معك ولا ينبغي لك أن تتبعني لو أقسمت لك بالله العظيم أنّ الحق معي، هيهات هيهات.. فلم يجعل الله سلطان دين الهدى في القسم ولا في الاسم ولا في الرؤيا بالنام بل في سلطان العلم من الرحمن تأتينا به من آيات الكتاب المحكمات أو آتيك به من آيات الكتاب المحكمات، أفلا تعلم أنه يوجد في القرآن آيات مُبيّنات لآيات أخر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ} صدق الله العظيم [النور:34]، وكذلك آيات بيّنات، وهنّ آيات الكتاب المحكمات، هُنّ أم الكتاب وأصل الدين، فإذا تركتموهم هلكتم.

ويا أخي الكريم بتور، سبق لنا الحوار معك في مواضيع أخر وأقمنا عليك الحجة بالحقّ وها أنت تأتينا لتجادلنا في الصلوات الخمس! وبأرجل قل لأكبر علماء القرآنيين المشهورين أن يتقدّم لحوار المهدي المنتظر عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية) ويقوم بتنزيل صورته واسمه ومن ثمّ يتمّ التأكد من شخصيته ومن ثمّ نبدأ الحوار في عمود الدين - الصلاة - الصلة بين العبد وربّه من تركها فقد كفر وإن كان من المسلمين فهو في النار، وقال الله تعالى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ} ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

ألا والله لو تعلم يا بتور كم يحرّجني أحبّي في الله الأنصار السابقين الأخيار أن أستكمل لهم بيان الصلوات فأعذر لهم إلى أجل مسمى بإذن الله، وأمرتهم أن يصلّوا كما يصلي أهل السنة والجماعة، فبرغم أنّ صلواتهم زائدة وشاقة كثيراً على المسلمين كونها زائدة في ركعاتها وتفرّق أوقاتها ولكنها خالية من الشرك، فليس فيها تراب الحسين وليس فيها علي ولا يا أبا الحسن، فهم لا يدعون آل بيت رسول الله ولا غيرهم من دون الله، غير أنّ أهل السنة أوقعهم أخيراً الشيطان في الشرك بسبب عقيدة الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

وأكثر المستهزئين بالمهدي المنتظر هم من علماء الشيعة والسنة برغم أنّ كلهم سنيون، كونهم معرضون عن كتاب الله القرآن العظيم ويتبعون الروايات وحسبهم ذلك ولا يأخذون من القرآن إلا ما وافق لرواياتهم، وما جاء في محكمه مخالفاً لها فتجدهم

شيعة وسنة يعرضون عنه ويقولون لا يعلم تأويله إلا الله، أولئك كذلك يكفرون؛ يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا قوم اتَّبِعُوا كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا تفرّقوا بين الله ورسوله، فلا يختلف حديث الله عن حديث رسوله كون القرآن والسنة الحق نور على نور، وسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً، فقد تنزل جبريل عليه الصلاة والسلام على رسول الله وهو بين صحابته بقول الله تعالى: {لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [المتحنة]، ومن ثم سمع الصحابة محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي فجأة بأعلى صوته حتى أزعجهم وهو يقول: [يا فاطمة بنت محمد اعملي فلا أغني عنك من الله شيئاً، فقد جاءني جبريل أنفاً وقال: {لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم].

فاتّقوا الله عباد الله واتّبعوا كتاب الله وسنة رسوله ولا تكونوا قرآنيين فتتبعوا القرآن وتذروا سنة البيان، ولا تكونوا سنّيين فتتبعوا السنة الحق منها والباطل وتذروا محكم القرآن؛ بل الحق هو أن تتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم، فهنا أمركم الله أن تعتصموا بحبل الله العظيم وتكفروا بما يخالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو في التوراة أو في الإنجيل، فلا تتبعوا ما يخالف لمحكم القرآن العظيم في كافة الكتب والنسخ التوراتية والإنجيل ولا في كتاب البخاري ومسلم ولا بحار الأنوار ولا غيرهم، إني لكم من الله نذير مبين، وأوشك الله أن يغضب لكتابه القرآن العظيم فاتّقوا الله وأطيعوني وتواضعوا للحوار لعلكم تهتدون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخو المسلمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 10 - 1432 هـ

06 - 09 - 2011 مـ

07:07 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21319>

الرد المختصر من المهدي المنتظر إلى ياسر الجزائري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وأصلي وأسلم على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فكم يزداد حبكم في قلب إمامكم حين أراكم ترفقون بالمنكرين بشأن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وتجادلونهم بالتي هي أحسن وتقولون لهم قولاً كريماً، أدلة على المؤمنين.

وبالنسبة لنسف الروايات المفتراة فنحن لها بإذن الله كوننا سوف نعرضها على كتاب الله ليفتينا عنها، فلو قمنا بعرض هذه الرواية على محكم القرآن العظيم ونقتبس من بيان ياسر هذه الرواية.. وقلت:

وقد ورد في الأثر أنه يسير معه في أول أمره ملك ينادي "يا أيها الناس هذا خليفة الله المهدي فاتبعوه" وورد في الأثر أيضاً أن المهدي أول ما يخرج يخرج من المدينة ويخرج معه ألف من الملائكة يمدّونه

ومن ثم نقول لك تلك حجة علّمها الشيطان لفرعون أن يحاجّ بها نبي الله موسى حتى يقيم عليه الحجة في نظر قومه ويقنع قومه، ولذلك قال فرعون: لو كنت نبياً من الله لبعث الله معك ملائكة الرحمن حتى نعلم أنك مرسل من رب العالمين. وقال فرعون: {أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ} ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فهل ترى أن فرعون أقام الحجة على نبي الله موسى بقوله: {فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ} ﴿٥٣﴾؟ وتبين لك أن التحجج بتنزيل الملائكة من كيد الشيطان الرجيم ويُعلم هذه الحجة لأوليائه الكافرين أن يحاجّوا بها أنبياء الله ورسله، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ



وَعَتُوا عُنُوتًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

إذاً فقد تبين لياسر أنّ تلك الرواية مدسوسة من مكر الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ضدّ التصديق بالمهدي المنتظر، كما يمكرون ضد التصديق بأنبياء الله، فاتّق الله يا ياسر وذري الخزعبلات التي تخالف العقل والمنطق من قبل عرضها على الكتاب، وإني أراك كتبت عنوان بيانك بقولك (ألا تريدون الحق؟)، ومن ثم يقول لك المهدي المنتظر وأنصاره المكرّمون:

اللَّهُمَّ نعم، ونقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أننا لا نريد إلا الحق وما بعد الحق إلا الضلال، فإن تبين لنا أنّ الحق مع ياسر فلن تأخذنا العزة بالإثم بل سوف نتبع الصراط المستقيم، أو يقيض الله للمعرض منا شيطاناً رجيماً فيجعله له قريناً. فإن تبين لك أنّ الحق مع الإمام ناصر محمد اليماني وأتباعه في العالمين فالحق أحقّ أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال، فكن من الشاكرين حبيبي في الله ياسر من الجزائر وكن من أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور تفضّ فوزاً عظيماً، وإن كنت في حيرة من الأمر فأنب إلى ربك ليهدي قلبك ويُبصّرك بالحقّ المبين، ومن ثم تبصر الحق كما تبصر الشمس عند الشروق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - ذو القعدة - 1432 هـ

07 - 09 - 2011 مـ

11:17 مساءً

( بحسب التقويم الرسمي لأم القرى )

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21440>

مزيدٌ من التفصيل عن موعد خروج الشيطان من جَنَّةِ الفتنة التي بباطن أرضكم مَدَّوْمًا مدحورًا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَفْعِدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَدَّوْمًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أليس خروجه من الجنة هو لفتنة من تبعه من ذرية آدم بدليل قول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَدَّوْمًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم؟ والسؤال هو: فكيف يخرج إليهم وآدم وذريته في ظهره وزوجته في الجنة فكيف يخرج إليهم؟ ألم تجدوا خروجه إليهم لفتنتهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَدَّوْمًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم؟ فتدبروا قول الله تعالى: {لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ}، ولكنهم غير موجودين حيث أنتم حين صدور الأمر فكيف يخرج لفتنتهم؟ ومن ثم تعلمون أن تصديق هذا الأمر من الله بإخراجه يأتي تأويله على الواقع الحقيقي في آخر الزمان سيتم إخراجه مَدَّوْمًا مَّدْحُورًا فيرسل الله عليه ملائكته ليخرجه منها مَدَّوْمًا مَّدْحُورًا حين انتهاء الوقت المعلوم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، فمتى هو الوقت المعلوم؟ والجواب: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ} والوقت المعلوم هو يوم البعث الأول.

وسؤال آخر: فمتى اليوم المعلوم؟ والجواب في محكم الكتاب: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ

## يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 95-96].

وسؤال آخر: متى يكون فتح يأجوج ومأجوج؟ والجواب في محكم الكتاب، يوم مرور كوكب العذاب نار جهنم يوم يعرضها الله للكافرين المكذبين ليلة مرورها على أرض البشر المرور الأقرب في تاريخ الأرض والبشر، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا} ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "فما هو سلطان علمك للمقصود من قول الله تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم؛ أنه يقصد مرورها أمام أعينهم وهم ينظرون إليها؟"، ومن ثم نردّ عليه بالحق ونقول: إنما عرض جهنم في هذا الموضع يقصد به مرورها أمام أعينهم كعرض خيول سليمان عليه الصلاة والسلام حين عرض عليه الخيول الصافنات كعرض عسكري، وقال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِذَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ} ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ} ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [ص]. ونستنبط المعنى المقصود لكلمة عرض جهنم: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم، يوم تهدم سدّ ذي القرنين بسبب مرورها الأقرب في تاريخ خلق الأرض، لذلك تتأثر الأرض التأثر الأكبر في تاريخ مرور كوكب جهنم، ويسبب انعكاس دوران الأرض فيسبق الليل النهار فيصير الشرق غرباً والغرب شرقاً فتطلع الشمس من مغربها، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك يحدث في ذلك اليوم البعث الأول للكافرين الأولين والآخرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم، وخروج المسيح الكذاب - إبليس - لفتنة من تبعه من ذرية آدم يحدث في ذلك اليوم المعلوم كونه منظر في الجنة إلى يوم البعث الأول، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ} ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ} ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وفي ذلك اليوم يرسل الله ملائكته ليخرجوا الشيطان وأولياءه مذموماً مدحوراً، فعلم الشيطان أنه جاء الوقت المعلوم للبعث الأول، وأنه انتهى زمن انتظاره في الجنة، فيخرجوه منها مذموماً مدحوراً هو وجنده فيخرج إليكم إبليس لفتنة الأحياء والأموات المبعوثين في ذلك اليوم، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ} ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وليس تصديق أمر إخراجه قد حَدَثَ يوم عصى الشيطان ربّه فأبى السجود لآدم كون الله أنظره إلى يوم يبعثون في البعث الأول، ولم يتم إخراجه من بعد صدور الأمر كونه منظور فيها إلى يوم البعث؛ بل أبقاه الله في جنته في الأرض إلى يوم البعث الأول ودليل

بقائه في الجنة قول الله تعالى: {قُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم [طه:117].

فهل تبين لكم البيان الحق لبقاء إبليس في جنة الفتنة إلى يوم يبعثون في البعث الأول؟ فيقول إن لديه جنة وناراً قد تم عرضها عليكم، ويقول: "هذا يوم الخلود يوم البعث ولدي جنة ونار كما وعدتكم، وأنا الله المسيح عيسى ابن مريم! بل هو كذاب وما كان ابن مريم! ولذلك يسمى المسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وسلم تسليماً، ولذلك تبين لكم الحكمة من عودة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم كون الشيطان يريد أن ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم فيدعي الربوبية وما كان للمسيح أن يقول قوله بل هو المسيح الكذاب.

فاتقوا الله يا أولي الألباب، ألا والله لا يحيط أنبياء الله ورسله بتفصيل شأن المسيح الكذاب كون الله اختص بالبيان التفصيلي لفتنة المسيح الكذاب من جعله الله خصماً له؛ المهدي المنتظر صاحب علم الكتاب العدو للدود للمسيح الكذاب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

## ( القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر )

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - شوال - 1432 هـ

07 - 09 - 2011 م

11:17 مساءً

( بحسب التقويم الرسمي لأم القرى )

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21440>

مزيد من التفصيل عن موعد خروج الشيطان من جنة الفتنة التي بباطن أرضكم مدعوًا مدحورًا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُنِي إِلَّا يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أليس خروجه من الجنة هو لفتنة من تبعه من ذرية آدم بدليل قول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم؟ والسؤال هو: فكيف يخرج إليهم وآدم وذريته في ظهره وزوجته في الجنة فكيف يخرج إليهم؟ ألم تجدوا خروجهم إليهم لفتنتهم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم؟ فتدبروا قول الله تعالى: {لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ}، ولكنتهم غير موجودين حيث أنتم حين صدور الأمر فكيف يخرج لفتنتهم؟ ومن ثم تعلمون أن تصديق هذا الأمر من الله بإخراجه يأتي تأويله على الواقع الحقيقي في آخر الزمان سيتم إخراجه مدعوًا مدحورًا فيرسل الله عليه ملائكته ليخرجه منها مدعوًا مدحورًا حين انتهاء الوقت المعلوم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، فمتى هو الوقت المعلوم؟ والجواب: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} والوقت المعلوم

### هو يوم البعث الأول.

وسؤال آخر: متى اليوم المعلوم؟ والجواب في محكم الكتاب: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 95-96].

وسؤال آخر: متى يكون فتح يأجوج ومأجوج؟ والجواب في محكم الكتاب، يوم مرور كوكب العذاب نار جهنم يوم يعرضها الله للكافرين المكذبين ليلة مرورها على أرض البشر المرور الأقرب في تاريخ الأرض والبشر، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا} ﴿٩٥﴾ أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "فما هو سلطان علمك للمقصود من قول الله تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم؛ أنه يقصد مرورها أمام أعينهم وهم ينظرون إليها؟"، ومن ثم نردّ عليه بالحق ونقول: إنما عرض جهنم في هذا الموضع يقصد به مرورها أمام أعينهم كعرض خيول سليمان عليه الصلاة والسلام حين عرض عليه الخيول الصافنات كعرض عسكري، وقال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ} ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِيّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ} ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [ص]. ونستنبط المعنى المقصود لكلمة عرض جهنم: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم، يوم تهْدُم سدّ ذي القرنين بسبب مرورها الأقرب في تاريخ خلق الأرض، لذلك تتأثر الأرض التأثر الأكبر في تاريخ مرور كوكب جهنم، ويسبب انعكاس دوران الأرض فيسبق الليل النهار فيصير الشرق غرباً والغرب شرقاً فتطلع الشمس من مغربها، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك يحدث في ذلك اليوم البعث الأول للكافرين الأولين والآخرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم، وخروج المسيح الكذاب - إبليس - لفتنة من تبعه من ذرية آدم يحدث في ذلك اليوم المعلوم كونه مُنظر في الجنة إلى يوم البعث الأول، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ} ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ} ﴿٣٨﴾ صدق الله العظيم [الحجر].

وفي ذلك اليوم يرسل الله ملائكته ليُخرجوا الشيطان وأولياءه مذموماً مدحوراً، فعلم الشيطان أنه جاء الوقت المعلوم للبعث الأول، وأنه انتهى زمن انتظاره في الجنة، فيُخرجوه منها مذموماً مدحوراً هو وجنده فيخرج إليكم إبليس لفتنة الأحياء والأموات المبعوثين في ذلك اليوم، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ} ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].



وليس تصديق أمر إخراجه قد حَدَثَ يوم عصى الشيطان ربّه فأبى السجود لآدم كون الله أنظره إلى يوم يبعثون في البعث الأول، ولم يتمّ إخراجه من بعد صدور الأمر كونه منظور فيها إلى يوم البعث؛ بل أبقاه الله في جنّته في الأرض إلى يوم البعث الأول ودليل بقاءه في الجنة قول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم [طه:117].

فهل تبين لكم البيان الحق لبقاء إبليس في جنة الفتنة إلى يوم يبعثون في البعث الأول؟ فيقول إنّ لديه جنةً وناراً قد تمّ عرضها عليكم، ويقول: "هذا يوم الخلود يوم البعث ولديّ جنة ونار كما وعدتكم، وأنا الله المسيح عيسى ابن مريم!" بل هو كذابٌ وما كان ابن مريم! ولذلك يسمّى المسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وسلم تسليمًا، ولذلك تبينّت لكم الحكمة من عودة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم كون الشيطان يريد أن ينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم فيدعي الربوبية وما كان للمسيح أن يقول قوله بل هو المسيح الكذاب.

فاتقوا الله يا أولي الألباب، ألا والله لا يحيط أنبياء الله ورسله بتفصيل شأن المسيح الكذاب كون الله اختصّ بالبيان التفصيلي لفتنة المسيح الكذاب من جعله الله خصماً له؛ المهديّ المنتظر صاحب علم الكتاب العدو اللدود للمسيح الكذاب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 10 - 1432 هـ

08 - 09 - 2011 مـ

12:39 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21441>

الحكمة من بقاء جسد فرعون بعد غرقه ..

بسم الله الواحد القهار والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الى اليوم الآخر..  
ويا ياسر اتق الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا تقل علينا أننا نلف وندور؛ بل نفقي السائلين بالحق إن جاء قدر  
البيان المقدور في الكتاب المسطور.

وبالنسبة لسؤال العضو (الم) عن الحكمة من بقاء جسد فرعون فقد بين لكم ذلك في ذات الآية المحكمة بقوله تعالى: {قَالْيَوْمَ  
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وتلك الآية هي للعظة والعبرة للمفسدين في الأرض من الحكام كون فرعون كان منهم، وقال الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ  
وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم  
[القصص].

وكذلك يأتي العثور على جسد فرعون تصديقاً لقصته بالقرآن العظيم ليتبين لهم أنه الحق من ربهم حين يفحصون جسده لكشف  
سبب موته فيجدونه بطريقة الفحص العلمي أنه مات بسبب الغرق، {وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} صدق الله العظيم  
[يونس:92].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - شوال - 1432 هـ

10 - 09 - 2011 م

10:58 صباحاً

[ لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصلية ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21559>

بيان من الإمام المهدي المنتظر عن قدرات وصفات الجنّ والملائكة، وعن فتنة المسيح الدجال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النبيّ الخاتم ورحمة الله وبركاته وعليه وعلى آله الأطهار وجميع أنصار الله في خلقه إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله أبو روان، لقد أفتاكم الرحمن في محكم القرآن أنّه خلق الجنّ من نار السموم، وقال سبحانه في محكم القرآن: {وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ} صدق الله العظيم [الحجر:27]. والسموم هي نار جهنم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

والجنّ الذي خلق الله أباهم من نارٍ وأكرم لمن يشاء منهم بصفات ملائكيةً بقدرة التحول في خلقهم بالتشبه بخلق آخر فتنة لهم أيشكرون أم يكفرون ويستكبرون ويغترون بخلقهم؟ كمثل إبليس وذريته يحملون صفاتاً من صفات الملائكة؛ أي يحمل من صفات الملائكة بقدرة التحول من خلق الجنّ إلى التمثيل بخلق آخر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويقصد الله تعالى بقوله: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ} أي أنها تحولت من عصا إلى ثعبان، ونستنبط من ذلك صفة تميّز بها الجنّ بقدرة التحول من خلقهم فيتشبهون بخلق آخر، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ} صدق الله العظيم، ونستنبط من ذلك قدرة الجنّ على التحول بإذن الله من خلقهم فيتمثلون بخلق آخر، وكذلك الملائكة من النور ميّزهم الله كذلك بهذه الصفة وهي قدرة التمثيل، ولذلك قال الله تعالى: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:17].

وبعد أن خلق الله آدم وأمر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم أجمعون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم

## [الحجر].

وهنا سؤال يطرح نفسه: بما أن إبليس استثناه الله من الملائكة أنه لم يكن من الساجدين بدليل قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخِيلِكَ وَرَجَلَكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل إبليس من الملائكة الذين خلقهم الله من نور أم من ملائكة الجان من نار؟ وتجدون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم [الكهف: 50].

وكذلك الجن ينقسمون إلى صنفين اثنين بسبب التحول في خلقهم بالتشبه إلى خلق آخر بقدرة الله في التحول في الخلق بالتشبه بخلق آخر بدليل قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا} صدق الله العظيم، وليس أن الجن ثعابين، وإنما يقصد الله أن موسى رآها تحولت من عصا إلى ثعبان مبین؛ بمعنى فلما رأى العصا تحولت من عصا إلى خلق آخر ثعبان حي مبین كأنها جان تملك قدرة التحول بالتشبه بخلق آخر، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَلْقَى عَصَاهُ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن خلال ذلك نستنبط فتوى الله من صفات الجن في الخلق: أنه منحهم قدرة التحول إلى خلق آخر بمجرد إرادتهم في أنفسهم أن يتمثلوا بخلق آخر فيتمثلون بقدرة من الله وليس من عند أنفسهم، ولكن ذلك يحدث فقط إن يشأ الله.

والصفات الملائكية لقدرة التحول أكرم الله بها طرائق من عالم الجن وكذلك عالم الملائكة من نور، فأني ملك يريد أن يظهر للناس فإنه حتماً سوف يتمثل لهم إلى رجل من البشر، والله هو الذي جعل لهم قدرة الاستواء والتمثل إلى خلق آخر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، كمثل جبريل عليه الصلاة والسلام حين أرسله إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى: {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وإنما الاستواء هو التمثل إلى رجل سوي من البشر، فكذلك حين أرسل الله الرسول جبريل ومن معه من الملائكة إلى مريم ومن ثم تمثل لها جبريل إلى رجل لكي تراه كونه من سوف يخاطبها، وقال الله تعالى: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم: 17].

إذا فالصفة الملائكية لقدرة التمثّل جعلها للملائكة الجنّ من النار وللملائكة من النور بشكل عام، والجنّ ينقسمون إلى صنفين بسبب قدرة التحوّل في خلقهم من الله الذي خلقهم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد أحبّتي الأنصار فيقول: "يا إمامي وهل من ذرية آدم من سوف يمنحهم الله صفة التحوّل من باب التكريم إلى ملائكة من النور من الذين يجعلهم الله خلفاء لخليفة ربّهم على شعوب العالمين؟". ومن ثم نترك الرد عليه من الله مباشرة: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم ننصحكم أحبّتي في الله أن تدعوا الله أن لا يجعلكم ملائكة من البشر، حتى لا تكونوا سبب عودة الناس إلى الكفر بالمغالاة فيكم من بعد موتكم فيدعونكم من دون الله، فتنازلوا عن هذا التكريم العظيم لكم من ربّكم من أجل تحقيق النعيم الأعظم من ذلك التكريم حتى لا تكونوا سبباً آخر في عودة الناس إلى الشرك بعد إذ هداهم الله جميعاً كونهم سوف يبالغون فيكم من بعد موتكم حتى يدعونكم من دون الله.

أفلا تعلمون أنّ أبويكم آدم وحواء ليعلمنا بحدث التحوّل المنتظر من بشرٍ إلى ملائكةٍ ولذلك أوهمهما إبليس أنّه قد أكل هو وزوجته من الشجرة حتى صارا ملكين؟ وأنّه إذا أراد أن يملك هو وزوجته قدرة التحوّل من بشرٍ إلى ملكين فيكونا خالدين لا يموتان ما دامت الحياة الدنيا فعليهما أن يأكلا من هذه الشجرة؟ وأوهمهما أنّ الجنّ الملائكة إنّما أكلوا من هذه الشجرة فصار لديهم قدرة التحوّل من جنّ إلى ملائكة، ولذلك قال إبليس لآدم وزوجته: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:20].

فظنّ آدم وحواء أنّه سيكون السبب في الحدث المنتظر أن يجعل الله ملائكة من البشر في الأرض يخلفون؛ ظنّوا أنّ السرّ هو في تلك الشجرة ولذلك نهاهم الله أن يأكلوا، وظنّوا أنّ سرّ التحويل إلى ملائكة هو في تلك الشجرة وأنّهما لو أكلا منها لصار لديهما قدرة التحوّل إلى ملائكة فيكونا كمثل إبليس وزوجته ملكين. ويا سبحان الله العظيم! ولكن آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام يجهلان حقيقة اسم الله الأعظم ولذلك أكلا من الشجرة حتى يكونا ملكين ويكونا من الخالدين في تلك الجنة ما دامت الحياة الدنيا فخير النعيم الأعظم والنعيم الأصغر، وقال الله تعالى: {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾} فَسَوَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾} وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾} فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَائُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾} قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾} قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولربّما يودّ أن يقاطعني حبيبي في الله إبراهيم فيقول: "فما يقصد الله بقوله: {اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ} ﴿٢٤﴾} قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم، فهل يمكن أن يكون الهبوط من الأرض إلى الأرض؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ونفتيه بالحق ونقول: إنّما الهبوط هو من الأرض إلى الأرض كمثل هبوط بني إسرائيل من الأرض إلى الأرض كونهم استبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا

قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:61].

إذاً فالهبوط إنما يقصد الله به الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، كمثل خروج آدم من جنة الله في جوف الأرض إلى أرض الشقاء والتعب في طلب الرزق على سطح الأرض وقد كان في أرض لا يجوع فيها ولا يظمأ ولا يعرى، وإنما الهبوط هو الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَى وَلَمْ يُحْدِ لَهُ عَزْمًا} ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتبين إنما الهبوط مجاز؛ وهو الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، فأخرج الله آدم وزوجته وذريتهم في ظهريه، وإنما فتنهم الشيطان بالجنة التي كانوا فيها وأوهمهم إنما نهاهم الله عن تلك الشجرة كون فيها سر البقاء في الملك والخلد في الحياة فيما هم فيه إلى يوم القيامة، فلا يفتنكم الشيطان بتلك الجنة فتحرصون عليها كما حرص على البقاء فيها آدم وحواء، وإنما تلك الجنة هي فتنة المسيح الكذاب كون قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب وفيها زخرف كبير، فلا يكذب عليكم! وتالله إن ملائكة الرحمن سوف يخرجونه منها مذموماً مدحوراً، وأنه لن يُصْديقكم بما وعدكم بها كونه سوف يتم إخراجها منها مذموماً مدحوراً بجنود الله من الملائكة الذين أمرهم بطرد المسيح الكذاب من الجنة التي وعد الله بها قوماً يحبهم ويحبونه أن يستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، فيورثهم أرضاً ودياراً لم تطأها قدم أحدٍ من المسلمين قط، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها} صدق الله العظيم [الأحزاب:27].

فأما المقصود بقوله تعالى {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} صدق الله العظيم، فيقصد بذلك محمداً رسول الله والمسلمين الذين معه أنه أورثهم أرض شياطين البشر من اليهود الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض، وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها} صدق الله العظيم؛ فيقصد بذلك الوعد قوماً آخرين من المسلمين وهو الإمام المهدي ومن صدق دعوته واتبعه من المسلمين، فوعدهم الله أن يورثهم أرضاً ودياراً وأموال عالم الشياطين من الجن والإنس ومن كل جنس بأرض لم تطووها، وتسمى في الكتاب جنة بابل استولى عليها الشيطان الملك هاروت وقييله ماروت وذريتهم يأجوج ومأجوج بجنة بابل، وقد عمروا قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب ليعطوها ويصرفوا لمن يكفر بالله ويتبع الشيطان (المسيح الكذاب) ويصدق أنه الرب فيعطيه قصراً من الفضة وأبوابه من الذهب وزخرفاً ومعارج في القصور عليها يظهرهم إلى أعلى القصر وزخرفاً كبيراً.

وتلك هي فتنة المسيح الكذاب جنة بابل بالأرض ذات المشرقين، فلا يفتنكم الشيطان بتلك الجنة كما فتن أبويكم آدم وحواء بها، كونه أوهمهم أن لو يأكلون من الشجرة فسوف يكونون من الخالدين فيها، ولذلك أكلوا من الشجرة حرصاً منهم على البقاء فيها.

فلا يفتنكم الشيطان بها أنه سوف يورثكم إياها فإنه لمن الكاذبين، فسوف يهزمه الجيش الملائكي من النور بقيادة وزير المهدي المنتظر الملك جبريل عليه الصلاة والسلام، كون الله أمر الملك جبريل أن يتنزل هو وجميع جند الله من الملائكة في



السموات السبع ليكونوا ضمن جيش المهدي المنتظر، وأمرهم أن يطيعوا خليفة الله وعبدوا الإمام المهدي عبد النعيم الأعظم، وسوف يقومون بمهمتهم بطرد المسيح الكذاب الملك هاروت وقبيله ماروت وذريتهم بأجوج ومأجوج من أرض بابل جنة الله في الأرض التي وضعها للأنام والراحة للجن والإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠) ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (١١) ﴿وَالْحُبُّ دُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢) ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١٣) { صدق الله العظيم [الرحمن].

وبما أن الله وضعها للثقلين من الجن والإنس ولذلك يخاطبهم بالثنى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠) ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (١١) ﴿وَالْحُبُّ دُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢) ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١٣) { صدق الله العظيم. وتلك هي جنة الفتنة، ولذلك قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٧) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وسؤال يطرح نفسه: فبماذا سوف يفتنهم الشيطان حتى يكفروا بالله الحق فيصدّقوا أنه الله؟ والجواب عن فتنة المسيح الكذاب أنها ملوك ماديّ بجنة الفتنة وليس أن الله يمدّه بالمعجزات كما تزعمون، وقد أفتاكم الله في محكم الكتاب عن فتنة المسيح الكذاب في قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوبِتَهُمْ سَفْهًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَلِيُوبِتَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ﴾ (٣٤) ﴿وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٥) ﴿وَمَن يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (٣٦) ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٣٧) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَسَّ الْقَرِينُ﴾ (٣٨) { صدق الله العظيم [الزخرف].

وبما أنها السائل عن زوجة إبليس فإنها خلقت بكن فيكون، وذريتهم والمردة جميعهم ذرية إبليس أعداء لله ولكم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ (٥٠) { صدق الله العظيم [الكهف].

وجعلهم ملكين، ولذلك أوهم الشيطان آدم وزوجته أنهما إذا أرادا أن يكونا ملكين مثلهم خالدين طيلة الحياة الدنيا فعليهم أن يأكلا من هذه الشجرة فيكونا ملكين خالدين في هذا الملك الذي مكّنهم الله فيه، ولذلك قال لهم: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (٢١) { صدق الله العظيم [الأعراف].

فظنّ آدم وزوجته أنّ الذين يحملون الصفات الملائكية من الجن أنّ سرّ تقلّبهم في الخلق إلى صفات ملائكية في خلقهم هو أكلمهم من تلك الشجرة، ولذلك سمّاها الشيطان شجرة الخلد بمعنى أنّ من أكل منها صار ملكاً كريماً مخلّداً؛ بل هي الشجرة الملعونة في القرآن وتم اجتثاثها وزرعها في أصل الجحيم لتكون طعام الأثيم.

ولا يزال لدينا الكثير من بسطة العلم ونعلم من الله ما لا تعلمون، ولكن الأمر سوف يكون غريباً على الذين لا يوقنون، ولذلك لا نزال نرفق بهم ونبيّن الكتاب شيئاً فشيئاً لنثبت به أفئدة قوم يحبّهم الله ويحبّونه، ونزيدهم إيماناً بالبيان الحق للكتاب وذكرى لأولي الأبواب لعلهم يتّقون.

وختام بياني هذا، فلماذا لن يستطيع المسيح الكذاب أن يعطيكم قصور الفضة ذات الأبواب من الذهب؟ وذلك لأنّ الله سوف

يخرجه منها إليكم مذموماً مدحوراً، كون الله يعلم أنه لو يتركه فيها فسوف يفتن بها الناس فيجعلهم أمة واحدة على الكفر، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ} ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ} ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَسَّ الْقَرِينُ} ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

ولكن الله سوف يورثها للإمام المهدي المنتظر الذي يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الإيمان يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، حتى إذا أُرِفَ الرحيل إليها والوصول إلى أبوابها سوف نجد بشراً من الملائكة ينتظرون لطاعة خليفة الله وعبدته الإمام المهدي كما أمرهم الله بطاعته بقيادة الملك جبريل عليه وعليهم الصلاة والسلام، وكذلك الصالحين من الجن ومعنا الصالحون من الإنس، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ويا أحباب الله لربما نُعْرِضُ عن بيان بعض الآيات كون في بيانها كشف أسرار للأعداء من شياطين الجن والإنس، ولكتكم تجبروني على ذلك بسبب إلحاحكم على إمامكم. فما أعرضنا عن بيانه من القرآن حين سُأِلَ عنها فاعلموا أن ذلك ليس عجزاً متي عن بيانها، ولكي أرى في تأخير بيانها حكمة فلا تغضبوا، وإن أجبرتوني أنتم والسائلون فسوف نبينها بالحق إن يشأ الله، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولكن أخشى من بيانها أن يسيئكم فيعظم بيانها ويكبر في نظركم وعلى عقولكم، فيقول الذين لا يعلمون: فكيف يكون جبريل وكافة جند الله بالسموات العلوية فكيف يكونون من جنود المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيطيعون أمره؟ ومن ثم نرد عليهم بالحق ونقول: ألم يأمرهم الله بسجود الطاعة من قبل لخليفته آدم عليه الصلاة والسلام، فلماذا ترون ذلك كبيراً في حق الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الهدى والإيمان؟ وخصمي المسيح الكذاب الشيطان هدفه عكس هدف المهدي المنتظر، كون الشيطان المسيح الكذاب يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الكفر بالله، فذلك هدف الشيطان، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ} ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ} ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَسَّ الْقَرِينُ} ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

كونه يريد أن يغضب الله لأن الله لا يرضى لعباده الكفر، وقال الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك يريد الشيطان أن يذهب رضوان الله في نفسه بتحقيق هدفه أن يجعل عباده أمة واحدة على الكفر بالله، ولكن الإمام المهدي سعيه بعكس سعي الشيطان، ويريد أن يحقق هداية الأمة جميعاً فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم يعبدون الله وحده لا شريك له فيرضى، ولن يتحقق رضوان الله في نفسه إلا أن يشكره عباده فيؤمنون به ويعبدوه وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

فكم تجهلون قدر المهدي المنتظر الذي لا تحيطون بسرّه وتعرضون عن أمره! وهل دعاكم إلى الكفر بالله؟ بل يدعوكم الليل

والنهار إلى الشكر لله فتعبدون الله وحده لا شريك له حتى يرضى، ولذلك خلقكم لتتبعوا رضوانه إن كنتم إياه تعبدون ولذلك خلقكم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾ { صدق الله العظيم [الذاريات].

ونهديكم بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى اتباع رضوان الله إن كنتم إياه تعبدون، فأتبعوني أهدكم بالقرآن المجيد إلى رضوان العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولًا يَبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [المائدة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو المؤمنين الذليل عليهم، العزيز على الكافرين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - شوال - 1432 هـ

10 - 09 - 2011 مـ

10:58 صباحاً

[ لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصلية ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21559>

بيان من الإمام المهدي المنتظر عن قدرات وصفات الجن والملائكة، وعن فتنة المسيح الدجال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النبي الخاتم ورحمة الله وبركاته وعليه وعلى آله الأطهار وجميع أنصار الله في خلقه إلى يوم الدين..

ويا حبيبي في الله أبو روان، لقد أفتاكم الرحمن في محكم القرآن أنه خلق الجنّ من نار السموم، وقال سبحانه في محكم القرآن: {وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ} صدق الله العظيم [الحجر:27]. والسموم هي نار جهنم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

والجنّ الذي خلق الله أباهم من نارٍ وأكرم لمن يشاء منهم بصفات ملائكيةً بقدرة التحول في خلقهم بالتشبه بخلق آخر فتنة لهم أيشكرون أم يكفرون ويستكبرون ويغترون بخلقهم؟ كمثل إبليس وذريته يحملون صفاتاً من صفات الملائكة؛ أي يحمل من صفات الملائكة بقدرة التحول من خلق الجنّ إلى التمثّل بخلق آخر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويقصد الله تعالى بقوله: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ} أي أنها تحولت من عصا إلى ثعبان، ونستنبط من ذلك صفة تميّز بها الجنّ بقدرة التحول من خلقهم فيتشبهون بخلق آخر، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْ أَلْقِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ} صدق الله العظيم، ونستنبط من ذلك قدرة الجنّ على التحول بإذن الله من خلقهم فيتمثلون بخلق آخر، وكذلك الملائكة من النور ميّزهم الله كذلك بهذه الصفة وهي قدرة التمثّل، ولذلك قال الله تعالى: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:17].

وبعد أن خلق الله آدم وأمر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم أجمعون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَارْجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ صدق الله العظيم [الحجر].

وهنا سؤال يطرح نفسه: فيما أن إبليس استثناه الله من الملائكة أنه لم يكن من الساجدين بدليل قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا حَتِيقَنَّ دُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ اسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل إبليس من الملائكة الذين خلقهم الله من نور أم من ملائكة الجان من نار؟ وتجود الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم [الكهف:50].

وكذلك الجن ينقسمون إلى صنفين اثنين بسبب التحول في خلقهم بالتشبه إلى خلق آخر بقدره الله في التحول في الخلق بالتشبه بخلق آخر بدليل قول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا} صدق الله العظيم، وليس أن الجن ثعابين، وإنما يقصد الله أن موسى رآها تحولت من عصا إلى ثعبان مبین؛ بمعنى فلما رأى العصا تحولت من عصا إلى خلق آخر ثعبان حي مبین كأنها جان تملك قدرة التحول بالتشبه بخلق آخر، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن خلال ذلك نستنبط فتوى الله من صفات الجن في الخلق: أنه منحهم قدرة التحول إلى خلق آخر بمجرد إرادتهم في أنفسهم أن يتمثلوا بخلق آخر فيتمثلون بقدره من الله وليس من عند أنفسهم، ولكن ذلك يحدث فقط إن يشأ الله.

والصفات الملائكية لقدرة التحول أكرم الله بها طرائق من عالم الجن وكذلك عالم الملائكة من نور، فأني ملك يريد أن يظهر للناس فإنه حتماً سوف يتمثل لهم إلى رجل من البشر، والله هو الذي جعل لهم قدرة الاستواء والتمثل إلى خلق آخر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، كمثل جبريل عليه الصلاة والسلام حين أرسله إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى: {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وإنما الاستواء هو التمثل إلى رجل سوي من البشر، فكذلك حين أرسل الله الرسول جبريل ومن معه من الملائكة إلى مريم ومن ثم تمثل لها جبريل إلى رجل لكي تراه كونه من سوف يخاطبها، وقال الله تعالى: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} صدق



## الله العظيم [مريم: 17].

إذا فالصفة الملائكية لقدرة التمثّل جعلها للملائكة الجنّ من النار وللملائكة من النور بشكل عام، والجنّ ينقسمون إلى صنفين بسبب قدرة التحوّل في خلقهم من الله الذي خلقهم.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد أحبّتي الأنصار فيقول: "يا إمامي وهل من ذرية آدم من سوف يمنحهم الله صفة التحوّل من باب التكريم إلى ملائكة من النور من الذين يجعلهم الله خلفاء لخليفة ربّهم على شعوب العالمين؟". ومن ثم نترك الرد عليه من الله مباشرة: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ} ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم ننصحكم أحبّتي في الله أن تدعوا الله أن لا يجعلكم ملائكة من البشر، حتى لا تكونوا سبب عودة الناس إلى الكفر بالمغالاة فيكم من بعد موتكم فيدعونكم من دون الله، فتنازلوا عن هذا التكريم العظيم لكم من ربّكم من أجل تحقيق النعيم الأعظم من ذلك التكريم حتى لا تكونوا سبباً آخر في عودة الناس إلى الشرك بعد إذ هداهم الله جميعاً كونهم سوف يبالغون فيكم من بعد موتكم حتى يدعونكم من دون الله.

أفلا تعلمون أنّ أبويكم آدم وحواء ليعلمنا بحدث التحوّل المنتظر من بشرٍ إلى ملائكةٍ ولذلك أوهمهما إبليس أنّه قد أكل هو وزوجته من الشجرة حتى صارا ملكين؟ وأنّه إذا أراد أن يملك هو وزوجته قدرة التحوّل من بشرٍ إلى ملكين فيكونا خالدين لا يموتان ما دامت الحياة الدنيا فعليهما أن يأكلا من هذه الشجرة؟ وأوهمهما أنّ الجنّ الملائكة إنّما أكلوا من هذه الشجرة فصار لديهم قدرة التحوّل من جنّ إلى ملائكة، ولذلك قال إبليس لآدم وزوجته: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 20].

فظنّ آدم وحواء أنّه سيكون السبب في الحدث المنتظر أن يجعل الله ملائكة من البشر في الأرض يخلفون؛ ظنّوا أنّ السرّ هو في تلك الشجرة ولذلك نهاهم الله أن يأكلوا، وظنّوا أنّ سرّ التحويل إلى ملائكة هو في تلك الشجرة وأنّهما لو أكلا منها لصار لديهما قدرة التحوّل إلى ملائكة فيكونا كمثل إبليس وزوجته ملكين. ويا سبحان الله العظيم! ولكن آدم وحواء عليهما الصلاة والسلام يجهلان حقيقة اسم الله الأعظم ولذلك أكلوا من الشجرة حتى يكونا ملكين ويكونا من الخالدين في تلك الجنة ما دامت الحياة الدنيا فخيراً النعيم الأعظم والنعيم الأصغر، وقال الله تعالى: {وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿١٩﴾ فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لَيْبِدَيْ لَهْمَا مَا يُورِي عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ولربّما يودّ أن يقاطعني حبيبي في الله إبراهيم فيقول: "فما يقصد الله بقوله: {اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ} ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ} ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم، فهل يمكن أن يكون الهبوط من الأرض إلى الأرض؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ونفتيه بالحق ونقول: إنّما الهبوط هو من



الأرض إلى الأرض كمثل هبوط بني إسرائيل من الأرض إلى الأرض كونهم استبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 61].

إذاً فالهبوط إنما يقصد الله به الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، كمثل خروج آدم من جنة الله في جوف الأرض إلى أرض الشقاء والتعب في طلب الرزق على سطح الأرض وقد كان في أرض لا يجوع فيها ولا يظمأ ولا يعرى، وإنما الهبوط هو الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَى وَلَمْ يُحْدِثْ لَهُ عَزْماً} ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْئَلُ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتبين إنما الهبوط تجاز؛ وهو الخروج من الذي هو خير إلى الذي هو أدنى، فأخرج الله آدم وزوجته وذريتهما في ظهره، وإنما فتنهم الشيطان بالجنة التي كانوا فيها وأوهمهم إنما نهاهم الله عن تلك الشجرة كون فيها سرّ البقاء في الملك والخلد في الحياة فيما هم فيه إلى يوم القيامة، فلا يفتنكم الشيطان بتلك الجنة فتحرصون عليها كما حرص على البقاء فيها آدم وحواء، وإنما تلك الجنة هي فتنة المسيح الكذاب كون قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب وفيها زخرف كبير، فلا يكذب عليكم! وتالله إن ملائكة الرحمن سوف يخرجونه منها مذموماً مدحوراً، وأنه لن يُصَدِّقَكم بما وعدكم بها كونه سوف يتم إخراجها منها مذموماً مدحوراً بجنود الله من الملائكة الذين أمرهم بطرد المسيح الكذاب من الجنة التي وعد الله بها قوماً يحبهم ويحبونه أن يستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، فيورثهم أرضاً ودياراً لم تطأها قدم أحدٍ من المسلمين قط، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها} صدق الله العظيم [الأحزاب: 27].

فأما المقصود بقوله تعالى {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} صدق الله العظيم، فيقصد بذلك محمداً رسول الله والمسلمين الذين معه أنه أورثهم أرض شياطين البشر من اليهود الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض، وأما قول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها} صدق الله العظيم؛ فيقصد بذلك الوعد قوماً آخرين من المسلمين وهو الإمام المهدي ومن صدق دعوته واتبعه من المسلمين، فوعدهم الله أن يورثهم أرضاً ودياراً وأموالاً عالم الشياطين من الجن والإنس ومن كل جنس بأرض لم تطووها، وتسمى في الكتاب جنة بابل استولى عليها الشيطان الملك هاروت وقبيله ماروت وذريتهم يأجوج ومأجوج بجنة بابل، وقد عمروا قصورها من الفضة وأبواب قصورها من الذهب ليعطوها ويصرفوا لمن يكفر بالله ويتبع الشيطان (المسيح الكذاب) ويصدق أنه الرب فيعطيه قصراً من الفضة وأبوابه من الذهب وزخرفاً ومعارج في القصور عليها يظهرون إلى أعلى القصر وزخرفاً كبيراً.

وتلك هي فتنة المسيح الكذاب جنة بابل بالأرض ذات المشرقين، فلا يفتنكم الشيطان بتلك الجنة كما فتن أبويكم آدم وحواء بها، كونه أوهمهم أن لو يأكلون من الشجرة فسوف يكونون من الخالدين فيها، ولذلك أكلوا من الشجرة حرصاً منهم على البقاء فيها.

فلا يفتنكم الشيطان بها أنه سوف يورثكم إياها فإنه لمن الكاذبين، فسوف يهزمه الجيش الملائكي من النور بقيادة وزير المهدي المنتظر المَلَك جبريل عليه الصلاة والسلام، كون الله أمر الملك جبريل أن يتنزل هو وجميع جند الله من الملائكة في السموات السبع ليكونوا ضمن جيش المهدي المنتظر، وأمرهم أن يطيعوا خليفة الله وعبداه الإمام المهدي عبد النعيم الأعظم، وسوف يقومون بمهمتهم بطرد المسيح الكذاب الملك هاروت وقبيله ماروت وذريتهم بأجوج ومأجوج من أرض بابل جنة الله في الأرض التي وضعها للأنام والراحة للجن والإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠) ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالَّتِي خُلِّ دَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (١١) ﴿وَالْحُبُّ دُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢) ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١٣) {صدق الله العظيم [الرحمن]}.

وبما أن الله وضعها للثقلين من الجن والإنس ولذلك يخاطبهم بالثنى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠) ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالَّتِي خُلِّ دَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (١١) ﴿وَالْحُبُّ دُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (١٢) ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (١٣) {صدق الله العظيم. وتلك هي جنة الفتنة، ولذلك قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٧) {صدق الله العظيم [الأعراف]}.

وسؤال يطرح نفسه: فماذا سوف يفتنهم الشيطان حتى يكفروا بالله الحق فيصدقوا أنه الله؟ والجواب عن فتنة المسيح الكذاب أنها مُلْكٌ مَادِيٌّ بجنة الفتنة وليس أن الله يمدّه بالمعجزات كما تزعمون، وقد أفتاكم الله في محكم الكتاب عن فتنة المسيح الكذاب في قول الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوبِئَهُمْ سُقُفًا مِّنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَلِيُوبِئَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكِنُونَ﴾ (٣٤) ﴿وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٥) ﴿وَمَن يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (٣٦) ﴿وَأَنَّهُمْ لَيُضْذَوْنَهُم عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٣٧) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَّبِعُ الْقَرِينُ﴾ (٣٨) {صدق الله العظيم [الزخرف]}.

ويا أيها السائل عن زوجة إبليس فإنها خلقت بكن فيكون، وذريتهم والمردة جميعهم ذرية إبليس أعداء لله ولكم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ (٥٠) {صدق الله العظيم [الكهف]}.

وجعلهم ملكين، ولذلك أُوهم الشيطان آدم وزوجته أنهما إذا أرادا أن يكونا ملكين مثلهم خالدين طيلة الحياة الدنيا فعليهم أن يأكلا من هذه الشجرة فيكونا ملكين خالدين في هذا الملك الذي مكّهم الله فيه، ولذلك قال لهم: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (٢١) {صدق الله العظيم [الأعراف]}.

فظنّ آدم وزوجته أنّ الذين يحملون الصفات الملائكية من الجن أنّ سرّ تقلّبهم في الخلق إلى صفات ملائكية في خلقهم هو أكلمهم من تلك الشجرة، ولذلك سمّاها الشيطان شجرة الخلد بمعنى أنّ من أكل منها صار ملكاً كريماً مُخلّداً؛ بل هي الشجرة الملعونة في القرآن وتم اجتثاثها وزرعها في أصل الجحيم لتكون طعام الأثيم.

ولا يزال لدينا الكثير من بسطة العلم ونعلم من الله ما لا تعلمون، ولكن الأمر سوف يكون غريباً على الذين لا يوقنون، ولذلك لا نزال نرفق بهم ونبيّن الكتاب شيئاً فشيئاً لنثبت به أفئدة قوم يحبهم الله ويحبونه، ونزيدهم إيماناً بالبيان الحق للكتاب وذكرى لأولي الألباب لعلهم يتّقون.

وختام بياني هذا، فلماذا لن يستطيع المسيح الكذاب أن يعطيكم قصور الفضة ذات الأبواب من الذهب؟ وذلك لأن الله سوف يخرجكم منها إليكم مذموماً مدحوراً، كون الله يعلم أنه لو يتركه فيها فسوف يفتن بها الناس فيجعلهم أمة واحدة على الكفر، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكئونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولكن الله سوف يورثها للإمام المهدي المنتظر الذي يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الإيمان يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، حتى إذا أُرِفَ الرحيل إليها والوصول إلى أبوابها سوف نجد بشراً من الملائكة ينتظرون لطاعة خليفة الله وعبده الإمام المهدي كما أمرهم الله بطاعته بقيادة الملك جبريل عليه وعليهم الصلاة والسلام، وكذلك الصالحين من الجن ومعنا الصالحون من الإنس، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ويا أحباب الله ربما نُعْرَضُ عن بيان بعض الآيات كون في بيانها كشف أسرار للأعداء من شياطين الجن والإنس، ولكنكم تجبروني على ذلك بسبب إلحاحكم على إمامكم. فما أعرضنا عن بيانه من القرآن حين تُسأل عنها فاعلموا أن ذلك ليس عجزاً مني عن بيانها، ولكني أرى في تأخير بيانها حكمة فلا تغضبوا، وإن أجبرتوني أنتم والسائلون فسوف نبيّن بالحق إن يشأ الله، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولكن أخشى من بيانها أن يسيئكم فيعظم بيانها ويكبر في نظركم وعلى عقولكم، فيقول الذين لا يعلمون: فكيف يكون جبريل وكافة جند الله بالسموات العلى فكيف يكونون من جنود المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيطيعون أمره؟ ومن ثم نردّ عليهم بالحق ونقول: ألم يأمرهم الله بسجود الطاعة من قبل لخليفته آدم عليه الصلاة والسلام، فلماذا ترون ذلك كبيراً في حق الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الهدى والإيمان؟ وخصمي المسيح الكذاب الشيطان هدفه عكس هدف المهدي المنتظر، كون الشيطان المسيح الكذاب يريد أن يجعل الناس أمة واحدة على الكفر بالله، فذلك هدف الشيطان، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكئونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

كونه يريد أن يغضب الله لأن الله لا يرضى لعباده الكفر، وقال الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

ولذلك يريد الشيطان أن يذهب رضوان الله في نفسه بتحقيق هدفه أن يجعل عباده أمة واحدة على الكفر بالله، ولكن الإمام المهدي سعيه بعكس سعي الشيطان، ويريد أن يحقق هداية الأمة جميعاً فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم يعبدون الله وحده لا شريك له فيرضى، ولن يتحقق رضوان الله في نفسه إلا أن يشكره عباده فيؤمنون به ويعبدوه وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

فكم تجهلون قدر المهدي المنتظر الذي لا تحيطون بسرّه وتعرضون عن أمره! وهل دعاكم إلى الكفر بالله؟ بل يدعوكم الليل والنهار إلى الشكر لله فتعبدون الله وحده لا شريك له حتى يرضى، ولذلك خلقكم لتتبعوا رضوانه إن كنتم إياه تعبدون ولذلك خلقكم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾ {صدق الله العظيم [الذاريات]}.

ونهديكم بالبيان الحق للقرآن المجيد إلى اتباع رضوان الله إن كنتم إياه تعبدون، فأتبعوني أهدكم بالقرآن المجيد إلى رضوان العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ نَبِيٌّ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو المؤمنين الذليل عليهم، العزيز على الكافرين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1432 هـ

11 - 09 - 2011 مـ

04:26 صباحاً

ما قولك يا إمام الهدى، هل على مال الدّين زكاة؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع المسلمين إلى يوم الدين..

والحقّ نقول:

إنّ المال الذي يتمّ جمعه لقضاء الدّين فليس فيه زكاة شيئاً، كونه ليس بملك صاحبه وإنّما حقّ قوم آخرين، حقّ لهم عليه في ذمّته يجب قضاؤه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 2011 مـ

12 - 10 - 1432 هـ

04:38 صباحاً

ما قولك يا إمام الهدى في تقبيل الحجر الأسود؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله والأطهار وجميع المؤمنين إلى يوم الدين..  
والحق نقول إنما السنة الحق هو أن تقبلوا بيت الله المعظم في أي مكان فيه تعظيماً لرَبِّ هذا البيت، وأشهد لله أن حصر التقبيل  
على الحجر الأسود بدعة ما أنزل الله بها من سلطان. فكيف تعظمون حجراً ونسيتم تعظيم بيت الله المعظم؟ بل ومنكم من  
يَمُوت وهو يزاحم في تقبيل الحجر الأسود أو يتسبب في موت مؤمن وهو يزاحم في تقبيل الحجر الأسود! ولدينا ما نثبت به من  
العلم أن حصر التقبيل على حجر في بيت الله بدعة وضلال مبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
 أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



## بيان الإمام الحق في الأسباط وبني إسرائيل في حوار مفصل مع الأنصارية "بالقرآن نحيًا"

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 10 - 1432 هـ

12 - 09 - 2011 مـ

03:12 صباحاً

[للتابعة رابط مشاركة البيان الأصلية]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21657>

بيان القرآن لا يكون بالظن ولا بالرأي ولا بتشابه الكلمات.  
والبيان الحق لـ [الجنة- الأسباط - الرسل الثلاثة] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

ويا أيتها الناصرة أختي في دين الله "بالقرآن نحيًا"، لا حرج عليك ولا تثريب مطلقاً ولا على أي من الأنصار أن تسألوا عن شيء تخفونه في أنفسكم حتى لا يكون ذلك سبب طائف من الشيطان إلى قلوبكم بين الحين والآخر، ثم يكون سبب الشك في قلوبكم بعد إذ كنتم مهتدين. وكان على الإمام المهدي أن يثبتكم بالبيان الحق للقرآن العظيم ونأتيكم بالبيان الحق وأحسن تفسيراً.

ويا أمة الله المباركة "بالقرآن نحيًا" لا يكون بيان القرآن بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، ولا بالرأي الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ ومن ثم يقول: "والله أعلم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان"، وليس بيان القرآن بسبب تشابه كلمة في موضوع آخر كمثال قول الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:35]. فظن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن الله جعل آدم خليفة في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، وسبب فتواهم بذلك هو بسبب أن الله ذكر الجنة. ولكنهم بهذا التفسير جعلوا تناقضاً في كتاب الله

القرآن العظيم كون جنة المأوى عند سدرة المنتهى أعدّها الله للساكرين من بعد قضاء حياة الاختبار ليلبّوكم أيكم أحسن عملاً، وليس للإنس والجنّ في جنة المأوى إلا ما سعوا في هذه الحياة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النجم].

فهي دار الجزاء من بعد الموت أعدّها الله للساكرين، ولكنهم بتفسيرهم الظني جعلوا إبليس في جنة المأوى عند سدرة المنتهى، ومن ثم أضلوكم عن حقائق كثيرة ومثيرة وهامة بسبب إقناعكم بتأويلهم الباطل أن إبليس وادم وحواء كانوا في الجنة. وكان السبب في قلب الحقائق رأساً على عقب هو بسبب فهمهم الخاطيء لذكر الجنة في قول الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

وقد تبين لكم أن سبب ضلالهم هو أنهم اعتمدوا على كلمتين في الكتاب وهنّ ذكر الجنة وكذلك ذكر الهبوط. ولكنهم افتوا على الله ما لم يقله في محكم كتابه، كون الله تعالى لم يقل إني جاعل في جنة المأوى خليفة فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين؛ بل فتوى الله في محكم كتابه للعالم وعامة المؤمنين بيّنه وتحكّمه أن الله جعل آدم خليفة في الأرض: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فما كان برهان الذين أضلوا الحقيقة عن أمتهم بالتفسير الظني إلا أنهم اعتمدوا على ذكر الجنة، وكأنّ الله لا يذكر الجنة إلا جنة المأوى ونسوا قول الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ} صدق الله العظيم [الكهف:32].

وقال الله تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ} صدق الله العظيم [القلم:17].

وقال الله تعالى: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [يس].

فأنتم تعلمون أنّ الله يقصد بقوله: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ} صدق الله العظيم؛ أنه يقصد جنة في الأرض؛ حرث الثلاثة الأخوة الذي مات أبوهم وهي دانية ثمارها. وكذلك تعلمون أن الله يقصد بقوله أصحاب الجنة أي جنة المأوى في قوله تعالى: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم. وقد تبين لكم أن سبب

قولهم على الله غير الحق أنه بسبب ذكر الجنة وكذلك ذكر الهبوط.

ومن ثم نأتي لبيان الهبوط أنه يقصد الهبوط من الأرض إلى الأرض فاستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، كمثله هبوط بني إسرائيل من الأرض إلى الأرض في قول الله تعالى: {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 61]. وكذلك هبوط آدم وحواء هو من الأرض إلى الأرض، وإنما ضربنا لكم على ذلك مثلاً حتى لا تعتمدوا على كلمة تشابهت في القرآن فتضلون عن حقائق كبرى في الكتاب.

وعلى كل حال سوف نأتي الآن للإجابة على أختي في دين الله "بالقرآن نحيًا" ونقول: لقد أسست فتواك عن الأسباب بقولك أنهم مرتبين بالذكر كون الأسباب يأتي ذكرهم من بعد يعقوب وعلى هذا الأساس أعلنت بفتواك أن الأسباب هم ذرية نبي الله يعقوب فجعلتهم جميعاً من رسل الله في الكتاب. ولكني الإمام المهدي ألقى إليك بهذا السؤال وأريد الإجابة عليه بالحق، فهل رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام بعد نبي الله يعقوب؟ فإذا كان جوابك كلا بل رسول الله يونس هو من قبل نبي الله يعقوب، ومن ثم نقول وها أنت تجدين ذكر اسم رسول الله يونس جاء من بعد نبي الله يعقوب برغم أنه من قبله! وقال الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} صدق الله العظيم [النساء: 163].

ولكنك اعتمدت على ذكر الأسباب من بعد ذكر اسم يعقوب فظننت أنهم أسباب نبي الله يعقوب، ونسيت أن ذكر اسم أيوب ويونس أنه من بعد ذكر عيسى، برغم أن المبعوث من بعد نبي الله عيسى هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله. ويا أمة الله، فهل جعلت كافة أولاد يعقوب رسلاً تنزل عليهم الكتاب؟ ولكني لا أعلم إلا برسول واحد منهم وهو رسول الله يوسف جاء بالبينات إلى آل فرعون الأولين عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ} صدق الله العظيم [غافر: 43].

ومن ثم بعث الله من بعده رسوله موسى عليه الصلاة والسلام بالتوراة إلى آل فرعون الآخرين. وأما أولاد يعقوب الذين ظننتهم من أنبياء الله المرسلين فتعالى لننظر فتوى رسول الله يوسف فيهم بالحق. قال الله تعالى: {قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 77].

فهل يا ثرى أنه ظلم إخوته العشرة بهذه الفتوى وما يقصد بقوله {أَنْتُمْ شَرُّ}؟ ونجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى عن المقصود بأشر مكان. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُخَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَّانًا وَأَصْلٌ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان: 34]. وعسى أن الله غفر لهم حين طلبوا من أبيهم أن يستغفر لهم الله في حقه، كونهم من تسبب له بالعمى والأذى، عسى أن يغفر الله لهم في حق ربهم وهو أكرم الأكرمين..

ونأتي الآن لذكر الرسل الثلاثة الذين تنزل عليهم الكتاب، على رسول الله إلياس وأيده الله بأخويه إدريس واليسع عليهم الصلاة والسلام، فسوف تعلمون يوم يجمع الله الرسل الثلاثة والمسيح عيسى ابن مريم بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليكونوا من

الصالحين التابعين للإمام المهدي، وحتى يثبت الله المسيح عيسى ابن مريم على الحق فيسمع ويطيع خليفة الله وعبداه الإمام المهدي، ولذلك تجدون أن الله يُدَّكر عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم بنعمه عليه ليكون من الشاكرين ويطيب نفساً من أمر الله أن يتبع الإمام المهدي، وتجدون تذكير الله بنعمه إلى عبده المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم ليكون من الشاكرين فيطيع خليفة الله وعبداه الإمام المهدي المنتظر. وتجدون هذا التذكير من الله للمسيح عيسى ابن مريم في خطاب الله له يوم البعث الأول، يوم يجمع الله الرسل الثلاثة والمسيح عيسى ابن مريم بالإمام المهدي. وتعلمون ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} ﴿١٠٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فلماذا يُدَّكر الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم بنعمه عليه؟ وذلك تشبيهاً له من الفتنة حتى لا يستنكف من أن يتبع الإمام المهدي كون الله أمر المسيح عيسى ابن مريم أن يطيع خليفة الله الإمام المهدي ويتخذه إماماً، وبما أن رسول الله المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام من الأنبياء المكرمين ومن المقربين من الله رب العالمين وأنه كلمة من الله ألقاها إلى مريم بمعجزة منه كن فيكون. ولكن هذا التكريم إنما هو ابتلاء من الله أي شكر أم يكفر، وإنه لمن الشاكرين. فلن يحدث له ما حدث للشيطان المسيح الكذاب، وإنما كان سبب فتنة إبليس هو أن الله أمره أن يسجد لخليفته آدم ولكن إبليس أخذته الغيرة على نفسه من تكريم الله لآدم وكان ذلك سبب فتنته؛ درجة الخلافة. ولذلك قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 62].

وحق لا يحدث في نفس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم شيء بسبب تكريم خليفة الله وعبداه الإمام المهدي المنتظر، وبما أن الله سوف يأمر المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم أن يطيع ويتبع خليفة الله المهدي المنتظر ولا يعصي له أمراً ويتخذه إماماً، ولذلك تجدون أن الله يُدَّكر المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم بنعمه عليه ليكون من الشاكرين، وتستنبطون ذلك السر من خلال قول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وأما الرسل الثلاثة فهم لا يعلمون بما أجابهم الله بعد أن تمت مطاردتهم من قبل قومهم ليرجموهم أو يعيدوهم في ملتهم، وهربوا بدينهم وقرروا أن يختبئوا في (الكهف) حتى تهدأ الأمور ويستتيثس قومهم من البحث عنهم، حتى يفتح الله بينهم وبين قومهم بالحق وهو خير الفاتحين، ولكنهم لا يعلمون بما أجابهم الله وماذا حدث لقومهم من بعدهم. والرسل الثلاثة هم المقصودون: {يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}، وإنما يقصد الله الرسل الثلاثة وذلك في يوم البعث الأول يوم يجمعهم بالإمام المهدي ومعه المسيح عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام.

ومن ثم خاطب الله في الكتاب المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ليزكره بنعمه عليه حتى يكون من الشاكرين: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المائدة]. وذلك التذكير تثبیت من الله لعبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم كون اتباعه للإمام المهدي سوف يكون كبيراً على النصارى بادئ الأمر، فيقولون: "كيف من عظمناه حتى اعتقدنا أنه ولكلّ الله كيف يكون من التابعين لرجلٍ من المسلمين ليس إلا من الصالحين؟ بل أنت المسيح الكذاب ولست المسيح عيسى ابن مريم الحق؛ بل المسيح عيسى ابن مريم هو الله رب العالمين، فلو قلت أنك الله المسيح عيسى ابن مريم أو ولد الله لصدقناك أنك المسيح عيسى ابن مريم". ومن ثم يقولون: "بل أنت المسيح الكذاب". وبما سبحان الله برغم أنه المسيح عيسى ابن مريم الحق صلى الله عليه وآله وسلم! ومن ثم يأتي آخر ويقول: "أنا المسيح عيسى ابن مريم". ويقول إنه الله رب العالمين. وإنه لمن الكاذبين. وما كان المسيح عيسى ابن مريم الحق، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ما ليس له بحق؛ بل ذلكم المسيح الكذاب إبليس الشيطان الرجيم، فاحذروا فتنته يا معشر النصارى إني لكم ناصح أمين.

وأما أسباط بني الله يعقوب فهم اثنا عشر أسباطا وذرياتهم هم بني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرَبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:160].

ولا أجد منهم إلا رسولاً واحداً فقط وهو رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ابتعثه الله بالبينات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾} وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بَيُّومِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾} وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَبْصُرْنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾} وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾} مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾} وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾} يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾} وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾} الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقَفًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾} أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَضَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾} وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾} يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾} مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرُوا أَنِّي فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾} وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾} تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾} لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾} فَسْتَذْكُرُونِ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُصْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [غافر].



وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---



الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 10 - 1432 هـ

12 - 09 - 2011 م

04:41 صباحاً

[ لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصلية ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21664>

هدف الإمام ناصر محمد اليماني من دعوته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع المؤمنين وأسلم تسليمًا،  
أما بعد..

ويا حبيبي في الله (طالب العلم)، فعليك أن تعلم أن الله وضع شرطاً في محكم الكتاب لطالب العلم وهو أن لا يحكم من قبل  
الاستماع، ولا يتبع من قبل أن يستخدم عقله. فأما البرهان على عدم الحكم من قبل الاستماع ففي قول الله تعالى: {الَّذِينَ  
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ} صدق الله العظيم [الزمر:18].

وأما عدم الاتباع من قبل أن تستخدموا عقولكم فهل ينطق بسلطان العلم من الرحمن يقبله العقل والمنطق؟ فتجدون الفتوى في  
محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾  
صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا حبيبي في الله، إنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا يدعوكم لكي تنالوا الشهادة في سبيل الله، بل أدعوكم إلى هدف أعظم  
وأسمى وهو أن ترجو من الله أن يطيل في عمرك وأن لا يرزقك الشهادة حتى يتحقق هدي الأمة جميعاً.

ويا حبيبي في الله، نحن قومٌ يحبهم الله ويحبونه نطمع إلى تحقيق الفرحة في نفس الله بهدي عباده إلى صراطه المستقيم كون الله  
يفرح فرحاً عظيماً بهدي عبده إلى الصراط المستقيم؛ بل أعظم فرحاً من فرح أحدكم أفلتت منه راحلته في الصحراء وفرّت  
منه وعليها طعامه وشرابه، ومن ثم اضطجع تحت ظل شجرة ينتظر الموت، فنام قليلاً ومن ثم أفاق فإذا هي قائمة عنده ومن ثم  
أمسك بزمامها وقال من شدة الفرح اللهم أنت عبيدي وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح، أليس ذلك ما يعنيه حديث محمد رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم براحلته التي عليها طعامه وشرابه، فأضلها في أرض فلاة،  
فاضطجع قد أيس منها، فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة على رأسه، فلما رآها أخذ بخطاها وقال من شدة الفرح: اللهم أنت عبيدي  
وأنا ربك! أخطأ من شدة الفرح] صدق عليه الصلاة والسلام؟ ولذلك فنحن قومٌ يحبهم الله ويحبونه نطمع إلى تحقيق هدي الأمة  
جميعاً لكي نُفرح الله. وأما لو يتمنى أحدنا الشهادة في سبيل الله وأن يقتله الذين كفروا فهل نحن بذلك التمتي حققنا الفرحة في

نفس الله؟ وإن أَدْخَلَ الشهيد جَنَّتَهُ، ولكن سوف يدخل قاتله النار. ويا حبيبي في الله، أفلا أدلّكم على أجرٍ هو أعظم من ذلك وأسمى؟ هو أن تتمنّى أن يطيل الله عمرك في هذه الحياة لكي تسعى إلى هدى الناس جميعاً فذلك أفيد للإسلام والمسلمين أن يبقيك الله لتساعد على هدى الأمة إلى الصراط المستقيم.

ويا حبيبي في الله، فنحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه اجتمعنا على حبّ الله ولن نكون سعداء حتى يكون الله سعيداً في نفسه وليس متحسراً على عباده الذين أهلكهم وكانوا كافرين فتحسروا على ما فرطوا في جنب ربّهم ومن ثمّ تحسر الله عليهم وهو أرحم الراحمين، وقال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا حبيبي في الله الضيف اليماني، أهلاً وسهلاً ومرحباً باليمانيّين أهلي وربعي في طاولة الحوار العالميّة للحوار من قبل الظهور فكونوا من الشاكرين يا معشر اليمانيّين أن جعل الله خليفته منكم ولا تكونوا أول كافر بأمرنا، وأخشى عليكم من عذاب الله من نوع الدرجة الثالثة لئن أبيئتم الاستجابة إلى حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون.

ولربّما يودّ أن يقاطعني طالب العلم فيقول: "وما هو نوع العذاب من الدرجة الثالثة في الكتاب؟". ومن ثم نقول تجدوه في قول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} ﴿٦٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]، وأخشى عليكم أن يحقّق الله فيكم قوله {أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} صدق الله العظيم.

ويا طالب العلم، لا تتعجّب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كونه من اليمن، هيهات هيهات فلو كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين فلن يغني عنك من الله شيئاً ولا عن نفسه من عذاب الله؛ بل لك الحق أن تضع احتمالين اثنين في شأن الإمام ناصر محمد اليماني، فإما أن يكون هو المهدي المنتظر الحق وإما أن يكون من المهديّين الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين، وبين الحين والآخر يظهر لكم مهدياً جديداً وذلك المكر من الشياطين، والحكمة الخبيثة منه حتى إذا بعث الله فيكم المهديّ المنتظر فتقولون: "إنّما هو كمثل المهديّين المدّعين من قبل وما أكثرهم!" ومن ثم تولّون عنه وهو الحق من ربّكم، ولذلك أقول لكم الحق أن تتوقّعوا إما أن يكون ناصر محمد اليماني منهم وإما أن يكون المهديّ المنتظر الحق مبعوثاً من الربّ لينقذكم ويجمع تفرّقكم ويحكم في اختلافكم ويجمع شملكم على صراطٍ مستقيم معتصمين بحبل الله القرآن وسُنّة رسوله الحق حتى نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى، وحتى تعلموا الحق من الباطل.

فَتَدَبَّرْ في بيانات المهديّ المنتظر هل ينطق بالحق أم كان منطوق مجنون؟ ولسوف تجدون أنّ عقولكم لا تجد إلا أن تسلّم أنّه الحق تسليمًا، ومن ثم اتّبعوا عقولكم فالعقول لا تعي عن التمييز بين الحق والباطل إذا تفكرت، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولذلك أمركم الله باستخدام العقل والأبصار للتفكير والتدبر في سلطان علم الداعية، هل يقبله العقل والمنطق؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وإذا ذكرت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصلّ عليه حبيبي في الله وسلّم تسليماً تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 31 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 10 - 1432 هـ

12 - 09 - 2011 مـ

05:11 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21667>

إِنَّمَا الْبَيْعَةُ لِلَّهِ ..

بسم الله الواحد القهار .. ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، رَحَّبُوا بِأَبِي رَوان ترحيباً كبيراً، فلَتُعْتَمِدَ صَفَتُهُ مِنْ تَحْتِ اسْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ وَكَذَلِكَ كَافَّةِ الْمُبَايَعِينَ، وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَإِنْ يَهْدِ بِكُمْ اللَّهُ رَجُلًا؛ نَفْسًا وَاحِدَةً خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا أَجْمَعِينَ.

فَلَا تَهْنُوا فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ، وَجَادِلُوا النَّاسَ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ كَمَا عَلَّمْنَاكُمْ وَلَيْسَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ مِنْ غَيْرِ سُلْطَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَنْصَارَ الْمُبَايَعِينَ عَلَى اتِّبَاعِ الْحَقِّ فِي ازْدِيَادٍ مُسْتَمِرٍّ حَتَّى يَتِمَّ اللَّهُ بَعْدَهُ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمَجْرِمُونَ ظَهْرَهُ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

ويا معشر المبايعين لا يكن في أنفسكم شيء فيقول أحدكم: "لماذا قَدِّمْتَ البيعة ولم يرحب بي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم نقول: يا حبيبي في الله إِنَّمَا الْبَيْعَةُ هِيَ لِلَّهِ، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُسَوِّوْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

فالهمم إِنَّكَ صَادِقٌ مَعَ اللَّهِ فِي بَيْعَتِكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْحَقِّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَقَدْ كَلَّفْنَا الْأَنْصَارَ بِالترَّحُّيبِ بِالْمُبَايَعِينَ، وَرَحَّبَ اللَّهُ بِالَّذِينَ يُبَايِعُونَ عَلَى الْحَقِّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ تَرْحِيْبًا كَبِيرًا، وَنَعَمَ الرِّجَالُ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، وَثَبَّتَكُمْ اللَّهُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 10 - 1432 هـ

13 - 09 - 2011 مـ

03:54 صباحاً

احذروا وسوسة الشيطان فلا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم ..

سأل أحد الأنصار قائلاً: إمامي الغالي أرجو تفسيراً لحالة صديقي الذي يقول بأن الله يكلمه في المنام بالكتابة، ويُعلمه بالغيب، ويرسل له ملائكة وقت النوم، يكلمونه فيسمعهم، ويأمرونه بقراءة القرآن والصلاة..

فأجاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أما بعد..  
يا حبيبي في الله، إني الإمام المهدي أقسم لك بالله العظيم من يُحيي العظام وهي رميم؛ ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم إن كان صاحبك كما تقول فإنه يتخبّطه مسّ شيطانٍ رجيم، فاذهب به إلى مُعالجٍ بالقرآن العظيم ولا غير القرآن لكي يقرأ عليه من آيات الذكر الحكيم قدر ساعةٍ كاملة، وسوف ترى بأنّ عينك صراخ مسّ الشيطان فيه يحرقه نور القرآن العظيم.

ويا حبيبي في الله، إنّما الشيطان يريد أن يخدعه ويقول له إنه ملكٌ كريمٌ ومن ثمّ يدعوهُ إلى عبادته من دون الله من بعد حين، وها هو يجعله يعتقد أنّه نبيّ جديدٌ من ربّ العالمين لكي يجعله يكفر بفتوى الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 10 - 1432 هـ

14 - 09 - 2011 مـ

05:56 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=21839>البيان الحق في بني إسرائيل والأسباط ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في كافة الأقطار في كل دهر إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معشر علماء أمة الإسلام، وسلامُ الله على كافة المسلمين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين.

ويا معشر علماء المسلمين لقد اختلف علماء أسلافكم من قبلكم وأنتم كذلك مختلفون في رسل الله الأسباط في الذين ذكرهم في محكم القرآن العظيم، وسوف نقوم أولاً بتنزيل أحد بيانات علماء المسلمين ليتبين لنا مدى اختلافهم في الرسل الأسباط. وما يلي بيان أحد علماء المسلمين في هذا الشأن كما يلي:

هل إخوة يوسف عليه السلام أنبياء أم ليسوا بأنبياء؟  
أدلة القائلين بنبوتهم. أدلة القائلين بأن إخوة يوسف عليه السلام ليسوا بأنبياء. أقوال المفسرين والعلماء وحججهم في ذلك.

الحمد لله رب الأرباب، وصلى الله وسلم على محمد الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وأنزل عليه أحسن القصص وخص بخير كتاب، وبعد..

لقد اختلف أهل العلم قديماً وحديثاً في نبوة إخوة يوسف عليه السلام، بسبب ما صدر منهم نحو أخيهم وأبيهم، وما اقترفته أيديهم، وذهبوا في ذلك مذاهب هي:

1. أن إخوة يوسف عليه السلام أنبياء.
2. أن إخوة يوسف عليه السلام ليسوا بأنبياء.
3. أن إخوة يوسف عليه السلام نبثوا بعد ما صدر منهم نحو يوسف عليه السلام.
4. ومن أهل العلم من توقف في ذلك.

أدلة القائلين بنبوتهم. استدل القائلون بنبوتهم بظاهر آيتي البقرة والنساء، وهما قوله تعالى في البقرة: "قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وبما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون"، وقوله تعالى في النساء: "إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً"، حيث فسروا الأسباط في الآيتين بأنهم هم أولاد يعقوب عليه السلام من صلبه. قال القرطبي: (والأسباط ولد يعقوب عليه السلام، وهم اثنا عشر ولداً، وكل ولد منهم أمة من الناس).

أدلة القائلين بأن إخوة يوسف عليه السلام ليسوا بأنبياء. استدل القائلون بعدم نبوتهم بالآتي:

1. أن المراد بالأسباط ليس أبناء يعقوب عليه السلام من صلبه، وإنما شعوب وقبائل بني إسرائيل.

2. وبما صدر منهم نحو يوسف عليه السلام من فعال تنافي عصمة الأنبياء.

أقوال المفسرين والعلماء وحججهم في ذلك. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في "البداية والنهاية" 4: (قد قدمنا أن يعقوب كان له من البنين اثنا عشر ولداً ذكراً، وسميناهم، وإليهم تنسب أسباط بني إسرائيل كلهم، وكان أشرفهم وأجلهم وأعظمهم يوسف عليه السلام، وقد ذهب طائفة من العلماء إلى أنه لم يكن فيهم نبي غيره، وباقي إخوته لم يوح إليهم، وظاهر ما ذكرنا من فعالهم ومقالمهم في هذه القصة 5 يدل على هذا القول، ومن استدل على نبوتهم بقوله: "قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط"، وزعم أن هؤلاء الأسباط، فليس استدلاله بقوي، لأن المراد بالأسباط شعوب بني إسرائيل، وما كان يوجد فيهم من الأنبياء الذين ينزل عليهم الوحي من السماء.

ومما يؤيد أن يوسف عليه السلام هو المختص من بين إخوته بالرسالة والنبوة أنه نص على واحد من إخوته سواء، فدل على ما ذكرناه، ويستأنس لهذا - يعني بقوله صلى الله عليه وسلم: "الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم".

وقال القرطبي معلقاً على صنيع إخوة يوسف عليه السلام: (وفي هذا ما يدل على أن إخوة يوسف ما كانوا أنبياء لا أولاً ولا آخراً، لأن الأنبياء لا يدبرون في قتل مسلم؛ بل كانوا مسلمين فارتكبوا معصية ثم تابوا، وقيل كانوا أنبياء، ولا يستحيل في العقل زلة نبي، فكانت هذه زلة منهم، وهذا يرد أن الأنبياء معصومون من الكبائر على ما قدمنا، وقيل: ما كانوا في ذلك الوقت أنبياء، ثم نبأهم الله، وهذا أشبه، والله أعلم) 6.

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير سورة يوسف 7: (واعلم أنه لم يقم دليل على نبوة إخوة يوسف، وظاهر هذا السياق 8 على خلاف ذلك، ومن الناس من يزعم أنه أوحى إليهم بعد ذلك، وفي هذا نظر، ويحتاج مدعي ذلك إلى دليل، ولم يذكروا سوى قوله تعالى: "قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط"، وهذا فيه احتمال، لأن بطون بني إسرائيل يقال لهم الأسباط، كما يقال للعرب قبائل، وللعجم شعوب، يذكر تعالى أنه أوحى إلى الأنبياء من بني إسرائيل، فذكرهم إجمالاً لأنهم كثيرون، ولكن كل سبط من نسل رجل من إخوة يوسف، ولم يقم دليل على أعيان هؤلاء أنهم أوحى إليهم، والله أعلم).

وقال ابن عطية المفسر رحمه الله في تفسير قوله تعالى: "يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك" الآية: (تقتضي هذه

الآية أن يعقوب عليه السلام كان يحس من بنيه حسد يوسف وبغضته، فنهاه عن قصص الرؤيا عليهم، خوفاً أن يشعل بذلك غل صدورهم، فيعملوا الحيلة في هلاكه، ومن هنا ومن فعلهم بيوسف - الذي يأتي ذكره - يظهر أنهم لم يكونوا أنبياء، وهذا يردده القطع بعصمة الأنبياء عن الحسد الديني، وعن عقوق الأنبياء، وتعرض مؤمن للهلاك، والتوافر على قتله).9

وقال شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة رحمه الله وقد سئل عن إخوة يوسف هل كانوا أنبياء؟: (الذي يدل عليه القرآن واللغة والاعتبار أن إخوة يوسف ليسوا بأنبياء، وليس في القرآن، وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ بل ولا عن أصحابه خبر بأن الله تعالى نبأهم، وإنما احتج من قال أنهم نبثوا بقوله في آيتي البقرة والنساء "والأسباط"، وفسر الأسباط بأنهم أولاد يعقوب، والصواب أنه ليس المراد بهم أولاده لصلبه بل ذريته، كما يقال فيهم أيضاً "بنو إسرائيل"، وكان في ذريته الأنبياء، فالأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من بني إسماعيل. قال أبو سعيد الضرير: أصل السَّبَط، شجرة ملتفة كثيرة الأغصان.10

فسموا الأسباط لكثرتهم، فكما أن الأغصان من شجرة واحدة كذلك الأسباط كانوا من يعقوب، ومثل السَّبَط الحافد، وكان الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأسباط حفدة يعقوب ذراري أبنائه الاثني عشر، وقال تعالى: "ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعناهم اثني عشر أسباطاً أمماً"11، فهذا صريح في أن الأسباط هم الأمم من بني إسرائيل، كل سبط أمة، لا أنهم بنوه الاثنا عشر؛ بل لا معنى لتسميتهم قبل أن تنتشر عنهم الأولاد أسباطاً، فالحال أن السبط هم الجماعة من الناس.

ومن قال: الأسباط أولاد يعقوب، لم يرد أنهم أولاده لصلبه؛ بل أراد ذريته، كما يقال: بنو إسرائيل، وبنو آدم، فتخصيص الآية ببنيه لصلبه غلط، لا يدل عليه اللفظ ولا المعنى، ومن ادعاه فقد أخطأ خطأ بيناً.

والصواب أيضاً أن كونهم أسباطاً إنما سموا به من عهد موسى للآية المتقدمة، ومن حينئذ كانت فيهم النبوة، فإنه لا يعرف أنه كان فيهم نبي قبل موسى إلا يوسف، ومما يؤيد هذا أن الله تعالى لما ذكر الأنبياء من ذرية إبراهيم قال: "ومن ذريته داود وسليمان"12 الآيات، فذكر يوسف ومن معه، ولم يذكر الأسباط، فلو أن إخوة يوسف نبثوا كما نبئ يوسف لذكروا معه.

وأيضاً فإن الله يذكر عن الأنبياء من المحامد والثناء، وما يناسب النبوة، وإن كان قبل النبوة، كما قال عن موسى: "ولما بلغ أشده"13 الآية، وقال في يوسف كذلك.

وفي الحديث: "أكرم الناس يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، نبي من نبي من نبي"14، فلو كانت إخوته أنبياء كانوا قد شاركوه في هذا الكرم، وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما فعلوه معه ذكر اعترافهم بالخطيئة وطلبهم الاستغفار من أبيهم، ولم يذكر من فضلهم ما يناسب النبوة، ولا شيئاً من خصائص الأنبياء؛ بل ولا ذكر عنهم توبة باهرة كما ذكر عن ذنبه دون ذنبهم؛ بل إنما حكى عنهم الاعتراف وطلب الاستغفار، ولا ذكر سبحانه عن أحد من الأنبياء - لا قبل النبوة ولا بعدها - أنه فعل مثل هذه الأمور العظيمة، من عقوق الوالد، وقطيعة الرحم، وإرقاق المسلم، وبيعه إلى بلاد الكفر، والكذب البين، وغير ذلك مما حكاه عنهم، ولم يحك شيئاً يناسب الاصطفاء والاختصاص الموجب لنبوتهم؛ بل الذي حكاه يخالف ذلك، بخلاف ما حكاه عن يوسف.

ثم إن القرآن يدل على أنه لم يأت أهل مصر نبيّ قبل موسى سوى يوسف، لآية غافر 15، ولو كان من إخوة يوسف نبيّ لكان قد دعا أهل مصر، وظهرت أخبار نبوته، فلما لم يكن ذلك عُلم أنه لم يكن منهم نبي، فهذه وجوه متعددة يقوي بعضها بعضاً.

وقد ذكر أهل السير أن إخوة يوسف كلهم ماتوا بمصر، وهو أيضاً، وأوصى بنقله إلى الشام فنقله موسى.

والحاصل أن الغلط في دعوى نبوتهم حَصَلَ من ظن أنهم هم الأسباط، وليس كذلك). 16.

وقال الإمام السيوطي رحمه الله: (مسألة في رجلين قال أحدهما إن إخوة يوسف عليه السلام أنبياء، وقال الآخر: ليسوا بأنبياء فمن أصاب؟

الجواب: في إخوة يوسف عليه السلام قولان للعلماء، والذي عليه الأكثرون سلفاً وخلفاً أنهم ليسوا بأنبياء، أما السلف فلم ينقل عن أحد من الصحابة أنهم قالوا بنبوتهم - كذا قال ابن تيمية - ولا أحفظه عن أحد من التابعين، وأما أتباع التابعين فنُقِلَ عن ابن زيد 17 أنه قال بنبوتهم، وتابعه على هذا فئة قليلة، وأنكر ذلك أكثر الأتباع فمن بعدهم، وأما الخلف فالمفسرون فِرَقٌ، منهم من قال بقول ابن زيد كالبغوي، ومنهم من بالغ في رده كالقرطبي، والإمام فخر الدين، وابن كثير، ومنهم من حكي القولين بلا ترجيح كابن الجوزي، ومنهم من لم يتعرض للمسألة ولكن ذكر ما يدل على عدم كونهم أنبياء كتفسيره الأسباط بمن نبى من بني إسرائيل، والمنزل إليهم بالمنزل على أنبيائهم، كأبي الليث السمرقندي والواحدي، ومنهم من لم يذكر شيئاً من ذلك، ولكن فسر الأسباط بأولاد يعقوب، فحسبه ناس قولاً بنبوتهم، وإنما أريد بهم ذريتهم لا بنوه لصلبه). 18.

وقال القاضي عياض رحمه الله في "الشفاء" بتعريف حقوق المصطفى 19 وهو يتحدث عن عصمة الأنبياء: (وأما قصة يوسف وإخوته فليس على يوسف منها تعقب، وأما إخوته فلم تثبت نبوتهم فيلزم الكلام على أفعالهم، وذكر الأسباط وعدهم في القرآن عند ذكر الأنبياء.

قال المفسرون: يريد من نبى من أبناء الأسباط.

وقد قيل: إنهم كانوا حين فعلوا بيوسف ما فعلوه صغار الأسنان، ولهذا لم يميزوا يوسف حين اجتمعوا به، ولهذا قالوا: أرسله معنا غداً يرتع ويلعب؛ وإن ثبتت لهم نبوة، فبعد هذا الفعل، والله أعلم).

قلت: لا شك أن الأنبياء عليهم السلام معصومون عن الكبائر والصغائر، وكل ما يشين المروءة قبل وبعد البعثة، وأن سائر ما صدر منهم لا يخرج إما أن يكون بسبب نسيان أو خطأ في اجتهد، ولا يقرون على خطأ ولا نسيان أبداً.

أما فيما يتعلق بإخوة يوسف عليه السلام فالذي يظهر لي والله أعلم أن القول بنبوتهم له حظ من النظر، وتدل عليه اللغة، ولا يبعد كثيراً عن الحقيقة، وذلك للآتي:

أولاً: أن كلمة "الأسباط" تشمل الأحفاد المباشرين بالأولى والأخرى وتشمل ذرائعهم، وأن من قال من المفسرين أن المراد بالأسباط الأحفاد فمن العسير تحطئته.

قال ابن منظور رحمه الله في مادة سبط: (قال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي: ما معنى السبط في كلام العرب؟ قال: السَّبَط، والسبطان، والأسباط خاصة الأولاد، والمُصَاص 20 منهم، وقيل: السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد.

ابن سيده: السبط ولد الابن والابنة، وفي الحديث: "الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم.."، وقيل

الأسباط خاصة الأولاد، وقيل أولاد الأولاد.

إلى أن قال: والسبط من اليهود كالقبيلة من العرب، وهم الذين يرجعون إلى أب واحد، سمي سبطاً ليفرق بين ولد إسماعيل وولد إسحاق). 21.

ثانياً: أن إخوة يوسف فعلوا الذي فعلوا مع يوسف وهم صغار، غير مدركين، بدليل أنهم عندما اجتمعوا بيوسف لم يعرفوه.

ثالثاً: أن الدافع لهم على ذلك فرط غيبتهم من يوسف لتمييزه عليهم.

رابعاً: كون الله سبحانه وتعالى لم يذكر شيئاً من أمرهم ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لا ينفي نبوتهم، لأن الرسل كثر، منهم من سمي الله، ومنهم من لم يسم: "منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك" الآية.

خامساً: قولهم عندما اتهموا بسرقة صواع الملك: "لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين" الآية يدل على أنهم من المصلحين، ولا يبعد أن يكونوا من النبيين.

سادساً: ندمهم على ما صدر منهم، وطلبهم من يوسف وأبيهم أن يستغفروا لهم.

سابعاً: كان هدفهم مما صنعوا بيوسف أن يبعدوا يوسف عن وجه أبيهم، ولم يقصدوا بيعه ولا استرقاقه، كما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية.

ثامناً: ما صنعوه بيوسف يمكن أن يدخل في دائرة الخطأ في تقدير الأمور والعواقب، وهو من الأمور الجائزة في حق الأنبياء.

تاسعاً: ما أصاب يوسف وأبيه من صنيعهم من باب الابتلاء الذي خص الله به الأنبياء والرسول: "أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل" الحديث، لرفع درجتهم وإعلاء منزلتهم عند الله.

عاشراً: هذه المسألة من المسائل الخلافية، وعلى المرء أن يعتقد فيها إلى ما أداه إليه اجتهاده، ولا يثرب على الآخرين. والله أعلم بالصواب، وله المرجع والمآب، وصلى الله على جميع رسل الله والأصحاب.

### انتهى البيان

ومن ثم يأتي بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ونقول: وها قد تبين لكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحق أن علماء السلف والخلف اتفقوا أن الأسباط هم أولاد نبي الله يعقوب وذريتهم، غير أن علماء السلف والخلف اختلفوا في نبوتهم، فمنهم من اعتقد بنبوتهم وأضافوا إلى عقيدة الإيمان بأنبياء الله فأضافوا أحد عشر نبياً من أولاد يعقوب، وما أنزل الله بنبوتهم من سلطان في محكم القرآن.

وأما آخرون فأنكروا أن يكون أسباط يعقوب أنبياء جميعهم، كونهم لا يعلمون أن الله اصطفى من أبناء يعقوب غير واحد فقط وهو رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولكن برغم أن الحق هو مع الذين أنكروا نبوة أحد عشر من أسباط نبي الله يعقوب، ونكرر ونقول وبرغم أن الحق هو مع الذين أنكروا نبوة أحد عشر من أسباط يعقوب ولكنهم لم يستطيعوا أن يهيمنوا بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم على الآخرين الذين اعتقدوا بنبوتهم.

ولربما يود أن يقاطعني أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار ويقول: "يا أيها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، إننا نحن الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور نعتقد جازمين أنك أنت المهدي المنتظر الذي بشرنا به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار، وصدقناك موقنين بشأنك أنك أنت المهدي المنتظر ناصر محمد لا شك ولا ريب، وبما أننا قد اطلعنا على بيان اختلاف علماء السلف والخلف في الرسل الأسباط وبما أننا نعتقد أنك أنت المهدي المنتظر بعثك



الله لتكون حَكَمًا بين علماء الدِّين المختلفين فلا بد أن يجعلك الله المهيمن عليهم بسلطان العلم من القرآن العظيم حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجٌ مما قضيت بينهم بالحقّ ويسلموا تسليماً. فلنفرض أنّ علماء السلف والخلف حضروا جميعاً إلى طاولة الحوار لتحكم بينهم بالحقّ في الرسل الأسباط كون الإيمان برسل الله أمرٌ من الله إلى المؤمنين، فلنفرض أنّ علماء الأمة المختلفين حضروا جميعاً إلى طاولة الحوار العالمية لينظروا حُكمك بينهم بالحقّ في عقيدة نبوة الأسباط، وبما أننا الأنصار نعتقد جازمين أنك المهدي المنتظر الحقّ سوف تهيمن عليهم بحكم الله الحقّ تستنبطه لهم من محكم القرآن العظيم فتهيمن عليهم بحكم الله بينهم بالحقّ حتى تجعلهم بين خيارين اثنين:

إما أن يؤمنوا بحكم الله بينهم بالحقّ ويسلموا تسليماً، أو يعرضوا عن حكم الله بينهم في القرآن العظيم. فنحن الأنصار نريد أن نرى حكمك بينهم في عقيدة نبوة الأسباط حتى نعتقد بنبوة أحد عشر نبيّ من أبناء يعقوب، أو نعتقد فقط بنبوة واحدٍ منهم وهو رسول الله يوسف. وبما أن هذه المسألة عقائدية تخصّ جميع المسلمين بالإيمان بكتب الله ورسله جميعاً من غير تفریق فوجب عليك أيها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن تحكم بينهم بما أراك الله في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً}** صدق الله العظيم [النساء:105].

ومن ثم يرد الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول: أبشروا فلکم ما طلبتم شرطاً عليكم لئن وجدتم الحكم الحقّ هو مع طائفةٍ من علماء الأمة الذين اعتقدوا بنبوة أحد عشر نبيّ من أسباط يعقوب أن لا تأخذكم العزة بالإثم فتتعصبون مع الإمام ناصر محمد اليماني التعصب الأعمى كونكم من أنصاره، كلا ثم كلا. وهل كان سبب ضلال الذين من قبلكم إلا التعصب الأعمى مع أئمتهم التابعين لهم؟ وهيئات هيهات، وتالله لتسألون بين يدي الله لو تبين لكم الحقّ أنه مع خصم الإمام ناصر محمد اليماني في الحوار ومن ثم تأخذكم العزة بالإثم فلا تعترفون بهيمنة خصم الإمام ناصر محمد اليماني في الحوار لو كان الحقّ مع خصمنا في الحوار من أحد علماء الأمة. بل اتبعوا الحقّ أينما تبين لكم أنه حكم الله الحقّ سواء ترونه مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أو مع خصمنا في الحوار فلا ينبغي لأولياء الله أن تأخذهم العزة بالإثم في اتباع حكم الله الحقّ المبين أينما وجدوه ويسلموا له تسليماً. ولكن هيئات هيهات..

ولا نزال نكرر القسم برّب الأرض والسموات في كافة البيانات أنه لو اجتمع علماء الإنس والجنّ ليحاجوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم لوجدتم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم بسلطان العلم المحكم من القرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، فكونوا على ذلك من الشاهدين. فإن لم أفعل فلستُ المهدي المنتظر الحقّ من ربكم فذلك بيني وبين علماء المسلمين والنصارى واليهود فكونوا على ذلك من الشاهدين. ولكن فليسمح الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وكذلك يسمح لي كافة الباحثين عن الحقّ وكذلك كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن أعلن لكم ومن الآن نتيجة الحكم الحقّ أنهم لا ولن يستطيعوا جميعاً أن يأتوا بالحكم الحقّ في عقيدة نبوة الأسباط هو أهدى من حكم الإمام المهدي وأصدق قليلاً وأهدى سبيلاً ولو كان بعضهم لبعض خليلاً.

ولسوف تعلمون جميعاً هل هو تحدي الغرور أم تحدي المهدي المنتظر الحقّ خليفة الله في الكتاب، فكونوا شهداء بالحقّ يا أولي الأبواب لئن أعرضوا عن حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون أنهم لم يعرضوا عن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولم يكذبوه هو؛ بل كذبوا الله وكفروا بحكمه الحقّ في محكم كتابه، وما علينا إلا البلاغ المبين.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وانتهت مقدمة هذا البيان أما بعد فإلى الحكم الفصل وما هو بالهزل..

ويا معشر علماء أمة الإسلام، إنكم لتعلمون أنّ اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل، فتعالوا لنبحث سوياً في محكم القرآن العظيم فمن هم بنو إسرائيل؟ وتجودون الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: **{وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا**



إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:160].

ويتبين لكم أن بني إسرائيل هم ذرية نبي الله إسرائيل وهو ذاته يعقوب، وينقسمون إلى اثني عشر أمة كونهم ذريات أبناء يعقوب الاثني عشر. والسؤال الذي يطرح نفسه للعقل والمنطق هو:  
**فهل رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام من ذرية بني إسرائيل؟**

وكذلك سؤال آخر يطرح نفسه للعقل والمنطق:

**فهل نبي الله يعقوب من بني إسرائيل؟**

فإذا رجعتم إلى عقولكم لتفتيكم بالحق لا شك ولا ريب فسوف تفتيكم عقولكم فتقول: وكيف يكون إبراهيم من بني إسرائيل كون إسرائيل هو يعقوب؟ فكيف يكون إبراهيم من أبناء يعقوب؟ وكذلك نبي الله يعقوب فكيف يكون من بني إسرائيل؟ فكيف يكون ابن نفسه؟ فهذا مخالف للعقل والمنطق! فأين ذهبت عقولكم أفلا تتفكرون؟ فكيف أن الله سبحانه يفتيكم في محكم كتابه أن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط لم يكونوا من بني إسرائيل بمعنى أنهم ليس من اليهود ولا من النصارى. وقال الله تعالى: {أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

فأين ذهبت عقولكم يا قوم أفلا تتفكرون؟ ويا معشر العلماء فهل ضللتكم عن الحق بسبب ذكر الأسباط كونكم تعتقدون جميعاً أن الأسباط هم بنو إسرائيل الاثني عشر السبط؟ فجميعكم على باطل بفتواكم أن الأسباط المقصودين هم بنو إسرائيل كون الله لا يقصدهم على الإطلاق، فقد انفقتم أن الأسباط المقصودين هم بنو إسرائيل، وإنما اختلفتم في نبوتهم فهل لكم عقول تتفكرون بها؟ فأنتم تعلمون أن اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل وإنما يسمون طائفة منهم بالنصارى كونهم قالوا: {نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ} [الصف:6].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ} صدق الله العظيم [الصف:14].

إذا اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل فكيف تعتقدون بعكس فتوى الله إليكم في محكم كتابه، كون الله أفتاكم أن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ليسوا من بني إسرائيل؟ فهل اتبعت فتوى اليهود الذين قالوا إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق والأسباط من اليهود والنصارى؟ ولذلك قالوا: {وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا} [البقرة:135]. أي من بني إسرائيل، ولكن الله أنكر عليهم فتواهم الباطل وقال الله تعالى: {أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

فهل غرّكم ذكر الأسباط من بعد ذكر اسم نبيّ الله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ ألم تجدوا في محكم كتاب الله أن الله ذكر نبيه إدريس واليسع من بعد نبيّ الله إسماعيل برغم أنهم رسل من قبل إسماعيل؟  
قال تعالى: {وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا} [الأنعام: 86].  
وقال تعالى: {وَأَذْكُرْ إسماعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ} [ص: 48].

وهل تعلمون من هو ذو الكفل؟ إنه رسول الله إلياس كونه من تكفل بترية أخويه إدريس واليسع. وكذلك ذكر الله أسماءهم من بعد ذكر نبيه إسماعيل برغم أنهم من قبله وقال الله تعالى: {وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصّٰبِرِينَ} ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا يا قوم قد أصبح البرهان الذي كانت تحاجني به الناصرة "بالقرآن نحيًا" في قول الله تعالى {وَالْأَسْبَاطُ} قد تبين لكم أنه برهان جاء لصالح الإمام ناصر محمد اليماني وجعله الله برهاناً مبيناً أنّ الرسل الأسباط لا يقصد بهم أسباط نبيّ الله يعقوب إنما هم الثلاثة الرسل الإخوة على أبٍ واحدٍ لا شك ولا ريب، وأرسلهم الله برسالةٍ واحدةٍ إلى قومهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ} ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُودٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبَاحَةٌ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فقد علمتم أنّ قومهم خيروا الأسباط الرسل الثلاثة بين خيارين اثنين لا ثالث لهما، إما أن ينتهوا عن الدعوة إلى الله ويعودوا في ملتهم أو يرحمهم فيمسخهم من قومهم عذاباً عظيماً. وقال الله تعالى: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم، وقرر الرسل الثلاثة الهرب من قومهم للهجرة إلى أي مكانٍ آخر للبحث عن أنصارٍ لهم، ولكن قومهم حاصروا القرية حتى لا يهربون إلى قومٍ آخرين فينصرونهم، فاضطروا للاختباء في الكهف من قومهم كما اختبأ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبه في الغار صلى الله عليه وسلم تسليماً أجمعين، ولكن الرسل الثلاثة لم يجدوا أي مخرج للهروب بدينهم، ومن ثم قال رسول الله إلياس عليه الصلاة والسلام: {فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا} ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويقصد أن يختبئوا في الكهف حتى يهيئ الله لهم {مِرْفَقًا} أي طريقاً للخروج من القرية الظالم أهلها. وهل تعلمون ما سبب هروب الرسل الثلاثة الأسباط من قومهم؟ وذلك لأن قومهم قالوا: {لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم، ولذلك قال رسول الله إلياس لإخوته عليهم الصلاة والسلام: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إن الإيمان بالأنبياء أمرٌ محكمٌ جبريٌّ بالقول والإيمان من رب العالمين، فأمر الله عبده ورسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول: {قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} ﴿٨٤﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله كافة المسلمين. وقال الله تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} ﴿١٣٦﴾ [البقرة].

ومن ثم نَقَذَ أمر الله خاتم الأنبياء والمرسلين وكذلك الذين اتبعوه عليهم جميعاً أفضل الصلاة والتسليم وقالوا جميعاً بلسانٍ واحدٍ: {آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة:136].

ومن ثم جاء قول الله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ﴿٢٨٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فهل فهِمْتُمُ الخير الذي لم ينتبه له علماء السلف والخلف أنّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ليسوا من بني إسرائيل؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُوداً أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:140]، وقضينا بينكم بحكم الله بالحق لا شك ولا ريب من محكم القرآن المجيد لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم خليفة الله المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1432 هـ

15 - 09 - 2011 مـ

04:30 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=21957>

اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل ..بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله  
الأطهار وجميع أنبياء الله وآلهم الأطهار لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

يا أيّها الناصرة المتفكرة المتدبرة للذّكر، إني المهديّ المنتظر ناصر محمد أرحب بكم ترحيباً كبيراً لحوار إمامك المنتظر في عصر  
الحوار من قبل الظهور، وأشهد الله ما كان ذلك منك كفراً بأمرنا ولا تشكيكاً، وإنما تريدين أن يطمئن قلبك أنك على الحقّ المبين  
فلا تثريب عليك ولا حرج فأنتِ لدينا من الأنصار السابقين الأخير في عصر الحوار من قبل الظهور، وأنتِ من المكرمين ياذن  
الله في العالمين من بعد الظهور ويوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين لئن ثبت على الصراط المستقيم.  
وإنّ إمامك يعدك وعداً غير مكذوب أن يهيمن عليك بسلطان العلم المبين من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب بالقول  
الصواب وفصل الخطاب بالقول الفصل وما هو بالهزل.  
وما دمتِ خالفتِ الإمام ناصر محمد اليماني في فتوانا بالحقّ أنّ اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل، وسوف نقتبس من بيان الناصرة  
"بالقرآن نحيا" أهم ما جاء فيه فقالت:

وما أخالفه فيه هو في فهم من هم اليهود والنصارى حيث قال:  
ويا معشر علماء أمة الإسلام إنكم لتعلمون أن اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل.

انتهى الاقتباس..

وإني أراك أنكرتِ علينا فتوانا بالحقّ أنّ اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل، ومن ثم نترك عليك الردّ من الله مباشرةً من محكم  
القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:211].

إذاً فاليهود والنصارى يناديهم الله بني إسرائيل في عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى:  
{سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم

[البقرة:211]. وهذا دليلٌ محكمٌ في كتاب الله أن الله ينادي اليهود والنصارى {بَنِي إِسْرَائِيلَ}، كونهم ذرية نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام، وكذلك قال الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَلَمْ يَأْتِ بِدَلِيلٍ} وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:10].

وكذلك يناديهم الله في الكتاب بني إسرائيل في زمن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [الصف:6].

وكذلك يسميهم الله في عصر بعث رسول الله موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ اأَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنَاقِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:246].

ولا نغَيِّر فتوى الله في الكتاب فهم بنو إسرائيل المسلمين منهم والمعرضين، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:78].

وهنا جاءت اللعنة على بعض من بني إسرائيل كونهم ليسوا بسواء. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:113].

ولكنه يطلق عليهم بني إسرائيل مسلمهم وكافرهم بدءاً من أولاد يعقوب الاثني عشر إلى يومنا هذا يُسمون في الكتاب بني إسرائيل، وقد آتيناك بسُلطانٍ مبينٍ أَنَّ اليهود والنصارى إنما يسمون باليهود والنصارى كونها أمنت طائفة وكفرت طائفة من بني إسرائيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ} صدق الله العظيم [الصف:14]. ولذلك أصبح بنو إسرائيل طائفتين وهم (اليهود والنصارى)، وأقربهم مودةً للمؤمنين الذين قالوا إنا نصارى. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:82].

ويا أمة الله الناصرة، فلا حرج عليك على الإطلاق في جدال الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فليستمر الحوار حتى نشبتك بالبيان الحق للقرآن العظيم على الصراط المستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

\_\_\_\_\_



- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1432 هـ

15 - 09 - 2011 مـ

10:08 مساءً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22009>كانت عقيدة آل فرعون أنّ رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام هو خاتم الأنبياء والمرسلين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وآلهم الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، لا نفرق بين أحد من رسله ونحن له مسلمون..

أحبتني في الله إنما نحكم بين المختلفين في نبوة أسباط يعقوب الأحد عشر بحكم الله بالحق، كوني لم أجد في الكتاب أنّ الله اصطفى منهم غير نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام، وبما أنه لم يصطف أحدًا من أسباط يعقوب من بعد نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولذلك كانت عقيدة آل فرعون أنّ رسول الله يوسف هو خاتم الأنبياء والمرسلين من رب العالمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زُلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ونستنبط من ذلك أحكام عدة كما يلي: فبما أنه حسب علمهم أن بعث الأنبياء تترى، كون نَسَبِ يوسف عليه الصلاة والسلام هو:

(نبيّ الله يوسف ابن نبيّ الله يعقوب ابن نبيّ الله إسحاق ابن نبيّ الله إبراهيم عليهم الصلاة والسلام)

حتى إذا مات ومات إخوته الأحد عشر ولم يصطف منهم أحدًا نبيًّا غير نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولذلك اعتقد آل فرعون الأولون أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو نبيّ الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولذلك قال الله تعالى على لسان مؤمن آل فرعون: {وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زُلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر]، فلا تكونوا من الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطانٍ آتاهم من ربهم.

وأما سبب ذكر الأسباط بين أنبياء آل إبراهيم، كون بنو إسرائيل كانوا يعتقدون أنّ أصحاب الكهف المكرمين أنهم من بني إسرائيل، فكم تجادلوا في شأنهم ونسبهم وعددهم رجماً بالغيب، ولكن لا علم لهم بهم إلا اتباع الظن. ولذلك قال الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَتُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم [الكهف:22].

وبما أنّ أهل الكتاب كانوا يعتقدون أنّ أصحاب الكهف هم من بني إسرائيل وكانوا يجادلون في شأنهم رجماً بالغيب بغير سلطان آتاهم من ربهم. ولذلك قال الله تعالى **{وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم.

ولكن الله سبحانه قال: **{قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا}** صدق الله العظيم.

ولذلك جاء ذكر الأسباط الرسل الإخوة الثلاثة جاء ذكرهم بين أنبياء آل إبراهيم كونهم من ضمن الذين يجادلون فيهم كونهم هم أنفسهم أصحاب الكهف. ولذلك قال الله تعالى: **{أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ}** صدق الله العظيم [البقرة:140]، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أمة الله المباركة، إني أرى تفسيرك للكتاب كمثّل تفاسير العلماء مبنية على الظنّ الذي لا يغني عن الحق من شيء، كونك تأتين بالآية ومن ثم تفسرينها من عند نفسك بغير سلطان بين من رب العالمين، كونك تفتين ببعث أحد عشر نبياً ما أنزل الله بهم من سلطان في محكم القرآن، ولكن الإيمان بأنبياء الله من أركان الإيمان فلا تكوّن كمثّل الذين أفتوا في بعث أنبياء الله أن خاتمهم رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولم يفتهم بذلك من سلطان من ربهم، وإنما بسبب أنه هلك ولم يصطف الله أحداً من إخوته حتى هلك جميع إخوة يوسف من قبله ومن بعده، ومن ثم تأسست عقيدة آل فرعون الأولين على أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام كونه (نبيّ ابن نبيّ ابن نبيّ). وبما أنهم لا يعلمون أنّ الله اصطفى من بعده رسولاً من أسباط يعقوب الأحد عشر، ولذلك قال الله تعالى: **{حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا}** صدق الله العظيم [غافر:34].

فلا حرج عليك يا أمة الله في استمرار الحوار وإنما اذمغي حجة الإمام المهديّ بحجة أقوى إن استطعت أن تثبت بعثة أحد عشر نبياً لتتم إضافتهم إلى أحد أركان الإيمان، فما ثبتت نبوتهم لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله الحق، وإنما ظنّ ذلك بعض المفسرين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ليس إلا بسبب قول الله تعالى: **{قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}** صدق الله العظيم [البقرة:136].

فطنوا أنه يقصد بقوله **{وَالْأَسْبَاطِ}** أنه يقصد أسباط نبيّ الله يعقوب، ذلك لأنهم لا يعلمون بالثلاثة الرسل الأسباط، وهم الذين لم يقصص الله أسماءهم على نبيّه في قصتهم؛ بل جعل قصتهم مجهولة الأسماء وكذلك قومهم وقريتهم مجهولة الأسماء، كونه في تلك القصة أصحاب الكهف لو كنتم تعلمون، فأين ذكر أسماءهم في قصتهم واسم قومهم وقريتهم؟ ولذلك قال الله تعالى: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ}** صدق الله العظيم [غافر:78].

وإنما لم يقصص عليه الرسل الأسباط الثلاثة، وإنما أمركم بالإيمان برسالتهم عن ظهر الغيب حتى يبين الله لكم سرهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} صدق الله العظيم، فمن هم الرسل الذين لم يقصص الله قصتهم بذكر أسمائهم؟ أولئك هم الأسباط الثلاثة كفوا بتبليغ رسالة واحدة، وبرغم ورود قصتهم في القرآن العظيم ولكن الله لم يقصص فيها أسماءهم بل جعل قصتهم مجهولة فلم يذكر لكم أسماءهم ولا اسم قريتهم ولا اسم أحد من قومهم ولا اسم الرجل الذي صدقهم؛ بل جعل قصتهم مجهولة التسميات حتى لا يعرف شأنهم إلا من جعلهم الله وزراء له؛ المهدي المنتظر، لو كنتم توفقون!

وإن تفكرتم في قصة الرسل الثلاثة فسوف تجدون أنّ الله لم يقصص عن أحد منهم على رسوله في ذات القصة. وقال الله تعالى: {وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاء مِنَ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّنَ الرِّحْمَنُ بُصْرًا لَّا نُبْصِرْ وَلَا نُفِئُ عَنِّي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فهل وجدتم أنّ الله قصص على رسوله أسماء الرسل الثلاثة؟ أو من هم قومهم؟ أو ما اسم قريتهم؟ أو اسم الرجل الذي آمن بهم؟ بل قصة مجهولة من جميع الجوانب، وقد هلك القوم بالصيحة فخسف بهم الأرض من بعد قتل الذي آمن بهم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فما مصير الثلاث الرسل من بعد قتل الرجل الذي آمن بهم وهلاك قومهم؟ فأين ذهب الرسل الثلاثة؟ وما سر اختفائهم في كهفهم؟ وسوف تجدون سر اختفائهم في كهفهم هو تهديد قومهم؛ إما أن ينتهوا عن الدعوة إلى الله ويعودوا في ملتهم أو يرحمهم؛ لأن قومهم قالوا: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [يس]، ولذلك كان السبب في اختفاء أصحاب الكهف في كهفهم. ولذلك قال كبيرهم الذي آمن به الفتية الأنبياء وجعلهم من وزرائه وأشركهم في أمر رسالة التبليغ لوزرائه الفتية: {فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ يَوْمَ بَرِقَتْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فهم من أسرة واحدة وأهل بيت واحد ويسكنون في بيت واحد، ولذلك قال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

وهذا القول لم يقال في عصر تنزيل القرآن كونه يخص الفتوى من الإمام المهدي ومن اتبعه، ولذلك لم يعلق عليه الله أنّ ذلك القول رجم بالغيب؛ بل الأقوال التي قيلت في شأنهم بين المتجادلين فيهم من أهل الكتاب. ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُثَارِفِيهِمْ إِلَّا مِرَاءَ ظَاهِرٍ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:22].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - شوال - 1432 هـ

16 - 09 - 2011 مـ

03:47 صباحاً

( بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى )

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22021>

يوم الآزفة ويوم التلاق ..بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنبياء الله من قبله وآلهم الأطهار والتابعين لهم بالحق إلى يوم يقوم الناس لله الواحد القهار..

ويا من رضي على نفسه أن يتسمّى باسم المسيح الدجال فقد حكمت على نفسك مسبقاً بالدّجل وهذا شأنك، فهات ما عندك مهما كان ومهما يكون فنحن على إجماعك بالحق لقادرون بإذن الله ربّ العالمين. وبالنسبة لشخصك فلا يهمنّا من تكون سواء تكون من شياطين الجنّ أو من شياطين الإنس أو من الذين تصدّهم الشياطين عن الهدى ويحسبون أنهم مهتدون أو من المسلمين أو من النصارى أو من اليهود أو من الذين لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أو من الكافرين أو من الملحدين فلا يهمنّا من تكون؛ بل يهمنّا أن نقيم عليك الحجّة بالحق من محكم القرآن العظيم.

وإني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد أعلم علم اليقين أنّ المسيح الكذاب لا يقول أنّه المسيح الكذاب، فكيف يُفقي الناس أنّه المسيح الكذاب؟ بل سوف يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم فيدّعي الربوبية من دون الله ولكنه كذاب وليس المسيح عيسى ابن مريم الحق، ولذلك يسمّى المسيح الكذاب بالمسيح الكذاب لأنّه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ما ليس له بحق أن يقول بأنّه الله أو ولد الله سبحانه؛ بل يخاطب الناس وهو كهّل فيعرفهم على نفسه وشأنه بالحق كما عرف الناس شأنه وهو في المهدي صبيّاً: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا﴾ ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

وأما المسيح الكذاب فيقول إنّّه المسيح عيسى ابن مريم فيدّعي الربوبية من دون الله وما كان للمسيح عيسى ابن مريم ولذلك يسمّى بالمسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق، وعلم الله بذلك المكر مسبقاً من قبل الشياطين فمن هنا تتبين لكم الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم الحق وذلك لفضح مكرهم من انتحال شخصية المسيح عيسى ابن مريم الحق.

ولكن الذي سوف يقتل المسيح الكذاب في علم الغيب في الكتاب هو خصمه اللدود الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسع ربي كلّ شيء رحمةً وعلماً.

وعلى كل حالٍ تفضّل يا من يسمّي نفسه بالمسيح الكذاب وهات ما لديك ولسوف أفنيك أنّ المسيح الكذاب لن ينكر نزول القرآن بل سوف يقول أنّه من أنزل القرآن، ويقول أنّ لديه جنة ونار، ويزعم أنّه من قام ببعث الكافرين، ويوهم الناس أنّ يوم الآزفة في الكتاب هو يوم الخلود يوم يقوم الناس لرّب العالمين يوم البعث الشامل في الكتاب، ولكن هيهات هيهات... فقد علّمنا الله في محكم الكتاب أنّ يوم الآزفة إنما هو يوم من أيام الله في الكتاب يتمّ خلاله الرحيل إلى الأرض ذات المشرقين ولذلك يسمّى بيوم الآزفة.

وأما يوم البعث الشامل فهو يأتي من بعد أن يهلك الله كل شيء حيّ في الملكوت كلّهُ حتى الثمانية حملة العرش العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} صدق الله العظيم [القصص:88]، ويسمّى بيوم البعث الشامل في الكتاب بيوم التلاق لكل شيء؛ يوم يقوم الناس لرّب العالمين.

وأما يوم الآزفة فهو يوم من أيام الله في الكتاب يتمّ خلاله الرحيل إلى أرض الأنام؛ جنة الله في الأرض ذات المشرقين، وهو يوم البعث الأول ولذلك يسمّى بيوم الآزفة وهو يوم القيامة بحسب أيام الله في الكتاب، وهو اليوم الذي نحن فيه الآن وتحدث خلاله الأشرار الكبرى للساعة.

وأما يوم الحساب فيسمّى في محكم الكتاب بيوم التلاق وهو ذاته يوم الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} ﴿١٤﴾ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتبيّن لكم أنّ يوم الآزفة غير يوم التلاق، كون يوم التلاق هو بشكل عام للمؤمنين والكافرين، وأما يوم الآزفة فيسمى بيوم الآزفة كونه يتمّ خلاله الرحيل إلى أرض الأنام جنة الله في الأرض، ويريد المسيح الكذاب أن يفتنكم بها فيقول هذا يوم التلاق يوم الحساب والجزاء ويقول وأنا ربكم ولدي جنة ونار، فأما النار فقد مرت أمام أعينكم وأما الجنة فهي باطن أرضكم وقد جلبنا لكم منها من الفواكه ذات الحجم الأكبر ما تطمئن به قلوبكم فترون بأنّ أعينكم أنّها تختلف عما رزقناكم به من قبل في الحجم وأنا ربكم فصدقون.

وهيهات هيهات.. ولكني المهديّ المنتظر خليفة الله الأكبر من الدّ أعداء الشيطان الأكبر إبليس المسيح الكذاب، وسوف أحبط مكركم جميعاً وأنقذ الأمم الأحياء والأموات من فتنة المسيح الكذاب، فهات ما لديك من علمٍ مهما كان ومهما يكون من افتراءاتكم وتدليسكم فسوف تعلمون كيف سوف أفضحكم وأبيّن للناس حقيقتكم معشر المنجمين أولياء الشياطين، وأثبت براءة النجوم من افتراءاتكم.

وأعلم ما تريد قوله يا هذا فإنك تريد أن تقول: "إنما نعلم عن أسرار المغيبات من نتيجة رصدنا لمواقع النجوم فلا تنكر أسرار مواقع النجوم في محكم الدّكريا أيها المهديّ المنتظر فقد أقسم الله بذلك السرّ العظيم في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة]."



ومن ثم يتبسم الإمام المهديّ ضاحكاً ههههههههه.. وأقول: لسوف أعلم الناس بالمقصود بمواقع النجوم فلن تستطيعوا أن تهيمنوا من القرآن العظيم على الإمام المهديّ يا معشر شياطين الجنّ والإنس وسوف تعلمون، فهات ما لديك يا من رضي على نفسه باسم المسيح الكذاب، فلنحتكم إلى الكتاب ليذكر أولو الألباب ولسوف يعلمون من ينطق بالقول الفصل وما هو بالهزل.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
عدوّ المسيح الكذاب؛ صاحبُ علم الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

-5-

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 10 - 1432 هـ

18 - 09 - 2011 مـ

05:31 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=22276>

الأنبياء قبل التَّوبَةِ غير معصومين من الخطيئة، ولكن قلوبهم طاهرة من الكذب والحقد والحسد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، إن أختكم "بالقرآن نحيًا" من الأنصار السابقين الأخيار، ولا تزال من الموقنين بأمرنا وإنما أرادت أن يطمئن قلبها أنها على الحق المبين، وما دامت أقرت بالفتوى الحق أن الله لم يصطف من أولاد نبي الله يعقوب غير نبي الله يوسف عليه وعلى جميع الأنبياء أفضل الصلاة وأتم التسليم لا نفرق بين أحد من رسله ونحن له مسلمون، وما نريد قوله هو فما دمنا توصلنا إلى قناعة نهائية نحن جميع الأنصار والمهدي المنتظر أن الله لم يصطف اثني عشر نبياً أولاد يعقوب، وتبين الحكم الحق للجميع أن الله لم يصطف من أولاد يعقوب غير نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام، ولو كان يعلم آل فرعون الأولون أن الله اصطفى من بعد نبي الله يوسف نبياً آخر من إخوته إذاً لما اعتقدوا أن رسول الله يوسف هو خاتم الأنبياء والمرسلين؛ بل وكانوا يظن آل فرعون جيلاً بعد جيل أن الله لن يبعث من بعد نبي الله يوسف نبياً آخر إلى يوم الدين، وهكذا كانت عقيدتهم حتى إذا تفاجأوا أن الله بعث من بعده نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، وتبين لمؤمن آل فرعون أن نبي الله يوسف ليس خاتم الأنبياء والمرسلين كما كانوا يعتقدون آل فرعون الأولون. ولذلك قال مؤمن آل فرعون: {وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ} صدق الله العظيم [غافر:34].

ومن خلال ذلك يعلم كافة علماء المسلمين وعامتهم أن لو كان آل فرعون يعلمون أن الله اصطفى من إخوة يوسف نبياً آخر لما اعتقدوا بهذه العقيدة أن نبي الله يوسف هو خاتم الأنبياء والمرسلين. ولكنه تبين لمؤمن آل فرعون أن رسول الله يوسف ليس خاتم الأنبياء والمرسلين كون الله بعث من بعده نبي الله موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام، وتبين له أن بعث الأنبياء لم ينقطع بعد ليهدهو البشر إلى الصراط المستقيم ولتصحح عقيدة الإيمان بأنبياء الله ورسله وليعتقد جميع الأنصار بالعقيدة الحق فيؤمنون بالأسباط أنهم رسل من رب العالمين وأنهم ليسوا أبناء يعقوب، كون الله لم يرسل من أسباط يعقوب الاثني عشر غير

نبي الله يوسف.

وتبين للجميع أن الأسباط المقصودين هم الثلاثة الإخوة الذين جاء ذكرهم في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتبين لكم أن الرسل الثلاثة كانوا إخوة لا شك ولا ريب، وأن رسالتهم التي آتاهم الله رسالة واحدة، فقد كلفوا الثلاثة بتبليغها إلى قومهم في قريتهم، ولذلك أمرهم الله بالإيمان بالرسالة الأسباط وبالكتاب المنزل على الأسباط. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا} [النساء: 163].

ولو كنت أتبع الظن لقلت لكم أفلا ترون أن الله ذكر الأسباط الرسل الثلاثة ومن ثم جاء ذكر عيسى من بعدهم مباشرة؟ ولكني أعلم أن ليس ذلك هو البرهان المبين ويستطيع أحد العلماء أن يحاجني فيقول: ألم يذكر من بعد ذكر نبي الله عيسى نبي الله أيوب ويونس وهارون وسليمان وداود رغم أن الله أرسلهم من قبل عيسى؟ ومن ثم يبطل برهاني بالحق لو اعتمدت على الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً كمثل الذين اعتمدوا أن الأسباط أولاد يعقوب كونه جاء ذكرهم من بعد ذكر اسم نبي الله يعقوب.

ولكن بيان الإمام المهدي لن تجدوا فيه ما يناقض الكتاب شيئاً ولا في كلمة بإذن الله، ولذلك من يحاجني من القرآن لن يستطيع أن يغلبني منه شيء، كون الله لن يجعل له على الإمام المهدي سلطاناً من القرآن. تصديق الرؤيا الحق: [ولا يجادل أحد من القرآن إلا غلبته].

وأما بالنسبة لإخوة يوسف فلم نفت أنهم من أصحاب النار بل أفطيناكم بفتوى أخيه يوسف فيهم حين شهدوا ضد أخيه الأصغر وهو في بلد غريب الديار، رغم أن الشعوب إذا كانوا مجموعة منهم في بلد غريب ما تجدونهم يعضدوا بعضهم بعضاً فتكون لديهم أخوة رغم أن ليس بينهم أي قرابة غير أنهم ينتمون إلى دولة ما، فما بالكم بالأخ؟ فكم كانت قلوبهم قاسية كاللحجارة أو أشد قسوة! فكيف ترضى قلوبهم أن يلحقوا بأخيه الصغير في غيابات الحب فيتركوه وهو يبكي بكاءً مريراً، بكاء المظلوم كونه لم يفعل بهم شيء قط؟ ولكن رغم ذلك تركوه في البر في غيابات الحب!

ولربما يود أن يقاطعني أحد الممتزين فيقول: "إنما ذلك الفعل المشين وهم لا يزالون صغاراً ولكن حين كبروا تطهّرت قلوبهم وعقلوا حين بلغوا رشدهم". ومن ثم نرد عليه بالحق، ونقول قال الله تعالى: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾} وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فانظروا متى بلغ يوسف رشده منذ سنين من قبل أن يدخل السجن فما بالكم بإخوته الذين يكبروه في السن بعدد سنين بفارق كبير. ألم يكونوا قد بلغوا رشدهم؟ ولكن للأسف تجدونهم يشهدوا على أخيه الصغير بالسرقة، ويقولون: {قَالُوا إِن يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 77].

فانظروا للحسد والحقد الدفين فلا تجدونهم ندموا قط بما فعلوه بأخيهم يوسف! ولا تجدونهم ندموا قط على فعلهم وهم يشاهدون أباهم يبكي كلما ذكر يوسف فاضت عيناه بالدمع من الحزن على يوسف! وبرغم أنهم يشاهدون أباهم يتعذب على فراق يوسف لم يندموا قط على ما فعلوا! أولئك قومٌ قد نزع الله الرحمة من قلوبهم، فكيف يمكن أن تكون هذه القلوب قلوب أنبياء يوماً ما برغم أن الأنبياء ليسوا معصومين من الخطيئة ولكن وهل من يرتكب أي خطيئة تجدوا أن الله قد نزع من قلبه الرحمة يا قوم؟ إلا المجرمين الذين قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة أمثال إخوة يوسف؟ فكيف تكون هذه القلوب يوماً ما قلوب أنبياء؟ ألا والله لو كانوا يأتون الفاحشة لما استبعدت أن يكونوا أنبياء يوماً ما كون الله غفوراً رحيماً لمن تاب وأناب وبدل حسناً بعد سوء، ولكن المشكلة هي في قلوبهم فلم يطهرها الله من الحسد والحقد، ولذلك تجدونهم لا يزالون يحقدون على يوسف برغم ما صنعوا به ظلماً، ومن ثم يقولون بعد سنين كثر: {قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 77]. فكيف تكون هذه قلوب أنبياء يوماً ما يا معشر علماء الأمة من الذين اعتقدوا بنبوة هؤلاء، أفلا تتقون؟

ويا قوم إنكم لتجدون أنبياء الله محبوبين لدى قومهم من قبل أن يبعثهم الله بسبب أنهم يشتهرون بالصدق والأمانة، فانظروا لقول قوم نبي الله صالح: {قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا} صدق الله العظيم [هود: 62].

فهذا يعني أنه كان مشهوراً بالصدق والأمانة، ولذلك تجدون نبي الله صالح كان محبوباً في أوساط قومه نظراً لما يحمله من الصفات الحسنة، وكذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهوراً بالصفات الحسنة من قبل أن يبعثه الله نبياً، لدرجة أن قومه يسمونه بالصادق الأمين فإذا لم يكذب على الناس قط، فكيف يكذب على الله؟ ولذلك قال الله تعالى: {فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [يونس: 16-17].

وليس معنى ذلك أن الأنبياء معصومون من الخطيئة ولكن قلوبهم طاهرة من الكذب والحقد والحسد، ولكن إخوة يوسف عكس ذلك قلوبهم قاسية كالحجارة أو أشد قسوة، وكذلك مليئة بالحقد والحسد والكذب والافتراء، فكيف تكون هذه قلوب أنبياء أفلا تتقون يا معشر العلماء الذين زعموا بنبوتهم؟ فاتقوا الله ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون إني لكم ناصح أمين. وأبشركم بالأسباط وعيسى من الصالحين أنبياء من المرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّيِّبِينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} [النساء: 163].

ويا أيتها الناصرة "بالقرآن نحيًا" ويا معشر الأنصار المكرمين آمنوا بالأسباط الرسل الثلاثة وجميع أنبياء الله ورسله وكتبه وقولوا ما أمركم الله أن تقولوا في محكم كتابه: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 136].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 10 - 1432 هـ

19 - 09 - 2011 م

05:32 مساءً

سلطان العلم للداعية ليس في الصورة ورنين الصوت؛ بل في العلم والحجة الداحضة أنها من سلطان العلم من لدن حكيم عليم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على حبيبي في الله أبو خالد المحترم ضيف طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر، وسلامُ الله على جميع المسلمين والباحثين عن الحق في العالمين، أما بعد..

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بالباحث عن الحق أبي خالد، وإني أراك تُحاجج أنصاري في عدم سماع صوتي ورؤية صورتي الحيّة وكأنّ لهما الأوليّة من قبل سماع سلطان العلم من الرحمن في محكم القرآن، ويا حبيبي في الله وهل الحجة في ذلك؟ أي في صوتي وصوتي؟ فإن كنت من أولي الأبواب فتعال لنحتكم إلى محكم الكتاب لنأتيك بالحكم الحق وفصل الخطاب ذكرى لأولي الأبواب؛ هل سلطان العلم للداعية في الصورة ورنين الصوت، أم أنّ سلطان العلم والحجة الداحضة هي في سلطان العلم من لدن حكيم عليم؟ كون سلطان علم الهدى ليس أنّه من نظر إلى صورة الداعية اهتدى، بل الهدى هو الإصغاء إلى سلطان العلم الذي ينطق به الداعية والتدبر فيه، ولكنّ الذين شغلهم التّظنّ إلى صورته صلى الله عليه وسلم لم يهتدوا كونه ألهاهم التّظنّ إلى صورته عن التدبّر والتفكّر في سلطان علمه، وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ} ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ومن خلال ذلك يتبيّن لنا أنّ الصورة والصوت ليستا سلطان علم الهدى للعباد، إذ لا من جميع الذين سمعوا صوت محمدٍ ونظروا إلى صورته صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين، إذ أياً حبيبي في الله ليس عدم رؤية صورة ناصر محمد اليماني أو سماع صوته هي الحجة بينكم وبين المهدي المنتظر، ولم يجعل الله ذلك حجة لكم على الإمام ناصر محمد اليماني بل الحجة بيني وبينكم سلطان العلم المحكم من كتاب الله وسنة رسوله الحق، وذلك بيني وبينكم في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق من قبل علماء المملكة العربيّة السعوديّة خاصة وعلماء المسلمين عامة نظهر لكم عند البيت العتيق للبيعة العامة كون الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



---

-6-

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

20 - 09 - 2011 مـ

02:19 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22493>الله سبحانه وتعالى يُذَكِّرنا بنعمه حتى نكون من الشاكرين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين من أولهم إلى خاتمهم جدِّي محمدٍ رسول الله والتابعين لهم بالحق إلى يوم الدين، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

ويا حبيب قلبي أبو وهبي هناك فرقٌ بين أن تجدوا الله يخبركم بقصص الأنبياء وابتلائه لهم ونعمه عليهم والثناء عليهم حين البلاء بقول الله تعالى: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ} صدق الله العظيم [ص:44].

وما نريد قوله أنه يوجد هناك فرقٌ بين أن تجدوا الله يخبركم بما أنعم به الله على أحدٍ من عباده فتجدونه يخبركم بما أنعم الله به عليه ليس إلا ليخبركم لتنهجوا نهجهم وحتى لا تحسروا نعمة الله عليهم، ولذلك يقول نهاية قصصهم: {إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [الصافات:80].

ولكن حين تجدون أنَّ الله يخاطب الشخص الذي أنعم الله عليه فيذكِّره بما أنعم به الله عليه فهو حتماً يريد أن يكون من الشاكرين، ولذلك يذكِّره بما أنعم به الله عليه كمثال قول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وهذا خطاب للأنصار السابقين الأُخيار من الأوس والخزرج وجميع المؤمنين فيعظهم أن يعتصموا بالقرآن العظيم ولا ينفروا فيتبع فريق منهم ما خالف لمحكم القرآن ويذكِّرهم بنعمة الله عليهم ببعث نبيه بهذا القرآن العظيم الذي هداهم به إلى الصراط المستقيم وألَّفَ بين قلوبهم بعد إذا كانوا أَعْدَاءً يقتتلون، ولذلك يذكِّرهم الله بنعمته عليهم ليكونوا من الشاكرين، فتجدون الخطاب موجَّه لمن يخاطبهم الله فيذكِّرهم بنعمة الله عليهم ليكونوا من الشاكرين. ولذلك قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا} صدق الله العظيم.

وكذلك الخطاب من الربّ الموجّه للمسيح عيسى ابن مريم في علم الغيب في الكتاب يوم البعث الأول فيذكره بنعمه عليه ليكون من الشاكرين فيطيع أمر خليفة الله وعبدته ولذلك يذكره بنعمه عليه ليكون من الشاكرين وأن لا يعصي الله ما أمره به، ولذلك يذكره بنعمه عليه وعلى أمه ليكون من الشاكرين. ولذلك قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

فهل تبين لك الحق في محكم كتاب ربّي يا حبيب قلبي أبو وهبي؟ فقل ما أمرك الله وجميع المسلمين أن تقولوا: {آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:136].

وكونوا من الشاكرين لأعظم نعمة في الكتاب وفضلاً بعث الإمام المهديّ ليخرجكم الله به من الظلمات إلى النور فيهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، كما أنعم الله من قبل على الذين آمنوا ببعث الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة من ربهم والتسليم ونحن معهم وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

20 - 09 - 2011 م

03:47 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22497>

عاجل إلى كافة أحبتي الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار الباحثين عن الحق منهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ومن تبعهم، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إلى يوم الدين..  
ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، ويا ضيوفنا في طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور، نحيطكم علماً أنّ شياطين البشر يسعون الليل والنهار ليطفئوا نور الله ويحاولوا تدمير موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ وهم لا يسأمون ليلاً ونهاراً، وحفاظاً على سلامة طاولة الحوار العالمية قام الحسين بن عمر مدير طاولة الحوار بحجب بعض المناطق في العالمين من التي تبدأ برقم كذا وكذا، ومن المؤكد سوف يُحجب بعض الأنصار التي تبدأ أرقام أجهزتهم بذلك الرقمين، مما يحزن الأنصار التي حُجبت أجهزتهم، ولربما يظنّ بعضهم أنّه تمّ حجبه في موقع الإمام ناصر محمد اليماني كوننا شككنا في مصداقيته وبيعته، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين فلن يتم حجب أيّاً من الأنصار عمداً، فلا يظنّوا في الحسين بن عمر غير الحق بل وتالله إنّهُ يسعى للدفاع عن موقع الإمام المهدي المنتظر الليل والنهار لصدّ شياطين البشر من تدميره وأذية الموقع، فأنتم لا تعلمون ما يواجهه هذا الرجل من صدّ عصايبه تعاهدوا بالباطل ليدمروا موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا هذه الحرب بالذات على موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من بين مواقع علماء المسلمين؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} [التوبة].

وقال الله تعالى: {لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾} [الأنفال].

{يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} [التوبة].

{وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾} [يونس].

{فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾} [غافر].

{يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾} [الصف].

{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الصف].

ومن ثم يقول الإمام المهدي اللهم افتح بيننا وبين شياطين الحق والإنس بالحق وأنت خير الفاتحين، واهد ما دون ذلك من الضالين في العالمين إلى صراطك المستقيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار فيقول: "يا إمامي ألم تطلب من الله أن لا يجيبك لئن دعوت على أحد؟"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله إنما رجوت من ربّي أن لا يجيبني لئن دعوت على أحد من المسلمين أو من الضالين من الناس أجمعين كونهم لا يعلمون أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو خليفة الله في الأرض ولو علموا لا تبعوه، وأما شياطين البشر فلن يزيدهم الله ببعث المهدي المنتظر إلا رجساً إلى رجسهم، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنهم بعكس الأنصار تماماً، فتجدون الأنصار كلما جاء بيان جديد يزيدهم إيماناً إلى إيمانهم وهدى إلى هداهم، وأما الشياطين فكذلك يزدادون يقيناً بكل بيان أنّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر لا شك ولا ريب ومن ثم يهتّبوا لحرب المهدي المنتظر! يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم على العالمين نوره ولو كره المجرمون ظهوره، إنّ الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ويا أحبتي في الله فما ظنكم بقوم مجرمين يضعون هذا الرابط كما يلي:

\*\* حُذِفَ الرابط بأمر الإمام الكريم \*\*

حتى إذا قمتم بفتح الرابط يجد الباحث عن موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنّه دخل إلى موقع إباحي ومنكر كبير! بينما هو يبحث عن موقع نور الله في أرضه موقع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى إذا أراد الدخول فإذا هو بموقع الفحشاء والمنكر موقع ظلمات بعضها فوق بعض في بحر لُجِّي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب، أفلا يخشون الله مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، الله الواحد القهار القادر على مسخهم إلى خنازير ويلعنهم لعناً كبيراً؟ وإلى الله تُرْجَعُ الْأُمُورُ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. وسوف نقوم بمسح ذلك الرابط عند الفجر وإثماً ليكونوا شهداء الذين اطلعوا عليه من العالمين إلى صلاة الفجر كوننا لا نريد أن يكون دعاية لموقعهم المنكر، وإثماً لتعلموا كم في قلوبهم من الغلّ والحسد والسعي ليطفئوا نور الله، والله مُتِمُّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

العدو اللدود لكافة شياطين البشر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

20 - 09 - 2011 م

05:40 صباحاً

{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} ﴿١٨٦﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

أحبتي في الله أفلا تعلمون إنَّ الله يجيب دعاء الكافرين كونه توقّر شرط إجابة الدعاء وهو أنهم أخلصوا دينهم لربهم أن لن يكشف الضرّ عنهم سواه؟ ومن ثم تجدون الله كان عند حسن ظنهم بربهم فأجابهم برغم أنه ليعلم أنهم سوف يعودون لكفرهم من بعد أن ينجيهم إلى البر، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَيْبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رَيْحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ} ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [يونس].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 10 - 1432 هـ

21 - 09 - 2011 مـ

12:56 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22585>

### الحكمة الإلهية في اختيار طريقة التبليغ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وها هو قد تبين لكم لماذا لم يقم الإمام المهدي إلى حد الآن بإلقاء بيانه بالصوت والصورة؛ كون أعداء الله الذين يريدون أن يطفئوا نور الله سوف يقومون بالدبلجة فيظهروا لي صورتي الحية ولكن بصوت غير صوتي، ومن ثم يقولون على الإمام المهدي بصوت آخر ما لم يقله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومن ثم يقومون بنشر افترائهم في مئات المواقع، وقد حذرنا ذلك كوننا رأيناهم يقومون بكتابة بيانٍ ومن ثم ينسبونه للإمام ناصر محمد اليماني وهم يعلمون أنهم يفترون عليه وينتحلون شخصية الإمام ناصر محمد اليماني، ولكن موقعنا هو المرجع لكافة بيانات الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومن أراد التأكد في أي شيء فعليه بالرجوع لمرجعية البيانات **(موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية)** وسوف يُكتشف التزوير لو كان هناك تزوير في أي شيء.

ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وتالله ما قمت بتسجيل صوتي قط في الإنترنت العالمية منذ بداية الدعوة المهدية للعالمين، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن الله أراني أن أقوم بمحاورتهم ودعوتهم كتابياً بالقلم الصامت، ولم أكن أعلم ما هي الحكمة أن يكون الحوار كتابةً غير أنني نقذت أمر ربي وهو أعلم وأحكم، وقد تبين لي الحكمة من ذلك كون كثير من الجدل لن يستطيعوا مقاطعة الإمام المهدي ناصر محمد وليس له إلا أن يتدبر ويتفكر في بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ليتبين له هل ينطق بالحق أم كان من اللاعبين؟ وبهذه الطريقة أقمنا على علماء الأمة الحجة بالحق ممن أظهرهم الله على أمرنا فصار في حيرة كثير منهم هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر؟ وأصبح الشك في قلوبهم أن الإمام ناصر محمد هو المهدي المنتظر ونعم الشك لو يتلوه اليقين، ولذلك لم تجدوا علماء الأمة يُفتون شعوبهم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر ولم يعلنوا للمسلمين عدم اتباع ناصر محمد كونهم وجدوه ينطق بالحق، ولذلك تحفظوا أن يُفتوا المسلمين في شأن ناصر محمد لا سلباً ولا إيجاباً، ولا يزالون في ريبهم يترددون هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم ليس المهدي المنتظر؟ ومن ثم نرد عليهم بالحق ونقول: يا معشر علماء الأمة إن مشكلتكم هي أنكم لا تعلمون كيف تعرفون المهدي المنتظر الحق إذا بعثه الله في قدره المقدر في الكتاب المسطور، ومن ثم يفتيكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحق ونقول: تعالوا لتستخدموا العقل والمنطق وسوف تفتيكم

عقولكم بالحق، فهل من العقل والمنطق أن يبعث الله الإمام المهدي متشيعاً ويأمر الناس باتباع الشيعة أو يبعثه من السنة والجماعة فيدعو الناس إلى اتباع السنة أو من أي المذاهب والفرق الأخرى فيدعو إلى اتباعهم؟ كونكم قد فرقتم دينكم شيعاً وكل فرقة تقول إنها على الحق وكل فرقة تعتقد أن الله سوف يبعث الإمام المهدي من طائفتهم كونهم يعتقدون أنهم الذين على الحق والفرق الأخرى في النار.

ومن ثم يردّ عليكم ناصر محمد اليماني وأقول: إذا بثس المهدي الذي يأتي متبوعاً لإحدى فرق المسلمين، وتالله لا يستطيع أن يوحد صفهم ويجمع كلمتهم حتى لو تعمّر عمر مهدي الشيعة المفترى، أفلا تعقلون يا أمة الإسلام؟ ولكي المهدي المنتظر ناصر محمد ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، ألا والله الذي لا إله غيره لا ولن أتبع أهواءكم ما دمت حيّاً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنني لو أتبع افتراءكم فأتعصب مع أي من مذاهبكم فسوف أكون من المعذّبين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلدين فكيف أتبع أهواءكم وأخالف أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} [آل عمران].

{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران:103].

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾} [الصف].

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} [الأنفال:46].

صدق الله العظيم

ولكنكم اختلفتم وتفرقتم وذهبت ريحكم كما هو حالكم اليوم، أفلا تعقلون؟

إذاً يا معشر المسلمين، يا من فرقتم دينكم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ما كان للإمام المهدي الحق من ربكم أن يبعثه الله متبوعاً لأهوائكم إذاً لما زادكم إلا فرقة جديدة لو يجعل له مذهباً كما يفعل أئمتكم الذين اصطفيتهم من عند أنفسكم، أفلا تعلمون أن سبب تفرقكم إلى شيع وأحزاب هي الفتوى بالتعددية المذهبية في دين الله وأتبعتم حديث الشيطان الرجيم جاءكم من عند غير الله ورسوله عن النبي أنه قال: [اختلاف أمتي رحمة]، فأين الرحمة وأين الخير في الاختلاف أفلا تتقون؟ بل يريد الشيطان أن تعصوا الله ما أمركم في محكم كتابه: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكني الإمام المهدي المنتظر للتصديق في عصر الحوار من قبل الظهور أعلن بتحريم التعددية المذهبية في دين الإسلام تحت أي مسمى، وأقول: إنني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، أدعو كافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً من المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى كلمة سواء بين العالمين أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً شفعاء بين يدي الله، واعلموا أن الله هو أرحم الراحمين فلا تدعوا مع الله أحداً ولن تجدوا لكم من دونه ملتحداً.

ولربما يودّ أحد علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني إنّه لا بدّ من الاختلاف بين علماء الأمة كونهم علماء مجتهدون ولذلك تجد العالم يختم فتواه بقوله فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان!"، ومن ثم يردّ عليه الإمام

المهدي ناصر محمد وأقول: ومن علّمكم أنّ الفتوى في دين الله بالاجتهاد؟ فتعالوا نعلمكم ما هو الاجتهاد: إنه البحث عن الحق حتى يجده الباحث عن الحق بعلم وسلطان مبين من رب العالمين لا يحتمل الشكّ ومن ثمّ يدعو إلى سبيل ربّه على بصيرة من الله، ولكّنتكم تتبعون الظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وتحسبون أنّكم مهتدون، أفلا تعقلون؟

ويا علماء المسلمين وأمّتهم إنّكم تجدون أنّ ناصر محمد اليماني يعلن لكم نتيجة الحوار بينه وبين علماء الأمة من قبل الحوار ويقول: اسمحوا لي أن أعلن ومن الآن أنّكم سوف تجدون ناصر محمد هو المهيمن بسلطان الحقّ من محكم القرآن العظيم، ومن ثمّ يتبيّن لكم أنّ ناصر محمد اليماني لم يقل ذلك غروراً بل لأنّي أعلم علم اليقين أنّي حقاً الإمام المهدي ناصر محمد لا أقول على الله ورسوله إلا الحقّ لا شك ولا ريب، ولن تجدوا أنّي أقول مثلكم فإن أصبْتُ فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان! وأعوذ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؛ بل حقيق لا أقول على الله غير الحقّ، أفلا تذكرون؟

ومن كذب من علماء المسلمين جرّب الحوار مع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية).

وها نحن الآن في نهاية السنة السابعة للدعوة المهديّة العالميّة عبر وسيلة الإنترنت العالميّة، أدعو المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما اختلفتم فيه في التوراة والإنجيل والسنة النبويّة، فلن تجدوا أنّ المهديّ المنتظر يكفر إلا بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبويّة، ومن ثمّ تجدوني أعتصم بمحكم القرآن العظيم حين أجد ما يخالف لمحكمه سواء يكون في التوراة والإنجيل والسنة النبويّة كوني الإمام المهدي الحق لا أنكر ما جاء من الحق في التوراة والإنجيل والسنة النبويّة وإنما أكفر بما خالف فيهم جميعاً لمحكم القرآن العظيم. وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ التوراة والإنجيل وسنة البيان النبويّة ليست محفوظات من التحريف والتزييف، كون شياطين البشر من أهل الكتاب يحرفون كلام الله في التوراة والإنجيل لتحسبوه من عند الله وما هو من عند الله كما أفتاكم الله بذلك في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُنَ الْأَسِنَّاتُ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك قام شياطين البشر بتحريف سنة البيان النبويّة لدى المسلمين وحتى يكونوا من رواة الأحاديث، قال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾} اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثمّ علمكم الله كيفيّة صدّهم عن سبيل الله أنّه ليس بالسيف بل بما هو أشدّ خطراً من ضرب السيوف المهتدة؛ بل ليكونوا من رواة الأحاديث في سنة البيان النبويّة على لسان رسوله برغم أنّ قرآنه وسنة بيانه جميعهم من عند الله، ولكن إذا خالف بيانه لإحدى آيات محكم قرآنه فعلمكم الله أنّ ذلك الحديث مفترى من عند غير الله ما دام جاء مخالفاً لإحدى آيات محكم قرآنه، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

## ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يعلمون أنّ أحاديث بيانه هي من عند الله كما القرآن من عند الله لم يفقهوا فتوى الله في محكم قرآنه أنه جعل محكم قرآنه هو المرجع لسنة بيانه كون قرآنه وسنة بيانه في الأحاديث الحق هي من عند الله، تصديقاً لفتوى الله في محكم قرآنه في قوله الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

ويا معشر المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إنّ المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض عليكم أسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر وأمرت لأعدل بينكم أجمعين وأن لا أكرهكم على الإيمان وإثما ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من الله، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا حجة بيننا وبينكم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وأمرت أن أرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وأن آخذ من أموال أغنياء المسلمين والكافرين حقاً معلوماً فأعطيها لفقراء المسلمين والكافرين بالسوءية من غير تفريق لمسلم على كافر ولا تميز عنصري فكلكم من آدم وآدم من تراب، فاتقوا الله يا أولي الألباب، فإن أبيتم فأني أحذرکم من كوكب سقر اللواحة للبشر ليلة يسبق الليل النهار ليلة ظهور المهدي المنتظر بأية من السماء تظل أعناقكم من هولها لخليفة الله خاضعين أو يُصِيبكم الله بعذاب دون ذلك من كويكب الراجفة دون ذلك، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الطور].

ولربما يود أن يقاطعني أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخيار فيقول: "يا إمامي فهل هذا يعني أنّ مذنبَ لينين حقيقة يعذب الذين ظلموا في تاريخ 26-9-2011؟" ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ لِيَجْعَلَ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الجن].

وإثما أنا المهدي المنتظر أحذر البشر أنهم في عصر أشراط الساعة الكبر وأن الشمس أدركت القمر وأحذرهم من الراجفة وكوكب سقر من بعد ذلك ليلة يسبق الليل النهار، وأحذرهم من فتواهم عن سبب عذاب الله ومن ثم يقولون إثما هو غضب الطبيعة! فليعلموا أنّ الطبيعة تغضب من غضب الله عليهم فتدمرهم بإذن الله، ولا ينبغي للسماء والأرض أن تعصي الله فتقتل إنساناً بغير إذن من الله كونها تخشى الله وتطيع أمره تعالى، وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

فما أعظم كفر الذين يسندون الكوارث الطبيعية إلى تقلبات الطبيعة من غير أمرٍ من الله الواحد القهار؛ أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، اللهم افتح بيننا وبين الشياطين من الجن والإنس بالحق وأنت خير الفاتحين.

وسلام على المرسلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

\_\_\_\_\_

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1432 هـ

23 - 09 - 2011 م

12:07 صباحاً

### هل القتل هو حكم المرتد عن الإسلام؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا معشر علماء الأمة الذين أفتوا بقتل المرتد عن دين الإسلام إنكم لكاذبون! فلا إكراه في الدين ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فتعالوا لننظر حكم الله في هذه المسألة في محكم الكتاب فسوف تجدون أن الله يفتيكم لو أن امرأة كانت من قوم كافرين فأمنت بدين الإسلام وهاجرت إلى المؤمنين ومن ثم تزوجها أحد المؤمنين ومن ثم عادت للكفر مرة أخرى فقد حكم الله بردها للكافرين ولكم الحق أن تسألوهم ما أنفقتم، وكذلك المرأة التي تؤمن بدين الله فتهاجر إلى المؤمنين فللكافرين الحق أن يسألوا المؤمنين ما أنفقوا، فيتزوجها أحد المؤمنين لكون زوجة الكافر إذا آمنت فلا تحل لزوجه الكافر من بعد إيمانها، وعلى الذي سوف يتزوجها من المؤمنين بدفع ما أنفقه الكافر في مهر زوجته من قبل، وكذلك أمر الله المؤمنين أن من ارتدت عن الإسلام أن لا يتمسكوا بعصم الكوافر وعليه أن يطلقها ويرجعها للكافرين ويسأله ما أنفقه عليها من مهر، فذلك هو حكم الله بينكم في محكم كتابه ولم يأمركم الله بقتل المرتد إلى الكفر من بعد الإيمان، فذلك هو البيان الحق في قول الله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتِحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ بِكُمْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُم إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [المتحنة].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.



الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1432 هـ

23 - 09 - 2011 مـ

04:53 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22722>

وصية الإمام الأنصار أن استمروا بالتبليغ بكل حيلة ووسيلة مع الابتعاد عن مواطن الخطر ..

سأل أحد الأنصار الإمام ناصر محمد اليماني وقال:

إني أقوم بجمع بياناتك وتصويرها على شكل منشورات وتوزيعها على الناس في المساجد والمدارس والأسواق، ورغم السخرية والحرب النفسية التي أواجهها فتح الله علينا بأربعة أنصار جدد آمنوا بالإمام المهدي. فما رأي الإمام هل أستمّر في توزيع المنشورات؟

فأجاب الإمام ناصر محمد اليماني قائلاً:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله والتابعين إلى يوم الدين، أمّا بعد..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته، فما دُمّت لا تواجه خطراً في الدعوة بهذه الطريقة فاستمر يا حبيبي في الله، وسبق الإذن لكافة الأنصار بالتبليغ بكل حيلة ووسيلة، فلم العجلة على الجئة ومعدرة إلى ربكم ولعلهم يتقون.

ولكن للإمام المهدي شرط على الأنصار أن لا يقربوا وسيلة التبليغ التي فيها خطر على أنفسهم؛ بل يستخدموا الحكمة فيصلوا هدفهم الحق بأقل خسارة ممكنة؛ كون بقاءكم في الحياة أفضل من رزق الشهادة، فلا تنسوا أنكم تحملون في قلوبكم همّ هدي أمة بأسرها، ولذلك حافظوا على حياتكم من أجل الله لتحقيق هدفكم السامي وليس حباً في هذه الحياة، رضي الله عنكم وأرضاكم فأنتم تريدون تحقيق النعيم الأعظم من جنة النعيم ولن يتحقق إلا بهدي الأمة، ولذلك جعلتم هدي الأمة كلها هو هدفكم الذي تعيشون من أجل تحقيقه، إذاً حياتكم هي من أجل الله، ونعم الحياة من أجل الله حتى يتحقق رضوانه سبحانه عما يشركون، وتعالى علواً كبيراً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1432 هـ

23 - 09 - 2011 مـ

10:20 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22732>

الحمد لله على السلامة بعودة سيادة الرئيس علي عبد الله صالح، وألف ألف مبروك لأهل اليمن حكومةً وشعباً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين..

والحمد لله الذي أبرّ قسم عبده بالحقّ فعاد الرئيس علي عبد الله من المملكة العربية السعودية سالماً معافى والحمد لله على السلامة، وألف ألف مبروك لأهل اليمن حكومةً وشعباً.

ولا يزال المهدي المنتظر ينتظر عودتكم بفارغ الصبر للاستجابة للاحتكام إلى محكم الذّكر فيما كنتم فيه تختلفون، فكن من الشاكرين يا سيادة الرئيس وأنقذ البلاد والعباد بتسليم قيادة الخلافة الإسلامية العالمية إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وتالله لا أعلم لكم بحلّ في الكتاب غير ذلك شيئاً، وإن أبيت أنت والمعارضة دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن فسوف يذيق الله بعضكم بأس بعض، ولا ولن تتوصلوا إلى حلول أبداً حتى تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فكونوا من الشاكرين يا أهل اليمن حكومةً وشعباً إذ ابتعث الله خليفته وعبده الإمام المهدي منكم ولا تكونوا من الكافرين فيعذبكم الله عذاباً نكراً، فاتّقوا الله الواحد القهار فقد اقترب الوعد الحقّ من ربّ العالمين وأنتم لا تعلمون، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى ما يُحييكم (القرآن العظيم) لعلكم تُرحمون وجميع المسلمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1432 هـ

23 - 09 - 2011 م

08:36 مساءً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=22696>

هل موعد العذاب يمكن أن يؤخره الله بحسب أيام الله في الكتاب؟  
وإليكم الجواب تثبيتاً لأولي الألباب..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله أجمعين وآلهم الطيبين الطاهرين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

والسؤال هو: هل موعد العذاب يمكن أن يؤخره الله بحسب أيام الله في الكتاب؟ وإليكم الجواب من محكم الكتاب، قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

إذاً يا أيها السائلة، إنَّ موعد العذاب لن يتأخر بل يحدث خلال يوم الله الذي نعيش فيه الآن، وإتّما جعل الله موعد العذاب قابلاً للتأخير بحسب أيام البشر بسبب دعاء الصالحين رحمة من الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

بمعنى أنّ الله يؤخره بسبب دعاء الصالحين من عبادته إلى ما يشاء الله خلال يومه الأخير، فإن لم يجب الله دعوة أحدٍ من الصالحين فسوف يكون لزاماً على الكافرين في أجله المسمى، فكوني من الشاكرين.  
وإتّما أفطينا أنّه تأخر في مواعده بعد انتهاء ألف ساعةٍ قدريةٍ فتأخر خلال يوم الله إلى أجل قريب بسبب دعوة أحدٍ من الأنصار السابقين الأخيار.

وأما يوم الجمعة ثمانية إبريل قبل بضع سنين فقد سبقت فتوانا بالحقّ أنّي كنت أظنّه بحسب أيام البشر ومن ثمّ زادني الله من علمه إتّما دخل البشر في يوم العذاب بحسب أيام الله في الكتاب وبدأ من غرة رمضان لعام 1425 ولم يبدأ الإمام المهدي في الانترنت العالمية إلا من بعد دخول البشر في يوم الله الأخير، وتحدث خلال الأشراط الكبرى للساعة أجمعين، فلن يتأخر حساب العذاب حسب يوم الله في الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم، فلا تفترى علينا ما لم نقله أنّي أفتيّ في مسألةٍ واحدةٍ مرتين بفتوى مختلفة! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فهاتي البرهان المبين أنّ ناصر محمد اليماني أفقي في مسألةٍ واحدةٍ مرتين بفتوى مختلفة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1432 هـ

27 - 09 - 2011 م

12:17 صباحاً

المهدي المنتظر يُذكر المؤمنين بأهمية الدعاء والاستغفار عند المرض ..

بسم الله الرحمن الرحيم {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة:186].

{أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ} ﴿٦٢﴾ [النمل].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} ﴿٦٠﴾ [غافر].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} ﴿١٥﴾ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} ﴿١٦﴾ [السجدة].

وقال الله تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء:90].

وقال الله تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [محمد:19].

اللَّهُمَّ اغفر لعبدك الإمام المهدي ولكافة إخواني المسلمين، واشفِ أمراضهم أجمعين أينما كانوا في العالمين، واهدِهِم صراطك المستقيم برحمتك يا أرحم الراحمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وقال الله تعالى: {وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [يونس].

أخو الأنصار والمؤمنين الإمام ناصر محمد اليماني.



- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 10 - 1432 هـ

27 - 09 - 2011 مـ

06:46 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=20797>الإمام المهدي المنتظر ينفي عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

يا أيها الضيف المدعو ضياء، إني أراك تفتي بشفاعة العبد للعبيد بين يدي الربّ المعبود! ولكن الله سبحانه يقول إنه لا يعلم بشفاعة عبد للعبيد في أهل السموات والأرض وسوف نردّ عليك وعلى الذين يعتقدون بشفاعة العبيد من الله مباشرة:

{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس].

وسبق من الإمام المهدي بياناً أثبتنا النفي المطلق لشفاعة العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود نقوم بنسخه لضياء والذين أشركوا بسبب عقيدة الشفاعه للعبيد بين يدي الربّ المعبود، وإليك مزيداً من البرهان لتأكيد نفي شفاعه العبيد للعبيد بين يدي الربّ المعبود ومن المفروض أن يكفيكم الرد من الله على أصحاب عقيدة الشفاعه للعبيد بين يدي الربّ المعبود بقول الله تعالى:

{وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يونس].

ولكن نزيدكم بهذا البيان تفصيلاً كتبناه من قبل كما يلي:

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 04 - 1431 هـ

01 - 04 - 2010 م

12:20 صباحاً

{ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِّن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى } ﴿٢٦﴾ { صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ ويا أيها السائل إني الإمام المهدي أصلي وأسلم على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وصحابته الأخيار الذين معه قلباً وقالباً وأسلم عليهم تسليماً، وقد أفتاكم الله في صحابته الأخيار وهم الذين آمنوا ونصروا محمداً رسول الله من قبل الفتح وأشدوا أزره في زمن العُسرة من قبل التمكين بفتح مكة المبين؛ أولئك أثني عليهم جميعاً كما أثني الله عليهم في محكم كتابه في قول الله تعالى: { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [الفتح].

ومنهم أبو بكر الصديق بالحق من الأنصار السابقين الأخيار ومن صحابة محمد رسول الله قلباً وقالباً، وذكر الله صُحبته في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

ولذلك فإني الإمام المهدي أصلي على أبي بكر وعمر وأسلم عليهم من ربهم وأقول فيهم قولاً كريماً أنهم من الأنصار السابقين الأخيار في عصر العسر من قبل التمكين بالفتح المبين؛ أولئك رضي الله عنهم ورضوا عنه، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا } ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الفتح].

أليس أبو بكر وعمر قد رضي الله عنهم كونهم من المؤمنين الذين بايعوا الله بالبيعة لرسوله تحت الشجرة؟ ولذلك فإنهم من المؤمنين المبشرين بنعيم رضوان الله عليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ} صدق الله العظيم.

وأما معاوية ابن أبي سفيان وابنه يزيد فقد سبق فيهم الحكم الحق في الحديث الحق أنهم هم الفئة الباغية على المتقين، ولن تجدي ألين أحداً من المسلمين حتى ولو علمت أنهم كانوا خاطئين إلا المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وأما غير ذلك فالحكم لله الذي يعلم بما في أنفسهم فالتزم بقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } ﴿١٤١﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أيها النابغة؛ إن كنت نابغة حقاً فلتسّع مع الإمام المهدي لجمع المسلمين ودواء جراحهم وتطهير قلوبهم لوحدة صفهم حتى تقوى شوكتهم فنجعلهم بإذن الله خير أمة أخرجت للناس لا يفرقون دينهم شيعاً وأحزاباً فهذا محرمٌ في كتاب الله في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل تعلم بالبيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}؟ وهن الآيات المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَحْتَبِئُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ألا وإن من الكبائر اختلافكم في الدين الذي يسبب تفرق المسلمين شيعاً وأحزاباً فيفسلوا فتذهب ريجهم كما هو حالكم فذلك من كبائر ما تنهون عنه، عدم التفرق في الدين وتدمير وحدة المسلمين، ولذلك وعدكم الله لئن خالفتم أمره بعذابٍ عظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسبب العذاب أنهم أعرضوا عن البيّنات من ربهم في محكم كتبه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك تجد الإمام المهدي يدعو علماء المسلمين وأمتهم إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم، والسؤال الذي يوجّهه المهدي المنتظر إلى كافة علماء المسلمين هو: لماذا لا يجيبون داعي الاحتكام إلى آيات الكتاب البيّنات في محكم القرآن العظيم إن كانوا به مؤمنين، ولا يزالون يتبعون ملّة فريقٍ من أهل الكتاب من الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك لأنه يوجد فيه الحُكم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: 48].

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} [النمل] صدق الله العظيم.

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تتبعون ملّتهم فتعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله كما أعرضوا؟ فلماذا تنهجون نهجهم وتعرضون عن آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم؟ فهل ترضون على أنفسكم أن تكونوا من الفاسقين المعرضين عن آيات الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم؟ فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنها من آيات أم الكتاب البينات هنّ أم الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ومن آيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٢٥٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن للأسف ستجدون أنفسكم معرضين عن آيات الكتاب البينات هنّ أم الكتاب وتتبعون آياته المتشابهات في الشفاعة، وليس بيانهنّ كما تزعمون، فكيف! فهنّ آياتٌ مُتشابهاتٌ لهنّ بيانٌ غير ظاهرهنّ المتشابه، ولم يأمركم الله بالاعتصام بظاهرهنّ لأنهنّ من أسرار الكتاب ولا يعلم تأويلهنّ إلّا الله ويُعلم بتأويلهنّ الراسخين في العلم من الأئمة المُصطفين إن وُجدوا فيكم، وإذا لم يوجدوا فلم يأمركم الله باتّباع ظاهرهنّ، بل أمركم باتّباع آيات الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم وكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ ولكنكم تتبعون ظاهر المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث وروايات الفتنة الموضوعية التي منها ما يأتي يتطابق مع ظاهر المتشابه ولذلك اتّبعتم ظاهر المتشابه ابتغاء إثبات رواية الفتنة الموضوعية وأنتم لا تعلمون أنها موضوعية؛ بل تزعمون أن ذلك الحديث أو الرواية إنما هو تأويلٌ لهذه الآية، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يودّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "ويا ناصر محمد اليماني، أليس البيان الحق يأتي متشابهاً لآيات القرآن تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]؟"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: اللهم نعم بشرط أن لا يُخالِف الحديث لإحدى آيات الكتاب المحكمات البينات فلا ينبغي أن يكون تناقض في كلام الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وتعالوا لزيدكم علماً فإنّ الآيات المتشابهات لهنّ بيانٌ يختلف عن ظاهرهنّ جُملةً وتفصيلاً، ولذلك لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله، ولكن حديث الفتنة يأتي يتشابه مع ظاهرها تماماً؛ إذاً لماذا يقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ}؟ ويقصد المتشابه، إذاً لو كان الحديث تأويلاً لتلك الآية لما تشابه مع ظاهرها تماماً، ولكن يا قوم أفلا تعلمون أن ظاهر المتشابه تجذونه يختلف مع آيات الكتاب البينات المحكمات هنّ أم الكتاب وذلك لأن الله وضع فيهنّ أسراراً في الكتاب يعلمها الراسخون في العلم منكم الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولم يجعل الله الحجة عليكم في الآيات المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله؛ بل أمركم فقط بالإيمان بأنهنّ كذلك من عند الله وأمركم أن تتبعوا آيات الكتاب المحكمات البينات ولا يُعرض عنهنّ فيتبع ظاهر المتشابه إلّا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق المحكم والبين، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

إذاً الله أمركم باتّباع آيات الكتاب المحكمات وأمركم بالإيمان بالآيات المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله؛ أفلا تتقون؟ ولكني الإمام المهدي آتاني الله علم الكتاب محكمه ومُتشابهه ليجعلني شاهداً عليكم بالحق إن أعرضتم عن الدعوة إلى محكم كتاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ

### الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾ { صدق الله العظيم [الرعد].

وبما أن الله آتاني علم الكتاب فحتماً أعلم بحكمه، وعلمني ربي بمتشابهه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله، ولكن أكثركم يجهلون برغم أنني أدعوكم إلى الاحتكام إلى آيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق، فمن ذا الذي لا يعلم بقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٢٥٤﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال للإمام المهدي: أليس قول الله بمحكم بين يدي شفاعته العبيد بين يدي الرب المعبود ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام]؟

فانظروا لقول الله تعالى: {لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} صدق الله العظيم، ولكن الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون سيقولون: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ إنما نفى الشفاعة للكفار؛ أما المؤمنين فلهم الشفاعة بين يدي ربهم ولذلك يشفع لهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ممن يقولون على الله ما لا يعلمون، وسوف نجد الحكم بيننا من الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 254].

وتجد الخطاب موجهاً للمؤمنين وينفي الله الشفاعة لهم بين يدي ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: أليست كلمة (لا) هي نافية في قاموس اللغة العربية؟ ولذا تقولون (لا إله إلا الله) وكذلك جاء النفي في قول الله تعالى: {وَلَا شَفَاعَةُ}، أي: ولا شفاعة لوليٍّ أو نبيٍّ بين يدي ربهم يشفع للمؤمنين. وكذلك كلمة (ليس) أفلا تعلمون أنها من كلمات النفي المطلق، ولذلك قال الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى: 11].

ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

أفلا ترون أن الإمام المهدي يحاجكم بآيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم هن أم الكتاب لتصحیح العقيدة الحق، فلماذا لا تتبعوا آيات الكتاب البينات لعالمكم وجاهلكم، فهل أنتم فاسقون؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ [البقرة].

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} ﴿٥٧﴾ [الكهف].

{هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 7].



وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} [غافر].  
صدق الله العظيم

ولكن الذي في قلبه زيغ عن الحق لن يستطيع أن ينكر محكم ما جاء فيهن بل سيعرض عنهن وكأنه لا يعلم بهن ويجادلني بآيات الكتاب المتشابهات في ذكر الشفاعة كمثال قول الله تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة: 255].

وقوله تعالى: {مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ} [يونس: 3].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾} [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلٌ وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} [الزخرف].

وقال الله تعالى: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٦﴾} [النجم].  
صدق الله العظيم

ويا علماء المسلمين وأمتهم، إنما نتهرب من تأويل آيات الكتاب المتشابهات في سر الشفاعة حتى لا يزيدكم الحق فتنة إلى فتنتكم لأن من الناس من لا يزيدهم الحق إلا رجساً إلى رجسهم، ولكني أعظكم بواحدة لعلكم تتفكرون في الاستثناء، وهو قول الله تعالى: {إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} صدق الله العظيم [النجم: 26].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَرْضَى} صدق الله العظيم، إذا الشفاعة ليس كما تزعمون! وإنما يوجد عبد من بين العبيد أذن الله له



أن يُخاطب ربه في هذا الشأن من بين المُتقين جميعاً، ولن يسأل الله الشَّفاعَةَ سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل خاطب ربه أنه يرفض جنة التَّعيم ويريد تحقيق التَّعيم الأكبر منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، ولكن الله لن يرضى في نفسه حتى يُدْخِل عباده في رحمته، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَن بَعَدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ} ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النجم].

إذاً إن تحقيق الشَّفاعَةِ هو أن يرضى الله في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يُدْخِل عباده في رحمته ومن ثم تأتي الشَّفاعَةُ من الله وحده لا شريك له وهُنا المُفاجأة الكبرى لدى أهل النار تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:23].

قال الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} ﴿٢٣﴾ [سبأ].

فأما البيان لقول الله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ} صدق الله العظيم، فلا يقصد الله أنه أذن له أن يشفع لعباده، بل أذن له أن يُخاطب ربه في هذه المسألة لأنه سوف يقول صواباً، وذلك لأن الله هو أرحم بعباده من عبده فكيف يشفع لهم بين يدي ربه؟ ولذلك أذن الله له من بين المُتقين لأنه سوف يقول صواباً، ولن يتجرأ للشَّفاعَةِ بين يدي ربه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولذلك لن تجدوا لجميع المُتقين من الجن والإنس وملائكة الرحمن المُقربين لن تجدوهم يملكون من الله الخطاب في هذه المسألة نظراً لأنهم جميعاً لا يعلمون باسم الله الأعظم الذي جعله سراً في نفسه. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا} ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا} ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا} ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا} ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا} ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا} ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [النبا].

فانظروا يا عباد الله إلى محكم كتاب الله الذي يُفْتِيكم أن المُتقين من الإنس والجن لا يملكون من الرحمن خطاباً في مسألة الشَّفاعَةِ، وكذلك الملك جبريل وكافة ملائكة الرحمن المُقربين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ} صدق الله العظيم [النبا:38].

ومن ثم استثنى عبداً من عبيد الله، وقال الله تعالى: {إِلَّا مَن أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} صدق الله العظيم [النبا:38].

وذلك هو العبد الوحيد الذي يحق له أن يخاطب ربه في هذه المسألة لأن الله يعلم أن عبده سوف يُجَاج ربه بالقول الصواب ولن يشفع وما ينبغي له أن يشفع بين يدي من هو أرحم بعباده من عبده سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل يخاطب ربه في تحقيق التَّعيم الأعظم من نعيم جنته ويريد من ربه أن يرضى.

((((( (وَيَرْضَى) ))))))))

إذاً الشَّفاعَةُ هو أن يرضى الله في نفسه، ولذلك عبده سوف يُخاطب ربه في تحقيق التَّعيم الأعظم من جنته..

((((( (وَيَرْضَى) ))))))))

وقال الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} ﴿٢٦﴾ {صدق الله العظيم [النجم]}.

وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل عباده الذين أخذوا نصيبهم من العذاب جنته، فيقول الله تعالى: {وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى} ﴿٢٦﴾ {صدق الله العظيم}.

إذاً الشفاعة هي لله وحده لا شريك له ولن تتحقق حتى يرضى، فإذا رضي في نفسه تحققت لعباده برحمته فتشفع لهم رحمته من غضبه تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} ﴿٤٦﴾ {صدق الله العظيم [الزمر]}.

فمن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين؟ ويا قوم أفلا تعلمون أنه يتحسر على عباده الذين ظلموا أنفسهم برغم أنه لم يظلمهم شيئاً ولا نزال نذكركم بتحسر الله على عباده، فيقول الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يس:30}.

وأما الذين ظلموا أنفسهم فيقول كل منهم: {يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ} {صدق الله العظيم [الزمر:56]}.

فهل تجتمع الحسرة والغضب؟ بمعنى: فهل يمكن أن يغضب الله على قوم وفي نفس الوقت يتحسر عليهم؟ والجواب: كلاً إنما الحسرة تحدث في نفس الرب من بعد أن يتحسر عباده على أنفسهم فيقول الظالم لنفسه: {يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ} {صدق الله العظيم}.

وإنما الحسرة تحدث في نفس الرب من بعد أن يهلكهم الله بسبب دُعاء أنبيائهم عليهم فيصدقهم الله ما وعدهم فيدمر عدوهم تدميراً ولكن عباده لم يهنوا عليه ولو لم يظلمهم شيئاً، وذلك بسبب صفة التي جعلها في نفسه وهي (الرحمة) وليس كرحمة الأم بولدها العاصي لو نظرت إليه يصرخ في نار جهنم بل أشد وأعظم تكون حسرته على عباده الذين ظلموا أنفسهم وذلك لأن الله هو أرحم الراحمين، فبعد أن يدمر عباده المكذبين برسل ربهم ورفضوا أن يجيبوا دعوة الله ليغفر لهم. وقال الله تعالى: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ} ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ} {صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10]}.

حتى إذا اعتقد المرسلون أن قومهم قد كذبوهم فاستيثسوا من هداهم ومن ثم يقولون: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ} {صدق الله العظيم [الأعراف:89]}.

ومن ثم يأتيهم نصر الله ولن يخلف الله وعده رسله وأوليائه فينصرهم على عدوهم فيصبحوا ظاهرين فيورثهم الأرض من بعدهم. وقال الله تعالى: {وَكَايْنِ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ} ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ

829 / 719

فذلك هو أملهم ومنتهى غايتهم وكلّ أمنيتهم وجميع هدفهم، فهل تدرون لماذا؟ لأنهم قوم  
 {{{{ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ }}}}

فمن كان منهم فوالله لا يجد إلا أن يتبع الإمام المهدي فيحرّم على نفسه جنّة ربّه ويقول: وكيف أرضى بجنّة التّعيم وحورها  
 وقصورها وأحبّ شيء إلى نفسي يقول:  
 {{{{ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ! }}}}

فلا نزال نذكركم بتحسّر الله في نفسه حتى لا تدعوا على عباده فتصبروا على عباده حتى يهديهم، وأقصد الصبر على الذين ضلّ  
 سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون، وذلك لأنهم لم يُبصروا بعد ما أبصرتموه يا معشر الأنصار فصبرٌ جميلٌ عسى الله أن  
 يهديهم برحمته التي كتب على نفسه وسع ربنا كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
 أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 11 - 1432 هـ

29 - 09 - 2011 م

02:11 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=23018>

تنبيه من الإمام المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فاحذروا التبليغ بالشائعات وكافة الأخبار التي لم تصدر من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، كون الذين يسمعونكم تحدثون الناس بها سوف يظنون أنه أخبركم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، حتى إذا لم تحدث فسوف يحاجونكم بها ويزعمون أنها حجة عليكم وعلى الإمام المهدي، كمثال أخبار مذهب إلينين التي انتشرت أخباره في الإنترنت العالمية بشكل واسع، ولعل من وراء ذلك مكر مدبر حتى لا يصدق الناس بمرور كوكب سقر فيقولون: "ألم ينتشر الخبر بمرور مذهب إلينين وأنه سوف يدمر كثيراً من أهل الأرض في 26 سبتمبر 2011؟"، حتى إذا جاء الموعد ولم يحدث شيء ومن ثم يقول الناس: "إذا فكوكب سقر نبيرو كذلك أكذوبة"، ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بالنسبة لمذهب إلينين الذي ملأت أخباره كثيراً من مواقع الأخبار العالمية فلن تجدوا أنه من فتوى المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ولم يصدر من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أي بيان بقدمه ولم نقره ولم ننكره كوني لم أتلقي فتوى في شأنه، ولكن حين تحدثون الناس بمذهب إلينين يا معشر الأنصار سوف يظنون أن الذي أفتاكم بموعد مروره أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ومن ثم يعتبرون عدم وقوع حدثه حجة عليكم وعلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ولكنكم يا معشر الأنصار شاهدون على أنفسكم أن المهدي المنتظر لم يفتكم بأي شيء عن مذهب إلينين ولم يصدر لنا بياناً بشأن ذلك المذهب، وعليه وجب تنبيهكم أن تحدثوا بأن تخبروا الناس بالأخبار التي لم يفتكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وإذا سألكم الناس عن أي خير منتشر في الإنترنت العالمية يخص الفلك والكون والأرض والعذاب فلا تفتروها ولا تنكروها وقولوا: الله أعلم، فلم يفتنا بشأنها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فالزموا الحذر واعلموا أن شياطين البشر هبوا للمكر ليطفئوا نور الله ويسعون إلى عدم تصديق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بكل حيلة ووسيلة، فلعل أكذوبة مذهب إلينين من المكر المدبر، وقالوا أنه سوف يدمر كثيراً من أهل البشر في 26 سبتمبر 2011 حتى إذا جاء الموعد المقرر من عند أنفسهم ولم يحدث شيئاً ومن ثم يقول الناس: "إذا فكوكب نبيرو كذلك أكذوبة".

ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: أما بالنسبة لمذنب إلينين فلم تصدر من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أي فتوى في شأنه لا بالإنكار ولا بالإقرار، ويتحمل مسؤولية أكلوبة مذنب إلينين الذين أخبروا البشر بمروره في شهر سبتمبر، وأما بالنسبة لكوكب سقر الذي تسمونه بالكوكب العاشر فسوف أفتيكم بالحق وأقول: أقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار أن ما يسمونه بالكوكب العاشر نبيررو أنه كوكب العذاب وسبق بيانه بالحق من محكم الكتاب لكافة البشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتبع الحق أو يتأخر، قد أعذر من أنذر والأمر لله من قبل ومن بعد وسوف يمرّ على الأرض في أحد الأشهر ليلة اكتمال البدر في ذلك الشهر بعد غروب شمس الثالث عشر منه ليلة الرابع عشر كونه تبين للناس كافة اكتمال البدر لكثير من الأشهر قبل ليلة النصف حسب رؤية الأهلة ليعلموا أن الشمس أدركت القمر، ولكن للأسف لم يحدث لهم ذكرا ولم يؤمنوا أن الشمس أدركت القمر فيتبعوا الحق من ربهم جميعاً قبل أن يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر بما تسمونه بالكوكب العاشر، وكذلك سوف يأتي الأرض من أطرافها لينقصها من البشر في أحد الأشهر، ولن نحدّد لكم العام ولا الشهر بحسب أيامكم.

ولكنّي أستطيع أن أقول لكم أن تنتظروه في أحد الأشهر بعد مضي ثلاث عشرة يوماً منه، ليلة الرابع عشر ليلة اكتمال بدر القمر لذلك الشهر يتطابق كوكب سقر مع الشمس والأرض والقمر ليلة اتساق البدر الكامل في ذلك الشهر، ثم يشاهد البشر في تلك الليلة عذاباً أليماً للمعرضين عن اتباع هذا القرآن العظيم والمكذّبين به.

تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ (٢١) ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم [الانشقاق].

ففرّوا إلى الله الواحد القهار واتّبعوا الذّكر قبل أن يسبق الليل النهار، فاتّقوا الله يا أولي الأبصار وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون واستغفروا الله وتوبوا إليه متاباً، وما كان الله ليعذبكم وأنتم تستغفرونه وتتبعون ما أنزل إليكم من ربكم في محكم كتابه وسنة نبيه الحق، ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون! ومن ثم يعلمكم الله بالبصيرة الحق من لدنه ويهديكم إلى سواء السبيل وهو على كل شيء وكيل واليه قصد السبيل.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: يا إمام ناصر، لماذا تصف نفسك بالمنتظر وقد جاء قدر بعثك المقدور في الكتاب المسطور؟ ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: كونكم لا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور، وإلى الله ترجع الأمور، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..



الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 11 - 1432 هـ

04 - 10 - 2011 م

06:45 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=23260>

أحد الباحثين عن الحق يسأل الإمام ناصر محمد اليماني:  
هل ناصر محمد اليماني مع الرئيس علي عبد الله صالح أم ضده؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أصليّ وأسلم على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين الطاهرين وجميع المسلمين في كلّ زمانٍ ومكانٍ ولا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وكذلك أصليّ وأسلم على حبيبي في الله السجين من أحباب ربّ العالمين، وأنعم وأكرم وأهلاً وسهلاً ومرحباً بحبيبي في الله الباحث عن الحقّ السجين الحزين على ما أصاب الأُمّة ويريد كشف الظلمة، فلا تحزن على ما أصابك في سبيل الله واصبر فما صبرك إلا بالله، وإنّما الحزن هو للذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاُ فلا تكن منهم حبيبي في الله، وإنّما الجهاد في سبيل الله مبنيٌّ على أسس سلطان العلم الحقّ من ربّ العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ونراك حضرت استجابةً لدعوة الحوار للمهديّ المنتظر من قبل الظهور، وتريد أن تهدينا إلى الصراط المستقيم أو نهديك إلى الصراط المستقيم، ولذلك نكرّر الترحيب بشخصكم الكريم للحوار بسلطان العلم المقنع للعقل والمنطق أنّه عن الله ورسوله لا شك ولا ريب، وأبشرك أنّه ليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أيّ شرطٍ غير شرط واحد فقط هو أن تقبلوا الله سبحانه هو الحكم بينكم وليس على الإمام ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه حتى يتبين لكم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم؛ صراط الله العزيز الحميد، ولذلك أدعوكم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم.

وأما بالنسبة لعلي عبد الله صالح الذي تسأل الإمام ناصر محمد اليماني عنه فتقول: "فهل ناصر محمد اليماني مع الرئيس علي عبد الله صالح أم ضده؟". ومن ثمّ يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله ليس المهم مع من أكون بل المهم هو أن يكون ناصر محمد اليماني على الحقّ ويدعو إلى الحقّ ويهدي بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. ويا

حبيبي في الله، إنَّ الإمام المهدي لا يكون مع هذا ولا مع هذا؛ بل أنا الإمام المهدي مع الحقّ أينما أراه أكون معه وضد الباطل أينما يكون؛ فأينما أراه أنكره وأكون ضده، فلا يهمني رضوان الناس شيئاً بل يهمني رضوان الله ربّ العالمين، ولا ينبغي للإمام المهدي أن يتعصّب التعصّب الأعمى بل أعتصم بحبل الله وأكفر بالتعددية المذهبية في دين الله وكذلك بالتعددية للأحزاب السياسية فلا أنتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء بل جعلني الله حكماً بالحق بين المختلفين، وأقول عدلاً وأحكم فصلاً وما هو بالهزل.

ويا حبيبي في الله وتالله أنّي وصلت من السفر قبل قليل وإني أكتب ردّي هذا عليك وأنا أصارع النوم صراعاً شديداً من تعب السفر كوني لم أنم في سفري هذا إلا قليلاً، ولكنّي عجلت إلى ربّي ليرضى لإخراجك من سجنك من الظلمات إلى النور وتفضّل للحوار مشكوراً، وسبق شرطنا عليكم في الحوار أنّه ليس إلا شرط واحد هو أن تقبلوا الله حكماً بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون في دينكم، وما على الإمام المهدي إلا أن يستنبط لكم حكم الله بالحق من محكم القرآن العظيم لمن شاء منكم أن يستقيم وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور نعم المولى ونعم النصير.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 11 - 1432 هـ

11 - 10 - 2011 مـ

03:40 صباحاً

طالب علم يسأل الإمام ناصر محمد اليماني أن يبين له معنى هذه الآية من سورة البقرة:

{ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار، أما بعد.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار المكرمين الأبرار، وسلامُ الله على عبد القهار وجميع الباحثين عن الحق في طاولة الحوار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أما بعد..

قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} ﴿٨﴾ يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ} ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ} ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ} ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} ﴿١٧﴾ صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ} ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿٢٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا حبيبي في الله عبد القهار، إن هذه الآيات تحدّثكم عن حال المؤمنين الكافرين وهم الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر لصدّ البشر عن اتباع الدّكر في كلّ زمانٍ ومكانٍ، وهم شياطين البشر من اليهود في كلّ زمانٍ ومكانٍ، فهم الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً ومكراً عن الصّدّ عن اتباع الدّكر، وإنّما المقصود من قول الله تعالى: {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم، إنّما ذلك ضربٌ مَثَلٍ أن مَثَلُهُم كَمَثَلِ الذي استوقد ناراً فأنارت ما حوله وأبصر ما حوله بسبب وجود ضياء النار، ويقصد بذلك المثل إيمانهم بادئ الأمر بالحق من ربّهم، ومن ثم أخذتهم العزّة بالإثم فكفروا حسداً من عند أنفسهم، وأذهب الله نوره من قلوبهم وتركهم في ظلماتٍ لا يبصرون.

وكذلك ضرب مجازهم مثلاً آخر في قول الله تعالى: {أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾} يَكَاذُ الْبَرْقُ يَحْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا} صدق الله العظيم [البقرة: 19-20].

فانظر إلى ضياء البرق حين يبرق يضيء ما حولك ثم يذهب، وكذلك النار حين يستوقدها أحدكم في ظلمات فيجدها تضيء ما حوله وإذا انطفأت حلت الظلمات مباشرة، وإنما ذلك ضربٌ مثل لقلوبهم حين يُذهِبُ الله نوره من قلوبهم بسبب من عند أنفسهم فيجعلهم إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الباطل يتخذونه سبيلاً ويتخذون من افتري على الله خليلاً، ويجعلهم الله من المؤمنين الكافرين كمثل الشيطان يؤمن بأن الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له ويؤمن بالبعث والجنة والنار ولكنه كفر بأمر الله وكره رضوانه ويتبع ما يسخطه ويغضبه ويسعى لحرب الله وأوليائه ويريد أن يطفئ نور الله.

وكذلك على شاكلته شياطين الجن والإنس كمثل المنافقين الذين يظهرون الإيمان ويطنون الكفر ليصدوا البشر عن اتباع الذكر بأحاديث وروايات تخالف محكم كتاب الله، وكانوا يجيدون التمثيل بالإيمان والصلاح حتى حيروا شياطين الجن المسوس بأجسادهم من دقة تمثيلهم، وذلك حين يجدون المؤمنين الحق فيقولون لهم أنهم مؤمنون موقنون بهذا القرآن العظيم، وينطقون عن محمد رسول الله وعلماء المسلمين بالمنطق الحق حتى حيروا الشياطين من دقة تمثيلهم بالإيمان حين يجدون الذين آمنوا ولكن شياطين الإنس المنافقين يُطمِئنون شياطين الجن حين يخلون بهم وقالوا لهم: "إنما نريد أن نجيد التمثيل بالإيمان والصلاح حتى لا يشك المسلمون في أمرنا"، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، رغم أن الشياطين قرناءهم موجودون بأجسادهم حين يجدون المؤمنين الحق، وإنما أصابت شياطين الجن الحيرة من دقة تمثيل شياطين الإنس بالإيمان والصلاح حين يجدون الذين آمنوا ولكنهم يُطمِئنونهم حين يخلو شياطين الإنس بشياطين الجن، وقالت شياطين الإنس لشياطين الجن: {إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم.

وفي أولئك القوم ومن على شاكلتهم تم ضرب المثل أن الله ذهب بنورهم رغم أنهم مؤمنون، وسبب ذهاب النور من قلوبهم هو الحسد من عند أنفسهم. وقال الله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. وقد جاء أمر الله ببعث المهدي المنتظر الذي يكشف كافة أسرار مكرهم للعالمين ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخو المؤمنين الصادقين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

[متابعة رابط المشاركــــــــــــــــة الأصلية لليــــــــــــــــان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=23680>

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 مـ

02:42 صباحاً

أرجو من الله أن لا يتحقق خبر وفاة الملك عبد الله، فاسمعوا وأطيعوا لعكم تفعلون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، فهل لو يموت الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ستفرحون بموت أخيك في دين الله؟ ولكي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أرجو من ربي بحق أسمائه الحسنی وصفاته العلی وبحق لا إله إلا هو وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه تعالى أن يغفر لأخي في دين الله الملك عبد الله بن عبد العزيز وأن يشفيه ويعافيه ويهديه إلى الصراط المستقيم.

ويا أحبتي في الله الأنصار، أليس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جزء من هدفكم الحق إن كنتم تعبدون رضوان الله؟ فاعلموا أنه أحبُّ إلى الله أن يتوفى الملك عبد الله وهو من أنصار المهدي المنتظر ومن الموالين والمبايعين خير من أن يتوفاه وهو معرض عن دعوة المهدي المنتظر، فاثبتوا على تحقيق ما يحبه الله ويرضاه، ولا تفرطوا ولا تفرحوا بوفاة مسلم ولا كافر حتى يهديه الله إلى سواء السبيل، إلا شياطين البشر ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر إلا من تاب وأناب إلى ربه ليهدي قلبه، ولكنهم من رحمة الله يأسون ويسعون ليطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون ظهوره.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، كونوا رحمة للعالمين واعلموا أن صفات القوم الذين وعد الله بهم في محكم الكتاب أنهم قوم يحبهم الله ويحبونه، فتجدونهم يسعون إلى تحقيق الفرح والسعادة في نفس ربهم، وقد علموا أن الله لا يرضى لعباده الكفر ويرضى لهم الهدى والتقوى، ولذلك يجاهدون الليل والنهار لتحقيق هدي الأمة جميعاً ليجعلوا -ياذن الله- الناس أمة واحدة على صراط مستقيم حتى يرضى الله في نفسه، كون الله لا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم. ويا أحبتي في الله الأنصار السابقون الأخيار، يا أحاب رب العالمين، لطالما نذكركم بحال الرحمن في محكم القرآن أنكم تجدونه حزناً حزناً شديداً لا يعلم بمدى حزنه العظيم إلا الأم التي ترى ولدها يصطرخ في نار جهنم، فما أعظم حزنها وحسرتها على ولدها حتى ولو عصاها ألف عام! وحتى ولو ضربها في الحياة الدنيا! فحين ترى ولدها يصطرخ في نار جهنم، فكم عظيم حسرتها على ولدها! فما

ظنكم بحسرة من هو أرحم بعباده من الأم بولدها، الله أرحم الراحمين؟

ويا أحبتي الأنصار، نحن قوم يحبهم الله ويحبونه نسعى إلى تحقيق الفرح والسعادة في نفس الله أرحم الراحمين، كون الله يفرح بهدى وتوبة عباده إلى ربهم، فيفرح الله بهم وتنال نفسه منهم سروراً عظيماً. تصديقاً لبيان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[الله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأثى شجرة فاضطجع في ظلها - قد أيس من راحلته - فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فنحن قوم يحبهم الله ويحبونه نسعى لتحقيق هدى الناس جميعاً حتى يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم، وليس رحمة مني بالعالمين، بل من أجل تحقيق الفرح والسرور في نفس من هو أرحم بعباده من عبده، الله أرحم الراحمين. فقد علمناكم بحال الله أرحم الراحمين أنه متحسر في نفسه على كافة عباده الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا برسل ربهم في الأمم أجمعين، وإنما أهلكهم الله استجابة لدعوة أنبياء الله على أقوامهم فأصدقهم الله ما وعدهم وأهلك عدوهم، إن الله لا يخلف الميعاد، ولكن هل تحقق الفرح والسرور في نفس الله أم تحقق الحزن والحسرة؟ والجواب تجدوه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس]

ألا والله الذي لا إله غيره إن التفكر في حال الله أرحم الراحمين بمعرفة عظيم حزنه وتحسره على عباده هو أسرع بيانات الإمام المهدي في خشوع القلب ولينه، ومن ثم تفيض أعين أحباب الله بالدمع فيقولون: "يا أرحم الراحمين، كيف نرضى بجنة النعيم والحرور العين وأنت حزين ومتحسر على عبادك الضالين الذين ظلموا أنفسهم؟ هيهات هيهات أن نرضى حتى ترضى". أولئك هم أحباب الله أرحم الراحمين، وأقسم بالله العظيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم لا يرضيهم ربهم بملكوت الدنيا والآخرة حتى يكون ربهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك كونهم علموا بحال الله أرحم الراحمين، وبما أن أشد حب في قلوبهم هو لله أحب شيء في الوجود إلى أنفسهم ولذلك لن يرضيهم ربهم بملكوت الدنيا والآخرة حتى يرضى، ألا والله الذي لا إله غيره ولا يُعبد سواه بالحق أن القوم الذي يحبهم الله ويحبونه سوف يجدون هذه الحقيقة في أنفسهم لا شك ولا ريب، أولئك علموا بحقيقة اسم الله الأعظم أنه حقاً صفة رضوان الله في نفسه وأنه حقاً نعيم أعظم من نعيم جنته، أولئك سوف يعلمون علم اليقين لا شك ولا ريب أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي المنتظر لا شك ولا ريب، أولئك قوم يحبهم الله ويحبونه؛ أولئك هم القوم الذي وعد الله بهم في محكم كتابه القرآن العظيم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة: 54]. وبما أن أشد الحب في قلوبهم هو لله في الدنيا والآخرة فكيف يرضون بجنة النعيم والحرور العين وأحب شيء إلى أنفسهم متحسراً وحزيناً؟ هيهات هيهات.. وكذلك أقسم بالله رب العالمين لو يُضاعف الله لهم الدرجة العالية بعدد مثاقيل ذرات هذا الكون العظيم لما ازدادوا إلا إيماناً وتبتيماً متمسكين بتحقيق أسمى هدف في الكتاب أن يكون الله أرحم الراحمين لا متحسراً ولا حزيناً.

ويا أحبتي في الله، معشر المسلمين أجمعين، فقد علمتم بعظيم تحسر الله في نفسه على الذين أهلكهم الله في الأمم الأولى،



ويعلم بذلك كل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ في محكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس]

إذاً يا معشر المسلمين على مختلف مذاهبهم وفرقهم، سألتكم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم أن لا تزيدوا حسرة الله في نفسه وأن تسعوا مع الإمام المهدي وأنصاره لتحقيق هدي الأمة جميعاً، وإلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر، وبما معشر المسلمين كونوا رحمة للأمة وليس نقمة.

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، وهل تزعم أنك أنت وأنصارك تحبون الله أشد من حب الرسل لربهم الذين دعوا على أقوامهم، فهم كذلك يحبون الله؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها السائل الكريم بل كذلك أنبياء الله ورسله يحبون الله كما يحبه الإمام المهدي وأنصاره المخلصون، وإتّما الرسل من أولهم إلى خاتمهم لم يعلموا بحال نفس الله أنه متحسرٌ وحزينٌ على عباده الضالين الذين أهلكهم الله بسبب تكذيب رسل ربهم فاستجاب الله دعاء أنبياء الله على أقوامهم، ألا والله لو كانوا يعلمون بحال الله في نفسه أنه يتحسر ويحزن حين يجيب دعاءهم بهلاك أقوامهم إذاً لما دعا على قومه نبي ولا رسول حتى يهديهم الله مهما صبر على أذاهم، ولكنهم لا يعلمون بعظيم تحسر الله وحزنه من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك خاطب الله رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ صدق الله العظيم [الفرقان: 59]. ولا يقصد الله أن يوصف النقص في إيمان رسوله بربه، وحاشا لله، وإتّما يقصد خبيراً بحال الرحمن، وعلم ذلك في الكتاب؛ ذلكم هو الذي جعله الله شهيداً عليكم من بعد رسوله؛ ذلكم الإمام المهدي الذي يؤتبه الله علم الكتاب ليكون شاهداً على العالمين المعرضين عن البيان الحق للقرآن العظيم، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ صدق الله العظيم [الرعد: 43].

ويا أحبتي في الله إتّما الإمام المهدي بشرٌ مثلكم وعبدٌ لله مثلكم ولكم الحق في ذات الله ما للإمام المهدي والأنبياء والمرسلين فلا تبالغوا في الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر، ولم يبعثنا الله لندعوكم للمبالغة فينا بل لتعبدوا الله وحده لا شريك له وتنافسوا رسل الله والمهدي المنتظر في حب الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون، فاتبعوا ناموس الهدى في الكتاب للذين هدى الله من عباده، فقد علّمكم الله عن كيفية طريقة هداهم إلى ربهم في محكم كتابه: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكنكم أشركتم بالله يا من حرّمت الوسيلة على أنفسكم وجعلتموها حصرياً للأنبياء والمرسلين من دونكم، فمن يجركم من عذاب الله؟ فقد ألبستم إيمانكم بظلم الشرك وأنتم لا تعلمون، ألم يأمركم الله أن تبتغوا إليه الوسيلة متنافسين في حب الله وقربه إلا المقتصدين؟ وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ صدق الله العظيم [المائدة: 35]. فاتبعوا إلى ربكم الوسيلة واجهدوا في سبيله لهدى الأمة لتجعلوهم على صراطٍ مستقيمٍ قرباً إلى ربكم.

ولربما يود أن يقاطعني أحد أحبتي الأنصار السابقين الأخير فيقول: "وما تقصد يا حبيبي في حب الله بقولك إلا المقتصدين؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إتّما المقتصدون هم الذين تركوا التنافس إلى ربهم ليس تعظيماً لرسوله فتركوا التنافس إلى الله لرسوله؛ كلا؛ بل اقتصاداً منهم أنه يكفيهم أن يؤدّوا ما فرضه الله عليهم من الفروض الجبريّة، وإتّما يطمعون أن يرضى الله عليهم ولم يطمعوا في حب الله وقربه، أولئك هم أصحاب اليمين رضي الله عنهم ورضوا عنه، ولكنهم لن

ينالوا حبَّ الله وقربه ولن يجعلهم من المقرّبين، أولئك هم أصحاب اليمين ولم يجعلهم الله من المقرّبين، غير أنّ الله راضٍ ولم يكن في نفسه شيء منهم وهو الغني الحميد، ولكنهم لم ينالوا حبَّ الله وقربه كونهم لم يتنافسوا مع المقرّبين السابقين المتسابقين إلى ربهم أيهم أحب وأقرب. وقال الله تعالى: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} صدق الله العظيم [فاطر:32].

فأما الظالمون لأنفسهم فهم أصحاب النار وبئس القرار، وأما المقتصدون فهم أصحاب اليمين، وأما السابقون إلى ربهم أولئك المقربون. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَيُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وتجدون أصحاب اليمين ليس لهم هدف هدي الناس ويكتفون بهدي أنفسهم ولا يهتمهم هل اهتدى الناس أم لم يهتدوا، ولكنّ عباد الله المقرّبين يهتمون بهدي الناس ويسعون لإعلاء كلمة الله في العالمين وسابقون إلى فعل الخيرات وكانوا لله خاشعين؛ هَيِّنَةً لِنَفْسِهِ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا مَاضُوا فِيهِمْ يَغْفِرُونَ وَيَكْظُمُونَ غِيظَهُمْ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ وَقَرَّبَهُمْ، وأما أصحاب اليمين فلا تجدونهم يصبرون، ويعاقبون الناس بمثل ما عاقبهم الناس ويردّون الكلمة بالكلمة، وأما المقربون فإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، ويكظمون غيظهم من أجل الله، صلى الله عليهم وملائكته ورسوله والمهدي المنتظر وصالح المؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم في دين الله؛ عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 32 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 م

03:49 صباحاً

الإمام ناصر محمد اليماني يذکر الأنصار أنَّ البيعة لله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله من الملائكة والجن والإنس ومن كل جنس، وأصلي وأسلم عليهم أجمعين الليل والنهار إلى اليوم الآخر، إنَّ ربِّي غفورٌ رحيمٌ..

تقبَّل الله بيعتكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وثبتكم بنور البيان الحق للقرآن. ويا أحبَّتي في الله، لقد كان الإمام المهدي يكتب (تقبَّل البيعة) على المبايع الجديد ويكتبه بالاسم، ولكيَّ واجهتُ مشكلةً لدى المبايعين الجدد، فإذا لم أكتب ردًّا على بيعتهم يظنون أنَّ الإمام المهدي ناصر محمد لم يقبل بيعتهم فيحزنون في أنفسهم، ولكنَّ الموقعين لن تنقص ثقتهم في أنفسهم وسوف يقولوا: "إنَّما بايعنا الله فإذا لم يقبل الإمام المهدي بيعتي فأهم شيء هو ربِّي الذي يعلم أتني بايعت الإمام المهدي قلباً وقالباً"، ثم لا يزدادوا إلا إيماناً وثبتيّاً.

ولكن للأسف إنَّ بعض المبايعين إذا لم يجد ردًّا على بيعته من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ومن ثم يسخط فيولي عن موقع الإمام المهدي غاضباً ويقول: "لماذا لم يقبل بيعتي له؟"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: يا حبيبي في الله، إنَّما البيعة هي لله، فأهم شيء أن يتقبَّل الله بيعتك العليم بما في قلبك، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَ يَزِيدْ لَهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ {١٠} صدق الله العظيم [الفتح].

ولذلك أحببتُ أن أكتبَ هذا الردَّ للتنويه إنَّما البيعة لله، وإنَّما الإمام المهدي شاهدٌ بالحق على البيعة وهي لله ربِّي وربكم ومن أجل الله، ونعم بالله.

فقد وكلنا الأنصار بالترحيب بالمبايعين الجدد فهم يفرحون بإخوانهم فلا تستقلُّوا قدر أحبَّتي الأنصار وترحيبهم بكم يا أحبَّتي في الله، ألف الله بين قلوبكم كما يحب ويرضى وجعلكم بنعمته إخواناً متحابين في الله وعلى حُبِّ الله اجتمعتم، وإنَّما الإمام المهدي مبايعٌ لله وأرجو من ربِّي أن يتقبَّل بيعتي كما يتقبَّل بيعتكم، هو مولانا نعم المولى ونعم النصير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 33 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 مـ

05:00 صباحاً

الإمام المهدي يوصي بإضافة صفة "من الأنصار السابقين الأخيار" لكل من بايع ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله في الأولين والآخرين وفي  
المَلَأِ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله (بسام) عليك من الله السلام، وليس المهم أن يتقبّل بيعتك الإمام؛ بل المهم أن يتقبّل بيعتك ربّك وربّ الإمام؛  
الله السميع العليم، وإثما الإمام المهديّ شاهدٌ علي بيعتكم، وإثما تباعون الله يد الله فوق أيديكم.

حبيبي في الله، فقد وصلت بيعتك قبل أشهر وصرت من أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، ويا حبيبي في الله  
الحسين بن عمر اجعل الصلاحية لكافة أعضاء الإدارة إضافة لسليمان أن يكتبوا صفات الأنصار الجدد من تحت أسمائهم، حتى  
لا يظنّوا أننا لم نقبل بيعتهم أو نشكّ في أمرهم، وأرجو الاهتمام بهذه النقطة لما فيها من مردود نفسيّ على الأنصار الجدد من  
شماتة الأعداء والحساد، فيقولون للمبايع الذي لم يتم اعتماد صفته من تحت اسمه: "وها أنت بايعت الإمام ناصر محمد ولم يقبل  
بيعتك ولم يعتمد صفتك تحت اسمك، فطالما جادلتنا في شأن الإمام ناصر محمد"، ومن ثم يشمتون بحبيبتكم الجديد بسبب عدم  
اعتماد صفته من تحت اسمه! غفر الله لكم وللإمام المهدي معكم وجميع المسلمين، وتقبّل الله بيعتكم وبيعة الإمام المهدي  
لربّ العالمين، وإثما البيعة لله ومن نكث فإنما ينكث عن نفسه، وثبّني الله وإياكم على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 11 - 1432 هـ

16 - 10 - 2011 مـ

07:18 صباحاً

### البيان الحق في قول الله تعالى { بَيِّنَ السَّدِّينِ } وسدّ ذي القرنين وتنويه الإمام المهديّ بعدم حذف أي بيان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر، أما بعد..

ويا أحبتي في الله كافة طاقم إدارة الحوار العالمية للمهديّ المنتظر للحوار من قبل الظهور، سبق التنويه من قبل بعدم إغلاق أي موضوع سواء كان الحوار بين الأنصار أو بينكم وبين قوم آخرين، أو بين المهديّ المنتظر وباحثٍ عن الحق أو حتى شيطان رجيم، فلا يجوز لأيٍّ من طاقم الإدارة أن يُغلق الموضوع ولا يحقّ له شرعاً كون في ذلك التصرف فتنة للأنصار والزوار الباحثين عن الحق، وسوف يظنون أنّ الإمام المهديّ عَجَزَ عن التوضيح وإقامة البيّنة ومن ثم أمر بإغلاق الموضوع، ومن ثم تفتنون الأنصار بهذا التصرف الذي لا يرضي الله ولا رسوله ولا المهديّ المنتظر.

ويا معشر الأنصار كافة، ليس الإمام المهديّ بأسف أحدٍ أن يتستّر عليه ويُغلق موضوعاً خشية أنّه حَجَّةٌ على الإمام المهديّ، هيئات هيئات. ومن بعد اليوم فهو محَرَّمٌ عليكم إغلاق أي موضوع على الإطلاق؛ بل الصلاحية لإغلاق المواضيع سوف نجعلها للإمام المهديّ حصرياً من دون أنصاره أجمعين، فاتق الله أخي في الله نور وكافة طاقم طاولة الحوار، فهل تدرين أنّ في ذلك فتنة خطيرة على الأنصار؟ فحين يفتح أحدهم موضوعاً يريد المزيد من التفصيل ليطمئن قلبه ومن ثم يجد أنّه تمّ غلّق الموضوع أو حذفه، أليس هذا التصرف سوف يثير الشكّ في الأمر فيكون غلق الموضوع سبباً في فتنته؟ فاتقوا الله أحبتي في الله، والتزموا جميعاً بأمر المهديّ المنتظر أنّ إغلاق أي موضوع قد جعلنا صلاحية الإغلاق حصرياً للمهديّ المنتظر، كون هذا الخطأ تكرّر أكثر من مرة أن يغلق الموضوع دون إذنٍ مِنِّي، وشكراً.

ويا أحبتي الأنصار، سبق وأن أفتيناكم أنّي أجعل في بعض بياناتي فتحاً ولكني أريد الفخ لقوم آخرين وليس لكم أحبتي في الله الأنصار السابقين؛ بل الفخ أريده لعلماء الأمة كونهم حين يجدونه سوف يظنون أنّهم وجدوا مدخلاً على الإمام المهديّ، فيقيمون الحجّة عليه، ومن ثم يتجرأون للحوار، ومن ثم نقيم عليهم الحجّة بالحق ونلجمهم بسلطان العلم إلجاماً، كمثال فتوانا بما يلي:

**وسدّ ذي القرنين بين السدين، أي بين نصفي الكرة الأرضية، وسماهم السدين لأنّ كلّاً منهما يسدّ على الآخر ضوء الشمس فيكون نصفٌ مظلماً والنصف الآخر نهاراً، وهذا بالنسبة لسطح الأرض، وأما السدّ فبينهما في مضيق في التجويف الأرضي**



### انتهى

وإنما نقصد نصفي الكرة الأرضية، كون كل نصيف يسدّ ضوء الشمس عن الآخر، وهذا بالنسبة لسطح الأرض من الخارج، وسدّ ذي القرنين يوجد بالمنتصف من الداخل، كونه أصلاً لا يوجد سدين باطن الأرض، إذاً فلا حاجة لسدّ ذي القرنين أفلاً تفكرون؟ بل يقصد الله تعالى بقوله {يَبَيِّنُ السَّيِّئَاتِ} أي منتصف الكرة الأرضية في النقطة الوسط بين شطريها شرقاً وغرباً، ولذلك قال الله تعالى: {يَبَيِّنُ السَّيِّئَاتِ} [الكهف:93]، وإنما يقصد بمنتصف الكرة الأرضية، كون كل جانب من الأرض يسدّ على الآخر ضوء الشمس، وهذا بالنسبة للسطح، ولذلك قال الله تعالى: {يَبَيِّنُ السَّيِّئَاتِ} أي بمنتصف الكرة الأرضية، والسدان هما بالخارج وسدّ ذي القرنين بالداخل في الأرض النفقية.

بمعنى: أنّ السدين المقصود بهما نصفاً الكرة الأرضية شرقاً وغرباً من الخارج، كون كل شطرٍ منهما يسدّ ضوء الشمس عن الآخر ليتعاقب الليل والنهار.

وأما بالنسبة لأشعة الشمس المخترقة الأرض النفقية فسبقت فتوانا بالحق أنّ سدّ ذي القرنين له فتحة كبرى بالأعلى لضوء الشمس فهو ليس مختوماً حتى لا يحجب ضوء الشمس حين تكون الشمس في الجانب الآخر، فهل فهتمم الخبر أم نزيدكم بياناً وتفصيلاً؟ فلا حرج عليك حبيبي في الله (أبو روان) أن تقتنع بموضوع مجاملة أو حياة من الإمام المهديّ، كلا وربي.. وغفر الله للأنصار وكافة طاقم طاولة الحوار، وغفر الله للمهديّ المنتظر معكم، ولجميع الباحثين عن الحق من الزوار ولجميع المسلمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 11 - 1432 هـ

21 - 10 - 2011 مـ

04:33 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=23996>

فتوى عن الذين وراء المكر بالرئيس علي عبد الله صالح في جامع النهدين إلى أهل اليمن حكومةً وشعباً..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي وحبيب قلبي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في خلقه من الجنّ والإنس ومن كل جنس، أما بعد..

يا معشر علماء الأمة وعامة المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أحبّتي في الله، لقد وصل عمر الدعوة المهدية إلى الحقّ نهاية عامها السابع، ولم يستجب لنداء المهدي المنتظر للحوار من قبل الظهور لا علماء المسلمين ولا علماء النصارى ولا علماء اليهود إلا القليل من الباحثين عن الحقّ من المسلمين، ويا أحبّتي علماء المسلمين، لماذا تكونون أول الكافرين المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ فما خطبكم وماذا دهاكم وما غرّكم في المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم؟

ولربّما يؤدّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين ويقول: "وكيف نصدق بمهديّ منتظرٍ لم نرَ إلا بيانه وأخباره فقط على الإنترنت العالمية؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: "يا حبيبي في الله ألم تشهد أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت لم تره ولكنك صدّفته، كونك وجدت هذا القرآن العظيم الذي ابتعثه الله به رحمةً للعالمين فوجدته ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ بسبب حجّته التي بين يديك؛ القرآن العظيم؟ وكذلك الإمام المهديّ إنّما جعل الله حجّته عليكم في كتاب الله القرآن العظيم، وليس مكتوباً على جبیني (المهدي المنتظر)، ولست ملكاً أطير ذو أجنحةٍ حتى تصدّقوني! إنّما أنا بشرٌ مثلكم وإنّما آتاني ربّي البيان الحقّ للقرآن آتيكم به من ذات القرآن، ذلكم فضل من الله عليكم وأحسن تأويلا، وجعل الله حجّتي على علماء المسلمين والنصارى واليهود أنّه لا يجادلني عالم من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم المحكم في الكتاب ذكرى لأولي الألباب، وأدعوكم إلى إقامة ما تنزل عليكم من الحقّ من ربّكم في التوراة والإنجيل والقرآن العظيم إلا ما خالف فيهم لمحكم كتاب الله القرآن العظيم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، واعلموا أنّ ما خالف محكم كتاب الله القرآن العظيم فإنّه من عند غير الله سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السّنة النبويّة، فاتّقوا الله وأتبعوني أهدّكم بالبيان الحقّ للقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق نَظَهَرُ لَكُمْ عند البيت العتيق للبيعة العامة لكافة علماء الدين وقادات البشر، فاتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا الذِّكْرَ مِنْ قَبْلِ وَصُولِ مَا تَسْمُونَهُ بِالْكُوكِبِ الْعَاشِرِ ذَلِكُمْ كُوكِبُ سَقَرٍ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ أَنَّ ذَلِكُمْ كُوكِبُ الْعَذَابِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ، وَاتَّبِعُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْكِتَابِ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ، ذَلِكُمْ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ مَوْسُوعَةٌ كُتُبِ الْمُرْسَلِينَ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، ذَلِكُمْ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ذَكَرَكُمْ وَذَكَرَ مَنْ قَبْلَكُمْ، تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٤) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد المسلمين فيقول: "وما تقصد بفتواك عن القرآن أنه موسوعةٌ لكتبِ المرسلين من الجن والإنس؟". ومن ثمَّ يردُّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول:

( إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ كِتَابُ اللَّهِ الْجَامِعُ لِكُلِّ رِسَالَةٍ كُتِبَ الرِّسْلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ رِسَالَةً شَامِلَةً لِلْإِنْسِ وَالْجَنِّ، كَوْنِ اللَّهِ جَعَلَ فِيهِ كَافَةَ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا رَسُلُ اللَّهِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ )

تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (١) رَّسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مَطْهُرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قِيَمَةٌ ﴿٣﴾ { صدق الله العظيم [البينة].

ذَلِكَ فِي التَّذَكُّرَةِ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

وَيَا أَحِبَّتِي فِي اللَّهِ لِكُلِّ دَعْوَى فِي دِينِ اللَّهِ بَرَهَانٌ فَاسْتَجِيبُوا لِدَعْوَةِ الْإِحْتِكَامِ إِلَى الْقُرْآنِ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ غَيْرِ ذِي عِوَجٍ، فَقَدْ وَجَدْنَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمَوْجِ كَوْنَكُمْ تُعَظِّمُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ بِالْمُبَالَغَةِ فِيهِمْ وَتَرْجُونَ شَفَاعَتَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ مَنْ هُوَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ عِبَادِهِ، اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَمَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً يَا عِبَادَ اللَّهِ؟ وَيَا عَجَبِي مَنْ قَوْمِ حَمَلَهُمُ اللَّهُ رِسَالَةَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ إِلَى الْعَالَمِينَ لِيُنْذِرُوا الْبَشَرَ لِكَيْ يَتَّبِعُوا الذِّكْرَ وَيَعْلَمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعَ، تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٥١) { صدق الله العظيم [الأنعام].

وَلَكِنَّ الْأُمَّةَ الْوَسْطَى لَمْ يَبْلُغُوا مَا جَاءَ فِي رِسَالَةِ رَبِّهِمْ إِلَى الْعَالَمِينَ أَنَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ وَلِيٌّ وَلَا نَبِيٌّ يَشْفَعُ لَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِمْ؛ بَلْ أَعْرَضُوا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاتَّبَعُوا مِلَّةَ قَوْمٍ مُشْرِكِينَ بِرَبِّهِمْ أَنْبِيَاءَهُ وَرَسُولَهُ، وَاعْتَقَدُوا بِعَقِيدَةِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا فَتَوَى اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٥١) { صدق الله العظيم [الأنعام]، وَقَالُوا بَلْ لَنَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ شَفْعَاءُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ، فَخَالَفُوا عَقِيدَةَ كَافَةِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَلَكِنَّا سَوْفَ نَعْلَنُ بِالْكَفْرِ بِعَقِيدَتِكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَلَنْ تَجِدُوا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟

وَيَا عُلَمَاءَ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ وَعَامَتَهُمْ، إِنَّ فِي قُلُوبِكُمْ زَيْغاً عَنْ مُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ كَوْنِي أَرَاكُمْ تُعْرِضُونَ عَنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ مِنْ آيَاتِ أَمِّ الْكِتَابِ فِي نَفْيِ الشَّفَاعَةِ تُعْرِضُونَ عَنْهَا وَتَتَّبِعُونَ آيَاتٍ مُتَشَابِهَاتٍ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهَا تُقَرُّ الشَّفَاعَةَ حَسَبَ

زعمكم، ولكنّها من الآيات المتشابهات التي لا تزال بحاجة لإمام من الله يبينها لكم بالحق، ولم يأمركم الله إلا بالإيمان بها وأمركم أن تتبعوا آيات الكتاب المحكمات البيّنات هنّ أم الكتاب جعلهن الله بيّنات لعلماء الأمة وعامة المسلمين ومن آيات الكتاب البيّنات، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربّما يؤدّ أحد أحبّتي عامة المسلمين أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: "يا ناصر محمد وكيف نميّز آيات الكتاب المحكمات من آيات أم الكتاب عن آيات الكتاب المتشابهات؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، بمعنى أنّ الآيات المحكمات من آيات أم الكتاب جعلهنّ آيات بيّنات لعلماء الأمة وعامة المسلمين، لا يُعرض عن اتّباعها أو الكفر بها إلا الفاسقون، كونهنّ آيات بيّنات للجميع، مثال فتوى الله إلى رسله أجمعين أن يندروا البشر أن ليس لهم من دون الله أولياء ولا أنبياء يشفعون لهم بين يدي ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسألثكم بمن يُجري كوكب العذاب بقدرٍ مقدورٍ في عصر الحوار من قبل الظهور هل هذه الآية ترونها لا تزال بحاجة للتأويل والبيان؟ فلو نسأل أحد عامّة المسلمين ونقول: فهل فهمت ما يندركم الله منه في هذه الآية؟ لقال: إنّ هذه الآية واضحة بيّنة تحذّر من عقيدة الشفاعة للعبيد بين يدي الربّ المعبود، ولذلك نجد فيها النفي المطلق: {أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم. ومن ثم نقول لكم يا معشر المسلمين لماذا تعتقدون بغير ذلك، فاتبعتم عقيدة اليهود والنصارى وترجون شفاعة الأنبياء والأولياء بين يدي الله؟ ألا والله الذي لا إله غيره لن تجدوا لكم جميعاً من دون الله ولياً ولا نصيراً لكم من دون الله، ولسوف تعلمون أيّنا على الصراط السوي وأيّنا على ضلالٍ مبينٍ يا عبید الأنبياء والأولياء! يا من أعرضتم عن كافة آيات الكتاب البيّنات في نفي الشفاعة واتبعتم الآيات المتشابهات في ذكر الشفاعة ولهن تأويل غير ظاهرهن لو كنتم تعلمون، ولم يأمركم الله أن تتبعوا ظاهر المتشابه بل الإيمان به وأمركم باتّباع آيات الكتاب المحكمات في نفي الشفاعة. مثال قول الله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾} [البقرة].

ويقول الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} [البقرة].

يقول الله تبارك وتعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} [الأنعام].

وقال تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ} [الأنعام: 70].

ويقول الله تبارك وتعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

ويقول الله تبارك وتعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

فلماذا أعرضتم عن اتباع العقيدة الحق لنفي الشفاعة واتبعتم آيات متشابهات في ذكر الشفاعة؟ ولسوف أفتيكم لماذا، وذلك لأن في قلوبكم زيغ عن الحق البين في محكم كتاب الله القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، أستم قد أعرضتم عن أمر الله إليكم في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]؟ وهل تعلمون لماذا نهاكم الله أن تفرقوا دينكم فرقاً ومذاهب في الدين؟ وذلك لأنكم إذا تفرقتم واعتنقتم التعددية المذهبية في دين الله - وكل حزب بما لديهم فرحون - فهذا يعني ضياع الإسلام وفشل المسلمين وذهاب ريجهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال: 46]، ولكن للأسف الشديد فلا أنتم أطعتم الله ولا رسوله، ولا أنتم على كتاب الله ولا سنة رسوله.

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "إذاً فنحن على كتاب ماذا يا ناصر محمد؟". ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل أنتم على كتاب الشيطان الرجيم الذي أقسم ليصدكم عن الصراط المستقيم فتطيعوا أمر الشيطان المخالف لأمر الرحمن في محكم القرآن، وتحسبون أنكم مهتدون! ألا والله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها لئن أحببتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أي المهدي المنتظر لجدير أن يثبت لكم من محكم الذكر أنكم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله الحق إلا قليلاً وإنا لصادقون، ولكنكم قوم لا تفرقون بين البعير والحmir، فما أنتم لم تفرقوا بين المهدي المنتظر الحق من ربكم وبين المهديين أصحاب مسوس الشياطين، ففي كل زمان يظهر لكم من يدعي شخصية المهدي المنتظر، وإنما ذلك من مكر الشياطين حتى إذا حضر المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور تقولون له: "إنما مثلك كمثلك الذين خلوا من قبلك، فبين الحين والآخر يظهر لنا من يدعي شخصية المهدي المنتظر وإنك لمن الكاذبين مثلهم". ومن ثم يرد عليكم ناصر محمد اليماني وأقول: إن كنتم من أولي الأبواب فلا تحكموا على الإمام ناصر محمد اليماني من قبل أن تسمعوا قوله وتتدبروا في منطق سلطان علمه، ألا والله إنه لا يهتدي الذين يحكمون من قبل أن يستمعوا القول وأنهم ليسوا من أولي الأبواب، كون الذين هدى الله من عباده هم الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا القول؛ بل يستمعون إلى القول أولاً ومن ثم يتبعون أحسنه أن تبين لهم أنه الحق من ربهم؛ أولئك الذين هدى الله من عباده في كل زمان ومكان، تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه عن سبب هداهم: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن للأسف الشديد إن الذين لا يعقلون ذهبوا إلى علمائهم فقالوا: "يوجد شخص في الإنترنت العالمية يقول أنه المهدي المنتظر



واسمه ناصر محمد"، ومن ثم يتبسّم هذا العالم المحترم ضاحكاً مستهزئاً فيزيد السائل عمى وظماً ويقول: "ماذا قلت اسمه؟" فيقول السائل: "اسمه ناصر محمد". ومن ثم يحكم هذا العالم المحترم من خطباء المنابر - إن كان من البقر التي لا تتفكر - فيزأر فيقول: "كيف يكون اسم المهدي المنتظر ناصر محمد؟ بل هذا كذابٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر، فالمهدي المنتظر كما ورد في الأثر اسمه يطابق لاسم النبي، تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم المهدي المنتظر: [يواطئ اسمه اسمي]، ولذلك نعتقد أنّ اسم المهدي المنتظر محمد بن عبد الله". ومن ثم يقوم السائل من عند المسؤول من الذين لا يتفكرون فينصرف عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ويهجر طاولة الحوار. فمن ثم يردّ المهدي المنتظر على السائل والمسؤول وأقول: لسوف نختصر لكم الأمر فإن استطاع كافة علماء المسلمين على مختلف مذاهبهم وفريقهم أن يثبتوا أنّ التواطؤ لغةٌ وشرعاً يقصد به التطابق فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد أصبح المهدي المنتظر ناصر محمد كذاباً أشرّاً وليس المهدي المنتظر وعي التراجع عن معتقد أنّي المهدي المنتظر وعلى جميع الأنصار في كافة الأقطار التراجع عن اتباع الإمام ناصر محمد اليماني. وهيئات هيئات وربّ الأرض والسموات لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، فكونوا على ذلك لمن الشاهدين كوني المهدي المنتظر أفتي بالحق: أنّ التواطؤ ليس من مفردات التطابق، فهل يصح أن نقول:

**تطابق** يهودٌ أمريكيان مع مؤذن جامع النهدين على وضع الشريحة في جامع النهدين لاغتيال الرئيس علي عبد الله صالح بصاروخ من طائرة بدون طيار حتى لا يسلم القيادة للمهدي المنتظر؟ ومعلوم جواب أهل اللغة وخطباء المنابر وأتّهم سوف يقولون: كلا، لا يصح أن نقول تطابق! بل الصح هو أن نقول:

**تواطؤ** يهودٌ أمريكيان مع مؤذن جامع النهدين على وضع الشريحة في جامع النهدين لاغتيال الرئيس علي عبد الله صالح بصاروخ من طائرة بدون طيار حتى لا يسلم القيادة للمهدي المنتظر. كون التواطؤ يقصد به التوافق، ولذلك يصح أن نقول:

**توافق** يهودٌ أمريكيان مع مؤذن جامع النهدين على وضع الشريحة في جامع النهدين لاغتيال الرئيس علي عبد الله صالح بصاروخ من طائرة بدون طيار حتى لا يسلم القيادة للمهدي المنتظر.

ومن ثم نقول أفلا ترون أنّ التواطؤ لا يُقصد به التطابق؟ فكيف تحرفون فتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الحق أنّ الاسم محمد يواطئ في اسم الإمام المهدي؟ وإنّما يقصد أنّ الاسم محمد يوافق في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وذلك حتى يكون اسم المهدي المنتظر حقيقةً لأمره، وذلك حتى تشهدوا بالحق من بعد التصديق كون الإمام المهدي لم يبعثه الله نبياً بكتابٍ جديدٍ بل ابتعثه ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يشهد المصدّقون بالحق من ربهم: "أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأنّ المهدي المنتظر ناصر محمد".

كون الله لن يبعث المهدي المنتظر رسولاً جديداً من ربّ العالمين؛ بل يحاجّ الناس بما تنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولربّما يؤدّ أن يقاطعني السيد الرئيس علي عبد الله صالح فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، لقد ضربت مثلاً له علاقة بالرئيس علي عبد الله صالح، فما يُدريك أنّ وراء اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح قوماً كافرين؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: يا أيّها الرئيس علي عبد الله صالح إنّ شياطين البشر من اليهود ليعلمون ما علموا به من قبل العرّافين الكهنة أولياء الشياطين؛ أنّ المهدي المنتظر يبعثه الله من اليمن من قرية آل فلان، وأنّ أول من يسلمه القيادة من بين قادات البشر هو الرئيس علي عبد الله صالح، ومن ثم جاء العرّافون إلى السيد الرئيس علي عبد الله صالح وقالوا يا سيادة الرئيس احذر قرية آل فلان فإذا لم تحذّرهم سوف يُزيحونك من ملكك.



وهيهات هيهات، وبإسيادة الرئيس علي عبد الله صالح، وإثما ذلك مكرٌ من شياطين البشر العرافين بالمهدي المنتظر حتى تحذر قرية المهدي المنتظر (قرية الثوار الأحرار) الذين ظلمتهم من حقوقهم طيلة عهدك، كونهم حذّروك من قرية المهدي المنتظر منذ زمنٍ طويلٍ من بعد توليك حكم اليمن مباشرة، وأنت على ذلك لمن الشاهدين، ولكنها جاءت الفرصة لشياطين البشر من اليهود وهي أوضاع اليمن الراهنة واختلاف الرئيس والمعارضة على السلطة ونشوء حرب أهلية فاستغل الفرصة شياطين البشر من أميركا من أصل يهودي وأرادوا أن يقتلوا الرئيس علي عبد الله صالح ومن ثم يتهم أوليائه أن الذين قتلوه أنهم من المعارضة ومن ثم يدخلون اليمن في حربٍ أهلية لا يُحمد عقباه، ولكن الحق أقول أن الرئيس أوباما ليس له دراية بهذا المكر بادئ الأمر؛ بل فعلوها من غير استشارته كونهم يعلمون أنه سوف يرفض ذلك ولكن الله أنقذ الرئيس علي عبد الله صالح ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، إن الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ولربما يؤد الرئيس علي عبد الله صالح أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني إن الرئيس علي عبد الله هو أدرى الناس بفتواك هذه أصدقت أم كنت من الكاذبين إن أثبت من القرآن العظيم أن العرافين هم فعلاً أولياء الشياطين". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا سيادة الرئيس علي عبد الله، فهل تعلم السر الذي دفع فرعون ملك مصر إلى قتل جيل كاملٍ من أطفال بني إسرائيل؟ وذلك كون العرافين في ذلك الزمان أخبرهم شياطين الحق الذين يسترقون السمع من الملأ الأعلى أنه ولد مولودٌ في بني إسرائيل هذا العام وسوف يبعثه الله إلى فرعون رسولاً، ومن ثم جاء العرافون إلى فرعون بالمكر المضاد وقالوا يا فرعون احذر مولوداً في بني إسرائيل من مواليد هذا العام سوف يؤول ملكك إليه إذا لم تحذره! ومن ثم قام فرعون ملك مصر بقتل جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل من الذين ولدوا في ذلك العام لعله يضمن القضاء على ذلك المولود الذي حذّره منه العرافون، ومن ثم قضى فرعون على جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل كافة الذين ولدوا ذلك العام، حتى إذا جاء الدور على الطفل موسى أوحى الله إلى أمه وقال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧) فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنْ كَادَتْ لِتُبْذِلَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لَأُخْتِي فَصِيهَ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَردَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ { صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم نقول يا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، وكذلك مكر العرافين بالمهدي المنتظر، فتجدهم يحذرونك من قرية أهلها أسرة عريقة في تاريخ اليمن، ويقولون إذا لم تحذر أهلها فسوف يزيحونك من مكانك. ألا والله الذي لا إله غيره إن العرافين إنما يحذرون من الصالحين، ألم يحذروا فرعون من موسى وهو رجل صالح؟ ولا تجدهم يحذرونك من الكافرين كونهم أوليائهم فهذهم واحد وهو عدم تسليم القيادة للإمام المهدي المنتظر كونهم يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، سألتك بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أن تشهد بالحق، فإن كان ناصر محمد اليماني صادقاً فيما يقول بأن العرافين فعلاً حذّروك من قرية آل فلان منذ زمنٍ طويلٍ، ألم تجدهم يكيدون لنبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وهو لا يزال في المهد صبيّاً؟ وكذلك المهدي المنتظر كادوا له منذ زمنٍ بعيدٍ، وما أريد قوله يا سيادة الرئيس في خلاصة بياني هذا وهو:

إن تبين لك أن الإمام ناصر محمد اليماني هو فعلاً من تلك القرية التي حذّرك منها العرافون فقد تبين لك أن العرافين إنما

يحدّرون من الصالحين، ألم يحدّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالحٌ؟ ولا تجدهم يحدّرونك من الكافرين كونهم أولياءهم. وأنا أعاهدك بالله العظيم عهداً أكون عليه بين يدي الله مسؤولاً لأن اتقيت الله وكنت أول واحدٍ بين قادات البشر وقمت بتسليم القيادة إلى المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني لتجدي خيراً لك من ولدك ومن الناس أجمعين، وأني لن أسلمك ولا أيّ أحدٍ من أهل بيتك إلى أحدٍ في العالمين حتى لو يُسيروا لي جبال الأرض ذهباً.

فكونوا على ذلك يا معشر الأنصار السابقين الأخيار من الشاهدين، وبلغوا بياني هذا إلى الرئيس علي عبد الله صالح بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ وكونوا عليه لمن الشاهدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم في دين الله؛ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1432 هـ

23 - 10 - 2011 مـ

04:34 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=24157>

تعزية الإمام المهدي إلى كافة الشعوب العربية والإسلامية وإلى كافة الأمة الإنسانية أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع الرسل من ربّهم وآلهم الأطهار، وجميع المسلمين الأبرار أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أرسلُ تعزيتي إلى صاحب السمو الملكي حبيبي في الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وكافة آل عبد العزيز آل سعود وكافة الشعب السعودي الأبيّ العربيّ وكافة الشعوب الأبيّة العربيّة وكافة الشعوب الإسلاميّة وكافة الأمة الإنسانية بوفاة أخي وحبيبي في الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ورجوت من ربّ العالمين الله أرحم الراحمين بحقّ قدره عند عبده وبحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتبت على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه وبحقّ أسمائه الحسنی وصفاته العلی أن يغفر ويرحم أخي وحبيبي في الله سلطان بن عبد العزيز آل سعود وجميع أموات المسلمين وكافة أموات الجنّ والإنس حتى أصحاب النار النادمين المتحسّرين على ما فرّطوا في جنب ربّهم، إنّ ربي واسع الفضل والمغفرة، إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ.

ولربّما يودُّ أن يقاطعني أحد السائلين الذين لا يحبّون آل سعود فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، ولماذا هذه التعزية الكبرى لسلطان بن عبد العزيز آل سعود؟" ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا حبيبي في الله، إنّما ذلك تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

فقد أحسن المرحوم الأمير سلطان بن عبد العزيز إلى والد الإمام المهدي وجعل له مُرتباً - ثمانية آلاف ريال سعودي شهرياً - تسويةً بأمثاله من مشايخ القبائل اليمنية، وأنفق عليّ أبي من ذلك الراتب ولم أزل صغير السن ولم أبلغ رشدي في ذلك الزمن، واستمرّ ذلك الراتب إلى عام (1992) عام وفاة والدي، ورجوتُ من ربّي بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتبت على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يتقبّل من عبده سلطان بن عبد العزيز كافة نفقاته قربةً إلى ربّه، وما كان يريد من مشايخ اليمن جزاءً ولا شكوراً، وما قط طلب منهم عملاً مقابل الرواتب التي اعتمدها لكثير من مشايخ اليمن، فما ظنّكم بذلك الرجل الكريم يا معشر المسلمين؟ صلوات ربّي وسلامه عليه وعلى أخيه الملك فهد بن عبد العزيز وأبيهم وكافة أموات آل عبد العزيز آل

سعود أولياء المسجد الحرام، ورجوت من ربي أن يهدي قلوبهم أجمعين إلى الحق من ربهم وأن يغفر لكافة أموات المسلمين وكافة أموات الجن والإنس أجمعين، ويغفر ويعفو عن كافة الأموات النادمين على ما فرطوا في جنب ربهم ويلهمهم أن يسألوه برحمته التي كتب على نفسه، إن ربي غفور رحيم.

ويا أحبتي في الله كافة الشعب العربي السعودي إنكم في نعمة وأنتم لا تعلمون أنكم في نعمة، فمنكم من ينقم على الأسرة الحاكمة من آل سعود، ولكن الظلم على الإنسان هو الأقل في بلاد الحرمين الشريفين بالمقارنة مع الظلم في شعوب البشر أجمعين، فاتقوا الله. وأقسم برّب العالمين لا أقول لكم هذا طلباً لرضوان السلطة الحاكمة من آل سعود، فلم يجعل الله الإمام المهدي بأسف رضوانهم أجمعين ولا بأسف رضوان علي عبد الله صالح ولا بأسف رضوان كافة قادات البشر، كوني المهدي المنتظر مستغن برضوان الله مالك الملك يؤتي ملكة من يشاء، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَتَّى﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [النجم].

ويتمنى الإمام المهدي تحقيق رضوان الله في نفسه بهدي الأمة أجمعين، ومن ثم سوف يؤتيه الله ملكوت الدنيا والآخرة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَتَّى﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [النجم].

ولن أَرْضَى حتى يُحَقِّقَ الله لعبده النعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة ((فيرضى في نفسه))، ولم يعد متحسراً ولا حزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم.

ويا معشر البشر جميعاً، إن كل واحد منكم ليس إلا جزءاً من هدف الإمام المهدي رحمة من الله عليكم، ألا والله الذي لا إله غيره أن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني لحريص على هداكم أجمعين ويتمنى أن يهديكم الله أجمعين فيجعلكم أمة واحدة على صراط مستقيم، إن ربي على كل شيء قدير، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً﴾ صدق الله العظيم [يونس:99].

ولكني أقسم برّب العالمين ما كان هدي من هداكم لَيْسَ كُنْ تحسري عليكم فتذهب من نفسي! كلا ورب العالمين، بل لكي يذهب التحسر والحزن من نفس من هو أرحم بعباده من عبده؛ الله أرحم الراحمين؛ ربي وربكم فاعبدوه وحده لا شريك له، هذا صراط مستقيم لمن شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلاً.

ولربما يود أن يذهب أحد السائلين إلى أحد من علماء الأمة فيقول: "يا فضيلة الشيخ، إن المدعو ناصر محمد اليماني الذي يزعم أنه المهدي المنتظر نجده يستغفر لكافة أموات الكافرين من الجن والإنس، فهل ترى أنه يجوز له ذلك؟ فهو يحاج الناس من القرآن العظيم". ومن ثم يقول ذلك العالم: "بل سوف نقيم عليه الحجة من القرآن العظيم بآية محكمة بيّنة في قول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿١١٤﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ومن ثم يزعم السائل أن هذا العالم قد أقام على الإمام ناصر محمد اليماني الحجة من كتاب الله القرآن العظيم، ومن ثم يتولى هذا السائل وهو كظيم حزين كونه قد ظن بادئ الأمر أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر إلى أن سمع من العالم الإجابة من

القرآن. ومن ثم يقول: "إذا ناصر محمد اليماني على ضلال كونه يستغفر لأموات المسلمين والكافرين، وفضيلة الشيخ قد أقام عليه الحجة بآية محكمة في قول الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ﴾ (١١٣) وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤) صدق الله العظيم [التوبة].

ولربما يهجر السائل موقع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيتولى عنه ولم يُعَقَّب، ومن ثم يردّ على السائل والمسؤول المهدي المنتظر صاحب علم الكتاب بالقول الصواب ذكرى لأولي الألباب، وأقول: يا أيها السائل والمسؤول، إنما نهى الله أنبياءه ورسله أن يستغفروا للكافرين ما داموا مصرّين على كفرهم ومحاربتهم لدين ربهم، فلن يغفر الله لهم مهما استغفرتهم لهم، كونهم لا يزالون مصرّين على كفرهم، إلا أن يقول أحدهم أعطني مهلة لأتفكر في دعوتك كمثّل آزر أبي إبراهيم، وعده أبوه كذباً أن يتفكر في دعوته ليس إلا ليصرفه عنه! كونه أزعجه لكثرة ما توسل إليه من أجل أن يتبع الحق من ربه حرصاً على هدي أبيه رحمة به، وجثم رسول الله إبراهيم بين يدي أبيه يحاول هدايته وقال له أبوه: "اهجري ملياً" وهدّده وتوعّده أبوه، ولكنّه نظر إلى ابنه إبراهيم يبكي على أبيه حين أبى الهدى، فلما رآه أبوه يبكي ظنّ أنّ ابنه إبراهيم يحاول أن يستعطف أبيه ليهتدي إلى الحق، ومن ثم قال له أبوه: "اهجري ملياً بعض الوقت، وسوف أتفكر في دعوتك، وأردّ لك الجواب". ولكنّ ذلك ليس إلا ليصرفه عن إحراجه وإزعاجه له بالدعوة إلى الحق، وقال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾ (٤٢) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ (٤٥) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ (٤٧) صدق الله العظيم [مريم].

ولكنّ آزر لم يتفكر بشيء في دعوة ابنه إبراهيم، ورجع نبي الله إبراهيم لأبيه لسمع منه الردّ، وإذا هو لا يزال يتوعّده ويتهدّده فإن لم ينته عن ذكر آلهتهم بالسوء ليرجمته، ومن ثم تبين لخليل الله إبراهيم أنّ أباه من أعداء الله من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويمنعوا الدعوة إلى عبادة ربهم وحده لا شريك له، ومن ثم تبرّأ خليل الله إبراهيم من أبيه آزر ومن كان على شاكلته من الذين يجاربون الله ويريدون أن يطفئوا نور الله، كون آزر والذين معه لم يكتفوا فقط بالكفر بدعوة رسول الله إبراهيم بل لا يزال يُحذّر آزر ابنه إبراهيم لئن لم ينته عن الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك بأنّه سوف يرحمه، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤) صدق الله العظيم [التوبة].

كون نبي الله إبراهيم ليعلم أنّه لا يجوز الاستغفار لكافر يُصرّ على كفره وحربه لدعوة الحق من ربه.

وقال الله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٤) صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولكنّه يجوز الاستغفار للكفار في حالة واحدة وهو حين يكونون نادمين على كفرهم ومتحسرين على ما فرطوا في جنب ربهم فيقول أحدهم:

﴿يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاحِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد أحباب قلب المهدي المنتظر من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فيقول: "يا إمامي المهدي إلى الحق، فهل استغفر خليل الله إبراهيم لأبيه من بعد موته، كونه ليعلم أنَّ أباه من بعد موته قد أصبح من النادمين لا شك ولا ريب، كون الله أهلكه وهو لا يزال على ضلالٍ مبين؟". ومن ثم نردّ عليه ونقول: اللهم نعم إنِّي أجد ذلك في دعاء رسول الله إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، تصديقاً لقول الله تعالى في دعاء خليله إبراهيم وهو يناجي ربه ويقول: {الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومن ثم نستنبط الحكم بالحق أنه يجوز للمؤمن أن يستغفر لأبيه من بعد موته ولو كان أبوه من الكافرين، كونه بعد موته قد صار من النادمين المتحسرين على ما فرطوا في جنب ربهم، عسى الله أن يغفر لهم إن يشاء، إن ربي غفورٌ رحيمٌ.

ولكن يا قوم إنِّي أجد أنَّ الله لن يجيب دعوتكم بالاستغفار لأصحاب النار، كما أجد أنَّ الله لم يُجب دعاء خليله إبراهيم بالاستغفار لأبيه، وسبب عدم الإجابة هو أنَّ الله نظر إلى قلب خليله إبراهيم فإذا هو يريد أن يغفر الله لأبيه وذلك من شدة الرحمة في قلب الابن نحو الأب المعذب، ولكن الإمام المهدي ليستغفر لأموات المسلمين والكافرين أجمعين وليس رحمةً متى بهم أو من شدة حسرتي عليهم كما يتحسر خليل الله إبراهيم على أبيه، ولم يستغفر لسواه من الكافرين وإنما دفعه لذلك من شدة الرحمة في قلبه بأبيه المعذب في نار الجحيم كونه كان من الضالين، وظن أنه لربما سينفعه الاستغفار ولذلك يستغفر لأبيه كونه كان من الضالين في حياته قبل مماته برغم أنه ليعلم أنه لا يغني عن أبيه شيئاً من ربه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْفُرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكني لم أجد في محكم كتاب الله أنَّ الله أجاب دعاء خليله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يغفر لأبيه، كما لم يُجب دعاء نوح لابنه بالتبني حين أراد أن يشفع لابنه من عذاب الله، وكان ردّ الله على رسوله نوح عليه الصلاة والسلام فيه شيء من القسوة، وقال الله تعالى: {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني، أفلا تفتينا ما هو الخطأ الذي ارتكبه رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام؟"، ومن ثم نردّ على السائلين بالحق، ونقول: ألم تجدوا رسول الله إبراهيم كان يريد من ربه أن يغفر لأبيه الكافر وكذلك رسول الله نوح كان يريد من ربه أن يغفر لابنه الكافر، فأنستهم رحمتهم بأقربائهم وتحسّرهم عليهم عن التفكر بحال من هو أشدّ حسرة عليهم منهم؛ الله أرحم الراحمين! ولذلك لم يجب الله دعاءهم أن يغفر لأقربائهم، ألا والله لو علموا بحسرة ربهم على عباده الظالمين لأنفسهم إذا لما حرصوا فقط على أن يغفر لأقربائهم برغم كفرهم؛ بل سوف يحرصون على أن يغفر الله لكافة



### الضالين من عباده أجمعين.

ويا عباد الله المسلمين، إني الإمام المهدي أفتيكم بالحق أن تستغفروا لأموات المسلمين والكفار الليل والنهار، كون الذي هو أرحم بهم منكم هو أشد حسرة عليهم من حسرة نوح على ولده ومن حسرة إبراهيم على أبيه؛ الله أرحم الراحمين.

ولربما تود أن تقاطع المهدي المنتظر إحدى أخواتي أمهات المؤمنين فتقول: "يا إمامي فهل الله سبحانه وتعالى متحسراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم من الأمم الأولى؟". ومن ثم يردّ عليها المهدي المنتظر وأقول: فلو أنّ ابنك عصاك ألف سنة ومن ثم مات وهو على ذلك فرأيتَه يصطرخ في نار جهنم من شدة حريق جهنم، فتصوّري حسرتك يا أمة الله على ولدك، حتى إذا علمت بحالك ومن ثم تقولين: يا رب إذا كان هذا هو حالي فكيف بحال من هو أشد حسرة مني على ولدي الله أرحم الراحمين؟ كون الله لا يزال متحسراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم وكفروا برسول ربهم في الأمم الأولى فأهلكهم الله بسبب كفرهم من بعد دعاء أنبيائهم عليهم فأجابهم تصديقاً لوعده لرسوله بالحق، ولكن برغم أنّ الله لم يظلمهم شيئاً فلم يهونوا في نفس ربهم؛ بل ستجدونه في الكتاب أنّه متحسراً عليهم وحزيناً الليل والنهار بعد أن ذهب غيظ الله عليهم في نفسه من بعد الانتقام حتى إذا ذاقوا وبال أمرهم وعلم الله بأنهم نادمون أشد الندم على ما فرطوا في جنب ربهم ومن ثم حلت الحسرة عليهم في نفس الله بسبب صفة الرحمة في نفسه أنّه أرحم الراحمين.

ولربما يود أن يقاطعني أحد الذين لم يقدّروا ربهم حق قدره ويقول: "يا ناصر محمد اليماني أعندك سلطان بهذا في محكم الكتاب أنّ الله يتحسّر على عباده الكافرين برسول ربهم من بعد أن انتقم الله منهم فأصبحوا نادمين؟". ومن ثم نرد عليه بالحق وأقول: يا حبيبي في الله تعالى، أولاً نطرح سؤالك هذا على العقل والمنطق وننظر أولاً جواب العقل والمنطق من قبل أن ننظر الجواب في محكم الكتاب، ومن ثم ننظر هل يتطابق فتوى العقل والمنطق مع فتوى الرحمن في محكم القرآن؟ وإليك أولاً سؤالاً بالحق فمن هو أرحم من جميع الرحماء في عبيد الله؟ ومعلوم جواب السائل المؤمن فسوف يقول: الله أرحم الراحمين فلا ينبغي أن يكون هناك شيء هو أرحم بعباده من الله أرحم الراحمين! ومن ثم نقول: إذاً فلا بد أنّه حزينٌ ومتحسراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم بسبب صفة سبحانه في نفسه (أرحم الراحمين)، فهذا ما يقوله العقل والمنطق إذا كان الله هو حقاً أرحم الراحمين فلا بد من وجود الحسرة في نفس الله بسبب وجود صفة الرحمة في نفسه، فلا بد أن يكون حاله متحسراً وحزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم وكفروا برسول ربهم فدعوا عليهم فأجاب الله دعاء رسله والمؤمنين معهم فأهلك عدوهم وأورثهم الأرض من بعدهم.

ولربما يود أن يقاطعني آخر فيقول: "يا ناصر محمد أجب على السائل بالحق من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، فالسؤال واضحٌ وفصيحٌ، فهل الله سبحانه متحسراً في نفسه على الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين من الأمم الأولى؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: ألم تقتنع بإجابة العقل والمنطق؟ فكذلك سوف تجد في محكم كتاب الله نفس فتوى العقل والمنطق أنّ الله متحسراً على عباده الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

إذاً يا أحبتي في الله، فما الفائدة من جنّات النعيم والحدود العينية وقد علمتم بحال حبيبكم؛ الله أرحم الراحمين أنّه متحسراً وحزيناً على عباده الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين؟ ثم يقول في نفسه شيئاً لم تشعر به ملائكته المقربون عنده، يقول في نفسه: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ

كُلُّ لَمَّا بِجَمِيعٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

وعليه يا معشر الأنصار، فاستغفروا لكافة أموات المسلمين والأموات من الكافرين، ولا تستغفروا لأحياء الكافرين، كون الندم على ما فرطوا في جنب ربهم لم يحدث بعد في قلوبهم، فكيف تستغفرون لهم وهم لا يزالون مصرّين على كفرهم وعنادهم؟ ولكن يحقّ لكم أن تسألوا لهم الهدى من ربهم حتى يغفر لهم من بعد الهدى، وأما أن يغفر لهم وهم لا يزالون مصرّين على ما يفعلون من حرب الله وأوليائه فلن يغفر الله لهم، فلن يغفر الله لمُصِرِّ على ذنبه، وإنما يغفر الله لمن أصبح نادماً على ما فعل.

وعليه، فإنّي الإمام المهدي أتوسّل إلى ربّي بحقّ لا إله إلا هو، وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه، أن يغفر لكافة أموات المسلمين وأموات الكافرين، إنّ ربّي وسع كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً إنّهُ هو الغفور الرحيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخو البشر في الدم من حواء وآدم المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1432 هـ

23 - 10 - 2011 مـ

06:32 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=24160>

سؤال يطرح نفسه، هل لأهل السنة أو الشيعة من الأمر شيء في مسألة اختيار خليفة الله وعبداه الإمام المهدي؟

والى الجواب في محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، قال الله تعالى:

{وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخو السنة والشيعة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1432 هـ

17 - 11 - 2011 م

03:04 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=25885>

من الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين في العالمين العرب والعجم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وكافة أنصار الله في كل أمة من الإنس والجن ومن كل جنس في الأولين وفي الآخرين، وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وكل عام وأنتم طيّبون سالمون غانمون وعلى الحق ثابتون إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ولا نزال نقول: وعنكم طالت الغيبات لكن ما نسيناكم، منازلكم سواد العين ووسط القلب ذكراكم، ونحيطكم علماً أنّ توقّفنا عن كتابة البيانات لفترة قصيرة ما فعلت ذلك عن أمري، وفي ذلك بلاءٌ للأنصار من ربّهم ليمحصّ ما في صدورهم، فهل يهِنُوا فيستكينوا بسبب غياب الإمام المهدي، أم يزدادوا إصراراً في مواصلة هذا الأمر؟ والحمد لله ربّ العالمين، فما وهنتُمْ وما استكنْتُمْ وما ازداد المخلصون إلا إيماناً وتثبيتاً على الحق الذي أدركته أبصارهم وغشي قلوبهم واطمأنت أفئدتهم بأنهم على الحق المبين، وما بعد الحق إلا الضلال المبين.

وبا أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، يعلم الله ربّ العالمين كم يحبّكم الإمام المهديّ بسبب الحبّ الذي اجتمعت عليه قلوبنا ألا وهو حبّ الله والتنافس في حبه وقربه، وأنا وأنتم في سباق إلى الرحمن إلى يوم التلاق أئنا أحبُّ إلى الربّ وأقرب، وذلك سبيل الذين هداهم الله من عباده المقربين في كل أمة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً﴾ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أحبّتي في الله، نحن قوم يحبّهم الله ويحبونه نسعى جاهدين الليل والنهار لنجعل الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم، ولا نُكرِه الناس على الإيمان بالرحمن، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ونسعى إلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ونعامل المسلم والكافر بمعاملة الدين كما يعامل المؤمنون بعضهم بعضاً، ونحترم الكفار ونخالقهم بالخلق الحسن ونبرّهم ونقسّط إليهم،

ونسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى تحقيق التعايش السلمي بين المسلم والكافر، ونحترم الكفار ونقيم لهم التقدير والاحترام ونبرّهم ونقسّط إليهم كما أمرنا في محكم كتابه في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [الممتحنة].

ولربما يودّ أحد السائلين أن يقاطع المهدي المنتظر ويقول: "مهلاً أيها الإمام ناصر محمد، ألم يقل الله في محكم الذكر: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٢٢﴾" صدق الله العظيم [المجادلة]؟ ومن ثم يتولّى فرياً فخوراً، ويزعم أنه أقام الحجة على المهدي المنتظر من محكم الذكر.

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وأقول: ما خطبكم يا قوم لا تفقهون الخبر، ولا تفرّقون بين الكافر الذي يحادّ الله ورسوله وبين الكافر الذي لا يحادّ الله ولا رسوله؟ بل الفرق عظيم بين الكافر الذي يحارب الله ورسوله ويريدون أن يطفئوا نور الله وبين الكافر الذي لا يحادّ الله ورسوله ولم يتبع دعوة الحق من ربه كونه لم يصدّق برسالة الله إلى العالمين؛ غير أنه لا يحارب المسلمين ولا يسعى لمنع نشر دينهم.

ويا معشر السائلين، لقد نهاكم الله عن الذين يحادّون الله ورسوله؛ أي عن الذين يحاربون الله ويريدون أن يطفئوا نور الله أن توادّوهم، بل أمركم الله أن تُعلنوا بينكم وبينهم العداوة والبغضاء، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ} ﴿١﴾ إِنْ يَتَّقُوكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْنَا تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَ الْغَايَةُ الْمُنِيرُ} ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ رَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ﴿٧﴾ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الممتحنة].

فما خطبكم يا معشر السائلين لا تفرّقون بين الكافر الذي يحادّ الله ورسوله وبين الكافر الذي لا يحادّ الله ورسوله، برغم أنه كافر بدعوة رسل الله ولكنه لا يحارب دعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولم يتبع دعوة الحق من ربه كونه غير مقتنع بهذه الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأولئك من الكافرين الذين أمركم الله أن تبرّوهم وتقسّطوا إليهم وتعاملوهم بمعاملة الدين، وتحسّنوا إليهم وتكرمواهم حتى تكسبوا قلوبهم بالرحمة في قلوبكم ومن ثم تجبروا عقولهم على التفكّر بهذا الدين الذي يأمركم أن تبرّوهم وتقسّطوا إليهم برغم أنهم كافرون بالله، ومن ثم تقتنع قلوبهم أن هذا الدين هو دين الرحمة من رب العالمين

الذي يأمر ببرّ الإنسان والحيوان والقسط بين الناس ورفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فلا تُنْقَرُوا الناس عن دين الله أحبّتي في الله، وإنّما ابتعثكم الله رحمة للعالمين، فلا تقسوا عليهم فتنقروا قلوبهم؛ ألا والله الذي لا إله غيره لا تهدون قلوب الناس بالتشدد في معاملتهم ووضع السيوف على أعناقهم، هيهات هيهات؛ بل الدعوة إلى الله هي بالحكمة والموعظة الحسنة، ولذلك استوصاكم الله في الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿١٢٥﴾ { صدق الله العظيم [النحل]

**ويا معشر تنظيم القاعدة،** اتّبعوني أهدكم صراطاً سوياً، لقد آتاني الله من العلم ما لم يأتكم، وكفّوا عن قتل المؤمنين والكافرين، ألا والله الذي لا إله غيره إنكم تضرّون دين الله أكثر من نفعكم لدين الله برغم أنكم لستم بعملاء لأعداء الله بل سياستكم في أسس الجهاد خاطئة، فاتّقوا الله واتّبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً، فأنتم المجاهدون الذين باعوا لله أنفسهم وأموالهم، ولن يتقبّل الله بيعتكم ولا أموالكم ولا أنفسكم وغضب عليكم حتى تتوبوا إلى الله متاباً من سفك الدماء والفساد في الأرض كون جهادكم مبنيّ على أسس خاطئة خطأ كبيراً.

ولربّما يؤدّ أن يُقاطع المهديّ المنتظر أحد من تنظيم القاعدة في اليمن، فيقول: "يا ناصر محمد اليماني بل نحن أولياء الله نحارب من حارب الله من الكافرين، ومن والاهم فإنّه منهم". ومن ثمّ يرّد عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر المسلمين لقد التقى الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني قبل عدّة أيام بأحد أفراد تنظيم القاعدة، فقال: "آه لو تعلم ما أحلى قنص العسكر في اليمن!" فقلت له: ولماذا تقتلون العسكر اليمانيّين؟ فقال: "ألم تحاربنا أميركا من السماء والعسكر اليمانيّون من الأرض؟ إذا فمن والاهم فإنّه منهم!" ومن ثمّ قلت له: إذا فسوف أكتب ردّاً عليك في طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلاميّة) حتى تستفيد من ردّي أمة بأسرها بدل أن يستفيد من ردّي شخص واحد أكلمه على انفراد، وها هو جاء قدر ردّي عليه بقدر مقدور في الكتاب المسطور، وأقول له:

يا مسلم، إن كنت مسلماً فالمسلم من سلّم الناس من شرّه وأذاه، وأشهد الله شهادة أحاسب عليها بين يدي الله، فحسب علمي و يقيني بما أعلم أنّ العسكر اليمانيّين لا يحاربونكم حبّاً في أميركا أو ولاءً للكفار، حاشا لله ربّ العالمين، ولكنكم جعلتم الرئيس علي عبد الله صالح بين خيارين اثنين، إمّا أن يحاربكم وجيشه أو يتحجّج أعداء الله بالدفاع عن مصالحهم ويجلبون إلى اليمن قواعد عسكريّة لحفظ مصالحهم، ومن ثمّ تصبح البلاد مستعمرة من قبل قوم كافرين فيدخلون اليمن بغير حرب ولا دفاع عن الوطن وأمنه بسبب الذريعة التي صنعها لهم تنظيم القاعدة بغير قصد من تنظيم القاعدة ولا تعمدٍ، ولكن سياستكم يا معشر تنظيم القاعدة جلبت لبلاد المسلمين الاستعمار بكل يسر وسهولة، كونهم يأتون بقوّاتهم لحفظ مصالحهم بحجّة أنّ الدولة لم تستطع حماية مصالحهم لديهم.

وأنا الإمام المهديّ أشهد لله شهادة الحقّ اليقين ما كان الرئيس علي عبد الله صالح وليّاً لكافرٍ قط ضدّ دين الإسلام والمسلمين ولكنكم أجبرتموه على حربكم، فإذا لم يحاربكم ويحمي مصالح أميركا في اليمن فسوف تأتي أميركا بقوّات عسكريّة إلى اليمن بحجّة حفظ مصالحهم من شرّ تنظيم القاعدة، ومن ثمّ تصبح اليمن مستعمرة بكل يسر وسهولة، وهيهات هيهات فاليمن مقبرة من غزاها.

وأما العسكري اليماني الذي تقنصون رأسه بالقانصات فاتّقوا الله فيه فهو عسكري يخدم في الحياة العسكريّة لكسب لقمة عيشه له ولأولاده براتب زهيد ومن ثم تقتلونه فتزيدونه ظلماً إلى ظلمه، كونه يخدم لحراسة أمن اليمن والمسلمين في اليمن ليلاً نهاراً



بين الشمس والبرد براتبٍ زهيدٍ ومن ثمّ تقنصون رأسه، فيا حيائكم من الله يوم لقائه، وقد خاب من حمل ظلماً. والأعجب من ذلك من بعد قتله هو قولكم "الموت لأميركا وإسرائيل!" ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول: اللَّهُمَّ نعم فالموت لمن يحارب المسلمين ودينهم من العالمين أجمعين، ولا نرجو الموت للذين لا يحاربوننا في دين الله بل نبرّهم ونقسط إليهم، ولكنكم قتلتم إخوانكم اليمانيّين وليسوا من أميركا ولا إسرائيل؛ بل وتالله إنّ أولئك العسكر الذين تقتلونهم إنّهم يكرهون من حارب الإسلام والمسلمين من أميركا وإسرائيل، وإنّهم ليسوا من أولياء من يعادي الله، ولا أبرّئ الرئيس علي عبد الله صالح من الخطأ؛ فقد ارتكب خطأً فادحاً بقبول طائراتٍ أميركيّة بدون طيارٍ تجوب الأجواء اليمنيّة وقد دفع ثمن هذا الخطأ الفادح، فهم من قاموا بضربه بصاروخ فوقاز من طائرةٍ بدون طيارٍ في جامع النهدين، وأشهد لله أنّ الشعب الأميركي الأصل لا يحاربون المسلمين ودينهم، ولكنّ الذين يحاربون المسلمين ودينهم من الشعب الأميركي هم قومٌ من أصلٍ يهوديّ ولا ينتمون إلى الشعب الأميركي الانتماء الجنسي وإنّما متجنّسين هم وأجدادهم منذ زمن، فصاروا أميركيّين وصاروا من صنّاع القرار في الحكومة الأميركيّة، فلا تنصبوا العداء لأيّ أميركي لم يحاربكم في دينكم، ولا تنصبوا العداء لأيّ يهوديّ لم يحاربكم في دينكم، فاتّقوا الله وأطيعوا أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠) ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (١٩١) ﴿صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون البيان المقصود من هذه الآية أنّ الله لم يسمح لكم إلا بقتال من يقاتلوكم، وأمّا الذين لم يقاتلوكم في دينكم فلم يجعل الله لكم عليهم سلطاناً، كونهم مسلمين وليسوا أعداءً للمسلمين ولم يقاتلوكم، وأولئك ما جعل الله لكم عليهم سلطاناً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنِ اعْتَزَلْتُمْ فَلَهُمُ الْيُفَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ ﴿صدق الله العظيم [النساء:90].

ويا قوم، إنّ من قتل أميركياً أو يهودياً بحجة أنّه من الشعب الأميركي أو من الشعب اليهودي وهو لم يقاتلكم في دينكم فقد غَضِبَ الله على من فعل ذلك، وإنّهم في الكتاب فكأنما قتل الناس جميعاً، فاتّقوا الله واعلموا أنّ الجهاد في سبيل الله على أساس يخلو من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، كون الله لم يأمركم بالجهاد إلا لرفع الظلم عنكم ولرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

ويا معشر الحوثيّين الذين يحاصرون إخوانهم السُنّيّين في دماج ويريدون أن يجلوهم من صعدة وكأنّ السُنّيّين يهود بني قينقاع! فمن يجيركم من عذاب الله يا من فرّقتم دينكم شيعاً شيعاً وسُنّة؟ فاتّقوا الله جميعاً وكونوا عباد الله إخواناً، أَلَسْتُمْ شِيعَةً وَسُنّةً تعبدون الله إلهاً واحداً؟ فمن أحلّ لكم قتل بعضكم بعضاً؟ أفلا تتقون؟

ويا معشر الذين فرّقوا دينهم شيعاً وأحزاباً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون ويزعمون أنّهم هم الناجون، ويزعمون أنّهم هم القوم الذين على صراطٍ مستقيمٍ، وهيئات هيهات.. ألا والله ما كان على الصراط المستقيم من يدعو إلى تفرق المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ من جميع المسلمين، وأولئك هم المعذبون وليسوا التاجين من عذاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٠٥) ﴿صدق الله العظيم [آل عمران]، فأين النجاة لكم من عذاب الله؟

بل الطائفة الناجية هم الذين لا يدعون إلى التحزّب في دين الله، كون حزب الله في الأرض هو حزبٌ واحدٌ من يعبد الله وحده لا شريك له ويتّبع كتاب الله وسُنّة رسوله الحق من غير تحزّبٍ ولا طائفيّة ولا مذهبيّة.

وها هو المهدي المنتظر قد بعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور ينهاكم عن التعددية المذهبية في دين الله حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، أدعو إلى الله على بصيرة من ربي وأمركم بالتباعد عن كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم ما أنزل الله، وأعلن الكفر المطلق بالتعددية المذهبية في دين الله، وأعلن الكفر بالتعددية للأحزاب السياسية تحت مسمى الديمقراطية التي زادت المسلمين فرقةً وشتاتاً.

ويا أحبتي في الله كافة المسلمين، أقسم بالله العظيم ربي وربكم ورب العالمين ورب كل شيء ومليكه أني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اصطفاني الله خليفة في الأرض لأقيم العدل بين الناس وأرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، وما ينبغي للإمام المهدي الحق أن يبعثه الله متبعاً لأهوائكم أو مجاملكم على حساب رضوان الله خشية منكم، هيهات هيهات.. فكيف أخشاكم وأنتم عبيد مثلي؟ بل الله أحق أن أخشاه وأتبع رضاه، فلا أبالي برضوانكم ولا يهمني ثنائكم ولا ذمكم شيئاً مسلمكم وكافركم؛ بل الله مولاي نعم المولى ونعم النصير، فمن أراد أن يمكر بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كونه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له ويدعو إلى لم شمل المسلمين وجمع كلمتهم وتوحيد صفهم وينفي التعددية المذهبية الحزبية في دين الله ومن لم تُرضه دعوة المهدي المنتظر فليسع إلى المكر بالمهدي المنتظر، وسوف نعلم من ينصره الله ويدافع عنه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فهل دَعَوْتُكم إلى الكفر بالله؟ وهل دَعَوْتُكم إلى عبادة غير الله؟ وهل دَعَوْتُكم إلى اتباع غير كتاب الله؟ فكيف لا يدافع الله عن عبده وهو الحق ووعد الحق؟ ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وإليه النشور، نعم المولى ونعم النصير، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، والله الذي لا إله غيره لا ولن تجد لك مخرجاً ولا منجى ولا ملجأ مما تحشاه إلا الاعتراف بخليفة الله وعبده الإمام المهدي وتسليم قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية إلى خليفة الله في الأرض الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فأنقذ نفسك وأنقذ الشعب اليماني وأنقذ العالم بأسره بتسليم القيادة إلى الإمام المهدي المنتظر، فلن يوفق الله بينك وبين المعارضة أبداً كونكم أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؛ القرآن العظيم، لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. ولكنكم أبيتم وذهبت لمحكمة الظلم الدولية؛ ذلكم حكم الطاغوت، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يؤمنون؟ ولو كانت محكمة عدل كما يزعمون لرفعت ظلم اليهود عن أهل فلسطين وهم بذلك يعلمون، فكيف تلجأون لمحكمة تسكت عن الظلم وتجعل أذنًا من طين وأذنًا من عجين على مدار أكثر من خمسين عاماً وشعب فلسطين تحت وطأة الظالمين؟ الله يرحم أحبتي في الله أهل فلسطين، فإذا لم يرحمهم العالمون فليعلموا أن لهم رباً أرحم بهم من العالمين أجمعين، الله أرحم الراحمين، فلا يستئسوا من رحمته ووعد الحق وهو أرحم الراحمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو البشر في الدم من حواء وآدم؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 12 - 1432 هـ

20 - 11 - 2011 مـ

06:47 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26232>

رد المهدي المختصر في بيان حقيقة النعيم الأعظم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أبا خالد، إني أراك تجادل في حقيقة النعيم الأعظم الذي هو اسم الله الأعظم؛ وجعل هذا الاسم صفّةً لرضوانه سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، ويوصف هذا الاسم بالاسم الأعظم فليس لأنّه أعظم من أسماء الله الحسنى سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، فمثله كمثل أي اسمٍ من أسماء الله الحسنى، وإنّما يوصف بالأعظم كون عبادته سوف يجدون أنّ رضوان الله على عباده هو النعيم الأعظم من جنة النعيم لا شك ولا ريب. وقد جعل الله هذا البرهان من أشدّ آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات وضوحاً أنّ نعيم رضوان الله على عباده سوف يجدونه نعيماً أكبر من نعيم جنته،

تصديقاً لفتوى الله بالحق في مُحكم كتابه القرآن العظيم: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ} صدق الله العظيم [التوبة:72].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما قصْدُ الله أنّ رضوانه أكبر؟ لا بدّ لكم أن تعلموا أكبر من ماذا، ولا بدّ أنّ هناك شيءٌ تكلم الله عنه قبل هذه الفتوى ومن ثمّ وصف الرضوان أنّه أكبر من ذلك الشيء، وهذا ما يقوله العقل والمنطق، ومن ثمّ ننظر إلى ما قبل هذا الوصف الذي وصف الله به الرضوان أنّه أكبر، ونريد أن نعرف المقصود أكبر من ماذا؟ ومن ثمّ نجد أنّ الآية محكمة واضحة بيّنة للعالم والجاهل أنّ الله تكلم عن نعيم الجنة ومن ثمّ وصف رضوانه سبحانه أنّ عباده سوف يجدونه نعيماً أكبر من جنة النعيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولكنّ أبا خالد يجادلنا في أنّ نعيم رضوان الله هو نعيم أكبر من جنته لأنّ أبا خالد لا يعلم علم اليقين كما علم بهذه الحقيقة

صفوة البشرية وخير البرية من أنصار المهدي المنتظر الذين اجتمعوا على محبة الله من مختلف بلاد العالمين. ويا أبا خالد اسمع ما أقول: أقسم بالله العظيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أنه يوجد طائفة بين أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لو يقول الله لأحدهم: "يا عبدي فلان أو فلانة لقد أحبك الله ورضي عنك وقربك وآتاك ربك ملكوته أجمعين وزادك بكلماته التامات (كن فيكون) لتخلق ما تشاء، ومن ثم جعلك ربك أحب عبد وأقرب عبد إلى ربك وآتاك الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم التي لا تنبغي أن تكون إلا لعبد واحد من عبيد الله. وبما أن الله كتب على نفسه رضوان من يسعى لتحقيق رضوان ربه فكان حقاً على الله أن يرضيه، فهل رضيت يا عبدي فلان بما آتاك ربك وكرمك تكريماً عظيماً؟". فما ظنك سوف يكون جواب قوم يحبهم الله ويحبونه؟ وها هو المهدي المنتظر يفتيك بالحق ولعنة الله على الكاذبين، فأقسم بالله العظيم من يجي العظام وهي رميم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أنه لن يرضى أي أحد من القوم الذين وعد الله بهم في محكم كتابه بكل هذا التكريم العظيم!

ولربما يود أبو خالد أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فكيف لا يرضى أحدهم بعرض الله عليه لو يؤتاه ملكوت ربه جميعاً في الدنيا والآخرة ويرضى عنه، ومن ثم يؤتاه الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم، ومن ثم يجعله أحب عبد وأقرب عبد إلى ذات ربه، فماذا يرغبون من بعد هذا التكريم الذي ما بعده تكريم مادي في الكتاب؟"، ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: لن يرضوا بذلك ما لم يتحقق النعيم الأعظم من ذلك كله، فيكون الله راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، فذلك هو النعيم الأعظم من كل شيء؛ يعلم به علم اليقين طائفة من أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور.

ولربما يود أبو خالد أن يقاطعني فيقول: "ومن هم؟ سمهم لنا يا ناصر محمد حتى نسألهم أصدقت في قسمك بالله العظيم أنهم لن يرضوا بهذا التكريم العظيم حتى يكون الله راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً؟"، ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: هم يعلمون بما في أنفسهم، وإتما أفتاني الله عن وجودهم بين أنصاري، أولئك هم الذين يغبطهم الأنبياء والشهداء لقربهم ومكانتهم من ربهم، أولئك لا تستطيع فتنهم يا أبا خالد لا أنت ولا جميع الجن والإنس، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنهم علموا بهذه الحقيقة في أنفسهم علم اليقين لا شك ولا ريب، وتالله وكأني أرى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخو البشر في الدم من حواء وآدم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1432 هـ

21 - 11 - 2011 م

05:45 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26299>

[ من قال لا أعلم فقد أفتى ] هذا حديث حق وقول نبي كريم لا ينطق عن الهوى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين..  
وأما الآن يا سقراط إن كنت تريد الصراط الحق فأتبع ما أمركم الله به من استخدام العقل والمنطق فيما وجدتم عليه أسلافكم،  
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله  
العظيم [الإسراء].

فهل يقبل عقل سقراط أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [إن من أخطأ بفتوى بغير الحق فإن له أجراً من الله؟]  
حاشا لله؛ بل ذلك بهتانٌ على الله ورسوله، ويخالف كتاب الله وسنة رسوله الحق ويخالف العقل والمنطق، وأما سند الحديث الحق:  
[من قال لا أعلم فقد أفتى]. فإن المفتي لا يتقاضى أجراً من السائل مقابل فتواه بل يريد الأجر من ربه، فإذا كان هدف المفتي أن  
ينال أجر الفتوى الحق من ربه ومن ثم اتقى الله وجاء إليه سائلٌ في مسألة لا يحيط بها المفتي علماً ومن ثم اتقى الله هذا العالم من  
أن يقول على الله غير الحق، فإذا قال هذا العالم للسائل: "لا أعلم" فقد نال أجره كما لو أفتى كونه اتقى الله ولم يقل على الله  
ورسوله غير الحق، فكيف لا يؤجره الله؟ فذلك ما يقصده الله ورسوله، وأما سند هذا الحديث فتجده في قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا  
حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا  
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً فمن قال لا أعلم فقد عصى أمر الشيطان واتباع أمر الرحمن الذي حرم على عباده أن يقولوا عليه ما لم يعلمون أنه الحق من  
ربهم، ومن كان لا يعلم جواب مسألة ما في دين الله ولذلك قال لا أعلم فقد أطاع أمر الرحمن وعصى أمر الشيطان الذي يأمركم  
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا  
تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً من أنكر هذا الحديث الحق الذي يأمركم أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون فمن أنكره فقد أنكر أمر الله في محكم كتابه  
أن لا تقولوا على الله ما لا تعلمون، وهذا الحديث الحق يُصدّقه كتاب الله، ويصدّقه العقل والمنطق، وليس قول رجلٍ حكيمٍ من

المسلمين كما تزعم؛ بل قول نبي كريم لا ينطق عن الهوى، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ونعم الرجال الذين يجادلون بالبيان الحق للإمام المهدي ويسندون ذلك إليه ليتحمل مسؤوليته بين يدي ربه لو أفتى بما لم يقله الله ولا رسوله، وإني أرى البيان الحق للقرآن في يد حبيب قلبي أبي محمد الكعبي سيفاً بتاراً، وكذلك أحبتي الأنصار الذين يجادلون بالبيان الحق للذكر حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر وكافة الأنصار، وأشهد الله شهادة الحق اليقين أئمتكم الحجة بالحق المبين على الباحث سقراط وفصلتم له الحق تفصيلاً، وماذا ينبغي من بعد الحق؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟ بوركتم وبارك الله فيكم لأئمتكم أيها الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم في دين الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1432 هـ

23 - 11 - 2011 مـ

03:58 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26492>

قد مرَّ بأهل النار ورآهم يتعذَّبون فيها، وكذلك زار أهل الجنة فرآهم ينعمون فيها  
وردَّ الإمام المهديّ على سؤال السائل عن جنة المأوى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وكافة رسل الله وآلهم الأطهار، وأنصار الله  
الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على جميع المسلمين والباحثين عن الحق ولا  
يريدون غير اتِّباع الحق من الناس أجمعين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الأحياء منهم والأموات أجمعين إلى يوم الدين،  
أمّا بعد..

يا حبيبي في الله السائل عن البيان الحق لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهذه من الآيات المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم تنفي أن تكون الجنة في قبوركم؛ بل هي فوق السماوات وتحت العرش  
العظيم، والأموات من أهل النار من الكفار المستكبرين تحمل أرواحهم ملائكة الموت إلى السماء الدنيا، ومن ثم تُفتح أبواب  
السماء لينظروا إلى مقاعدهم، ولم تُفتح لدخول الجنة؛ بل فقط لينظروا إلى مقاعدهم في جنات النعيم لو اتَّبَعُوا داعي الحق من  
ربِّهم، حتى إذا أراهم الله مقاعدهم ونظروا إليها، ومن ثم تُغلق في وجوههم كونها لم تفتح لهم للاختراق إلى جنات النعيم بل فقط  
لينظروا إلى مقاعدهم في جنات النعيم لو اتَّبَعُوا الحق من ربِّهم، وإتّما أراد الله أن يكون ذلك حسرةً عليهم لو أنّهم اتَّبَعُوا داعي  
الحق من ربِّهم، ومن ثم تغلق في وجوههم أبواب السماء كونها لا تفتح لهم أبواب السماء للدخول إلى الجنة، تصديقاً لقول الله  
تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم يُلقى بالمستكبرين عن اتِّباع آيات ربِّهم في مُحكم كتابه في النار دون السماوات بالفضاء الأدنى، ويا عجبى الشديد من  
أمة يعتقدون أن عذاب النار من بعد الموت في المقابر! فهل أُسريّ بمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حفر المقابر؟ أم

كانت رحلة فضائية من الأرض إلى سدة المنتهى؟ أفلا تتقون؟ وقد مرّ بأهل النار ورآهم يتعذبون فيها، وكذلك زار أهل الجنة فرآهم ينعمون فيها، وذلك تصديقاً لوعده الله الحق في محكم كتابه: **{وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُثَرِّكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾}** صدق الله العظيم [المؤمنون]، فقد أصدق الله بما وعده فأسري به بقدرته الله هو ورسول الله إليه جبريل الأمين حتى شاهد أهل النار في النار التي وعد الله بها الكفار وشاهد أهل الجنة في الجنة التي وعد الله بها الأبرار.

ويا أحبتي في الله المتابعين البيان الحق للذكر، هل تعلمون بأغرب آية في الكتاب؟ كانت غريبة جداً بادئ الأمر على رسول الله جبريل وغريبة على رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم تسليماً - ألا وهو قول الله تعالى: **{وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾}** صدق الله العظيم [الزخرف].

ومن ثم قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا حبيبي في الله جبريل وكيف لي أن أسألكم وقد ماتوا ولم يعودوا معنا جميعاً في هذه الحياة الدنيا؟ فقال رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام: لا أعلم كيف يكون ذلك وما أوحيت إليك إلا ما أوحاه الله فلنكن جميعاً من المصدقين لوحي الله واعلم أنّ الله على كل شيء قدير، ومن ثم بعث الله رسوله جبريل بقول الله تعالى: **{وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُثَرِّكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾}** صدق الله العظيم [المؤمنون]؛ أي النار التي وعد الله بها الكفار، والجنة التي وعد الله بها الأبرار، ثم جعل الله ذلك الوعد حقاً على الواقع الحقيقي أن يُريه ذلك ليلة الإسراء والمعراج، فمرّ بأهل النار، ومن ثم عُرج به عليه الصلاة والسلام حتى زار أنبياء الله في جنات النعيم، ومن بعد اللقاء نفذ أمر ربهم وسألهم: هل جعل الله آلهة من دون الرحمن يُعبدون؟ فأنكروا جميعاً هذه العقيدة المنكرة والشرك العظيم، ولم يدعوا الناس إلى عبادة غير الله وحده، وقال كلٌّ منهم مخاطباً ربه كما قال المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: **{مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾}** صدق الله العظيم [المائدة].

فلم يدع الناس رسل الله إلا لعبادة الله وحده لا شريك له، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾}** صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا عباد الله إنّي الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أدعوكم إلى ما دعاكم إليه كافة أنبياء الله ورسله أن تعبدوا الله ربّي وربكم فكونوا شهداء يا معشر من أظهرهم الله على أمرنا على أنفسكم وعلى أمتكم أنّ الإمام المهدي ما دعاكم إلى عبادة أحدٍ من دون الله، وينهاكم عن الشرك، واعلموا أنّ الشرك بالله ظلمٌ عظيم، فلماذا لم تحيوا داعي الله إلا قليلاً وتتبعوا كتاب الله القرآن العظيم إلى الإنس والجنّ أجمعين وسنة رسوله التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم؟

ولربما يودّ أن يقاطعني رجلٌ - الأنعامُ أعقلُ منه وأهدى سبيلاً - فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنّي مقتنع بكل ما تقول من البيان الحق للقرآن ولكني أخشى أن أتبعك وأنت لست الإمام المهدي المنتظر". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: وهل ترى لو أنّك أتتبع ناصر محمد اليماني فاستجبت لدعوة الحق من ربك وعبدت الله وحده لا شريك له وأتتبع كتاب الله وسنة رسوله واعتصمت بكتاب الله وسنة رسوله حتى الموت، فهل ترى أنّ ناصر محمد اليماني قد أضلّك عن الصراط المستقيم؟ فيا عجي من هؤلاء القوم المترددين في اتّباع ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون هو المهدي المنتظر! ومن ثم يقيم عليهم الحجّة بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: فهل تنتظرون المهدي المنتظر لتعبده من دون الله حتى تخشوا لو تتبعوا ناصر محمد اليماني وهو ليس المهدي المنتظر أنكم ضلّتم عن سواء السبيل؟ ما لكم كيف تحكمون؟ أفلا تعقلون؟ ويا قوم إنّما المهدي المنتظر بشرٌ من

عبيد الله مثلكم أدعوكم إلى ما دعاكم إليه كافة أنبياء الله ورسله إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربي وما بعد الحق إلا الضلال.

وربما يودّ أن يقاطعني أحد من الذين يخشون اتّباع ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظر، ويقول: "بل أفتنا يا ناصر محمد اليماني لو أننا اتّبعناك فاعتصمنا بكتاب الله القرآن العظيم واتّبعنا سُنّة رسوله الحق فعبدنا الله وحده لا شريك له فهل نكون من المعدّبين لو لم تكن أنت المهديّ المنتظر؟"، ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهدي، وأقول: بل سوف تكونون في جنات النعيم والإمام ناصر محمد اليماني في نار الجحيم لو أنّه افترى شخصية الإمام المهديّ المنتظر من ذات نفسه، وأما أنتم فكيف يعدّ بكم وأنتم استجبتم لداعي الإيمان بالرحمن كمثل الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإن كان الإمام المهديّ كاذباً في عقيدة أنّه الإمام المهديّ فعليه كذبه وحده، وكذلك الأنبياء جميعاً، فلو إنّ أحدهم كان كاذباً أنّه نبيّ غير أنّه كان يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه فإن استجاب قومه فقد نجوا من عذاب الله وحق ولو كان كاذباً فعليه كذبه ولن يحاسبهم الله على استجابة دعوة الحق من ربه أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى على لسان مؤمن آل فرعون: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فحق لو كان قد افترى هذا القرآن من دون الله واستجاب له أولو الألباب كونهم يرون فيه دعوة الحق من ربهم فأدركته أبصارهم وخشعت له قلوبهم، فحق ولو كان مُفترياً فسوف يدخلون جنة النعيم، وجديّ نار الجحيم لو أنّه افترى أنّه نبيّ من ربّ العالمين؛ عليه الصلاة والسلام، وقال له أناس من قومه: إنّنا نخشى أن نتبعك وأنت لست مُرسلاً من ربك، فأمره الله أن يردّ عليهم فيقول: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَائِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ} صدق الله العظيم [هود].

وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فإن يكن كذلك منتحلاً شخصية المهديّ المنتظر فعليه كذبه ويُلقب الله به في نار الجحيم ويُدخل أتباعه جنات النعيم لو لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر، كون من اتّبعه إنّما استجاب لدعوة الحق من ربه فاتّبع ناصر محمد اليماني في دعوته إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه؛ كتاب الله وسُنّة رسوله الحق. أفلا تتقون يا معشر الذين لا يتفكرون إلا قليلاً؟

وأما آخرون فيقولون: "بل سننتظر في اتّباع ناصر محمد اليماني حتى ننظر هل سوف يُسلّمه علي عبد الله صالح قيادة اليمن؟ كونه حسب فتوى ناصر محمد اليماني ستكون اليمن عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية، وأول من يُسلّمه قيادة اليمن هو الرئيس علي عبد الله صالح حسب فتوى ناصر محمد اليماني، ولذلك سوف ننتظر حتى نرى هل سوف يُسلّم القيادة علي عبد الله صالح إلى الإمام ناصر محمد اليماني؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وأقول: اللهم نعم لا ينبغي لعبد الله صالح أن يذهب من السلطة حتى يُسلّم القيادة للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ذلك ممّا علمني ربي في الرؤيا الحق. ولكن يا قوم إنّ الرؤيا لم يأمركم الله أن تبنيوا عليها الأحكام الشرعية للأمة بل الدعوة الحق والاتباع يؤسّس على سلطان العلم من ربّ العالمين،

فذلك بيني وبينكم كون سلطان العلم هو الحجّة عليكم لو لم تتّبّعوا داعي الحق من ربكم، وكذلك الله يقيم الحجّة عليكم يوم القيامة فيقول للمعرضين عن اتباع آيات كتابه البينات، قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر]، كون آيات الكتاب البينات في محكم كتابه هُنَّ حجة الله على الإنس والجن، وقال الله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَٰهَدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَٰهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ ﴿١٣٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فما بالي أرى بعض الأنصار يرجف قلبه حين يسمع الأخبار أنّ الرئيس علي عبد الله صالح تمّ الاتفاق بينه وبين المعارضة على تسليم السلطة؟ وأما آخرون فيفرحون ويقولون إذا ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر فيشمتون بالأنصار! وآخرون يقولون الله أعلم فالرؤيا تخص صاحبها، ولا يُبنى عليها حكم شرعي للأمة، وآخرون لا يزدادون إلا إيماناً وتثبيتاً؛ صفوة البشرية وخير البرية بسبب يقينهم بحقيقة اسم الله الأعظم، فلا يثنيهم عن ذلك شيء أبداً. ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وأقول: رب اغفر وارحم واحكم بيننا بالحق وأنت خير الفاصلين.

ألا والله الذي لا إله غيره لا نجاة من المحاكمة للرئيس علي عبد الله صالح وأهل بيته إلا أن يُسلم القيادة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، كذلك يولي الله الظالمين بعضهم على بعض. وليس الخلف خير من السلف، ولا أظنهم سيتفقون فيذهب علي عبد الله صالح من السلطة إلى مواطن عادي حتى يلج الجمل في سمّ الخياط، وتلك فتوى تخص الإمام المهدي وحدي كون الرؤيا تخص صاحبها ولم تخصكم، بل تخصكم البصيرة التي أحاجكم بها كتاب الله وسنة ورسوله، فاستجيبوا لدعوة الحق من ربكم.

وأما بالنسبة للرئيس علي عبد الله صالح والمعارضة، فمثلهم كمثل ماء في حوض انفجر فسال منه الماء، ومن ثم يقوم آخرون بسد ذلك الانفجار فإذا هو ينفجر من مكان آخر، ثم يقوم آخرون بسد ذلك الانفجار ومن ثم ينفجر من مكان آخر، وهكذا حتى يذوقوا وبال أمرهم أو يسلموا القيادة إلى الإمام المهدي تسليماً وهم صاغرون، كون الإمام المهدي يدعو المعارضة وعلي عبد الله صالح إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم بالحق من ربهم، فإذا هم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، واستجابوا لدعوة الاحتكام إلى محكمة الظلم الدولية الذين لا يأمرهم بمعروف ولا ينهون عن منكر إلا ما كانوا يرونه لصالحهم، ولا يبالون بما يُسخط الله أو يرضيه! لا نصرهم الله ولا عزهم، وأذلهم وأذل من والاهم أو اتبعهم، وأما علي عبد الله صالح والمعارضة فإذا لم يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فسوف ينالهم الله بأحد أنواع العذاب في محكم الكتاب فيُذيق بعضهم بأس بعض حتى يسلموا للحق تسليماً.

ويا معشر أنصار علي عبد الله صالح، ويا معشر أنصار المعارضة، ويا معشر الحوثيين والقاعدة والحراك، إن كنتم تُريدون الحق ولا غير الحق فقولوا جميعاً: "اللَّهُمَّ أَحِقِّ الْحَقَّ أَيْنَمَا يَكُونُ، فَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ". والله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، ولسوف يعلمون أنّ الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1432 هـ

25 - 11 - 2011 مـ

03:10 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26802>

أشراط الساعة الكبرى والصغرى معرضة للمحو والتبديل، والله على ما أقول شهيداً ووكيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله من الجنّ والإنس ومن كل جنس إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ويا أحبّتي الأنصار فلتطمئنوا واعلموا أنّ الله بالغ أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، والأمر لله من قبل ومن بعد، وما يزال علي عبد الله في منصبه، وأشهد لله أنّه سوف يعود إلى اليمن حين يشاء الله ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، وإلى الله ترجع الأمور..

فهل تذكرون الرؤيا الحقّ: [سلمتك القيادة وأنا وزوجتي في ذمتك؟] وإنما ذكرُ الزوجة ترمز لأهل بيته، وهذا يعني بأنّ الله سوف يُغلق أمامه جميع الأبواب وتتقطع بهم الأسباب وتفشل كل الحلول ويصّل ويجول وفي النهاية يلجأ إلى الحقّ، والحقّ أحقّ أن يتّبع فلا تستعجلوا الأمور، ولا يزال باقي له ثلاثة شهور في السلطة لعل الله يُحدث قبل ذلك أمراً وإلى الله تُرجع الأمور.

ونعمّ الأنصار الذين لا يبنون تصديقهم بالحقّ من ربّهم على تحقيق أشراط الساعة الكبرى والصغرى جميعاً، كونهم علموا بحقيقة اسم الله الأعظم أنّ ذلك صفة رضوان الله على عباده، وما عاد يهمهم ما دون ذلك هل تحقّق أم لم يتحقّق؛ بل الأهمّ لديهم هو أن يتحقّق التّعظيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه، ألا والله الذي لا إله غيره لا يفتنهم ربّهم بملكوت الدنيا والآخرة حتى يرضى الله في نفسه فلم يعد متحسراً ولا حزيناً؛ أولئك أحباب الله ربّ العالمين فهم موقنون بما علموا.

وأما أشراط الساعة الصغرى والكبرى فهي معرضة للمحو والتبديل حتى في عصر بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والبرهان المبين على هذه الفتوى تجدوه في خطاب الله إلى رسوله في محكم كتابه: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:63].



بمعنى إنَّ أشراط الساعة الصغرى والكبرى معرضة للمحو والتبديل، إنَّ الله على كل شيء قدير، فقد تكون في عصرك يا محمد رسول الله، فذلك إنذار من الله إلى الناس أنَّ أشراط الساعة قد يمحوها الله جميعاً فيقيم الساعة، ولذلك خاطب الله رسوله: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ صدق الله العظيم، وحتى آية العذاب المنتظرة فقد يمحوها الله فيستبدلها بالساعة مباشرةً، ولكن باب الدعاء لا يزال مفتوحاً، وحتى ولو قامت الساعة عليكم ومن ثم دعوتكم الله لكشفها عنكم وأخركم إلى أجل مسمى، إنَّ الله على كل شيء قدير، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فهل استجبتُم لعبادة الله كما ينبغي أن يُعبد بشرط أن يسلم القيادة الرئيس علي عبد الله صالح إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ برغم أنَّ الرئيس علي عبد الله صالح سوف يسلم قيادة عاصمة الخلافة الإسلامية إلى الإمام المهدي شاء أم أبى وهو من الصاغرين، وإلى الله ترجع الأمور.

ولكنَّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل الذين استجابوا لدعوة الحق من ربهم فأتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق، فهل لهم شرط على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أن يسلمه القيادة الرئيس علي عبد الله صالح؛ ما لم يسلمه سينقلبون على أعقابهم؟ إذاً فمن أسس يقينه على ذلك فلم يهتد بعد إلى الحق ولم يدرك حقيقة اسم الله الأعظم. ولكني أحمد ربي أني أجد أنَّ أنصاري الحق لا يزيدهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً، فانظروا إلى هذه الرسالة التي وردت إلى الإمام المهدي على الخاص وكانت بعنوان الرئيس علي عبد الله صالح يوقع المبادرة الخليجية، ونقوم بنسخ الرسالة كما هي:

خادم الحسينين: بسم الله الرحمن الرحيم واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وال بيتهم الطاهرين كما واصلى واسلم على الامام المهدي ناصر محمد اليماني واهل بيته وانصاره الصادقي من الاخيار وبعد: السلام عليكم ايها الامام الحبيب ورحمة الله وبركاته بعد ان قرأت خبر توقيع المبادرة الخليجية من قبل الرئيس على عبدالله صالح احببت ان اجدد لك عهدي وبيعتي فاشهد الله وملائكته واشهدك وكفى بالله شهيدا اني ما بايعتك لاجل زخرف الدنيا وزينتها وانما ابتغاء رضا الله في نفسه فسر يا ايها الامام المفدى ويا حبيبي في الله وقرّة عيني ونحن معك سائرون وانما معك صامدون بعون الله حتى وان سلم الرئيس على عبدالله صالح الرئاسة للحوثيين نفسهم لن يزغرنى ذلك وانما بالعكس يزيد ايماني انشاء الله واني لا شهد الله واشهدك وكفى بالله شهيدا اني لم اباع لزخرف الدنيا ولن اقبل باي لعاعة من الدنيا ولا منصب سوى خدمة الامام ونصرته كجندي من جنوده اسمع واطيع. فلا تبتاس يا اممي الحبيب وطب نفسا واعلم انك لست وحيدا فلك اخوة يجودون لك بالنفس والنفيس ولك خير من ذلك كله رب رؤف رحيم فهو كافيك ولن يضللك انشاء الله فهو نعم المولى ونعم النصير وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ونعم الرجل يا خادم الحسينين! أعزك الله ورفع مقامك وقدرتك وبشرك. وكثيرٌ من الأنصار لا تحيطون بهم علماً لم يزيدهم ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً، ومنهم من رأيتهم ردودهم على العام بالموقع ومنهم على الخاص ومنهم كان ردّه عبر الاتصال الهاتفي مباشرةً بالإمام المهدي وقلبه يخشع وأعينه تدمع من شدة اليقين الذي زاده الله في قلبه مبتهلاً إلى ربّه أن يحقّق النعيم الأعظم فيرضى، ومن أجل ذلك يحيا وعلى ذلك يموت ويبعث وهو على ذات الإصرار ولم يهن ولم يستكن في طلب تحقيق النعيم الأعظم.

وأما بالنسبة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني فاسمعوا لما أقوله لكم بالحق:

أقسم بخالق الكون الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، لو كذبتني كافة الجن والإنس وكافة عبيد الله من كل جنسٍ لما نقص من إيماني أنني الإمام المهدي شيء، ولو صدقني كافة الجن والإنس وعبيد الله من كل جنسٍ لما زادني على يقيني شيء بأنني الإمام المهدي؛ بل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم أني الإمام المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين شاءوا أم أبوا، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ولعنة الله على الكاذبين.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار رضي الله عنكم وأرضاكم، فسبقت فتوانا إليكم بالحق أنه لن يثبت على الحق إلا الذين علموا بحقيقة التَّعِيمِ الأعظم منكم؛ أولئك لا يفتنهم شيء في الوجود كله، فهم إلى الله ينافسون في حبه وقربه ويرجون منه أن يحقق لهم التَّعِيمِ الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة؛ أولئك هم القوم الذين يحبهم الله ويحبونه، فهم يعلمون بما في أنفسهم وهم على ذلك من الشاهدين.

وأما الذين تأسست عقيدتهم في عبادة ربهم كما ينبغي أن يُعبد على شرط أن يسلم الرئيس علي عبد الله صالح القيادة إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فحتماً سيفتنهم الله من قبل تسليم القيادة فيولّون على أدبارهم وينكصون على أعقابهم ولن يضرّوا الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1432 هـ

25 - 11 - 2011 مـ

04:19 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26808>

تذكرة الإمام المهدي أنصاره باتباع الحق أينما يكون ..

بعد ما تصلكم رسالتي اريد تجاوب معاها بمجديه وتبليغ امامكم في مناظره ولكم مني سلام

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول ربِّي وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار، أما بعد.. فأهلاً وسهلاً بالأرحي حبيب قلبي، فنحن جاهزون للمناظرة بحجة التذكرة فلا تكونوا من الذين قال الله تعالى عنهم: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ خُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةٌ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ ﴿٥٦﴾ {صدق الله العظيم [المدثر]}.

وإنما طاولة الحوار العالمية نعمة من الله كبرى لحوار العالمين، فأينما يكونوا يستطيعون الدخول إلى طاولة الحوار العالمية من علماء الأمة ومفتي الديار في جميع الأقطار، ولكن يا أيها الأنصار السابقين الأخيار فلا نزال نكرّر ونذكّر كافة الأنصار لئِنْ وجدوا ولو عالمياً واحداً فقط أقام على الإمام المهدي ناصر محمد الحجة من محكم كتاب الله ولو في مسألة واحدة فقط فعليكم التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني جميعاً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني إذا كنت الإمام المهدي المنتظر الحق لا ينبغي أن يغلبني كافة علماء المسلمين والتصارى واليهود ولو في مسألة واحدة فقط من القرآن العظيم، فلا ينبغي لكم أن تأخذكم العزة بالإثم، فلو تبين لكم الحق في مسألة ما أنه مع شخص يحاور الإمام المهدي فاتبعوا الحق واعترفوا به، كون الذين يُعرضون عن الحق من بعد ما تبين لهم الحق في مسألة ومن ثم تأخذهم الحمية مع إمامهم فقد أعرضوا عن الحق، فكونوا مع الحق أينما يكون، واعلموا أن الله مع الحق فاعتصموا بالحق في آيات الكتاب المحكمات، ومن اعتصم بالحق في محكم آيات الكتاب فقد اعتصم بالله رب العالمين الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٠١﴾ {

صدق الله العظيم [آل عمران].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 12 - 1432 هـ

25 - 11 - 2011 مـ

05:49 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=26815>

الردّ على أبي خالد: كيف تجعل الإيمان بنعيم رضوان الله متعلقاً بتسليم القيادة من الرئيس علي عبد الله صالح؟  
ودعوة الإمام المهديّ أبا خالد للمباهلة بعد أن حصص الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وعلى آله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

فأهلاً وسهلاً ومرحباً بأبي خالد عدد أحرف بيانك خيره وشره، فقد حاورتنا كثيراً تحت مسمياتٍ مستعارةٍ كثيرة، وحصص الحق للمباهلة بيني وبينك كوني أعلم أنّك من الذين لا يهتدون، وكوني أعلم أنّك من أكثر الناس تدبراً لبيان المهدي المنتظر، وعلمت أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي الحق، ولكنك من الذين قال الله عنهم: {وَأِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

وأما بالنسبة للرئيس علي عبد الله صالح فأقول: هيهات هيهات، وتالله لن يذهب من السلطة إلى مواطنٍ عادي من قبل أن يسلم القيادة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وسوف تعلم أنّ الله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون (أمثالك) وللحقّ كارهون، وبرغم أنّ أنصاري الذين تهزأ بهم لم يؤسسوا عقيدتهم بتصديق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مشروطةً بتسليم القيادة من الرئيس علي عبد الله صالح إلى الإمام ناصر محمد اليماني، فلم يجعلوا عبادتهم لربّهم كما ينبغي أن يُعبد مشروطةً بتسليم القيادة من علي عبد صالح إلى الإمام المهدي، فكم تجهل قدرهم ولا تحيط بسرهم، وقد علموا بحقيقة النعيم الأعظم رضوان الله الأكبر من نعيم جنّته، ويسعون إلى تحقيق ذلك، ولكنك تنكر أنّ رضوان الله على عباده نعيمٌ أكبر من نعيم جنّته، كونك لم تعلم رضواناً قط في حياتك لا رضي الله عنك ولا أرضاك في حياتك ولا بعد موتك كونك من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ} ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْقَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَاعْرِفْتُهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ويا أبا خال في نار جهنم إلى حين، إني أراك تنكر أنّ رضوان الله على عبادة هو النعيم الأعظم من جنته، فإنّك لم تُكذّب الإمام المهدي بل جحدت بفتوى في الله في محكم كتابه أن رضوانه على عباده نعيمٌ أكبر من جنته، وجعل الله هذه الفتوى في آية محكمة بيّنة للعالم وعامة المسلمين في قول الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ} صدق الله العظيم [التوبة: 72].

والسؤال الذي يطرح نفسه "أكبر من ماذا؟" فلا بد أنّ الله تكلم عن شيء قبل هذا، فتجدون أنّ الله ذكر لكم نعيم جنته، ومن ثم وصف رضوانه على عباده أنّه نعيم أكبر من نعيم جنته، فكيف تنكر فتوى الله في محكم الذكر أنّ رضوان الله على عباده نعيم أكبر من جنته في قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة]؟ فكيف أنّ الله وصف نعيم الجنة التي وعد بها عباده ومن ثم وصف رضوانه عليهم أنّه نعيم أكبر من نعيم الجنة؟ ولكنك يا أبا خال من الذين كرهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم والنار مثواهم حتى يذوقوا وبال أمرهم إلى ما يشاء الله.

ويا رجل، كيف تجعل الإيمان بنعيم رضوان الله متعلقاً بتسليم القيادة من الرئيس علي عبد الله صالح إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ فكم سوف يحتقرك أنصاريّ ويلعنك اللاعنون يوماً ما! وهل تظنّ أنّي لا أعلم أنّك من افتريت على الإمام ناصر محمد اليماني البيان الصوتي فوعدتهم غداً بالصوت والصورة؟ وإنّك لمن الكاذبين ونحن نعلم من تكون، وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو خير الفاصلين.

وإنّ المهديّ المنتظر لا يحرص على هدى شياطين البشر أمثالك، وإنّما يقيم عليهم حجة البيان الحقّ للقرآن ليزيدهم رجساً إلى رجسهم، والحكم لله يا من يصدّون عن اتباع الحقّ من ربّهم ويبغونها عوجاً، وهو خير الفاصلين. فتفضل للمباهلة بينك وبين المهديّ المنتظر إن كنت من الصادقين أنّ ناصر محمد اليماني كذابٌ أشيرٌ وليس المهديّ المنتظر، ومن ثم نبتهل إلى الله سويّاً فنجعل لعنة الله على الكاذبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
عدو شياطين البشر المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 01 - 1433 هـ

30 - 11 - 2011 مـ

04:33 صباحاً

[ متابعة المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=27249>

( ردّ الإمام على أبي يوسف )  
الردّ بالحق، والحقُّ أحقُّ أن يتبع ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار في كل عصر إلى اليوم الآخر..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على كافة المسلمين والباحثين عن الحقّ أجمعين، وسلامُ الله على حبيبي في الله أبي يوسف، رحّب بك الله وعبدُه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ونأمر كافة الأنصار بالاحترام الكبير للباحثين عن الحقّ من الناس أجمعين أمثال أبي يوسف المحترم.

ويا أبا يوسف الله يرضى عنك ويُرضيك فكن شاهداً على قسمي هذا بالحق، وإني أقسم برّب العالمين الذي خلق الإنسان من طينٍ وأمر ملائكته المقرّبين بالسجود له أنّ ربي لا يستطيع أن يرضيني بملكوته جميعاً في الدنيا والآخرة عن النعيم الأعظم وحتى وإنّ ضاعفه لعبده بعدد ملكوت الكون كلّهُ إلى ما لا نهاية لما زادني إلا إيماناً وتثبيتاً من ربي على الإصرار على تحقيق التّعيم الأعظم من نعيم ملكوت ربي مهما كان ومهما يكون، وحتى وإن زاد عبده فتنةً بأمر الكاف والنون فأقول للشيء كن فيكون بإذن الله - وذلك حتى أستغني عن تحقيق النعيم الأعظم - لما زادني بإذن الله فتنة ملك النعيم المادي إلا إيماناً وتثبيتاً على الإصرار على تحقيق التّعيم الأعظم من ملكوت ربي جميعاً.

ويا حبيبي في الله أبا يوسف رضي الله عنك وأرضاك، إنك تريدني أن أقول إني أخطأت بقولي إنّ الله لا يستطيع أن يفتن عبده بالملكوت المادي! ومن ثم يرّد عليك الإمام المهدي وأقول: يا رجل فهل لو يتّبع الإمام المهدي رضاك اذاً لأصبح النعيم المادي هو أعظم من التّعيم الأعظم رضوان الله في نفسه؟ ولربما أبو يوسف يودّ أن يقاطعني فيقول: "وإنما أقصد يا ناصر محمد اليماني إنّ الله على كلّ شيء قدير، فكيف تقول لا يستطيع ربي؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً". ومن ثم يرّد عليك الإمام المهدي وأقول: يا حبيبي في الله لقد سبقت الفتوى من الإمام المهدي إلى الأنصار والباحثين عن الحقّ أنّ الإمام المهدي يجعل في بعض البيانات كلمات فنج حتى يجدها أحد علماء الأئمة ويقول: ها هو قد وقع ناصر محمد اليماني في هذه المسألة، وسوف أقيم على ناصر محمد اليماني الحجة فيها ومن ثم يتجرّأوا للحوار كمثّل فضيلة الشيخ أبو يوسف المحترم، ومن ثم نترك له الحوار قليلاً مع الأنصار من باب الحكمة البالغة، وذلك كون الأنصار سوف يهتّبون للدفاع عن الإمام المهدي أنّه على الحق، ومن ثم يُبحرون في تدبر بيانات الإمام ناصر

محمد اليماني باحثين فيها عن الإجابة على أحد السائلين أو الباحثين أو المترين ومن ثم يأتون بالإجابة إن وجدوها، وإن لم يجدوها فقد استفاد أنصاري بمراجعة البيانات فائدةً كبرى وأصبحوا مُلمّين أكثر فأكثر بسلطان العلم في البيان الحق للقرآن العظيم، وكل ذلك بسبب كثرة السائلين سواء كانوا من الباحثين عن الحق أو من الذين يحاولون الصّد عن البيان الحق للقرآن العظيم، فأنصاري قد استفادوا علماً واسعاً من خلال مراجعتهم وبحثهم في بيانات الإمام المهديّ ليأتوا بالجواب للسائلين، وها هم قد أصبح منهم طائفة فطاحلة في العلم رضي الله عنهم وأرضاهم، فنحن نراقبهم ونشاهد ما يفعلون، ونعْم الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأقسم برّب العالمين أنّهم رحمةٌ للعالمين وهدفهم إنقاذك يا أبا يوسف وجميع المسلمين ومن كان يريد الحق من الناس أجمعين.

ويا أبا يوسف يا حبيبي في الله، وهل عندك شك أنّ ناصر محمد اليماني من الجاهلين أن يقول: لن تستطيع ربي أن تفتنني بملكوت الدنيا والآخرة! فظنّ أبو يوسف أنّ ناصر محمد اليماني يتحدّى قدرة ربّه؟ يا سبحان الله وتعالى علواً كبيراً عمّا ظننت يا أبا يوسف! ألم نقل: حتى ولو ضاعف الله لعبده جنّات النعيم بعدد ذرات ملكوت الكون؟ فهذا يعني أنّ قدرة الله مطلقة بلا حدود أو قيود؟ ولكنّ إصراري على تحقيق التّعيم الأعظم هو كذلك بلا حدود، والله على ما أقول وكيل وشهيد، وأما قدرة ربّي على أن يُزيغ قلبي عن الحق فلا جدال في ذلك بين اثنين من المؤمنين أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً.

فكم بيّنتُ للأنصار في بيانات علم الهدى في الكتاب ذكرى لأولي الالباب، ألا والله لا أثق في نفسي شيئاً وأعلم علم اليقين أنّ الله يحول بين المرء وقلبه وأنّه يصرف قلوب عباده كيف يشاء بغير ظلمٍ، ولذلك لم أظن في ربّي أنّه سوف يزيغ قلبي عن الهدى بسبب أنّ عبده مُصر على تحقيق النعيم الأعظم، سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولا يظلم ربك أحداً يا أبا يوسف فكن من الشاكرين أن جعلك في عصر بعث الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وكن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة الإمام المهدي في عصر الحوار من قبل الظهور، ثم اتّبع الحق من ربك وما بعد الحق إلا الضلال.

ويا حبيبي في الله، نحن قومٌ يحبّهم الله ويحبّونه نسعى إلى تحقيق الهدى للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم ولا نُكره التّاس حتى يكونوا مؤمنين، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ونسعى إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر.

ويا أخي الكريم، إن كنت تحبّ الله فاتّبعني بالمنافسة في حبّ الله وقربه يُحبّيك الله ويقربك، ويا حبيبي في الله ليس الاتّباع للأنبياء أن تُعظّموهم فتجعلوا التنافس في أقرب درجات حبّ الله وقربه للأنبياء من دون الصالحين بل اتّباع الأنبياء هو أن تقتفي أثرهم وتنافسهم في أقرب درجة في حبّ الله وقربه عسى أن تكون ذلك العبد المجهول الذي ينال بأقرب درجة في حبّ الله وقربه.

ويا أبا يوسف حتى إذا فزت بالدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم التي لا تنبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عبيد الله، ومن ثم لا ترضى بها وأنفقتها لمن تشاء كوسيلة إلى ربك لتحقيق التّعيم الأعظم منها ليرضى الله في نفسه فيدخل عباده في رحمته كون الله أرحم منك بعباده فهو متحسّر في نفسه وحزين عليهم أعظم من حزن الأم على ولدها لو شاهدته يصطرخ في نار جهنم، وسبب تحسّر الله في نفسه على عباده الضالين ذلك بسبب صفة الرحمة في نفس الله لأنّها أشدّ وأعظم ممّا في قلوب عباده أجمعين، فلن تستطيع أن تجادلني لأنّ الله هو حقاً أرحم الراحمين، فلا ينبغي أن يكون هناك عبدٌ هو أرحم من الله حتى يتقدّم للشفاعة بين

يدي من هو أرحم بعباده، وإِنَّمَا الَّذِينَ أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ بِالْخُطَابِ كَوْنُهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُمْ هُوَ الصَّوَابُ فَلَنْ يَجَادِلُوا اللَّهَ فِي عِبَادِهِ وَلَا يَتَجَرَّأُوا، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٠٦) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ (١٠٧) يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ (١٠٨) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٠٩) وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١١٠) صدق الله العظيم [النساء].

فلن يتجرأ بين يدي الله أحدٌ للشفاعة لعبيده بين يدي من هو أرحم منه بعبيده؛ الله أرحم الراحمين، وإِنَّمَا الَّذِينَ أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ بِالْخُطَابِ لِلرَّبِّ هُمْ لَيْسُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَانِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِ النِّعَمِ الْمَادِي فِي جَنَّةِ النِّعَمِ؛ أولئك لا يملكون من الرحمن خطاباً يوم يقوم الناس لرب العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ (٣٣) وَكَأَسَا دِهَاقًا﴾ (٣٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾ (٣٥) جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾ (٣٦) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (٣٨) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا﴾ (٣٩) إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا﴾ (٤٠) صدق الله العظيم [النبا].

ويا أخي الكريم، ثبتك الله على الصراط المستقيم، وسألتك بالله العظيم هل تحب الله أشد من حبك لكل شيء في الدنيا والآخرة؟ فإن قال حبيبي في الله أبو يوسف: "اللَّهُمَّ نعم، والله العليم بما في قلب عبده يا ناصر محمد، فلا داعي للقسم من أبي يوسف أن الله أحبُّ إلى قلبه من كل شيء في الدنيا والآخرة والله يعلم بما في نفس عبده". ومن ثم يرد عليك الإمام ناصر محمد وأقول: فهل ترى أنك سوف تكون سعيداً في جنة النعيم وأحب شيء إلى نفسك لا يزال متحسراً وحزيناً على عباده الضالين الذين أهلكهم الله وهم لا يزالون على ضلالهم؟ ولربما يود أبو يوسف أن يقول: "ومن قال لك أن الله متحسراً وحزيناً على عباده الضالين؟". ومن ثم يرد عليك ناصر محمد وأقول: يا أبا يوسف لو أن ابنك عصاك ألف عام لم يطع لك أمراً ومن ثم أمر الله به أن يقذف في نار الجحيم ومن ثم اطلع أبو يوسف على أهل النار فشاهد ولده يصطرخ في نار الجحيم وهو يقول: يا ليتني لم أعص ربِّي وأبي، فتصوّر كم مدى الحسرة والحزن في نفسك على ولدك يا أبا يوسف ولا قدر الله ذلك، إذا فتصوّر عظيم حسرة الله أرحم الراحمين في نفسه وحزنه.

ويا حبيبي في الله أبا يوسف، إن التحسّر في نفس الله على عباده لا يحدث في نفسه وهم لا يزالون على إصرارهم على ضلالهم ويأبون أن يتبعوا رسل ربهم، كلا وإِنَّمَا يحدث التحسّر في نفس الرب من بعد التحسّر في أنفس عباده على ما فرطوا في جنب ربهم حتى إذا جاءهم العذاب فيندموا ويقول كل منهم يا حسرة على ما فرطت في جنب الله، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ (٥٦) صدق الله العظيم [الزمر].

وهنا حين وقوع العذاب من الرب ومن ثم يحدث التدمر في أنفس العبيد ومن ثم يأتي التحسّر في نفس الله على عباده الذين ظلموا أنفسهم، وقال الله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١) صدق الله العظيم [يس].

وسبب تحسّر الله عليهم كونهم قد أصبحوا نادمين ويقول أحدهم: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

إذاً يا حبيبي في الله أبا يوسف، فنحن قوم يحبّهم الله ويحبّونه نسعى لهدى العالمين بكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى يهديهم الله بسبينا فنحقّق الفرحة في نفس الله كون الله يفرح بتوبة عباده فرحاً عظيماً ويسرّ في نفسه، ونحن قوم يحبّهم الله ويحبّونه نسعى إلى تحقيق رضوان الله في نفسه ونجد في الكتاب أنّ الله لا يرضى لعباده الكفر بل يرضى لهم الشكر لربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7]

ويا رجل، فهل ترى أنّ الإمام المهدي ناصر محمد وأتباعه قد ضلّوا عن الصراط المستقيم كونهم يتّخذون تحقيق رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق الجنة؟ مهما عرضت فلن تفتننا بإذن الله عن تحقيق التّعيم الأعظم منها، فيرضى الله في نفسه ويذهب تحسّره وحزنه بعد أن يدخل عباده في رحمته إلا شياطين الجنّ والإنس الذين يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، ومن ثم يحاربون الله وأوليائه وهم يعلمون أنّه الحقّ ولكنهم للحقّ كارهون، إن يروا سبيل الرشد لا يتّخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتّخذونه سبيلاً، ويريدون أن يطفئوا نور الله من بعد ما تبين لهم أنّه الحقّ من ربّهم، ولو أنّهم يتوبون إلى الله متاباً لتاب الله وغفر لهم، ولكنهم ظلموا أنفسهم باليأس من رحمة الله أرحم الراحمين، وما ظلمهم الله ولكنّ أنفسهم يظلمون.

وعلى كل حال فإنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يرحب بفضيلة الشيخ أبي يوسف، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالمي للمهدي المنتظر من قبل الظهور موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (منتديات البشرية الإسلامية). ويا أحبّتي الأنصار لا نزال نوصيكم بما أوصاكم الله به في محكم كتابه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 01 - 1433 هـ

04 - 12 - 2011 مـ

08:38 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=13856>

وعنكم طالت الغيبات لكن ما نسيناكم، منازلكم سواد العين ووسط القلب ذكراكم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله التابعين للحقّ وجميع المسلمين..  
 سلامُ الله عليكم أحبّي الأنصار، يا من شرح الله صدوركم وأنار قلوبكم فلا نزال نذكركم بالثبات على الصراط المستقيم، فإن  
 تغيّب الإمام المهدي عنكم بعض الوقت فثقوا أنّه سوف يعود إليكم بإذن الله واعلموا أنّ إمامكم بأعين الله.  
 ألا والله الذي لا إله غيره ما اهتز قلبي مثقال ذرّة من الذين هددوني وتوعدوني، فهل ينبغي أن يتزلزل الجمل من لدغة نملة؟  
 وكذلك الإمام المهدي؛ فلا تظنّوا أنّ غيابي كان بسبب خشية من أعدائي الذين توعدوني، هيهات هيهات! وربّ الأرض  
 والسموات لا يستطيعون شياطين الجنّ والإنس أن يثنوا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عن دعوته ولو كان بعضهم لبعض  
 ظهيراً ونصيراً، فلا تقلقوا على إمامكم شيئاً، وقال الله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة:23].

{قُلْ لَن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ} [هود:123].

وقال الله تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ} [٢١٧] {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} [٢١٨] {وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [٢١٩] [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ} [الفرقان:58].

وقال الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [١٢٩] [التوبة:129].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [١٧٣]  
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [١٧٤] {صدق الله العظيم} [آل  
 عمران].

ويا أحبتي في الله لا يفتنكم الشيطان فيزلزل يقينكم وثقتكم بالله بحجة أنكم مذنبون فلستم معصومين من الخطأ، أفلا تعلمون أن عدم التوكل على الله خطأ كبير في حد ذاته؟ لكون عدم التوكل هو بسبب ضعف علم معرفة صفات الرب سبحانه، فمن أعظم من الله ومن أكرم من الله؟ بغض النظر عن ذنوبكم فإن لكم رباً رحيماً غفّاراً لمن تاب وأناب، فلا تخشوا إلا الله، فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:18].

بل الله هو الأحق بالخشية مما سواه، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:13].

وأما بالنسبة لمن أراد المكر بالمهدي المنتظر فهم يعلمون أنه لا يتوارى عن الناس وراء الحجاب، وليس مختبئاً في السرداب ولا في الربع الخراب، وما ضر القمر البدر نباح الكلاب؟ ولا أظن الأسد يخشى من الذئب، وقال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُّعْرِضِينَ} ﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

وإنما نعد للقاء من عادانا تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1433 هـ

15 - 12 - 2011 م

08:23 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=28888>

إنَّ اسم النجوم في القرآن الكريم هو الكواكب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الأخيار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

يا أيُّها التائه، إنِّي أراك تجادلني وأنصاري في تسمية النجم النيتروني بالكوكب النيتروني فتقول إنَّك لا تعلم بشيء اسمه الكوكب النيتروني بل النجم النيتروني، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي المنتظر من محكم الذكر مباشرة بأنَّ الله سبحانه وتعالى يسمي النجوم في الكتاب بالكواكب، وتلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا} (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا} (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ} (٤) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ الْمَشَارِقِ} (٥) إِنَّا زَيْنَتْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكُوكَبِ} (٦) وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ} (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ} (٩) صدق الله العظيم [الصافات].

فما يقصد الله تعالى بقوله: {إِنَّا زَيْنَتْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكُوكَبِ} (٦) وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} (٧) صدق الله العظيم؟ فما هي الكواكب المقصودة في هذه الآية؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ زَيْنَتْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:5].

إذاً يا أيُّها التائه، إنَّ الإمام المهدي لم يسمَّ النجم النيتروني بالكوكب النيتروني من فراغ بل بحسب فتوى الله في الكتاب الذي يطلق على النجوم اسم الكواكب، وإثما الكواكب منها مضيء كالنجوم ومنها منيرٌ يقتبس ضوءه من الكواكب المضيئة، واسم الكواكب اسم عام يطلق على الكواكب المضيئة والكواكب المنيرة، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَتْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكُوكَبِ} صدق الله العظيم.

والكواكب منها ما هو مضيء ومنها ما هو منير، وعلى كل حال إنَّ الإمام المهدي ليرحب بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالمية الحرة (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية)، وأهلاً وسهلاً بأهل الحوار العرب والعجم لنهديهم بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 01 - 1433 هـ

15 - 12 - 2011 م

08:23 صباحاً

إِنَّ اسم النجوم في القرآن الكريم هو: الكواكب.. بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جَدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الأخيار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

يا أيها (الثائه)، إِنِّي أراك تُجادلني وأنصاري في تسمية النجم النيتروني بالكوكب النيتروني فتقول إنك لا تعلم بشيء اسمه الكوكب النيتروني؛ بل النجم النيتروني، ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي المنتظر من محكم الذكر مباشرة **بِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَسْمِي النجوم في الكتاب بالكواكب**، وتلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا} (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا} (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ} (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ} (٥) إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ} (٦) وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ} (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ} (٩) صدق الله العظيم [الصافات].

فما يقصد الله تعالى بقوله {إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ} (٦) وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ} (٧) صدق الله العظيم؟ فما هي الكواكب المقصودة في هذه الآية؟ وتجذّ الجواب في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:5].

إذاً يا أيها (الثائه)، إِنَّ الإمام المهدي لم يُسمِّ النجم النيتروني بالكوكب النيتروني من فراغ! بل حسب فتوى الله في الكتاب الذي يطلق على النجوم باسم الكواكب، وإتّما الكواكب منها مضيء كالنجوم ومنها منيرٌ يقتبس ضوءه من الكواكب المضيئة، واسم الكواكب اسمٌ عام يطلق على الكواكب المضيئة والكواكب المنيرة، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ} صدق الله العظيم، والكواكب منها ما هو مضيءٌ ومنها ما هو منيرٌ.

وعلى كل حالٍ إِنَّ الإمام المهدي ليرحّب بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالمية الحرّة (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرية الإسلامية)، وأهلاً وسهلاً بأهل الحوار العرب والعجم لنهديمهم بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1433 هـ

16 - 12 - 2011 مـ

04:32 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=28978>

فهل من حلّت عليه لعنةُ الله وملائكته والناس أجمعين، فهل يستيئس من رحمة الله ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..

ولا نزال نكرّر الترحيب بالتائه الباحث عن الطريق الحق، والحق أحقّ أن يُتبع إن تبين لك أنّه الحقّ فاتّبعه، وما بعد الحقّ إلّا الضلال..

ويا حبيبي في الله السائل عن المشاركة في البنين بين أمةٍ من الجنّ من إناث الشياطين وبين شياطين الإنس فيلتقيان للاستمتاع بجنس النساء من شياطين الجنّ فتحمل منه وتضعه في الأرض ذات المشرقين، وحين يتمّ حشر شياطين الجنّ والإنس جميعاً يخاطبهم الله، ويقول الله مخاطباً معشر إناث شياطين الجنّ: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربّما يودّ أحد أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار المنتظرين تحقيق التّعيم الأعظم أن يقاطعني فيقول: "يا إمامي الكريم ثبّتي الله وإياك على الصراط المستقيم، فهل شياطين الجنّ والإنس قد حكم الله عليهم بالخلود الأبديّ السرمديّ في نار جهنم إلى ما لا نهاية وعليهم أن يستيئسوا من رحمة الله أن يرحمهم فيخرجهم من نار جهنم بعد أن يذوقوا وبال أمرهم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فلا بدّ من أن يتحقّق التّعيم الأعظم بعد أن يذوق كلّ من عبّده وبال أمره ولكن على مكثٍ وقدرٍ مقدور في الكتاب المسطور، وإلى الله ترجع الأمور، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

ويا معشر شياطين الجن والإنس الذين لعنهم الله وغضب عليهم وأحلّت عليهم من بعد لعنة الله ولعنة الملائكة والناس أجمعين، إنّ الإمام المهدي لا يزال يدعوكم إلى عدم اليأس من رحمة الله فأنبئوا إلى ربكم ليهدي قلوبكم ومن ثم يتقبل الله توبتكم إن فعلتم، واعلموا أنّ الله غفورٌ رحيمٌ، فما أعظم حجة الله عليكم في مُحكم كتابه أنّه وعدكم بالعفو والغفران حتى ولو حلّت عليكم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين، فلا يعني ذلك أنّكم تستيئسوا من رحمة الله؛ بل لله الحجة البالغة، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ (١٥٩) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٨٥) كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

إذا فلماذا اليأس من رحمة الله يا معشر شياطين الجن والإنس؟ ومن أصدق من الله قولاً ووعداً الحق وهو أرحم الراحمين؟ فقد وعدكم بقبول التوبة، فتعالوا إلى كلمة سواء بين العبيد أن لا نعبد إلا الله الرب المعبود فنحقق الهدف من خلقنا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) صدق الله العظيم [الذاريات].

وليس مكوثكم في نار جهنم أياماً معدوداتٍ كما تزعمون؛ بل سنيماً حتى تذوقوا وبال أمركم إن أبيتم واستكبرتم، ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 01 - 1433 هـ

18 - 12 - 2011 مـ

05:02 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=29122>من أسرار الكتاب المكنون لنشأة الكون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله في الأولين وفي الآخرين إلى يوم الدين، أما بعد..

ويا أحبتي الباحثين عن الحق، حقيق لا يفتيكم المهدي المنتظر إلا بالحق من مُحكم الذكر، فأما تسمية الكواكب فيُطلق بشكلٍ عام على الكواكب المضيئة والمنيرة؛ فجميعها كواكب سواءً يكون الكوكب سراجاً وهاجاً أو كوكباً منيراً كالقمر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ﴿٦٢﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

وأجدُ في كتاب الله أنَّ اسم الكواكب يطلق بشكلٍ عامٍ على الكواكب المضيئة والمنيرة، ألم يقل الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةٍ الْكُوكَبِ﴾ ﴿٦١﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ ﴿٩﴾؟ { صدق الله العظيم [الصفات]. فما هي الكواكب المقصودة في هذه الآية؟ وتجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ { صدق الله العظيم [الملك:5].

وكذلك أجدُ في الكتاب أنَّ الله يُطلق اسمَ النجوم على الكواكب بشكلٍ عامٍ المضيئة والمنيرة، فما هي النجوم التي نظر إليها إبراهيم عليه الصلاة والسلام بنظرة المُتدبِّر والمتفكِّر حين جَنَّ عليه الليل؟ وتجدون الجواب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام]، كون نبي الله إبراهيم نظر إلى الكواكب المضيئة والمنيرة بشكلٍ عام، فشاهد أحد الأراضين السبع من بعد أرضنا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ { صدق الله العظيم



[الأنعام]. إذا الكوكب الذي شاهده هو أحد ملكوت الأرض، وهو كوكب أحد الأراضين السبع من بعد أرضنا الأم، كون الأراضين السبع هي كواكب معلقة في الفضاء من بعد أرضنا، لذلك قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم.

إذاً الكوكب الذي شاهده خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام هو أحد ملكوت الأرض السبعة، شاهده عند الغروب في ميقات المغرب، فلما أفل وغاب قال: "لا أَحِبُّ الْآفِلِينَ". ومن ثم نظر إلى القمر بازغاً بالشرق وكانت ليلة النصف من الشهر ليلة التفكير والتدبر في ملكوت السماوات والأرض، ومن ثم تفكر في القمر وقال: "بل سوف اتخذهُ إلهي كونه أكبر من ذلك الكوكب الذي أفل قبل قليل". واستمر إبراهيم عليه الصلاة والسلام طيلة تلك الليلة؛ ليلة النصف من الشهر وهو ينظر إلى القمر البدر وهو كان على فراشه بالعراء المكشوف وساهر المنام من استمرار التفكير بحثاً عن الحق، حتى إذا غرب القمر عن ناظره عند ميقات نداء صلاة الفجر ولم يطمئن قلبه لعبادة القمر ومن ثم أصابه السقم النفسي كونه لم يطمئن قلبه لعبادة الكواكب وهو يريد أن يعبد الحق، وبما أنه يريد من ربه أن يهديه إلى الحق بعد أن أصابه السقم النفسي وهو يبحث عن الحق وكان ينظر إلى القمر البدر طيلة الليلة حتى الفجر فلما أفل وغرب عن ناظره عند صلاة الفجر وهو لم يتوصل إلى الحقيقة بعد ولذلك قال: {لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77].

ومن ثم أشرقت الشمس فنظر إليها نظرة التدبر والتفكير فقال: {قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ}، حتى إذا غربت جاءه الهدى بعد مضي 24 ساعة من صلاة المغرب إلى صلاة المغرب؛ يوماً كاملاً، وبعد انقضاء نهار تلك الليلة ومن ثم هدى الله قلبه إلى ربه الحق الذي فطر السماوات والأرض. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

### ونستنبط من ذلك أحكاماً وتسميات:

- فمن الأحكام أن الله يهدي الباحث عن الحق إلى الحق تصديقاً لوعده الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (69)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

- ونستنبط بدء اليوم أنه من المغرب إلى المغرب، كونه استمر في التفكير والتدبر منذ أن جنَّ عليه الليل عند صلاة المغرب إلى أن غربت شمس تلك الليلة بعد انقضاء النهار، وبما أنها مضت 24 ساعة متواصلة و خليل الله إبراهيم يبحث عن الحق ومصرِّبين يدي ربه وهو لم يتم الليل ولا النهار ويريد من ربه أن يهديه إلى الحق، ومن ثم هداه الله إلى الحق وأنَّ الأحقَّ بالعبادة هو الذي فطر السماوات والأرض والشمس والقمر، ولذلك قال نبي الله إبراهيم: {قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 56].

- وكذلك نستنبط أن اسم النجوم يُطلق على الكواكب المضيئة والكواكب المنيرة، ولذلك قال الله تعالى: {فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الصافات]. وما يقصد إبراهيم بقوله إِنِّي سَقِيمٌ؟ وإنما يقصد أنه متألِّم نفسياً، كونه يريد أن يعبد الحق وليس الباطل، وتجردون الجواب في محكم الكتاب: {قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 77].

ولكن بعد النظرة إلى النجوم وكيف أفكّلت لم يقتنع بعبادتها من دون الله، ومن ثم جاء الهدى واصطفاه الله رسولا لقومه فحاجّوه. وقال الله تعالى: {فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ} ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [الصفات]. وإثما جاء في هذه الآيات خبر مختصر عن قصة خليل الله إبراهيم كونه سبق تفصيل قصته من قبل، ولذلك جاءت القصة باختصار في هذا الموضع من البداية حين كان باحثاً عن الحق حتى هداه الله إلى الحق واصطفاه رسولا لقومه فكذبوه ودمر أصنامهم فألقوه في نار الجحيم ونصره الله وأنجاه من مكرهم، وكل هذه الأخبار المختصرة عن قصة خليل الله إبراهيم في قول الله تعالى: {فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ} ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

فكم أدهشني قول المفسرين أن إبراهيم قال لقومه إنني سقيم أي مريض بمرض معدٍ حتى يهربوا عنه! ويا عجي من فنواهم! وما علاقة النجوم بالمرض لو كنتم صادقين؟ ومن ثم ردّ عليهم بالحق ونقول: بل خليل الله إبراهيم توعّد قومه أن يكيد لأصنامهم بعد أن يتولّوا عنه فيذهبوا من المعبد الذي نصبوا فيه آلهتهم، ولم يكذب عليهم كما تزعمون أنه كذب عليهم أنه مريض بمرض معدٍ ليهرب منه قومه؛ بل أعلن الحرب على آلهتهم بين أيديهم، ولكن قومه خوّفوه من بطش آلهتهم به لو يمسسها بسوء، ولذلك قال الله تعالى: {وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام: 80]. إذا إبراهيم عليه الصلاة والسلام توعّد قومه أن يكيد لأصنامهم جهاراً نهاراً بعد أن يولّوا مدبرين عنها من المعبد، ولكنهم تحدّوه ببطش آلهتهم، ولذلك قال خليل الله إبراهيم {وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ} صدق الله العظيم.

ويا معشر المفسرين من أصحاب كتب التفسير لكلام الله، لماذا تقولون على الله ما لا تعلمون أنه الحق لا شك ولا ريب! أفلا تتقون؟ وأما معشر الباحثين فلهم الحق أن يبحثوا ويتفكروا في كلام الله في آياته البينات ويتوقعوا بيانها وما يقصده الله من كلامه، وأهم شيء أن لا يفتوا بها من قبل أن يجدوا البرهان المبين لبيانها المفصل في الكتاب، ولا خوف عليكم أحبتي الأنصار السابقين الأخيار فمن ورائكم إمام مصطفى لكم من رب العالمين يأتيكم بالبيان الحق وأحسن تفسيراً، غير أنني أحذركم أن لا تأخذ أحدكم العزة بالإثم بعدما تبين له الحق فيصّر على ما توصل إليه بفكره بغير سلطانٍ من الرحمن في محكم القرآن؛ بل أطيعوا واتباعوا الحق وما بعد الحق إلا الضلال.

ويا أيها "الثائه" الباحث عن الحق، إن الكوكب الرّتيق في الكتاب هو الكوكب الأمّ للسموات السبع وزينتها والأراضين السبع وأقمارها، ذلكم هو كوكب أرضكم الأم التي خلق الله منها ملكوت السماوات والأرض وزينتها، ومنها خلقكم أنتم كون الله خلقكم منها مع أبوكم آدم عند بدء النشأة الأولى في عالم الذرية، ومن ثم أنطقكم وأخذ منكم الميثاق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبِطُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وهذا العهد في الأزل القديم في عالم الذرية من قبل أن تكونوا أجنّة في بطون أمهاتكم، وكان كلّ إنسانٍ في عالم الذرية بصيراً

بربّه الحق، ولذلك رَدَّت -الذرية المخلوقين من تراب- بالجواب الحقّ على سؤال ربّهم حين خاطبهم الله تعالى فقال لهم: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنهم شهدوا لربّهم بالوحدانية والعبودية له وحده لا شريك له. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبِطِلُونَ ﴿١٧٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. وسوف يتذكّر كل إنسان هذا العهد الأزلي لربّه، ولذلك قال الإنسان الذي نكث عهده القديم قال: {قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا} صدق الله العظيم [طه:125]. والإنسان الذي نكث عهد ربه لا يقصد إثمّه كان بصيراً من بعد أن ولدته أمّه في هذه الحياة الدنيا؛ بل يقصد إثمّه كان بصيراً يوم خلقه الله في عالم الذرية عند النشأة الأولى مع أبينا آدم، وما كان الإنسان المُعرّض بصيراً في هذه الحياة الدنيا؛ بل قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:72].

ونعود لكوكب الرّتيق، وهو أرضكم التي خلقكم الله منها وهي أمّكم وأمّ ملكوت السماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وأقمارها، وهي مركز الكون العظيم، وبيت الله المعظم جعله الله في مركز المركز، ونقطة مركز الكون هو المكان الذي أمر الله خليله إبراهيم أن يبني فيه بيت الله المعظم قبله الأمم أجمعين.

ويا أيها "التائه" الباحث عن الحق، إن عرش الملكوت الكوني كان رتقاً واحداً على كوكب أرضكم هذه فانفتق بانفجار عظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} صدق الله العظيم [الأنبياء:30]. ومن ثم أول ما تكوّن هو مركز الانفجار الكوني، فأول ما تكوّن بعد الانفجار والانشطار تكونت الأرض مركز الجاذبية الكونية بعد ألفي سنة، وهي تعدل يومين من أيام الله في الحساب في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} [الحج:47].

ومن ثم استوى إلى السماء وهي دخان من بعد الانفجار الكوني، فقضاهن سبع سماوات في يومين من أيام الله في الحساب، وقضى كذلك الأراضين السبع في نفس الميقات ليومي السماوات، ومن ثم تكونت النجوم وهي زينة السماء الدنيا، وذلك التفصيل في قول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت]. ومن بعد أن رفع سمك السماوات وزينتها، ومن ثم عاد الله بقدرته سبحانه إلى الأرض بعد أن بردت، ومن ثم دحاها بالأموات ليخرج منها ماءها ومرعاها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنتُمْ أَشَدُّ حَلْفًا أَمَ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [النازعات].

واستغرق خلق السماوات والأراضين السبع ألفي سنة، واستغرق خلق الأرض الأمّ ألفي سنة، وأقواتها ألفي سنة، فصار خلق الأرض في يومين وأقواتها في يومين أربعة أيام سواءً للسائلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ} صدق الله العظيم [فصلت:10]. وأما الأراضين السبع فهي خلقت في زمن خلق السماوات. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت]. ولو لم تكن الأرض الأمّ هي مركز الجاذبية الكونية لما تكونت من قبل السماوات السبع

والأراضين السبع والنجوم، وبما أنّ الأرض الأمّ هي مركز الجاذبية الكونية، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [فاطر:41].

ولربما "التائه" يود أن يقاطعني فيقول: "يا أيّها الإمام ناصر محمد اليماني، فيلّي أين تزول السماوات والأراضون السبع، فيلّي أي كوكبٍ تزول لولا أن قدرة الله تمسك السماوات والأرض من الزوال؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنما الزوال للسماوات السبع والأرضين السبع هو الوقوع على الأرض الأمّ مركز الجاذبية الكونية لولا الله يمنع السماوات السبع والأرضين السبع من الوقوع عليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:65].

ولكنّ النهاية حتماً سوف تعود إلى البداية، فتعود السماوات السبع وزينتها والأرضين السبع وأقمارها سوف تعود إلى بدء الخلق الأول من قبل الانفتاح فتعود رتقاً واحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا} صدق الله العظيم [الفجر:21]. يوم يطوي السماوات والأرضين السبع كطيّ السّجل للكتب، فتدك على الأرض الأمّية بشكل ملفوفٍ كما يلف أحدكم قائمة البياض الورقية. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104]، ويحدث ذلك من بعد انفجار الأرض الأمّ فتتسفن الجبال من على ظهرها نسفاً وتتحول إلى قرص مستوي دائريّ ملفوفٍ يتلعب كل ذرات ملكوت السماوات والأرض، فتتحول إلى قاعٍ صفصيفٍ لا عوجَ فيها ولا نتوء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [طه]، ويحدث ذلك نتيجة دوران للأرض سريعاً جداً فيرى الناظر إلى السماء أن النهار والليل يمرّان أمام نظره كلمح بالبصر، فيختفي النهار وتظهر النجوم تمور أمام نظره كلمح بالبصر، بسبب سرعة الحركة الذاتية للأرض بحالها، ولذلك يرى الناظر إلى السماء تمور موراً أمام الناظرين بسبب حركة الأرض حول نفسها بسرعة رهيبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْيَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطور].

ومن ثم يحدث الانفجار للأرض بسبب سرعة دوران الأرض الرهيب، وتنسف الجبال نسفاً وتتحول الأرض إلى قرص مضغوطٍ دكاً دكاً، فتبتلع ملكوت السماوات والأرض والشمس والقمر، غير كوكبٍ واحدٍ يقاوم البالوعة الأرضية الأمّ إنه كوكب سقر! وما أدراك ما سقر؟ ذلكم ما تسمونه بالكوكب العاشر برغم أن كوكب سقر تستطيع البالوعة الأرضية أن تجرّه إليها أثناء التجاذب فيقترب منها حتى يلتبس بها، ومن ثم تتوقف الجاذبية الأرضية عن الابتلاع وتهدأ من الهيجان العنيف، ولربما يودّ أحد أحبتي الأنصار أن يقاطعني وهو يرتعد ويقول: "يا إمامي وهل يحدث ذلك في هذا العصر؟". ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول: بل ذلك حدث يوم الساعة الأدهى والأمر وليس الآن حين مرور الكوكب العاشر، وإنما مرور الكوكب العاشر هو البطشة الصغرى، وأما البطشة الكبرى فهي يوم قيام الساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ..

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

\_\_\_\_\_

(( ردود الإمام المهدي على مسلم أمازيغي ))

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 01 - 1433 هـ

20 - 12 - 2011 مـ

08:14 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29267>

رُدُّ الإمام المهدي على السائل عن بيان قوله تعالى :

{إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين، أما بعد..

قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا أخي الكريم (مسلم أمازيغي) إنَّ المعاد في هذا الموضع لا يقصد به وعد البعث بل معاد الرسول إلى مكة منتصراً على قومه الذين أخرجوه من قريتهم. وقال الله تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلُكُنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [محمد].

كون قومه اتخذوا القرار النهائي في شأن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقرررو القبض عليه، وطائفة منهم قالوا: سوف نلقي القبض عليه ومن ثم ننفية بعيداً عن بلاد العرب، وأما آخرون فقالوا: بل سوف نقتله ونكفي الناس شره، وأما آخرون فقالوا: بل سوف نلقي القبض عليه ونقوم بحبسه. ومن ثم أوحى الله إلى نبيه بمكر قومه ضده وأمره بالخروج من مكة فوعده بالعودة إليها فاتحاً بإذن الله، وهو خير الماكرين. وقال الله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكان يعزّ على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فراق مكة المكرمة مسقط رأسه وفيها من أنصاره، ولكن الله أمر رسوله بالهجرة حتى لا يهلك قومه بسبب المكر به، ومن ثم أمر الله أنصاره من بعد ذلك بالهجرة إلى نبيه إلى حيث هاجر من قبل. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَصَرَّوْا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ



بَعْضِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنَ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا { صدق الله العظيم [الأنفال:72].

غير أنّ الله استثنى الذين أُحصروا ولا يستطيعون سبيلاً. وقال الله تعالى: {وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:75].

وإنما الهدف من الهجرة لتكوين جنود الله ليغزوا مكة فينصرهم الله نصراً مُبيناً في ميعاد الفتح المعلوم، وأصدق الله نبيّه وعده بالحقّ، وعاد إلى مكة فدخلها فاتحاً في الميعاد المعلوم، ذلك يوم الفتح المُبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَبِنَصْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وقد فرض الله على نبيّه تبليغ قومه القرآن العظيم ولكنهم منعوا دعوته وعدّبوها من يتّبعه من الضعفاء والمساكين، ومن ثمّ أرادوا المكر بالنبيّ عليه الصلاة والسلام، ولذلك أمر الله نبيّه بالهجرة إلى المدينة، فوعده أن يعود إلى مكة فاتحاً في يوم الفتح المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وقد أصدق الله وعده لنبيّه بميعاد الفتح المُبين، إنّ الله لا يخلف الميعاد. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

ويا حبيبي في الله (مسلم أمازيغي) نرجو من الله أن لا يزيغ قلبك عن الحقّ، وأن يثبتك على الصراط المستقيم، ويثبت الإمام المهديّ وأنصاره أجمعين على الحقّ المُبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 01 - 1433 هـ

20 - 12 - 2011 مـ

09:08 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29274>

إمامنا الحبيب المهدي المنتظر يدعونا لإعمال عقولنا وللتفكير والتدبر في آيات الله من محكم كتابه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار، أما بعد.. فأقول مهلاً مهلاً حبيبي في الله (محب المهدي) رضي الله عنك وأرضاك، فلا تثريب على حبيبي في الله (المسلم) فهو من الذين إن تبين لهم سبيل الحق يتخذونه سبيلاً ولن تأخذ العزة بالإثم ما دام يريد الحق ولا غير الحق، والحق أحق أن يتبع. ولكي أراك وكأنك زجرته، فارق به يا حبيبي في الله رضي الله عنه وأرضاه وعن (محب المهدي) وعن كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور وعن الإمام المهدي معكم وعن العالمة الباحثة عن الحق اليمانية (بالقرآن نحي) فلا تثريب عليكم جميعاً التفكر والتدبر في آيات الله بمحكم كتابه، كون الله أنزل كتابه القرآن العظيم للتدبر والتفكر في آياته البينات، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فلا خوف عليكم من الضلال بقول الظنّ ما دام بين أيديكم الإمام المهدي يقوّمكم على الصراط المستقيم بالبيان الحق للقرآن العظيم، وكذلك أحب أن أرى ردود أنصاري بالتعليقات على بيانات الإمام بشكل عام في طاولة الحوار حتى نختبر علمهم وفهمهم للبيان الحق للقرآن العظيم وذلك حتى نقوّم فهمهم إن كان معوجاً، وإنما ننهاكم أن تفتوا السائلين من عند أنفسكم؛ بل بالاعتباس من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أو بطريقة فهمكم للبيان، غير أنه لا يجوز لمسلم أن يسند علم البيان لنفسه إذا تعلمه من رجل جعله الله للناس إماماً، لأنّ بسطة سلطان العلم هي البرهان لمن جعله الله للناس إماماً، والحمد لله فإنكم المخلصون لا تراءون، ولم يفعل أحد من ذلك شيئاً وإثماً أردنا التنويه، ورضي الله عنكم وأرضاكم، وثبّتي وإياكم على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1433 هـ

22 - 12 - 2011 م

06:50 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29425>

فتوى العادة السرية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، لقد ذكر الله الجُنُب مرتين في هذا الموضوع، فأما الأولى: فهي لعامة المسلمين العزَّاب والمتزَّوجين، وذلك في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَيْرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا} صدق الله العظيم [النساء:43].

ونستنبط من ذلك أنَّ من حلم أنَّه جامع امرأة أو غير ذلك من الأحلام الشيطانية حتى قضى وطر متعته الجنسية بالحلم فحتماً لا شك ولا ريب أنَّه تمَّ قذف الماء على الواقع الحقيقي فأصبح جُنْباً ووجب عليه الاغتسال، وهذا يحدث بشكلٍ عامٍ لبعض العزَّاب والمتزَّوجين، وذلك هو الجُنُب في المنام المقصود في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَيْرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا} صدق الله العظيم، وكذلك الجُنُب المتزَّوجون حين يجامعون نساءهم فيأتون شهوتهم الجنسية فيصبح جُنْباً كذلك يجب عليه الاغتسال.

ولربما يودُّ أحد الشباب أن يقاطعني فيقول: "والذي يأتي متعته الجنسية مع غير زوجته بل مع الحيوان أو العادة السرية فهل يغتسل ويصلي فلا إثم عليه ليتوب منه فيصبح مثله كمثل الجنب بالحلم أو كمثل الجنب الذي لامس زوجته؟". ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تُنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} ﴿٤٥﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا أحبتي في الله لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَّ لكم تسؤمكم وقد سكت الإمام المهدي عن بيانها إلى حين، كون من الشباب الأنصار من يودُّ أن يقاطعني فيقول: "يا إمامي أنا لست متزَّوجاً وأحياناً أضطر إلى ممارسة العادة السرية"، ومن ثم نردُّ عليه بالردِّ من الله مباشرة بقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ

### ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ صدق الله العظيم.

ويا أحبتي في الله لربما نسكت عن أشياء لحكمةٍ إلى حين، كونه لربّ بعض الذين عثروا على دعوة الإمام المهدي فيُعجَبُ بهذه الدعوة المقنعة للعقل والمنطق ويريد الاتّباع، ومن ثم يقول له آخر من الذين يتّبعون الشهوات فيقول: "يا فلان ولكن ناصر محمد اليماني من الذين يحرمون على الفرج جميع أنواع المتع الجنسية إلا على أزواجهم وأنت عازب ولست متزوجاً". وللأسف فإذا كان هذا الباحث من الذين يتّبعون الشهوات ويضيّعون الصلوات فسوف يتأخر عن الاتّباع، ويقول: "إذاً سوف أنتظر ونؤخر اتّباع ناصر محمد اليماني حتى يهيمن عليه علماء الأمة". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: بل أخرت الاتّباع للحق من ربك كونك ترى أنك لا تستطيع الإقلاع عن العادة السرية، فاتّق الله حبيبي في الله.

فحافظوا على مائكم ففيه ذريّتكم، ولا تتّبِعُوا خطوات الشيطان، ألا وإنّ خطوات الشيطان هي اتّباع كل ما يثير الشهوة الجنسية، أفلا تعلمون أنكم حين تتّقون الله يجعل لكم مخرجاً ويرزقكم من حيث لا تحتسبون ومن ثم تتزوّجون من تشاءون بإذن الله، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور، وهو المولى، نعم المولى ونعم النصير.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1433 هـ

22 - 12 - 2011 مـ

07:38 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29432>

الاجتهاد: هو البحث عن الحق والابتعاد عن الفتوى من غير علمٍ محكمٍ من كتاب الله وسنة رسوله الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى جميع المسلمين، أما بعد..  
ويا أحبتي الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، رضي الله عنكم وأرضاكم، وها نحن ننهاكم أن تقولوا  
على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم بل من عند أنفسكم، فذلك من عمل الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، فليس  
هذا تعريف الاجتهاد أن تقولوا في دين الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم.

بل أذن لكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالاجتهاد وهو:

أن تبحثوا عن الحق في مسألة في كتاب الله وسنة رسوله الحق، حتى إذا هداكم الله إلى الحق في تلك المسألة بعلمٍ وسلطانٍ مقنع  
من عند الرحمن لا شك ولا ريب، ومن ثم تنفعوا بعلومكم الأمة، ولكنكم حين تُفتون في دين الله بغير علمٍ مُحكمٍ من كتاب  
الله وسنة رسوله الحق فذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم لا شك ولا ريب، واعلموا أن  
زلة عالم تكون سبباً في زلة عالم بأسره ويحمل وزره إلى وزره، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ [النحل].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت:13].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، يا من اتبعتهم الإمام المهدي بالحق، فلم تعودون باحثين عن الحق بعد أن وجدتم الحق وما  
بعد الحق إلا الضلال؟ واعلموا أن الله حمَّلكم مسؤولية التبليغ ما استطعتم وحسب جهدكم في نطاق قدرتكم، ونصيحتي  
لكم ان لا تضيعوا وقتكم في حواراتٍ بينكم في غير التشاور في زيادة الدعوة والتبليغ، فقد اتَّخَذَكُمُ الله شهداء التبليغ  
بالبیان الحق للقرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]، اللهم قد بلغت، اللهم  
فاشهد.

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---



الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1433 هـ

22 - 12 - 2011 مـ

08:15 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29434>

إمامي الكريم، هل مقدمات الجماع توجب الغُسل؟

أسعد الله صباحك إمامي الكريم وصلاته وسلامه عليك وعلى ال بيتكم أجمعين , فهلا أفئتنا في مسألة ملامسة النساء التي يكون بها الايلاج بدون القذف فما حكم الاغتسال ونحوه , لأني أراه ولكأنه قد أشكل على البعض .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

ويا حيّا وبيّا مجيبني في الله من الأنصار السابقين الأخيار (يوسف) المكرّم والمحترم، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ أن تأخذوا راحتكم مع زوجاتكم ولستم جُنُباً بمداعبتهنّ وتقبيلهنّ إلا في حالة خروج المني بشهوةٍ بسبب الجماع سواء في الحلم أو في العلم، فعند ذلك وجب عليكم الاغتسال عند وجود الماء مع عدم الخشية من الضرر، فحين يكون الماء بارداً عند الفجر فيخشى أن يسبب له مرضاً كصدمة الزكام أو أيّ علةٍ أخرى بسبب البرد، فإذا لم يكن يجد حيلةً لتدفئة الماء فهنا لا حرج عليه في العفور حتى مع وجود الطهور.

تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} [الحج:78].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

حتى إذا تيسّر له الماء الدافئ فليتطهّر إن الله يحبّ التّوابين ويحبّ المتطهّرين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .



- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 01 - 1433 هـ

22 - 12 - 2011 مـ

08:55 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29438>

أريد دليلاً واحداً فقط يثبت أنك المهدي ..

السلام على من اتبع الهدى

أريد دليل واحد فقط يثبت إنك المهدي المزعوم ... دليل واضح وصريح من غير مراوغة ولا كثرة كلام ..  
الجواب فقط من الإمام نفسه ولا انظر لأي مشاركة من غيره  
ننتظر لنرى .. !!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

وإليكم البيان الحق في محكم الكتاب يفتيكم عن بعث الإمام المهديّ الذي سيهدي الله به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ، وإتما هداهم الله وسيجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ رحمةً بعبده الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كوني اتخذت رضوان الله غايةً وليس وسيلةً لتحقيق الجنة؛ بل غاية الإمام المهديّ هي تحقيق النعيم الأعظم من جنته، وكيف سيكون الله راضياً في نفسه ما لم يدخل عباده الناس في رحمته؟ ووعدته الحق وهو أرحم الراحمين، تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ وَلَدَيْكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم

[هود:118-119].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 01 - 1433 هـ

24 - 12 - 2011 مـ

06:17 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29686>

ويا ريحان، إن البرهان لخليفة الرحمن هو البيان الحق للقرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار من الجنّ والإنس ومن كلّ جنس إلى اليوم الآخر، أمّا بعد..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار، يا عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، رضي الله عنكم وأرضاكم، فاصبروا على أخيكم ريحان حتى يتدبّر البيان الحق للقرآن علّه يحدث له ذكراً.

ويا حبيبي في الله ريحان، إنّ الإمام المهديّ ليرحب بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالميّة للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق الأكبر يظهر لكم المهديّ المنتظر عند البيت المعمور بالذكر الليل والنهار المسجد الحرام للبيعة العامة، وليس من العقل والمنطق أن يظهر لكم المهديّ المنتظر للبيعة من قبل الحوار؛ بل الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم عند البيت العتيق.

ويا ريحان، إنّ البرهان لخليفة الرحمن هو البيان الحق للقرآن فلا يجادله إنس ولا جان من القرآن إلا أقام عليه المهديّ المنتظر الحجة والبرهان من محكم الذكر، فكن من أولي الألباب واتبع البيان الحق للكتاب، ولا تكن من أشتر الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون ويتبعون أسلافهم اتّباع الأعمى لمن يقوده، ولكنّ الأعمى قد ذهب بصره فلم يعد يُبصر الطريق فهو مضطّر على أن يمشي وراء من يقوده كونه لا يُبصر الطريق، ولكنّ الله قد جعل لك فكراً تبصر به الحق؛ بل فتدبّر وتفكّر بالعقل المبصر من قبل أن تتبّع سبيل الداعي إلى الله الاتّباع الأعمى؛ بل الاتّباع يأتي من بعد التدبّر والتفكّر فإن وجدته يدعو إلى الله على بصيرة من ربّه فحتماً سوف تجد عقلك يخضع للحق من ربك ويدرك أنّه الحق من عند الله لا شك ولا ريب، وإن تعارض سلطان علم الداعية مع العقل والمنطق فاعلم أنّ ذلك باطلٌ مفترى من عند غير الله.

ويا حبيبي في الله ريحان إنّ الإمام المهديّ لا يبعثه الله بكتابٍ جديدٍ ليحاجج الناس به؛ بل يحاجج الناس بالبيان الحق للقرآن المجيد ليهديهم به إلى صراط العزيز الحميد.

وأما الآية التي أوردناها لك إنما أردنا أن نثبت لك من محكم الكتاب عن وعد الله ببعث رجل يهدي به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمة واحدة على صراطٍ مستقيم حتى يحقق هدفه وأنصاره الذين اتبعوه في عصر الحوار من قبل الظهور، وأحيطك علماً أن لن يحدث إيمان الناس أجمعين بالحق من ربهم فيتبعوه حتى يُنزل الله عليهم آية من السماء فتظل أعناقهم من هولها خاضعين لخليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿طَسْمَ﴾ (١) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (٢) ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣) ﴿إِنْ نَشَأْ نُثَرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (٤) ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ (٥) ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٦) { صدق الله العظيم [الشعراء]. }

ولربما يودّ ريحان أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد، قل لنا من غير لَفٍ ولا دوران وأفتنا عن هذه الآية التي تأتي من السماء فيشاهدها الناس أجمعين ثم يؤمنون بسببها فيهدي الله بها الناس أجمعين فيكونون مؤمنين بهذا القرآن العظيم ويتبعون خليفة ربهم ويخضعون لأمره". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ (١٠) ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١١) ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (١٢) ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (١٣) ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾ (١٤) ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ (١٥) ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ (١٦) { صدق الله العظيم [الدخان]. }

ولربما ريحان يودّ أن يقول: "ولكن ما في دخان من غير نار يا ناصر، فمن غير لَفٍ ولا دوران فمن أين يأتي هذا الدخان؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر من محكم الذكر، قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨) ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٣٩) ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (٤٠) { صدق الله العظيم [الأنبياء]. }

فاتق الله حبيبي في الله، فالإمام المهدي ليس لديه لَفٍ ولا دوران؛ بل البيان الحق للقرآن، فاتبع الذكر وكن من الشاكرين قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار، وكن من الشاكرين أن جعلك الله في عصر بعث المهدي المنتظر، وكن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور، فاتبع المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور يجعلك الله من خير البرية ومن صفوة البشرية، قوم يحبهم الله ويحبونه يغبطهم الأنبياء والشهداء، ألا والله الذي لا إله غيره أنهم لن يرضوا بما رضي به الأنبياء والشهداء.

ويا ريحان وكافة الإنس والجان، أقسم بالله الرحمن الذي أنزل القرآن رسالة الله إلى الإنس والجان أن في هذه الأمة قوماً يحبهم الله ويحبونه لن يرضوا بما رضي به الأنبياء والشهداء، فلن يرضوا بنعيم جنة الرحمن مهما كانت ومهما عظمت حتى يكون حبيبهم الرحمن راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، ألا والله الذي لا إله غيره لو يخاطب الله أحد أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور فيقول له رب العالمين: "يا عبدي فلان إن ربك يعذك أن يجعلك في أعلى عِلِّيِّين من عبادي المقربين من عرشي وسوف أعطيك الدرجة العالية في جنة النعيم فقد رضي عنك ربك، فهل ترضى بما وعدك به ربك من النعيم العظيم؟". لقال كل واحد من أنصار المهدي المنتظر الحق في عصر الحوار من قبل الظهور: "هيهات هيهات أن نرضى في أنفسنا ما لم تحقق لنا النعيم الأعظم من ذلك كله فترضى في نفسك ربنا ولم تعد متحسراً ولا حزيناً". فهم على حقيقة قسي هذا لمن الشاهدين فهم يعلمون بما في أنفسهم.

ولربما يودّ ريحان أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد فمن غير لَفٍّ ولا دوران آتنا بالبرهان من محكم القرآن أنّ الرحمن يتحسّر في نفسه على عباده المعذبين ممّن أهلكهم الله في الأمم بسبب تكذيب رسل ربّهم والإعراض عن دعوة أنبياء الله"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولربما يودّ ريحان أن يقاطعني فيقول: "فكيف يتحسّر الله وهو أرحم الراحمين؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ونقول:

إنّ سبب التحسّر في نفس الله هو بسبب أنّه أرحم الراحمين، فبرغم ظلم عباده لأنفسهم ولكنّهم حين تحسّروا على أنفسهم حين أهلكهم الله وكانوا ظالمين ومن ثم أصبحوا من النادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم فهنا تأتي الحسرة في نفس الله عليهم، ويسكن غضبه من بعد الانتقام منهم بالحق.

ولذلك قال الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا ريحان، هل تستطيع أن تقول لأولادك يا أولادي في لحظة غضب شديد منهم؟ ولربما تناديهم (يا عيال الكلب) برغم أنّهم أولادك وليسوا عيال الكلب، ولكنّ أرحم الراحمين برغم غضبه الشديد من عباده المسرفين في الذنوب من الجن والإنس، فبرغم ذلك تجد أرحم الراحمين يناديهم برغم غضبه الشديد منهم فيقول: {يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر: 53].

ويا ريحان، إنّ الله يرضى لعباده الشكر ولا يرضى لهم الكفر، فهو لا يريد أن يعذبهم ولكنّهم أنفسهم يظلمون، أفلا تعلم أنّ الله يفرح بتوبة عبده إليه كون ربّه حزين عليه من قبل توبته حزناً عظيماً كونه سيجعله من المعذبين إن لم يتب إلى ربّه؟ ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه، وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فأضطجع في ظلها ينتظر الموت - قد أيس من راحلته - فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك - أخطأ من شدة الفرح] صدق عليه الصلاة والسلام.

ويا ريحان لا تشتم أنصار المهديّ المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور! فاتّهم أحبّ إلى الله في الملكوت وإتّهم القوم الذي وعد الله بهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة: 54].

ألا والله الذي لا إله غيره لا يرضيهم ربّهم بملكوته أجمعين ومثله معه ومثله معه ومثله معه إلى ما لا نهاية حتى يرضى في نفسه لا متحسراً ولا حزناً، وهل تدري لماذا؟ وذلك من شدة حبّهم لربّهم، فكيف يهناون بالخور العين وجنة النعيم وأحبّ شيء إلى أنفسهم متحسراً وحزيناً؟ أولئك قوم يحبّهم الله ويحبّونه قد جعل الله إمامهم الإمام المهديّ على علم من الله فلن يرضوا هم



وإمامهم حتى يكون الله راضياً في نفسه، إذاً فقد اتخذوا رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر جنة النعيم والخور العين. إذاً ما داموا اتخذوا رضوان نفس الله النعيم الأكبر غايةً فلن يتحقق هدفهم إلا بهدى الأمة كلها فيجعلهم الله أمةً واحدةً على صراط مستقيم من أجل تحقيق هدفهم، ولذلك خلقهم ليعبدوا رضوان ربهم حتى يرضى، وفي ذلك سرّ نجاح الإمام المهدي أنّ الله سوف يهدي من أجله وزمرته الناس أجمعين فيجعلهم أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم، كون في هدفهم سرّ الحكمة من خلقهم، كونهم اتخذوا رضوان الله غايةً وليس وسيلةً ليرضى عنهم لكي يدخلهم جنته؛ بل اتخذوا رضوان الله غاية ولن يرضوا إلا بتحقيق غايتهم، فأصدقوا الله فأصدقهم الله وجعل الناس أمةً واحدةً من أجل تحقيق هدفهم ولذلك خلقهم، كونهم اتخذوا رضوان الله غاية وليس وسيلة لتحقيق جنة النعيم، وأما الذين اتخذوا رضوان الله وسيلة فرضي الله عنهم وشكر سعيهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وقد رضوا بسلعة الله الجنة فأرضاهم بها، وتجدهم فرحين بما آتاهم الله من فضله، وأما قوم يحبهم الله ويحبونه فأقسم بالله العظيم لن يرضيهم ربهم بما تملكه يمينه حتى يرضى، ولو سألتهم لأجابوك بالحق فهم على ذلك من الشاهدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1433 هـ

26 - 12 - 2011 مـ

03:12 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29987>

أما آن لكم أن تخشع قلوبكم لدعوة الحق من ربكم؟

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة saedf

أما آن لك يا يماني

أن تتوب الى رشدك ؟؟؟!!!!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار، والتابعين للحق إلى يوم الدين، أما بعد..  
ويا أيها الناصح للإمام المهدي أن يتوب إلى رشده، فهل من يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه  
القرآن العظيم والسنة النبوية الحق، فهل تراه على ضلالٍ مبينٍ وتنصحه أن يتوب ويعود إلى رشده بسبب دعوته إلى عبادة الله  
وحده لا شريك له؟ فهل تريدني أن أدعو الناس إلى عبادة غير الله؟ ومن ثم أترك الردّ عليك من الله في محكم كتابه: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اتَّخُذُوا مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْثَارَةً مِّنْ عِلْمٍ إِنْ  
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الأحقاف].

ويا رجل إنّما أعظك بواحدة، فقبل أن تنصحنى بالتوبة تفكر في البيان الحق للقرآن العظيم وأي نقطة تجدني فيها على ضلالٍ مبينٍ  
ومن ثم تأتي بالعلم الأصديقاً والأهدى سبيلاً، فإن فعلتَ ولن تفعل فقد أصبح الإمام ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهدي  
ووجب عليه أن يتوب إلى رشده ويتبع نصيحتك ويطيع أمرك، وكذلك على الأنصار التراجع عن اتباع ناصر محمد اليماني حتى لو  
ثبت بالبرهان المبين من محكم الكتاب القرآن العظيم أنّ ناصر محمد اليماني على باطلٍ ولو في مسألة واحدة فقط ففي  
تكفي، ولكن هيهات هيهات وربّ الأرض والسماوات لا تستطيع أنت وكافة علماء الإنس والجنّ ولو كان بعضكم لبعضٍ  
نصيراً وظهيراً، وهل تدري لماذا أنا متأكد أنّكم لن تستطيعوا؟ وذلك لأنّه ما بعد الحقّ إلّا الضلال، أفلا تتقون؟ بل الله يقول  
للمؤمنين: أما آن لهم أن تخشع قلوبهم لدعوة الحق من ربهم الذي يدعوهم إلى اتباع القرآن العظيم الذي هم به مؤمنون من قبل  
بعث الإمام المهدي، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الحديد]، ويا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم، فهل طال عليكم الأمد لبعث المهدي المنتظر فقست قلوبكم كما طال على أهل الكتاب بعث خاتم الأنبياء فقست قلوبهم؟ فاتقوا الله، وحقيق لا أقول على الله إلا الحق فهل أنتم مهتدون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر .

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 01 - 1433 هـ

26 - 12 - 2011 مـ

04:53 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29995>

من هو القرين في هذه الآية الكريمة: { قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ؟ }

من هو القرين في هذه الآية الكريمة: { قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَإِذَا  
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ  
تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ } صدق الله العظيم [الصافات]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم  
الآخر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبتي الأنصار السابقين الأخيار..

وإنَّ القرين المقصود في هذا الموضع هو إنسان وليس شيطان، بل كان له قرينٌ من قبل إيمانه بالحق من ربه، ومن ثمَّ حاول قرينه  
أن يردّه عن الاتباع فأبى ومن ثمَّ افترقا حين أبى أن يسمع نصيحته بعدم التصديق بالبعث والجنة والنار، ومن ثمَّ جرت العداوة  
بينهما كون أحدهما أبى أن يسمع نصيحة صاحبه واتباع الحق من ربّه الذي بعث الله به أنبياءه فاتّبع حزبه، وأما الآخر فاتّبع  
الحزب المعادي ولم يعد قرينه؛ بل كان قرينه من قبل الإيمان ومن ثمَّ اتخذ له قريناً آخر من الكفار، وأما المؤمن فاتّخذ له قريناً آخر  
من المؤمنين. ولذلك قال الله تعالى: { الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ } صدق الله العظيم [الزخرف: 67].

والرجل الصالح قد فارق قرينه كونه ليس على دينه، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:  
[المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل] صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1433 هـ

26 - 12 - 2011 م

06:25 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=29998>

رد الإمام المهدي إلى عبد الكريم الزغيبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

ويا عبد الكريم الزغيبي، أعلم أنك من الذين لا يهتدون؛ من الذين لا يزيدهم البيان الحق للقرآن العظيم إلا رجساً إلى رجسهم؛ من الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الباطل يتخذونه سبيلاً ويتخذون من افتري على الله خليلاً، ولن يهديك الله إلى الحق أبداً، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنك أصلاً لا تبحث عن الحق لتتبعه وإنما تبحث عن ثغرة حسب ظنك لتدخل منها حتى تشكك في البيان الحق للقرآن العظيم كمثل ثغرة اسم إدريس والياس حسب ظنك أنها ثغرة. والحمد لله فلم أترك لكم الحجة حتى تقيموها علي أنتم فتزعموا أنكم وجدتم تناقضاً بل الحمد لله فسرعان ما ألهمني رأي حين أويت إلى فراشي فتراجعت عن اتباع ظنكم وجئتكم بالحق اليوم الثاني الذي لا يحتمل الشك، وكان ذلك الحدث عند بدء الدعوة المهدية.

ويا رجل، كان باستطاعة الإمام المهدي أن يسكت عن الفتوى عن استعجاله في تلك النقطة ويستمر في قوله في تلك المسألة بالظن ولن تكتشفوا ذلك، ولكن رأيي أراد أن أعلمني درساً حتى لا يتكرر ذلك الخطأ باتباع فتواكم بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً مرة أخرى، وإنما جعلت إدريس هو الرسول بسبب اتباع بعض علمائكم؛ وجدت فتواهم أنه رسول ولم أكن أعلم أنهم قالوا ذلك بالظن، وقال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَيُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ} صدق الله العظيم [الأنعام:116].

وكذلك حدث مع جدي من قبلي فاتبع الحكم في الأسرى قولاً عن صحابته بالظن أنه الحق، وهو مكر من المنافقين من علماء اليهود بأنه يحق له أن يستعبد الأسرى وأنهم قد أصبحوا ملكه بإذن الله، فأقنعوا الصحابة ليقنعوا الرسول فاتبعهم جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بادئ الأمر ولم ينتظر حكم الله في تلك المسألة، ولذلك قال الله تعالى لنبيه وصحابته الأخيار: {مَا كَانَ لِيُنَبِّئَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].



ومن ثمّ لقّن الله رسوله درساً بعدم اتّباع ظنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وكذلك الإمام المهدي اتّبع بادئ الأمر فتواكم أنّ إدريس رسولٌ تنزل عليه الكتاب حتى إذا علّمني ربّي أنّ الذي تنزل عليه الكتاب أنّه إلياس وليس إدريس، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٢٣﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

وعلّمني أنّ إدريس من الصديقين النبيين؛ بمعنى أنّه صدّق برسوله وجعله الله معه نبياً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [مريم].

ومثّلهم كمثّل موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام، فأما موسى فكان رسولاً نبياً وبعث الله معه أخاه هارون صديقاً نبياً، وقال الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [مريم].

والحمد لله ربّ العالمين فلم تأخذني العزة بالإثم، فسرعان ما تراجعْتُ عن اتّباع ظنّكم بأن إدريس نبياً ورسولاً، وأتيناكم بالبرهان أنّه نبّي من الصالحين، وفصّلت لكم قصة أصحاب الكهف تفصيلاً، وسوف يفتونكم عن أسمائهم يوم بعثهم من مرقدهم فلا تستعجلوا.

ويا رجل، أفلا أدلك عن إقامة الحجّة؟ وهي: لو أنّك أو غيرك جادل ناصر محمد اليماني في مسألة من كتاب الله وأقام على الإمام ناصر محمد اليماني الحجّة بسلطان العلم الأهدى سبيلاً والأصدق قيلاً. ولا ينبغي لهذا أن يحدث أبداً كوني الإمام المهدي الحق من ربكم وما جادلني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته بالحقّ بإذن الله، وأما في تلك المسألة القديمة التي تُحاجّني الآن فيها فلم يحاجّني فيها أحدٌ فأقام عليّ الحجّة فيها؛ بل الله بصّرني بالحقّ فيها من قبل أن تجادلوني فيها، ومن ثمّ بيّنته لكم بسلطان العلم المقنع، وتلك حجّة لي وليست عليّ لكي تعلموا أنّ الإمام المهدي لا يريد إلّا الحقّ ويربّي أنصاره على قول الحقّ والحقّ أحقّ أن يتّبع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
عدو شياطين البشر المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1433 هـ

27 - 12 - 2011 م

02:39 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=30087>

رد الإمام المهدي إلى الأرحي ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله إلى اليوم الآخر، أما بعد..  
ويا أيها الأرحي، لقد جئت لمناظرة الإمام المهدي فرحبنا بك للمناظرة في دين الله بالاستجابة لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله  
القرآن العظيم كون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد نسف بعض عقائدكم في دين الله وهيمن عليكم بسلطان العلم  
المبين من محكم القرآن العظيم، ولكني أراك أعرضت عن ذلك كله وجئت لتناظرنا في الرئيس علي عبد الله صالح وتفتي أنه من  
المفسدين، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي وأقول: إن الإمام ناصر محمد اليماني لم يُبرئ علي عبد الله صالح من الفساد في اليمن  
ولم نفت في شأنه على تخوفٍ مثلك بكلام لا يكاد أن يفهم؛ بل أفتينا في شأنه من قبل أن تحاجبنا، وأفتينا في شأنه بالفتوى  
الصريحة والفصيحة أن سياسة الرئيس علي عبد الله صالح فاشلة بكل المقاييس كونه يُداري من أفسد بالمادة ليكتفي من شره مما  
شجع الآخرين على أن يفسدوا ويسلبوا ويختطفوا السواح لكي يحصلوا على الدعم من الدولة مُقابل إطلاق سراحهم، وكذلك ترك  
الحبل على الغارب فلا يحاسب المفسدين في دولته، فنهبوا اقتصاد البلاد وأذلوا العباد.

ألا وإنّ الحاكم الناجح هو الحاكم الصارم بالحق من غير ظلم فيقيم حدود الله على المفسدين ولا يخاف في الله لومة لائم ولا  
يبحث عن رضوان الناس كون رضى الناس جميعاً غاية لا تدرك؛ بل يهتم بتحقيق رضوان الله على عبده بإقامة حدوده على  
المفسدين، وليغضب من غضب ولى رضى من رضى، فلا يهتم برضوان الناس شيئاً ما دام يسعى لرضوان الله والله هو الأحق  
بالرضى. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم  
[التوبة:62].

ألا وإنّ الحاكم العادل هو الذي يتذكر بين الحين والآخر أنه مسؤول عن رعيته بين يدي ربّه، ومن ثمّ تفيض عيناه من الخوف  
أن يكون هناك مظلوم لم ينصفه حقّه، أو مسكين لم يحضّ على إطعامه، ومن ثمّ يسعى لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان،  
ويسعى إلى إطعام الفقراء والمساكين وتسليمهم حقوقهم المفروضة من ربهم على الأغنياء، ألا والله لا يعدل في الأمّة من لم يحضّ  
على إطعام المساكين كونه إذا أصلح أوضاع المساكين فسوف يصلح أوضاع ما فوقهم جميعاً، ولكن الذين رضوا بالحياة الدنيا  
واطمأنوا إليها لا يبالون بالآخرة ولا بحساب ربهم فهم عنه غافلون، ألا يظنّ أولئك أنهم مبعوثون ليومٍ عظيمٍ يوم يقوم الناس لربّ  
العالمين وقد خاب من حمل ظلماً؟ فما يغني عنهم ملكهم وسلطانهم وأموالهم وما كانوا يُمتعون.

وقال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾  
صدق الله العظيم [الشعراء].

ويا أيها الأرحي إنّ الإمام المهدي ليس بآسف رضوانك ولا رضوان علي عبد الله صالح فكلكم مفسدون، فأحدكم يسفك الدماء لينال السلطة محبةً فيها ومن ثمّ يكون أظلم وأطغى، والآخر يسفك الدماء للبقاء فيها وهو لم يعدل في شعبه، فلا خير فيكم جميعاً إلا من اتبع دعوة الحق من ربّه، ولا نزال ندعوكم يا معشر المعارضة وندعو الرئيس علي عبد الله صالح أن تستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولا تزالون عن دعوة الحقّ مُعرضين.

**وبالنسبة للرئيس علي عبد الله صالح** فحين أفتى ناصر محمد اليماني أنّ أول من يُسلمه القيادة من قادات البشر هو الرئيس علي عبد الله صالح فتلك فتوى تلقّيتها بالرؤيا الحقّ عديد المرات، ولله الأمر من قبل ومن بعد وإلى الله ترجع الأمور. فلا تجادلني في الرئيس علي عبد الله صالح فحسابه على ربّه وما علينا من حسابه من شيء، بل جادل الإمام المهدي في مسائل الدين وتصحيح عقائد المسلمين حتى نُعيد المسلمين إلى منهاج التّوبة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وهلمّ مع الإمام المهدي لجمع شمل المسلمين وتوحيد صفّهم بوحدة علمائهم لتتوحد أمّتهم؛ كون التعددية المذهبية هي سبب شتات المسلمين وضعفهم وذهاب ريحهم.

ويا أيها الأرحي إنّّي أراك تُفتي أنّ صنعاء هي أرفع من ذمار! ومن ثم نحتكم إلى درجات البرودة عبر تاريخ الشتاء في اليمن؛ درجات الحرارة هي الحكم بيننا ونحن نتكلم عن التضاريس وارتفاع الأرض وليس الجبال، ويا رجل حتى لو أثبتنا لكم أنّ ذمار هي الأرفع فهل سوف تكون من الموقنين حتى تنظر إلى أصحاب الكهف في كهفهم وهم نائمون؟ فاذهب إليهم إن استطعت، فليذهب إلى البحث عنهم الذين لا يوقنون حتى يعلموا أنّه الحقّ.

**وأما بالنسبة لأنصاري** فقد أغناهم الله بمعرفة حقيقة اسم الله الأعظم في أنفسهم أعظم آية في الكتاب على الإطلاق.

**وأما بالنسبة لكوكب العذاب** فسوف تراه يا صاحب أرحب يوم يمرّ باللهب فلا تستطيع رده. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك يوم الفتح الأكبر؛ ليلة ظهور المهدي المنتظر على كافة البشر وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..  
خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1433 هـ

27 - 12 - 2011 م

03:41 صباحاً

إنما الصبر الأعظم أجراً في هذه الحياة هو حين تكون على الحق فتصبر على الأعمال التي ترضي الله  
{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..  
إنما الصبر الأعظم أجراً في هذه الحياة هو حين تكون على الحق فتصبر على الأعمال التي ترضي الله، وتدعو إلى الحق فتؤدي  
فتصبر على الجاهلين حتى يهديهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى:  
{وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾} صدق الله  
العظيم [العصر].

شرط أن يصبر الصابرون من أجل الله. تصديقاً لقول الله تعالى:  
{وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى  
الدَّارِ ﴿٢٢﴾} [الرعد].

1 - {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾} [النحل].

2 - {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} [الشورى].

3 - {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ فَهَلْ  
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾} [الأحقاف].

4 - {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾} [الرعد].

5 - {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} [النحل].

6 - {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَاثَهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَاِ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾} [الأنعام].

7 - {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾} [الأعراف].

8 - {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾} [هود].

9 - {الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾} [النحل].

10 - {مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} [النحل].

11 - {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾} [النحل].

12 - {إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾} [المؤمنون].

13 - {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾} [الفرقان].

14 - {أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾} [القصص].

15 - {الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾} [العنكبوت].

16 - {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾} [السجدة].

17 - {وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} [فصلت].

18 - {وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾} [الحجرات].

19 - {وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾} [الإنسان].

20 - {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾} [آل عمران].

21 - {لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾} [آل عمران].

22 - {وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾} [الفرقان].



- 23 - {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾} [إبراهيم].
- 24 - {إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [يوسف:90].
- 25 - {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُصِمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾} [يونس].
- 26 - {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾} [هود].
- 27 - {وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾} [هود].
- 28 - {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾} [الكهف].
- 29 - {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾} [طه].
- 30 - {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوفُونَ ﴿٦٠﴾} [الروم].
- 31 - {يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾} [لقمان].
- 32 - {اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْخُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾} [ص].
- 33 - {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾} [غافر].
- 34 - {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾} [غافر].
- 35 - {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾} [الأحقاف].
- 36 - {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾} [ق].
- 37 - {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾} [الطور].
- 38 - {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾} [القلم].

39 - {وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾} [المزمل].

40 - {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾} [الإنسان].

41 - {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾} [آل عمران].

42 - {وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾} [الأعراف].

43 - {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾} [الأعراف].

44 - {وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾} [الأنفال].

45 - {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾} [مريم].

46 - {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾} [طه].

47 - {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾} [البقرة].

48 - {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾} [البقرة].

49 - {وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾} [يوسف].

50 - {قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾} [يوسف].

51 - {ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾} [البلد].

52 - {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾} [البقرة].

53 - {وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾} [الأعراف].

54 - {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾} [الأنفال].

55 - {وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾} [الفصل].

56 - {قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾} [الزمر].

57 - {وَلَتَبْلُوَنَّهُمْ بَشِيٍّ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾} [البقرة].

58 - {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾} [البقرة].

59 - {فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَآفُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾} [البقرة].

60 - {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾} [آل عمران].

61 - {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾} [آل عمران].

62 - {وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾} [آل عمران].

63 - {الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾} [الأنفال].

64 - {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} [النحل].

65 - {وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾} [الأنبياء].

66 - {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُتَمِّمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾} [الحج].

67 - {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾} [الأحزاب].

68 - {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى} قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ [الصافات].

69 - {وَلَتَبْلُوَنَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [محمد].

أخو الصابرين على التبليغ بالبيان الحق المبين للقرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1433 هـ

27 - 12 - 2011 م

05:01 صباحاً

[ [لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان](#) ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=30090>

الإمام المهدي لم يأتِ بقرآنٍ جديد بل يستنبط البيان الحق للقرآن من ذات القرآن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار، والتابعين للحقِّ إلى اليوم الآخر..  
ويا حبيبي في الله (عرفت طريقي)، إِنَّ الإمام المهدي لم يبعثه الله بقرآنٍ جديد حتى يأخذه عنه المؤمنون؛ بل تُحاجُّهم بالبيان الحق للقرآن المجيد لنهديهم به إلى صراط العزيز الحميد، وإِنَّمَا البيان نأتيكم به من ذات القرآن من آياتٍ حفظتموها في صدوركم في كتاب الله من قبل أن يبعث الله الإمام المهدي، وأحاجب المؤمنين بما يحفظون من القرآن العظيم وأقيم عليهم الحجة منه، ولم آتكم بقرآنٍ جديد بل البيان الحق للقرآن المجيد من نفس القرآن الذي تنزل على جدِّي وحبيب قلبي محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الإنس والجن، فكونوا على ذلك من الشاهدين، فلا تجعلوا للآخرين حُجَّةً علينا أحبَّتي في الله.

فلم نأتيكم بكلمةٍ واحدةٍ جديدةٍ من ربِّ العالمين حتى تأخذوا القرآن من الإمام المهدي؛ بل نستنبط لكم البيان الحق للقرآن من ذات القرآن بآياتٍ بيِّناتٍ مُحْكَماتٍ هُنَّ أَمَّ الكتاب، ذكرى لأولي الألباب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1433 هـ

31 - 12 - 2011 مـ

05:32 صباحاً

[ متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=30399>

وهل تراني أحاججكم من كتيبات البشر أم من محكم الذكر يا مستر إسكندر المهيوب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار، وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر، أما بعد..

ويا إسكندر المهيوب إنني المهدي المنتظر أدعوك وكافة علماء البشر للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف والتزييف على مرّ العصور، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور ولا نزال نخاوركم بالقلم الصامت لعلكم تتقون. ويا إسكندر فلا فرق في الحوار سواء كان سرّاً أم جهراً أم عبر الأعمار أو عن طريق الكمبيوتر فجميعهم وسيلة لبلوغ الغاية، ولا يهم اختلافنا في طريقة الوسيلة؛ بل الأهم أن نتفق على مصدر استنباط الأحكام، فمن أي كتاب في العالمين؟ وإني أراك تقول: "إنما نريد الحوار المباشر لكي نعلم هل الرجل ملهم أم لا يزال يتعلم ويبحث عن الرد من كتب البشر في العالمين؟". ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: وهل تراني أحاججكم من كتيبات البشر أم من محكم الذكر يا مستر إسكندر المهيوب؟ أفلا تتوب إلى علام الغيوب الذي يعلم ما تخفيه القلوب؟ فهل تريد الحق أم تريد الباطل؟ وسوف أفتيك بالحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق، فإن هيمن على المهدي المنتظر إسكندر ولو في مسألة واحدة من محكم الذكر فعلى جميع أنصار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور التراجع عن اتباع الإمام ناصر محمد اليماني. فما هو بحثك عن الدين إن كنت من الصادقين؟ فلتعلم أن البرهان المبين للصادقين هو سلطان العلم المبين للعالم وعامة المسلمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {اَتْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَنَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:4].

وأنا الإمام المهدي لا أفرق بين رسل الله أجمعين، ومتبع لكتاب التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، وإنما أكفر وأنكر بما جاء مخالفاً لمحكم الذكر، وما لم يخالف فإنني أتبع الحق في كتب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [القصص].

ولم يأمر الله جدي محمد رسول الله بعدم اتباع ما جاء من الحق في الكتب المنزلة من قبل القرآن العظيم؛ بل أمره الله أن يتبع القرآن وما جاء من الحق في كتاب الله من قبل تنزيل القرآن إلا ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فأمره الله بالكفر به كون ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن فهو من عند غير الله من عند شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر والصد عن اتباع الذكر؛ رسالة الله إلى كافة البشر لمن شاء منهم أن يتذكر.



ويا مستر إسكندر اتق الله الواحد القهار الذي حبسه النار، واتبع الذكر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر؛ وهو ما تسمونه بالكوكب العاشر الذي تقول أن البيان في شأن الكوكب العاشر ليس هو البرهان للإمام ناصر أنه المهدي المنتظر، ومن ثم يرد عليك الإمام ناصر وأقول: اتق الله الواحد القهار يا إسكندر! فلم يخاطبكم المهدي المنتظر بالبيان للكوكب العاشر من تأليف كتيبات البشر؛ بل بُيِّن للبشر كوكب النار سقر من محكم الذكر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر، ونأتيكم بآيات بينات محكمات من آيات أم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، مثال قول الله تعالى: {وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]، كون مرور كوكب سقر الأقرب هو أحد أشراف الساعة الكبر، فاتق الله يا إسكندر واتبع الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر اللوحة للبشر من عصر إلى آخر، وأبشرك ببلية تبلغ من هولها القلوب الحناجر، وأقسم بالله الواحد القهار أي لا أبالغ بغير الحق بالثر؛ بل البيان الحق للذكر نستنبطه لكم من محكم الذكر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، وإلى الله تُرجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وأما تهديدك ووعيدك وقولك أنك مضطرب أن تطالب بمحاكمة الإمام ناصر محمد بالقانون إن تبين أنه مجرد مدعي شخصية المهدي المنتظر، ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: أجب دعوة الاحتكام إلى محكم الذكر يا إسكندر وإذا لم يهيمن عليك الإمام ناصر محمد اليماني من محكم الذكر فلسن المهدي المنتظر وأصبحت كذاباً أشراً فاحكم علينا بما تشاء، ولكن يا إسكندر أصدق الله يصدقك وابعث عن الحق يهديك الله إلى الحق، فهل أنت باحث عن الحق وتريد اتباع الحق؟ فحقيق لا نقول على الله إلا الحق. وإن كنت تريد أن تصد عن الحق فاعلم إن الله هو الحق ومع الحق ووعده الحق: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الروم: 47].

ولسوف نختار بيني وبينك نقاط الحوار من أوله، كما يلي:

البحث في توحيد دعوة المهدي المنتظر الإمام ناصر مع كافة دعوة الأنبياء والمرسلين، وهل يُحقق هدف الدعوة التحقيق الشامل للأمة كلها فهدهم الله جميعاً فجعلهم الله أمة واحدة على صراط مستقيم في عصر بعث الأنبياء، وإن لم يتحقق الهدف في عصر بعث الأنبياء جميعاً بل سيتحقق الهدف في عصر بعث المهدي المنتظر، فإذا كان كذلك فما هو السر؟ فلا بد أن وراء الإمام المهدي المنتظر سرّاً عظيماً يهدي إليه البشر ولذلك يسمى بالمهدي المنتظر.

فاتق الله يا إسكندر وهلم للحوار، وإنا اختبرنا صبرك ومدى إصرارك على البحث عن الحق، فإذا وكأنتك تعلن الانصرار من قبل الحوار، وتنشر الخبر عبر شاشات الكمبيوتر بأنك دعوت الإمام ناصر إلى المناظرة والحوار فأبى واستكبر! ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: ليس استكباراً يا إسكندر وإنما اختبار للصبر، وها هو المهدي المنتظر قد حضر للحوار مع الباحث إسكندر ونعلن الترحيب بالباحث إسكندر المهيوب وليس عبر اليوتوب فليدعي عيوب، وليس بالرد المباشر وتشويش الفكر من غير تفكير ولا تدبر بل حوار المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور مع خطباء المنبر ومفتي الديار هو بالقلم الصامت وإنا القناة لنشر الخبر يا إسكندر، وأما الحوار فهو عبر طاولة الحوار العالمية موقع كل البشر موقع المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور.

وشكر الله للحسين بن عمر على التحمل والصبر وهو أول الأنصار في الانترنت العالمية، ذلكم الليث الغضنفر المجاهد الليل والنهار، حارس طاولة الحوار من مكر شياطين البشر، وأفرغ عليه صبراً وكافة الأنصار ليتحملوا الغيرة على الحق فيكظموها

غيظهم حتى يتبين للباحثين الحق من الباطل، وحتى نقيم عليهم الحجة بالحق لمن أراد أن يتبع الحق من العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخو البشر في الدم من حواء وآدم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

---

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	مواصلة الحوار في الرابطة العلمية العالمية للأنساب الهاشمية ..	2
2	رد: دعوة للنقاش ..	7
3	رد الإمام إلى فضيلة الشيخ أبو فراس الزهراني ..	15
4	يا أيها المسلمون، استجيبوا إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ..	23
5	دعوة للنقاش ..	27
6	رد الإمام الأخير ..	28
7	هلموا لحوار المهدي المنتظر وللاحتكام إلى كتاب ربي وذروا الأنساب والتمييز العنصري فلكم من آدم وآدم من تراب ..	34
8	بسطة العلم الشامل لكتاب الله هو البرهان المبين لمن اصطفاه الله للناس إماماً وليس النسب ..	46
9	ولا يزال لدينا المزيد في نفي حدّ الرجم ..	50
10	بيان حدّ الزنى ..	55
11	{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } صدق الله العظيم ..	61
12	البيان الواضح لكلمة المحصنة ..	63
13	الروح هي الوجه الحقيقي للإنسان، ونفي شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود ..	71
14	البيان الحقّ للآية الكريمة {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} ..	82
15	حدّ فاحشة الزّنى ..	85
16	أيها الأنصار أوصيكم بأدب الحوار والأخلاق العالية إن كنتم من عباد الرحمن المخلصين ..	87
17	بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كبيراً ..	91
18	ما كان الامام المهدي متحيّزاً إلى فئة بل حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ..	96
19	نفي الشفاعة في قول الله تعالى: {فَخَافَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ} ..	98
20	البيان الحق في إثبات خيانة امرأة نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام، ويليهِ نفي رؤية الله جهرة حين تكليم عباده في الدنيا والآخرة ..	106
21	أنبيوا إلى الله بقلوب خاشع وأعين دامعة ..	115
22	كتاب الله هو البصيرة والحجة الحق على الناس ..	116
23	نفي رؤية ذات الله جهرةً بالبصر ..	117
24	البراهين الثلاثة الواضحات في بيان خيانة زوجة نوح عليه السلام ..	125

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
25	الإمام المهدي يدافع بفتواه عن الصالحين المبتلين بنساء خبيثات زانيات..	128
26	دعوة الإمام المهدي بعدم المبالغة في الأنبياء والأئمة ونسائهم بغير الحق ..	133
27	رحمك الله يا أبا بكر المغربي برحمته من الأنصار السابقين الأخير ..	139
28	خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى الإنس والجنّ أجمعين ..	140
29	دعوة أبي حمزة المصري إلى المباهلة ..	147
30	أولو الألباب هم أصحاب العقول المتدبرة، ويتلوهم البيان الحق في حدّ الزنى وحدّ التغريب ..	149
31	خلاصة دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين ..	155
32	الإمام المهدي يناشد علماء المسلمين أن يتبعوا الحق من محكم القرآن العظيم ..	157
33	يا علماء المسلمين لماذا أعرضتم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟	164
34	ذروا التعصبية المذهبية فإنّها باطلٌ ما أنزل الله بها من سلطان ..	169
35	بيان طلب المباهلة الكتابية بين الإمام المهدي وأبي حمزة محمود المصري ..	171
36	فتوى المهدي المنتظر: إنّ معمرَ القذافي مجرّم حربٍ ..	179
37	{وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ} صدق الله العظيم ..	180
38	أحاديث الحكمة تتوافق مع ما جاء في القرآن العظيم ولا تخالفه في شيء ..	181
39	الجواب من الربّ في محكم الكتاب عن المعرض عن الدعوة إلى اتباع آيات الكتاب، فما مثله في الكتاب ؟	184
40	الله هو من يُعلّم الإمام المهدي البيان الحق للقرآن من ذات القرآن ..	185
41	{ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ } ..	191
42	البيان الحق في قوله تعالى: {وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا} (١) {فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا} (٢) {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} (٣) {فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا} (٤) {فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا} (٥) صدق الله العظيم	192
43	تطبيق القاعدة في القرآن العظيم لكشف الأحاديث المكذوبة ..	196
44	مباهلة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى شيطانٍ من شياطين البشر محمود أبو حمزة المصري ..	203
45	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ } صدق الله العظيم.	211
46	اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: { وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ }	213
47	لا تحزنوا لو لم تجدوا ردّ الترحيب بالبيعة من الإمام المهدي..	214
48	من الإمام المهدي إلى كافة الأنصار السابقين الأخير في عصر الحوار من قبل الظهور بالأمر بالتبليغ ..	217
49	وأرجو منكم أن تضربوا أروع الأمثال في الدعوة ذات الخلق العظيم، فلنقتدي جميعاً بمن شهد الله له بأنه لعلّ خلقٍ عظيم ..	223

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
224	من المهدي المنتظر إلى معشر الجن من مارچ من نار ومعشر البشر من صلصال كالفخار، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهار..	50
229	من المهدي المنتظر إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وكافة قادات العرب وعلماء المسلمين..	51
244	الفرق بين الشورى والديمقراطية..	52
247	{ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ } صدق الله العظيم ..	53
253	ناموس الجزاء للحسنة والسيئة..	54
258	رسالة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الرئيس علي عبد الله صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..	55
262	بيان مع الصورة من الإمام المهدي إلى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح المحترم..	56
268	أخي الكريم السائل عن مظاهرات البحرين..	57
270	وإنما الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة، وهي تخص صاحبها، ولا يُبنى عليها حكم شرعي للأمم ..	58
271	ويا عجبي من أمة تُدعى إلى كتابها القرآن العظيم فيعرضون عن الدّاعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله!	59
275	سَلْ عَقْلَكَ يَفْتِيكَ، وسوف تجده يُنكر ذلك فلا تتبعوا المفترين !	60
276	ردّ الإمام على أبي عبد الملك: إنّ الإمام المهدي لا يأمركم بالخروج عن طاعة ولي أمركم..	61
278	ويا من ينتظر الأمل الموعود فقد جاء الأمل..	62
282	وإنني أشهد الله أنني أدعو الإمام الشيطاني أحمد الحسن اليماني إلى الحوار في موقعي أو موقعه فلا أبالي..	63
285	ردّ الإمام المهدي على فضيلة الشيخ سليمان العلوان وطارق السويديان ..	64
293	ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على فضيلتي الشيخين سليمان العلوان وطارق السويديان..	65
305	الأحاديث النبوية ليست محفوظة من التحريف والتزييف ..	66
308	نهيناكم أن تكتبوا بياناً من عند أنفسكم حتى لا تكون حجّتكم ضعيفة أمام من يجادلكم ..	67
322	التأكد من هذه الردود المنسوبة إلى فضيلة الشيخين طارق السويديان والعلوان ..	68
323	الردّ الثاني على الشيخ سليمان العلوان وطارق السويديان ..	69
331	ردّ الإمام المهدي من محكم الكتاب إلى الملحدين بوجود الله ..	70
338	ردّ الإمام المهدي من محكم الكتاب إلى الملحدين بوجود الله ..	71
345	مهمة المهدي المنتظر هي هداية البشر حتى يكونوا أمة واحدة على صراطٍ مستقيم ..	72
352	الرد على أبي خالد: الله لم يفت نبية في شأن أصحاب الكهف إلا عن ظاهر القصة..	73
357	الآيات المحكمات البيّنات هنّ الأساس الذي تمّ عليه بناء الدعوة المباركة للإمام المهدي ناصر محمد اليماني ..	74

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
364	انتهى الحوار بيني وبينك يا أبا خالد لكونه لا فائدة ترتجى من الحوار معك وقد أقمنا عليك الحجة بالحق..	75
366	رد الإمام المهدي على طالب الحق حول موعد مرور كوكب سقر ..	76
375	الرد على الأخ (طالب الحق) بفتوى الله عن نبيه يونس عليه السلام / 2 ..	77
379	الرد على الأخ (طالب الحق) بفتوى الله عن نبيه يونس عليه السلام / 1 ..	78
382	خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وسؤال وجواب من الذكر الحكيم ..	79
399	خلاصة دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وسؤال وجواب من الذكر الحكيم ..	80
415	أيهما أسبق طلوع الشمس من المغرب أم ظهور الإمام؟	81
419	أشهد لله شهادة الحق اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلفظ به محمد رسول الله..	82
423	أشهد لله شهادة الحق اليقين أنه تم تنقيط وتشكيل القرآن حين تنزيله كما كان يتلفظ به محمد رسول الله..	83
427	أسرار الكتاب في الأحرف في أوائل السور ..	84
435	بيان الإمام المهدي حول لغة لسان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ..	85
437	الإمام المهدي المنتظر يرشدنا أن يكون الحبّ الأشد والأعظم في قلوبنا هو الله الغفور الودود ..	86
442	إن علم الأبراج والكف والفنجان من علوم الشياطين ما أنزل الله به من سلطان..	87
443	رد الامام على السائل: { لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ } صدق الله العظيم، وعلى هذه الكلمة في الذكر تأسست عقيدة الشيعة الاثني عشر..	88
452	الشجرة الملعونة في القرآن ..	89
453	إن من الأئمة والأنبياء ما كان بسبب دعاء آبائهم	90
460	ألا والله لولا عبيد النعيم الأعظم ما أخرج الله من ناره أحداً..	91
465	وأستوصيكم الرفق ياخوانكم المسلمين وأستوصيكم أن تكونوا رحمة للعالمين..	92
467	فتوى الإمام المهدي بشأن ما حدث في بيت الله المعظم بالقصر الرئاسي في صنعاء..	93
475	رد الإمام على السائل عن بيان سورة الفلق ..	94
476	ولم نقل أنني خليفة الله في الألوهية والعبودية، فاتق الله ربّي وربك ..	95
479	ألا والله لا يدرك مدى هذا التحسر في نفس الله إلا الذين قدروا الله حق قدره ..	96
481	الرد على المسوس عصام الذي يتخبطه شيطان في موضوع خليفة الله..	97
486	أدركت الشمس القمر نظراً لولادة الهلال من قبل الكسوف، واجتمعت به الشمس وقد هو هلال، فهل من مدكر؟	98
489	أدركت الشمس القمر الإدراك الأكبر يا معشر المعرضين عن الذكر عن أتباع المهدي المنتظر الناصر لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم..	99



رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
493	إلى كافة وسائل الإعلام اليمنية المسموعة والمقروءة والمرئية صدور إعلان الفتوى عن الذي وراء محاولة اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح..	100
499	رد الإمام المهدي إلى فضيلة الشيخ أبو سيد الأنصاري ..	101
505	البسملة هي آية من الفاتحة ويجب قراءتها في الصلاة وإلا قد نقصت الصلاة ..	102
507	من الإمام المهدي إلى كافة علماء الأمة يدعوهم للزود عن حياض الدين إن كان يهتهم أمر الإسلام والمسلمين ..	103
515	رد الإمام ناصر محمد اليماني على أمة من إماء الله التي تُفتيه بحب المسيح عيسى ابن مريم..	104
518	بيان الصبغة؛ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل للخلق..	105
523	رد الإمام المهدي على الحديث الموضوع: [ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس.....]	106
530	بيان لكافة الأنصار: عدم المغامرة في الوصول إلى أصحاب الكهف، وسوف يبين الله آياته للعالمين كما يشاء ووقتما يشاء..	107
532	{فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} صدق الله العظيم ..	108
539	صرخة المهدي المنتظر إلى خطباء المنابر ومفتي الديار أن يستجيبوا لدعوة الحوار من قبل الظهور قبل أن يسبق الليل النهار..	109
549	رد آخر من المهدي المنتظر إلى طارق السويدان وكافة خطباء المنابر ومفتي الديار ..	110
557	تدبروا البيان تلو البيان ليزيدكم يقيناً وهدىً ويستقوي نور قلوبكم وبصيرتكم، ولا تهجروا البيانات فيضمحل نور صدوركم ويضعف يقينكم شيئاً فشيئاً حتى ينطفئ ..	111
559	حكم إزالة شعر الحاجب وقص اللحية وحف الشارب، وحكم قيادة المرأة للسيارة ..	112
561	مزيد من البيان عن النسخ في القرآن وعن قرّة الأعين..	113
565	يا معشر البشر فهل يكون قرص القمر ناقصاً في ليلة النصف من الشهر كما ترونه الآن في ليلتكم هذه، أفلا تتقون؟	114
566	هل المكياج والطور وتكحيل العينين وشمّ البخور تفطر الصائم؟	115
568	ابتلاء الله سبحانه لنبي الله أيوب عليه السلام ..	116
569	فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، يليه بيان إضافي وبُشرى للأنصار في التنافس أيهم أقرب إلى الله..	117
575	فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني عن كيفية التمييز بين المحكم والمتشابه في القرآن الكريم، يليه بيان إضافي وبُشرى للأنصار في التنافس أيهم أقرب إلى الله..	118
581	سبيعت الله سبحانه رسوله عيسى ابن مريم عليه وعلى أمه السلام مؤيداً له بجميع آياته السابقة..	119
583	ما ينفع المتوفى بعد موته، وحكم تعليق صور الأموات..	120
584	ما معنى كلمة الزبور؟	121
585	التسبيح لله هو من أعظم أنواع الاستغفار، وبيان لمنهج الإمام بالا اعتصام بكتاب الله وسنة رسوله الموافقة لكتاب الله..	122

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
123	ردّ الإمام على ضياء في بيان "الوسيلة": وبيان معنى التنافس على حبّ الله ..	590
124	معنى الشكر ..	595
125	الإمام المهدي يثبت تحسّر الله على عباده الضالين ..	596
126	الإمام المهدي يُبين أن لا تنازل عن أقرب درجةٍ لحبّ الله وحتى ولو قرينةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ..	600
127	كل عامٍ وأنتم طيبون وعلى الحق ثابتون يا معشر الأنصار وجميع المسلمين ..	604
128	تتمّة رد الإمام المهدي على المدعو ضياء الدين في فتوى الوسيلة ..	606
129	الإمام ناصر محمد اليماني يأمر الأنصار بعدم كتابة الرؤيا عنه في كتيّباتٍ منفصلةٍ عن البيان، ويأمرهم بتدبر القرآن وبيانه قبل حفظه ..	609
130	ما معنى البدعة؟	611
131	عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار السابقين الأختار ..	613
132	الآن حصّص الحق وتبيّنت حقيقة ضياء ..	616
133	الفتوى الحق في قوله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} ..	619
134	وصية الإمام ناصر محمد بائباج كتاب الله وستة رسوله الحق .. وردّه المُفحم على من ادّعى أن الصلاة المفروضة أول ما فرضت هي صلاة الليل.	624
135	الرد المختصر من المهدي المنتظر إلى ياسر الجزائري ..	632
136	مزيدٌ من التفصيل عن موعد خروج الشيطان من جنة الفتنه التي بباطن أرضكم مدءومًا مدحورًا ..	634
137	مزيدٌ من التفصيل عن موعد خروج الشيطان من جنة الفتنه التي بباطن أرضكم مدءومًا مدحورًا ..	637
138	الحكمة من بقاء جسد فرعون بعد غرقه ..	640
139	بيانٌ من الإمام المهدي المنتظر عن قدرات وصفات الجنّ والملائكة، وعن فتنة المسيح الدجال ..	641
140	بيانٌ من الإمام المهدي المنتظر عن قدرات وصفات الجنّ والملائكة، وعن فتنة المسيح الدجال ..	648
141	ما قولك يا إمام الهدى، هل على مال الدّين زكاة؟	655
142	ما قولك يا إمام الهدى في تقبيل الحجر الأسود ؟	656
143	بيان الإمام الحق في الأسباط وبني إسرائيل في حوارٍ مفصلٍ مع الأنصارية "؛ بالقرآن نحيا" ..	657
144	هدف الإمام ناصر محمد اليماني من دعوته ..	663
145	إنّما البيعة لله ..	666
146	احذروا وسوسة الشيطان فلا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم ..	668
147	البيان الحق في بني إسرائيل والأسباط ..	669

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
148	اليهود والنصارى هم بنو إسرائيل ..	678
149	كانت عقيدة آل فرعون أنّ رسول الله يوسف عليه الصلاة والسلام هو خاتم الأنبياء والمرسلين ..	681
150	يوم الآزفة و يوم التلاق ..	685
151	الأنبياء قبل التبوّة غير معصومين من الخطيئة، ولكن قلوبهم طاهرة من الكذب والحقد والحسد ..	688
152	سلطان العلم للداعية ليس في الصورة ورنين الصوت؛ بل في العلم والحجّة الداحضة أنّها من سلطان العلم من لدن حكيمٍ عليمٍ..	692
153	الله سبحانه وتعالى يُذكرنا بنعمه حتى نكون من الشاكرين ..	694
154	عاجل إلى كافة أحبّتي الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ منهم..	696
155	{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } صدق الله العظيم..	698
156	الحكمة الإلهية في اختيار طريقة التبليغ ..	699
157	هل القتل هو حكم المرتد عن الإسلام؟	704
158	وصية الإمام للأنصار أن استمروا بالتبليغ بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ مع الابتعاد عن مواطن الخطر..	705
159	الحمد لله على السلامة بعودة سيادة الرئيس علي عبد الله صالح، وألف ألف مبروك لأهل اليمن حكومةً وشعباً..	707
160	هل موعد العذاب يمكن أن يؤخّره الله بحسب أيام الله في الكتاب؟ وإليكم الجواب تثبيتاً لأولي الألباب..	708
161	المهدي المنتظر يُذكر المؤمنين بأهمية الدعاء والاستغفار عند المرض ..	710
162	الإمام المهديّ المنتظر ينفي عقيدة شفاعة العبيد بين يدي الربّ المعبود..	711
163	تنبيه من الإمام المهديّ المنتظر إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ..	721
164	هل الإمام ناصر محمد اليماني مع الرئيس علي عبد الله صالح أم ضده؟	723
165	{ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ } صدق الله العظيم..	725
166	أرجو من الله أن لا يتحقق خبر وفاة الملك عبد الله، فاسمعوا وأطيعوا لعكم تفلحون..	727
167	الإمام ناصر محمد اليماني يذكرّ الأنصار أنّ البيعة لله ..	731
168	الإمام المهدي يوصي بإضافة صفة "من الأنصار السابقين الأخيار" لكلّ من بايع ..	733
169	البيان الحقّ في قول الله تعالى { بَيِّنَ السَّيِّئِينَ } وسدّ ذي القرنين، وتنويه الإمام المهديّ بعدم حذف أي بيان ..	734
170	فتوى عن الذين وراء المكر بالرئيس علي عبد الله صالح في جامع النهدين إلى أهل اليمن حكومة وشعباً..	736
171	تعزية الإمام المهدي إلى كافة الشعوب العربيّة والإسلاميّة وإلى كافة الأمة الإنسانيّة أجمعين ..	743
172	سؤال يطرح نفسه، هل لأهل السنة أو الشيعة من الأمر شيء في مسألة اختيار خليفة الله وعبد الإمام المهدي؟	749

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
173	من الإمام المهدي إلى كافة المسلمين في العالمين العرب والعجم ..	750
174	رد المهدي المختصر في بيان حقيقة النعيم الأعظم ..	755
175	[ من قال لا أعلم فقد أفتى ] هذا حديث حق وقول نبي كريم لا ينطق عن الهوى ..	757
176	قد مرَّ بأهل النار ورآهم يتعذبون فيها، وكذلك زار أهل الجنة فرآهم ينعمون فيها، وردَّ الإمام المهدي على سؤال السائل عن جنة المأوى ..	759
177	أشراط الساعة الكبرى والصغرى معرضة للمحو والتبديل، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ..	764
178	تذكرة الإمام المهدي أنصاره باتباع الحق أينما يكون ..	767
179	الرد على أبي خالد: كيف تجعل الإيمان بنعيم رضوان الله متعلقاً بتسليم القيادة من الرئيس علي عبد الله صالح؟ ودعوة الإمام المهدي أبا خالد للمباهلة بعد أن حصَّص الحق ..	769
180	( رد الإمام على أبي يوسف ) الردُّ بالحق، والحقُّ أحقُّ أن يتبع ..	771
181	وعنكم طالت الغيبات لكن ما نسيناكم، منازلكم سواد العين ووسط القلب ذكراكم ..	775
182	إنَّ اسم النجوم في القرآن الكريم هو الكواكب ..	777
183	إن اسم النجوم في القرآن الكريم هو: الكواكب ..	779
184	فهل من حلَّت عليه لعنةُ الله وملأ نكته والناس أجمعين، فهل يستيئس من رحمة الله ؟	780
185	من أسرار الكتاب المكنون لنشأة الكون ..	782
186	ردود الإمام المهدي على مسلم أمازيغي ..	788
187	إمامنا الحبيب المهدي المنتظر يدعونا لإعمال عقولنا وللتفكير والتدبر في آيات الله من محكم كتابه ..	790
188	فتوى العادة السرية ..	791
189	الاجتهاد هو البحث عن الحق والابتعاد عن الفتوى من غير علمٍ محكمٍ من كتاب الله وسنة رسوله الحق ..	793
190	إمامي الكريم، هل مقدمات الجماع توجب الغسل ؟	795
191	أريد دليلاً واحداً فقط يثبت أنك المهدي ..	797
192	ويا رجحان إن البرهان لخليفة الرحمن هو البيان الحق للقرآن	798
193	أما أن لكم أن تخشع قلوبكم لدعوة الحق من ربكم؟	802
194	من هو القرين في هذه الآية الكريمة: { قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ }؟	804
195	رد الإمام المهدي إلى عبد الكريم الزغبى ..	806
196	رد الإمام المهدي إلى الأرحبي ..	808

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
811	إنما الصبر الأعظم أجراً في هذه الحياة هو حين تكون على الحق فتصبر على الأعمال التي ترضي الله، {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} صدق الله العظيم..	197
817	الإمام المهدي لم يأت بقرآن جديد بل يستنبط البيان الحق للقرآن من ذات القرآن ..	198
818	وهل تراني أحاججكم من كتيبات البشر أم من محكم الذكر يا مستر إسكندر المهيوب؟	199